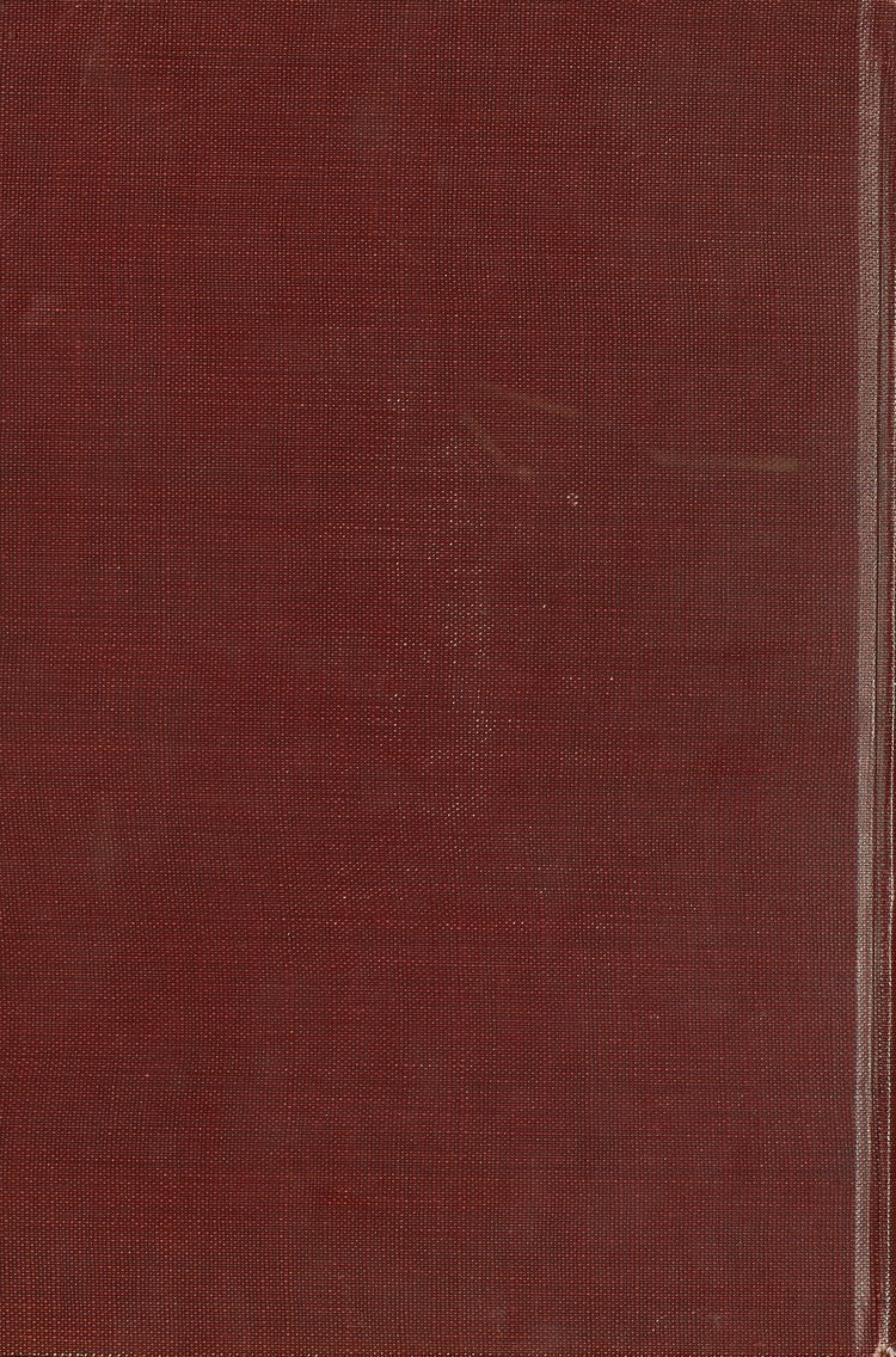
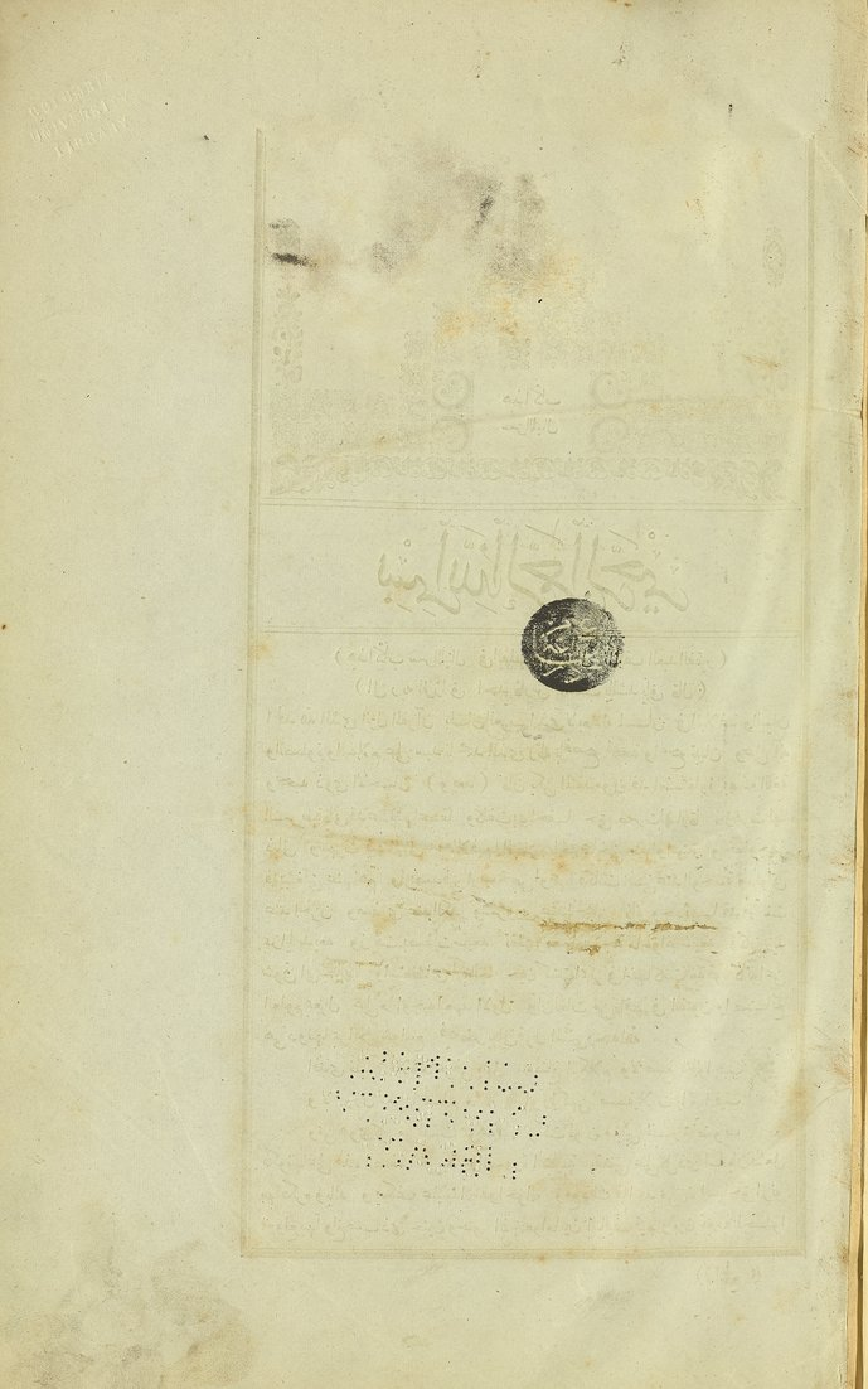
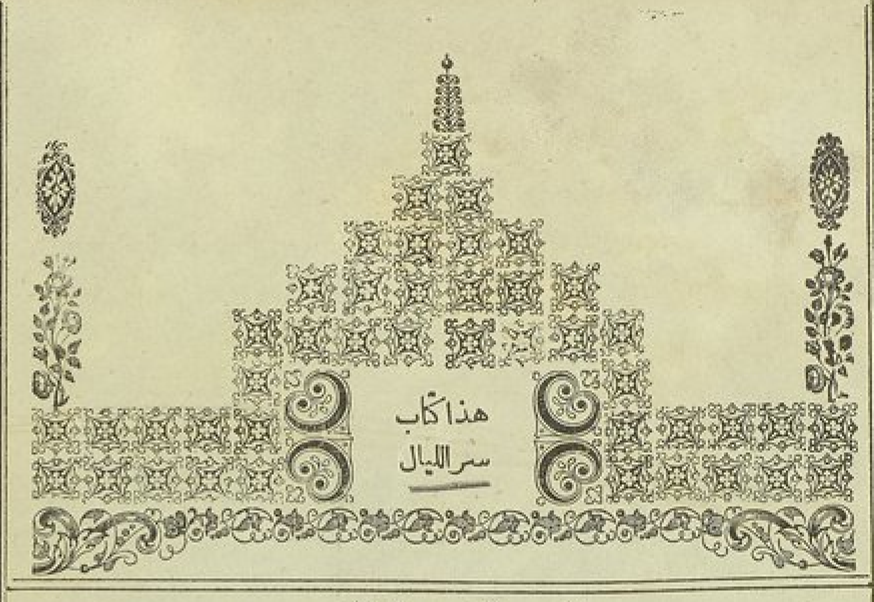






بسم الله الرحمن الرحيم

(هذا كتاب سر الليال فى القلب والابدال تأليف العبد الفقير)
(الى ربه الرزاق احمد فارس الملقب بالشدياق قال)

الحمد لله الذى انزل القرآن بلسان العرب الذى لا يعدله لسان فى البلاغة والبيان والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذى رتله بافصح لهجة واصح تبيان وعلى آله وصحبه ذوى الاحسان (وبعد) فان يكن المتقدمون قد اشتغلوا بهذه اللغة الشريفة فانى قد عشقتها عشقا وكلفت بها حقا حتى صرت لها رقا فازهرت لها ذبالى وسهرت فيها الليالى معملا فيها النظر باحثا عما خفى منها واستتر وخفا وجهر فلم يشغلنى عنها هم ولم يصدفنى ارب خص او عم فكانت انسى عند الوحشة وسلوانى عند الحزن وصفوى عند الكدر وسرورى عند الشجن فانى وجدتها قد مُيِّزت بمزايا بديعه وزينت بصفات سنيعه تظهر معها بهرجة ما سواها شنيعه وكان يزيد شوقى الى جمالها واستعظامى لكمالها حين كنت افكر فى انها كانت لغة قوم كانوا عن العلوم بمعزل على ما اوجبه العهد الاول وان لغات من فاقهم فى الفنون والصنائع هى دونها بمراحل شواسع فيخطر ببالى قول المتنبى رحمه الله

افدى ظبآء فلاة ما عرفن بها ∴ مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب
ولا برزن من الحمام مائلة ∴ اوراكهن صقيلات العراقيب
ومن هوى كل من ليست مموهة ∴ تركت لون مشيبى غير مخضوب

فكونها على هذه الصفة الغريبة ونوالصورة العجيبة يقضى على كل ذى لب بان يشغل بها فكره وباله ويعكف عليها ايامه واحواله ومع ذلك فلم احد من رنا اليها حق الرنو او ولع بها ولع صب ذى حنين وحنو اذ جمعوا ما بين التاليف فيها وبين غيره فما احسنوا

الجمع واتخذوا عليها ضرة فنغصت عليهم عملهم بقلة النفع ولا سيما انهم ادعوا ابراز
اسرارها وكشف استارها فادحضت دعواهم وقلت جدواهم فما زال المتأخرون
يستدركون فيها على المتقدمين والراوون عنها يقولون بالحدس والتخمين ويجملون
في وصفها ويفصلون وينطقون بما لا يعلمون حتى كسوها ثوبا غير ما لاق بها
وكادوا يحلئون الظامى الى مشربها ولو انهم قصروا عليها اشتياقهم ولم يخلبهم
من غيرها ما شاقهم وتذللوا لها حرصا على معرفة مكنونها وتاقوا اليها كلفا بادراك
شؤونها لاطلعتهم على ما عناني اطلاعه وشاقني انتجاعه وهو الوصول الى علم
اسرار الفاظها لفظة لفظة فحبذا الحظ ونعم الحظة لكنهم عدلوا عن هذه الجادة
الى جادة اخرى جاهدة سترا لقصورهم وتكفيرا عن عثارهم بعثورهم فتراهم مثلا
يقولون ان باع الشيء يأتي بمعنى باعه وبمعنى اشتراه ولم يبينوا انا سبب هذا ولا اصل
معنى البيع ولا مغزاه ومن دون معرفة السبب وادراك الارب لا يلذ للانسان ان يعرف
ان لفظة واحدة تأتي لمعنيين متضادين ومغزيين متباينين اذ ظاهر ذلك من دون
تعليل مخالف للحكمة التي بني عليها هذا اللسان الاصيل فلهذا كان اقصى همي
واوفى حظي وغنمي ان اغوص في بحر هذه اللغة الزاخر على دراري اسباب هذه
الالفاظ المتضادة في الظاهر فادنيتها للعيان ووشحتها بالبرهان فظهرت اسارير
حسنها وتباشير فنها وحكمة وضعها وبهجة مطلعها ثم مع ما ذكرت من الشغف
الذي شفني حبا بهذه اللغة الباهرة التي هي وسيلة لجميع علوم الدنيا والآخرة فان
الحق والانصاف قضيا علي بان انظر فيما يعترض عليه من اساليبها ولا اقول انه من
عيوبها ولكن باعتبار اللغات الاخرى يظهر في بادي الراي انه لم يكن من النوع
الاحرى فمن ذلك الجمع المكسر فانه فيها اكثر من ان يحصر وربما كان للاسم الواحد
عدة جموع كالناقة والعبد مما يقضي بالعناء والجهد وربما جهل جمع لفظ غريب المبنى
او كان لتعريبه قد شذ وزنا كجمع البك والافندي وموسيو وسنيور وغير ذلك مما صار
كاللفظ العربي المشهور مع ان الجمع في لغة العجم له علامة واحدة واشارة غير شاذة
ولا نادرة لا تختلف بكثرة الحروف وقلتها ولا بمبناها وصيغتها ومن ذلك النسبة
والتصغير فان قواعدهما تفوت ذكر كل ذكير اما الاشتقاق وسائر الاساليب الاخرى
فليس لسائر اللغات كما للعربية فمن ينظر هن بها فقد جاء نكرا فهي بذلك افضلهن
واشرفهن واكملهن فهن الفقيرات وهي الغنية وهن المتشاكسات وهي السوية
كيف لا وفي غيرها ترى اسم الفاعل من مصدر واسم المفعول من آخر فما مثلهن الا
مثل الثوب المرقع والوجه القبيح المبرقع وما مثل العربية الا مثل دوحة ذات افنان
في كل فن منها افنان لا يزال ظلها ظليلا ضافيا ومورد ها عذبا صافيا يدان العرب
والحق اقول لم يقدروها حق قدرها ولا عرفوا انها الفاضلة وغيرها المفضول الا ترى
انهم عدلوا عنها الى لغات العجم فاتخذوا من هذه الفاظا وهي في لغتهم افصح واحكم
واعذب منطقا وابهى رونقا حتى لو فرضنا ان تلك الالفاظ لم توجد فيها لكان لهم
مندوحة عنها الى النحت الذي هو من بعض مبانيها وللعربية مزايا اخرى فاقت بها غيرها
فضلا وقدرا وشانا وفخرا منها السجع وما ادراك ما السجع كلم متناسقة يعانقها

الطبع ويعشقها السمع فتنطبع فى الذكر اى طبع ولاسيما اذا زينت بشى من محسنات البديع كالتجنيس والترصيع اوكان حرف رويها منصوبا فانى ارى النصب فى التسجيع ابدع اسلوبا فتلك هى المعجزة التى لايمكن لاحد من الاعاجم ان يتحداها او يقارب حد ذراها وهى الراح التى تسكر كل ذى ذوق سليم من دون تاثيم فمن اين لسائر اللغات مثل ما للغة العرب وايها يجاريها فى حلبة الادب وقد فاتها هذا الاسلوب الاشرف والنوع الالطف حتى ان كثيرا من الادباء فضلوه على الشعر تفضيلا وفصلوا الكلام فى تقديمه على النظم تفصيلا فاما الشعر فى اللغات الاعجمية فان هو الاعبارة عن استعارات بعيدة ومبالغات معصودة فلايمكن نظم قصيدة واحدة فيها من روى واحد فتراهم يخالفون بين القوافى وياتون بالفاظ نوادشوارد ومع ذلك فانهم لعجزهم عن نهج ذلك المنهج يقولون ان القصيدة على روى واحد مما يستسمج فيا له من قول شنيع وجهل فظيع لعمر الله لو لم يكن للعربية سوى السجع فى المنثور وطريقة النظم على النسق المذكور لكفاها فخرا بله اعتبارات اخرى كثرى فاحمد الله تعالى على انها لغتى التى نشأت عليها وصبوت اليها وفيها لذلى تعبى وطاب لى نصبى ودابى ثم احمده سبحانه عزوجل على ان اتانى نصيبا من غيرها وان قل حتى صح لى ان اقول بتفضيلها عن يقين فى النفس لاعن تخمين وحدس اذ الدعوى بالترجيح تقضى بايراد الدليل الصحيح ولاسيما اذا كان الخصم الد والمدعى به حجة وسند ومن تلك المزايا التى اختصت بها هذه اللغة المطهرة واللهجة المعطرة انها زينت بالفاظها جميع لغات الاسلام حتى صارت لهن كالملح للطعام والنحو للكلام بل زينت ايضا كثيرا من لغات الافرنج وبيضت وجوه الزنج فعطرها فى الشرق والغرب متضوع وحسنها فى جميع الالسنة متنوع فالجاحد لمحاسنها والممارى فى خيبة محاسنها كالجاحد لوجود الشمس والممارى فى خلود النفس

هذا وانى فى اثناء مطالعتى كتب اللغة وغيرها وجدت الفاظا كثيرة مقلوبة ومبدلة فجمعتها اولا فى ثمانية كراريس على حروف المعجم على النسق الذى تراه فى آخر هذا الكتاب ثم لم يندرج فيه ثم عن لى ان اجمعها فيه مع نسق المادة من اولها الى آخرها مع علمى بان بذل اقصى الجهد والاستقراء لادراك غايتها ضرب من المحال لانى رايت اللفظة الواحدة تحول الى وجوه عديدة وانحاء كثيرة لمعان متنوعة ومقاصد مختلفة لايحيط باحصائها الا واضع اللغة وحده ومثل ذلك مثل من يكون بيده آلة واحدة يديرها الصيغ شتى ويعملها فى اصناع متباينة فحاسده ينسبه فى ذلك الى الخرق وغابطه يعزوه الى البراعة والحذق لاجرم ان فى نسق هذه الالفاظ والجزم بكون احدها مقلوبا عن الاخر ربكا وبيلا ولبكا طويلا فانه قد ورد مثلا بطّ بمعنى شق وورد بعط بمعنى ذبح وورد ابضاعط بمعنى شق وعبط بمعنى بعط فيحتمل ان يكون بعط مقلوبا من عبط او بالعكس اوان الباء مزيدة على عط او العين على بط واصعب من هذا انقلاب الحروف المتجانسة كحروف الحلق مثلا وكحروف التاء مع الدال والطاء او الثاء مع الذال والظاء والسين وكالجيم مع الشين والكاف والزاى او القاف مع الكاف او الباء مع الفاء والميم وكالراء مع اللام وكاللام مع النون مما لاوقوف له على حد ومع ذلك فلم آل جهدا فى تحرى نسقها وتاليفها وجمعها وترصيفها بحيث اذا تامل

فى صنيعى هذا من خلا صدره من الحسد وسهر الليالى فى اعمال فكره وجد اجده وقدره واعظه واكبره وكنت اود لو ان نسق هذه الافعال كان بحسب قرب مخارج الحروف فاورد مثلا بعد اب اف وام وبعد ات اد واط الان فى ذلك من المشقة والجهد مع ضيق الوقت ما احوج الى سردها بحسب ترتيبها المتعارف فلهذا لم يكن لى بد من الرجوع الى بعض الحروف المسبوقة مثال ذلك انى جعلت اول الكتاب مبدوا باَبّ ثم اردفته بحَبّ وخَبّ وعبّ وغبّ وهبّ ومقلوباتها لكونها جميعها حروف حلق ثم رجعت الى تَبّ واتبعته جَبّ ودَبّ وذَبّ وزَبّ وصَبّ واخواتها على التوالى ثم بمقلوباتها ولولا هذا الرجوع لما امكننى ادراجها على ان اسبقية الحروف امر اعتبارى فلا ندرى هل كان جب قبل حب او حب قبل جب ومن غرائب هذه اللغة انك لا ترى فيها الابدال والقلب على اطراد مثال ذلك ان القاف والكاف كثيرا ما يتبادلان كما فى قز وكز اى جمع وقَشَط وكشط ومُقْرَم ومكرم واقتأن واكتأن اى انتصب وقُوّر وكور والقُحّ والكُحّ اى الاصيل وقُلت وكُلت اى سريع نعت للفرس وقَرَنه الامر وكرنه اى كربه والقُرْبَج والكربج اى الحانوت وقفخه وكفخه اى ضربه على راسه وقشيش الافعى وكشيشها وسقاء قَنِبت وكنيت اى مسيك والقَرْدِيدة والكرديدة القطعة العظيمة من التمر وقاربه وكاربه والقهر والكهر والقحط والكحط والبُودق والبوزك وقاتله الله وكاتله والقرقرة والكركرة والقِرشبّ والكرشب اى المسن والسيّئ الحال واقهد الفرخ واكهد اى ارتعش والإقفاخ والاكفاخ اى التكبر وقَلد وكلد اى جمع والقصير والكصير وامثال ذلك كثيرة ولم يرد كَضَى بمعنى قَضَى مع ان المتبادر ان القلب انما يعرض للالفاظ التى تكون اشهر واستعمالها اكثر ومن تلك الغرائب عدم وجود مواد مركبة من حروف خفيفة على اللسان كلفظة رست مثلا فانها توجد فى اكثر اللغات ولا وجود لها فى العربية وانما توجد مركبة من كلمتين كقولك رست السفينة ورِست انا من راس يريس وقس عليه جرت فلا تتالف الا بقولك جَرَت وجُرْت انا ومن ذلك الالفاظ التى لا يجرى قلبها الا على وجه واحد او وجهين نحو سبد ودبس فلا تقلب سدب ولا بدس وفى الجملة فغرائب اللغة اكثر من ان تعد وكثير منها مذكور فى كتابى (العجب العجب فى خصائص لغة العرب) واكثر ما يكون القلب والابدال فى الالفاظ الدالة على القطع والكسر والخرق والهدم والشق والفرق والتبديد لما انها كلها من جنس واحد وجلها ماخوذ من حكاية صوت نحو قَتّ وقد وقص وقط وجد وجث وجذ وجز واَذّ وهذ وقذ وقص وحذ وحز وحس وفت وفض وبت وبط وثب وسب وبس وقب وبق وجب وبج ودق ودك وبك وفك وشك وشق وهت وهد وسياتى مزيد بيان لهذا وستراها كلها مندرجة فى هذا الكتاب بما يقضى بالعجب العجاب ويعجب المتامل فيه غاية الاعجاب فانه كشف عن كثير من مستور المبانى التى لم يمد لاظهارها احد قبلى باعه واوضح من مشكلات المعانى ما خفى عن جمهور ارباب هذه الصناعه ومروجى هذه البضاعه وان كنت اقلهم علما ودونهم فهما فانما هو سر كشفه لى البارى سبحانه وتعالى فى بعض الليالى الشديدة والنفس قانطة من الفرج ومنية اللحاق بمن درج ولذلك سميت هذا المولف (سر الليال فى القلب

والابدال) وكان الاولى ان يسمى باسرار اللغة او اسرار الكلام ولكن هكذا جرت التسمية
فلم اعدل عنها لاعتقاد انها جرت على الوجه الذي جرى عليه الكتاب ولان الناس
يوثرون علم سر الليال على سر اللغة وهو مبني على ثلثة مقاصد (الاول) سرد الافعال
والاسماء التي هي اكثر تداولا واشهر استعمالا ونسقها بالنظر الى التلفظ بها
لايضاح تناسبها وابداء تجانسها وكشف اسرار معانيها واصل مدلولاتها (الثاني)
ايراد الالفاظ المقلوبة والمبدلة ويندرج في ذلك الالفاظ المترادفة (الثالث) استدراك
مافات صاحب القاموس من لفظ اومثل او ايضاح عبارة اونسق مادة وقد اضفت الى هذا
المقصد الاخير في آخر المولف نقدين من (كتابي الجاسوس على القاموس) احدهما فيما
ذكره صاحب القاموس في غير محله المخصوص به والثاني فيما لم يذكره مطلقا وقد اشتهر
عند الادباء والمولفين ثم بعد ان صيغ هذا الكتاب على هذا المثال ونسج على هذا المنوال
نوهت به في الجوائب لقصد ان يتصدى لطبعه احد ممن يوثرون صحف الادب على
صحاف المآدب فمضى على ذلك مدة من دون ان ارى من احد نجدة الى ان وقعت
احدى صحف الجوائب يوما من الايام في يد الشهم الهمام رشيد بك الدحداح امير
الالاي فاستحسنه على مقتضى ماجبل عليه من حب الادب والانتصار لمن احسنه
فورد الي كتاب منه يقول فيه اني بعد وصولي الى تونس بايام وصل اليها ايضا نجلكم
المكرم سليم افندي فسررت باجتماعي به غاية السرور واخذت استقصي الاخبار منه
عن ذاتكم وعن حركاتكم وسكناتكم فاخبرني بتاليفكم سر الليال في القلب والابدال
وبانكم مشتاقون الى نشره واتحفني ببعض صحف من الجوائب تشتمل على نبذ من الكتاب
فتلوتها وعظم لدي شانه وسحرني بيانه وتبيانه فحياك الله وبياك واسعدك وحباك
لقد جئت بما تحسد عليه ولم تسبق اليه فلله الحمد على فضله الوفير بتسنية انجاز
هذا العمل الكبير واني منذ علمت بذلك اخذت الهج به واذكره في كل مجلس من مجالس
العارفين الى ان سنحت لي فرصة لذكره وانا ماثل بحضرة على المقام الصدر الهمام
امير الامراء الوزير الاكبر بالدولة التونسية الفخيمة سيدي مصطفى اعزه الله فاطرات
عنده سر الليال ونادرة السنين والاجيال واطنبت في عد فوائده وغزارة عوائده وانه
تحفة سنية لاحياء اسرار العربية وابنت الاسف على عدم انتشاره وتمكين الطلبة
من قطف ثماره فاصاخ لي حفظه الله واستعادني بيان ما انطوى عليه الكتاب
ومافيه من الفوائد للدارسين والباحثين من طلبة العلم في المشرق والمغرب فقلت
ومجال القول ذو سعة فاطربت مسامعه ومالت نفسه الكريمة الى النفقة على طبعه
لتعميم نفعه الى آخر ماقال مما افصح فيه عن كرم فعال وشرف خلال وما ارى
التوفيق لنشر هذا المولف الجدير بان تطرف به المدارس وتتحف بجمعه من غرائب
هذا اللسان الاشرف كل نوع مستطرف من مختلف وموتلف الا من فيض الرحمن
ويمن طالع سلطاننا المعظم الشان سيدنا ومولانا امير المومنين وخليفة رب العالمين
السلطان ابن السلطان السلطان عبد العزيز خان خلد الله سلطنته وابد سلطته
الى آخر الزمان ففي ايامه السعيدة العادلة ظهرت محسنات بديعة طائلة وانشاآت بالمنافع
حافلة وتقدم الناس في العرفان وخلعوا عنهم رداء التقاعس والتوان فصار كل

منهم يجد فى ايجاد شئ مفيد واجادة امر جديد فكثرت المطابع وصحف الاخبار
وراجت الفنون والصنائع فى الامصار ونشرت راية العدل فاستظل بها كل دان وقاص
ونام وهب باليمن والامان العوام منهم والخواص فلم يكن على الغنى من مصادر
ولا للفقير من زاجر او حاقر وما على من حوى البدر والصرر وتنعم وتمشر من غاشم
يجور عليه او يتجن بسلبه ما لديه اللهم انصر مولانا الاعظم وملاذنا الاعصم
ووفقه بحولك الى ابتغاء مرضاتك فى كل حين وادمه نصرا للاسلام وفخرا للمسلمين
وحرزا للشريعة وعزا للدين ويمنا للبلاد وامنا للعباد ورحمة للمسترحين وايد رجال
دولته العلية ووكلاء سلطنته السنية الذين هم عمد الاسلام وسند الانام ومصابيح
الاهتداء ونبارس الاقتداء وينابيع الاجتداء واشدد بهم ازر دينك القويم وشيد
بهم دعائم هذا الملك الصميم بجاه نبيك الكريم امين واجعل ما ستوه وسنوه من سداد
التدبير قدوة لكل من قام فى مقامهم هذا الخطير وقانونا يقاس عليه كل فكر وتقدير
هم الذين من يقل فى مدحهم فقد صدق ومن يقل فى ظلهم ففى نعيم وانق ايديهم
منبسطة للاحسان وصدورهم منشرحة للايمان وقلوبهم ثابتة على التقوى فسيان
منهم العلانية والنجوى فادام الله هذه الدولة وزاد مالها من الشوكة والصولة
وجعل مدحها براعة استهلال كل كلم طيب وكل نثار وق ويعجب وثناء يطرى
ويطرب وختام كل شئ ليس فى قضائه مطل ولا لى اماسيدى الوزير مصطفى المشار
اليه ادام الله نعمته عليه فليس صنيعه هذا اول منة احيى بها آمال الجداه ونعش
بها جدودهم بعد ان كبت على الجباه فلقد طالما اعطى فاقنى وانطى فاغنى فجميع
الناس تقصد مغناه وترتوى من جدواه هو البحر الخضم الطامى والطود الاشم السامى
الذى لم يخيب قط ذا امل ولم يله يوما عما زكا من الاعمال وجل البر شعاره والتقوى دثاره
وفى طاعة الرحمن افكاره حاوى محاسن الشيم والشمائل جامع شتات الفضل
والفضائل الذى له الايادى المثلى والمآثر الحسنى على كل من التمس زاخر احسانه
واستمطر طاهر بنانه الذى ينشئ القائل فى وصف خلاله ما به السامع ينشى ويوشى
الآمل من غرف نواله كل دسائع تشا والذى افتخرت افريقية بسياسته وكياسته بل تهلل
وجه الاسلام برئاسته فلكم له فى غرته يد بيضاء ومأثرة غراء قد ابتهج الكون بوجوده
فكل ايامه به سعيده وسارت فى الافاق مكارمه فكل يحمد وجوده وجوده ذو طلعة
يجلو غياهب الحزن مرآها وهمة يعنولها من عراقيل الامور اقصاها لا يجيل خاطره
المنير فى امر الا وسدده ولا يرى وجها لفعل الخير الا وابتدره وورده فانه مطبوع على
الكرم والاحسان ومجبول على نفع كل انسان فكانه والمعالى توأمان اوصنوان
متلازمان فاى شاكر لا يشكر نعمه ولا يستعظم كرمه واى لسان لا ينطق بالثناء عليه
وكل قلب جانح اليه فادام الله فخره وجعل هذا الكتاب مما يجدد على طول المدى
ذكره ووسيلة بانفاسه الطاهره لافادة اسرار العربية الباهره ومن الغريب هنا
انى مع كونى قد تشرفت بخدمة التصحيح فى المطبعة العامره بدار الخلافة الزاهره
ونوهت بهذا الكتاب فى جوائبى التى هى عند اهلها كالشمس الجاهرة والاية
الظاهرة فما احد انتدب لطبع ما القته واحكمت مبناه من مقاطع القريحة ورصفته

سوى كرماء تونس لازالت بهم تسر وتونس فان كتابي (كشف المخبا عن فنون اوربا)
قد انتدب لطبعه سيدي الوزير الجليل ذو الفضل المبين والقدر المكين السيد
خير الدين فشفعه الان سيدي الوزير الاكبر المفضال بسر الليال فيحق لي ان اشكر
نعمتهما ماعشت واقول اني باحيائهما ذكرى قد زكوت ونعشت وكذلك يجب علي
ان اشكر مساعي رشيد بك المشار اليه وان اقول انه لذوي الادب ركن ركين
يعتمد عليه وانه قد افق وفاق باصغريه تخلت الفضائل بين يديه الا وهو الناثر
الناظم الفاضل العالم المولع منذ حداثته باعزاز العلم وصون شمل المكارم فلا زال
واسطة خير لكل امنية ترجى وبغية تحجى ثم اني ذكرت آنفا ان القطع واخواته اكثر الكلام
تداولا واستعمالا واقول الان ان كل فعل في الغالب يستلزم القطع اما حقيقة او مجازا وبيان
ذلك ان من بنى دارا فلا بد له من قطع ما تبنى به الدار من الحجر والخشب ونحوهما ومن خاط
ثوبا لزمه بالضرورة قطع الاجزآء التي يتركب منها الثوب ومن سافر فانه يقطع الارض
مجازا وعلى ذلك قولهم جاب الارض وجَزَعَ الوادي وقصَّ الاثر ومن عزم على شي فانه
يقطع ارادته عليه واليه اشار صاحب القاموس بقوله في ع ز م عزم على الامر
اراد فعله وقطع عليه ومن ثم جاء اجذم الامر اى عزم عليه ومن اجاب سائلا
كان كانه قد قطع كلامه ولذلك جاءت لفظة الجواب من فعل يدل على القطع ونحوه
اقسم بالله وفصل الدعوى وقضى الامر كما سنقرره في محله ومن كف شخصا عن فعل
او ترك شيا او فصل عن بلد فمعنى القطع ملازم لفعله واذا فرز شيء عن شيء فكل من المفروز
والمفروز عنه داخل في القطع ولهذا جاءت القُوارة لما قطع من جانب الشيء وللشيء
الذي قطع من جوانبه وجاءت النخالة لما نخل من الدقيق ولما بقي في المنخل وعدَّ المص
(اى صاحب القاموس) الاول من الاضداد ولم يعد الثاني وهما من باب واحد
ومثله نُقاية الشيء خياره ونقاية الطعام رديئه والحَفَر البئر والتراب المخرج من المحفور
والنجل الولد والوالد ونظائره كثيرة بل القطع ايضا يجاري الوصل فانك اذا وصلت شيا
بشيء فقد قطعت بينهما اى بُعدهما ولذلك جاء البين من الاضداد وجاءت ايضا
اوصال الجسد ومفاصله بمعنى وكل شيء في الحقيقة فهو قطعة وان كان مؤربا تاما
وكثيرا ما ترى معنى القطع يجامع معنى الجمع فان من اراد مثلا ان يصنع ابريقا ونحوه
فانه يجمع اولا كتلة من الطين ليصنعه منها فهذا الجمع لا يخلو من القطع ومن ثم
جاءت افعال كثيرة بمعنى القطع والجمع فمن باب الباء وحده جاء قَطَبَ اى قطع
وجمع وشَعَبَ اى جمع وفرق وضَرَبَ قطع وضَرِبَ اجتمع واكثر الافعال المتعدية
تاتي مفتوحة العين في هذا الاسلوب واللازمة مكسورة وجاء ايضا قرضبه قطعه
وقرضب اللحم في البرمة جمعه واوعب جمع واستأصل وقيل من غير الباب قَدَّهُ قده
وجمعه وقرش قطع وجمع المال من هنا ومن هنا ويلحق به قولهم حرث شق الارض
للزراعة وجمع المال وقمش جمع وهدم البناء وامثال ذلك لا تحصى وقولهم جاؤا
خِبطة خبطة قال صاحب القاموس قطعة قطعة او جماعة جماعة ونحوه قولهم جاؤا
قَضَضهم وقضيضهم اى جميعهم وهو من قض بمعنى كسر وقطع وكثيرا ما تجد
المضاعف بمعنى قطع ومعتل اللام بمعنى جمع نحو جَبَّ وجَبَى وقَبَّ وقبا واجدر بالمعتل

ان يسمى صدى المضاعف فانه ابدا يحكيه ويدانيه وكثيرا ايضا ما تجد الفعل
مبدوءا بالكسر مثلا ثم يشتق منه الفاظ للقطع نحو هسّ كسر والهَسهاس
القصاب او يبتدئ بالطعن ثم ينتهى بالقلع كما فى نشص او بالقطع ثم يشتق منه
لفظ للتبديد او للافساد لما تقدم من ان هذه المعانى اخوات وكثيرا ما تجد فعلا
واحدا متضمنا لمعنى القطع والكسر كما فى اجتزع او يكون جامعا لجميع هذه المعانى
كما فى عَبَط فانه بمعنى ذبح وقشر وحفر وشق واثار وافترى واَجرَى وربما ذكرت فعلا
من حكاية صوت او كان حاصله الشق او القطع او اسما من حكاية صفة من دون تنبيه
على ذلك ثقة بان القارى اللبيب يفطن له ويستخرج ما عنيت به بذكائه فلا يحوجنى
الى التعليل والتطويل وقلما رايت مادة خالية عن فعل يدل على القطع الا ووجدت فيه
لفظة ترادف قطعة او فرقة وهذا النوع لم احرص على تتبعه كما حرصت على تتبع الافعال
وانما جمعت منه ما عنّ واكتفى ثم تاويل كون الفعل حا وبالمعنى كسر وجمع مما يدل ظاهر
مبناه على تناقض معناه هو ان تقدر ان تلك الاجزآء التى قطعت قد تجمعت وانضمت
وعلى ذلك جاء تقصف بمعنى تكسر واجتمع وقولهم كثب اى جمع فان اصل معناه من
الكثبة وهى القليل من الماء واللبن واكثر هذه الالفاظ تاتى مضمومة الاول ونحوها الكوكبة
للجماعة فانها من الكوكب وهو قطرات تقع بالليل على الحشيش ولهذا جاءت افعال
بمعنى الجمع والتفريق نحو شعب كما تقدم وجاء الذَوح بمعنى جمع الابل وتفريقها ثم بعد ان
سنح لى هذا الخاطر وجدت فى القاموس فى زوع ما نصه زوع الابل قلبها وجهة وجهة
والريح النبت جمعته لتفريقها اياه بين ذراه اذا عرفت هذا هان عليك ان تعرف اصل المعانى
المتضادة وان تعرف ايضا ما يجى من مادة واحدة من الفاظ للمدح والذم معا مثال ذلك
فرى اى شق وافرى اى اصلح فلك ان تقدر ان الشق يكون لكل من الاصلاح والافساد
وقولهم ثغَرَ اى ثلم وسد الثلمة وذلك ان اصل الثغر الفرجة فباعتبار ان الفاعل جعل شيا
كالفرجة قيل ثغر وباعتبار انه اصلحها قيل ايضا ثغر فجعل الاصلاح فى صورة السد
وكقولهم نَحَضَ اللحم قشره والناحض الذاهب اللحم او الكثيره فباعتبار مجرد القشر
كان معناه للقلة وباعتبار غايته صار الى الكثرة وقولهم المدفع البعير الكريم والمهان
فبتقدير انه يدفع فى الكريهة كان المعنى مدحا وباعتبار انه يدفع للؤمه صار ذما
والا فكيف تدفع شائبة الشبهة عن هَذَب اللغة هذا اذا كانت اللفظة غير محتملة لان
تكون مقلوبة او مبدلة من لفظة اخرى تماثلها فانها ح تحمل على احد الوجهين
اعنى اما القلب واما التاويل مثال ذلك لفظة الوَفل للقشر والشئ القليل وقد جاء
منها وفله بمعنى كثره فيحتمل ان وفلَه مبدلة من وفَره وبه فسرها صاحب القاموس
لان الرآء واللام كثيرا ما تتعاقبان ويحتمل انها واردة على التاويل المتقدم وجاء
خَرَق اى شق ومزق والاخرق لمن لا يحسن الصنعة فهو باعتبار انه كلما اخذ شيا
خرقه ثم اطلق على الاحمق مطلقا ثم قالوا للمتصرف فى الامور وللسخى مِخراق فهو
باعتبار انه يقطع الامور والعطايا ومعنى التصرف ينظر الى قولهم اقتد الامور اى دبرها
وميزها والمعنى الثانى الى قولهم اَقْطَعَه ارضا ومَنّ عليه وجَزَحَ له اى قطع له قطعة من
ماله وقالوا ايضا الفجر بالتحريك اى العطاء والكرم والفجر بالسكون الانبعاث

في المعاصي واصله من فجر الماء اي بجسه فناسب المبنى كلا المعنيين وقالوا امن هجر اي صرم المهجر كحسن للحسن والجيد من كل شي وكأن المعنى انه يبعث على هجر غيره اليه ثم قالوا اهجر الرجل اي تكلم بالهجر فهو مهجر على صيغة الحسن والجيد فهو على تقدير انه يبعث الناس على هجره وصرمه وقالوا من هذا الباب صرى بمعنى قطع وحفظ فتاويل الحفظ انه قطع عنه مايطرا عليه من الخلل ونحوه عضد بمعنى قطع ونصر وقس عليه نظائره وهكذا فرقوا بين معاني مادة واحدة للتفنن بخلاف مالو كانت المادة مشتملة على معان متقاربة متناسبة على انهم اخذوا بكلا الاسلوبين وسلكوا كلا المذهبين وهو من بدائع هذه اللغة وكما ان القطع يكون تارة للاصلاح وتارة للافساد كما تقدم كذلك اشتقوا مما يرادفه الفاظا تدل على الخير والشر مثال الاول بتل وتبتل اي انقطع الى الله وافرى اي اصلح وقد مر ذكره ورجل مهذب ومثال الثاني اجرم اي اذنب وجر اي اتى جريرة وجنى ارتكب جريرة فالاول اصله معروف والثاني من جر الفصيل اذا شقه لئلا يرضع والثالث من جنى الثمر اذا اقتطعها فكأن المعنى انه اتى مايوجب عليه القطع بالحد او قطعه عن الحقوق المشتركة ونحوه ويلحق بهذا انهم اشتقوا معاني كثيرة تدل على المدح من معنى الحرارة وذلك كقولهم الالمعي واللوذعي والثاقب والحمية والجو والجيم والضهر والحرية وفرس حر اي عتيق والحر من الرمل والطين الطيب وعندي ان هذا المعنى الاخير هو الاصل ثم انهم نظروا الى معنى الحرارة من وجه آخر فاشتقوا منه مايدل على الذم فقالوا الحرة بالفتح بمعنى العذاب الموجع والظلمة الكثيرة ولاغرو فانه لايكاد شيء يحمد من جهة الا ويذم من جهة اخرى وقد ياتي القطع مجامعا للكثرة وتوجيهه كما تقدم في الجمع وذلك بان تعتبر ان القطع تجمعت حتى صارت كثيرة كما في تجثجث الشعر اي كثر فان اصله جث وهو يدل على القطع والقلع وجاء منه ايضا جثجث البرق سلسل فهو يدل على الاتصال المستلزم للكثرة ويجيء ايضا مجامعا لمعنى دفع وذب نحو شذب وزعب وصرى وتاويله ظاهر ولمعنى ملأ وهو كثير نحو زعب وزغب وتوجيهه ان تقدر ان الاناء امتلا حتى لزم قطع الماء عنه ويؤيده مجيء كف بمعنى ملأ وللاسراع كما في هذ وهذب وجذ وتاويله ظاهر وربما جاء ايضا بمعنى البطء نحو الخذمان فتقدر مفعوله هنا الهمة او السعي او نحو ذلك وللاكثار من الكلام كما في الثرثرة فانها من ثر بمعنى قطع ومثلها البربرة والثرثرة وللصب والاراقة كما في فجر وبجس والطلوع كما في بزغ وشرق وطر وللبعد كما في قولهم قرب هذهاذ اي بعيد صعب وهو من هذ اي قطع وللسرقة والاختلاس كما في طر وللكذب وهو كثير كما في مان وفرى واختلق وللعطاء نحو من وفلذ وجزح وابتر وللمنع ايضا ويجيء مجامعا للكفاية نحو قطعني الثوب اي كفاني لتقطيعي ونحو صراه فانه بمعنى قطعه وكفاه وحفظه وقرض اي جازى وجزأني الشيء اي كفاني واغناني وهو في الاصل بمعنى جزأ ومن هذا القبيل قولهم مررت برجل هدك من رجل اي حسبك وهو من هد بمعنى هدم وتوجيه ذلك ان تقدر كون الشيء قد تم ووفى بحيث انه يقطع عن طلب غيره وللكسب كما في اجترح وكدش وللكشف والابانة نحو بعق

الجمل اى نحره وعن كذا كشفه ونحو نجّله شقه واظهره ومثله شرح فانه فى الاصل
بمعنى قطع ثم استعمل بمعنى كشف ونحو ابْضَعَ قطع وابان وذلك ان
من قطع شيا اوشقه فانه يكشف عنه ويبين ما خفى منه وللمدح والذم كما
فى قرّصنه بالتشديد اى مدحه وذمه وتاويله انه باعتبار اصل المعنى وهو القطع
يكون ذما وباعتبار انه قطع كلام حسن يكون مدحا ولما كان فى الغالب ان الانسان
لايتعنى نظم الشعر الا للمدح غلب استعمال التقريض فيه لا فى الذم وجاء من معنى
الذم قولهم سبّه وجادعه وجارزه وهَتَرَ به وبجّسه ويجئ للتهذيب نحو هذّب
وشذّب على تقدير انه قطع عن الشئ مايشينه ويقرب من هذا المعنى معنى الانتقاء
والاختيار كما فى اقتابه اى اختاره وهو من القوب بمعنى الحفر والمعنى انه اقتطعه
على وجه الاختصاص لايقال ان المعنى بحث عنه على طريقة الحذف والايصال
لانا نقول اولا ان ذلك غير قياسى والاصل عدم التاويل عند الاستغناء عنه وثانيا
انه قد وردت افعال كثيرة على هذا المنوال كقولهم ابتقره اى اختاره ومثله انتقشه
وانتقاه وجاء انجبه بمعنى انتخبه واصله من نجَبَ الشجرة اذا قشرها ومن هنا يقال
انجب الرجل اذا اتى باولاد نجباء فكأن اصل المعنى انه كشف لب اصله وصميم
حسبه بولد واعلم ان هذه الهمزة كثيرا ماترد للصيرورة كقولهم اقسم الرجل بكذا
اى صار ذا قَسَم وتحقيق المعنى انه صار ذا قسم للنزاع او الشك بذكره اسم الله
كما سنبينه فى موضعه وقد ذكرها الصرفيون ومثلوا لها بقولهم اغدّ البعير صار ذا غدة
ولو مثلوا بقولهم اثمرت الشجرة لكان الاولى وهناك همزة اخرى وهى همزة القلب
وهى التى تقلب اصل المعنى بالكلية كما فى اَبْتَرَ بمعنى منع واعطى فمعنى العطاء هنا ماخوذ
من كون الهمزة قد عكست معنى البتر فصيرته بمعنى الوصل المرادف للعطاء وكقولهم
اَحْصَدَ الحبلَ اى فتله واصله يدل على القطع واسدف الليل اظلم والفجر اضاء
واشبّ الثور اى اسنّ ولها نظائر كثيرة وهى غير همزة السلب وكما جاءت الهمزة
بهذا المعنى كذلك جاء التشديد فى فَعَل بعكس معنى التعدية نحو حَلّم البعير اذا نزع
حَلَمه وجلّد البعير اذا نزع جلده وقرّده اذا نزع قراده فان قيل لم لا يجعل نجب
من انجب فيكون المعنى انه ابدى باطن الشجرة باخذ قشرها تشبيها بابداء الرجل سره
فى ابنه قلت اولا ان الفعل الثلاثى قبل الرباعى فهو اصل له والثانى ان اهل اللغة
جميعا قد اجمعوا على ان المهذب للرجل الكامل ماخوذ من تهذيب الشجرة بناء على
ان الامور المعنوية او العقلية ماخوذة من الاشياء الحسية وذلك موجود فى جميع اللغات
ضرورة ان الحواس الظاهرة هى التى تبعث الحواس الباطنة على التفكر والتخيل
فان من لم ير الاسد مثلا قط ولم يسمع به لم يخطر بباله ان يشبه به رجلا شجاعا وهذا
كما يحكى عن ابن المعتز رحمه الله من انه كان ينظر الى آنية بيته ويشبه بها وتقرير
ذلك ان العقل ماخوذ من عقلت البعير ومثله لفظة الحجر اشتقاقا ومعنى والحكمة من
حَكَمة اللجام والذكاء لتوقد الذهن من ذكاء النار ومثله الالمعى والثاقب واصل معنى
الادراك من ادرك الرجل احدا اذا لحقه والبلاغة من بَلَغ اى وصل ثم بنى منه فعل
من افعال الطبائع فقيل بَلُغَ الرجل واصل معنى الفصاحة من افصح اللبن اذا ذهبت

رغوته ثم قيل فصُحَ الرجل واصل الرأى من رَأى والروية من روى من الماء واصل عرَفَ من العرف للرائحة وذلك ان المسافر فى الفلاة كان يشم التراب ليعلم أعلى قصد يسير ام لا واصل الدراية من دَرَى اذا اختتل للصيد واصل الطَول اى الفضل من الطُول والجمال من الجميل للشحم المذاب والجزالة فى الراى والكلام من الجزل للحطب الغليظ والمجد من مجدت الدابة اذا وقعت فى مرعى كثير والشرف والعلى من الاماكن المرتفعة وغير ذلك مما لا يحصى وهو فى لغات الافرنج اكثر وهذا الحكم ينبغى الاخذ به فى هذا المولف فانه مبنى عليه فان قيل بل قد جاء نجُبَ ثلاثيا فليكن هو الاصل قلت متى اجتمع فعَل وفعُل فى مادة كان الثانى مبنيا على الاول نحو ضَرُبَ وشَرُبت يده ومجُدت الدابة ومجُدَ الرجل وبلَغ وبلُغ ونَقَب ونقُب فان افعال الطبائع مكثورة فى جنب غيرها ولذلك وضع الصرفيون بابها آخر الابواب ومن الغريب هنا ان جميع الصرفيين ابدا يذكرون فَضُل فى افعال الطبائع ولم اجده فى كتب اللغة وبناء على اعتقاد اصالته اشتقت منه الناس فضيلاً وهو عندى جار على القياس فان قيل ايضا الم يكن عند العرب نجيب قبل نجب الشجرة قلت بالموجب الم يكن عندهم مهذب قبل تهذيب الشجرة وحكيم قبل حكمة اللجام ومنافق قبل نافقاء اليربوع وتلفظ بالكلام قبل لفظ النواة وكلام ينطق به قبل الكَلْم وهو الجرح فان جميع ائمة اللغة اتفقوا على اصلية الحسى منها وفرعية المعنوى واعجب ما جاء من معانى القطع مرادفته للايجاد والتكوين كما فى فطر وخلق كما سياتى وفى الجملة فلا تحصر معانى القطع الا من الوقوف على هذا المولف باسره وانما اوردت منها هنا نبذة مصداقا على ما قلت هذا ولما كانت العرب اصحاب ابل وشاء وكان ترددهم فى الفيافى وبين الجبال واحتياجهم الى الماء والكلاء شديدا اكثروا من وضع اسماء وصفات لهذه الاشياء ثم اطلقوها على امور معنوية مثال ذلك لفظة القرم والعُراعر والتيس والكبش والرحى والقطب والسند وهو فى الاصل ما قابلك من الجبل ثم اطلق على ما يلجا اليه ويعتمد عليه تشبيها له بالجبل بجامع المنعة والمتانة وكذلك لفظة الصفح فانها فى الاصل بمعنى الجانب ومضطجع الجبل ثم اطلق على الوجه واشتق منه فعل وهو صفح فاذا قيل صفح له كان المعنى مشعرا بالرضى والقبول فانه بمنزلة قولك اقبل عليه واذا قيل صفح عنه كان القياس ان يكون بمعنى اعرض عنه لان اعرض واردة ايضا من العرض للناحية والجانب فقولك اعرض عنه حقيقة معناه صرف ذلك الجانب عن لقائه الا ان صفح عنه جاء على تقدير صفح عن ذنبه اوضمن معنى تجاوز عنه وقام مقامه صفحه وضرب عنه صفحا تفننا فى التعبير وبناء على ما تقدم لا ينبغى ان تنكر اخذ معان جليلة رفيعة من اشياء حقيرة وضيعة وموضوعات حسية ولاسيما فيما يختص بالبارى تعالى وذلك كلفظة القدر فانها من قدرت الشيء اذا قسته ثم اشتقت منه القدرة والمقدرة ثم القدر بمعنى الشان ومثله القضاء فان اصل معنى قضى قطع واعظم من ذلك قولهم فطر بمعنى خلق فانهما فى الاصل بمعنى شق والدليل على كون هذا المعنى هو الاصل ورود افعال اخرى مرادفة لها فى معنى الخلق واصل معناها ايضا الشق اوالقطع كما سيمر بك وحسبك

بلفظة الخلق نفسها دليلا فان اصلها ماخوذ من قولهم خلقت الاديم للسقاء اذا قدّرته له وكذا لفظة اَسَرَ بمعنى خلق فانها فى الاصل من الإسار وهو القيد ثم قيل منه اَسَرَه اى شدّه بالاسار ثم استعمل بمعنى اخذه اسيرا ثم اشتق منه أُسرة الرجل اى رهطه لانه يشتد بهم ثم قيل اخذه بأسره اى بجملته كما قيل برُمّته والرمة فى الاصل قطعة حبل ثم قيل شدّ الله اسره خلقه ثم قيل اَسَرَه الله اسرا اى خلقه خلقا حسنا ومن الغريب ان كلا من الصحاح والمصباح قد صرح بهذا الفعل واهمله صاحب القاموس اعتمادا على ذكر الصحاح له كما هى عادته وما كفاه ذلك حتى فسّر شددنا اسرهم بمفاصلهم او مصرّتى البول والغائط ولعمرى ان من تتبع اوصاف القِربة ومالها من الاحوال والاسماء والتطييب والعلاج مما شبه به واستعير لاحوال خطيرة لم يخامره ادنى ريب فيما قررناه واعلم انه متى ما اجتمع معنيان فى فعل من الافعال الكثيرة الوقوع والاستعمال ينبغى تقديم الابسط منهما كما فى سبح مثلا فانه يدل على العوم والحفر فنقول ان الحفر اول المعنيين لانه ادنى الى الاحوال الطبيعية والزم الا ان كثرة الاستعمال غلّبت المعنى الاول وهذا الامر قلما يعتبره اصحاب اللغة وخصوصا صاحب القاموس فانه يبدا بمتفرعات معنى المادة ويترك الاصل الى آخرها فالظاهر انه لم يكن له هم سوى بمجرد جمع الالفاظ دون مراعاة نسق المشتقات وضم كل فرع الى اصله ولذلك كانت عبارته مشتتة للنظار كما نبه عليه العلامة عبد الرؤوف المناوى فى مادة كلأ فكان من همى فى هذا التاليف ان ارد كل فرع الى اصله وان انسق معانى المادة نسقا يبين ماخذها وعلاقتها ومناسبتها وفى ذلك من العناء والجهد ما لا يخفى وربما احوج تنسيق المعانى وضم المبانى الى تفسير فعل مشهور الاستعمال بفعل هو دونه فى الشهرة كما فسرت شاب اى خلط من شاب عنه اى ذب وبدأ بمعنى ابتدا من بدأ اذا خرج من ارضه ولو كانت عبارة القاموس واضحة كعبارة الصحاح لاتسع لى المجال اكثر مما جلت فيه وانما لم اعدل عنه الى الصحاح لكونه اجمع للالفاظ وليس عندى من كتب اللغة المطولة غيرهما وها انا اذكر لك بعض امثلة على خلل ترتيبه اثباتا لما قلت (احدها) الابهام بحرف العطف كقوله زنأ اسرع والصق بالارض قال الشارح اعنى عبد الرووف المشار اليه وهل يقال لكل منهما على انفراد فيه تامل (الثانى) الابهام فى زنة الافعال كقوله بان بَيْنا وبينونة ولم يذكر المضارع منه مع ان العامة جميعا يغلطون فيه فيقولون يبان وهو يبين على وزن باع يبيع قال عمرو بن كلثوم وورثنا المجد قد علمت معد نطاعن دونه حتى يبينا (الثالث) الابهام فى التعريف كقوله فى ج م ل وكسكر حساب الجُمّل فكانه قال الجمل حساب الجمل وقوله قاوَمَه قام معه والمشهور انه قام ضده وكقوله الصَّغانة من الملاهى معربة الديباج معرب الساذج معرب ساذه الفج معرب پك خلص خلوصا وخالصة صار خالصا المزهر كمنبر العود الذى يضرب به وهو يصدق على العصا والقضيب والهراوة والمنسأة البَغَس السواد مع ان السواد له جملة معان (الرابع) ابهامه فى ذكر المصدر دون المشتقات كقوله القدس اسم ومصدر ولم يذكر له فعلا وكذا عبارة الجوهرى وابن فارس وقدط ل

عجائبي من هذا المصدرومن سكوت اهل اللغة عن فعله مع انه لايوجد في اللغة حرف يرادفه واغرب من هذا مجيء الاقدس وقدّس منه ونحو ذلك قوله لاغرو لاعجب فلولا ان الجوهري رحمه الله حكى غَرَوت من كذا اى عجبت لما علم الفعل فان قيل ان تفسيره له بالعجب يوذن بان له فعلا كالمفسر به قلت ليس ذلك بمطرد في كتابه كما سيرد عليك غاية مايقال انه حيث كانت عبارة الجوهري صريحة كانت عبارة القاموس مبهمة فكانه كان ينتظر ان المطالع يجمع بين الكتابين وربما ذكر المشتق دون فعل له كقوله في ش غ ل وهوشغل ككتف ومشتغل وفتح الغين نادر وهو يوهم انه من قبيل الاسماء الجامدة التي جاءت على صورة المشتقات كقولهم طبق مجنة اى معمول به وسيف رَسوب اى ماض في الضريبة (الخامس) ابهامه في ذكر الفعل دون نعت والنعت دون فعل كقوله دَخِشَ امتلأ لحما وقال في دخص ودخصت الجارية امتلات لحما وقال في دهس وامراة دهساء ودِهاس عظيمة العجز فلم يذكر فعلا لهذه ولانعتا من تلك فاما تخصيصه الدخص بالجارية مع اطلاقه الدخش فسياتي في نقد آخر على حدته (السادس) انه كثيرا مايذكر فعلا في مادة فلتة من دون ان يجري له من قبل ذكرا او يفسره كقوله في ف ل ك شيء يفلك من الهلب فلم يعلم المراد بقوله يفلك لانه لم يذكره وكقوله في ك د س الكداس ما كدس من الثلج والكُداسة مايكدس بعضه فوق بعض ولم يذكر كدَسَ بمعنى جمع وانما ذكره بمعنى عطس وصرع وكقوله في ك ي س والكيس للدراهم لانه يجمعها فهو يفيد ان كاس بمعنى جمع مع انه لم يذكره الا بمعنى غلبه بالكياسة وقوله في بهر الباهرات السفن لشقها الماء ولم يذكر بهر بمعنى شق وفي ث ن ى ذكر الاستثناء مرتين ولم يفسرها ولا ذكر لها فعلا (السابع) انه يذكر الفعل الرباعي من دون الثلاثي مع ذكر الثلاثي لمرادفه كما في بعّض بمعنى جزأ فانه ذكر جزأ الثلاثي ولم يذكر بَعَضَ والمتبادر ان البعض في الاصل مصدر وان الجزء اسم لامصدر فكان البعض احق بان يكون له فعل من الجزء (الثامن) انه يذكر انفعل الخماسي للمطاوعة مثلا من دون ذكر ثلاثيه كما في انحصم بمعنى انكسر فلا يدرى هل العرب لم تنطق بحصم اوانه مفهوم في ضمن المزيد ومعلوم من اللفظ المفسر به والاولى ان يذكر الثلاثي ويكون الخماسي مفهوما في ضمنه ونحوه قوله ارتجاه اى خافه ولم يذكر رجاه بهذا المعنى فلو لم يذكرها الجوهري لتوهم ان الثلاثي غير مستعمل (التاسع) انه يذكر الثلاثي بمعنى والمزيد عليه بمعنى آخر كقوله خَفَشَ به رمى وخفّشه هدمه فقتضاه انه لايقال خفشه بمعنى هَدَمَه (العاشر) انه يقيد في تعاريفه ماهو مطلق كقوله بكأت الناقة قل لبنها قال الشارح كلام المولف يوهم ان ذلك لايقال الا لاناث الابل وليس كذلك ففي الصحاح والعباب بكأت الناقة والشاة الخ وكقوله المباءة المنزل وبيت النحل في الجبل قال الشارح ظاهره انه لايقال لبيتها في غير الجبل وليس كذلك ففي التهذيب وغيره هو المراح الذي يئزل فيه النحل فلو اقتصر على قوله وبيت النحل لكان اولى وكقوله جفأ البقل قلعه من اصله كاجتفأه قال الشارح قضية صنع المولف ان ذلك لايقال الا للبقل اونحوه وليس كذلك الاترى الى قول الصحاح اجتفأت الشيء اقتلعته ورميته به

وهذا الباب واسع طويل عريض لا يمكن استقصاوه (الحادى عشر) انه لا يذكر المشتقات على الترتيب والاطراد فتراه يخلط الاسماء بالافعال وربما ذكر فى اول المادة احد معانى اللفظة ثم يذكر الباقى فى آخرها كقوله فى ح ب ب الحبة واحدة الحب ج حبات وبالضم المحبة وبالكسر بزر البقول الى ان قال بعد عشرين سطرا ذكر فيها الحباب والتحبب والحبحبة والحبحاب والخباحب والحبة الخضراء البطم والسوداء الشونيز والحبة القطعة من الشئ والصحاح ذكرها كلها فى موضع واحد وذكر ايضا فى اول هذه المادة تحابوا احب بعضهم بعضا ثم قال بعد ستة وثلثين سطرا والتحاب التواد وكقوله فى ح ل ل حل المكان نزله وبعد ثلثة عشر سطرا حل من احرامه وبعد تسعة اسطر حل العقدة مع ان هذا المعنى هو اصل جميع المعانى وكقوله فى اول ح م ل احتمل الصنيعة تقلدها وشكرها ثم ذكر فى آخرها واحتمل اشترى الحميل للشئ المحمول من بلد ومابين ذلك نحو ثلثين سطرا وجميع كتابه مبنى على هذا التشتيت والتفريق وقد صرح به الشارح بقوله فى مادة كلأ ولا يخفى مافى صنع المولف من تشتيت النظائر وعدم ضم كل جنس الى جنسه ومن هذا القبيل ايراده فى خلال التعريف لفظة مقحمة كقوله السميدع السيد الكريم الشريف السخى الموطأ الاكناف والشجاع والذئب والرجل الخفيف فى حوائجه فقوله الذئب مقحم فالاولى ان يقرن بالسيف وكقوله فى خ ل د خلد بالمكان واليه اقام كأخلد وخلد فيهما والخوالد الاثافى والجبال والحجارة واخلد بصاحبه لزمه واليه مال فقوله والخوالد الاثافى مقحم (الثانى عشر) انه لا يراعى اصل الاشتقاق فى الكلام كقوله فى ص ف و اصفى الشاعر لم يقل شعرا والدجاجة انقطع بيضها وعند المحققين ان اصفاء الشاعر مجاز عن اصفاء الدجاجة ونحوه قوله الخل ماحمض من عصير العنب وغيره مبتدئا به هذه المادة مع انه ماخوذ من معنى النفوذ الذى ذكره بعد ذلك بعدة سطور ولذلك يوصف اعنى الخل بالحاذق من حذق بمعنى قطع واثر ويويده انه ذكر الخل ايضا بمعنى الطريق ينفذ فى الرمل اوالنافذ بين رملتين اوالنافذ فى الرمل المتراكم فذكر النفوذ هنا ثلث مرات وفى هذا القدر من هذا النوع كفاية (الثالث عشر) انه يعرف الالفاظ بتعريف دورى مرة وتسلسلى اخرى فمن النوع الاول قوله القبيط الناطف وقال فى ن ط ف الناطف القبيط وقال فى ع ق د اعتقد اعتقد وفى ع ف د اعتفد اعتقد ولم يذكر ان اعتقد يتعدى بنفسه وبالباء تقول اعتقدت الشئ وبه وقال ايضا الضرس السن وفى س ن ن السن الضرس وشتان مابينهما الجو الهواء ثم قال الهواء الجو ومن الغريب هنا ان ابن هشام خطأ فى شرح بانت سعاد من فسر الجو بالهواء ومثال الثانى الجنس بالكسر اعم من النوع وهو كل ضرب من الشئ ثم عرف النوع انه كل ضرب من الشئ وكل صنف من كل شئ وهو اخص من الجنس ثم عرف الضرب انه الصنف من الشئ ثم عرف الصنف انه النوع والضرب فان كان الضمير فى قوله اولا وهو كل ضرب من الشئ يرجع الى الضرب كان التعريف صحيحا على ابهام فيه والا فالمعنى ان الجنس ضرب اوصنف اونوع فلا يكون بينها عموم وخصوص (الرابع عشر) انه مرة يذكر الالفاظ الاصطلاحية ومرة يهملها فمن ذلك انه ذكر النصب فى اصطلاح

النحاة ولم يذكر الرفع وذكر الكسر من الحساب وهو ما لا يبلغ سهما تاما ولم يذكر الضرب والقسمة والجمع والطرح وذكر المترادف واهمل التوارد والمقطعات من الشعر واهمل المنصفات والنحو بالمعنى الاصطلاحي واهمل الصرف والمنطق والكلام والجبر (الخامس عشر) انه لا يطرد ذكر الالفاظ المتضادة الا ان ما اهمله بالنسبة الى ما ذكره قليل فمن ذلك قوله الصُّنبور الريح الباردة والحارة ولم يقل ضد وقد قالها في تعريف الهَوْف وهي ايضا الريح الباردة والحارة ومن ذلك قوله التمريض التوهين وحسن القيام على المريض وهو اولى بالذكر من قوله الشوهاء العابسة والجميلة ضد فان العبوس ليس ضدا للجمال فكم من جميل عابس والحق ان لهذه الضدية وجها سنذكره في به مقلوب هب ان شاء الله تعالى (السادس عشر) انه لا يطرد القلب والابدال بل كثيرا ما يحاول تعريف الالفاظ الواردة من هذا النوع بعبارة بعيدة" كقوله في ل و ق ماذقت لواقا اى شيا وهو مثل لواكا وفسره بمضاغا وكقوله خرشب عمله لم يحكمه وفي خشرب الخشربة ان لا تحكم العمل وقوله ما به من الطَّعْب شي اى من اللذة" والطيب وهو الطعم وقوله ما زال راتما اى مقيما وهو راتب (السابع عشر) انه اذا عرف لفظة لها عدة" معان فاول ما يذكر من تلك المعاني المهجور او الاخير كقوله الرجم القتل والقذف والعيب والظن والخليل والنديم واللعن والشتم والهجران والطرد ورمي الحجاره" وعبارة" الصحاح الرجم القتل واصله بالحجاره" وقوله العسل محركة حباب الماء اذا جرى ولعاب النحل الطيف الغضب والجنون والخيال الطائف في المنام الوقف سوار من عاج وقال بعد كلام طويل وقفت الدار وقفا النحس الامر المظلم والريح البارده" والغبار في اقطار السماء وضد السعد الزيت فرس معوية بن سعد ودهن وقس على ذلك (الثامن عشر) انه يذكر ما لا لزوم له كقوله الجلسة بالكسر الحالة التي يكون عليها الجالس القُصَيعة تصغير القصعة المنحت ما ينحت به المَقْطع موضع القطع وكثير ما يقطع به انطلق ذهب وانطلق به للمفعول ذهب به المتفرق يكون موضعا ومصدرا ومن ذلك أزج تازيجا درّم اظفاره تدريما سلمته اليه تسليما سفح تسفيحا يذلج بذلجة وذلاجا فهو مبذلج ماراه مماراة" ومراء كافاه مكافاة" وكفاء ومن الغريب ان الشارح ضبط المصدر الثاني على كساء مع ان هذا جميعه معلوم من الصرف فلا حاجة لذكره ولا سيما ان القاموس موضوع من اصله للاختصار فان قلت انما يأتى بالتفعيل مصدرا لرفع ابهام كون الفعل ثلاثيا قلت هذا لا يتأتى في المضاعف والمعتل نحو زازل وحوق ومع ذلك فانه يذكر مصادرهما وربما اهمل ذكر المصدر عند وجوب ذكره كقوله آجرت المراة اباحت نفسها باجر فانه يلتبس بافعل وفاعل وكان عليه ايضا ان ينبه على ما لا يستعمل له مصدر ثان من فاعل نحو سالم وكالم فانه لم يرد منهما سِلام وكِلام فاما تعرضه للالفاظ اليونانية والسريانية ولمنافع الادوية فامر يطول الكلام عليه (التاسع عشر) انه يخلط الراجح بالمرجوح والركيك بالفصيح كقوله ابل مدفئة ومدفّئة قال الشارح قضية كلام المؤلف ان التخفيف والتشديد سيان والامر بخلافه بل التخفيف هو الاكثر وقوله

ردأ الحائط دعمه، كاردأه الشارح لكن الرباعى على ضعف كما يشير اليه قول الصغانى اردأت الحائط لغة فى ردأته وقوله فى هذه المادة ردؤ ككرم فسد فهوردئ من ارداء بهمز تبين قال الشارح هذا عن اللحيانى وحده كما فى المشوف وغيره وهو يشعر بالشذوذ بجزم المولف واقتصاره عليه غير مرضى وقوله رمأ الخبر ظنه وحققه الشارح هذا من تصرفات المولف والذى فى المحكم وغيره هو ظن بلا حقيقة وتابعه عليه جمع الى ان قال فكان الصواب ان يقول والخبر ظنه بلا حقيقة وكأن قلمه سبق من بلا الى الواو. قلت لا بل لعله سها عن وما فان حققه يخالف حقيقة فى الرسم وقوله رنأ اليه كجعل نظر الشارح لكنه نادر كما يشير اليه قول العباب وغيره هو لغة فى رنا المعتل وفى هذا القدر كفاية

(العشرون) انه لا يحافظ على ترتيب المواد والمشتقات ففى كدى وصلى وقهى وطمى وغبى وغطى وغشى اورد الياى قبل الواوى وذكر الضَّوَر للجوع الشديد قبل الضَّهر ثم قال فى الياى ضاره الامر يضوره ويضيره ضورا وضيرا ضره والتضور التلوى من وجع الضرب والجوع فهذا المعنى وارد من الواوى لا محالة وتقديمه المضارع والمصدر الواو يين على اليائيين فى غير محله فان الياى هو الاصيل الاشهر فى ع ب س اورد عَوْبس اسم ناقة قبل عبس واورد سل فى مادة وسلسل فى مادة اخرى على مذهب البصريين ثم اورد صل وصلصل فى مادة واحدة على مذهب الكوفيين ومن ذلك انه بعد ان فرغ من مادة هوى ذكر الهاء من الحروف المهموسة ثم ذكر فيها هاواه داراه والاولى انها مفاعلة من الهوى وكذلك ذكر فى هذا المحل الهوية كغنية البعيدة القعر وسمع لاذنيه هويا دويا وقد هوت اذنه وغير ذلك مما ذكره الصحاح فى موضع واحد ملحق بالهوآء * ذكر الفلسفة فى سوف ولم يلبث ان قال انها مركبة كالحوقلة فكان عليه ان يفردلها موضعا على حدتها كالحوقلة والحيهلة وعكس ذلك فى الكلتبان بتقديم التاء فذكرها فى كلب وفى محل على حدته بالحمرة ذكر العنجورة غلاف القارورة فى عجر وعنجورة اسم رجل فى مادة على حدتها * ذكر القيد من ساهلك اذا قدته فى ق ى د وحقه ان يذكر فى ق و د اصله قيوْد فاعل كاعلال سيد ذكر العمية وقتل عميا بتشديد الميم فيهما فى ع م ى وحقه ان يذكر فى ع م م ذكر آنقى الشئ اى اعجبنى فى ن ى ق و فى ا ن ق والصواب ذكره فى ا ن ق فقط فان اصله أأنقنى قلبت الهمزة الثانية الفا كما قلبت فى آمن فان قلت انما ذكرها فى ا ن ق لورود نيق مصدرا قلت هو اسم مصدر ذكره فى كلا التركيبين ولا يبعد انه شاذ

(الحادى والعشرون) انه كثيرا ما يذكر لفظا من مادة واحدة مرتين فاكثر وذلك لعدم ترتيبه المشتقات فمن ذلك قوله فى اول مادة ج ل ل الجلل محركة العظيم والصغير ضد ثم قال بعد سطور عديدة والجلل محركة الامر العظيم والهين الحقير وعندى انهما شئ واحد وان اوهمت عبارته الاولى اطلاقا والثانية قيدا وقال فى ق ط ف وبه قطوف خدوش ثم قال بعد ثلثة اسطر وبه قطوف خدوش الواحد قطف وفى ع ر ق عرقة بهاء د بالشام وبعد سبعة عشر سطرا وعرقة بالكسر د بالشام منه عروة ابن مروان وفى حلأ المهموز حلأ فلانا كذا درهما اعطاه اياه وبعد اسطر حلأه درهما اعطاه اياه قال الشارح وهذا قدمر بما يغنى عنه وهو قوله وفلانا كذا درهما

اعطاه اياها فهو مكرر وفي باب اللام عوّل عليه معولا اتّكل واعتمد وبعد ثلثة اسطر وعوّل عليه استعان به والاسم كعنب وذكره المصدر الميمي اولا غير لازم اذ هو قياسي من كل فعل بل هو يوهم انه لا يقال تعويل وقس على ذلك (الثاني والعشرون) انه يفسر اللفظة بلفظة لها عدة معان مختلفة فلا يدري امجموعها هو المراد ام اشهرها وذلك كقوله الكيم بالكسر الصاحب حميرية والظاهر هنا انه يريد بالصاحب الوالي كما تقول الصاحب ابن عباد ولا يبعد عندي ان تكون محرفة عن القيل بالفتح اوهذه محرفة عن تلك وكلاهما بمعنى الخان وهي في لغة الانكليز كين وكقوله البند العَلَم والعلم على ما فسره شق في الشفة العليا والجبل الطويل اوعام ورسم الثوب ورقمه والراية ومايعقد على الرمح وسيد القوم وقوله التانئ الدهقان وعرف الدهقان في موضعه بانه القوي على التصرف مع حدة والتاجر وزعيم فلاحي العجم ورئيس الاقليم وقوله في تفسير الضربك انه النسر الذكر والاحمق والزمن والضرير والضرير هو الذاهب البصر او المريض المهزول اوكل من خالطه ضر (الثالث والعشرون) انه لا يطرد ذكر الجمع والمفرد والمعرب وغير ذلك فمن النوع الاول قوله الدَّوْرَدَى الذي يذهب ويجئ في غير حاجة الزِّمِكّى والزِّمِكّ ذنب الطائر رجل عكوك البرج بالضم الركن والحصن وواحد بروج السماء فلم يذكر انه يجمع ايضا على ابراج كما في الصحاح ومن ذلك قوله الفَقْء نقر في حجر اوغلظ يجمع الماء كالفقي قال الشارح جمعه فقآن كما في العباب ولعل المولف تركه ذهولا ومن النوع الثاني قوله السُّهم العلماء الحكماء الفَوَقة الادباء الخطباء القماسة البطارقة الصلح الدراهم الصحاح السُّطُم الاصول الأهفاء الحمقى من الناس وقوله من الناس لغو اذ الاحمق لا يكون من غير الناس ومن النوع الثالث ذكره في باب الجيم الاستاج والسفتجة والاسفيداج والسكبينج والسباذج والراهناج والشامترج والشهداج والشاذنج وغيرها ولم ينبه على انها معربة وربما بين انها معربة ولكن من دون تفسير لها كقوله السكباج بالكسر معرب قلت ومعناها لحم بخل وربما تعنى لحل المعرب فاخطا فيه كقوله في سوف والفيلسوف يونانية اى محب الحكمة اصله فيلا وهو المحب وسوفا وهو الحكمة والاسم الفلسفة مركبة كالحوقلة اه وهو وهم فان اصل التركيب على ما تحققته من علماء اللغة المذكورة فيلوس سوفيا وبازكن الثاني سميت الكنيسة المشهورة في القسطنطينية وقوله الحوقلة يريد بها حكاية قولك لا حول ولا قوة الا بالله ولم يذكرها في بابها ويقال فيها ايضا الحولقة ولا هذه ايضا ذكرها واعلم ان الفلاسفة الاقدمين لتواضعهم اختاروا هذا النعت فان العامة كانت تدعوهم حكماء فقالوا لسنا بالحكماء انما نحن محبوا الحكمة وهذا كما يقال الآن بالعربية طالب علم واهل تونس قلما يطلقون لفظة العالم على من اتصف بالعلم وانما يقولون طالب علم كما تقدم تعظيما للعلم واجلالا لشانه ومن ذلك قوله الكيموس الخلاط سريانية وهي يونانية وعكس ذلك بقوله كانون الاول وكانون الآخر شهران في قلب الشتاء بلغة الروم وهما من السريانية ونحوه قوله في شباط ونيسان وحزيران وايلول (الرابع والعشرون) انه يخالف

الجوهری رحمه الله فی التعریف ولایخطئه وربما خطأ. ثم تابعه فمن النوع الاول قوله فی ر ق ن الرقین کامیر الدرهم وقال فی و ر ق وککتف وجبل الدراهم المضروبة ج اوراق ووراق کالرقة ج رقون ولم یقل ووهم الجوهری فانه ذکره فی هذه المادة وقال انه یجمع علی رقین مثل ارة وارین قال ومنه قولهم ان الرقین تغطی افن الافین والمصنف ذکر المثل فی افن بفتح راء الرقین وفی شت جوز ان یقال شتان بینهما وما هما وما بینهما والجوهری منع ان یقال شتان بینهما فکان علیه ان یقول علی عادته ووهم الجوهری وقوله فی س ف ر السافر المسافر لافعل له وعبارة الجوهری ویقال سفرت اسفر سفورا خرجت الی السفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب ذکر التناوح ای التقابل فی موضعه اعنی فی ن و ح والجوهری ذکره فیه وفی آخر مادة ن ح و حیث قال ویقال الجبلان یتناوحان ای یتقابلان وهو ولاشك سهو من الجوهری فکان علی المصنف ان ینبه علیه فی ن و ح بقوله وهذا هو موضعه المخصوص به ووهم الجوهری فی ذکره له فی المعتل ذکر فی ن ع ش نعشه الله کمنعه رفعه کانعشه فسوی بینهما وعبارة الصحاح نعشه الله ینعشه نعشا رفعه ولایقال انعشه الله ذکر اللفاء کسحاب للتراب والشیء القلیل فی المهموز قال الشارح قال الصغانی واورده الجوهری فی الناقص لافی المهموز وهذا موضعه انتهی فکان ینبغی للمولف ان یقول ووهم الجوهری علی عادته وکانه ذهل انتهت عبارة الشارح ذکر الجوهری فی ج م ح الجموح من الرجال الذی یرکب هواه فلایمکن رده واورد علی ذلك قول الشاعر خلعت عذاری جامحا ماردنی عن البیض امثال الدمی زجر زاجر وهو شاهد علی الجامح لاعلی الجموح کما لایخفی والمصنف نقل عبارة الجوهری بحروفها دون الاستشهاد بالبیت ولم ینبه علی ذلك ذکر فی حرم ان احرم لغة فی حرم والصحاح سوی بینهما فکان ینبغی له ان ینکرها علیه وعندی ان عبارة المصنف فی ذلك اصح من عبارة الجوهری وان فتنه وافتنه وشغله واشغله من هذا القبیل وان یکن المصنف قد سوی بین فتنه وافتنه ومن النوع الثانی وهو متابعته للجوهری بعد تخطئته انه فی و ر ض عاب علی الجوهری ایراده ورضت الدجاجة والشیخ فی باب الضاد فقال ووهم الجوهری وهما فاضحا فجعل الکل بالضاد ثم ذکر فی باب الضاد وَرَضَت الدجاجة وورّضت القت بیضها بمرة وهو عین ما انکره لکنه ترك هنا الشیخ وفی باب الحاء خطأ الجوهری فی اثبات الفرطحة وقال الصواب مفلطح ثم اورده بالراء فی تعریف البقة ذکر فی باب الهمزة الالاء کعلاء ویقصر شجر مر وادیم مألوء صبغ به قال وذکره الجوهری فی المعتل وهما ثم قال فی المعتل الالاء کسحاب ویقصر شجر مر دائم الخضرة الخ ذکر فی ز ر ج ان الجوهری اورد الزرجون فی النون وهو وهم ثم تابعه علیه فذکره فی النون وهذا کاف وهنا یناسب ان اذکر بعض مُثُل علی تقصیره عن الجوهری فهی تغنی عن المزید ویکفی من القلادة ما احاط بالجید فمن ذلك ان الجوهری رحمه الله ذکر تراحم القوم ای رحم بعضهم بعضا وان الرحمن والرحیم اسمان مشتقان من الرحمة کالندمان والندیم وانه یجوز تکریر الاسمین اذا اختلفت صیغتهما علی جهة التوکید نحو جاد مجد الا ان الرحمن اسم خاص لله تعالی لایجوز

ان يسمى به غيره وان الرحيم قد يأتى بمعنى المرحوم واورد له شاهدا من كلام العرب مع ان صيغة فعيل لاتاتى للفاعل والمفعول معا الا نادرا فاضرب المص عن ذكر ذلك كله واجتزأ عنه بقوله محمد بن رحويه كعمرويه ورحيم كزبير ابن مالك الخزرجى وابن حسن الدهقان ومرحوم العطار ورحمة من اسمائهن وقد طالما تعجبت والله من اضرابه عن الرحمن والرحيم مع ورودهما فى اول القرآن العظيم ومن ذلك انه لم يذكر الدعوى اسم من الادعاء وانما ذكرها مصدر الدعا الى الله وهو احد معنيها اما الاسم من الادعاء فذكر انه الدعوة والدعاوة وعبارته ادعى كذا زعم انه له حقا او باطلا والاسم الدعوة والدعاوة ويكسران وعبارة الكليات الدعوى فى اللغة قول يقصد به ايجاب حق على غيره وفى عرف الفقهاء مطالبة حق فى مجلس من له الخلاص عند ثبوته والدعوى الدعاء وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين اه ولم يذكر ايضا الادعاء وهو الاعتزاء فى الحرب وعبارة الصحاح وادعيت على فلان كذا والاسم الدعوى والادعاء فى الحرب الاعتزاء وهو ان يقول انا فلان بن فلان وقد قصر ايضا عن الجوهرى فى زكا وبكى والست الذى اصله السدس والقس والمذابح والوفق والاستحيا والرب وفى شرح العتيرة والدفوآء والعبر والعنود والارز والاحتراث والاران والمباراة والشدى وجدّ واستذرى واستضرى واغلى وقدح ورجل لزاز واصلت السيف وفى اطلاق البعل والبعلة على المراة كما يقال لها زوج وزوجة وفى الاولى جمع الذى من غير لفظه وفى اقتضى الدين اى تقاضاه والحلوى نقيض المرى وعضادتى الباب والمؤاتاة على الامر ولاقوون قناوتك والحولقة والجلالة وسعديك ولبيت الرجل اذا قلت له لبيك وفى الصوم والميلاء ولبث غرار شهر وتطرّق اليه والقسامة ورحلت له نفسى اى صبرت على اذاه وفى احسبنى الشى اى كفانى واجزل له من العطية والمخبر خلاف المنظر وفى تغميض العين واغماضها ولقيته ذات العويم وفى امس وعتم وحاباه فى البيع وفى لذ ورج وفى استأسر وشرح الله صدره للاسلام وفى وهلم جرا وضرب الله مثلا واللدد والحزونة والافعوان واللون والسلطة وتحين الوارش والتهويد واستصبح وجيش الجيش والديانة والكمية وتثبت فى الامر والخرافة والحريف واخبثه وحس واساغ الشراب والبائس ونواه اى وكله الى نيته وعمار البيوت والاستجرآء وجد اوغير ذلك مما ذكره الصحاح بافصح عبارة اما ماذكره المصنف من الالفاظ فى غير موضعه المخصوص وما لم يذكره البتة فسابينه فى آخر الكتاب وقد تقدمت الاشارة الى ذلك واشق ما يكون على مطالع كتب اللغة وخصوصا القاموس هو انه لايجد فيها الافعال مرتبة على ترتيب الصرفيين فيجد السداسى منها قبل الثلاثى ويجد الرباعى مبثوثا فى عدة مواضع مثال ذلك اذا اردت مثلا ان تبحث عن كلمة اعرض عن الشىء كان عليك ان تقرا كل ما ورد فى مادة عرض من اولها الى آخرها فيمر بك عارض وعرض واعترض ثم اسماء ادباء ومحدثين وفقهاء وشعراء وحيوانات وبلاد ثم مشتقاتها قبل ان تصل الى اعرض وربما لم يكن الكلام مستوفى فى محل واحد فترى فى موضع اعرضه وفى آخر اعرض عنه وهلم جرا فاذا راى المطالع والحالة هذه ان المادة تملا

صحيفتين بل ثلثا عاد نشاطه ملالا وجده وبالا وربما قرا المادة من اولها الى آخرها واحطا منها الغرض ومن خلل كتب اللغة ايضا انها تفسر اللفظة بلفظة مرادفة لها الان كلا منها يختلف من حيث تعديته بالحرف مثال ذلك قول القاموس فى ح ر ص الحرص الجشع غير ان الحرص يتعدى بعلى والجشع بالى

واعلم ايها القارى الصافى السريرة الصادق البصيرة انى لم اقصد فيما اوردته من نقد القاموس الازدرآء بقدر مولفه اوتزييف كلامه وبخس زخرفه معاذ الله تعالى انى اشهد الله وهو على كل شى شهيد انى لولا بركة القاموس وغوصى على جواهره لما تعلمت من اللغة ما اوصلنى الى تحرير هذا الكتاب فانا مقر بما لصاحبه علىّ من الفضل والمنة ولو كان حيا فى عصرنا هذا لما قام بخدمته غيرى فرحم الله روحه الطاهرة وارواح جميع من خدموا هذه اللغة الباهرة غير ان غيرتى على اللغة هى التى بعثتنى على اعتراض استاذى وامامى ومن اقرّ بفضله علىّ طول مدة ايامى اذ لو كان تاليفه سهلا لكانت استفادة الناس منه اكثر والذى ظهر لى بعد التروى انه انما الف كتابه هذا مع اشتغاله بغيره ولذلك كان رحمه الله لايراجع ما كتبه فانك كثيرا ماتراه يشير الى مثل انه سبق ذكره من دون ذكر له وكثيرا ما يخطى الجوهرى فى شى ثم يتابعه عليه كما سبقت الاشارة اليه وناهيك انه قال فى ر ه م متابعا للجوهرى المرهم طلاء لين يطلى به الجرح مشتق من الرهمة للينه ثم لم يلبث ان قال فى مرهم المرهم دوآء مركب للجراحات وذكر الجوهرى له فى رهم وهم والميم اصلية لقولهم مرهمت الجرح على ان قولهم مرهمت ليس بدليل على اصالة الميم فانهم قالوا تمسكن من سكن وقد اثبتها المصنف فى هذه المادة ولم يفرد لها مادة بالحمرة وقالوا ايضا تمندل اى تمسح بالمنديل ومخرق على الناس اى كذب وموه ودجل وقد ذكر المصنف الاولى فى ن د ل ولم يذكر الثانية وهى مشتقة من المخراق لشى يهول به انه سحر وعرفه المصنف بانه منديل يلف ليضرب به وكما انهم استعملوا هذه الافعال على توهم اصالة اوائل الحروف كذلك استعملوها على توهم اصالة الاواخر منها فقالوا برهن وتسلطن وقال فى ع ن ج العنج الشيخ لغة فى المعجمة ثم قال بعد صفحة واحدة العنخ لغة فى المهملة وانت تدرى بان اللغويين اذا قالوا هذا لغة فى هذا كان الثانى افصح واصل وقال فى باب الحاء الضح الشمس وضوؤها والبراز من الارض ومنه جاء بالضح والريح ولاتقل بالضيح ثم لم يلبث ان قال فى ض ى ح الضيح الضح واتباع للريح وامثال ذلك لاتحصى وهذا الخلل فاش فى غيره ايضا ولهذا ترى صاحب الكليات يذكر الحرف الواحد فى عدة مواضع وسببه توزيع اوقات هولآء المولفين على مصالح مختلفة فينبغى لمن تصدى للغة ان لايشتغل بشى آخر غيرها فان اللغة العربية كالحرة تابى الضرة وان يجعل نصب عينيه مادونه منها وماسيدونه ومتى رايت فى هذا المولف عبارة ومنه كذا فاعلم انه زيادة منى فان صاحب القاموس لايتعرض لماخذ المعانى ومتى رايت لفظة المصنف فالمراد به هو

وهنا استميح سماح السادة العلمآء والائمة الفضلآء عما تجاسرت به من اتخاذ الفعل المضاعف اصلا من دون قصد لخرم قواعد الصرف وانما القصد فى ذلك التوصل

الى معرفة معانى الالفاظ وهو امر اعتبارى لايودى الى افساد اللغة فاذا راعوا جانب هذا النفع العظيم فى جانب ذلك الخلاف العقيم هان عليهم ان يستحسنوا على اوفى الاقل ان يغضوا النظر عن تقبيحه والقدح فيه وذلك هو املى وليحسبوا صنيعى هذا من قبل ترتيب حروف المعجم فانه فصل مابين الحروف الحلقية والمهموسة وغيرها وانكر من ذلك انه اقصى الواو عن الهمزة مع ان الواو كثيرا ماتقلب همزة لشدة مابينهما من التالف كما فى التوكيد والتأكيد والتوقيت والتأقيت وأصَدَ الباب وأَوْصَدَ واحد ووحد ووَيْهك وأَيْهك حتى قرر بعضهم ان كل واو كسرت اوضمت فلك ان تقلبها همزة كما فى وُجوه وأُجوه ووِلدة والدة ووُلد وأُلد والوكاء والاكاء والوقاء والاقاء والوكنة والاكنة وغير ذلك مما لايحصى ولم نسمع قط ان الباء قلبت همزة مع انها فى الترتيب تاليتها وانكر من هذا وذاك انهم جعلوا الياء آخر الحروف ونحن نرى الاطفال ينطقون بها وبالهمزة اول ماتنفتح افواههم للنطق ولايخفى ان معظم الافعال المعتلة واردة من المهموز وان الهمزة كثيرا ماتقلب حرف علة ولولا ماقصدت من الوصول الى علم معانى الالفاظ والاطلاع على اصل وضعها وحكمة مبناها لما كان لى من عاذر على ارتكاب هذه المخالفة فانى اعلم عين اليقين ان مخالفة ما أُجمع عليه يُحسَب بدعة الا ان النفع الحاصل من هذا العدول كما تقدم اكثر من الضرر واعظم هذا وحيث قد بنيت هذا التاليف على ذلك الاعتبار التزمت ان ازيد على المضاعف المختلفة افعاله من عدة اوجه مايظهر فى بادى الراى انه منقلب من وجه واحد ليكون الاسلوب مطردا وذلك كما فى فثغه وفدغه وفدخه وفلغه وفلقه وثلغه وثدغه وهدغه وهمغه ووشغه فانى جعلت فثغه من فثّ وفدغه من فدّ فان وقع شى بخلافه فهو سهو والكمال لله وكل فعل زيد على الثلاثى فلك ان تبقى فيه التشديد اذا قصدت المبالغة نحو هذّ وهذّب وحسّ وحسّم وها انا اذكر لك بعض الاسباب التى سولت لى ان اعتبر المضاعف اصلا احدها انى رايت ان معظم اللغة ماخوذ من حكاية صوت اوحكاية صفة وان حكاية الصوت انما تاتى من المضاعف نحو دبّ ودفّ ودقّ وهزّ وسفّ وقرّ فاذا ارادوا الزيادة فى المعنى ضاعفوا الحروف فقالوا دبدب ودفدف ودقدق وهزهز وسفسف وقرقر فقولهم مثلاً هزهز وحثحث ان هو فى الحقيقة الا هَزّ هَزّ وحَثّ حَثّ فلما بنوه هكذا احتاجوا الى التسكين وظهور هذا السر فى الماضى المضاعف اكثر منه فى المصادر على انى اقول وبالله استعين فى تحقيق المقول ان الفعل فى الاصل كالاسم فى كونه يوقف عليه بالسكون قبل اتصاله بفاعله فاذا اتصل بفاعله فتح وتقرير ذلك ان الواضع لما وضع قدّ ودقّ ودفّ لم يقصد بها فى اول الامر ان تكون فعلا ولا اسما بل مجرد حكاية لصوت توهمه بقطع النظر عن شى آخر فلما وصل دق بفاعله قال دقَّ الرجلُ ولما اراد تخصيصه بان يكون اسما قال دَقُّ الرجلِ ولهذا كثيرا ماترى صيغة الاسم والفعل فى هذا الباب واحدة ولايكاد ياتى ثلاثى حكاية صوت الاوكان مقلوبه ومايجانسه كذلك وذلك نحو دق وقدّ وقس وقص وقط وربما جاءت مواد متعددة مبدوءة بحرف واحد حكاية اصوات وذلك

نحو الصئ والصأصأة والصبّ والصَّقب والصت اى الصر والصوت وهذا اغرب مايكون والصج وهوضرب الحديد على الحديد والصخ وهو الضرب بشئ صلب على مصمت والصد وهو الضجيج والصر وهو اشد الصياح والصقر والصوقرير والصَّوْط وهو صوت من ماء ضاق منفعه والصقع والصَّعق والصبق والصهصليق والصقّ وهو صياح الحرباء والصكّ وهو الضرب الشديد واغلاق الباب والصليل والصاصلة والصم وهو السدّ والصُّوَّة وهو صوت الصدي والعامة تقول الان صوى يصوى فاما فى اللغة فمعنى صوى يبس وهو حكاية صفة ومن الغريب فى هذه المادة ان المصنف ابتدا بقوله الصاوى اليابس ثم قال صوت النخلة تصوى صويا فذكر اولا اسم الفاعل واطلقه ثم ذكر الفعل وقيده بالنخلة تبعا للصحاح ومن حكاية الاصوات ايضا قولهم خرب الاذن وخرتها وخرير الماء وخرط العود وخرق الثوب وخرم الخرزة وانين الموجع وحنينه وخنينه واليله وتاوهه وعامة الشام تقول عنينه وكذا عطس العاطس وتنحنح الساعل وقحبه والعامة تقول نحه وشخير النائم وغطيطه وخطيطه وقهقهة الضاحك وطخطخته وقرقرته وكركرته وكدكدته وغناء الرجل وترنمه ومضمضته وغرغرته ونخه ونحه وخنه وشهيقه وجشاؤه وفساؤه وضراطه ومخطه ومكوه ونحيحه ونخطه وكدّفته اى صوت وقع رجليه وتهتهته اى لكنته وجمجمته ومجمجته وعمغمته واخواتها وغرغرته وقيئه وهوّعه وهعّه وصفير الصافر وطنين الطست ونحوه ورنين القوس وزفيف الريح وهبوبها وعجيجها ونئيجها وأجيج النار ومعمعتها وتلهبها وتوقدها وتسبسب الماء وتصبصبه وخريره وثليله وهدّ البحر وطمه وغطمطمة الموج وغطغطته وزمزمة الرعد وازّ القدر ونشيشها وهزّ الشئ وهزهزته وكذا مرادفها نحو التعتعة والسعسعة والصعصعة والزازأة والدأدأة والذعذعة والزعزعة والزغزغة والسغسغة والزحزحة والتحتحة والحصحصة والحثحثة والثقثقة والعثعثة والعسعسة والخضخضة والخشخشة والهشهشة والترترة والتلتلة والزلزلة واللزلزة والبزبزة والمزمزة والطلطلة والقلقلة واللقلقة والنضنضة وكذا التدلدل والترقرق ومضّ السراب ومزه وسف الدواء وفش الوطب وتشه ونفخ النار وصرد السهم وشخب الحلب ودقدقة الاحجار وقعقعة الرحى وجعجعتها وفرقعة الاصابع والعامة تقول قرقعة العظام فجعلوها حكاية صوت وهى فى اللغة حكاية صفة فان المصنف اورد تقرقع تقبض ثم خشخشة السلاح وشخشخته وصلصلة الحديد وزلزلة الارض ورجها وبقبقة الكوز وقبقبته ونصيص الشواء ونشيش الغدير وصرير البكرة وصريف الباب وحفيف الشجرة والحية والطائر وفحيح الافعى وكشيشها وقشيشها وضبح الخيل وحمحمة الجواد وهمهمة الفيل وحنين الناقة وارزامها وهدّ البعير وهديره وبخبخته وشقشقته وبغام الظبية والايل والوعل وثغاء الغنم والظباء ورغا البعير والضبع والنعام ونب التيس وهبهبته ونبح الكلب وهريره ووقوقة الكلاب وكهكهة الاسد وجفجفة الموكب وعجيج الثور وجؤاره ونعق الغراب ونعبه وغاقه وقأقاء الغربان وعواء الذئب وزقزقة العصفور وطفطفته ورفرفته ومُواء القط وخريره ونقيق الضفادع

وقيق الدجاجة وزبط البط وغير ذلك مما يطول تعداده ويمل ايراده وظهوره فى الفعل اكثر الان هذا الصوت اختلف اعتباره عند السامعين فمنهم من توهمه يحكى خشخش ومنهم من توهمه يحكى شخشخ ولهذا جاءت افعال كثيرة بمعنى واحد نحو نز الماء ونش ونض وبص وبض ومنهم من توهم صوت القطع يحكى عط ومنهم قب ومنهم قط ومنهم سب ومنهم بت او تب ومنهم قص وحز وحس الى غير ذلك وهذا التوهم جار ايضا فى سائر اللغات فان مرادف قط فى لغة الانكليز كت وفى لغة الفرنسيس كوپ وفى التركية قوپار او كس وجميع هذه الالفاظ لها ما يجانسها فى العربية ومنهم من توهم صوت الجرس والطست ونحوهما يحكى طن ثم زاد مثله فقال طنطن ومنهم من توهمه دن ثم زاد ايضا فقال دندن وهذا التوهم بعينه جرى فى غير العربية فان تونوس باليونانية معناها نغمة وفى لغات الافرنج تون ومنهم من توهم هدم جدار ونحوه يحكى صوت دك وكسر شئ يحكى دق فتوهمه الانكليز للحفر فقالوا ذگ بالكاف الفارسية وتوهموا تك لصوت الساعة ومنهم من توهم صوت الكسر يحكى فل فتوهمه الانكليز لقطع الشجرة فقالوا فل بحركة ما بين الكسرة والفتحة ومنهم من توهم صوت الضفدع يحكى نق فتوهمها اولئك لصوت قرع الباب فقالوا نك بحركة ما بين الضمة والفتحة ومنهم من توهم سفلر ور الطائر على وجه الارض فتوهم اولئك لفظة سويفت للسريع المر ومنهم من توهم الهمهمة لاكلام الخفى ومثله الهينمة فتوهم اولئك صوت النحل يحكى هَم واغرب من هذا كله موافقة الانكليز للعرب فى لفظة الصوت فانها نفسها حكاية صوت كما تقدمت اليه الاشارة وهى فى الانكليزية صوند بفتح الصاد وسكون الواو والنون فان اعترض احد هنا بقوله ان الانكليز وغيرهم ليس عندهم صاد قلت بل هى عندهم لفظا ولكن ليس لها رسم معلوم وكذا الطاء توجد عندهم وعند غيرهم وصورتها صورة التاء فاما قول المصنف فى تعريف دكنكص انهر بالهند وكانه وهم لان الصاد ليس فى لغة غير العرب فهو وهم على وهم فان هذا الحرف يوجد فى كثير من اللغات كالسريانية والعبرانية والقبطية والارمنية واسمه فى اللغتين الاولين صادى بضم الصاد وهى على صيغة لفظ الفاعل ومعناها خاو او خال ومنهم من توهم تمزيق الثوب يحكى هت فتوهمها الانكليز لصوت اللطم او الضرب فقالوا هِت ومنهم من توهم صوت القطع يحكى تراوطر فتوهمه اولئك لصوت القطع فقالوا تير وتوهمها الفرنسيس لصوت الجذب ومن مجانس هذا اللفظ التيار بتشديد الياء توهمته العرب للموج الذى ينضح وتوهم الفرنسيس لفظة تران للسيل وفى الانكليزية ترنت ومنهم من توهم صوت ردم باب ونحوه يحكى سد فتوهمتها الانكليز لصوت صك الباب فقالوا شط وقس على ذلك الوفا من الكلام يكفيك منها هذا المثال فى هذا المقام ومن اغرب ما جاء فى هذا الباب ان العرب توهمت صوت احد مصراعى باب كبير يحكى جَلَن والاخر بَلَق فقالوا جلنبلق وقس عليه الخاق باق والخاز باز والغاغاء والغوغاء والوأوأ وهو صياح ابن آوى والجوجاة وهى دعاء الابل ونحوها الجأجأة وهى دعاؤها للشرب والوخوخة حكاية صوت الطائر والبأباة وهى حكاية

قولك بابى انت والتأتاة دعاء التيس للسفاد ونحوها الثأثأة لكن المصنف اطلق هذه ومثلها الحأحاة والدعدعة دعاء المعز والدأداة صوت وقع الحجر على المسيل والذأذاء الزجر والزارأة دعاء الغنم بارّار والسأساة زجر الحمار ليحتبس اودعاؤه للشرب ونحوه الشأشأة والصأصاة والضوضاء اصوات الناس فى الحرب ونحوها الدوداة والظاظاة دعاء التيس ايضا والمأماة وهو مواصلة الشاة والظبية صوتها وقولها مئ مئ والهأهأة دعاء الابل للعلف بهئ هئ واليأيأة دعاء الابل باى لتسكن وهاب هاب زجرها وغير ذلك كثير لا يحصى وهو دليل على ان العرب لم يكن يخطئ سماعها شئ من مراعاة الاصوات ونظير ما نحن فيه ما حكى عن الخليل رحمه الله من انه وضع اوزان العروض على اصوات سمعها من مطارق الحدادين فتوهم بعضها يحكى دَقْ دق وبعضها دَقَق فوزن عليها مستفعلن ولعمرى ان من لم يكن يدرى شيا من لغة العرب فاذا سمع مثلا لفظة طنطن ودندن وجلجل ورنم وكان ذا ذوق سليم فلابد وان يتوهم انها حكاية اصوات وكلما كانت اللغة مبنية على هذا المبنى الطبيعى كانت للنفس اشوق وبالطبع اعلق ولولم يكن للغة العرب الا هذا الاسلوب البديع ليشهد بانها اطبع اللغات وابسطها لكن وهذه الملاحظة قد غفل عنها اكثر اللغويين وارباب الصناعة فتراهم يخصصون اللغة باشياء توجد فى كل لغة ويهملون هذه المزية الفريدة التى هى من اجل خصوصياتها وكلما كانت الالفاظ اقصر واخصر كانت اللغة الى هذا المنهاج اقرب ولهذا كانت لغة الانكليز اقرب الى لغة العرب فى هذا الاسلوب من غيرها ولهذا ايضا اعتبرت المضاعف اصلا (السبب الثانى) هو ان اللغة كغيرها من الصنائع والموضوعات البشرية لا يحدث شى منها تاما كاملا من اول وهلة ولكن على التدريج فالاحرى اذا ان نقول ان الفعل السالم جاء آخر الافعال اما الاجوف فانه غالبا ياتى على عقب المضاعف كطب وطاب وضر وضار وصر وصار اى صوت وجب وجاب وصب وصاب ومر ومار واما الناقص فانه صدى غيره من الافعال وكانه نوع من القطعة لغة لبعض العرب نحو هم وهمى ورجب ورجا اى خاف ومحق ومحا وشجب وشجا اى احزن وتجبع وتجبى والاسى والاسف كما سيمر بك (الثالث) انى رايت حكم ترتب المزيد على المضاعف لا يكاد يتخلف فقلما ترى فى المضاعف معنى الاورايت فى مزيده مثله او ما يقاربه وها انا اذكر لك مثالا مرتبا فى المزيد على حروف المعجم

المضاعف	المزيد	
صَرّ	صرأ	
وقد استغرب اهل اللغة صرأ لظنهم انه مبدل من صرخ		
الّ	الَبَ اى اسرع	
سلّ	سلب	
كف	كفت اى صرف	
سلّ	سلت	
ابّ	لبث	
ضبّ	ضَبَث	قبض
دح	دحج	جامع

المضاعف	المزيد	
زم	زمج	ملأ
كد	كدح	
من	منح	
ثبّ	ثبج	
شم	شمخ	تكبر
بخ	وباخ بخا	سكن وفتر
صر	صرخ	
ربّ	ربد	اقام
رف	رفد	
ضم	ضمد	
لبّ	لَبِد	اقام
هب	هَبَذ	اسرع
قلّ	قَلَذ	
غم	غمر	غطى
جم	جمر	جمع
جن	جنز	ستر
كن	كنز	
دم	دمس	اصلح
طم	طمس	
حف	حفش	قشر
هب	هَبِص	نَشِط
غرّ	غرض	ملأ
قش	قشط	كشط
نح	نحط	سعل
عك	عكظ	حبس ورد

المضاعف	المزيد	
بص	بصع	سال
رب	ربع	اقام
بك	بكع	نحو قطع
جم	جمع	
رد	ردع	
صد	صدغ	
نس	نسع	ذهب
خس	خسف	نقص
رج	رجف	
رص	رصف	
صد	صدف	
رف	رفق	
زل	زَلِق	
هد	هدك	
زح	زحل	
(احدهما لازم والثانى متعد)		
فص	فصل	
مط	مطل	
لز	لَزِم	
جر	جرم	قطع
صف	صفن	
مت	متن	اى مد
شق	شقه	
جلّوا	جلّوا	اى تفرقوا

(الرابع) ان زيادة حرف على المضاعف التى بحكمة الواضع فى التفنن من نقصه اذ لو جعلت السالم اصلا لزم عنه العدول من الكمال الى النقصان والاختصار فى الافعال ليس من مذهب العرب كما يدل على ذلك الافعال المزيدة ودليل آخر وهو انهم يشبعون الفتحة فى آخر الفعل فيتولد منها الف كما فى دحب ودحبى وسلق وسلقى ثم سكنوا العين الحاقا له بالرباعى وقس على ذلك زيادة الميم فى ابنم وزرقم والهاء فى هِجزَع للجبان والنون فى ضيفن والراء فى بحثر وبعثر ونظائره كثيرة (الخامس) انا نجد افعالا مجهولة الاصل واصلها من المضاعف معلوم وذلك نحو امتخر العظم اى استخرج مخه فهو ولابد ان يكون من امتخ اذ لم يجئ المُخر بمعنى المُخ وقس عليه تمخى العظم بمعنى تمخخه فان قيل اذا كان المضاعف اصلا فبالثارى مادة المتفرع

عليه اغزر كما فى قط وقطع قلت لا مانع من ذلك فان اسم الفاعل مفرع عن المضارع وهو اكثر صيغا واخوالامنه ولمعترض ان يقول اذا فرضنا ان المضاعف اصل فهل يلزم من ذلك انه قد استوفى جميع معانى مادته من قبل استعمال مواد غيره مثلا يقال للثناء الطيب نخم بالفتح والتشديد ولسوء الثناء نخج مع ان اكثر معانى نخم تناسب نخج فلا يحتمل ان الثناء الطيب اصل لسوء الثناء اذ هو وارد فى هذه المادة على وجه الشذوذ والجواب ان اللغة بحر لا يدرك قعره فلك ان تقول انه من قبيل قولهم للديغ سليم اوانه جاء بالنقصان لاجل الفرق فلا ينبنى عليه خرم القاعدة وبعد فان لم يسلم المعارض بكون المضاعف هو الاصل فلابد له من التسليم بان العرب تعمدت معنى من المعانى ثم نسقت عليه الافعال المتفقة حروف فائها وعينها نسقا متقنا فيه فتارة قصدت نسبته الى المعقول وتارة الى المحسوس مثال ذلك لفظة كسّ اى دق دقا شديدا فقد صاغت منه لفظة الكسيس للخبز المكسور ثم قالت كسأ بمعنى ضرب وكسء من الليل قطعة منه فاجرت معنى الكسر على شى غير محسوس ثم قالت كسب فاذا تاملته وجدته لم ينقطع عن معنى الكسر او القطع فقد قالوا اجترح بمعنى اكتسب وكدش لعياله اى كسب وهو فى الاصل مرادف خدش وضرب ومثله خرش بالمعنيين وقالوا ايضا جرش بمعنى حك وقشر واجترش اكتسب ونظائر ذلك كثيرة ثم قالوا كسد الشى اى لم ينفق فضمنوه معنى انقطع عن البيع ثم قالوا كسر ومعناه ظاهر ثم الكسط بمعنى الغبار فبقيت مناسبة الكسر فيه ثم كسعه بالسيف مثل كسأه ورجل مكسّع اذا لم يتزوج فضمنوه معنى منقطع عن الزواج ثم الكسفة القطعة من الشى وكسفه يكسفه قطعه وكسفت الشمس والقمر احتجبا فضمن معنى الانقطاع عن النور ثم الكسل فضمن معنى الانقطاع عن النشاط والجلد ثم الكسم وهو تفتيت الشى باليد والكد على العيال والكسب والكُسُوم الماضى فى الامور ثم الكسوة الثوب فلم يخرج عن معنى القطعة كقولك الجبة من جبّ بمعنى قطع ثم قيل منه كساه اى البسه ذلك الثوب وانظر ايضا الى غم وغمت وغمد وغمر وغمس وغمص وغمض وغمط وغمق وغمل وغمن وغمى فانها كلها تدل على الستر والتغطية مع اختلاف المعانى ونحو فل وافتلت وفلج وفلح وفلخ وفلذ وفلع وفلغ وفلق وافتلم وفلى فهى جميعها تدل على القطع وبذلك تعلم ان هذا النسق لم يجر على السنة العرب عفوا وان تبويب الكلام فى كتب اللغة على اواخر حروفه مفرق لمعانى الالفاظ ومشتت لمبانيها ومما يقضى بالعجب انى وجدت باب النون معظمه فى باب اللام والميم فالظاهر ان ذلك من قبيل الغنة وانت خبير بما للعرب من ايثار هذا الحرف حيث جعلته علامة للاعراب ولتوكيد الافعال وعلامة للمثنى والجمع فيها وفى الاسماء وركنا من ضمير انا وانت واخواتها فاما ضمير المتكلم فلا شىء اليق به من لفظة انا لان الهمزة اول الحروف والنون حرف غنة وترنم والالف حرف لين ومعظم اللغات المبدوءة بالهمزة فيها ضمير المتكلم مبدوءا بهذا الحرف واعرق الحروف وآصلها حرف الرآء ولذلك كانت مواده اغزر المواد وجاءت معانيها متنوعة والباء والميم صنوان اما حرف الياء فقد وجدت معظم ما فيه من الافعال والاسماء مندرجا فى

غيره فكأنّ ذلك نوع من الترخيم كقولهم يا ابا الحكا في ابا الحكم وتسمى القِطعة وهاانا اوردلك معظم ماجاء فى حرف الياء مصداقا على ماذكرته واترك باب النون خوفا من الاسهاب وتكبير حجم الكتاب فمن ذلك

بذا بذأ والبذىّ البذىء
جسا جسأ صلب
الجشو الجشء القوس الغليظة
جفا جفأ صرع
الجُفاية الجفاء السفينة الفارغة
تجبىّ القوم تجبأوا
الجماء الشخص ذكر فى المهموز والمعتل
اَجْنى اجنأ
بجى به بجىء اولع
حدى بالمكان حدىء اقام
حزاه السراب حزأه رفعه
حشا المرأة حشأها
احتفى البقل احتفاه
حكا العقدة حكاها
حمى حمىء
وحمو المراة حموءها
ختا ختأ كف
نجى نجىء تجل
خنى الجذع خناه قطعه
استدفى استدفأ
ارجى ارجأ اخر
رداه بحجر ردأه اى رماه
رفا رفأ
سخا النار سخأها
ضاهى ضاهأ
الضِنو الضنء الولد
طسى طسىء اتخم
قرا قرأ جمع
اقنانى الشى اقنأنى امكننى
الكُسى الكسء موخر كل شى
وركب اكساءه سقط على قفاه مهموز ومعتل

كلىّ السفينة كلأها
لطا بالارض لطأ
لكى به لكىء لزمه
تمسى الثوب تمسأ تقطع
نكى القرحة نكأها
وثيت يده وثئت
مضى هتىّ من الليل هتء
الهَدى الهدء الطريقة
الثبية الثبّ الاولى بمعنى الاتمام والثانية بمعنى التمام
وثبة الحوض ومثابه وسط
احتسى احتسب اختبر
الحصى الحصب
تحنى تجنب
اخنى اخنب اهلك
الدبا الدب المشى الرويد
دحا دحب
ربى من التربية رب
ربا رب زاد
زنجبيل مربى ومربب
رجا رجب خاف
رسا رسب ورسخ
شبا النار شبها
شجا شجب احزن
صرى صرب قطع
اضبى اضب امسك
ضغا ضغب صاح
عصا عصب
اقهى عن الطعام اقهب
كبا انكب
كظا كظب اكتنز سمنا
لبى لبب

اوعى اوعب
الهباء الهباب
اخفى خفت
القتوة القت النميمة
هنا هفت تطاير لخفته
قحا قحث اخذ
اللثى اللث الندى
نثا الحديث نشه
نأى عنه نأح
البها البهجة وباهاه باهجه
حبا حبج دنا وظهر
ليل داج دجوجى
سحا سحج قشر
عجا رغا وهو محوعج
الفجوة الفجة الفرجة
الفجا الفجج
اخى اخخ اى تنخخ
جحا جاح استاصل
صحا صح
طحا طح بسط
وطحا طاح هلك
ضبته النار ضبحته غيرته
مسا مسح
بخا غضبه باخ اى سكن ومثله بخ
الددا الددن ومثله الدد
سما الشى سمق وكذا سمك وسمد
اعتمى اعتمد قصد
واعتمى ايضا اعتام اى اختار
عنى اراد واستعند قصد
المدى المد
خدا البعير وخد
هذا السيف هذه
غذى غذ اى سال
الارة الارة النار
الاياصى الاياصر القرابات

الحجى الحجر العقل
حزا حزر
وحزا السراب حزأ
ذرت الريح الشئ محوذر
زجا ساق وزجر البعير ساقه
سجت الناقة سجرت
شحا فاه شحره
شرى الثوب شرره
شصا شصر
قشا قشر
قفا قفر
اكرى كار زاد
مكا مكر صفر
بجا بجر قطع
هذى هذر
البازى الباز
المزية المز الفضيلة
مزاه مزنه مدحه
هبا هبز مات
حمى حمس
لسا لس اكل
ماس ماس لا ينفع فيه الوعظ
غشى غش
كدا كدش
الرخا الرخص
اغضى غض
قبا قبط جمع
مطا مط
تمعى تمعط
الطو المطر سنبل الذرة
النطو النط المد
شظى شظ فرق
تجمى تجمع
السعوة الساعة
والسعوة السعة

الشما الشمع
تقنى تقنع
واقناه اقنعه
كعا كع جبن
التمى لونه التمع وكذا التمىء
الاسى الاسف
حصى العقل حصيفه
والحصى الحصب
دفى الجريح دف اجهز عليه
زفت الريح السحاب وزفت هى
الزخو الزخف
طفا على الماء نحو طاف
الضفا الضفة الجانب
الطنى الطنف التهمة وسائر معانى
هذا التركيب يوجد فى المهموز
الكفة الكفاف
دنى فى الامور دنق
شقى نحو شق عليه
فرى فرق
محا محق
مقا الفصيل امه امتقها
نشى ريحا نشقها
اركى ارك اضعف
احتفى به احتفل
واحتفى البقل احتفاه وقدم
خجى خجل وقدم
جلوا عن منازلهم جلوا
المساهاة المساهلة
اشعى الغارة اشعلها
ضلا ضل هلك
فصا فصل
النضو النضل البعير المهزول
وصى وصل
شما شم علا
والشما الشمع وقدم

طمى طم
عمى عليه غم
قدا قدم
لما لم جمع
كمى كم غطى
غسا الليل غسم اظلم
الأنى الوهن والاين التعب
البثا البثنة الارض السهلة
رصاه ارصنه احكمه ونحوه ارصفه
اعناء السماء اعنانها
شجرة فنواء فناء
القفا القفن
لدى لدن
حشى السقا حشن
كنى عن الشىء ستر نحو كن
الاية الابهة وابى ابل امتنع
دلى دله تحير
دهدى الحجر دهدهه
سفى سفه
فها فهه سها
مهى الشى موهه
وامهى الحديدة اماهها
ندا القوم اجتمعوا
ونده الابل جمعها
ونادى دعا ونده زجر
نهى نهنه
ويلحق بذلك تمنى وتمنت
وتمخى وتمخخ
وتصدى وتصدد
وتحرى وتحرر
وتمطى وتمطط
وتقصى وتقصص
ودسى ودسس
وتقضى وتقضض
وتلعى وتلعع

وتدلى وتدلدل
وتضلى وتضلل
وتطلى وتطلل
وتظلى وتظلل
وتحنى وتحنن
وتطنى وتطنن
وتغنى وتغنن

وباب الجوانى والجوانب
والسادى والسادس
واللاكى واللائك
والشاكى والشائك
وهذا كاف فى الدلالة على ما اوردناه
والله اعلم

اما حكاية الصفة فهى نظم حروف يتوهم الناظم منها انها تدل على صفة شى باعتبار ما فى تلك الحروف من اللين والترخيم او الشدة والتفخيم كقولهم مثلا شى ممنمم اى مزخرف فهو نحو توهم الفرنسيس لفظة مينيم للشى القليل الوجيز وشى ململم اى مدور مضموم مجتمع وقولهم خبخاب لرخاوة الشى المضطرب والعامة تقول مخبخب للسمين المضطرب وكقولهم امراة رجراجة اى يترجرج عليها لحمها وربما التبست هنا حكاية الصفة بحكاية الصوت وكقول العامة مربرب للسمين المكتنز وهو فى لغة الانكليز بلپ بفتح اللام وسكون الميم وكقولهم المهفهف للممشوق البدن والنع للرجل الضعيف والعامة تقول منعنع للطيف المترفه وكقول الترك نازك ونحو السلسل للماء العذب او البارد والسلس للسهل اللين والسلسبيل اللين الذى لا خشونة فيه والوسوسة لحديث النفس والهمس للصوت الخفى والداح نقش بلوح للصبيان يعللون به والعامة تقول دح وهى فى لغة الانكليز دال والحاذ لما يلذع اللسان والهجنع الطويل الضخم ورجل عكوك اى قصير ملزز وخفجل وخفتشل اى ثقيل سمج ومهبج اى ثقيل النفس وضخم ومقرقم لمن لا يشب ومزكزك لمن يمر ويقارب خطوه وزوك لمن يمشى ويحرك منكبيه وناقة زيزفون اى سريعة وكز اى يابس متقبض وشى تافه لما ليس له طعم وجهم للوجه الغليظ المجتمع وهلقف للقدم الضخم وجهضم للضخم الهامة وحفنجى وخفنجى للرجل الرخو لا خير عنده وخجوجى للطويل الرجلين ويلحق به نحو بزه اى غلبه وبش به وهش وماس وترنح وطال وفر واز وتفرز وقس على ذلك وقد حان الان الشروع فى الكتاب ابتداء من الالف والباء فانه ابسط التراكيب ثم نورد المجانس له لفظا ومعنى فنقول وبالله المستعان

(تنبيه)

متى اوردت لفظا واتيت بمرادف له يقاربه استغنيت عن التأويل

(ابّ)

قال المصنف رحمه الله الابّ الكلأ اوالمرعى اوما انبتت الارض وابّ للسير تهيا كائتب والى وطنه اشتاق ويده الى سيفه ردها لسله وهو فى ابابه فى جهازه واب ابه قصد قصده وابت ابابته استقامت طريقته والاباب الماء والسراب وبالضم معظم السيل والموج وابّ هزم بحملة والشئ حركه وابب صاح وتأبب به تعجب وتبجح قلت كان يجب عليه ان يجمع معانى الفعل كلها فى موضع واحد وعندى ان اول هذه المعانى اب الشى حركه وهو حكاية صوت ونحوه هب وهف لحركة الريح وخب لعدو الفرس وحف لصوت ركضه وقب لصوت ناب الفحل وعب لصوت جرع الماء واب للسير اى تهيأ من معنى الحركة ونحوه عبأ المتاع والامر هيأه وجاء ايضا اهب للامر وتاهب اى استعد ومن هذا المعنى قيل اب هزم بحملة والى وطنه اشتاق وجاء الوَب التهيؤ للحملة فى الحرب كالوبوبة ونحو اب ابه ام امه وجم جمه وامّته وعمه والابّ للكلأ من معنى القصد ولك ان تقول انه من معنى الحركة المقرونة بالاشتياق اذ هو عند العرب من اعظم مايتشوق اليه ولهذا قال تعالى ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا الى قوله تعالى وفاكهة وابا وقال ايضا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا فانبتنا فيها حبا ونباتا وجاء العَمّ بمعنى العشب وجعل ابن فارس الابّ من معنى التهيئة قال لانه يعد زادا للشتاء والسفر كما فى المصباح ومن معنى القصد والاشتياق ايضا جاء الاباب بمعنى الماء وهو بالفارسية احد شطرى اللفظ العربى اعنى آب فاما اطلاقه على السراب فمن تسمية المكروه بما يستحب كقولهم نام اى مات وله نظائر كثيرة ويظهر مما سيذكره المصنف فى عب ان الاباب ايضا مصدر اب اى تهيا ونحو الاباب بالضم لمعظم السيل والموج العُباب لمعظم السيل وماء عُبام اى كثير وابت ابابتهُ بالفتح والكسر من معنى القصد والتهيئة اذ كان للقصد معنيان اعنى الامّ والاستقامة وهذا من اسرار العربية فتامله ومن معنى التهيئة اب يده الى سيفه وهو فى ابابه واب بمعنى صاح حكاية صوت ومثله هب بالتيس دعاه لينزو وهب التيس نب وجاء ايضا اهاب به اى دعاه وقيدها المصنف بالابل والخيل وهو غير مراد وتأبب به تعجب وتبجح هو من معنى اب هزم بحملة وفى المصباح الابان بكسر الهمزة والتشديد الوقت وانما يستعمل مضافا فيقال ابان الفاكهة اى اوانها و وقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه فعلان واصلية من وجه فوزنه فعّال اه قلت ومثله افان الشى وعفانه وغفانه وتفانه وقفانه وهذه وحدها بالفتح والمصنف ذكر الابان وحده فى باب النون والباقى فى باب الفاء وعندى انها كلها من مورد واحد ومن الغريب ان يجتمع فى هذه المادة التى هى اول الكتاب الماء والخضرة والشوق والغلبة والفرح ثم آب اوبا وايابا رجع ومثله باء وفاء ومعنى الرجوع فى اب يده الى سيفه وآبت الشمس غابت وهو من الرجوع وجعله الجوهرى لغة فى غابت والاوب ايضا القصد بمعنيه فرجع المعنى الى الابّ وهو ايضا

من اسرار هذه اللغة ويطلق ايضا على الطريق والجهة تقول جاآ وامن كل اوب
وهو على حد قولهم النحو فانه بمعنى القصد والجهة والطريق وعلى العادة وهو
من معنى الرجوع وماخذ العادة والاوب واحد وعلى الريح والسحاب والنحل وورود
الماآء ليلا وكلها من القصد والرجوع والاوب ايضا سرعة تقليب اليدين والرجلين
والمآب المرجع والمنقلب وتأوّبه وتأيبه اتاه ليلا وائتاب الماء ورده ليلا والتأويب
السير جميع النهار والاستراحة ليلا اوتبارى الركاب فى السير وريح مؤوبة بتشديد
الواو الثانية تهب النهار كله واوب كفرح غضب وهو من معنى هبوب الريح وآبه
الله ابعده وهو من معنى آبت الشمس جعل هنا متعديا والمأوّب المدوّر المقوّر المملم
وعندى انه من معنى التهيئة وآبَ لك مثل ويلك وهو من معنى البعد ولو قال مثل
ويب لك لكان اولى والآيبة شربة القائلة وهى ايضا من معنى القصد والرجوع
وحقها ان تذكر فى الاجوف اليآئى وفى الصحاح الأوّاب التائب ولا يخفى انه من
الرجوع ويا جبال اوّبى اى سبحى لانه قال انا سخرنا الجبال معه يسبحن وهو مما فات
المصنف ثم الآياب ككتان السقآء ومقتضاه ان آب بمعنى سقى فتكون الايبة منه
لا محالة والايبة الاوبة ثم الاباآءة كعباآءة القصبة وابأته بسهم رميته به ومثله
اثأته بسهم ثم ابت اليوم كسمع ونصر وضرب ابتا وابوتا اشتد حره ومثله
حمُت ومن الشراب انتفخ وكثيرا ما يجتمع الامتلاآء والغضب من فعل واحد
والاصل الامتلاآء وهو هنا راجع الى الايبة وأبْتة الغضب شدته ورجل ما بوت
محرور وتابت الجمر احتدم ثم اَبِث شرب لبن الابل حتى انتفخ فقيده هنا باللبن وأبَثه
وعليه سبعه عند السلطان وفيه معنى الحمل والأبِث الاشر وهو قريب من العبِث وفيه
معنى الحركة ثم الابج محركة الابد ثم ابد كفرح غضب ومثله امد ووحد وعمد
وعبد واضم واطم كلها على وزن فرح فجاآ فيه معنى أوِبَ وابت اليوم اشتد حره
وأبِد ايضا توحش وعندى ان من هذا المعنى اَبَدت البهيمة اذا نفرت وتوحشت وعبارة
المصباح ابد الشى من بابى ضرب وقتل ابودا نفر وتوحش والظاهر ان الشى تحريف
اوسبق قلم وابَد بالمكان ابودا اقام والشاعر اتى بالعويص فى شعره وما لا يعرف معناه
وعندى ان ابد بالمكان من حمل النقيض على النقيض وهو فى كلامهم مستفيض مثاله
رنأ فانه بمعنى اقام وانطلق وفاد المال بثّ او ذهب وتهجّد نام واستيقظ وأفِد اسرع
وابطأ والغالب فى هذا الاسلوب ان يكون المعنى المنفور منه هو الاصل ثم تستعمله
العرب بنقيض مبناه جبراله عما فاته وهو على حد قولنا للاعمى بصير وهذا احد
اسباب التضاد فى معانى الالفاظ والسبب الثانى هو اختلاف الرأى والنظر فى
موصوف ما فان بعض الواصفين له يرونه مما يمدح وبعضهم يرونه مما يذم وانت خبير
بان الذين تكلموا بالعربية كانوا قبائل شتى فلا يحتمل انهم جميعا نظروا الى الاشياآء
بنظر واحد ورأى واحد وحكى صاحب المصباح عند ذكره شعب من الاضداد عن
الخليل انه قال استعمال الشى فى الضدين من عجائب الكلام وقال ابن دريد ليس هذا
من الاضداد وانما هما لغتان لقومين والسبب الثالث كون صيغة الفعل من اصله تحتمله
كما فى باع الشى بمعنى باعه وبمعنى اشتراه فان اصله من مد اليد كما سياتى وهذا النوع اكثر

والرابع المشاكلة كما فى خبطه فانه بمعنى سأله المعروف من غير آصرة وبمعنى انعم عليه من غير معرفة بينهما وكلها ستبين فى مواضعها ان شآء الله تعالى وعندى ان لفظة الابد للدهر من معنى الاقامة وحاصله الثبوت والاستمرار والبقآء ولكن من نظر الى اصل معانى مرادفه كالعصر والزمن والدهر والحَبَل ترجح عنده ان اصله من ابد اذا غضب ويقرب من هذا المأخذ لفظة الأمَد بمعنى الابد المحدود فانه من امد بمعنى ابد كما تقدم ونحوه الافد وهو هنا من معنى السرعة · ثم قيل من الابد ابّده الله اى خلده وجمع الابد آباد وابود وقد يطلق الابد ايضا على الدائم والقديم الازلى والوَلَد الذى اتت عليه سنة وهو من قبيل التفاؤل بانه يعيش ابدا ويقرب من هذا المأخذ لفظة التميمة وهى مايعلق على راس الصبى تفاؤلا له بالتمام ولا آتيه ابَدَ الآبدين وابد الَابدين كارضين وابدالابدية وابد الَابد وابدالابيد وابد الآباد وابد الدهر وابِدَ الابيد بمعنى والعجب انه لم يات ابد الابود واعجب من ذلك قصر هذا الاستعمال على النفى ومثله لا آتيك دهر الداهرين وعوض العائضين وفى المصباح قال الرمانى فاذا قلت لا اكلمه ابدا فالابد من لدن تكلمت الى آخر عمرك والاوابد الوحوش لانها لم تمت حتف انفها كالأبَد وحقه لاتموت وعبارة المصباح وابدت الوحوش نفرت من الانس فهى اوابد ومن هنا وصف الفرس الخفيف الذى يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بانه قيد الاوابد لانه يمنعها المضى والخلاص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للالفاظ التى يدق معناها اوابد لبعد وضوحه لانه المقصود اه ومنه يفهم ان اوابد الوحوش من معنى النفور وهو احسن والاوابد الدواهى والقوافى الشُرّد واللفظ الاول يغنى عن قوله فى آخر المادة والآبدة الداهية يبقى ذكرها ابدا وتابد توحش والمنزل اقفر والوجه كلف فكانه اقفر عن الملاحة والرجل طالت غربته (وفى نسخة عزبته) وقل اربه فى النساء وجميع هذه المعانى متناسبة وناقة مؤبدة اذا كانت وحشية معتاصة وَأتان وأَمَة ابد كابل واود ومعنى الولد تقدم والابد ايضا الاتان المتوحشة والامة ثم أبَرَ النخل والزرع أبْرا وإبارا وإبارة اصلحه كأبّره وفيه معنى التهيئة والاستقامة وابر كفرح صلح فكانه قيل قَبِلَ الأبْر وقد اسلفنا ان فَعِل فى هذا الاسلوب يأتى كالمطاوع لفَعَل وستقف على مزيد بيان له وعندى ان الابرة وهى فى تعريف المصنف مسلة الحديد من معنى الاصلاح ثم قيل منها ابر الكلب اى اطعمه الابرة فى الخبز والعقرب لدغت بابرتها وفلانا اغتابه فجاء فى هذا معنى ابث وابر القوم اهلكهم وصانع الابرة وبائعها ابار او البائع ابرى بسكون النون وموضعها مئبر كمنبر والابرة ايضا طرف الذراع من اليد والنميمة والابار ككتان البرغوث وائتبره سأله ابر نخله اوزرعه والبئر احتفرها ومثله بأرها والمئبرة من الدوم ول ماينبت وقول على عليه السلام ولست بمأبور فى دينى اى بمتهم ولو فسر مابور بمطعون لكان اولى وروى بمأثور ثم ابز الظبى ابزا وابوزا وابزى وثب او تطلق فى عدوه ومثله افز وافر وحفز وقفز فلم يخل عن معنى ابث وابز الانسان استراح فى عدوه ثم مضى ومات معافصة ولم يذكر المعافصة فى بابها ومثله هبز وابز بصاحبه بغى عليه وهذا البغى جا من الباء وفيه رجوع الى ابث وابر ونجيبة ابوز تصبر صبرا

عجيبا والظاهر ان مراده بالنجيبة هنا الناقة ثم ابسه وبخه وروعه وقهره وحبسه
وقابله بالمكروه وصغره وحقره كأبّسه وابس به ذلّله والجميع يرجع الى اصل واحد
ملوح فيما تقدم ولأبس الجدب والمكان الخشن وهو من معنى الحبس اى حبس
المطر وبالكسر الاصل السوء وقد جآء القِبس بمعنى الاصل مطلقا ومثله القبص
والقِنس بالنون والقنص وامراة أُباس سيئة الخلق وتابّس تغير او هو تصحيف
من ابن فارس والجوهرى والصواب تايس هذه عبارته ولم يذكر تايس فى موضعها
الا بمعنى لانَ ثم ابش جمع كأبّش وهو من معنى التهيئة ومثله حبش وهبش
وخبش وحمش وحاش والأُباشة الجماعة من الناس وجآء من وبش الاوباش
بمعنى الاخلاط ونظيره الاوشاب وابّشت الكلام اخذته اخلاطا والآبش الذى
يزين فنآء الرجل وباب داره بطعامه وشرابه وهو من معنى الجمع ومثله الابش
من البشاشة ثم ابص كسمع ارِن ونشط وهذا المعنى تقدم غير مرة وفرس
اَبُوص سباق نشيط ثم اَبَض البعير شد رسغه الى عضده حتى ترتفع يده عن
الارض وذلك الحبل إِباض وهو ايضا عرق فى الرجل وهو من معنى الحبس
والتذليل والمأبض كمجلس باطن الركبة ومن البعير باطن المرفق كالأبض واسمآء
الاعضآء تقدمت فى ابر وستاتى فى ابط وهو من اسرار هذه اللغة واَبَضه اصاب
عرق اباضه ونساه تقبّض كأبِض والابض بالفتح التخلية ضد الشد والسكون
والحركة ولم يقل ضد فمعنى الحركة تقدم فى اب وابث وابز وابص ومعنى السكون
من ابض البعير فالحركة عندى اصل والسكون عارض والابض بالضم الدهر
آباض فلك ان تجعله من معنى السكون او الحركة فالاول يوافق الابد والثانى
من قبيل الحمل على النقيض على ان معنيى الحركة والسكون مفهومان من ابدت
البهيمة وابد بالمكان وفرس ابوض شديد السرعة وقد تقدم ابوص بمعناه والمتأبض
المعقول بالاباض وقد تابضت البعير فتابض هو لازم متعد والإِباضية فرقة من الخوارج
اصحاب عبدالله بن اباض التميمى ثم اَبَطه الله هبطه والابط باطن المنكب
يذكر ويونث وما دق من الرمل وتابط الشى جعله تحت ابطه والتأبط ايضا
ان يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر وائتبط اطمأن واستوى
والنفس ثقلت وخثرت فالاول من معنى ابط الرمل والثانى من معنى الابط مرادف
الهبط واستأبط حفر حفرة ضيق راسها ووسع اسفلها ثم ابق العبد كسمع
وضرب ومنع ابقا ويحرك وإِباقا ذهب بلا خوف ولا كد عمل او استخفى
ثم ذهب فهو آبق وابوق وتأبق استتر او احتبس وتأثم والشىء انكره والابق محركة
القنب او قشره وعبارة غيره ابق العبد اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد
عمل وهى عندى احسن وكيف كان فان هذا المعنى لم ينقطع عن ابدت البهيمة
اذا نفرت ومعنى الاحتباس تقدم فى ابس وابض وقد جآء معنى الحبس فى وبق فان
الموبق معناه المحبس ومعنى الانكار والتأثم ماخوذ من الابق فكانه قيل فى الاصل
انكر هذا الفعل وتاثم منه كما يقال تجنب الشىء فان اصله من الجنب بل لفظة
التأثم تفسره فانه من الاثم ثم ابك كفرح كثر لحمه ويقال للاحمق انه لعفك

ابك ومعفك مثبك وجاء من ب وك باك البعير سمن ثم أَبَلَ غاب وامتنع كآبل
وعن امرأته امتنع عن غشيانها كأبّل وهذا المعنى فى تابد وابل ايضا نسك
وبالعصا ضرب ونظير هذه وبَكَ والابل ابولا اقامت بالمكان وابل العشب أُبولا طال
فاستمكنت منه الابل وهنا وجوه احدها ان تقول ان الابل من معنى الغلبة والثانى
انها من معنى الاقامة والثالث انها من الابة كفرحة وهى الطَلِبة والحاجة وكل
من معنى الغلبة والطلبة موجود فى أبّ فان جعلتها من هذا كان ابل بمعنى غلب
مصوغا بعد اقتناء الابل وكان الامتناع مسببا عنه لانه من شان الغالب ان يعف
ويكف ثم نشأ عن الامتناع النسك ومن معنى الابل قيل أَبِلت الابل كفرح ونصر
كثرت وابلت ايضا اذا اجتزأت بالرطب عن الماء وأَبَلَهُ أبْلا جعل له ابلا سائمة وابل
ايضا أَبالة وأَبَلا فهو آبل وأَبِل حذق مصلحة الابل والشاء وانه من آبل الناس اى
من اشدهم تأنقا فى رعيتها وتأبل ابلا اتخذها ذكرها المصنف فى اول المادة
ثم ذكر فى آخرها وابل تابيلا اتخذ ابلا واقتناها ومابينهما اربعة وعشرون سطرا
تامة وفلان لا يأتبل اى لا يثبت على الابل اذا ركبها اوكذلك اذا لم يقم عليها فيما يصلحها
فرقوا مابين الفعل والتفعيل والافتعال والابالة ككتابة السياسة ومثلها الايالة وناقة ابلة
كفرحة مباركة فى الولد وارض مأبلة ذات ابل كل ذلك من معنى الابل وهو مشتت
فى القاموس شذر مذر ثم اخذ من الكثرة معنى الاجتماع فقيل الابالة ككتابة الحزمة الكبيرة
من الحطب والايبلة الحزمة من الحشيش وجاء فى ابالته بالكسر وابلته بضمتين مشددة
اى اصحابه وقبيلته والابالة كاجانة وكسكيت ودينار وعجول القطعة من الطير
والخيل والابل او المتتابعة منها وقال قبلها وابل مؤبلة كمعظمة للقنية واوابل
كثيرة واباييل جمع بلا واحد فكيف لا تكون جمع ابيل او ابالة قال فى الصحاح وقد قال
بعضهم واحده ابول مثال عجول وقال بعضهم ابيل وضغث على ابالة كاجانة ويخفف
بلية على بلية او خصب على خصب كانه ضد ومنشا هذه الضدية ان الابالة هنا بمعنى
الفرقة والجماعة فيصح استعمالها فى الخير والشر ومن معنى الضرب قيل الابيل للعصا
وجمعها ابل بضمتين وهو مما فاته ونحوها الوبيل وهى هناك من معنى الوبال ومن معنى
النسك اطلق الابيل على الحزين ورئيس النصارى او الراهب اوصاحب الناقوس كالايبلى
والهيبلى قال ويريدون بابيل الابيلين عيسى صلوات الله وسلامه عليه والأَبَل
الرَطب او اليبيس فرجع المعنى الى الأَبّ وتابيل الموت تابينه وبقى هنا معان متنافرة
وهى الابة العداوة والضم العاهة وبالفتح او التحريك الثقل والوخامة كالابل محركة
والاثم وعندى ان اصل ذلك كله من الوبال ثم بعد ان رقمت هذا وجدت الجوهرى
يقول والابلة بالتحريك الوخامة والثقل من الطعام وفى الحديث كل مال أُديت زكاته
فقد ذهبت ابلته واصله وبلته من الوبال فابدل بالواو الالف كقولهم أَحَد اصله وَحَد
ففرحت بذلك كانى ملكت ابلا وقال فى اول هذه المادة الابل لا واحد لها
من لفظها وهى مؤنثة لان اسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت
لغير الادميين فالتانيث لها لازم واذا صغرتها ادخلتها الهاء فقلت ابيلة وغنيمة ونحو
ذلك وربما قالوا للابل ابل بسكون الباء للتخفيف والجمع آبال واذا قالوا غنمان وابلان

فانمـا يريدون قطيعين من الابل والغنم ثم الابنـة بالضم العقدة فى العود ثم
اطلق على العيب وهذا المعنى وارد فى بجر وعجر يقـال ذكر عُجَرَه وبُجَرَه اى عيوبه
والبجرة العقدة فى البطن والوجه والعنق والعجرة العقدة فى الخشب وعكس ذلك
ما اذا كان الشئ خاليـا من العقدة فانه يكون ممدوحا وذلك كقولهم رجل سَمْح اى
جواد كريم واصله من قولهم عود سَمْح اى لاعقـدة فيه ثم قيل منه سمح الرجل
ككرم وقريب من ذلك دماثة الاخلاق فان اصلهـا من قولهم دَمِث المكان اى
سَهُل ولان فانظر الى حكمة العرب فى كلامها ثم قيل اَبَنَه اى عابه فى وجهه واتهمه
فهو مأبون بخير او شر فان اطلقت فقلت مابون فهو للشر وعبارة الصحـاح ابنه
بشر اتهمه به اه والمـابون فى العرف المخنث ثم اطلقت الابنة على الحقد لتعقده
فى القلب ثم على غلصمة البعير والرجل الخصيف هكذا فى نسختى بالخاء المعجمة ولم يذكر
للخصيف فى بابه معنى سـوى الرماد والنعل المخصوفة واللبن الحليب يصب عليه
الرائب ولعله الحصيف اى المستحكم عقله فيكون تشبيها بالعقدة فى الصلابة وبها ينتقل
المعنى من الذم الى المدح وهو ايضـا من حكمة العرب وسعة تصرفها فى الكلام
والتـابين فصد عرقٍ ليوخذ دمه فيشوى ويوكل ولعل اصله فصد الغلصمة ثم عمم
ويطلق ايضا على اقتفاء اثر الشئ كالتابن ومنه تابين الميت والمعنى اقتفاء اثر محامده
لتذاع وعلى ترقب الشئ وتابن الطريق والاثر اقتفـاهما ومثله تبأَّهما والابن ككتف
الغليظ الثخين من طعـام اوشراب وهو من معـنى العقدة والآبن من الطعـام
اليابس وابن الدم فى الجرح اسود وابان الشئ بالكسر حينه او اوله وجاء فى اباته
مخففة فى كل اصحابه وقد تقدم جاء فى اباته ثم ان المصبـاح اورد فى هذا التركيب
الابنوس بضم البـاء خشب معروف وهو معرب ويجلب من الهند واسمه بالعربية
سأسم بهمزة وزان جعفر وبحذف الواو لغة فيه وذكره المصنف فى باب الميم وضبطه
على وزن عالم دون همز وقال انه شجر اسود او الابنوس او الشيزى ثم ابهته بكذا
زننته به فوافق معنى ابن وابه له وبه كمنع وفرح ابها ويحرك فطن اونسيه ثم تفطن له
وما ابهت له ومابهأت ومابأهت ومابِهت ومابُهت وما وبهت مافطنت له وابهته
بالتشديد نبهته وبكذا ازننته والابهة كسكرة العظمة وجاء من به تبهبهوا تشرفوا
وتعظموا وهى حكاية صفة وتطلق ايضـا على الابهجة والكبر والنخوة وتابه تكبر
وعن كذا تنزه وتعظم وقد تقدم تابل بما يقاربه ثم اَبَى الشئ يأباه ويابيه اباء واباءة
كرهه فلم ينقطع عن معـنى الامتناع وتابى تمنع وتكبر ولم يذكرهـا المصنف وآبيته
الشئ جعلته يأباه والابية بالضم وتشديد اليـاء الكبر والعظمة وفى نسختى بتشديد
البـاء فتكـون من اب ومثله العبية بالضم وتشـديد البـاء والابيـة بالفتح
التى تعـاف المـاء والتى لاتريد عشـاء والابل ضربت فلم تلقح وماءة تاباهـا الابل
واخذه اباء من الطعام بالضم كراهة وابيت الطعـام كرضيت انتهيت عنه من غير
شبع ورجل ابيان محركة يابى الطعـام او الدنيئة وابى الفصيل كرضى وعنى سنق
من اللبن والاباء كسحـاب البردية او الاجمة او هى من الحلفـاء والقصب الواحدة
بهاء وموضعه المهموز هذه عبـارته وقد ذكرها الجوهرى فى المعتل وعنـدى انه

الصواب لان تاويلها هنا محتمل من عدة اوجه بخلاف جعلها من المهموز وبحر لا يوبى اى لا ينقطع والابا لغة فى الاب واصله ابو محركة ج اباء وابون وابوّت وابيت صرت ابا وابوّه اباوة بالكسر صرت له ابا والاسم الأبوآء وتاباه اتخذه ابا وابيته تابية قلت له بابى اى بابى انت للتفدية ومثله بأبانه ولاب لك ولا ابا لك ولا اباك ولا ابك كل ذلك دعاء فى المعنى لامحالة وفى اللفظ خبر يقال لمن له اب ولمن لا اب له وابو المراة زوجها والابوّ الابوّة اه ومن الغريب ان الاب جاء من هذه المادة ولم يجى من الاب بمعنى القصد كما تنطق به العامة حتى يكون مطابقا لاشتقاق الأم لانهم قالوا انها من معنى الأم اى القصد لكون اولادها يقصدونها غير ان اللغة لاتعنو للقياس دائما قال الجوهرى وقولهم فى تحية الملوك بالجاهلية ابيت اللعن قال ابن السكيت ابيت ان تاتى من الامور ماتلعن عليه وقد ذكرها المصنف فى لعن قال وتقول فى تثنية الاب ابوان وبعض العرب يقول ابان على النقص وفى الاضافة ابيك فاذا جمعت بالواو والنون قلت ابون وكذلك اخون وهنون الى ان قال وماله اب يابوه اى يغذوه ويربيه فاذا كان الفعل قبل الاسم كان ماخذ الاب حسنا سديدا والنسبة اليه ابوى والابوان الاب والام الى ان قال ويقال لا اب لك ولا ابا لك وهو مدح وربما قالوا لا اباك لان اللام كالمقحمة وهى احسن من عبارة المصنف من ثلثة اوجه احدها انه ابتدا بلا اب لك لكونها افصح واشهر استعمالا والمصنف اخرها عن اخواتها الثانى انه اشار الى قلة استعمال لا اباك والمصنف سوى بينها وبين غيرها الثالث انه صرح بان هذا التعبير مدح وفى المصباح الاب لامه محذوفة وهى واو لانه يثنى ابوين ويطلق على الجد مجازا الى ان قال وفى لغة قليلة تشدد الباء عوضا من المحذوف فيقال هو الاب وفى لغة يلزمه القصر مطلقا فيقال هذا اباه ورايت اباه ومررت اباه وفى لغة وهى اقلها يلزم النقص مطلقا فيستعمل استعمال يد ودم

(تنبيه)

قلب اب وات واخواتهما لايرد الامع زيادة حرف فيذكر ذلك بعد الاجوف كما ستقف عليه

﴿ ثم جانس اب حب ﴾

فى هذه المادة ربك شاق وتخليط لابطاق فينبغى ان اطنب فيما يمكن منها تلخيصه واوجز فيما يعز عويصه فاول ذلك احبّ البعير اذا برك فلم يثُر او اصابه مرض او كسر فلا يبرح مكانه حتى يبرأ او يموت ويقال ايضا للبعير الحسير محب واحب فلان برأ من مرضه والزرع صار ذا حب واحب فلانا ودّه ومثله حبه يحبه بالكسر والقياس يحبه بالضم والمصنف ذكر احب البعير بعد احبه بمعنى وده باربعة عشر سطرا وحبة الحنطة وغيرهما وحاصل معناها قطعة وهذا المعنى ورد من خبّ وهبّ فقيل ثوب اخباب وخبب وخباب واهباب وهبب وهباب وعندى ان اول المعانى حبه واحبه ولك فيه اوجه (احدها) ان ترجع به الى معنى اب اى اشتاق (والثانى) ان يكون من حبة القلب فمعنى حبه اصاب حبة قلبه وهو على حد قولهم شغفه حبا اى اصاب شغافه وهو غلاف القلب اوحبته وقالوا ايضا شعفنى حبه وشعفت به

وبحبه وشُعِفت به حبا بالعين المهملة من شعفة القلب وهى راسه عند معلق النياط وقالوا خلب نساء للرجل الذى تحبه النساء واصله من الخلب وهو الحجاب الذى بين القلب وسواد البطن هذه عبارة الصحاح وعبارة المصنف وخلب نساء يحبهن للحديث والفجور وليس الفرق بين العبارتين مدحضا لدعواى ومعنى احبه الرباعى جعله فى حبة قلبه على حد قولك اوعى المتاع اذا جعله فى الوعاء واحرزه اذا جعله فى الحرز واضمر الشى اذا جعله فى ضميره واكنه اذا جعله فى الكن واسره اذا جعله فى السر فاما اسره بمعنى اظهره فالهمزة فيه للقلب فاما احب البعير والرجل فمعناه انه عرض له ما القى فى قلب الناظر اليه المحبة (والثالث) ان يكون من معنى حباب الماء اى معظمه وقد مر الاباب بالفتح والضم بمعناه ومثله العُباب والعبام فان الماء احب شئ الى العرب (والرابع) من حبة الحنطة ونحوها ثم قيل من معنى احبه حابه اى واده وتحابوا اى توادوا وتحبّب اليه تودد واستحبه اى استحسنه وعليه آثره والحباب والحب بضمهما والمحبة والحب بالكسر واحد وكذا الحبة بالضم يقال نعم وحبة وكرامة كما فى الصحاح والحب بالكسر ايضا الحبيب مثل خدن وخدين وقد فسر المصنف الحبيب بالمحب وعندى انه من باب الخليل والصديق يكون للفاعل والمفعول وتقول ما كنت حبيبا ولقد حَبِبت اى صرت حبيبا الاصمعى قولهم حَبَّ بفلان معناه ما احبه الىّ وقال الفراء معناه حُبُب بفلان ومنه قولهم حبذا زيد فحبذا فعل ماض لا يتصرف واصله حَبُب وذا فاعله جعلا شيا واحدا ولايجوز ان يكون بدلا من ذا لانك تقول حبذا امراة وحبّ الى هذا الشئ وحبّبه الىّ جعلنى احبه وحَبابك كذا اى غاية محبتك اومبلغ جهدك ثم قيل من معنى الحَبَّة الحبب محركة وهو تنضد الاسنان واستحبت كرش المال اى امسكت الماء وطال ظموها ويحتمل انه من معنى المحبة والحبحبة جرى الماء قليلا كالحبحب والضعف فاما حبحبة النار اى اتقادها فعندى انه حكاية صوت والحباب كسحاب الطل وحَباب الماء والرمل معظمه كحبه اوطرائقه اوفقاقيعه التى تطفو فوقه كانها قوارير والحباب كغراب الحية وهى عندى من جرى الماء ويؤيده مجى الثعبان من ثعب الماء اذا فجره وام حُباب الدنيا والمحبحب بالكسر السيئ الغذآء فكأن المعنى انه ياكل حبة حبة والحَباحب هى ما اقتدح من شرر النار تشبيها بالحبة اوذباب يطير بالليل له شعاع كالسراج ومنه نار الحباحب وعبارة الصحاح والحباحب اسم رجل بخيل كان لا يوقد الا نارا ضعيفة مخافة الضيفان فضربوا بها المثل حتى قالوا نار الحباحب لما تقدحه الخيل بحوافرها الى ان قال وربما قالوا نار ابى حباحب وهو ذباب يطير بالليل كانه نار قال الكميت يرى الراؤون بالشفرات منها ✽ كنار ابى حباحب والظبينا ✽ وربما جعلوا الحباحب اسما لتلك النار قال الكسعى ✽ مابال سهمى يوقد الحباحبا ✽ قد كنت ارجو ان يكون صائبا اه وهى اوضح ومن الغريب هنا ما قاله الجوهرى من ان الحب بالضم الخابية فارسى معرب مع ان ذكر الماء والطل ونحوهما قد جرى فى هذه المادة غير مرة لابل هو من عين معنى الحب اعنى المحبة واغرب منه قول المصنف الحب الجرة او الضخمة منها والخشبات

الاربع توضع عليها الجرة ذات العروتين والكرامة غطاء الجرة ومنه حبا وكرامة
قال بعض الادباء وهي عبارة عسرة الفهم اذ قولهم حبا وكرامة لايراد منه جرة
وغطاؤها ثم الحوبة رقة فواد الام فلم ينقطع عن معنى المحبة ثم اطلق على الهم
والحاجة والحالة كالحيبة بالكسر والمناسبة ظاهرة ثم اطلق على الام نفسها وعلى الاب
وعلى الاخت والبنت والقرابة من الام كالحوب وعلى المراة والسرية ووسط الدار
وهذا الاخير يقرب من الباحة بمعنى الساحة والحوب بالضم المرض والبلاء والهلاك
فرجع المعنى الى ظاهر حالة البعير الذى احب ثم اطلق الحوب على النفس لانها محله
كالحوباء وهو على حد قولهم القتال بالفتح للنفس والجسم فان اصله من القتل كما لا يخفى
وجاء ايضا الخبل بمعنى الحزن والفساد والنفس والجلد ونظائره كثيرة ثم اطلق على الاثم لانه
مسبب عن البلاء والمرض غالبا واشتق منه فعل فقيل حاب بكذا اى اثم ثم قيل الحوب
بالفتح للحزن والوحشة والجهد والمسكنة والوجع ثم على النوع والفن وهذا المعنى
الاخير يقرب من لفظة البوح فانه جاء بمعنى الاصل ثم اطلق اى الحوب على الجمل ثم
كثر حتى صار زجراله فقالوا حوب مثلثة الباء وحاب بكسرها هذه عبارته وجاء من
غير هذا الباب هاب هاب زجر للابل عند سوقها وهب وهي زجر للخيل وبهذا تعلم
ما فى عبارته والتحوب التوجع والتاثم وهو مثلهما ماخذا واحوب صار الى الاثم والمحوب
وكمحدث من يذهب ماله ثم يعود وحوب تحويبا زجر بالجمل وهو يويد ان الاصل
هو الزجر ثم اطلق على المزجور به ثم الحوأب ككوكب الواسع من الادوية
والدلاء والمقعب من الحوافر والمنهل و بهاء اضخم الدلاء والعلاب وهو غير منقطع
عن الحب بمعنى الخابية ثم الحبأ محركة جليس الملك وخاصته ج احباء
فلم ينقطع المعنى عن احب والحبأة الطينة السوداء وعندى انه مبدل من الحمأة وهي
الطين الاسود المنتن ثم حبج بدا وظهر بغتة كاحبج ودنا واكتنف وسار شديدا
وضرب وحبق وفى هاذين المعنيين قيل خبج وفى معنى ضرب قيل حبق وهبج وهبش
وعفج وفى معنى اسرع فى السير قيل عمج واج وفى معنى حبق قيل خبق فبقى معنى الظهور
والاكتناف والدنو مستقلا فان شئت فارجع به الى الهيئة الحاصلة من احب الزرع والا
فاتخذه اصلا لغيره مما سيأتى والحبج بالكسر الجمع من الناس ومجتمع الحى ويفتح وبالتحريك
انتفاخ بطون الابل عن اكل العرفج حبج كفرح والحبج ايضا البعر المنكب فى البطن
وهو من معنى الحب و كسحاب شجر العنب واحبج قرب واشرف حتى روئى والعروق
شخصت ودرت ثم الحبر الاثر كالحبار بالفتح والكسر فظهر فيه معنى الظهور
ثم اطلق على المداد وموضعه المحبرة وبائعه حبرى ثم على العالم او الصالح وهذا جامع
لمعنى الظهور ولمعنى التاثير ثم على المثل والنظير والحسن والوشى وصفرة تشوب بياض
الاسنان والحبر بالفتح العالم والسرور كالحبور والحبرة محركة والنعمة واحبره سره
وحقيقة معناه اثر فيه بالحبر وهو نظير قولهم سره اى اثر فى اسرته و بشره اى اثر فى
بشرته وخص بما يستحب وقيل من معنى الاثر حبر جلده ضرب فبقى اثره وحبرت يده
برئت على عقدة فى العظم ومن معنى الظهور قيل حبرت الارض كثر نباتها كاحبرت
والجرح نكس وغفر او برأ وبقيت له آثار والحبرة بالضم عقدة من الشجر تنقطع و تخرط

منها الآية وما اصبت منه حبرا شيا ومن معنى النعمة والحسن قيل الحبير للبرد الموشى والثوب الجديد ثم اطلق على السحاب المنمر والحبير ايضا وككتف الناعم الجديد والحبرة بالفتح كل نعمة حسنة والمبالغة فيما وصف بجميل والسماع فى الجنة وتحبير الخط والشعر وغيرهما تحسينه والمحبر كمعظم قدح اجيد بريه وحُبُر حبر دعاء الشاة الحلب وعبارة المصباح الحبر بالكسر المداد الذى يكتب به واليه نسب كعب الحبر لكثرة كتابته حكاه الازهرى عن الفرآء والحبر العالم والجمع احبار والفتح لغة فيه وجمعه حبور وفى الكليات الفتح اجود من الكسر اه واقتصر ثعلب على الفتح وبعضهم انكر الكسر والمحبرة معروفة وفيها لغات اجودها فتح الميم والباء والثانية بضم الباء مثل المادَبة والمادُبة والمقبَرة والمقبُرة والثالثة كسر الميم لانها آلة مع فتح الباء وحبرت الشى حبرا زينته او فرحته فهو محبور وحبرته بالتثقيل لغة ففهم منه ان مايورده المصنف بالتثقيل نحو بعّض يكون المراد منه مبالغة الثلاثى والحبرة وزان عنبة ثوب يمانى من قطن اوكتان مخطط يقال بُرد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الاضافة والجمع حِبَر وحبرات مثل عنب وعنبات اه والحُبارَى طائر والحبرج كقنفذ من ظير الماء والحبارج كعلابط ذكر الحبارى وعبارة الصحاح وفى الحديث يخرج رجل من اهل النار قد ذهب حِبره وسِبره قال الفرآء اى لونه وهيئته قال الاصمعى هو الجمال والبهاء واثر النعمة يقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة ويقال ايضا فلان حسن الحبر والسبر بالفتح وهذا كانه مصدر قولك حبرته حبرا اذا حسنته والاول اسم والحبر ايضا الحبور وهو السرور يقال حبره حَبْرا وحَبْرة وقال تعالى وهم فى روضة يحبرون اى ينعمون ويكرمون ويسرون والحبَر والحِبر واحد احبار اليهود وبالكسر افصح لانه يجمع على افعال دون الفعول قال الفرآء هو حبر بالكسر يقال ذلك للعالم قال الاصمعى لا ادرى هو الحِبر او الحبر للرجل العالم والحابور مجلس الفسوق وهو من معنى السرور وحكى سيبويه ما اصاب منه حبرا ولاتبرا اى شيا ثم جاء الحبتر بالفتح مثل البُحتر اى القصير والحباتر كعلابط القاطع رحمه وعندى انها منحوتة من الحب والبتر والحبترة ضؤلة الجسم وقلته وهى من المعنى الاول ثم الحبجر كسبطر وعلابط الغليظ وهى حكاية صفة والتحبجر التوآء فى الاعضاء واحبجر كاقشعر انتفخ غضبا ثم حبقر ويقال عبقر حب الغمام اصله حب قر ثم الحبوكر كغضنفر الرجل المتقارب الخطو القضيف ورمل يضل فيه السالك والداهية والضخم المجتمع الخلق ولم يقل ضد والحبوكرى المعركة بعد انقضاء الحرب والصبى الصغير وحبكره جمعه وتحبكر تحير ويقال ايضا للداهية حبوكرى وام حبوكر وحبوكرى ثم ان المصنف ذكر فى باب التاء البحريت بالكسر الخالص المجرد الذى لايستره شى ثم ذكر كذب حبريت وفسره بحبريت وعندى انه غير مقلوب لان كلا من بحر وحبر يدل على الظهور ثم الحبس المنع حبسه يحبسه والشجاعة وهى من حبس الانسان نفسه على الشئ ويقرب من لفظه ومعناه الحمس ثم اطلق الحبس على الموضع ويجمع على حبوس وحبسه بمعنى وقفه فهو حبيس ج حُبُس مثل بريد و بُرُد

ويستعمل الحبس في كل موقوف واحدا كان او جماعة وحبسته بالتثقيل مبالغة
واحبسته بالالف مثله كما في المصباح غير ان صاحب المصباح وافق المصنف
في كونه عرف الحبس بالمنع والاحسن تعريف الجوهري فانه فسره بضد التخلية على
ان المصنف لم يذكر للمنع معنى سوى عدم الاعطاء والحبس ايضا الجبل العظيم وكأن
المراد به انه يحبس الارض عن ان تميد وبالكسر خشبة او حجارة تبنى في مجرى الماء
لتحبسه وكالمصنعة للماء ونطاق الهودج والمِقرمة وثوب يطرح على ظهر
الفرش للنوم عليه والماء المجموع لامادة له وسوار من فضة يجعل في وسط القرام
وبضمتين الرجالة لتحبسهم عن الركبان كالحُبَّس كركع والحبسة بالضم تعذر الكلام
عند ارادته والحبيس من الخيل الموقوف في سبيل الله وقد حبسه واحبسه وحبست
الفراش بالمِحبَس للمقرمة سترته والحبائس ابل كانت تحبس عند البيوت لكرمها
وتحبيس الشيء ان يبقى اصله ويجعل ثمره في سبيل الله واحتبسه حبسه فاحتبس لازم
متعد وهو من بعض الامثلة الدالة على ان افتعل يأتي متعديا مع انه انكره في قتو
وقحش كما ستعرفه وتحبس على كذا حبس نفسه عليه وحابَس صاحبه ثم جاء
الحبرقس كسفرجل الضئيل من الجملان وقد مر مثله في الجوكر ثم الحبابس
كسفرجل المقيم بالمكان لايبرح فلم ينقطع عن معنى الحبس ثم الحبرش بالكسر
الحقود وفيه معنى حبس البغض في القلب ثم الحبرقش الجمل الصغير ثم حبش
حبشا وحباشة بالضم جمع ذكرها بعد الحَبَش والحبشة لجنس من السودان باحد
وعشرين سطرا شحنها باسماء اعلام واماكن ومثله خبش وحمش وهمش ثم
حبض ماء الركية نقص ولايخفى انه غير منقطع عن معنى الحبجة ومعنى حبس ومنه
حبض حقه بطل ونحوه حَبِط كما سياتي وحبض ايضا مات وهو من المعنى الاول
وبالوتر ضرب وهو حكاية صوت ويؤيده انه جاء الحَبْض بمعنى الصوت والتحرك
واضطراب العرق اشد من النبض ثم اطلق من هذا المعنى على القوة ومن معنى نقص
الركية على بقية الحياة فقارب ان يكون من الاضداد والحبض الصوت الضعيف
فظهور الضعف فيه هنا من غياب الحركة عنه وكغراب الضعف فانظر الى تسلسل
المعاني وتعجب وحبض كسمع انبض والسهم حبضا وتحرك وقع بين يدي الرامي
ولم يستقم وكأنه من عدم القوة وحبض الغلام ظن به خير فاخلف والقوم نقصوا
والقلب يحبض يضرب ضربا ثم يسكن وكمنبر المندف وعود يشتار به العسل واحبض
سعى وهو من معنى الحركة والسهم ضد اصرد والركية كدها فلم يترك فيها ماء
وحبض الله تعالى عنه تحبيضا خفف وجميع هذه المعاني متناسبة ثم حبط ماء
الركية حبطا وحبوطا كسمع وضرب ذهب ذهابا لايعود ومنه قيل حبط عمله بطل
ودم القتيل هدر واحبطه الله ابطله وحبط عن فلان اعرض وحبط البعير كفرح
اذا اصابه وجع في بطنه من كلا يستوبله او يكثر منه فينتفخ منه فلايخرج منه شي
وقد تقدم نظيرذلك في حبج وكأن اصل المعنى هنا ان حبط يرجع الى الوجع المحتبس
في البطن ثم نسب الى البعير نفسه والحبط محركة آثار الجرح او السياط بالبدن بعد البرء او الآثار
الوارمة التي لم تشقق فان انقطعت ودميت فعلوب والحبطة بقية الماء في الحوض

او الصواب بالحاء وبالكسر وعندى ان ورودها هنا صحيح واحبنطى انتفخ بطنه
وقد ذكره ايضا فى المهموز بعد الحبأ من دون تنبيه عليه وخطأ الجوهرى فى ايراده
اياه بعد تركيب ح ط أ وعندى ان الاصل هو ماذكر هنا والحبنطى الممتلئ غيظا او بطنة
وبهمز هذه عبارته فجعل الهمز خاصا بهذه والحبنطاة القصيرة الدميمة البطينة
والمحبوبط الجهول السريع الغضب والحبطيطة الشئ الحقير الصغير وهو كقولهم
الحبرقس ومن الغريب ان يوضع للشئ الصغير مثل هذه اللفظة الكبيرة
ثم المحبنطى الممتلئ غضبا وذكر فى الهمز هذه عبارته ثم الحبق بالكسر الضراط
واكثر استعماله فى الابل والغنم حبق حبقا وحبقا وحبق ايضا ضرب بالجريد ونحوه وكل
من هاذين المعنيين قذر ويقال للامة ياحباق والحبقة محركة الجاهل وبكسرتين
مشددة القاف القصير وهى حكاية صفة مثل الحرقة وكذا الحبق كزمكى للسير السريع
واحبق القوم بما عندهم ساسرا واذعنوا وحبق متاعه جمعه واحكم امره وهذا المعنى
يرجع الى حبر وعبأ ومن الغريب هنا مجئ الحبق لنبات طيب الرائحة ثم جاء بعده
الحبلق كعملس غنم صغار لاتكبر او قصار المعز ودمامها ثم الحبك الشد والاحكام
وتحسين اثر الصنعة فى الثوب فوافق حبر وحبق وفعله حبك يحبك ويحبك
كاحتبك وحبك ايضا قطع وضرب العنق وهو حكاية صوت مثل غيره مما مر وكذا
قوله بعده وحبك بها حبق وحبك الثوب اجاد نسجه وهو مفهوم مما تقدم وكذا قوله
التحبيك التوثيق والتخطيط واحتبك بازاره احتبى والحبكة الحجزة وتحبك شدها
اوتلبب بثيابه والمراة بنطاقها تنطقت والحبكة ايضا الحبل يشد به على الوسط والقدة
التى تضم الراس الى الغراضيف من القتب كالحباك وحبك الرمل بضمتين حروفه
الواحدة حباك ايضا ومن الماء والشعر الجعد المتكسر ومن السماء طرائق النجوم وكان
ينبغى ان يبتدى بهذه جريا على عادته واغرب من ذلك اهمال المصباح اياها والحبيكة
واحدها والطريقة من خصل الشعر ج حبيك وحبائك وحبك والحبكة الاصل
من اصول الكرم والحبة من السويق لغة فى العبكة وعندى انها ليست لغة فيها
والحبك كخدب اللئيم وكعتل الشديد وعندى ان اللئيم من معنى جعودة الشعر وحباك
الحمام سواد مافوق جناحيه والمحبوك الفرس القوى وجميع هذه المعانى متناسبة
ثم جاء الحبتك كجعفر وعلابط الصغير الجسم ثم الحبركى القراد والقوم الهلكى
والسحاب المتكاثف والرمل المتراكم والغليظ الرقبة والضعيف الرجلين كانه مقعد
لضعفهما والطويل الظهر القصيرهما فقد جمعت هذه الالفاظ القليلة معانى مواد
كثيرة ثم الحبل الرباط ج احبل واحبال وحبال وحبول وفيه معنى الحبس كما لايخفى وحبله
شده به ذكره المصنف بعد ابى اسحاق الحبال ثم اطلق الحبل على الرمل المستطيل
وعلى العهد والذمة والامان والوصال والتواصل مجازا كما اطلق السبب على
الوسيلة والذريعة واعتلاق القرابة ثم اطلق على الثقل والداهية باعتبار انه يستعمل
فيما يسوء وهو على حد قولهم ربقه فى الامر اى اوقعه واصله من الربق بالكسر الحبل
فيه عدة عرى ومن معنى طوله اطلق على الطريقة التى بين العنق وراس الكتف وعلى
العاتق وعصبة بين العنق والكتف وعلى موقف خيل الحلبة قبل ان تطلق اذ كان

ينصب فيه حبل والحابول حبل يصعد به على النخل وفى الحديث حبائل اللولؤ كانه جمع على غير قياس اوهو تصحيف والصواب جنابذ ولم يذكر للجنبذة معنى فى بابها سوى القبة وعندى انه ليس بتصحيف وعلى فرض احتماله فالصواب حبائك لا جنابذ والحبالة بالكسر والاحبول والاحبولة المصيدة وحَبَل الصيد واحتبله اخذه بها اونصبها له وبالفتح وتشديد اللام الانطلاق وزمان الشئ وحينه والثقل وكأن اصل المعنى الانطلاق للاحتبال وزمانه ثم عمم وفى المثل ياحابل اذكر حلاً وفى الصحاح وفى المثل اختلط الحابل بالنابل ويقال الحابل السدى فى هذا الموضع والنابل اللحمة وحبل الوريد عرق فى العنق وحبل الذراع فى اليد وفى المثل هو على حبل ذراعك اى فى القرب منك والحُبلة حلى يجعل فى القلائد ويقال للواقف مكانه كالاسد لا يفر حبيلَ براحاه والمحبول من نصبت له وان لم يقع بعد والمحتبل من وقع فيها وهو اقوى دليل على ان افتعل للتعدى ابلغ تأثيرا من حبل فكيف غرب ذلك عن المصنف حتى انكر مجى افتعل متعديا وحبائل الموت اسبابه وهو مفهوم مما تقدم والحبل بالكسر الداهية ويفتح وهذا ايضا مفهوم وكان ينبغى له ان يضمه الى ماسبق والحبل ايضا العالم الفطن العاقل وعندى انه ليس لثغة فى الحبر وانما هو هنا باعتبار انه يقيد العلم فى قلبه كما يقيد البعير بالحبل وانه لحبل من احبالها للداهية من الرجال وللقائم على المال الرفيق بسياسته اى سياسة المال وثار حابلهم على نابلهم اوقدوا الشر بينهم وحول حابله على نابله جعل اعلاه اسفله والحابل الساحر ذكره بعد حول حابله باثنى عشر سطرا والحبلة بالضم الكرم او اصل من اصوله ويحرك وقد مرت الحبكة بمعناها وثمر السلم والسيال الى ان قال والحبل محركة شجر العنب وربما سكن والامتلاء فدلت عبارته على ميله لجعل الكرم من معنى الامتلاء وعندى انه يصح ان يجعل منه ومن معنى الحبل ايضا غيران المصنف فسر الكرم فى بابه بالعنب وهو خلاف المتعارف وانما الكرم هو الشجر والعنب ثمره قال الشاعر وكرمة ذات اعناب مذللة وفى الصحاح الكرم كرم العنب ومن المعنيين ايضا الاحبل كاثمد واحمد والحنبل كقنفذ اللوبيا وحبل الزرع تحبيلا قذف بعضه على بعض فكانه قيل تشابك كالحبال ومنه المحبل كمعظم الجعد من الشعر شبه الحبل وقد تقدم الحبك وهنا انقطع الحبل ورجع المعنى الى الامتلاء تقول منه حبل من الشراب والماء كفرح فهو حبلان وهى حبلى وقد يضمان وحبل ايضا غضب وقد تقدم معنى الامتلاء والغضب غير مرة ومن معنى الامتلاء قيل حبلت المراة فهى حابلة من حبلة بالتحريك وحُبلىَ من حُبليات وحبالى وقد جاء حبلانة والنسبة حُبلى وحبلوى وحبلاوى ونهى عن بيع حبل الحبلة بتحريكهما اى مافى بطن الناقة او حمل الكرمة قبل ان يبلغ اوولد الولد الذى فى البطن وكمقعد اوان الحبل والكتاب الاول والمحبل المهبل واحبله القمح واحبلت العضاه تناثر ورقها وعقد وحَبَل حبل زجر للشاء والجمل وقد تقدم الزجر فى حوب وغيرها ومن الغريب مجى المهبل بمعنى المحبل اذ ليس فى ه ب ل معنى يجانسه فهو على حد لثغة الافرنج حين ينطقون بلغتنا واغرب منه مجى الكابول بمعنى الحابول والكبل بمايقرب من الحبل فهل كان فى قبائل العرب قوم من باريس ورومية وويى ولندرة ام يقر الصرفيون بان الحاء تقلب كافا وفى لغة

الفرنسيس والانكليز كابل بمعنى حبل غليظ   ثم جاء بعده الحبتل كجعفر وعلابط
القليل اللحم او الصغير الجسم وهذا المعنى تقدم فى الحبتر   ثم الحبـاجل كعلابط
القصير المجتمع الخلق وهو يقرب من معنى الحباجر   ثم الحبركل الغليظ الشفة
ثم الحبوكل كالجوكر لفظا ومعنى و كجعفر القصير   ثم المحبرم مرقة حب الرمان
والحبرمة اتخـاذها وكانه منحوت من حب ورمان   ثم الحبن محركة دآء فى البطن
يعظم منه ويرم وقد حبن كعنى وفرح حبنـا ويحرك وهو احبن وهى حبناء وهذا
المعنى تقدم فى حبط وحبج وحبل وحبن عليه كفرح امتلا غضبا والحبنـاء الضخمة
البطن ومن الحمـام التى لاتبيض والقدم الكثيرة لحم الخمصة والحبن بالكسر خُراج
كالدمل وما يعترى فى الجسد فيقيح ويرم ولم يذكر اعترى فى المعتل بهذا المعنى وانما
ذكره بمعنى طلب المعروف والحبن ايضـا القرد وبالفتح شجر الدفلى وحُبينة وام
حُبـين دويبة والمحبـئن الغضبان ثم ان المصنف ذكر البطن هنا واتئه فى حبط
والاولى تذكيره وانما يؤنث اذا اريد به مادون القبيلة   ثم حبا حبوا دنا وله الشى اعترض
وقد تقدم فى حبج وحبت الشراسيف طالت فتدانت والاضلاع الى الصلب اتصلت
والمسيل دنا بعضه من بعض والرجل مشى على يديه و بطنه والصبى حبوا مشى على
استه واشرف بصدره والسفينة جرت والمـال رزم فلم يتحرك هزالا فمعنى الجرى
تقدم ومعنى الرزوم الملحوظ فيـه الحبس عن الجرى وهو غير منقطع عن احب البعير
وحبـا ماحوله حماه ومنعه كحباه تحبية وقد تقدم الكلام على منع فى حبس وحبـا
فلانا اعطـاه بلا جزآء ولامنّ اوعام والاسم الحبـاء ككتاب والحبوة مثلثـة فظهر
فى هذا الفعل الاخير معنى المحبة وحباه ايضـا منعـه صد وهنا دقيقة وهى ان قول
المصنف آنفـا حبا ماحوله حماه ومنعه يدل على ان للمنع معنيين احدهما مرادف
الحرمان والثانى مرادف الحفظ والحماية وهو فى كلامهم كثير وان لم يذكره المصنف
وعليه قول الاصمعى فلان يحبو ماحوله اى يحميه ويمنعه وكذلك حبّى فعلى هذا
المعنى لايكون حبـاه من الاضداد فى شى وعلى المعنى الاخر تكون الضـدية جات
من استعمال منع بمعنيين مختلفين لامن حبا ورمى فاحبى وقع سهمه دون الغرض وهو
من معنى الزحف قال والحـابى المرتفع المنكبين الى العنق ومن السهـام ما يزحف
الى الهدف ولوقال حبا السهم زلج على وجـه الارض ثم اصـاب الارض كما عبر به
الجوهرى لكان اولى لاحتمال ان الحابى لافعل له غير ان عبارته تشير الى الزحف دون
الاصـابة خلافا للجوهرى وعبارة المصبـاح تفيد الاصابة والحَبىّ السحاب الذى
يعترض اعتراض الجبل والحَبَة حبة العنب واحتبى بالثوب اشتمـل اوجمع بين ظهره
ساقيه بعمامة ونحوها والاسم الحِبوة وبضم والحبية بالكسر والحباء بالكسر والضم
قال بعض الادباء كانت العرب فى البوادى ليس لها حيطان تستند اليهـا فى مجتمعهم
فكان الرجل يقيم ركبتيه فى جلوسـه فيضع عليها سيفا او يدير عليها ثوبا او يعقد
عليهـا يديه ويستريح اليهـا فيقوم له ذلك مقام الاستنـاد فيقـال لذلك العقـد
حَبوة ج حُبى وحلها كناية عن الاكرام اه وهذا المعنى وان يكن قد تقدم فى احتبك
فانه غير منفك عن معنى الحبس فتامله وحاباه نصره واختصه ومال اليه وفى المصباح

حاباه سامحه ماخوذ من حبوته اذا اعطيته وعبارة الصحاح وحابيته في البيع محاباة ولم يفسره ولو حذف المصدر واتى بلفظة تفسر الفعل لكان اولى لان المصدر قياسي لايلزم ذكره وعلى كل فقد رجع المعنى الى حبّ اواحب

﴿ ثم مقلوب حب بح ﴾

بح يبح بفتح العين بحا وبحاحا وبحوحا وبحوحة وبحاحة اذا اخذته خشونة وغلظ في صوته وهو ابح وهي بحة وبحاء وقد ابحه الصياح والاسم البحة بالضم وعندي انه متضمن لمعنى الانقطاع ولذلك جاء منه بحباح وهي كلمة تنبي عن نفاد الشئ وفنائه واهل الشام يقولون بح ومثله محماح وحمحام وهمهام ولك ان تقول انها حكاية صفة والابح الدينار وهو مجاز على حد قولهم للذهب والفضة صامت مع انهما افصح ناطق وجاء في باب الهاء الابه الابح والظاهر انه يرجع الى الاول دون هذا والابح ايضا السمين ومثله الامح وهذا اعرق في المعنى ومن العيدان الغليظ والقِدح وبُحبوحة المكان وسطه وهي حكاية صفة كالرحرح والرحرحان للشئ الواسع المنبسط واكثر باب الحاء يدل على السعة والفساحة فمن ذلك البَداح والبَراح والبطحاء والابلنداح والباحة والجح والاندحاح والدوحة والرداح والركح والراحة والزَوح والزُلح والسبح والسجاحة والسدح والسراح والسردح والسطح والسفح والسلاطح والسماحة والسنح والساحة وهذا كاف ثم قيل من معنى البحبوحة تبحبح الدار توسطها وتمكن في المقام والحلول لان من يحل في وسط الشئ يتمكن منه ومثله تمحمح وهم في ابتحاح سعة وخصب والبحبحي الواسع في النفقة والمنزل والبحة الجماعة والبحاحة المراة السمجة وفي نسخة السمحة بالحاء وعندي ان هذه اصح وشحيح بحيح اتباع ثم الباحة الساحة فلم يفارق معنى البحبوحه ومثلها الباعة وقد تقدم ايضا الحوبة لوسط الدار والباحة ايضا قاموس الماء ومعظمه والنخل الكثير وباح ظهر فكانه قيل صار في الساحة وهذا المعنى تقدم في حبا بمعنى اعترض وباح بسره بوحا وبؤوحا وبووحة اظهره كاباحه واباحه الشئ احله له وحقيقة معناه اظهر طرفي اخذه وتركه له وهو بؤوح بما في صدره وبحان وبحّان بالتشديد وامره بمعصية بواحا ظاهرا مكشوفا ولو قال علانية لكان اولى لان البواح هنا اسم والبوح بالضم الاصل والنفس والاختلاط في الامر والجماع والذكر والفرج وقد تقدم الحوب والحوباء للنفس وعندي ان معنى الاصل من الظهور ومعنى الاختلاط من النخل ومعنى الجماع من الاختلاط والذكر والفرج من الجماع او يقال ان هذه الثلثة من حمل النقيض على النقيض فانهم اطلقوا لفظة السر عليها ثلثتها وبوح اسم للشمس وهو من معنى الظهور ومثله يوح بالياء ويحكى ان ابا العلاء المعري لما دخل بغداد وذكر يوحا بالياء للشمس اعترضوا عليه وقالوا انه بالباء الموحدة واحتجوا عليه بكتاب الالفاظ لابن السكيت فقال هذه النسخ التي بايديكم غيرها شيوخكم ولكن اخرجوا النسخ العتيقة فاخرجوها فوجدوها كما ذكر والبيح الاسد وبوحك كلمة ترحم كويسك والاحسن تفسيرها بويحك وكلتاهما حكاية صفة التوجع كقولك آح وآه وقد جاء آح ايضا حكاية

صوت الساعل وأيحى وإيحى كلمتا تعجب وامثالها كثيرة وتركتهم بوحى اى صرعى فكأن المعنى تركتهم بحيث يقال لهم بوح من صرعهم واستباحهم استاصلهم فكانه قيل طلب قطع بوحهم وهذا المعنى لم يذكره الصرفيون ثم ان المصنف لم يذكر المعنى الثانى لاستباح وهو وجدان الشئ مباحا او جعله مباحا وبكل من هذا ومن معنى الاستئصال فسر قول زهير ومن يستبح كنزا من المال يعظم ثم البحان الذى يبوح بسره وقد تقدم ذكره فى الواوى وهذا موضعه وتبحيح اللحم تقطيعه وتقسيمه وبح به اشعره سرا وتعديته بالباء مشكل والباحة مشددة شبكة الحوت ثم البحت الصرف والخالص من كل شئ ومثله المحت والحتم والمحض فلاحظ هنا انه كما ان الاح وافق الاخ ومجاح بحاح كذلك وافق المحت البحت ومونث البحت بالهاء وقيل لايثنى ولايجمع ولايحقر وبُحت بحوتة صار بحتا وباحته الود خالصَهُ وفلانا كاشفه ثم جاء البحزيت الخالص المجرد الذى لايستره شئ وقد تقدم فى حبر ثم بحث عنه كمنع واستبحث وانبحث وتبحث فتش وهو وان يكن فيه معنى الاظهار ظاهرا الا ان اصله عندى من بحث الناقة التراب بيدها اى اثارته ومباحث البقر القفر او المكان المجهول والبحث المعدن والحية العظيمة والبحثة لعب بالبحاثة اى التراب وانبحث لعب به والبحوث سورة التوبة ومن الابل التى تبحث التراب بايديها أُخرا والباحثاء التراب وهنا ملاحظات احداها ان صيغة انبحث الاولى مجارية لبحث وتبحث وهما متعديان والثانية ان المصنف ذكر بحث التراب فلتة بقوله الابل التى تبحث التراب مع نص غيره عليه قال فى المصباح بحث عن الامر بحثا من باب نفع استقصى وبحث فى الارض حفرها وفى التنزيل فبعث الله غرابا يبحث فى الارض اه فكان على المصنف ان يذكرها بخصوصها الثالثة ان مرادف بحث بأث وبهش ونخث وفحص ونجث ونجش وكما انه جاء بأث بمعنى بحث كذلك جاء انباث بمعنى انبحث ثم بحر الناقة شق اذنها وفى عبارة المصنف مايشير الى مطلق الشق فيكون مثل بأر وبهر وبقر وبطر ومن معنى الشق اطلق البحر على عمق الرحم وقيل للاحمق باحر وهو كقولهم الاخرق فكان المعنى انه يشق مايتناوله ويخرقه ويطلق الباحر ايضا على الكذاب وهو كقولهم مفتر ومبان من فرى ومان بمعنى شق ايضا وله نظائر كثيرة ثم اطلق على الفضولى ثم على دم الرحم ثم على كل دم خالص الحمرة كما فى الصحاح والبحرة البلدة وهو كقولهم القَصَبة من قَصَب والمصر من مصر كلاهما بمعنى قطع وتطلق ايضا على المنخفض من الارض والروضة العظيمة ومستنقع الماء واسم مدينة النبى صلى الله عليه وسلم وكل قرية لها نهر جار وماء ناقع وبحر كفرح تحير من الفزع وهو كقولهم فرق وفرى وبلق وبرق وخرق وجزع وخرع وعقر وبطر كلها على وزن فرح وكلها من معنى الشق او القطع ومثلها فى المأخذ رُعب فكأن المعنى انه انقطع عن الجلد والقوة واهل مالطة يستعملون القطعة بمعنى الرعب ومجئ هذه الافعال كلها على وزن فرح اقوى دليل على ان فعِل يأتى مطاوعا لفَعَل وبحِر ايضا اشتد عطشه ولحمه ذهب وهما من معنى التحير والبعير اجتهد فى العدو طالبا اومطلوبا فضعف حتى اسود وجهه والنعت من الكل بَحِر وهو مفهوم من وزن الفعل وهذا المعنى الاخير مثل بهر والبحر ايضا

من به السل كالبحير والباحر المبهوت وبحران المريض مولد وهذا يوم بحران مضافا ويوم باحورى على غير قياس ولم يفسره وهو اليوم الذى يخاف فيه على المريض وعندى انه من هذه المعانى التى تقدمت ويحتمل ان يكون من معنى البحر والباحور والباحوراء شدة الحر فى تموز وهو ايضا من هذا القبيل او يقال ان كونها مولدة لايقضى بالنظر فى تأويلها والباحور القمر وهو من معنى البحيرة او البحرة اما البحر فقال الجوهرى فى تعريفه انه خلاف البر وانه سمى بذلك لعمقه واتساعه الا انه لم يذكره فعلا يدل على هذا المعنى وعندى ان اصله من قولهم البحر للماء الكثير ولكل نهر عظيم واصل ذلك كله من البحرة لمستنقع الماء وهو هناك غير منفك عن معنى الشق ويويده انه جاء من بضع بمعنى قطع وشق البضيع للجزيرة فى البحر ثم اطلقت على البحر وعلى الماء النمير وجمع البحر ابحر وبحور وبحار والتصغير ابيحر لابحير ثم اطلق على الرجل الكريم والفرس الجواد والريف فوافق فى هذا الاخير معنى البحرة وهى الروضة العظيمة وقارب من معنى البر وهو من اسرار العربية ثم قيل من معنى البحر لقيته صحرة بحرة ومثله صحرة نحرة وبنات بحر او الصواب بالخاء ووهم الجوهرى سحائب رقاق يجئن قبل الصيف مع ان الجوهرى نص على انها تقال بالخاء والحاء وعندى ان ما قاله صحيح والمصنف تابعه عليه فى بحر كاسيأتى وابحر ركب البحر واخذه السل والماء ملح والماء وجده بحرا اى ملحا لم يسغ وصادف انسانا بلا قصد فجاء فيه معنى البحر اى الانبهار والتحير وابحرت الارض كثرت مناقعها وتبحر فى المال كثر ماله وفى العلم تعمق وتوسع واستبحر انبسط والشاعر اتسع له القول ثم جاء البحتر بالضم القصير المجتمع الخلق وقد مر الجبتر بمعناه والبهتر القصيرة وتبحتر الرجل اذا انتسب الى بحتر وهو ابو حى من طى ثم بحثره بحثه وفرقه فتبحثر واستخرجه وكشفه ومن الغريب هنا ان زيادة الراء على بحث مثل زيادتها على بعث فان بعث وبعثر بمعنى ومثله بخثر ثم البحدرى المفرق الذى لايشب ومثله البهدرى ثم بحزه وكزه ومثله بهزه قال المصنف فى م ح ز محزه ونحزه وبحزه ولهزه ومهزه ونهزه ولكزه ووهزه ولقزه ولعزه اخوات ثم بحشوا اكتنعوا اجتمعوا قاله الليث وخطى او الصواب تحشوا هذه عبارته واهل الشام يقولون بحش بمعنى بحث ثم البحل الادقاع الشديد وقريب منه المحل ثم بحدل اسرع فى المشى ومثله بهدل وبحدل ايضا مالت كتفه وكانه مسبب عن المشى ولو مثل الصرفيون للرباعى السالم اللازم بهذا الفعل لكان اولى من تمثيلهم بدربخ لانه متعد كما سياتى ثم بحثل قفز قفزان اليربوع والفارة ثم غدير بحرم كجعفر كثير الماء ولايخفى ان الميم هنا زائدة كما فى ابنم وزرقم وستهم ثم البحون من يقارب فى مشيه ورمل متراكم وضرب من التمر وبهاء المراة القصيرة والقربة الواسعة البطن والبحنانة الجلة العظيمة كالبحناء وشرارة عظيمة من شرار النار ومعنى الجلة هنا القفة الكبيرة للتمر فقوله العظيمة لغو ثم بحن فى الامر تراخى فيه ثم الابحاء الانقطاع وقد ابحت على داى فرجع المعنى الى بخ

﴿ ثم ولى حب خب ﴾

الخبب محركة ضرب من العدو والسرعة وقد خبّ خبّا وخبيبا وخببا واختب واخبها وقوله اخبها اى اخب الرجل فرسه اوناقته وخبّ البحر اضطرب وكل منهما حكاية صوت وخب النبات طال وارتفع وهو من معنى خب البحر ومثله عب النبات وهذا ايضا وارد من هذا المعنى وهو غريب وخب الرجل منع ماعنده ومعنى منع هنا حمى وهو من معنى العدو جعل متعديا وخَبّ الرجل نزل المنهبط من الارض ليجهل موضعه ولوقال نزل الخَبّ من الارض وهو الغامض من الارض لكان اولى وفى معنى الخُبّ الغَبّ والغَيب والغبا والخفض والهفت والهبط والهوتة والغوط والغمط والغمض والغبيط والهبر والخبز محركة ومن معنى الاستتار فى الخَب قيل خَبّ فلان اى صار خداعا فهو خب بالفتح ويكسر ويويده انه جاء ختله بمعنى خدعه واصله من الاستتار يقال ختل الذئب الصيد اى تخفى له والخَبّ ايضا الحبل من الرمل اللاطئ بالارض وفى قوله اللاطى اشارة الى الاستتار وسهل بين حزنين يكون فيه الكمأة وبالضم لحاء الشجر والغامض من الارض ولايخفى ان اللحاء ايضا هو من معنى الاستتار او بالحرى من معنى الستر لكونه يستر الشجرة ومصدر خب البحر كالخباب والخداع والخبث والغش خببت كعلمت وخبّبه والخبة مثلثة طريقة من رمل او سحاب اوخرقة كالعصابة كالخبية وثوب أخباب وخبب كعنب وخبائب متقطع ومثله ثوب اهباب وهبب وهبائب وهو هنا من هبّ بمعنى قطع ومن معنى القطع الخبية وهى الشريحة من اللحم قال المصنف وليس بصوف وغلط الجوهرى وانما الصوف بالجيم والنون وعبارة الجوهرى الخبية صوف الثنى قال ابن السكيت هو افضل من العقيقة وهى صوف الجذع وابقى واكثر والخبية من اللحم الشريحة وعندى ان كلام الجوهرى له وجه وجيه يدل عليه لفظ العقيقة والخُبة بالضم مستنقع الماء وهو من معنى الهبوط والخَبة بطن الوادى والخبيب الخد فى الارض وهو أثر الخب والخوابّ القرابات واحدها خابة وفى نسخة خابّ وكذا هى عبارة الجوهرى من دون هاء وهذا المعنى تقدم فى حوب واخباب الفحث الحوايا وهو ايضا من معنى الاستتار والخبخبة رخاوة الشئ واضطرابه وقد تخبخب وهو عندى حكاية صوت وقد جاء الغبغب للحم المتدلى تحت الحنك وخبخب غدر واسترخى بطنه فالمعنى الاول مضاعف خب وخبخب بدنه هُزل بعد السِمَن والحر سكن وهو من معنى الضعف وعن الظَهيرة ابرد وعبارة الجوهرى خبخبوا عنكم من الظهيرة اى ابردوا واصله خبّوا بثلث باآت الى ان قال وانما زادوا الخاء من سائر الحروف لان فى الكلمة خاء وهذه علة جميع ما يشبهه من الكلمات وابل مخبخبة بالفتح كثيرة اوسمينة حسنة كل من رآها قال ما احسنها وكانه من اضطراب حركة لحمها وفى الصحاح واختبّ من ثوبه خُبة اخرج وفى المصباح خبّ فى الامر خببا من باب طلب اسرع الاخذ فيه ومنه الخبب لضرب من العدو وهو خطو فسيح دون العنق اه ومما مر يعلم ان الخبب اصل لمعنى الاسراع وهو بالفرنساوية والانكليزية غَلب ثم خاب خو با افتقر والخوبة الارض لارعى

بهـا والارض لم تمطر بين ممطورتين والجوع وقد تقدم الحوبة الحـاجة وعندى ان الافتقار والجوع مسببان عن الارض التى لارعى بها وهو غير منقطع عن معـنى الخبة ثم خاب يخيب خيبة حُرم وخيبه الله وعبارة الجوهرى وخيبته انا تخييبا وخاب ايضـا خَسِر وكفر ولم ينل ماطلب ومعـنى الكفر هنا هو مثـل قولهم الحوبة الهم والاثم وفى الحديث كاد الفقر يكون كفرا وفى المثل الهَيْبة خَيبة ويقـال خيبة لزيد بالرفع والنصب وسعيـه فى خَيَاب بن هياب اى خَسار والخيـاب ايضا القدح لايورى ووقع فى وادى تخيب بضم التاء والخـاء وفتحهما وكسر اليـاء غير مصروف اى فى البـاطل وعبـارة الصحـاح تخيب على تفعل بضم التاء والفاء وكسر العين ثم الخَبْءُ ماخبى وغاب كالخبى والخبيئة وخباه كمنعه ستره كخبـاه واختبأه ستره فرجع المعنى الى المضـاعف وقوله واختبـأه مثال من الف على مجىء افتعل متعديا مع ان الجوهرى ذكره بمعنى اللازم فقط ويطلق الخبء ايضا على القطر لانه مخبأ فى السحاب ثم على النبـات والخبأة بالهاء البنت اما لكون الخباء لازما لها واما على حد قوله تعالى واذا بشر بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم وامرأة خُبَأة لازمة بيتها والخبـاء من الابنية م اوهى يائية يعـنى من المعتل وهو ايضا سمة فى موضع خفى من الناقة فيكون صوغه كصوغ كتاب فعال بمعـنى مفعول والمخبأة بالتشديد الجـارية المخدرة لم تتزوج بعـد وكيد خابىء خائب والخـابية الحب تركوا همزها وخابأته ماكذا حاجيته واختبأ له خبيئا عمى له شيا ثم سـاله عنـه وعبـارة الصحاح خبأت الشىء خبأ ومنه الخـابية وهى الحب واختبـأت استترت والخبأة مثل الهُمَزة المراة التى تطلع ثم تختبىء فهذا غير معـنى المصنـف ثم الخَبْت المتسع من بطون الارض ج اخبـات وخبوت فلم ينقطع عن معـنى الخب والمخبة واخْبَت خشع وتواضع وقيدها المصباح بالخضوع لله وعندى انه مطلق الخضوع وان اصله من الخبت لان العرب تنسب التذلل الى الخفض والعز الى الارتفاع قال طرفة ولست بحلال التلاع مخـافة البيت ويويده قول الصحـاح وفيه خبتة اى تواضع فكان حقيقة معنى اخبت صار الى الخبت وضده علاوشرف ومن ذلك المعنى قيل الخبيت للشى الحقير والخبيث ثم الخبيث ضد الطيب خبث ككرم خُبثا وخَباثة وخَبائية والخبيث ايضا الردىء الخَب كالخابث وقد خُبث خُبثـا والذى يتخذ اصحابا خبثاء كالمخبث وقد اخبث والمخبثة المفسدة وياخُبَث كلكع اى يا خبيث وللمراة ياخبيثة وياخباث كقطام والاخبثان البول والغائط او البَخر والسهر اوالسهر والضجر والخبث بالضم الزناء وخبث بها ككرم والخابثة الخبـائة والخبثة بالكسر فى الرقيق ان لايكون طيبة اى سبى من قوم لايحل استرقاقهم وكسكيت الكثير الخبـث ووادى تخبث كوادى تخيب واعوذ بك من الخُبُث والخبائث اى من ذكور الشياطين واناثها والشجرة الخبيثة الحنظل وعبارة المصباح ويطلق الخبيث على الحرام كالزنا وعلى الردى المستكره طعمه او ريحه كالثوم والبصل ومنه الخبائث وهى التى كانت العرب تستخبثها مثل الحية والعقرب قال تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اى لاتخرجوا الردى فى الصدقة عن الجيد والاخبثان البول والغائط وشى خبيث اى نجس وجمع الخبيث خُبُث وخبثاء

واخباث وخَبَثة ايضا وجمع الخبيثة خبائث واعوذ بك من الخبث والخبائث بضم الباء والاسكان جائز على لغة تميم قيل من ذكران الشياطين واناثهم وقيل من الكفر والمعاصى واخبث الرجل صار ذا خبث وشر ثم ان المصباح ضارع القاموس هنا فى كونه اورد استخبث فلتة وكان ينبغى ان يفردها بالذكر فيقول استخبثه ضد استطابه وخَبُث الحديد ونحوه ما ينفى منه كما فى الصحاح وفيه ايضا خَبُث الشى خباثة وخَبُث الرجل خُبثا فهو خبيث اى خَب ردئ واخبثه غيره علمه الخبث وافسده واخبث ايضا اى اتخذ اصحابا خبثاء فهو خبيث ومخبثان وفلان لخبثة كما يقال لزنية الى ان قال الاخبثان البول والغائط اه و بعضهم يفسره بالضراط والسعال ثم جاء بعده اخبعث فى مشيته مشى مشية الاسد ثم الخبنفثة اسم للاست ثم خبج ضرب وحبق وجامع وقد تقدم حبج بمعنى ضرب وحبق ومعنى الجماع من الضرب كما لا يخفى والخبجاء الفحل الكثير الضراب والاحمق كالخبج ككتف ثم جاء الخبربج كسفرجل التاعم من الاجسام وهى حكاية صفة ثم الخبجبجة مشية متقاربة كمشية المريب وهى ايضا حكاية صفة ثم اخبندى البعير عظم وصلب ومثله الخندى والخبنداة التامة القصب اوالتارة الممتلئة او الثقيلة الوركين وقال فى المادة الاولى البخنداة المراة التامة القصب كالبخندى ح بخاند وعندى انهما شى واحد وساق خبنداة مستديرة ممتلئة ورجل خبندى وكلها حكاية صفة ثم الخبار كسحاب مالان من الارض واسترخى وفى المثل من تجنب الخبار امن العثار والخبراء القاع ينبت السدر والخبر منقع الماء فى الجبل فوافق فى كلا المعنيين الخُبة لمستنقع الماء والخبة لبطن الوادى ثم قيل خبرت الارض شققتها للزراعة فانا خبير كما فى المصباح ثم قيل خبرت الشئ خُبرا بالضم وخبرة بالكسر اى بلوته وامتحنته كاختبرته والطعام دسمته ومن المعنى الاول خبرته اى علمته ومنه الخبير اى العالم وقيده المصنف بالله تعالى وهو غير مراد ولاخبرن خبرك اى لاعلمن علمك والخَبَر حقيقة معناه ما يعلم به المخبر عنه ج اخبار جج اخابير ورجل خابر وخبير وخبر ككتف عالم بالاخبار ثم قيل منه اخبره وخبره اى اوصل اليه الخبر والخبر والخبرة بكسرهما وبضمان والمخبرة بفتح الباء وضمها العلم بالشى كالاختبار والتخبر وقد خبر ككرم واستخبره ساله الخبر كتخبره والمخابرة ان يزرع على النصف ونحوه كالخبر بالكسر والمواكرة وقال فى الـ ك ر والمواكرة المخابرة وعبارة المصباح والمخابرة المزارعة على بعض ما يخرج من الارض وهذا المعنى من خبرت الارض اذا شققتها للزراعة اما المخابرة التى تستعملها العامة وهى المشاركة فى الاخبار فالظاهر انها مولدة ولكنها ليست بعيدة عن منهاج العربية ووجدت الناس اخبُرْ تقلَه اى وجدتهم مقولا فيهم هذا اى مامن احد الا وهو مسخوط الفعل عند الخبرة وعبارة الصحاح وجدت اخبر تقلهم والمخبر نقيض المرآة وقد مرت عن الجوهرى بلاهاء وعبارته المخبر خلاف المنظر وكذلك المخبرة والمخبرة ايضا بضم الباء وهو نقيض المرآة هذا ما امكن جمعه من هذه المعانى المتجانسة وهناك معان اخرى متفرقة منها الخبار لما لان من الارض فقد اطلق ايضا على الجراثيم وعلى جحرة الجرذان وكأن سبب ذلك لينها ثم قيل خبرت الارض كفرح كثرخبارها والخبير

الذى بمعنى الاكار والعالم يطلق ايضا على النبات والعشب ثم على الوَبَر وزبد افواه الابل ونسالة الشعر والخبيرة الشاة تشترى بين جماعة فتذبح كالخُبْرة وتخبروا فعلوا ذلك والصوف الجيد من اول الجزّ والخبرة ايضا الثريدة الضخمة والنصيب تاخذه من لحم اوسمك وماتشتريه لاهلك كالخبز والطعام واللحم وماقدم من شئ وطعام يحمله المسافر فى سُفرته وقصعة فيها خبز ولحم بين اربعة اوخمسة والخبيرَى الحية السوداء والخبور كصبور الاسد والمخبور الطيب الادام والخابور نبت ونهر واخبرت اللقحة وجدتها غزيرة واكثر هذه المعانى لايوجد فى الصحاح وعندى انها من معنى الخَبَر وحقيقة معناها مايجدر بان يخبر عنه للزومه او لخطره ثم جاء الخيجر كجعفر وعلابط المسترخى العظيم البطن ثم خبز البعير ضرب بيده الارض ومصدره الخَبْز وهو ايضا مطلق الضرب فوافق الحج والسوق الشديد ومصدر خبز الخبز يخبز اذا صنعه وكذا اذا اطعمه الخبز والخبازة حرفة الخباز والخُبْزة الطُلمة والخبيز الخبز المخبوز والثريد وفى المثل كل اداة الخبز عندى غيره واختبز الخبز خبزه لنفسه وفى الصحاح رجل خابز ذوخبز مثل لابن وتامر وعندى ان الخُبز من معنى الضرب ويؤيده مجى الملكة للقرصة المضروبة باليد وجاء الرغيف من الرغف وهو جمع الطين والعجين وجاءت القرصة للخبزة من قرص والطُلمة من التطليم وهو الضرب باليد وكانه مقلوب التلطيم وكلاهما متوقف على فعل اليد والخبز محركة المكان المنخفض المطمئن من الارض وهذا المعنى ايضا تقدم والزَهَل وهو املیلاس وبياض والخبر المخفض ولوقال خبزه خفضه لكان اولى والخبازى وبخفف والخباز والخبيز بالضم والتشديد نبت وحاصله انه كلما كان منخفض من الارض طلع فيه نوع من النبات ثم خَبَس الشئ بكفه اخذه وفلانا حقه ظلمه وغشمه ومثله تخبّسه والخَبُوس الظلوم واختبسه اخذه مغالبة وماله ذهب به ومنه المختبس للاسد كالخابس والخَبُوس والخباس وما تخبست من شئ ما اغتنمت والخباسة والخباساء بضمهما الغنيمة والخبس بالكسر احد اظماء الابل ثم خبش الاشياء من هاهنا وهاهنا جمعها وتناولها كتخبشها فزاد شيا على خبس وقدتقدم حبش بمعنى جمع وخُباشات العيش مايتناول من طعام ونحوه ومن الناس الجماعة من قبائل شتى ثم خبصه خلطه ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن فلم ينقطع عن المعنى الاول وخبص وخبّص وتخبص واختبص (اتخذ الخبيص وفى كلام الحريرى الخبيصة) ثم خبطه ضربه شديدا وكذا البعير بيده الارض كتخبطه واختبطه ووطئه شديدا وخبط الشجرة شدها ثم نفض ورقها والقوم بسيفه جلدهم والليلَ سار فيه على غير هدًى والشيطان فلانا مسه باذى كتخبطه وزيدا ساله المعروف من غيرآصرة كاختبطه وهو من معنى خبط الليل وخبطه زيد بخير اعطاه وفلان فلانا انعم عليه من غير معرفة بينهما وكانه من نوع المشاكلة جعل الخبط للمعطى مشاكلا لخبط المستعطى ويقرب من هذ المأخذ قولهم حلاه بالسيف ضربه وبه الارض صرعه وفلان كذادرهما اعطاه وقولهم نفح الشئ بسيفه تناوله وفلانا بشئ اعطاه وخبط فلان قام وطرح نفسه لينام ولم يقل ضد وعندى ان الطرح هو الاصل والمعنى الاول من حمل

النقيض على النقيض ولك ان تقول ان كلا من الطرح والقيام يستلزم الخبط وخبط البعير وسمه بالخباط وفرس خبوط وخبيط يخبط الارض برجليه والخبط محركة ورق ينفض ويجفف ويطحن ويخلط بدقيق وغيره ويوخف بالماء فتوجره الابل والخبيط الحوض خبطته الابل فهدمته ولبن رائب اومخيض يصب عليه حليب والماء القليل يبقى فى الحوض والخُباط داء كالجنون وبالفتح الغبار وبالكسر الضِراب وسمة فى الفخذ اوالوجه طويلة عرضا وهى لبنى سعد وهل هى فى وجه الانسان اوالابل فيه ابهام ولعل المراد منها انها تمنع من الخبط والخَبطة الزكمة فى الشتاء وقد خُبط وبقية الماء فى الغدير والاناء ويثلث واللبن يبقى فى السقاء والطعام يبقى فى الاناء وعليه خَبطة مسحة جميلة وهو من معنى السمة والشئ القليل والمطر الواسع الضعيف القطر وبالكسر القطعة من البيوت والناس والليل واليسيرُ من الكلاء ونحوه واتوا خِبطة خبطة قطعة قطعة اوجماعة جماعة والمخبط كمحسن المطرِق

ثم خبع فيه دخل فجاء فيه معنى الاختباء ومثله قبع وقع وخبع بالمكان اقام والصبى خبوعا فحم من البكاء وهو من اختفاء نفَسه والخبع الخبء وبنو تميم يقولون للخباء خباع وامرأة خُبَعة طُلَعة تختبى تارة وتبدو اخرى وقد تقدم فى المهموز وذكر قبل هذا الخبدع الضفدع والخبروع النمام ثم خَبَق حبق وفلانا صغره الى نفسه فجاء فيه معنى خبس وتخبق علا وارتفع وكان اصل المعنى انه عند تطاوله على من خبقه ارتفع عليه والخبق كهجف وفلز الطويل اومن الرجال والفرس السريع كالخبق والرجل الوثاب واتباع لللامق للطويل وعندى انها كلها حكاية صفة وكذا قوله بعده ناقة خبقة اى وساع وامراة خبقاء اى سيئة الخلق وكزمكى مشية وفى المثل خبقة خبقة ترق عين بقه وجاء قبله الخِبراق الضراط وخبرق الشئ شقه ومثله خربقه

ثم خبله قطع يديه ورجليه وخبله الحزن وخبّله واختبله جنه وافسد عضوه اوعقله فجاء فيه طرف من معنى خبطه وتخبطه وهنا حان للمصنف ان يفطن الى ان افتعل ياتى متعديا اكثر من اتيانه لازما وخبله عنه منعه وعن فعل ابيه قصر فكانه قيل انقطع وخَبِل خَبالا فهو اخبل وخَبِلَ جُنّ ويده شلت ودهر خَبِل ملتو على اهله واختبلت الدابة لم تثبت فى مواطنها واستخبلنى ناقه فاخبلتها استعارنيها فاعرتها او اعرتها لينتفع بلبنها ووبرها اوفرسا ليغزو عليه والاخبال ايضا ان تجعل ابلك نصفين تنتج كل عام نصفا كفعلك بالارض للزراعة وعندى ان هذا هوالاصل وانه متضمن معنى القطع على حد قولهم اقطعه ارضا وتُنتج هنا مضبوطة فى نسختى بكسر التاء الا ان المصنف لم يذكر انتج متعديا فى بابه ثم ان الخبل يطلق ايضا على فساد الاعضا والفالج ويحرك وعلى الحبس والمنع والقرض والاستعارة ومازدته على شرطك الذى يشترطه الجمال وبالتحريك الجن كالخابل وفساد فى القوائم والجنون ويضم ويفتح وطائر يصيح الليل كله يحكى ماتت خَبَل والمزادة والقربة الملأى والخابل المفسد والشيطان والخبال كسحاب النقصان والعناء والكل والعيال والهلاك والسم القاتل وصديد اهل النار وان تكون البئر متلجفة فربما دخلت الدلو فى تلجيفها فتخرق وعندى ان هذا هو اول المعانى

والخَبَل كحدث اسم للدهر ووقع فى خبـلى بالفتح والضم فى نفسى وخلدى بمعنى
سُقط فى يدى وقدتقدم تأويل مثله فى ح و ب ثم جاء الخبَنْبَل كجعفر المراة القصيرة
وكقنفذ الاهوج الابله المقدم على مكروه الناس وفعله الخبنلة فلم ينقطع المعنى عما قبله
ثم خَبعلَ الرجل ابطأ فى مشيه ثم خبن الطعام غيّبه وخبأه للشدة وفى قوله خبأه
اشـارة الى رجوعه الى الخبء والخُبنة بالضم ماتحمله فى حضنك وخبن الثوب وغيره
يخبنه خبنا وخبانا عطفه وخاطه ليقصر وهو ايضـا من معنى التخبئة ومثله غبنه
وكبنه ومن معنى التغييب والاخفـاء يقـال خبنته خَبُون كشعبته شَعُوب اى مات
ويقال ايضا عبلته عَبول غير ان شعوب وعبول من معنى القطع والخبنات محركة الخبنات
اى الاصلاح مرة والافساد اخرى والخبن فى العروض اسقاط الحرف الثانى وبالضم
مابين خُرت المزادة وفمها وكعتلّ ومطمئن الرجل المتقبض المتداخل بعضه فى بعض
والخابن الشديد ومن يخبن الكذب ويعدّه والظاهر ان مراده بيخبن هنا يضمر واخبن
خبأ فى خبنة سراويله شيا ولم يذكر الخبنة من قبل الا بمعنى مايحمل وفى بعض الكتب
اختبن شد فى وسطه ثم جاء الخبعثنة كقذعملة الرجل الضخم الشديد والاسد كالخبعثن
كقذ عمل وسـفرجل وكقذ عمل التارّ البدن من كل شى ثم جاء من الواوى خبت
النار والحرب والحدّة خبوا وخبوّا سكنت وطفئت واخبيتهـا اطفأتها ولايخفى
انه لم ينقطع عن معنى التخبئة وجاء من اليائى الخِباء من الابنية يكون من وبر اوصوف
او شـعر واخبيت خبـاء وتخبيته وخبّيته عملته ونصبته واستخبيته نصبته ودخلته
والخباء ايضا غشاء البُرة والشعيرة فى السنبلة وظرف للدهن وكواكب مستديرة

﴿ ثم مقلوب خب بخ ﴾

بخ فى النوم غط كبخبخ ولايخفى ان كلتيهمـا حكاية صوت وبخ سـكن من غضبه
ومثله باخ وماخ وهى حكاية صفة واهل الشام يستعملون بخ بمعنى نفث بالماء من فيه
وهو ايضـا حكاية صوت وبخبخ البعير هدر والرجـل ابرد من الظهيرة ومعنى ابرد
فى تعريف المصنف دخل فى آخر النهار وفى الصحاح ويقال جئناك مُبردين اذاجاوا
وقد باخ الحرّ وهى احسن وجاء من باب الهاء البهبهة الهدر الرفيع ومن باب العين
البعبعة حكاية صوت الماء المتـدارك اذاخرج من انائه وبخ كقد اى عظم الامر
وفخم تقال وحدها وتكرر بخ بخ الاول منون بالكسر والثانى مسكن وقل فى الافراد
بخ ساكنة وبخ مكسورة وبخ منونة وبخ منونة مضمومة ويقال بخ بخ مسكنين وبخ بخ
منونين وبخّ بخّ مشددتين تقال عند الرضى والاعجـاب بالشى او الفخر والمدح وقال
فى باب الدال بَدْ بد اى بخ بخ وفى باب الهـاء وفى الحديث بَهْ به انك لضخم كلمة تقـال
عند استعظـام الشى اومعنـاه بخ بخ وقدتقدم فى خب ابل مخبخة كثيرة اوسمينة
كل من رآهـا قال ماحسنها ومنه يستلمح انه يقـال فيها خب خب والبخ بالفتح
الرجل السرى فكأن اصل معنـاه انه يقـال له بخ ودرهم بخى وقد تشدد الخـاء
كتب عليه بخ ومعمى كتب عليه مع وقال فى باب العين ودرهم معممى كتب عليه
مع مع فكررهـا هنـا ومنـه يفهم انمايكتب عليـه مع مفردة هو معى وابل
مبخبخة عظيمة الاجواف وقد تقدم هذا المعنى فى خب وعندى ان اصل معناها

ان يقال فيها بخ فقد حكى الصحاح بخبخت الرجل اذا قلت له ذلك اى بخ بخ وهو مما فات المصنف وقال ايضا يقال بخبخوا عنكم من الظهيرة اى ابردوا وربما قالوا خبخبوا وهو مقلوب منه وبخبخ البعير هدر وملأت شقشقته فاه فهو جمل بخباخ الهدير والمصنف ذكر البخباخ فى تفسير البهباه ثم باخ النار والغضب سكن وابخت النار اطفأتها وهو وان يكن من بخ الا انه لم يفارق خبا وباخ الرجل اعيى والمناسبة ظاهرة واللحم بؤخا تغير واهل الشام يستعملونه فى الالوان وهم فى بوخ بالضم اى اختلاط ثم البخت الجد معرب وعندى انه لا يبعد ان يكون عربيا من معنى بخ او البخت بالضم وهى الابل الخراسانية كالبختية ج بخاتى وبخاتى وبخاتٍ والبخات مقتنيها والبخيت والمبخوت المجدود ومقتضاه انه يقال بخت فيكون البخت مصدرا وبخته ضربه وهو حكاية صوت الضرب ومثله بكته ثم البخداة تقدمت فى خب ثم البخر فعل البخار وهو من حكاية صوته بخرت القدر كمنع ولو قال القدر ونحوها لكان اولى والبخر بالتحريك النتن فى الفم وغيره بخر كفرح فهو ابخر وابخره الشئ وكل رائحة ساطعة بخر ايضا وكل دخان من حار بخار وبنات بخر كبحر وهو اقرار بانه يقال بنات بحر مع انه خطأ فيه الجوهرى والبخور كصبور ما يتبخر به فذكر الفعل هنا فلتة والباخر ساقى الزرع وهو من معنى بنات بخر وبخاراء د وبقصر وفى المصباح البخار معروف والجمع ابخرة وبخارات وكل شئ يسطع من الماء الحار او من الندا وفى الصحاح بخار الماء ما يرتفع منه كالدخان ثم البخترة والبخترى مشية حسنة ولا يبعد عندى ان تكون من مشية البخت والبخترى الحسن المشى والمختال والجسيم كالبختير فيهما ثم بخز عينه فقأها وقد تقدم بحز واخواتها وابخاز جيل من الناس ثم بخس عينه مثل بخزها وبخسه ايضا ظلمه ونقصه والمصدر البخس وقد تقدم خبسه بمعناه وبخس وتبخس نقص ولم يبق الا فى السلامى والعين وهى عبارة مبهمة والواضح ما قاله الجوهرى بخس المخ تبخيسا اى نقص ولم يبق الا فى السلامى والعين وهو آخر ما يبقى وفى المصباح بخسه من باب نفع نقصه او عابه ويتعدى الى مفعولين وفى التنزيل ولا تبخسوا الناس اشياءهم وبخست الكيل نقصته وثمن بخس ناقص قال ابن السرقسطى بخست العين فقأتها وبخصتها ادخلت الاصبع فيها وقال ابن الاعرابى بخستها وبخصتها خسفتها والصاد اجوداه والبخس ايضا المكس وكأنه من معنى الظلم وارض تنبت من غير سقى فكأنه قيل ارض نقص عنها المطر والاباخس الاصابع واصولها وهو بناء على ان بخس العين يكون بالاصابع ثم اطلق على العصب وتحسبها حمقاء وهى باخس او باخسة يضرب لمن يتباله وفيه دهاء الى ان قال فى آخر المادة وتباخسوا تغابنوا فكان ينبغى له ان يضمها الى الفعل الثلاثى ويقول بخسه غبنه ثم ان اهل الشام يقولون بخش بمعنى بخز وثقب وخرق وهذه المادة مهملة من القاموس اصلا وفرعا ثم بخص عينه كمنع قلعها بشحمها فزاد المعنى هنا لقوة الصاد والبخص محركة فرسن البعير ولحم القدم ولحم اصول الاصابع مما يلى الراحة ولحم يخالطه بياض من فساد فيه ولحم ناتئ فوق العينين او تحتهما كهيئة النفخة بخص كفرح فهو ابخص والبخص

من الضروع الكثير اللحم والعروق ومالايخرج لبنه الابشدة وبخصت الناقة كعنى فهى مبخوصة اصابها داء فى بخصها فظلعت منه ورجل مبخوص القدمين قليل لحمهما كانه قد نيل منه فعرى والبخص التحديق بالنظر وشخوص البصر وانقلاب الاجفان ثم تبخلص لحمه غلظ وكثر ثم بخع الركية بخعا حفرها حتى ظهر ماؤها فجاء فيه معنى بخز وبخس وبخص وبخع الارض بالزراعة نهكها وتابع حراثتها ولم يجمّها عاما وبالشاة بالغ فى ذبحها حتى بلغ البخاع هذا اصله ثم استعمل فى كل مبالغة فلعلك باخع نفسك اى مهلكها مبالغا فيها حرصا على اسلامهم هذه عبارة المصنف ولقد احسن كل الاحسان الا انه جعل هذا المعنى آخر المعانى حيث ابتدأ المادة بقوله بخع نفسه بخعا قتلها غما ثم انه نظر الى معنى الكشف والابانة من بخع الارض والشاة فقيل بخع بالحق بخوعا اقربه وخضع له كبخع بالكسر بخاعة وبخع له نصحه اخلصه وبالغ والبخاع بالكسر عرق فى الصلب يجرى فى عظم الرقبة وهو غير النخاع النون فيما زعم الزمخشرى هذه عبارته وعبارة المصباح بخع نفسه من باب نفع قتلها من وجد اوغيظ وجاء قبل هذه المادة بخزعه بالسيف قطعه كخذعه ثم بخق عينه كمنع عورها وابخقها فقأها وبخقت العين ندرت والبخق محركة اقبح العور واكثره غمصا او ان لايلتق شفر عينه على حدقته بخق كفرح ونصر والعين البخقاء والباخقة والبخيق والبخيقة العوراء ورجل بخيق كامير وباخق العين ومبخوقها ابخق وكغراب الذئب الذكر ثم البخنق كجندب وعصفر خرقة تقنع بها الجارية فتشد طرفيها تحت حنكها لتقى الخمار من الدهن والدهن من الغبار والبرقع والبرنس الصغيران وجلباب الجراد الذى على اصل عنقه ثم البخنك البخنق وقيده هنا بوزن عصفر فقط ثم البخنضل كجعفر الغليظ الكثير اللحم وتبخضل لحمه غلظ وكثر وهذا المعنى مر فى تبخلص ثم البخل والبخول بضمهما وكجبل وبخم وعنق ضد الكرم بخل كفرح وكرم بخلا بالضم والتحريك فهو باخل من بخل كركع وبخيل من بخلاء وعندى ان الاولى ان يقال فى تعريف البخل انه ضد الجود لان الكرم هو مجموع محاسن الصفات وضده اللؤم قال فى المصباح كرم الشئ عز ونفس فاستعمله فى غير الانسان ولذا يقال كرام الخيل والابل ورجل بخل محركة وصف بالمصدر وبخال كسحاب وشداد ومعظم وابخله وجده بخلا وبخله تبخيلا رماه به وكرحلة مايحملك عليه ويدعوك اليه وفى الصحاح ويقال الولد مبخلة مجبنة اه اى يحمل الاب على البخل والجبن حبا به وفى المصباح رجل باخل ذو بخل والبخل فى الشرع منع الواجب وعند العرب منع السائل ممايفضل عنده اه وهنا ملاحظات الاولى ان قول المصنف بخل بخلا بالضم والتحريك بعد ان ذكر فى اول المادة هذين الوزنين لالزوم له والثانية ان المبخل على وزان معظم هو اسم مفعول من بخله اى رماه بالبخل فبينه وبين بخل وبخال فرق الثالثة ان قول المصباح رجل باخل ذو بخل مبنى على انه وزن الفعل على تعب وقرب فلذا تأوله الرابعة ان اهل اللغة لايستوفون من كل فعل ثلاثى مشتقاته ومزيداته اذ لم ار فى القاموس والصحاح استبخله اى عده بخيلا كما تقول

استكرمه ولاباخله اى غالبه بالبخل كما تقول كارمه ولاتباخل كما تقول تمارض وتباله وهذا التنبيه ينبغى ان تعتبره ولا تغفل عنه الخامسة ان مأخذ البخل عندى من معنى التغوير والتشويه الذى تقدم فى افعال كثيرة ثم البخن الطويل منا ومثله المخن وابخنت الناقة تمددت للحالب كابخانت وابخن ايضا نام وانتصب ضد وحقيقة معناه انه صار طويلا على الارض او فى الهوآء وابخأن كاقشعر وادهام مات وهو من معنى التمدد ثم البخدن كجعفر الجارية الناعمة وهذا المعنى تقدم فى ب خ د ثم بخ اغضبه سكن وفتر فرجع المعنى الى بخ وباخ والبخو الرخو والرطب الردى وهو حكاية صفة

﴿ثم جانس خب عب﴾

العب شرب الماء او الجرع اوتتابعه والكرع وهو حكاية صوت وعبارة المصباح عب الرجل الماء من باب قتل شربه من غير تنفس وعب الحمام شرب من غير مص كما تشرب الدواب واما باقى الطير فانها تحسوه جرعا بعد جرع وعبت الدلو صوتت عند غرف الماء وعب البنات طال كما فى الصحاح وهو مما فات المصنف وقد تقدم خب بمعناه وقولهم اذا اصابت الظباء الما فلا عباب وان لم تصبه فلا اباب اى ان وجدته لم تعب وان لم تجده لم تتهيا لطلبه ولشربه والعب المياه المندفقة والعباب بالضم معظم السيل وارتفاعه وكثرته اوموجه والخوصة وجاء من بع البع الصب فى كثرة وسعة والبعاع ثقل السحاب من المطر ونحوه الاباب والجباب وكل ذلك يويد ماقلته من انه حكاية صوت ثم باعتبار هيئة ارتفاع السيل وتعاظمه اطلق العباب ايضا على اول الشئ ثم اشتق من هذا التعاظم العبية وتكسر وهى الكبر والفخر والنخوة وقد تقدم الابية بمعناه والعبى المرأة لايكاد يموت لهما ولد ولعله من هذا المعنى ثم قيل العبعب لنعمة الشباب وللشاب الممتلى ولثوب واسع وكساء ناعم من وبر الابل وصنم والرجل الطويل كالعبعاب وعندى ان المعنى لكل ثوب واسع واهل الشام يقولون ثوب معبعب اى واسع ويستعملون العب بالضم بمعنى الجيب وهو فى اللغة بمعنى الردن واهل مالطة يقولون الحب ومن معنى السعة جاء العباب ايضا بمعنى الخوصة ومن الغريب هنا ان يجى العب الذى هو نصف العبعب لجزء من الثوب والعنب كجندب الماء الكثير واليعبوب الفرس السريع الطويل او الجواد السهل فى عدوه اوالبعيد القدر فى الجرى والجدول الكثير الماء والسحاب والعبية طعام وشراب من العرفط حلو وكانه من معنى الامتلاء والعبعاب الواسع الخلق والجوف والتام الحسن الخلق وتعبب النبيذ الح فى شربه والمناسبة ظاهرة فى كل منها وبقى هنا اربعة معان مختلفة احدها عب الشمس اى ضوءها ويقال ايضا عبوءها والثانى الاعب للفقير والغليظ الانف ويمكن تاويل الفقير بانه الذى لا اناء له حتى يشرب منه فهو يعب الماء ومعنى الغلظ مفهوم مما تقدم والثالث العبعبة للصوفة الحمراء والرابع عبعب انهزم فاما تعبعبته اى اتيت عليه كله فمن معنى العب وفى الصحاح العب شرب الماء من غير مص وفى الحديث الكباد من العب والعبعب التيس من الظباء واليعبوب النهر الشديد ثم جاء بعده العبرب والعربرب السماق ومثله العترب

والعزب ثم العيب والعاب الوصمة كالمعاب والمعابة والمعيب وعرف الوصمة بانها الكسل والفترة فاما مرادف العيب والعار فذكر انه الوصم وهو فى الاصل العقدة فى العود فاذا كان الوصم والوصمة بمعنى كما هو ظاهر كلام الجوهرى فى و ص م صح ان يقال ان العيب هنا من معنى الامتلاء حملا على العُجَر والبُجَر كما سياتى او يكون من عاب السقاء اذا خثر فيه اللبن ويكون عاب هنا متصلا بعب وعاب لازم ومتعد وهو معيب ومعيوب ورجل عُيَبَة وعيّاب وعيّابة كثير العيب للناس اى يعيبهم كثيرا والعيبة زبيل من ادَم وما يجعل فيه الثياب ج عيب وعياب وعيبات فجاء فيها معنى العب للردن والعباب للخوصة ثم اطلقت العياب على الصدور والقلوب كناية كما اطلقت العيبة على موضع سر الرجل والعائب الخاثر من اللبن وقد عاب السقاء وفى الصحاح عاب المتاع اى صار ذا عيب وعبته انا الى ان قال والمعايب العيوب وعيّبه نسبه الى العيب وعيبه ايضا اذا جعله ذا عيب وتعيبه مثله وفى المصباح استعمل العيب اسما وجمع على عيوب ثم العبء بالكسر الحمل والثقل من اى شئ كان وهذا المعنى اذا تفرست فيه وجدته مكنونا فى عب ثم اطلق على عدل المتاع ثم على المثل والعبء بالفتح ضياء الشمس ويقال عبأ كدم ثم قيل عبأ المتاع والامر كمنع هيأه والجيش جهزه كعبأه تعبئة وتعبيئا فيهما وكان يونس لايهمز تعبئة الجيش وعبأ الطيب هيأه وصنعه وخلطه وقد جاء وبأ ووبأه بالتخفيف والتشديد بمعنى عباه وعبّاه والعباء والعباءة كساء م وهو من معنى العب والعيبة ويطلق العباء ايضا على الاحمق الثقيل الوخم ج اعبئة وكمقعد المذهب وهو من معنى التهيئة وكذا قولهم ما عبأبه اى ما بالى وما اعبأبه ما اصنع قال بعض الادباء لاتعبأ لاتبال من عبأت الحلم للجهل والخيل للحرب اذا اعددته واذا لم تبال بالشئ لم تستعد له اه والاعتباء الاحتساء اى الشرب فرجع المعنى الى عب وهو غريب وفى بعض نسخ الصحاح الاحتشاء بالشين ثم عَبِثَ لعب وقد تقدم ابث بما يشبهه وعبث كضرب خلط فجاء فيه معنى عبأ الطيب ومثله غبث وعلث وغلث وعَبَث ايضا اتخذ العبيثة وهى اقط معالج اوطعام يطبخ وفيه جراد وعبيثة الناس اخلاطهم والعبيث كسكين الكثير العبث وكلطيف ريحان وهو عبيثة اى مؤتشب فى نسبه خلط وعبارة المصباح عبث من باب تعب عمل ما لا فائدة فيه فهو عابث وعبث به الدهر كناية عن تقليبه ثم العبجة محركة البغيض الطغام الذى لايبعى مايقول ولاخير فيه ثم عبد كفرح غضب وقد تقدم مرادفه فى ابد وعَبِدت به او ذيه اغريت فكأنه قيل هيجت عليه واغضبت والمصنف ذكره بعد الفعل الاول بعشرين سطرا وعندى ان العبد ماخوذ من المعنى الاول وحقيقة معناه من يغضب لمالكه ويؤيده ماقاله المصنف فى ح ش م حشم كفرح غضب وحشمه كسمعه اغضبه وحشمة الرجل وحشمه محركتين واحشامه خاصته الذين يغضبون له من اهل وعبيد اوجيرة ويقرب من هذا المأخذ قولهم حمو المراة وحمو الرجل فانه ماخوذ من حمو الشمس وحقيقة معناه من به حمو للغيرة على المرأة وجاء ايضا حَمِىَ من الشئ انف واصله من حميت الشمس والنار اشتد حرهما والحامية الرجل يحمى

صاحبه والجماعة ايضا حامية ومثله لفظة الصهر للقرابة وزوج بنت الرجل وزوج
اخته فان معناه فى الاصل من الحرارة يقال صهرته الشمس اى صحرته   ثم ان العبد
على تعريف الصحاح والمصباح هو خلاف الحر وعلى تعريف المصنف الانسان
حرا كان اورقيقا والمملوك والظاهر ان المصنف نظر الى علاقة العبد بالمولى تعالى
ويقال ايضا عبدل فى معنى عبد ج عبيد واعبد وعباد وعبدان ومعبدة وعبد بضمتين
ثم اشتق منه اسم فقيل العَبْدية والعبودية والعبادة وفسرها المصنف بالطاعة ولم
يذكر لها فعلا وهو غريب مع ان عَبَد وارد فى عدة مواضع من القرآن وهو اولى
بالذكر من قوله سموا عبادا ومعبدا وعبيدا الخ ماذكره وعدته ثمانية عشر اسما
ومن قوله قبله عبادة جارية ومخنث قال فى المصباح فى اول هذه المادة عبدت الله اعبده
عبادة وهى الانقياد والخضوع ثم استعمل فيمن اتخذ الها غير الله فقيل عابد الوثن
وفى الصحاح قال ابو عمرو وقوله تعالى فانا اول العابدين من الأنف والغضب اه ويطلق
العبد ايضا على نبات طيب الرائحة وعلى الفصل القصير العريض (ولعله النصل بالنون)
وفيه ابهام والعَبَدة القوة والسمن والبقاء وصلاءة الطيب والانفة وهذه المعانى فى عب
ثم اشتق من معنى الطاعة والعبودية تعبدته اى دعوته الى الطاعة والخدمة وتعبد الرجل
تنسك والبعير امتنع وصعب وتعبد فلانا واعتبده واستعبده وعبده بالتشديد اتخذه عبدا
واعبد فلان فلانا اى ملكنى اياه واتخذنى عبدا واعبد القوم بالرجل ضربوه واعبدوا اجتمعوا
وعبد تعبيدا ذهب شاردا وما عبد ان فعل مالبث   ثم ان العَبَد الذى هو بمعنى الغضب
ياتى ايضا لمعان اخر وهى الندامة وملامة النفس والحرص والانكار والجَرَب الشديد
وعندى انها غير منفكة عن الغضب الا الحرص فانه من معنى العبودية ومن معنى الجرب
قيل للبعير المهنوء بالقطران معبّد فهو على حد قولهم بعير مقرد ثم قيل للسفينة المقيرة معبدة
ويطلق المعبد ايضا على المذلل من الطريق وغيره والمكرم ضد وتاويله ظاهر وعلى
الوتد والمغتلم من الفحول وبلد مافيه اثر ولا علم ولا ماء فالوتد من معنى التذليل والمغتلم من
معنى الشرود والبلد من معنى الانفة والمعبد كمنبر المسحاة والعبابيد والعباديد بلا واحد
من لفظها الفرق من الناس وهى قريبة من معنى الابابيد والابابيل والخيل الذاهبون
فى كل وجه والاكام والطرق البعيدة ومر راكبا عباديده اى مذرويه واُعْبِدَ به اُبْدِع
وكلت راحلته هذه عبارته وعبارة الجوهرى حكى ابن السكيت اعبد بفلان بمعنى
ابدع به اذا كلت راحلته وهى احسن ولى هنا ان الاحظ ان تفسير العبودية بالطاعة فقط
فيه قصور والاولى ان تفسر بالطاعة والخدمة ويؤيده ان الجوهرى بعد ان حكى ان بعضهم
قرا وعَبُدَ الطاغوت بالاضافة قال ان عبد هنا اسم مثل نَدُس وحذر فيكون المعنى خادم
الطاغوت   ثم جاء جارية عبرد كقنفذ وعلبط وعلابط بيضاء ناعمة ترتج من نعمتها
وغصن عبرود وعبارد ناعم لين وشحم عبرود اذا كان يرتج ولعل هذا اول المعانى وكيف
كان فانه لم ينقطع عن عب ثم اطلق العبرد على العشب الرقيق الردى من حمل النقيض
على النقيض   ثم عبر الوادى عَبرا وعُبورا قطعه من عبره الى عِبره اى شاطئه
وقد يفتح ونص عليه فى الصحاح انه بالضم والكسر وعبر القوم ماتوا وهو مجاز
ومثله غبر وعبر السبيل شقها وبه الماء وعبّره به جاز ووجه الكلام ان يكون عبر به

جاز به وعبّره اجازه ومن هذا المعنى قيل لغة عابرة اى جائزة ورجل عابر سبيل اى مار الطريق والمِعبر ماعبر به النهر و بالفتح الشط المهيا للعبور وعبارة الصحاح والمِعبر مايعبر عليه من قنطرة اوسفينة وقال ابو عبيد المعبر المركب الذى يعبر فيه اه والمعابير خشب فى السفينة يشد اليها الهوجل وناقة عُبر اسفار قوية تشق مامرت به وكذا رجل للواحد والجمع وقد يكسر وجمل عبّـار كذلك وعبر المتاع والدراهم نظركم وزنها وماهى فكانه قيل جاز بها من حالة مجهولة الى حالة معلومة ومن هذا القبيل عَبَر الرؤيا عَبرا وعِبارة وعبّرها اى فسرها واخبر بآخر مايؤول اليه امرها واستعبره الرؤيا سـأله عَبرها وعبر الكبش ترك صوفه عليه سنة فهى اكبش عبر بالضم فضمنت الاجازة هنا معنى الترك والتخلية واَعبر الشاة وفّر صوفها ومن معنى كثرة الصوف قيل جمل مُعبَر اى كثير الوبر وسهم معبر وعبير موفور الريش ومجلس عبر بالكسر والفتح كثير الاهل وقوم عبير كثير والعُبر بالضم الجماعة والكثير من كل شى وقوس معبرة تامة وغلام معبر كاد يحتلم ولم يختن بعد وهو جامع لمعنيي العبور والتوفير والعبور الاقلف ج عُبر والجذعة من الغنم ح عبائر ويا ابن المعبرة شتم اى العفلاء وعبر الطير زجرهـا فكانه قيل اجاز شرها عنه وعبر الكتاب تدبره ولم يرفع صوته بقرآته وهو من عبر المتاع والدراهم ومثله عبر الذهب تعبيرا اى وزنه دينارا دينارا ولم يبـالغ فى وزنه وعبر عما فى نفسه اعرب وعبارة الجوهرى وعبرت عن فلان اذا تكلمت عنه واللسان يعبر عما فى الضمير اه والاسم العَبرة والعِبارة وفى المصباح وهو حسن العبارة اى البيان وحكى فى المحكم فتحها ايضا اه وكل ذلك ملحوظ فيه معنى العبور لان حقيقة معنى عبر عما فى نفسه اجاز المعنى من ضميره الى لسانه والعبرة العجب وحقيقة معناها مايعبر بالانسان من حالة الذهول الى حالة الذكر والتفكر والفعل منها اعتبر اى تعجب والاسم العبر محركة قال فى المصبـاح عبرت الدراهم واعتبرتها بمعنى والاعتبار يكون بمعنى الاختبار والامتحـان مثل اعتبرت الدراهم فوجدتها الفا وتكون بمعنى الاتعاظ نحوقوله فاعتبروا يا اولى الابصار والعبرة اسم منه قال الخليل العبرة والاعتبار بمامضى اى الاتعـاظ والتذكر وتكون العبرة والاعتبار بمعـنى الاعتداد بالشى فى ترتب الحكم نحو والعبرة بالعَقِب والاعتداد فى التقدم بالعقب ومنه قول بعضهم ولاعبرة بعبرة مستعبر مالم يكن عبرة معتبر والعَبَرَ ايضا سخنة فى العين يبكيها كالعُبر يقال لامه العبر والعبر والعبرة بالفتح الدمعة قبل ان تفيض وهواشارة الى ان معناها ماء مشرف على العبور من العين ولك ان تجعلهـا من العبرة بمعنى العبـارة فان الجوهرى حكى العبرة بمعـنى تحلب الدمع تقول منـه عبر الرجل بالكسر يعبر عبرا فهو عابر والمراة ايضـا عابر وعبرت عينه واستعبرت دمعت اه وعبـارة المصنـف عبر عبرا واستعبر جرت عبرته وحزن والواو هنا بمعنى او ثم قيل من معنى الحزن عبّر به الامر اشتد عليه وعبرت به اهلكته وعبّره اراه عبر عينه وهذه ترجع الى سخونة العين وعبارة الجوهرى رأى فلان عُبر عينيه اى مايسخن عينيه ثم اطلق العبر على الثكل وعلى السحـائب التى تسير شديدا وعلى العُقاب وامراة مستعبرة وتفتح الباء اى غير حظية والعبير الزعفران او اخلاط من الطيب ومعـنى الخلاط تقدم فى عبأ الطيب وبنات عِبَر الكذب والباطل

وهو من معنى الخلط والعِبرى والعبرانى لغة اليهود وعابر بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام والعبرة بالضم خرزة كان يلبسها ربيعة بن الحريش ويوم العبرات م هذا ما امكن تلخيصه من معانى هذه المادة المتشابكة والمصنف ابتدأ المادة بعبرت الرويا والجوهرى بالعبرة من الاعتبار وصاحب المصباح بعبرت النهر وهو الصواب لان احتياج العرب الى قطع النهر والوادى اشد من احتياجهم الى تفسير الاحلام والرؤى وعندى ان العنبر حقه ان يذكر فى هذه المادة كما فعل صاحب المصباح ثم جاء العبُثران الامر الشديد والشر والمكروه وتفتح الثاء وشجرة كثيرة الشوك لا يخلص منها من يشاكها تضرب مثلا لكل امر شديد هذه عبارته وهو صريح فى انها اصل المعانى المتقدمة والعبوثران والعبيثران نبات ثم جاء العبنجر كسفرجل الغليظ ثم العبدرى المنسوب الى بنى عبد الدار ثم العَبْسَر والعبسور الناقة الشديدة والسريعة ثم عبقر ع كثير الجن وثيابها فى غاية الحسن والعبقرى الكامل من كل شى والسيد والذى ليس فوقه شئ والشديد وضرب من البسط كالعباقرى والكذب الخالص والعبقرة تلالؤ السراب والتارة الجميلة وابرد من عبقر فى ح ب ق ر ثم العبهر النرجس والياسمين ونبت آخر والممتلئ الجسم والعظيم والناعم الطويل من كل شى كالعُباهر فيهما والعبهرة الرقيقة البشرة الناصعة البياض والسمينة الممتلئة الجسم كالعبهر والجامعة للحسن فى الجسم والخلق واكثر هذه المعانى فى العبعب فراجعه ثم عبس وجهه يعبس بالكسر عَبْسا وعبوسا كلح كعبّس وهذا المعنى غير منقطع عن عبد ويوما عبوسا اى كريها تعبس منه الوجوه والعابس من اسماء الاسد كالعبوس وعَبِس الوسخ فى يده يبس وهذا ايضا غير منقطع عن عبأ الطيب الا ان السين وسخه والعبس محركة ما تعلق باذناب الابل من ابوالها وابعارها يجف عليها وقد اعبست الابل وتعبّس تجهم وكجرول الجمع والمصنف ابتدأ هذه المادة بعوبس اسم ناقة غزيرة وعبارة المصباح عبس اليوم اشتد فهو عبوس ثم ان المصنف ذكر العنبس للاسد فى مادة على حدتها وعندى ان حقه ان يذكر هنا ثم العَبْش الصلاح فى كل شئ ومثله الغَمْش ويقال الختان عبش للصبى فاعبشوه واعمشوه والعبش ايضا الغباوة وبه عَبْشة وعَبَشة غفلة ثم عبط الذبيحة يعبطها نحرها من غير علة وهى سمينة فتية فهو عبيط ج ككتب ورجال وجاء من ب ع ط بعطه ذبحه وجاء ايضا عط الثوب اى شقه وجاء القط بمعنى القطع وله نظائر كثيرة وعبط الارض حفر منها موضعا لم يحفر قبل وعبط الشى شقه صحيحا فعبط هو يعبط لازم متعد وكلها من مورد واحد وهى غير منفكة عن عبر وعبط الكذب علىّ افتعله وهو من معنى الشق ومثله مأخذا فرى ومان وعبطت الريح وجه الارض قشرته كاعتبط فى الكل ونفسه فى الحرب القاها غير مكره والتراب اثاره والفرس اجراه حتى عرق والضرع ادماه والدواهى الرجل نالته من غير استحقاق ومات عَبْطة شابا صحيحا واعبطه الموت واعتبطه ولحم ودم وزعفران عبيط بين العُبطة بالضم طرى وهو على حد قولهم غض وغريض من غض وغرض بمعنى كسر وجديد من جد بمعنى قطع

والعوبط الداهية ولجة البحر وعبارة المصباح ولحم عبيط اى صحيح طرى ودم عبيط طرى خالص لاخلط فيه قال فى التهذيب العبيط من اللحم ماكان سليما من الافات الا الكسر ولايقال له عبيط اذاكان من آفة ولايقال للشاة عبيطة ومعتبطة اذاذبحت من آفة غيرالكسر وفى الصحاح العَبْط الكذب الصراح من غير عذر يقال اعتبط فلان على الكذب ثم عَبِق به الطيب عَبَقا وعَباقة وعباقية لزق به ومعنى اللزوق تقدم وعبِق بالمكان اقام وبه أُولع ورجل عبِق وامراة عبقة اذاتطيبا بادنى طيب لم يذهب عنهما اياما والعبقة محركة وضر السمن فى النحى ولايخفى انه من معنى اللزوق ورجل عَباقاء يلزق بك والعَباقية اثرجراحة وشجرة شائكة والمناسبة ظاهرة ثم اطلق على الرجل المكار واللص الحارب والداهية وعُقاب عَبَنقاء وعبنقاة اى ذات مخاليب حداد ومثله بعنقاة وعقباة وقعناة واعبنق صار داهية اوساء خلقه والتعبق التذكية فرجع المعنى الى عبط الشاة وفى المصباح قالوا ولايكون العبق الا الرائحة الطيبة الذكية ثم ذكر بعده عبقر يقال انه موضع بالبادية ينسب اليه طائفة من الجن ثم نسب اليه كل عمل جليل دقيق الصنعة ثم عَبَكَ الشئ بالشى لبكه فرجع المعنى الى عبأ والعبكة محركة الحبكة ومايتعلق بالسقاء من الوضر ولوقال العبكة العبقة لكان اولى ثم اطلقت على الكسرة من الشى وعلى الشى الهين والعَبام البغيض وفى الصحاح ماذقت عبكة ولالبكة فالعبكة مثل الحبكة وهى الحبة من السويق واللبكة قطعة ثريد ومافى النحى عبكة اى شى من السمن مثل عبقة ومنه قولهم ماباليه عبكة اه فكانك قلت شيا ثم جاء بعده رجل عبنك صلب شديد ثم العباقيل بقايا المرض والحب وقدتقدم فى عبق مايشبهه وجاءت العقابيل بمعنى بقايا العلة والعداوة والعشق وتعقبله تعقبه فظهران اللام فى تعقبله زائدة زيادتها فى العباقيل ثم عَبَل الشى قطعه والشجرة حت ورقها وهما من مورد واحد وعبل الشىء ايضا رده وحبسه وهذا ايضا غير منفك عن معنى القطع ومن معنى القطع قيل عبلته عَبُول اى اشتعبته شعوب ولم اظفر بصيغة افتعل فى ش ع ب فلعلها اخطاتنى اواخطأته والعجب انه اثرهنا اشتعبته على شعبته مع انه نص على ان افتعل لاياتى متعديا وعَبَل السهم جعل فيه معبلة ككنسة اى نصلا طويلا عريضا وسياتى شرحه والعبل محركة كل ورق مفتول غير منبسط كورق الطرفاء وثمر الارطى وهدبه اذا غلظ وصلح ان يدبغ به او الورق الدقيق اوالساقط منه والطالع ضد ولى هنا ان الاحظ فاقول ان العبل للضخم هومن عبل الحبل عبلا اى فتله كمافى الصحاح وهو ممافات المصنف او انه نشأ عن القطع والفت اصلاح على حد قولهم المشذب كمعظم الطويل الحسن الخلق واصله من شذب الشى قطعه وشذب اللحاء قشره وكقولهم القَضْب كل شجرة طالت وبسطت اغصانها واصله من قضب اى قطع وكقولهم ايضا الهَذَب الصفاء والخلوص واصل معنى هذب قطع وامثاله كثيرة وفى عبارة الجوهرى فى مادة ع ب ل اشارة اليه حيث قال اعبل الارطى اذاغلظ هَدَبه فى القيظ واحمر وصلح ان يدبغ به وعندى ان اصل العبل للورق الساقط وهو فعل بمعنى مفعول ثم اطلق على الورق الطالع من قبيل المشاكلة

ثم اشتق من هذا الاصلاح العَبل للضخم من كل شى وهى بهاج الجبال ثم قيل عبل ككرم ونصر وضخم وفرح فهو عبل ككتف واعبل غلظ وابيض ثم بولغ فى معنى الضخم فقيل الاعبل للجبل الابيض الحجارة او حجر اخشن غليظ يكون احمر وابيض واسود والعبلاء الصخرة او البيضاء منها وقد فرق المصنف بين الصيغتين بعدة سطور والعَبال الورد الجبلى ويغلاظ حتى تقطع منه العصى والقى عليه عبالته مشددة اللام وتخفف اى ثقله ومن هذا المعنى المعبلة وهو النصل كما تقدم والعبنبل كسمندل الشديد العظيم والعبيلة الغليظة وكعلابط الغليظ والعنبلى بالضم الزنجى لغلاظه والعنبل والعنبلة بضمها البظر ثم اعاد ذلك بالجمرة فى موضع على حدته بعد العميثل من دون تنبيه عليه وزاد هنا انها المراة الطويلة البظر والخشبة يدق عليها بالمهراس والعنابل بالضم الوتر الغليظ والرجل العبل والعنتل بالتاء لغة فى العنبل وفى الصحاح فرس عبل الشوى اى غليظ القوائم وامرأة عبلة تامة الخلق فكان الضخم عند بعض العرب هو تمام الخلق ثم جاء عَبهل الابل اهملها ومثله ابهلها بالهمزة وابل عباهل ومعبهلة مهملة والعباهلة الاقيال المقرون على ملكهم فلم يزالوا عنه وهو من معنى الاهمال والترك ومن الغريب ان هذا المعنى خص هنا بالاقيال وفى ابهل خص بالرعية كما سياتى والعبهلة والعبهال المعاتبة والمتعبهل الممتنع والذى لا يمنع من شى ولو قال عبهل عاتب وتعبهل امتنع لكان اولى ثم ماء عُبام كثير والعبام بالفتح العيى الثقيل والعباماء الاحمق وقد عبم ككرم وكهجف الطويل ثم العبن الغلاظ فى الجسم والخشونة وبضمتين السمان الملاح منا ومحركة مشددة النون الغليظ والعظيم من النسور والجمال كالعبنّى ح عبنيات واعبن اتخذ جملا عبنّى والعبنة بالضم قوة الجمل والناقة وجميع هذه المعانى تقدمت ثم عبا يعبو ضاء وجهه والعابية الحسناء وعبو المتاع تعبيته ثم العباية العباءة والرجل الجافى الثقيل وقصره افصح وهذا المعنى ايضا تقدم وتعبية الجيش تعبئته وعبّيك من الجزور نصيبك والتعابى ان يميل رجل مع قوم والاخر مع آخرين وذلك اذا صنعوا طعاما فخبز احد الفريقين لهذا والاخر لاخر

﴿ ثم مقلوب عب بع ﴾

البع الصب فى سعة وكثرة وهو حكاية صوت ويؤيده مجى البَعبع حكاية صوت الماء المتدارك والبعبعة بالهاء حكاية بعض الاصوات هكذا عرفها المصنف والبعاع بالفتح ثقل السحاب من المطر والقى السحاب بعاعه اى كل ما فيه من المطر ومنه القى عليه بعاعه اى نفسه وهذا المعنى تقدم فى ع ب ل ويطلق البعاع ايضا على الجهاز وما سقط من المتاع يوم الغارة فالجهاز من معنى ثقل السحاب وما سقط من المتاع من معنى سقوط الماء وبع السحاب بعا وبعاعا الح بمكان ولو قال بع السحاب صب ماءه فى سعة وكثرة لكان اولى والبعة بالضم من اولاد الابل ما يولد بين الرُبَع والهُبَع وقال فى ربع وكصرد الفصيل ينتج فى الربيع وهو اول النتاج وفى هبع وكصرد الفصيل ينتج اوفى آخر النتاج وحاصل المعنى ان البعة ما يولد فى وسط النتاج ثم ان البَعبع يطلق ايضا على اول الشى وهذا المعنى تقدم فى العباب والبعبعة تطلق ايضا على تتابع الكلام فى عجلة وعلى الفرار من الزحف والبعابعة الصعاليك وقد تقدم فى عب الاعب للفقير

ثم البوع ابعاد خطو الفرس فى جريه وهو كما لا يخفى من معنى السعة التى فى البع والبوع ايضا بسط اليد بالمال ومد الباع بالشى كالتبوع وهو اى الباع قدر مد اليدين كالبوع ويضم ج ابواع ثم اطلق الباع على الشرف والكرم مجازا وعلى المكان المنهضم فى لِصْب جبل و باعة الدار ساحتها ولا يخفى انه من معنى السعة وقد تقدم باحة الدار والبائع ولد الظبى اذا باع فى مشيه ومنه يعلم ان ذكر الفرس اولا مثال ج بُوع وفرس بيع كسيد بعيد الخطو والنعجة تسمى ابواع معرفة لتبوعها فى المشى وتدعى للحلب بها وانباع العرق سال والجبل تبوع والحية بسطت نفسها بعد تحويها لتساور وانباع لى فى سلعته سامح فى بيعها وامتد الى الاجابة اليه وما احسن قوله امتد الى الاجابة فانه اشارة الى انه من البوع وفى بعض الكتب انباع يتكلم اى انبعث اه وفى المثل مخرنبق لينباع اى مطرق ليثب ويروى لينباق اى ليأتى بالبائقة للداهية ومايدرك تبوعه اى شأوه والمناسبة ظاهرة فى جميعها وفى الصحاح بعت الحبل ابوعه بوعا اذا مددت باعك به كما تقول شبرته من الشبر ثم باعه يبيعه بيعا ومبيعا والقياس مباعا اذ اباعه واذا اشتراه ضد وهو مبيع ومبيوع ومنشأ هذه الضدية ان اصله من مد اليد ومنه مبايعة الخليفة وهو مما فات المصنف وحقيقة المعنى ان كلا من البائع والشارى يمد يده الى صاحبه ايجابا للعقد ويؤيده مجىء الصفقة بمعنى البيعة وهو من صفق اى ضرب ضربا يسمع له صوت قال فى الصحاح وصفقت له بالبيع اى ضربت يدى على يده وقال فى المصباح كانت العرب اذا وجب البيع ضرب احدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة فى العقد فقيل بارك الله لك فى صفقة يمينك قال الازهرى وتكون الصفقة للبائع والمشترى اه وباع على بيعه قام مقامه فى المنزلة والرفعة وظفر به وباعه من السلطان سعى به اليه والبياعة بالكسر السلعة وكسيد البائع والمشترى والمساوم ج ابيعاء وابعته عرضته للبيع وابتاعه اشتراه والتبايع المبايعة واستباعه سأله ان يبيعه منه والبيعة متعبد النصارى وفى المصباح باعه يبيعه بيعا ومبيعا فهو بائع وبيّع والبيع من الاضداد مثل الشراء ويطلق على كل واحد من المتعاقدين انه بائع ولكن اذا اطلق البائع فالمتبادر الى الذهن باذل السلعة ويطلق البيع على المبيع فيقال بيع جيد ويجمع على بيوع وابعته بالالف لغة قاله ابن القطاع وبعت زيدا الدار يتعدى الى مفعولين وكثر الاقتصار على الثانى لانه المقصود بالاسناد ولهذا تتم به الفائدة نحو بعت الدار ويجوز الاقتصار على الاول عند عدم اللبس نحو بعت الامير وقد تدخل من على المفعول الاول على وجه التوكيد فيقال بعت من زيد الدار كما يقال كتمته الحديث وكتمت منه الحديث وسرقت زيدا المال وسرقت منه المال وربما دخلت اللام مكان من يقال بعتك الشى وبعته لك وابتاع زيد الدار اشتراها وباع عليه القاضى اى من غير رضاه الى ان قال والبيعة الصفقة على ايجاب البيع وتطلق ايضا على المبايعة والطاعة ومنه ايمان البيعة ثم ان صاحب المصباح ذكر فى الخاتمة ان مصدر معتل العين بالياء مفتوح واسم المكان والزمان مكسور كالصحيح نحو مال ممالا وهذا مميله قال هذا هو الاكثر وقد يوضع كل واحد موضع الآخر نحو المعاش والمعيش والمسار والمسير قال ابن السكيت ولو فتحا

(جميعا)

جميعا في الاسم والمصدر او كسرا معا فيهما جاز لقول العرب المعاش والمعيش
يريدون بكل واحد المصدر والاسم وكذلك المعاب والمعيب وقال ابن القوطية
ومن العلماء من يجيز الفتح والكسر فيهما مصادر كن او اسماء نحو المال والميل والمبات
والمبيت وفي الصحاح وبايعته من البيع والبيعة جميعا ولم يذكر البيعة من قبل
فاما بيعة النصارى فعندي انها سريانية محرفة وهي فيها غيّو وفي الكليات بيع
العين بالاثمان المطلقة يسمى باتا والعين بالعين مقايضة والدين بالعين سلما والدين بالدين
صرفا وبالنقصان من الثمن الاول وضيعة وبالثمن الاول تولية ونقد ما ملكه بالعقد الاول
بالثمن الاول مع زيادة ربح مرابحة وان لم يلتفت الى الثمن السابق مساومة وبيع التمر على رأس
النخل بتمر مجذوذ مثل كيله مزابنة وبيع الحنطة في سنبلها بحنطة مثل كيلها خرصا
محاقلة وبيع الثمار قبل ان تنتهي مخاضرة ثم المبعوث المبعوث وهل يقال بُعث كما يقال
بعث فيه نظر ثم بعث الناقة أثارها وفلانا ارسله كابتعثه وبعثه ايضا اهبه من منامه
ولا يخفى مناسبة الاثارة والنشر للامتداد والسعة وبعث كفرح ارق فكانه قيل قبل الاثارة
والبَعث الجيش وهو من معنى الاثارة وقريب من هذا الماخذ لفظة الجيش ج بعوث
والنشر وتبعث مني الشعر انبعث كانه سال وعبارة المصباح بعثت رسولا بعثا ارسلته
وابتعثته كذلك وفي المطاوع فانبعث وكل شيء ينبعث بنفسه فان الفعل يتعدى اليه بنفسه
فيقال بعثته وكل شيء لا ينبعث بنفسه كالكتاب والهدية فان الفعل يتعدى اليه بالباء
فيقال بعثت به واوجز الفارابي فقال بعثه اي اهبّه وبعث به وجّهه والبعث الجيش
تسمية بالمصدر والجمع بعوث ويوم بعاث من ايام الاوس والخزرج اه فلم يذكر بعثه
بمعنى اثاره واهبه من نومه كما ان المصنف لم يذكر انبعث مطاوع بعث وفي الصحاح
بعثه الله من منامه اي اهبه و بعث الموتى نشرهم ليوم البعث وانبعث في السير
اسرع وتبعث مني الشعر انبعث اه وليس في هذه الكتب الثلثة بعثة الانبياء والرسل
ثم بعجه كمنعه شقه كبجّه فهو مبعوج وبعيج وبعجه الحب اوقعه في حزن وابلغ اليه الوجد
وهو مجاز ورجل بعج ككتف كانه مبعوج البطن من ضعف مشيه وانبعج انشق
والسحاب انفرج من الودق كتبعج والباعجة متسع الوادي وعندي انها على حدّ
قولهم الساحل فاعل بمعنى مفعول وبعج بطنه لك بالغ في نصحك وامرأة بعيج
بعجت بطنها لزوجها ونثرت وهي عبارة مبهمة والمراد انها ولدت له وفي الصحاح
يقال بعج المطر الارض تبعيجا من شدة وقع الحجارة وجميع هذه المعاني متناسبة
ثم بعد ككرم وفرح بُعْدا وبَعَدا ضد قرب فهو بعيد وباعد وبُعاد ج بعداء وبُعُد
وبُعدان فاذا تفرست فيه وجدته غير منقطع بالكلية عن بوع الفرس ثم اطلق
البُعد على الموت مجازا ورجل مِبعد بعيد الاسفار وبُعد باعد مبالغة وبُعدا له ابعده الله
اي نحاه عن الخير ولعنه والبِعاد اللعن ومنزل بعد بالتحريك بعيد وبُعج غير بعيد وغير
باعد وغير بَعَد كن قريبا و باعده وبعّده ابعده واستبعد تباعد ففسر بتباعد من دون
ان يذكرها اولا واستبعد الشيء عدّه بعيدا وبيننا بُعدة من الارض ومن القرابة
والاباعد ضد الاقارب وجئت بعديكما بعدكما ورايته بُعَيدات بين اي بُعيد فراق واما
بعد اي بعد دعائي لك و بعد ضد قبل يبنى مفردا و يعرب مضافا وحكى من بعدٍ

وافعل بعدًا   وعبارة المصباح بعد الشي بالضم بعدا ويعدى بالباء والهمزة فيقال بعدت به وابعدته وتباعد مثل بعد وبعدت بينهم تبعيدا وباعدت مباعدة واستبعدته عددته بعيدا وابعدت فى المذهب ابعادا بمعنى تباعدت وفى الحديث اذا اراد احدكم قضاء الحاجة ابعد قال ابن قتيبة ويكون ابعد لازما ومتعديا وابعد فى السوم شط وبعد بعدا من باب تعب هلك الى ان قال وتأتى (بعد) بمعنى مع كقوله تعالى عتل بعد ذلك اى مع ذلك   وعبارة الصحاح البعد بالتحريك جمع باعد مثل خادم وخدم والبَعَد ايضا الهلاك وتقول تنح غير باعد وغير بَعَد ايضا اى غير صاغر وتنح غير بعيد اى كن قريبا وما انت منا ببعيد وما انتم منا ببعيد يستوى فيه الواحد والجمع وكذلك ما انت منا بِبَعد وما انتم منا ببعد ويقال ابعد الله الاخِر ولا يقال للانثى منه شي وقولهم كبّ الله الابعد لفيه اى القاه لوجهه والابعد الخائن اه وجميع هذه المعانى مناسبة حتى لفظة بَعد فانك اذا قلت جاء زيد بعد عمرو كان المعنى ان زمن مجىء زيد بَعُد عن زمن مجى عمرو فاذا اردت تقريب الوقت قلت جاء بُعَيده ويسمى تصغير التقريب وكذلك قبله وقُبَيله   ثم البعر ويحرك رجيع الخف والظِلف وعندى انه من معنى الانتشار وكذا البعير والفعل من البعر كمنع والمبعر كمقعد ومنبر مكانه من كل ذى اربع والبعير وقد تكسر الباء الجمل البازل او الجذع وقد يكون للانثى والحمار وكل ما يحمل وهاتان عن ابن خالويه ج ابعرة واباعر واباعير وبعران بالضم والكسر وبعر الجمل كفرح صار بعيرا   وفى الصحاح البعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعير اه والبَعرة الغَضْبة فى الله وهو يؤيد ما قلته من تفسير البعر بالانتشار والبعر الفقر التام وهو على حد قولهم المتربة من التراب والمبعار الشاة تباعر حالبها ثم ان المصنف ذكر الاباعير فى الجمع وعندى انه جمع الجمع وقال رجيع الخف والظلف والمراد ذى الخف والظلف وقال اخيرا الشاة تباعر حالبها ولم يذكر باعر من قبل فاما قوله عن ابن حبيب باعرَ باىّ الذين ليس لابوابهم اغلاق فاغرب ما جاء من صيغ الكلام   ثم جاء بعده بعثر الشئ فرقه وبدده وقلب بعضه على بعض واستخرجه فكشفه واثار ما فيه فجاء فيه معنى بعث ومثله بحثر الشئ وبغثره وبحثره ومن هذا المعنى قيل بعثر بمعنى فتش ومن معنى التفتيش قيل بعثر اى نظر والمصنف ابتدأ بهذه اولا وبعثر الحوض هدمه وجعل اسفله اعلاه وهو مستغنى عنه والبعثرة غثيان النفس وهو من معنى التفرق واللونُ الوسخ   ثم بعذره حركه فلم ينقطع عن معنى بعثه اى اثاره وفلانا نقصه وهو من معنى التبديد   ثم بعكره بالسيف قطعه فجاء فيه معنى بعجه والعجب هنا انه لم يجى بعزه مع مجى بعزقه كما ستراه   ثم البعوس الناقة الشائلة المنهوكة ومعنى الشائلة التى ترفع ذنبها للقاح ج بعائس وبعاس وكان الاولى ان يذكرها فعلا   ثم البعنس الامة الرعناء وبعنس الرجل ذل بخدمة او غيرها   ثم البعص كالمنع نحافة البدن والاضطراب وعندى ان هذا اصل المعنى وهو من معنى الانتشار والبعصوص الضئيل وتبعصص اضطرب كتبعّص والحية قتلت فتلوت والظاهر من الصحاح ان تبعّص للحية لا تبعصص   ثم بعضه تبعيضا جزأه فتبعض تجزأ فرجع المعنى

الى القطع والغربان تبعضض اى يتناول بعضها بعضا وبعض كل شى طائفة منه ج ابعاض ولاتدخله اللام خلافا لابن درستويه ابوحاتم استعملها سبويه والاخفش فى كتابيهما لقلة علمهما بهذا النحو وفى المصباح البعض من الشىء طائفة منه وبعضهم يقول جزء منه فيجوز ان يكون البعض جزءا اعظم من الباقى كالثمانية تكون جزءا من العشرة قال ثعلب اجمع اهل النحو على ان البعض شىء من شى او من اشياء وهذا يتناول ما فوق النصف كالثمانية فانه يصدق عليه انه شى من العشرة قال الازهرى واجاز النحويون ادخال الالف واللام على بعض وكل الا الاصمعى فانه امتنع من ذلك وقال ابوحاتم قلت للاصمعى رايت فى كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن اخذ البعض خير من ترك الكل فانكره كل الانكار وقال كل وبعض معرفتان فلاتدخلهما الالف واللام لانهما فى نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالت مررت بكل قائما اه قلت شتان ما بين العبارتين فان المصنف عزا تعريف بعض الى ابن درستويه فقط وصاحب المصباح نص على ان جميع النحاة تجيزه والذى يظهر لى ان البعض فى الاصل مصدر بعض مثل بعض والبعوضة البقة ح بعوض وهو مثل البق فى الاشتقاق ايضا لانه من بق بمعنى شق وحاصل معنــاه جزء صغير ثم البُعْثط سرة الوادى كالبعثوط وهذا المعنى فى بعج ومنه قولهم انا ابن بعثطها كابن بجدتها والبعثط ايضا وقد تثقل الطاء الاست او مع المذاكير وهذه حكاية صفة ثم بعطه كمنعه ذبحه فقــارب بعجه والابعــاط الغلو فى الجهل وفى الامر القبيح كالبعط والقول على غير وجهه وجواز القدر والابعاد والهرب وان يكلف الانسان ماليس فى قوته ولايخفى ان ذلك كله من معنى الابعاد والصحاح لم يذكر الابعط فى السوم ابعد ثم البعقط القصير كالبعقط وهى حكاية صفة ثم البعثقة خروج الماء من غائل حوض او خابية وتبعثق الماء من الحوض اذا انكسرت منه ناحية فخرج وفيه قرب من معنى بع السحاب وتبعث وهذا المعنى ايضا فى بثق وثبق وهو غريب ثم بعزق الشى زعبقه اى فرقه وبدده وقد تقدم فى بعثر وغيرهــا ثم بعق الجمل بعقا نحره فقيده هنا بالجمل وبعق الوابل الارض بُعاقا شقهــا فرجع المعنى الى بع وبعق البئر حفرها وعن الشى كشفه ولايخفى مافيه من المناسبة فان كل ماشققته فقد كشفته ومثله فى المأخذ شرح وابضع كما سيأتى والتبعيق التشقيق وانبعق المزن انبعج بالمطر والانبعاق ايضــا ان ينبعق عليك الشى فجأة وانت لاتشعر وانبعق فلان فى الكلام اندفع كتبعق وابتعق والبُعاق شــدة الصوت والسيل الدفاع ومن المطر الذى يفاجى بوابل وعقاب بعنقاة عقنباة وقد تقدم وعبارة الصحــاح وفى الحديث ان الله يكره الانبعاق فى الكلام فرحم الله عبدا اوجز فى كلامه وبعقت زق الخمر اى شققته وفى الحديث يبعقون لقاحنا قال ابو عبيد اى ينحرون ابلنا ويسيلون دماءها اه وكما انه يتوهم فى البعثقة زياده العين على البثق كذلك يتوهم زيادتهــا فى البعق على البق فقد جاء بقت السمــاء اى جات بمطر شديد ثم بعكه بالسيف ضرب اطرافه وبكعه قطعه وضربه ومثله كبعه وجاء بلعكه بالسيف قطعه والبعك محركة الغلظ والكزازة فى الجسم وقد تقدم عبنك بمعنى صلب شديد والباعك الاحمق وبعكوكة القوم وبعكوكهم جماعتهم وكذا من الابل ووسط الشى وكثرة المال وازدحامه

ثم اطلق على غباره وعلى آثار القوم وبعكوكة الصيف والشتاء اجتماع حره وبرده ثم اطلقت على الحر والبعكوكاء الجلبة وهى مناسبة عن الكثرة والزحام ثم اطلقت على الشر والمصنف ذكر بعكوكة الناس مجتمعهم فى اول المادة وبعكوكة الصيف فى آخرها وعندى انها كلها حكاية صوت كما فى الكبكبة بمعنى الزحام وجاء ايضا من مقلوب بعك العكوب الازدحام والاعتكاب اثارة الغبار وثورانه ثم بَعِلَ بامره دهش وفَرِق وبَرِم فلم يدر ما يصنع فهو بَعِل وجعل منه بعضهم البعل بمعنى الزوج وعندى انه من معنى البعل وهو النخل الذى يشرب بعروقه فيستغنى عن السقى وحاصل المعنى الاستغناء وهذا المعنى له مناسبة بقولهم الغنى للتزويج ويقرب منه قولهم شهدنا املاكه وملاكه اى تزوجه ثم اطلق البعل على المالك واليد والثقل ج بعال وبُعولة وبعول والانثى بعل وبعلة كما يقال زوج وزوجة ومعنى الثقل تقدم فى بع ثم اشتق من البعل فعل فقيل بعل كمنع بعولة صار بعلا كاستبعل وتبعلت المراة اطاعت بعلها اوتزينت له والبعال الجماع وملاعبة الرجل اهله كالتباعل والمباعلة وباعلت اتخذت بعلا والقوم قوما تزوج بعضهم الى بعض وفلان فلانا جالسه والبَعِلة كفرحة التى لا تحسن لبس الثياب وهو من معنى الدهش ثم ان البعل لما لا يسقى باليد محمول على نقيض ما مر من البع والبعق وغيره وهو فى تعريف المصنف كل نخل وشجر وزرع لا يسقى او ما سقته السماء والارض المرتفعة تمطر فى السنة مرة وقد استبعل المكان والبعل ايضا ما اعطى من الاتاوة على سقى النخل والذكر من النخل وفى تعريف الصحاح هو النخل الذى يشرب بعروقه فيستغنى عن السقى وقد استبعل النخل قال قال ابو عمرو البعل والعذى واحد وهو ما سقته السماء قال الاصمعى العذى ما سقته السماء والبعل ما شرب بعروقه من غير سقى ولا سماء وعليه فلا معنى لتخصيصه بالنخل كما ان قول المصنف كل نخل مع قوله شجر لغو وبعل اسم صنم كان لقوم الياس عليه السلام وهو فى العبرانية اسم مرادف لقولنا الصنم فاما قوله البعل الارض المرتفعة تمطر فى السنة مرة فالذى فى الصحاح انها ارض مرتفعة لا يصيبها سيح ولا سيل واما بَعِل بمعنى دهش فعندى انه مصوغ بعد بَعَل صار بعلا ثم البعيم كامير صنم والتمثال من الخشب والدمية من الصبغ والمفحم الذى لا يقول الشعر وهو مجاز عن المثال ثم رملة بعكنة تشتد على الماشى وهذا المعنى فى البعك ثم البغو الجناية والجرم وقد بغى كنهى ودعا ورمى وبغاه بغوا قرّه واصاب منه وبالعين اصابه بها وعليهم شرا ساقه وهذه المعانى تقرب من بغى واصلها من بغ السحاب الى بعاعه والبغو ايضا العارية او ان تستعير كلبا تصيد به او فرسا تسابق عليه كالاستبغا هكذا فى نسختى ولعله الاستبعاء وابغاه فرسا اخبله وهذه المعانى الاخيرة من معنى الانتشار

﴿ ثم جانس عب غب ﴾

غبت الماشية تغب غَبا اذا شربت يوما وظمئت يوما وقد اغبها صاحبها والاسم من ذلك الغب بالكسر والغبوب بالضم والغب ايضا عاقبة الشى كالمغبة وقد تقدم عبت الماشية ففرقوا هنا فى فعل الشرب باختلاف الحروف وغب عن القوم واغبهم اذا اتاهم يوما بعد يوم ومنه حمى الغِب يقال غبت عليه واغبته واغبت عليه

اذاانت يوما وتركت يوما وغب اللحم انتن كاغب ومثله خم   وعبارة المصباح غب الطعام يغِب اذا بات ليلة سواء فسدام لا وفى الصحاح غب فلان عندنا بات ومنه سمى اللحم البائت الغابّ ومنه قولهم رويد الشعر يغِب وفلان لا يُغبنا عطاؤه اى لا ياتينا يوما دون يوم بل ياتينا كل يوم والغب فى الزيارة قال الحسن فى كل اسبوع يقال زرغبا تزدد حباه وغَبّب ترك المبالغة وعبارة الصحاح غبب فى الحاجة اذا لم يبالغ فيها وغبت الامور اى صارت الى اواخرها اه وغبب الذئب اخذ بحلق الشاة وغبب عن القوم دفع عنهم وهذا المعنى تقدم فى خَبّ والمغبة كعظمة الشاة تحلب يوما وتترك يوما والغب بالضم الضارب من البحر حتى يمعن فى البر والغامض من الارض ج اغباب وغبوب وهذا ايضا تقدم فى الخب والغبة بالضم البلغة من العيش ومثلها الغفة ومياه اغباب بعيدة وهو من معنى الغب الاول والتغبة شهادة الزور والمغب الاسد والغبغب اللحم المتدلى تحت الحنك كالنَّبب وصنم   وفى الصحاح والغَبْغب للبقر والديك ما تدلى تحت حنكها وكذلك الغبغب اه وقد تقدم الجبجاب لرخاوة الشئ المضطرب   ثم الغيب ما اطمأن من الارض فوافق معنى الغب ثم اطلق على ماغاب عن الانسان ثم على الشك ثم على الشحم ج غِياب وغيوب وفى التنزيل علام الغيوب وفى معنى الغيب المغاب والمغيب والغُيوبة والغيبوبة والغيبة والغِياب والغابة الوهدة والاجة ثم اطلقت على الجمع من الناس والرمح الطويل والغاب الاجام وغيابة كل شئ ماسترك منه ومنه غيابة الجب والوادى وغَيبات الشجر عروقه والمناسبة ظاهرة فى الكل الا فى الرمح وغاب الشئ بَعُد والرجل ضد حضر وجمع الغائب غُيّب وغيّاب وغيب محركة وغاب الشئ فى الشئ توارى وغابت الشمس غربت والشمس مثال وغاب فلانا عابه وذكره بما فيه من السوء كاغتابه والغِيبة فعلة منه تكون حسنة او قبيحة وعبارة الصحاح اغتابه اغتيابا اذا وقع فيه والاسم الغِيبة وهو ان يتكلم خلف انسان مستور بما غمه لو سمعه فان كان صدقا سمى غيبة وان كان كذبا سمى بهتانا (وغيبه جعله يغيب) وغيبه غيابُه اى دفن فى قبره وتقول بنو فلان يشهدون احيانا ويتغايبون احيانا والمغايبة خلاف المحاضرة وتغيب عنى فلان وجاء فى ضرورة الشعر تغيبنى واغابت المراة غاب زوجها فهى مغيب ومغيبة   ثم غبأله واليه كمنع قصد   ثم الغَبْث لت الاقط بالسمن والاسم الغبيثة وهى كالعبيثة فى معانيها والاغبث الابغث وقد اغبثّ ثم غبج الماء كسمع جرعه ومثله غمج الماء والغبجة الجرعة ومثله الغمجة ومن الغريب هنا انه لم يات من متفرعات عب عجة وهى بها اولى من غب ثم غبر الجرح كفرح فسد فوافق غب اللحم وقد ذكرها المصنف بعد غبر غبورا اى مكث باثنى عشر سطرا وجاء من باب اللام الغَمَل فساد الجرح من العصاب وقد غمل ومن باب الراء الغَمَر زَنَخ اللحم وغبر مكث وذهب ضد وهو غابر من غبر كركع وعندى ان هذه الضدية جاءت من غبر الشئ بالضم بقيته كغُبّره فباعتبار ما ذهب منه قيل ذهب وباعتبار ما بقى منه قيل مكث على ان معنى الذهاب والمكث ملوح فى غبّ فتامله ثم قيل تغبر الناقة احتلب غُبرها وهو بقية اللبن فى الضرع ومن المرأة ولدا استفاده وكان القياس ان يقال تغبّر المراة استفاد منها

ولدا والغبر محركة التراب ومثله العفر وبها الغبار كالغبرة بالضم (ويقال فلان لايشق غباره فى كذا اى لايارى فيه) والمغبار ناقة تغزر بعد ما تغرز اللواتى ينتجن معها ونخلة يعلوها الغبار واغبرّ اليوم اشتد غبـاره وغبّره لطخه به والغُبرة لونه وقد غبر واغبر واغبارّ وداهية الغَبَر داهية لايهتدى لمثلها اوالذى يعـاندك ثم يرجع الى قولك والاغبر الذئب والغبرآء الارض وارض كثيرة الشجر كالغبرة محركة والنبت فى السهولة ونبـات كالغُبيرآء او الغبرآء ثمرته والغبيرآء شجرته او بالعكس وقد تقـدم الخبر للزرع والسدر والخبرآء الارض التى تنبته والوطأة الغبرآء الجديدة او الدارسة ومن السنين الجدبة وبنو غبرآء الفقرآء او الغرباء او المجتمعون للشراب بلاتعارف والغُبيراء شراب من الذرة وفى الحديث اياكم والغبيرا فانها خمر العـالم كما فى الصحاح وتركه على غُبيراء الظهر وغُبرائه اذارجع خائبا والغبر بالكسر الحقد وهو من اول معـانى هذه المادة وعِرّ اغبر ذاهب والمغبور المغثور كلتاهما بضم الميم وهو شى ينضجه الثمام واغبر الرجل اثار الغبـار والسمـاء جد وقعهـا والمغبرة قوم يغبّرون بذكر الله اى يهللون ويرددون الصوت بالقراءة وغيرها سموا بها لانهم يرغبون الناس فى الغابرة اى الباقية

ثم جاء الغباشير وهو مابين الليل والنهار من الضوء   ثم الغَبَس والغُبسة الظلمة اوبيـاض فيه كدرة وذئب اغبس وذئاب غُبس وغَبَس واغبس وفى نسخة واغبسّ اظلم وجميعهـا من معنى الستر والاخفا الملوح من الغب والغيب ولا اتيك ما غَبـا غُبيسٌ اى ابدا لايعرف مااصله او اصله الذئب صُغر اغبس مرخمـا اى ما دام الذئب ياتى الغنم غباهذه عبارته ولم يذكر غبـا بمعنى اتاه غبا   وفى الصحـاح وقولهم لا اتيك ماغبـا غبيس يرادبه الـدهر قال ابن الاعرابى مادرى مااصله وانشـد الاموى وفى بنى ام زبير كَيْس على الطعام ماغبـا غبيس اى فيهم جـود وما غبا غبيس ظرف من الزمان وقال بعضهم اصله الذئب وغبيس تصغير اغبس مرخما وغبا اصله غَبّ فابدل من احـد حرفى التضعيف الالف مثل تقضى اصله تقضض يقول لا اتيك مادام الذئب ياتى الغنم غبـا فقـد تبين لك قصور المصنف عن الجوهرى فى اخـذه باحد القولين فقط وفى عدم شرحـه غبا   وفى حاشية الصحاح مانصه الازهرى قال ابن الاعرابى معـنى ماغبا غبيس يعنى مابقى الدهر قال اللحيانى يقال للظلام غَبس وغبش اه وهذا ينقض ماحكاه اولا عن ابن الاعرابى والاستشهاد بالبيت يخـالف تمثيلهم بالنفى ثم ان المصنف حكى فى المعتل غبا الشئ منه خفى فاذا قلنا فى تقدير المثل لا آتيك ماخفى الظلام كما تقول ماطلع النهـار كان المعنى مستقيما وحِ فلاحاجة الى التاويل فان غبا لم تات بمعنى بقى ولاموجب لان تقاس على تقضى وغبيس لم يات بمعـنى الدهر الاعلى تاويل اقامة الجزء مقام الكل   قال والورد الاغبس من الخيـل السَّمَنْد وعبـارة الجوهرى والورد الاغبس من الخيل هو الذى تدعوه الاعاجم السمند وهى احسن   ثم الغبش محركة بقية الليل اوظلمة آخره كالغبشة بالضم غبش كفرح واغبش ج اغبـاش فوافق الغبر فى معـنى البقية والغُباشير وغبس فى معنى الظلام وجاء من غ م ش غمش كفرح اظلم بصره من جوع وعطش وهـو هنـا من معـنى التغطية من غم وجاء غطش الليل اظلم وغطرش

الليل بصره اظلم عليه والغابش الغامش والغاش والخادع وحقيقة معناه من يغطى على الحق ومثله فى المأخذ التلبيس وايل اغبش وغَبِش مظلم وتغبشه ظلمه او ادعى قبله دعوى باطلة ولايخفى ان ظلمه من معنى الظلام كتغبشه من الغبشة ثم الغبض محركة الغمص وغبصت عينه كفرح كثر رَمَصها والمغابصة المغافصة اى المباغتة ثم التغبيض ان يريد الانسان بكاء فلاتجيبه العين وكانه من معنى التغييب ومثله فى المعنى العسقبة ثم الغبيط الارض المطمئنة الواسعة المستوية يرتفع طرفاها وهذا المعنى تقدم غير مرة ثم قيل منه اغبط النبات اى غطى الارض وكثف وتدانى كانه من حبة واحدة وارض مغبطة بالفتح وعندى ان الغِبطة والغَبط لحسن الحال والمسرة من هذا المعنى لان الحلول فى ارض مطمئنة واسعة موجب للرفاهية ويؤيده قولهم هو فى خفض عيش او فى خفض من العيش وجاء ايضا من البرث للارض السهلة برث اى تنعم تنعما واسعا وسيعاد هذا المعنى فى خفض ثم قيل من معنى الغبطة غبطه كضربه وسمعه اى تمنى ان تكون له غبطته من غير ان يريد زوالها فهو غابط من غبط ككتب وفى حديث اللهم غبطا لا هبطا اى نسالك الغبطة اومنزلة نغبط عليها وفى حديث آخر جاء صلى الله عليه وسلم وهم يصلون فجعل يغبِّطهم هكذا روى مشددا اى يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان روى بالتخفيف فيكون قد غبطهم لسبقهم الى الصلاة وفى حديث آخر اقوم مقاما يغبطنى فيه الاولون وهذا جائز فانه ليس بحسد فان تمنيت زوال تلك الحالة عن صاحبها فهو الحسد كما فى المصباح الا ان المصنف ذكر ان الغبطة والغبط الحسد واغبطت السماء دام مطرها ومثله اغمطت وسماء غبطى كجمزى دائمة المطر واغبط الرحل على الدابة ادامه واغتبط الرجل صار ذا غبطة وتبجح بما نال من الحال الحسنة وفى الصحاح غبطته بما نال فاغتبط هو كقولك منعته فامتنع وحبسته فاحتبس اه وفيه ان امتنع واحتبس مطاوع لمنع وحبس ولايظهر فى المغتبط اثر فعل الغابط فالاولى ان يكون اغتبط صيغة مستقلة كابتهج وبقى هنا معان تحتاج الى امعان الفكر منها غبط الكبش يغبطه اى جس اليته لينظر ابه طِرق ام لا (ومعنى الطرق الشحم والقوة) وظهره ليعرف هزاله من سمنه وناقة غبوط لايعرف طرقها حتى تغبط والغبطة بالضم سير فى المزادة يجعل على اطراف الاديمين ثم يخرز شديدا واغبط ويكسر القبضات المحصودة من الزرع وكامير المركب الذى هو مثل اكُف البخاتى ج ككتب ومسيل من الماء يشق فى القف وفى المصباح الغبيط الرحل يشد عليه الهودج ثم الغبوق مايشرب بالعشى فلم ينقطع عن معنى الستر والخفاء وغبقه سقاه ذلك فاغتبق اى شربه وتغبق حلب بالعشى ورجل غبقان وامراة غَبقى شرباه والغبقة محركة خيط يشد فى الخشبة المعترضة على سنام الثور اذا كُرب ثم الغبارق الذى ذهب به الجمال كل مذهب قال يبغض كل غزل غبارق هكذا وجدته فى حاشية الصحاح وفى القاموس امراة غبرقة العينين واسعتهما شديد سواد سوادهما ثم غبَنه فى البيع يغبِنه غبْنا ويحرك او بالتسكين فى البيع وبالتحريك فى الراى خدعه والاسم الغبينة فوافق غبش وحقيقة المعنى اخفى عنه الحق وغبن الثوب

مثل خبنه وغبن الشيء وفيه كفرح غبنا بالسكون والتحريك نسيه او اغفله او غلط فيه وغبن رأيه بالنصب غبانة وغبنا محركة ضعف فهو غبين ومغبون وعبارة الصحاح غبن رأيه بالكسر اذا نقصه وكلاهما من معنى غبن الثوب وغبنوا خبرها كنصر وسمع لم يعلموا علمها والغبن محركة الضعف والنسيان وهو مفهوم مما مر فلا حاجة اليه والتغابن ان يغبن بعضهم بعضا ومنه يوم التغابن لان اهل الجنة تغبن اهل النار والمغبن كمنزل الابط والرفغ وهو من معنى الخفاء ج مغابن واغتبنه اختباه فيه والغابن الفاتر عن العمل وفى المصباح غبنه فى البيع والشراء من باب ضرب مثل غلبه فانغبن وغبنه اى نقصه وغبن بالبناء للمفعول فهو مغبون اى منقوص فى الثمن او غيره ثم غبا الشيء وعنه غبا وغباوة لم يفطن له وهو غبي وحقيقة المعنى خفى عن بصيرته وغبا الشيء منه خفى وفيه غبوة غفلة والغباء الخفاء من الارض ثم الغبية المطرة غير الكثيرة او الدفعة الشديدة والصب الكثير من الماء والسياط فقارب ان يكون ضدا وسببه ان الاصل فيه الخفاء ثم استعمل بمعنى تغطية الارض بالماء والغبية والغباء من التراب ماسطع من غباره وفى قوله غباره غنى عن التاويل وجاء على غبية الشمس اى غيبتها ومن الغريب ان اهل الشام يستعملون الغبو بمعنى تغطية الجو بالسحاب والغبة بمعنى الغمة والتغبية الستر وتقصير الشعر واستئصاله والمناسبة ظاهرة وهنا اورد المصنف اليائى قبل الواوى سهوا

﴿ ثم مقلوب غب بغ ﴾

بغ الدم هاج وهى حكاية فعل غير منقطع عن معنى بع السحاب اى الح والبغ بالضم الجمل الصغير وهى بهاء وقد تقدم البعة للفصيل ومن معنى هذا الصغر قيل عدا طلقا بغيبغا اذا كان لايبعد فيه وقرب مبغبغ قريب والبغبغ كقنفذ البئر القريبة الرشاء والبغيبغ لمصغره وتيس الظباء والسمين وهذه الاخيرة حكاية صفة والبغبغة ضرب من الهدير والغطيط فى النوم والدوس والوطء وجاءت المغمغة عدم ابانة الكلام والغمغمة الكلام الذى لايبين ومثله الجمجمة والمجمجة والمبغبغ المخلط والسريع العجل ثم تبوغ الدم به هاج وفلان غلب ومن الغريب انه لم يات باغ بمعناه واغرب منه ان الجوهرى رحمه الله بعد ان روى حديث عليكم بالحجامة لا يتبيغ الدم باحدكم فيقتله قال ويقال اصله يتبغى من البغى فقلب مثل جذب وجبذ اه وسياتى ان جبذ غير مقلوب من جذب والبوغاء من الطيب رائحته وهو من معنى الهيج ومثله فغمة الطيب وفوغته وفوخته وتطلق ايضا على التربة الرخوة كانها ذريرة وعلى طاشة الناس وحمقاهم وعلى الاختلاط ولم يذكر طاشة فى موضعها ومعنى الاختلاط تقدم وانك لعالم لاتبياغ ولاتبياغان ولاتبياغون اى لايقرن بك مايغلبك وحاصله ان باغ بمعنى تبوغ ثم البيغ ثوران الدم وباغ يبيغ هلك وكان حقه ان يقول باغ الدم ثار والرجل هلك ولك هنا ان تقول ان معنى هلك من هاج الدم او ان الغين هنا مقلوبة من الراء لانه يقال بار الرجل هلك ومثله باد وفاز وفاض وفاظ ومن الغريب انى وجدت الغين منقلبة عن الراء فى عدة الفاظ منها تسغبل الثوب وتسربله والغاية والراية وهى عكس لثغة اهل باريس فانهم

يقلبون الراء غينـــا وتبيغ الدم هاج وغلب واللبن كثر وعليه الامر اختلط وبغت به بالتشديد انقطعت به وفى المصباح الباغ الكرم لفظة اعجمية استعملها الناس بالالف واللام ثم البغت والبغتة والبغتة محركة الفجأة بغته كمنعه فجئه والمباغتة المفاجأة وهو منقطع بالكلية عن بغ الدم ثم البغيث الخلطة والطعام يغش بالشعير ومعنى الخلط تقدم فى غبث ومثله بقث والبغثاء اخلاط الناس والرقطاء من الغنم وفعله كفرح والاسم البُغثة ومن هذا المعنى البغاث مثلثة لطائر اغبرج كغزلان ويطلق ايضا على شرار الطير والبغاث بارضنا يستنسر اى من جاورنا عز بنا والابغث الاسد وعبارة المصباح وبعضهم يقول البغاثة تقع على الذكر والانثى كالحمامة والنعامة والجمع البغاث كالحمام وبعضهم يقول البغاث واحد ويجمع على بغثـان مثل غزال وغزلان اه وعليه ففتح البا هو الافصح خلافا لماذكره المصنف ثم التبغبغ اشـد من التغبغ وهودليل على ان البـاء من حروف الزيادة ثم بغداد وبغداذ وبغدان وبغدين ومغدان مدينة السلام وتبغدد انتسب اليها اوتشبه باهلها بناها المنصور ثانى الخلفاء العبـاسيين لما تولى الخلافة بعد اخيه السفاح وكانت ولاية المنصور فى ذى الحجة سنة ست وثلثين ومائة وتوفى فى الشهر المذكور سنة ثمان وخمسين ومائة ثم البغر محركة الماء الخبيث وكانه ملحوظ فيه معنى الخلط ومنـه بغر البعير كفرح ومنع بَغَرا فهـو بَغِر وبغير شرب ولم يرو فاخذه داء من الشرب ج بَغـارَى ويضم وبغر النجم بغورا سقط وهـاج بالمطر فلم ينقطع عن معـنى بغ والبَغر ويحرك الدفعة الشديدة من المطر بغرت السمـاء كمنع وبُغرت الارض وبغرناها سقيناها وهو متسبب عن بغور النجم والبغرة الزرع يزرع بعد المطر فيبقى فيه الثرى حتى يحقل وله بغرة من العطاء لاتغيض اى دائم العطاء فهذا المعنى يرجع الى البغر وهـو الدفعـة الشديدة وتفرقوا شَغَر بَغَر اى فى كل وجـه وكان الوجـه بالنظر الى ترتيب الحروف ان يقـال بغر شـغر ثم البغثرة خبث النفس والهيج والاختلاط والتفريق وبغثره بعثره ونفسه خبثت وغثت كتبغثرت والبغثر الاحمق الضعيف الثقيل الوخم والرجل الوسخ والجمل الضخم ثم بغزها باغزها اى حركها محركهما من النشاط فجاءفيه معنى الهيج والبغز الضرب بالرجل وبالعصا والباغز النشاط والحدة والرجل الفاحش والمقيم على الفجور والمقدم عليه وكله من مورد واحـد وهوالهيج والباغزية ثيـاب من الخز او الحرير ثم البغس السواد يمانية وللسواد عدة معان والظاهر ان المراد بهـا اللون فيكون قريبـا من الغَبس ثم البغشة المطرة الضعيفـة وقد بغشت السمـاء كمنع ومطر باغش وجاء من باب الغين بشغت الارض بمعـنى بغشت وابغش الله الارض وابشغهـا بمعنى والصبى يبغش وذلك اذا اجهش وهـو يريد البكاء ومعـنى اجهش هنـا فزع اليـك وهو من معـنى الحركة والهيج ويقال لمايدخل فى الكوة من الهباء يبغش ايضا ثم البغض ضد الحب وعندى انه لم ينفك عن معنى الهيج والبغضة بالكسر والبغضاء شدته وبغض ككرم ونصر وفرح بغاضة فهو بغيض ويقال بغُض جَدك كنعس جدك ونَعِم الله بك عينـا وبغَض بعدوك عينـا وابغضه وبغضنى لغة رديئة وما أبغضه لى شاذ وابغضوه مقتوه والتبغيض والتبـاغض والتبغض ضد التحبيب والتحـابب (كذا

في نسختي والقياس الادغام) والتحبب وفي المصباح بغضه الله تعالى للناس فابغضوه
... قال بغضته بغير الف وفي الصحاح ما ابغضه الى شاذ لا يقاس عليه والتباغض
ضد التحاب . (وفي نسخة التحابّ) ثم البغل م ج بغال والانثى بهاء ومبغولا
اسم الجمع وعندي انه من معنى الهيج والنشاط والبغال صاحب البغل وبغلهم
كمنع هجن اولادهم كبغّلهم وهو من معنى البغل والتبغيل ايضا مشي فيه اختلاف
بين العنق والهملجة وقد بغل وتبغل ارضا بلد واعي وكأنه من حمل النقيض على النقيض
ثم بغمت الظبية كمنع ونصر وضرب بغاما وبغوما بضمهما فهي بَغوم صاحت
الى ولدها بارخم ما يكون من صوتها والناقة قطعت الحنين ولم تمده والثيتل والوعل
والايل صوّت كتبغم في الكل وحاصله انه حكاية صوت مثل نغم وتنغم وبغم فلان
صاحبه لم يفصح له عن معنى ما يحدثه وباغمه حادثه بصوت رخيم ثم بغدان لغة
شائعة في بغداد وتبغدن دخلها ثم بغا الشيء بغوا نظر اليه كيف هو واوي ويائي
ومثله بقاه والبغوة الطلعة تنشق فتخرج بيضًا والثمرة قبل نضاجها ولم يذكر النضاج
في باب الجيم وكيف كان فان هذا المعنى غير منقطع عن البيغ والبغث ثم بغى
في مشيته اختال واسرع ولا يخفى انه غير منفك عن معنى الهيج ومنه بغى الشيء يبغيه
بغاء وبُغى وبغية وبغية طلبه كابتغاه وتبغاه واستبغاه والبغية كرضية ما ابتغيته كالبغية
بالكسر والضم والضالة المبغية وابغاه الشيء طلبه له كبغاه اياه كرماه او اعانه على طلبه
واستبغى القوم فبغوه وله طلبوا له وما انبغى لك ان تفعل وما ابتغى وما ينبغي ولم يفسره
وحقيقة معناه ما يُطلب لك لكن المصنف ذكر قبلها بعدة اسطر وانبغى الشيء تيسر
وتسهل فيكون هذا هو الاصل وهو ايضا بمعنى تيسر الطلب وانه لذو بغاية اي كسوب
والبغايا الطلائع تكون قبل ورود الجيش ومن معنى الطلب قيل بغت الأمَة تبغي
بغيا وباغت فهي بَغي وبغوّ عهرت فكأنه قيل طلبت الفجور او الرجال ولك ان ترجعه
الى اول المعاني والبغي ايضا الحرة الفاجرة وفئة باغية خارجة عن طاعة الامام
العادل ثم عدى بغى بعلى على حد تعدية عدا فقيل بغى عليه بغيا اي علا وظلم
وعدا عن الحق واستطال وكذب وبغت السماء اشتد مطرها فرجع المعنى الى بغر
وبغش وبغى الشيء نظر اليه كيف هو ورقبه وانتظره ولعل اصله في السماء ثم اطلق
وعمم على حد قولهم شمت البرق اذا نظرت الى سحابته اين تمطر ثم قيل شمت مخايل
الشيء اذا تطلعت نحوها ببصرك واكثر المتأخرين يستعملون شام بمعنى نظر مطلقا
وعبارة الجوهري بغى الجرح وَرِمَ وترامى الى فساد وهذا اوضح في الدلالة على اعادة
المعنى الى بغ وبغى الوادي طم وكل مجاوزة للحد وافراط على المقدار الذي هو حد
الشيء فهو بَغيٌ وبرى جرحه على بغي وهو ان يبرأ وفيه شيء من نَغَل والبغية كالجلسة
الحالة التي تبغيها (لعله الحاجة) والبُغية بالضم الحاجة نفسها وكل طلبة بُغاء
وبُغاية الى ان قال والأمَة يقال لها بغيّ وجمعها البغايا ولا يراد به الشتم وان سمين
بذلك في الاصل لفجورهن يقال قامت على رؤوسهم البغايا والبغايا ايضا الطلائع
التي تكون قبل ورود الجيش ويقال بغيت المال من مَبغاته كما يقال اتيت الامر
من مأتاته تريد المأتى والمبغى وبغيتك الشيء طلبته لك وقولهم ينبغي لك ان تفعل

(كذا)

كذا هو من افعال المطاوعة يقال بغيته فانبغى كما تقول كسرته فانكسر وابغيتك الشئ اعنتك على طلبه وابغيتك الشئ ايضا جعلتك طالباً له (وهذا الفرق ... فى الطلب) وتباغوا اى بغى بعضهم على بعض انتهى باختصار و... عبارة المصباح وينبغى ان يكون كذا معناه يندب ندبا موكدا لا يحسن تركه واستعمال ماضيه مهجور وقد عدوا ينبغى من الافعال التى لا تتصرف فلا يقال انبغى وقيل فى توجيهه ان انبغى مطاوع بغى ولا يستعمل انفعل فى المطاوعة الا اذا كان فيه علاج وانفعال مثل كسرته فانكسر وكما لا يقال طلبته فانطلب وقصدته فانقصد لا يقال بغيته فانبغى لانه لا علاج فيه واجازه بعضهم وحكى عن الكسائى انه سمعه من العرب وما ينبغى ان يكون كذا اى ما يستقيم او ما يحسن الى ان قال والبغىّ القينة وان كانت عفيفة

﴿ ثم جاس غب هب ﴾

هبّت الريح هبًّا وهُبوبا وهبيبا ثارت ونحوه هفت ولا يخفى انه حكاية صوت والهب ايضا والهِباب نشاط كل سائر وسرعته تقول منه هب البعير وهو تشبيه بالريح والهبيب والهبوب والهبوبة الريح المثيرة للغبرة ومن المعنى الاول قيل هب من نومه اذا انتبه واهببته انا وهَبّة هبا وهبة بالفتح والكسر قطعه وهو ايضا حكاية صوت ومثله جب وتب وسب ومن معنى القطع جاءت الهبة بالكسر للقطعة من الثوب وثوب هبائب واَهباب وهِبَب متقطع ثم اطلقت الهبة على الحقبة من الدهر وتفتح وحقيقة معناه قطعة من الدهر وهو كقولهم السبة للزمن من الدهر كذا هو تعبير المصنف ثم على الحالة والساعة تبقى من السحر وعلى مضاء السيف ورايته هَبّة مرة واعتبه قطعه وهببه خرقه وهَبّ التيس على وزن نصر وضرب هبيبا وهبابا وهِبّة نبّ للفساد كاهتبّ وهبهب وهببت به دعوته لينزو وقول الجوهرى هببته خطأ كذا فى نسختى والذى رايته فى الصحاح هبهبته دعوته لينزو فتهبهب وهب السيف اهتز وهو من معنى الحركة وفلان غاب دهرا وقد تقدم معنى الغياب فى غب وهو هنا من معنى الهبة للحقبة ومن اين هببت من اين جئت واين هببت حنا اى غبت عنا وهب يفعل كذا طفق وتهبب الثوب بلى وتهبهب ترعرع والهبهبة السرعة وترقرق السراب والزجر والانتباه والذبح والهبهبى الحسن الحداء والحسن الخدمة والقصاب والسريع كالهبهب والهبهاب والجمل الخفيف وهى بهاء وراعى الغنم او تيسها والهبهاب الصياح والسراب والهباب الهباء وهو من معنى التقطع وتيس مهباب كثير النبيب للفساد والهبهب الذئب الخفيف وجمع ذلك معلوم المناسبة ثم الهَوب البعد والاحمق المهذار ووهج النار فمعنى البعد فى هب عنا اى غاب ومعنى الاحمق المهذار من معنى الصياح ومعنى الوهج من هوب الريح فجعل الهب للريح والهوب للنار وتركته فى هَرب دار ويضم اى بحيث لا يدرى قيل صوابه بالثاء ووهم الجوهرى هذه عبارته قلت بعد ان ذكر المصنف ان الهوب البعد لم يبق له وجه للتخطئة ثم هابه يهابه مثل خافه يخافه كاهتابه ولا يخفى مجانسة الهاء للخاء والباء للفاء والمصدر الهيب والمهابة والهَيبة المخافة والتقية وهو هائب وهَيُوب وهيّاب وهيّب وهَيّبان بكسر المشددة وفتحها وهيّابة

ـافه الناس ومهوب ومهيب وهُيوب وهَيبان يخافه الناس وتهيّبنى وتهيبته خفته
وعبارة ا... اح تهيبت الشئَ وتهيبنى الشئُ اى خفته وخوفنى وعبارة المصباح
تهيبته خفته وتهيبنى اى خفنى وهيبته اليه جعلته مهيبا والهيبان مشددة الجبان
والتيس والخفيف والراعى والتراب والكثير فرجع معنى التراب الى الهباب والمهيب
والمهوب والمتهيب الاسد والهباب الحية وزجر الابل عند السوق بهابْ هابْ
وقد اهاب بها زجرها وبالخيل دعاها او زجرها بهاب اوبهَب وهَبى اى اقبلى
واقدمى ومكان مَهاب ومَهُوب يهاب فيه بنى على قولهم هُوبَ الرجلُ وفى
الصحاح الهيبة المهابة وهى الاجلال والمخافة وهذا الشئ مَهْيبة لك وعبارة
المصباح هابه يهابه من باب تعب هيبة حذره وقال ابن فارس الهيبة الاجلال

ثم هبته هبطه وطأطأه وحطه وقدتقدم ابطه بمعناه وهبته ايضا ضربه ومثله
خبطه والهبيت الجبان الذاهب العقل كالمهبوت وقد هُبت كعنى وهذا المعنى تقدم
فى هب وهو ايضا فى هفت   ثم هبجه ضربه وهبجه بالتشديد ورّمه والهبج محركة
كالورم فى ضرع الناقة والمهبج كمعظم الثقيل النفس والهَبيج الظبى له خُرتان مستطيلتان
فى جنبيه بين شعر بطنه وظهره والهَوْبجة بطن من الارض او المطمئن منها ومنتهى
الوادى حيث تدفع دوافعه وان يحفر فى مناقع الماء ثماد يسيلون الماء اليها فيشربون
منها وكل ذلك من معنى الهبت والهبنج لغة فى الهبيخ وعندى انه ليس لغة فيه

ثم الهبيخة كعملسة الجارية المرضعة والناعمة التارة والهبيخ كعملس الاحمق المسترخى
ومن لاخير فيه والوادى العظيم والنهر الكبير وواد والغلام الناعم والهبيخى مشية
فى تبختر وقد اهبيخ   ثم الهَبد والهبيد الحنظل او حبه وهبد يهبد كسره وطبخه
وجناه كتهبده واهتبده وفلانا اطعمه اياه والهوابد اللاتى يجتنينه   ثم ثريدة هبِرْدانة
مبردانة باردة مصعنبة مسواة ململة   ثم الهبذ كالضرب العدو والاسراع فى المشى
والطيران كالاهتباذ والاهباذ والمهابذة وهذا المعنى فى هب   ثم هبره قطعه قطعا
كبارا فرجع المعنى الى هب وهبر له من اللحم قطع له هَبرة وهى بضعة لحم لاعظم فيها
اوقطعة مجتمعة منه وتطلق ايضا على خرزة يوخذ بها الرجال وكأن المراد منها
هبر العدو وضرب هَبْر وهبير هابر وسيف هبّار بتار وقال فى آخر المادة وضرب هبر
يلقى قطعة من اللحم وصف بالمصدر واهتبر بالسيف قطع والبعير فنى لحمه فكأن اهتبر
هنا لازم متعد والهَبر فى القرآة ان يقف على راس الآية وهو مكروه والهبر كفلز
المنقطع والهباران الكانونان والهبرية كشرذمة ماطار من زغب القطن وماطار
من الريش كالهبارية وماتعلق باسفل الشعر مثل النخالة من وسخ الرأس وريح هبارية
كغرابية ذات غبار وهو غريب والهبور كتنور الذر الصغير وفى ذلك كله معنى
التقطع ثم اخذ من معنى هبرة اللحم فعل يدل على كثرتها فقيل هَبِرَ الجمل يهبَر هبرا
فهو هَبِر واهبر اذا كان كثير اللحم يقال بعيرهبر وَبِر اى كثيرا لوبر والهبر والناقة
هَبِرة وهبراء واهبر سمن سمنا حسنا والهَوبَر القرد الكثير الشعر وكذلك الهبّار
فانتقلت الكثرة الى الشعر والهوبر ايضا الفهد اوجروه والسوسن او الاحمر منه واذن
مهوبرة وتفتح الباء عليها وبر او شعر والهَبُور العنكبوت ومثله الهبون والهبيرة كجهينة

الضبع او الصغيرة والهبير من الارض ماكان مطمئنا وماحوله ارفع ج هُبُر واهبرة
وعبارة الصحاح الهبير ما اطمان من الارض وكذلك الهَبْر والجمع هُبُور ثم انه كما جاء
الخبير للوبر وحقه ان يكون من هذه المادة كذلك جاء الهبير بمعنى الارض من الخبار
للارض الرخوة والمادتان متقاربتان ولا آتيك هبيرة بن سعد ولا آتيك ألوة بن هبيرة
اى حتى يؤوب هبيرة او الوة ثم ان الجوهرى ذكر فى هذه المادة الهنبر مثل الخنصر
ولد الضبع والجحش والمصنف زعم انها رباعية وعندى ان قول الجوهرى اصح لمجئ
اسماء كثيرمن الحيوانات فى هذه المادة ثم الهبتر القصير ومثله الحبتر والحنبر ثم الهبز
الهبر وهبز يهبز هبوزا مات اوفجاة وقد تقدم ابز بمعناه ثم التهبرس التبختر
وقد تقدم التبهرس بمعناه ثم الهبس محركة المنثور والنمام ثم مابها هِبْلِس
وهبليس اى احد ثم هبش جمع وكسب وضرب ضربا موجعا ففى معنى جمع جاء
حبش وخفش وفى معنى ضرب هبج ومعنى كسب من جمع والهباشة بالضم الحباشة
والهابشة الجماعة الجديدة والهباش بالتشديد الكسوب الجموع ولم يذكر الجموع فى جمع
وهبشته اصبته واهتبش منه عطاء اصابه وهبّش وتهبش واهتبش كجمّع وتجمع
واجتمع ثم الهبص محركة النشاط والعجلة كالاهتباص هبص كفرح فهو هَبِص
نشط وحرص على الصيد وعلى الشئ ياكله فقلق لذلك والهبصى كجمزى مشية
سريعة وانهبص للضحك واهتبص بالغ فيه ثم هبط يهبِط ويهبُط هبوطا نزل
وهبطه كنصره انزله كاهبطه وانما خص ضم العين بالمتعدى لان الضم اقوى من الكسر
وهبط المرض لحمه هزله فهو هَبِيط ومهبوط وهو مجاز كما لايخفى وهبط فلانا ضربه
فوافق خبط وهبط بلد كذا دخله وادخله لازم متعد وثمن السلعة هبوطا نقص
وهبطه الله هبطا وانهبط انحط وكصبور الحدور من الارض والهبطة ما تطامن
منها والهَبط النقصان والوقوع فى الشر والتهبيط بكسرات مشددة الباء طائر
والهِبْباط ملك الروم وفى المصباح هبطت من موضع الى موضع اخر نزلت وهبطت
الوادى هبوطا نزلته ومكة مهبط الوحى ثم هبع كمنع هبوعا مشى ومد عنقه او الهبوع
مشى الحمر خاصة اوان يفاجئك القوم من كل مكان وفى بعض الكتب فسر هبع بمنع
وكصرد الحمار والفصيل ينتج او فى آخر النتاج ج هُبَعات وهِباع وكمحسن صاحبه
واستهبع البعير حمله على الهبوع ثم جاء الهبركع كسفرجل القصير ثم الهبقع
كجعفر وعلابط القصير الملزز الخلق والهبنقع كسمندل المزهو الاحمق المحب لمحادثة
النساء ومن يسأل الناس وفى يده عصا ومن اذا قعد فى مكان لم يبرحه وبهاء الهِدلق
المسترخى من مشافر الابل وقعودك على عرقوبيك قائما على اطراف اصابعك او هى
الاقعاء مع ضم الفخذين وفتح الرجلين واهبنقع جلس الهبنقعة وكلها حكاية صفات
ثم الهَبْلع كعملس وقرطاس ودرهم الاكول العظيم اللقم الواسع الحنجور ولايخفى
ان الهاء هنا مزيدة لتقوية معنى بلع وكدرهم الكلب السلوقى ثم الهُبوغ النوم هبغ
كمنع ثم الهبنغ الاحمق ثم الهبرقى كجعفرى وهبرزى الحداد والصائغ والثور
الوحشى ثم الهبلق كعملس القصير ثم الهبنق كقنفذ وزنبور وقنديل وكسميدع
وعلابط الوصيف من الغلمان وكعملس الاحمق والقصير وهبنقة لقب ذى الودعات

والهبنوقة المزمار والهبنقة ان تلزق بطون فخذيك بالارض اذا جلست وتكفهما ثم الهبكة كهمزة الاحمق والارض التى تسوخ فيهـا القوائم وانهبكت به الارض ساخت وهوغير منقطع عن معنى هبطت ثم الهبركذا لجارية الناعمة وشباب هبرك تام وشاب هبرك كجعفر وعلابط ثم الهبنك كعملس الاحمق الضعيف والماشى بالنميمة وهى بهاء والهبنكة بتشديد النون الكسلان ثم هبلته امه كفرح ثكلته والمهبل كمعظم من يقال له ذلك والجيم المورم الوجه وكمنبر الخفيف وكمنزل الرحم او اقصاها وقد مر ذلك فى ح ب ل ويطلق المهبل ايضا على الاست والهوى من راس الجبل الى الشعب فكانه اعتبر مكانا للهبل واهبل اسرع واهتبل الصيد بغاه وهذا المعنى ايضا فى ح ب ل وعلى ولده أثكل ولاهله تكسب كهبّل وتهبل وكلمة حكمة اغتنمها وهومعلوم مما تقدم واهتبلْ هبلك محركة عليك بشانك وهومن معنى الكسب والهبّال الكاسب المحتال والصيـاد ومقتضاه ان الثلاثى كالرباعى والهبالة كسحـابة الطلب والهبل كابل الضخم المسن منـا ومن الابل والنعام وكطمر وهجف الرجل العظيم او الطويل وهى بهاء وهبلته الهبول ذكرها فى ث ك ل وكصرد صنم كان فى الكعبة وفى حفظى انه الذى تسميه الافرنج جوبيتر والهبلى كرمكى التبختر فى المشى وهابيل ابن آدم عليه السلام اخو قابيل وفى الصحاح الاهبال الاثكال والهبول من النساء الثكول الى ان قال قال ابو كبير حُبُكُ النطاق فشب غير مهبل ويقال هو الملعن فيكون المهبل مثل المبهل والهنبلة بزيادة النون مشية الضبع العرجاء ثم الهبركل كسفرجل الشـاب الحسن الجسم ثم الهبرمة كثرة الاكل وكثرة الكلام وهومن معنى القطع ونحوه فى المعنى الهذ فقد جاء لسرعة القطع ولسرعة الكلام وفى المعنى والمـاخذ الهذرمة فانها سرعة الكلام والقرآة والخذرمة كثرة الكلام وجات الهترمة لكثرة الكلام ومثله الهتمة والهذلمة سرعة المشى والغذرمة اختـلاط الكلام والعسجمة الخفة والسرعة والخذلمة والخذلمة السرعة والخثلمة الاختلاط ثم الهبون العنكبوت وقد مرت ثم هبا هبوّا سطع وهوغير منقطع عن هبت الريح اى ثارت وغير بعيد ايضا من هفا ومنه هبا بمعنى فر وهبا ايضا مات وهذا مثل خبا والهبوة الغبرة والهباء الغبار او يشبه الدخان ودقاق التراب ساطعة ومنشورة على وجه الارض ومنه قيل للقليلى العقول هبـاء ج اهباء واهبى الفرس اثار الهبـاء وجاء يتهبى اى ينفض يديه والهابى تراب القبر ونجوم هُبَّى كربى هابية استترت بالهباء والمتهبى الضعيف وهَبى زجر للفرس اى تباعدى وقد تقدم زجر الابل فى هاب هاب والهبىّ الصبى الصغير وهى هبيّة وهباية الشجر بالضم قشرها

﴿ ثم مقلوب هب به ﴾

بهْ به مثل بخ بخ وبهٌ نبل وزاد فى جاهـه عند السلطان وحاصل المعنى انه استحق ان يقـال له به به وتبهبهوا تشرفوا وتعظموا والبهبهى الجسيم والبهباه فى الهدير كالبخباخ والبهبهة الهدر الرفيع ثم باه للشئ يبوه ويبـاه بوهـا وبيها تنبه له فلم ينقطع عن معـنى هب وقد تقدمت نظـائره والباه كالجـاه النكاح ومثله البـاء من المهموز والبـاءة وباه جامع ومثله بوأ والبوهة بالضم الصقر يسقط ريشه كالبوه

والرجل الضاوى والاحمق والبومة وكل منها حكاية صوت اوصفة والحمق والضوى وهى حكاية صفة وبوهو فى العبرانية اى خاوٍ والبوهة ايضا الصوفة المنفوشة تعمل للدواة قبل ان تبل والريشة تلعب بها الرياح فى الجو والبوه ايضا ذكر البوم وطائر آخر يشبهه وبالفتح اللعن والباهة العرصة فقاربت معنى الباحة وشاة بائهة مهزولة وما بهت ما فطنت ثم باه له يباه بيها تنبه له وقد تقدم ما بأهت له بمعناها ثم ما بهأت له ما فطنت وبهأ البيت كمنع اخلاه من المتاع اوخرقه كابهأه وبهأ به مثلثة الهاء بهئا وبُهوءا وبَهاء انس وناقة بهاء بسوء اى آنسة وفى الصحاح عن الاصمعى ناقة بهاء بالمد اذا كانت قد انست بالحالب ثم بهته كمنعه بهتا ويحرك وبُهتانا قال عليه ما لم يفعل والبهيتة الباطل الذى يتحير من بطلانه والكذب كالبُهت والاخذ بغتة والانقطاع والحيرة فعلهما كعلم ونصر وكرم وزهى وهو مبهوت لاباهت ولا بهيت والبهوت المباهت ولم يذكر هذه الصيغة من قبل والظاهر انه المباغت والبهت ايضا حجر وقول الجوهرى فابهتى عليها اى فابهتيها لانه لايقال بهت عليه تصحيف والصواب فانهتى عليها بالنون لاغير وعبارة الجوهرى واما قول ابى النجم سبى الحماة وابهتى عليها فان على مقحمة لايقال بهت عليه وانما الكلام بهته وعندى انه ضمن بهت معنى اعتدى ومن الغريب هنا ما قاله صاحب الوشاح من ان قول المجد بالنون لامعنى له لان نهت لازم لايتعدى ولا بحرف الجر يقال نهت ينهت كنعق والنهيت كالزئير وقد نسى انه يقال زأر عليه كما يقال نبح عليه ثم بهث اليه كمنع وتباهث اذا تلقاه بالبشر وحسن اللقا فرجع المعنى الى بهأ والبهثة بالضم البقرة الوحشية ثم البهكثة السرعة فى العمل ثم البهجة الحسن بهج ككرم بهاجة فهو بهيج وهى مبهاج وكخجل فرح فهو بهج وبهيج وكمنع افرح وسر كابهج وعندى ان معنى الفرح هو الاصل وهو على حد قولهم البشارة للجمال من البِشر بمعنى الطلاقة ولذا عد المصنف رحمه الله الشوهاء للعابسة والجميلة من الاضداد والابتهاج السرور واستبهج استبشر والتبهيج التحسين وتباهج الروض كثر نوَره وابهجت الارضُ بهج نباتها وباهجه باراه وباهاه والمبهاج السمينة من الاسمنة ثم البهرج الباطل والردئ والمباح والبهرجة ان يعدل بالشئ عن الجادة القاصدة الى غيرها والمبهرج من المياه الذى لايمنع عنه ومن الدماء المهدَر وقول ابى محجن لابن ابى وقاص بهرجتنى اى هدرتنى باسقاط الحد عنى وعبارة الصحاح البهرج الباطل والردئ من الشى وهو معرب يقال درهم بهرج وبذلك تعلم قصور عبارة المصنف وفى شفاء الغليل بهرج معرب نبهره اى باطل ومعناه الزغل وله معان اخر ويقال فيه نبهرج و بهرج وجمعه نبهرجات وبهارج قال المرزوقى فى شرح الفصيح درهم بهرج ونبهرج اى باطل زيف ويقال بهرجت الشئ بهرجة فهو مبهرج والعامة تقول بهرج وليس بشى لشى البهرج كانه طرح فلا يتنافس فيه وحكى فى شرح الحماسة عن ابن الاعرابى انهم يقولون للمكان الذى لم يُحمَ بهرج وفى المصباح بهرج الشى بالبناء للمفعول اخذ به على غير الطريق ثم البواهد الدواهى ولم يحك منها فعلا ثم البهترة بالضم القصيرة كالبهتر وبالفتح الكذب وهو غريب فان اسقاط

اوله وآخره يفيد معنى الكذب ايضا ثم البهدرى بالضم وتشديد الياء المفرقع الذى لايشب وقد تقدم البحدرى بمعناه وجاء البحتر للقصير المجتمع الخلق ثم البُهر بالضم انقطاع النَفَس من الاعياء وقد بهر كعنى وانبهر فهو مبهور وبهير وهذا المعنى فى بهت وقد تقدم ايضا بَحِر بمعنى تحير والبهر ايضا ما اتسع من الارض وشر الوادى وخيره والبلد فالمعنى الاول فى بهأ البيت وفى البحر ومعنى البلد من الاتساع كما تقدم فى البحرة والشر من كون الوادى هنا يحمل على الانقطاع ومعنى الخير من الاتساع كما فى البَر والبِر والبهر بالفتح الاضاءة كالبهور والغلبة والملء والبعد والحب والكرب والقذف والبهتان والتكليف فوق الطاقة فمعنى الاضاءة ملوح فى البهجة ومعنى الغلبة من الاضاءة ومعنى القذف والبهتان فى بهت ومعنى الحب والكرب من انقطاع النفس ومعنى البعد من الاتساع ومعنى الملء من الوادى وبهرا له اى تعسا وبهر القمر كمنع غلب ضوءه ضوء الكواكب وفلان برع وابهر جاء بالعجب وقد جاء ابره بمعنى اتى بالبرهان او بالعجائب وغلب الناس وابهر ايضا استغنى بعد فقر والمناسبة ظاهرة واحترق من حر بهرة النهار اى وسطه وهى من معنى الاتساع وابهر ايضا تلون فى اخلاقه دماثة مرة وخبثا اخرى وهو عندى من معنى العجب لكن الدماثة لاتطابق الخبث وابهر ايضا تزوج بهيرة وهى السيدة الشريفة والصغيرة الخلق الضعيفة وهى لفظة مولفة من معنى الاضاءة وانقطاع النفس وابتهر ادعى كذبا وقال فجرت ولم يفجر فكانه قيل بهت نفسه وقذفها وهو غريب وابتهر فلانا رماه بما فيه وفى الدعاء ابتهل اويدعو كل ساعة لاينام ونام على ماخيّل ولفلان وفيه لم يدع جهدا مما له او عليه وابتُهر بفلانة بالضم شُهر بها وتبهّر امتلأ والسحابة اضاءت وباهر فاخر وانبهر السيف انكسر نصفين وابهارّ الليل انتصف او تراكبت ظلمته او ذهبت عامته وبقى نحو ثلثه وهو من معنى الانكسار والباهرات السفن لشقها الماء هذه عبارته ولم يذكر من قبل ان بهر بمعنى شق فيكون اذا مثل بحر وبقر وبأر ومنه يعلم مأخذ انبهار السيف ويحتمل ايضا ان الباهرات مقلوب الباحرات والبَهِير الثقيلة الارداف التى اذا مشت انبهرت هذه عبارته ولو قيل ايضا التى اذا مشت بهرت لكان صحيحا والباهر عرق ينفذ شواة الراس الى اليافوخ وهو ايضا من معنى الشق والبهور كجرول الاسد وهو من معنى الغلبة ومن الليل والوادى والفرس والحلقة وسطه والابهر الظهر وعرق فيه ووريد العنق والاكحل والجانب الاقصر من الريش وظهر سية القوس او ما بين طائفها والكلية والطيب من الارض لايعلوه السيل والضريع اليابس وبلا لام معرب آب هر اى ماء الرحى والبهار نبت طيب الريح وكل حسن منير ولبب الفرس والبياض فيه وبالضم الصنم والخطاف وحوت ابيض والقطن المحلوج وشى يوزن به وهو ثلثمائة رطل او ستمائة او الف ومتاع البحر والعدل فيه اربعمائة رطل واناء كالابريق فبعض هذه المعانى من الحسن وبعضها من الامتلاء وعبارة الصحاح قال ابو عبيد والبهار فى كلامهم ثلثمائة رطل واحسبها غير عربية واراها قبطية اه وعن ابن جنى انه عربى كما فى شفاء الغليل ثم البهزر كجعفر الحصيف العاقل والشريف وكقنفذة

من النوق العظيمة والنخلة الطويلة او التى تنالها يدك وقد يقتح فيهماج بهازر ومن الغريب هنا ان الجوهرى اورد بهتر بعد مادة بهر والمصنف اوردها قبلها ولم يقل ووهم الجوهرى على عادته   ثم البهز كالمنع الدفع العنيف والضرب فى الصدر باليد والرجل اوبكلتا اليدين ورجل مِبهز دفاع وقد تقدم البحز واخواتها بمعناه   ثم البهس كالمنع الجرأة والبيهس الاسد والشجاع ومن النساء الحسنة المشى فاذا تفرست فى معنى البهس رأيته لم ينقطع عن البهر والبهت وجاء مقاربا لمعنى الجرأة البأس وهو الشدة فى الحرب والبسّ بمعنى الجهد والبذ بمعنى الغلبة وكذا البز والافتراز ويهس بلا لام رجل يضرب به المثل فى ادراك الثار وتبيهس بتختر ومثله تبهرس وتهبرس وجاء يتبيهس اى لاشئ معه   ثم تبهلس اذا طرأ من بلد وليس معه شى   ثم البهنس الاسد والثقيل الضخم كالمبهنِس والمتبهنس والجمل الذلول كالبُهانس وتبهنس تبختر وجاء من ب ى س باس يبيس تكبر على الناس واذاهم ومن باب الصاد تبهلص خرج من ثيابه ومثله تبلهص وبهصل خلع ثيابه فقام بها لجميع معانى التبختر والتكبر ملحوظة فى بة وجميع معانى الفراغ والتجرد فى بهأ البيت   ثم بهش عنه كمنع بحث واليه ارتاح وخف بارتياح فرجع المعنى الى بهأ وبهث وبهش ايضا تناول الشئ ولم ياخذه وتهيأ للبكا وحده او للضحك ايضا ونحوه جهش وبهش وبيده اليه مدها ليتناوله وحاصل المعنى التهيؤ واصله لاستقبال شخص وبهش القوم اجتمعوا كتبهشوا وقد مرت نظائرها فى حبش ورجل بهْش هش بش وكأنه تسمية بالمصدر وبلاد البهش الحجاز لان البهش ينبت بها وهو المقل مادام رطبا فاذا يبس فخشل والمصنف ابتدأ المادة به وعندى ان تسميته من معنى الهشاشة واللين يدل عليه قول المصنف مادام رطبا وسير مبهش كمعظم سريع وتباهشا بينهما الشئ اهوى كل منهما الى الآخر بشى ولو قال به بدل الشى لكان اولى   ثم البهص محركة العطش وما اصبت منه بهصوصا بالضم شيا وهو حكاية صفة وابهصنى منعنى فكانه قيل احوجنى الى البهصوص   ثم بهضنى الامر كمنع وابهضنى اى فدحنى وبالظاء اكثر هذه عبارته فلم ينقطع عن بهت وبهر   ثم البهط محركة مشددة الطاء الارز يطبخ باللبن والسمن معرب هنديته بهتا   ثم بهظه الامر كمنع غلبه وثقل عليه وبلغ به مشقة والراحلة اوقرها فاتعبها وفلانا اخذ بذقنه ولحيته وعبارة الصحاح بهظه الحمل اى اثقله وعجز عنه فهو مبهوظ وهذا امر باهظ اى شاق   ثم البهوغ النوم يقال هابغ باهغ   ثم البهق محركة بياض رقيق ظاهر البشرة ومعنى البياض فى بهر لكنه فتح هنا بالحاق القاف به   ثم البهلق كزبرج وجعفر وعصفر المراة الحمراء جدا فجاء لون البهق مصبوغا بالحمرة والبهلق ايضا الكثيرة الكلام التى لاصيور لها ومثله البلهق وحى من العرب وكزبرج الرجل الصخب الضجور وجاء بالكلمة بهلقا بكسر الباء واللام وفتحها اى مواجهة والبهالق الاباطيل وكجعفر الداهية والبهلقة الكبر والطرمذة والداهية وان يلقاك الانسان بكلامه ولسانه والكذب كالتبهلق واكثر هذه المعانى مر   ثم البهدل جرو الضبع وطائر اخضر

وبنو بهدل حى من بنى سعد والبهدلة الخفة والاسراع فى المشى وبهدل عظمت أدلته اى ثندوته واهل الشام يقولون بهدله بمعنى اذله واحتقره امام الناس ثم البهصل كعصفر الغليظ الجسيم والابيض وبهاء القصيرة ويفتح والصخابة والشديدة البياض والبهيصل الضعيف الردئ وبهصل خلع ثيابه فقام بها واكل اللحم على العظم فتكنفه من اكنافه والقوم من مالهم اخرجهم ثم البهكلة المرأة الغضة الناعمة كالبهكنة ثم البهل المال القليل والشئ اليسير واللعن كالبهلة فكأن المعنى ان القلة غير مباركة ومنه ابهله اى تركه وابهل الناقة اهملها ومثله عبهلها وقد تقدم وناقة باهل بينة البَهَل لاصرار عليها اولاخطام اولاسمة ج كبرد وركع وهو وان يكن من معنى الترك والاهمال لم يخل من معنى التجرد وبهلت الناقة كفرحت حُل صرارها وترك ولدها يرضعها وقد ابهلتها فهى مبهلة ومُباهل واستبهلها احتلبها بلاصرار والوالى الرعية اهملهم والبادية القومُ تركتهم باهلين اى نزلوها فلايصل اليهم سلطان ففعلوا ماشاوا وقد تقدم مثل هذا المعنى فى عبهل مع فرق والباهل المتردد بلاعمل وهو من معنى الترك والراعى بلاعصا وبهاء الايّم واسم قبيلة وبهلته خليته مع رابه كابهلته والله تعالى فلانا لعنه ومعنى التخلية هو اصل جميع المعانى وهو من بهأ البيت وباهل بعضهم بعضا وتبهلوا وتباهلوا اى تلاعنوا والتبهّل ايضا العناء بمايطلب ومعنى العناء فى البهر والابتهال الاجتهاد فى الدعاء واخلاصه وكانه من حمل النقيض على النقيض والابهال ارسالك الماء فيما بذرته والضلال بن بهلل كقنفذ وجعفر غير مصروفين اى الباطل والابهل حمل شجر كبير والبهلول كسرسور الضحاك والسيد الجامع لكل خير فضمن الترك والتخلية معنى السماح والكرم واهل الشام يستعملون البهلول بمعنى الابله واقتصر الجوهرى على تفسيره بالضحاك وبهلا اى مهلا وامراة بهيلة بهيرة وهى الشريفة والصغيرة الخلق ثم البهمة بالضم الصخرة ومعنى القوة والغلبة قد مر فى كثير من المواد ثم اطلقت على الخطة الشديدة ثم على الشجاع الذى لايهتدى من اين يؤتى ثم على الجيش ج كصرد لكن فى عبارة المصنف اشارة الى ان معنى الشجاع من الابهام فكانه قيل امره مبهم على قرنه الا ان مذهبى فى الاخذ يويده قولهم من ص م م الصماء فانه نعت فى الاصل للصخرة ثم اطلق على الداهية الشديدة ثم قيل منه الصمة للشجاع والاسد والصمصم كزبرج الجماعة والبهمة بالفتح اولاد الضان والمعز والبقر بَهم ويحرك جج بِهامات ثم قالوا منه بهموا البهم تبهيما افردوه ويحتمل ان المراد به ازالوا عنها الابهام على حد قولهم قردت البعير وبهموا بالمكان اقاموا لانه حيث وجدت البهم طاب المقام والبهيمة كل ذات اربع قوائم ولو فى الماء اوكل حى لايميز ج بهائم وعندى ان ذلك كله من معنى القوة بعكس خلق الانسان كما اشار اليه قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا ثم قيل ابهمت الباب اغلقته كما فى الصحاح والمصنف اقتصر على ذكر المفعول منه بقوله المبهم كمكرم المغلق من الابواب وحاصل معنى الفعل القوة ويويده انه جاء المبهم ايضا للاصمت كالابهم وهو الذى لاجوف له غير ان المصنف لم يذكر هذه الصيغة اعنى الاصمت

فى صمت وانما ذكر المصمت ثم اطلق المبهم ايضـا من المحرمات على مالايحل بوجه كتحريم الام والاخت ج بهم بالضم وبضمتين فكانه قيل تحليله مغلق وابهم الامر اشتبه كاستبهم وفلانا عن الامر نحاه وهذا المعنى راجع الى تبهيم البهم وابهمت الارض انبتت البُهمَى لنبت م يطلق للواحدة والجمع اوواحدته بهماة وارض بهمة كفرحة كثيرته وفى المصباح ابهمت الامر ابهاما اذا لم تبينه اه وهومجاز عن ابهام الباب ثم قيل من معنى الاشتباه بهيم للاسود ولما لاشية فيه من الخيل للذكر والانثى وللنعجة السوداء وللصوت الذى لاترجيع فيـه وللخالص الذى لم يشبه غـيره ومن الغريب انه كما توافق المبهم والمصمت فى الصيغـة كذلك جاء المصمت للثوب الذى لايخـالف لونه لون آخر ويحشر النـاس بُهْما اى لبس بهم شئ مما كـان فى الدنيـا نحو البرص والعرج اوعراة والابهـام بالكسر فى اليد والقـدم اكبر الاصابع وقـد تذكـرج اباهيم واباهم وفيه ابهـام والاسماء المبهمة اسمـاء الاشارات عند النحـاة   ثم البهرم كجعفر العصفر كالبهرمان والحناء والبهرمة زهر النور فلم ينقطع عن معنى البهار والبهرمة ايضا عبادة اهل الهند وبهرم لحيته حنـاها مشبعة وتبهرم الراس احمر والمبهرم المعصفر   ثم البهصم كقنفذ الصلب الشديد   ثم البهنانة الطيبة النَّفَس والريح او اللينة فى عملها ومنطقها والضحـاكة الخفيفة الروح والبـاهين تمر اونخل لايزال عليها طلع جديد وكبائس مبسرة واخر مرطبة ومتمرة والبهونية من الابل مابين الكرمانيـة والعربية   ثم البهكن كجعفر الشاب الغض وهى بهاء وشاب بهكن اى غض ويقال للمجرآة تبهكنت فى مشيتها   ثم البهمن اصل نبات وبهمن ماه من الشهور الفارسية الحادى عشر   ثم البَهْو الواسع من الارض فجاء فيه معنى البهر ويطلق ايضا على الواسع من كل شئ وعلى جوف الصدر او فرجة مابين الثديين والنحر ومقيل الولد بين الوركين من الحامل ج ابهاء وابهٍ وبهى بكسر الباء وضمها وعلى البيت المقدم امام البيوت وعلى الكناس الواسع للثور ج ابهاء وبُهُوّ وبهىّ والباهى من البيوت الخالى المعطل وابهاه فبهى كعلم فرجع المعنى الى بهأ وبئر باهية واسعة الفم والبهـاء الحسن والفعل بهو كسرو ورضى ودعا وسعى وفيه وجهان احدهما ان ترجع به الى بهج وبهر والثانى ان تقول انه من معنى الظهور المستفاد من الواسع من الارض والخالى من البيوت وقدجاء نظيره فى جهر حيث استعمل الاجهر بمعنى الحسن المنظر والجسم وفى سفر فان اصل معنى السفر الكنس والكشط ثم قيل منه سفر الصبح اى اضاء واشرق وذلك لان الجمال يكون للعين اظهر فتتملى منه بخلاف القبح فانها تنبو عنه وبهى البيت تبهية وسعه وعمله وابهى الاناء فرغه والخيل عطلها من الغزو والرجل حسن وجهه فالهمزة فى الفعلين الاولين للتعدية وفى الفعل الاخير للصيرورة وباهاه فاخره وتباهوا تفاخروا وفى الصحـاح وقولهم المعزى تبهى ولاتبنى لانها تصعد على الاخبية فتخرقهـا حتى لايقدر على سكنـاهـا ومع ذلك لايكون الخبـاء من اشعـارها انمـا يكون من الصوف والوبر وفى المصباح ويكون البهـاء حسن الهيئة وبهـاء الله تعـالى عظمتـه

(رجع الى بب)

البَبّ البأج وفسر البأج فى بابه بانه اللون والضرب وهم فى امر بأج اى سوآء والبب ايضا الغلام السمين وهى حكاية صفة ونظيره فى لغة الانكليز بلب وهم بَبّانٌ واحدٌ وعلى ببانٍ واحدٍ ويخفف اى طريقة وببة حكاية صوت صبى والشاب الممتلىء البدن نعمة وصفة للاحمق ودارية بمكة والبأبة هدير الفحل وعبارة المصباح يقال هم ببان واحد مثقل الثانى ونونه زائدة فى الاكثر فوزنه فعلان وقيل اصلية فوزنه فعال والمعنى هم طريقة واحدة وعن عمر رضى الله عنه ساجعل الناس ببانا واحدا اى متساوين فى القسمة وقال بعضهم لفظ الحديث بباء واحدة اخيرا ايضا وتخفيف الثانى فيقال بباب وزان سلام ولم يثبتوا هذا القول وقالوا هو تصحيف من الاول لتقارب الكتابة وعلى زيادة النون قال ابن خالويه فى كتاب ليس ليس فى كلام العرب كلمة ثلاثية من جنس واحد سوى كلمتين ببة و ببان واحد ثم الباب م ج ابواب و بيبان واوبة نادر وعبارة الصحاح وقد قالوا ابوبة للازدواج قال ابن مقبل هتاك اخبية ولاج ابوبة ولوافرده لم يجز والبواب لازمه وحرفته البوابة والباب فى العرف طائفة من الالفاظ الدالة على مسائل من جنس واحد اوصنف واحد وباب له يبوب صار بوابا له وتبوّب بوابا اتخذه وبوبت الاشياء تبويبا جعلتها ابوابا متميزة كما فى المصباح وعبارة الصحاح وابواب مبوبة كما يقال اصناف مصنفة والباب والبابة فى الحساب والحدود الغاية وبابات الكتاب سطوره لاواحد له وهذا بابته اى يصلح له ثم ذكر بعد ذلك وهذا بابته اى شرطه وباب حفر كوة والبابية الاعجوبة والبوباة الفلاة ومثله الموماة ثم ان المصنف اعاد ذكر البوباة فى المعتل بعد قوله البو ولد الناقة من دون تنبيه على ذكره لها هنا واقتصر على ذكر الموماة فى المعتل دون باب الميم فكان ينبغى له طرد الترتيب ثم البيب بالكسر المثعب وكوة الحوض وفى لغات الافرنج معناه الانبوبة او القصبة والبياب الساقى يطوف بالماء وهذا المعنى مر فى الاياب ثم البوءب كزفر القصير من الخيل الغليظ اللحم الفسيح الخطو البعيد القدر ثم بأباه وبه قال له بأبى انت والصبى قال بابا وهو غريب والبؤبؤ كهدهد الاصل والسيد الظريف وراس المكحلة وبدن الجرادة وانسان العين ووسط الشى وكسرسور ودحداح العالم وبأبأ عدا ثم البير سبع م ج ببور معرب ثم البابوس بباثين ولد الناقة والصبى الرضيع او الولد عامة بالرومية وفى لغة الانكليز بابى بامالة الالف معناه الطفل ثم الببغاء وقد تشدد الباء الثانية طائر اخضر ولم يقل انه معرب ثم بابل كصاحب د بالعراق واليه ينسب السحر والخمر والبابلى السم

﴿ ثم ولى بب تب ﴾

تب قطع وخسر ونقص ومصدر الاول التب ومصدر مابعده التب ايضا والتَّبَب والتَّباب والتبيب ومثل تب بمعنى قطع مقلوبه بت وسب وبس وتباله تبيبا مبالغة وفسر بعضهم تباله بهلاكا له وخسرانا وعندى انه لاوجه لتخصيصه باحدهما فانه يحتمل القطع ايضا وتببه قال له ذلك وفلانا اهلكه وتبت يداه ضلتا وخسرتا واتب الله قوته اضعفها وتتب شاخ وهو من معنى النقص والتاب الكبير من الرجال

والضعيف والجمل والحمار قد دبر ظهرهما والظاهر ان المراد بالكبير من الرجال الكبير في السن والتبوب كتنور المهلكة وما انطوت عليه الاضلاع والتبة بالكسر الحالة الشديدة واستتب الامر تهيأ واستقام كما في الصحاح وهو مما فات المولف ويقرب منه لفظة استتم وحقيقة معناه انقطع على المراد ونحوه استدف واستذف ثم تاب الى الله توبا وتوبة ومتابا وتابة وتتوبة رجع عن المعصية وهو تائب وتواب ولا يبعد عندي ان يكون المراد به الانقطاع عن المعصية وقد جاء ثاب بالمثلثة بمعنى مطلق الرجوع وتاب الله عليه وفقه للتوبة او رجع به من التشديد الى التخفيف او رجع عليه بفضله وقبوله وهو تواب على عباده واستتابه سأله ان يتوب وعبارة الصحاح التوبة الرجوع من الذنب وفي الحديث الندم توبة وفي المصباح تاب من ذنبه يتوب توبا وتوبة ومتابا اقلع وتاب الله تعالى عليه غفر له وانقذه من المعاصي اه والتابوت اصله تابوة كترقوة ولغة الانصار التابوه بالهاء ثم جاء من الاجوف اليائي التابة بمعنى التوبة وهل يقال تاب يتيب فيه نظر ثم ان الصحاح اورد في اول فصل التاء التوأبانيان قادمتا الضرع قال قال ابو عبيدة سمى ابن مقبل خلفي الناقة توأبانيين ولم يأت به عربي كأن الباء مبدلة من الميم وخطأه المصنف لان محلها وأب وكذا قولهم ما به توأبة ثم تبت كسكر بلاد بالمشرق ينسب اليها المسك الاذفر والتبوت التابوت ثم تبر كضرب كسر واهلك فلم ينقطع عن تب وجاء مقلوبه بتر بمعنى قطع وبطر شق ومثله فطر ومن معنى الكسر التبر لفتات الذهب والفضة قبل ان يصاغا او ما استخرج من المعدن قبل ان يصاغ ومكسر الزجاج وكل جوهر يستعمل من النحاس والصفر وعبارة غيره التبر كل جوهر قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرهما وهي الخصر وقد جاء من سحن بمعنى كسر المساحن لحجارة الذهب والفضة وجاء من جذ بمعنى قطع الجُذاذ لحجارة الذهب ومن فدر الملوح منه معنى الكسر لقوله حجارة تفدر الفدر على وزن عتل للفضة وانما قلت الملوح من قوله لانه لم ينص صريحا على ان فدر بمعنى كسر وانما قال في آخر المادة وحجارة تفدر تكسر صغارا وكبارا وجاء ايضا من قضم بمما مدلوله الكسر القضيم بمعنى الفضة على ان اشتقاق الفضة نفسها هو من فعل يدل على الكسر كما لا يخفى وكأن المراد بذلك وصفها بالقوة والمنعة حتى تكسر حد الحاجة وتفل شبا المارب والتتبير مبالغة الثلاثي وتبر كفرح هلك واتبر عن الامر انتهى فكانك قلت انكسر عنه وانقطع والتبر والتبار الهلاك والمتبور الهالك وقريب منه المثبور والتبرية كالنخالة تكون في اصول الشعر وقد تقدم الهبرية بمعناها من هبر بمعنى قطع وما اصبت منه تبريرا بالفتح شيا والتبراء الناقة الحسنة اللون وهي من معنى التبر وعبارة المصباح تبر يتبر من باب قتل وتعب هلك ويتعدى بالتضعيف فيقال تبره والاسم التبار والفعال يأتي كثيرا من فعّل نحو كلم كلاما وسلم سلاما وودع وداعا اه وعندي ان رواية المصنف في جعله الثلاثي متعديا اصح من رواية المصباح والظاهر ان المصباح فهم ذلك من قول الصحاح تبره تتبيرا اي كسره واهلكه غير ان الصحاح كثيرا ما يهمل الثلاثي ويستغني عنه بالرباعي وكذا هو دأب المصنف فاما قوله اي الصحاح نقلا عن ابي عبيدة ان التبرية لغة في الهبرية فغير مسلم ثم تبعه كفرح

تَبَعًا وتباعة مشى خلفه ومر معه فمضى معه واتبعتهم تبعتهم وذلك اذا كانوا سبقوك فلحقتهم واتبعتهم ايضا غيرى وقوله تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده اى لحقهم اوكاد واتبع الفرس لجامها والناقة زمامها او الدلو رشاءها يضرب للامر باستكمال المعروف والاتباع فى الكلام مثل حسن بسن قال ابو البقاء فى الكليات الاتباع هو ان تتبع الكلمة الكلمة على وزنها ورويها اشباعا وتوكيدا حيث لايكون الثانى مستعملا بانفراده فى كلامهم وذلك يكون على وجهين احدهما ان يكون للثانى معنى كما فى هنيئا مريئا والثانى ان لايكون له معنى بل ضم الى الاول لتزيين الكلام وتقويته معنى نحو قولك حسن بسن وعليه عبس وبسر ومن انواع الاتباع ادخال اللام على يزيد للوليد ومن احد ضربيه قسيم وسيم كلاهما بمعنى الجميل فيوتى به للتاكيد لان لفظه مخالف للاول ومن الآخر شيطان ليطان اى لصوق لازم للشر وعطشان نطشان اى قلق فمعنى الثانى غير الاول وهو لايكاد يوجد بالواو واتباع ضمير المذكر بضمير المونث كحديث ورب الشياطين وما اضللن واتباع كلمة فى ابدال الواو فيها همزة لهمزة فى اخرى كحديث ارجعن مأزورات غير مأجورات واتباع كلمة فى ابدال واوها بالياء فى اخرى كحديث لادريت ولاتليت واتباع كلمة فى التنوين لكلمة اخرى منونة صحبتها كسلاسلا واغلالا واما حياك الله وبياك فليس باتباع وقد ياتى بلفظين بعد المتبع كما ياتى بلفظ واحد يقال حسن بسن قسن ولابارك الله فيك ولاتارك ولادارك اه قلت قال ابن فارس فى فقه اللغة حياك الله وبياك معنى بياك اضحكك وقيل هو اتباع ومنه يعلم ان الاتباع يكون بالعطف والاستتباع فى البديع هو ان يذكر الناظم او الناثر معنى ثم يستتبع منه معنى آخر يقتضى زيادة كقول المتنبى نهبت من الاعمار مالو حويته لهنئت الدنيا بانك خالد قال المصنف والتتبع التتبع والاتباع والاتباع بتشديد التاء كالتبع وتتبعه تطلبه والتباع بالكسر الولاء وتابع البارى القوس احكم بريها واعطى كل عضو حقه والمرعى الابل اتم تسمينها و (الشئ) اتقنه وكل محكم متابع وتابع توالى وفرس متتابع الخلق مستويه ورجل متتابع العلم يشابه علمه بعضه بعضا وغصن متتابع لاابن فيه والتبعة كفرحة وكتابة الشئ الذى لك فيه بغية شبه ظلامة ونحوها والتبع محركة التابع يكون واحدا وجمعا ويجمع على اتباع وقوائم الدابة والتبعة الخرز والتابع والتابعة الجنى والجنية يكونان مع الانسان يتبعانه وتابع النجم بالاضافة اسم الدبران والتبيع كامير الناصر والذى لك عليه مال والتابع ومنه قوله تعالى ثم لاتجدوا لكم علينا به تبيعا اى ثائرا ولاطالبا وولد البقرة وهى بهاء ج كصحاف وصحائف والذى استوى قرناه واذناه والتابعة ملوك اليمن الواحد كسكر ولايسمى به الا اذا كانت له حمير وحضرموت والتبع ايضا كسكر الظل لانه يتبع الشمس وضرب من اليعاسيب ج التبابيع وما ادرى اى تُبّع هو اى اىّ الناس وكصرد من يتبع بعض كلامه بعضا وتبوّع الشمس كتنور ريح تهب مع طلوعها فتدور فى مهاب الرياح حتى تعود الى مهب الصبا وتبع المراد عاشقها وتابعها وبقرة تبعى كسكرى مستحرمة وعبارة المصباح وتتابعت الاخبار جاء بعضها اثر بعض بلافصل وتتبعت احواله تطلبتها شيا بعد شى فى مهلة والتبعة وزان كلمة ماتطلبه من ظلامة ونحوها وتبع

الامام اذا تلاه واتبعه لحقه وتابعه على الامر وافقه وتتابع القوم تبع بعضهم بعضا فقد حذا حذو المصنف فى فصله هذا المعنى عن تابعت الاخبار واتبعت زيدا عمرا بالالف جعلته تابعا له وكذلك هذا كان ينبغى ضمه الى اتبعه بمعنى لحقه وعبارة الصحاح تبعت القوم تبعا وتباعة بالفتح اذا مشيت خلفهم اومروا بك فمضيت معهم وكذلك اتبعتهم وهو افتعلت الى ان قال والتبع ايضا ضرب من الطير ثم التبغ فى كتب الطب هذا الدخان المشروب وكانه معرب ثم التبوذك من يبع ما فى بطون الدجاج من القلب والقانصة وهذا ايضا تشم منه رائحة العجمة لخسته ثم تبرك بالمكان اقام ومثله برك ثم تبله ذهب بعقله واسقمه وتبلهم الدهر افناهم والمرأة فواد الرجل اصابته بتبل فلم ينقطع المعنى بالكلية عن تب بمعنى قطع ومثله بتل من بت والتبل كالضرب العداوة ج تبول والذحل كالاتبال والتابل كصاحب وهاجر وجوهر ابزار الطعام ج توابل والتبال صاحبها وعندى انه يرجع الى معنى الكسر الذى فى التبر وقد تبل القدر كتبلها بالتشديد وتوبلها وتابلها وعبارة شفاء الغليل تابل كصاحب وهاجر معروف جمعه توابل معرب وان وافق ماده تبل بدليل الفتح والعامة تقول للطعام الموضوع فيه متبل ويقال توبلت القدر ولا يقال تبلته وعربه الفصحا يقال قحيت القدر اه ويرد عليه ثلثة اعتراضات احدهما ان الفتح فى تابل ليس بدليل على كونه معربا فقد جاء خاتم وطابع بالفتح والكسر حتى ان عبارة المصنف توهم ان فتح الباء فى الطابع افصح فانه قال والطابع وتكسر الباء الثانى ان المصنف ذكر تبل القدر بالتخفيف والتشديد قبل توبل فهو يدل على انه فصيح نعم ان الجوهرى رحمه الله لم يذكر غير توبل الا انه لا يفهم من اقتصاره عليها نفيه غيرها الثالث ان تانيث القدر افصح من التذكير حتى ان صاحب المصباح لم يحك فيها الا التانيث بدليل دخول الهاء عليها فى التصغير فكان ينبغى له ان يقول ولا يقال تبلتها قال المصنف وتوبال الحديد والنحاس بالضم ما تساقط منه عند الطرق وهو دليل على ما ادعيته من ان التابل ملحوظ فيه معنى الكسر وتبالة د باليمن خصبة استعمل عليها الحجاج فاتاها فاستحقرها فلم يدخلها فقيل اهون من تبالة على الحجاج ثم التبن عصيفة الزرع من بر ونحوه ويفتح وهو عندى من قبيل التابل والتابول ملحوظا فيه معنى الكسر ثم باعتبار دقته قيل تبن كفرح تبنا وتبانة فطن فهو تبن ككتف فطن دقيق النظر كتبن تتبينا ومثله طبن واتبن ايضا السيد الاسمح والشريف وهو من معنى اللين والنعومة ثم اطلق على الذئب من معنى الخفة ثم على قدح يروى العشرين وفيه غرابة وتبن الدابة من باب ضرب اطعمها التبن والتبان بائع التبن والتبان كرمان سراويل صغير يستر العورة المغلظة واتبن كافتعل لبسه وهو من معنى الخفة والتبن ككتف من يعبث بيده بكل شى وعبارة المصباح التبن ساق الزرع بعد دياسه والمتبن والمتبنة بيت التبن والتبان شبه السراويل وجمعه تبابين والعرب تذكره وتونثه ثم تبا كدعا غزا وغنم ونحوه سبى فلم ينقطع عن تب وتبل

﴿ثم مقلوب تب بت﴾

بت من باب نصر وضرب قطع كأبتّ وانبتّ انقطع وانقطع ماء ظهره وطلقها بتة وبتاتا اى بتلة بائنة ولا افعله البتة وبتةً لكل امر لارجعة فيه ووقع فى كلام بعضهم استعمال البتة فى الايجاب وعندى انه لامحظور منه فان قولك افعله بتة بمنزله قولك افعله قطعا وكذا القول فى قط كما سيأتى فى موضعه وبت يبت بتوتا هُزل وهو ايضا غير منقطع عن معنى القطع لكنه جاء هنا لازما وهو لا يُبتّ ولا يبِت ولا يُبت اى بحيث لايقطع امرا ومن هذا المعنى قيل للاحمق والسكران باتّ وكأنه على القلب او ترجع به الى معنى الانقطاع والبتات بالفتح متاع البيت والجهاز والزاد ج ابتّة وحقيقة معناه قِطَع وهو على حد قولهم الشَّذَب لمتاع البيت من القماش وغيره واصل معنى شذب قطع ونحوه البضاعة من بضع بمعنى قطع والسلعة من سلع بمعنى شق ثم قيل بتتوه اى زودوه وتبتت تزود وتمتع وهو على بَتات امر اى مشرف عليه وطحن بتا اى ابتدأ بالادارة فى اليسار وكأنه من قبيل التفاؤل والبت الطيلسان من خز ونحوه وبائعه بتىّ وبتّات والمصنف ابتدأ المادة بهما وفى الحديث فاتى بثلاثة اقرصة على بتِّ اى منديل من صوف ونحوه او الصواب بنى بالضم وبالنون اى طبق اونبى بتقديم النون اى مائدة من خوص هذه عبارته ولم يذكر هذين الحرفين فى بابهما وعبارة المصباح بت الرجل طلاق امرأته فهى مبتوتة والاصل مبتوت طلاقها وطلقها طلقة بتة وثلاثا بتة اذا قطعها عن الرجعة وابتّ طلاقها بالالف لغة قال الازهرى ويستعمل الثلاثى والرباعى لازمين ومتعدين فيقال بت طلاقها وابته وطلاق بات ومبت قال ابن فارس وقال لما لا رجعة فيه لا افعله بتة وبتت يمينه فى الحلف تبت بالكسر لاغير بتوتا صدقت وبرت فهى بتة وباتة وحلف يمينا بتا وباتة اى بارة وبت شهادته وابتها بالالف جزم بها

ثم البيت من الشعر والمدر م ج ابيات وبيوت وبيوتات وابياوات وتصغيره بييت بضم الباء على الاصل وبكسرها ولاتقل بويت وفى الكليات البيت يجمع على ابيات وبيوت لكن البيوت بالمسكن اخص والابيات بالشعر والبيت علم اتفاق لهذا المكان الشريف وماكان من مدر فهو بيت وان كان من كرسف فهو سرادق ومن صوف او وبر فهو خباء ومن عيدان فهو خيمة ومن جلود فهو طراف ومن حجارة فهواقبية اه وفيه مافيه وعندى ان البيت من معنى البتات من حيث كونه قطعة متاع على وجه الاطلاق ويؤيده انه جاء الكسر لجانب البيت وللشقة السفلى من الخباء ثم اطلق البيت على عيال الرجل من تسمية الحال باسم المحل وعلى التزويج والشرف والشريف والكعبة والقصد وفرش البيت ثم على القبر وقول المصنف بعد ذكر القبر وبيت الشاعر من منكر اسلوبه فى التعريف فان بيت الشاعر اشهر من القبر وبات يفعل كذا يبيت ويبات بيتا وبياتا ومبيتا وبيتوتة اى يفعله ليلا وليس من النوم ومن ادركه الليل فقد بات وقد بت القوم وبهم وعندهم واباته الله احسن بيتة بالكسر اى اباتة وبيّت النخل شذبها فرجع المعنى الى بت وبيّت العدو اوقع بهم ليلا والامر دبره وهذا المعنى يحتمل ان يكون من بيت العدو او النخل وعلى الثانى يكون على حد قولهم

اقتد الامر وميزه فان كلا من اقتد وميز يدل على القطع وامرأة متبتة اصابت بتا وبعلا وتبيته عن حاجته حبسه عنها ولا يستبيت ليلة اى ما له بيت ليلة اى قوت ليلة والمستبيت الفقير وسن بيوتة اى لا تسقط والبيوت كخروب الماء البارد والغاب من الخبز كالبائت والامر يبيت له صاحبه مهتما والبيتة بالكسر القوت كالبيت وعبارة الصحاح وتصغيره (اى تصغير البيت) بييت وبييت ايضا بكسر اوله والعامة تقول بويت وكذلك القول فى تصغير شيخ وعير وشئ واشباهها وفلان جارى بيتَ بيتَ اى ملاصقا بنيا على الفتح لانهما اسمان جعلا واحدا وبيّت الشئ اى قدّره وفى المصباح وقال الازهرى قال الفراء بات الرجل اذا سهر الليل كله فى طاعة اومعصية وقال الليث من قال بات بمعنى نام فقد اخطأ الا ترى انك تقول بات يرعى النجوم ومعناه ينظر اليها وكيف ينام من يراقب النجوم وقال ابن القوطية ايضا وتبعه السرقسطى وابن القطاع بات يفعل كذا اذا فعله ليلا ولا يقال بمعنى نام وقد تاتى بمعنى صار يقال بات بموضع كذا اى صار به سوآء كان فى ليل او نهار وعليه قوله عليه الصلوة والسلام فانه لا يدرى اين باتت يده والمعنى صارت ووصلت الى ان قال والبيت المسكن وبيت الشعر معروف وبيت الشِعر ما يشتمل على اجزاء معلومة وتسمى اجزاء التفعيل سمى بذلك على الاستعارة بضم الاجزآء بعضها الى بعض على نوع خاص كما تضم اجزاء البيت فى عمارته على نوع خاص والجمع بيوت وابيات وبيت العرب شرفها يقال بيت تميم فى حنظلة اى شرفها والبيات بالفتح الاغارة ليلا وهو اسم من بيته تبييتا وبيّت الامر دبره ليلا وبيّت النية اذا عزم عليها ليلا فهى مبيتة اسم مفعول اه والعجب ان صاحب المصباح ذكر فى اول هذه المادة ان بات تاتى نادرا بمعنى نام ليلا مع تخطئة الليث وابن القوطية وغيره من استعملها بهذا المعنى ثم بتأ بالمكان اقام فلم ينقطع عن بات ومثله بتا من المعتل وبثأ بالثاء المثلثة ثم البتر القطع اومستاصلا فرجع المعنى الى البت وسيف باتر وبتّار وبتار كغراب والابتر المقطوع الذنب بتره فبتر كفرح وحية خبيثة والمعدم والذى لا عقب له والخاسر ومالا عروة له من المزاد والدلاء وكل امر منقطع من الخير والعَير والعبد والبيت الرابع من المثمن فى المتقارب الثانى من المسدس وابتر اعطى ومنع ضد وتاويله ان الذى بمعنى اعطى يرجع الى الشئ المعطى فهو على حد قولهم جزح وفلذ وافرض واقطع واجزل وغذم وقثم وهثم والذى بمعنى المنع يرجع الى الشخص وحاصل المعنى انه قطعه عن العطاء وابتر ايضا صلى الضحى حين تقضب الشمس اى يمتد شعاعها والله الرجل جعله ابتر وانبتر انقطع وعدا والاباتر كعلابط القصير ومن لا نسل له ومن يبتر رحمه والبترآء الماضية النافذة ومن الخطب ما لم يذكر اسم الله فيه ولم يصل على النبى صلى الله عليه وسلم والبتيرآء بالتصغير الشمس وتصغيرها للتكبير وفيها معنى الفاعل تشبيها بالسيف والبترة الاتان

ثم بتع منه بتوعا وانبتع انقطع وبتع فى الارض تباعد وبتع بامر كفرح قطعه دونى ولم يؤامرنى به وبتع الفرس ايضا فهو بتع ككتف وهى بتعة طالت عنقه مع شدة مغرزها ورسغ ابتع ممتلئ وككتف الشديد المفاصل والمواصل من الجسد ومن الرجال وفعله كفرح ايضا وهو ابتع وهى بتعاء ويقرب من هذا المأخذ الشامل

للقطع والامتلاء قطب وتعليله تقدم فى المقدمة والبتع بالكسر وكعنب نبيذ العسل المشتد اوسلالة العنب او بالكسر الخمر والطويل من الرجال وبتع النبيذ من باب ضرب اتخذه وصنعه وشفة بائعة بالمثلثة لاغير وجاء القوم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون اتباع لاجمعون لايجئن الا على اثرها وتبدأ بايتهن شئت بعدها والنساء كلهن جُمَع كُتَع بُصَع بُتَع والقبيلة كلها جمعاء كتعاء بصعاء بتعاء وهذا الترتيب غير لازم وانما اللازم لذاكر الجميع ان يقدم كلا ويوليه المصوغ من ج م ع ثم يأتى بالبواقى كيف شاء الا ان تقديم ماصيغ من ك ت ع على الباقى وتقديم ماصيغ من ب ص ع على ب ت ع هو المختار وحكى الفرآء اعجبنى القصر اجمع والدار جمعاء بالنصب حالا ولم يجز فى اجمعين وجُمَع الا التوكيد واجاز ابن درستويه حالية اجمعين وهو الصحيح وبالوجهين روى فصلوا جلوسا اجمعين واجمعون على ان بعضهم جعل اجمعين توكيدا لضمير مقدر منصوب كانه قال اعنيكم اجمعين اه وعندى ان ابتعين واردة من معنى الملء ومثله ابصعون ثم بتك من باب نصر وضرب قطع فانبتك وبتكه بالتشديد فتبتك ومثله بزك وفرتك وبشك وكما زيدت الرآء فى برتك كذلك زيدت فى بشك فقيل برشك الجزور فصلها وبرشق اللحم قطعه فالباء هنا مزيدة على شرق ومقلوب برشق شبرق بمعنى قطع ايضا ومثله شرنق بزيادة النون وقد ذكرنا ذلك على وجه الاستطراد والبتكة بالكسر القطعة وجهمة من الليل والباتك والبتوك القاطع ثم بتل من باب نصر وضرب قطع فانبتل وبتله بالتشديد فتبتل وبتل الشئ ميزه عن غيره والمناسبة ظاهرة والبتول المنقطعة عن الرجال ومريم العذرآء رضى الله تعالى عنها كالبتيل وفاطمة بنت سيد المرسلين عليهما الصلاة والسلام لانقطاعها عن نساء زمانها ونساء الامة فضلا ودينا وحسبا والمنقطعة عن الدنيا الى الله تعالى والفسيلة من النخل المنقطعة عن امها المستغنية بنفسها كالبتيل والبتيلة فيهما والمبتلة امها وقد انبتلت من امها وتبتلت واستبتلت وصدقة بتلة منقطعة عن صاحبها وعطاء بتل منقطع لايشبهه عطاء اومنقطع لايعطى بعده عطاء وعُمْرة بتلاء ليس معها غيرها وتبتل الى الله وبتل انقطع واخلص او ترك النكاح وزهد فيه وكمعظمة الجميلة كانها بتل حسنها على اعضائها اى قطع والتى لم يركب بعض لحمها بعضا او فى اعضائها استرسال وجمل مبتل كذلك ولا يوصف به الرجل وكامير المسيل فى اسفل الوادى ج ككتب ومن الشجر المتدلى كائسه والبتيلة العجز وكل عضو مكتنز ومر على بتيلة وبتلاء من رأيه اى عزيمة لاترد وجميع هذه المشتقات مناسبة ويحسن هنا ان اقول ايضا على وجه الاستطراد ان مقلوب بتل بلت هو ايضا بمعنى قطع وبلت كفرح انقطع وجاء قلب بتل لتب بمعنى طعن ومثله لتم ولبت يده لواها ومثله لفت ولبت فلانا ضربه ومثله لبط ثم بتا بالمكان اقام وقدم فى المهموز

﴿ ثم ولى تب ثب ﴾

ثب جلس متمكنا كثبث وهو حكاية صفة الجلوس كفر ومثله فى الحكاية وثب وثب الامر تم ولايخفى تقارب التاء والثاء والباء والميم والثابة الشابة وهى من معنى

التمام لاثغة   ثم ثاب ثَوبا وثؤوبا رجع كثوب تثويبا وقد تقدم تاب مقيدا وجسمه ثوبانا محركة اقبل والحوض ثوبا وثؤوبا امتلأ اوقارب واثبته انا وهو من معنى الرجوع وعبارة الصحاح ثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا رجع بعد ذهابه واثاب اى رجع اليه جسمه وصلح بدنه وعندى ان الثوب لما يلبس والثواب بمعنى الجزآء والعسل من هذا المعنى ولك ان تجعله ايضا من معنى الرجوع فيكون على حد تسميتهم الخمر بالمدام قال والثواب العسل والنحل والجزآء كالمثوبة والمثوبة اثابه الله واثوبه وثوّبه مثوبته اعطاه اياها ومن معنى الرجوع والصلاح ايضا مثاب البئر لمقام الساقى او وسطها ومثابتها مبلغ جموم مائها وما اشرف من الحجارة حولها اوموضع طيها ومجتمع الناس بعد تفرقهم كالمثاب والتثويب التعويض والدعاء الى الصلاة اوتثنية الدعاء او ان يقول فى اذان الفجر الصلاة خير من النوم عودا على بدء والاقامة والصلاة بعد الفريضة وتثوّب تنفّل بعد الفريضة وكسب الثواب واستثابه ساله ان يثيبه ومالا استرجعه والثوب اللباس ج اثوب واثؤب واثواب وثياب وبائعه وصاحبه ثوّاب وثوب الماء السلى والغرس وفى ثوبَى ابى ان افيه اى فى ذمتى وذمة ابى وان الميت ليبعث فى ثيابه اى اعماله وثيابك فطهر قيل قلبك ومن امثالهم اطوع من ثَواب والثائب الريح الشديدة تكون فى اول المطر ومن البحر ماؤه الفائض بعد الجزر   ثم الثّيّب المرأة فارقت زوجها اودخل بها والرجل دخل به اولا يقال للرجل الا فى قولك ولد الثيّبين وهى مثيب كمعظم وقد ثيّبت   وعبارة المصباح وقيل للانسان اذا تزوج ثيب وهو فعيل اسم فاعل من ثاب واطلاقه على المرأة اكثر لانها ترجع الى اهلها بوجه غير الاول ويستوى فى الثيب الذكر والانثى كما يقال ايم وبكر للذكر والانثى وجمع المذكر ثيبون وجمع المونث ثيبات والمولدون يقولون ثُيّب وهو غير مسموع وايضا ففعيل لايجمع على فُعّل وثوب الداعى تثويبا ردد صوته ومنه التثويب فى الاذان   وعبارة الصحاح الثوب واحد الاثواب والثياب ويجمع فى القلة على اثوب وبعض العرب يقول اثؤب فيهمز لان الضمة على الواو تستثقل والهمزة اقوى على احتمالها وكذلك دار وادؤر وساق واسؤق وجميع ماجاء على هذا المثال وبذلك تعلم ما فى عبارة المصنف من القصور قال وثاب الناس اجتمعوا وجاؤا وكذلك الماء اذا اجتمع فى الحوض ومثاب الحوض وسطه الذى يثوب اليه الماء اذا استفرغ وهو الثُبَة ايضا والهاء عوض عن الواو الذاهبة من عين الفعل كما عوضوا فى قولهم اقام اقامة والاصل اقواما والمثابة الموضع الذى يثاب اليه اى يرجع اليه مرة بعد اخرى الى ان قال وقوله تعالى هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون اى جوزيا   ثم ثئب كعنى ثأبا فهو مثؤوب وتثاءب وتثأب اصابه كسل وفترة كفترة النعاس وهى الثُؤباء والثأب محركة وهى صيغة غريبة من هذه المادة ولا احسب ان لها مرادفا فى الكلام والاثأب شجر واحدته بهاء ومثله الاثب مخففة وتثأب الخبر على وزن تفعل تجسسه   وعبارة المصباح تثاءب بالهمز تثاؤبا وزن تقاتل تقاتلا قيل هى فترة تعترى الشخص فيفتح عندها فمه وتثاوب بالواو عامى   وعبارة الصحاح والثوباء ممدود وفى المثل اعدى

من الثوباء تقول منه تثاآء بت على تفاعلت ولاتقل تثاوبت   ثم ثبت ثباتا وثبوتا فهو
ثابت وثبيت وثَبْت ولم يفسره تبعا للصحاح فلم ينقطع عن معنى ثب اذ معنى ثبت دام
واستقر كما فى المصباح وثبت الامر ايضا صح قال واثبته وثبته والثبيت ايضا الفارس
الشجاع كالثَّبْت وقد ثبت ككرم ثباتة والثابت العقل ومن الخيل الثقِف فى عدوه وثابته
واثبته عرفه حق المعرفة وقوله تعالى ليثبتوك اى ليجرحوك جراحة لاتقوم معها
اوليحبسوك واستثبت تأنى والاثبات الثقات والثبات بالكسر سير يشد به الرحل
وشبام البرقع والمثبت ككرم الرحل المشدود به ومن لاحراك به من المرض وبكسر
الباء الذى ثقل فلم يبرح الفراش وداء ثبات بالضم معجز عن الحركة   وعبارة المصباح
واثبت الكاتب الاسم كتبه عنده واثبت فلانا لزمه فلايكاد يفارقه ورجل ثبت
ساكن الباء متثبت فى اموره وثبت الجنان اى ثابت القلب وثبت فى الحرب فهو ثبيت
ورجل ثبت محركة اذا كان عدلا ضابطا ثم ان المصنف لم يذكر تثبت فى الامر بمعنى تأنى
واما المصباح فذكر اسم الفاعل منه فلتنته   وفى الصحاح رجل له ثبت بالتحريك
عند الحملة اى ثبات وتقول ايضا لا احكم بكذا الا بثبت اى بحجة والثبيت الثابت العقل
تقول منه ثبت الشى بالضم اى صار ثبيتا هكذا فى نسختى وفيه غرابة فانه جعل
ثباتة العقل اصلا لثباتة الشى لكن لفظة الشى لاتوجد فى بعض النسخ   ثم الثبج
محركة وسط الشى ومعظمه فاذا تفرست فيه وجدته لم ينقطع عن معنى ثبت لان وسط
الشى هو اثبت مواضعه ثم اطلق الثبج على مابين الكاهل الى الظهر وعلى صدر القطا
وعلى اضطراب الكلام وتفننه وتعمية الخط وترك بيانه كالتثبيج وطائر وملك باليمن
ماذب عن قومه حتى غُزوا والثبجة محركة المتوسطة بين الخيار والرذال والتثبيج
بالعصا ان تجعلها على ظهرك وتجعل يديك من ورآئها كالتثبج والاثبج العريض الثبج
او الناتئه والاثيبج فى الحديث تصغيره وثبج كضرب اقعى على اطراف قدميه وكانه
من حمل النقيض على النقيض لان صاحب هذه الهيئة لايكون ثابتا وهذا الحمل
ملحوظ ايضا فى اضطراب الكلام وتعمية الخط واثبأج امتلأ وضخم واسترخى وهو
من معنى الثبج لمعظم الشىء وفى معنى الاسترخاء قيل اثباجّ والمثبجة كمعظمة البوم
او الانوَق   ثم جاء اثبجر ارتدع من فزع وتحير ونفر وجفل عن الامر ولم يصرمه
ورجع على ظهره والقوم فى مسير ترادوا والماء سال وجميع هذه المعنى نقيض معنى ثبت
والثبجارة بالكسر حفرة يحفرها مآء الميزاب ومثلها الثنجارة بالنون   ثم الثبر الحبس
ونحوه الصبر ويطلق ايضا على المنع والصرف عن الامر والتخييب واللعن والطرد
وجزر البحر وجميع هذه المعانى متقاربة واصلها الحبس كما يشير اليه ترتيب المصنف
وهو غير منقطع عند التامل عن معنى ثبت الا ان المصنف اورد التثبير بمعنى الثبر
ولايخفى انه مبالغة فيه وانه يصح استعماله ايضا فى سائر المعانى المعطوفة عليه وثابر
واظب فكانه قيل حبس نفسه عليه وتثابرا تواثبا ومفاده ان يقال ثبر بمعنى وثب ونحوه
ضبر والثبرة الارض السهلة ومثله البرث وتراب شبيه بالنُورة والحفرة فى الارض
ونحوه النجرة وبالضم الصبرة والثبور بالضم الهلاك والويل والاهلاك وقد تقدم
التبرَ بمعنى الاهلاك والتبار بمعنى الهلاك وعبارة المصباح وثبر الله الكافر ثبورا من باب

قعد اهلكه وثبر هو ثبورا يتعدى ولايتعدى وثبرت زيدا بالشى ثبرا من باب قتل حبسته عليه ومنه المثابرة وهى المواظبة على الشئ والملازمة له اه والمثبر كمنزل المجلس والمقطع والمفصل والموضع تلد فيه المراة اوالناقة ومجزر الجزور وثبرت القرحة كفرح انفتحت وكانه مطاوع ثبر بمعنى جزر وفصل واثبار رت عنه تثاقلت وعكسه ابثار وهو على ثبار امر ككتاب على اشراف من قضائه وثبير جبل بمكة وعبارة الصحاح بعد ان ذكر المثابرة على الشئ المواظبة عليه وثبره عن كذا يثبره بالضم ثبرا اى حبسه يقال ماثبرك عن حاجتك وثبير جبل بمكة يقال اشرف ثبير كيما نغير والثبور الهلاك والخسران ايضا قال الكميت ورات قضاعة فى الابا من راى مثبور وثابر اى مخسور وخاسر والمثبر مثال المجلس الموضع الذى تلد فيه المراة من الارض وكذلك حيث تضع الناقة وربما قيل لمجلس الرجل مثبر

وهنا ملاحظات احدها انى اشتققت المثابرة من معنى الحبس من قبل ان ارى عبارة المصباح الثانية ان ثبر بمعنى هلك مثل تبر الثالثة ان المثبر بمعنى المقطع مثل المبتر الرابعة ان تقييد الصحاح الموضع الذى تلد فيه المرأة بقوله من الارض يشير الى التمكن فيكون راجعا الى ثب وثبت الخامسة ان قوله وربما قيل لمجلس الرجل مثبر يشير الى قلة الاستعمال مع ان المصنف جعل المجلس اول المعانى ثم ثبقت العين من باب ضرب اسرع دمعها والنهر ثبقا وثباقا اسرع جريه وكثر ماؤه وجاء من ب ث ق بثق النهر بثقا وبثاقا كسر شطه والعين اسرع دمعها فلك هنا ثلثة اوجه احدها ان تجعل ثبق محمولا على نقيض معنى ثب وثبت والثانى ان يكون من معنى ثبرت القرحة والثالث ان يكون مقلوبا من بثق فان هذه الصيغة اعرق فى المعنى كما سياتى ثم ثبطه عن الامر عوقه كثبطه فرجع المعنى الى الحبس وشغله ورمت ثبطا وثبطا محركة وعلى الامر وقفه عليه فتثبط توقف ووقف عليه والثبط ككتف الاحمق فى عمله والضعيف والثقيل منا ومن الخيل وهى بهاء وقد ثبط كفرح ج اثباط وثباط واثبطه المرض لم يكد يفارقه وعبارة المصباح ثبطه تثبيطا قعد به عن الامر وشغله عنه ومنعه تخذيلا ونحوه ثم الثبل بالضم وبالتحريك البقية فى اسفل الاناء ويقرب منه الثفل وهو عندى غير مقلوب منه بل هو من معنى الثبوت ثم ثبن الثوب يثبنه ثبنا وثبانا بالكسر ثنى طرفه وخاطه اوجعل فى الوعاء شيا وحمله بين يديه كتثبن وكذا اذا نفق حجزة سراويله من قدام ويقرب من المعنى الاول خبن الثوب وكبنه واثبن والثبان بالكسر والثبنة بالضم الموضع الذى تحمل فيه من ثوبك تثنيه بين يديك ثم تجعل فيه من التمر اوغيره وقد اثبنت فى ثوبى والمثبنة كيس تضع فيه المرأة مرآتها واداتها ثم التثبية الجمع والدوام على الامر والثناء على الحى واصلاح الشئ والزيادة والاتمام والتعظيم وان تسير بسيرة ابيك والشكاية من حالك وحاجتك والاستعداء وجمع الشر والخير ضد وعندى ان اصل جميع هذه المعانى الاتمام فيكون قد رجع الى ثب بمعنى تم وكأن اصل ثبى ثبب كدسى ودسس ثم نشأ عن الاتمام الجمع والزيادة والتعظيم والاصلاح ونشأ عن التعظيم الثناء على الحى ونشأ عن الاصلاح شكاية

الحال وقد تقدم فى أثاب ولعل منه السير بسيرة ابيك ومن الغريب هنا ان المصنف بعد ذكره للتثبية بمعنى الجمع مطلقا عده فى آخر معانيها من الاضداد وذلك يقتضى ان يكون الجمع ايضا من الاضداد لابل يكون كل فعل كذلك لان قال مثلا يكون للخير والشر واعطى يكون للكثير والقليل وهلم جرا ثم الثُبة واوى ويائى وسط الحوض والجماعة كالاثبية او العصبة من الفرسان ج ثبات وثبون بضمهما وكل من معنيى الوسط والجماعة مر

﴿ ثم مقلوب ثب بث ﴾

بث الخبر من باب ضرب ونصر فرقه ونشره ومثله نثه وجاء بس المال بمعنى فرقه وبدده بمعنى فرقه وابث الخبر وبثه وبثبثه بمعنى الثلاثى ومطاوع بث انبث وبثه السر وابثه اظهره له وتمر بث متفرق منثور (وفى كلام ابى نواس بثوث بمعنى باث) وبث الغبار وبثبثه هيجه ولعل هذا اصل المعنى والبث الحال واشد الحزن لانه يوجب بث الخبر عنه واستبثه اياه طلب اليه ان يبثه اياه وفى المصباح بث الله تعالى الخلق من باب قتل خلقهم قلت وماخذه كماخذ قولهم نشر الله الخلق وقريب منه لفظة الذرية ثم باث عنه يبوث بحث كاباث وابتاث وفيه معنى النشر وقد تقدمت نظائرها فى بحث وباث متاعه بدده واستباثه استخرجه وتركهم حاث باث مكسورتين وحوث بوث وينونان اى متفرقين ثم جاء من الاجوف اليائى تركهم حَيْثَ بَيْثَ اى فرقهم وبددهم وعندى انه كالاجوف الواوى فالاولى ان يقال هنا اى متفرقين بدل فرقهم ثم بثأ بالمكان اقام وقد مر بتأ بمعناه ولك فى بثأ وجهان اما ان يكون مبدلا من بتأ واما ان تجعله من حمل النقيض على النقيض اذ كانت الاقامة منافية للنشر والتفرق ثم ابثاج استرخى وتثاقل ومثله اثباجّ فى المعنى الاول ثم البثر خراج صغير وقد بحرك بثر وجهه مثلثة بثرا وبثورا وبَثَرا فهو بثر فلم ينقطع المعنى عن النشر والتفرق ومثله فى المأخذ البذر والبزر والبثر ايضا الكثير والقليل ولم يقل ضد وتاويله انه اقيم هنا مقام جملة اوجماعة وارض بحارتها كحجارة الحرة الا انها بيض والحسى وكثير بثير اتباع ويفرد ومثله كثير بذير والباثر من الماء البادى من غير حفر فانتقل معنى النشر الى الظهور ويطلق ايضا على الحسود والمبثور المحسود والغنىّ جدا ولوقال بثره حسده لكان اولى والظاهر ان المراد بذلك ان الحاسد يبث حسده فهو على حدقول ابى تمام واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود * وابثارت الخيل ركضت للمبادرة ولايخفى انه لم ينفك عن معنى التفرق والبثراء جبل وبثرماء بذات عرق اوع ثم ان المص اعترض على الجوهرى لقوله خراج صغار بدل صغير بناء على ان الخراج مفرد فقال صاحب الوشاح هو نعت باعتبار المعنى كما تقول اناس صغار قال ابن برى خراج صغار يحمل على الجنس وهو جمع فى المعنى نظيره او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء وكذلك قوله تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات فجعل السماء جنسا يدخل تحته جميع السموات وكذلك جنس الطفل الذى يدخل تحته جميع الاطفال اه وقال الامام النووى فى التهذيب قال صاحب المحكم والبثر

خراج صغار وخص بعضهم به الوجه والازهرى الوجه وغيره اه وقال المطرزى والخراج بالضم البثر الواحدة خراجة وبثرة وقيل هوكل مايخرج على الجسد من دمل ونحوه انتهى كلام صاحب الوشاح قلت ومن الغريب انه لم يرد على المصنف من نفس كلامه فانه اى المصنف عرف الخراج بالقروح فهواذا جمع واذاكان كذلك كان وصفه بالصغار اولى من الصغير ثم ابثعرت الخيل اثارت وجاء ايضا ابذعرت وابذقرت بمعناه ثم بثطت شفته كفرح ورمت ثم البثع محركة ظهور الدم فى الشفتين خاصة فاذا كان بالعين ففيهما وفى الجسد كله وشفة باثعة يبثع فيهما الدم حتى تكاد تنفطر وهو ابثع وهى بثعاء وبثعت الشفة كفرحت انقلبت عند الضحك وفلان انقلبت شفته والبثعة لحمة نانئة فى موضع اللثعة وبثع الجرح تبثيعا خرج فيه بثع شبه الضروس تخرج فيه فرجع المعنى الى البثر ثم البثغ محركة ظهور الدم فى الجسد ثم بثق النهر بثقا بالفتح والكسر وتبثاقا كسرشطه لينبثق الماء كبثقه بالتشديد واسم ذلك الموضع بثق ويكسر ج بثوق والعين اسرع دمعها والركية بثوقا امتلأت وطمت وهى باثقة وهو باثق الكرم غزيره والبثق ويكسر منبعث الماء وهو مفهوم مماتقدم وكذلك قوله باثق الكرم لاحاجة اليه وانبثق انفجر والسيل عليهم اقبل ولم يحتسبوه وعليهم بالكلام اندرأ ثم البثلة بالضم الشهرة ولا يخفى انه لم يفارق معنى الانتشر ثم البثنة الارض السهلة ويكسر والزبدة والمرأة الحسناء البضة والنعمة وهذا المعنى واود ايضا فى البرث فراجعه والبثنة ايضا موضع بدمشق والبثنية لحنطة جيدة منه والرملة اللينة ج كعنب فقوله والرملة اللينة كان يجب عطفها على الارض السهلة والبثن بضمتين الرياض وبثينة العذرية صاحبة جميل وفى الصحاح قال ابو الغوث كل حنطة تنبت فى الارض السهلة فهى بثنية خلاف الجبل فجعله من الاول اى من البثنة للارض اللينة لا الى الموضع الذى بالشام ثم البثا الارض السهلة والبثى كالى الرماد جمع بثة والبثى كعلى الكثير المدح للناس والكثير الحشم وبثا يثو عرق فرجع هذا المعنى الاخيرالى النثر والتفرق المكنون فى بث فامامعنى اللين والسهولة فمن نفس تاليف البامع الثاء

ثم ولى ثب جب

جب واجتب قطع وهوحكاية صوت ومثله مقلوبه بج ومشابهه قب ومقلوبه بق وجب ايضا استأصل الخصية ولقح النخل يقال جاء زمن الجباب وجب الطلعة داخلها وجب ايضا غلب ونظير هذا المعنى الاخير خلب فانه فى الاصل بمعنى شق ثم استعمل بمعنى غلب وقس عليه بهر والجبب محركة قطع السنام اوان ياكله الرحل فلا يكبر بعير اجب وناقة جباء والاجب ايضا الفرج والجباء المرأة لا اليتين لها اوالتى لم يعظم صدرها وثدياها اوالتى لافخذى لها ولايخفى ان ذلك كله غير منفك عن معنى القطع ومن هذا الماخذ ايضا قولهم الجبة لثوب م ج جبب وجباب وهو على حد قولهم السب للخمار وللشقة والجبة ايضا الدرع وحجاج العين وحشو الحافر اوقرنه اوموصل ما بين الساق والفخذ ومن السنان مادخل فيه الرمح وفرس مجبب كمعظم ارتفع البياض منه الى الجبب والجب البئراو الكثيرة الماء البعيدة القعر اوالجيدة الموضع من الكلأ او التى

لم تطوا او مما وجد لا مما حفره الناس ج اجباب وجباب وجَبَبة يذكر ويونث والمزادة
يخيط بعضهـا الى بعض والمجبة جادة الطريق كما فى الصحاح وفلمـا كان معنى للقطع
الا واشتق منه اسم للطريق والجادة والجباب كسحاب القحط الشديد وحاصله انقطاع
المطر والجباب بالضم الهَدَر الساقط الذى لا يطلب فكانه قيل المقطوع ثأره ويطلق
ايضا على شئ يعلو البان الابل كانه زبد لا لبـانها وقد اجبّ اللبن والجباب بالكسر
المغالبة فى الحسـن وفيه بعض مشابهة لقولهم امرأة مبتلة كما تقدم ولقولهم رجل
مقسّم ثم استعمل بمعنى المفاخرة فى الطعام وغيره والمصنف ذكر المعنى الاول منفصلا
عن المعنى الثانى باربعة عشر سطرا والجَبوب التراب ثم اطلق على الارض اووجهها
اوغليظها وهو على حد قولهم التربا‌ء بمعنى التراب ثم اطلق على الارض وله نظـائر
والتجبيب ارتفاع التحجيل الى الجبب والنفار يقال جبّب فلان فذهب والفرار وازوآء
المـال والجبجبة اتان الضحل وبضمتين الزبيل من جلود وبفتحتين وبضمتين الكرش
يجعل فيهـا اللحم المقطع اوهى الاهالة تذاب وتجعل فى كرش اوجلد جنب البعير
يقور ويتخذ فيه اللحم وماء جبجاب وجباجب كثير وهذا المعنى ملموح فى سبسب وجم
والجبجب المستوى من الارض ونحوه السبسب والجباجب الطبل وهو حكاية صوت
وجبال مكة حرسها الله تعالى واسواقها اومنحر بمنى كان يلقى به الكروش والضخام
من النوق وجبجب ساخ فى الارض وفى الصحاح تجبجب الرجل اذا اتشق والوشيقة لحم
يغلى اغلاءة ثم يقدد فهو ابقى مايكون اه والتجاب ان يتناكح الرجلان اختيهما
ثم جاب الارض يجوبها جوبا وتجوابا واجتابها قطعها وجاب ايضا خرق وفى موافقة
جاب واجتاب لجب واجتب صيغة ومعنى اعظم دليل على ما أثبته فى المقدمة من ان
الاجوف يأتى على عقب المضاعف وان ذلك لم يجر عفوا على السنة العرب ولقـائل
ان يقول ان المصنف عطف الاجتيـاب على الجوب الذى هو بمعنى الخرق لا القطع
والجواب اولا ان الخرق والقطع من باب واحد والثانى ان الجوهرى صرح بان الجوب
والاجتياب بمعنى واحد وقول العـامة جاب الشئ اى جاءبه يحتمل ان يكون اصله
اجابه اى جاب به ثم ان الجوب الذى هو مصدر جاب يطلق ايضا على درع المراة
فلم يبعد عن الجبة وعلى الدلو العظيمة والترس كالمجوب كمنبر والكانون والجوبة الحفرة
فلم تنقطع عن معنى الجب والجوبة ايضا المكان الوطئ فى جَلَد وفجوة مابين البيوت
اوفضاء املس بين ارضين ج جوب نادر وارض مجوبة كمعظمة اصاب المطر بعضها
والجائب العين الاسد وجبت القميص اجوبه واجيبه وجوّبته عملت له جيبا ولا يخفى انه
غير منفك عن معنى القطع واجتاب القميص لبسه والبئر احتفرها وجابة المدرى لغة فى جأبته
بالهمز والجوائب الاخبار الطـارئة وهى من معنى خرق الارض وبها سميت صحيفة
الاخبار التى انشـأتها فى محروسة القسطنطينية سنة ١٢٧٧ للذب عن حقوق الدولة
العلية وجميع الامة الاسلامية فافل عندهـا البرجيس ولم يكن غيرها انيس الجليس
فالشكر لله تعالى على نعمه ولعزيز مصر على كرمه فانه هو الذى أعلى منـارها وسنّى
استمرارها كيف لا وهو كسميه اسمعيل اب للعرب وسند لكل ذى ادب وارب فادامه
الله نصرا للاسلام وفخرا للانام * ويقال هل من جائبة خبر اى طريفة خارقة وعندى

ان الجواب حقيقة معناه قطع كلام السائل وهكذا رأيته فى الكليات بعد ان اثبته فى هذا التاليف ببضع سنين ومرادفه الاجاب والاجابة والجَوْبة والجيبة بالكسر هكذا ترتيب المصنف وكان الاحرى تقديم الاجابة على الاجاب واساء سمعا فاساء اجابة لاغير وكأنه تخطئة للجوهرى فانه قال واجاب عن سؤاله والمصدر الاجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة يقال اساء سمعا فاساء جابة هكذا يتكلم بهذا الحرف اه وعندى ان قول الجوهرى اصح حتى يكون المثل موزونا كما هو داب العرب وهنا غرابة من وجهين احدهما ان المصنف لم يصرح بتخطئة الجوهرى والثانى ان صاحب الوشاح لم يقل فى هذا الخلاف شيا والليل أَجْوَب دعوة امامن جبت الارض على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة اومن باب اعطى لفارهة وارسلنا الرياح لواقح وانجابت الناقة مدت عنقها للحلب وفاته هنا انجابت السحابة اذا انكشفت كما فى الصحاح واستجوبه واستجابه واستجاب له ولم يفسره وتجاوبوا اجاب بعضهم بعضا مع انه لم يذكر اجاب من قبل والجابتان موضعان وجابان مخلاف باليمن وة بواسط وتجوب قبيلة من حمير وتجيب بن كندة بطن وعبارة الصحاح الجواب معروف يقال اجابه واجاب عن سؤاله الى ان قال والمجاوبة والتجاوب التحاور وانه لحسن الجيبة بالكسر اى الجواب ورجل ناصح الجيب اى امين وجبت البلاد اجوبها واجيبها واجتبتها اذاقطعتها وجيبت القميص تجييبا اذا جعلت له جيبا والجوبة الفرجة فى السحاب وفى الجبال وفى المصباح جواب الكتاب معروف وجواب القول قد يتضمن تقريره نحو نعم اذا كان جوابا لقوله هل كان كذا ونحوه وقد يتضمن ابطاله والجمع اجوبة وجوابات ولا يسمى جوابا الا بعد طلب واجابه اجابة واجاب قوله واستجاب له اذا دعاه الى شئ فاطاع واجاب الله دعاءه قبله واستجاب له كذلك اه وكان ينبغى له ان يقول اجاب الى مطلوبه اى قبله وفى الكليات قال سيبويه الجواب لا يجمع وقولهم جوابات كتبى واجوبة كتبى مولد وانما يقال جواب كتبى اه ومن الغريب هنا ان ابا البقاء اورد بعد هذا الجوابى جمع جائبة وبابعد ما بينهما ثم اقول ان منع جمع فعال انما هو اذا كان مصدرا ثانيا لفعل نحو كلم وسلم لا اذا كان اسما على ان المصنف اورد جمع العذاب اعذبة وهو مصدر وان يكن قد نص على عدم جوازه فى ن ه ر فمن ثم كان قول المصباح ارجح من قول سيبويه ثم جيب القميص ونحوه طوقه قيل هذا موضع ذكره ح جيوب بضم الجيم وقد تكسر وجبت القميص اجيبه كاجوبه وهو ناصح الجيب اى القلب والصدر وجيب الارض مدخلها ثم الجأب الحمار الغليظ اومن وحشيه وكل جاف غليظ والاسد وجاء الجهب للوجه السمج الثقيل ونحوه الجهم ولم يبين فعله والجهضم كجعفر الضخم الهامة المستدير الوجه والرحب الجنبين الواسع الصدر والاسد فالظاهر ان كل ذلك حكاية صفة ثم اطلق الجأب على السرة وهو مناسب للجوب وعلى المغرة والجُؤْوبة كلوح الوجه وجأبة البطن مأنته والظبية اول ماطلع قرنها جأبة المدرى لان

القرن اول طلوعه غليظ ثم يدق وجأب كمنع كسب المال وباع المغرة والجأبان موضع وكذا دارة الجأب ثم جاء بعده الجأنب كجعفر القصير القمئ منا ومن الخيل وهي بهاء وغير هاء ثم جبأ كمنع وفرح خرج وتوارى، فمعنى التوارى في جب فلان ومعنى الخروج من حمل النقيض على النقيض ومن معنى التوارى قيل جبأ البصر والسيف نبا وجبأ ايضا ارتدع وكره وباع الجأب اى المغرة وجأب عنقه امالها والجبء نقير يجتمع فيه الماء ج اجبؤ وجبأة كقردة وجبأ كنبأ فلم ينقطع عن معنى الجب والجوبة والاكة والكمأة وهو من معنى الخروج واجبأ المكان كثربه الكمأة والزرع باعه قبل بدو صلاحه وهذا المعنى غير منقطع عن جب واجبأ الشئ واراه وعلى القوم اشرف والجبأ كسكر وبمد الجبان وهو من معنى الارتداع ونوع من السهام وبالمد المرأة لايروعك منظرها كالجبأة وكأنه من معنى الكراهة اوجبء البصر والسيف والجابئ الجراد وهو من معنى الخروج والجبأة خشبة الحذاء ومقط شراسيف البعير الى السرة والضرع وعبارة الصحاح الجبء واحد الجبأة وهى الحمر من الكمأة مثاله فقع وفقعة وغرد وغردة وثلاثة اجبؤ واجبأت الارض اى كثرت كماتها وهى ارض مجبأة قال الاحمر الجبأة هى التى الى الحمرة والكمأة هى التى الى الغبرة والسواد والفقعة البيض وبنات اوبر الصغار واجبأت الزرع بعته قبل ان يبدو صلاحه وجاء فى الحديث بلا همز من اجبى فقد اربى وجبأت عينى عن الشئ نبت عنه وقال ابوزيد جبأت عن الرجل جبئا وجبوءا خنست عنه الى ان قال وجبأ عليه الاسود اى خرج عليه حية من حجره ومنه الجابئ وهو الجراد ثم الجبت بالكسر الصنم والكاهن والساحر والسحر والذى لاخير فيه وكل ماعبد من دون الله تعالى وعندى انه من معنى الكراهية ثم الجبذ الجذب وليس مقلوبه بل لغة صحيحة ووهم الجوهرى وغيره كالاجتباذ والفعل كضرب والانجباذ الانجذاب هذه عبارته ومن الغريب ان كلا من الجبذ والجذب يرجع الى اصل يدل على القطع فكأن المعنى قطع الوضع اوالمسافة والله اعلم (فائدة) قال الامام السيوطى فى المزهر فى آخر باب القلب وقال النحاس فى شرح المعلقات القلب الصحيح عند البصريين مثل شاكى السلاح وشائك وجرف هار وهائر واما ما يسميه الكوفيون القلب نحو جبذ وجذب فليس هذا بقلب عند البصريين وانما هما لغتان قال السخاوى فى شرح المفصل اذاقلبوا لم يجعلوا للفرع مصدرا لئلا يلتبس بالاصل بل يقتصر على مصدر الاصل ليكون شاهدا للاصالة نحو يئس ياسا وأيس مقلوب منه ولامصدر له فاذا وجد المصدران حكم النحاة بان كل واحد من الفعلين اصل وليس بمقلوب من الآخر نحو جبذ وجذب واهل اللغة يقولون ان ذلك كله مقلوب اه قلت قد ذكر المصنف مصدر ايس الاياس بالكسر وتخطئته لجميع اللغويين فى غير محلها قال وجباذ كقطام المنية الجابذة ومعنى النية هنا البعد والمسافة وجاء ايضا من ج ذ ب جذاب كقطام المنية والمناسبة ظاهرة والجبذة محركة الجمارة فيها خشونة وقال فى باب الباء الجذب محركة جمار النخل او الخشن منه والجبذة وقد تفتح الباء او هو لحن كالقبة وعندى انها معربة والترك يقولون جنبه لما يقال له بمصر مشربية وفى بعض الشروح الجنبذ عند اهل العراق الرطب من الرمان ثم ان المصنف ذكر

فى مادة على حدتها بعد الجلوذ الجنبذ بالضم كالجلنار من الرمان وجنبذ بن سبع
اوسباع قاتل النبى صلى الله عليه وسلم البكرة كافرا وقاتل معه العشية مسلما
وقال اولا بعد الجنبذة التى بمعنى القبة انه ابن سبع فهذا تخليط وانكر منه انه ذكر
فى ج ذ ب المجاذبة والتجاذب ولم يذكر هنا المجابذة والتجابذ ثم الجبر وله معنيان
اصليان احدهما ضد الكسر وهو يرجع الى جبّ النخلة اذا لقحها فتامله والثانى
بمعنى الاجبار على الشئ وهو يرجع الى معنى جبّ اى غلب والاصل فى ذلك كله
حكاية صوت جب بمعنى قطع فانظر كيف انتقل معنى القطع الى التلقيح ثم الى جبر
العظم على صورة بديعة جعلت القطع وصلا فمن لا يتعجب من هذا للسان فماهو
بانسان ثم اطلق الجبر على الملك والشجاع ويصح ان يكونا من كلا المعنيين ثم على الغلام
لان فيه جبرا لابيه وهو على حد قولهم الابن من معنى البناء كما سيأتى ثم حمل
عليه العبد ولك ايضا ان تجعله من معنى الاجبار والمصنف عده من الاضداد
ثم اطلق على العود وخلاف القدر ولم ار لفظة الجبر من مصطلح اهل العلوم
الرياضية لا فى الصحاح ولا القاموس ولا كليات ابى البقاء وهى مستعملة فى جميع لغات
الافرنج بهذا اللفظ بعينه وهم يقرون بانهم اخذوها عن العرب حين تعلموا
منهم الحساب ثم قيل من المعنى الاول جبر العظم والفقير جَبرا وجُبورا وجِبارة
بالكسر وجبره فجبر جَبرا وجُبورا وانجبر وتجبر واجتبره احسن اليه واغناه بعد فقر
فاستجبر واجتبر وعلى الامر اكرهه كاجبره فظاهر العطف بعلى يوهم انه معطوف
على اجتبره بمعنى احسن اليه فكان الاحرى تكرير جبر وتجبر تكبر والمتجبر الاسد والشجر
اخضر واورق وهذا من معنى جبر العظم وتجبر المريض صلح حاله والكلأ أكل
ثم صلح قليلا وفلان مالا اصابه والرجل عاد اليه ما ذهب عنه واجبره نسبه
الى الجبر وهو مبهم والظاهر انه هنا خلاف القدر ذكرها محشورة بين اسماء اعلام
تزيد على عشرين سطرا والجبرية بالتحريك خلاف القدرية والتسكين لحن اوهو
الصواب والتحريك للازدواج والجبار الله تعالى لتكبره وكل عات كالجبير كسكيت
(ج جبابرة وجاء فى كلام عمرو بن كلثوم جبابر) واسم الجوزاء وقلب لا تدخله
الرحمة والقتال فى غير حق والعظيم القوى الطويل والنخلة الطويلة الفتية وتضم
ولعل هذا هو الاصل وان يكن اقل شهرة والمتكبر الذى لا يرى لاحد عليه حقا
فهو بين الجبرية والجبرياء والجبرية بكسرات والجبرَية والجبَروة والجبروة بالتسكين
والجبروتى والجبروت محركات والتجبار والجبورة مفتوحات والجبورة والجبروت
مضمومتين والجبار بالضم الهَدَر والباطل ومن الحروب مالا قود فيها والسيل
وكل ما افسد واهلك وكانه من قبيل تسمية الشئ بضده ومعنى الهدر والباطل
تقدم فى الجباب والجبار ايضا البرئ من الشئ يقال انا منه خَلاوة وجبار وجبار
يوم الثلاثاء وبكسر والجبار بالفتح فناء الجبان والجبارة بالكسر والجبيرة اليارق
والعيدان التى تجبر بها العظام وفسر اليارق فى باب القاف بانه الدستبند العريض
ولم يذكر الدستبند فى محله وهذا احد عيوب القاموس وجابر بن حبة اسم الخبز
وكنيته ابو جابر ايضا وجبرئيل اى عبد الله فيه لغات وعبارة المصباح جبرت العظم

جبرا من باب قتل اصلحته فجبر هو جبرا ايضا وجبورا صلح يستعمل لازما ومتعديا وجبرت اليتيم اعطيته واليد وضعت عليها الجبيرة وهى عظام توضع على الموضع العليل من الجسد يجبر بها والجبارة بالكسر مثله وجبرت نصاب الزكاة بكذا عادلته به والجبر خلاف القدر وهو القول بان الله يجبر عباده على فعل المعاصى وهو فاسد وتعرف ادلته من علم الكلام وينسب اليه على لفظه فيقال جبرى وقوم جبرية بسكون الباء واذا قيل جبرية وقدرية جاز التحريك للازدواج وجرح العجماء جبار اى هدر قال الازهرى معناه ان البهيمة العجماء تنفلت فتتلف شيا فهو هدر وكذلك المعدن اذا انهار على احد فدمه جبار واجبرته على كذا بالالف حملته عليه قهرا وغلبة فهو مجبر هذه لغة عامة العرب وفى لغة لبنى تميم وكثير من اهل الحجاز يتكلم بها جبرته فجبرته واجبرته لغتان جيدتان اه وفى فصيح ثعلب اجبرت الرجل على الشى يفعله بالالف فهو مجبر اذا اكرهته عليه وجبرت العظم فهو مجبور اذا داويته من كسر به حتى يبرأ وجبرت الغنى اذا اغنيته بعد فقر فهو مجبور اه فالظاهر انه لم ير اللغتين من فصيح الكلام وعبارة الصحاح فى اول هذه المادة الجبر ان تغنى الرجل من فقر او تصلح عظمه من كسر فجعل الاغناء اصلا واجتبر العظم مثل انجبر وجبر الله فلانا فاجتبر اى سد مفاقره والعرب تسمى الخبز جابرا واجبرته على الامر اكرهته عليه واجبرته ايضا نسبته الى الجبر كما يقال اكفرته اذا نسبته الى الكفر والجبار من النخل ماطال وفات اليد والجبار الذى يقتل على الغضب وفيه اشارة الى ان النخل هو الاصل كما ظننته والمجبّر الذى يجبر العظام المكسورة وتجبر النبت اى نبت بعد الاكل والجبر خلاف القدر قال ابو عبيد هو كلام مولد والجبير مثال الفسيق الشديد التجبر ثم جبر له من ماله جَبرة قطع له قطعة ولعل الصواب جبرة بالكسر وعلى كل فقد رجع المعنى الى جب والجبيز الخبز الفطير او اليابس القفار وقد جبز ككرم فكانه قيل المنقطع عن الادام والجبز بالكسر الكز الغليظ والبخيل والضعيف واللئيم وهى حكاية صفة غير بعيدة عن الجبت والجابزة الفرار والسعى فكانه مصدر على فاعلة كالواقية ثم الجبس بالكسر الجامد الثقيل الروح والفاسق والردئ والجبان واللئيم وولد الدب كالجبس والجص ج اجباس وجبوس وكان على المصنف ان ينص على جمع الجبز ايضا وجاء الجنس بالكسر وككتف الضعيف واللئيم وجاء من ض ب س هو ضبس شر اى صاحبه والضبيس الثقيل البدن والروح والجبان والاحمق والضنبس بزيادة النون اللئيم ومثله الضنفس وجاء من ط ف س الطفس ككتف القذر النجس والطنفس بزيادة النون الردئ السمج القبيح قال والجبوس الفسل اى الرذل الذى لا مروءة له والاجبس الضعيف والمجبوس من يوتى طائعا وتجبس تبختر وعبارة الصحاح قال الاصمعى انه لجبس من الرجال اذا كان عيا ثم جبش الشعر يجبشه حلقه فرجع المعنى الى القطع ومثله جمش رأسه والجبيش الركب المحلوق ومثله الجميش ثم الجباع كرمان القصير وهى جباع وجباعة وسهم قصير يرمى به الصبيان وعندى ان هذا هو الاصل وهو غير منفك عن معنى القطع وكرمانة ورمان المرأة القبيحة المشبة واللبسة ليست بصغيرة ولا كبيرة والجباعة بالفتح مشددة الاست وجبع

تجبيعا تغيرت اسنـه هزالا ثم جبله الله تعالى من باب نصر وضرب خلقه
وعلى الشئ طبعه وجبره كاجبله وهذا التعبير يوهم ان جبره معطوف على خلقه
وليس المراد فالاولى ان يقال جبله جبره والله الخالق خلقهم على ان جبره
يفيد معنيين كما مربك وانكر من ذلك ان كلا من المصنف والصحاح والمصباح
ابتدأ هذه المادة بالجبل وهو غير سديد والاصل عندى معنى جبره لكن المصنف
ذكر فيما بعد التجبيل التقطيع فاذا كان الثلاثى مستعملا كان هو الاصل ثم قيل
من معنى جبله بمعنى خلقه الجبلة ويكسر الوجه اوبشرته او ما استقبلك منه وبالكسر
وكحرقة الاصل والجبلة مثلثة ومحركة وكطمرة الخلقة والطبيعة وككتاب الجسد
والبدن ثم الجبل محركة كل وتد للارض عظم وطال فان انفرد فأكمة اوقنة ج اجبل
وجبال واجبال وتقديم الاجبل فى غير محله ففى المصباح جمعه جبال واجبل على قلة
ثم اطلق الجبل على سيد القوم وعالمهم على حد قولهم السند والجبلان سلمى واجأ
والمجبول الرجل العظيم ثم قيل من معنى الجبل اجبلوا صاروا الى الجبل وتجبلوا
دخلوا فيه واجبله وجده جبلا اى بخيلا فنظر فيه هنا الى صفة الذم من حيث
كونه جمادا كما قالوا للبخيل جماد ومن ثم قيل ابنة الجبل للحية والداهية ثم اطلقت
على القوس من النبع واجبل الشاعر صعب عليه القول والحافر (اى من يحفر)
بلغ المكان الصلب والجبلة بالضم السنام والجبْل الساحة وبالكسر الكثير ويضم
وبالضم الشجر اليابس والجماعة منا كالجبل كعنق وعِدل وعتل وطمرّ وطمرة وامير
والجبلة بالكسر والضم وكطمرة الامة والجماعة وكحرقة وطمرة الكثرة من كل شى
والجبل ككتف السهم الجافى البرى اوكل غليظ جاف والانيث من النصال وقال
فى انث الانيث الحديد غير الذكر فيكون من حمل النقيض على النقيض واجبلوا
جَبَلَ حديدُهم مع انه لم يذكر جبل من قبل والجبلة ويكسر القوة وصلابة الارض
والمراة الغليظة كالجبال والعيب ورجل جبيل الوجه كامير قبيحه ورجل جَبْل الراس
قليل الحلاوة وذو جبلة بالكسر غليظ والجنبل كقنفذ قدح غليظ من خشب ثم اعاد
ذكره بعد الجملول من دون تنبيه عليه وعندى ان موضعه هنا كما صنع الجوهرى
والجبيلة القبيلة وعندى انه من معنى القوة والمتانة وهو ناظر الى قولهم اسرة
الرجل والجبلة بالضم وتشديد اللام السنة المجدبة وهذا المعنى يرجع الى الجبل
بمعنى البخيل والتجبيل التقطيع وتجبل ما عنده استنظفه اى استوفاه ومن الغريب
فى هذه المادة انه لم يات منها شى يناسب معنى جبره الا هذا الفعل الاخير على ضعف
فيه ثم الجبهل كسمند الرجل الجافى ثم الجبن بالضم وبضمتين وكعتل م
وقد تجبن اللبن صار كالجبن وعندى انه من معنى الجمود وانكر صاحب الكليات
التشديد فجعله ضرورة واجتبن اللبن اتخذه جبنا والجُبن ايضا مصدر جبن الرجل
ككرم جبانة وجبنا وبضمتين وعندى انه من معنى الجبن من حيث كونه لا شدة
فيه ولك ان تعيده الى الجبأ ورجل جبان كسحاب وشداد وامير هيوب للاشياء
لا يقدم عليها ج جبناء وهى جبان وجبانة وجبين واجبنه وجده اوحسبه جبانا
كاجتبنه وهو يجبن تجبينا يرمى به وهو جبان الكلب نهاية فى الكرم والجبان

والجبانة مشددتين المقبرة والصحرآء اوالارض المستوية فى ارتفاع والمنبت الكريم
ومن معنى الاستوآء الجبينان وهما حرفان مكتنفا الجبهة من جانبيها بين الحاجبين
مصعدا الى قصاص الشعر او حروف الجبهة مابين الصدغين متصلا بحذآء الناصية
كه جبين ج اجبن واجبنة وجبن بضمتين   وعبارة المصباح جبن جبنا وزان قرب
قربا وجبانة وفى لغة من باب قتل فهو جبان اى ضعيف القلب وامرأة جبان ايضا
وربما قيل جبانة وجمع المذكر جبناء وجمع المونث جبانات والجبن الماكول فيه ثلاث
لغات رواها ابو عبيد عن يونس بن حبيب سماعا عن العرب اجودها سكون الباء
والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهى اقلها التثقيل ومنهم من يجعل التثقيل من ضرورة
الشعر الى ان قال والجبانة مثقل الباء وثبوت الهاء اكثر من حذفها هى المصلى
فى الصحرآء وربما اطلقت على المقبرة   ثم جبرين جبريل وفيه لغات كثيرة وهو دليل
على ان العرب تحب حرف النون للغنة والافلا داعى الى هذا القلب لان ايل
من اسماء البارى تعالى اضيف اليه جبر بمعنى العبد فجبريل مخفف من جبرايل وليس
للنون هنا مدخل وقس عليه اسمعين لغة فى اسمعيل   ثم جبهه كمنعه رده اولقيه
بمايكره وعبارة الصحاح وجبهته بالمكروه اذا استقبلته وهى عندى احسن وعلى كل
فقد رجع المعنى الى جبأ بمعنى كره وجبهه ايضا ضرب جبهته وسياتى بيانها وجبه
الماء ورده وليس معه آلة سقى فلم يكن منه الاالنظر الى وجه الماء وهو جبه عنى
وجبه الشتاء القوم جاءهم ولم يتهيأوا له وهو من عدم تهيئة جابه الماء واجتبه الماء
وغيره انكره ولم يستمرئه وهو من الكراهة وجاء من ج و ى اجتوى البلد اذا كره المقام به
والتجبيه ان يحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما
وكان القياس ان يقابل بين وجوههما لانه من الجبهة والتجبيه ايضا ان ينكس راسه
ويحتمل ان يكون من هذا لانه من فعل به ذلك ينكس راسه خجلا او من جبهه اصابه
بمكروه هذه عبارته والجبهة موضع السجود من الوجه اومستوى مابين الحاجبين
الى الناصية وعندى انها من معنى الاستقبال وجمعها جباه ثم اطلقت على سيد القوم
ومنزل للقمر ثم على القمر نفسه وعلى الخيل لاواحد لها وسروات القوم اوالرجال
الساعون فى حمالة ومغرم فلاياتون احدا الا استحيا من ردهم ثم اطلق على المذلة
وهو من معنى الجبه ثم على صنم وفى هذا رجوع الى معنى الجبت والاجبه الاسد والواسع
الجبهة الحسنها او الشاخصها وهى جبهاء والاسم الجبه محركة والجابه الذى يلقاك
بوجهه اوجبهته من طائر اووحش ويتشاءم به   واعلم انه من اصطلاح اهل اللغة
وخصوصا المصنف ان ينصوا على صيغة لفظة يجدونها مخالفة لصيغتها الاصلية
ومن هذا القبيل قوله هنا الجابه فان معناه الاصلى اسم فاعل من جبه بمعنى رد واستقبل
انسانا بالمكروه وضرب الجبهة وورد الماء فاضرب عن ذكر ذلك لضرورة العلم به وكذلك
قوله المصانع الجمع والقرى والمبانى من القصور والحصون من دون ان يذكر معناها الاصلى
وهو جمع مصنع اسم مكان اوزمان من صنع فاحفظه والجبه كسكر الجبأ   ثم جبا الواوى
جبوة وجباوة وجباية وجبا ولم يفسره والجباوة والجبوة والجباة والجبا بكسرهن ماجمع
فى الحوض من ماء والجبا الحوض اومقام من يستقى على الحوض وماحول البئر اجباء

ثم جبى الخراج كرمى وسعى جباية وجباوة بكسرهما والقوم ومنهم والماء فى الحوض جبامثلثة وجبيا جمعه فاذا تاملت فيه وجدته لم ينقطع عن معنى جبر ضد كسر فانه يستلزم الجمع والجبا كالعصا محفر البئر وشفتها وان يتقدم ساقى الابل بيوم قبل ورودها فيجبى لها ماء فى الحوض ثم يوردها والجابية حوض ضخم وحقيقة معناه موضع جامع للماء والجماعة والجابى الجراد وقد تقدم فى المهموز والجبايا الركايا تحفر وينصب فيها قضبان الكرم والاجباء ان يغيب الرجل ابله عن المتصدق وبيع الزرع قبل بدو صلاحه وهذا ايضا مر فى المهموز والتجبية ان تقوم قيام الراكع وهى ايضا وضع اليدين على الركبتين اوعلى الارض والانكباب على الوجه وهى من معنى التجمع واجتباه اختاره ومثله اقتفاه واصطفاه واقتابه واعتامه واعتماه وهنا ملاحظات احداها ان المصنف اوردهنا اليائى قبل الواوى سهوا الثانية انه اورد مصادر اليائى فى الواوى والواوى فى اليائى والصحاح والمصباح فصلاها بقولهما جبيت جباية وجبوت جباوة الثالثة انه قال جبى تجبية وضع يديه على ركبتيه اوعلى الارض اوانكب على وجهه ثم ذكر الاجباء ثم التجبية ان تقوم مقام الراكع فاين هذا من قول الجوهرى التجبية تكون فى حالين احداهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم والآخر ان ينكب على وجهه باركا وهو السجود

﴿ ثم مقلوب جب بج ﴾

بج شق وطعن بالرمح فبق فيه معنى جب وفى المعنى الاول بق وبج الكلأ الماشية اسمنها فوسعت خواصرها وهى مبجة وهذا المعنى وارد من فزر وفتق فكأن المعنى ان كثرة السمن اوجبت شق جلدها ثم بعد ان خطر لى هذا الفكر وجدت الجوهرى يقول ويقال ابجت ماشيتك من الكلا اذا فتقها السمن من العشب فاوسع خواصرها اه والابج الواسع مشق العين وهذا المعنى ايضا وارد فى الانجل من نجل بمعنى شق والمناسبة ظاهرة والبجة بثرة فى العين وصنم ودم الفصيد ومنه الحديث اراحكم الله من الجبهة والسجة والبجة لانهم كانوا ياكلونها فى الجاهلية وقال فى سج السجة والبجة صنمان وهى عبارة مبهمة فان قوله ومنه الحديث المتبادر منه انه يرجع الى الدم وتفسيره الجبهة والسجة والبجة بانها اصنام يفيد انها كانت ماكولة والبج بالضم فرخ الطائر والبجباج وبهاء السمين المضطرب اللحم وتبجبج لحمه كثر واسترخى ورجل بجابج كعلابط بادن ورجل بجباج مجتمع ضخم ولك فيه وجهان اما ان تقول انه حكاية صفة كالرجراجة والجحجاب واما انه يرجع الى ابجت الابل والبجباجة من الناس الرديء منهم وكعنق الرقاق المشققة وكزلزلة شيء يفعل عند مناغاة الصبي وباجة فبجه بارزه فغلبه وهو قريب من لفظ بز ومعناه واصله من انطعن وبجانة كرمانة د بالاندلس ثم البوج والبوجان محركة تكشف البرق كالتبوج والتبويج والابتياج وهو عندى لايخلو من معنى التشقق ثم اطلق البوج على الصياح كانه حكاية صوت والمصدران الاولان على الاعياء والبائجة الداهية ومثلها البائقة وانباجت عليهم بوائج انفتقت دواه وفى قوله انفتقت اشارة الى انه من الشق ونظيره انباقت عليهم بوائق والبائج عرق فى الفخذ وباجة د بافريقية ثم بأج الرجل من باب فعل وفعل صاح

وقد تقدم باج بمعناه وبأجه ايضا صرفه واجعل الأباجات بأجا واحدا اى لونا وضربا وقد لا يهمز وهم فى امر بأج اى سواء وقد صرح صاحب الصحاح بان الباج بمعنى الضرب واللون معرب واصله بالفارسية باها اى الوان الاطعمة وقال فى شفاء الغليل واما البأج بمعنى المكس فغير عربى ثم البجح محركة الفرح وبجح به كفرح وكمنع ضعيفة وبجحته به تبجيحا فتبجح وماجدره ان يرجع الى معنى التكشف حتى يطابق اصل الفرح فانه وارد من فر الدابة اى كشف عن اسنانها وحقيقة المعنى حال تكشف عن صاحبها ونظيره معنى البشر كما سياتى فى بابه وعبارة المصباح بجح بالشئ من بابى نفع وتعب اذا فخر به وتبجح به كذلك وبجحت الشئ ابجحه بفتحهما اذا عظمته ثم بجد بجودا وبجد تبجيدا اقام والابل لزمت المرتع والبجدة الاصل وهو من معنى الاقامة ونظيره المحتد من حتد اى اقام ثم اطلق على دخلة الامر وباطنه لكونه هو الاصل فى التحقيق ثم على الصحراء وهى من معنى الدخول وقد تضم دال الدخلة وكذا الخاء وهو ابن بجدتها للعالم بالشئ وللدليل الهادى وعندى ان معنى الدليل هو الاصل واصله فى الصحراء ويطلق ايضا على من لم يبرح عن قوله وهو من معنى الاقامة وعنده بجدة ذلك اى علمه وبجد مناجاعة ومن الخيل مائة واكثر وككتاب كساء مخطط ثم ذكر ابجد الى قرشت وجزم بانهم كانوا ملوك مدين وان كلمن رئيسهم وانهم وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم وهلكوا يوم الظلة الى ان قال ثم وجدوا بعدهم ثخذ ضظغ فسموها الروادف اه وقد استعمل العلامة ابن نباتة المصرى وامثاله ابجد منفصلة واعربوها فقالوا ابوجاد واباجاد وفى كتاب الذوين والذوات لابن الاثير ابوجاد هو اول ما يعلم الصبى من الكتاب وحساب الجمل ويقال لمن اتى بالاباطيل جاء بابى جاد ووقع فلان فى ابى جاد اى فى اختلاط واضطراب وقيل هو الداهية اه قلت اقتصار المجد وابن الاثير على ذكر احد اللفظين غريب جدا واغرب منه اضراب الجوهرى وابى البقاء عن ذكرهما بالمرة ثم بجر كفرح فهو بجر امتلأ بطنه من اللبن والماء ولم يرو وجاء فيه طرف من بج الكلأ الماشية وبجرت عنه بالكسر وابجاررت استرخيت والمناسبة ظاهرة والبجراء الارض المرتفعة والباجر المنتفخ الجوف وكهاجر صنم عبدته الازد والبجرة بالضم السرة عظمت ام لا والعقدة فى البطن والوجه والعنق والابجر الذى خرجت سرته والعظيم البطن وقد بجر كفرح فيهما ج بجر وبجران وحبل السفينة وذكر عجره وبجره اى عيوبه وامره كله وهو من معنى العقدة وقد تقدم نظيرها فى الابنة والبجر بالضم الشر والامر العظيم والعجب ج اباجر جج اباجير والبجرى والبجرية الداهية وتبجر النبيذ الح فى شربه وكثير بجير اتباع وعبارة الصحاح البجر بالتحريك خروج السرة ونتوءها وغلظ اصلها والرجل ابجر والمراة بجراء والجمع بجر وقولهم افضيت اليك بعجرى وبجرى اى بعيوبى يعنى امرى كله وفى المثل عير بجير بجره نسى بجير خبره يعنى عيوبه ويقال هما رجلان الخ ثم بجس الماء والجرح من باب نصر وضرب شقه فرجع المعنى الى بج وبجس فلانا بجوسا شتمه وهو كقولهم سبه من سب بمعنى قطع وماء بجس منبجس وبجسه تبجيسا فجره فانبجس وتبجس هذه عبارة

وحق التركيب ان يكون انبجس مطاوع بجس والانبجاس النبوع فى العين خاصة اوعام والبجيس الغريزة وفى الصحاح وسحائب بُجّس واعلم انه يوجد فى بعض نسخ القاموس فى باب العين بجعه بمعنى قطعه واهل الشام يقولون البجع لطائر ابيض واهل حلب يقولون بجق كما يقول غيرهم فشر ثم البجل بالضم العظيم والعجب فوافق البجر والبجل محركة البهتان وهذان المعنيان كانهما صنوان ورجل بجال كسحاب وامير اى مبجل اوهو الشيخ الكبير السيد العظيم مع جمال ونبل وقد بجل ككرم بجالة وبجولا وبجله تبجيلا عظمه او قال له بجل كنعم اى حسبك حيث انتهيت والمعنى الاول موافق لقول المصباح بجحت الشئ اذا عظمته والاصل فى ذلك كله بج الكلأ الماشية والباجل الحسن الحال المخصب والفرحان وقد بجل كفرح ونصر بجلا وبجولا فيهما وهو مولف من معنى الامتلاء ومن البجح والبجيل كامير الغليظ من كل شئ وابجله الشئ كفاه وبَجَلى وبسكن حسبى وبجلك وبجلنى ساكنتى اللام اى يكفيك ويكفينى اسم فعل وبجل كنعم زنة ومعنى وكأن اصله تعظيم المخاطب والبَجَلة الشارة الحسنة ثم اطلقت على الشجرة الصغيرة من قبيل الاستحباب وقول لقمن بن عاد خذى منى اخى ذا البَجَل ذم اى يرضى بخسيس الامور وبجلة بلا لام ابوحى وكسفينة حى باليمن من معد والنسبة بَجَلى وبنو بجالة بطن وعبارة الصحاح يقال للرجل الكثير الشحم انه لباجل وكذلك الناقة والجمل وشيخ بجّال وبجيل اى جسيم وقال ابو عمرو البجال الرجل الشيخ السيد قال زهير الموت خير للفتى فليهلكن وبه بقيه من ان يرى الشيخ البجال يقاد يهدى بالعشيه جعل قوله يهدى حالا ليقاد كانه قال مهديا ولولا ذلك لقال ويهدى بالواو وبَجَل بمعنى حَسْب قال الاخفش هى ساكنة ابدا يقولون بجلك كما يقولون قطك الا انهم لايقولون بجلنى كما يقولون قطنى ولكن يقولون بَجَلى وبَجَلى اى حسبى اه فكان على المصنف ان يخطئ الجوهرى فى منعه بجلنى على عادته ثم بجم بجما وبجوما سكت من عىّ اوفزع اوهيبة وهو من معنى الانقطاع على نحو قولهم البليت على وزن سكيت وجاء من وح م وجم كوعد سكت على غيظ وبجم ايضا ابطأ وانقبض كبجم تبجيما فيهما والتبجيم التحديق فى النظر وكأنه حالة الباجم من اثر السكوت

ثم جاء بعده البجارم بالفتح الدواهى وقد تقدم فى باج وبجر ولم يجئ فعل من هذا التركيب فى النون ولا الهاء ولا الياء وانما ذكر فى الياء بجاوة كزغاوة ارض النوبة منها النوق البجاويات ووهم الجوهرى وعبارة الجوهرى بجا قبيلة والبجاويات من النوق افضلها منسوبة اليها قال صاحب الوشاح النسبة الى بجاء وبجاوة متوافقة ولا مانع من تعدد المنسوب اليه وفى النهاية كان اسلم مولى عمر يعنى عمر بن الخطاب رضى الله عنهما بجاويا وهو منسوب الى بجاوة جنس من السودان وقيل هى ارض بها السودان والعلم عند الله اه

ثم جاء دب

دب دبا ودبيبا مشى على هينته ونحوه دف وكلاهما عندى حكاية صوت وجاء ذف بمعنى اسرع ومثله زف ودب الشيخ اى مشى مشيا رويدا كما فى الصحاح ودب

الشراب والسقم فى الجسم والبلى فى الثوب سرى وعقاربه سرت نمائمه واذاه وهو دَبوب وديبوب والديبوب ايضا القواد والنمام وكل ذلك مجاز عن الاول وفى شفاء الغليل دب كناية عن القيام فى الظلام لقضاء الحاجة من النائم مولد لكنه استعمال صحيح موافق للغة اه والدابة مادب من الحيوان وغلب على مايركب ويقع على المذكر ودابة الارض من اشراط الساعة واكذب من دب ودَرَج اى الاحياء والاموات ومن شب الى دب بضمهما وينونان من الشباب الى ان دب على العصا وادبته حملته على الديب والبلاد ملأتها عدلا فدب اهلها ونحوه آدب البلاد وهذا اعرق فى المعنى ومدب السيل والنمل مجراه والدبب والدببان محركتين الزغب اوكثرة الشعر هو ادب وهى دباء ودبة كفرحة ونحوه الزبب وقال اولا والادب الجمل الكثير الشعر وباظهار التضعيف جاء فى الحديث صاحبة الجمل الادبب وهو مستغنى عنه والدبة بالضم الحال والطريقة كالدُب وكأن اصله طريقة الدب ثم عم على حد قولهم الشكل والضرب كما سيأتى والدبة بالفتح ظرف للبزر والزيت والكثيب من الرمل اوالرملة الحمرآء او المستوية اوالارض المستوية والزغب على الوجه وبطة من الزجاج خاصة والدب بالضم سبع م وهى بهاء ج ادباب ودببة كعنبة والكبرى من بنات نعش قيل والصغرى ايضا فان اريد الفصل قيل الدب الاصغر والدب الاكبر والدُباء القرع كالدبة بالفتح الواحدة بهاء والدبوب الغار القعير لانه يحوج الى الدب والسمين من كل شى لانه لايمشى الادبا وطعنة دَبوب تدب بالدم وجراحة دبوب يدب الدم منها سيلانا ومابالدار دبى بالضم ويكسر احد فكانك قلت مابها من يدب والدبابة مفتوحة مشددة آلة تتخذ للحروب فتدفع فى اصل الحصن فينقبون وهم فى جوفها وكسَبَب ولد البقرة اول ماتلده ودبى كحَبَل بالكسر لعبة لهم والدبدبة كل صوت كوقع الحافر على الارض الصلبة فزاد معنى الدب قوة بزيادة الحروف وجاءت الطبطبة لصوت تلاطم السيل والرائب يحلب عليه اواخثر مايكون من اللبن كالدبدبى والدبداب الطبل والدُبادب الرجل الضخم والكثير الصياح وكقطام دعاء للضبع اى دبى وعبارة الصحاح ويقال ما بالدار دُبى ودِبى اى احد وكذلك مابها دُعوى ودُورى وطُورى لايتكلم بها الافى الجحد الى ان قال دعنى ودبى اى دعنى وطريقتى وسجيتى وناقة دبوب لاتكاد تمشى من كثرة لحمها انما تدب واعلم انه قد وافق قولى هنا قول الصحاح من قبل ان تصفحته فى حرفين احدهما فى تفسير الدبوب والثانى فى تفسير مابالدار دبى وعبارة المصباح دب الصغير يدب من باب ضرب دبيا ودب الجيش دبيا ايضا سار سيرا لينا وكل حيوان فى الارض دابة وتصغيرها دويبة على القياس وسمع دوابة بقلب الياء الفا على غير قياس وخالف بعضهم فاخرج الطير من الدواب واما تخصيص الفرس والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طارئ ويطلق الدابة على الذكر والانثى والجمع الدواب والدبدبة شبه طبل ثم داب دوبا كدأب فيكون قول اهل الشام دوبه بفعل كذا من فصيح الكلام ثم دأب فى عمله كمنع دأبا ويحرك ودؤوبا بالضم جد وتعب وأدأبه والداب ايضا ويحرك الشان والعادة وعندى ان هذا اصل المعنى

وهو نظير الدبة بمعنى الطريقة والسجية ثم اطلق على السوق الشديد والطرد وهو من معنى التعب والدائبان الجديدان اعنى الليل والنهار وبنو دوأب قبيلة
ثم دبأ كمنع سكن وبالعصا ضربه والدَبأة الفرار ودبأه وعليه تدبئا غطاه وواراه ونظيره طبق والضرب بالعصا حكاية صوت والعامة تقول دبك بمعنى ضرب ضربا شديدا والسكون من حمل النقيض على النقيض ثم الدبج النقش والديباج معرب ج ديابج ودبابج والناقة الفتية الشابة والمدبج المزين به والقبيح الراس والخلقة وضرب من الهام ومن طير الماء وما فى الدار دبيج كسكين احد قال المصنف فى اول باب الجيم قد تبدل الجيم من الياء المشددة والمخففة كفقيمج وحجتج فى فقيمى وحجتى اه وعكس ذلك الافرنج فابدلوا ياء العربية واللاتينية واليونانيه والعبرية ياء وعبارة المصباح الديباج ثوب سداه ولحمته ابريسم ويقال هو معرب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا دبج الغيث الارض من باب ضرب اذا سقاها فانبتت ازهارا مختلفة لانه عندهم اسم للنقش والديباجتان الخدان اه قلت واخلاق الديباجتين مشاكلة يرادبها ابتذال الوجه فى السؤال واوخليت وشانى لجعلت الدبج من الدَبّ وفى شفاء الغليل الديباج معرب ديوباف اى نساجة الجن اه والعجب ان ديو بالهندية والفارسية معناها الجن وفى لغات الافرنج معناها الله وفى الكليات التدبيج هو ان يذكر الناظم او الناثر الوانا يقصد الكناية بها او التورية بذكرها عن اشياء من مدح او نسب او هجاء او غير ذلك من الفنون كقوله تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ثم دبح تدبيحا بسط ظهره وطأطأ راسه كاندبح وذل فاذا تاملته وجدته غير منقطع عن معنى دبأ ودبحت الكمأة التفخ عنها الارض وماظهرت وفى بيته لزمه فلم يبرح وهذا ايضا من معنى السكون ورملة مدبحة بكسر الباء حدباء ج مدابح وما بالدار دبيح احد اه قال الجوهرى فى دبج وشك ابو عبيد فى الجيم والحاء وسألت عنه بالبادية جماعة من الاعراب فقالوا ما بالدار دبى وما زادونى على ذلك الخ ثم دبخ تدبيخا قبب راسه وطأطأ راسه (وفى نسخة قبب ظهره) وكرمان لعبة وكانها تقبيب ظهر انسان لكى يطفر من فوقه آخر والله اعلم وجاء من غير هذا النسق ودربخ الرجل طاطا راسه وبسط ظهره ثم دبر ولى كادبر وقيده الجوهرى بالنهار وهو غير مراد قال ويقال ذهب كما ذهب امس الدابر ودبر السهم دبورا اى خرج من الهدف اه ودبر بالشئ ذهب به والرجل شيخ ودبر الحديث حدثه عنه بعد موته والريح تحولت دبورا وهى ريح تقابل الصبا ودبر كعنى اصابته وادبر دخل فيها وسافر فى دبار وعرف قبيله من دبيره ومعناه معصيته من طاعته ومات كدابر وتغافل عن حاجة صديقه ودَبِر بعيره وصار له مال كثير فقارب ان يكون من الاضداد وسياتى تعليله وابرت فلانا عاديته كما فى الصحاح فاذا تفرست فى اول هذه المعانى وجدته لم ينقطع عن معنى دب ثم من هيئة الذهاب والتولية اخذ الدَبْر اى خلف الشئ فقيل منه دبر اى تبع ومنه قوله تعالى والليل اذا دبر اى تبع النهار قبله وقرئ ادبر ويقال قبح الله ما قبل منه وما دبر ثم اطلق الدَبر على الموت والجبل ومنه حديث النجاشى ما احب ان لى دبرا ذهبا وانى آذيت

رجلا من المسلمين وعلى رقاد كل ساعة والالتباب (اى لبس الثوب وفى نسخة الاكتاب) وعلى قطعة تغلظ فى البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينضب عنها وعلى المال الكثير ويكسر ومجاوزة السهم الهدف كالدبور وجعل كلامه دَبْر اذنه لم يصغ اليه ولم يعرج عليه وعلى جماعة النحل والزنابير ويكسر فيهما ج ادبر ودبور (والاوجه دبور وادبر) ومشارات المزرعة كالدبار بالكسر واحدهما بهاء واولاد الجراد ويكسر وعندى ان جميع هذه المعانى من معنى المواراة اولها مشارات المزرعة والمراد بذلك خلايا النحل ثم اطلقت على النحل نفسها ثم على المال الكثير على وجه التشبيه اما الباقى فان الالتباب يوارى العورة والجبل يوارى ماوراءه وقس على ذلك والدبر بالضم وبضمتين نقيض القبل ومن كل شئ عقبه ومؤخره وجئتك دُبُر الشهر وفيه وعليه ودَباره وفيها اى آخره والاست والظهر ومنه قوله تعالى ويولون الدبر وزاوية البيت والدَّبْرة نقيض الدولة والعاقبة والهزيمة فى القتال والبقعة تزرع وماله قِبلة ولادِبرة اى لم يهتد لجهة امره وليس لهذا الامر قبلة ولادبرة اذا لم يعرف وجهه والدبرة بالتحريك قرحة الدابة ج دَبَر وادبار دبر كفرح وادبر فهو دبر وهان على الاملس مالاقى الدَّبِر يضرب فى سوء اهتمام الرجل بشان صاحبه وادبره القتب ومنه يستفاد ان اصل معنى الدبرة قرحة فى الدَّبر اى الظهر والدبرى محركة راى يسنح اخيرا عند فوت الحاجة والصلاة فى آخر وقتها وتسكن الباء ولاتقل بضمتين فانه من لحن المحدثين وهو فى الكليات بلاياء فكانه توهم ان قول المصنف محركة يقتضى ان يكون على وزن فَعَل والدابر التابع واخر كل شئ والاصل وهو من معنى الزاوية وسهم يخرج من الهدف وقدح غير فائز وصاحبه مُدابر وانما قرب السهم والقدح ان يكونا من الاضداد لان الاول من معنى الذهاب ضمن معنى المضى والنفوذ والثانى من معنى الادبار وكان الاولى ان يجعل التابع مضافا الى الافعال والدابر ايضا البناء فوق الحِسْى وفسر الحسى فى المعتل بانه سهل من الارض يستنقع فيه الماء اوغلاظ فوقه رمل يجمع ماء المطر وكلما نزحت دلو جمت اخرى ورفرف البناء ومعنى هذا من التابع فكانه قيل تابع للبناء وبهاء آخر الرمل والهزيمة والمشؤمة ومنك عرقوبك ودابرة الطائر التى يضرب بها وهى كالاصبع فى باطن رجله ودابرة الحافر ماحاذى موخر الرسغ وضرب من الشغزبية فى الصراع وكأن اصلها اخذ بالعرقوب والمدبور المجروح والكثير المال والدبران محركة منزل للقمر ورجل ادابر بالضم قاطع رحمه ولايقبل قول احد والدبير ما ادبرت به المرأة من غزلها حين تفتله وماادبرت به عن صدرك والقبيل ماقبلت به الى صدرك وفلان مقابل ومدابَر اذاكان محضا من ابويه قال الاصمعى واصله من الاقبالة والادبارة وهو شق فى الاذن ثم يفتل ذلك فاذا اقبل به فهو الاقبالة واذا ادبر به فهو الادبارة والجلدة المعلقة من الاذن هى الاقبالة والادبارة كانها زنمة والشاة مدابرة ومقابلة وقد دابرتها وقابلتها وناقة ذات اقبالة وادبارة ودبار كغراب وكتاب يوم الاربعاء وفى كتاب العين ليلته وبالكسر المعاداة كالمدابرة وحقيقته ضد المقابلة والدبار ايضا السواقى بين الزروع والوقائع

والهزائم والدبار بالفتح الدمار وليس هو من شرخ فلان ولا دبوره كشوره اى من ضربه وزنه والتدبير النظر فى عاقبة الامر كالتدبر وعتق العبد عن دُبُر ورواية الحديث ونقله عن غيرك وعبارة الصحاح التدبير فى الامر ان تنظر الى ما تؤول اليه عاقبته والتفكر فيه والتدبير عتق العبد عن دبر وهو ان يعتق بعد موت صاحبه فهو مدبّر قال الاصمعى دبرت الحديث اذا حدثت به عن غيرك وهو يدبر حديث فلان اى يرويه اه وافلم يدبروا القول اى لم يتفهموا ما خوطبوا به فى القرآن وعبارة المصباح دبر الرجل عبده تدبيرا اذا اعتقه بعد موته واعتق عبده عن دبر اى بعد دبر ودبرت الامر تدبيرا فعلته عن فكر وروية وتدبرته تدبرا نظرت فى دبره وهو عاقبته واخره قلت كأن بين القاموس والصحاح والمصباح نوع احتباك فى تعريف التدبير فان الكتابين الاولين عرفاه بمعناه الاصلى واضربا عن لازمه وهو الفعل وعليه قول المتنبى ✵ ولما تفاضلت النفوس ودبرت ✵ ايدى الكماة عوالى المران ✵ والمصباح ذكر لازم المعنى دون الاصل وتدابروا تقاطعوا وهو مجاز وقد بعد محله عن الادبار بمعنى المعاداة وفى الحديث لا تدابروا واستدبر الشئ ضد استقبله والامر رأى فى عاقبته ما لم ير فى صدره واستأثر ومن غريب ما فى هذه المادة ما ذكره صاحب المصباح من ان الدبر الفرج والجمع الادبار قال وولاه دبره كناية عن الهزيمة وذات الدبر ثنية ودبر جبل وكجبلة بالىمن ثم دبس وارى وتوارى لازم متعد وعبارة المصنف دبسه تدبيسا واراه فدبس لازم متعد وفى معنى المتعدى دمس وعلى كل فلم ينقطع عن معنى دبر ودبّس خفه لدّمه اى رقعه وحقيقة معناه وارى نقبه لكن المصنف خصص اللدم فى بابه برقع الثوب والدبس بالكسر وبكسرتين عسل التمر وعسل النحل وبالفتح الاسود من كل شئ ومنه ادبس الفرس اى صار اسود وبالكسر الجمع الكثير من الناس وبفتح وبالضم جمع الادبس من الطير الذى لونه بين السواد والحمرة ومنه الدبسى لطائر ادكن يقرقر وهى بهاء وعندى ان الجمع الكثير من معنى السواد فانه كثيرا ما يأتى منه وحسبك بلفظة السواد نفسها دليلا وكصبور خُلاص تمر يلق فى مسلأ السمن فيذوب فيه وهو مَطْيبة للسمن ولم يذكر مطيبة فى بابها وكتنور واحد الدبابيس للمقامع كأنه معرب ويقال للسماء اذا خالت للمطر دُرى دُبَس كزفر والدباساء الاناث من الجراد الواحدة بهاء وادبست الارض اظهرت النبات وهو من اللون لان الاخضر عندهم اسود وعبارة الصحاح الدبس ما يسيل من الرطب وعبارة المصباح عُصارة الرطب ثم جاء الدبحس كشمخر الضخم العظيم الخلق والاسد كالدبخس زنة ومعنى وكلاهما حكاية صفة ثم الدبش القشر والاكل وبالتحريك اثاث البيت وسقط متاعه وارض مدبوشة اكل الجراد نبتها ثم دبغ الاهاب كنصر ومنع وضرب دبغا ودباغة بكسرهما فاندبغ وحقيقة معناه وارى اصل لونه والدباغ والدبغ والدبغة مكسورات ما يدبغ به وككتابة حرفة الدباغ ومسك دبيغ مدبوغ والمدبغة موضعه وتضم باؤه والجلود التى جعلت فى الدباغ كالمشيخة للمشايخ والدَّبوغ المطر يدبغ الارض بمائه ثم الدبق بالكسر والدابوق والدبوقاء

غرآء يصاد به الطير ومثله الطبق ودبق به كفرح ضرى به فلم يفارقه ومادبقه ما اضراه وادبقه الصقه ودبقه تدبيقا اصطاده بالدبق فتدبق وعندى ان معنى الدبق فى الدبس لان الدبس لا يخلو من مادة غرآئية ومعرفته عند العرب مقدمة على معرفة الدبق لكونه طبيعيا والدبوقاء ايضا العذرة وكل ما تمطط وكنتور لعبة و بهاء الشعر المضفور مولدة وكامير د بمصر منها الثياب الدبيقية وفى شفاء الغليل دبوقة بفتح الدال وتشديد الباء عامية مولدة الذؤابة وبهذا فسرها شارح تبيان المعانى وهى معربة وفارسيتها دنبوقة بضم الدال ونون ساكنة وباء عربية وهى الذؤابة الملفوفة خلف القفا والشملة والعمامة كما فى كتب الفارسية المعتمد عليها ثم الدباكة الكرنافة وهى اصول الكرب تبقى فى الجذع وفيها معنى اللصوق وقد تقدم ان العامة تقول دبكه بمعنى ضربه ثم دبله من باب نصر وضرب جمعه وبالعصا تابع عليه الضرب بها فوافق دبأ واللقمة كبرها للفم كدبلها وهى من معنى الجمع والدبلة بالضم اللقمة الكبيرة والكتلة من الشئ وثقب الفاس ج ككتب وصرد والدبلة بالضم والفتح داء فى الجوف كالدبيلة كجهينة ودبل الارض دبلا ودبولا اصلحها بالسرقين ونحوه ومثله دملها ودمنها والدبال السرقين ونحوه والدبل بالكسر الثكل والداهية كالدبول ودبلته الدبول دهته الدواهى ودبلته الدبول ثكلته الثكلى اى امه ودبل دابل ودبيل مبالغة والدبل الطاعون والجدول ج دبول وعبارة الصحاح وكل شئ اصلحته فقد دبلته ومنه سميت الجداول الدبول لانها تدبل اى تنقى وتصلح الى ان قال والدبيلة الداهية وهى مصغرة للتكبير اه والدبل بالضم الحمار الصغير والدوبل الخنزير او ذكره اوولده وولد الحمار والذئب العرم والثعلب ولقب الاخطل والدبيل كامير الفضا يكثر بالمكان والدك من الارض والمنتثر من ورق الارطى ج ككتب ولم يظهر لى فى معانى الفضا ما يناسب هذا المقام فلعله الغضا بالغين ثم دبكل المال جمعه ورد اطرافه ما انتشر منه والدبكل كجعفر الغليظ الجلد السمج وام دبكل الضبع ثم الدبنة بالضم الدبلة اى اللقمة الكبيرة والدبن بالكسر حظيرة الغنم ثم الدبه محركة الموضع الكثير الرمل ودبه وقع فيه ولزم الدبه اطريقة الخير ومعنى الطريقة والرمل فى دب ثم الدبا المشى الرويد فرجع المعنى الى دب ويطلق ايضا على اصغر الجراد والنمل وارض مدبية كمحسنة كثيرتها ومدباة كرمية ومدعوة اكل الدبا نبتها وهذا المعنى تقدم فى د ب ش وادبى العرفج خرج منه مثل الدبا ودبا سوق للعرب والتدبية الصنعة وجاء بدبى دبى وبدبى دبيين بمال كثير وغلط الجوهرى وعبارة الجوهرى ابن الاعرابى جاء فلان بدبى اذا جاء بمال كالدبى فى الكثرة قال صاحب الوشاح اما دبى دبى فقد اختلف فيه نسخ المجد والجوهرى حيث لم يقيدا فبعضها دبى دبى مركب منون وغير منون وهذا الاخير هو الصواب عندى وبعضها دبى دبى الاول كعلى والثانى كسمى وبعضها على غير هذا الضبط اه قال المصنف والدباء فى الباء ووهم الجوهرى قال صاحب الوشاح الدباء نظيرها المكاء وزنا وتصريفا والمكاء قد ذكره المجد هنا فى المعتل بالواو وصاحب النهاية ذكر الدباء فى دبب وكذلك ابن فارس فى مجمله وصاحب المصباح

ذكره فى المعتل وهذا هو الصواب من جهة الصرف انتهى باختصار وتنظير صاحب الوشاح بالمكافى غير محله اذ لاشبهة فى انه من المعتل يقال مكايمكو اذا صفر بخلاف الدباء فانه مظنة للاشتباه وعندى انه من المضاعف لتنوع معانيه ولعله من معنى السريان

﴿ ثم مقلوب دب بد ﴾

بده بدا من باب قتل فرّقه والتثقيل مبالغة وتكثير كما فى المصباح وقد تقدم هذا المعنى فى بث والمصنف ابتدأ المادة بالتثقيل وخص الثلاثى بتفريق الرجلين مع ان الصحاح ابتدأ بالثلاثى اولا الى ان قال بعد تسعة اسطر وبده ابعده وكفه وتجافى به وكلاهما من مورد واحد ورجل ابدّ متباعد اليدين اوعظيم الخلق المتباعد بعضه من بعض والمتباعد مابين الفخذين وقد بددت كفرحت بددا وحاصله ان بد لازم متعد فالمتعدى بمعنى فرّق واللازم بمعنى انفرق وعبارة الجوهرى ابن السكيت البدد فى الناس تباعد مابين الفخذين من كثرة لحمهما وفى ذوات الاربع تباعد مابين اليدين تقول منه بددت يارجل بالكسر فانت ابدّ وبقرة بدآء والابدّ الرجل العظيم الخلق والمراة بدآء اه والباد باطن الفخذ والبدآء الضخمة الاسكتين والابدّ الفرس بعيد ما بين اليدين ثم اطلق على الحائك والابد الزئيم (وفى نسخة الزنيم) الاسد وبدده تبديدا فرقه فتبدد وزيد اعيا اونعس وهو قاعد لايرقد وتبددوا الشئ اقتسموه بِدَدا اى حصصا وكذا هو مأخذ اقتسم وحاصّ اذ كل منهما وارد من معنى القطع وتبدد الحلىُ صدرَ الجارية اخذه كله وهو على وجه التشبيه وابدّ العطاء بينهم اعطى كلا منهم بدته ولم يذكر البدة الا بمعنى المدة وباده فى البيع مبادة وبدادا باعه معارضة ويقال ايضا بايعه بَدَدا وفسر المعارضة فى بابها بانها الغبن ولم اجد هذا المعنى فى الصحاح ولا المصباح وابتداه ابتدادا اخذاه من جانبيه اواتياه منهما وعبارة الصحاح وتقول السبعان يبتدان الرجل ابتدادا اذا اتياه من جانبيه وكذلك الرضيعان يبتدان امهما ولايقال يبتدها ابنها ولكن يبتدها ابناها واتى الرجلان زيدا فابتداه بالضرب اى اخذاه من جانبيه اه واستبد به تفرد وحقيقة معناه افترق به عن غيره ومثله استبذ به واستفذ به وجاءت الخيل بَدادِ بداد وبَدادَ بداد وبَدَدَ بدد وبَدَدا بددا متفرقة وتبادوا ولقوا بَدادهم بمعنى اى اخذوا اقرانهم لكل رجل رجل فكانه قيل تقاسموهم وكقطام اى لياخذ كل رجل قِرنه ثم قيل للمبارزة بَداد ولوكان البَداد لما اطاقونا اى لو بارزناهم رجل ورجل ومن هنا قيل ماله به بَدَد وبَدَة اى طاقة والبَداد ايضا والبدادة والمبادة ان يخرج كل انسان شيأ ثم يجمع فيبقونه بينهم وبداد السرج والقتب وبديدهما ذلك المحشو الذى تحتهما لئلا يدبر الفرس وعبارة الصحاح وكل من فرّج بين رجليه فقد بدّهما ومنه اشتقاق بداد السرج والقتب والبِداد لبد يشد على الدابة الدبرة وقد بدد المصنف هذه المعانى تبديدا فاحشا وذهبوا تباديدَ واباديد متفرقين وكذلك طير اباديد وتباديد متفرقة وقد مر طير ابابيل والبد بالكسر المثل والنظير كالبديد والبديدة ومثله النِد والبذ وهو على حد قولهم الشريج والشقيق

والقسيم وبالضم البعوض وقد تقدم تاويله وتاويل البق ايضا فى بع والبد ايضا الصنم معرب بت ج بِدَدة وابداد وفى شفاء الغليل بدصنم معرب اه ثم اطلق على بيت الصنم والنصيب من كل شئ كالبداد بالكسر والضم والبدة بالضم والبدة ايضا الغاية ونظيرها المدة والبدد الحاجة والبديد الخرج لانه يكون فرقتين والمفازة الواسعة لانها تحمل على التفرق وبالهاء الداهية ولابد لافراق ولامحالة وعبارة المصباح لابد من كذا اى لامحيد عنه ولايعرف استعماله الا مقرونا بالنفى وبد بد اى بخ بخ ومثله بذح وبذخ ثم البود البئر ثم باد يبيد بوادا وبيدا وبيادا وبيودا ذهب وانقطع والشمس بيودا غربت وعبارة الصحاح باد يبيد بيدا وبيودا هلك وابادهم الله اهلكهم وهى احسن ونحوه بار وباز وباغ وفاد وفاز وفاض وفاظ والبيداء المفازة وهى من ماخذ واحد وهو الهلاك ج بيد والقياس بيداوات وارض ملساء بين الحرمين والبيدانة الاتان الوحشية اوالتى تسكن البيداء لااسم لها ووهم الجوهرى ج بيدانات وعبارة الجوهرى والبيدانة الاتان اسم لها قال امرؤ القيس ويوما على صلت الجبين مسحج ويوما على بيدانة ام تولب قال صاحب الوشاح فالمراد انه اسم موضوع لها من غير ملاحظة اشتقاق كما وضع لها اسم الاتان والهنبرة كذلك وقد اقره ابن برى ولم يتعقبه الا انه قال فيوما على صلت الجبين مسحج اى معضض ويروى ويوما على سرب نقى جلوده اى يوما يغير بهذا الفرس على بقر الوحش اوحميره والبيدانة اراد بها الاتان وفيها قولان احدهما انها سميت بذلك لسكونها البيداء وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا قول جمهور اهل اللغة والقول الثانى انها العظيمة البدن وتكون النون فيها اصلية اه وانظر قول المجد البيدانة الاتان الوحشية او التى تسكن البيداء هل فيه فرق اه وبيدانه بمعنى غير انه تقول فلان كثير المال بيد انه بخيل وفى حفظى انه يقال ايضا ميد انه وعبارة المصنف وبيد وباين بمعنى غير وعلى ومن اجل وهى من مشكلات الوضع قال فى الكليات بيد كيف اسم ملازم بمعنى على وغير وعليه قوله عليه الصلاة والسلام نحن الآخرون السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وبمعنى من اجل وعليه قوله عليه السلام انا افصح من نطق بالضاد بيدانى من قريش ثم بدأ به كمنع ابتدأ هذه عبارته وهو تعريف قاصر والشئ فعله ابتداء كتبدأه وابتدأه ومن ارضه خرج والله الخلق خلقهم كابدأ فيهما وزاد فى المصباح بدأ البئر احتفرها فهى بدئ اى حادثة خلاف العادية القديمة وبدأ الشئ حدث وابدأته احدثته اه وقد ادخل المهموز فى المعتل لشدة التحامهما والذى اذهب اليه غير مؤاخذ عليه اذ صار لى شنشنة تغلب عليها الحسنة ان اول المعانى بدأ من ارضه فان فيه معنى التفريق انعاذًا الى بد فان قيل ان بدأ الشئ بمعنى ابتدأه اشهر فالاحرى ان يكون هو الاصل قلت لامانع من ان يكون الحرف الاشهر فرعا لغير الاشهر كما فى من اجل وتمال واحد والثانى ان فى هذه المادة الفاظا كثيرة متضمنة معنى التفرق احدها بُدئ اى جدراو حُصب فهذا يشبه قولهم بثر وجهه واصل بثر من بث والثانى البدء والبدأة للنصيب من الجزور فهذا يشبه البدة بمعنى الحصة

ولك ان تجعل بدأ من ارضه اى خرج من بدأ الشئ فيكون مفعوله محذوفا تقديره
السفر   قال المصنف ولك البدء والبدأة والبدآءة ويضمان والبديئة اى لك
ان تبدأ والبديئة ايضا البديهة كالبدآءة وفعله بدءا وبادئ بدء وبادئ بدأة وبدأة
ذى بدء وبدأة ذى بدآءة وبدأة ذى بدأة وبدأة ذى بدء وبدآءة ذى بدئ وبدأة
بدء وبدئ بدء وبادئ بدئ وبادئ بدء ككتف وبدئ ذى بدئ وبادئ بدء
وبادئ بدأ وفيها ايضا اربع لغات اخرى اى اول كل شئ ورجع عوده على بدئه
وفى عوده وبدئه وفى عودته وبدأته وعودا وبدءا اى فى الطريق الذى جاء منه
ومايبدئ ومايعيد اى مايتكلم ببادئة ولاعائدة والبدء السيد والشاب العاقل والنصيب
من الجزور كالبدأة ج ابداء وبدوء   وعبارة الصحاح البدء السيد الاول فى السيادة
والثنيان الذى يليه فى السؤدد وفى هامشه كالوزير مع السلطان والبدئ الامر البديع
وقد ابدأ الرجل اذا جاء به وعبارة المصنف وك‍البديع المخلوق والامر المبدع
والبئر الاسلامية والاول كالبدء وكان ذلك فى بدأتنا مثلثة الباء وفى بدأتنا
محركة وفى مبدئنا بفتح الميم وضمها ومبدأتنا كذا فى الباهر ولم يفسره وبدئ
بالضم بدءا جدر اوحصب بالحصبة وبداء ككتان اسم جماعة والبدأة بالضم نبت
ثم ان الجوهرى رحمه الله ذكر عند ايراده بادى بدئ ان الياء من بادى ساكنة فى موضع
النصب هكذا يتكلمون به فكان على المصنف ان يخطئه على عادته   ثم ابدوج
السرج لبد بداديه معرب ابدود   ثم بدح كمنع قطع وشق ومثله بذح وبدح
ايضا ضرب وفلانا بالامر بدهه وبالسر باح وفعله بدحا اى علانية وبدح الامر
فدح وبدحت المراة مشت مشية حسنة فيها تفكك كتبدحت والبعير عجز عن الحمل
وهو اصل معنى التفكك وكان يقتضى ان يكون فعله كفرح لانه لازم بدح بمعنى فدح
وامرأة بيدح بادن وكذا بيذخ والبداح كسحاب المتسع من الارض او اللينة الواسعة ج
بدح ونحوه البراح والمعنى الاول يناسب البحرة فان اصلها من معنى الشق والبدحة
بالضم الساحة والندحة بالنون المتسع من الارض والبدح بالكسر الفضاء الواسع
كالبدوح ج بداح والابدح الرجل الطويل والعريض الجنبين من الدواب والتبادح
الترامى بشئ رخو وكان الصحابة يتمازحون حتى يتبادحون بالبطيخ فاذا حزبهم
امر كانوا هم الرجال اصحاب الامر واكل ماله بابدح ودبيدح بفتح الدال الثانية
اى بالباطل وقال الحجاج لجبلة قل لفلان اكلت مال الله بابدح ودبيدح فقال له
جبلة خراسته ايزد بخوردى بلاش ماش   ثم بدخ مثلثة الدال فهو بديخ عظم
شأنه ج بدخاء وتبدخ تعظم وتكبر وامرأة بيدخة تارة ونحوه البيذخ بالذال
وقد تقدم البيدح بمعناه ونظير بدخ بذخ بالذال ونظير تبدخ تبذخ وتبلخ وبزخ
وبلخ وجفخ وشمخ وجمخ وزمخ ومدخ وماخ ونخخ وافخ   ثم بدر الى الشئ بدورا
عجل واستبق وكذا بادر اليه مبادرة وبدارا وفى التنزيل ولاتأكلوها اسرافا وبدارا
كما فى الصباح ويقال بادروا الخير ما امكن والمصنف ابتدأ المادة بقوله بادره
وابتدره وبدر غيره اليه عاجله وبدره الامر واليه عجل اليه فكان ينبغى له ان يقول
بادره واليه كما قال بدره واليه   وعبارة الصحاح بدرت الى الشئ ابدر بدورا اسرعت

اليه وكذلك بادرت اليه وتبادر القوم تسارعوا وابتدروا السلاح تسارعوا الى اخذه الى ان قال وبدرت منه بوادر غضب اى خطأ وسقطات عندما احتد والبادرة الحدة يقال اخشى عليك بادرته اى حدته اه وعندى انه لا فرق بين المفرد والجمع والبادرة ايضا البديهة وبدرت بوادر الخيل اى ظهر اوائلها فاذا تأملت فى كل ما مر حق التامل ظهر لك ان المعنى لم ينقطع عن بدأ وبدح وعبارة المصنف البادرة ما يبدر من حدتك فى الغضب من قول او فعل وشباة السيف والبديهة واول ما يتفطر من النبات واجود الورس واحدثه وورق الحواة واللحمة بين المنكب والعنق ومن الانسان اللحمتان فوق الرغثاوين واسفل الثندوة والبدر القمر الممتلئ كالبادر وعبارة المصباح البدر القمر ليلة كماله وهو مصدر فى الاصل يقال بدر القمر بدرا من باب قتل وعبارة الصحاح وليلة البدر ليلة اربع عشرة ويسمى بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه يعجلها المغيب ويقال سمى بدرا لتمامه وابدرنا فنحن مبدرون اذا طلع لنا البدر اه اوسرنا فى ليلته وابدر الوصى فى مال اليتيم بادر كبره اه ثم اطلق البدر على السيد والغلام المبادر والطبق وبدر ع بين الحرمين معرفة ويذكر او اسم بئر حفرها بدر بن قريش والبدرى من شهد بدرا ومن الغيث ما كان قبيل الشتاء ومن الفصلان السمين قال فى شفاء الغليل بدرى اهل مصر تستعمله لاول كل شئ حتى الوقت والفاكهة والذى ذكره الصاغانى فى الذيل والصلة انه يقال غيث بدرى لما كان قبل الشتاء وفصيل بدرى سمين الخ والبدر وبهاء جلدة السخلة ج بدور وبدر وكيس فيه الف او عشرة آلاف درهم او سبعة آلاف وعبارة صاحب المصباح فى فصل الجمع فى الخاتمة وكثر فيها (اى فى فعلة) فعال نحو كلبة وكلاب وجاء ضحوة وضحى وقرية وقرى وقصعة وقصع وبدرة وبدر والمصنف ضبط جمع قصعة على وزن عنب وعين بدرة تبدر بالنظر او تامة كالبدر وبيدر الطعام كومه والبيدر موضعه الذى يداس فيه وقال اولا والبيدر الكدس اى الحب المحصود المجموع ولسان بيدرى كخوزلى مستوبة ولو قال مستو لكان اولى ثم بدع الركية كمنع استنبطها فوافق معنى بدح ومنه بدع الشئ انشأه كابتدعه وابدع الله الخلق خلقهم لا عن مثال وهو اول ما ابتدأ به الصحاح والمصباح هذه المادة والمصنف لم يصرح بها وانما قال ابدع ابدأ وابدعت الشئ وابتدعته استخرجته واحدثته كما فى المصباح وابدع الشاعر اتى بالبديع وعبارة الكليات الابداع من محسنات البديع هو ان يشتمل الكلام على عدة ضروب من البديع كقوله تعالى يا ارض ابلعى ماءك الى آخره فانها تشتمل على عشرين ضربا من البديع وهى سبع عشرة لفظة كذا فى الاتقان وابدعت الراحلة كلت وعطبت اوظلعت اولا يكون الابداع الا بظلع وفلان بفلان قطع به وخذله ولم يقم بحاجته وليس فى فظع ما يناسب هذا المعنى وابدعت حجته بطلت وبره بشكرى وقصده بوصى اذا شكره على احسانه اليه معترفا بان شكره لا يفى باحسانه وهو من معنى ابدعت الراحلة وفيه معنى القطع صريحا وابدع بالضم ابطل وبفلان عطبت ركابه وبقى منقطعا به وفيه اشارة الى معنى القطع وقد تقدم نظيره فى اعبد به والبديع المبتدع والمبتدع وعبارة الصحاح والله تعالى بديع السموات والارض والبديع المبتدع والبديع المبتدع ايضا والبديع حبل ابتدئ

فتله ولم يكن حبلا فنكث ثم غزل ثم اعيد فتله والزق الجديد ومنه الحديث ان تهامة كبديع العسل والرجل السمين ج بُدْع والفعل منه بدع ككفرح والبديع فى الاصطلاح علم يعرف به محسنات الكلام من نحو الجناس والمطابقة والمشاكلة والترصيع والتورية والاستخدام والبدع بالكسر الامر الذى يكون اولا والغمر من الرجال والبدن الممتلىء والغاية فى كل شئ وذلك اذا كان عالما اوشجاعا اوشريفا ج ابداع وبدع كعنق وهى بدِعة وقد بدع ككرم بداعة وبدوعا وفى الكليات البدع بمعنى البديع نظيره الخف والخفيف وعبارة المصباح وفلان بدع فى هذا الامر اى اول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع والبديع فعيل من هذا فكان معناه هو منفرد بذلك من بين نظائره وفيه معنى التعجب ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل اى ما انا اول من جاء بالوحى من عند الله تعالى وتشريع الشرائع بل ارسل الله تعالى الرسل قبلى مبشرين ومنذرين فانا على هداهم اه والبدعة بالكسر الحدث فى الدين بعد الاكمال او ما استحدث بعد النبى صلى الله عليه وسلم من الاهواء والاعمال وعبارة الكليات البدعة هى عمل عُمل على غير مثال سبق وعبارة المصباح البدعة اسم من الابتداع كالرفعة من الارتفاع ثم غلب استعمالها فيما هو نقص فى الدين او زيادة لكن قد يكون بعضها غير مكروه فيسمى بدعة مباحة وهو ما شهد لجنسه اصل فى الشرع او اقتضته مصلحة يندفع بها مفسدة كاحتجاب الخليفة عن اخلاط الناس اه وبدعه تبديعا نسبه الى البدعة وتبدع تحول مبتداعا واستبدعه عده بديعا ثم بَدَغ كسر الجوز واللوز فانقلب معنى القطع كسرا وهم بَدِغون سمان حسنوا الاحوال ولك فيها وجهان احدهما ان تحمل حسن الحال على معنى قصف وغدف وغطف وفشق وخضم وخرم فان هذه الافعال تدل على الكسر والقطع وعلى حسن الحال ايضا فكأن المعنى قطع ثمر الامانى والثانى ان ترجع به الى بدع كفرح اى سمن وبَدِغ بالعَذِرة تلطخ بها ومثله بطغ وعندى ان هذه هى الاصل وكذا بدغ بالشر فهو بَدِغ وبدغ ككرم خرى فى ثيابه فهو بدغ بالكسر وبالتحريك الزحف على الاست ثم البدرقة بالدال والذال الخفارة والمبدرق الخفير وعبارة المصباح البذرقة الجماعة تتقدم القافلة للحراسة قيل معربة وقيل مولدة وبعضهم يقول بالذال وبعضهم بالدال وبعضهم بهما جميعا ثم بدل الشئ محركة وبالكسر وكامير الخلف منه ج ابدال وقد تقدم البد للنظير والبدل ايضا وجع المفاصل وعبارة الصحاح البديل البدل وبدل الشئ غيره يقال بَدَل وبدل لغتان مثل شبه وشِبه ومثل ومثل ونكل ونكل قال ابو عبيد ولم يسمع فى فعل وفعل غير هذه الاربعة الاحرف والبَدَل وجع فى اليدين والرجلين وقد بدل بالكسر يبدل بدلا اه وعندى ان حقيقة معناه عرض له تغير فى صحته فى هذه الاعضاء وعبارة الكليات البدل هو لغة العوض اه والابدال قوم بهم يقيم الله الارض وهم سبعون اربعون بالشام وثلثون بغيرها لا يموت احدهم الا قام مكانه آخر من سائر الناس وفى الصحاح قال ابن دريد الواحد بديل اه ورجل بدل بالكسر ويحرك شريف كريم ج ابدال فكانك قلت انه يغنى عن غيره ولك ان ترجع به الى البدع وتبدل الشئ وبه واستبدله به وابدله منه وبدله منه اتخذه منه بدلا وباداله اعطاه

مثل ما اخذ منه   وعبارة الصحاح وابدلت الشي بغيره وبدله الله من الخوف امنا
وتبديل الشيء ايضا تغييره وان لم يات ببدل واستبدل الشيء بغيره وتبدله به اذا اخذه
مكانه والمبادلة التبادل   وعبارة المصباح ابدلته بكذا نحيت الاول وجعلت الثاني
مكانه وبدلته تبديلا بمعنى غيرت صورته تغييرا وبدل الله السيئات حسنات يتعدى الى
مفعولين بنفسه لانه بمعنى جعل وصير وقد استعمل ابدل بالالف مكان بدل بالتشديد
فعدي بنفسه الى مفعولين لتقارب معناهما وفي السبعة عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن من افعل وفعّل وبدلت الثوب بغيره ابدله من باب قتل واستبدلته بغيره
بمعناه وهي المبادلة ايضا اه فعلى هذا كان ينبغي تقديم ذكر الثلاثي على الرباعي على ان
المصنف اهمله مطلقا فذكر بدله بديل بن ورقاء وابن ميسرة بن ام اصرم وغيرهما
قال والبدال بياع الماكولات والعامة تقول بقال وقد استعمله هو بلفظ العامة في تفسير
الفريق حيث قال الفريق كجندب دكان البقال والبأدلة لحمة بين الابط والثندوة وكفرح
شكاها وقد ذكرها ايضا في اول فصل الباء بقوله البأدلة مشية سريعة واللحمة بين الابط
والثندوة اولحم الثدي وقيل هي ثلاثية ووهم الجوهري ج بآدل   قال صاحب
الوشاح قال صاحب الضياء البأدلة فعللة بالفتح اللحمة بين الابط والثندوة وقد اثبتها
صاحب الحواشي ولم يتعقبه اه والعجب ان صاحب الوشاح لم ينتقد على المصنف ايراده
هذا الحرف في بدل وفي اول الفصل واغرب منه مجيء البهدلة بمعنى الخفة والاسراع
ومجيء بهدل فعلا بمعنى عظمت ثندوته ولم تجي البهدلة بمعنى اللحمة   ثم البدن
محركة من الجسد ماسوى الراس والشوى او العضو او خاص باعضاء الجزور وقد تقدم
البدء بمعناه لكن قوله او العضو في غير محله   وعبارة الصحاح بدن الانسان جسده
وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك قالوا بجسد لا روح فيه   وعبارة المصباح البدن
من الجسد ماسوى الراس والشوى قاله الازهري وعبر بعضهم بعبارة اخرى فقال هو
ماسوى المقاتل اه وكيفما كان فان معنى البدن عندي من معنى الظهور والسمن المستفاد
من افعال كثيرة تقدمت وهو في الانكليزية بودي ثم اطلق البدن على الدرع القصيرة
بعلاقة المحلية ثم على الرجل المسن والوعل المسن وجمع هذا ابدن ثم على نسب الرجل
وحسبه   وفي المصباح وبدن القميص مايقع على الظهر والبطن دون الكمين
والدخاريص والجمع ابدان اه والبادن والبدين والمبدن الجسيم وهي بادن وبادنة وبدين
ج ككتب وركع وقد بدنت ككرم ونصر بدنا وبضم وبدانا وبدانة   وعبارة الصحاح
بدن الرجل بالفتح يبدن اذا ضخم وكذلك بدن بالضم   وعبارة المصباح بدن بدونا
من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو بادن يشترك فيه المذكر والمؤنث ج بدن مثل راكع
وركع وبدن بدانة مثل ضخم ضخامة كذلك فهو بدين ج بدن اه وبدن الرجل تبدينا
اسن وضعف قال الجوهري وفي الحديث اني قد بدّنت فلا تبادروني بالركوع والسجود
اي كبرت واسننت اه وبدّن فلانا البسه درعا والبدان الشكور السريع السمن والبدنة
من الابل والبقر كالاضحية من الغنم تهدى الى مكة للذكر والانثى ج ككتب
ثم بدهه بامر كمنعه استقبله به او بدأه به وفي قوله او بدأه به اشارة الى ان الهاء مقلوبة
عن الهمزة وبدهه امر فجئه والبده والبداهة والبديهة اول كل شيء ومايفجأ منه قلت

وقد جاء فى كلام المتنبى البديه بمعنى البديهة وفى الكليات البداهة هى المعرفة الحاصلة ابتداء فى النفس بسبب الفكر كعلمك بان الواحد نصف الاثنين اه وبادهه بالامر فاجأه به ولك البديهة اى لك ان تبدأ وهو ذو بديهة واجاب على البديهة وله بدائه بدائع معانه لم يذكر البدائع فى موضعها ومعلوم فى بدائه العقول ولا يخفى ان هذا كله حقه ان يضم الى قوله البده وهم يتبادهون الخُطَب وفى الصحاح البداهة اول جرى الفرس وهما يتبادهان بالشعراى يتجاريان ورجل مِبدَه قال رؤبة وكيد مطال وخصم مبده ثم بدا بدوا وبدوًا وبداء وبداءة ظهر وابديته اظهرته وبدا له فى الامر بدوا وبداء وبداءة نشأ له فيه رأى وهو ذو بَدَوات فجمع هذا الفعل معنيى الظهور والابتداء وعبارة المصباح وبدا له فى الامر ظهر له ما لم يظهر اولا والاسم البداء مثل سلام اه وفى شفاء الغليل بدا له اى ندم هكذا يستعمل كثيرا بدون فاعل وكذا يقال فيمن تغير رايه وفاعله ضمير المصدر الذى فى ضمنه لانهم قد صرحوا به قال فى المجمل يقال بدا له فى هذا الامر بداء اى تغير رايه عما كان عليه وقال السيرافى فى شرح اللباب فى قوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه معناه عند الجميع بدا لهم بداء وقالوا ليسجننه وانما اضمروا البداء لدلالة الفعل عليه ولا يكون ليسجننه بدلا من الفاعل لانه جملة والفاعل لا يكون جملة انتهى فقول الشريف فى شرح المفتاح بدا له اذا ندم وضمير الفاعل عائد لراى المعلوم من الكلام ليس كما ينبغى انتهى قلت ومن الغريب ان اهل مالطة يستعملون بدا له وبدا لى كما تستعمله العرب وبدا القوم بدًا خرجوا الى البادية وقوم بُدًّا وبدًّا بادون وفى المصباح وبدا الى البادية بداوة بالفتح والكسر خرج اليها اه وبداوة الشئ اول ما يبدو منه وبادى الراى ظاهره وفى الصحاح وقرئ قوله تعالى هم اراذلنا بادى الراى اى فى ظاهر الراى ومن همزه جعله من بدأت ومعناه اول الراى اه وفعله بادى بدىٌ وبادى بد وبادى بدًا اصلها الهمزة وذكرت بلغاتها والبدو والبادية والباداة خلاف الحضر وقال فى ح ض ر الحضر والحاضرة والحضارة خلاف البادية وتبدى اقام بها قلت وتبدى بمعنى ظهر شائع فى كلام الادباء يقولون تبدى كالقمر ولم اجده فى الكتب الثلثة وتبادى تشبه باهل البادية والنسبة بداوى بالفتح والكسر وبدوى محركة نادر مع ان الصحاح اقتصر عليها وعبارته البدو البادية والنسبة اليه بدوى وفى الحديث من بدا جفا اى من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب الى ان قال والمبدَى خلاف المحضر اه والبدا مقصور السلح وبدا النجى فظهر نجوه كابدى وعندى ان هذا المعنى ماخوذ من البادية فهو على حد قولهم تغوط وتبرز وبدا الانسان مفصله ج ابداء ولا يخفى انه من معنى الظهور كما قلت فى البدن وبادى بالعداوة جاهر كتبادى والبداة الكماة وقد بَدِيت الارض كرضيت وبادنا الوادى جانباه وفى الصحاح ويقال ابديت فى منطقك اى جرت مثل اعديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك فيهما واهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا وفى المصباح البداية بالياء مكان الهمزة عامى نص عليه ابن برى وجماعة قلت اذا ساغ تليين الهمزة فى فعل فلا يطرد الى مصدره وذلك لخفة المصدر بخلاف الفعل الا ترى انه قد جاء قريت الصحيفة لغة فى قرأتها ولم تجى القراية بمعنى القراءة ثم ذكر المصنف من الياى

بديت الشيء ابتدأت به ولم ينبه على انها لغة لبعض العرب

﴿ ثم ولى دب ذب ﴾

ذب الغدير يذِب جف فى آخر الحر والنبت ذوى وجسمه هُزل وشفته ذبا وذببا محركة جفت عطشا او لغيره كذببت وفلان شحب لونه والنهار لم يبق منه الا بقية وجميع هذه المعانى متقاربة وجاء من زب زبت الشمس دنت للغروب وذب فلان اختلف فلم يستقم فى مكان وهو من معنى التغير وذب عنه دفع ومنع وظاهر مبناه عكس لمعناه لانه اذا ذوى عنه او هزل او جف او اختلف لم يكن قد دفع عنه فينبغى ان يحمل على معنى اذهب عنه او يقال انه من ذباب السيف اى طرفه الذى يضرب به وهذا المعنى غير منفك عن ذب جسمه وعبارة الصحاح وذبب اى اكثر الذب يقال طعان غير تذبيب اذا بولغ فيه وذببنا ليلتنا تذبيبا اى اتعبنا فى السير ولا يخفى انه من معنى الهزال ومثله انضى واضنى وراكب مذبب كمحدث عجل منفرد وظمء مذبب طويل يسار الى الماء من بعد فيعجل بالسير وهى عبارة الجوهرى بحروفها وبعير ذاب لا يتقار فى مكان وهو مفهوم مما تقدم وكذا قوله بعده ورجل مذب بالكسر وكشداد دفاع عن الحرم والذَب الثور الوحشى ويقال له ذب الرياد والأذبّ والذنب كقنفذ ايضا ورجل ذب الرياد زوار للنساء وعبارة الصحاح بعد ذكره الذب للثور الوحشى ويسمى ذب الرياد لانه يرود اى يجى ويذهب ولا يثبت فى موضع واحد وشفة ذبانة كريانة ذابلة وهذا ايضا مفهوم مما مر وكذا قوله المذبة مايذب به والذباب م والنحل الواحدة بهاء ج اذبة فى القلة وذُبان وذب بالضم الواحدة ذبابة ولا تقل ذبانة كما فى الصحاح وارض مذبة ومذبوبة كثيرته وعندى انه من معنى الهزال ويقال نجا منجى الذباب اى اسرع الذهاب ذليلا مطرودا قال الشاعر * نجالك عرضك منجى الذباب حمته مقاذرته ان ينالا * وفى الامثال اوقع من الذباب على شراب اه وبعير مذبوب اذا اصابه الذباب والذباب ايضا نكتة سوداء فى جوف حدقة الفرس ومن السيف حده او طرفه المتطرف ومن الاذن ما حَدّ من طرفها ومن الحناء بادرة نوره ومن العين انسانها والجنون ذب بالضم فهو مذبوب وهو هزال عقلى على حد قولهم سخيف ويطلق الذباب ايضا على الشؤم والشر والاذب الطويل ومن البعير نابه والذِبى الجلواز وكأنه نسبة على غير قياس والذبابة كثمامة البقية من الدين وعبارة المصباح ذبابة الشى بقيته وهى من معنى ذب النهار ورجل مذبذب ويفتح متردد بين امرين وعبارة الصحاح المذبذَب المتردد بين امرين قال الله تعالى مذبذبين بين ذلك اه كذا فى نسختى بفتح الذال وعبارة المصباح ذبذبه اى تركه حيران مترددا اه وفيها دليل على ان الفتح فى مذبذب افصح من الكسر خلافا للمصنف والذبذبة تردد الشيء المعلق فى الهواء وهو من معنى ذب فلان اختلف وحماية الاهل والجوار وهو من معنى ذب عنه وايذاء الخلق ولم يقل ضد وهو من معنى مطلق الدفع والتحريك واللسان والذكر كالذبذب والذباذب وليس يجمع والخصية واشياء تعلق بالهودج للزينة وعبارة الصحاح الذبذب الذكر وفى الحديث من وقى شر ذبذبه ثم ذاب ذوبا وذوَبانا ضد جمد واذابه غيره وذوّبه فاذا تاملت فيه وجدته لم ينقطع عن معنى ذب وذابت الشمس اشتد حرها ودام على اكل العسل لان العسل

يسمى ذوبا فبنوا منه فعلا وذاب حمق بعد عقل وذاب عليه حق وجب فضمن معنى
حل عليه وما ذاب فى يدى منه خير ما حصل واستذبته طلبت منه الذوب والذوب
العسل او ما فى ابيات النحل او ما خلص من شمعه ولو قال استذبته طلبت منه الذوب
اى العسل الخ لكان اولى والمذوب ما يذاب فيه الشى وفيه دليل على مجئ اسم الالة
من اللازم كالمصفاة والمذوبة المغرفة والاذواب والاذابة الزبد يذاب فى البرمة للسمن
فلا يزال ذلك اسمه حتى يحقن فى سقاء واذابوا عليهم اغاروا وامرهم اصلحوه والذوبان
بالضم والذيبان بالكسر بقية الوبر او الشعر على عنق الفرس او البعير فاشبه معنى الذبابة
وناقة ذؤوب سمينة وذوبه تذويبا عمل له ذؤابة والاصل الهمز ولكنه جاء على غير
قياس والذاب العيب ومثله الذيب والذأم والذيم والذان والذين وجاء الذأب بمعنى
الذم وفى الصحاح عند قوله ذاب لى عليه من الحق كذا اى وجب وثبت قال
الاصمعى هو من ذاب نقيض جمد واصل المثل فى الزبد يقال مايدرى ايخثر ام يذيب
ثم الاذيب كالاحمر الماء الكثير والفزع والنشاط والذيب العيب ثم ذأب
كمنع جمع وخوف وساق وحقر وطرد واسرع فى السير فمعنى الطرد لم ينقطع عن ذب
وفى معنى السوق والطرد قيل ذأى وفى معنى السوق وحده زأب وفى معنى التخويف
زأم وذعر وازأر وفى معنى الاسراع ذأل ودأل وفى معنى حقر بذأ وفى معنى جمع صقب
وذأب القتب صنعه وكانه من معنى الجمع والغلام عمل له ذؤابة كأذأبه وذأبه على فعّله
والذئب بالكسر ويترك همزه كلب البر ج ذئاب وذؤبان واذؤب فى القلة وهى بهاء
وعندى انه من معنى التخويف والطرد وذؤبان العرب لصوصهم وصعاليكهم وعبارة
الجوهرى وذؤبان العرب صعاليكها الذين يتلصصون وارض مذأبة كثيرة الذئاب
اوذات ذئاب ورجل مذؤوب وقع الذئب فى غنمه وقد ذئب كعنى وذؤب ككرم وفرح
خبث (وفى نسخة قبح) وصار كالذئب خبثا ودهاء كتذأب على تفعّل وذئب كعنى
فزع كأذأب وكفرح وكرم وعنى فزع من الذئب وداء الذئب الجوع لاداء له غيره ويقال
اخوك ام الذئب اى صاحبك ام العدو وتذأب للناقة على وزن تفعل وتذاءب استخفى لها
متشبها بالذئب ليعطفها على غير ولدها والريح جاءت فى ضعف من هنا وهنا والشئ تداوله
وعبارة الصحاح تذأبت الريح وتذاءبت بمعنى اى اختلفت وجاءت مرة كذا ومرة كذا
قال الاصمعى اخذ من فعل الذئب لانه ياتى كذلك وتذاءبت للناقة على تفاعلت اى ظأرتها
على ولدها وذلك ان تلبس لها لباسا تتشبه بالذئب وتهول لها لتكون ارأم عليه واستذأب
النَّقَد صار كالذئب مثل للذلان اذا علوا والذئبان بالكسر الشعر على عنق البعير ومشفره
وبقية الوبر وغرب ذأب كثير الحركة بالصعود والنزول والذؤابة بالضم الناصية او منبتها
من الراس وشعر فى اعلى ناصية الفرس ومن النعل ما اصاب الارض من المرسل على القدم
ومن العز والشرف وكل شئ اعلاه والجلدة المعلقة على اخر الرحل ج ذوائب والاصل
ذءائب وعبارة المصباح الذوابة بالضم الضفيرة من الشعر اذا كانت مرسلة فان كانت
ملوية فهى عقيصة والذوابة ايضا طرف العمامة وطرف السوط والجمع الذوابات
على لفظها والذوائب ايضا وعندى ان الذوابة من معنى الجمع ومثله فى المآخذ الجميرة
والذئبة داء ياخذ الدواب فى حلوقها فينقب عنه بحديدة فى اصل اذنه فيستخرج شى

كحب الجاورس وبرذون مذؤوب وفرجة ما بين دفتى الرحل والسرج وما تحت مقدم
ملتقى الحنوين وهو الذى يعض منسج الدابة وذأب الرحل تذئيب عمله له والذأب كالمنع
الذم والصوت الشديد ومثله بمعنى الصوت الطأب وكلاهما حكاية صوت ثم الذبأة
بالفتح الجارية المهزولة المليحة الخفيفة الروح فجاء فيه طرف من ذب ثم ذبح كمنع
ذبحا وذُباحا شق وفتق ونحر وخنق ومثل ذبح بمعنى شق بذح وذح وذبح الدن بزله
واللحية فلانا سالت تحت ذقنه فبدا مقدم حنكه فهو مذبوح بها والذبح بالكسر
ما يذبح قال الله تعالى وفديناه بذبح عظيم والذبيح المذبوح واسماعيل عليه السلام
وانا ابن الذبيحين لان عبد المطلب لزمه ذبح عبد الله لنذر ففداه بمائة من الابل وما يصلح
ان يذبح للنسك والانثى ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها واذبح كافتعل اتخذ
ذبيحا وتذابحوا ذبح بعضهم بعضا والمذبح مكانه وشق فى الارض مقدار الشبر ونحوه
يقال غادر السيل فى الارض اخاديد ومذابح وواحد المذابح وهى المحاريب والمقاصير
وبيوت كتب النصارى وعبارة الصحاح والمذابح ايضا المحاريب سميت بذلك
للقرابين وعبارة المصباح ومذبح الكنيسة كمحراب المسجد والجمع المذابح قلت وهى اقرب
الى الصواب وانما قيل له مذبح لان النصارى يقربون عليه الخبز والخمر وهما عندهم
بدل جسد سيدنا عيسى عليه السلام الذى مات لاجل خطايا البشر وبتقديمه نفسه
ذبيحة لله تعالى اغنى عن جميع الذبائح هكذا فى معتقدهم فقول المصنف وبيوت
كتب النصارى وَهْم قال وكرتار شقوق فى باطن اصابع الرجلين وقد يخفف
وكغراب نبت من السموم ووجع فى الحلق والذابح سمة او ميسم يسم على الحلق
فى عرض العنق وشعر ينبت بين النصيل والمذبح ومراده بالمذبح هنا الحلقوم نص
عليه فى المصباح والنصيل ما بين العنق والراس تحت اللحيين وسعد الذابح كوكبان
نيران بينهما قيد ذراع وفى نحر احدهما نجم صغير لقربه منه كانه يذبحه والذبحة كهمزة
وعنبة وكِسرة وصُبرة وكتاب وغراب وجع فى الحلق او دم يخنق فيقتل والتدبيح
التدبيح اى بسط الظهر ومطأطأة الراس ثم ذبر ذبرا من باب نصر وضرب كتب
ومثله زبر وسفر والذبر ايضا النقط وعندى انه اصل المعنى وهو غير منقطع عن ذب
ثم اطلق على القرآة الخفية او السريعة والكتاب بالحميرية يكتب فى العُسُب والصحيفة
ثم اطلق على العلم بالشئ والفقه وهذا كقول الافرنج (لتراتورا) فان اصل معناه الحرف
ثم اطلق على الصحيفة ثم على العلم فان القرآة والكتابة عند الاولين كانتا علما اجمع الكل
ذِبار والذابر المتقن للعلم وذبر يذبر ذبارة نظر فاحس والخبر فهمه وثوب مذبر منمنم
وهو من معنى النقط وكتاب ذبر ككتف سهل القرآة وما احسن ما يذبر الشعراى يمره
وينشده وذبر كفرح غضب ومثله ذئر وجاء من ذمر الذمر التهدد وزأر الاسد وتذمر
تغضب ومثله ازمأر وازبأر ولم يذكر الصحاح معنى للذبر سوى الكتابة ثم ذبل النبات
كنصر وكرم ذبلا وذبولا ذوى واذبله اذواه وذبل الفرس ضمر فرجع المعنى الى ذب
وما له ذَبْل ذبله وذبلا ذابلا وذبلا ذبيلا دعاء عليه والذبالة كثمامة ورمانة الفتيلة ج
ذُبال والذَبْل جلد السلحفاة البحرية والبرية او عظام ظهر دابة بحرية تتخذ منها
الاسورة والامشاط وعبارة الصحاح الذبل شئ كالعاج وهو ظهر السلحفاة البحرية

يتخذ منه السوار اه والذبل بالكسر الثكل وذبل ذبيل ثكل ثاكل ولم يذكر هذا التأكيد في ث ك ل وقنى ذابل رقيق لاصق بالليط ج ككتب وركع وكغراب قروح تخرج بالجنب فتنقب الى الجوف والذبلاء اليابسة الشفة وتذبلت مشت مشية الرجال وهي دقيقة او بتخترت ولعله من معنى القنى الذابل واذبل جبل ثم الذبنة ذبول الشفتين من العطش لغة في الذبلة هذه عبارته وانت ترى انه لم يذكر الذبلة ثم ذبيان بالضم والكسر قبيلة منهم النابغة زياد بن معاوية

﴿ ثم مقلوب ذب بذ ﴾

بذه بذا غلبه وفاقه ومثله بزه بالزاى والبذيذة الغلبة وابتذذت حقي منه اخذته ومثله ابتززت وباذذته بادرته والبذ من التمر المنتثر وقد تقدم البث بمعناه وفذ بذ فرد وكذا احذ ابذ وبذذت كعلمت بذاذة وبذاذا وبذاذا وبذوذة ساءت حالك وهو من معنى التفرق وباذ الهيئة وبذها رثها والبذيذة التقشف والبذة والبذيذة النصيب وهذا المعنى تقدم في البدة والبذ والبذيذ المثل وقد مضى البد ايضا بمعناه وكله من معنى الافتراق والناس هذاذيك وبذاذيك هاهنا وهاهنا فكانك قلت متفرقين واستبذ استفذ وحقيقة معناه افترق به عن غيره ثم باذ يبوذ تعدى على الناس وفيه مشابهة ببذ وباذ ايضا افتقر وتواضع وهو من معنى بذ الهيئة ومثله بئس ثم بذأه كمنع احتقره وذمه ورأى منه حالا كرهها والارض ذم مرعاها ونظير المعنى الاول ذأبه وذأمه والبذئ الرجل الفاحش وقد بذؤ ويثلث بذاء وبذاءة والمكان لا مرعى فيه والمباذأة المفاحشة كالبذاء ولم يذكر هذه الصيغة في بابها وعبارة الصحاح بذأته عيني بذءا اذا لم تقبله العين ولم تعجبك مرآته وعبارة المصباح بذأته العين ازدرته واستخفت به اه فاذا امعنت فيه النظر وجدته لم ينقطع عن معنى البذاذة لسوء الحال ثم بذح لسان الفصيل كمنع شقه لئلا يرتضع ولم يذكر ارتضع في موضعه بهذا المعنى وبذح الجلد عن العرق قشره والبذح بالكسر قطع في اليد وبالفتح موضع الشق ج بذوح وبالتحريك سحج الفخذين ولو سألتهم ما بذحوا بشئ اى لم يغنوا شيا وحقيقة معناه ما قطعوا لك شيا وانما دخلت الباء حملا على قولهم من به وجاد به وتبذح السحاب مطر وهذا المعنى في تبذع وتبصع وتبضع ثم البذخ محركة الكبر بذخ كفرح وتبذخ تكبر وعلا وقد تقدم تبدخ بمعناه وهو هنا من معنى بذ اى غلب وفاق وشرف باذخ اى عال وجبال بواذخ والبيذخ المرأة البادن وقد تقدم امرأة بيدخة بمعناه وبذخ وبذخ بكسرتين بمعنى بخ وبعير بذخ بالكسر وككتف وكتان هدار مخرج لشقشقته والبذاخي بالضم العظيم ثم جاء بعده بذلخ بذلخة وبذلاخا فهو مبذلخ وبذلاخ وهو الذى يقول ولا يفعل ثم بذر بث وفرق كبذر ومنه اشتق التبذير في المال لانه تفريق في غير القصد كما في المصباح وعبارة المصنف بذره تبذيرا خربه وفرقه اسرافا وعبارة الصحاح بذرت البذر زرعته وتبذير المال تفريقه اسرافا اه والبذر ما عزل للزراعة من الحبوب وقال في ب ز ر البزر كل حب يبذر للنبات والبذر ايضا اول ما يخرج من النبات او هو ان يتلون بلون ج بذور وبذار وخروج بذر الارض وظهور نبتها وزرع الارض كالتبذير والنسل كالبذارة بالضم ومثله في المأخذ الذرية فانه من ذر بمعنى فرق ونشر وجاء البزر ايضا بالزاى

بمعنى الولد والبذر التفريق والبث كالتبذير وكثير بذير اتباع وقد تقدم ايضا كثير بثير وتفرقوا شذر بذر ويكسر اولهما اى فى كل وجه والبذور والبذير النمام ومن لا يستطيع كتم سره وقوم بذر مثل صبور وصبر ورجل بذر ككتف وبذار وبذارة وتبذار كثير الكلام وتبذارة يذرماله والبذرى بضمتين الباطل وطعام بذر ككتف فيه بذارة اى نزل والبذارة بتشديد الراء وقد تخفف والنبذرة بالنون والتبذير كذا فى نسختى ولعله التبذير بلا واو وتبذر الماء تغير وجاء من ب س ر ابتسر لونه بالضم تغير والمستبذر المسرع الماضى ثم البذقطة تبديد المتاع والكلام ثم البذع الفزع وبذعه افزعه كابذعه وبذع الحب قطر الماء وذلك القطر بذع وقد تقدم تبذح السحاب وعندى ان البذع الاول من معنى التفريق لا لغة فى الفزع ثم الباذق بكسر الذال وفتحها ماطبخ من عصير العنب ادنى طبخة فصار شديدا وحاذق باذق اتباع والبذق الدليل فى السفر كالبيذق والصغير الخفيف ح بذوق والبذقة محدثة من كلامه افضل من فعله قال فى شفاء الغليل باذق بكسر الذال المعجمة وفتحها معرب باده وهو ماطبخ فذهب منه اقل من الثلثين فان ذهب نصفه فنصف اوثلثاه فثلث ويقال له الطلا قلت قوله ماطبخ كلام مطلق والاولى ماقاله المصنف لكنه لم ينص على كونها معربة والبياذقة الرجالة وهذه ايضا لم ينبه على تعريفها قال فى شفاء الغليل بيدق بمعنى راجل قال الفرزدق ✽ منعتك ميراث الملوك وتاجهم وانت لدرعى بيدق فى البيادق ✽ اى وانت راجل تعدو لدى وبيدق فى قول كشاجم بيدق يصيد صيد الباشق اصغر اصناف البازى كذا فى ديوان الحيوان قلت عادة العرب اذا عربوا من الفارسية اسما ينتهى بالهاء ان يقلبوها جيما اوقافا كما فى الساذج والديباج والجوسق والهفتق ثم البذل م بذله من باب نصر وضرب اعطاه وجاد به وعبارة الصحاح بذلت الشئ ابذله بذلا اى اعطيته وجدت به وعبارة المصباح بذله بذلا من باب قتل سمح به واعطاه وبذله اباحه عن طيب نفس وبذل الثوب وابتذله لبسه فى اوقات الخدمة والامتهان والبذلة مثال سدرة ما يمتهن من الثياب فى الخدمة والفتح لغة قال ابن القوطية بذلت الثوب بذلة لم اصنه وابتذلت الشئ امتهنته والمبذلة مثله والتبذل خلاف التصاون اه والابتذال ضد الصيانة وككنسة مالايصان من الثياب كالبذلة بالكسر والثوب الخلق كالمبذل والمبتذل لابسه ومن يعمل عمل نفسه وقد تفتح الذال وسيف صدق المبتذل ماضى الضريبة وفرس له بذل او ابتذال اى له حضر يصونه لوقت الحاجة اه ويمكن ان يقال ان اصل هذه المعانى كلها البذلة اى الثوب الممتهن حتى يرجع الى البذاذة ثم قيل بذله اى لبسه ثم بذله اى اباحه عن طيب نفس ثم استعمل بمعنى جاد به ثم بذم ككرم فهو بذيم اى قوى فلم ينقطع عن بذ والبذم ايضا العاقل عند الغضب والفم المتغير الرائحة والبذم الجلد والكثافة واحتمال الملمات والنفس لانها محل الجلد ثم اطلق على الحزم والراى وفى معنى النفس جاء البخم وابذمت الناقة ورم حياؤها من شدة الضبعة وناقة مبذم كمنبر قوية والبيذمان نبت ثم البأذنة الاستخذاء ولم يذكر المفسر به فى بابه والاقرار بالامر والمعرفة به وقد باذن يباذن وكان من حق البأذنة ان تذكر

فى اول الفصل وانما ذكروه هنا هذه عبارته والجوهرى اهمل هذه المادة وجاء بازن بالحق بالزاى جاءبه ثم البذى الرجل الفاحش وهى بالهاء وقد بذو بذاء وبذاءة وبذوت عليهم وابذيتهم من البذاء وهو الكلام القبيح وعندى ان بذا عليهم قبل بذو وعبارة المصباح بذا على القوم يبذو بذاء سفه والفحش فى المنطق وان كان كلامه صدقا فهو بذى وامرأة بذية كذلك وابذى بالالف وبذى وبذو من بابى تعب وقرب لغات فيه اه وبذلك تعرف قصور عبارة المصنف قال وبذوة فرس لابى سواج وغلط الجوهرى فيه غلطتين وفى انشاده البيت غلطتين وعبارة الجوهرى فرس لابى سراج بالراء كذا فى نسختى والنسخة المطبوعة بمصر وفى النسخة التى اعتمد عليها صاحب الوشاح بالواو ولهذا لم يتبين له وجه التخطئة

﴿ ثم ولى ذب رب ﴾

رب الامر اصلحه ونحوه رمه ورأبه ورأمه ولأمه الا انه قيد رأم بالقدح والدهن طيبه كربه وجاء ارّب بمعنى كل ومقلوب ربه بره احسن اليه ومثله رفه ورفأه ورفاه ورأف به وراف به بسكون الالف ومن معنى الاصلاح قيل رب الشئ ملكه ورب ايضا جمع وزاد ولزم واقام كارب ونظير هذه اب واب ورب الصبى رباه حتى ادرك كربه تربيبا وتربة كتحلة وارتبه وتربّبه وربّته كسمع لغة فيه ورب الزق ربا ويضم رباه بالرب وربت الشاة وضعت وهو من معنى الزيادة وعبارة الصحاح ربت القوم سستهم اى كنت فوقهم ورب فلان ولده وربه وتربّبه بمعنى اى رباه والمربوب المربى وفى المصباح رب زيد الامر ربا من باب قتل اذا ساسه وقام بتدبيره ومنه قيل للحاضنة رابة وربيبة ايضا فعيلة بمعنى فاعلة وقيل لبنت امرأة الرجل ربيبة فعيلة بمعنى مفعولة لانه يقوم بها غالبا تبعا لامها والجمع ربائب وجاء ربيبات على لفظ الواحدة والابن ربيب والجمع اربا آه والرب باللام لا يطلق لغير الله عز وجل وقد يخفف والاسم الربابة بالكسر والربوبية بالضم وعلم ربوبى بالفتح نسبة الى الرب على غير قياس قلت وقد اشتهر ربانى كما قالوا الحيانى والربانى ايضا المتأله العارف بالله تعالى وقال كونوا ربانيين ومعنى المتأله المتعبد وفى شفاء الغليل ربانيون اى علماء قيل هى عبرانية لان العرب لا تعرفها اه وفى الكليات الربانيون علماء اهل الانجيل والاحبار علماء اهل التوراة وقيل الربانيون الذين هم فى العمل اكثر وفى العلم اقل والاحبار هم الذين كانوا اكثر فى العلم والعمل وقال القرطبى هما واحد وهم العلماء اه وعندى ان الرب فى الاصل مصدر اطلق على البارى تعالى على حد قولهم الحق والعدل ورب كل شئ مالكه ومستحقه او صاحبه ج ارباب وربوب وعبارة الصحاح فى اول المادة رب كل شئ مالكه والرب من اسماء الله عز وجل ولا يقال فى غيره الا بالاضافة وقد قالوه فى الجاهلية للملك قال الحارث بن حلزة ❊ وهو الرب والشهيد على يوم الحوارين والبلاء بلاء ❊ وعبارة المصباح فى اول المادة الرب يطلق على الله تبارك وتعالى معرفا بالالف واللام ومضافا ويطلق على مالك الشئ الذى لا يعقل مضافا اليه فيقال رب الدين ورب المال ومنه قوله عليه السلام فى ضالة الابل حتى يلقاها ربها وقد استعمل بمعنى السيد مضافا الى العاقل ايضا ومنه قوله عليه السلام حتى تلد الامة ربتها وفى رواية ربها وفى التنزيل حكاية عن يوسف

عليه السلام اما احد كما فيسقى ربه خمرا قالوا ولا يجوز استعماله بالالف واللام للمخلوق بمعنى المالك لان المالك للعموم والمخلوق لا يملك جميع المخلوقات وربما جاء باللام عوضا عن الاضافة اذا كان بمعنى السيد قال الحارث البيت وبعضهم يمنع ان يقال هذا رب العبد وان يقول العبد هذا ربى وقوله عليه الصلاة والسلام حتى تلد الامة ربها اه وارتبت الناقة اى لزمت الفحل واحبته وارتبت الجنوب والسحابة دامت وارب دنا واقتصر المصنف على هذا وتربوا تجمعوا كما سيأتى فى رواية الاصمعى وترببب الرجل والارض ادعى انه ربهما وطالت مربته مملكته ولم يذكر فى باب الكاف سوى ملكته وهى بمعنى رقه ومربوب بين الربوبة مملوك والربيب المربوب والمعاهد والملك وابن امراة الرجل من غيره كالربوب وزوج الام كالراب والربيبة الحاضنة وبنت الزوجة والشاة تربى فى البيت للبنها والرابة امرأة الاب والربابة بالكسر العهد كالرباب وجماعة السهام اوخيط تشد به السهام اوخرقة تجمع فيها اوسلفة تلف على يد مخرج القداح لئلا يجد مس قدح يكون له فى صاحبه هوى ومعنى السلفة الجلد الرقيق ولا يخفى ان هذا من رب بمعنى جمع والاربة اهل الميثاق والمرب الارض الكثيرة النبات كالمرباب والمحل ومكان الاقامة والرجل يجمع الناس ومرب الابل حيث لزمته واقامت به فهى ابل مراب وارب كحبلى الشاة اذا ولدت واذا مات ولدها ايضا والحديثة النتاج والاحسان والنعمة والحاجة ونظير هذه الاربة والروبة وهما اقعد فى المعنى ثم اطلقت الربى على العقدة المحكمة وهى من العهد والتحالف كما سيأتى وجاء ايضا من ارب الارب الاحكام وارب العقد احكمه ج الربى رباب بالضم نادر والمصدر ككتاب والرباب السحاب الابيض واحدته بهاء وآلة لهو يضرب بها وعبارة الجوهرى والرباب بالفتح سحاب ابيض ويقال انه السحاب الذى تراه دون السحاب قد يكون ابيض وقد يكون اسود الواحدة ربابة وبه سميت المراة الرباب وبالكسر العشور وجمع ربة والاصحاب واحياء ضبة لانهم ادخلوا ايديهم فى رب وتعاقدوا وعبارة الصحاح الرباب بالكسر خمس قبائل تجمعوا فصاروا يدا واحدة وهم ضبة وثور وعكل وتيم وعدى وانما سموا بذلك لانهم غمسوا ايديهم فى رب وتحالفوا عليه وقال الاصمعى سموا به لانهم تربوا اى تجمعوا والنسبة اليهم ربى بالضم لان الواحد منهم ربة اه والرب سلافة خثارة كل ثمرة بعد اعصارها وثفل السمن وعبارة الجوهرى الرب الطلاء الخاثر والجمع الرباب والربوب ومنه سقاء مربوب اذا ربته اى جعلت فيه الرب واصلحته به والمربيات الانبجات وهى المعمولات بالرب كالمعسل وهو المعمول بالعسل وكذلك المربيات من التربية يقال زنجبيل مربى ومربب ونحوها عبارة المصنف وقال فى ن ب ج وعجين انبجان مدرك منتفخ والمربب المنعم والمنعم عليه فمعنى الاول المنسوب اليه رب الصنيعة اى اصلاحها ومعنى الثانى معلوم وعبارة المصباح والرب بالضم دبس الرطب اذا طبخ وقبل الطبخ هو صقر اه والرب محركة الماء الكثير ويقال العذب واخذه بربانه بالضم والفتح اى اوله او جميعه والربان بالضم رئيس الملاحين كالربانى وركن ضخم من اجأ وقال فى ر ب ن و كرمان ركن من اجأ ومن يجرى السفينة وكيفما كان فانه عندى من معنى الاصلاح وبه استدل على ان العرب قدرت منزلة هذه الحرفة حتى اشتقت لها اسما من هذا المعنى

(قال)

قال صاحب شفاء الغليل الربان صاحب السفينة تكلموا به قديما قال ابو منصور ولا ادرى مم اخذ قلت تعبيره بصاحب مبهم قال المصنف وكرمان وشداد الجماعة والربى بالكسر واحد الربيين وهم الالوف من الناس وعبارة الصحاح الربى واحد الربيين وهم الالوف من الناس قال تعالى وكاين من نبى قاتل معه ربيون كثير والربة بالفتح كعبة لمذحج والات فى حديث عروة والدار الضخمة وبالكسر نبات وشجرة او هى الخروب والجماعة الكثيرة ج ارباب او عشرة الاف ويضم وبالضم كثرة العيش وطثرته اى سعته والربرب القطيع من بقر الوحش قلت والعامة تقول مربرب اى سمين ومدار هذه المادة كلها على الاصلاح والكثرة ورُبَّ ورُبَّتَ وربما وربتما بضمهن مشددات ومخففات وبفتحهن كذلك ورب بضمتين مخففة ورب كمذ حرف خافض لا يقع الا على نكرة او اسم وقيل كلمة تقليل او تكثير او لهما او فى موضع المباهاة للتكثير او لم توضع لتقليل ولا تكثير بل يستفادان من سياق الكلام واسم جمادى الاولى ربى ورُبّ والاخرة رُبىّ وربة وذى القعدة ربة بضمهن وعندى ان اصل وضع رُبّ للتكثير وعبارة الصحاح رب حرف خافض لا يقع الا على نكرة يشدد ويخفف وقد تدخل عليه التاء فيقال ربت ويدخل عليه ما ليمكن ان يتكلم بالفعل بعده كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا وقد يدخل عليه الهاء فيقال ربه رجلا قد ضربت فلما اضفته الى الهاء وهى مجهولة نصبت رجلا على التمييز وهذه الهاء على لفظ واحد وان وليها المونث والاثنان والجمع فهى موحدة على كل حال وحكى الكوفيون ربه رجلا قد رايت وربهما رجلين وربهم رجالا وربهن نساء فمن وحد قال انه كناية عن مجهول ومن لم يوحد قال انه رد كلام كانه قيل له ما لك جوار قال ربهن جوار قد ملكت قال ابن السراج النحويون كالمجمعين على ان رب جواب وعبارة المصباح ورب حرف يكون للتقليل غالبا ويدخل على النكرة فيقال رب رجل اقام وتدخل عليه التاء مقحمة وليست للتانيث اذ لو كانت للتانيث لسكنت واختصت بالمونث وانشد ابو زيد ✲ يا صاحبا ربت انسان حسن يسأل عنك اليوم او يسال عن ✲ اه وفى مغنى اللبيب وليس معناه التقليل دائما خلافا للاكثرين ولا التكثير دائما خلافا لابن درستويه وجماعة بل يرد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا ومن الغريب هنا ان الشهاب الخفاجى شارح درة الغواص لم ينتقد على الحريرى جزمه بان رب لا تاتى الا للتقليل

ثم راب اللبن رَوبا ورؤوبا خثر ولبن رَوْب ورائب او هو ما يمخض ويخرج زبده وقد روّبه واراب فى بعض الشروح اراب الرجل اذا كثر عنده اللبن الرائب والمِروب السقاء يروب فيه وهو دليل آخر على مجىء اسم الالة من اللازم وسقاء مروب كمعظم روّب فيه اللبن والروبة ويضم خميرة اللبن وعندى ان هذا المعنى متصل بمعنى الرُبّ وراب اللبنُ متصل برب الزق الا انه هنا لازم فتامله وقد كان على المصنف ان يقول الروبة بالضم وقد تفتح لان الجوهرى اقتصر على الضم ثم اطلقت الروبة على بقية اللبن وعلى جَمام ماء الفحل وهو اجتماعه او ماؤه فى رحم الناقة ثم على الحاجة والفقر وعلى قوام العيش وعلى جُماع الامر والقطعة من الليل والقطعة من اللحم وكلوب (اى مهماز) يخرج الصيد من جحره والكسل والتوانى وهو من معنى الخثور وشجرة النلك وفسرها فى باب الكاف بانه اشجر الدلب او الزعرور وعلى المكرمة من الارض الكثيرة النبات فكانها شبهت بالروبة لا لينها وراب

روبا ورؤوبا فترت نفســه من شبع اونعــاس اوقام خاثر البدن والنفس اوسكر من نوم وتحير وهو تشبيه باللبن عند تغيره عن حالته الطبيعية ورجل رائب واروب وروبان وقوم روبى اى خثرآء الانفس مختلطون وقال الاصمــعى واحدهم رائب مثل مائق وموقى كما فى الصحــاح وراب ايضــا اعيا كروّب وكذب واختلط عقــله وماخــذ الكذب من الاختلاط وراب دمه هان هلاكه ورابُ كذا قدره وعبارة الصحــاح روبة اللبن بالضم خميرة تلقى فيه من الحــامض ليروب وفى المثل شُب شوبا لك روبته كما قــال احلب حَلَبا لك شطره ويقــال اعرنى روبة فرسك والرُوبة الحــاجة تقول فلان لايقوم بروبة اهــله قال ابن الاعربى روبة الرجل عقله تقول وهو يحدثنى وانا اذ ذاك غلام ليست لى روبة وفى المثل اهون مظلوم سقاء مروّب (ومعنى المظلوم هنا اللبن الذى يظلم فيشرب قبل ان تخرج زبدته وظلمت السقاء اذا سقيته قبل ادراكه) ثم الريب الشك والظنة والتهمة وحقيقة معنــاه اختلاط فى اليقين والتصديق تشبيها باختلاط اللبن وصَرف الدهر والحاجة فوافق معنى هذه الاخيرة الربة والروبة والرِيبة اسم من الريب رابنى واربنى وارابه جعلت فيه ريبة وربته اوصلتهــا اليه وارابنى ظننت ذلك به وجعــل فى الريبة او اوهمنى الريبــة او رابنى امره ربيا ورِيبة اذا كنوا الحقوا الالف واذا لم يكنوا القوها اويجوز ارابنى الامر واراب الامر صار ذا ريب واستراب به راى منــه مايريبه وارتاب شك وبه اتهمه وامر رياب كشداد مفزع وفى الصحاح ريب المنون حوادث الدهر وعبارة المصباح الريب الظن والشك ورابنى الشئ يريبنى اذا جعلك شاكا ابوزيد رابنى من فلان امر يريبنى اذا استيقنت منــه الريبة فاذا اسأت به الظن ولم تستيقــن منــه الريبة قلت ارابنى منه امر هو فيــه ارابة واراب فلان ارابة فهو مريب اذا بلغك عنه شئ او توهمته وفى لغة هذيل ارابنى بالالف فرِبت انا وارتبت اذا شككت فانا مرتاب وزيد مرتاب منه والاسم الريبة وجمعهــا رِيَب وريب الدهر صروفه ثم رأب الصدع كمنع اصلحه وشعبه كأرأبه وفى نسخة كارتأبه وهو مرأب كمنبر ورآب كشداد وبينهم اصلح فرجع المعنى الى رب ومثله رباً ورفاً وربأت الارض نبتت رطبتها بعد الجز والرُؤبة القطعة التى يرأب بهــا الاناء قيل وبه سمى رؤبة بن العجاج بن رؤبة وعبارة الصحــاح الرؤبة قطعة من الخشب يشعب بها الاناء والجمع رئاب والرأب السبعون من الابل وهو من معــنى الاصلاح والشعب كما لايخفى والسيد الضخم ثم ربأ اصلح ورفع وارتفع وعلا وربأ القوم ولهم كمنع صــار ربيئة لهم اى طليعــة والمربأ والمربأة والمرتبأ المرقبة والمِرباء المرقاة وربأ ايضــا اشرف كارتبــأ واذهب كربأ بالتشديد وجمع من كل طعام وتثاقل فى مشيته ورابأته حذرته واتقيته وراقبته وحارستــه وما ربأت رَبأه ما علمت به ولم اكترث له وعبارة الصحاح ربأت القوم ربأ وارتبأتهم اى رقبتهم وكذلك اذا كنت لهم طليعة فوق شرف والربئ والربئة الطليعــة وقولهم انى لاربأبك عن هذا الامر اى ارفعك عنه وفى بعض الشروح اربأ بعمرك اى ارفع نفسك واحتفظ بعمرك واربأ بنفسك اى ارتفع الى موضع ممتنع واحترس فيه لتنجو ثم ربت الصبى تربيتا اى رباه والرَبت التربيــة وضرب اليد عــلى جنب الصبى لينــام فكأنه نوع من التربيــة والربت محركة الاستغلاق وذكر له فى باب القاف معنيين احدهما استغلقنى فى بيعته اى لم يجعل لى خيارا

فى رده وكذا استغلقت على بيعته والثانى استغلق عليه الكلام اى ارتج فلم يعلم ايهما المراد هنا والظاهر ان المراد به ارتاج الكلام فيكون راجعا الى معنى العقدة فى رب
ثم ربثه عن الحاجة ربثا حبسه عنها كربّثه وهو ربيث ومربوث وارباث امرهم ابطأ وضعف حتى تفرقوا والربيثة امر يحبسك كالرُّبّى والخديعة وتربث تلبث وارتبث تفرق كاربث ارباثا ثم الرّبج والرويج الدرهم الصغير الخفيف والرباجة البلادة ولم اربج لم اتبلد والرابج المتلئ الريان واربج جاء ببنين قصار وتربجت على ولدها اشبلت والرباجة ككراهية الجفاء والرباجى بالفتح الضخم الجافى الذى بين القرية والبادية
ثم ربح فى تجارته استشف وكذا هى عبارة الصحاح على ان المصنف لم يذكر لاستشف معنى سوى النظر الى ما وراء الشئ فاما الصحاح فلم يذكرها اصلا وعبارة المصباح ربح فى تجارته ربحا وربحا الى ان قال وقال الازهرى ربح فى تجارته اذا افضل فيها واربح فيها بالالف صادف سوقا ذات ربح وكيفما كان فهى من معنى الزيادة والربح بالكسر والتحريك وكسحاب اسم ما ربحه وتجارة رابحة يربح فيها قال فى المصباح ويسند الفعل الى التجارة مجازا فيقال ربحت تجارته فهى رابحة، واربحته على سلعته اعطيته ربحا وعبارة الصحاح اربحته على سلعته اعطيته ربحا وبعت الشئ مرابحة وعبارة المصباح اربحت الرجل ارباحا اعطيته ربحا وامار بحته بالتثقيل بمعنى اعطيته ربحا فغير منقول وبعت المتاع واشتريته مرابحة وعندى ان المرابحة مفاعلة بين اثنين فاكثر فيكون تعبير الصحاح والمصباح باربحته اصح من تعبير المصنف برابحته اما اقتصار الجوهرى على بعت فى قوله بعت الشئ مرابحة فلان رابح يكون بمعنى اشترى ايضا والربح بالتحريك الخيل والابل تجلب للبيع والشحم والفصلان الصغار الواحد رابح او جمع الفصيل كجمال واربح ذبح لضيفانه الفصلان والناقة حلبها غدوة ونصف النهار وكصرد الفصيل والجدى وطائر وعبارة الصحاح الرُبَح الفصيل كانه لغة فى الربع وكرمان الجدى والفصيل الصغير الضاوى والقرد وربح تربيحا اتخذ القرد فى منزله وتربح تحير لجاء فى هذا معنى راب والرباحى جنس من الكافور وقول الجوهرى الرباح دويبة يجلب منها الكافور خلف واصلح فى بعض النسخ وكتب بلد بدل دويبة وكلاهما غلط لان الكافور صمغ شجر يكون داخل الخشب ويتخشخش فيه اذا حرك فينشر ويستخرج وعبارة الجوهرى كما فى بعض النسخ القديمة الصحيحة رباح اسم ساق والرباح ايضا دويبة كالسنور والرباح ايضا بلد يجلب منه الكافور فليس فى هذا التعبير ابدال كلمة باخرى وفى حياة الحيوان للدميرى صوابه الرباح دويبة كالسنور يجلب منها الزباد فلما راى ابن القطاع سهو الجوهرى اصلحه فقال ان الرباح اسم بلد اه وفى الوشاح وقال ابن برى الكافور صمغ شجر بالهند ورباح موضع هناك ينسب اليه الكافور فيقال كافور رباحى اه وذكر ابن الاثير فى كتاب الذوين والذوات انه وقف بعض الايام فى بعض كتب العربية على تمثيل اسماء مثل بها مصنفه وفى جملتها ام رباح ولم يقيدها افظا ولا نبا فاشتبه امرها وسأل عنها فلم يجد فيها شافيا فمن قائل انها ارباج بالجيم ومن قائل انها ارباح جمع ربح ومن قائل انها رباح ثم جهل مسماها فمن قائل انها الشمس ومن قائل انها لعبة للصبيان الى ان وجدها فى كتاب الطير لابى

حاتم السجستانى وقد ضبطها بالرآء المفتوحة والباء الموحدة والحاء المهملة وقال هى طائر احمر الجناحين والظهر ياكل العنب فكان هذا الحرف سببا فى تاليف الكتاب المذكور ثم رَبِخَت الابل فى الرمل كفرح اشتد عليها السير فيه ومنه ربخت المراة كفرح ومنع رَباخا اى غشى عليها عند الجماع فهى ربوخ واربخ اشترى ربوخا ولو قال تزوج بدل اشترى لكان اولى والرمل تكاثف وعندى ان هذا اصل المعانى وهو من معنى الزيادة وعنهما انشأ استرخاء الابل فى السير ثم قيل اربخ الرجل اى وقع فى الشدائد والربيخ القتب الضخم وغلط الجوهرى فى قوله من الرجال وانما هو من الرحال ولولا قوله المسترخى لحمل على الناسخ هذه عبارته وعبارة الجوهرى الربيخ من الرجال العظيم المسترخى وهى اقرب الى معانى المادة من القتب قال صاحب الوشاح قال ابن فارس الربيخ العظيم من الرجال وقال الزبيدى رجل ربيخ ضخم وقال صاحب الضياء الربيخ الضخم من كل شئ قال ✽ فلما اعترت طارقات الهموم رفعت الولى وعورا ربيخا ✽ الولى جمع ولية وهى البرذعة اه قلت ولعل المجد ذهب وهمه الى هذا والعلم عند الله اه كلام صاحب الوشاح

ثم ربد بالمكان ربودا اقام وحبس فمعنى الاقامة مر فى ربّ وارب ومعنى الحبس منها والرابد الخازن وكمنبر المحبس والجرين والربدة بالضم لون الى الغبرة وقد اربدّ واربادّ والمربدّ المولع بسواد وبياض وقد اربد وارباد ايضا وتربد تغير وتعبس والسماء تغيمت والربدآء من الدواهى المنكرة ومن المعز السودآء المنقطة بحمرة والاربد حية خبيثة والاسد المتربد وكصرد الفرند والربدتمر ينضد نضح عليه الماء وعندى انه اصل معانى الالوان وهو غير منفك عن معنى الحبس والاقامة لان الحبس سبب فى تغيير اللون كما لا يخفى وبهاء قطر المحاضر وفى الصحاح سيف ذو رُبَد اذا كنت ترى فيه شبه غبار او مدب نمل وربدت الشاة لغة فى رمدت وذلك اذا اضرعت فترى فى ضرعها لُمَع سواد وبياض

ثم الربذ محركة الخفة وربذت يده بالقداح كفرح وهو عندى غير منقطع عن معنى الاصلاح والرَبذ الخفيف القوائم فى مشيه وربِذ العنان منفرد منهزم ولثة رَبِذة قليلة اللحم فانتقل معنى الخفة الى القلة ثم انتقل الى معنى الكثرة فى قولهم ذو رَبَذات اى كثير السقط فى كلامه فتعجب والمرباذ المكثار المهذار كالرَبَذانى والرباذية كعلانية الشر والربذى محركة الوتر والسوط والرَبَذة عَذَبة السوط وصوفة يهنأ بها البعير وخرقة يجلو بها الصائغ الحلى ويكسر فيهما والشدة وبالكسر الرجل لا خير فيه وصمام القارورة والعهنة فى اذن البعير والقذر جمع الكل رِبذ ورباذ واربذه قطعه واتخذ السياط الربذية

ثم الربز الظريف الكيس والمكتنز الاعجز من الاكياس ونحوها وقد ربز ككرم فيهما وقد تقدم الرابح للممتلى الريان وعبارة الصحاح كبش ربيز اى مكتنز اعجز مثل ربيس اه والربيز ايضا الكبير فى فنه وربز القربة ملأها وارتبز ثم وكى

ثم ربس القربة ملأها وربسه بيده ضربه بها وداهية ربساء شديدة والربيس الكيس والعنقود المكتنز ان والشجاع والمضروب والمصاب بمال اوغيره والداهية كالرَبس والكثير من المال وغيره وام الربيس كزبير الافعى وربيس السامرة كسكيت كبيرهم والربسة كفرحة المرأة القبيحة الوسخة والريباس بالكسر نبت والارتباس الاختلاط والاكثار من اللحم وغيره واربس اربساسا ذهب فى الارض وامرهم ضعف حتى تفرقوا

وهذا المعنى فى اربث والاربساس ايضا المراغمة والتصرف والاستحسار ثم ارض ربشاء كثيرة العشب ومثله رمشاء ورجل اربش وارمش مختلف اللون وهو من المعنى الاول والظاهران الرجل شال واربش الشجر اورق وتفطر ومثله ارمش والربش محركة بياض يبدو فى اظفار الاحداث ثم ربص بفلان انتظر به خيرا اوشرا يحل به كتربص ولايخفى انه من الاقامة ويقال ربصنى امر وانا مربوص وعبارة الصحاح التربص الانتظار والمتربص المحتكر ولى فى متاعى ربصة اى لى فيه تربص وعبارة المصباح تربصت الامر انتظرته والربصة اسم منه وتربصت الامر بفلان توقعت نزوله به اه وجاء من رمض رمضته انتظرته قليلا والربصة بالضم كالربشة فى اللون كذا فى نسختى ولعلها الربشة والربصة ايضا التربص واقامت المرأة ربصتها فى بيت زوجها وهى الوقت الذى جعل لزوجها اذا عنن عنها فان اتاها والافرق بينهما ثم ربضت الشاة تربض ربضا وربضة وربوضا كبركت فى الابل ومواضعها مرابض وهو مستغنى عنه واربضها غيرها وعبارة الصحاح وربوض الغنم والبقر والفرس والكلب مثل بروك الابل وجثوم الطير وعبارة المصباح ربضت الدابة ربضا وربوضا وهو مثل بروك الابل والربض محركة والمربض كمجلس للغنم ماواها اه مع تصرف فاطلق فى الاول وقيد فى الثانى وفى فقه اللغة فى تقسيم الجلوس جلس الانسان برك البعير ربضت الشاة الخ ولم يذكر المربض فى تقسيم الاماكن وربضه من باب نصر وضرب اوى اليه والكبش عن الغنم ربض ترك سفادها وعدل او عجز عنها ولايقال فيه جفر وهذا المعنى حصل من تعدية الفعل بعن كما تقول قعد عنه وربض الاسد على فريسته والقرن على قرنه برك والليل القى بنفسه واربض اهله قام بنفقتهم وتقديره جعلهم يربضون ويستريحون والشمس اشتد حرها وهو ايضا من هذا الماخذ فانها لشدة حرها تحمل على الربوض وجاء من رمض ارمض الحر القوم اشتد عليهم فآذاهم واربض الاناء القوم ارواهم حتى ثقلوا وناموا ممتدين على الارض وعبارة الصحاح وقولهم دعا باناء يربض الرهط اى يرويهم حتى يثقلوا فيربضوا ومن قال يربض الرهط فهو من اراض الوادى اه وتربيض السقاء ان تجعل فيه مايغمر قعره والربض الامعاء اوما فى البطن سوى القلب وسور المدينة والناحية وعبارة الصحاح ربض المدينة ماحولها اه ومأوى الغنم وحبل الرحل اوما يلى الارض منه مافوق الرحل وقوتك الذى يكفيك من اللبن ومنه المثل منك ربضك وان كان سمارا اى منك اهلك وخدمك وان كانوا مقصرين وهو احرى بان يكون من معنى الاهل والبيت الاتى ذكره لا من معنى القوت وعبارة الصحاح بعد ان ذكر هذا المثل وهذا كقولهم انفك منك وان كان اجدع والربض ايضا سفيف كالنطاق يجعل فى حقوى الناقة حتى يجاوز الوركين وكل مايؤوى اليه ويستراح لديه من اهل وقريب ومال وبيت ونحوه ج ارباض فضمن ربض هنا معنى سكن وفى الكليات الربض هواذا اضيف الى مدينة يراد به حواليها واذا اضيف الى الغنم يراد ماواها واذا اضيف الى رجل يراد به امرأته وكل مايأوى اليه والربض بالكسر من البقر جماعته حيث تربض عن صاحب المزدوج فقط وبالضم وسط الشئ واساس البناء وما مس الارض من الشئ والزوجة وبضمتين وبفتح وبحرك

لانها تربض زوجها هكذا فى نسختى وليس للتربيض معنى يناسبه كما رايت فالاولى
ان يقال لان زوجها يربض اليها اى يستريح اوالام اوالاخت تعرّب ذاقرابتها وجماعة
الطلح والسمر والربضة بالضم القطعة من الثريد والرجل المتربض كالربضة كهمزة مع انه
لم يذكر للمتربض معنى ورجل رُبُض على الحاجات لاينهض فيها وكان حقه ان يعدى
بعن والربضة بالكسر مقتل كل قوم قتلوا فى بقعة واحدة وهو من معنى الربوض
والناحية والربضة ايضا الجثة ومنه ثريد كانه ربضة ارنب اى جثة جاثمة ومن الناس
الجماعة والرويبضة تصغير الرابضة وهو الرجل التافه اى الحقير ينطق فى امر العامة
وهذا تفسير النبى صلى الله عليه وسلم للكلمة والرابضة ملائكة اهبطوا مع آدم عليه السلام
وبقية حملة الحجة لاتخلو الارض منهم وكصبور الشجرة العظيمة الواسعة ج رُبُض
والكثيرة الاهل من القرى والواسعة من الدروع والضخمة من السلاسل والرابضان
الترك والحبشة والربيض الغنم برعاتها المجتمعة فى مرابضها ومجتمع الحوايا كالمربض
كمجلس ومقعد والرباض ككتان الاسد والترباض بالكسر العصفر ثم ربطه من باب
ضرب ونصر شده فهو مربوط وربيط والموضع مربَط والرِباط ماشد به ج رُبُط وهو
غير منفك عن معنى الربابة والحبس فى ربث وربد والرباط ايضا الفؤاد لانه مناط
الحزم والعزم وبمعنى المواظبة على الامر وملازمة ثغر العدو كالمرابطة والخيل او الخمس
منها فما فوقها وفى الكليات الرباط هو اسم للمربوطات الا انه لايستعمل الا فى الخيل
وفى الصحاح الرباط واحد الرباطات المبنية ويقال لفلان رباط من الخيل كما تقول تلاد اه
وعبارة المصباح الرباط اسم من رابط اذا لازم ثغر العدو والرباط الذى يبنى للفقرآء
مولداه والمرابطة ايضا ان يربط كل من الفريقين خيولهم فى ثغره وكل معد لصاحبه
فسمى المقام فى الثغر رباطا ومنه قوله تعالى وصابروا ورابطوا او معناه انتظار الصلاة
بعد الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم فذلكم الرباط وارتبط فرسا اتخذه للرباط وفى الصحاح
وفلان يرتبط كذا رأسا من الدواب ويقال نعم الربيط هذا لما يرتبط من الخيل اه ورجل
ربيط الجاش ورابطه شجاع وعبارة الصحاح فلان رابط الجاش وربيط الجاش اى شديد
القلب كانه يربط نفسه عن الفرار اه وربط جاشُه رِباطةً اشتد قلبه والله تعالى على قلبه
الهمه الصبر وقواه وعبارة المصباح ويقال للمصاب ربط الله على قلبه بالصبر كما يقال
افرغ الله عليه الصبر اى الهمه والرابط فى العرف اللفظ الدال على معنى الاجتماع
بين الموضوع والمحمول ونفس رابط واسع اريض وماء مترابط دائم لاينزح والربيط
التمر اليابس يوضع فى الجراب ويصب عليه الماء والبسر المودون والراهب والزاهد
والحكيم ظلف نفسه عن الدنيا كالرابط فى الثلاث ولقب الغوث بن مر بن طابخة وبهاء
ما ارتبط من الدواب والمربطة آلة الربط كالمربط ونسعة لطيفة تشد فوق خشبة الرحل
ومن الغريب انى لم اجد فى هذه الكتب ارتبط مطاوع ربط يقال هذا كلام غير مرتبط
بعضه ببعض وهذه الجملة لاارتباط لها بما تقدم ورابطة الكلام ما يربط بعضه ببعض
ج روابط ثم ربع بالمكان كمنع اطمأن واقام فرجع المعنى الى رب وربع ايضا وقف
وانتظر وتحبس ومنه قولهم اربع عليك اوعلى نفسك اوعلى ظلعك اى ارفق بنفسك
وكف فوافق ربث وربد وربص وربط وربع رفع الحجر باليد امتحانا للقوة كارتبعه وذلك

الحجر يسمى ربيعة والحبل فتله من اربع طاقات ولايخفى ان المعنى الاول من الرفع وهو يوافق ربأ والثانى من معنى الاربعة وربعت الابل وردت الرِبع بان حبست عن الماء ثلاثة ايام او اربعة وثلاث ليال ووردت فى الرابع وهى ابل روابع وفلان اخصب وهو من معنى الربيع وعليه الحمى جاءته رِبعا كاربعت وقد رُبع وأُربع فهو مربوع ومُربَع وهى ان تاخذ يوما وتدع يومين ثم تجى فى اليوم الرابع وربع الحِمل ادخل المربعة تحته واخذ بطرفها وآخر بطرفها الآخر ثم رفعاه على الدابة فان لم تكن مربعة اخذ احدهما بيد صاحبه وهى المرابعة وهذا المعنى متصل بربع الحجر ومعنى المربعة العصا ويقال لها ايضا مِربع وربع القوم اخذ ربع اموالهم والثلاثة جعلهم بنفسه اربعة يربُع ويربع ويربَع فيهما والجيش اخذ منهم ربع الغنيمة كان يفعل ذلك فى الجاهلية فرده الاسلام خمسا وربع عليه عطف وهو من معنى الاقامة وعنه كف واقصر وهو من معنى الحبس والابل سرحت فى المرعى واكلت كيف شاءت وشربت وكذلك الرجل فى المكان وفى الماء تحكم والقوم تممهم بنفسه اربعين او اربعة واربعين ورُبعوا مطروا بالربيع والمرابيع اول الامطار بالربيع واربع القوم صاروا فى الربيع او صاروا اربعة او اقاموا فى المربع عن الارتياد والنُجعة واربعت الناقة استغلقت رحمها فلم تقبل الماء وهو من معنى التحبس وماء الركية كثر ولعله من معنى الرفع والوِرد اسرع الكر ومعنى الورد هنا القوم يردون الماء واربع الابل تركها ترد الماء متى شاءت واربعها بمكان كذا اذا رعاها فى الربيع واعل الابل مثال وفلان اكثر من النكاح ولعل اصله ان يتخذ اربعا من النساء او هو تشبيه بارباع الابل واربع السائل سأل ثم ذهب ثم عاد وهو من معنى الكر والمريضَ ترك عيادته يومين واتاه فى اليوم الثالث وفيه غرابة فالظاهر انه من المعنى المتقدم لا من معنى الاربعة وفى الصحاح وفى الحديث اغبوا فى عيادة المريض واربعوا الا ان يكون مغلوبا قوله اربعوا اى دعوه يومين واتوه اليوم الثالث واربع الرجل اذا وردت ابله رِبعا واربع الغيث ارباعا حبس الناس فى رباعهم لكثرته فهو مربع كما فى المصباح واربع اذا ولد له فى الشبيبة وولده رِبعيون واربعت الحمى لغة فى ربعت واربع القى رباعيته وسياتى بيانها يقال ذلك للغنم فى السنة الرابعة وللبقر وذى الحافر فى السنة الخامسة وللخف فى السنة السابعة وربع الشى جعله مربعا وتربع فى جلوسه خلاف جثا وهو من معنى الاطمئنان وتربع ايضا اقعى وكانه من حمل التقيض على النقيض والناقة سناما طويلا حملته وهو من معنى الرفع واستأجره او عامله مرابعة ورباعا من الربيع كمشاهرة من الشهر وارتبع بمكان كذا اقام به فى الربيع والبعير اكل الربيع وسمن كتربع وارتبع ايضا اذا مر يضرب بقوائمه كلها من شدة العدو والمرتبع المنزل ينزل فيه فى ايام الربيع واستربع الغبار ارتفع والرمل تراكم والبعير للسير قوى عليه ورجل مستربع بعمله مستقل به قوى عليه صبور هذا جميع ما وجدته من معانى الافعال المشتقة فى كل من القاموس والصحاح

ثم الربع الدار بعينها حيث كانت ج رباع وربوع واربُع وارباع والمحلة والمنزل ولايخفى ان ذلك من معنى الاقامة والرباع كشداد الكثير شراء الرباع والمنازل ذكرها صاحب القاموس بعد الربع بتسعة واربعين سطرا ثم اطلق الربع على النعش وعندى انه من معنى الرفع كمعنى النعش نفسه وهل المراد بالنعش هنا مصدر نعشه او سرير الميت

فيه نظر والربع ايضا جماعة الناس والموضع يرتبعون فيه فى الربيع كمقعد فقوله جماعة الناس هو على حد قولهم الظعينة فان معناها فى الاصل الهودج ثم اطلقت على المراة من تسمية الحال باسم المحل وقد تقدم نظيره فى البيت والربع ايضا الرجل بين الطول والقصر كالمربوع والربعة ويحرك والمرباع والمرتبع بفتح البـاء وكسرها وهى ربعة ايضا جمعهما رَبعات ومحركة شاذ لان فعلة صفة لاتحرك عينهـا فى الجمع وانما تحرك اذا كانت اسما ولم تكن العين واوا او ياء ومقتضى عبارة الجوهرى ان جمعهـا بالتحريك دون غيره وان كان شاذا ومقتضى عبارة المصبـاح ان الربع للرجل لغة فى الربعة خلافا لمـا اوهمه كلام المصنف وكذلك فتح البـاء فى الربعة وفى شرح فصيح ثعلب للعلامة ابى سهل الهروى قالوا رجل ربعة وامرأة ربعة بسكون الباء اى وسط القامة لا طويل ولا قصير اه وهو عندى من معنى الرفع الحسى والمعنوى اما الاول فلان من كان بالصفة الربعية فهو ارفع من القصير واما الثانى فلان طريقة الوسط عند جميع الناس مرفوعة وعلى هـذا فسر الوسط من كل شى باعدله والرُّبعة ايضا جونة العطار وهى ايضـا من معنى الرفع وصندوق اجزاء المصحف وهذه مولدة كانهـا ماخوذة من الاولى هذه عبارته وبالتحريك اشد الجرى او اشد عدو الابل اوضرب من عدوه وليس بالشديد وهذه ايضا من معنى رفع القوائم عند العدو والرَّبعة ايضا المسافة بين اثافى القدر التى يجتمع فيهـا الجمر والربيع ربيعـان ربيع الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر ولا يقال الاشهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر وهى عبارة الجوهرى بحروفها وعبارة المصباح ويجوز فيه الاضافة وهو من باب اضـافة الشئ الى نفسه عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو حب الحصيـد ولدار الاخرة وحق اليقين ومسجد الجـامع قال بعضهم انمـا التزمت العرب لفظ شهر قبل ربيع لان لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل فالتزموا لفظ شهر فى الشهر وحذفوه فى الفصل للفصل وقال الازهرى ايضـا والعرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الاشهرى ربيع ورمضان ويثنى الشهر ويجمع فيقال شهرا ربيع واشهر ربيع وشهور ربيع اه واما ربيع الازمنة فربيعان الربيع الاول الذى ياتى فيه النَّور والكمأة والربيع الثانى الذى تدرك فيه الثمار قال الجوهرى وفى الناس من يسميه الربيع الاول وسمعت ابا الغوث يقول العرب تجعل السنة ستة ازمنة شهران منها الربيع الاول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثانى وشهران خريف وشهران شتاء وجمع الربيع اربعاء واربعة مثل نصيب وانصبـاء وانصبة قال يعقوب ويجمع ربيع الكلأ اربعة وربيع الجداول اربعـاء والربيع المطر فى الربيع تقول منه رُبعت الارض فهى مربوعة والربيع الجدول (ولعل اصل جريه فى الربيع) ويوم الربيع من ايام الاوس والخزرج وابو الربيع الهـدهد والربيع الحظ من المـاء للارض يقال لفلان من هذا المـاء ربيع والمَربَع منزل القوم فى الربيع كالمرتبع تقول هذه مرابعنا ومصايفنا اى حيث نرتبع ونصيف والنسبة الى الربيع رِبعى وقولهم ما له هُبَع ولا رُبَع فالربع ينتج فى الربيع وهو اول النتاج والجمع رباع وارباع مثل رُطَب ورطاب وارطاب والانثى ربعة والجمع ربعات فاذا نتج فى آخر النتـاج فهو هبع والانثى هبعة اه والمرباع المكان ينبت نبتـه فى اول الربيع وربع الغنيمة والنـاقة تنتج فى الربيع ورِبعية القوم

ميرتهم اول الشتاء فاصل جميع هذه المعانى الاقامة والاطمئنان وبهاء بحر تمحن باشائه القوى وبيضة الحديد وهما من معنى الرفع والروضة والمزادة والعتيدة (اى الحقة) وربيعة الفرس هو ابن نزار بن معد بن عدنان ابو قبيلة وانما سمى ربيعة الفرس لانه اعطى من ميراث ابيه الخيل واعطى اخوه الذهب فسمى مضر الحمراء والنسبة اليهم رَبَعى وقولهم الناس على رَبعاتهم بفتح الباء وقد تكسر اى على استقامتهم وامرهم الاول والقوم على رباعتهم بالكسر اى على امرهم الذى كانوا عليه ولا يخفى ان كلا المعنيين من معنى الاقامة ويقال ما فى بنى فلان من يضبط رِباعته غير فلان اى امره وشانه الذى هو عليه قال الاخطل ❊ ما فى معد فتى يغنى رباعته اذا يهم بامر صالح فعلا ❊ والرباعة ايضا نحو من الحمالة هذا كلام الجوهرى وعبارة المصنف الرباعة وتكسر شانك وحالك التى انت مقيم عليها ولا تكون فى غير حسن الحال اوطريقتك او استقامتك اوقبيلتك اوفخذك اويقال هم على رباعتهم وتكسر الباء ورَباعهم ورَبَعاتهم وتكسر الباء منازلهم والرباعية كثمانية السن التى بين الثنية والناب ج رباعيات ويقال للذى يلقيها رباع كثمان فاذا نصبت اتممت وقلت ركبت برذونا رباعيا وجمل وفرس رباعٌ ورباعٍ ولا نظير لها سوى ثمان ويمان وشناخ وجوارح ربع بالضم وبضمتين ورباع وربعان بكسرهما وربع كصرد وارباع ورباعيات والانثى رباعية والاربعة فى عدد المذكر والاربع فى المونث وعندى انه من اول معانى ربع مضافا اليه معنى القرار والثبوت وحقيقة معناه عدد تام يوقف عليه ويطمئن اليه فان استبعدت هذا المأخذ ذكرتك ما قالوه فى الثانى من انه مشتق من ثنى اى عطف لكونه يعطف على الواحد مع ان هذا المعنى يصدق على كل عدد تقدم غيره اذ الثالث ايضا يعطف على الثانى والرابع على الثالث وهلم جرا فضلا عن كون صيغة الثانى لا تطاوع على هذا التاويل اذ لا يقاس على ماء دافق والاربعون بعد الثلاثين والاربعاء من الايام مثلثة الباء ممدودة وهما اربعاآن ج اربعاآت وعبارة المصباح ويوم الاربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا نظير له فى المفردات وانما ياتى وزنه فى الجمع وبعض بنى اسد يفتح الباء والضم لغة قليلة فيه اه وقعد الاربعاء والاربعاوَى بضم الهمزة والباء منهما اى متربعا والاربعاء ايضا عمود من عمد البناء وبيت اربعاوآء بالضم والمد على عمودين وثلاثة واربعة وواحد والربع بالضم وبضمتين وكامير جزء من اربعة وجمع الربيع ربع بضمتين وعبارة المصباح الربع بضمتين واسكان الثانى تخفيف جزء من اربعة اجزاء والجمع ارباع والربيع وزان كريم لغة فيه اه ورباع بالضم معدول من اربعة ومثنى وثلاث ورباع اى اربعا اربعا فعدله فلذلك ترك صرفه وقرا الاعمش وربع على ارادة رباع واليربوع يفعول دويبة نحو الفارة لكن ذنبه واذناه اطول منها ورجلاه اطول من يديه عكس الزرافة والجمع يرابيع والعامة تقول جربوع بالجيم وارض مربعة ذات يرابيع وذو المربعىّ من الاقيال والروبع كجوهر الضعيف الدنئ وبهاء القصير وتصحف على الجوهرى فجعلها بالزاى وقصر العرقوب اوداء ياخذ الفصال ثم ربغ القوم فى النعيم اقاموا فلم ينقطع عن معنى ربع وجاء مقلوبه برغ كفرح تنعم وعيش رابغ ناعم وربيع رابغ مخصب والرابغ من يقيم على امر ممكن له وبلا لام واد بين الحرمين والرَبغ الرِى والتراب المدقق وبالتحريك

سعة العيش وجا الرفع بمعنى لسعة والخصب كالرفه والربغ ككتف الماجن وكانه نتيجة الرفاهية والنعم والاربغ الكثير من كل شئ والاسم كسحابة واخذه بربغه بحدثانه قبل ان يفوت وقد تقدم اخذه بربانه واربغ ابله تركها ترد الماء كيف شاءت بلا توقيت وهذا المعنى في اربع ثم الربق حبل فيه عدة عرى يشد به البهم كل عروة ربقة بالكسر والفتح ج كعنب واصحاب وجبال فجاء فيه معنى الربابة والربط وفي الحديث خلع ربقة الاسلام من عنقه وفيه ايضا لكم العهد ما لم تاكلوا الرباق وحل ربقته فرج عنه كربته والتربيق بكسر التاء خيط تربق فيه الشاة وربقه من باب نصر وضرب جعل رأسه في الربقة وفي الامر اوقعه فارتبق والربق ويكسر الشد والربيقة كسفينة البهمة المربوقة في الربقة وارتبق الظبي في حبالتي علق ومنه يلمح ان الراس في المثال السابق للتمثيل وتربقته من عنق تعلقته وام الربيق الداهية وقولهم رمدت الضأن فربق ربق اي هيئ الارباق فانها تلد عن قرب لانها لا تضرع الاعلى راس الولد وليس كذلك المعزى فلذلك قالوا فيها رنق رنق بالنون ويقال ايضا رمق بالميم وتربيق الكلام تلفيقه ولك فيها وجهان اما ان تجعله من ابدال الحروف واما من معنى الربق والمربقة الخبزة المشحمة ثم الزبرق اوردها في اول الفصل وهو عنب الثعلب ثم ربكه خلطه فارتبك ومثله لبكه فالتبك وبكله وربك الثريد اصلحه وهو وان يكن من معنى الخلط فقد رجع الى رب وفلانا القاه في وحل وربك الربيكة عملها وهي اقط بتمر وسمن وربما صب عليه ماء فشرب اوتمر واقط او رب بدقيق او سويق اوطبيخ من تمر وبر او دقيق واقط يلبك بسمن كاربك في الكل ونحوه اللبيكة والبكيلة والربيكة ايضا الماء المختلط بالطين والزبدة التي لا يزايلها اللبن وفي المثل غرثان فاربكوا له اتى اعرابي اهله فبشر بغلام ولد له فقال ما اصنع به آكله ام اشربه فقالت امرأته ذلك فلما شبع قال كيف الطلى وامه ورجل ربك كصرد وامير وهجف مختلط في امره وككتف ضعيف الحيلة وارتبك اختلط عليه امره كربك كفرح وفي كلامه تتعتع والصيد في الحبالة اضطرب وعبارة الصحاح ارتبك الرجل في الامر اي نشب فيه ولم يكد يتخلص منه اه وارباك عن الامر وقف ورأيه اختلط والاربك من الابل الاسود مشربا كدرة او الشديد سواد الاذنين والدفوف وما عدا ذلك مشرب كدرة ثم الربلة ويحرك كل لحمة غليظة او هي باطن الفخذ اوما حول الضرع والحياء وعبارة الصحاح الربلة بالفتح باطن الفخذ يسكن ويحرك قال الاصمعي التحريك افصح اه وامرأة ربلة كفرحة وربلاء عظيمة الربلات او رفغاء والربيل كحيدر الناعمة اللحيمة والربالة كثرة اللحم وهي ربلة ومتربلة والربيلة كسفينة السمن والخفض والنعمة وربلوا من باب نصر وضرب كثروا او كثرت اموالهم واولادهم وكل من معنى الخفض والسمن والكثرة تقدم في رب وربز وارتبل ماله ايضا كثر والربل ضروب من الشجر يتفطر في آخر القيظ بعد الهيج ببرد الليل من غير مطر ج ربول وربل اربل مبالغة وتربل اكله والشجر اخرجه وفيه ابهام لان الضمير انما يعود الى الشجر فيكون المعنى ان الشجر اخرج الشجر وتربل القوم رعوه وفلان تصيد وتتبع الربل وهذا هو اصل المعنى واربلت الارض وربلت بالتشديد انبتته او كثر ربلها وارض مربال كثيرته والاولى كثيرته والربل محركة نبات شديد

الخضرة كثير ببلبيس والربيل كامير اللص يغزو وحده والربال النبات الملتف الطويل والاسد والشيخ الضعيف ورابل كانمد د قرب الموصل واسم صيدا بالشام وكنصرع ثم الرئبال بالهمزة الاسد والجمع رءابل ورءآبيل ذكره الجوهرى ضمن المادة المتقدمة وذكره المصنف على حدته مقدما على ربل وفلان يترأبل اى يغير على الناس ويفعل فعل الاسد قال ابو سعيد يجوز فيه ترك الهمز وذئب رئبال ولص رئبال والرئبال ايضا من تلده امه وحده والرأبلة ان يمشى متكفئا فى جانبه كانه يتوجى وجاءت الرهبلة لضرب من المشى وفعل ذلك من رأبلته اى دهاه وخبثه وترأبلوا تلصصوا او غزوا على ارجلهم وحدهم بلا وال عليهم ثم الرِبَحْل التار فى طول او التام الخلق او العظيم الشان من الناس والابل وجارية ربحلة ضخمة جيدة الخلق طويلة ثم الربم محركة الكلأ المتصل ثم الرَبُون والاربان والاربون بضمهما العربون واربنته اعطيته ربونا والعامة تقول عربنته وقال فى ارب والاربان فى ع رب وقال فى هذه المادة والعربان والعربون بضمهما والعربون محركة وتبدل عينهن همزة ماعقد به المبايعة من الثمن وعندى ان محل الاربون المخصوص فى ارب لانه من ارب بمعنى عقد واحكم او من الأرَب ولان المصنف ذكر العربون فى عرب وقد خطأ الجوهرى لايراده الزرجون فى باب النون والمرتبن المرتفع فوق مكان فوافق المرتبئ وموضع الران منك هو موضع الران وكرمان ركن من اجأ ومن يجرى السفينة وقد ترين وكل منهما تقدم فى رب والظاهر ان فعل ترين اوهم المصنف اصالة النون فى الربان حتى اعاده هنا وهو عندى من قبيل تسلطن ورهن ومهما يكن فكان عليه ان ينبه على ذكره لهما فى رب ثم ربا رُبوا كعلو ورِباء زاد ونما واربيته وهذا المعنى فى رب وربوت الراية علوتها وهذا ايضا فى ربأ والفرس رَبوا انتفخ من عدو او فزع واخذه الربو ولم يذكر الربو بمعنى يناسب المقام وعبارة الصحاح والربو النَفَس العالى ربا يربو اذا اخذه الربو قلت والاطباء يستعملونه بمعنى ضيق النفس وربوت فى حِجره رَبوا ورُبوّا ورَبيت رَباء ورُبيا نشأت وعبارة الصحاح وربوت فى بنى فلان ورَبيت اى نشأت وعبارة المصباح وربى الصغير يربى من باب تعب وربا يربو من باب علا اذا نشأ ويتعدى بالتضعيف فيقال ربيته فتربى اه فتلخص من ذلك انه يقال ربى من باب رمى وربى من باب تعب وربا من باب علا وباب تعب اشهر استعمالا قال المصنف وربيته تربية غذوته كتربيته وعن خناقه نفست وزنجبيل مربى ومرب معمول بالرب وعبارة الصحاح وربيته تربية وتربيته اى غذوته هذا لكل ماينمى كالولد والزرع ونحوه اه واربى اتى الربا ذكر منه اسم المفعول فقط وفاته اربى على الخمسين اى زاد مثل ارمى وقد ذكر ارمى مع ان اربى هى الاصل ورابيته داريته ثم ان الربا فى تعريف المصنف هو العينة وهما رَبَوان ورَبيان وفسر العينة بالسلف وخيار المال ومادة الحرب وفسر السلف بالسَلَم اسم من الاسلاف والقرض الذى لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقترض رده كما اخذه وكل عمل صالح قدمته الخ وفسر السلم بالسلف والقرض بماسلفت من اساءة او احسان وما تعطيه لتقضاه فاين القرض من الربا وعبارة الصحاح والربا فى البيع ويثنى ربوان وريان وقد اربى الرجل ولم يفسره وانما اشار اليه من قبل بقوله قال الفرآء فى قوله تعالى

فاخـذهم اخذة رابية اى زائدة كقولك اربيت اذا اخـذت اكثر مما اعطيت والربية مخففة لغة فى الربا وعبارة المصباح الربا الفضل والزيادة وهو مقصور على الاشهر ويثنى ربوان بالواو على الاصل وقد يقـال ربيان على التخفيف الى ان قال واربى الرجل بالالف دخل فى الربا اه والرَّبو والرُّبوة والرباوة مثلثين والرابية والرباة ما ارتفع من الارض واخذة رابية شديدة زائدة والرباء كسماء الطول والمنة والربو الجماعة وهذا المعنى ايضا فى رب والاربية كاثفية اصل الفخذ اوما بين اعلاه واسفل البطن وهو من معنى الكثرة والجماعة وفيه مشابهة بالربلة ثم اطلقت على اهل بيت الرجل وبنى عمه وعبارة الصحاح والاربية بالضم والتشديد اصل الفخذ واصله اربوة ويقال ايضا جاء فلان فى اربية فى قومه اى فى اهل بيته من بنى الاعمام ونحوهم ولاتكون الاربية من غـيرهم والربوة بالكسر عشرة آلاف درهم كالرُّبَة وكل من هذا المعنى ومن معنى الجماعة تقدم فى رب والربية كزبية شى من الحشرات والسنور والاربيـان بالكسر سمك كالدود

﴿ ثم مقلوب رب بر ﴾

بره يبره من باب علم وضرب ضد عقه وجاء من باب اللام بل رحمه وصلها وفى المصباح وبر يبر برا وزان علم يعلم علما فهو بر بالفتح وبار ايضـا اى صادق او تقى وهو خلاف الفاجر وجمع الاول ابرار وجمع الثانى بررة ومنه قوله للمؤذن صدقت وبررت اى صدقت فى دعواك الى الطاعات وصـرت بارا دعاء له بذلك ودعاء له بالقبول والاصل بر عملك وبرزت والدى ابره برا وبرورا احسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحريت محـابه وتوقيت مكارهه و بر الحج واليمين والقول برا ايضا ويستعمل متعديا ايضا بنفسه فى الحج وبالحرف فى اليـمين والقول فيقال بر الله تعالى الحج يبره برورا اى قبله فهو مبرور وبررت فى القول واليمين ابر فيهمـا برورا ايضا اذا صدقت فيهما فانا بر وبار وفى لغة يتعدى بالهمزة فيقال ابر الله تعالى الحج وابررت القول واليمين وعبارة الصحاح بررت والدى بالكسر ابره برا فانا بر به وبار وجمع البر ابرار وجمع البار البررة وفلان يبر خالقه ويتبرره اى يطيعه وفى المختار قلت لا اعلم احدا ذكر التبرر بمعنى الطاعة غيره رحمه الله اه قلت بل قد ذكره المصنف كما ستعرفه قال الجوهرى والام برة بولدها وتباروا تفاعلوا من البر قلت حاصل معنى البر الاحسان سواء كان من طرف الوالد الى المولود اومن طرف المولود الى الوالد فهو غير منقطع عن معـنى رب قال المصنف فى اول هذه المادة البر الصلة والخير والاتساع فى الاحسان والفؤاد لانه محله والحج والجنة والصدق والطاعة كالتبرر واسمه برة معرفة وضد العقوق كالمبرة وزاد ابو البقاء كل فعل مرضى بِرٌ ومن الغريب ان هذا المعنى الشريف جا ايضا لاشياء خسيسة وهى سوق الغنم وعندى انها حكاية صوت بدليل قوله فى اخر المادة والبر بالضم الكثير الاصوات وبالكسر دعاء الغنم ثم اطلق ايضا على ولد الثعلب والفـارة والجرذ وهو من قبيل قولهم البِس للهرة وفلان لايعرف هرا من بر اى لايعرف من يكرهه ممن يبره وقيل غـير ذلك والبُرِّىّ الكلمة الطيبة والبر بالفتح من الاسماء الحسنى والصادق والكثير البر كالبـار فاوهم قوله ان البار هو كالكثير البر وليس فى صيغته ما يدل على الكثرة لانه اسم فاعل بخلاف البر فانه صفـة مشبهة والبر ايضا بالفتح الصدق فى اليمين ويكسر وعندى ان العكس اولى وضد البحر قال الامام

البيهقي البر خلاف البحر كأنه ابر على البحر اصلا به ويقال للمحسن البر لانه ابر على المسيء فجعل الفعل الرباعي اصلا في المعنى للاسم الثلاثي وهو في بعض المآخذ سديد ولكن البر عندي من معنى الخير وكذلك البر بالضم للحنطة وبره قهره بفعال اومقال ذكرها المصنف بعد بر بمعنى صدق بخمسة وعشرين سطرا شحنها باسماء محدثين وبالبربرة ونحو ذلك ونحوه بزه وبذه وابر ركب البر وكثر ولده والقوم كثروا وعليهم غلبهم فرجع معنى الكثرة الى رب ومن الغلبة قيل للرجل الضابط مبز وابر الشاة اصدرها ويمينه امضاها على الصدق والمبرر من الضان التي في ضرعها لمع واصلح العرب ابرهم اي ابعدهم في البر ومن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه نسبة على غير قياس وفي بعض الشروح قال اعرابي ذراعان في الدار خير من اربع الى برا قال الازهري برا مولدة وفي شفاء الغليل برا في قولهم جئت برا قال الزبيدي في كتاب لحن العوام الصواب من بر والبر خلاف الكن وهو ايضا ضد البحر والبرية منسوبة الى البر والجمع البراري انتهى وكذا قال الازهري هو كلام المولدين قال في الدر المصون وفيه نظر لقول سلمان الفارسي رضي الله عنه لكل امرئ جواني وبراني اي باطن وظاهر وهو مجاز انتهى وابتر انتصب منفردا عن اصحابه والبرية الصحراء كالبريت وضد الريفية وعبارة الصحاح والبريت بوزن فعليت البرية فلما سكنت الياء صارت الهاء تاء مثل عفريت وعفرية والجمع البراريت الى ان قال والبر جمع برة من القمح ومنع سيبويه ان يجمع البر على ابرار وجوزه المبرد قياسا والبرير كامير الاول من ثمر الاراك وعبارة المصباح البرير ثمر الاراك اذا اشتد وصلب اه والبربور الجشيش من البر وقال بعد ذلك بعدة سطور والبرابير طعام يتخذ من فريك السنبل والحليب والبربار والمبربر الاسد والبربر بالضم الكثير الاصوات وبالكسر دعاء الغنم والبربرة صوت المعز وكثرة الكلام والجلبة والصياح برير فهو بربار ودلو بربار لها صوت ولا يخفى ان ذلك حكاية صوت ونحوه المرمرة والثرثرة وبربر جيل ج البرابرة وهم بالمغرب وامة اخرى بين الحبوش والزنج وكلهم من ولد قيس عيلان او هم بطنان من حمير صنهاجة وعبارة المصباح واما البربر فهم قوم من اهل المغرب كالاعراب في القسوة والجفاء والجمع البرابرة وهو معرب وفي شفاء الغليل بربر جيل معروف ج برابرة وقيل هو عربي من البربرة وهي تخليط الكلام ثم البور بالفتح الارض التي لم تزرع هذه عبارة الجوهري وعبارة المصنف الارض قبل ان تصلح للارض او التي تجم سنة لتزرع من قابل وبالضم ما بار من الارض فلم يعمر كالبائر والبائرة فاذا تفرست فيها علمت انها لم تنقطع عن معنى البر اذ المراد بها مفتوحة ومضمومة الصلبة الشديدة ومن هذا المأخذ قيل بار المتاع كسد يقال نعوذ بالله من بوار الايم وبار عمله بطل ومنه قوله تعالى ومكر اولئك فهو يبور وبار فلان اي هلك واباره الله اهلكه والبوار الهلاك وكساد السوق والبور بالضم الرجل الفاسد الهالك وامرأة بور ايضا وقوم بور هلكى قال الله تعالى وكنتم قوما بورا وهو جمع بائر مثل حائل وحول وحكى الاخفش عن بعضهم انه لغة كما يقال انت بشر وانتم بشر ورجل حائر بائر اذا لم يتجه لشيء ولا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا ثم قيل باره يبوره اي جربه واختبره كابتاره وابتار ايضا نكح وسيأتي تعليله وبرت الناقة ابورها بورا وهو ان تعرضها

على الفحل تنظر الاقح هى ام لا لانها اذا كانت لاقحا بالت فى وجه الفحل اذا شمها ويقال ايضـــا بار الفحل الناقة وابتارها اذا تشممهـــا ليعرف لقاحها من حيالها وفحل مبوّر عارف بها ومنه قولهم بُر لى ماعند فلان اى اعلمه وامتحن لى ما فى نفسه وارسله ببورية بالضم اذا رك ورأيه ولم يؤدب والبُورى والبارى والبورية والبورياء والباريا والبارية الحصير المنسوج وعبارة المصباح الحصير الخشن وفى شفاء الغليل بارية بمعنى الحصير تقوله العوام وهوخطـــا والصواب بارى وبوريءاه وبورة بالضم د بمصر منها السمك البورى والبورانية طعام ينسب الى بوران بنت الحسن بن سهل زوج المامون   ثم البئر م انثى ج آبار وابآر وابؤر وآر وبئار وهى جمع الكثرة وتصغير البئر بؤيرة بالهـــاء وبأر كمنع وابتأر حفر وعندى ان ابتار الذى تقدم فى ب و ر بمعنى تكح من هذا وهو موافق لمعنى نكح وماخذه وابتأر الشى خبأه او ادخره والخير قدمه او عمله مستورا وابأر فلانا جعل له بئرا والبؤرة الحفرة وموقد النار والذخيرة كالبئرة والبئيرة وعبارة الصحاح ابوزيد بأرت ابأر بارا حفرت بؤرة يطبخ فيها وهى الارة والبئيرة على فعيلة الذخيرة وقد بأرت الشى وابتأرته اذا ادخرته   ثم برئ زيد من دينه يبرأ من باب تعب براءة سقط عنه طلبه فهو برئ وبارئ وبرآء بالفتح والمد وابرأته منه وبرأته من العيب جعلته بريئا منه وبرئ منه مثل سلم وزنا ومعنى فهو برئ ايضا وبرئ من المرض من بابى نفع وتعب وبرؤ برءا من باب قرب لغة   وعبـــارة الصحـــاح برئت من الديون والعيوب براءة وبرئت من المرض برءا بالضم واهل الحجاز يقولون برئت من المرض برءا بالفتح واصبح فلان بارئا من مرضه وابراه الله من المرض وابرأته مما لى عليه وبرأته تبرئة وتبرأت من كذا وانا برآء منه وخلاء منه لايثنى ولايجمع لانه مصدر فى الاصل مثل سمع سماعا فاذا قلت انا برئ منـــه وخلى منه ثنيت وجمعت وانثت وقلت نحن منه برءاء مثل فقيه وفقهـــاء وبراء ايضا مثل كريم وكرام وابرآء مثل شريف واشراف وابرئاء مثل نصيب وانصباء وبريئون وهن بريئـــات وبريات وبرايا ورجل برئ وبراء مثل عجيب وعجـــاب وعندى ان جميع هذه المعانى غير منفكة عن معنى الخير احد معانى البر وبرأ الله الخلق كجعل برءا وبروءا خلقهم فهو البارى ومثله برأ الله الخلق وذرأ وعنـــدى ان المثل هو الاصـــل ليناسب فطر وخلق والبرية فعيلة بمعنى مفعولة كـــذا فى المصباح واصلهـــا الهمز والبراء اول ليلة من الشهر سميت بذلك لتبرؤ القمر من الشمس كما فى الصحـــاح وعبـــارة المصنف اول ليلة او اول يوم من الشهر او اخرها او اخره كابن البرا وابرأ دخل فيـــه وبارأ فارقه والمرأة صالحها على الفراق واستبرأها لم يطأها حتى تحيض وعبـــارة المصباح استبرأت المراة طلبت براءتها من الحبل قال الزمخشرى استبرأت الشى طلبت آخره لقطع الشبهة اه وهى من معنى البراء ومنه استبرأت من البول تنزهت والذكر استنقيته من البول والبرأة كجرعة قترة الصائد وما كانها الامقلوب البؤرة وهنا يحسن ذكر البرابى جمع برباة كلمة نبطية معنـــاها بناء السحر المحكم وهى اهرام صغـــار بنواحى الصعيد كما فى شفاء الغليل وذكر فى الوفيات ان اصل البرابى بيوت الحكمة   ثم برت قطع ومثله بلت وفلذ والبرت ويفتح الفـــاس والرجل الدليل الماهر ويثلث والبرتة بالضم الحذاقة بالامر كالابرات وهى مثل الحذاقة اخذا ايضا والبريت كسكيت الخريت وكل ذلك

من معنى القطع على حد قولهم النحرير من نحر والندس من ندس اى طعن وقس عليه الخريت والانقوب والنقاب والبريت ايضا المستوى من الارض وفيه مقاربة لمعنى البريت بوزن فعليت وبرِت تحير فكانه قيل انقطع عن وجه الراى وقد تقدم بيانه فى بحر والبرت ايضا بالضم السكر الطبرزذ كالمبرت والبرنتى كحبنطى السيئ الخلق والمبرنتى القصير المختال والغضبان الذى لا ينظر الى احد والمستعد المتهيئ للامر وفعله ابرنتى ابرنتاء وبيروت د بالشام ثم البَرث الارض السهلة الواسعة فلم ينقطع المعنى عن البر والبريت او اسهل الارض واحسنها او الجبل من الرمل السهل ج براث وابراث وبروث وبرارث او هى خطأ وقد طالما رأيت المصنف يخالف فى ذكر الجموع ويقدم المتاخر ويوخر المتقدم فان حق البروث هنا ان تكون مقدمة على البراث والبرث ايضا البرت اى الخريت ومن معنى سهولة الارض قيل برث كفرح اى تنعم تنعما واسعا ومثله فى المأخذ الغبطة والخفض ثم جاء بعده البرعث كقنفذ الاست ثم البرغوث بالضم والبرغثة لون كالطحلة ثم برج كفرح نظير رث وعرفه المصنف بانه الاتساع فى الاكل والشرب والبرج بالضم الركن والحصن وواحد بروج السماء وعبارة الصحاح برج الحصن ركنه وربما سمى الحصن به وعبارة المصباح برج الحمام ماواه والبرج فى السماء قيل منزلة للقمر وقيل الكوكب العظيم وقيل باب السماء والجمع فيهما بروج وابراج اه وفى الكليات كل ما فى القرآن من ذكر البروج فهو الكواكب الا ولو كنتم فى بروج مشيدة فان المراد بها القصور الطوال الحصينة والبرج محركة ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله وزاد فى الصحاح قوله لا يغيب من سوادها شئ وامراة برجاء بينة البرج ومنه قيل ثوب مبرج للمعيّن من الحلل اه والبرج ايضا الجميل الحسن الوجه او المضئ البين المعلوم ج ابراج وهذا الاخير من معنى البرج وجاء من ب ل ج بلج الصبح اضاء واشرق وكل متضح ابلج وجاء الفلج تباعد ما بين الاسنان ورجل افرج الثنايا افلجها وابرج بنى برجا كبرج تبريجا وتبرجت المراة اظهرت زينتها للرجال وهو من معنى البَرَج للبين ومع ذلك ففيه غرابة لمخالفته معنى الاحصان مع توافق البرج والحصن فى المعنى والبارج الملاح الفاره اى الحاذق والبارجة سفينة كبيرة للقتال والشرير وفى لغة الفرنسيس والانكليز البارج بسكون الراء القارب الكبير ومعنى الشرير من القتال والاريج المتمخضة وبرجان كعثمان جنس من الروم ولص م يقال اسرق من برجان وحساب البُرجان قولك ما جُذاء كذا فى كذا وما جذر كذا فى كذا فجذاؤه مبلغه وجذره اصله الذى يضرب بعضه فى بعض وجملته البرجان ثم البارجاه قال فى شفاء الغليل اعجمية معناها موضع الاذن وقال الحجاج وليتك البارجاه اى جعلتك بواب السلطان ثم جاء البردج كجعفر السبى معرب برده قال فى شفاء الغليل بردج معناه برده قال العجاج كما رايت فى الملاء البردجا قال الاصمعى وقول اهل بغداد البردان انما ارادوا به موضع النشق يعنى الستارة واما البرد دار بمعنى البواب فى قوله فانت يا صبح لنا برد دار فمولد لم يسمع فى كلام فصيح وقال فى موضع اخر بردار الحاجب معرب على فذكره هنا بدال واحدة ثم البرزج الزئبر معرب ايضا ثم البارنج النارجيل ولم يقل انه معرب ثم البرنامج بالفتح الورقة الجامعة للحساب معرب برنامه ثم البراح

المتسع من الارض لازرع بها ولا شجر ومعنى الارض مر مر اراثم اطلق على الامر البين من حيث الاتساع وعلى الرأى المنكر من حيث عدم الزرع والشجر والبراح ايضا مصدر برح مكانه كسمع اى زال عنه وصار فى البراح وقولهم لا براحَ كقولهم لا ريب ويجوز رفعه فتكون لا بمنزلة ليس وبرح الخفاء كسمع وضح الامر فكانه قيل صار الى البراح وبرح الظبي من باب نصر بروحا ولاك مياسره ومر ومنه برح الرجل اى غضب واسم الطائر بارح وبروح وبريح وابرحه اعجبه واكرمه وعظمه وعندى ان حقيقة معناه ازال عنه البرح وهو الشدة والشر ويقال لقى منه بَرحا بارحا مبالغة ولقى منه البُرَحين وتثلث الباء اى الدواهى والشدائد والبارح الريح الحارة فى الصيف ولعل اصله الريح التى تخترق البراح ولعدم الزرع والشجر تصل حارة وبُرَحاء الحمى وغيرها شدة الاذى ومنه برح به الامر تبريحا هذه عبارته وتباريح الشوق توهجه والبارحة اقرب ليلة مضت وهى من معنى برح مكانه وبرحة من البُرَح اى ناقة من خيار الابل وخرج لهم صرحة برحة اى بارزا لهم ويقال للاسد والشجاع حَبيل براحٍ كان كلا منهما شد بالحبال فلا يبرح وقولهم انما هو كبارح الأَرْوى مثل للنادر لانها تسكن قنن الجبال فلا تكاد ترى بارحة ولا سانحة الا فى الدهور مرة وابن بريح كامير الغراب والداهية كبنت بارح وبَرَحى كلمة تقال عند الخطأ فى الرمى ومَرَحى عند الاصابة واليبروح اصل اللفاح البرى وعبارة المصباح برح الشى يبرح من باب تعب براحا زال من مكانه ومنه قيل لليلة الماضية البارحة والعرب تقول قبل الزوال فعلنا البارحة وبرحت الريح بالتراب حملته وسفت به فهى بارح وما برح مكانه لم يفارقه وما برح يفعل كذا بمعنى المواظبة والملازمة وبرح به الضرب تبريحا اشتد وعظم وهذا ابرح من ذاك اى اشد وفى الصحاح لقيت منه برحا بارحا اى شدة واذى ولقيت منه بنات برح وبنى برح والبارحة اقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى وهذا الامر ابرح من هذا اى اشد وقتلوهم ابرح قتل وبرح الظبي بالفتح بروحا اذا ولاك مياسره يمر من ميامنك الى مياسرك والعرب تتطير بالبارح وتتفاءل بالسانح لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف ثم البرقحة قبح الوجه ثم البرخ بالفتح النماء والزيادة وهذا هو معنى البركة وهو غير منفك عن البر والبرخ ايضا الرخيص من الاسعار وهو نتيجة النماء والزيادة وفى شفاء الغليل برخ بمعنى رخيص لغة عمانية وقيل هو عبرانى بمعنى البركة قال العجاج ولا تقولوا برخوا الترخوا اه والبرخ ايضا الضرب يقطع بعض اللحم بالسيف فوافق البرت بعض الموافقة ثم اطلق على القهر ودق العنق والظهر والبريخ كامير المكسور الظهر والتبريخ الخضوع ثم البربخ منفذ الماء ومجراه وهو الاردبة والبالوعة من الخزف واعلم ان هذه المادة مكتوبة فى القاموس بالحمرة بناء على عدم وجودها فى الصحاح لكنها مثبتة فى الصحاح المطبوع بمصر ونص عبارته البرابخ خزف الكنف توصل من السطح الى الارض وليست فى النسخة التى عندى بخط اليد ثم البرزخ الحاجز بين الشيئين ومن وقت الموت الى القيامة ومن مات دخله وبرازخ الايمان ما بين اوله واخره او ما بين الشك واليقين ونحوها عبارة الصحاح وفى الكليات البرزخ الحائل بين الشيئين ويعبر به عن عالم المثال اعنى الحاجز بين الاجساد الكثيفة وعالم الارواح

المجردة اعنى الدنيا والاخرة ولولا المشاغبة لقلت انه من معنى البرج ثم برد الحديد سحله فلم ينقطع عن برت وبرخ ومنه برد السيف نبا وزيد ضعف كبرد كعنى وفتر بُرادا وبُرودا فكانك قلت انكسرت سورته وحدته ثم زيد فى معناه فقيل برد مخه هزل ثم زيد ايضا فقيل برد اى مات وبرد حق وجب ولزم وهو من معنى السحل وعبارة الصحاح تفيد انه من قبيل المشاكلة فانه قال ويقال ما برد لك على فلان وكذلك ما ذاب لك عليه اى ما ثبت ووجب وبرد لى عليه كذا من المال ولى عليه الف بارد وبرد العينَ كحلها وهو من البرودة والخبز صب عليه الماء فهو برود ومبرود وبرده وابرده ارسله بريدا والبريد المرتب والرسول فيكون البريد فعيلا بمعنى مفعول واشتقاقه عندى من المعنى الاول بدليل انه جاء من سحل مرادف برد سحل الغريم مائة درهم نقده وجاء من شعب بمعنى صدع وفرق شعب اليه رسولا وجاء ايضا قزع رسولا ومعنى قزع فى الاصل قريب من معنى فرق وجاء ايضا جرد رسولا ومعناه ظاهر ثم ان البريد يطلق ايضا على مسافة فرسخين او اثنى عشر ميلا او ما بين المنزلين والفرانق لانه ينذر قدام الاسد والرسل على دواب البريد وقال فى باب القاف الفرانق الاسد والذى ينذر قدامه معرب بروانك والذى يدل صاحب البريد على الطريق ومع وضوح اشتقاق لفظة البريد فان ائمة اللغة ذهبوا بها كل مذهب قال ابن الاثير فى النهاية البريد فارسية اصلها البغل واصلها بريده دم اى محذوف الذنب لان بغال البريد كانت مقطوعة الاذناب كالعلامة لها ثم سمى الرسول الذى يركبه بريدا والمسافة التى بين السكتين بريدا والسكة موضع يسكنه المرتبون من بيت او رباط وكان يرتب فى كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعة وفى عناية الشهاب على البيضاوى اثناء سورة النساء سمى الرسول بريدا لركوبه البريد او لقطعه البريد وهو المسافة المعروفة كما فى الدر الثاقب للعلامة الشيخ عبد الهادى نجا الابيارى وفى الفائق البريد هو فى الاصل البغل فارسية واصله بريده دم اى محذوف الذنب لانه يقال ان دابة البريد كانت كذلك وقال صاحب المختار قال الازهرى قيل لدابة البريد بريد لسيره فى البريد وقال غيره البريد البغلة المرتبة فى الرباط تعريب بريده دم ثم سميت بها المسافة اه وهذا الذى حملنى على ان اقول ان اهل العربية كسوا هذه اللغة الشريفة ثوبا غير لائق بها فتراهم ابدا يحومون حول اللغات الاجنبية وينسبون اليها ما هو فى العربية من خصائصها ومزاياها السنية وعبارة المصباح البريد الرسول ومنه قول بعض العرب الحمى بريد الموت اى رسوله ثم استعمل فى المسافة التى يقطعها وهى اثنا عشر ميلا ويقال لدابة البريد بريد ايضا لسيره فى البريد فهو مستعار من المستعار والجمع بُرد بضمتين فانت ترى ان المصباح جعل البريد بمعنى الرسول اصلا وهو الحق وعبارة الصحاح والبريد المرتب يقال حمل فلان على البريد وقال امرؤ القيس * على كل مقصوص الذنابى معاود بريد السرى بالليل من خيل بربرا * والبريد ايضا اثنا عشر ميلا قال مزرد يمدح عرابة الاوسى * فدتك عرابَ اليوم امى وخالتى وناقتى الناجى اليك بريدها * اى سيرها فى البريد وصاحب البريد قد ابرد الى الامير فهو مبرد والرسول بريد اه والبرد نقيض الحر برد ككنصر وكرم برودة وماء بَرد وبارد وبَرود وبُراد ومبرود وقد برده بردا وبرّده جعله باردا او خلطه بالثلج

وابرده جاءبه باردا (وفى نسخة وابرد) وله سقاه باردا وعبارة الصحاح وبردته فهو
مبرود وبردته تبريدا ولايقال ابردته الا فى لغة رديئة وعبارة المصباح برد الشئ برودة
مثل سهل سهولة اذا سكنت حرارته واما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا
يقال برد الماء وبردته فهو بارد ومبرود وهذه العبارة تكون من كل ثلاثى يكون لازما
ومتعديا وبرده بالثقيل مبالغة اه والبرد ايضا النوم ومنه لايذوقون فيها بردا والريق
وفى شفاء الغليل برد الفراش وبرد المضجع كناية عن الراحة والترفه وعن زيادة
القدرة وبرد الحلى تكنى به الشعراء عن الصباح اه وعيش بارد هنئ وبردنا الليلُ وعلينا
اصابنا برده وابرده اضعفه وابرد دخل فى آخر النهار ويقال جئناك مبردين اذا جاؤا
وقد باخ الحر وابترد الماء صبه عليه باردا اوشربه ليبرد به كبده وتبرد فيه استنقع وقولهم
لا تبرّد عن فلان اى ان ظلمت فلاتشتمه فتنقص من اثمه كما فى الصحاح والبرد محركة
حب الغمام وسحاب بردٍ وابرد وقد برد القوم كعنى والارض مُبرَدة ومبرودة والبرداء
ككرماء الحمى بالقرة والبرادة كجبانة اناء يبرد الماء وكوارة يبرد عليها والابردة بالكسر
برد فى الجوف وعبارة الصحاح علة معروفة من غلبة البرد تفتر عن الجماع وهذا الشى
مَبرَدة للبدن قال الاصمعى قلت لاعرابى مايحملكم على نومة الضحى فقال انها مبردة
فى الصيف مسخنة فى الشتاء ويقول الرجل من العرب انها لباردة اليوم فيقول له الآخر
ليست بباردة وانما هى ابردة الثرى والبردة ويحرك التخمة لانها تبرد المعدة وفى الصحاح
البردة بالتحريك التخمة وفى الحديث اصل كل داء البردة ومنه تعلم ان التحريك افصح وبردة
العين بالتحريك ايضا وسطها وتقول هو لبَردة يمينى اذا كان لك معلوما وهو من برد
حق عليه وهى لك بردة نفسها اى خالصا وبردة علم للنجعة والابردان الغداة والعشى
كالبَردين والظل والفئ وهو ظاهر والبرود الكحل وثوب بَرود ما له زئبر وهو من معنى
السحل والبُرادة السحالة ولعل منه البارود قال فى شفاء الغليل بارود بالدال المهملة وباروت
غلط قال فيما لايسع الطبيب جهله انه اسم لزهرة اسيوس بالمغرب وفى عرف اهل العراق
يطلقونه على ملح الحائط يتصاعد على الحيطان العتق فيجمعونه وهم يستعملونه
فى اعمال النار المتصاعدة والمتحركة فيزيدها خفة وسرعة التهاب اه قلت (اى قال
صاحب شفاء الغليل) هو لفظ مولد من البرادة لشبهه بها وهو الآن اسم لما يركب
من ذلك الملح ومن فحم وكبريت سمى باسم جزئه اه والبرد بالضم ثوب مخطط ج ابراد
وابرد وبرود واكسية يلتحف بها ولعل المراد بذلك انها تقى من البرد وعبارة
الصحاح البُرد من الثياب والجمع برود وابراد وبرد الجندب جناحاه والبردة كساء اسود
مربع فيه صِغر (وفى بعض النسخ فيه صور) تلبسه الاعراب والثور الابرد فيه لمع
من سواد وبياض وعبارة غيره البردة كساء اسود مربع فيه خطوط صفر تلبسه الاعراب
اه ويقال وقع بينهما قَدبرود يمنة اى بلغا امرا عظيما لان البُرُد وهى برود اليمن لاتقد الا
لامر عظيم وبردة الضان ضرب من اللبن وهما فى بردة اخماس اى يفعلان فعلا واحدا
والبَردى نبات وبالضم تمر جيد والابرد النمر وبَردَى نهر دمشق الاعظم هذا ما امكن
تلخيصه من هذه المادة المتشعبة وبقى لى ان اقول ان اصل المعانى كلها برد بمعنى سحل
ومنه اخذ البَرد فانه سحل معنوى ثم نظر الى جهة مايمدح منه فاطلق على النوم وعلى

كحل العين وغير ذلك ونظر الى جهة ما يذم منه فاطلق على الاردة والبردآء والبردة ونحوها واختلاف هذا النظر ملحوظ ايضا فى الحرارة وفى كثير من المواد ثم البرجد بالضم كساء غليظ فلم ينقطع عن معنى البردة ثم البرخداة بضم البا وفتح الرآء وسكون الخاء المرأة التارة الناعمة ومثله البخنداة والخبنداة وقد تقدما ثم برقعيد كزنجبيل د قرب الموصل ثم سيف برند كفرند وفى نسخة كفطحل عليه اثر قديم والبرند وتفتح راؤه الفرند والمبرندة المرأة الكثيرة اللحم ثم برز بروزا خرج الى البراز اى الفضاء كتبرز وظهر بعد الخفاء فاشبه برح الامر اى وضح اذ اصله من البراح كما تقدم كبرز بالكسر وابرز الكتاب نشره فهو مبرز ومبروز وابرز الشئ اخرجه كاستبرزه وعزم على السفر واخذ الابرز وبرز تبريزا فاق اصحابه فضلا او شجاعة والفرس على الخيل سبقها ولعل هذا هو الاصل فيكون راجعا الى البراز وصاحبه نجاه وبرّز الشى اظهره وبينه وبارز القرن مبارزة وبرازا برز اليه وهما يتبارزان وتبارزا انفرد كل منهما عن جماعته الى صاحبه ورجل برّز وبرزى عفيف موثوق بعقله ورأيه وقد برز ككرم وامرأة برّزة بارزة المحاسن او متجاهرة كهلة جليلة تبرز للقوم يجلسون اليها ويتحدثون وهى عفيفة والبّرزة العقبة من الجبل وذهب ابرز وابريزى بكسرهما خالص وفى المصباح انه معرب وعندى انه عربى من معنى الظهور وكذا الجوهر وفيه ايضا والبراز بالفتح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالى من الشجر وقيل البراز الصحرآء ايضا ثم كنى به عن النجو كما كنى بالغائط فقيل تبرز كما قيل تغوط وبرز الشخص برازة فهو برز والانثى برزة مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وضخمة والمعنى عفيف جليل والمصنف فصل البرزة عن البرز بعدة اسطر ثم البرس بالكسر حذاقة الدليل وبفتح فقارب البرث والبرس ايضا ويضم القطن او شبيه به او قطن البردى ومنه قيل برس الارض اى سهلها ولينها وهذا المعنى فى البرث وبرس كسمع تشدد على غريمه وفيه غرابة وما ادرى اى البّرساء هو واى برساء هو واى اى الناس هو ومثله اى برنساء هو واى برنشاء هو وجاء ايضا البرشاء بمعنى الناس او جماعتهم قال فى شفاء الغليل ابرنساء الخلق يقال ما ادرى اى البرنساء هو واى اى الخلق وهو بالسريانية برنساه قلت بر بالسريانية بمعنى ابن ونوشو بمعنى الناس ثم بربسه طلبه وهو من معنى البرث والبرباس بالكسر ابئر العميقة وتبربس مشى مشية الكلب او مشيا خفيفا او مر مرا سريعا وهو حكاية صفة ثم البرجيس بالكسر نجم او هو المشترى والناقة الغزيرة والبرجاس بالضم غرض فى الهوآء على راس رمح ونحوه مولد وحجر يرمى به فى البئر ليفتح عيونها ويطيب ماءها وشبه الامرة ينصب من الحجارة قال فى شفاء الغليل البرجاس الغرض مولد وفى القاموس بضم الباء وهو فارسى وبرجيس نجم المشترى فارسى ايضا ثم البردس بالكسر الرجل الخبيث والمستكبر كالبرديس والمنكر من الرجال ثم المبرطس الذى يكترى للناس الابل والحمير وياخذ عليه جعلا وبرطاس اسم ام لهم بلاد واسعة تتاخم ارض الروم ثم البرعيس بالكسر الصبور على اللاوآء وناقة برعس وبرعيس غزيرة جميلة تامة الخلق كريمة ثم البرغيس بالكسر الصبور على الاشياء لا يباليها والبراغيس الابل الكرام وعندى انه لا فرق بين المادتين بشئ ثم براس بالضمات وشد اللام د بسواحل مصر

ثم البرنس بالضم قلنسوة طويلة او كل ثوب رأسه منه دراعة كان اوجبة او ممطرا وما ادرى
اى البرنساء هو واى برنساء بسكون الراء فيهما وقد تفتح واى برناساء هو اى اى الناس
وجاء يمشى البرنساء اى فى غير صنعة ثم البرخاش بالكسر من قولهم وقعوا فى خرباش وبرخاش
فى اختلاط وصخب ثم البرش محركة والبرشة فى شعر الفرس نكت صغار تخالف سائر
لونه والفرس ابرش و بريش وبياض يظهر على الاظفار وهو غير منقطع عن معنى البرج
ومكان ابرش مختلف الالوان كثير النبات والارض برشاء وسنة برشاء كثيرة العشب
وهذا المعنى تقدم فى ربش وسياتى ايضا فى رمش والبرشاء الناس او جماعتهم وعبارة
المصباح برش يبرش برشا فهو ابرش والانثى برشاء والجمع برش مثل برص برصا فهو
ابرص وبرصاء وبرص وزنا ومعنى اه واهل الشام يقولون برشه نحو برده ثم المبرطش
بالشين الدلال او الساعى بين البائع والمشترى او هو بالسين المهملة ثم البرغش كجعفر
البعوض وابرغش من مرضه اذا برأ واندمل وقام ومشى ثم البرقشة التفرق وخلط
الكلام والاقبال على الاكل وبرقش على فى الكلام خلط وفى الاكل اقبل عليه او خلطه
والبرقشة التفرق واختلاف لون الارقش ذكر المصنف هذه العبارة بعد قوله البرقشة
التفرق وخلط الكلام باحد عشر سطرا وعندى انه تكرير عن سهو لان معناهما واحد
ومعنى الاختلاط مر فى البرخاش وتبرقش لنا تزين بالوان مختلفة وعبارة الصحاح برقشت
الشئ اذا نقشته بالوان مختلفة واصله من ابى براقش وهو طائر يتلون الوانا وبراقش اسم
كلبة وفى المثل على اهلها دلت براقش لانها سمعت وقع حوافر الدواب فنبحت فاستدلوا
بنباحها على القبيلة فاستباحوهم اه ويقال ايضا على اهلها تجنى براقش والبرقش
بالكسر طائر صغير يسميه اهل الحجاز الشرشور ثم البرنشاء الناس ما ادرى اى البرنشاء
هو اى اى الناس ثم ربص الارض ارسل فيها الماء لتجود او بقرها وسقاها سقيا رويا
ومثله حربص الارض ثم البرص محركة بياض يظهر فى ظاهر البدن لفساد
مزاج برص كفرح فهو ابرص وابرصه الله والذى ابيض من الدابة من اثر العض
وابرص جاء بولد ابرص ومعنى البرص والبرش غير منقطع عن البرج وبرز والتبريص
حلق الراس وان يصيب الارض المطر قبل ان تحرث وتبرص الارض لم يدع فيها رعيا
الا رعاه ومثله تبلص وخربص وارض برصاء رعى نباتها وحية برصاء فيها لمع بياض
وسام ابرص من كبار الوزغ وهذان ساما ابرص وهولاء سوام ابرص او السوام
بلا ذكر ابرص او البرصة والابارص بلا ذكر سام والابرص القمر وهو من معنى البياض
والبَرص دويبة تكون فى البئر والبريص نبت يشبه السعد والبصيصُ وككتاب منازل
الجن وبقاع فى الرمل لا تنبت جمع بُرْصة ثم التبرعص ان يضطرب الانسان تحتك
ومثله التبعرص ثم البرض القليل كالبُراض ج براض وبروض وابراض وبرض الماء خرج
وهو قليل كابترض ونحوه بض الماء ونض ونز ونش وبرض لى من ماله من باب نصر
وضرب اعطانى منه قليلا فجاء هنا متعديا ورجل مبروض مفتقر لكثرة عطائه والبارض
اول ما تخرج الارض من نبت قبل ان تتبين اجناسه وقد برَض بروضا وابرضت
الارض كثر فيها البارض كبرّضت وتبرض تبلغ بالقليل والشئ اخذه قليلا قليلا وفلانا
اصاب منه الشئ قبل الشئ وتبلغ ثم البربط كجعفر العود معرب بربط اى صدر

الاوزلانه يشبهه والبريطاء بالكسر النبات وعبارة المصباح البربط من ملاهي العجم ولهذا قيل معرب قال ابن السكيت والعرب تسميه المزهر والعود وفي شفاء الغليل البربط من الملاهي عود الطرب معرب قيل شبه بصدر البط وبر الصدر وذكره ايضا في موضع آخر بقوله انه طنبور ذو ثلثة اوتار اول من ضرب به عبدالله بن الزبيع الخ ثم برثط في قعوده ثبت في بيته ولزمه وفرشط بالفاء الصق اليتيه بالارض وتوسد ساقيه ونحوه فرسد ووقع في برثوطة بالضم اي مهلكة ثم برشط اللحم شرشره ومثله فرشط اللحم وبرشقه وشبرقه ثم برقط خطا خطوا متقاربا وولى ملتفتا وجاء فلقط في الكلام والمشي اسرع وقرفط وقرمط قارب الخطو وبرقط الشيء فرقه قل اوكثر والكلام طرحه بلا انتظام وجاء عفلط وعلفط بمعنى خلط وبرقط في الجبل صعد وقعد على الساقين مفرجا ركبتيه وتبرقط وقع على قفاه والابل اختلطت في الرعي والمبرقط طعام يفرق فيه ازيت الكثير والعامة تقول مبرقط بمعنى ملمع ثم البردعة الحلس يلقى تحت الرحل قلت وفي عرف زماننا هي للحمار كالسرج للفرس ورجل مبرندع عن الشيء منقبض وجهه ثم البرذعة البردعة وارض لاجلد ولاسهل وابرنذع للامر استعد له ثم البرشاع بالكسر الاهوج الضخم الجافي والسيء الخلق كالبرشع كزبرج ثم برع ويثلث براعة وبروعا فاق اصحابه في العلم وغيره اوتم في كل فضيلة وجمال فهو بارع وهي بارعة وبرع صاحبه غلبه وعندي ان هذا المعنى هو الاصل وهو غير منقطع عن برز وابر وهذا ابرع منه اضخم وامر بارع جيل والبريعة الفائقة الجمال والعقل وتبرع بالعطاء تفضل بما لا يجب عليه وفعله متبرعا متطوعا وعبارة المصباح تبرع بالامر فعله غير طالب عوضا ثم البرقع كقنفذ وجندب وعصفور يكون للنساء والدواب وهو كلام غير مفيد وعبارة المصباح برقع المراة ماتستر به وجهها وفتح الثالث تخفيف ومنهم من ينكره وتبرقعت هي لبسته اه وكقنفذ سمه لفخذ البعير وماء لبني نمير وبلالام اسم للعنز اذا دعيت للحلب وجوع برقوع كعصفور وصعفوق نادرا ويرقوع بالياء شديد وكزبرج وقنفذ اسم للسماء السابعة او الرابعة او الاولى لا ينصرف والمبرقعة الشاة البيضاء الرأس وبكسرها غرة الفرس الآخذة جميع وجهه غير انه ينظر في سواد وبرقع فلان لحيته صار مأبونا وفلانا بالعصا ضربه بها بين اذنيه ثم بركع قطع ومثله بلكع وبركع ايضا صرع وقام على اربع وسقط على ركبتيه ولم يقل ضد وتبركع وقع وعبارة الصحاح وبركعه فتبركع اي صرعه فوقع على استه والبركع كقنفذ الرجل القصير وفصيل لايصل عنقه الى الارض وجوع بركوع كبرقوع زنة ومعنى ثم البرزغ كقنفذ نشاط الشباب والشاب الممتلئ التام كالبرزوغ والبرزاغ ثم برغ كفرح تنعم وقد مر برث وبرج بمعناه والبرغ اللعاب ثم البرنوف بالفتح نبات م كثير بمصر ثم برق النجم طلع فرجع المعنى الى برز ثم زيد في معناه فقيل برق السيف وغيره تلألأ والاسم البريق ومن هذا المعنى البرق لواحد بروق السحاب ومن الغريب هنا ان المصنف ابتدأ هذه المادة بالبرق فرس ابن العرقة وهو كقوله الزنت فرس معوية بن سعد ويقال برق الخلب وبرق خلب بالاضافة وبرق خلب بالصفة وهو الذي ليس فيه مطر وبرقت السماء بروقا وبرقانا لمعت اوجاءت ببرق والبرق بدا والرجل تهدد وتوعد كابرق والبروق الذي

يبرق بكلاءه ولا فعل عنده عن المبرد وعبارة الصحاح رعدت السماء وبرقت برقانا
اى لمعت ورعد الرجل وبرق اى تهدد ورعدت المرأة وبرقت اى تزينت اه وبرقت
المراة برقا تحسنت وتزينت كبرّقت والناقة شالت بذنبها وتلقحت وليست بلاقح كابرقت
فيهما فهى بروق من مباريق وبرق بصره تلألأ وطعامه بزيت او سمن جعل فيه منه
قليلا وعبارة الصحاح برقوا لنا طعاما بزيت او سمن برقا وهى التباريق وهو شئ منه
قليل لم يسغوه اى لم يكثروا دهنه وبرق كفرح برقا وبروقا تحير حتى لا يطرف اودهش
فلم يبصر وقد جاء بلق وفرق وفرى بمعنى تحير وعبارة الصحاح برق البصر اذا تحير
فلم يطرف فنسب الفعل الى البصر مع ان البيت الذى استشهد به مؤيد لقول المصنف
وكيفما كان فان برق هنا مطاوع لبرّق وبرق السقاء اصابه الحر فذاب زبده وتقطع فلم يجتمع
وسقاء برق ككتف وبرقت الغنم اشتكت بطونها من اكل البروق وابرقوا وارعدوا
اصابهم برق ورعد والسماء اتت بهما وفلان تهدد وتوعد وابرق ايضا المع بسيفه
وعن الامر تركه والمراة عن وجهها ابرزته والصيد اثاره والمضحى ضحى بالشاة البرقاء
اى التى يشق صوفها الابيض طاقات سود وبرق عينه تبريقا وسعها واحد النظر
وفلان سافر بعيدا ومنزله زينه وزوقه وفى المعاصى لج وبى الامر اعيى على ولم يذكر
فى المعتل انه يقال اعيى على تحق العبارة اذا ان تكون اعيانى وفى شفاء الغليل برق
عينه له اى خوفه كذا تقول العامة وقال القالى فى اماليه برق لمن لا يعرفك
يضرب مثلا للذى يوعد من يعرفه اه والبرق بالضم الضباب جمع ضب والبريق
التلالؤ وبهاء اللبن يصب عليه اهالة او سمن قليل ج برائق والبراقة المرأة لها بهجة
وبريق والبارقة السيوف والبارق سحاب ذو برق والسحابة بارقة وبارق قبيلة من اليمن
والبرقان بالضم البراق البدن والجراد المتلون الواحدة برقانة وجاء عند مبرق الصبح
حين برق والابريق السيف البراق والقوس فيها تلاميع والمرأة الحسناء البراقة ووعاء
للماء معرب آب رى ولم ار هذا الحرف فى شفاء الغليل وانما قال فى شرح اخذ انه
يقال للمؤاجر الزانى ياخذ من الطشت وينفق على الابريق قاله الثعلبى وقال ابن الرومى
انعظ من بلبلة الابريق والبروق كجرول شجيرة ضعيفة اذا غامت السماء اخضرت
الواحدة بهاء ومنه اشكر من بروقة والبرواق بزيادة الف نبات يعرف بالخنثى والابرق
غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة ج ابارق كالبرقاء ج برقاوات وجبل فيه لونان
اوكل شئ اجتمع فيه سواد وبياض تيس ابرق وعنز برقاء حتى انهم يسمون العين برقاء
وطار ودواء والابرق ايضا يطلق على اماكن متعددة مضافا او موصوفا والبُرقة غلظ
كالابرق وبرق ديار العرب تنيف على مائة والبَرَق الحمل معرب بره والبُراق دابة ركبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وكانت دون البغل وفوق الحمار
وعبارة المصباح والبراق دابة نحو البغل تركبه الرسل عند العروج الى السماء
والبورق بالضم النطرون والاستبرق الديباج الغليظ معرب استروه او ديباج يعمل بالذهب
اوثياب حرير صفاق نحو الديباج او قدة حمراء كانها قطع الاوتار وتصغيره ابيرق
والبرقوق بالضم اجاص صغار والمشمش مولدة ثم البرازيق الجماعات من الناس
الواحد برزيق كزنبيل فارسى معرب او الفرسان او جماعات خيل دون الموكب والطرق

المصطفة حول الطريق الاعظم الليث البرزق نبات والصواب بروق و فى شفاء الغليل البرزيق الفارس معرب ح برازيق وبرازق فى الحديث ثم برشق اللحم قطعه ومثله شبرق وشربق الا ان المصنف قيدهما بتقطيع الثوب وهو غير مراد وكذا اللحم وبرشق فلانا بالسوط ضربه به وابرنشق فرح وسر والشجر ازهر والنَّور تفتح وعامة الشام تقول مشبرق بمعنى فرحان مستبشر ثم البرنيق كزنبيل تقن النهر وضرب من الكماة ومعنى التقن هنا رسابة الماء ثم برك بروكا وتبرا كاثبت واقام وبرك البعير استناخ كبرّك وقد ابركته وعبارة الصحاح برك البعير اى استناخ وابركته انا فبرك وهو قليل والاكثر انخته فاستناخ وكل شئ ثبت واقام فقد برك ويقال فلان ليس له مبرك جمل وبرك بروكا ايضا اجتهد والسماء دام مطرها وبراك كقطام اى ابركوا والبَرك الابل الكثيرة والجمع البروك اه وعبارة المصنف البرك ابل اهل الجوَآء كلها التى تروح عليهم بالغة ما بلغت وان كانت الوفا او جماعة الابل الباركة او الكثيرة الواحد بارك وهى بهاء والصدر كالبركة بالكسر ورجل برك كصرد بارك على الشئ والبركة بالكسر ايضا ان يدر لبن الناقة وهى باركة فيقيمها فيحلبها وماولى الارض من جلد صدر البعير كالبرك بالفتح وجمع البرك كحلية وحلى او البرك للانسان والبركة بالكسر لما سواه او البرك باطن الصدر والبركة ظاهره وعبارة الصحاح والبَرك ايضا الصدر فاذا ادخلت عليه الها كسرت الباء والبركة ايضا الحوض كالبرك بالكسر ايضا ومستنقع الماء ج كعنب (اى جمع البركة فقط) والبركة نوع من البروك والشاة الحلوبة ج بركات والحلبة من حلب الغداة وقد تفتح وبرد يمنى وبالضم طائر ماى والضفادع والحمالة او رجالها الذين يسعون ويتحملونها والجماعة من الاشراف والجماعة يُسالون فى الدية ويثلث ومايا خذه الطحان على الطحن كل ذلك من معنى الثبوت والاقامة روعى فيه وجوه مختلفة وفنون متنوعة وابتركوا جثوا للركب فاقتتلوا وهى البَروكاء والبراكاء وابتركوا فى العدو اسرعوا مجتهدين والاسم البُروك وفيه غرابة ولذا احسبه مقلوبا من ابتكروا او يقال انه من معنى الاجتهاد فى الحرب عند البروك لها وابترك الصيقل مال على المدوس والسحابة اشتد انهلالها والسماء دام مطرها كبركت ولعل هذا هو اصل معنى العدو وهو غير منفك عن معنى برك وفى عرضه وعليه تنقصه وشتمه وعبارة الصحاح ابترك الرجل الق بركه وابتركته صرعته وجعلته تحت بركك والبراكاء الثبات فى الحرب والجد واصله من البروك ويقال فى الحرب براك براك اى ابركوا وطعام بريك كانه مبارك ثم قيل ايضا من معنى الثبوت البَرَكة وهى النماء والزيادة ثم استعملت بمعنى السعادة والتبريك الدعاء بها وبريك مبارك فيه وبارك الله وفيك وعليك وباركك وبارك على محمد وعلى آل محمد ادم له ما اعطيته من التشريف والكرامة وتبارك الله تقدس وتنزه صفة خاصة بالله تعالى وتبارك بالشئ تفاءل به وعبارة الصحاح تبارك الله اى بارك مثل قاتل وتقاتل الا ان فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى ومن الغريب هنا عبارة المصباح حيث قال وبارك الله تعالى فيه فهو مبارك والاصل مبارك فيه اه وتبرك به تيمن ذكرها المصنف بعد تبارك بثمانية وعشرين سطرا وبارك عليه واظب وهو من معنى البروك كما لا يخفى ثم ان قول العامة فى ابرك الاوقات يحتمل انه على حد قولهم ما فى البادية انوأ منه ويحتمل

انه يرجع الى معنى الثبوت والبروك كصبور امراة تزوج ولها ولد كبير وبالضم الخبيص والاسم منه البريكة او البريك الرطب يوكل بالزبد كذا فى نسختى فيكون قوله وبالضم الخبيص فى غير محله وهذا المعنى قريب من الربيكة والبراكية كغرابية ضرب من السفن وهو فى لغة الفرنسيس والانكليز برك بسكون الباء وكسر الرآء والبركان بالكسر شجر او الحمض اوكل ما لا يطول ساقه او نبت ينبت بنجد اومن دق النبت الواحدة بهاء اوهو جمع وواحده برك كصرد وصردان ويقال للكساء الاسود البركان بالفتح والتشديد والبركانى والبرنكان كزعفران والبرنكانى ج برانك وكزفر اسم ذى الحجة والجبان والكابوس كالباروك فيهما وبرك الغماد بالكسر ع باليمن او اقصى معمور الارض والبورك البورق وهنا يحسن ذكر البركار قال فى شفاء الغليل هو آلة معروفة لم يسمع فى شعر قديم والذى قاله الدينورى انه فرجار بالفاء معرب بركار قال الارجانى * كاننى مثل بركار لدائرة اضحى المدير بتشديد له عبثا * ثم البرتكة التمزيق والتخربق والتقطيع مثل التملة ونحوه الفرتكة والبراتك صغار التلال لم اسمع بواحدها ثم برشك الجزور فصلها وابان بعضها من بعض وقد تقدم برشق اللحم قطعه ونحوه شبرق ثم برمك جد يحيى ابن خالد البرمكى وهم البرامكة ويرمكان الكساء معرب كما فى شفاء الغليل وكانه محرف عن البرنكان ثم البرائل كعلابط والبرائلى مقصورا ما استدار من ريش الطائر حول عنقه اوخاص بعرف الحبارى فاذا انفشه للقتال قيل برأل وتبرأل وابرأل والبرائلى والبرائل وابو برائل الديك وبرائل الارض عشبها وهو مبرئل للشر متهيئ له وهو مفهوم من ذكره الفعل اولا ثم البرزل كقنفذ الضخم من الرجال ثم البرطل كقنفذ واردن قلنسوة والبرطلة المظلة الضيقة والبرطيل بالكسر حجر اوحديد طويل صلب خلقة ينقر به الرحى والمعول والرشوة ج براطيل وبرطل جعل بازآء حوضه برطيلا وفلانا رشاه فتبرطل فارتشى وعبارة المصباح البرطيل بكسر الباء الرشوة وفى المثل البراطيل تنصر الاباطيل كأنه ماخوذ من البرطيل الذى هو المعول لانه يستخرج به ما استتر وفتح الباء عامى لفقد فعليل بالفتح وفى شفاء الغليل البرطلة بتشديد اللام وتخفيفها شيء كالمظلة ليست عند الاصمعى من كلام العرب بل نبطية قيل اصلها ابن الظلة ولا يخفى حاله ثم البرعل ولد الضبع او ولد الورمن ابن اوى ونحوه الفرعل ثم البراغيل القرى والاراضى القريبة من الماء او البلاد بين الريف والبر الواحد برغيل بالكسر وبرغل سكنها وهذا المعنى غير منفك عن برغ قلت والبرغل جريش القمح وقد اشتق منه وصف فقيل مبرغل اى يشبه حب البرغل ثم برقل كذب وهو غير بعيد عن برقش وبرقط والبرقيل بالكسر الجلاهق يرمى به وقال فى باب القاف الجلاهق البندق الذى يرمى به واصله بالفارسية جله وهى كبة غزل وقال فى فصل البآء البندق الذى يرمى به وفى شفاء الغليل البرقيل قوس البندق معرب وذكره فى موضع آخر بقوله البراقيل فى قول نواس فما ارى النيل الا فى البراقيل قال الصولى البراقيل سفن صغار وقال علم الهدى فى الدرر انما هو جمع برقال وهو كوز من الزجاج وماذكره الصولى وهم منه لم اره فى اللغة اه قلت فيكون البرقال قريبا من معنى البوقال ثم البرم محركة من لا يدخل مع القوم فى الميسر وفى المثل ابرما قرونا اى ثقيل ويأكل مع ذلك تمرتين

ثمرتين فتفسيره له بالثقيل رده الى برك ج ابرام والبرم ايضا السامة والضجر وقد برم به وثمر العضاه وحب العنب اذا كان كرؤوس الذر وقد ابرم الكرم وقنان من الحبل وجمع البَرَمة للاراك كالبرام وبرم بحجته كعلم اذا نواها فلم تحضره فكانك قلت بُرِم عنها وابرمه فبرم كفرح وتبرم امله فل وابرم ايضا اجتنى ثمر العضاه وعندى ان هذا هو الاصل فكأن اجتناء هذا الثمر موجبا للضجر ثم جعل متعديا وابرم الحبل جعله طاقين ثم فتله وابرم صنع البُرَم او اقتلع حجارتها من الجبال والامر احكمه كبرمه برما والمبارم المغازل التى يبرم بها وعندى ان الفعل الثلاثى يرجع الى الحبل خاصة كما هو المشهور الآن لا الى الامر وعبارة المصباح برم بالشئ برما فهو برم مثل ضجر يضجر ضجرا فهو ضجر وزنا ومعنى ويتعدى بالهمزة فيقال ابرمته به وتبرم مثل برم وابرمت العقد احكمته فانبرم هو وابرمت الشئ دبرته وفى شفاء الغليل قال الراغب الابرام احكام الامر واصله من ابرام الحبل وهو ريد فتله والمبرم الذى يلح ويشدد فى الامر تشبيها له بمبرم الحبل اه والبريم كامير خيطان مختلفان احمر وابيض تشده المرأة على وسطها وعضدها وهو من البَرَم ثم اطلق على كل مافيه لونان مختلفان وعلى حبل للمراة فيه لونان مزين بجوهر ثم على الصبح وهذا المأخذ ينظر الى معنى السدفة ثم على الدمع المختلط بالاثمد ولفيف القوم والجيش لان فيه اخلاطا من الناس او لالوان شعائر القبائل هذه عبارته ثم اطلق على العوذة لانها تربط بخيط ثم على قطيع الغنم ضأن ومعزى وعلى المتهم لاختلاط الصدق والكذب فى امره واشوِ لنا من بريمها (اى بريم الناقة) اى كبدها وسنامها يقدان طولا ويلفان بخيط اوغيره سميا لبياض السنام وسواد الكبد والمبرَم الثوب المفتول الغزل طاقين وجنس من الثياب والبُرمة قدر من حجارة ج برم بالضم وكصرد وجبال وكان حقه ان يوخر الجمع الاول والمبرم كمحسن الثقيل كانه يقتطع من جلسائه شيا هذه عبارته ولاحاجة الى هذا التاويل لان المبرم اسم فاعل من ابرمه اذا امله والبيرم العتلة اوعتلة النجار خاصة والكحل المذاب كالبرم محركة والبرطيل وعرف العتلة فى باب اللام بانها بيرم النجار وعبارة الجوهرى وبيرم النجار فارسى معرب اه ومثله البيلم والبرام كغراب القراد ج ابرمة   ثم البرجة بالضم المفصل الظاهر او الباطن من الاصابع والاصبع الوسطى من كل طائر ج براجم او هى مفاصل الاصابع كلها او ظهور القصب من الاصابع او رؤوس السلاميات اذا قبضت كفك نشزت وارتفعت وعندى ان اصل المعنى الظهور والبرجمة غلظ الكلام والبراجم قوم من اولاد حنظلة بن مالك وفى المثل ان الشقى وافد البراجم لان عمرو بن هند احرق تسعة وتسعين رجلا من بنى دارم وكان قد حلف ليحرقن منهم مائة باخيه سعد فرجل فاشتم رائحة فظن شواء اتخذه الملك فعدل اليه ليرزأ منه فقيل له ممن انت فقال من البراجم فكمل به المائة

ثم البرسام بالكسر علة يهذى فيها برسم بالضم فهو مبرسَم ونحوه البلسام والجرسام والجلسام وعامة الشام تقول سرسام وسرساب وفى شفاء الغليل برسام اسم مرض معرب وبر الصدر وسام الموت فهو كسرسام اه والابريسم بفتح السين وضمها الحرير او معرب والبرسيم حب القرط شبيه بالرطبة   ثم برشم وجم واظهر الحزن اوشخ الوجه ولون النقط الوانا وجاء جرشم كره وجهه وبرشم ادام النظر او احده ومثله جرسم

وكملابط الحديد النظر والبُرشم البرقع والبرشوم ويفتح ابكر النخل بالبصرة والبراشيم موضع بمصر   ثم البرصوم بالضم عفاص القـارورة ونحوهـا   ثم برطم انتفخ غضبا وغضب مع تعبس وتبرطم غضب من كلام وبرطمه اغضبه لازم متعد والليل اسود والبرطام بالكسر الضخم الشفة كالبُراطم والشفة الضخمة وكجعفر العيّ اللسان ثم البرعم والبرعمـة والبرعوم بضمهن كم ثمر الشجر والنَّور او زهرة الشجر قبل ان تتفتح وبرعمت الشجرة وتبرعمت خرجت برعمتها   ثم البرهمة ادامة النظر وسكون الطرف وبرعمة الشجر وبضم والبراهمة قوم لايجوزون على الله بعثة الرسـل   ثم البَرْنيّ تمر معرب والبرنية اناء من خزف والديك الصغـير اول مايدرك ج برانى وبيرين او ابرين ع وفى شفاء الغليل برنى بالفارسية معناه حمل مبارك لان بر بمعنى حمل ونى بمعنى جيد فعربته العرب وادخلته فى كلامها قال الامام السهيلى وفيه نوع يقال له البردى كما فى المصباح وفى هامش كتاب شفاء الغليل فى القاموس اصله برنيك اه فلعلهم حذفوا الكاف للتعريب قلت هذا الحرف ليس فى نسختى   ثم البرثن كقنفذ الكف مع الاصابع ومخلب الاسـد او هو للسبع كالاصبع للانسـان   ثم البرذون كجردحل الدابة ج براذين والمبرذن صاحبه وبرذن قهر وغلب واعيـا عن الجواب والفرس مشى مشى البرذون وعبارة المصبـاح البرذون قال ابن الانبارى يقع على الذكر والانثى وربما قالوا فى الانثى برذونة قال ابن فارس برذن الرجل اذا ثقل واشتقاق البرذون منه قال المطرزى البرذون التركى من الخيل وهو خـلاف العراب وجعلوا النون اصلية كانهم لاحظوا التعريب وقالوا فى الحرذون نونه زائدة لانه عربى فقياس البرذون عنـد من يحمـل المعرب على العربيـة زيادة النون اه قلت قول ابن فارس برذن ثقل يفسر ماحكاه المصنف من الاعياء والغلبة فان الاول منوى فيه عن والثانى على وقول المصنف برذن الفرس الى آخره مع قوله اولا ان البرذون هو الدابة اعنى الفرس غير سديد   ثم البرزين بالكسر مشربة من قشر الطلع   ثم البراشن بالضم الذى يمد نظره ويحده وهذا المعنى تقدم فى البراشم والبرهمة وبرشان د او قبيلة قلت البرشان يطلقه اهل الشام على القطير الذى تختم به الرسائل   ثم البرطنة ضرب من اللهو كالبرطمة هذه عبارته ولم يذكر البرطمة فى الميم   ثم البرهـان الحجة وبرهن عليه اقام البرهـان   ثم البرهة ويضم الزمان الطويل او اعم والبره محركة الترارة وبره كسمع بَرَهـا (وفى نسخة بَرَهانا) ثاب جسمه بعد علة وابيض جسمه وهو ابره وهى برهاء وعندى ان قوله وابيض جسمه معنى منفصل عن قوله ثاب جسمه وان البره والبرهاء من معنى البياض والمعنى الاول لم ينقطع عن برئ من المرض وجاء من م ره المُرهة البياض لايخالطه غيره والمرهى من النسـاء البيضـاء البينة الزرق وهذا الحرف نقلته من بعض الشروح ولعله المرهـاء وابره اتى بالبرهان او بالعجائب وغلب الناس فرجع المعنى الى ابر وبرز وبرع والبَرَهرهة المرأة البيضاء الشـابة والناعمة او التى ترُعَد رطوبة ونعومة وابرهة بن الحـارث تبع وابن الصبّاح صاحب الفيل المذكور فى القرآن وعبارة المصباح مضت برهة من الزمان بضم الباء وفتحها اى مدة وهكذا ذكر صاحب الصحاح الضم قبل الفتح خلافا للمصنف والجمع بره وبرهات مثل غرفة وغرفات فى وجوهها والبرهان الحجة وايضاحها قيل النون زائدة

وقيل اصلية وحكى الازهرى القولين فقال فى باب الثلاثى النون زائدة وقولهم برهن فلان مولدة والصواب ان يقال ابره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابى وقال فى باب الرباعى برهن اذا اتى بحجته واقتصر الجوهرى على كونها اصلية واقتصر الزمخشرى على ما حكاه ابن الاعرابى فقال البرهان الحجة من البرهرهة وهى البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من السليط لاضاءته قال وابره جاء بالبرهان وبرهن مولدة الى ان قال والبراهمة عباد الهنود وزهادهم وهم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الانبياء ويحرمون لحوم الحيوان ويستدلون بدليل عقلى فيقولون حيوان برئ من الذنب والعدوان فايلامه ظلم خارج عن الحكمة واجيب بظهور الحكمة وهو انه استسخر للانسان تشريفا له عليه واكراما له كما استسخر النبات للحيوان تشريفا للحيوان عليه وايضا فلو ترك حتى يموت حتف انفه مع كثرة تناسله ادى الى امتلاء الافنية والرحاب وغالب المواضع فيتغير منه الهوآء فيحصل منه الوباء الخ ثم البُرَة الخلخال ج بُرات وبُرين وبِرين وحلقة فى انف البعير او فى لحمة انفه وبُرة مبروة وبراه الله يبروه خلقه وبروت الناقة جعلت فى انفها البرة كابريتها فهى مبراة والسهم والعود والقلم نحتها ولو قال السهم ونحوه لكان اولى ومن الغريب ان معنى الخلق والبرى قد جاء ايضا فى خلق ثم برى السهم يبريه بريا وابتراه نحته وقد انبرى وسهم برىّ مبرى او كامل البرى فرجع المعنى الى برت وجاء فرى بمعنى شق والبرآء كشداد صانعه وتقييده هذا الفعل بالسهم غير مرضى والبرآة بالتشديد والمبراة السكين يبرى بها القوس وهذا تقييد آخر غير وارد والبرآء والبراية بضمهما النحاتة وناقة ذات براية ايضا ذات شحم ولحم او بقاء على السير وعندى ان هذا المعنى هو الاصل وبراه السفر هزله ولا يخفى انه مجاز عن برى السهم والبَرَى التراب وقريب منه الثرى وانبرى له اعترض فشبه الرجل فى هذه الحالة بالسهم المنبرى العتيد وتبريت لمعروفه تعرضت وباراه عارضه وامرأته صالحها على الفراق وهذا المعنى تقدم فى المهموز وهو هناك اعرق وتباريا تعارضا والبرية فى المهموز هذه عبارته مع انه لم يذكرها هناك وابرى اصابه التراب وصادف قصب الكسر وعبارة الصحاح قال الفرآء ان اخذت البرية من البرا وهو التراب فاصله غير الهمز تقول منه براه الله يبروه بروا اى خلقه وفلان يبارى فلانا اى يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وفلان يبارى الريح سخاء ابن السكيت تبريت لمعروفه تبريا اذا تعرضت له وانشد الفرآء واهلة ود قد تبريت ودهم الخ فقوله يبارى الريح سخاء الاولى يبارى البحر والاستشهاد بالبيت يدل على تعدى الفعل بدون اللام وعبارة المصباح بريت القلم بريا وبروته لغة واسم الفعل البراية وهذه العبارة فيها تسامح لانهم قالوا لا يسمى قلما الا بعد البراية وقبلها يسمى قصبة فكيف يقال للمبرى برية لكنه سمى باسم ما يؤول اليه مجازا مثل عصرت الخمر

﴿ ثم ولى رب زب ﴾

زب القربة كمد ملأها فازدبت ومثله زم القربة وكلاهما عندى حكاية صوت يفيد القوة وجاء بجم ماؤه اى كثر ومن معنى الامتلاء قيل زب الرجل يزب فهو ازب اى صار كثير الشعر والزبب محركة الزغب وفينا كثرة الشعر وفى الابل كثرة شعر الوجه والعثنون وقد تقدم الدبب بمعناه وعام ازب مخصب ولا يخفى مناسبته والازب من اسماء الشياطين

وفى الصحاح وبعير ازب ولا يكاد يكون الازب الا نفورا لانه ينبت على حاجبيه شعيرات فاذا ضربته الريح نفر وزبت الشمس دنت للغروب كازبت وزببت وهذا المعنى ايضا تقدم فى ذب وزبب شدقاه اجتمع الريق فى صامغيهما واسم ذلك الريق الزبيبتان ويقال ايضا زبب فوه وعبارة الصحاح الزبيبتان الزبدتان فى الشدقين يقال تكلم فلان حتى زبب شدقاه اى خرج الزبد عليهما ومنه الحية ذو الزبيبتين ويقال هما النكتتان السوداوان فوق عينيه والتزبب التزيد فى الكلام والمزبب والمزب الكثير المال ولا يخفى ان ذلك كله من معنى الامتلاء وزبب العنب جعله زبيبا فتزبب هو كما فى المصباح ويقال ايضا ازبه وزبزب غضب وانهزم فى الحرب فالاولى حكاية صوت وقد جاء من باب الميم الدمدمة الغضب والزمزمة الصوت البعيد له دوى وتتابع صوت الرعد والثانية حكاية فعل والزبزب دابة كالسنور وضرب من السفن وفى المصباح انها سفينة صغيرة والزباء الاست ومن الدواهى الشديدة وملكة الجزيرة وتعد من ملوك الطوائف والزباب جمع زبابة وهى فارة صماء تضرب العرب بها المثل فتقول اسرق من زبابة ويشبهون بها الجاهل والزب بالضم الذكر او خاص بالانسان وفى المصباح عن الازهرى انه ذكر الصبى بلغة اهل اليمن ج ازباب وازب وزببة محركة واللحية او مقدمها والانف وفى شفاء الغليل الزب معروف واهل اليمن تطلقه على اللحية وليس هذا بمستكره ولا غريب انما الغريب ما قاله بعض الفقهاء فى البيع لو اشترى مبطخة فيها زب القاضى الى اخره وهو من عيوب المبيع وقد صحح وفسر بما يقع ثمره سريعا اه ومن الغريب هنا ايضا ان المصنف ذكر الزبيب انه ذاوى العنب والتين واغرب من ذلك ان هذا الحرف لم يجئ من ذب بمعنى جف والزبيب ايضا زبد الماء والسم فى فم الحية وبهاء قرحة تخرج فى اليد والزباب كشداد بائع الزبيب والزبيبى النقيع من الزبيب ثم الازيب كالاحمر الجنوب او النكباء تجرى بينها وبين الصبا والنشاط والنشيط والعداوة والقنفذ والقصير المتقارب الخطو واللئيم والدعى والامر المنكر والفزع والداهية والشيطان وفى معنى الفزع والنشاط الاذيب بالذال وتزيب لحمه تكتل واجتمع فرجع المعنى الى الامتلاء وركب ازيب كقرشب عظيم وانه لازيب البطش شديده والزيب د بساحل بحر الروم ثم زأب القربة حملها ثم اقبل بها سريعا كازدأبها وشرب شربا شديدا فرجع المعنى الى الامتلاء والنشاط وعبارة الصحاح زأب الرجل وازدأب اذا حمل ما يطيق واسرع المشى وزأب الابل ساقها وهذا المعنى تقدم فى ذأب والدهر ذو زؤاب كغراب اى انقلاب وقد زأبه او هو تصحيف صوابه زوءآت وقد زاء به يزوء ثم الزآنب القوارير لا واحد لها ثم الزبأة الغضبة ومقتضاه ان زبأ كزبزب ثم اخذه بزأبجه وزأمجه اخذه كله ثم الزبرج بالكسر الزينة من وشى او جوهر والذهب والسحاب الرقيق فيه حمرة وزبرج مزبرج مزين ثم الزبد للماء وغيره وعبارة الصحاح الزبد زبد الماء والبعير والفضة وغيرها الى ان قال وفى الحديث انا لا نقبل زبد المشركين اى رفدهم وعبارة المصباح الزبد بفتحتين من البحر وغيره كالرغوة وازبد قذف بزبده والزبد وزان قفل ما يستخرج بالمخض من لبن الغنم والزبدة اخص منه وزبدت الرجل اذا اطعمته الزبد ومن باب ضرب اعطيته ومنحته ونهى عن زبد المشركين اى قبول ما يعطون اه وزبد السقاء مخضه ليخرج زبده

وزبد له يزبِد رضخ له من مال وهو مجاز وازبد السدر نوّر ولعل السدر مثال وزبد شدقه تزبيدا تزبد وتزبده ابتلعه او اخذ صفوته واليمين اسرع اليها وعبارة الصحاح تزبيد القطن تنفيشه وزبّد شدق فلان وتزبد بمعنى ويقال تزبد اليمين اذا اسرع اليها وزباد اللبن كرمان ما لا خير فيه وفى المثل اختلط الخاثر بالزباد اه والزباد ايضا ولحوارى نبت وكسحاب طيب م وغلط الفقهاء واللغويون فى قولهم الزباد دابة يجلب منها الطيب وانما الدابة السنور والزباد الطيب وهو رشح يجتمع تحت ذنبها الخ وهذا الحرف غير مذكور فى الصحاح وزبيد بالضم بطن من مذحج ومن الغريب ان المصنف لم يذكر هنا زبيدة زوج هارون الرشيد مع ذكره زبدة بنت الحارث وغيرها ثم الزبرجد جوهر م وقال فى باب الذال الزمرذ بالضمات وشد الرآء الزبرجد وعبارة المصباح فى زب ر والزبرجد جوهر معروف ويقال هو الزمرد ثم الزبر الصبر والعقل والقوىّ الشديد كالزبر كطمر والحجارة والرمى بها وطىّ البئر بها ووضع البنيان بعضه على بعض والمنع والنهى والانتهار زبره يزبُره ويزبِره فى هذه الثلثة والكلام والكتابة كالتزبرة ونحوها السَفر وقد تقدم الذبر ايضا بمعناها وعندى ان اصل معنى الكلام والنهى من الانتهار وهو حكاية صوت يدل على القوة ومثله الزجر ومنه اخذ سائر معانى القوة فاما العقل فمن معنى النهى وبمعنى الزجر ابتدأ صاحب المصباح هذه المادة ومن الغريب هنا ان اهل الشام يقولون زبر الكرم اى شذبه ويقولون ايضا الزبر للذكر وكذا اهل مصر والزبر بالكسر المكتوب وقريب منه السفر ج زبور والمزبر القلم والزبور الكتاب بمعنى المزبور ج زُبُر وكتاب داود عليه السلام ومن معنى القوة الزبرة اى القطعة من الحديد والسِندان والكاهل وهو ازبر ومزبر اى عظيمها ج زُبَر وزُبُر والشعر المجتمع بين كتفى الاسد وغيره فرجع المعنى الى رب وكوكبان نيران بكاهلى الاسد ينزلهما القمر وعبارة الصحاح الزبرة القطعة من الحديد والجمع زُبَر قال تعالى آتونى زبر الحديد وزُبُر ايضا وقال ايضا فتقطعوا امرهم بينهم زبرا اى قطعا وفى هذا تأييد لقول اهل الشام زبر الكرم قال واسد مَزْبَرانى ضخم الزبرة والزبير اسم الجبل الذى كلم الله عليه موسى عليه السلام وازبر الرجل عظم جسمه وشجع اه والازبر المؤذى والزبير كامير الداهية واخذه بزَوبره وزأبره وزَبَره وزَبوبره وزاد فى الصحاح وبزغبره اى اخذه اجمع وزوبر الثوبُ فهو مزوبر ومزبير وزوبر الثوبِ وزوبره بضمتين زئبره وقال قبل مادة زب ر الزئبر كضئبل ما يظهر من درز الثوب كالزوبَر والزُوبرُ وقد زأبر اخرج زئبره فهو مزأبِر ومزأبَر واخذه بزأبره اى اجمع وقال فى درز ودروز الثوب م معرب وعبارة الصحاح فى زبر والزئبر بالكسر مهموز ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز وهى عندى اصح فان الدرز فى عرف الناس الخياطة وازبأر الكلب تنفش والشعر انتفش والنبت والوبر نبتا والرجل للشر تهيأ وجاء من زم ر ازمأر غضب واحمرت عيناه ومن الغريب هنا ان الجوهرى اورد فى مادة زب ر الزئبر والزبور ولم يخطئه المصنف ثم جاء الزبنتر كغضنفر القصير والرجل المنكر فى قصر والداهية كالزبنترى ومر يتزبتر علينا اى متكبرا ومثله يتزنبر ويتزنتر ثم زبطرة د ثم الزبعرى السيئ الخلق والغليظ ويفتح وهى بهاء وجاء من مقلوبه تبزعر علينا اذا ساء خلقه واذن زِبعراة وفى نسخة زبعراء غليظة كثيرة الشعر او الكثير شعر

الوجه والحاجبين واللحيين وانثى التماسيح او دابة غيرها وكجعفر ودرهم نبت طيب
الرائحة وكجعفر وجعفرى ضرب من المرو وكهرقلى ضرب من السهام ومثله الزعبرى
ثم الزئبر كدرهم لغة فى المهملة او هى الصواب ثم الزَبازاة والزِبازآء القصيرة والزبازية
الشربين القوم ثم زبط البط يزبِط زبطا صاح ولا يخفى انه حكاية صوت وجاء
من غير هذا الباب زأط وزاط اى صاح وزعط الحمار صوت والزَبطانة السبطانة
وهى قناة جوفاء يرمى بها الطير وفى شفاء الغليل الزبطانة لما يرمى به مولد وصحيحه
سبطانة ولست منه على ثقة قال ابن حجاج * به ترمى لحى متعشقيها كما يرمى الفتى بالزبطانه *
ثم الزبيع كامير المدمدم فى غضب وتزبّع تغيظ وعربد وساء خلقه وداوم على الكلام
المؤذى ولم يستقم ومعنى الغضب تقدم فى زبأ ومعنى الاذى فى زبر والزوبعة اسم شيطان
او رئيس للجن ومنه سمى الاعصار زوبعة وام زوبعة وابا زوبعة يقال فيه شيطان
مارد والاولى فيها ليرجع الى الزوبعة وعبارة الصحاح الزوبعة رئيس من رؤساء
الجن ومنه سمى الاعصار زوبعة ويقال ام زوبعة وهى ريح تثير الغبار فيرتفع الى السماء
كانه عمود اه والزوبع للقصير الحقير بالرآء المهملة لا غير وتصحف على الجوهرى فى اللغة
وفى المشطور الذى انشده قال صاحب الوشاح ورايت فى الهامش بازآء هذا المحل
(اى محل قول الجوهرى الزوبع القصير) ونسبه لابن القطاع ابن السكيت اذا القت
الناقة ولدها ناقصا بعضه فالولد روبع بالراء ولم اقف على متابعة لاحدهم والعلم عند الله
انتهى كلام صاحب الوشاح والزِنباعة طرف الخف والنعل ثم اخذه بزبعه محركة
اى بجملته وحدثانه وهذا المعنى تقدم ثم الزئبق كدرهم وزيبج م معرب ثم زبرق ثوبه
صبغه بحمرة اوصفرة والزبرقان بالكسر القمر وزباريق المنية لمعانها ثم الزبعبق كسفرجل
وسرطراط السيئ الخلق ثم زبق لحيته يزبُقها ويزبِقها نتفها واللحية زبيقة ومزبوقة
ونظيره زمق فى وزن الفعل والصفة والشئ بالشئ خلطه وفلانا حبسه وزابوقة البيت
زاويته او شبه دغل فى بيت يكون فيه زوايا معوجة وازبق فى البيت دخل وجاء ازقب فى
الجحر دخل وفى هذه المادة اورد الجوهرى الزئبق وصاحب المصباح الزئبق وفسره
بالياسمين ثم الزبعبك والزبعبكى الفاحش الذى لا يبالى بما قيل له وفى نسخة فيه
ثم الزبل بالكسر وكامير السرقين زبل زرعه يزبِله سمده وعبارة المصباح زبل الارض
زبولا من باب قعد وزبلا ايضا اصلحها بالزبل ونحوه حتى تجود للزراعة اه والمزبلة
وتضم الباء موضعه وككتاب ما تحمله النحلة بفيها وعبارة المصباح ما تحمله النملة
وما اصاب زبالا ويضم شيا وما فى البئر زبالة شئ والزبيل كامير وسكين وقنديل وقد يفتح
القفة او الجراب او الوعاء ج ككتب وزبلان بالضم وفيه ايهام فان هذا الجمع انما يرجع
الى الزبيل فقط والزئبل كزبرج الداهية والزأبل كجعفر وبكسر الباء القصير وبترك
الهمز اكثر والزبلة بالضم اللقمة وهى عندى محرفة عن الدبلة وبالتحريك الشئ ما رزأته
زبلة شيا ثم الزبهمة العجلة ثم الزبن الدفع وبيع كل ثمر على شجرة بتمر كيلا
وبيت زُبن متنح عن البيوت وكانه من معنى الدفع والزبن بالكسر الحاجة واخذ زبنه
من المال حاجته وبالتحريك ثوب على تقطيع البيت كالحجلة والناحية وكعتل الشديد الدفع
كالزبن ككتف وناقة زبون دفوع وقيدها غيره عند الحلب وزبنتها كحرقة رجلاها

وحرب زَبون يدفع بعضهـا بعضاً كثرة والزبون ايضـا الغبيّ والحريف مولد والبئر في مثابتهـا استبحار وعبارة المصباح وحرب زبون لانها تدفع الابطـال عن الاقدام خوف الموت وزبنت الشيء زبنا اذا دفعته فانا زبون وقيل للمشتري زبون لانه يدفع غيره عن اخـذه اه وعبارة الصحاح وحرب زبون تزبن النـاس اى تصدمهم وتدفعهم فاما الزبون للغبي والحريف فليس من كلام اهل البادية وفي شفاء الغليل زبون بمعنى حريف كلمة مولدة قاله ابن الانباري وفي امثـال المولدين الزبون يفرح بلاشي قلت معنى الزبون في عرف اهل الشام لايخرج عن معنى ذي الحاجة يقولون زبون المرأة لمن يريد حاجته منهـا وهو زبوني وانا زبونه اى بيننا معـاملة وحاجات ثم اشتقوا منه فعلا فقالوا زوبنه اى صار زبونا له قال المصنف وزابنه دافعه والمزابنة ايضا بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر وازبنوا تنحوا والزبونة مشددة وتضم العنق وفي الصحاح رجل ذو زبونة اى مانع جانبه وفيه زبونة اى كبر وزُبانَى العقرب قرنهـا والزبانية عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها واحدهم زباني وقال بعضهم زابن وقال بعضهم زبنية مثال عفرية قال والعرب لاتكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لاواحد له من لفظه مثل ابابيل وعباديد اه وعبارة المصنف والزبنية كهبرية متمرد الانس والجن والشديد والشرطي ج زبانية او واحدها زِبنيّ والزابنة اكمة في وادينعرج عنها وكسكين مُدافع الاخبثين او ممسكهما على كره والزُبانيان كوكبان نيران في قرني العقرب ثم ذكر بعدها بالجمرة زبران وقال انها في الراء ولم يذكرها هنـاك ثم زباه يزبيه حمله كازباه وزباه ايضـا ساقه كزبّاه وازدباه وهذان المعنيان تقدما في زأب وزباه بشر دهاه والزبية بالضم الرابية لايعلوهـا الماء وفي المثل قد بلغ السيل الزُبَى اى اشتد الامر وتفاقم كما يقال جاوز الحزام الطبيين وزبى اللحم تزبية نشره فيهـا والزبية ايضـا حفرة للاسد وقد زباها وتزباها وعبارة المصباح الزبية حفرة في موضع عال يصاد فيها الاسد ونحوه اه والأزبيّ السرعة والنشاط وضرب من السير والامر والشر العظيم ج ازابيّ فرجع المعنى الى الازيب والتزابي مشيـة في تمدد وبطء والتكبر وعبـارة الصحاح قال الاصمعي الازابي ضروب مختلفة من السير واحدهـا ازُبيّ ابو زيد لقيت منه الازابي واحدهـا ازبي وهو الشر والامر العظيم

﴿ ثم مقلوب زب بز ﴾

بزه غلبـه وسلبه وبزّ الشيء نزعه واخذه بجفـاء وقهر كابتزه ولايخفى ان ذلك متصـل بمعنى القوة وقد مر نحوه في بذ والمصدر البزّ وفي المثـل من عز بزّ اى من غلب اخذ السلب والاسم من هذا البزيزى كخصيصى والبزّ ايضـا السلاح كالبزة بالكسر والبزز بالتحريك والثياب اومتاع البيت من الثياب ونحوها وبائعه البزاز وحرفته البزازة وبزّ النهر آخره وهذا يقرب من ذب النهار والبزة بالكسر الهيئة وآخر البزّ على القلوص مثل اى هذا آخر عهدي بهم لااراهم من بعده وبزبز الرجل تعتعه والشي سلبه كابتزه ورمى به ولم يرده ونحو المعنى الاول مزمزه والبزبزة شدة السوق وسرعة السير ونحو المعنى الثاني البسبسة والبصبصة وتطلق البزبزة ايضا على الفرار وكثرة الحركة وسرعتها ومعـالجة الشيء واصلاحه والبَزباز الغلام الخفيف في السفر الكثير الحركة كالبزبز

والبزابز بضمهما وقصبة من حديد على فم الكير والفرج واهل الشام يطلقون البز على الثدى واهل الغرب يقولون بزولة والبزبز والبزابز ايضا القوى الشديد اذا لم يكن شجاعا ثم الباز البازى ج ابواز وبيزان وجمع البازى بزاة ويقال بازٌ وبازان وابواز وبازٍ وبازيان وبواز والخازباز مبنيان على الكسر والخزباز كقرطاس وخازباز بفتحهما وتضم الثانية وبضم الاولى وكسر الثانية وبعكسه وخازباء كقاصعاء مثلثة الزاى وخزباء كحرباء وخاز باز بضم الاولى وتنوين الثانية مضافة ذباب يكون فى الروض او حكاية اصواته فما اكثر هذه الاسماء وما اخس المسمى بها ويطلق ايضا على داء يأخذ فى اعناق الابل والناس وعلى السنور والجوهرى ذكر هذه الاسماء فى خوز ثم بازبيز بزا وبيوزا باد وقد تقدمت نظائرها وجاء ايضا تاز يتيز بمعنى مات ثم البأز البازى ج بئزان وبؤوز وابؤز ثم بزج فاخر كبازج وبزج على فلانا حرشه وتبازجا تفاخرا والتبزيج التحسين والتزيين والبزيج المكافى على الاحسان ثم زوج معرب بزرك اى الكبير وقد ذكرها ايضا فى الكاف ثم البزخ الجرف ومحركة خروج الصدر ودخول الظهر رجل ابزخ وامرأة بزخاء وبزخ استخذى اى استرخى وتبازخ عن الامر تقاعس والمرأة خرجت عجيزتها ثم بزخ تكبر ثم البزر كل حب يبذر للنبات ح بزور والتابل ويكسر فيهما ج ابزار وابازير والبزر ايضا البذر والولد والضرب وقيده بعضهم بضرب القصار والمخاط والامتخاط والملء والقاء الابازير فى القدر وعبارة المصباح البزر بزر البقل ونحوه بالكسر والفتح لغة قال ابن السكيت ولا تقوله الفصحاء الا بالكسر فهو افصح والجمع بزور قال ابن دريد قولهم بزر البقل خطأ انما هو بذر وقد تقدم عن الخليل كل حب يبذر فهو بزر وبذر فلا يعارض بقول ابن دريد وقولهم لبيض الدود بزر القز مجاز على التشبيه ببزر البقل والابزار معروف بكسر الهمزة والفتح لغة شاذة اه وفى شفاء الغليل بزرى فى القاموس وعزة بزرى كجمزى ضخمة قعساء انتهى وهذا مما لم يعرفه بعض المتضلعين لعدم اطلاعه واراد بالضخمة العزة القعساء استعارة كما فى شرح الحماسة للمرزوقى وفى التكملة عزة بزرى كجمزى ذات عدد كثير قلت لم اعثر على هذا الحرف فى القاموس والبزار بياع بزر الكتان اى زيته بلغة البغاددة والبزراء المرأة الكثيرة الولد وهو مبزور والبيزر مدقة القصار كالمبزر والبيزارة العصا العظيمة وهو من معنى الضرب والبيزار الذكر وحامل البازى والاكار معربا بازدار وبازيار وعندى ان البيزار للاكار عربى وفى شفاء الغليل البيازرة جمع بيزار معرب بازيار كما فى صحاح الجوهرى واستعملوا ايضا بازدار لكنه محدث كقول ابى فراس ❊ ثم تقدمت الى الفهاد والبازداريين باستعداد ❊ ثم تصرف فيه المولدون حتى قالوا لصناعته بزدرة وفى هامش الصحاح المطبوع بمصر للعلامة الشيخ نصر ان الصناعة بيزرة وهنا ملاحظة وهى ان قول الجوهرى بيزار معرب بازيار مخالف فى المعنى لعبارة المصنف فان البازيار هو الاكار لا صاحب الباز فكان ينبغى للمصنف ان يخطئه على عادته ثم تبزع علينا اذا ساء خلقه وقدم الزبعرى بهذا المعنى ثم بزع الغلام ككرم فهو بزيع وهى بزيعة صار ظريفا كيسا كتبزع وكامير الغلام يتكلم ولا يستحيى والخفيف اللبق كالبزاع وتبزع الشر تفاقم اوهاج وارعد ولما يقع وعبارة

المصباح البزيع الظريف ولا يوصف به الا الاحداث الى ان قال والبراعة مما يحمد به الانسان ثم بزغ الحاجم والبيطار شرط وناب البعير طلع وبزغت الشمس بزغا وبزوغا شرقت وهو مثل شرق معنى ومأخذا والبزوغ ابتدآء الطلوع وابتزغ الربيع جاء اوله ثم البزاق كغراب م ومثله البساق والبصاق وبزق وبسق وبصق بمعنى وبزق الارض بذرها والشمس بزغت وابزقت الناقة ازلت اللبن ومثله ابصقت ثم بزله شقه فانبزل والخمر وغيرها ثقب اناءها كابتزلها وتبزلها وذلك الموضع بزال والشراب صفاه والامر او الراى قطعه وناب البعير بزلا وبزولا طلع جمل وناقة بازل وبزول ج بزل كركع وكتب وبوازل وذلك فى تاسع سنيه وليس بعده سن تسمى والبازل ايضا السن تطلع فى وقت البزول ج بوازل والرجل الكامل فى تجربته وعبارة المصباح بزل الراى بزالة استقام وبزلت الشئ بزلا اذا ثقبته واستخرجت ما فيه وعبارة الصحاح تبزل اى تشقق وانبزل الطلع اى انشق والبزلاء الراى الجيد (وفى نسخة والجيده وفى نسخة الجيدة) وفلان نهاض ببزلاء اذا كان يقوم بالامور العظام اه والمبزل والمبزلة المصفاة وككتاب حديدة يفتح بها مبزل الدن وخطة بزلاء تفصل بين الحق والباطل والبزلاء ايضا الداهية العظيمة والراى الجيد والشدائد وما عنده بازلة شئ من ماله والبازلة ايضا الحارصة من الشجاج تبزل الجلد ولا تعدوه وفى الصحاح وشجة بازلة سال دمها وفى بعض الشروح البازلة المشية السريعة ولعلها تحريف البادلة وامر ذو بزل ذو شدة ورجل تبزلة بالكسر وتبزيلة وتبزلة مشددة قصير ثم بزم عليه يبزم ويبزم عض بمقدم اسنانه او بالثنايا والرباعيات وجاء ازم اى عض بالفم كله وبزم فلانا ثوبه سلبه اياه فرجع المعنى الى بز وبزم بالعبء حمله فاستمر به والناقة حلبها بالسبابة والابهام وابزمه الفا اعطاه اياه وابتزم اليوم كذا سبق به وكل ذلك من معنى القوة والبزم صريمة الامر والكسر ومقتضاه ان بزم مثل بزل والبزم ايضا الغليظ من القول وان تاخذ الوتر بالسبابة والابهام ثم ترسله والبزمة الاكلة الواحدة ووزن ثلاثين درهما وفى المعنى الاول الازمة والوزمة والوجبة وهو ذو مبازمة فى الارض ذو صريمة والبزيم الخوصة يشد بها البقل وما يبقى من المرق فى اسفل القدر من غير لحم وقول الجوهرى البزيم خيط القلادة تصحيف وصوابه بازاء المكررة فى اللغة وفى البيتين الشاهدين وعبارة الجوهرى كما فى نسختى وهى قديمة جدا والبزيم خيط القلادة قال الشاعر * هم ماهم فى كل يوم كريهة اذا الكاعب الحسناء طاح بزيمها * وقال جرير * تركناك لاتوفى بجار اجرته كانك ذات الودع اودى بزيمها * وقول الشاعر * وجاؤا ثائرين فلم يؤوبوا بابلمة تشد على بزيم * فيروى بالباء والراء ويقال هو باقة بقل ويقال فضلة الزاد ويقال هو الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة والظاهر ان النسخة التى اعتمد عليها صاحب الوشاح مخالفة فانه روى البريم بالراء والابزام والابزيم بكسرهما الذى فى راس المنطقة وما اشبهه وهو ذو لسان يدخل فيه الطرف الاخر وفى شفاء الغليل الابزيم حلقة لها لسان فى السرج وغيره جمعه ابازيم ويقال ابزين بالنون ايضا وابزيم الدرع وابزينه منقطعه ويسمى الزرفين بالضم والكسر وبزيم خطا وهو من بزم بمعنى عض فليس معربا ثم بازن بالحق جاء به والابزن مثلثة الاول حوض يغتسل فيه وقد يتخذ

من نحاس معرب آبزان والابزن الابزيم ثم بزا الرجل قهره وبطش به كأبزى به فرجع المعنى الى بز وبزو الشئ عدله والباز والبازى ضرب من الصقور ج بواز وبزاة وابوز وبؤوز وبيزان كأنه من بزا بيزو اذا تطاول وتأنس هذه عبارته والبزا انحناء عند الظهر او ان يتأخر العجز ويخرج بزى كرضى وبزا كدعا فهو ابزى وهى بزواء وتبازى رفع عجزه كأبزى ووسع الخطو وتكثر بما ليس عنده ولم يذكر تكثر فى موضعها والابزاء الارضاع وهذا بزتى رضيعى وعبارة الصحاح بزا عليه يبزو تطاول والبازى واحد البزاة والبزوان محركة الوثب (ونحوه النزوان) واخذت منه بزو كذا اى عدله والبزا خروج الصدر ودخول الظهر وابزى الرجل اذا رفع عجزه وتبازى مثله وابزى فلان بفلان اذا غلبه وقهره وهو مبز بهذا الامر اى قوى عليه

﴿ ثم ولى زب سب ﴾

سب قطع وقد تقدم تب وجب بمعناه ومنه سب بمعنى شتم سبا وسبيى كخليفى وحقيقة معناه قطع وصاله بالكلام وهذا المعنى وارد من عدة افعال تدل على القطع منها البجس والشتر والمجارزة وجاء الهت بمعنى تمزيق الثياب والاعراض اما المحارزة بمعنى المجارزة فعندى انها تصحيف وسباب العراقيب السيف وسبه ايضا طعنه فى السبة اى الاست واصل معناها العار يقال صار هذا الامر سبة عليه وسبه عقره وتسابا تقاطعوا وهو مفهوم من الثلاثى والسبة ايضا من يكثر الناس سبه والسببة كهمزة من يكثر سب الناس والسبة بالكسر الاصبع السبابة قال فى المصباح سبه سبا فهو سباب ومنه قيل للاصبع التى تلى الابهام سبابة لانه يشار بها عند السب اه والسب بالكسر شقة رقيقة كالسبيبة ج سبوب وسبائب وحقيقة معناها قطعة وقد تقدمت الهبة بالكسر للقطعة من الثوب ثم اطلق السب على الخمار والعمامة والوتد والحبل ومن هنا ابتداء معنى الطول والامتداد وسبك بالكسر من يسابك والسبة بالفتح الزمن من الدهر وحقيقة معناها قطعة من الدهر ونحوها السنبة بزيادة النون وجاءت ايضا الهبة لقطعة الثوب بمعنى الحقبة من الدهر والسبة ايضا من الحر والبرد والصحو ان يدوم اياما والمسب الكثير السب كالسب والمسبة بالفتح وبينهم اسبوبة يتسابون بها والسبب الحبل فلم يفارق معنى قطعه ثم استعمل فيما يتوصل به الى غيره واعتلاق القرابة فآل معنى القطع الى الوصل وهو من اسرار هذه اللغة والسبب من مقطعات الشعر حرف متحرك وحرف ساكن ج اسباب واسباب السماء مراقيها او نواحيها او ابوابها وقطع الله به السبب الحياة ومن الغريب ان المصنف لم يذكر فعلا من السبب ولا صفة واستغنى عنهما بذكر محمد بن اسحاق بن سبوية وفى الصحاح والله مسبب الاسباب ومنه التسبيب وعبارة المصباح والسبب الحبل وهو مايتوصل به الى الاستعلاء ثم استعير لكل شئ يتوصل به الى امر من الامور فقيل هذا سبب هذا وهذا مسبب عن هذا اه وابل مسبة كعظمة خيار لانه يقال لها عند الاعجاب بها قاتلها الله كما فى الصحاح ثم صرح بمعنى الامتداد والطول فقيل السبيب كامير وهو من الفرس شعر الذنب والعرف والناصية والخصلة من الشعر كالسبيبة وهو مأخذ الخصلة فان اصل معنى

خصل قطع ومثلها القصة والسبيبة ايضا العضاه تكثر فى المكان والسبسب المفازة
او الارض المستوية البعيدة بلد سبسب وسباسب وكانه جامع لمعنى الامتداد
والانقطاع ومثله البسبس وتسبسب الماء جرى ونحوه تبسبس وعندى انه حكاية صوت
وفى الصحاح مايشير ان تصبصب ايضا مثله ومثله فى حكاية الصوت تسلسل الماء
اذا جرى فى حدور والسباسب ايام السعانين ثم ساب الماء سيبا جرى والرجل مشى
مسرعا كانساب فجاء فيه شطر من سبسب وعبارة الصحاح وانساب فلان نحوكم اى
رجع وانسابت الحية جرت وسيبت الدابة تركتها تسيب حيث شاءت وعبارة المصباح
ساب الفرس ونحوه يسيب سيبا اذا ذهب على وجهه وساب الماء جرى اه والسيب ايضا
العطاء والعرف وشعر ذنب الفرس ومُردى السفينة والسيب بالكسر مجرى الماء
والسياب الركاز وفى نسخة السيوب وعبارة غيره السيوب دفين اموال الجاهلية والسائبة
المهملة والعبد يعتق على ان ولاء له والبعير يدرك نتاج نتاجه فيسيب اى يترك لا يركب
والناقة كانت تسيب فى الجاهلية لنذر ونحوه او كانت اذا ولدت عشرة ابطن كلهن اناث
سيبت او كان الرجل اذا قدم من سفر بعيد او نجت دابته من مشقة او حرب قال هى
سائبة او كان ينزع من ظهرها فقارة او عظما وكانت لا تمنع عن ماء ولا كلأ ولا تركب
وعبارة الصحاح والسائبة الناقة التى كانت تسيب فى الجاهلية لنذر ونحوه وقد قيل
هى ام البَحيرة كانت الناقة اذا ولدت عشر ابطن كلهن اناث سيبت فلم تركب ولم يشرب
لبنها الا ولدها والضيف حتى تموت فاذا ماتت اكلها الرجال والنساء جميعا وبُحرت
اذن بنتها الاخيرة فتسمى البَحيرة وهى بمنزلة امها فى انها سائبة والجمع سُيَّب والسائبة
العبد كان الرجل اذا قال لغلامه انت سائبة فقد عتق ولا يكون ولاؤه لمعتقه ويضع ماله
حيث يشاء وهو الذى ورد النهى عنه والسَّياب ويشدد كرمان البلح او البسر
وكسحابة الخمر وواحدة السياب للبلح ثم سأبه كمنع خنقه او حتى قتله ومن الشراب
رَوِى كسئب كفرح ومثله صئب وصئم والسقاء وسّعه والسأب الزق او العظيم منه او وعاء
من ادَم يوضع فيه الزق ج سؤوب كالمِسأب فى الكل او سقاء العسل وفى شعر ابى
ذؤيب مساب ككتاب والكثير الشرب للماء وانه لسُؤبان مال اى ازآؤه ثم سبأ الخمر
كجعل سَبأ وسِباء ومَسبأ شراها كاستبأها وبياعها السبّاء وعبارة الصحاح سبأت الخمر
اذا اشتريتها لتشربها واستبأتها مثله فاما اذا اشتريتها لتحملها الى بلد آخر قلت
سبيت الخمر بلا همز وعبارة المصباح ويقال فى الخمر خاصة سبأتها بالهمز اذا جلبتها
من ارض الى ارض اه وسبأ الجلد (ونحوه) احرقه وجلده وسلخه وسبئت الحية سلخها
وسبأ ايضا صافح والنار الجلد لذعته وغيرته والظاهر ان النار مثال ونحوه سفع
وعبارة الصحاح سبأته بالنار احرقته وسبأ فلان على يمين كاذبة اذا مر عليها غير مكترث بها
وهو مما فات المصنف وهو غير بعيد عن سبق واسبأ لامر الله اخبت وعلى الشئ اخبت له
قلبه وهى معان متشاكسة والسباء ككتاب والسبيئة الخمر والظاهر من عبارة الصحاح
ان السباء بالكسر هو الاسم من سبأت الخمر وتريد سُبأة اى سفرا بعيدا لان المسافر
اذا طال سفره غيرته الشمس وسبأته والمسبأ كمقعد الطريق وسبأ كجبل ويمنع بلدة بلقيس
ولقب ابن يشجب بن يعرب واسمه عبد شمس يجمع قبائل اليمن عامة وعبارة غيره عامة

قبائل اليمن وفى المصباح ان البلدة سميت باسم بانيها وتفرقوا ايدى سبا وايادى سبا تبددوا بنوه على السكون وليس بتخفيف عن سبأ وانما هو بدل ضرب المثل بهم لانه لما غرق مكانهم وذهبت جناتهم تبددوا فى البلاد والصحاح ذكر ذلك فى المعتل والمصنف سكت عنه   ثم المسبنتأ مقصورا من يكون رأسه طويلا كالكرخ   ثم السبت القطع وحلق الرأس وضرب العنق فرجع المعنى الى السب والسبت ايضا ارسال الشعر عن العقص والراحة وحقيقة معناها الانقطاع عن العمل والبرهة والدهر وهو ايضا من معنى القطع كما فى السبة وسير للابل والحيرة والفرس الجواد والغلام العارم الجرئ والرجل الكثير النوم وهو من معنى الراحة والرجل الداهية كالسُبات وقيام اليهود بامر السبت وهو آخر يوم من الاسبوع والفعل كنصر وضرب   قال فى الصحاح ومنه سمى يوم السبت لانقطاع الايام عنده وعبارة المصباح وسبت اليهود انقطاعهم عن المعيشة والاكتساب وجمعه اسبت وسبوت يقال سبتوا سبتا من باب ضرب اذا اقاموا بذلك واسبتوا بالالف لغة اه والسبات بالضم النوم او خفيه او ابتداؤه فى الرأس حتى يبلغ القلب والدهر وعبارة المصباح والسبات النوم الثقيل واصله الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للمفعول غشى عليه وايضا مات وعبارة الصحاح والسبات النوم واصله الراحة ومنه قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا تقول منه سبت يسبت هذه وحدها بالضم اه وابناسبات الليل والنهار والمسبت الذى لا يتحرك وقد اسبت واقت سَبتا وسبة وسَبتا وسنبتة برهة والسبت بالكسر جلود البقر وكل جلد مدبوغ او بالقرظ وبالضم نبات كالخطمى ويفتح والسبتة المعز او السبتان بالكسر الاحمق والسَبتاء المنتشرة الاذن فى طول او قصر والسبت كفلز الشبث معربان وانسبت امتد وهذا المعنى ناظر الى السبب وفى وجهه انسبات طول وامتداد ورطب منسبت عمه الارطاب والسَبنتَى الجرئ والنمر ومثله السبندى ج سبايت والمونث سبنتاة ثم السبروت كزنبور القفر لانبات فيه والشئ القليل التافه والفقير كالسِبريت والسِبرات والسُبرت والغلام الامرد ج سباريت وسبارٍ وهذه نادرة ومونث السبروت والسبريت بالهاء وارض سباريت من باب ثوب اخلاق وسبرت قنع والمسبرت الذى لا شعر عليه والسنبرت السيئ الخلق   ثم السُبجة والسبيجة كساء اسود وتسبج لبسه والبقيرة كالسبيج وسبجة القميص لبنته ودخاريصه وكساء مسبج عريض وفى شفاء الغليل السبج خرز اسود فارسى معرب والسبجة الثوب البقير معرب سبى   ثم سبرج على الامر عماه وقد تقدم التسبيج لتعمية الخط وترك بيانه   ثم السبنجونة فروة من الثعالب معرب   ثم سبح حفر فى الارض وفيه معنى الشق فقط وسبح بالنهر سبحا وسباحة بالكسر عام وهو سابح وسَبوح من سبحا وسَباح من سباحين وفيه معنى الشق والامتداد ومنه سبح اى تصرف فى المعاش وتقلب وانتشر فى الارض وابعد فى السير واكثر من الكلام وسبح ايضا فزع وسكن ونام وعدها المصنف من الاضداد بالنظر الى التقلب والانتشار واقتصر على ذكر مصدرها فقط وهو السبح ولك فيه وجهان احدهما ان من بعض هيات السباحة سكونا ثم استعمل بمعنى النوم والفراغ والثانى ان ترجع به الى سبت وفى الصحاح قال قتادة فى قوله تعالى ان لك فى النهار سبحا طويلا اى فراغا طويلا

وقال ابو عبيدة متقلبا طويلا وقال المورج هو الفراغ والجيئة والذهاب وسبح الفرس جرى وهو فرس سابح وسَبوح ولم يذكر المصنف والجوهري غير الاول ولا يخفى انه من معنى السباحة والسوابح الخيل والسابحات السفن او ارواح المومنين او النجوم وسبح كمنع سُبحانا وسبح تسبيحا قال سبحان الله وقال قبل هذا وسبحان الله تنزيها لله من الصاحبة والولد معرفة ونصب على المصدر اى ابرئ الله من السوء برآءة او معناه السرعة اليه والخفة فى طاعته وسبحان من كذا تعجب منه وانت اعلم بما فى سبحانك اى نفسك والتسبيح ايضا الصلوة ومنه كان من المسبحين قال الامام البيهقى سبحان الله السرعة الى طاعته من الفرس السابح وسمى الفرس سابحا لحسن مد يديه فى العدو وعبارة الصحاح التسبيح التنزيه وسبحان الله معناه التنزيه لله نصب على المصدر كانه قال ابرئ الله من السوء برآءة والعرب تقول سبحان من كذا اذا تعجبت منه وقولهم سبحات وجه ربنا بضم السين والباء اى جلالته وعبارة المصنف وسبحات وجه الله انواره ثم قال بعدها بسطرين وسبحة الله جلاله وعبارة صاحب المصباح والسبحات التى فى الحديث جلال الله وعظمته ونوره وبهاؤه والتسبيح التقديس والتنزيه يقال سبحت الله اى نزهته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى الذكر او الصلوة يقال فلان يسبح الله اى يذكره باسمائه نحو سبحان الله وهو يسبح اى يصلى السبحة فريضة كانت او نافلة ويسبح على راحته اى يصلى النافلة وسبحة الضحى ومنه فلولا انه من المسبحين اى من المصلين الى ان قال ويكون بمعنى التحميد نحو سبحان الذى سخر لنا هذا وسبحان ربى العظيم اى الحمد لله ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو سبحان الذى اسرى بعبده اذ فيه معنى التعجب من الفعل الذى خص عبده به ومعنى التعظيم بكمال قدرته وقال فى آخر المادة وتقول العرب سبحان من كذا اى ما ابعده قال الشاعر سبحان من علقمة الفاخر وقول قوم عجبا له ان يفتخر وقيل قوله تعالى الم اقل لكم لولا تسبحون اى لولا تستثنون قيل كان استثناؤهم سبحان الله وقيل ان شا الله لانه ذكر الله تعالى اه ولا يخفى ان هذا كان يجب ضمه الى معانى التسبيح لا الى سبحان قال المصنف وسبوح قدوس ويفتحان من صفاته تعالى لانه يسبح ويقدس وعبارة الصحاح وسبوح من صفات الله قال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما اكثر وكذلك الذروح وقال سيبويه ليس فى الكلام فعول بواحده (وفى نسخة بواحدة) وعبارة المصباح وهو سبوح قدوس بضم الاول اى منزه عن كل سوء وعيب قالوا وليس فى الكلام فعول بضم الفاء وتشديد العين الا سبوح وقدوس وذروح وهى دويبة حمراء وفتح الباء فى الثلاثة لغة على قياس الباب وكذلك ستوق وهو الزيف وفلوق وهو ضرب من الخوخ لكنهما بالضم لا غيراه والسبحة خرزات للتسبيح تعد والدعاء وصلوة التطوع وبالفتح الثياب من جلود وعبارة الصحاح والسبحة بالضم خرزات يسبح بها والتطوع من الذكر والصلوة تقول قضيت سبحتى وروى ان عمر رضى الله عنه جلد رجلين سبحا بعد العصر اى صليا وعبارة المصباح والسبحة خرزات منظومة قال الفارابى وتبعه الجوهرى والسبحة التى يسبح بها وهو يقتضى كونها عربية وقال الازهرى كلمة مولدة وجمعها سبح مثل غرفة وغرف

والمسبحة اسم فاعل من ذلك مجازا وهى الاصبع التى بين الابهام والوسطى قلت والعامة تقول الان للسبحة مسبحة كانهم جعلوها آلة للسبح الذى هو بمعنى التسبيح والسبحات بضمتين مواضع السجود وكساء مسبح كمعظم قوى شديد ومثله مشبح وسبوحة مكة او واد بعرفات واعلم ان شبحو وتشبوحتو بالسريانية معناهما التمجيد لله ولو دراها اصحاب كتب اللغة لجعلوا التسبيح منهما على عادتهم من التهافت على اللغات الاجنبية ثم السبادح يستعمل فى قلة الطعام يقال اصبنا سبادح ولصبياننا عجاعج من الغرث ولم يذكر فى الجيم معنى للعجاعج يناسب هذا المقام ثم السبخ الفراغ والنوم الشديد كالتسبيخ وقرى ان لك فى النهار سبخا والسبخ ايضا التباعد والتسبيخ التخفيف والتسكين وسكون العرق من ضربان والم ولف القطن ونحوه وسبخ الحر سكن وفتر كتسبخ والسبيخ المعرض من القطن ليوضع عليه الدوآء الواحد سبيخة ومثله صبيخة وما لف منه بعد الندف للغزل وما تناثر من الريش ج سبائخ وكل ذلك من معنى الخفة والسبخة محركة ومسكنة ارض ذات نز وملح ج سباخ ومثله الصبخة ولعل معنى الخفة ملحوظ فيها وقد اسبخت الارض واسبخ الرجل فى حفره بلغ السباخ وتطلق السبخة ايضا على مايعلو الماء كالطحلب وعبارة المصباح سبخت الارض سبخا من باب تعب فهى سبخة بكسر الباء واسكانها تخفيف واسبخت بالالف لغة ويجمع المكسور على لفظ سبخات مثل كلمة وكلمات ويجمع الساكن على سباخ مثل كلبة وكلاب وموضع سبخ وارض سبخة وبفتح الباء ايضا اى ملحة وبذلك تعلم قصور عبارة المصنف وعبارة الصحاح يقال سبخ الله عنك الحمى اى خففها وفى الحديث انه عليه السلام قال لعائشة حين دعت على سارق سرقها لاتسبخى عنه بدعائك عليه اى لاتخففى عنه اثمه ثم السبد حلق الشعر كالاسباد والتسبيد فرجع المعنى الى السبت والسبد بالكسر الذئب والداهية وهو سبد اسباد داهية فى اللصوصية وبالتحريك القليل من الشعر وماله سبد ولالبد اى لاقليل ولا كثير وعبارة الصحاح ويقال السبد من الشعر واللبد من الصوف وتسبيد الراس استئصال شعره والتسبد ايضا ترك الادهان وسبد الشعر بعد الحلق وهو حين ينبت ويسود وسبد الفرخ اذا بدا ريشه وشوكه و ككتف البقية من الكلأ وكصرد العانة وثوب يسد به الحوض لئلا يتكدر الماء وطائر لين الريش اذا وقع عليه قطرتان من الماء جرى والتسبيد ترك الادهان وبدو ريش الفرخ وشعر الراس ونبات حديث النصى فى قديمه كالاسباد وان تسرح راسك وتبله ثم تتركه والاسباد ثياب سود ومن النصى رؤوسها اول ماتطلع والسبندى الطويل والجرئ من كل شئ والنمر ج سباند وسباندة اوهم الفراغ واصحاب اللهو والتبطل ثم سبرد شعره حلقه والناقة القت ولدها لاشعر عليه وهى مسبرد ثم السبذة بالتحريك شبه المكتل معرب والاسابذة نوع من الفرس ولا تجتمع السين والذال فى كلمة عربية والسنباذج بحر مسن معرب ثم سبر الجرح اذا نظر ما غوره فلم ينقطع بالكلية عن معنى سبخ والمسبار والسبار ما يسبر به الجرح وكل امر رزته فقد سبرته واستبرته يقال حمدت مسبره ومخبره والسبر بالكسر الهيئة يقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة قال ابن الاعرابى سمعت ابازيد الكلابى يقول رجعت من مرو الى البدو فقال لى بعض اهله اما السبر فحضرى

(واما)

واما اللسان فبدوى كما فى الصحاح وعبارة المصباح سبرت الجرح تعرفت عمقه والسِبار
فتيلة ونحوها توضع فى الجرح ليعرف عمقه وجمعه سُبُر والمسبار مثله وسبرت القوم من باب
قتل وفى لغة من باب ضرب تاملتهم واحدا بعد واحد لتعرف عددهم وعبارة المصنف
السبر امتحان غور الجرح وغيره كالاستبار والاسد والاصل واللون والجمال والهيئة
الحسنة ويكسر فى الاربعة وعندى ان الكسر افصح وان اصل هذه المعانى الكشف
الذى نشا عن السبر ونظير السبر الذى بمعنى الجمال السفر والمسبور الحسن الهيئة والسبر
ايضا العداوة والشبه والسبرة الغداة البادرة ج سَبَرات والسابرى ثوب رقيق جيد ومنه
عرض سابرى لانه يرغب فيه بادنى عرض وتمر طيب ودرع دقيقة النسج فى احكام
وعبارة الجوهرى وفى المثل عرض سابرى يقوله من يعرض عليه الشئ عرضا
لا يبالغ فيه لان السابرى من اجود الثياب يرغب فيه بادنى عرض وكصرد وقبرة طائر
وكبنوّمة جريدة من الالواح يكتب عليها فاذا استغنوا عنها محوها ومثلها السفورة
واسأرّ ذهب تحت الليل   ثم السبادرة الفُرّاغ واصحاب اللهو والتبطل وقد مر
ثم السبطر كهزبر السَبط الطويل والماضى الشهم والاسد يمتد عند الوثبة وجمال
سبطرات وتاوه كرِجالات طوال على وجه الارض واسبطرّ اضطجع وامتد والابل
اسرعت والبلاد استقامت والسَبَيطر طائر طويل العنق جدا والطويل كالسُبساطر
والسِبَطرَى مشية فيها تبختر وما كأن الرآء فى هذه الالفاظ الا مزيدة كما زيدت فى سبرد
رأسه   ثم السبعرة والسبعار نشاط الناقة وحدتها اذا رفعت راسها وخطرت
بذنبها   ثم السَبعطرَى الطويل جدا   ثم اسبكر اسبطر فى معانيه والجارية اعتدلت
واستقامت والمسبكر الشاب التام المعتدل ومن الشعر المسترسل   ثم السَبط ويحرك
وككتف نقيض الجعد وقد سبط ككرم وفرح سَبْطا وسبوطا وسبوطة وسباطة وككتف
الطويل ولا يخفى ان معنى الامتداد والطول ابتدأ من سب ورجل سَبْط اليدين سخى
وضده جعد اليدين وسبط الجسم وسَبِطه مثل فخذ وفخذ حسن القد ومطر سبط
سح وسَباطته كثرته وسعته والسبط محركة الشجرة لها اغصان كثيرة واصلها واحد
والرطب من الصى ونباته كالدخن مرعى جيد وارض مسبطة كثيرة السبط
كما فى الصحاح وجميع هذه المعانى تقارب البسط ومن معنى الشجرة السِبط
لولد الولد والقبيلة من اليهود ج اسباط وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا بدل
لا تمييز وانما انث لانه اراد اثنتى عشرة فرقة وسبّطت الناقة وهى مسبط القت
ولدها لغير تمام او قبل ان يستبين خلقه ونحوه سبقت واسبط بالارض لصق وامتد
من الضرب وسكت فرقا وفى نومه غمض وعن الامر تغابى وانبسط ووقع فلم يقدر
ان يتحرك وفى الصحاح وقولهم مالى اراك مسبطا اى مدليا راسك كالمهتم مسترخى
البدن واسبط الرجل اى امتد وانبسط على الارض من الضرب ومن المرض والسَبَطانة
قناة جوفاء يرمى بها الطير والساباط سقيفة بين دارين تحتها طريق ج سوابيط
وساباطات وفى المثل افرغ من حجام ساباط وكقطام الحمى وكعنى حُمّ وسباط ويصرف
شهر قبل اذار والسباطة الكناسة تطرح بافنية البيوت   ثم سبع فلانا شتمه ووقع
فيه اوعضه والشئ سرقه كاستبعه فالمعنى الاول مثل سب والباقى يحتمل انه مفرع عليه

اوانه من معنى السبع وسبع الذئب الغنم فرسها والحبل جعله على سبع طاقات وسبع الذئبَ رماه او ذعره وسبعهم كان سابعهم او اخذ سبع اموالهم وفعل الكل كضرب ومنع والسبعة من العدد معروف وهو فى اكثر اللغات بنحو هذا اللفظ تقول سبعة رجال وقد يحرك وانكره بعضهم وقال ان المحرك جمع سابع وسبع نسوة ولى هنا ان الاحظ فاقول ان عدد السبعة مثل عدد السبت فى انه ملحوظ فيه معنى الانقطاع عما قبله لكماله فهو على حد قولهم تجرم الشئ اذا انقطع وكمل وذلك لان السبعة فى عرف جميع الامم عدد تام والدليل على ذلك من عدد السماوات والارضين والبحار والاقاليم والكواكب السيارة والانغام وايام الاسبوع وجاء السابغ ايضا بالغين المعجمة بمعنى الوافر واسبغ النعمة اتمها ونحوه اصبغها وجاء الشبع بمعنى الامتلاء من الطعام واشبعه وفره ومنه ثوب شبيع الغزل وحبل شبيع كثير الشعر ثم قيل من معنى العدد السبع بالكسر اظمء من اظماء الابل وهو ان ترد فى اليوم السابع وبالضم وكامير جزء من سبعة والاسبوع من الايام والسبوع بضمهما م وطاف بالبيت سبعا واسبوعا وسبوعا والسباعى بالضم الجمل العظيم الطويل وهى بهاء ورجل سباعى البدن كذلك فظهر فيه هنا معنى التمام والعامة تطلقه على من ولد لسبعة اشهر وعبارة المصباح السبع بضمتين والاسكان تخفيف جزء من سبعة اجزاء والجمع اسباع وفيه لغة ثالثة سبيع والاسبوع من الطواف بالضم سبع طوفات والجمع اسبوعات واسابيع والاسبوع من الايام سبعة ايام ومن العرب من يقول فيهما سبوع والسبعون عدد م ومن معنى التمام ايضا السبع بضم الباء وفتحها وسكونها وهو المفترس من الحيوان ج اسبع وارض مَسبعة كثيرته والمسبوعة البقرة التى اكل السبع ولدها ولعل البقرة مثال وعبارة المصباح السبع بضم الباء معروف واسكان الباء لغة حكاها الاخفش وغيره وهى الفاشية عند العامة ولهذا قال الصغانى السَّبُع والسَّبْع لغتان ويجمع فى لغة الضم على سباع مثل رجل ورجال لا جمع له غير ذلك على هذه اللغة قال الصغانى وجمعه على لغة السكون فى ادنى العدد اسبع وبذلك يعلم ما فى عبارة المصنف من القصور قال ومن امثالهم اخذه اخذ السبعة بالسكون قال ابن السكيت الاصل بالضم لكن اسكنت تخفيفا والسبعة اللبؤة وهى اشد جرأة من السبع وتصغيرها سُبيعة ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والنمر قال بعض الادباء ومن غريب الاتفاق ان اسبع له سبعة معان والمذكور فى القاموس اسبع وردت ابله سبعا والقوم صاروا سبعة والرعيان وقع السبع فى مواشيهم وابنه دفعه الى الظؤورة وفلانا اطعمه السبع وعبده اهمله والمسبَّع المترف او الدعى وولد الزناء او من تموت امه فترضعه غيرها او من فى العبودية الى سبعة اباء او اربعة او من اهمل مع السباع فصار كالسبع خبثا او المولود لسبعة اشهر فاذا اعتبرت المسبع واردا من افعال كانت المعانى اكثر من سبعة والا فهى ستة وسبّعه جعله سبعة او ذا سبعة اركان والاناء غسله سبع مرات والله لك اعطاك اجرك سبع مرات او سبعة اضعاف والقرآن وظف عليه قراءته فى كل سبع ليال ولامرأته اقام عندها سبع ليال ودراهمه كملها سبعين والقوم تموا سبعمائة رجل والسباع ككتاب السباب والتشاتم والجماع والفخار بكثرته والرفث ومعنى الجماع ينظر الى اربع او السفاح ثم سبغ الشئ سبوغا طال الى الارض والنعمة اتسعت والبلد

مال اليه ووصله وعبارة المصباح سبغ الثوب من باب قعد تم وكمل وسبغت الدرع وكل شىء
اذا طال من فوق الى اسفل اه وناقة سابغة الضلوع وعجيزة والية وعِمّة (وفى نسخة ونعمة)
ومطرة ودرع سابغة تامة طويلة واتة سابغة قبيحة وفحل سابغ طويل الجُرذان وبيضة لها
سابغ اى لها تسابغ وتسبغتها ماتوصل به من حلق الدرع فتستر العنق والسَّبغة السعة
والرفاهية ورجل سبغ كعنق عليه درع تامة كسبغ واسبغ الله النعمة اتمها ومثله اصبغها
والوضوء ابلغه مواضعه ووفى كل عضو حقه وسبغت الحامل القت ولدها وقد اشعر وقيده
صاحب الصحاح بالناقة وعبارة المصباح اسبغت الوضوء اتممته ثم سبقه من باب نصر
وضرب تقدمه والفرس فى الحلبة جلّى فاذا تفرست فيه وجدته غير منقطع عن معنى القطع
والامتداد وقد جاء من قطع قطّع الخيل بمعنى سبقها وجاء من مزق مازقه اى سابقه فى
العدو والسبق محركة والسبقة بالضم الخطر يوضع بين اهل السِباق ج اسباق اى جمع
الاول وله سابقة فى هذا الامر اى سبق الناس اليه وهو سبّاق غايات حائز قصبات السبق
وسِباقا البازى قيداه وهما سبقان بالكسر اى يستبقان وسبّقت الشاة القت ولدها لغير تمام
وفلان اخذ السبق واعطاه ضد وفعّل كثيرا ما يأتى للسلب مرة والايجاب اخرى فاجتمعا
هنا واستبقا تسابقا والصراط جاوزاه وتركاه حتى ضلا وعبارة الصحاح سابقته فسبقته
سبقا واستبقنا فى العدو اى تسابقنا وفى المصباح سبق سبقا من باب ضرب مع ان المصنف
قدم باب نصر على ضرب وقد يكون للسابق لاحق كالسابق من الخيل وقد لا يكون
كمن احرز قصبة السبق فانه سابق اليها ومنفرد بها ولا يكون له لاحق قال الازهرى
وتقول العرب للذى يسبق من الخيل سابق وسبوق مثل رسول واذا كان غيره يسبقه
كثيرا مسبّق وسبّقته اخذت منه السبق وسبّقته اعطيته اياه قال الازهرى وهذا
من الاضداد وسابقه مسابقة وسباقا وتسابقوا الى كذا واستبقوا اليه وعبارة الكليات
السبق التقدم وسبق زيد عمرا جاز وخلف وليس كذلك سبق عام كذا وحيث كان
السابق ضارا يجئ بعلى نحو الامن سبق عليه القول ويقال سبقته على كذا اذا غلبته
وحيث كان نافعا يجئ باللام كقوله تعالى سبقت لهم منا الحسنى والسِباق ما قبل الشىء
وبالمثناة اعم   ثم سبكه من باب ضرب اذابه وفرغه كسبّكه وعبارة المصباح سبكت
الذهب سبكا من باب قتل اذبته وخلصته من خبثه قلت وقد يستعار ايضا للكلام فيقال
هو يجيد سبك الكلام وفى كلام العامة سبك عليه الحيلة والسبيكة كسفينة القطعة
المذوبة وفى المصباح وربما اطلقت السبيكة على كل قطعة متطاولة من اى معدن كان
ثم ان الصحاح ذكر فى هذه المادة السنبك لمقدم الحافر والمصنف افردلها مادة بعد
السنك ولم يخطئه على عادته والسنبك ايضا ضرب من العدو ومن السيف طرف حليته
ومن المطر اوله ومن البيض قونصها ومن البرقع شبامه ومن الارض الغليظة القليلة
الخير وكان ذلك على سنبكه اى عهده وسنبك من كذا متقدم منه وسيعاد ان شاء الله
فى سن وفى شفاء الغليل السنبوك سفينة صغيرة يستعمله اهل الحجاز وعبر به فى الكشاف
وقيل من سنبك الدابة على التشبيه ولم نره فى كلامهم قديما ثم قال بعد سطور وورد
(اى السنبك) بمعنى الخراج واهل الحجاز تستعمله بمعنى السفينة الصغيرة فان كان
على التشبيه فهو صحيح ايضا   ثم السبل محركة السب والشتم والسنبل والانف

والمغر وهى من معنى الطول والامتداد الذى كان ابتداؤه من السبب ويطلق السبل ايضا على غشاوة العين من انتفاخ عروقها الظاهرة فى سطح الملتحمة وظهور انتساج شئ فيما بينهما كالدخان ولم يذكر الانتساج فى موضعه والسبلة محركة والسُبُولة والسنبلة بالضم الزرعة المائلة والسبلة ايضا الدائرة فى وسط الشفة العليا او ما على الشارب من الشعر او طرفه او مجتمع الشاربين او ماعلى الذقن الى طرف اللحية او مقدمها خاصة ج سبال وماسال من وبر البعير فى منحره وجر سبلته ثيابه ونشر سبلته جاء متوعدا وبعير حسن السبلة اى رقة جلده وكتب فى سبلة الناقة طعن فى ثغرة نحرها وخصية سَبِلة طويلة وسَبَل من رماح طائفة منها قليلة او كثيرة والسبلة بالضم المطرة الواسعة ورجل سبلانى محركة ومسبل بكسر الباء وفتحها ومسبّل بفتحها وكسرها واسبل كاحمد طويل السبلة وعين سبلا طويلة الهدب وملأها الى اسبالها الى شفاهها وحروفها والمسبل كمحسن الذكر والضب والسادس او الخامس من قداح الميسر واسم ذى الجمة وفى الصحاح المسبل السادس من سهام الميسر وهو المصفح ايضا اه وكمعظم الشيخ السمج وبنو سَبالة قبيلة وبنو سبلة كجهينة قبيلة اخرى ومن معنى الامتداد السبيل والسبيلة اى الطريق وماوضح منه يذكر ويؤنث ج سُبُل وعبارة المصباح السبيل الطريق يذكر ويؤنث كما تقدم فى الزقاق قال ابن السكيت والجمع على التانيث سبول كما قالوا عنوق وعلى التذكير سُبُل وسُبْل اه وعلى الله قصد السبيل اسم جنس وانفقوا فى سبيل الله اى الجهاد وكل ما امر الله به من الخير واستعماله فى الجهاد اكثر وابن السبيل ابن الطريق اى الذى قُطع عليه الطريق وعبارة المصباح وقيل للمسافر ابن السبيل قالوا والمراد بابن السبيل فى الآية من انقطع عن ماله والسبيل السبب ومنه قوله تعالى ياليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا قلت والسبيل فى عرف العامة عين الماء الشاعة والسابلة ابناء السبيل المختلفة فى الطرقات ومن الطرق المسلوكة وسبل الشئ تسبيلا جعله فى سبيل الله تعالى وعبارة الصحاح سبل ضيعته وعبارة المصباح سبلت الثمرة واسبلت الطريق كثرت سابلتها واسبل الازار ارخاه ومثله اسدل وسدل وزدل وسنبل ولو قال الازار ونحوه لكان اولى واسبلت السماء امطرت والدمع ارسله والماء صبه واسبل الدمع والمطر هطلا والزرع خرجت سُبُولته مع انه لم يذكر السبولة من قبل واسبل عليه اكثر كلامه عليه وسَلْسَبيل عين فى الجنة معرفة زيدت الالف فى الآية للازدواج وسيأتى ثم ان المصنف ذهل فى هذه المادة ذهولا فاحشا فانه فصل معانى اسبل بعضها عن بعض بثمانية عشر سطرا فوقع فى تكرير اسبل الازار واسبلت السماء مرتين ولم يخطئ الجوهرى لايراده سنبل الزرع فى هذه المادة وانكر من ذلك انه اورد سلبا بعد السمندل وكتبه بالحبر الاسود ثم السبَنْل كصفرجة من حب البقل

ثم السبحل كقمطر الضخم من الضب والبعير والسقاء والجارية كالسبحلل وعبارة الصحاح والانثى سبحلة مثل ربحلة اه وجاء مقلوبه السحبل من الدلو والضب والسقاء والبطن الضخم والسبحلال (وفى نسخة المسبحلل) الشبل اذا ادرك وسبحل قال سبحان الله

ثم رجل سبهلل كسبهال لفظا ومعنى ثم سبغل الثوب ابتل بالماء والشعر بالدهن ومثله ازبغل كما فى نسخة من الصحاح وفى نسخة اخرى اربغل بالراء

والعين المهملتين الآن كلا من ازبغل واربغل مهمل فى الصحاح والقاموس فى وضعيهما المخصوصين وانما يوجد ارمعل الدمع تتابعت قطراته ومثله ارغل باغين واتانا سغللا لا شئ معه ولا سلاح عليه ومعنى الفراغ تقدم فى سح وسبخ والمسبغل المتسع الضافى ودرع مسبغلة وقد تقدم فى اسبغ ثم جاء سبهللا اى سبغللا او مختالا غير مكترث اولا فى عمل دنيا ولا آخرة ويمشى سبهللا اذا جاء وذهب فى غير شئ والضلال بن السبهلل الباطل ثم اسبن د ببغداد منها الثياب السبنية وهى ازر سود للنساء وقال ابو بردة الثياب السبنية هى القسية وهى من حرير فيها امثال الاترج واسبن دام على لبسها وسبنة لغة فى سيفنة طائر والاسبان المقانع الرقاق ثم السباه كغراب سكتة تأخذ الانسان فلم ينقطع عن معنى السبات والسبه محركة ذهاب العقل من الهرم وقد سبه كعنى وهو مسبوه ومسبه وسباه كرمان داهب العقل وجاء رجل مسبه العقل ذاهبه واسبهت بالضم ذهب عقله من لدغ الحية وجاء السفه نقيض الحلم ورجل سبه وسباه وسباهية متكبر ولا شك انه من ذهاب العقل وسباه ايضا مضلل وكعظم المطلق اللسان واصل اصله من الهرم ثم سبى العدو سبيا وسباء اسره كاستباه فهو سبى وهى سبى ايضا ج سبايا وهو فعيل بمعنى المفعول وعبارة المصباح سبيت العدو سبيا من باب رمى والاسم السباء والقصر لغة واستبيته مثله فالغلام سبى ومسبى والجارية سبية ومسبية وجمعها سبايا وبذلك تعرف قصور عبارة المصنف ثم قال وقوم سبى وصف بالمصدر قال الاصمعى لا يقال للقوم الا كذلك اه وسبى الخمر سبيا وسباء ووهم الجوهرى حملها من بلد الى بلد وهى سبية وعبارة الجوهرى سبيت الخمر سباء لا غير اذا حملتها من بلد الى بلد قال صاحب الوشاح المجد رحمه الله لم يفهم مراد الجوهرى فزعم ان قوله وسبيت الخمر سباء لا غير الاقتصار على المصدر وليس كذلك بل الجوهرى رحمه الله اراد ان الفعل معتل فقط لا مهموز الى ان قال وقال الزبيدى سبأت الخمر سباء اشتريتها وهى السبيئة وقال ابن فارس والسبية الجارية تسبى وكذلك الخمر تجلب من ارض الى ارض يفرق بين سباها وسبأها يقال سبأتها اذا اشتريتها ولا يقال ذلك الا فى الخمر خاصة اه وسبى الله فلانا غربه وابعده والماء حفر حتى ادركه ولو قال والرجل الماء لكان اولى والسبى ما يسبى ج سبى والنساء لانهن يسبين القلوب او يسبين فيملكن ولا يقال ذلك للرجال وكغنى العود يحمله السيل من بلد الى بلد كالسبىء ويقصر ومن الحية جلدها الذى تسلخه كسبيها وهذا المعنى تقدم فى المهموز والسبية الدرة يخرجها الغواص وتسابوا سبى بعضهم بعضا وذهبوا ايدى سبا وايادى سبا متفرقين ولم ينبه على انها ذكرت فى المهموز والسابياء المشيمة التى تخرج مع الولد او جليدة رقيقة على انفه ان لم تنكشف عند الولادة مات والنتاج والابل للنتاج وتراب جحرة اليربوع والمال الكثير والغنم التى كثر نسلها والجمع السوابى كما فى الصحاح واسابى الدماء طرائقها الواحدة اسباءة

❊ ثم مقلوب سب بس ❊

بس المال فى البلاد فانبس اذا ارسله فتفرق فيها مثل بث هذه عبارة الجوهرى تقريبا وعبارة المصنف البس ارسال المال فى البلاد وتفريقها ومقتضاه ان البس مقصور من نفس الوضع على ارسال المال والفرق ظاهر وعندى ان عبارة الجوهرى اصح

وقول المصنف وتفريقها الاولى وتفريقه ومن معنى التفريق قيل بس في ماله بسا ايضا
ذهب شئ من ماله فجاء هنا لازما ومنه ايضا بس الحنطة وغيرها اى فتها ومنه قوله
تعالى وبست الجبال وقال ابن السكيت بسست السويق والدقيق اذا بللته بشئ من الماء
وهو اشد من اللت وقال الاصمعى البسيسة كل شئ خلطته بغيره مثل الاقط باسمن
ثم تبله او بالرب او مثل الشعير بالنوى للابل والبس ايضا زجر للابل بِسٍّ بس كالابساس
والسوق اللين والطلب والجهد ومنه جاء به من حسه وبسه مثلثى الاول اى من جهده
وطاقته ولاطلبنه من حَسى وبَسى جهدى وطاقتى وعبارة الجوهرى قال الكسائى
جئ به من حسك وبسك اى ائت به على كل حال من حيث شئت والبس ايضا الهرة
الاهلية والبسابة تكسر الباء الواحدة بهاء قلت العامة تقول بس زجر للهرة ودعاء
لها واسمها في لغة الانكليز پوسى وفى شفاء الغليل بس بكسر الباء فى كتاب منازل
اهل الحجاز يقولون للهر الذكر بس وللانثى بسة ويستعملونهما لزجرهما ايضا اه وبس
بمعنى حَسْب اوهو مسترذل قلت فى حفظى ان بس قطع مثل سب ومنه بس بمعنى
حسب فليحرر وبس بس مثلثين دعاء للغنم وابس بالغنم اشلاها الى الماء والبَسوس
الناقة التى لاتدر الاعلى الابساس اى التلطف بان يقال لها بس تسكينا لها ولايخفى
ان هذا وماتقدم قبله للزجر حكاية صوت وفى الامثال الايناس قبل الابساس اى
التلطف الى الشئ قبل نيله والبسوس ايضا امرأة مشئومة والباسة والبَّاسة مكة
شرفها الله تعالى ولعله من معنى الفت كما انها سميت بكة والبسيس القليل من الطعام
وبهاء الخبز يجفف ويدق ويشرب والايكال بين الناس بالسعاية والبُسُس الاسوقة
الملتوتة والنوق الآنسة والرعاة والاسوقة هنا جمع السويق ولم يذكره فى محله وبسبس
اسرع وبالغنم اوالناقة دعاها فقال بس بس والناقة دامت على الشئ وتبسبس الماء
جرى وابتس انساب والبَسبس القفر الخالى وشجر تتخذ منه الرحال او الصواب السيسب
والترهات البسابس وبالاضافة الباطل والبَسباسة شجرة تعرفها العرب وياكلها الناس
واوراق صفر تجلب من الهند وهذه هى التى تستعملها الاطباء قلت المعروف
ان البسباس بقل لاشجر وعبارة الصحاح البسباسة نبت ثم البوس التقبيل فارسى
معرب والخلط فرجع المعنى الى البس وباس خشن وعندى ان اصله الهمز ثم باس
يبيس تكبر على الناس وبيسك وبسك ثم البأس الشدة فى الحرب والعذاب وفى المزهر
البأس الحرب ثم كثرحتى قيل لابأس عليك اى لاخوف عليك قلت ويقال ايضا لاباس
منه ولاباس به اى لاضير ولامانع وعبارة المصباح البؤس بالضم الضر وبئس اذانزل به
الضرفهو بائس وهو ذو بأس اى ذو شدة وجمع البأس ابؤس وبؤس الرجل بأسافهو
بئيس شجاع وبئس كسمع بؤسا وبؤوسا وبئيسا وبؤسى وبئيسى اشتدت حاجته والبأساء
والابؤس الداهية ومنه عسى الغوير ابؤسا اى داهية والبيأس كفيعل الشديد والاسد
وعذاب بئس بالكسر وبئيس كامير وبيأس كجيأل شديد وبئس رجلا زيد فعل
ماض لايتصرف لانه ازيل عن موضعه وفيه لغات تذكر فى نعم وعبارة الجوهرى
وهما (اى بئس ونعم) فعلان ماضيان لايتصرفان لانهما ازيلا عن موضعهما فنعم
منقول من قولك نَعِم فلان اذا اصاب نعمة وبئس منقول من بئس فلان اذا اصاب

بؤسا الى ان قال والابؤس جمع بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نُعم والابؤس ايضا
الداهية وقد ابأس ابآسا والبأساء الشدة وليس له افعل وبنات بئس الدواهي والمبتئس
الكاره الحزين والتباؤس التفاقر وان يرى تخشع الفقرآء اخباتا وتضرعا ثم بسأ به
كجعل وفرح بسأ وبَسَأ وبَساء وبُسوءا انس وابسأته انا وهو غير منقطع عن الابساس
وبسأ بالامر بسأ وبسوءا مرن وبه تهاون وناقة بسوء لاتمنع الحالب ثم البست السير
او فوق العنق او السبق فى العدو والبستان الحديقة وسيعيده فى النون وعبارة المصباح
البستان فعلان هو الجنة قال الفراء عربى وقال بعضهم رومى معرب قلت ان يكن معربا
فهو من الفارسية لا الرومية ثم البسفنج عروق فى داخلها شئ كالفستق عفوصة
وحلاوة ولم يذكر انه معرب ثم البسفارذايج ثمرة المغاث ثم البسذ كسكر المرجان
معرب وفى شفاء الغليل مانصه بسد كسكر المرجان وهو اسم الجوهر الاحمر الذى
ينبت فى البحر وليس فى المعادن مايشبه النبات غيره وذكر بعض اهل اللغة ان المرجان
اللولو الصغار وان اللولو اذا اطلق يخص الكبار الخ ثم بسر القرحة نكأها
قبل النضج كابسر والنخلة لقحها قبل اوانه والفحل الناقة ضربها قبل الضبعة
والحاجة طلبها فى غير اوانها كابسر وابتسر وتبسّر والسقاء شرب منه قبل ان يروب
مافيه والدين تقاضاه قبل محله وجميع هذه المعانى متقاربة الماخذ واولها الشق ونحوه
فرز وفطر وابسر التمر نبذه فخلط به البُسر كابسر ثم قيل من المعنى الاول بسر اى اعجل
وعبس وقهر ووجه بوئذ باسرة اى متكرهة متقطبة ولم يذكر متقطبة فى بابها ومن المعنى
الاول ايضا ابسر اى حفر فى ارض مظلومة والمركب فى البحر وقف وكأن الهمزة
فيه للسلب وابتسر الشئ اخذه طريا وهو من معنى البُسر وسياتى بيانه وابتسرت رجله
خدرت كتبسرت وهو من معنى الوقوف وابتسر لونه بالضم تغير وتبسّر النهار برد
والثور اتى عروق النبات اليابس فاكلها وعبارة الصحاح بسر الرجل الحاجة بسرا
اذا طلبها فى غير موضع الطلب وبسر الرجل وجهه بسورا اى كلح وبذلك تعرف
قصور عبارة المصنف فانه جعل هذا الفعل لازما وهو هنا متعد وجعل مصدره البسر
كمصادر غيره وهو على فعول ثم اشتق من معنى الاعجال البسر وهو التمر قبل ارطابه واحدته
بسرة ويقرب من هذا الماخذ الفطير وهو كل ما اعجل عن ادراكه وفطر العجين اختبزه
من ساعته ولم يخمره واصل معناه شق ثم اطلق البسر على الغض من كل شى وعلى الماء
الطرى وقيده الجوهرى بالحديث العهد بالمطر ج بِسار ويقال اكلت بسرا وشربت
بسرا ثم اطلق على الشاب والشابة وهنا نظر فى قول المصنف البسرة واحدتها وتضم
السين فراجعه والبسر بالفتح الماء البارد وابتداء الشى كالابتسار والبَسرة الشمس فى اول
طلوعها وخرزة ونخلة مِبسار لاتنضج البسر والمُبسرات الرياح يستدل بهبوبها
على المطر والمباسرة التى تهم بالفحل قبل وداقها والبسور الاسد وهو من معنى القهر
والباسور علة م ج بواسير قال فى شفاء الغليل الباسور مرض معروف تكلمت به
العرب قال ابو منصور احسبه معربا وصاحبه مبسور كما وقع فى حديث البخارى وصححه
الشراح وقول الاطباء وبعض العوام مبوسر خطأ اه وقد تبدل السين صادا فيقال
باصور اه والبياسرة جيل بالسند تستأجرهم النواخذة لمحاربة العدو الواحد بيسرى

ومعنى النواخذة اصحاب السفن ثم بسطه نشره كبسّطه فانبسط وتبسط وبسط يده مدهـا وفلانا سرّه والمكان القوم وسعهم والله فلانا على فضله وفلان من فلان ازال منه الاحتشام والعذر قبله قلت والعامة تقول بسط العذر اى اداه وعبارة المصباح بسط يده مدهـا منشورة وبسطهـا فى الانفاق جاوز القصد وبسط الله الرزق كثره ووسعه اه والبَسطة الفضيلة وفى العلم التوسع وفى الجسم الطول والكمال ويضم فى الكل وهذا فراش بسُطى اى واسع عريض وبسطت يده عليه اى سُلط عليه وبسط الرجل ككرم فهو بسيط انبسط بلسانه وبسيط الوجه متهال وبسيط اليدين سماح ج بُسُط وبسيط الجسم والباع ايضا والبسيط ايضا الارض العظيمة وثالث بحور العروض ووزنه مستفعلن فاعلن ثمانى مرات قلت والبسيط فى الاصطلاح نقيض المركب والساذج قال فى الكليات البسيط هو ما لا جزء له اصلا او ما ليس له اجزاء متخالفة الماهية سواء لم يكن له جزء اصلا او كان له اجزاء متفقة اه والباسط الله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء اى يوسعه ومن الماء البعيد من الكلأ وخمس باسط بالنص ولم يذكر هذا الحرف فى بابه وعبارة الجوهرى وسرنا عقبة باسطة وهى البعيدة اه والملائكة باسطوا ايديهم اى مسلطون عليهم وكباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه اى كالداعى الماء يومئ اليه ليجيبه وفى الكليات باسطوا ايديهم بالبسط الضرب ثم قال بعدهـا البسطة الشدة اه والبساط بالكسر ما بسط ج بُسُط وورق السمر يبسط له ثوب ثم يضرب فينحت عليه وبالفتح المنبسطة المستوية من الارض كالبسيطة والارض الواسعة وتكسر كالبسيط والقدر العظيمة والبسيطة الارض (كلها وعليه قول المعرى وحق لسان البسيطة ان يبكوا) والبسيطة ايضا الناقة مع ولدها ثم قال بعدهـا بعدة اسطر والبسط بالكسر والضم وبضمتين الناقة المتروكة مع ولدها لا تمنع ج ابساط وبُسُط وبساط بالكسر وبالضم شاذ وعبارة الجوهرى البسط بكسر الباء الناقة تخلى مع ولدها لا يمنع منها والجمع بساط وابساط مثل ظئر وظؤار واظآر وقد ابسطت الناقة اى تركت مع ولدهـا اه وذهب فى بسيطة مصغرة ممنوعة من الصرف اى الارض والمبسط المتسع والباسوط والمبسوط من الاقتاب ضد المفروق وركيته قامة باسطة مضافة غير مجراة (اى غير منصرفة) كانهم جعلوهـا معرفة اى قامة وبسطة ويده بسط بالضم وبضمتين وبكسر مطلقة ومنه يدا الله بسطان وقرى بل يداه بسطان بالضم والكسر واذن بسطاء عظيمة عريضة وانبسط النهار امتد وطال وجميع هذه المعانى متجانسة لم يشذ منها شئ قال فى شفاء الغليل البسط ضد القبض ويكون بمعنى السرور ومنه قولهم البسط صدف وفى الحديث فاطمة بضعة منى يبسطنى ما يبسطها ويقبضنى ما يقبضها قال فى المشارق معناه يسرنى ما يسرها ويسوءنى ما يسوءها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر ولذا يقال انبسط اليه اذا هش واظهر البشر وفى ضده يقال انقبض انتهى ثم البستق كجعفر الخادم والبستقان صاحب البستان او الناطور والبستوقة من الفخار معرب بستو

ثم بسق النخل بسوقا طال فلم ينقطع المعنى عن البسطة ومنه بسق عليهم علاهم وبسق بصق والبُساق البصاق والبسقة الحرة ج بساق والبسوق وكصباح الطويلة الضرع

من الشاء والباسق ثمرة طيبة صفراء وبهاء السحابة البيضاء الصافية والداهية وابسقت
الناقة وقع فى ضرعها اللبأ قبل النتاج فهى مبسق ج مباسق ولا تبسّق علينا لا تطول
وعبارة المصباح بسقت النخلة طالت وبسق الرجل فى علمه مهر وبسق بمعنى بصق
وهو ابدال منه ومنعه بعضهم وقال لا بق ل بـ ق بالسين الا فى زيادة الطول كالنخلة
وعزاه الى الخليل ثم البسل البسر اى الاعجل ثم اطلق على الشدة واللحى واللوم واخذ
الشئ قليلا قليلا والنخل بالنحل وعصارة العصفر والحناء والبسل ايضا الحرام والحلال
للواحد والجمع والمذكر والمؤنث ضد والحبس وثمانية اشهر حرم كانت لقوم من غطفان
وقيس ولاشئ اهون من تعليل الضد فى الحلال والحرام فان الشئ يكون حلالا عند
قوم وحراما عند آخرين كما فى مثال الاشهر ثم قيل من معنى الشدة بسُل الرجل بسالة
بمعنى شجع فهو باسل وبسيل ولك ان تجعله ايضا من معنى الحبس وبَسَل بسولا
فهو باسل وبَسِل وبسيل وتبسّل عبس غضبا اوشجاعة اوتبسل كرهت مرآته
وفظعت ولم يذكر المرآة فى بابها والبسل ايضا الرجل الكريه المنظر كالبسيل ويقال
بَسْلا بسلا اى آمين آمين وبسلا له ويلا له وبسلا واسلا دعاء عليه وبَسَل بمعنى اجل اى
هو كما تقول وقد مر بجَل بمعناه والباسل الاسد كالمتبسل والشجاع ج بسلاء وبُسّل
ومن القول الكريه الشديد ومن اللبن والنبيذ الشديد وقد بَسَل والبسلة كسفينة علقمة
فى طعم الشئ وكغرفة اجرة الراقى والقول فيها كالقول فى الاشهر وحنظل مبسل
كمعظم اكل وحده فكرّه والبسيل كامير بقية النبيذ فى الانية يبيت فيها وبهاء الفضلة
وبسله تبسيلا كرهه وابتسل اخذ البسلة اى اجرة الرقى وابسله لكذا عرّضه ورهنه
اواسلمه للهلكة ولعمله وبه وكله اليه ونفسه للموت وطنها كاستبسل وابسل ايضا
حرّم كما فى الصحاح وقوله تعالى ان تبسل نفس بما كسبت قال ابو عبيدة اى تُسلَم وابسل
البسر طبخه وجففه وهو غريب فان هذا الفعل حقه ان يكون من بسر والمباسلة
المصاولة فى الحرب كما فى الصحاح واستبسل طرح نفسه فى الحرب يريد ان يَقتل او يُقتل
لامحالة ومثله فى المعنى استخط ثم البسكل بالضم الفسكل من الخيل ثم بسمل
قال بسم الله وعبارة المصباح بسمل بسملة اذا قال اوكتب باسم الله وانشد الازهرى
❁ لقد بسملت هند غداة لقيتها فياحبذا ذاك الدلال المبسمل ❁ ومثله حمدل وهلل
وحسبل وهيعل وسبحل وجولق وحوقل اذا قال الحمد لله ولا اله الا الله وحسبنا الله وحى
على الصلاة وسبحان الله ولاحول ولاقوة الا بالله اه فاقتصر فى جميع هذه على القول
دون الكتابة ثم بسم يبسم بسما وابتسم وتبسم وهو اقل الضحك واحسنه فهو باسم
ومِبسام وبسّام والمبسم كمنزل الثغر وكمقعد مصدر ميمى بمعنى التبسم وما بسمت فى الشئ
ماذقته وعبارة الصحاح التبسم دون الضحك ورجل مبسام وبسّام كثير التبسم وهى
احسن من عبارة المصنف كما لا يخفى وعبارة المصباح بسم بسما من باب ضرب ضحك
قليلا من غير صوت ثم بسن محركة اتباع لحسن وابسن الرجل حسنت سجيته ففاق
فى المعنى على بسأ وبسم وجاء من المعتل بشا بمعنى حسن خلقه وهوهناك من بش والباسنة
سكة الحراث وآلات الصناع وجوالق غليظ من مشاقة الكتان وفى شفاء الغليل
الباسنة الات الصناع وقع فى الحديث الشريف ليس بعربى محض

(ثم ولى سب شب)

شب النار شبا وشُبوبا رفعها فشبت هى لازم متعد ولكن لايقال شابة بل مشبوبة وشب الفرس يشِب ويشُب شِبابا وشبيبا وشبوبا رفع يديه وعبارة الصحاح والشباب بالكسر نشاط الفرس ورفع يديه جميعا تقول شب الفرس يشِب ويشُب شبابا وشبيبا اذا قمص ولعب وبذلك تعرف ما فى عبارة المصنف من القصور وانه لابد من قيد القمص والنشاط ومن معنى الارتفاع قيل شب الصبىّ يشِب شبابا بالفتح وشبيبة فهو شـاب وهو سن قبل الكهولة واشبه الله واشب الله قرنه بمعنى وقد يكون الشباب ايضا جمع الشاب كالشُبان واول الشئ وامراة شبة شـابة ونسوة شبائب شوابّ وشب الخمار والشعر لونها ومصدره كمصدر شب الفرس زادا فى حسنها واظهرا جمالها وهو استعارة من شب النار ويقال للجميل انه لمشبوب كما فى الصحاح وبذلك تعلم ان الخمار والشعر مثال والشباب بالكسر ماشب به اى اوقد كالشَبوب والشبوب ايضا المحسن للشئ والفرس تجوز رجلاه يديه وفى الصحاح ويقال هذا شَبوب لكذا اى يزيد فيه ويقويه والشاب من الثيران والغنم او المسن كالشَبَب وعبارة الجوهرى قال ابو عبيدة الشبب الثور الذى انتهى شبابا اه وكأنه للتحبيب والشَب ارتفاع كل شئ وحجارة الزاج ودواء م ومن شب الى دب مبنيا للمجهول وبالتنوين ايضا فى دب ب واشبه هيجه وعبارة الصحاح اشببته انا اذا هيجته (اى الفرس) وكذلك اذا حرن يقال برئت اليك من شبابه وشبيبه وعضاضه وعضيضه واشب شب ولده وعبارة الجوهرى واشب الرجل بنين اذا شب اولاده اه والثور اسن فهو مشِب ومشبب بفتح الشين فى الثانية وضم الميم وكسرها فالهمزة هنا للسلب والمشب الاسد واُشب له اتيح كشب بالضم فيهما وهو من معنى الرفع والتشبيب النسيب بالنسـاء جعله بعضهم من معنى الابتداء وعندى انه من اول المعانى وعبـارة المصباح شبب الشاعر بفلانة تشبيبا قال فيها الغزل وعرض بحبها وشبب قصيدته حسنها وزينهـا بذكر النساء وشبشب ثم فزاد معنى شب بزيادة الحروف والشوشب العقرب والقمل قلت والعامة تقول شبابة لقصبة الزمر وقد استعملهـا الادباء

ثم شابه يشوبه شَوبا وشِيابا خلطه فانشاب واشتاب ومعنى الخلط فى وب ش ووش ب وشاب عنه وشوّب دافع ونضح عنه فلم يبالغ وماله شَوب ولا رَوب مرق ولا لبن والشوب ايضا القطعة من العجين وما شبته من ماء او لبن والعسل قلت واهل الشام يستعملونه بمعنى الحر والشَوبة الخديعة وهى من معنى الخلط والمشاوب بفتح الواو غلاف القارورة ويكسرها وفتح الميم جمعه وباتت بليلة شيبـاء بالاضافة وبليلة الشيباء اذا غُلبت على نفسهـا ليلة هدائها قلت وهو ضد قولهم باتت بليلة حرة والعرب تقول لمن يصبح من ليلة البناء على عرسه الليلة حرة ام ليلة شيباء والشوائب الاقذار والادناس مفردها شائبة وعبارة الصحاح وفى المثل هو يشوب ويروب يضرب لمن يخلط فى القول او العمل والشِياب ما يمزج وعبارة المصباح والعرب تسمى العسـل شوبا لانه عندهم مزاج للاشربة وقولهم ليس فيه شائبة ملك يجوز ان يكون ماخوذا من هذا ومعناه ليس فيه شئ مختلط وان قل كما قيل ليس له فيه علقة ولا شبهة وتكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم اجد فيه نصا اه وبقى لى هنا ان الاحظ فاقول ان شاب عنه

بمعنى دافع اذا تاملته وجدته لا ينقطع عن معنى شب لانك اذا قلت رفع عنه كان ملاقيا لقولك دفع عنه ومعنى الخلط غير منفك عن معنى شب الحمار لونهـا فتامله ثم ان ايراد المصنف بانت بليلة شيبـاء فى الواوى لايطـاوعه عليه الاشتقاق اذ حقه ان يكون فى اليا آى كما فعل الجوهرى رحمه الله وكذا محل شيبان اسم قبيلة وكأن المصنف نظر فى ليلة شيباء الى معنى الخلط فرجح الواوى على اليا آى اذ ليس فى هذا ماينـاسب هذا المعنى ثم الشيب الشعر او بياضه كالمشيب وهو اشيب ولافعلاء له وقوم شِيب وشُيَّب وشيب بضمتين قلت هذا التعريف للشيب فى غاية القصور فكان الاولى ان يقول شاب شعر الرجل ابيض وكيفما كان فهو عندى غير منقطع عن معنى الخلط وعبارة الصحاح قال الاصمعى الشيب بياض الشعر والمَشيب دخول الرجل فى حد الشيب قال ابن السكيت فى قول عدى والراس قد شابه المشيب يعنى بيّضه المشيب وليس معناه خالطه وانشد * قد رابه ولمثل ذلك رابه وقع المشيب على السواد فشابه * اى بيض مسوده قلت وحاصل الكلام ان شاب يكون لازما ومتعديا قال الجوهرى والاشيب المبيض الراس وقد شاب راسه شيبا وشَيبة فهو اشيب على غير قياس لان هذا النعت انما يكون من فعِل يفعَل واشتعل الراس شيبـا على التمييز وقال الاخفش على المصدر لانه حين قال اشتعل كانه قال شاب وقولهم شيب شائب انما هو كقولهم ليل لائل وموت مائت وتقول بانت فلانة بليلة شيباء بالاضافة اذا افتضت وباتت بليلة حرة اذا لم تفتض الكسا آى شيّب الحزن رأسه وبرأسه وشيبه الحزن واشاب الحزن رأسه وبرأسه واشاب الرجل اى شاب اولاده والشيب بالكسر الجبال يقع عليها الثلج فتشيب به وحكاية اصوات مشافر الابل عند الشرب وشيـب السوط معروف عربى صحيح كذا فى نسختى وفى النسخة المطبوعة بعصر الصوت وعبارة المصنف سير السوط وشيبان وملحان شهرا قماح وهما اشد الشتـاء برد سميا بذلك لبياض الارض بما عليها من الثلج والصقيع ويوم اشيب وشيبان فيه برد وغيم وصراد وشيبـان حى وشيبة اسم رجل ومفتـاح الكعبة فى ولده اه ثم ان المصنف كررهنا شيبان وقال ايضا ان ليلة الشيباء فى ش و ب وهى آخر ليلة من الشهر وهو غير سديد ولم يذكر الشيب بمعنى الجبال يقع عليها الثلج وانما ذكر انه اسم جبل ثم الشؤبوب بالضم الدفعة من المطر وحد كل شئ وشدة دفعه واول مايظهر من الحسن وشدة حر الشمس وطريقتها ج شآبيب وعبارة الصحاح الشؤبوب الدفعة من المطر وغيره وشؤبوب الحمار شدة دفعه فقارب شبوب الفرس ثم الشأة بالفتح فراشة القفل ثم الشبت كطمر هذه البقلة المعروفة وفى المصباح الشبت وزان سجل نبت معروف قاله الفارابى وابن الجواليق وقال الصغانى الشبت اعرب الى ست بالسين مهملة قال وانما قيل انه مثقل لان باب المثقل كثير وباب المخفف نادر نحو ابل ثم الشبث بالكسر بقلة وبالتحريك العنكبوت ودويبة كثيرة الارجـل ج شِبثـان والتشبث التعلق ورجل شبث ككتف طبعه ذلك وكهمزة ملازم لقرنه لايفارقه وشبابيث النار كلاليبها واحده شُبوث وشِبّاث وفى الصحاح قال ابو عمرو الشنبثة بزيادة النون العلاقة يقال شنبث الهوى قلبه اى علق به ثم الشبج محركة الباب العالى البنـاء او الابواب واحدها بهاء واشبجه رده والظاهر ان الضمير يرجع الى الباب وهو غير منقطع عن معنى الرفع

ثم الشبح محركة الشخص ويسكن ج اشباح وشبوح وهو ايضا من معنى الرفع وكذا اصل معنى الشخص والشبح ويحرك الباب العالى البناء ومن هذا المعنى ايضا قولهم شبح لنا فلان اى مثل وشبح الجلد مده بين اوتاد ومنه شبح الداعى اى مد يده للدعاء ورجل شبح الذراعين ومشبوحهما عريضهما وقد شبح ككرم والحرباء يشبح على العود اى يمتد كما فى الصحاح وعبارة المصباح شبحه القاه ممدودا بين خشبتين مغروزتين بالارض يفعل ذلك بالمضروب او المصلوب وشبحت الشئ مددته وشبح ايضا شق والشبحان الطويل واشباح مالك ما يعرف من الابل والغنم وسائر المواشى والمشبح كمعظم المقشور والكساء القوى وقد تقدم المسبح بمعناه والشبحان محركة خشبتا المنقلة والشبائح عيدان معروضة فى القتب وشبح تشبيحا كبر فرأى الشبح شبحين والشئ جعله عريضا ثم الشبخ صوت الحلب من الابل ومثله الشخب ثم الشبرذى السريع من الابل وهى شبرذاة والشبرذة السرعة ثم شبر كفرح بطر فجاء فيه معنى شب الفرس وشبر قد فجاء فيه معنى شبح ومنه شبر بمعنى اعطى كاشبر وقد تقدمت امثاله وشبرت الشئ قسته بالشبر وهو ما بين طرفى الخنصر والابهام بالتفريج المعتاد والجمع اشبار والبصم ما بين الخنصر والبنصر والعتب ما بين الوسطى والسبابة ويقال هو جعلك الاصابع مضمومة والفتر ما بين السبابة والابهام والفوت ما بين كل اصبعين طولا كما فى المصباح وكم شبر ثوبك اذ اسالت عن المصدر واصل معنى الشبر من الامتداد ورجل قصير الشبر اى متقارب الخلق والشبر بالفتح ايضا حق النكاح وطرق الجمل وضرابه وجاء النهى عنه كما فى الصحاح وهو من معنى العطاء ثم اطلق على النكاح نفسه وعلى العمر ويكسر والشبر بالتحريك العطية والخير وشئ يتعاطاه النصارى كالقربان او القربان بعينه والانجيل والاجسام والقوى فاشبه فى هذين الحرفين الشبح والمشبورة السخية وكان حقهما ان تكون الشابرة ورجل شابر الميزان سارق وكتنور البوق ويقال انه معرب والمشابر حزوز فى ذراع يتدابع بها وانهار تنخفض فيتادى اليها الماء من مواضع جمع مشبر ومشبرة والاشبور بالضم سمك وشبرى كسكرى ثلثة وخمسون موضعا كلها بمصر وشبر تشبيرا قدر وفلانا فتشبر عظمه فتعظم وعندى ان الشين هنا مبدلة من الكاف وهى لغة لبعض العرب وتشابرا تقاربا فى الحرب كأن صار بينهما شبر او مد كل واحد منهما الى صاحبه الشبر كما فى الصحاح ثم الشبذر كجعفر شبيه بارطبة الا انه اجل واعظم ورقا ورجل شبذارة بالكسر غيور ثم الشبكرة العشا معرب بنوا الفعللة من شب كور وهو الاعشى ثم الشبص محركة الخشونة وتداخل شوك الشجر بعضه فى بعض وقد تشبص الشجر اشتبك وفيه مشابهة بمعنى الشنبثة ثم الشبوط بالفتح ويضم وقد تخفف المفتوحة سمك دقيق الذنب عريض الوسط لين المس صغير الراس كأنه بربط مفرده بهاء وفى شفاء الغليل ويقال بالمهملة معرب وشباط شهر بالرومية والصواب بالسريانية ثم الشبع بالفتح وكعنب ضد الجوع شبع كسمن خبزا ولحما ومنهما واشبعته من الجوع والشبع بالكسر وكعنب اسم ما اشبعك وشبعة من طعام قدر ما يشبع به وعبارة المصباح الرغيف شبعى اى يشبعنى وفى الصحاح تقول شبعت من هذا الامر ورويت اذا كرهته وهما على الاستعارة وهو شبعان وشابع سمع فى الشعر ولا يجوز فى غيره وهى شبعى

وشبعانة وامرأة شبعى الذراع ضخمة وشبعى الخلخال والسوار تملأهما سمنًا والشباعة بالضم الفضالة بعد الشبع وثوب شبيع الغزل كامير كثيره ورجل شبيع العقل ومُشَبَّعه وافره شبع عقله ككرم وحبل شبيع كثير الشعر او الوبر واشبعه وفره والثوب ملأه صبغًا والاشباع فى النحو جعل الفتحة الفا والضمة واوا والكسرة ياء وفى التجويد اعطاء كل حرف حقه من التفخيم والتشديد وغير ذلك وشبعت غنمه تشبيعا قاربت الشبع ولم تشبع والتشبع ان يرى انه شبعان وليس كذلك والتكثر والاكل اثر الاكل ولم يذكر التكثر فى بابها وعبارة الصحاح المتشبع المتزين باكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل وفى الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبى زور ثم الشبدع كزبرج العقرب واللسان والداهية وتفتح داله ج شبادع ذكرها الجوهرى بعد مادة شبع وذكرها المصنف قبلها ولم يخطئه ثم شبق كفرح اشتدت غلمته ولولا المشاغبة لقلت انه من معنى شب النار وعبارة المصباح شبق الرجل شبقا هاجت به شهوة النكاح وامرأة شبقة وربما وصف غير الانسان به وشبق من اللحم بشم فزاد على معنى شبع والشوبق بالضم خشبة الخباز معرب وقال فى باب الجيم الصوبج ويضم الذى يخبز به معرب ثم الشبرقة قطع الثوب ومثله الشربقة والشبرقة ايضا نهش البازى الصيد وتمزيقه وعدو الدابة وخدا وثوب مشبرق افسد نسجا وكجعفر وعلابط وعنادل وقرطاس وقناديل اى مقطع كله والشبارق والشباريق القِطَع وشبراق كل شئ شدته وهذا المعنى من غير مرة والشبارق بالضم والفتح شجر عال تقلد الخيل وغيرها بعوده للعين وبالفتح ما اقتطع من اللحم صغارا وطبخ وهذا معرب هذه عبارة المصنف وهى غريبة ويطلق ايضا على الجماعة وكزبرج رطب الضريع واحدته بهاء وولد الهرة وايراد هذه المادة فى الكتابين كايراد المادة المتقدمة ثم الشبرق كجعفر من يتخبطه الشيطان من المس وعندى انه منحوت من شب ومزق ثم شبكه من باب ضرب فاشتبك وشبكه تشبيكا فتشبك انشب بعضه فى بعض فتشبب فجاء فيه معنى تشبث وتشبص وشبكت الامور واشتبكت وتشابكت اختلطت والتبست وطريق شابك متداخل ملتبس واسد شابك مشتبك الانياب والشباك كزنار ماوضع من القصب ونحوه على صنعة البوارى وكل طائفة منه شباكة ويطلق ايضا على نبت وعلى مابين احناء المحامل من تشبيك القد وفى شفاء الغليل الشباك كوة مشبكة بالحديد مولد قال ومثله المشبك انوع من الحلوى ومثله المسير والمسكب اه وعبارة المصباح وكل متداخلين مشتبكان ومنه شباك الحديد وتشبيك الاصابع لدخول بعضها فى بعض اه وشبكة الصياد م ج شَبَكٌ وشِباك كالشباك ج شبابيك والابار المتقاربة والركايا الظاهرة واشبكوا حفروها والارض الكثيرة الابار وجحرة الجرذ وبينهما شبكة بالضم نسب قرابة والشبك محركة اسنان المشط واشتباك النجوم كثرتها وانضمامها وتشابكت السباع نزت والشبابك نبت يعرف بعصر بابرنوف وعبارة الصحاح الشبك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع والشباكة واحدة الشبابيك وهى المشبكة من الحديد وربما سموا الآبار شباكا اذا كثرت فى الارض وتقاربت واشتبك الظلام اى اختلط ثم الشبل بالكسر ولد الاسد اذا ادرك الصيد ج اشبال وشبال وشبول واشبُل وشَبَل شُبولا شب فى نعمة فما احسن قوله

شب فانه ارجاع الى الاصل ومنه تعلم اشتقاق الشبل واشبل عليه عطف واعانه والمرأة على ولدها اقامت عليهم بعد زوجها ولم تتزوج. والشابل الاسد الذى اشتبكت انيابه والغلام المتلئ شبابا ونعمة واشبيلية بالكسر وتشديد الياء اعظم بلد بالاندلس وعبارة الصحاح ولبؤة مشبل معها اولادها ابوزيد يقال للناقة مشبل اذا قوى ولدها ومشى معها الكسائى شبلت فى بنى فلان اذا نشأت فيهم وقد شبل الغلام احسن شبول اذا نشأ ثم الشبم محركة البرد شبم كفرح يقال غداة ذات شبم وماء شبم والشبم ايضا البردان اومع جوع ولم يذكر فعلان من برد ويطلق ايضا على الموت والسم لبردهما وبقرة شبمة سمينة وككتاب عود يعرض فى فم الجدى لئلا يرتضع امه كالشبم كجذب وخيطان فى البرقع تشده المرأة بهما الى قفاها وعبارة الصحاح الشبامان خيطان فى البرقع وشبم الجدى وشبمه جعل فى فيه الشبام ومنه تفرق من صوت الغراب وتفرس الاسد المشبم يضرب لمن يخاف الحقير ويقدم على الخطير وذلك ان امرأة افترست اسدا ثم سمعت صوت غراب ففزعت وكسحاب نبت ثم الشبرم كقنفذ القصير ويقبح والبخيل وشجر ذو شوك ونبات آخر له حب كالعدس واصل غليظ ملآن لبنا وعبارة الصحاح الشبرم حب شبيه بالحمص والشبرمة بالضم السنورة وما انتثر من الحبل والغزل كالمشبرم واعلم ان المصنف خالف عادته هنا فذكر هذه المادة بعد الشبم تبعا للجوهرى رحمهما الله ثم الشابن الغلام التار الناعم وقد شبن وشبن ايضا دنا والشبانى والاشبانى الاحمر الوجه والسبال ثم الشبه بالكسر والتحريك وكامير المثل ج اشباه وبينهما شبه بالتحريك اى مماثلة والجمع مشابه على غير قياس كما قالوا محاسن وشابهه واشبهه ماثله وامه عجز وضعف وتشابها واشتبها اشبه كل منهما الآخر حتى التبسا وشبهه اياه وبه تشبيها مثله وفى المصباح وشبهت الشئ بالشئ اقمته مقامه بصفة جامعة بينهما وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد والمعنوية نحو زيد كالاسد او كالحمار اى فى شدته وبلادته وزيد كعمرو اى فى قوته وكرمه وقد يكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم والثوب كالدرهم اى قيمة الثوب تعادل الدرهم فى قدره وشبهته عليه تشبيها مثل لبسته عليه تلبيسا وزنا ومعنى اه وشبه عليه الامر لبسه عليه وامور مشبهة ومشتبهة مشكلة وتشبه فلان بكذا وعبارة المصباح اشتبهت الامور وتشابهت التبست فلم تتميز ولم تظهر ومنه اشتبهت القبلة ونحوها وعبارة المصباح والمشتبهات من الامور المشكلات والمتشابهات المتماثلات واشتبه على الشئ اه والشبهة بالضم الالتباس والمثل وعبارة المصباح الشبهة فى العقيدة المأخذ الملبس سميت شبهة لانها تشبه الحق والشبهة العلقة والجمع فيهما شبه وشبهات مثل غرف وغرفات وتشابهت الآيات تساوت ايضا والشبه بفتحتين من المعادن ما يشبه الذهب فى لونه وهو ارفع الصفر وعبارة المصنف الشبه والشبهان النحاس الاصفر ويكسر ج اشباه وكسحاب حب كالحرف والشبه والشبهان ايضا نبت شائك له ورد لطيف احمر وحب وبضمتين شجر العضاه او الثمام او الثمام ثم شبا الفرس قام على رجليه والنار اوقدها فرجع المعنى الى شب ثم قيل من معنى الاول شب اى علا ومن المعنى الثانى شبا وجهه اى اضاء بعد تغير واشبى اعطى

وقد تقدم اشبر بمعناه واشبى زيدا ولده اشبهه واشبى اشبل فقد رايت ان اشبى جات مرخمة من ثلثة افعال واشبى ايضا ولد له ولد كيس فهو مشب ومشبٍّ واشبى دفع وفلانا القاه فى مكروه او بئر واعزه واكرمه ضد ومنشأ هذه الضدية ان اصل معنى اشباه رفعه كما تشير اليه عبارة الصحاح ثم حمل على نقيضه من معنى الشباة وهى الحد فكانك قلت اوصله الى الشباة واشبى الشجر طال والاثف نعمة وعبارة الصحاح اشبت الشجرة ارتفعت ومنه يعلم المأخذ وشبوة العقرب وتدخلها ال وهى من معنى شبا النار والشباة العقرب ايضا ساعة تولد او عقرب صفرآء وابرة العقرب وحد كل شى ومن النعل جانبا اسلتها وفى معنى الحد الشفا والفرس العاطى فى العنان والذى يقوم على رجليه ج شبًّى وشبوات والشبا الطحلب لكونه يعلو الماء

﴿ ثم مقلوب شب بش ﴾

البش والبشاشة طلاقة الوجه بششت بالكسر ابش واللطف فى المسألة والاقبال على اخيك والضحك اليه وفرح الصديق بالصديق ورجل هش بش اى طلق الوجه طيب وعندى انهما كلتيهما حكاية صفة والابش الابش والبشيش الوجه والبشيش ايضا ملء اليد لانه يبش له تقول اخرجت له بشيشى اى ملء يدى وابشت الارض التف نبتها او انبتت اول نباتها وتبشبش به آنسه وواصله وهو من الله تعالى الرضى والاكرام وعبارة الصحاح قال يعقوب لقيته فتبشبش بى واصلها تبشش فابدلوا من الشين الوسطى باء كما قالوا تجفجف ثم البوش الجماعة المختلطة او لا يكونون الا من قبائل شتى او الكثرة من الناس ويضم فيهن ومنه بوش بائش وقد تقدم معنى الاختلاط فى شوب والابواش والاوباش والاوشاب بمعنى والبوش ايضا بنو الاب اذا اجتمعوا وطعام بمصر من حنطة وعدس يجمع ويغسل فى زنبيل ويجعل فى جرة ويطين ويجعل فى التنور وضجيج الاخلاط من الناس وقد باشوا وتركهم هوشا بوشا مختلطين وباش فلانا اهوى له بشىء والبوشى الفقير المعيل ومن هو من خمان الناس ودهمائهم ويضم وقال فى باب الميم ان الخمان بالضم والكسر رذال الناس وفى دهم الدهماء العدد الكثير وجماعة الناس ولا يبداش لا ينحاش ولا ينقبض وبوشوا وتبوشوا اختلطوا وتباوشوا تناوشوا ولا يخفى انه من معنى الاختلاط لا تصحيف ثم بيش الله وجهه بيضه وحسنه وبيش ع فيه عدة معادن والبيش نبات كالزنجبيل وربما نبت فيه سم وبيش وبيشة واد بطريق اليمامة مأسدة ثم بأشه صرعه غفلة والمباشة ان تاخذ صاحبك فتصرعه ولا يصنع هوشيا وما بأشته بشى ما دفعته وهذا المعنى مر فى اشبى وعندى ان الدفع اول المعانى وما بأش منى ما امنع وبئشة بالكسر مأسدة باليمن ثم بشاءة بالمدع ثم بشت د بخراسان ثم بشر بكذا يبشر مثل فرح يفرح وزنا ومعنى وهو الاستبشار ايضا والمصدر البشور كما فى المصباح فرجع المعنى الى بش والبشر القشر كالابشار واحفاء الشارب حتى تظهر البشرة واكل الجراد ما على وجه الارض وعبارة المصباح بشرت الاديم بشرا من باب قتل قشرت وجهه اه ومن الغريب هنا انه قد جاء من معنى القشر فى هذه المادة البشر لظاهر جلد الانسان وغيره جمع بشرة وجمع الجمع ابشار كما جاء من سحن الخشبة اى دلكها حتى تلين السحنة وهى الهيئة ولين البشرة ثم اطلق البشر على الانسان

نفسه ذكرا وانثى واحدا وجمعا وقد يثنى ويجمع ابشارا وابو البشر آدم عليه السلام والبشر بالكسر الطلاقة وهو ابشر منه اى احسن واجمل واسمن والمبشورة الحسنة الخلق واللون ورجل بشير جميل وامرأة بشيرة وكذا الناقة وفلان مُؤدَم مبشر اذا كان كاملا من الرجال كانه جمع لين الادمة وخشونة البشرة والتباشير البشرى واوائل الصبح وكل شئ وطرائق على الارض من آثار الرياح وآثار بجنب الدابة من الدَّبَر وهذان المعنيان من البشر بمعنى القشر والتباشير ايضا البواكر من النخل والوان النخل اول ما يرطب فرجع المعنى الى البشرى والبشار كغراب سقاط الناس وهو من معنى القشر ايضا والتبشر بضم التاء والباء وكسر الشين المشددة طائر يقال له الصُفارية الواحدة بهاء وبشَّرنى بوجه حسن لقينى وبشرت الرجل بشرا وبشورا وابشرته وبشّرته بمعنى وعبارة المصباح بشرته من باب قتل فى لغة تهامة وما والاها والاسم منه بشر بضم الباء والتعدية بالتثقيل لغة عامة العرب وقرا السبعة باللغتين اه ولك فيه وجهان احدهما ان تجعل المتعدى مترتبا على بَشِر من دون مراعاة شئ آخر والثانى ان تراعى فيه معنى البشرة فقولك بشرته حقيقة معناه ابلغته من الخبر السار ما اثر فى بشرته وهو على حد قولهم سررته اى اثرت فى اسرته وخص التبشير بما يستحب ولك ان تعممه ومنه قوله تعالى فبشره بعذاب اليم والاسم منه البُشرَى والبشارة بالكسر وهى ايضا مايعطاه المبشر ويضم فيهما فكانه من قبيل المشاكلة فاما البشارة بالفتح فمعناها الجمال ومقتضاها ومقتضى قولهم البشير بمعنى الجميل وهو ابشر منه اى اجمل انه يقال بشر ككرم الا ان الكتب الثلثة لم تصرح به ثم ان البشير ياتى ايضا بمعنى المبشر وهو فعيل بمعنى فاعل من بشر الثلاثى قال فى المصباح ويكون البشير فى الخير اكثر من الشر وابشر فرح ومنه ابشر بخير وحقيقته صار ذا بُشر وعبارة الصحاح وتقول ابشر بخير بقطع الالف ومنه قوله تعالى وابشروا بالجنة اه وابشرت الارض اخرجت بشرتها اى ماظهر من نباتها والناقة لقحت والامر حسنه ونضره والمناسبة فى كل ظاهرة وباشر الامر وليه بنفسه والمرأة جامعها اوصارا فى ثوب واحد فباشرت بشرته بشرتها وعبارة المصباح باشر الرجل زوجته تمتع ببشرتها وباشر الامر تولاه ببشرته وهى يده ثم كثر حتى استعمل فى الملاحظة ثم بشع الوادى كفرح تضايق بالماء فاذا تأملته وجدته غير منقطع عن معنى شبع وبالامر ضاق به ذرعا وخشبة بشعة كفرحة كثيرة الأبَن وهو من معنى الامتلاء والبَشِع من الطعام الكريه فيه حفوف والكريه ريح الفم الذى لايتخلل ولايستاك والمصدر البشاعة والبَشَع وقد بشع كفرح ومَن اكل بشعا والسيئ الخلق والدميم والخبيث النفس والعابس الباسر واستبشعه عده بشعا وعبارة المصباح بشع الشئ بشعا من باب تعب وبشاعة اذا ساء خلقه وعشرته ورجل بشع اذا تغيرت ريح فمه وهو بشع المنظر اى دميم وبشع الوجه عابس والظاهر ان لفظة الشى سبق قلم او تحريف من الناسخ ثم البشغ المطر الضعيف و بُشغت الارض بالضم بغشت و بَشغة من المطر بغشة وابشغ الله الارض ابغشها ثم بشق بالعصا كسمع وضرب ضرب وفلان احد النظر وفى الاستسقاء من البخارى بشق المسافر اى تاخر ولم يتقدم اى حبس اومل اوعجز عن السفر لكثرة المطر كبجز الباشق

عن الطيران فى المطر اولعجزه عن الصيد فانه ينفر ولايصيد او الصواب لشِق او لثق
باللام اومشق هذه عبارته ولم يذكر لشق فى موضعها وكهاجر طار معرب باشه
ثم البشك القطع وحل العقال وسوء العمل وهو يقرب من ماخذ الخرق ثم اطلق على
الخياطة الرديئة او العجلة وعلى الكذب كالابتشاك والخلط فى كل شئ والسَوق السريع
والسرعة وخفة نقل القوائم ويحرك والفعل كنصر وضرب وان يرفع الفرس حوافره
من الارض ولا تنبسط يداه وامرأة بَشَكى اليدين والعمل كجمزى خفيفة سريعة وناقة
بشكى والبشكانى بالضم الاحمق لايعرف العربية وابتشك سلكه انقطع وعرضه وقع
فيه وحسبك به دليلا على مجئ افتعل متعديا ولازما ثم البشم محركة التخمة والسآمة
بشم كفرح وقد ابشمه الطعام فرجع فيه معنى الامتلاء وكسحاب شجر عطر الرائحة
وعن بعضهم البشم فى الطعام والبغر فى الماء وفى الصحاح بشمت من الطعام وبشم
الفصيل من كثرة شرب اللبن وبشمت منه اى سئمت وهذا المأخذ تقدم ايضا فى شبع
ثم بشا كدعا حسن خلقه فرجع المعنى الى بش

﴿ ثم ولى شب صب ﴾

صبه اراقه فصب وانصب واصطب وتصبب وعندى ان هذه الاخيرة مطاوع
صبّب وصب فى الوادى انحدر وعبارة المصباح صب الماء من باب ضرب صبيا
انسكب ويتعدى بالحركة فيقال صببته صبا من باب قتل وانصب الناس على الماء
اجتمعوا عليه وبذلك تعلم ما فى عبارة المصنف من القصور وصُب مُحق وعبارة الصحاح
والماء يتصبب من الجبل اى يتحدر ويقال ماء صَب وهو كقولك مآء سكب والصبب
محركة تصبب نهر اوطريق يكون فى حدور وما انصب من الرمل وما انحدر من الارض
كالصبيب واصبّوا اخذوا فيه ج اصباب ثم اخذ من مجموع معانى الاراقة والحدور والميل
صب الرجل كقنع يصب فهو صَب وهى صبة والاسم الصبابة بالفتح وهى الشوق
اورقته او رقة الهوى وهذا المأخذ نظير مأخذ الهوى فان اصله من هوَى يهوى
هُويا اذا سقط من علو الى سفل والصبة بالضم ماصُب من طعام وغيره كالصُب والسفرة
اوشبهها والسرية من الخيل والجماعة من الناس والابل والغنم او ما بين العشرة الى
الاربعين اوهى من الابل ما دون المائة والقليل من المال والبقية من الماء واللبن
كالصُبابة وفى الصحاح الصبة بالضم القطعة من الخيل ومضت صبة من الليل اى طائفة
وفى الحديث لتعودن فيها اساود صُبا يضرب بعضكم رقاب بعض ذكر الزهرى انه
من الصَب وقال الحية السودآء اذا ارادت ان تنهش ارتفعت ثم صبّت وفى المصباح
والصُبة القطعة من الشئ وعندى صبة من دراهم وطعام وغيره اى جماعة او وتصاببت
الماء شربت صُبابته والصبيب الماء المصبوب والعرق والدم وما شجر السمسم وعصارة
العندم وصبغ احمر والعسل الجيد وشى كالوسمة والعصفر والجليد وشجر كالسذاب
والسناء وطرف السيف ونحوه الضيب والصَبصاب الغليظ الشديد كالصَبصب
والصُباصب وما بقى من الشى او ما صب منه والتصبصب ذهاب اكثر الليل وشدة
الجرأة والخلاف واشتداد الحر وخمس صبصاب بصباص وصبصبه فرقه ومحقه
والرجل فرق جيشا او مالا وعندى ان حق التعبير ان يقول صبصب جيشا او مالا فرقه

والله اعلم ثم الصَّوب الانصباب كالانصاب ولعله كالانصياب والصيّب
كالصيّوب وضد الخطأ كالصواب والقصدُ كالاصابة والمجئ من عل كالتصوب
والاراقةُ ومجئ السماء بالمطر قلت والصوب ايضا بمعنى الجهة وقد ذكره المصنف
فى مقدمة كتابه بقوله فصرفت صوب هذا القصد عنانى والاصابة خلاف الاصعاد
والاتيان بالصواب وارادته والوجدان والاحتياج والتفجع كالمصابة وهو قول فى غاية
الايجاز فلابد من تبيينه وايضاحه وان تكرر قال فى الصحاح الصوب نزول المطر والصيّب
السحاب ذو الصوب وصاب نزل والتصوب مثله وصابه المطر مطره وصاب السهم
يصوب صيبوبة اى قصد ولم يجر وصاب السهم القرطاس يصيبه صيبا لغة فى اصابه
وفى المثل مع الخواطئ سهم صائب وقولهم دعنى وعلى خطأى وصوبى اى صوابى
ورجل مصاب وفى عقله صابة اى فيه طرف من الجنون وقولهم للشدة اذا نزلت
صابت بقُرّ اى صارت فى قرارها وعبارة المصباح وصابه المطر صوبا من باب قال
والمطر صوب تسمية بالمصدر اه وفى الصحاح واصابه وجده واصابته مصيبة واصاب
فى قوله واصاب القرطاس والمصاب الاصابة ومن اصابته مصيبة وفى المصباح
اصاب السهم اصابة وصل الغرض وفيه لغتان اخريان احداهما صابه صوبا من باب
قال والثانية يصيبه صيبا من باب باع واصاب الرأى فهو مصيب واصاب الرجل الشئ
اراده ومنه قولهم اصاب الصواب فاخطأ الجواب اى اراد الصواب واصاب فى قوله
وفعله والاسم الصواب والصَّوب وصابه امر يصوبه صوبا واصابه اصابة لغتان
ورمى فاصاب واصاب بغيته نالها ومنه يقال اصاب من زوجته كناية عن استمتاع
الزوج واصابه الشئ اذا ادركه ومنه يقال اصابه من قول الناس ما اصابه اه واين
تصيب اى اين تقصد قال المصنف والصابة المصيبة كالمصابة والمَصوبة والضعف
فى العقل وشجر مر ج صاب ووهم الجوهرى فى قوله عصارة شجر قال صاحب الوشاح
قال ابن فارس وابن برى الصاب عصارة شجر مر وقال الزبيدى وصاحب الضياء
شجر مر وزاد الضياء وقيل هو الصبر اه قلت (اى قال صاحب الوشاح) استعمال اللفظ
فى الشئ وما يستخرج منه على الاتساع امر جائز مسموع فلفظ العصفر مثلا يطلق
على شجره وعلى زهره وعلى عصارته وكذلك الزعفران ومثله تسمية الشجر باسم ثمره
قال ابن برى قد يسمون الشجر باسم ثمره فيقول احدهم عندى فى بستانى التفاح والسفرجل
وغير ذلك وهو يريد الاشجار فيعبر بالثمرة عن الشجرة ومنه قوله تعالى فانبتنا فيها
حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم اه
والصيوب الصائب كالصويب والمِصوَب المغرفة والصُوبة كل مجتمع او من الطعام
وصُوّابة القوم لبابهم كصيّابهم وصيّابتهم بضمهن وعبارة الصحاح قال الفرآء هو
فى صيابة قومه وصوابة قومه اى فى صميم قومه والصُيابة الخيار من كل شئ وقوم
صُيّاب اى خيار قال ابن السكيت اهل الفلج يسمون الجرين الصوبة وهو موضع التمر
وتقول دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه اى مهيلة والمصيبة واحدة
المصائب والمصوبة بضم الصاد مثل المصيبة واجمعت العرب على همز المصائب واصله
الواو كانهم شبهوا الاصلى بالزائد ويجمع ايضا على مصاوب وهو الاصل وفى المصباح

والمصيبة الشدة النازلة وجمعها المشهور مصائب قالوا والاصل مصاوب وقال الاصمعى قد جمعت على لفظها بالالف والتاء فقيل مصيبات قال وارى جمعها على مصائب من كلام اهل الامصار وجبر الله مصابه اى مصيبته وصوّب رأسه اى خفضه وفرسه ارسله فى الجرى وفلانا قال له اصبت وعبارة المصباح وصوبت الاناء املته وعندى ان هذا المعنى هو الاصل وهو من معنى الصوب اى الجهة وصوبت راسى خفضته وصوبت قوله قلت انه صواب واستصوبت فعله رايته صوابا واستصاب مثل استصوب ثم الصُيّاب والصيابة بضمهما ويخففان الخالص والصميم والاصل والخيار من الشئ والصيابة بالضم والتشديد السيد وصاب يصيب صيبا اصاب وسهم صيوب كغيور ج ككتب ثم صئب من الشراب كفرح روى وامتلأ فهو مصأب كمنبر وقال فى باب الميم صئم اكثر من شرب الماء والصؤابة كغرابة بيضة القمل والبرغوث ج صؤاب وصِئبان وقد صئب رأسه واصأب كثر صؤابه والصؤبة انبار الطعام وقدمر فى صب وصاب ثم صبأ الظلف والناب والنجم كمنع وكرم طلع كاصبأ وصبأ عليهم العدو دلهم وصبأ صَبأ وصُبوءا خرج من دين الى آخر والصابئون يزعمون انهم على دين نوح عليه السلام وقُدّم طعامه فاصبأ ما وضع اصبعه فيه واصبأهم هجم عليهم وهو لا يشعر بمكانهم وعبارة الصحاح صبأت على القوم اصبأ صبأ وصبوءا اذا طلعت عليهم وصبأ ناب البعير صبوءا طلع وصبأت ثنية الغلام طلعت واصبأ النجم اى طلع الثريا وصبأ الرجل صبوءا خرج من دين الى دين قال ابو عبيد صبأ من دينه الى دين آخر كما تصبأ النجوم اى تخرج من مطالعها وصبأ ايضا اذا صار صابئا والصابئون جنس من اهل الكتاب وعبارة المصباح صبأ من دين الى دين خرج فهو صابئ ثم جعل هذا اللقب علما على طائفة من الكفار يقال انها تعبد الكواكب فى الباطن وتنسب الى النصرانية فى الظاهر وهم الصابئة والصابئون ويدعون انهم على دين صابئ بن شيث بن آدم ويجوز التخفيف فيقال الصابون وقرأ به نافع واقول ان حاصل تركيب صبأ الطلوع مقابلا للنزول فى صب واستشهاد الجوهرى بالبيت وقول ابو عبيد بعده كما تصبأ النجوم يقتضى ان الفعل للنجوم ثلاثى ورباعى كما ذكره المصنف ثم الصَبث ترقيع القميص ورفوه ثم الصبح الفجر او اول النهار ج اصباح وهو الصَبيحة والصباح والاصباح والمُصبَح وعندى انه من معنى الطلوع وان اللفظين الاخيرين مصدرا اصبح وهما مترتبان على الصباح وام صبح مكة وعبارة المصباح الصبح الفجر والصباح مثله وهو اول النهار والصباح ايضا خلاف المساء قال ابن الجواليقى الصباح عند العرب من نصف الليل الاخر الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الاول هكذا روى عن ثعلب وعبارة الصحاح الصبح الفجر والصباح نقيض المساء وكذلك الصبيحة واصبح دخل فى الصباح وتاتى ايضا بمعنى صار واصبح اى انتبه وابصر رشدا قلت واصبح ليل مثل قالته امرأة امرء القيس وقد استطالت ليلها معه واصله يا ليل وصبّحهم قال لهم عم صباحا واتاهم صباحا كصبحهم كمنعهم والقومَ الماء سرى بهم حتى اوردهم اياه صباحا وسقاهم صبوحا وهو ما حلب من اللبن بالغداة وما اصبح عندهم من شراب وعبارة المصباح صبّحه الله بخير دعاء له وصبّحته سلمت عليه بذلك الدعاء اه والصَبوح

ايضا الناقة تحلب صباحا كالصَبوحة ويوم الصباح يوم الغارة وهذا المعنى يقرب من معنى الطلوع واتيته ذا صباح وذا صَبوح اى بكرة لايستعمل الا ظرفا والصبحة بالضم نوم الغداة ويفتح وما تعللت به غدوة وقد تصبح والصبحة ايضا سواد الى الحمرة ولون يضرب الى الشهبة او الى الصهبة وهو اصبح وهى صبحاء والاصبح الاسد وشعر يخالطه بياض بحمرة خلقه وقد اصباحّ وصبح كفرح صبحا وصبحة بالضم ودم صُباحى شديد الحمرة واتيته لصُبح خامسة وبكسر اى لصباح خمسة ايام وعبارة الصحاح واتيته لصبح خامسة كما تقول لمسى خامسة واتيته اصبوحة كل يوم وامسية كل يوم ولقيته صباحا وذا صباح الى ان قال وفلان ينام الصُبحة والصَبحة اى ينام حين يصبح تقول منه تصبح الرجل قلت والعامة تقول تصبحت برؤيته اى رايته صباحا والمصباح السراج والناقة تصبح فى مبركها حتى يرتفع النهار لقوتها والسنان العريض وقدح كبير كالمصبح كمنبر اه والصباح بالضم شعلة القنديل والصُباحة الاسنة العريضة والصبح محركة بريق الحديد والحق الصابح البين واصطبح اسرج وشرب الصبوح فهو مصطبح وصَبحان والمراة صبحى والظاهر ان هذين الوصفين يرجعان الى الفعل الثانى خاصة ورجل صَبحان يعجل الصبوح وفى المثل انه لاكذب من الاخيذ الصبحان كما فى الصحاح وهو المصطبح ورايت فى بعض الشروح ان اصطبح ياتى ايضا بمعنى اصبح ومنه قول الشاعر وبذل اللهى حتى اصطبحن ضرائرا واستصبح استسرج وعبارة المصباح استصبحت بالمصباح واستصبحت بالدهن نورت به المصباح قلت ومن هذا المعنى الصباحة اى الجمال صبح ككرم فهو صبيح وصُباح وصَبحان وعبارة المصباح وصبح الوجه بالضم صباحة اشرق وانار فهو صبيح والتصبيح الغداء اسم بنى على تفعيل والاصبحى السوط نسبة الى ذى اصبح ملك من ملوك اليمن من اجداد الامام مالك بن انس ثم الصَبخة السبخة وصبخة القطن سبيخته ثم صبره عنه من باب ضرب حبسه فجاء الحبس هنا مقابلا للحدور والصعود وصبر الانسان وغيره على القتل ان يحبس ويرمى حتى يموت وقد قتله صبرا وصبره عليه ورجل صَبورة مصبور للقتل والصبر نقيض الجزع صبر يصبر فهو صابر وصبير وصبور وتصبر واصطبر واصّبر مثله واصبره وصبّره امره بالصبر وجعل له صبرا وقال بعده بخمسة عشر سطرا وصبّره طلب منه ان يصبر ويمين الصبر التى يمسك الحكم عليها حتى تحلف او التى تلزم ويجبر عليها حالفها وصبَر الرجل لزمه والمصبورة اليمين وشهر الصبر شهر الصوم وفى بعض الشروح الصبر ان تحبس الناقة عند قبر صاحبها فلا تسقى ولا تعلف الى ان تموت وكانت الجاهلية تزعم ان صاحبها يحشر عليها وعبارة الصحاح الصبر حبس النفس عن الجزع وصَبَرته انا حبسته قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى رجل امسك رجلا وقتله آخر قال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اى احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت وصبرت الرجل اذا حلفته صبرا وقتلته صبرا يقال قتل فلان صبرا وحلف صبرا اذا حبس على القتل حتى يقتل او على اليمين حتى يحلف وكذلك اصبرت الرجل بالالف والمصبورة هى اليمين والمصبورة التى نهى عنها هى المحبوسة على الموت وكل ذى روح يصبر حيا ثم يرمى حتى يقتل فقد قتل صبرا وعبارة

المصباح صبرت صبرا حبست النفس عن الجزع واصطبرت مثله وصبرت زيدا يستعمل لازما ومتعديا وصبرته بالثقيل حملته على الصبر بوعد الاجر او قلت له اصبر وصبرته صبرا ايضا حلفته جهد القسم وقتلته صبرا اه والصبور الحليم الذى لا يعاجل العصاة بالنقمة بل يعفو او يوخر وما اصبرهم على النار اى ما اجرأهم وما اعملهم بعمل اهلها وصبر به صبرا وصَبارة كفل به ولا يخفى وجه المناسبة واصبرنى اعطنى كفيلا والصبير الكفيل ومقدم القوم فى امورهم والجبل ج صبرآء والسحابة البيضاء او الكثيفة التى فوق السحابة او الذى يصير بعضه فوق بعض او القطعة الواقفة منها او السحاب الابيض ج صُبُر والرُقاقة العريضة تبسط تحت ما يوكل من الطعام او رقاقة يغرف عليها طعام العرس كالصبيرة والأصِبرة من الغنم والابل التى تروح وتغدو ولا تزرب بلا واحد والصبر بالكسر والضم ناحية الشى وحرفه وعبارة الصحاح الصُبر قلب الُبصر وهو حرف الشى وغلظه وعبارة المصباح الصبر وزان قفل وحمل فى لغة الناحية المستعلية من الاناء وغيره والجمع اصبار والاصبارة بهاء جمع الجمع والصبر ايضا السحابة البيضاء ج اصبار وملأ الكاس الى اصبارها اى راسها وهو دليل على ان الصبر غير مقلوب من البصر ومثله الى اصمارها واخذه باصباره بجميعه وعبارة المصباح واخذت الحنطة ونحوها باصبارها اى مجتمعة بجميع نواحيها والصَبر الجمد وفيه معنى الحبس والتجمع والصبرة بالضم ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن وقد صبروا طعامهم وهذا المعنى قريب من معنى الصبة والصوبة وفى المصباح عن ابن دريد اشتريت الشى صبرة اى بلا كيل ولا وزن اه ويقال خذ الجواب صبرة اى جملة والصبرة ايضا الطعام المنخول والحجارة الغليظة المجتمعة ج صِبار والصبرة بالفتح ما تلبد فى الحوض من البول والسرقين والبعر ومن الشتاء وسطه ولا يخفى انه من معنى الجمع والصبر بالضم وبضمتين الارض ذات الحصباء والصَبارة الحجارة ويثلث وقطعة من حديد او حجارة وهذا المعنى يقرب من معنى الزبرة والصَبارة بتشديد الرآء شدة البرد وقد تخفف كالصَبرة وبجبانة الارض الغليظة المشرفة الصلبة وام صَبّار وام صَبّور الحر والداهية والحرب الشديدة والصبر ككتف ولا يسكن الا فى ضرورة الشعر عصارة شجر مر فوافق الصاب ومعناه هنا انه شى يصبر عليه وعبارة المصباح الصبر الدوآء المر بكسر الباء فى الاشهر وسكون الباء للتخفيف لغة قليلة ومنهم من قال لم يسمع تخفيفه فى السعة وحكى ابن السيد فى كتاب مثلث اللغة جواز التخفيف كما فى نظائره بسكون البا مع فتح الصاد وكسرها فيكون فيه ثلاث لغات والصبار كغراب ورمان التمر الهندى وابو صبيرة كجهينة طائر احمر البطن اسود الظهر والراس والذنب وفى شفاء العليل الصابورة ما تثقل به السفن لانه يصبر فيها اى تحبس او لانها تصبر به وقولهم سابورة بالسين خطا قاله الزبيدى والناس تقول اليوم صفرة وهو خطا فاحش اه قلت والصُبير هذا التمر الذى يعلو قشرته شوك والصبار ككتاب السداد والمصابرة وحمل شجرة حامضة واصبر اكل الصبيرة ولم يذكرها من قبل ووقع فى ام صَبّور وعبارة الجوهرى وقع القوم فى ام صبور اى فى امر شديد واصبر ايضا قعد على الصبير وكأن المراد به الجبل وسد راس الحوجلة بالصبار ومعنى الحوجلة القارورة العظيمة واصبر اللبن اشتدت حموضته الى المرارة والاصطبار الاقتصاص

والاستصبار الاستكشاف اى صيرورة الشئ كثيفا وهو من معنى التجمع قال واما قول الجوهرى الصّبار جمع صبرة وهى الحجارة الشديدة قال الاعشى قبيل الصبح اصوات الصبار فغلط والصواب فى اللغة والبيت الصيار بالكسر والياء وهو صوت الصنج والبيت ليس للاعشى والصنبور ياتى ان شاء الله تعالى وكان ينبغى له ان يقول وغلط الجوهرى فى ايراده له هنا لان الجوهرى رحمه الله اورد الصنبور والصنبور والصنبر فى هذه المادة ثم الصَّبط الطويلة من اداة الفدان وهذا المعنى فى السبط ثم الاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة تثلث الباء فهى تسع لغات والعاشرة اصبوع كل ذلك عن كراع وهى مونثة وكذلك سائر اسمائها مثل الخنصر والبنصر وقد تذكر والمشهور من لغاتها كسر الهمزة وفتح الباء وهى التى ارتضاها الفصحاء كما فى المصباح وبذلك تعرف قصور عبارة المصنف ج اصابع واصابيع وهو مُغَلّ الاصبع خائن واصابع الفتيات نوع من الريحان واصابع هرمس فقاح السورنجان ولم يذكر السورنجان فى الجيم واصابع العذارى صنف من العنب طوال واصابع صفر اصل نبات شكله كالكف واصابع فرعون شبه المراويد تجلب من بر الحجاز ويقال للراعى على ماشيته اصبع اى اثر حسن كما فى الصحاح وصبع به وعليه اشار نحوه باصبعه مغتابا وفلانا على فلان دله عليه بالاشارة والاناء وضع عليه اصبعه حتى سال عليه ما فى اناء اخر والدجاجة ادخل فيها اصبعه ليعلم انها تبيض ام لا والصَّبع والمَصبعة الكِبر والمصبوع المتكبر وكأن اصله الذى اشير اليه بالاصبع استعظاما لا اغتيابا ثم الصبغ بالكسر وبهاء وكعنب وكتاب مايصبغ به وصبغه كنعه وضربه ونصره صَبغا وصبغا كعنب لوّنه وثياب مصبّغة شدد للكثرة ويده بالماء غمسها فيه وضرعها صبوغا امتلأ وحسن لونه وناقة صابغ وعَضَلته طالت وفلانا عند فلان او فى عينه اشار اليه بانه موضع لما قصدته به وفلانا بعينه اشار اليه او هى بالمهملة وصبغ يده بالعلم كناية عن الاجتهاد فيه والاشتهار به كما فى المصباح وما اخذه بصبغ ثمنه بالكسر اى لم ياخذه بثمنه بل بغلاء وانها الحديثة الصبغ اول ماتزوج بها وصبغ للاكلين ادام يصبغ به الخبز اى يغمس فيه للائتدام كما فى الكليات وعبارة الصحاح الصبغ مايصطبغ به من الادام ومنه قوله تعالى وصبغ للاكلين وجمعه صباغ والصبغة بالكسر الدين والملة وصبغة الله فطرة الله او التى امر الله تعالى بهاء محمدا صلى الله عليه وسلم وهى الختانة وعبارة المصباح وصبغة الله فطرة الله ونصبها على المفعول والمعنى قل بل نتبع صبغة الله وقيل المعنى اتبعوا صبغة الله وعبارة الصحاح وصبغة الله دينه ويقال اصله من صبغ النصارى اولادهم فى ماء لهم اه قلت من فرائض النصارى انهم يغمسون اولادهم فى الماء المعهود ويسمون هذا الفعل المعمودية والصبغ او الاصطباغ مجازا لانه يزيل من المغموس فيه لون فطرته الاصلية ويؤهله الى دخول الجنة فيكون المصطبغ بالماء على هذه الصورة خلقا جديدا ومن لم يكن مصطبغا هكذا فلا يرجى له خلاص واصل هذا الانغماس من الهنود والمصريين فان الهنود كانوا ولم يزالوا يغتسلون فى نهر الكنكا لتطهيرهم وكان المصريون يتطهرون بماء النيل فلما ان خرجت اليهود من ارض مصر ودخلوا ارض فلسطين جعلوا يغتسلون فى ماء الاردن ثم انتقل الى النصارى على صورة مخصوصة واعتقاد مخصوص فعندى ان قوله

تعالى صبغة الله من قبيل المشاكلة فكانه قال دعوا صبغة الناس وعليكم بصبغة الله
اى بما يامركم به وقول الجوهرى فى ماء لهم يوهم انه ماء ذو لون صابغ ولبس كذلك
والصبغة بالضم البسرة قد نضج بعضها والصبّاغ من يلون الثياب والكذاب يلون
الحديث ويغيره والاصبغ اعظم السيول ومن يحدث فى ثيابه اذا ضرب ومن الطير المبيض
الذنب ومن الخيل المبيض الناصية او اطراف الاذن والصبغاء من الشاء المبيض طرف
ذنبها وشجرة كالثمام بيضاء الثمر رملية والطاقة من النبت اذا طلعت كان ما يلى شمس
عاليها اخضر وما يلى الظل ابيض واصبغ النعمة اسبغها والنخلة ظهر فى بسرها
النضج والناقة القت ولدها وقد اشعر كصبغت تصبيغا فيهما واصطبغ بالصبغ ائتدم
وفى المصباح قال الفارابى واصطبغ بالخل وغيره وقال بعضهم واصطبغ من الخل وهو
فعل لا يتعدى الى مفعول صريح فلا يقال اصطبغ الخبزَ بخل واما الحرف فهو ليبان
النوع الذى يصطبغ به كما يقال اكتحلت بالاثمد ومن الاثمد اه وتصبّغ فى الدين من الصبغة
ولم يفسره ثم الصئبل كزبرج وتضم الباء الداهية ومثلها الضئبل بالضاد ومن الغريب
هنا ان المصنف وزن الضئبل على زئبر وقال وقد تضم باؤهما وليس فعلل غيرهما
ثم صبن الهدية عنا يصبنها كفها ومنعها وعندى انه من معنى الميل وخص بعن دون
الى وصبن المقامر الكعبين سواهما فى كفه فضرب بهما والصبّناء كفه اذا امالها ليغدر
بصاحبه واصطبن وانصبن انصرف وعبارة الصحاح الاصمعى يقال صبنت عنا الهدية
او ما كان من معروف بمعنى كففت وعبارة المصباح صبنت عنه الكاس صرفتها
والصابون فاعول كانه اسم فاعل من ذلك لانه يصرف الاوساخ والادناس مثل الطاعون
اسم فاعل لانه يطعن الارواح ثم صبت النخلة مالت الى الفحّال البعيد منها والراعية
صُوًّا امالت راسها فوضعته فى المرعى ومنه صبا الى المرأة حنّ ومصدره الصَبوة والصُبوة
والصُبوّ كصِبى يصبى وصبا يصبو صَبوة وصُبوًّا مال الى الجهل والفتوة وصبى يصبَى
صباء مثل سمع سماعا اى لعب مع الصبيان كما فى الصحاح والصبيّ من لم يفطم بعد وهو
خلاف المشهور وعبارة الجوهرى الصبيّ الغلام وعبارة المصباح الصبى الصغير وحقيقة
معناه عندى من تصبو اليه النفس والصبيّ ايضا ناظر العين وعظم اسفل من شحمة
الاذنين وحد السيف او غيره الناتئ فى وسطه وراس القوم وطرف اللحيين ج اصبية
واصبٍ (وهما جمعا قلة وتقديمه اياهما مجرد عناد للجوهرى) وصِبوة وصِبية وصَبية
وصِبيان وصِبوان وقد يضمان وفى الصحاح والجمع صِبية وصِبيان وهو من الواو ولم يقولوا
اصبية استغناء بصبية كما لم يقولوا اغلمة استغناء بغلمة وتصغير صِبية صُبَيّة فى القياس
وقد جاء فى الشعر اصيبية كانه تصغير اصبية ويقال صبيّ بين الصبَى والصباء اذا فتحت
الصاد مددت واذا قصرت كسرت والجارية صبية والجمع صبايا واصبت المرأة اذا كان
لها صبي وولد ذكرا او انثى وهو مما فات المصنف وامرأة مصبية بالهاء اى ذات صبية
وعبارة المصف امراة مصبية ومصب ذات صبي واصبى القوم دخلوا فى الصبا وهى
ريح مهبها من مطلع الثريا الى بنات نعش وتثنى صبَوان وصبَيان ج صبَوات واصباء
وصبت صباء وصبوًّا هبت وصبى القوم كعنى اصابتهم وعبارة المصباح الصبا وزان العصا
الريح تهب من مطلع الشمس وعبارة الصحاح الصبا ريح ومهبها المستوى ان تهب

من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار ونحتها الدبور واصبته المرأة وتصبته شاقته ودعته الى الصبا لحن اليها وتصباها وتصاباها خدعها وفتنها وفى الصحاح والصبى ايضا من الشوق يقال منه تصابى وصاباه البيت انشده فلم يقمه والكلام لم يجره على وجهه وبناءه اماله والبعير مشافره قلبها عند الشرب والسيف اغمده مقلوبا والرمح اماله للطعن والصابياء النكباء تجرى بين الصبا والشمال والمصابية الداهية وهى قريبة من لفظ المصيبة ومعناها وكله من معنى الميل

﴿ ثم مقلوب صب بص ﴾

بص الماء يبص رشح كابص فجاء عكس صب فى الصيغة والمعنى ومثله بض وجاء ايضا نض الماء سال قليلا قليلا ونص الشواء صوت على النار ونز صوت والارض تحلب منها الرشح ونش الغدير اخذ ماؤه فى النضوب والنشيش صوت الماء وغيره وكله حكاية صوت ومن معنى القلة بص لى بيسير اعطانى وبص يبص ايضا بصيصا برق ولمع ومثله وبص واص وهو حكاية صفة والبصباصة العين لانها تبص ومن هنا يقول اهل مصر بص بمعنى نظر والبصاص لشبه الجاسوس واهل الغرب يستعملونها حكاية صوت بمعنى ضرط واهل الشام يقولون فص بالضم وبصبصت الارض ظهر منها اول ما يظهر كبصصت وابصت والابل قربها سارت فاسرعت والكلب حرك ذنبه والجرو فتح عينيه كبصص وعبارة الصحاح بصبص الكلب وتبصبص حرك ذنبه اه وجاء من وبص ايضا وبص الجرو فتح عينيه والارض كثر نبتها ووصوص الجرو فتح عينيه ومثله بصص وجصص وتبصبص الشى تملق وفى الصحاح والتبصبص التملق اه فكانه اخذ من بصيصة الكلب وفى هامشه قوله التملق هذا هو الصواب واما قول القاموس تبصبص الشى تبلق فصوابه تبصبص اذا تملق (م ر) والبصيص الرعدة وحصيصهم وبصيصهم كذا عددهم ومثله نصيصهم وقرب بصباص جاد وقد تقدم صبصاب بمعناه ومثله حصحاص وبعير بصباص ضامر والبصباص اللبن والخبز ومن الماء القليل ومن الكلأ ما يبقى على عود كانه اذناب اليرابيع وكميت بصابص تعلوه شقرة ثم البوص السبق والتقدم والسير الشديد والتعب والاستعجال والالحاح والاستتار والهرب واللون تغير بوصه لونه وعبارة الصحاح والبوص بالضم اللون يقال حال بوصه اى تغير لونه قال يعقوب (بن السكيت) ما احسن بوصه اى سحنته ولونه وكيفما كان فقد رجع المعنى الى بص ومعنى الاستعجال تقدم فى بص ومعنى السبق فى ابص وخمس بائص اى مستعجل والبوص ايضا العجيزة وبضم وكذا اللون مع ان الجوهرى اقتصر عليه كما مر بك وبالضم ثمر نبات وقد بوص تبويصا ولين شحمة العجز وبفتح وواحدة الابواص من الغنم والدواب اى انواعها والبوصاء العظيمة العجز ولعبة لهم ياخذون عودا فى راسه نار فيديرونه على رؤسهم وبوص تبويصا عظمت عجيزته وصفا لونه وسبق فى الحلبة والظاهر ان التذكير فى الفعل الاول مثال والبوصى ضرب من السفن معرب بوزى ثم البيص الشدة والضيق ويكسر ووقع فى حيص بيص وحيص بيص وحيص بيص وحيص بيص وحيص بيص وحاص باص اى اختلاط لا محيص عنه وجعلتم الارض عليه حيص بيص وحيصا بيصا ضيقتم عليه حتى لا يتصرف فيها

ثم البصر محركة حسّ العين ج ابصار فرجع المعنى الى البصّاصة ثم اطلق على نظر
القلب وخاطره وبصر به ككرم وفرح بصرا وبَصارة ويكسر صار مبصرا وابصره
وتبصره نظر هل يبصره وهى عبارة غامضة وعبارة الصحاح البصر حاسة الرؤية
وابصرت الشى رايته والبصر العلم وبصرت بالشىء علمته قال الله تعالى بصرت بما لم
يبصروا به والبصير العالم وقد بَصُر بصارة وعبارة المصباح البصر النور الذى تدرك به
الجارحة المبصرات والجمع الابصار يقال ابصرته برؤية العين ابصارا وبصرت بالشىء
بالضم والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فانا بصير به يتعدى بالباء فى اللغة الفصحى وقد
يتعدى بنفسه وهو ذو بصر وبصيرة اى علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى ثان فيقال
بصرته به تبصيرا والاستبصار بمعنى البصيرة اه وابصر الرجل ايضا وبصّر اتى البصرة
بلدة معروفة وبصّره عرفه واوضحه والتبصر التامل والتعرف وباصره نظر ايهما
يبصر قبل وعبارة الصحاح باصرته اذا اشرفت تنظر اليه من بعيد وتباصروا ابصر
بعضهم بعضا واستبصر استبان وفيه ابهام لان استبان يكون لازما ومتعديا والمراد هنا
الثانى ولمح باصر ذو بصر وتحديق وعبارة الصحاح اريته لمحا باصرا اى نظرا بتحديق
شديد ومخرجه مخرج رجل لابن وتامر اى ذو لبن وتمر فمعنى باصر ذو بصر وهو
من ابصرت مثل موت مائت اى اريته امرا شديدا يبصره والبصير المبصر ج بُصَراء
والعالم وابو بصير الكلب كما فى المصباح والبصيرة عقيدة القلب والفطنة والحجة
كالمبصَر والمبصَرة وعبارة غيره اليقين والمعتقد وقوة فى القلب تدرك بها المعقولات
وعبارة الصحاح البصيرة الحجة والاستبصار فى الشى وقوله تعالى بل الانسان على نفسه
بصيرة قال الاخفش جعله هو البصيرة كما يقول الرجل للرجل انت حجة على نفسك والبصيرة
ايضا العبرة يعتبر بها والشهيد وتطلق على شقتى البيت وشىء من الدم يستدل به على
الرمية ودم البكر والترس والدرع وقوله تعالى والنهار مُبصِرا اى يُبصَر فيه وجعلنا آية
النهار مُبصِرة اى بينة واضحة وآتينا ثمود الناقة مبصرة اى آية واضحة بينة فلما جاءتهم
آياتنا مبصرة اى تبصرهم اى تجعلهم بصراء وبصّر الجرو فتح عينيه وجميع هذه المعانى
متجانسة ثم قيل البَصر والتبصير بمعنى القطع والتقطيع فمثل الاول البتر ومثل الثانى التمصير
والبصر ايضا ان تضم حاشيتى اديمين يخاطان وبالضم الجانب وحرف كل شى والقطن
والقشر والجلد ويفتح والحجر الغليظ ويثلث ومعنى الحجر والحرف تقدم فى ص ب ر
وبصر اللحم قطع كل مفصل ومافيه من اللحم وراسه قطعه والباصر بالفتح القتب الصغير
والباصور اللحم ورحل دون القطع والمُبصِر الوسط من الثوب ومن المنطق والمشى
ومن علق على بابه بصيرة اى شقة والاسد يبصر الفريسة من بعد فيقصدها والبصرة
بالضم الارض الحمراء الطيبة والاثر القليل من اللبن وبالفتح الارض الغليظة وحجارة
فيها بياض وبها سميت البلدة المعروفة وانكر الزجاج فتح الباء مع حذف الهاء وهى
محدثة اسلامية بنيت فى خلافة عمر رضى الله عنه سنة ثمانى عشرة من الهجرة وبُصرَى
ع بالشام تنسب اليها السيوف وبُوصير نبت واربع قرى بمصر ثم ان الجوهرى رحمه الله
ذكر البنصر فى هذه المادة والمصنف لم يخطئه ثم البصط البسط فى جميع معانيه
ثم بصع الماء وغيره سال فزاد فيه معنى بص لقوة العين وبصع ايضا جمع ومنه ابصعون

وقد ذكر في ب ت ع وتبصع العرق من الجسد نبع قليلا قليلا من اصول الشعر او الصواب بالضاد هذه عبارته وعندي ان كلا اللفظين فصيح والبَصع الخرق الضيق لا يكاد ينفذ فيه الماء وما بين السبابة والوسطى وبِصع من الليل بضع وبالضم جمع البصيع للعرق المترشح وجمع الابصع وهو الاحمق وعبارة الجوهري البصع الجمع سمعته من بعض النحويين ولا ادري ما صحته وابصع كلمة يؤكد بها وبعضهم يقوله بالضاد المعجمة وليس بالعالي تقول اخذت حقي اجمع ابصع الخ ثم بصق بزق والشاة حلبها وفي بطنها ولد ولعل في ذلك نوع مراعاة لقلة الحلب والبصاق والبساق والبزاق ماء الفم اذا خرج منه وما دام فيه فيسمى ريقا والبصاق ايضا جنس من النخل وخيار الابل للواحد والجمع وهذا المعنى يناسب بسق وبُصاقة القمر الحجر الابيض الصافي والبَصقة حرة فيها ارتفاع ج بِصاق والبَصوق اقل الغنم لبنا وابصقت الناقة انزلت اللبن ولعل الغنم والناقة مثل ثم البصل محركة م واحدته بهاء وبيضة الحديد وهي على التشبيه او انها من معنى البريق واللمعان وقشر متبصل كثير القشور كثيف والتبصيل والتبصل التجريد وهو على حد قولهم جلّد البعير وتبصلوه اكثروا سؤاله حتى نفد ما عنده والعجب ان المصنف لم يذكر منافع البصل كما ذكر منافع الثوم ثم البصم بالضم ما بين طرف الخنصر الى طرف البنصر ورجل او ثوب ذو بصم غليظ ثم بصان كغراب ورمان شهر ربيع الآخر ج بُصانات وابصنة وبصنى محركة مشددة النون ة منها الستور البصنية ثم بصا كدعا استقصى على غريمه والبصاء بالكسر استقصاء الخصاء وعندي ان هذا المعنى هو الاصل وهو غيره ذلك عن بصر بمعنى قطع وخصاه الله وبصاه واصاه ويقال خصيّ بصيّ وما في الرماد بَصوة اي شررة ولا جمرة واهل الشام يقولون بصة وهي اقرب الى معنى البريق واللمعان

﴿ ثم ولي صب ضب ﴾

ضب الدم والريق يضِب ضبا سال فلم ينقطع عن معنى صب وبص ونحوه بض ونض وضب حلب بالكف كلها او ان تجعل ابهامك على الخِلف فترد اصابعك على الابهام او جمع الخلفين في الكف للحلب وهذا المعنى يقرب من ضم وجاء من ضفّ ضف الناقة حلبها بكفه كلها وضفه جمعه وضبّ على الشيء واضب وضبّب احتوى عليه ولا تخفى مجانسته وضب ايضا سكت كأضب ولصق بالارض واضب فلانا لزمه فلم يفارقه وعليه امسكه وهو من مورد واحد كما لا يخفى واضب على المطلوب اشرف ان يظفر به والسقاء هريق ما فيه من خرزة فيه فالهمزة هنا للنفض واضب على ما في نفسه سكت ضد ومثله اضبأ وتعليله ظاهر واضب النَعَم اقبل وفيه تفرق وهو من اول معاني المادة والشعر كثر وهذا يقرب من معنى الدَبَب واضبت الارض كثر نباتها واضب صاح وتكلم واستعر واخفى وهذا الاخير من معنى الاحتواء والاول من صفة الضب واضب اليوم صار ذا ضباب بالفتح اي ندى كالغيم او سحاب رقيق كالدخان مفرده ضبابة وعندي انه من معنى الاخفاء فيكون ماخذه كماخذ الغيم ولك ان تجعله من معنى التفرق فيكون مثل الهباء واضب القوم نهضوا في الامر جميعا وهو من معنى الانضمام وعليه اكثروا عليه والضَب حيوان م ج ضِباب وضُبان ومَضبة واضب وهي بهاء ولعله من معنى اللصوق

او الاخفاء وعبارة المصباح الضب دابة تشبه الحرذون وهى انواع فنها ماهو على قدر الحرذون ومنها اكبر منه ومنها دون العنز وهو اعظمها ومن عجيب خلقها ان الذكر له زبان والانثى لها فرجان تبيض منهما اه ورجل خب ضب اى جربز مراوغ كما فى الصحاح وقد فات المصنف هنا عدة امثال تخص الضب منها قولهم كساعد الضب مثل فى التساوى لان ساعد كل فرد من افراده لايختلف عن ساعد غيره ويقال ايضا اعق من ضب لانه ياكل اولاده واخدع من ضب وذلك انه يطمع الصائد فى نفسه فاذا قاربه خدع فى جحره ومنه اخذ معنى الخداع وفى بعض الكتب الضب شبه حرذون وهو حرذون الصحرآء اذا فارق جحره لم يهتد اليه فيتحير فيجعل حجرا عند جحره واقفا ليهتدى به فاذا ازاله الصائد تحير فجآء واخذه وربما قتله بذلك الحجر قال * واخدع من ضب اذا خاف حارشا اعد له عند الذنابة عقربا * وقال آخر * وان الضب ذو دهى ومكر * وفى الصحاح وقولهم لاافعله حتى يحن الضب فى اثر الابل الصادرة ولاافعله حتى يرد الضب لان الضب لايشرب ومن كلامهم الذى يضعونه على السنة البهائم قالت السمكة وردا ياضب فقال * اصبح قلبى صَرِدا لايشتهى ان يردا * الا عرادا عردا وصِلّيانا بَرِدا وعنكثا ملتبدا * وضبب البلد واضب ايضا اى كثرت ضبابه وارض ضَبِبة كثيرة الضباب وهذا احد ما جاء على اصله اه ويقال ايضا ارض مَضبة وقد ضببت ككرم وفرح وضبّت والمضبِب الحارش له ليخرج مذنبا فياخذ بذنبه وعبارة الصحاح والمضبب الحارش الذى يصب الماء فى جحره حتى يخرج فياخذه والضب انفتاق من الابط وكثرة من اللحم تقول تضبب الصبى اى سمن وانفتقت آباطه وقصر عنقه اه والضب ايضا دآء فى مِرفق البعير وورم فى صدره وآخر فى خفه ضب يضب بالفتح وهو اضب وهى ضباء بينة الضَّبَب ولعله من معنى اللصوق والانضمام والضب ايضا الحقد والغيظ ويكسر وهو من معنى الاخفاء ومثله فى الماخذ الضَّمَد وداء فى الشفة وقد ضبت تضِب ضبا وضبوبا وفى الصحاح ومنه قولهم جاء فلان تضب لثاته اذا اشتد حرصه على الشى قلت وهو كقول العامة اليوم سال لعابه وسال ريقه والضَّبة الطلعة قبل ان تتفاق وحديدة عريضة يضبب بها هذه عبارته ولم يجر اضبب من قبل ذكرا وعندى ان كلا المعنيين من الضم وعبارة المصباح الضبة من حديد اوصفر او نحوه يشعب بها الاناء اه وعبارة الصحاح والضبة حديدة عريضة يضبب بها الباب قلت وهو المشهور الان الجوهرى رحمه الله لم يذكر ضبب بهذا المعنى والضبيبة سمن ورب يجعل للصبى فى عكة وضببه اطعمه اياهــا والضَّبوب الدابة تبول وتعدو والشاة الضيقة الاحليل فالاولى من اول معانى هذه المادة والثانية من معنى الضم وضبيب السيف حده وهذا المعنى فى الذباب والضِبضب بالكسر السمين وهى حكاية صفة كالبض ثم اطلق على الجرئ الفحاش كالضُباضب وقد تقدم الدبادب للرجل الضخم ثم قال بعده ورجل ضباضب قوى او قصير فحاش او جلد شديد ونحوه بُضابض وعبارة الصحاح ورجل ضباضب بالضم اذا كان قصيرا سمينا ثم الضوبان بالفتح والضم لغتان فى الضؤبان بالهمز واحده بجمعه وبالضم فقط كاهل البعير وضاب استخفى وختل عدوا وكلا المعنيين تقدم ثم الضيب بالفتح لغة فى الضئب بالكسر مهموزا ثم الضئب بالكسر من دواب

البحر اوجب اللولو والضُوبان السمين الشديد من الجمال والضَياب الذى يتقحم فى الامور او هو تصحيف ضياز وفى نسخة ضيأن ولم يذكر هذين الحرفين فى محلهما المخصوص ثم ضبأ كجمع ضبأ وضبوءا لصق بالارض فهو ضبئ وقد مر فى ضب ويستعمل ايضا بمعنى الصق واختبأ واستتر ليختل وطرأ واشرف ولجأ وضبأ منه استحيى واضبأ كتم وعلى الشئ سكت وعلى الداهية اضب وهذه عبارة الصحاح ولم يذكر فى ضب اضب على الداهية اه والضابى الرماد وسيعاد فى المعتل واضطبأ اختفى والضابئة والمضابئة الغرارة المثقلة تخفى من يحملها وعبارة الصحاح الاصمعى ضبأ لصق بالارض وضبأتُ به الارضَ فهو مضبوء اذا الزقته بها وضبأت اليه لجأت اليه واضبأ الرجل على الشئ اذا سكت عليه وكتمه ثم ضبث به يضبِث قبض عليه بكفه كاضطبث ولا يخفى ان هذا من معنى الاحتواء وضبث فلانا ضربه وناقة ضبوث يشك فى سمنها فتضَبَّث اى تجس باليد والمضابث المخالب وكغراب براثن الاسد والضبثة بالفتح سمة للابل وجمل مضبوث والاضباث القبَضات وعبارة الصحاح وفى الحديث الخطايا بين اضباثهم اى فى قبضاتهم وفى هامشه وهو اوحى الله تعالى الى داود قل للملأ من بنى اسرائيل لا يدعون والخطايا بين اضباثهم اى وهم يحتملو الاوزار غير مقلعين عنها والضُبات والضَبوث والضَبث والمِضبَث الاسد والضُباثية الزراع الضخمة الواسعة الشديدة ولعلها الذراع ثم ضبح الق نفسه على الارض من كلال او تعب ثم ضبحت الخيل كمنع ضبحا وضباحا اسمعت من افواهها صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة ولا يخفى انه حكاية صوت وهو ايضا فى اضب وضبحت ايضا عدت دون التقريب ولعله مما يحمل على الضبح وعبارة الصحاح ابو عبيدة ضبحت الخيل ضبحا مثل ضبعت وهو السير (وفى المختار وهو ان تمد اضباعها فى سيرها واعضادها) وقال غيره تضبح تنحم وهو صوت انفاسها اذا عدون وضبحت النار الشئ غيرته ولم تبالغ فيه فانضبح ومثله ضهب والضبح بالكسر الرماد وكغراب صوت الثعلب والمضبوحة حجارة القداحة التى كانها محرقة والضبحاء القوس وقد عملت فيها النار والمضابحة المقابحة والمكافحة فاصل المقابحة من الصوت ثم اطلقت على المكافحة على حد قولهم الوغى ثم الضبد محركة الغضب والغيظ والضَبد الخلط بين الرُطب والبسر والضمد بالميم ان تتخذ المراة خليلين وبالتحريك الحقد وضبده اذكره ما يغضبه ثم ضبر الفرس والمقيد يضبِر ضَبر او ضَبرانا جمع قوائمه ووثب وهو غريب فانه جمع بين معنى ضب اى ضم ومعنى طبر اى طفر وفرس ضبر كطمر وثاب وفى المصباح فرس ضَبر مجتمع الخلق وصف بالمصدر وضبر الكتب ضبرا جعلها اضبارة بكسر الهمزة وفتحها واقتصر الجوهرى على الكسر اى حزمة ج اضابير ومثلها الضبارة بالضم وتكسر وككتاب وغراب الكتب بلا واحد ولا يخفى انه من معنى الجمع وضبر الصخر نضده والتضبير الجمع وشدة تلزيز العظام واكتناز اللحم جمل مضبور ومضبّر ورجل ذو ضبارة كسحابة مجتمع الخلق وموثقه وكذا اسد ضُبارم وضبارمة بضمهما كذا فى نسختى وقد اعادهما المصنف فى باب الميم من غير تنبيه عليه وذكره له هنا خلاف عادته والا لزمه ان يذكر الضبثم فى ضبث والضبور كصبور وطمر ومعظم الاسد والضبير الشديد والذكر والضبر الجماعة يغزون وجلد يغشى خشبا فيها رجال

تقرب الى الحصون للقتال ج ضبور وشجر جوز البر كالضبر ككتف وجوز بوا
ولم يذكر هذا الحرف فى موضعه المخصوص وبالكسر الابط وكرمان شجر يشبه شجر
البلوط الواحدة بهاء وفى الصحاح اضبر الفرس اذا جمع قوائمه ووثب وضبر عليه
الصخر يضبره اذا نضده وهى اوضح من عبارة المصنف وفى شرح درة الغواص
للعلامة الخفاجى كتب بعضهم كتبت اليك فما اجبت وتابعت فما وارت واضبرت
فما افردت قال اضبرت من الاضبارة بالكسر والفتح وهى الحزمة من الصحف
كما فى الصحاح وفى الحديث ضبائر ضبائر وهو كما فى شرح مسلم جمع ضبارة بالفتح
والكسر والثانى اشهر ولم يذكر الهروى غيره ويقال اضبارة بكسر الهمزة وروى
ضبارات ضبارات اى جماعات متفرقة وفى تهذيب الازهرى ضبائر جماعات قال ابن
السكيت يقال جاء باضبارة واضمامة من كتب وهى الاضابير والاضاميم وقال الليث
اضبارة من صحف او سهام حزمة وضبارة لايجيزها غير الليث وفى المصباح
وعنده اضبارة من كتب بكسر الهمزة اى جماعة وهى الحزمة والجمع اضابير والضبارة
بالكسر لغة والجمع ضبائر ثم الضبطر كهزبر الشديد والضخم المكتنز والاسد
الماضى كالضبيطر ثم الضبغطرى مقصورة الرجل الشديد والطويل والاحمق وكلمة
يفزع بها الصبيان وجاء من ض غ ب الضاغب الرجل يختبئ فيفزع الانسان بصوت
كصوت الوحش والضبغطرى ايضا ماجلته على رأسك وجعلت يدك فوقه لئلا يقع
وهو من معنى الضبط واللعين المنصوب فى الزرع يفزع به الطير والضبع او انثاها
وهما ضبغطران وقوله او انثاها مخالف لما سيذكره فى ض ب ع ثم الضبارز كعلابط
المضبرز الخلق الموثق ثم الضبز شدة اللحظ والضبز الشديد المحتال من الذئاب
وذئب ضبز وضبز متوقد اللحظ ثم الضبس الالحاح على الغريم ولايخفى انه من
معنى الشدة وقد تقدم ايضا اضب فلانا لزمه والضبس ككتف الشكس العسر
كالضبيس والخب والداهية وهو ضبس شر وضبيسه صاحبه والضبيس ايضا
الثقيل البدن والروح والجبان والاحمق الضعيف البدن وكأنه من حمل النقيض على
النقيض ومن معنى الثقل قيل ضبست نفسه كفرح لقست وخبثت ثم ضبطه ضبطا
وضباطة حفظه بالحزم وهى ايضا عبارة الصحاح وعبارة المصباح ضبطه ضبطا
من باب ضرب حفظه حفظا بليغا ومنه قيل ضبطت البلاد وغيرها اذا قمت بامرها
قياما ليس فيه نقص وضبط ضبطا من باب تعب عمل بكلتا يديه فهو اضبط وهو الذى
يقال له اعسر يسر قلت اذا تفرست فى كلا المعنيين وجدتهما غير منفكين عن معنى
الجمع والاحتواء ورجل وجمل ضابط قوى شديد كالضبنطى كحبنطى واضبط يعمل
بيديه جميعا وهى ضبطاء وفى المثل اضبط من ذرة لانها تجر ما هو على اضعافها
وربما سقطا من شاهق فلا ترسله واضبط من عائشة بن عثم وذلك انه سقى
ابله يوما وقد انزل اخاه فى الركية للميح فازدحمت الابل فهوت بكرة منها فى البئر
فاخذ بذنبها وصاح به اخوه يااخى الموت قال ذلك الى ذنب البكرة يريد انه
ان انقطع ذنبها وقعت ثم اجتذ بها فاخرجها والاضبط ايضا الاسد
كالضابط وضبطت الارض مطرت وتضبطه اخذه على قهر وحبس والضأن

نالت شيا من الكلأ او اسرعت فى المرعى وقويت والضَبطة لعبة لهم ثم الضبعطى كحبنطى الاحمق وكل كلمة يفزع بها الصبيان كالضبغطى ج ضباغط ثم الضبنطى القوى الشديد وقد مر ذكرها فى ضبط فكان ينبغى له ان ينبه على ذلك ثم الضَبع العضد كلها او اوسطها بلحمها او الابط او مابين الابط الى نصف العضد من اعلاه وعندى انه من معنى القوة والضبط ثم قيل من معنى الضبع ضبعه كمنعه مد اليه ضبعه للضرب وفلان جار وظلم وعلى فلان مد ضبعيه للدعاء عليه ويده اليه بالسيف مدها به والقوم للصلح مالوا اليه فجعل مد اليد هنا للخير ومنه ضبع القوم الطريق جعلوا لنا منه قسما وضبعوا الشى استهموه والابل ضبعا وضبوعا وضبعانا محركة مدت اضباعها فى سيرها كضبعت تضبيعا وهى ناقة ضابع والبعير اسرع او مشى فحرك ضبعيه وضبعت الخيل ضبحت وضبعت الناقة كفرح ضبعا وضبعة محركتين ارادت الفحل كاضبعت واستضبعت فهى ضبعة كفرحة ج ضباع وحبالى وقد تستعمل فى النساء ولو قال وفى سائر الحيوان والنساء لكان اولى ولعل اصل معناه من مد الضبع والمَضبعة اللحمة تحت الابط من قُدُم وذهب به ضَبعا ابَعا باطلا والضبع بضم الباء وسكونها مونثة ج اضبع وضباع وضبع بضمتين وبضمة ومَضبعة والذكر ضبعان بالكسر والانثى ضبعانة وضُبُعة عن ابن عباد وتجمع على الضُبَع او لا يقال ضبعة ج ضَباعين وضباع وضبعانات بكسرهما وهى سبع كالذئب الا اذا جرى كانه اعرج فلذا سمى الضبع العرجاء وسيل جارّ الضبع اى يخرجها من وجارها وانما قيل دَلجة الضبع لانها تدور الى نصف الليل فقد رأيت كيف ذكرها المصنف مرة وانثها اخرى على اسلوب العجم وعبارة الصحاح الضبع معروفة ولا تقل ضبعة لان الذكر ضِبعان والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين والانثى ضبعانة والجمع ضبعانات وضِباع وهذا الجمع للمذكر والمونث مثل سبع وسباع وفى هامش الصحاح المطبوع بمصر قوله والانثى ضبعانة قال ابن برى هذا لا يعرف نقله محشى القاموس ردا عليه اذ تبع الجوهرى وقوله وهذا الجمع الخ وكذا التثنية ضبعان بلفظ المذكر للخفة وعبارة المصباح الضبع بضم الباء فى لغة قيس وبسكونها فى لغة بنى تميم وهى انثى وتختص بالانثى وقيل تقع على الذكر والانثى وربما قيل فى الانثى ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين ويجمع الضَبُع على ضباع وبسكونها على اضبع وفى درة الغواص ويقولون الضبعة العرجاء وهو غلط ووجه القول الضبع العرجاء لان الضبع اسم يختص بانثى الضباع والذكر منها ضبعان قال شارحها العلامة الخفاجى الضبع بفتح الضاد وضم الباء او سكونها مختص بالمونث عند بعض اهل اللغة وفى عين الحياة عن ابن الانبارى يطلق على الذكر والانثى وكذا حكاه ابن هشام الخضراوى عن المبرد وكونه لا يقال ضبعة مشهور الخ والضَبُع ايضا السنة المجدبة ولعله من فعل الضبع وتخريبها والضباع ككتاب كواكب كثيرة اسفل من بنات نعش وهو فى ضبع فلان مثلثة اى فى كنفه وناحيته واقتصر الجوهرى على الضم وحمار مضبوع اكلته الضبع ولعل الحمار مثال وضبع تضبيعا جبن وفلانا حال بينه وبين المرمىّ الذى قصد رميه وناقة مضبعة كمعظمة تقدم صدرها وتراجع عضداها واضطباع المحرم ان يدخل الرداء من تحت ابطه

الايمن ورد طرفه على يساره ويبدى منكبه الايمن ويغطى الايسر سمى به لابدآء احد الضبعين هذه عبارته وهو التأبط ايضا كما فى الصحاح قال وقول الجوهرى وضبعان امدر اى منتفخ الجنبين الخ موضعه م د ر وانما اثبته هنا سهوا والله تعالى اعلم

قال صاحب الوشاح عبارة الجوهرى فى مدر ورجل امدر بين المدر اذا كان منتفخ الجنبين والامدر من الضباع الذى فى جسده لمع من سلحه ويقال لون له وقال هنا وضبعان امدر اى منتفخ الجنبين ويقال هو الذى تترب جنباه كانه من المدر او التراب اه فاى سهو دخل عليه والحالة انه ذكره فى الموضعين معا وذكر الشى فى موضعه ثم ذكره فى غير موضعه لتلازم او مناسبة من عادة اللغويين كما تقدم عن المطرزى والعلم عندالله قلت تكرير هذه العبارة فى الموضعين اولى من ذكر منافع الضبع وخواصها فان هذا من وظيفة الطبيب لا اللغوى بخلاف الاول فانه منوط باللغة فتكريره زيادة بيان وفائدة ثم ضُبُوك الارض تباشيرها وضبوك الغيث اخالته للمطر واضبأكت الارض خرج نبتها ثم الضبرك كزبرج المرأة العظيمة الفخذين وكعلابط الاسد والثقيل الكثير الاهل والشديد الضخم كالضِبراك وكل من هذه المعانى مر فى ضبر ثم الضئبل كزئبر وقد تضم باؤهما الداهية وليس فى الكلام فعلل غيرهما وقد مر الكلام عليه ثم الضبثم كجعفر وعلابط الاسد ثم الضبارم كعلابط وعلابطة الاسد والرجل الجرىء على الاعدآء (ج ضَبارمة) ثم الضبن بالكسر ما بين الكشح والابط وما اعيى الحافر حفره واول الحمل الابط ثم الضَبن ثم الحضن وهو يقتضى ان يكون فعل من الابط والضبن ولم يذكره وعبارة الصحاح الضبن بالكسر ما بين الابط والكشح واول الجنب الابط ثم الضبن ثم الحضن اه وبالفتح وككتف الماء المشفوف لافضل فيه كالمضبون وهو ايضا الزَمِن وبالتحريك الوكس والضبنة مثلثة وكفرحة العيال ومن لاغناء فيه ولا كفاية والاضبان المسابع الكثيرة السباع والمضبون الزمن وضبن الهدية كفها لغة فى صبنها وهذا هو اصل معنى الضَبن والضبنة واضبنه ازمنه وهذا المعنى فى ضمن ولعله يقال منه اعمنه واضبن الشىء جعله فى ضبنه كاضطبنه وضيق عليه ثم ضبته النار تضبوضَبوا غيرته وشوته وهذا المعنى مر فى ضبح وضبا اليه لجأ وهذا ايضا مر فى ضبأ واضبى امسك ورفع واضوى وعليه اشرف ليظفر به ونحوه ما تقدم فى اضب واضبى بهم السفر اخلفهم فيما رجوا من ربح وهو من معنى الامساك والضابى الرماد والمضباة بالضم خبزة الملة

ثم مقلوب ضب بض

بض الماء يبضِ بَضا وبُضوضا وبضيضا سال قليلا قليلا ومثله نض وبض له اعطاه قليلا كأبض وهو كما أخذ بص والبضض محركة الماء القليل وما يبض حجره مثل للبخيل وبض اوتاره حركها ليهيئها للضرب ومثله بظ اوتاره وما علمك اهلك الا مِضا وبِضا وميضا وبيضا بكسرهن وهو ان يسأل عن الحاجة فيتطق بشفتيه وبئر بَضوض يخرج ماؤها قليلا قليلا ج بِضاض وفى نسخة بضائض وما فى البئر باضوض بلالة وما فى السقاء بُضاضة وبضيضة يسير ماء والبضيضة ايضا المطر القليل وملك اليد والبَضّ الرخص الجسد الرقيق الجلد الممتلىء وهى بهاء وجارية بضيضة وباضة

وبضاضة بضة وعندى انه حكاية صفة وعبارة الصحاح جارية بضة كانت ادماء
او بيضاء وقد بضضت يارجل وبضضت يارجل بالفتح والكسر بضاضة وبضوضة
فاهمال المصنف الفعلين والمصدرين غريب والبض ايضا اللبن الحامض كالبضة
والبضباض الكماة ورجل بضابض قوى وقد مر ضباضب بمعناه وهواقوى دليل على
ان مامر حكاية صفة وبضض تبضيضا تنعم وهو من معنى البض وابتضضت نفسى
له استزدتها له فزاد معنى بض له اى اعطاه قليلا لزيادة الحروف وتبضبضته اخذت
كل شئ له وحق منه استنظفته قليلا قليلا ومثله تنضضه بالنون وعبارة الصحاح
تبضضت حق منه وعندى انها اصح من عبارة المصنف وابتض القوم استأصلهم
ومثله ابتاضهم ثم باض بوضا اقام بالمكان ولزم وحسن وجهه بعدكلف وفيه طرف
من بض ثم باض السحاب يبيض مطر فلم ينقطع المعنى عن بض ويقرب منه
فاض وباض بالمكان اقام وهو نتيجة المطر وله نظائر كثيرة وباضت الدجاجة تبيض
بيضا فهى بائض وبيوض ج بيض وبيض ككتب وميل وباضت البهمى سقطت
نصالها كاباضت وبيضت ونصال البهمى ما ابرزته وبدرت به من اكمتها فكأن
المعنى تجردت فصارت بيضاء ومن هذا التجرد قيل باض الحر اى اشتد وباض
العود ذهبت بلته وباض فلانا غلبه فى البياض وباضت الفرس اصابها البيص
وهو ورم فى يدها والبيضة بالكسر الارض الملساء ولون من التمر ج بيض وهذا
المعنى لم ينقطع عن معنى البض ومن هذا المعنى البيضة لواحدة بيض الطائر ج بيوض
وبيضات وبيضة الحديد على التشبيه والبيضة ايضا الخصية وحوزة كل شئ وساحة
القوم ج بالضمات ويكسر وبيضة النهار بياضه وهو اذل من بيضة البلد من بيضة
النعام التى تتركها وهو بيضة البلد واحده الذى يجتمع اليه ويقبل قوله ضد وعندى
ان هذا المعنى من بيضة الحديد وبيضة البلد ايضا الفقع وبيضة العقر يبيضها
الديك مرة واحدة ثم لايعود قلت ويقال ايضا بيضة الديك كناية عن النادر وبيضة
الخدر جاريته والابيض ضد الاسود ج بيض والانثى بيضاء والبياض لون الابيض
واللبن كالبياضة والبيضان ضد السودان وامرأة مبيضة تلدهم ومسودة
ضدها والابيض ايضا السيف والفضة وكوكب فى حاشية المجرة والرجل النقى
العرض والخيط الابيض هو اول مايبدو من الفجر المعترض فى الافق والخيط الاسود
هو مايمتد معه من غلس الليل كما فى الكليات والموت الابيض الفجأة والابيضان اللبن
والماء او الشحم واللبن او الشحم والشباب او الخبز والماء او الحنطة والماء والابيضان
ايضا عرقان فى حالب البعير كما فى الصحاح وما رايته مذ ابيضان شهران او يومان
والبيضاء الحنطة والرطب من السلت والقدر كام بيضاء والخراب وبعكس ذلك
السواد فانه يطلق على القرى والمال الكثير والمناسبة ظاهرة ثم اطلق ايضا على
الداهية وحبالة الصائد واسم حلب الشهباء ورايت فى بعض الكتب ان البيضاء
من اسماء الشمس فليحرر وهذا اشد بياضا وابيض منه شاذ كوفى

وعبارة الصحاح بايضه فباضه اى فاقه فى البياض ولاتقل بيوضه وهذا اشد بياضا
من كذا ولا تقل ابيض منه واهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الراجز * جارية

فى درعها الفضفاض ابيض من اخت بنى اباض * قال المبرد ليس البيت الشاذ بحجة
على الاصل المجمع عليه واما قول الراجز (اعنى طرفة يهجو عمرو بن هند) اذا الرجال
شتوا واشتد اكلهم * فانت ابيضهم سربال طباخ * فيحتمل ان لا يكون بمعنى افعل
الذى تصحبه من للمفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو احسنهم وجها واكرمهم ابا تريد
حسنهم وجها وكريمهم ابا فكانه قال فانت مبيضهم سربالا فلما اضافه انتصب
ما بعده على التمييز وفى درة الغواص وحكم افعل الذى للتفضيل يساوق حكم افعل
التعجب فيما يجوز فيه ويمتنع منه فكما لا يقال ما ابيض هذا الثوب وما اعور هذا
الفرس لا يجوز ان يقال هذا ابيض من تلك ولا هذا اعور من ذاك الى ان قال وقد عيب
على ابى الطيب قوله فى صفة الشيب * ابعد بعدت بياضا لا بياض له لانت اسود
فى عينى من الظلم * الى آخره قال الشارح اجاز الكوفيون التعجب من البياض والسواد
لانهما اصول الالوان كما ورد فى حديث الحوض الذى قال اهل الحديث انه متواتر ماؤه
ابيض من الورق اى الفضة وفى بعض شروحه انه لغة قليلة الى ان قال بعد ايراد
بيت المتنبى قال فى شرح شواهد المغنى امتناع هذا مذهب البصريين وذهب الكسائى
وابن هشام الى بناء اسم التفضيل من الالوان مطلقا وتقدم المذهب الثالث قبيل هذا
وانه مذهب الكوفيين والمتنبى كوفى فلا اعتراض عليه اه و بيّضه ضد سوّده وملأه
وفرّغه ضد وتاويله ان الاناء اذا فرغ كان كالابيض لانكشافه وعليه جاء لفظ البيضاء
بمعنى الخراب كما مر واذا ملئ افاده الملء حسنا والعرب تكنى بالحسن عن البياض ومنه
لفلان اليد البيضاء وبيّض الله وجهه وبيضت الكتاب وضده السواد فاما تبييض العين
فانه كناية عن الاعماء وهو ماخذ آخر لا تخفى مناسبته وابتاض لبس البيضة والقوم استأصلهم
فابتيضوا وابيضّ وابياضّ ضد اسود واسواد وايام البيض اى ايام الليالى البيض وهى
الثالث عشر الى الخامس عشر الى الرابع عشر ولا تقل الايام البيض وعبارة المصباح
وقولهم صام ايام البيض هى مخفوضة باضافة ايام اليها وفى الكلام حذف والتقدير
ايام الليالى البيض وهى ليلة ثلث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة وسميت
هذه الليالى بالبيض لاستنارة جميعها بالقمر قال المطرزى ومن فسرها بالايام فقد ابعد
وقال قبلها ويحكى عن الجاحظ انه صنف كتابا فيما يبيض ويلد من الحيوان فاوسع
فى ذلك فقال له عربى يجمع ذلك كله كلمتان كل اذون ولود وكل صموخ بيوض اه قال
المصنف ولهم لعبة يقولون ابيضى حبالا و اسيدى حبالا والمبيضة بكسر الباء فرقة
من الثنوية وهم اصحاب المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من العباسيين
وابن بيض وقد يفتح اوهو وهم للجوهرى تاجر مكثر من عاد عقر ناقته على ثنية فسد بها
الطريق ومنع الناس من سلوكها قال صاحب الوشاح نص صاحب الضياء عليه بالفتح
ثم ذهب دمه بضرا مضرا اى هدرا وعندى انه ملحوظ فيه معنى السيلان ومثله بطرا
وبظرا والبضرة بطلان الشئ والبضر البظر ثم بضع كمنع قطع وشق وقطع اللحم
وفى المعنى الاول عضب وبعض وبضع ايضا تزوج وجامع كباضع وهو من المعنى الثانى
ومثله فى الماخذ افتض واقتض وشرح وله نظائر كثيرة وفى المثل كمعلمة امها البضاع
اى الجماع وبضع به كمنع اذا امرته بشئ فلم يفعله فدخلك منه كذا فى نسختى وبضع

من الماء بضعا وبضوعا وبضاعا روى وقد جاء مما يقرب من بضع به بَتَع بامر اى قطعه دونى ولم يوامرنى فيه وبضعه الكلام وابضعه الكلام بينه له فبضَع هو بضوعا فهم وماخذ الاول كماخذ شرح واصله الشق ثم استعمل بمعنى الكشف والفتح وهو لازم الشق ثم قال بعد سبعة عشر سطرا وابضع الكلام بينه بيانا شافيا وابضعها زوّجها والشئ جعله بضاعة كاستبضعه والماء فلانا رواه وعن المسألة شفاه وتبضع العرق تبضع وبالمعجمة اصح هذه عبارته وقد تقدم الكلام عليه وفى الصحاح ويقال جبهة تبضَع اى تسيل اه وانبضع انقطع وابتضع تبين وفى الصحاح بضعت من الماء بضعا رويت وفى المثل حتى متى تكرع ولا تبضع وربما قالوا بضعت من فلان اذا سئمت منه وهو على التشبيه وابضعنى الماء اروانى وربما قالوا سألنى فلان عن مسألة فابضعته اذا شفيته والبضَع فى الدمع ان يصير فى الشفر ولا يفيض ولا يخفى انه من معنى بض وبالضم الجماع وعقد النكاح وقد مر مأخذه وملك بضعها اى جماعها ثم اطلق على الفرج نفسه وهذا الماخذ ينظر الى السر فراجعه وله نظائر ثم اطلق على المهر والطلاق وعده المصنف من الاضداد لانه قرنه مع عقد النكاح وعندى ان المهر والطلاق من البضع الذى بمعنى القطع والبضع بالكسر الطائفة من الليل ولا يخفى انه من معنى القطع ومابين الثلاث الى التسع او الى الخمس او مابين الواحد الى اربعة اومن الاربع الى تسع او هو سبع واذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لايقال بضع وعشرون او يقال الفراء لايذكر مع العشرة والعشرين الى التسعين ولا يقال بضع ومائة ولا الف مبرمان البضع مابين العقدين من واحد الى عشرة ومن احد عشر الى عشرين ومع المذكر بهاء ومع المونث بغيرهاء تقول بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة ولا يعكس او البضع غير معدود لانه بمعنى القطعة   وعبارة الصحاح وبضع فى العدد بكسر الباء وبعض العرب يفتحها وهو ما بين الثلث الى التسع تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا وبضع عشرة امرأة فاذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لاتقول بضع وعشرون   وعبارة المصباح وبضع فى العدد بالكسر وبعض العرب يفتح واستعماله من الثلاثة الى التسعة وعن ثعلب من الاربعة الى التسعة يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال وبضع نساء ويستعمل ايضا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن تثبت الهاء مع المذكر وتحذف مع المؤنث كالنيف ولا يستعمل فيما زاد العشرين واجازه بعض المشايخ فيقول بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة وهكذا قال ابوزيد وقالوا على هذا معنى البضع والبضعة فى العدد قطعة مبهمة غير محدودة اه   وفى شفاء الغليل بضعة وثلثون ونحوه استعمل فصيح ورد فى الحديث الصحيح وقال الجوهرى اذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لاتقول بضع وعشرون قال الكرمانى وهو خطا منه فان افصح الفصحاء وهو النبى صلى الله تعالى عليه وسلم تكلم به والامر كما قاله ولا عبرة بكلام ابى حيان هنا اه والبَضعة وقد تكسر القطعة من اللحم ج بضع بالفتح وكعنب وصحاف وتمرات وعبارة الصحاح والبَضعة القطعة من اللحم هذه بالفتح واخواتها بالكسر مثل القطعة والفلذة والفدرة والكسفة والخرقة ومالا يحصى والجمع بَضع مثل

تمرة وتمر وبعضهم يقول جمعها بضع مثل بدرة وبدر وكثير ما يبضع به العرق والجلد والباضعة الشجة التى تقطع الجلد وتشق اللحم شقا خفيفا وتدمى الا انها لا تسيل والفرق من الغنم (اى اقاطيع) والباضع فى الابل كالدلال فى الدور او من يحمل بضائع الحى ويجلبها والسيف القطاع ج بضعة ومن اغرب ان المصنف ذكر البضاعة والبضائع فلتة ولم يفسرها مع ان الصحاح ابتدأ بها المادة وتعريفها فيه انها طائفة من مالك للتجارة تبعثها للتجارة تقول ابضعت الشئ واستبضعته اى جعلته بضاعة وفى المثل كمستبضع تمر الى هجر وذلك لان هجر معدن التمر ولله در صاحب المصباح حيث قال البضاعة بالكسر قطعة من المال تعد للتجارة فانه صرح بانها من معنى القطع ومثلها فى المأخذ السلعة واعلم ان الجوهرى رحمه الله قد استعمل بعث هنا فيما لا يتصرف بنفسه والبضع كامير الجزيرة فى البحر والمراد بهذا القيد انها منقطعة عن الارض بالكلية بخلاف الجزيرة فقد تكون متصلة بها ولذا يقال جزيرة العرب وجزيرة الاندلس وقد استعملوها ايضا بمعنى البضيع لعدم شهرته وكان الاولى اشتهاره للفرق والبضيع ايضا البحر وقدم تأويل ذلك فى البحر والماء النمير وفى نسخة والماء النهر كالباضع وهو من معنى الرى وابضع ايضا الشريك ولعل اصله من البضاعة او انه محمول على معنى القسيم وعبارة الصحاح قال الاصمعى البضيع الجزيرة فى البحر قال والبضيع اللحم يقال دابة كثير البضيع ورجل خاظى البضيع والبضيع ايضا العرق والبضيعة كسفينة الجنية تجنب مع الابل والابضع المهزول وبئر بضاعة بئر قديمة بالمدينة وابضعة ملك من ملوك كندة ثم الباضك والبضوك كصبور من السيوف القاطع ولا يبضك الله يده لا يقطعها ثم البضم النفس وقد تقدم البذم بمعناه والبضم ايضا السنبلة حين تخرج من الحبة فتعظم وبضم الزرع غلظ حبه والحب اشتد قليلا

﴿ ثم ولى ضب طب ﴾

الطب البعير يتعاهد موضع خفه وهو من حكاية صوت خفه على الارض ويؤيده مجئ الطبطبة للصوت واهل مصر والشام يقولون وقع طب اى وقع وسمع له هذا الصوت ومثاله من فصيح الكلام قب حكاية وقع السيف ويقولون ايضا طبطب عليه اى ضرب عليه باليد ضربا خفيفا وهو فى لغة الانكليز تب وفى لغة الفرنسيس طبى وقع وهو يوافق ايضا معنى وقع فان اصله صوت الضرب بالشئ وقد لحظت العرب معنى الطب فى افعال كثيرة منها المطابقة كما سيأتى والحقق وهو ان يضع الفرس حافر رجله موضع يده والنعت منه احق ومثله احج وهو ايضا من حكاية الصوت ثم قيل منه حق الشئ اى وقع وثبت ووجب وكذا معنى وجب فانه فى الاصل بمعنى السقوط مع هدة ثم اطلق الطب على الفحل الحاذق بالضراب والمراد منه من يتعهد موضع قضيبه كما يتعهد موضع خفه وفى ذلك من فائدة النتاج ما لا يخفى ثم كسر اوله واستعمل بمعنى مطلق العادة والشان والارادة والشهوة تقول ما ذاك بطبى اى بعادتى ثم استعمل بمعنى علاج الجسم والنفس وتثلث الطاء وفعله طب يطب ويطب والطبيب العالم به جمع القلة اطبة وجمع الكثرة اطباء تقول ما كنت طبيبا

ولقد طبت بالكسر وكل حاذق طبيب عند العرب كما فى الصحاح ويقال ايضا طب
وصف بالمصدر كما فى المصباح والمتطبب الذى يتعاطى علم الطب وفى المثل ان كنت
ذا طب فطب لعينيك وعبارة المصنف لعينك ومن احب طب اى تأنى للامور
وتلطف وفى المثل ايضا اعمل عمل من طب لمن حب ثم استعمل الطب ايضا باختلاف
حركاته بمعنى السحر تقول منه طب الرجل فهو مطبوب كما فى الصحاح والطب
ايضا والتطبيب تغطية الخرز بالطبابة هذه عبارة المصنف وعبارة الصحاح الطبابة
الجلدة التى يغطى بها الخرز وهى معترضة كالاصبع مثنى على موضع الخرز والجمع
طباب وتقول منه طبت السقاء اطبه من باب نصر وطبته شدد للتكثير اه والتطبيب
ايضا ان تعلق السقاء من عود ثم تمخضه وان تدخل فى الديباج بنيقة توسعه بها وكل
ذلك من معنى المعالجة وتزوج رجل امرأة فهديت اليه فلما قعد منها مقعده
من النساء قال لها ابكر انت ام ثيب فقالت قَرُبَ طِبٌّ وروى طبا فذهبت مثلا
وفلان يستطب لوجعه اى يستوصف الدواء ايها يصلح لدائه والطبة والطبابة
بكسرهما والطبيبة المستطيلة من الارض والثوب والسحاب والجلد ج طباب وطِبَب
والطبة بالضم والطبابة بالكسر السير يكون فى اسفل القربة بين الخرزتين
وعبارة الصحاح والطبابة طريق من رمل او سحاب وكذلك الطبة بالكسر
والطبة ايضا الشقة المستطيلة من الثوب وكذلك طِبَبُ شعاع الشمس
وهى الطرائق التى ترى فيها اذا طلعت وهذه المعانى تقرب من معنى الدبة والمطابة
المداورة ونحوها المطابية والطبطبة صوت الماء وصوت تلاطم السيل ثم قال بعدها
بعدة اسطر وطبطب صوت وعبارة الصحاح الطبطبة صوت الماء ونحوه وقد تطبطب
والطبطاب طائر له اذنان كبيرتان واهل الشام يقولون جاء الامر على طبطابه اى
مراده والطبطبية الدرة ثم طابه واطابه وطيبه بمعنى فلم ينقطع المعنى عن طبه
وطاب الشىء يطيب طِيبا وطِيبة وتَطيابا وطابا لذ وزكا وعبارة الصحاح الطيب ضد
الخبيث وطاب الشىء طيبة وتطيابا وعبارة المصباح طاب الشىء يطيب طيبا اذا كان
لذيذا او حلالا فهو طيب قلت والطيب ايضا الطاهر وطابت نفسه انبسطت
وانشرحت وطبت به نفسا طابت به نفسى والطيبات من الكلام افضله واحسنه اه
والطِيب م والحِلّ كالطيبة والافضل من كل شىء وتطيب بالطيب تضمخ به وقد طيبته
انا والمصنف اهمله وعبارة الجوهرى والطيب ما يتطيب به وقال ايضا فعلت ذلك
بطِيبة نفسى اذا لم يكرهك عليه احد وتقول مابه من الطيب ولا تقل من الطِيبة وشىء
طيّاب بالضم اى طيب جدا وهذا شراب مَطْيَبة للنفس اى تطيب به النفس اذا
شربته وقولهم ما اطيبه وما ايطبه مقلوب منه كل ذلك لا يوجد فى القاموس والطابة
الخمر والمطايب الخيار من الشىء ولا واحد لها كالاطايب او مطايب الرُطَب واطايب
الجزور او واحدها مطاب او مَطيَب ومطابة وعبارة الصحاح واطعمنا فلان من اطايب
الجزور جمع اطيب ولا تقل من مطايب الجزور وسبى طيبة بالكسر صحيح لم يكن عن غدر
ولا نقض عهد وطَيبة على وزن شيبة اسم مدينة الرسول عليه السلام كطابة والطيبة
بالكسر والطيّبة وعذق ابن طاب نخل بها او ابن طاب ضرب من الرطب والطياب

بالكسر نخل بالبصرة والطوبى الطيب وجمع الطيبة وتأنيث الاطيب والحسنى والخير
والخيرة وشجرة فى الجنة او الجنة بالهندية وهو انتهاك لحرمة العربية وطوبى لك
وطوباك لغتان اوطوباك لحن وعبارة الصحاح طوبى فعلى من الطيب قلبوا الياء واوا
للضمة قبلها وتقول طوبى لك وطوباك بالاضافة قال يعقوب ولا تقل طوبيك بالياء
وطوبى اسم شجرة فى الجنة وعبارة المصباح وطوبى لهم قيل من الطيب والمعنى العيش
الطيب وقيل حسنى لهم وقيل خير لهم اه وفى شفاء الغليل طوباك ان فعلت كذا قال ابن
الانبارى فى الزاهر هذا مما تلحن فيه العوام والصواب طوبى لك قال تعالى طوبى لهم
وحسن مآب قلت وقع فى حديث الجامع الكبير طوباك بمعنى طوبى لك فاذا صح فلا عبرة
بهذا وهو مما رواه الديلمى لما مات عثمان بن مظعون قال النبى صلى الله عليه وسلم
طوباك يا عثمان لم تلبس الدنيا ولم تلبسك والقياس لا يأباه وفى عبث الوليد لابى العلاء
المعرى العامة تقول طوباك وطوبى فلان وهو مولد والقياس يطلق مثله وينبغى
ان يكون مبتدا محذوف الخبر اى طوباك موجودة اومفعولا بتقدير اى اشكر طوباك
اى طوبى عيشك اه والاطيبان الاكل والجماع وقيل غير ذلك واطيبة المعز وتخفف
استحرامها وقد اعاد ذكرها فى ى ط ب وهو محلها المخصوص بها فذكرها هنا
سهو والطوب بالضم الآجر قال فى شفاء الغليل الطوبة للاجرة لغة شامية واحسبها
رومية اه واطيب تكلم بكلام طيب وقدم طعاما طيبا وولد بنين طيبين وتزوج
حلالا وطايبه مازحه واستطابه وجده طيبا كاستطيبه واطيبه وطيبه والقوم
سالهم ماء عذبا واستطاب ايضا استنجى كاطاب لان المستنجى تطيب نفسه بازالة
الخبث واستطاب ايضا حلق العانة ثم الطبأة الخليقة كريمة كانت اولئيمة فلم
ينقطع عن معنى الطب اى الشان والعادة ثم الطبج الضرب على الشى الاجوف
كالراس فرجع المعنى الى حكاية الصوت والطبج ايضا استحكام الحماقة وقد طبج
كفرح اى حمق وتطبج فى الكلام تفنن وتنوع وهذا المعنى يقرب من دبج والطبجة
كسكينة الاست ثم الطباهجة اللحم المشرح معرب تباهه وفى شفاء الغليل الطباهج
الكباب كما فى تاج الاسماء معرب تباهه والعرب تسميه الصفيف وظاهر كلام ابن النحاس
فى شرح المعلقات ان الكباب مولد ويشهد له انا لم نره فى كلام فصيح وقوله فى القاموس
الكباب بالفتح اللحم المشرح والتكبيب عمله لا يعبا به وفى الهامش وكذا نقل
شارحه مرتضى عن ياقوت انه فارسى اه ثم المطبخ كمعظم السمين حكاية صفة
ثم الطبخ الانضاج اشتواء واقتدارا طبخ كنصر ومنع فانطبخ واطبخ كافتعل واطبخ
اطباخا اتخذ طبيخا ذكرها فى آخر المادة مع انه لم يذكر الطبيخ بالمعنى المتعارف
فهل هو يعم سائر المعانى اولا فيه نظر وعبارة الصحاح طبخت القدر واللحم فانطبخ
واطبخت وهو افتعلت اتخذت طبيخا قال ابن السكيت وقد يكون الاطباخ اقتدارا
واشتواء تقول هذه خبزة جيدة الطبخ وآجرة جيدة الطبخ وتقول اطبخوا لنا قرصا
وعبارة المصباح الطبيخ فعيل بمعنى مفعول وطبخت اللحم طبخا من باب قتل اذا انضجته
بمرق قاله الازهرى والمطبخ موضع الطبخ وقد تكسر الميم تشبيها باسم الآلة قلت
اذا تفرست فى الطبخ وجدته غير منقطع عن معنى طب فانه ضرب من المعالجة وعبارة

المصنف وكمسكن موضعه وكمنبر آلته او القدر وككتان معالجه وككتابة حرفته وككناسة مافار من رغوة القدر والطبيخ ضرب من المنصّف والجص والآجر وكقبر ملائكة العذاب الواحد طابخ والطابخ ايضا الحمى الصالب اى الشديدة الدائمة والطابخة الهاجرة ولقب عامر بن الياس بن مضر وهو يوهم انه يقال معرفا وليس كذلك وطابخ الجرسمائه وكسحاب ويضم الاحكام والقوة والسمن والطبخ كسكين البطيخ والظاهر من عبارة شفاء الغليل انها لغة لاهل الحجاز وامرأة طباخية ككراهية وغرابية شابة مكتنزة اوعاقلة مليحة وكمحدث الشاب الممتلئ وطبخ تطبيخا ترعرع وكبر والمطبخ ايضا اول ولد الضب والاطبخ المستحكم الحمق كالطبخة وهذا المعنى مر فى ط ب ج ثم الطبرزذ السكر معرب كانه نحت من نواحيه بالفاس وقال الاصمعى طبرزن وطبرزل ثم طبر قفز واختبأ ونحو المعنى الاول طفر وطمر وطبر الحصان الفرس ضربها والطبر بالكسر ركن القصر وشلو البز وكرمان شجر يشبه التين وبنات طبار بفتح الراء وكسرها الدواهى ومثله بنات طمار لكن فسرهذه بالداهية وعندى انهما سواء والطَبَرى ثلثا الدرهم شامية ولم يذكر الطبر وهوايضامشهور فى الشام ثم بينهم طبندر كسفرجل شر ثم الطباشير دوآء يكون فى جوف القنا الهندى او هو رماداصولها الخ ثم الطبز بالكسر ركن الجبل والجل ذوالسنامين وطبزها جامعها ومثله طفس والطبز الملأكل شئ واهل الشام يقولون طوبز اى اكب ثم الطبرس كزبرج وجعفر الكذاب ثم الطَبس الاسود من كل شئ وقد تقدم الدَبس بمعناه وبالكسر الذئب ومثله الطلس والتطبيس التطيين وهوحكاية صوت واهل الشام يقولون طبس عليه بمعنى طبطب وبحر طبيس كامير كثير الماء ثم الطَبش الناس يقال ما فى الطبش مثله ومثله الطمش وهذه اقعد واهل الشام يقولون طبشه بمعنى كسره وضربه وطبش عليه بمعنى طبس ثم طبع الدرهم من باب منع والسيف والجرة عملها وطبع عليه ختم وعندى ان ذلك غير منفك عن حكاية الصوت وقد اشتهر فى عرف زماننا ان الطبع للكتب ونحوها خلاف الخط وموضعه مطبعة ومن الغريب هنا انه كما وافقت لغة الانكليز لغتنا فى الطب كذلك وافقتها فى الطبع فيقولون سطامپ بسكون السين والميم وجاء فى لغة الفرنسيس طامبر لضرب الجرس وطامبت للزوابع وطاپى للضرب وطنبال للطبل وعبارة المصباح طبعت الدراهم ضربتها وطبعت السيف ونحوه عملته وطبعت الكتاب وعليه ختمته وعبارة الصحاح الطبع الختم وهو التأثير فى الطين ونحوه وطبعت على الكتاب اى ختمت وطبعت الدرهم والسيف اى عملت وطبعت من الطين جرة اه وطبع الدلو ملأها كطبّعها وقفاه مكن اليد منها ضربا وطبع على قلبه غشاه بالصدأ والدنس ومنه قوله تعالى فطبع على قلوبهم ومن معنى التأثير اخذ الطبع والطِباع والطبيعة وحقيقة معناه ما يقبل التأثير اما الطبع فعندى انه فى الاصل مصدر والطباع فِعال بمعنى مفعول ككتاب وحساب والطبيعة فعيلة بمعنى مفعولة ثم جردت عن الوصفية والحقت بنطيحة وقضية واخواتهما وقد ورد الطباع مذكرا ومؤنثا فمن ذهب به الى الطبع ذكره ومن ذهب به الى الطبيعة انثه الا انه لما كان لفظ الطبيعة اشهر وجاء جمع

مرادفها مؤنثا وذلك كالخليقة والسليقة والغريزة والنحيتة والنحيزة والنحيسة والنقيبة والنكيثة والنحيلة والقريحة والسجية كان التأنيث فى الطباع اكثر من التذكير مع ان ظاهر صيغته يقتضى ان يكون التذكير اكثر هذا ما خطر ببالى ثم رأيت بعد ذلك فى شفاء الغليل مانصه الطباع واحد مذكر كالطبع ومن انثه ذهب الى معنى الطبيعة وقد جوز ان يكون جمع طبع ككلب وكلاب قاله ابن السيد فى شرح ادب الكاتب فليس خطأ كما توهم وشعر وكلام مطبوع اى نشأ من الطبع والسليقة ووقع فى كلام من يوثق به وفى الشعر منه مصنوع ومطبوع وقال الامام الراغب فى مادة عقل من مفرداته قال امير المؤمنين على رضى الله عنه * رأيت العقل عقلين فمطبوع ومسموع * ولا ينفع مطبوع اذا لم يك مسموع * كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع * انتهى فالمطبوع ما نشا عليه الطبع ثم توسعوا فيه لكل ما يستملح به انتهى كلام صاحب شفاء الغليل قال المصنف فى ابتداء هذه المادة الطبع والطبيعة والطباع السجية جبل عليها الانسان ولم يذكر السجية فى موضعها او الطباع ماركب فينا من المطعم والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التى لا تزايلنا كالطابع كصاحب والطَبع المثال والصيغة تقول اضربه على طبع هذا والختم وهو التأثير فى الطين ونحوه وهذا طبعان الامير بالضم طينه الذى يختم به وطُبع على الشئ جبل عليه قلت وقد جاء من لفظة الطين الخلقة والجبلة وطانه الله على الخير جبله ومثله طامه وطُبع فلان دُنس وشين وهو من الطبع بالكسر للصدأ والدنس ويحرك ج اطباع واصله ايضا من التأثير او بالتحريك الوسخ الشديد من الصدأ والشين والعيب والطبع بالكسر ايضا ملء الكيل والسقاء وقد تقدم طبر بمعناه ومغيض الماء وكان ينبغى له ان يقول ضد والنهر ونهر بعينه ورجل طبع طمع ككتف دنئ الخلق لئيمه دنس لا يستحيى من سوءة وفلان يطبع اذا لم يكن نفاذ فى مكارم الامور كما يطبع السيف اذا كثر الصدأ عليه وعبارة الجوهرى طَبع السيف اذا علاه الصدأ وطبع الرجل كسل ولا تخفى هذه المجانسة اللطيفة فلله در هذا اللسان والطابَع وتكسر الباء ميسم الفرائض وعبارة الصحاح الطابع بالفتح الخاتم وبالكسر لغة فيه وعبارة المصباح ما يطبع به قلت ولغة الكسر لاتنفى كونه اسم فاعل من جميع الافعال الثلاثية والطباع كشداد السياف وحرفته الطباعة ولم يذكر هنا السيف الطبيع الذى فسر به الخشيب وكتنور دويبة ذات سم او من جنس القردان وكسكيت لب الطلع وناقة مطبعة كمعظمة مثقلة بالحمل والتطبيع التنجس وطبّعت الاناء ملأته فتطبع ونحوه تطلع وتطبع بطباعه تخلق باخلاقه وعبارة غيره التطبع استعمال غير ما فى طبعك قلت والعامة تقول طبعه اى دربه ومرنه واهل الغرب يستعملون الطبع بمعنى النغمة ثم الطبق محركة غطاء كل شئ ج اطباق وعندى انه سمى كذلك من حكاية صوته كالطبل والطبن ومعنى التغطية تقدم فى طب وعبارة الصحاح الطبق واحد الاطباق وعبارة المصباح الطبق من امتعة البيت والجمع اطباق مثل سبب واسباب وطِباق ايضا مثل جبل وجبال واصل الطبق الشئ على مقدار الشئ مطبقا له من جميع جوانبه كالغطاء له ومنه يقال اطبقوا على الامر بالالف اذا اجتمعوا عليه متوافقين غير متخالفين واطبقت عليه الحمى

فهى مطبقة بالكسر على الباب واطبق عليه الجنون فهو مطبق ايضا والعامة تفتح الباء على معنى اطبق الله عليه الحمى والجنون اى اداءهما كما يقال احمه الله واجنه اى اصابه بهما وعلى هذا فالاصل مطبق عليه فحذفت الصلة تخفيفا ويكون الفعل مما استعمل لازما ومتعديا لكن لم اجده اه ومن الغريب ان الامام الثعالبى عد الطبق من الاسماء التى تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب الى تعريبها ومثله غرابة ان الامام الخفاجى ذكر الطبق فى شفاء الغليل فى ثلثة مواضع فقال اولا ان اهل بغداد يسمون السماط طبقا قال الحيص بيص * فى كل بيت خوان من مكارمه يمرهم وهو يدعوهم الى الطبق * ثم قال بعد صفحة الطبق م وقولهم هذا على طبقه اى على قدره فالواحق المعنى ان يكون الاسم له طبقا قال ابن هلال فى كتاب الصناعتين اى يكون الاسم طبقا للفظ بقدر المعنى غير زائد عليه ولا ناقص عنه وكأن ذلك من قول امرئ القيس طبق الارض تحرى وتدر اى هى على الارض كالطبق على الاناء ثم قال بعد صفحتين طبقة مونث الطبق معناه ظاهر الا ان العوام تسمى البناء المرتفع طبقة واستعاروه للكلام والشخص المفضل على غيره قال ابن ابى حجلة * نظمى علا واصبحت الفاظه منمقه * وكل بيت قلته فى سطح دارى طبقه * قال المصنف والطبق ايضا من كل شى ماساواه وقد طابقه مطابقة وطباقا ووجه الارض والذى يوكل عليه والقرن من الزمان او عشرون سنة ومن الناس والجراد الكثير او الجماعة كالطِبق وعندى ان هذا المعنى اصل للقرن من الزمان والطَبَق ايضا الحال ومنه قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اى حالا بعد حال يوم القيامة مطابقة لاختها فى الشدة وعظم رقيق يفصل بين كل فقارين ومن المطر العام وظهر فرج المرأة ومن النهار والليل معظمهما تقول مضى طبق من الليل وبنات طبق الدواهى والسلاحف والحيات وبنت طبق سلحفاة تبيض تسعا وتسعين بيضة سلاحف وتبيض بيضة تنقف عن حية وفى الصحاح وتزعم العرب انها تبيض الخ الى ان قال قال الاموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرُجيلاء طبقا وطبقة وطبقات الناس فى مراتبهم وقولهم وافق شن طبقة قال ابن السكيت هو شن بن افصى بن عبد القيس وطبق حى من اياد وكانت شن لا يقام لها فواقعتها طبق فانتصفت منها فقيل وافق شن طبقه وعبارة المصنف تفيد ان طبقة مؤنث والطِبق الدبق الذى يصاد به وكل ما الزق به شئ والفخاخ كالطبق كعنب واحدهما طبقة بالكسر وحمل شجر والساعة من النهار كالطِبقة وكامير الساعة من الليل ج طبق بالضم وطِبقا وطبيقا مليا وهذا طبقه بالكسر والتحريك وطباقه وطبيقه اى مطابقه قلت ويقال قد فعلت هذا الامر على طبق كلامك كما تقول على وفق كلامك وجمل طباقاء عاجز عن الضراب ورجل طباقا يفحم عليه الكلام وينغلق اوثقيل يطبق على المرأة بصدره لثقله اوعيى ولم يذكر الفحم ولا الغلق فى بابهما والطابق بفتح الباء وكسرها الآجر الكبير كالطاباق وفى الصحاح انه فارسى معرب والعضو اونصف الشاة وظرف يطبخ فيه معرب تابه ج طوابق وطوابيق والعبة الطابقية هى الاقعاط وكزنار شجر فى جبال مكة وطبق يفعل كفرح طفق ويده طَبقا ويحرك فهى طَبِقة لزقت بالجنب

وعبارة الجوهرى طبقت يده بالكسر طَبَقا اذا كانت لا تنبسط اه وما اطبقه ما احذقه واطبقه غطاه ومنه الجنون المطبِق والحمى المطبقة والقوم على الامر اجمعوا والنجوم كثرت وظهرت والحروف المطبقة الصاد الى الظاء وعبارة غيره الاطباق هو ان يطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك الاعلى اى يلصقه وعبارة الجوهرى واطبقت الشيء اى غطيته وجعلته مطبقا فتطبق هو ومنه قولهم لو تطبقت السماء على الارض مافعلت كذا وعندى ان تطبقت مطاوع طبق وطبق الشيء تطبيقا عم والسحاب الجو غشاه والماء وجه الارض غطاه ثم قال بعد عشرة اسطر والتطبيق فى الصلاة جعل اليدين بين الفخذين فى الركوع واصابة السيف المفصل وعبارة الصحاح طبق السيف اذا اصاب المفصل فابان العضو ومنه قولهم للرجل اذا اصاب الحجة انه يطبق المفصل اه وتقريب الفرس فى العدو وتعميم الغيم بمطره وكمحدث من يصيب الامور برأيه وطابق بين قميصين لبس احدهما على الآخر والسموات طباق لمطابقة بعضها بعضا ثم قال بعد ثلثة عشر سطرا والمطابقة الموافقة ومشى المقيد ووضع الفرس رجليه موضع يديه فرجع المعنى الى الطب وعبارة الصحاح المطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حد واحد والزقتهما قال ابن السكيت وقد طابق فلان بمعنى مرن والطباق فى البديع ذكر الشيء وضده وبعضهم يقول هو اشتراك المعنيين فى لفظ واحد ومن احسن ماورد منه قول عبد الله بن المعتز فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا ثم الطبل الذى يضرب به يكون ذا وجه وذا وجهين وجمعه طبول واطبال ايضا وصاحبه طبال وحرفته الطِبالة وقد طبل من باب ضرب وقتل وطبّل ومرادف الطبل فى الفرنساوية طنبور وفى الانكليزية درَم ولا يخفى ان ذلك كله حكاية صوت والطبل ايضا الخلق والناس وعندى انه مقلوب من الطمل والطبل ايضا ثوب يمان او مصرى عليه صورة الطبل والخراج ومنه هو يحب الطبلية اى دراهم الخراج وعبارة الصحاح وطبل الدراهم وغيرها معروف والطوبالة بالضم النعجة ج طوبالات ولا يقال للكبش طوبال ثم الطَبن الجمع الكثير ويحرك والناس واى الطبن هو اى الناس والطبن مثلثة لعبة لهم والجيفة توضع فتصاد عليها النسور والسباع وبالضم الطنبور او العود وبهاء صوته فجاءت النون هنا لما له طنين اذ كانت حرف غنة بخلاف اللام فى الطبل والطِبنة الفطنة ح كعنب وطبن له كفرح وضرب طَبنا وطَبانة وطبانية وطبونة فطن فهو طَبِن وطابن وهذا المعنى واضح فى ت ب ن وطبن النار طبنا من باب ضرب دفنها لئلا تطفأ وذلك الموضع طابون ولا يخفى مجانسة الطاء والباء للدال والفاء وطابَنَ هذه الحفيرة طامنها واطبأن اطمأن وطابنه وافقه فوافق طابقه وطايبه ثم طباه طبوا دعاه كاطّباه وفى نسخة كاَطْباه واطبى القوم فلانا خالوه وقتلوه وفى بعض نسخ الصحاح غالوه وقتلوه، ثم طبيته عنه صرفته واليه دعوته كاطبيته وقُدته والطبى بالضم والكسر حلمات الضرع التى من خف وظلف وحافر وسبع ج اطباء وفى المصباح ويطلق قليلا لذات الحافر والسباع وطبيت الناقة طبىً استرخى طبيها فهى طبية وطوباء وخلف طبى كغنى

مجيب وجاوز الحزام الطبيين مثل اى اشتد الامر وتفاقم وهنا اورد المصنف الباى قبل الواوى سهوا

﴿ ثم مقلوب طب بط ﴾

بط الجرح والصرة شقه ولو قال الصرة ونحوها لكان اولى والمبطة المبضع والبطة الدبة او اناء كالقارورة وواحدة البط للاوز وانبطبط التجارة فيه والبطبطة صوته او غوصه فى الماء وضعف الراى وفى شفاء الغليل البط نوع من الاوز ليس بعربى محض والبطة القارورة عربى صحيح والعامة تطلقه على ما يوضع فيه السمن ونحوه اه والبطيط الكذب ثم اطلق على العجب والداهية وماخذه كماخذ الفرية والفرى من فرى بمعنى شق ويطلق ايضا على راس الخف بلا ساق وخطائط بطائط اتباع والمراد بالخطائط هنا الصغير القصير منا وجرو بطائط ضخم وكلتاهما حكاية صفة والبطبطة الجلبة وارض متبطبطة بعيدة والبطيطية مصغرة البطيطة السرفة وابط اشترى بطة الدهن وبطط اعيى وهو حكاية فعل او ماخوذ من مشى البط ثم البوطة الذى يذيب فيه الصائغ وباط افتقر بعد غنى وذل بعد عز وهو عكس طاب لفظا ومعنى وفى شفاء الغليل بوطه معرب بوته وهى معروفة وقول العامة بوتقة خطأ كما فى تصحيح التصحيف ثم ذكرها ايضا فى موضع آخر فقال بودقة مولد معرب بوته وهو مايصفى فيه الذهب والفضة معروف عند الصاغة وفى حاشيته ويقال بوتقة وفى القاموس بوطة ولم ينبه على كونها معربة ثم البنط كسبطر النساج ثم تباطأ على وزن تفعل اضطجع وهو قريب من بطط وامسى رخى البال وعنه رغب فكانك قلت تثاقل عنه ثم بطؤ ككرم بطأ بالضم وبطاء بالكسر وابطأ ضد اسرع فهو بطىء ومبطىء وابطأوا اذا كانت دوابهم بطاء وهو غير منقطع عن بطط والظاهر ان بطاء هنا جمع بطىء ككريم وكرام وافعله بطء باهذا وكبشرى اى الدهر وكأن المعنى تباطأ فى عمله طول الدهر وبطآن ذا خروجا ويفتح اى بطؤ وبطأ عليه بالامر وابطأ به اخره وعبارة الصحاح البطء نقيض السرعة تقول بطؤ مجيئك وابطأت فانت بطىء ولا تقل ابطيت وقد استبطأتك وتقول ما ابطأبك وما بطأبك بمعنى وتباطأ الرجل فى سيره وبطآن ذا خروجا اى بطؤ ذا خروجا اى ما ابطأه والفرق بين العبارتين ظاهر وعبارة المصباح ابطأ الرجل تاخر مجيئه وبطؤ مجيئه بطأ من باب قرب وبطاءة ثم بطحه كمنعه القاه على وجهه فانبطح وهى عبارة الجوهرى وعبارة المصباح بطحته بطحا من باب نفع بسطته وبطحته على وجهه القيته اه والبطح ككتف والبطيحة والبطحاء والابطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى جمعه اباطح وبطاح ايضا على غير قياس كما فى الجوهرى ويقال بطاح بطح كما يقال اعوام عوم وعبارة المصباح الابطح كل مكان واسع والابطح بمكة هو المحصب اه وتبطح السيل اتسع فى البطحاء ومعنى الاتساع تقدم فى بدح وهو اصل هذه المادة وتبطيح المسجد القاء الحصى فيه وتوثيره وانبطح الوادى استوسع وهو بطحة رجل اى قامته وهذه بطحة صدق بالضم اى خصلة صدق وكلاهما من معنى الاتساع والبطاح كغراب مرض يأخذ من الحمى ومنه البطاحى

وقريش البطاح الذين ينزلون بين اخشبي مكة وكانت كمام الصحابة بُطحا اى لازقة بالراس غير ذاهبة فى الهوآء والكمام القلانس ثم بطخ لعق وباطخ الماء الاحمق ورجل بُطاخى ضخم وابل ورجال بطخة كفرحة والبطيخ من اليقطين الذى لا يعلو ولكن يذهب على وجه الارض واحدته بهاء فرجع فيه معنى البطح والمبطخة وتضم الطاء موضعه والبطخوا كثر عندهم وعبارة المصباح البطيخ بكسر الباء فاكهة معروفة وفى لغة لاهل الحجاز جعل الطاء مكان الباء وفى شفاء الغليل البطيخ انواع منه الهندى ويسميه اهل مصر الاخضر واهل المغرب تقول له دلاع واهل الحجاز حبحب والصينى هو الاصفر الخ

ثم بطره كنصره وضرب به شقه وقد تقدم بتره وتبره بمعناه والبطير المشقوق ومعالج الدواب كالبيطر والبيطار والبيطر كهزبر والمبيطر لكن هذه الاخيرة اسم فاعل من بيطر وقد صرح به فى المصباح ونص عبارته البطر الشق وزنا ومعنى وسمى البيطار من ذلك وفعله بيطر بيطرة ومن ذلك تعلم ان قول المصنف وصنعته البيطرة من غير ذكر الفعل غير سديد وكذا ايراده البطير قبل البيطار والبطر محركة الدهش والحيرة وقد تقدمت امثاله من افعال تتضمن الشق نحو فرق وفرى وخرع وجزع ثم استعمل بمعنى الاشر والنشاط وهو لازم الدهش ويطلق ايضا على الطغيان بالنعمة واحتمال النعمة (ولعله عدم احتمال النعمة) وكراهية الشئ من غير ان يستحق الكراهية فعل الكل كفرح وبَطَرُ الحقِّ ان يتكبر عنه فلا يقبله وفى الصحاح يقال بُطِرتَ عيشتك كما قالوا رشدت امرك والبِطرير المتمادى فى الغى والصخاب الطويل اللسان وهى بهاء وابطره ادهشه وجعله بَطِرا وابطره ذَرْعَه حمّله فوق طاقته اوقطع عليه معاشه وابلى بدنه وذهب دمه بِطرا هدرا ومثله بظرا

ثم بطليوس بفتح الباء والطاء والياء المثناة التحتية د بالاندلس وبطليوس حكيم يونانى

ثم بطش به من باب ضرب ونصر اخذه بالعنف والسطوة كابطشه وهو غير منفك عن بطح والبطش الاخذ الشديد فى كل شى والبأس والبطيش الشديد البطش وفى المصباح وبطشت اليد اذا عملت فهى باطشة اه وبطش من الحمى افاق منها وهو ضعيف فكأن المعنى اخذ قوته منها والمباطشة المعالجة وان يمد كل منهما الى صاحبه ليبطش به ولو قال المباطشة مفاعلة من البطش لكان اخصر والركاب تَبَطَّش باحمالها تبطشا اى تزحف بها لا تكاد تتحرك وهذا المعنى قريب من تبطئ بها

ثم بطغ بالعذرة كبدغ زنة ومعنى

ثم البطريق ككبريت القائد من قواد الروم تحت يده عشرة الاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس على المائتين والرجل المختال المزهو والسمين من الطير ج بطارقة والبطريقان اللذان على ظهر القدم من شراك النعل وكعلابط الطويل والتبطرق مشى الحصان

ثم البطاقة بالكسر الحدقة والرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التى فيها رقم ثمنه سميت بذلك لانها تشد بطاقة من هدب الثوب والجوهرى اورد البطاقة قبل البطريق وفى شفاء الغليل بطاقة مولدة بمعنى رقعة صغيرة وتطلق على حمام تعلق به قلت هى لغة صحيحة وقعت فى الحديث الشريف وقال فى فقه اللغة انها معربة من الرومية وفى المحكم البطاقة الرقعة الصغيرة تكون فى الثوب (فيها) رقم ثمنه حكاها شمر وقال لانها بطاقة من الثوب وهذا خطأ لان الباء عليه

حرف جر والصحيح ما تقدم كما حكاه الهروى اه ثم البطرك كقمطر وجعفر البطريق
او سيد المجوس قلت المشهور الان ان البطرك نعت لاكبر روساء النصارى الشرقيين
فى الدين ويقال ايضا البطريرك ومعناه رئيس الاباء ثم بطل بُطلا وبُطولا وبُطلانا
ذهب ضياعا وخُسرا وابطله فلم ينقطع عن ذهب دمه بطرا وعبارة الجوهرى الباطل
ضد الحق والجمع اباطيل على غير قياس كانهم جمعوا ابطيلا وقد بطل الشئ يبطل
بطلا وبطولا وبطلانا ويقال ذهب دمه بُطلا اى هدرا وعبارة المصباح بطل الشئ
فسد او سقط حكمه فهو باطل وجمعه بواطل وقيل يجمع اباطيل على غير قياس وقال
ابوحاتم الاباطيل جمع ابطولة وقيل جمع ابطالة وبطل الاجير من العمل فهو بطال
بين البطالة بالفتح وحكى بعض شارحى المعلقات البطالة بالكسر وقال هو افصح وربما
قيل بطالة بالضم حملا على نقيضها وهى العُمالة اه وبطل فى حديثه بَطالة هزل والاجير
تعطل والباطل ضد الحق ج اباطيل وابطل جاء به والباطل ايضا ابليس ومنه ما يبدى
الباطل وما يعيد ورجل بطال ذو باطل بين البطول والبطلات كسكر الترهات وبينهم
ابطولة بالضم وابطالة بالكسر وتبطلوا بينهم تداولوا الباطل والبطلة محركة السحرة
ورجل بطل محركة وكشداد بين البطالة والبطولة شجاع تبطل جراحته فلا يكترث
لهـا او تبطل عنـده دماء الاقران ج ابطـال وهى بهـا وقد بطل ككرم وتبطل
وفى المصباح وفى لغة بطل يبطل من باب قتل فهو بطل بين البطـالة بالفتح والكسر
سمى بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته او لبطلان العظـائم به ثم البطم بالضم
وبضمتين الحبـة الخضراء او شجرهـا ثم البطن خلاف الظهر مذكر ج بطون
وابطن وبُطنان ودون القبيلة او دون الفخذ وفوق العِمارة ج بطون وابطن وجوف
كل شئ والشق الاطول من الريش ج بُطنان وعبارة المصباح البطن خلاف الظهر
وهو مذكر والبطن دون القبيلة مونثة وان اريد الحى فذكر وعبارة الصحاح البطن
خلاف الظهر وهو مذكر وحكى ابوحاتم عن ابى عبيدة ان تانيثه لغة والبطن دون
القبيلة والبطن الجانب الطويل من الريش والجمع بطنان والبطنان ايضا جمع البطن وهو
الغامض من الارض وبطن خفى فهو باطن ج بواطن وقد تقدم معنى الخفـاء فى طبن
ومن هذا المعنى سمى البطن لانه يخفى ما اشتمل عليه لا لكونه مخفيا ولمعنى الاشتمال صح
تانيثه وقس عليه الرأس وبطن خبره علمه فكانك قلت اصاب باطنه وبطن من فلان صار
من خواصه وبطنه وله وبطّنه ضرب بطنه وبطن ككرم صار عظيم البطن والبطن
بالتحريك داء البطن وعبـارة الجوهرى بطنته ضربت بطنه وقال الراجز اذا ضربت
مُوقَرا فابطن له اراد فابطنه فزاد لاما وقال قوم بطنه وبطن له مثل شكره وشكر له وبطنت
الوادى دخلته وبطنت هذا الامر عرفت باطنه ومنه الباطن فى صفة الله عز وجل
قلت ويحتمل انه من بطن اى خفى وهو مقابل للظاهر قال وبطنت من فلان صرت
من خواصه كذا فى نسختى وفى نسخة مصر بطنت بفلان وبطن الرجل على ما لم يسم
فاعـله اشتكى بطنه وبطن بالكسر يبطَن بَطَنـا عظم بطنه من الشبع اه وذو البطن
الجعس والقت ذا بطنها ولدت والدجاجة باضت والذئب يُغبط بذى بطنه لانه لا يظن
به الجوع ابدا وكعظم ضامر البطن وقد قدمت ان فعّل كثيرا ما يجئ للسلب والمبطن

ايضا الابيض الظهر والبطن من الخيل وكان ينبغي ان يقدم البطن على الظهر فانه هو الاصل ثم استعمل في الظهر من قبيل التغليب ثم قيل من معنى البطن البطن ككتف من همه بطنه او الرغيب لا ينتهي من الاكل كالمبطان وعبارة الجوهري المبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل اه ثم اطلق على الاشر المتمول وفيه مناسبة من حيث اللفظ بالبطر ومن حيث المعنى بالمتشبع ثم قال بعد ها بعدة اسطر والبطنة بالكسر البطر والاشر والكظة وفي الصحاح يقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها قلت ومن كلام علي كرم الله وجهه البطنة تذهب الفطنة ثم قيل من معنى الخفاء البطانة بالكسر للثوب خلاف ظهارته ثم اطلق على السريرة والصاحب والوليجة وقال في الجيم الوليجة الدخيلة وخاصتك من الرجال او من تتخذه معتمدا عليه من غير اهلك وهو وليجتهم اى لصيق بهم وعلى وسط الكورة وبطانة من دونكم اى دخلاء من غيركم كما في الكليات وبطّن الثوب وابطنه جعل له بطانة والباطن داخل كل شيء ومن الارض ما غمض ج ابطنة وبُطنان وسيل الماء في الغلاظ ج بطنان والظاهر من عبارة الجوهري ان مفرد البطنان للغامض من الارض بطن لا باطن والبطان حزام القتب الذي يجعل تحت بطن البعير ويقال التقت حلقتا البطان للامر اذا اشتد كما في الصحاح ج ابطنة و بُطُن وابطن البعير شد بطانه كبطّنه وعريض البطان رخي البال والبطين البعيد وكزبير منزل للقمر ثلثة كواكب صغار كانها اثافي والباطنة من البصرة والكوفة مجتمع الدور والاسواق والضاحية ما تنحى عن المساكن وكان بارزا وتبطين اللحية ان لا يوخذ مما تحت الذقن والحنك واستبطن امره وقف على دخلته وقد فات المصنف في هذه المادة غير ما تقدم عدة الفاظ صرح بها الصحاح منها الابطن في ذراع الفرس وهو عرق في باطنها وابطنت السيف كشحي وتبطنت الجارية قال امرؤ القيس * كأني لم اركب جوادا للذة ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال * وتبطنت الكلأ جولت فيه وابتطنت الناقة عشرة ابطن اى نتجتها عشر مرات ثم الباطية الناجود وفسر الناجود في بابه بانه الخمر واناؤها والدم والزعفران والمراد بها هنا الاناء وهي في جميع لغات الافرنج بنحو هذا اللفظ والجوهري رحمه الله ظنها معربة وفي شفاء الغليل الباطية اناء واسع اعلاه وضيق اسفله معرب بادية اه وعندي انها ليست معربة ثم ان عبارة المصنف هنا مبهمة فانه بعد ان فسر الباطية بالناجود قال وحكى سيبويه البطية ولا علم لي بموضوعها الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت فقوله وحكى سيبويه البطية المتبادر منه انها لغة في الباطية وقوله الا ان يكون ابطيت يفهم ان البطية لغة في البطء

❊ ثم ولى طب ظب ❊

لم يجيء من هذا التركيب فعل ثلاثي وانما جاء الظبظاب القلبة والوجع والعيب وبثر في جفن العين وفي وجوه الملاح والصياح والجلبة وكلام الموعد بشر وظبظب الرجل بالضم حم وتظبظب الشيء اذا كان له وقع يسير وعندي ان الصياح هو اول المعاني ثم الوجع الداعي اليه ثم القلبة والدليل على ذلك تقييده البثر بجفن العين وبوجوه الملاح فانه في هذه الحالة مدعاة للصياح ثم الظاب الكلام والجلبة

وصياح التيس عند الهياج ثم الظأب كالمنع الصوت والزجل ونحوه الظأم والزأمة والزجمة وجاء الزعم بمعنى القول والزيزم حكاية صوت الجن ثم اطلق الظأب على التزوج لانه داع للزجل وعلى صياح التيس والظلم لانه موجب للصياح وسلف الرجل ج ظؤوب والمظاءبة ان يتزوج انسان امرأة ويتزوج آخر اختها ومثلها المظاءمة ثم الظبأة الضبع العرجاء ثم الظُبة حد سيف او سنان ج اظب وظُبات وظبون بالضم والكسر وظبى كهدى وهذا المعنى تقدم فى الذباب والضبيب والصبيب ثم الظبى م ج ظباء واظب وظُبى وسمة لبعض العرب والظبية الانثى والشاة والبقرة والجراب او الصغير وفرج المرأة ومنعرج الوادى وعبارة الصحاح والظبية فرج المرأة قال الاصمعى هى لكل ذات حافر وقال الفراء هى للكلبة ومن دعائهم عند الشماتة به لابظبى اى جعل الله ما اصابه لازماله ومنه قول الفرزدق * اقول له لما اتانى نعيه به لابظبى بالصريمة اعفرا * وظُبة السهم طرفه واصلها ظبو والهاء عوض من الواو والجمع اظب فى اقل العدد وظبات وظبون وعبارة المصباح الظبى م وهو اسم للذكر والتثنية ظبيان على لفظه والانثى ظبية بالهاء لا خلاف بين ائمة اللغة والذكر بغير هاء قال ابو حاتم الظبية الانثى وهى عنز وماعزة والذكر ظبى ويقال له تيس وذلك اسمه اذا اثنى ولا يزال ثنيا حتى يموت ولفظ الفارابى وجماعة الظبية انثى الظباء والجمع ظبيات والظباء جمع يعم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب والظابة بالتخفيف حد السيف والجمع ظبات وظبون جبرا لما نقص ولامها محذوفة يقال انها واو لانه يقال ظبوت ومعناه دعوت قلت من الغريب ان القاموس والصحاح اهملا هذا الفعل فان صح انه غير محرف عن طبوت بالطاء المهملة كان عندى اصلا فى معانى جميع هذه المادة فيكون على حد قولهم مأمأت الشاة والظبية

﴿ ثم مقلوب ظب بظ ﴾

بظ المغنى حرك اوتاره ليهيئها للضرب وقد مر بض بمعناه وكلاهما حكاية صوت ولو قال العازف بدل المغنى لكان اولى وفظ بظ غليظ وظيظ سمين ناعم وابظ سمن وكلاهما حكاية صفة وقد مر البض والبضيضة بمعناه ومثله فى الماخذ لرجاجة ثم باظ يبوظ نكح وهو حكاية فعل وباظ ايضا سمن بعد هزال ثم البيظ ماء الفحل وماء المراة او الرجل ورحم المراة وباظ يبيظ كباظ يبوظ ثم البظماج من الثياب ما كان احد طرفيه مخملا او وسطه مخمل وطرفاه منيّران ثم البظرلمة بين شفرى المراة وهى القلفة التى تقطع فى الختان والجمع بظور وابظر ويقال ايضا البيظر والبنظر بالنون كقنفذ والبُظارة وبظِرت المراة فهى بظراء صارت ذات بظر كما فى الصحاح وعبارة المصنف وامة بظراء طويلته والاسم البَظَر والبظر ايضا الخاتم والابظر الاقلف والبَظْرة القليلة من الشعر فى الابط وحلقة الخاتم بلا كرسى وبالضم الهنة وسط الشفة العليا كالبُظارة وبظارة الشاة هنة فى طرف حيائها والبِظر الصخابة وذهب دمه بظرا هدرا ويابظر شتم للامة والمبظرة الخافضة وهو يمصه ويبظّره اى يقول له امصص بظر فلانة ثم البظرم تجمير الخاتم وتبظرم اذا كان احمق وعليه خاتم فيتكلم ويشير به فى وجوه الناس ثم بظا لحمه يبظو بظوّا اكتنز وتراكب والبظاء

بالضم لجات متراكبات وحظيت المرأة وبظيت اتباع ولعل المراد به سمنت ثم انى كنت نقلت فى ت ب ع ان الاتباع لاياتى بالواو وان بعضهم اثبته واحتج بحياك الله وبياك فخطر لى الان ان الاتباع فى الافعال لايكون الا بالواو ولعل منه المصادر التى تنوب عن الفعل نحو قبحا له وشقحا والله اعلم

(تنبيه)

لم يات فى التركيب قب ولا مقلوب له فينبغى ايراد مابعده وهو

﴿ قب ﴾

قب قطع كاقتب وقد تقدم جب واجتب بمعناه وقب النبت من باب ضرب يبس ومثله جف وقف وقم وقب اللحم قبوبا ذهب طراوه وذوى ولم يذكر الطراء بمعنى الطراوة وقب بطنه وقَب ضمر ودق خصره والاسم القَبب وعبارة الصحاح قب اللحم يقب قبوبا اذا ذهبت ندوته وكذلك قب الجلد والتمر والجرح اذا يبس وذهب ماؤه وجف والقَبب دقة الخصر والاقب انضمام البطن والمرأة قباء والخيل القُبّ الضوامر اه وقب الاسد والفحل قبا وقبيبا سمع قعقعة انيابه ونابه صوتت وقب القوم قبوبا من باب ضرب صخبوا فى الخصومة قلت والعامة تقول قب اى ذهب فى البلاد وكانه من ذهاب الطراوة والقب القطع كالاقتباب والفحل من الناس والابل والثقب يجرى فيه المحور من المحالة او الخرق وسط البكرة او الخشبةُ فوق اسنان المحالة وعبارة الصحاح الخشبة التى فى وسط البكرة وفوقها اسنان من خشب وهذه المعانى من الصوت والقب ايضا ما يدخل فى جيب القميص من الرقاع وهذا المعنى من القطع وكذا القب للرئيس فان حقيقة معناه قطاع للامور على حد قولهم فيصل ولك ان تجعله من الفحل فيكون من حكاية الصوت ثم زيد فى معناه فاطلق على الملك والخليفة وهذا الحرف موافق لكثير من لغات الافرنج والقب بالكسر شيخ القوم والعظم الناتئ من الظهر بين الاليتين وما بين الوركين او الاليتين ومن النجم اصعبها واعظمها وكانه من معنى الخشبة والقابة الرعد او القطرة من المطر وككتان الاسد كالقبقب وسرة مقبوبة ومقببة وفى نسخة ومقبقبة ضامرة والقباب بالضم من السيوف ونحوها القاطع ومن الانوف الضخم العظيم وقب حكاية وقع السيف والقبيب الاقط خلط رطبه بيابسه ومن الغريب هنا ان المصنف ذكر قبة جالينوس وقبة الرحمة وقبة الحمار وقبة الفرك ولم يفسر معنى القبة واخطأ فى جمعها فانه بعد ان ذكر القباب بالضم قال وجمع القبة كالقِبب والصحيح ان جمعها قباب بالكسر وقبب بالضم على ابواب وعندى ان ماخذ القبة من هيئة القَبب والقبقب وهى مستعملة بهذا اللفظ فى جميع لغات الافرنج وعبارة الصحاح القبة بالضم من البناء والجمع قُبب وقباب وعبارة المصباح القبة من البنيان معروفة وتطلق على البيت المدور وهو معروف عند التركمان والاكراد ويسمى الخرقاهة والجمع قباب مثل برمة وبرام اه والقبيون بالضم فى الحديث خير الناس القبيون الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم وقبة الشاة بالكسر الحِفث وسياتى بيانها فى المعتل وحمار قبان وعير قبان دويبة وقبّبت الرطبة جفت والرجل عمل قبة وبيت مقبب عمل فوقه قبة

وتقبيها دخلها وقبقب هدر وصوّت وحق وكثيرا ما يجئ الحمق من الصخب والصياح والقبقاب الجمل الهدار والكثير الكلام كالقُباقب والمهذار والكذاب والنعل من خشب والخرزة يصقل بها الثياب وصوت انياب الفحل كالقبقبة والفرج او الواسع الكثير الماء والقبقب البطن والقباقب بالضم العام المقبل والرجل الجافى ويقال انك لاتفلح العام ولا قابل ولا قابّ ولا قباقب ولا مقبقب كل منها اسم لسنة بعد سنة وهو غريب فان هذا المعنى حقه ان يكون من مادة ق ب ل واعلم هنا ان المصباح ذكر جار قبان فى الحاء وقال فى هذه المادة ان القبان القسطاس والنون زائدة من وجه فوزنه فعلان واصلية من وجه فوزنه فعال والمصنف اورده فى النون وعندى ان الاولى ان يكون من هذه المادة اما من الصوت او من القب للخشبة التى فى وسط البكرة وقد اورد المصنف هنا قبين ولاية بالعراق وقال فى النون انها بلد فيه

ثم القَوب حفر الارض كالتقويب وفلق الطير بيضه ولا يخفى ان الحفر والفلق من جنس القطع وعبارة الصحاح قُبت الارض اقوبها اذا حفرت فيها حفرة مقوّرة فانقابت هى وقوبت الارض تقويبا مثله وقاب الطائر بيضه اى فلقها فانقابت البيضة وتقوبت بمعنى ولا يخفى ان تقوبت مطاوع قوبت اه وقاب هرب وقرب ضد ونظير الاول ابق ونظير الثانى باق وكلا المعنيين فى قرب الطير والقوب بالضم الفرخ كالقائبة والقابة ج اقواب وتخلصت قائبة من قوب اوقابة من قوب اى بيضة من فرخ يضرب لمن انفصل من صاحبه وعبارة الصحاح القوب بالضم الفرخ قال اعرابى لتاجر استخفره اذا بلغت بك مكان كذا فبرئت قائبة من قوب اى انا برئ من خفارتك اه وام قَوب الداهية والقُوب قشور البيض والقُوبىّ المولع باكل الفراخ وكهمزة المقيم الثابت الدار والقاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان والمقدار كالقِيب وكانه من معنى القرب وعبارة الصحاح وتقول بينهما قاب قوسين وقيب قوس وقاد قوس وقيد قوس اى قدر قوس ولكل قوس قابان وقال بعضهم فى قوله تعالى فكان قاب قوسين اراد قابَى قوس فقلبه وسيعاد ذكره فى ق ب و بما فيه بيان له وقولهم فلان ملى قُوَبَة مثال همزة اى ثابت الدار مقيم يقال ذلك للذى لا يبرح من منزله اه والمتقوب المتقشر او الذى سلخ جلده من الحيات ومن تقلع عن جلده الجرب وانحلق شعره وهى القُوبة والقُوَبة والقُوباء والقوباء والقُوباء والقوباء ايضا الذى يظهر فى الجلد ويخرج عليه وعبارة الصحاح والقوباء داء معروف يتقشر ويتسع فيعالج بالريق وهى مونثة وجمعها قُوَب وقد تسكن الواو منها فان سكنتها ذكرت وصرفت اه وقوبه قلعه والارض اثر فيها وتقوبت البيضة انقابت واقتابه اختاره وكانه من معنى القرب ثم قأب الطعام كمنع اكله والماء شربه كقبئه او شرب كل ما فى الاناء وقئب من الشراب قأبا وبالتحريك تملأ وهو مقأب كمنبر وقؤوب كثير الشرب واناء قوأب كجعفر كثير الاخذ للماء ثم قبأ الطعام كجمع اكله ومن الشرب امتلأ وهو دليل على ان الفعل راجع الى حكاية الصوت والقُبأة والقباءة حشيشة ترعى ثم قبث به يقبث قبض ثم القبثىّ العظيم القدم منا والضخم الفراسن من الجمال وهى بهاء والقبعثاة عفل المرأة ومثله الكبعثاة ثم القبج محركة الحجل والقبجة تقع على الذكر والانثى

(وكانه)

وكانه سمي بحكاية صوته كالقطا ثم قبح البثرة فضخها حتى يخرج قيحها والبيضة كسرها فرجع المعنى الى قب وقاب ومن هيئة قبح البثرة اخذ القبح وهو ضد الحسن ويفتح تقول منه قبح الرجل ككرم قبحا بالضم والفتح وقباحة وقباحا وقبوحا وقبوحة فهو قبيح من قباح وقباحى وقبحى وهى قبيحة من قبائح وقباح ايضا والقبيح ايضا طرف عظم العضد مما يلى المرفق او ملتقى الساق والفخذ وقد تقدم مايقرب منه فى قب وناقة قبيحة الشخب واسعة الاحاليل وقبحه الله نحاه عن الخير فهو مقبوح وقبحا له وشقحا اتباع او بمعنى واقبح اتى بقبيح وقابحه شاتمه وقبح عليه فعله تقبيحا بين قبحه واستقبحه ضد استحسنه ثم القبر مدفن الانسان ج قبور والمقبرة مثلثة الباء وكمكنسة موضعها وعبارة الصحاح والمقبرة بفتح الباء وضمها واحدة المقابر وعبارة المصباح والمقبرة بضم الثالث وفتحه موضع القبور فقد رايت ان المصنف يخلط الفصيح بغيره طلبا للاختصار مع ارتكابه الاسهاب والتطويل فيما ليس هو من مواد اللغة وكيفما كان فان معنى القبر عندى لم ينقطع عن معنى قب وقاب وقبره من باب نصر وضرب قبرا ومقبرا دفنه ولا يخفى ان الثانى مصدر ميمى والمصنف مرة يهمله ومرة يذكره واقبره جعل له قبرا وعبارة المصباح امر بان يقبر وعبارة الصحاح اقبرته امرت بان يقبر قال ابن السكيت اقبرته اى صيرت له قبرا يدفن فيه وقوله تعالى ثم اماته فاقبره اى جعله ممن يقبر ولم يجعله يلقى للكلاب اه واقبر القوم اعطاهم قتيلهم ليقبروه وقول ابن عباس فى الدجال ولد مقبورا معناه ان امه وضعته فى جلدة مصمتة لاشق فيها ولانقب والقبر بالكسر موضع متأكل فى عود الطيب والقبور من الارض الغامضة ومن النخل السريعة الحمل او التى يكون حملها فى سعفها وكرمان المجتمعون لجرما فى الشباك من الصيد وسراج الصياد بالليل والقبرى كزمكى الانف والعظيم الانف والقبراة راس الكمرة ونحو هذا المعنى فى كمر وكصرد عنب ابيض طويل جيد الزبيب وكسكر وصرد طائر الواحدة بهاء ويقال القنبراء ج قنابر ولا تقل قنبرة كقنفذة او لغية وعبارة الصحاح والعامة تقول القنبرة وقد جاء ذلك فى الرجز وعبارة المصباح الواحدة قبرة والقنبرة لغة فيها بنون بعد القاف وكانها بدل من احد حرفى التضعيف ويضم الثالث ويفتح للتخفيف قلت ولعلها سميت بذلك لان من طبعها ان تلطأ بالارض فشبهت بالمقبورة فيها وقد اعاد المصنف لفظ القنبرة بمعنى آخر بعد القنور ثم القبتر كعصفر وعلابط القصير ومثله القنتر والقنثر كجعفر ثم القبثر والقباثر الخسيس الخامل ثم القبجر كعضنفر العظيم البطن ثم القبشور المراة التى لاتحيض كالقشورة ثم القبطرية ثياب كتان بيض ثم القبعرور كسفنقور الردىء من التمر ثم القبعثر كسفرجل العظيم الخلق والقبعثرى مقصورا الجمل العظيم والفصيل المهزول ودابة تكون فى البحر والعظيم الشديد ج قباعث ثم القبز بالكسر القصير البخيل ثم القبرس بالضم اجود النحاس وقبرس جزيرة عظيمة للروم قلت وهى الان من جملة الممالك العثمانية ولعل معنى النحاس منها ثم القبس محركة شعلة نار تقتبس من معظم النار كالمقباس وحقيقة معناها قطعة من نار وقبس يقبس منه نارا اخذها واقتبسها اخذها والعلم استفاده وقال فى آخر المادة واقتبس اخذ من معظم النار

واقبسه اعلمه واعطاه قبسا وفلانا نارا طلبها له وعبارة الجوهرى يقال قبست منه نارا فاقبسنى اى اعطانى منه قبسا وكذلك اقتبست منه نارا واقتبست منه علما ايضا اى استفدته قال اليزيدى اقبست الرجل علما وقبسته نارا فان كنت طلبتها له قلت اقبسته وقال الكسائى اقبسته علما ونارا سوآء وقال وقبسته ايضا فيهما قلت لايخفى ان العلم على وجه التشبيه واصل المعنى من النار وعبارة المصباح وقبس علما تعلمه وقبست الرجل علما يتعدى ولا يتعدى وكأن مراده انه يتعدى الى مفعول واحد والى مفعولين واقبسته نارا وعلما بالالف فاقتبس الى ان قال والمقبس مثل مسجد موضع المقتباس والعجب ان الكتب الثلثة لم تذكر الاقتباس فى الاصطلاح قال فى الكليات الاقتباس هو طلب القبس وهو الشعلة من النار ثم يستعار لطلب العلم يقال اقتبست منه علما وفى الاصطلاح هو ان يضم المتكلم الى كلامه كلمة او آية من ايات الكتاب العزيز خاصة بان لايقول فيه قال الله ونحوه فما كان منه فى الخطب والمواعظ ومدحة الرسول والاصحاب ولو فى النظم فهو مقبول وما كان فى الغزل والرسائل والقصص فهو مباح ونعوذ بالله ممن ينقل ما نسب الى الله تعالى الى نفسه او يضمن الاى فى معرض الهزل والتلميح قريب من الاقتباس الا ان الاقتباس بجملة الالفاظ او ببعضها والتلميح يكون بلفظات يسيرة ولايكون الاقتباس الا من القرآن والتلميح قد يكون منه ومن سائر كلمات الناس الخ وفى شفاء الغليل الاقتباس من القرآن او الحديث بمعنى الاخذ منه اه والقبس بالكسر الاصل فكانك قلت شى قطع منه شئ ومثله فى الرسم القبص والقنس والقنص وفى اللفظ الكبس وفى الماخذ الجذر والجذم والقبيس كامير وككتف الفحل السريع الالقاح وقد قبس كفرح وكرم قَبَسا وقباسة ولايخفى وجه المناسبة ومن امثالهم لَقوة صادفت قَبِيسا ومعنى اللقوة هنا المرأة او الناقة السريعة اللقاح ويقال ايضا لقوة وأبٌ قبيس يضرب للمتفقين يجتمعان والقابوس الرجل الجميل الوجه الحسن اللون ولايخفى انه من معنى القَبَس والاقبس مَن تبدو حشفته قبل ان يختن وجاء الاكبس للفرج النائ وابو قبيس جبل بمكة ثم اقبلش اسم الكمرة قلت وعامة الشام تقول قبشه بمعنى قبضه ثم القربشوش قماش البيت ثم قبصه تناوله باطراف اصابعه كقبّصه وذلك المتناول القبصة بالضم والفتح فلم ينقطع عن معنى القبس وعبارة المصباح القبيصة وزان كريمة الشى الذى يتناول باطراف الانامل اه وقبص فلانا قطع عليه الشرب قبل ان يروى والفحل نزا والتكة ادخلها فى السراويل فجذبها والقَبَصة من الطعام ما حملت كفاك ويضم وبمعنى الجرادة ايضا والقبيصة التراب المجموع والحصى والقَبُوص الفرس الوثيق الخلق والذى اذا ركض لم يصب الارض الا اطراف سنابكه من قُدُم وقد قبص يقبص اى خف ونشط وهو قريب من معنى قمص والقبصى كزمكى العدو الشديد والقبص بالكسر الاصل والعدد الكثير من الناس ومجمع الرمل الكثير ويفتح والمِقبص الحبل يمد بين يدى الخيل فى الحلبة واخذته على المقبص على قالب الاستوآء ويقال ايضا مقبص كمجلس والقَبَص وجع يصيب الكبد من التمر على الريق وضِخَم الهامة ولم يذكر الضخم فى بابه قبص كفرح فهو اقبص الراس ضخم مدور وهامة قبصاء والخفة والنشاط قبص كعنى

فهو قبص كذا فى نسختى والظاهر قَبِص كفرح والاقبص الذى يمشى فيحثى التراب بصدر قدمه فيقع على موضع العَقِب وقبصت رحم الناقة انضمت والجراد على الشجر تقبص (ولعله تقبض) وحبل قَبِص ومتقبص غير ممتد وانقبص غرمول الفرس انقبض ثم قبضه بيده يقبِضه تناوله بيده وعليه بيده امسكه وعبارة المصباح قبض عليه بيده ضم عليه اصابعه وفى الصحاح صار الشئ فى قبضك وقبضتك اى فى ملكك ودخل مال فلان فى القَبَض وهو ما قبض من اموال الناس اه وفى شفاء الغليل قبض كصدر قبض قبضا امسك يعنى امساك الامعاء للطعام وهو المسمى عند الاطباء القولنج اه قلت والمشهور ان القوانج مرض معوى وهو كالمغص وقبض يده عنه امتنع عن امساكه فهو قابض وقبّاض وقبّاضة وعبارة الجوهرى وحادٍ قابض وقبّاض وقبّاضة وقبضه ضد بسطه وعبارة المصباح قبض الله الرزق خلاف بسطه ووسعه اه والطائر وغيره اسرع فى الطيران او المشى وهو قابض وقبيض بين القَباضة والقَبض منكمش سريع ومنه والطير صافات ويقبضن فهذا المعنى نظير قبص وقبضته عن الامر مثل عزلته فانقبض كما فى المصباح ورجل قبيض الشد سريع نقل القوائم وقبض كعنى مات وقبضه الله اماته والقبض محركة المقبوض والسير السريع كما فى الصحاح والمقبض كمنزل ومقعد ومنبر وبالهاء فيهن مايقبض عليه من السيف وغيره والقُبضة وربما فتحت ما قبضت عليه من شئ و كهمزة من يمسك بالشئ ثم لايلبث ان يدعه وعبارة الصحاح ويقال رجل قُبَضة رُفَضة للذى يتمسك بالشئ ثم لايلبث ان يدعه ويرفضه وهى اصح والقُبَضة ايضا الراعى الحسن التدبير فى غنمه وعبارة الصحاح راع قُبَضة اذا كان منقبضا لايتفسح فى رعى غنمه فالظاهر ان ذلك من حرصه عليها فيكون قول المصنف الحسن التدبير لازم المعنى والقبيض اللبيب المكب على صنعته والقبض كركع دابة تشبه السلحفاة وكزمكى ضرب من العدو واقبض السيف جعل له مقبضا وقبضه اعطاه فى قبضته وجمعه وزواه وانقبض انضم وضد انبسط وسار واسرع وعبارة الصحاح وانقبض الشئ صار مقبوضا وتقبض عنه اشمأز واليه وثب والجلد تشنج والمتقبض الاسد والمستعد وعبارة الصحاح تقبضت الجلدة فى النار انزوت ثم ان الجوهرى ذكر فى آخر المادة القنبضة من النساء القصيرة والنون زائدة والمصنف لم يخطئه ولم يتابعه وانما ذكر القرنبضة

ثم القبط بالفتح جمعك الشئ بيدك ومثله القطب وجاء القفط لجمع مابين القُطرين والقمط للجمع مابين اليدين والرجلين والبقط لجمع المتاع وحزمه والقبط بالكسر اهل مصر وبنكها واليهم تنسب الثياب القبطية بالضم على غير قياس وقد تكسر ج قَباطىّ وعبارة المصباح نصارى مصر ورجل قبطى وهى بهاء ومنهم مارية القبطية ام ابراهيم والقباط والقبيط والقبيطى بضم قافهن وشد بائهن والقبيطاء كحمرآء الناطف وقال فى باب الفاء الناطف القبيط والظاهر انه نوع من الحلوآء وتقبيط الوجه تقطيبه وهو من معنى الجمع غير مقلوب وكذا معنى قطب ثم القَبَع الصياح وصوت الفيل ونخير الخنزير كالقِباع فرجع المعنى الى القب والقبع ايضا مطأطأة الراس فى السجود وقريب منه الكبوع وقبع القنفذ كمنع قبوعا ادخل راسه فى جلده والرجل فى قميصه

ونحوه قمع وقبع ايضا تخلف عن اصحابه وفى الارض ذهب وكلاهما من معنى الدخول وخيل قوابع بقيت مسبوقة خلف السابق وقبع المزادة ثنى فمها الى داخل فشرب منها او ادخل خربتها فى فيه فشرب كاقتبع فاذا قلب راسها الى خارجها قيل قمع بالميم وقال فى الميم واقتمع السقاء اقتبعه وقبع ايضا انبهر وامرأة قبعة طلعة كهمزة تقبع مرة وتطلع اخرى وانقبع الطائر فى وكره دخل وانقمع الرجل بالميم دخل بيته مستحييا ونظيره قنبع وقبيعة السيف كسفينة ما على طرف مقبضه من فضة او حديد كالقوبع وهو ايضا من معنى الدخول والقبيعة ايضا من الخنزير نخرة انفه او هو كسكينة وفى الصحاح قبيعة والقوبع طائر احمر الرجلين وبهاء دويبة وكشداد الخنزير الجبان وكغراب الرجل الاحمق ومكيال ضخم والمرأة الواسعة والقنفذ كقبع كصرد ويا ابن قبعة وقابعاء وصف بالحمق وبلاهاء دويبة بحرية والقبع بالضم الشبور وفى كلام عامة الشام غطاء الراس وغيره والقباعى الرجل العظيم الراس والقبعة كقبرة خرقة كالبرنس ولا تقل قنبعة مع انه اثبتها فى تركيب على حدته بعد القمعة وفاته هنا قنبعت الشجرة اذا صارت زهرتها فى قنبعة اى غطاء كما فى الصحاح والذى ذكره المصنف بعد القمعة قنبع الرجل فى بيته توارى وانتفخ من الغضب . ثم قبل الهدية من باب تعب قبولا اخذها وضم القاف فى المصدر لغة حكاها ابن الاعرابى ولا يخفى ان معنى الاخذ دار فى كثير من الافعال واصله من القطع وقبلت القول صدقته والعقد التزمته والقابلة الولد تلقته عند خروجه قبالة بالكسر والجمع قوابل وامرأة قابلة وقبيل وقبول ايضا وكذلك قبل الرجل الدلو من المستقى وقبل الله دعاءنا وعبادتنا وتقبله بمعنى وقبل العام والشهر قبولا من باب قعد فهو قابل خلاف دبر واقبل بالالف ايضا فهو مقبل والقبل بضمتين اسم منه يقال افعل ذلك لقبل اليوم اى لاستقباله قالوا يقال فى المعانى قبل واقبل معا وفى الاشخاص اقبل بالالف لا غير وفى الصحاح وقبح الله ماقبل منه وما دبر وبعضهم لا يقول منه فعل اه وقبل على الشئ مثل اقبل وافعل ذلك لعشر من ذى قبل اى من وقت مستقبل والقبل لفرج الانسان بضم الباء وسكونها والجمع اقبال مثل عنق واعناق والقبل من كل شئ خلاف دبره قيل سمى قبلا لان صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لان المصلى يقابلها وكل شئ جعلته تلقاء وجهك فقد استقبلته وقبلت الماشية الوادى قبولا من باب قعد ايضا اذا استقبلته وقبل به من بابى قتل وضرب قبالة ككفل قلت والعامة تقول قبل به اذا رضى به وقبلت الريح تقبل قبولا بالضم والاسم بالفتح وهى نقيض الدبور وليس لى به قبل وزان عنب طاقة ولى فى قبله اى جهته هذه عبارة المصباح وهذا التركيب دائر على معنيين الاخذ والمقابلة وهذا الثانى مترتب على الاول فتامله وعبارة المصنف القبل سفح الجبل ونقيض الدبر وقبل الزمن اوله واذا اقبل قبلك اى اقصد قصدك واتوجه نحوك وكان ذلك فى قبل الشتاء وفى قبل الصيف اى اوله ولا اكلمك الى عشر من ذى قبل كعنب وجبل اى فيما يستانف او معنى المحركة لى عشر تستقبلها ومعنى المكسورة القاف لى عشر مما تشاهده من الايام ورايته قبلا محركة وبضمتين وكصرد وعنب وقبيا وقبيلا كامير اى عيانا ومقابلة والقبل بضمتين جمع قبيل وقوله تعالى وحشرنا عليهم كل شئ قبلا قال الاخفش قبيلا قبيلا وقال

الحسن عيانا كما فى الصحاح وقُبل نقيض بعد وآتيك من قبل وقبل مبنيتين على الضم وقبلا وقبل منونتين وقبل على الفتح وما له فى هذا قِبَلة ولادبرة اى وجهة والقبلة ايضا الكعبة والجهة التى يصلى نحوها ومطلق الجهة وكل مايستقبل واجعلوا بيوتكم قبلة اى متقابلة والقبلة بالضم اللثمة ولم يذكر اللثمة فى محلها وماتتخذه الساحرة لتقبل به وجه الانسان على صاحبه ووسم باذن الشاة مقبلا والكفالة والقبل محركة نشز من الارض يستقبلك او راس كل اكة او جبل او مجتمع رمل والمحجة الواضحة والطف القابلة لاخراج الولد والفجج وفى العين اقبال السواد على الانف اومثل الحَوَل او احسن منه واقبال احدى الحدقتين على الاخرى او اقبالها على عرض الانف او على المحجر او على الحاجب او اقبال نظر كل من العينين على صاحبتها وقد قبلت كنصر وفرح واقبلت اقبلالا واقبالت اقبيلالا واقبلتُها فهو اقبل بيّن القَبَل كانه ينظر الى طرف انفه وان تشرب الابل الماء وهو يصب على رؤوسها وان يقبل قرنا الشاة على وجهها فهى قبلاء وان يتكلم الانسان بالكلام ولم يستعد له وان يرى الهلال قبل الناس او القبل كل شئ اول مايُرَى وجمع قَبَلة للفلكة وضرب من الخرز يوخّذ بها كالقبلة بالفتح وقد تقدم ذكر المضموة اوشئ من عاج مستديرة يتلألأ يعلق فى صدر المراة وعلى الخيل والقبلة محركة الجُشار كذا فى نسختى ولم يذكر فى الراء سوى الجشار بالفتح والتشديد لصاحب مرج الخيل والقَبول ريح الصبا لانها تقابل الدبور او لانها تقابل باب الكعبة اولان النفس تقبلها وقد قبلت كنصر قَبلا وقبولا بالضم والفتح وقد تقدم مايخالفه عن الصحاح والقبيل الزوج والجماعة من الثلثة فصاعدا من اقوام شتى وقد يكون من نجر واحد وربما كانوا بنى اب واحد ج كعنق قلت وقد اشتهران يقال هو من هذا القبيل اى من هذا النوع والضرب والقبيل ايضا الكفيل والضامن والعريف وما اقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله وطاعة العرب والدبير معصيته وحقه معصيتها وفوز القِدح فى القمار والدبير خيبته وان يكون راس ضمن النعل الى الابهام والدبير ان يكون راس ضمنها الى الخنصر او ما اُقبل به من الفتل على الصدر والدبير ما ادبر به عنه او باطن الفتل والدبير ظاهره او الفتل الاول والدبير الفتل الآخر او اسفل الاذن والدبير اعلاها او القطن والدبير الكتان او مايعرف قبيلا من دبير وقِبالا من دبار اى ما يعرف الشاة المقابلة من المدابرة او مايعرف من يقبل عليه ممن يدبر عنه او مايعرف نسب امه من نسب ابيه والجوهرى لم يذكر القبيل الا بمعنى ما اقبلت به المراة من غزلها والقبيلة واحد قبائل الراس للقِطَع المشعوب بعضها الى بعض ومنه قبائل العرب واحدهم قبيلة وهم بنو اب واحد هذه عبارته وكان ينبغى له ان يقول واحدة قبائل العرب فانه اعترض على الجوهرى لقوله واحد الاقدام فقال انه سهو وصوابه واحدة الاقدام وعندى ان حقيقة معنى القبيل والقبيلة مايقابل بهم العدو والقبيلة ايضا سير اللجام وصخرة على راس البئر وعبارة الصحاح القبيل الجماعة ثلاثة فصاعدا من قوم شتى والقبيلة لغة فيها اه والقبول وقد يضم الحسن والشارة ومنه قول نديم المامون فى الحسنين امهما البتول وابوهما القبول والقبول ايضا ان تقبل العفو وغير ذلك اسم للمصدر قد امیت فعله وعبارة الجوهرى وتقبلت الشئ وقبلته قبولا بفتح القاف

وهو مصدر شاذ وحكى اليزيدى عن عمرو بن العلا القبول بالفتح مصدر ولم اسمع غيره وبقال على فلان قبول اذا قبلته النفس والقبول ايضا الصبا الى ان قال وقد قبلت الريح قبولا بالضم والاسم من هذا مفتوح والمصدر مضموم اه والقبول ايضا مصدر قبل القابل الدلو كعلم وهو الذى يأخذها من الساقى وقد تقدم عن الجوهرى والمقبول وكمعظم الثوب المرقع وقبال النعل زمام بين الاصبع الوسطى والتى تليها وقبلها كمنعها وقابلها واقبلها جعل لها قبالين اومقابلتها ان تثنى ذؤابة الشراك الى العقدة او قبلها شد قبالها واقبلها جعل لها قبالا وقوابل الامر اوائله واخذت الامر بقوابله اى باوائله وحدثانه وقُبالته تجاهه والقابول هو الساباط هكذا استعمله الغزالى وتبعه الرافعى كما فى المصباح واقبل عليه بوجهه واقبل على الشئ لزمه واخذ فيه كتَقَبَّلَ واقبلته الشئ جعلته يلى قبالته يقال اقبلنا الرماح نحو القوم واقبلتُ الابلَ افواه الوادى واقبل ايضا عقل بعد حماقة قلت وقد اشتهر الاقبال بمعنى الحظ والجدة يقال ادامك الله بالعز والاقبال وقبّلت العامل العمل تقبيلا نادر والاسم القَبالة وتقبله العامل تقبيلا نادر ايضا والجوهرى اهمل هذا الحرف والذى قبله وعبارة المصباح وتقبلت العمل من صاحبه اذا التزمته بعقد والقبالة بالفتح اسم المكتوب من ذلك لما يلتزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال الزمخشرى كل من تقبل بشئ مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب الذى يكتب هو القبالة بالفتح والعمل فيه قبالة بالكسر لانه صناعة ونحن فى قِبالة فلان اى عرافته وقبّلت الولد تقبيلا والاسم منه القُبلة والجمع قبل مثل غرفة وغرف اه ويقرب من هذا المأخذ كافح فانه بمعنى واجه وقبل وقابله واجهه والكتاب عارضه وشاة مقابلة قطع من اذنها قطعة وتركت معلقة من قدم ورجل مقابل كريم النسب من ابويه وقد قوبل قلت والمقابلة من انواع البديع وتكون غالبا بين اربعة اضداد ضدان فى صدر الكلام وضدان فى عجزه نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وتبلغ الى الجمع بين عشرة اضداد وقد تكون المطابقة بالاضداد وبغيرها لكن بالاضداد اعلى رتبة واعظم ولاتكون المقابلة الا بالاضداد كما فى الكليات وفى الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة وقال على كرم الله وجهه لعثمان رضى الله عنه ان الحق ثقيل مرئ والباطل خفيف وبئ وانت رجل ان صدقت سخطت وان كذبت رضيت كما فى المثل السائر وقد عد من المقابلة ما يجئ بغير الاضداد وذلك كقول قريط ابن انيف * يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا * قال فقابل الظلم بالمغفرة وليس ضدا لها وانما هو ضد العدل الا انه لما كانت المغفرة قريبة من العدل حسنت المقابلة بينها وبين الظلم وعلى هذا جاء قوله تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم الخ وتقابلا تواجها واقتبل امره استأنفه والخطبة ارتجلها ورجل مقتَبل الشباب اذا لم يبن فيه اثر كبر ولبعضهم اصبح وجه الزمان مقتبلا والاستقبال ضد الاستدبار وهذا الحرف اهمله المصنف وعبارة المصباح استقبلت الشئ واجهته فهو مستقبل بالفتح اسم مفعول ولو استقبلت من امرى ما استدبرت اى لو ظهر لى اولا ما ظهر لى آخرا وفى النوادر استقبلتُ الماشية الوادى تعديه

الى مفعولين واقبلتهـا اياه بالالف الى مفعولين ايضا اذا اقبلت بهـا قلت والفعل المستقبل فى النحو خلاف الماضى والحاضر ثم القبلة والقعبلة اقبال القدم كلهـا على الاخرى او تباعد مابين الكعبين او مشى ضعيف او مشى من كانه يغرف التراب بقدميه ثم قبن يقبِن قبونا ذهب فى الارض وهذا المعنى مر فى قبع وغـيره واقبن انهزم من العدو او اسرع فى العدو آمنا وجاء من كبن كبن الفرس عدا فى استرسال والقبين المنكمش فى اموره والسريع واقبأن انقبض وخنس ومثله اكبان والقبنة بالضم الاسراع فى الحوائج وحمار قبان فى الباء والقبان كشداد القسطاس والامين وعبارة الصحاح وفلان قبان على فلان اى امين عليه وفيه وفى شفاء الغليل ان القبان معرب ثم قباه قبوا جمعه باصابعه ولو قال ضمه باصابعه لكان اولى وهذا المعنى مر مرارا وقبا البنـاء رفعه وهو من معنى القبة والزعفران جناه وامراة قابية تلقط العصفر وتجمعه وفى المصباح قوت الحرف اقبوه قبوا ضممته اه والقبا بالقصر تقويس الشى والقَبوة انضمام مابين الشفتين ومنه القَباء من الثياب ج اقبية قلت وهذا الحرف مستعمل فى جميع لغـات الافرنج بنحو هذا اللفظ والقبوة او القبو فى عرف النـاس البناء المعقود من حجر على شكل القبة اه وقباه تقبية عباه كاقتباه وهو من معنى الضم وقبّى عليه عدا عليه فى امره والثوب جعل منه قباء وتقبّاه لبسه والشئ صار كالقبة وزيدا تقفـاه اى اتاه من قفاه والتقبى استخفى والقابيـاء اللئيم وبنو قابيـاء المجتمعون لشرب الخمر وقبى قوسين وقِباء قوسين قاب قوسين ويمكن ان يقال ان معنى الضم هنـا يناسب القوس اكثر من معنى القرب فى قوب مع ان الجوهرى اهملهما والمقبى الكثير الشحم والقَباية المفازة وفى الصحاح القبو الضم قال الخليل نبرة مقبوة اى مضمومة وقِبة الشـاة اذا لم تشدد يحتمل ان تكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهى هنة متصلة بالكرش ذات اطباق

❊ ثم مقلوب قب بق ❊

بق الجراب شقه فلم ينقطع عن معنى قب وبق ماله فرقه كبققه ولا يخفى ان المثقل يكون للكثير وبق النبت طلع وهو من معنى الشق وبق عباله نشرها وبق اوسع فى العظمة ومن معنى التفريق والنشر بقت المرأة اى كثر اولادها وماخذه كاخذ البزراء من ذر وبق على القوم بقـا وبقاقا كثر كلامه كأبق فيهمـا ورجل لق بق ولقلاق بقـاق ونحوه فقفاق وبقت السماء جاءت بمطر شديد وابقهم خيرا اوشرا او سعهم والوادى خرج بقاقه ولم يذكر للبقاق معنى يناسبه كما سترى وابقت الغنم فى الجدب ولدت وهى مهازيل والبقة البعوضة وهى من معنى النشر والتفريق ودويبة حمراء مفرطحة حمراء منتنة وعبـارته فى الحاء وراس فرطاح ومفرطح هكذا قال الجوهرى وهو سـهو والصواب مفلطح باللام عريض وقالت امراة تلاعب ولدها حزقة حزقه ترق عين بقه ترق اى ارق والبقة ايضا المراة الكثيرة الاولاد وكسحاب اسقاط متاع البيت وطائر صياح واحده بهاء والرجل المكثار كالبقاقة والمبق المجن وبقبق علينا الكلام فرقه والبقباق الفم والبقبقة حكاية صوت الكوز فى الماء ونحوه ثم باق جاء بالشر والخصومات وباق بك طلع عليك من غيبة وبه حاق والقوم عليه اجتمعوا فقتلوه ظلما

والمال فسد وبار ومتاع بائق لا ثمن له وباق تعدى على انسان او هجم على قوم بغير اذنهم كانباق والقوم سرقهم واصابتنا بوقة دفعة من المطر شديدة او منكرة ج كصرد والبائقة الداهية ج بوائق وقد تقدمت البائجة بمعناها واصل معناها من بج بمعنى شق وباقتهم البائقة اصابتهم كانباقت عليهم وانباق به ظلمه وتبوق فى الماشية وقع فيها الموت وفشا والباقة الحزمة من البقل وهى من معنى حاق به وهذا الحرف مستعمل فى معظم لغات الافرنج بنحو هذا اللفظ ولكنه عندهم مخصوص بالزهر والبوق بالضم الذى ينفخ فيه ويزمر وفى المصباح جمعه بوقات وبيقات ويطلق ايضا على الباطل والزور ومن لا يكتم السر ويفتح وشبه منقاب ينفخ فيه الطحان وفى درة الغواص عند ذكر الجوالق لان القياس المطرد ان لا تجمع اسماء الجنس بالالف والتاء الى ان قال ولهذا عيب على ابى الطيب جمعه بوقا على بوقات فى قوله * فان يك بعض الناس سيفا لدولة ففى الناس بوقات له وطبول * قال الامام الخفاجى شارحها وانما عيب عليه لانه لفظ مستهجن قال الواحدى البوق جاء فى كلام العرب وجمعه بوقات وان كان مذكرا كحمام وحمامات فقد عرفت انه سمع جمعه ولم يعب عليه من هذه الجهة التى قالها المصنف وانما هو من جهة انها لفظة مستكرهة فى السمع وهو معرب بورى وفى الاساس من المجاز رجل ينفخ فى البوق اذا كان ينطق بالكذب والباطل وما لا طائل تحته وجاء بالبوق ونطق بالبوق قال حسان الا الذى نطقوا بوقا ولم يكن وتبوق فلان كذب انتهى قلت لم اظفر بهذا الحرف فى شفاء الغليل ولا اسلم بانه معرب اذ هو ماخوذ من حكاية صوته كالصور والزمر والطبل والكوب والكبر والدف ونظائره وقولهم انه يجمع على بوقات لاينفى كونه يجمع على ابواق قياسا على الباب ككوب واكواب وسوق واسواق ثم البيقية بالكسر نبات اطول من العدس ينبت فى الحروث والبيقة حب اكبر من الجلبان اخضر يوكل مخبوزا ومطبوخا وتعلفه البقر واهل الشام يقولون الباقية ثم بأقتهم الداهية بؤوقا كباقتهم وانبأق عليهم الدهر هجم عليهم بالداهية ثم بقت الاقط خلطه والمبقت كمعظم الاحمق ثم بقث امره وطعامه وحديثه خلطه ثم البقجة قال فى شفاء الغليل مولد مبتذل معرب بوغجه مصغر بوغ وهو ظرف من القماش معروف ثم بقره كمنعه شقه ووسعه وهذا المأخذ كمأخذ شرح فرجع المعنى الى بق وعبارة الصحاح بقرت الشيء فتحته ووسعته ومنه قولهم ابقرها عن جنينها اى شق بطنها عن ولدها وبقر الهدهد الارض نظر موضع الماء فرآه وفى بنى فلان فتشهم وعرف امرهم وبقر الكلب كفرح رأى البقر فتحير فرحا والرجل بقرا وبقرا حسر فلايكاد يبصر واعيى وقد تقدم بحر بما يقرب منه وفى الصحاح ان يبقر كبقر للرجل والكلب والبقرة للمذكر والمؤنث م وعندى انها سميت بذلك لشقها الارض ويويده انه جاء من ث و ر المثيرة البقرة لانها تثير الارض ج بقر وبقرات وبقر بضمتين وبقار وابقور وبواقر واما باقر وبقير وبيقور وباقور وباقورة فاسماء الجمع والبقار صاحبه وع برمل عالج كثير الجن ولعبة والحداد وعيون البقر ضرب من العنب اسود كبير وفى بعض البلاد يطلق على ضرب من الاجاص والبقرة طائر يكون ابرق او اطحل

او ابيض ج بُقّر وبُقّر وفى شفاء الغليل بقر الجنة الابل لانها لاتنطح ولا ترمح
ويقولون اضده بقر سقر والبقير المشقوق كالمبقور وبُرد يشق فيلبس بلاكمين كالبقيرة
وعبارة الصحاح قيص لاكمى له تلبسه النساء وناقة بقير اذا شق بطنها عن ولدها
اه والمهر يولد فى ماسكة او سلى والباقر الاسد وعرق فى المآقى ومحمد بن على بن
الحسين رضى الله تعالى عنهم لتبحره فى العلم وهو كاخذ التحرير وعبارة الصحاح لتبقره
فى العلم والتبقر التوسع فى العلم والمال والبقارى بالضم والتشديد وفتح الراء الكذب
والداهية كالبقر كصرد وقد تقدم مجئ هذين المعنيين من افعال تدل على الشق
والقطع غير مرة وجاء بالصُقَر والبُقَر والصُفارَى والبُقارَى بالكذب وفتنة باقرة
صادعة للالفة شاقة للعصا وعصا بقّارية شديدة والبقيرى كسميهى لعبة وبقر تبقيرا
لعبها والبيقُران نبت والبيقر الحائك والابيقر الذى لا خير فيه و لمبقرة الطريق
وتبيقر توسع كتبقر وبيقر هلك ومات وفسد ومشى كالمتكبر واعيى وشك فى الشئ
والدار نزلها ونزل الى الحَضَر واقام وترك قومه بالبادية وخرج الى حيث لايدرى
واسرع مطأطئا رأسه ولم يقل ضد لابعاده هذا المعنى عن مشى كالمتكبر وعن اعيى
وتوجيهه ان كلتا الخصلتين توجدان فى البقر وعبارة الصحاح البيقرة اسراع
يطاطئ الرجل فيه راسه اه وبيقر ايضا حَرَص بجمع المال ومنعه وحفه على جمع المال
والفرس خام بيده وذكر فى الميم خام رجله رفعها وبيقر ايضا خرج من الشام الى
العراق وهاجر من ارض والبيقرة كثرة المال والمتاع ثم البقطرية الثياب البيض
الواسعة ثم البقس بالفتح ويقال بقسيس شجر كالآس اوهو الشمشاذ ولم يذكر هذه
اللفظة فى محلها وهنا يحسن ذكر البقسماط قال فى شفاء الغليل البقسماط خبز يابس
معروف مولد ذكره ابن البيطار فى مفرداته واهل عوام الغرب يقولون بشماط
ثم البقش شجر يقال له بالفارسية خوش ساى ثم البَقط التفرقة وقماش البيت وهو
كقولهم البتات والبقاق والبقط ايضا جمع المتاع وحزمه وقد تقدم القبط بمعناه وان
تعطى الرجل البستان على الثلث او الربع وبالتحريك ماسقط من التمر اذا قطع فاخطأه
المخلب والفرقة والقطعة من الشئ والجماعة المتفرقة كالبُقطة وكغراب قبضة من الاقط
وكرمان ثفل الهبيد وبقّط فرّق ومنه المثل بقّطيه بطبك اى فرقيه برفقك لايفطن له
واصله ان رجلا اتى عشيقته فى بيتها فاخذه بطنه فاحدث وكان احمق فقال ذلك
لها يضرب لمن يؤمر باحكام العمل والاحتيال فيه مترفقا وبقّط فلانا بكته وفى الجبل
صعد وقد تقدم برقط بمعناه وفى الكلام والمشى اسرع قلت وعامة الشام تقول على
سبيل التكره والاشمئزاز بقطه اى اطعمه فتبقط اه وتبقط الخبر اخذه قليلا قليلا وهو
من معنى الاحتيال والرفق او من معنى الجمع ومثله تسقطه وتذقطه وتنقطه ومن الغريب
ان الجوهرى رحمه الله اهل هذه المادة راسا والمصنف كتبها بالاسود ثم بقع كفرح
بلق وعندى انه لم ينقطع عن معنى التفرق والمستقى انتضح الماء على بدنه فابتلت
مواضع منه ومنه قيل للسقاة البقع بالضم وهذا ايضا منه ثم قيل منه بَقِع به اكتنى
والارض منه خلت وهذا يقرب من معنى بلقع البلاد وما ادرى اين بقع ذهب كبقع
ومثله بكع وعبارة الصحاح وقولهم ما ادرى اين بقع اى ذهب كانه قال الى اى بقعة

من بقاع الارض ذهب اه وكنى رمى بكلام قبيح وهذا المعنى فى بقط وجاء ايضا بكعه استقبله بما يكره وقول الحجاج رايت قوما بقعا اى عليهم ثياب مرقعة وهو من البقع فى الطير والكلاب كالبلق فى الدواب وقد تقدم فعله وفى المصباح بقع الغراب وغيره بقعا من باب تعب اختلف لونه فهو ابقع وجمه بقعان بالكسر غلب فيه الاسمية ولو اعتبرت الوصفية لقيل بقع مثل احمر وحمراء والبقعة بالضم ويفتح القطعة من الارض على غير هيئة التى الى جنبها ج بُقَع ل وعبارة المصباح البقعة من الارض القطعة منها وتضم الباء فى الاكثر فتجمع على بقع مثل غرفة وغرف وتفتح فتجمع على بقاع مثل كلبة وكلاب اه وبقاع كلب ع قرب دمشق به قبر الياس عليه السلام والبقعة بالفتح المكان يستنقع فيه الماء وارض بقعة كفرحة فيها بقع من الجراد وبُقعان الشام خدمهم وعبيدهم لبياضهم وحمرتهم اولانهم من الروم والسودان والبقيع الموضع فيه اروم الشجر من ضروب شتى وعبارة المصباح البقيع المكان المتسع ويقال الموضع فيه شجر وبقيع الغرقد بمدينة النبى صلى الله عليه وسلم كان ذا شجر وزال وبقى الاسم وهو الآن مقبرة اه واصابه خُرء بقاع كقطام ويصرف اى غبار وعَرَق فبقى لُمَع من ذلك على جسده وابن بقيع كزبير الكلب يقال تقاذفا بما ابقى ابنُ بقيع اى بالجيفة لان الكلب يبقيها والابقع العام القليل المطر والبقعاء السنة المجدبة او فيها خصب وجدب والباقع فى بيت الاخطل الضع او الغراب الابقع او الكلب الابقع والباقعة الطائر لا يرد المشارب خوف ان يصاد وانما يشرب من البقعة ثم اطلق على الرجل الداهية والذكى العارف لا يفوته شئ ولا يدهى وابتقع لونه بالضم امتقع وابتقع كانصرف ذهب مسرعا (كذا) ثم بقل ظهر ومعنى الظهور فى بق ومنه بقل ناب البعير طلع كما فى الصحاح وبقلت الارض انبتت والرمث اخضر كابقل فيهما فهو باقل والارض بقيلة وبقلة وبقالة ومَبقَلة وتضم القاف وبقلة مُبقلة وبقل وجه الغلام بُقولا خرج شعره كابقل وبقّل وابقله الله تعالى وعبارة الصحاح ولا تقل بقل بالتشديد فكان على المصنف ان يخطئه وبقل لبعيره جمع له البقل والبقل ما نبت فى بزره لا فى ارومة والبقلة واحدته وعبارة المصباح البقل كل نبات اخضرت به الارض قاله ابن فارس وابقلت الارض انبتت البقل فهى مبقلة على القياس وابقل الموضع فهو باقل على غير قياس وابقل القوم وجدوا بقلا اه وعندى ان البقل فى الاصل مصدر وتبقل خرج يطلبه والبقلة بالضم بقل الربيع وبقلة الضب نبت والبقلة المباركة الهندباء او الرجلة وكذا البقله اللينة وكذا بقلة الحمقاء والباقلى ويخفف والباقلاء مخففة ممدودة الفول والبُوقال كوز بلا عروة وباقل يضرب به المثل فى العىّ والبقال لبياع الاطعمة مر فى بدل وابتقلت الماشية وتبقلت رعت البقل والقوم رعت ماشيتهم البقل وفى الصحاح هنا نادرة عن بعض الاعراب حيث قال ولم تذق من البقول فستقا قال الجوهرى ظن هذا الاعرابى ان الفستق من البقول وهكذا يروى وانا اظنه بالنون لان الفستق من النقل لا من البقل ثم بقم البعير كفرح عرض له داء من اكل العُنظوان وتبقمت الغنم ثقل عليها اولادها فى بطونها فلم تثره والبقامة بالضم الصوف يغزل لبه ويبقى سائره وما سقط من النادف مما لا يقدر على غزله

وما يطيره النجار والقليل العقل الضعيف الرأى والبقم كسكر شجرة جوز مائل وبالفتح خشب شجرة عظام يصبغ بطبيخه وفى المصباح قيل عربى وقيل معرب وفى الصحاح انه العندم ثم ابقن جنابه اخصب وهو قريب من ابقل ثم بقاه بعينه يبقوه نظر اليه وبقاه انتظره وابقُه بَقوتك مالك وبَقاوتك مالك اى احفظه حفظك مالك ثم بقِى يبقَى بقَاء وبقِىَ بقَيا ضد فنى وابقاه وبقّاه وتبقاه واستبقاه والاسم البَقوى كدعوى ويضم والبقيا بالضم والبَقية وقد توضع الباقية موضع المصدر وبقية الله خير اى طاعة الله وانتظار ثوابه او الحالة الباقية لكم من الخير او ما ابقى لكم من الحلال والباقيات الصالحات كل عمل صالح او سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر او الصلوات الخمس ومُبقيات الخيل التى يبقى جريها بعد انقطاع جرى الخيل وبقاه بقَيا رصده اونظر اليه واوية ويائية وابقيتُ ما بيننا لم ابالغ فى افساده والاسم البَقِية واولوا بقية ينهون عن الفساد اى ابقاء او فهم واستبقاه استحياه ومن الشيء ترك بعضه وعبارة الصحاح بقى الشيء يبقى بقَاء وكذلك بَقَى الرجل زمانا طويلا اى عاش وابقاه الله وبقى من الشى بقية والباقية توضع موضع المصدر قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية اى بقاء وابقيت على فلان اذا ارعيت عليه ورحمته يقال لا ابقى الله عليك ان ابقيت علىّ والاسم منه البَقيا وكذلك البَقوى وطى تقول بقا وبقَت مكان بقى وبقيت وكذلك اخواتها من المعتل قال البولانى * نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بُنَت على الكرم * اى بُنِيت وعبارة المصباح بقى الشيء يبقى من باب تعب بقاء وباقية دام وثبت وبقى من الدية كذا فضل وتاخر وتبقى مثله والاسم البقية وجمعها بقايا وبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات وفى الكليات البقاء هو سلب العدم اللاحق للوجود او استمرار الوجود فى المستقبل الى غير نهاية وهما بمعنى والدائم الباقى هو الله تعالى والافضل البقاء على العمر وصف الله به وقلما يوصف بالعمر وكل عبادة يقصد بها وجه الله فهى الباقيات الصالحات والبقية مثل فى الجودة والفضل يقال فلان بقية القوم اى خيارهم ومنه قولهم فى الزوايا خبايا وفى الرجال بقايا وبقية الشى من جنسه وكل باق قل او كثر فالسائر يستعمل فيه انتهى ملخصا

* ثم ولى قب كب *

كبه قلبه وصرعه كاكبه وكبكبه فاكب لازم ومتعد وهو حكاية فعل يدل على القوة ومثله بك كما سيأتى وعبارة الصحاح كبه الله لوجهه اى صرعه فاكب هو على وجهه وهذا من النوادر ان يقال افعلت انا وفعلت غيرى يقال كب الله عدو المسلمين ولا يقال اكب وكبكبه اى كبه ومنه قوله تعالى فكبكبوا فيها وعبارة المصباح كببت الاناء كبا من باب قتل قلبته على رأسه وكبيت زيدا كبا ايضا القيته على وجهه فاكب هو بالالف وهو من النوادر التى تعدى ثلاثيها وقصر رباعيها وفى التنزيل فكُبت وجوههم فى النار افمن يمشى مكبا على وجهه قلت والعامة تفهم من كب الاناء لازمه اعنى الافراغ وعندى ان الهمزة فى اكب للصيرورة وكب الغزل جعله كُبَبا مفردها كُبة وهو ما لف منه مدورا وعبارة الجوهرى الكبة الجروهق من الغزل

والكبة ايضا الجماعة من الخيل على التشبيه والابل العظيمة والثِقَل قلت والكبة فى اصطلاح مصر الطاعون وفى اصطلاح اهل الشام طعام يتخذ من اللحم والبرغل ويقال له بمصر كُبَيبَة وكبّ ثُقل واوقد الكُب للحمض وعندى ان معنى الثقل من حاصل كب الغزل والكبة بالفتح ويضم الدفعة فى القتال والجرى والحملة فى الحرب والزحام والصدمة بين الجبلين وافلات الخيل وقيدها الجوهرى بقوله على المِقوَس للجرى اوللحملة ومن الشتاء شدته والرمى فى الهوة والكباب كغراب الكثير من الابل والغنم والتراب والطين اللازب والثرى وما تجعد من الرمل وبالفتح اللحم المشرح والتكبيب عمله وعبارة الصحاح الكباب بالفتح الطباهج والكبابة دواء صينى والمِكب الكثير النظر الى الارض كالمِكباب والمكبّة حنطة غبراء غليظة ومن اول المعانى قيل اكب عليه اى اقبل عليه ولزمه كانكب واكب له تحانى وتكببت الابل صُرعت من داء وكبكبه رماه فى هوة ويقرب منه معنى بكبكه وجاء متكببا فى ثيابه اى متزملا كما فى الصحاح والكبكب وبضم والكبكبة وتكسر الجماعة والكبكب بالضم المجتمع الخلق كالكُباكب ج كباكب والكَكابة المرأة السمينة وهى من معنى كبة الغزل ومعنى الاجتماع والسمن ايضا فى بك وبلا هاء ثمر غليظ والكبكب بالكسر وبفتح لعبة والكبكوب والكبكوبة والكبكبة بضمهن الجماعة المتضامة وحيث قد رأيت ان اكثر معانى هذه المادة دائر على الجمع والضم كان لك ان تجزم بان الكباب عربى ثم الكُوب كوز بلا عروة او بلا خرطوم ج اكواب وكاب شرب به كاكّتاب ولعل منه الكَوَب لدقة العنق وعظم الرأس والكوبة الحسرة على ما فات وهى تقرب من الكأبة وبالضم النرد او الشطرنج والطبل الصغير المخصر والبربط والفِهر والتكويب دق الشئ به اى بالفهر ثم الكأب والكأبة والكآبة الغم وسوء الحال والانكسار من حزن كئب كسمع واكتأب فهو كئب وكئيب ومكتئب والكآباء الحزن وعبارة الصحاح وامرأة كئيبة وكأباء ايضا اه وماء كؤبة كهمزة قؤبة ولم ادر ما اراد بها ورماد مكتئب ضارب الى السواد واكأب حزن واحزن ووقع فى هلكة ثم كبته يكبِته صرعه واخزاه وكسره ورده بغيظه وصرفه واذله لجاء فيه طرف من كبه والمكتبت الممتلئ غما وعبارة الصحاح كبت الله العدو اى صرفه واذله وكبته لوجهه اى صرعه ثم الكبريت من الحجارة الموقد بها والياقوت الاحمر والذهب او جوهر معدنه خلف التُبت بوادى النمل وكبرت بعيره طلاه به وفى شفاء الغليل الكبريت ليس بعربى محض والكبريت جوهر معدنه بوادى نمل سيدنا سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام وذكره روبة فى شعره بمعنى الذهب وخطئ فيه لان العرب يخطئون فى المعانى دون الالفاظ اه والمصباح ذكره فى كبر وقال ان وزنه فعليت وكذلك الصحاح ذكره فى هذه المادة وقال وقولهم اعز من الكبريت الاحمر انما هو كقولهم اعز من بيض الانوق ويقال ايضا ذهب كبريت اى خالص اه ثم كبث اللحم كفرح تغير واروح وكبثه انا غممته ولحم كبيث ومكبوث وكسحاب النضيج من ثمر الاراك والكنبث بالضم الصلب الشديد ومثله الكنثب والكنثب كجعفر وقنفذ وجاء الكندث بمعنى الصلب ويطلق الكنبث ايضا على المنقبض البخيل كالكنبوث والكُنابث ومثله الكلبث والعجب

ان المصنف ذكر الكنبث هنا ثم اعاده فى مادة على حدتها وذكر منه فعلا وهو كنبث وتكنبث اى تقبض وتكبيث السفينة ان تجنح الى الارض ويحول ما فيها الى اخرى وفيه طرف من معنى كب الاناء ثم الكعثاة عفل المرأة وقد تقدم

ثم كبح الدابة جذب لجامها لتقف كاكبحها ومثله كمحها واكمحها وكفحها واكفحها وكبح فلانا رده عن الحاجة ولا يخفى ان هذا المعنى فى كبت ثم زيد فى معناه فقيل كبح بالسيف ضرب وجاء كفحه بالعصا ضربه ومثله كفخه وقفخه وفقخه والكابح ما استقبلك مما يتطير منه ج كوابح وكأن معناه ذو كبح او هو من باب ماء دافق والمكبح كمعظم ومكرم الشامخ وقد اكبح بالضم اذا كان كذلك وكأن اصله ان كبح الدابة يوجب رفع رأسها وبعير اكبح شديد والكبح بالضم نوع من المصل اسود او هو الرخبين ولم يذكره فى موضعه وكابحه شاتمه وقد مر قابحه بمعناه وعبارة المصباح وكبحته بالسيف ضربت فى لحمه دون عظمه ثم كبد البرد القوم من باب ضرب ونصر شق عليهم وضيق وكبده قصده واصاب كبده وهى على وزن كتف ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الباء مؤنثة وقد تذكر ج اكباد وكبود وانما سميت بذلك لكونها محل المشقة والشدة ولهذا المأخذ نظائر كثيرة فراجعها فى حوب وسود الاكباد الاعداء كما يقال لهم صهب السبال وان لم يكونوا كذلك وتضرب اليه اكباد الابل اى يرحل اليه فى طلب العلم وغيره والكباد بالضم وجع الكبد وفى الحديث الكباد من العب وكبد الم وكعنى شكا كبده والكبد ايضا الجوف بكماله ووسط الشئ ومعظمه والجنب ومن القوس ما بين طرفى علاقتها او قدر ذراع من مقبضها والكبد بالتحريك الشدة والمشقة والهواء ووسط السماء ووسط الرمل وعظم البطن وفى معنى وسط السماء الكُبيداء والكُبيداة والكبداء والكَبد وعبارة الصحاح وكبيدات الشمس كانهم صغروها كبيدة ثم جمعوها والكَبداء رحى اليد والقوس بملأ الكف مقبضها والمرأة الضخمة الوسط البطيئة السير والرجل اكبد والرملة العظيمة الوسط ولا يخفى ان ذلك كله من معنى الثقل الملازم للشدة والاكبد طائر ومن نهض موضع .ده وعبارة الصحاح الاكبد الضخم الوسط ولا يكون الا بطئ السير وامرأة كبداء بينة الكبد بالتحريك والكَبَد ايضا الشدة قال الله تعالى قد خلقنا الانسان فى كبد والكبدة بالفتح خرزة الحب وتكبدت الشمس السماء صارت فى كُبيدائها ككبدت تكبيدا والامر قصده واللبن خثر وكابده مكابدة وكبادا قاساه والاسم الكابد ثم كبر الكرم كبرا كعنب وكبرا بالضم وكبارة بالفتح نقيض صَغُر فهو كبير وكبار كرمان ويخفف وهى بهاء ج كبار وكبارون مشددة ومكبوراء فاذا تفرست فيه وجدته غير منقطع عن مشتقات كب والكابر الكبير كالصاغر بمعنى الصغير وقولهم توارثوه كابرا عن كابر اى كبيرا عن كبير فى العز والشرف كما فى الصحاح وعبارة المصباح وورثوا المجد كابرا عن كابر اى كبيرا شريفا عن كبير شريف اه وفى الاساس هو من كبرته اى غلبته فى الكبر قيل هو جملة وقعت حالا فنصب صدرها كما فى بايعته يدا بيد وكلمته فاه الى فى كما فى الكليات وكبر كفرح كبرا كعنب ومكبرا طعن فى السن وهو كبر معنوى وعبارة المصباح كبر الصبي وغيره من باب تعب مكبرا مثل مسجد وكبرا وزان عنب فهو

كبير وعبارة الصحاح الكِبَر فى السن وقد كَبِر الرجل وكَبُر يكبر اى عظم وكَبَّره بسنة كنصر زاد عليه سنة وعلته كِبرة ومَكبَرة وتضم باؤها ومكبر كمنزل اذا كبر واسن وكبر كصغر عظم وجسم وعبارة المصباح كبر الامر والذنب كبرا اذا عظم وهو كبرهم بالضم وكبرتهم بالكسر واكبرتهم بكسر الهمزة والباء وفتح الراء مشددة وقد تفتح الهمزة وكبرهم وكبرتهم بالضمات مشددتين اكبرهم او اقعدهم بالنسب وعبارة الصحاح فلان كبرة ولد ابويه اذا كان آخرهم يستوى فيه الواحد والجمع والمونث وقال ابو عبيد هو مثل قولهم عجزة ولد ابويه والكِبر معظم الشئ والشرف ويضم فيهما والاثم الكبير كالكِبرة بالكسر والرفعة فى الشرف والعظمة والتجبر كالكبرياء والكُبَر جمع الكبرى وبالتحريك الاصف والعامة تقول كبار قلت والمشهور الان قبار وزعم بعضهم انه اصف واصف وقال الفرآء اللاصف شئ ينبت فى اصول الكبر كانه خيار وفى الصحاح الكبر الاصف فارسى معرب والكَبَر ايضا الطبل ج اكبار وكبار ايضا وذو كبار قيل والاكبر كاحمد واحد شئ كانه خبيص يابس يجئ به النحل ليس بشديد الحلاوة والاكبران ابو بكر وعمر رضى الله عنهما قال فى المصباح ويكون اكبر بمعنى كبير تقول الاكبر والاصغر اى الكبير والصغير ومنه عند بعضهم الله اكبر اى الكبير وعند بعضهم الله اكبر من كل كبير قلت وقد يستعمل قولهم الله اكبر للتعجب نحو ان تقول الله اكبر كم له من صولة تذر الشجاع مهللا لا يقدم قال فى الصحاح وجمع الاكبر الاكابر والاكبرون ولا يقال كُبْر لان هذه البنية جعلت للصفة خاصة مثل الاحمر والاسود وانت لا تصف باكبر كما تصف باحمر ولا تقول هذا رجل اكبر حتى تصله بمن او تدخل عليه الالف واللام اه قال صاحب المصباح ايضا والولاء للكبر بالضم اى لمن هو اقعد بالنسب واقرب وعبارة الصحاح وفى الحديث الولاء للكبر وهو ان يموت الرجل ويترك ابنا وابن ابن فالولاء للابن دون ابن الابن ويقال ايضا كبر سياسة الناس فى المال اه والكبر بفتحتين الطبل له وجه واحد وجمعه كبار مثل جبل وجبال وهو فارسى معرب وهو بالعربية اصف وقد يجمع على اكبار مثل سبب واسباب ولهذا قال الفقهاء لا يجوز ان يمد التكبير لئلا يخرج عن موضوع التكبير الى لفظ الاكبار الذى هو جمع الطبل اه وعبارة المصنف فى الفاء الاصف الكبر والكبيرة كل ما سمى فاحشة كاللواط ونكاح منكوحة الاب اوثبت له بنص قاطع عقوبة فى الدنيا والاخرة كما فى الكليات وعبارة المصباح الكبيرة الاثم وجمعها كبائر وجاء ايضا كبيرات اه واكبره اكبارا رآه كبيرا وعظم عنده وعبارة الصحاح اكبره استعظمه واكبر الصبى تغوط وهو كناية اه والمراة حاضت والرجل امذى وامنى وقد انكر ائمة اللغة اكبرت المراة بمعنى حاضت واصل الاحتجاج به من قوله تعالى حكاية عن النساء اللاتى راين يوسف عليه السلام فلما رأينه اكبرنه فزعموا ان الهاء فى اكبرنه للسكت واكبرن بمعنى حضن وهو قول ضعيف وكبر الشئ تكبيرا وكبّارا جعله كبيرا واستكبره وكبر ايضا قال الله اكبر وعبارة الجوهرى التكبير التعظيم وتكبر تلبس بالكبرياء كتكابر واستكبر وقد فات المصنف هنا ماعدا ما مر لك كابره اى غالبه وعانده يقال فعله محض مكابرة وقد مر من كلام الزمخشرى ما يفيد ان كابره فكبره على قياس كارمه فكرمه ثم كبس البئر

والنهر يكبسهما طمهما بالتراب وذلك التراب كبس ورأسه فى ثوبه اخفاه وادخله فيه ولاتخفى مناسبته وكبس داره هجم عليه واحتاط وعبارة الصحاح وكبسوا دار فلان اغاروا عليها فجاة وهو من معنى الطم وعامة الشام تقول كبسه وكبس عليه اذا ارخى ثقله عليه او شد عليه بيده او بآلة وكبس الجبن ونحوه اذا ادخره فى اناء والمصنف ذكر المعنى الاول غير صريح فانه قال وجاء كابسا اى شادا والكبس بالكسر الراس الكبير وبيت من طين والاصل وقد تقدم القبس بمعناه وهو فى كبس غنىً اى فى اصله والكباس كغراب العظيم الراس ومن يكبس راسه فى ثيابه وينام ومن اسماء الذكر ورجل اكبس بين الكبَس وهو الذى اقبلت هامته وادبرت جبهته والاكبس ايضا الفرج الناتئ والارنبة الكابسة المقبلة على الشفة العليا وعابس كابس اتباع والجبال الكبس كركع الصلاب الشداد والمكبس كمحدث المطرق او من يقتحم الناس فيكبسهم والكِباسة العذق الكبير وعبارة الصحاح عنقود النخل والكبيس ضرب من التمر وحَلْى مجوف محشو طيبا والسنة الكبيسة التى يسترق منها (لها) يوم وذلك فى كل اربع سنين والكابوس مايقع على الانسان بالليل لايقدر معه ان يتحرك مقدمة للصرع وعبارة الصحاح ويقال هو مقدمة الصرع وضرب من الجماع وقد كبسها من باب ضرب وفى شفاء الغليل الكابوس مولد كما فى المزهر اه الا انه عربى لامرآء فيه فانه من معنى الهجوم والشد ثم الكبش الحمل اذا اثنى اواذا خرجت رباعيته وفيه معنى القوة ج كِباش واكبش واكباش وسيد القوم وقائدهم ويوم كبشة من ايامهم وفى حفظى ان الكبش يطلق على آلة من آلات الحرب ينطح بها الجدار ثم الكُباص والكباصة بضمهما من الابل والحمر ونحوهما القوى على العمل والعجب ان المصنف كتبها بالاسود مع عدم وجودها فى الصحاح وكتب الكربص للاقط بالاحمر مع وجوده فيه ثم كبع كمنع قطع ومثله بكع وكبع ايضا منع وتعليله ظاهر ونقد الدراهم والدنانير ومعنى نقد هنا ميّز وهو مثله مأخذا والكُبوع الذل والخضوع ومثله الكنوع وكصرد جمل البحر ومنه يقال للمرأة الدميمة ياوجه الكبع والتكبيع التقطيع وهو مفهوم من الثلاثى ثم الكبل القيد ويكسر او اعظمه ج كبول وماثنى من الجلد عند شفة الدلو او شفتها نفسها وهو ابدال الكبن كما فى الصحاح ويطلق الكبل ايضا على الكثير الصوف من الفرآء وكبله يكبله وكبّله حبسه فى سجن اوغيره وهى عبارة غريبة لانه اذاكان الكبل قيدا لزم ان يقال كبله قيده لاحبسه فان الحبس لايستلزم القيد وقد صرح بذلك الصحاح غاية التصريح حيث قال الكبل القيد الضخم يقال كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته وفى المصباح الكبل القيد والجمع كبول وكبلت الاسير كبلا من باب ضرب قيدته والتشديد للمبالغة اه وكبَلَ غريمه الدين أخره عنه ولعل هذا المعنى هو الذى اغرى المصنف بان يجعل كبل بمعنى حبس وكذا قوله بعد والمكابلة تاخير الدين الاان معنى التقييد ايضا يصح فيهما اذهو معنوى والمكابلة ايضا ان تباع الدار الى جنب دار فتوخر ذلك حتى يستوجبها المشترى ثم تاخذها بالشفعة وقد كره ذلك والعجب ان هذا الحرف لايوجد فى المصباح والكابول حبالة الصائد والكابلى القصير وفرو كبل محركة قصير والكبولاء العصيدة

وذكر قبل هذه المادة الكبرتل ذكر الخنفساء والجعل ثم الكبوتل الجندب ثم كبن الفرس يكبن كبنا وكبونا عدا فى استرسال او قصر فى عدوه والثوب يكبنه ويكبّنه ثناه الى داخل ثم خاطه وقد تقدم خبن بمعناه وكبن هديته كفها ومعروفه صرفه عن جاره الى غيرهم وعن الشئ عدل وكعّ والرجل دخلت ثناياه من فوق واسفل غار الفم والظبي لطأ بالارض وفى الصحاح كبنت الشئ غبنته وهو مثل الخبن وكبن فلان سمن فرجع المعنى الى كب ورجل كبن كعتل وكبنة كز لئيم اولا يرفع طرفه بخلا ومكبون الاصابع شثنها والكُبان طعام من الذرة لاهل اليمن وداء للابل وبعير مكبون والمكبون ايضا الفرس القصير القوائم الرحب الجوف الشخت العظام كالمكبونة ج مكابين والمكبونة ايضا المرأة المجّالة والكبنة بالضم لعبة والكبنة كدجنة الخبزة اليابسة وكبن الدلو شفتها والكبون السكون واكبن لسانه عنه كفه ومكبن القفار محكمه واكبأن تقبض ثم كبا كبوا وكبوّا انكب على وجهه فجاء معنى كب هنا لازما وكبا الزند لم يور كاكبى وهذا يقرب من خبا وعبارة الصحاح ابن السكيت خبت النار اى سكن لهبها وكبت اذا غطاها الرماد وهمدت اذا طفئت ولم يبق منها شئ البتة وكبا الجمر ارتفع واسم الكل الكبوة والفرس كتم الربو وعبارة الصحاح اذا حنذت الفرس فلم تعرق قيل كبا الفرس قال ابو الغوث وكذلك اذا كتمت الربو وكبوت الشئ اذا كسحته اه وكبا الكوز صب ما فيه والنبت ذوى والغبار علا والكبوة الغبرة والوقفة منك لرجل عند الشئ تكرهه قلت ويقال لكل جواد كبوة ولكل حسام نبوة والكبوة بالضم المجمرة وهو كابى الرماد عظيمه (كناية عن الكرم) والكبا كالى الكناسة تثنى كبوان ج اكباء كالكبة وجمع هذه كبون والمزبلة والكباء عود البخور او ضرب منه ج كبى وبالضم المرتفع كالكابى وكساء البز ومايذبث من القمر وهذا يقرب من الهباء واكبى وجهه غيره وكبى النار تكبية التى عليها رمادا وتكبى على المجمرة اكب عليها بثوبه كاكتبى وفى الصحاح بعد ان ذكر كبا الزند واكباه صاحبه اذا دخن ولم يور وكبى ثوبه بخره وتكبى واكتبى اى تبخر

﴿ ثم مقلوب كب بك ﴾

بكه خرقه وفرّقه وفسخه وفسحه وبك عنقه دقها وزاحمه او رحمه ضد وتوجيه ذلك ان الرحمة مسببة عن الفسح والفسح مسبب عن التفريق ثم ان المصنف عدى فسحه هنا بنفسه وعداه فى الحاء باللام فراجعه وبكه وضعه ورد نخوته وبك الرجل خشن بدنه شجاعة وافتقر والمرأة جهدها جماعا وكل ذلك حكاية فعل يدل على القوة وبكة مكة او ما بين جبليها او المطاف لدقها اعناق الجبابرة او لازدحام الناس بها والابك العام الشديد والذى يبك الحمر والمواشي وغيرها والعسيف يسعى فى امور اهله والاجذم ج بكان واحمق باك تاك لايدرى صوابه من خطائه والبكك بضمتين الاحداث الاشداء والحمر النشيطة وتباك تراكم والقوم ازدحموا كتبكبكوا والبكبكة طرح الشئ بعضه على بعض والازدحام والمجئ والذهاب وهز الشئ وتقليب المتاع وشئ تفعله العنز بولدها (ولعله تقليبها اياه) والبكباك القصير جدا اذا مشى تدحرج من قصره وهى حكاية صفة وذكر بكبك مدفع وانه لبكابك مرح ثم باك البعير

يبوك بُؤوكا سمن فهو بائك من بوك وبيك كركع فيهما وهى بائكة من بوائك وفى الصحاح ناقة بائك اذا كانت فتية حسنة ومن كلامهم انه لنحار بوائكها وباك الحمار الاتان بوكا نزا عليها والمرأة جامعها والبندقة دوّرها بين راحتيه فرجع المعنى الى كب والعين ثوّر ماءها بعود ونحوه والامر اختلط والقوم رأيهم اختلط عليهم فلم يجدوا مخرجا كانباك وباك المتاع باعه او اشتراه وكانه من معنى الاختلاط واول بوك اول مرة اوشئ والبَوكاء الاختلاط والمباوك المخالط فى الجوار والصحابة وتبُوك ارض بين الشام والمدينة والتبوكى عنب منسوب اليها وعبارة الصحاح وغزوة تبوك لان النبى صلى الله عليه وسلم راى قوما من اصحابه يبوكون حسى تبوك اى يدخلون فيه القِدح ويحركونه ليخرج الماء فقال ما زلتم تبوكونها بوكا فسميت تلك الغزوة غزوة تبوك وهو تفعل من البوك وهذا الحرف اعنى البوك هو فى اللغة الانكليزية بالباء الفارسية ولفظه ومعناه مقارب للعربية فانه يدل على ادخال الشئ فى الشئ وعلى الجماع ثم بكأت الناقة كجعل وكرم بكأ وبكاءة وبكوءا وبكأ فهى بكئ وبكيئة قل لبنها ج كرام وخطايا والبُكاء نبات كالبكا مقصورة واحدتهما بهاء ثم بكته بالسيف والعصا ضربه واستقبله بما يكره كبكّته وبكّته ايضا قرعه وغلبه بالحجة وعبارة المصباح بكته تبكيتا عيّره وقبح فعله اه فجاء هذا الفعل مقاربا لبك كما جاء كبت مقاربا لكب والمبكت كمحدث المرأة المِعقاب ثم بكر كفرح عَجِل وهو من القوة والكرة بالضم الغدوة كالبكرة محركة واسمها الابكار وبكر عليه واليه وفيه بكورا وبكّر وابتكر وباكره اتاه بكرة وكل من بادر الى شئ فقد ابكر اليه فى اى وقت كان وابكر وردت ابله بكرة وبكّره على اصحابه تبكيرا وابكره جعله يبكر عليهم وبكّر وابكر وتبكر تقدم وبكر ايضا تبكيرا اتى الصلاة لاول وقتها وابتكر ادرك اول الخطبة واكل باكورة الفاكهة والمرأة ولدت ذكرا فى الاول وعبارة الصحاح وتقول اتيته بكرة بالضم اى باكرا فاذا اردت به بكرة يوم بعينه قلت اتيته بكرةَ غير مصروف وهى من الظروف التى لا تتمكن وسير على فرسك بكرة وبكرا كما تقول سحرا وقد بكرت ابكُر بكورا وبكّرت تبكيرا وابكرت وابتكرت وباكرت كله بمعنى ولا يقال بكُر ولا بكِر اذا بكّر وقال ابوزيد ابكرت على الوِرد ابكارا وكذلك ابكرت الغداء قال وبكّرت على الحاجة بكورا وابكرت غيرى وابكر الرجل وردت ابله بكرة وكل من بادر الى الشئ فقد ابكر وبكّر اى وقت كان يقال بكِّروا بصلاة المغرب اذا صلوها عند سقوط القرص والباكورة اول الفاكهة وقد ابتكرت الشئ اذا استوليت على باكورته وفى حديث الجمعة مَن بكّر وابتكر قالوا بكّر اسرع وابتكر ادرك الخطبة من اولها ورجل بكُرٌ فى حاجته وبكِرٌ مثل حذر وحذر اى صاحب بكور وعبارة المصنف قوى على البكور وعبارة المصباح بكر الى الشئ بكورا من باب قعد اسرع اى وقت كان وانشد ابوزيد فى كتاب النوادر بكرت تلومك بعد وهن فى الندا (قلت رواه الحريرى بعد وهن فى الدجى) قال الفارسى معناه عَجِلت ولم يرد بكور الغدو وبكر تبكيرا مثله وابكر ابكارا فعل ذلك بكرة قاله ابن فارس والبكرة من الغداة جمعها بكر مثل غرفة وغرف وابكار جمع الجمع مثل رطب وارطاب واذا اريد بكرة يوم بعينه منعت الصرف للتانيث والعلمية وحكى الصغانى ان ابكر يستعمل متعديا فيقال

ابكرته وقال ابوزيد فى كتاب المصادر بكر بكورا وغداغدوا هذان من اول النهار وقال ابن جنى الابنية الثلثة بمعنى الاسراع اى وقت كان وباكرته بمعنى بكرت اليه وبكر بكرا كان صاحب بكور وبكر بالصلاة صلاها لاول وقتهـا وابتكرت الشئ اخذت اوله وابتكرت الفاكهة اكلت باكورتهـا قال ابوحاتم الباكورة من اول كل فاكهة ما عجل الاخراج والجمع بواكير وباكورات قلت والمشهور الان عند العامة ان ابتكره بمعنى اخترعه وابتدعه وفى درة الغواص ويقولون لما يتعجل من الزرع والثمار هرف والصواب ان يقال فيه بكّر لان العرب تقول لكل ما يتقدم على وقته بكّر فيقولون بكّر الحر وبكر البرد وبكرت النخلة اذا اثمرت اول ما يثمر النخل فهى بكور والثمرة المتعجلة باكورة ويقولون ايضـا فى كل ما يخف فاعـله ويعجل اليه قد بكّر اليه ولوانه فعل ذلك آخر النهـار او فى اثناء الليل والصواب ان يقول عجل وقد يستعمل بكر بمعنى عجل يدل عليه قول ضمرة بن ضمرة النهشـلى * بكرت تلومك بعد وهن فى الدجى بسـل عليك ملامتى وعتابى * واراد بقوله بكرت تلومك اى عجلت لا انه اراد به وقت البكرة لافصاحه انها لامته فى الليل قال الشارح بكر بالتخفيف والتشديد الى كذا اسرع وهذا مما يتعجب منه فانه ذكرهنا انه يستعمل بمعنى عجل وهوعين ما انكره قلت حاصل الكلام ان بكّر وبكِر وابكر وبكّر وباكر وابتكر كله بمعنى واحد وهو المبادرة ومن هذا المعنى البكر بالكسر لاول كل شى وكل فعلة لم يتقدمها مثلها واول ولد الابوين والكرم حمل اول مرة والمرأة والناقة اذا ولدتا بطنا واحدا والبقرة لم تحمل او الفتية والسحابة الغزيرة والضربة البكر القاطعة القاتلة وعبارة الصحـاح وضربةٌ بكرٌ اى قاطعة ولاتثنى وفى الحديث كانت ضربات على رضى الله عنه ابكارا اذا اعتلى قد واذا اعترض قط اه والبكر ايضا العذرآء ج ابكار والمصدر البكارة بالفتح وعندى ان حقيقة معناها السابقة فى النفاق والزواج وجمع الكل ابكار وعبارة المصبـاح البكر خلاف الثيب رجلا كان او امراة وهو الذى لم يتزوج وعليه قوله البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والمعنى زناء البكر بالبكر فيه جلد مائة او حده جلد مائة اه والبكر بالضم والفتح وحقه ان يقول بالفتح وقد يضم ولد النـاقة او الفتى منها او الثنى الى ان يجذع او ابن المخاض الى ان يثنى او ابن اللبون او الذى لم يبزل ج ابكر وبكران وبكارة بالفتح والكسر وعبارة الصحاح البكر بالفتح الفتى من الابل والانثى بكرة والجمع بكار مثل فرخ وفراخ وبكارة ايضا مثل فحل وفحالة قال ابو عبيد البكر من الابل بمنزلة الفتى من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والقلوص بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المراة ويجمع فى القلة على ابكر وبذلك تعرف قصور عبارة المصنف وبكر ابو قبيلة وهو بكر بن وائل بن قاسط فاذا نسبت الى ابى بكر قلت بكرى تحذف منه الاسم الاول وكذلك فى كل كنية وعبارة المصباح البكر بالفتح الفتى من الابل وبه كنى ومنه ابو بكر الصديق والجمع ابكر والبكرة الانثى والجمع بكار مثل كلبة وكلاب وقد يقال بكارة مثل حجارة اه وصدقنى سن بكره برفع سن ونصبه اى خبرنى بما فى نفسه وما انطوت عليه ضلوعه واصله ان رجلا ساوم فى بكر فقال ماسنه فقال بازل ثم نفر البكر فقال له صاحبه هِدَع هدع وهى لفظة يسكن بها الصغار فلما سمعه المشترى قال صدقنى سن بكره ونصبه على معنى عرفنى

و ارادة خبر سن او فى سن فحذف المضاف او الجار ورفعه على انه جعل الصدق للسن توسعا ومن معنى العجلة البكرة بالفتح وهى خشبة مستديرة فى وسطها محز يستقى عليها او المحالة السريعة ويحرك ج بكر وبكرات وكان حقه ان يقول البكرة محركة وقد تسكن قال فى المصباح والبكرة التى يستقى عليها بفتح الكاف فتجمع على بكر مثل قصبة وقصب وتسكن فتجمع على بكرات مثل سجدة وسجدات قلت هذا هو المشهور غير ان عبارة الصحاح تويد ما قاله المصنف ونصها وبكرة البئر ما يستقى عليها وجمعها بكر بالتحريك وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا تجمع على فعل الا احرفا مثل حلقة وحلق وحمأة وحمأ وبكرة وبكر وبكرات ايضا قلت وماخذ البكرة كماخذ العجلة سوآء قال ويقال جاؤا على بكرة ابيهم للجماعة اذا جاؤا معا ولم يتخلف احد منهم وليس هناك بكرة فى الحقيقة والبكرات الحلق فى حلية السيف والباكور المطر فى اول الوسمى كالمبكر والبكور والمعجل الادراك من كل شئ وبهاء الانثى والثمرة والنخل التى تدرك اولا كالبكيرة والمبكار وجمع البكور بكر وارض بكار سريعة الانبات ثم بكس الخصم قهره فجاء فيه معنى بك و البكسة بالضم خرقة يلعب بها تسمى الكجة وذكر فى باب الجيم انها خرقة تدور كانها كرة ثم بكش عقال بعيره حله وهو قلب شبك لفظا ومعنى ثم بكعه كمنعه استقبله بما يكره وهذا المعنى فى بكت وبكعه ايضا قطعه وبكته كبكعه وضربه ضربا شديدا متتابعا فى مواضع متفرقة من جسده والشئ اعطاه جملة ومادرى اين بكع ذهب وقد مر بقع بمعناه ثم بكل بكلا خلط وغنم ومثل الاول لبك وربك والبكل الغنيمة اسم لامصدر والبكل اتخاذ البكيلة كسفينة وسحابة للدقيق بالزب او السمن والتمر او سويق يبل بلا او سويق بتمر ولبن او دقيق يخلط بسويق ويبل بماء وسمن وزيت او لاقط الجاف يخلط به الرطب او طحين وتمر يخلطان بزيت ومن هذا المعنى قيل للحال بكلة ثم اطلقت على الزى والهيئة والخلقة والطبيعة كالبكيلة والبكيلة ايضا الضان والمعز تختلط والغنم اذا القيت عليها غنما اخرى وعبارة الصحاح ظلت الغنم بكيلة واحدة وعبيثة واحدة اذا اختلط بعضها ببعض وجيل بكيل متنوق فى لبسه ومشيته والتبكل معارضة شئ بشئ كالبعير بالأدم وتبكله وعليه علاه بالشتم والضرب والقهر وفى الكلام خلط كبكل وفى مشيته اختال قلت واهل الشام يقولون للابزيم بكلة واشتقوا منها فعلا وهو بكاء وهى فى الانكليزية بكل ثم البكم محركة الخرس كالبكامة او مع عى وبله او ان يولد ولا ينطق ولا يسمع ولا يبصر بكم كفرح فهو ابكم وبكيم ج بكم وبكمان وبكم ككرم امتنع عن الكلام تعمدا وانقطع عن النكاح جهلا او عمدا وتبكم عليه الكلام ارتج ثم المبكونة المراة الذليلة ثم بكى يبكى بكاء وبكا فهو باك ج بكاة وبكى والبكى على فعيل الكثير البكا والتبكاء ويكسر البكا او كثرته وعبارة الجوهرى البكاء يمد ويقصر فاذا مددت اردت الصوت الذى يكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخروجها قال الشاعر * بكت عينى وحق لها بكاها وما يغنى البكاء ولا العويل * قلت والاعتماد فى ذلك زيادة على ما فى البيت ان الفعال مخصوص بالاصوات نحو الصراخ والدعاء والشهاق والصهال والنباح والعواء وقد شذ منه احرف نحو الغناء فاما النداء فالاكثر فيه

الكسر وبكيته وبكيت عليه بمعنى قال الاصمعى بكيت الرجل وبكيته بالتشديد كلاهما اذا بكيت عليه وابوزيد مثله وابكيته اذا صنعت به مايبكيه وباكيته فبكيته اذا كنت ابكى منه واستبكيته وابكيته بمعنى وتباكى تكلف البكاء هذه عبارة الجوهرى وعبارة المصنف بكاه على الميت تبكية هيجه للبكاء وبكاه بكاء وبكاه بكى عليه ورثاه وبكى غنى ضد قلت ولعل هذا المعنى ماخوذ من قول ابى العلاء المعرى * ابكت تلكم الحمائم ام غنت على فرع غصنها المياد * وعبارة المصباح بكى يبكى بكىً وبكاء بالقصر والمد وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت وقد جمع الشاعر اللغتين فقال (البيت) ويتعدى بالهمزة فيقال ابكيته ويقال بكيته وبكيت له وبكيته بالتشديد بمعنى وبكت السحابة امطرت (فى ب ك ر البكر لم يزل وصوابه يبزل بالباء)

﴿ ثم ولى كب لب ﴾

لبّ بالمكان والبّ اقام ومثله بنّ وابن وقد تقدم رب وارب بمعناه والبّ له الشئ عرض وجاء من الميم المّ دنا ومن المعنى الاول قولهم لبيك اى انا مقيم على طاعتك البابا بعد الباب واجابة بعد اجابة او معناه اتجاهى وقصدى لك من قولهم دارى تلبّ داره اى تواجهها او معناه محبتى لك من قولهم امرأة لبة اى محبة لزوجها او معناه اخلاصى لك من قولهم حسب لُباب خالص وكذلك الجوهرى نقل فيها جملة اقوال ووعد بالزيادة فى المعتل وعبارة المصباح البّ بالمكان البابا اقام ولب لبا من باب قتل لغة فيه وثنى هذا المصدر مضافا الى كاف المخاطب وقيل لبَّيك وسعديك اى انا ملازم طاعتك لزوما بعد لزوم وعن الخليل انهم ثنوه على جهة التاكيد وقال اللّب الاقامة واصل لبيك لبين لك فحذفت النون للاضافة وعن يونس انه اسم غير مثنى بل اسم مفرد يتصل به الضمير بمنزلة على ولدى اذا اتصل به الضمير وانكره سيبويه وقال لو كان مثل على ولدى ثبتت الياء مع المضمر وبقيت الالف مع الظاهر فثبوت الياء مع الاضافة يدل على انه ليس مثل على ولدى ولُبّ النخلة قلبها ولب الجوز واللوز ونحوهما مافى جوفه والجمع لُبوب واللباب كغراب لغة فيه اه وهو غير منفك عن معنى الاقامة كما لايخفى ثم اطلق اللب على العقل وعلى خالص كل شى كاللُباب وعلى السمّ لطول اقامته ج الباب والُب والبُب وعبارة الصحاح والجمع الالباب وقد جمع على الُب وربما اظهروا التضعيف فى ضرورة الشعر ولبيت البّ من باب تعب وفى لغة من باب قرب ولا نظير له فى المضاعف على هذه اللغة لبابة بالفتح صرت ذا لب والفاعل لبيب والجمع البّاء هذه عبارة المصباح وعبارة المصنف وقد لبيت بالكسر والضم تلب لبابة وليس فعُل يفعَل سوى لبيت بالضم تلب بالفتح وعبارة الصحاح وقد لبيت يارجل بالكسر تلب لبابة وحكى يونس لببت بالضم وهو نادر لانظير له فى المضاعف وعبارة المصنف فى هذا المقام اوضح قال ورجل ملبوب موصوف بالعقل واللّب اللازم المقيم ورجل لَب ولبيب لازم للامر وامرة لبة لطيفة وعبارة الصحاح ورجل لب اى لازم للامر يقال رجل لب طب وامراة لبة ورجل لبيب مثل لب اى مقيم ولبته لبا اصبت لبّته اه واللبب محركة المنحر كاللبة وموضع القلادة من الصدر وما استرق من الرمل وعبارة غيره ما كان قريبا من حبل الرمل وما يشد فى صدر الدابة (وفى نسخة الناقة)

(ليمنع)

ليمنع استئخار الرحل ج الباب والبيتُ الدابة فهي مُلَبَّبٌ ومُلَبٌّ ولببتها فهي ملبوبة وعبارة الصحاح وهذا الحرف (اى ملبب) هكذا رواه ابن السكيت وغيره باظهار التضعيف قال ابن كيسان هو غلط وقياسه ملب كما يقال محب من احببته ومنه قولهم فلان فى لبب رخيّ اذا كان فى حال واسعة اه واللباب كسحاب الكلا القليل ولباب لباب كقطام اى لاباس واللبية ثوب كالبقيرة وبنات اللُّب عروق فى القلب تكون منها الرقة وفى الصحاح ويقال بنات الب عروق فى القلب تكون منها الرقة وقيل لاعرابية تعاتب ابنا لها مالك لا تدعين عليه قالت تابى له ذلك بنات البى ولبّبه جمع ثيابه عند نحره فى الخصومة ثم جره والتلبيب التردد وما فى موضع اللبب من الثياب اسم كالتمتين ولبّب الحب صار له لب وتلبب تشمر وعبارة المصباح تلبب الرجل اى تحزم وتشمر وعن الزوزنى التلبب لبس السلاح واللبلبة الرقة على الولد والتفرق وحكاية صوت التيس عند السفاد وان تشبل الشاة على ولدها بعد الوضع وتلحسها وعبارة الصحاح واللبلبة الرقة على الولد يقال لبلبت الشاة على ولدها اذا لحسته واشبلت عليه حين تضعه وهى احسن من عبارة المصنف ولباب الغنم جلبتها وصوتها وجاء تبلبل الالسن بمعنى اختلاطها واللبلاب نبت ويقال للماء الكثير الذى يحمل منه الفتح ما يسعه فيضيق صنبوره عنه من كثرته فيستدير الماء عند فه ويصير كانه بلبل آنية لولب وهذا المعنى انسب بمادة ل و ب من ل ب ب كما سترى ثم اللوب بالفتح والضم واللواب واللؤوب العطش او استدارة الحائم حول الماء وهو عطشان لا يصل اليه وقد لاب لُوابا ولوبانا فهو لائب والجمع لؤوب مثل شاهد وشهود واللوب البضعة التى تدور فى القدر والنحلُ والابل لُوب ونحل لوب ولوائب عطاش بعيدة عن الماء واسود لُوبى منسوب الى اللوبة اى الحرة ومثلها النُّوبة واللوبة ايضا القوم يكونون مع القوم ولا يستشارون فى شى ج لُوب ولاب وحرم النبى صلى الله عليه وسلم ما بين لابتى المدينة وهما حرتان يكتنفانها واللابة ايضا الابل السود المجتمعة واللواب بالضم اللعاب والملوب كمعظم من الحديد الملوىّ واللوباء بالضم اللوبياء والملاب طيب او الزعفران وقد ذكره ايضا فى فصل الميم بعد مأرب ولوّبه لطخه به اوخلطه به والابُ عطشت ابله ومن غريب ما ذكره المصنف فى هذه المادة قوله اللاب د بالنوبة ورجل سطر اسطرا ونى عليها حسابا فقيل اسطرلاب ثم مزجا ونزعت الاضافة فقيل الاسطرلاب معرفة والاصطرلاب لتقدم السين على الطاء اه وهى لفظة يونانية بلا مرآ وفى شفاء الغليل تسمى الالات التى يعرف بها الوقت اسطرلاب والطرجهارة وهى آلة مائية وبنكام وهى رملية وكلها الفاظ غير عربية ذكره فى نهاية الادب ثم ان المصنف ذكر بعد هذه المادة بالحمرة الملوب بفتح لاميه المِروَد وذكره الجوهرى فى آخر مادة ل و ب ثم اللباب كسحاب اقل من ملء الفم من الطعام اوقدر لعقة منه ثلاث ثم اللِبأ اول اللبن وعندى انه غير منفك عن اللب بمعنى الخالص ولبأها كمنع احتلب لبأها والقوم اطعمهم اياه كألبأهم واللبأ طبخه كألبأه والبأت انزلت اللبأ والولد ارضعته اياه كلبّأته وفلانا زوده به والفصيل شده الى راس الخلف ليرضع اللبأ والتبأها رضعها كاستلبأها وحلبها والبأ

القوم كثر عندهم اللبأ كما فى الصحاح وعشار ملابئ كملاقح اذا دنا نتاجها ولبأت وهى ملبئ وقع اللبأ فى ضرعها وبالجيم لبى ولم يذكر لبى فى المعتل اكتفاء عنها بذكرها هنا وعبارة الصحاح لبأت بالحج اصله لبيت غير مهموز قال الفرآء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى ان يهمزوا ماليس بمهموز قالوا لبأت بالحج وحلأت السويق ورثأت الميت وبذلك تعرف قصور عبارة المصنف واللبؤ بالفتح اول السقى وبهآء الاسدة كاللباءة كسحابة واللبوة كسمرة وهمزة واللبوة بالواو ويكسر واللُبوة بالواو كسمرة واللبة واللباة كقطاة ج لبات ولبوء ولبوء ولبؤات ثم لبت يده لواها ومثله لفت ولبته ايضا ضربه بالعصا على صدره وبطنه واقرابه اى مراق بطنه ثم لبث بالمكان كسمع مكث فرجع المعنى الى لب ومصدره اللبث ويضم واللَبَث واللباث بالفتح والضم والاسم اللباثة واللبيثة وهو لابث ولَبِث وقد البثه ولبثه واللبثة بالضم التوقف كالتلبث وخبيث لبيث نبيث اتباع وفرس لباث كسحاب بطيئة ولبيثة من الناس جماعة من قبائل شتى واستلبثه استبطأه ومن الغريب هنا ان المصنف بعد ان ذكر اللبث محركة قال ان اَبِث نادر لان المصدر من فعل بالكسر قياسه بالتحريك اذا لم يتعد وقد تبع فى ذلك الجوهرى غيران الجوهرى لم يحك فى مصدره الا اللَبث واللَبـاث فلذا جعله شاذا وكذلك صاحب المصباح وكون الساكن اشهر من المتحرك لاينفى مصدرية المتحرك ثم لبج به الارض صرعه وبالعصا ضربه وبَرَكَ لبج باركة حول البيوت فرجع فيه معنى الاقامة واللبجة بالضم وبضمتين وبالتحريك حديدة ذات شُعَب يصاد بها الذئب ج لَبَج ولُبَج والملباج بالكسر الاحمق الضعيف وعبارة الصحاح لبجت به الارض مثل لبطت اذا جلدت به الارض ولُبج بالرجل ولُبط به اذا صرع وسقط من قيام وبَرْك لبيج وهو ابل الحى كلهم اذا اقامت حول البيوت باركة كالمضروب بالارض ثم اللبج محركة الشجاعة والشيخ المسن لبج كمنع والبج والبج ثم لبخ كمنع ضرب واخذ وقتل واحتال للاخذ وشتم والِلباخ اللطام والضراب واللبوخ بالضم كثرة اللحم فى الجسد واللبيخ اللحيم وهى لُباخية واللبخة نافجة المسك والتلبخ التطيب به وهنا ذكر اللبخة وخواصها وهى شجرة عظيمة اذا ضم منها لوحان صارا لوحا واحدا وانتهما الى آخره وانكر ذلك عبد اللطيف البغدادى فى تاريخ مصر ثم لبد كنصر وفرح لبودا ولبَدًا اقام ولزق كالبد وعبارة الصحاح لبد الشى بالارض يلبُد لبودا تلبد بها اى لصق اه وعبارة المصباح لبد الشى من باب تعب بمعنى لصق ويتعدى بالتضعيف فيقال لبدت الشى تلبيدا الزقت بعضه ببعض حتى صار كاللبد ولبد الحاج شعره بخطمى ونحوه كذلك حتى لايتشعث اه وكصرد وكتف من لايبرح منزله ولايطلب معاشا وكصرد آخر نسور لقمان واللبد محركة الصوف ودعص الابل من الصليان ولبد الصوف كضرب نفشه وبله بماء ثم خاطه وجعله فى راس العمد وقاية للبجادان يخرقه كلبده ومال لُبَد ولابد ولُبّد كثير واللبدة بالكسر شعر زبرة الاسد وكنيته ذو لبدة ونُسـل الصليان وداخل الفخذ والجرادة والخرقة يرقع بها صدر القميص او القبيلة يرقع بها قبه واللبد بالكسر بساط م وماتحت السرج والامر وكل شعر او صوف متلبد لِبْد ولِبدة ولُبدة ج الباد ولبود

واللباد عاملها وعبارة الصحاح اللبد واحد اللبود واللبدة اخص منه ومنه قيل لزبرة الاسد لبدة وهي الشعر المتراكب بين كتفيه والاسد ذو لبدة وفي المثل امنع من لبدة الاسد والجمع لبد مثل قربة وقرب وفي حاشيته ومنه قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا اه اى كادوا يركبون النبي رغبة في القرآن وشهوة لاستماعه كما في الكليات وقولهم ما له سبد ولا لبد محركتين السبد الشعر واللبد الصوف اى ما له شي وقوله تعالى اهلكت مالا لُبَدًا اى جما ويقال ايضا الناس لُبَد اى مجتمعون واللبادة كرمانة مايلبس من اللبود للمطر واللبيد الجوالق والمخلاة واللُّبَّدي القوم المجتمعون واللَّبود القراد واللابد والملبد وابولبد كصرد وعنب الاسد والملبد ايضا البعير الضارب فخذيه بالارض ولُبَدى ولبّادى ويخفف طائر يقال له لبادى البُدى ويكرر حتى يلتزق بالارض فيوخذ وكزبير وكريم طائر (آخر) والبد بالمكان اقام والسرج عمل لبده والفرس شده والقربة جعلها في جوالق ورأسه طأطأه عند الدخول والشيء بالشيء الصقه والابل خرجت اوبارها وتهيأت للسمن والبعير ضرب بذنبه على عجزه وقد ثلط عليه وبال فيصير على عجزه لبدة من ثلطه كما في الصحاح وبصرُ المصلى لزم موضع السجود والتلبيد الترقيع كالالباد وان يجعل المحرم في راسه شيا من صمغ ليتلبد شعره وتلبد الصوف ونحوه تداخل ولزق بعضه ببعض والطائر بالارض جثم عليها وفي الصحاح وتلبدت الارض بالمطر وتلبد الطائر بالارض اى جثم عليها والتبد الورق اى تلبد بعضه على بعض والشجرة كثرت اوراقها ولبيد اسم شاعر من بني عامر ثم اللبز كالضرب الاكل الشديد واللقم وضرب الظهر باليد والضرب الشديد والنبز وضرب الناقة الارض بجمع خفها اوضربا لطيفا في تحامل وبالكسر ضمد الجرح بالدواء هكذا ذكره ابو عمرو في باب فعل بالكسر فرجع فيه معنى لبد

ثم لبس الثوب كسمع لبسا بالضم وعندى انه من معنى اللصوق ولبس امرأة تمتع بها زمانا وقوما تملى بهم دهرا وفلانة عمره كانت معه شبابه كله ولبس عليه الامر يلبسه خلطه قلت ويقال فلان يُلبس على علاته اى ترضى معاشرته مع بعض العيوب فيه وعبارة الصحاح اللبس بالضم مصدر قولك لبست الثوب وبالفتح مصدر قولك لبست عليه الامر اى خلطت من قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون واللَبس ايضا اختلاط الظلام اه وفي رأيه لَبس اى اختلاط واللباس واللبوس واللبس بالكسر والملبس وكنبر ما يلبس وفي المصباح وجمع اللباس لبس ككتاب وكتب واللبس ايضا السمحاق وهو جليدة رقيقة تكون بين الجلد والعظم وكله من مورد واحد وهو اللصوق ولبس الكعبة كسوتها وكذلك لبس الهودج واللبسة حالة اللابس وضرب من الثياب كاللّبس وبالضم الشبهة كاللَبس وان فيه لملبسا اى ما به كبر وعبارة الصحاح وما في فلان ملبس اى مستمتع واعرض ثوب الملبس كمقعد ومنبر ومفلس مثل يضرب لمن كثر من يتهمه واللَبوس ايضا الدرع واللبيس الثوب قد اكثر لبسه فاخلق والمِثل يقال ليس له لبيس اى نظير ورجل لباس كشداد كثير اللباس او اللَبس ولاتقل ملبِّس والالباس بالكسر ايضا الاختلاط والاجتماع والزوج والزوجة ولباس التقوى الايمان او الحياء او ستر العورة وعبارة الصحاح ولباس الرجل امرأته وزوجها

لباسها قال تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن ولباس التقوى الحياء هكذا جاء في التفسير ويقال الغليظ الخشن القصير اه وفاذاقها الله لباس الجوع لما بلغ بهم الجوع الغاية ضرب له اللباس مثلا لاشتماله وداهية لبساء منكرة واللبسة محركة بقلة والبسه غطاه باللباس والتبس الامر اشكل وامر ملبس وملتبس مشتبه وفي الحديث فخفت ان يكون قد اُلبس بي اى خولطت والتلبيس التخليط والتدليس وتلبس بالثوب والامر اختلط والطعام باليد التزق ولابسه خالطه وفلانا عرف باطنه ثم ان اهل الشام يقولون لبّش بمعنى حزم وتهيأ ولبص بمعنى التزق ولا وجود لهاتين المادتين في كتب اللغة ثم لبط به الارض ضرب ولُبط به سقط من قيام وصرع ولبط البعير يلبِط خبط بيده وهو يعدو كالتبط وعبارة الصحاح واذا عدا البعير فضرب بقوائمه كلها قيل مر يلتبط واللَبطة الزكام لُبط لبطا فهو ملبوط وبالتحريك اسم من الالتباط وعدو الاقزل والملبط كمبرع وله يوم والالباط الجلود وتلبط عدا واضطجع ولم يقل ضد وتاويله ان الاضطجاع من معنى السقوط والصرع وتلبط ايضا تحير وتمرغ واليه توجه والتبط سعى وتحير واضطرب والفرس جمع قوائمه والقوم به اطافوا به ولزموه ثم ذهب دمه ضَبعا لبعا اى باطلا ثم لبِق به الثوب لاق به فهو لبق ككتف وامير والانثى بهاء فيهما او اللبيقة واللبقة الحسنة الدل واللبسة واللَبَق الظرف ورجل لبق ككتف وامير حاذق بما عمل لبق كفرح وكرم لبقا ولباقة حذق وعندى ان اصل المعنى من معرفته باللبس ولا يخفى انه راجع الى معنى اللصوق ولبقه لينه كلبّقه وثريد ملبق ملين بالدسم ثم اللبك الخلط كالتلبيك وقد تقدم الربك بمعناه واللبك ايضا الشى المخلوط كاللَبكة وجمع الثريد ليأكله وامر لبك ككتف ملتبس مختلط واللبكة محركة اللقمة او القطعة من الثريد او الحيس ويقال ماذقت عنده عبكة ولا لبكة والليكة البكيلة والجماعة كاللباكة بالضم واقط ودقيق او تمر وسمن يخلط والالباك الاخناء والاخطاء في المنطق ولا يخفى انه من معنى الخلط والهمزة فيه كالهمزة في اغد البعير وتلبك الامر تلبس ثم اللام محركة اختلاج الكف ثم لبن اكل كثيرا وضرب شديدا وقد تقدم لبز بالمعنيين وعبارة الصحاح لبنه بالعصا لَبنا اذا ضربه بها ولبنه بصخرة ضربه بها واللبن اسم جنس وجمعه البان كما في الصحاح وعندى انه من معنى اللب بمعنى خالص كل شى لان اللبن عند العرب افضل غذاء كما لا يخفى وعبارة المصباح اللبن من الادمى والحيوانات جمعه البان ولبن كل شجرة ماؤها وبنات لبن الامعاء واللبن ايضا وجع في العنق من الوسادة وقد لبن الرجل بالكسر ولعله من طول التلبث والتلبد عليها ويقال ايضا لبِنَت الشاة لَبَنا اى غزرت وناقة لَبِنة غزيرة وعبارة المصنف وشاة لبون ولبنة ولبنيّة وملبن كمحسن وملبنة ذات لبن او نزل في ضرعها او اللبون واللبونة ذات اللبن غزيرة كانت او بكيئة ج لبان ولبن بالكسر والضم ولبائن واللبون ايضا محب اللبن وشاربه كاللبن ككتف وفي الصحاح ابو زيد اللبون من الشاء والابل ذات اللبن غزيرة كانت ام بكيئة وجمعها لُبْن ولِبن عن يونس يقال كم لَبن غنمك ولِبن غنمك اى ذوات الدر منها قال فاذا قصدوا قصد الغزيرة قالوا لَبِنة وقد لبِنت لَبَنا وقال الكسائي انما سمع كم لبن غنمك اى كم رِسل غنمك وابن اللَبون ولد الناقة اذا استكمل

السنة الثانية ودخل فى الثالثة والانثى ابنة لبون لان امه وضعت غيره فصار لها لبن
وهو نكرة ويعرف بالالف واللام وجمع الذكور كالاناث بنات لبون وهو ايضا اسم
لصغار العرفط ولبنته البِنه والبُنه سقيته اللبن فانا لابن ورجل لابن ايضا ذولبن
وفرس ملبون ولبين ربى باللبن مثل عليف من العلف وقوم ملبونون اذا ظهر منهم
سفه يصيبهم من البان الابل مثل مايصيب اصحاب النبيذ قلت وقد تقدم مثل هذا
المعنى فى روب وتقول هذا عشب مَلبنة اى يكثر عليه لبن الشاة واللبان بالكسر الرضاع
يقال هواخوه بلبان امه قال ابن السكيت ولايقال بلبن امه فان اللبن هو الذى يشرب
هكذا فى الصحاح والمصباح وفى درة الغواص الاان شارحها اثبته بقوله قد تبع فى هذا
ابن قتيبة فى ادب الكاتب وهو مما نسب فيه الى السهو لاشتهار ما انكره فى كلام الفصحاء
وفى الحديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال لسهلة بنت سهيل فى شان سالم
مولى ابى حذيفة ارضعيه خمس رضعات يحرم بلبنها وهونص فى ان اللبن لبنى آدم
واما اللبان فمصدر لابنه اذا راضعه وقال بعضهم انه اسم بمعنى اللبن الا انه مخصوص
واللبن عام فى الادمى وغيره وقال آخرون اللبان جمع لبن ومما جاء فى اللبان للمشاركة
فى اللبن قولهم هو اخوه بلبان امه وفسره يعقوب باخيه فى الرضاع وقال ابو سهل
الهروى لبان جمع لبن وقيل انه لغة فى اللبن وفى شرح مقامات الزمخشرى له اللبان
بالفتح مصدر وبالكسر جمع لبن وقيل هو الملابنة اى المراضعة الى آخره واللُبنة بالضم
اللقمة او كبيرتها وعبارة الصحاح الملبن بالتشديد الفلاتج واظنه مولدا اه والملبن
كمنبر مصفاة اللبن ومحلبه وقالبه او شئ يحمل فيه وبهاء الملعقة واللوابن الضروع
وابو لُبَين الذكر واللُبَنى شجرة لها لبن كالعسل وربما يتبخر به واللبان بالضم الكندر
والصنوبر وجمع لبانة وهى الحاجة من غير فاقة بل من همة وعبارة الصحاح اللبانة
الحاجة وعبارة المصباح اللبانة الحاجة يقال قضيت لبانتى وعندى ان اصلها الحاجة
الى اللبن ثم عم على حد قولهم الملبنة للملعقة واللبان بالفتح الصدر او وسطه او ما بين
الثديين اوصدر ذى الحافر قلت وفى مصر يطلقونه على الحبل الغليظ واللبن ككتف
المضروب من الطين مربعا للبناء ويقال فيه بالكسر وكسرتين كابل واحدته لَبِنة
وهو عندى من معنى اللبد بدليل قولهم تلبن كما سياتى ثم قيل من معنى البناء به لَبِن القميص
ولبنه ولبنته بالكسر اى بنيقته ولبن تلبينا اتخذ اللَبِن ومجلسا تقضى فيه اللبانة والتلبين
وبهاء حساء من نخالة ولبن وعسل كالاِلبان والبنوا فهم لابنون كثر عندهم اللبن والناقة
نزل اللبن فى ضرعها وتلبن تمكث وتلدن والالتبان الارتضاع واستلبنوا طلبوا اللبن ولبنى
كبشرى امرأة ولبنان جبل بالشام وحاجة لبنانية عظيمة ثم اللبوة كعنوة ويكسر وكسمرة
وكقناة واللُبَة واللب مخففين الاسدة ثم لبى من الطعام كرضى لبيا اكثر منه واللباية بالضم
شجر الأُمطى ولبى كحتى ويثلث ع واعلم ان المصنف قد ذهل هنا فاورد اليائى قبل
الواوى واهمل لبى بالحج اعتمادا على ذكره فى المهموز وهو قصور وعبارة الجوهرى
لبيت بالحج تلبية وربما قالوا لبأت بالهمز واصله غير الهمز ولبيت الرجل اذا قلت له
لبيك قال يونس بن حبيب الضبى النحوى لبيك ليس بمثنى انما هو مثل عليك واليك
وحكى ابو عبيد عن الخليل ان اصل التلبية الاقامة بالمكان يقال البت بالمكان ولبيت

لغتان اذا اقت به قال ثم قلبوا الباء الثانية الى الياء استثقالا كما قالوا تظنيت وانما اصلها تظننت وقولهم لبيك مثنى على ما ذكرناه فى باب الباء وانشد* دعوت لما نابنى مسورا فلبى فلبى يدى مسور * ولو كان بمنزلة على لقال فلبا يدى مسور لانك تقول على زيد اذا اظهرت الاسم واذا لم تظهر تقول عليه كما قال *دعوت فتى اجاب فتى دعاه يلبيه اشم شمردلى * الاحمر يقال بينهم الملتبة غير مهموز اى متفاوضون لايكتم بعضهم بعضا انكارا

﴿ ثم مقلوب لب بل ﴾

بل فلانا كفرح لزمه وهو غير منقطع عن معنى الاقامة فى لب ومن هذه الملازمة قيل بلات به بَلَلا وبَلالة وبلولا منيت به وصَلِيت وعُلقته كبلات بالفتح وبلات به ظفرت وشقيت وما بلات به ما اصبته وما علمته وعبارة الصحاح بلات به اذا ظفرت به وصار فى يدك يقال لئن بلت بك يدى لاتفارقنى او تودى حق اه ثم قيل من معنى الظفر بل بُلولا وابل نجا ومن مرضه يبِل بَلا وبَلَلا وبلولا واستبل وابتل وتبلل حسنت حاله بعد الهزال ومن حسن هذه الحال بله بالماء بَلاوبِلة وبلله فابتل وتبلل وبل رحمه بَلا وبلالا بالكسر وصلها وعبارة الصحاح بل رحمه اذا وصلها وفى الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلام اى ندّوها بالصلة اه وكقطام اسم لصلة الرحم ولاتبلك عندنا بالّة اوبلال كقطام لايصيبك خير وعبارة الصحاح لايصيبك منى ندى ولاخير وبلّك الله تعالى ابنا وبه رزقكه وبلّوا الارض بزروها وكصرد البذر والبلل محركة والبِلة والبلال والبُلالة الندوة ولم يذكر الندوة فى بابها وما احسن بَلّه بجمله وكَكِتاب الماء وبثلث وكل ما يبل به الحلق ومنه قولهم انضحوا الرحم ببلالها اى صلوها بصلتها وندوها كما فى الصحاح والبلة بالكسر الخير والرزق وجريان اللسان وفصاحته او وقوعه على مواضع الحروف واستمراره على المنطق وسلاسته وما احسن قوله جريان اللسان فانه يفيد انه انما جرى من جرى البلة عليه والبلل الدون اوالنداوة والعافية والولية وطراءة الشباب ويضم ونور العضاه او الزغب الذى يكون بعد النور ونور العرفط والسمر او عسله ويكسر والغنى بعد الفقر كالبُلَى كربى وبقية الكلأ ويضم وثمر القرظ وبالضم ابتلال الرُطب والبِل الشفا والمباح ويقال حل وبل او هو اتباع وعبارة الصحاح والبل المباح ومنه قول العباس بن عبد المطلب فى زمزم لا احلها لمغتسل وهى لشارب حل وبل قال الاصمعى كنت ارى ان بلا اتباع حتى زعم المعتمر بن سليمان ان بلا فى لغة حمير مباح وقال ابو عبيد شفاء من قولهم بل الرجل من مرضه وابل اذا برأ اه والبليل ريح باردة مع ندى للواحدة والجمع بلت تبِل باولا وعبارة الصحاح والبليل والبليلة الريح فيها ندى والجنوب ابل الرياح وريح بَلة اى فيها بلل وجاءنا فلان فلم يأتنا بهلة ولابلة قال ابن السكيت فالهلة من الفرج والاستهلال والبلة من البلل والخير وقولهم ما اصاب هلة ولابلة اى شيا اه وبل بللا محركة فهو ابل اى الدّجدِل كالبل وهو من معنى الملازمة والابلّ ايضا من لايستحى والممتنع والشديد اللؤم لا يدرك ما عنده والمَطُول الحلاف الظلوم كالبَل والبَل ايضا اللهج بالشى ومن يمنع بالحلف ما عنده من حقوق الناس وهو بَل ابلال بالكسر داهية والبلبل الصوت

وقليل بليل اتباع وخصم مِبل ثبت والبلّاء الفاجرة ج بُل وماخذها معلوم وتطلق ايضا على الصخرة الملساء كما فى الصحاح وهو بذى بلى وبذى بليان مكسورين مشددى الباء واللام وتحتى ويكسر اى بعيد حتى لايعرف موضعه ويقال بذى بلى كولى ويكسر وبليان بكسرتين مشددة الياء وبذى بل بالكسر وبليان بكسر الباء وفتح اللام المشدد وبفتح الباء واللام المشددة وبليان بالفتح وتخفيف الياء وية ل ذهب بذى هِليان وذى بليان وقد يصرف اى حيث لايدرى اين هو او هو علم للبعد او ع وراء اليمان او من اعمال هجر وهو اقصى الارض وقول خالد اذا كان الناس بذى بِلّى - وذى بلّى يريد تفرقهم وكونهم طوائف بلا امام وبعد بعضهم عن بعض وسيعيد هذا المعنى فى المعتل والبلة كهمزة الزى والهيئة وكيف بلتك وبلوتك اى حالك وانصرف القوم ببلتهم محركة وبضمتين وبلولتهم بالضم اى وفيهم بقية وطواه على بُلّته ويفتح وبلاته وتفتح اللام وبلولته وبلوله وبلالته بضمهن وبلته وبللانه وبلالته مفتوحات اى احتمله على ما فيه من الاساءة والعيب او داراه وفيه بقية من الود وفى الصحاح وجمع الُبلة بلال مثل رمة ورمام قال الشاعر * وصاحب موافق داجيته على بلال نفسه طويته * وطويت السقاء على بِلّته وتفتح اللام اى طويته وهو ند والبلّان الحمّام ج بلانات ولايخفى انه من البلل او من الشفاء فلا موجب لاعادته فى النون كما فعل المصنف وجاء فى ابلته بضم الهمزة والباء قبيلته وقد تقدم فى ا ب ل وعندى انه هنا تحريف وما فى البئر بالول شى من الماء وابلّ العود جرى فيه الماء وذهب فى الارض كبل وكأن ضمير ذهب يعود الى الرجل وابلّه اذهبه وابل الثمر والمريض برأ وابل عليه غلبه وهو مثل ابر عليه وابلت مطيته على وجهها همت ضالة وابل ايضا اعيى فسادا او خبثا والِمبل من يعييك ان يتابعك على ماتريد وتبلل الاسد اثار بمخالبه الارض وهو يزأر وبلبلهم بلبلة وبلبالا هيجهم وحركهم والاسم البلبال بالفتح والبَلبالة والبلبال البرحاء فى الصدر وعبارة المصباح البلبلة والبلبال الهم ووساوس الصدر وقد تقدم مايقرب منه فى اللبلبة وكلتاهما حكاية صفة والبلبلة اختلاط الالسنة وذكر بعدها باحد عشر سطرا وتبلبلت الالسن اختلطت فالظاهر انها الالسنة والبلبلة ايضا تفريق الاراء والمتاع وخرزة سودآء فى الصدف وشدة الهم والوساوس كالبلبال والبلابل والبلبال بالكسر المصدر والبلبال ايضا الذئب لانه يبلبل اصحاب الماشية والمبلبل الدائم الهدير والطاووس الصراخ والبلبل طائر والخفيف فى السفر المعوان كالبلبلى وسمك قدر الكف ومن الكوز قناته التى تصب الماء والبلبلة كوز فيه بلبل الى جنب راسه والهودج للعرائس والبُلابل الرجل الخفيف فيما اخذ وتبلبلت الالسنة اختلطت والابل الكلأ تتبعته فلم تدع منه شيا وفى هذه المادة نهاية البلبلة فى كل من القاموس والصحاح وبل ون لغة فيها حرف اضراب ان تلاها جملة كان معنى الاضراب اما الابطال كسبحانه بل عباد مكرمون واما الانتقال من غرض الى آخر فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا وان تلاها مفرد فهى عاطفة ثم ان تقدمها امر او ايجاب كاضرب زيدا بل عمرا وقام زيد بل عمرو فهى تجعل ما قبلها كالمسكوت عنه وان تقدمها نفى او نهى فهى لتقرير ماقبلها على حاله وجعل ضده لما بعدها واجيز ان تكون ناقلة

معنى النفى والنهى الى ما بعدها فيصح ما زيد قائما بل قاعدا وبل قاعد ويختلف المعنى ومنع الكوفيون ان يعطف بها بعد غير النهى وشبهه لا يقال ضربت زيدا بل اباك وتزاد قبلها لا لتوكيد الاضراب بعد الايجاب كقوله * وجهك البدر لا بل الشمس لولم (وتجه يقض للشمس كسفة او افول) ولتوكيد تقرير ما قبلها بعد النفى نحو وما هجرتك لا بل زادنى شغفا ونا بن لغة فى لا بل وعبارة الصحاح وبل مخفف حرف عطف يعطف بها الحرف الثانى على الاول فيلزمه مثل اعرابه وهو للاضراب عن الاول للثانى كقولك ماجانى زيد بل عمرو وما رايت زيدا بل عمرا وجانى اخوك بل ابوك تعطف بها بعد النفى والاثبات جميعا وربما وضعوه موضع رب قال الراجز * بل مهمه قطعت بعد مهمه اعمى الهدى بالجاهلين العمه * يريد رب مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا قال الراجز * بل جوز تيهاء كظهر الحجفت تمشى بها وحوشها قد جئفت * وقوله تعالى والقرآن ذى الذكر بل الذين كفروا فى عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل ههنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها قال وربما استعملت العرب فى قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول بل ماهاج احزانا وشجوا قد شجا من طلل كالاعجمى انهجا ويقول بل وبلدة ما الانس من آهالها قوله بل ليست من البيت ولا تعد فى وزنه ولكن جعلت علامة لانقطاع ماقبله وبل نقصانها مجهول وكذلك هل وقد ان شئت جلعت نقصانها واوا قلت بلو وهلو وقدو وان شئت جعلته ياء ومنهم من يجعل نقصانها مثل آخر حروفها فيدغم فيقول بل وهل وقد بالتشديد وعبارة المصباح وبل حرف عطف ولها معنيان احدهما ابطال الاول واثبات الثانى ويسمى حرف اضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا وخذ دينارا بل درهما والثانى الخروج من قصة من غير ابطال وترادف الواو كقوله تعالى والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد والتقدير وهو قرآن مجيد وقول القائل له على دينار بل درهم محمول على المعنى الثانى لان الاقرار لا يرفع بغير تخصيص

وعبارة صاحب الكليات بل هو موضوع لاثبات مابعده والاعراض عما قبله بان يجعل ماقبله فى حكم المسكوت عنه بلا تعرض لنفيه ولا اثباته واذا انضم اليه لا صار نصا فى نفيه وفى كل موضع يمكن الاعراض عن الاول يثبت الثانى فقط وفى كل موضع لا يمكن الاعراض عن الاول يثبت الاول والثانى وفى المغنى ومن دخولها على الجملة قوله بل بلد ملء الفجاج قتمه اذ التقدير بل رب بلد موصوف بهذا الوصف قطعت ووهم بعضهم فزعم انها تستعمل جارة الخ قلت جميع حروف المعانى مشكلة ويمكن ان يقال ان اصل معنى بل من بل من مرضه وضمنت معنى الخروج من شئ الى آخر والله اعلم

ثم بال ذاب والبول م ج ابوال وقد بال والاسم البيلة بالكسر وابوال البغال السراب والبول ايضا الانفجار والعدد الكثير والولد وبهاء بنت الرجل وكغراب داء يكثر منه البول وكهمزة الكثيره وككنسة كوزه والشراب مبولة كمرحلة وفى الصحاح ويقال لتبيلن الخيل فى عرصاتهم وقول الفرزدق * وان الذى يسعى ليفسد زوجتى كساع الى اسد الشرى يستبيلها * اى يأخذ بولها فى يده والبال المر الذى يعتمل به فى ارض الزرع وقد مربلوا الارض بذروها ثم اطلق على الخاطر والقلب بجامع انهما يعملان فى استخراج

الحقائق ويقال ما يخطر فلان ببالى ثم اطلق على الحال يقال ما بالك وقولهم ليس هذا
من بالى اى مما ابالى به كما فى الصحاح وامر ذو بال اى شرف يهتم به فكانه قيل امر يصرف
اليه البال ثم اطلق البال على الجراب والقارورة ووعاء الطيب بجامع الاستيعاب
وهذا الحرف ينطق به كذلك فى لغات الافرنج ومعناه عندهم الجوالق ويفهم من كلام
الجوهرى ان وعاء الطيب بالة فارسى معرب والبال ايضا رخاء العيش وعبارة
الصحاح والبال رخاء النفس يقال فلان رخى البال وعبارة المصباح وهو رخى البال
اى واسع الحال وخطر ببالى اى بقلبى اه والحوت العظيم وهو ايضا بلغات الافرنج
وعبارة الجوهرى تفيد انه ليس بعربى وفى شفاء الغليل البالة الجراب معرب فى قول
وسمكة عظيمة ويقال اصلها والة ثم بؤل ككرم بآلة وبؤولة فهو بئيل اى صغير ضعيف
ويقال ضئيل بئيل ثم بلته يبلته قطعه كبلتاه بلتانا وقد مر بته وبلت كفرح انقطع
كانبلت والبليت كسكيت لفظا ومعنى فكانه قيل المنقطع عن الكلام وهو ايضا الرجل
العاقل اللبيب والمراد به من يقطع الامور وهو كقولهم نحرير وحاذق والفعل منه بلت
ككرم وابلته يمينا حلفه وهو ناظر الى مأخذ اقسم وحقيقة المعنى جعله يقطع الكلام
او الشبهة بيمين وكصرد طائر وكمعظم المهر المضمون والحسن من الكلام وقد جاء
من قسم المقسم الجميل وعبارة الصحاح تفيد ان المبلت المهر بلغة حمير ثم اعاد
المصنف البلت كصرد وقال انه طائر محرق الريش ان وقعت ريشة منه فى الطير
احرقته ثم البليث كلأ عامين اسود كالدرين وانباع دميث ثم البلعثة الرخاوة
فى غلاظ جسم وسمن والغليظة المسترخية وهو بلعث ثم بلكثة قارة عظيمة وكان
المراد بها هنا الصخرة ثم بلج كضرب فتح والبجه اوضحه وهو نتيجة الفتح ثم قيل
منه بلج الصبح بلوجا اضاء واشرق كانبلج وتبلج وابلج وكل متضح ابلج ومعنى
الوضوح والاضاءة تقدم فى برج وجاء فرج الله الغم كشفه ورجل افرج الثنايا افلجها
وعبارة الصحاح وصبح ابلج بين البلج اى مشرق مضئ وكذلك الحق اذا اتضح
يقال الحق ابلج والباطل لجلج وعبارة المصباح بلج الصبح بلوجا من باب قعد اسفر
وانار ومنه قيل بلج الحق اذا وضح وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة واسم الفاعل
من الثانية ابلج وبجة بلجاء وبلج ايضا بالكسر فرح ورجل بلج طلق الوجه وهما ايضا
من معنى الوضوح وابلجه فرحه واوضحه وفى الصحاح والبلجة فى آخر الليل يقال رايت
بلجة الصبح اذا رايت ضوءه ونقاوة ما بين الحاجبين يقال رجل ابلج بين البلج اذا لم يكن
مقرونا وفى حديث ام معبد فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم ابلج الوجه مشرقه ولم ترد
بلج الحاجب لانها تصفه بالقرن عن ابى عبيد اه والبلج بضمتين النقيو مواضع القسمات
من الشعر وعن الجوهرى ايضا تبلج فلان اذا ضحك وهش وكل شئ وضح فقد ابلج
ابليجاجا وبلج صنم او اسم رجل وابلوج السكر بالضم وبليج السفينة كسكين معربان
وفى المصباح والبليلج بكسر الباء واللام الاولى وفتح الثانية دواء هندى معروف
ثم بلح الماء كمنع ذهب وقد تقدم معنى الذهاب فى بل ثم قيل منه بلح الثرى يبس والرجل
بلوحا اعيى وبلح تبليحا مثله وهو من معنى اليبوسة ومن الغريب هنا انه قد جاء من الطلح
المجانس للبلح طلح البعير اى اعيى وجاء ايضا دلح مشى بالحمل منقبض الخطو لثقله والبلوح

البئر الذاهبة الماء والرجل القاطع لرحمه وبلحت خفارته اذا لم يف والمناسبة ظاهرة والبالح الارض لاتنبت شيا والبلح بين الخلال والبسر وقد ابلح النخل ولعله رجوع الى معنى الوضوح وقال فى خل و كسحاب البلح وعبارة المصباح البلح ثمر النخل مادام اخضر قريبا الى الاستدارة الى ان يغلظ النوى وهو كالحصرم من العنب واهل البصرة يسمونه الخلال الواحدة بلحة وخلالة فاذا اخذ فى الطول واللون الى الحمرة او الصفرة فهو بسر فاذا خلص لونه وتكامل ارطابه فهو الزهور وفى الصحاح البلح قبل البسر لان اول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر اه وكصرد النسر القديم اذا هرم اوطائر اعظم منه محترق الريش لاتقع ريشة منه وسط ريش طائر الا احرقته وقد مر آنفا وكزبخاء نبات الاسليخ والبلحج القصعة لا قعر لها وهو من البلوح للبئر وتبالحا تجاحدا وهو من معنى البلوح الثانى ثم بلدح ضرب بنفسه الارض وعدا وبلدح ايضا وتبلدح لم ينجز العدة وقد مر بلحت خفارته وامراة بلدح بادنة وقد مر يدح بمعناه ومن امثالهم فى التحزن بالاقارب لكن على بلدح قوم عجفى قاله بيهس الملقب بنعامة لما راى قوما فى خصب واهله فى شدة وابلندح المكان اتسع والحوض انهدم ومثله ابلندك والبلندح القصير السمين ثم بلطح بلدح وسلاطح بلاطح اتباع وفسر السلاطح فى موضعه بالعريض ثم بلخ كفرح تكبر كتبلخ والنعت ابلخ ومثله بذخ وبذخ والبلخ بالكسر وبفتح المتكبر وبالفتح الطول وشجر السندان كالبلاخ والبلخاء الحمقاء وهو ثمرة التكبر ومثله البلهاء ونسوة بلاخ ذوات الحجاز وهو ايضا من معنى الكبر والبلاخية بالضم وتشديد الياء العظيمة او الشريفة والبلخية محركة شجر يعظم كشجر الرمان له زهر حسن وبلخ قاعدة خراسان ثم البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض مستحيزة عامرة او غامرة ولم يذكر المستحيزة فى بابها ولا الحيز ولا يخفى ان ذلك غير منقطع عن معنى الوضوح ثم اطلق البلد على الارض والتراب وقد مضى غير مرة ماخذ الارض والتراب من مادة واحدة ثم على مالم يحفر من الارض ولم يوقد فيه والاثر وادحى النعامة والدار والمقبرة وهذا المعنى ينظر الى البيت فراجعه ج ابلاد ثم اطلق على راحة اليد والصدر ومنزل للقمر وهنة من رصاص يقيس بها الملاح الماء ونقاوة ما بين الحاجبين كالبلدة بالضم وقد مرت البلجة بمعناه والفعل منه بلد كفرح وثغرة النحر وما حولها او وسطها وكل ذلك من معنى الوضوح او الايضاح والبلد جنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص كالبصرة ودمشق وعبارة الصحاح البلدة والبلد واحد البلاد والبلدان والبلد ادحى النعام يقال هو اذل من بيضة البلد اى من بيضة النعام التى تتركها والبلدة الارض والبلدة والبُلدة نقاوة ما بين الحاجبين يقال رجل ابلد اى ابلج والبلدة ايضا الصدر يقال فلان واسع البلدة اى واسع الصدر وعبارة المصباح البلد يذكر ويؤنث والجمع بلدان والبلدة البلد وجمعها بلاد ويطلق البلد والبلدة على كل موضع من الارض عامرا كان او خلاء وفى التنزيل الى بلد ميت اى الى ارض ليس بها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه انعامهم فاطلق الموت على عدم النبات والمرعى واطلق الحياة على وجودهما اه والبلدة ايضا رقعة من السماء لاكواكب بها

بين النعائم وبين سعد الذابح ينزلها القمر والبلد بالضم حصاة القسم من ذهب
اوفضة او رصاص وبلدة الوجه هيئته وبلد بالمكان بلودا اقام ولزمه او اتخذه بلدا
وابلده اياه الزمه وفى نسخة وابلده الله الزمه وبلدوا كفرحوا وخرجوا لزموا الارض
يقتلون عليهــا وهذا المعنى جامع لمعنى بلّ ولبد ومن ملازمة البلد قيل بلد ككرم
وفرح فهو بليد وابلد وهو خــلاف الذكى والفطن والملود المعتوه والابلد ايضــا
العظيم الخلق وبلد تبليدا لم يتجه لشى وبخل ولم يجُد وضرب بنفسه الارض والسحابة
لم تمطر والفرس لم يسبق وابلدوا صارت دوابهم بليدة واصقوا بالارض والملد كمحسن
الحوض القديم والتلد ضد التجلد والتحير والتصفيق وتقليب الكفين والتلهف
والسقوط الى الارض والتسلط على بلد الغير والنزول ببلد ما به احد وعبارة الصحاح
وتبلد تكلف البلادة وتردد متحيرا والمبالدة المبالطة بالسيوف والعصى والبلندى
العريض وجاء العلنــدى للغليظ من كل شى والمبلندِى الجمل الصلب والكثير اللحم
والبليد لاينشطه تحريك وقد تقدمت المبرندة للمراة الكثيرة اللحم والعجب ان المصنف
ذكر هذين الحرفين فى هذه المادة وذكر البلند على حدته وهو اصل الجناء ثم البلور
كتنور وسنور وسبطر جوهرم وكسنور الضخم الشجاع والعظيم من ملوك الهند
ثم بلغر كقرطق والعامة تقول بلغار مدينة الصقالبة ضاربة فى الشمال ثم البلهور
كغضنفر المكان الواسع وهذا المعنى فى البهر ثم بلأز الرجل فر وعدا واكل حتى
شبع والبلأز القصير والغلام الغليظ الصلب كالبلز بالكسر والشيطان ثم البلز
بكسرتين القصير والمرأة الضخمة او الخفيفة وفى الصحاح قال ثعلب لم يات من الصفات
على فعل الاحرفان امراة بلز واتان ابد اه وهى حكاية صفة وجاء العلز بمعنى الرجل الغليظ
الشديد وابتلزه منه اخذه وهى المبلزة وعندى ان الاخذ هنا على وجه المغالبة والقهر
كابتزه وقوله وهى المبــلزة يعنى المفاعلة بين اثنين ولم يذكر ثلاثيها وليس من الغريب
استعمال المفاعلة من دون الثلاثى وطين الابليز بالكسر طين مصر العجمية ثم البلنزى
كحبنطى الغليظ الشديد من الجمل وقد تقدم وكله حكاية صفة ثم الملس من لا خير
عنده اوعنده ابلاس وشر وثمر كالتين والتين نفسه وبضمتين العدس الماكول كالبلسن
وككتف المبلس الساكت على ما فى نفسه وابلس يئس وتحير ومنه ابليس او هو اعجمى
وعبارة المصباح ابلس ايس وفى التنزيل فاذاهم مبلسون وابليس اعجمى ولهذا لاينصرف
للعجمــة والعلمية وقيل عربى مشتق من الابلاس ورد بانه لوكان عربيــا لانصرف
كما تنصرف نظائره نحو اجفيل واخريط وعبارة الصحاح ابلس من رحمة الله اى يئس
ومنه سمى ابليس وكان اسمه عزازيل والابلاس ايضا الانكسار والحزن يقال ابلس
فلان اذا سكت غما وابلست الناقة اذا لم ترع من شدة الضبعة وهى مبلاس وما ذقت
عَلوسا ولا بلوسا شيا وكسحاب المسح ج بلس وبائعه بلّاس وفى الصحاح واهل المدينة
يسمون المسح بلاســا وهو فارسى معرب ومن دعائهم ارانيك الله على البلس بالضم
وهى غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التين ويشهر عليها من ينكل به وينادى عليه
اه والبلسان شجر لاينبت الابعين شمس ظاهر القــاهرة يتنافس فى دهنه وبولس
بضم البــاء سجن بجهنم ثم البلعس كجعفر الناقة الضخمة المسترخية اللحم الثقيلة

والبلعوس بجرد حل وحلزون المراة الحمقاء والبُلعَيس الاعاجيب ثم بلقيس بالكسر ملكة سبا ثم بلنسية بفتح الباء واللام وكسر السين وفتح الياء مخففة د شرقى الاندلس محفوف بالانهار والجنان لاترى الا ميـاها تدفع ولا تسمع الا اطيـارا تسجع وباؤها بالافرنجية بين الفاء العربية والواو التركية ثم بلهس اسرع فى مشيه واعلم هنا ان اهل الشام يقولون بلش بمعنى ابتدأ وقد تقدم انهم يقولون لبش وكلتا المادتين مفقودة من كتب اللغة وهو غريب وفى شفاء الغليل البلخش جوهر يجلب من بلخشان والعجم تقول له بذخشان وهى من بلاد الترك ثم البلخص كجعفر الغليظ وتبلخص غلظ وكثر ومثله بخلص ثم بلصته من مالى تبليصا (ولعله من ما له) لم ادع عنده شيا والغنم قلت البانها وتباص تبرص والشئ طلبه فى خفاء وله اراغه واراده والغنم الارض رعت ما فيها اجمع قلت واهل الشام يقولون بلصه بمعنى ظلمه وصادره واهل مصر يقولون بلاصة لنوع من الوعاء ويصفون به الثقيل وبالصه وابّه وبلأص هرب وكان حق هذه ان تكون قبل بلص وابلنصى ذهب ومن ثيابه خرج والبلصوص كحلزون طائر والبلنصى للواحد ج بلصوص او هى الانثى والبِلَّص والبلّوص والبَلَصة ابو بريص مع انه لم يذكره فى برص والبلنصاة بقلة والبلنصى جمعها وطائر ج بلاصىّ وابن بلصى محركة طـائر والبلصى كزمكى آخر الواحد بِلِصّ ثم البلغص بالضم او بالفتح جوف الركَب نفسه واهل الشام يقولون مبلغص اى متلطخ بالدرن

ثم بلهص عدا من الفزع واسرع وقد تقدم وتبلهص خرج من ثيابه ومثله تبهلص ثم البلاط كسحاب الارض المستوية الملساء والحجارة التى تفرش فى الدار وكل ارض فرشت بها او بالآجر وهذا المعنى ايضا من الوضوح وعبارة الصحاح البلاط الحجـارة المفروشـة فى الدار وغيرها وعبارة المصباح البلاط كل شى فرشت به الدار من حجر وغيره اه والبلاط من الارض وجهها اومتهى الصلب منها وابلطهـا المطر اصاب بلاطها والبلاليط الارضون المستوية وبلط الدار وابلطها وبلّطها فرشها به وابلط لصق بالارض وافتقر وذهب ماله كأُبلِطَ وهو كمأخذ اترب وابلط اللص القوم لم يدع لهم شيا وفلانا الح عليه فى السؤال حتى برم فكانه قيل لزمه ملازمة البلاط وبلط اذنه تبليطا ضربها بطرف سبابته ضربا يوجع وفلان اعيى فى المشى وقد تقدم بلح وبلد بمعناه وانبلط بعُد وهو يقرب من انفات وبالطنى فرمنى والسـابح اجتهد فى سباحته والقوم تجالدوا بالسيوف كتبالطوا وبنى فلان نازلوهم بالارض وهذان المعنيان مرا فى بلد والبُلاطة فى قول امرء القيس نزلت على عمرو بن درماء بلاطة البرهة او الدهر او المفلس او الفجأة او هضبة بعينها قلت ولو قالوا فلتة لكان احسن والبلَاط وبضم الخرط وبضمتين الفـارون من العسكر والمجان من الصوفية واهل الشـام يقولون غلام بِلِط بمعـنى عارم والبلوط كتنور شجر وبلوط الارض نبـات ويقـال انقطع بلوطى اى حركتى او فوادى او ظهرى ثم البُلعُوط القصير كالبُلقط

ثم البلنط كجعفر شئ كالرخام الا انه دونه فى الهشاشة واللين قلت قد جاء فى كلام عمرو بن كلثوم بلنط بسكون النون قال * وساريتى بلنط او رخام يرن خشاش حليهما رنينا * قال الامام الزوزنى البلنط العاج ثم البلقع كجعفر وسمندل الحاذق بكل شى

(وهذا)

وهذا المعنى فى بلت وبهاء فيهما السليطة المكثارة والملتعى اللسن الفصيح والتبلتع التفتح بالكلام كانه يتذع فيه او الذى التوى لسانه والبلتعانى المتظرف المتكيس وليس عنده شى كالمتبلتع وعبارة الصحاح قال الاصمعى المتبلتع الذى يتظرف ويتكيس وهو البلتعانى ايضا وقال ابو الدقيش الاعرابى هو الذى يتبلتع فى كلامه اى يتظرف ويتحذاق وليس عنده شئ واعلم ان الجوهرى رحمه الله اورد هذه المادة بعد بلع والمصنف اوردها قبلها ثم بلعه كسمعه ابتلعه وكذا هى عبارة الصحاح وهو تعريف لافائدة فيه واغرب من ذلك ان المصنف بعد ان ضبط الفعل على سمع قال يسمى بالعا كانه بلع الاخر هكذا وجدتها فى غير نسخة وعبارة المصباح بلعت الطعام بلعا من باب تعب والماء والريق بلعا ساكن اللام وبلعته بلعا من باب نفع لغة فيه وابتلعته وكيفما كان فاذا تفرست فى معنى البلع وجدته غير منقطع عن البل والبلع كصرد وهمزة ومنبر الرجل الاكول وكمقعد الحلق وفى المصباح والبلعوم مجرى الطعام فى الحلق وهو المرئ مشتق من البلع فالميم زائدة والبلعم مقصور منه لغة اه والبُلَع من البكرة سمها وثقبها الواحدة بها وسعد بلع معرفة منزل للقمر طالع لما قال الله تعالى يا ارض ابلعى ماءك وعبارة الصحاح زعموا انه طلع وهو نجمان مستويان فى المجرى احدهما خفى والاخر مضئ يسمى بالعا كانه بلع الآخر وقدر بلوع كصبور واسعة والمبلعة كمكرمة الركية المطوية من القعر الى الشفة والبالوعة والبلّاعة والبلوعة مشددتين بئر تحفر ضيقة الراس يجرى فيها ماء المطر ونحوه ج بلاليع وبواليع وعبارة الصحاح البالوعة ثقب فى وسط الدار وعبارة المصباح ثقب ينزل فيه الماء والبلعلع طائر مائى طويل العنق وابلعته مكنته من البلع وابلعنى ريقى امهلنى مقدار ما ابلعه وبلّع الشيب فيه ظهر اولا وعبارة المصباح وبلع الشيب فى راسه اول ما يظهر اه وهذا ايضا من معنى الوضوح ثم البلقع وبهاء الارض القفر وهو من المعنى المذكور على حد قولهم البيضاء للخراب ج بلاقع والمرأة الخالية من كل خير وسهم اوسنان بلقعى صاف النصل ويقال للطريق صَلَنقَع بلنقع وبلقع البلد اقفر وابلنقع الكرب انفرج والصبح اضاء ثم بلكعه قطعه ومثله بركعه ثم بلغ المكان بلوغا وصل اليه او شارف عليه فاذا تاملته وجدته لم ينقطع عن معنى بلت به اى ظفرت وما بلت به اى ما اصبته وعبارة الصحاح بلغت المكان بلوغا وصلت اليه وكذلك اذا شارفت عليه ومنه قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اى قاربنه اه وبلغ الغلام ادرك فكانه قيل وصل الى حد الرجولية وعبارة المصباح بلغ الصبى بلوغا من باب قعد احتلم وادرك والاصل بلغ الحلم وقال ابن القطاع بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغ ايضا قال ابن الانبارى قالوا جارية بالغ فاستغنوا بذكر الموصوف وبتانيثه عن تانيث صفته كما يقال امرأة حائض قال الازهرى وكان الشافعى يقول جارية بالغ وسمعت العرب تقوله وقالوا امرأة عاشق وهذا التمثيل يفهم انه لو لم يذكر الموصوف وجب التانيث دفعا للبس نحو مررت ببالغة وربما انث مع ذكر الموصوف لانه الاصل قال ابن القوطية بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغة وبلغ الكتاب بلاغا وبلوغا وصل وبلغت الثمار ادركت ونضجت وقولهم لزمه ذلك بالغا ما بلغ منصوب على الحال اى مترقيا الى اعلى نهاياته من قولهم بلغت

المنزل اذا وصلته وقوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اى فاذا شارفن انقضاء العدة
وفى موضع فاذا بلغن اجلهن فلا تعضلوهن اى اذا انقضى اجلهن اه وشى بالغ جيد
وقد بلغ فى الجودة مبلغا قلت وقد اشتهر قولهم مبلغ كذا اى قدره وعنده مبالغ
من المال ويقال بلغ من جهله انه ادعى النظم وبلغ من كرمه انه جاد بثوبه وهذا الامر
مايبلغ منه اى ما يوثر فيه ويقال ايضا شى بليغ اى تام اه وبلغ الرجل جُهد واحمق بلَغ
ويكسر وبلغة اى مع حماقته يبلغ ما يريد اونهاية فى الحمق وعبارة الصحاح وقولهم
هو احمق بلغ بالكسر اى هو مع حماقته يبلغ ما يريده يقال بِلغ مِلغ ويقال امر الله
بلغ بالفتح اى بالغ من قوله تعالى ان الله بالغ امره اه وجيش بلَغ كذلك وقولهم اللهم
سِمع لا بلَغ وسِمعا لا بلغا ويكسران اى نسمع به ولا يتم اوقوله من سمع خبرا لا يجهد
وعبارة الصحاح تفيد ان الكسر افصح والبلاغ كسحاب الكفاية والاسم من الابلاغ
والتبليغ وهما الايصال وفى الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ اى ما بلغ
من القرآن والسنن او المعنى من ذوى البلاغ اى التبليغ اقام الاسم مقام المصدر وروى
بالكسر اى من المبالغين فى التبليغ والبِلغين فى قول عائشة رضى الله عنها لعلى رضى الله
عنه حين أُخذت بلغت منا البلغين ويضم اوله الداهية ارادت بلغت منا كل مبلغ
وقد يجرى اعرابه على النون والياء يقر بحاله اوبفتح النون ويعرب ما قبله وعبارة
الجوهرى تفيد ان الضم فصيح والبلغة بالضم ما يتبلغ به من العيش والبلاغات الوشايات
والبالغاء الاكارع فى لغة اهل المدينة قال ابو عبيد واصلها بالفارسية بايها قلت
لا موجب لجعلها فارسية او رومية لانها من معنى البُلغة والبَلغ ويكسر وكعنب
وسكارى وحبارى البليغ الفصيح يبلغ بعبارته كنه ضميره بلغ ككرم وعبارة الصحاح
والبلاغة الفصاحة وبلغ الرجل بالضم اى صار بليغا وعبارة المصباح بلغ بالضم بلاغة
فهو بليغ اذا كان فصيحا طلق اللسان وفى الكليات البلاغة عند اهل المعانى اخص
من الفصاحة قال بعض محققيهم ولم ار ما يصلح لتعريفهما لكن الفرق بينهما
ان الفصاحة يوصف بها المفرد والكلام والمتكلم والبلاغة يوصف بها الاخيران
فقط يقال كلمة فصيحة ولا يقال بليغة اه قلت ان قصرت الفصاحة على اللفظ
كانت البلاغة اعم من الفصاحة لا اخص لان البليغ لا يبلغ كنه ما فى ضميره الا بالمعانى
والالفاظ معا ضرورة ان المعنى لا يتقوم الا باللفظ اما قولهم يقال كلمة فصيحة ولا يقال
بليغة فالظاهر انه على اصطلاح النحويين والمراد بها الاسم خاصة دون الفعل
والا فالفعل لا يخرج عن كونه كلمة وهو يوصف ايضا بالبلاغة فانك اذا قلت صدق
كان ابلغ من قولك ما كذب فيما قال او فعل وكذلك الاسم فقولك النصيحة النصيحة
ابلغ من قولك اسمع منى كلاما يرشدك وينفعك اه وابلغه السلام والرسالة ونحوهما
وبلغه اوصله وبلغ الفارس تبليغا اذا مد يده بعنان فرسه ليزيد فى جريه وتبلغ بكذا
اى اكتفى والبُلغة الاسم منه وقد مرت وتبلغ المنزل تكلف اليه البلوغ حتى
بلغ وتبلغت به العلة اشتدت وبالغ فى الامر مبالغة وبلاغا اذا اجتهد ولم يقصر وشاه
ابلغ مبالَغ فيه وعبارة المصباح بالغت فى كذا بذلت الجهد فى تتبعه قلت والمبالغة فى
الكلام الزيادة على المعنى المقصود وقد تعد من المحسنات اذا كانت مقبولة قال فى الكليات

المبالغة هى ان يذكر المتكلم وصفا فيزيد فيه حتى يكون ابلغ فى المعنى الذى قصده فان كانت بما يمكن عقلا لاعادة فاغراق نحو * ونكرم جارنا مادام فينا ونتبعه الكرامة حيث مالا * والمبالغة ضربان مبالغة بالوصف بان يخرج الى حد الاستحالة ومنه حتى يلج الجمل فى سم الخياط ومبالغة بالصيغة وهى عند الجمهور فعال ومفعال وفعول ونقل عن سيبويه ان فعيلا منها (انتهى مع بعض تصرف) ثم البلائق المياه المستنقعة او المنبسطة على الارض الواحد بلثوق ثم التبلصق طلبك الشئ فى خفاء ولطف ومكر والتقرب من الناس فاحسن به معنى واقبح به لفظا وهذا المعنى تقدم فى بلص ثم البلعق بجعفر نوع من التمر وامكنة بلاعق واسعة وهو ناظر الى بلاقع ثم بلق الباب بلوقا فتحه كله او فتحا شديدا كابلقه فانبلق وقد تقدم بلج بمعنى فتح وانما جاءت الشدة هنا من شدة القاف وبلقه ايضا اغلقه ضد وهو من حكاية صوته كما ستراه فى بلك وفى جلن بلق فى النون ومن معنى الفتح بلق الجارية اى افتضها وهو على حد قولهم شرح وبضع ومن الشدة ايضا بلق السيل الاحجار جرفها وهذا المعنى لايبعد عن قلب وبلق كفرح تحير وقد مر برق بمعناه والبلق محركة سواد وبياض كالبلقة بالضم وارتفاع التحجيل الى الفخذين وقد بلق كفرح وكرم بلقا وابلق فهو ابلق وهى بلقاء وهو من معنى الوضوح الحاصل من الفتح كما تقدم فى بلج والبَلَق ايضا الباب وهو من حكاية صوته والرخام وهو من اللون وحجارة باليمن تضئ ما وراءها كالزجاج والفسطاط والحمق الغير الشديد وطلب الابلق العقوق اى مالا يمكن لان الابلق الذكر والعقوق الحامل او الابلق العقوق الصبح لانه ينشق من عقه شقه هذه عبارته والاولى عندى ان يجعل العقوق هنا فاعلا والمعنى على هذا انه يشق الظلام والدليل على ذلك ان مجئ فعول بمعنى الفاعل اكثر منه بمعنى المفعول فالحمل على الاكثر اولى والثانى ان الصبح يوصف بالصادع والفتيق والصريم والفجر والفتق والشرق وانت خبير بان الشئ اذا سمى بالمصدر كان بمعنى الفاعل وفتيق وصريم بمعنى فاتق وصارم قياسا على صادع اه وكزبير فرس سباق ومع ذلك كان يعاب فقالوا يجرى بليق ويذم بليق يضرب فى المحسن يذم والابلق الفرد حصن للسموأل بن عاديا بناه ابوه او سليمان عليه السلام بارض تيماء قصدته الزباء فعجزت عنه وعن مارد فقالت تمرد مارد وعز الابلق والبلوقة كبلوعة ويضم المفازة او الارض المستوية اللينة او التى لاتنبت الا الرُخامَى او البقعة لاتنبت البتة كالباوق كتنورج بلاليق وابلق الفحل ولد بُلقا والتبليق اصلاح البئر السهلة بتوابيت من ساج وركية مبلقة مصلحة وابلاقّ الفرس وابلاقّ صار ابلق وابلنقق الطريق وضح من غيره وفى شفاء الغليل ابلق هو معروف فى الخيل وغيرها فليس مما نحن فيه الان العامة تضرب المثل تهكما لمن لايقدر فتقول يجئ على الابلق فضرب به المثل قلت ولعله ماخوذ من قصة المعتصم عند فتحه عمورية ثم البلهق بالكسر الكثيرة الكلام والشديدة الحمرة وقد تقدم البهلق بمعناها ثم ابلندك اتسع والحوض استوى بالارض ثم البَلَسكاء نبت ينشب فى الثياب فلا يفارقها ثم البلعك بجعفر الناقة المسترخية او المسنة او الضخمة الذلول والرجل البليد اللئيم الحقير وهى حكاية صفة وضرب

من التمر وباكه بالسيف قطعه وقد تقدم بلكمه بمعناه ثم بلكه لبكه والبلك بضمتين
اصوات الاشداق اذا حركتهـا الاصابع من الولع ثم بلمت الناقة اشتهت الفحل
كابلمت والبلمة محركة الضبعـة او ورم الحيـاء من شدة الضبعة كالبلم وورم الشـفة
وفى الصحاح ورايت شفتيه مبلمتين اذا ورمتا والبلم ايضا صغار السمك والابلم الغليظ
الشفتين وبقلة لهـا قرون كالباقلى وخوص المُقل ويثلث اوله كالابلمة مثلثة الهمزة
واللام ويقال المال بيننا شق الابلمة اى نصفين والبيلم كحيدر لغة فى البيرم وقطن البردى
وجـوز القطن وقطن القصب والابليم بالكسر العنبر والعسـل والبلماء ليلة القدر
وكغراب اخضر الحمض والتبليم التقبيح كالابلام وابلم ايضا سكت والمبلم كمحسن الناقة
لاترغو من شدة الضبعة كالمبلام والبكر التى لم تنتج ولا ضربها الفحل فقد جاءت
هذه الالفاظ متشـاكسة فما كانهـا الا من لغة عجمية ثم البلتم كجعفر العيّ الثقيل
اللسان والخلقُ والناس وهذا ايضا من ذلك الضرب ثم بلجم البيطـار الدابة
عصب قوائمهـا من داء يصيبها ثم البلدم كجعفر البليد الثقيل المنظر المضطرب
الخلق كالبلندم والبِلدام والبلدامة والبلدم ايضـا السيف الكهام ومقدم الصـدر
او الحلقوم وما اتصل به من المرئ او ما اضطرب من حلقوم الفرس وبلدم خاف
ثم بلسم سكت عن فزع وكرّه وجهه كتبلسم ونحوه برشم والبلسام بالكسر البرسام
والبلنسم كسمندل القطران قلت والمشهور اليوم البلسم لما يوضع على الجرح وفعله
بلسم ولم اره فى شفاء الغليل ثم بلصم فر ثم البلعوم بالضم مجرى الطعام فى الحلق
كالبُلعم والبياض الذى فى جحفلة الحمار ومسـيل داخل فى الارض يكون فى القف
وكجعفر الاكول الشديد البلع واسم قبيلة واصلها بنو العم فخفف كبلحرث ثم البلغم خلط
من اخلاط البدن ولم يذكر انه معرب وكذلك الصحـاح ذكره من دون تنبيه عليه
وصاحب الشفاء لم يتعرض له ومقتضى ذلك انه عربى والارجح انه معرب وهو بلغات
الافرنج فلغم ثم البلان الحمام ذكر فى اللام ثم البلسن بالضم العدس وحب
آخر يشبهه الواحدة بلسنة والبلسان فى ب ل س هذه عبارته مع ان البلسن ايضا
ذكره هناك ثم بُلقينة بمصر منها علامة الدنيا صاحبنا عمر بن رسلان ثم هو
فى بُلَهنية من العيش بضم الباء اى سعة ورفاهية وعندى ان موضعها المخصوص
باب الهاء ثم بله كفرح عيى عن حجته ورجل ابله بين البَلَه والبَلاهة غافل او عن الشر
او احمق لا تمييز له والميت الداء اى مَن شره ميت والحسن الخُلق القليل الفطنة لمداق
الامور او من غلبته سلامة الصدر فاذا تاملت فيه وجدته لم ينقطع عن معنى البليد وعبارة
الصحاح رجل ابله بين البله والبلاهة وهو الذى غلبت عليه سلامة الصدر وقد بله
بالكسر وتبله والمراة بلهاء وفى الحديث اكثر اهل الجنة البُلْه يعنى البله فى امر الدنيا لقلة
اهتمامهم بها وهم اكياس فى امر الآخرة قال الزبرقان بن بدر خير اولادنا الابله العقول
يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول كذا فى نسختى ونسخة مصر بالعين والقـاف
وعبارة المصباح بله بلها من باب تعب ضعف عقله فهو ابله والانثى بلهاء والجمع بله
ومن كلام العرب خير اولادنا الابله الغفول بمعنى انه لشدة حيـائه كالابله فيتغـافل
ويتجاوز فشبه ذلك بالبله مجازا اه وعيش ابله وشباب ابله ناعم كأن صـاحبه غافل

عن الطوارق وعبارة الصحاح ويقال شباب ابله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسلو والجنون لمضارعته هذه الاسباب وعيش ابله قليل الغموم اه والبلهاء الناقة لاتتحاش من شئ مكانة ورزانة كأنها حمقاء (ومعنى تتحاش تنفر) والمرأة الكريمة المزيرة الغريرة المغفلة والتبله استعمال البله كالتباله وتطلب الضالة وتعسف الطريق على غير هداية ولا مسألة وابلهه صادفه ابله وعبارة الصحاح وتباله اري من نفسه ذلك وليس به اه والبلهنية بضم الباء رخاء العيش وسعته يقال لازلت ملقى بتهنيه مبق في بلهنيه وفي الصحاح والنون زائدة عن سيبويه والبلة البال مابلهك ما بالك

وبله ككيف اسم لدع ومصدر بمعنى الترك واسم مرادف لكيف ومابعدها منصوب على الاول مخفوض على الثاني مرفوع على الثالث وفتحها بناء على الاول والثالث اعراب على الثاني وفي تفسير سورة السجدة من البخاري ولاخطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه فاستعملت معربة بمن خارجة عن المعاني الثلثة وفسرت بغير وهو موافق لقول من يعدها من الفاظ الاستثناء وبمعناها او بمعنى اجل او بمعنى كف ودع وعبارة الصحاح وبله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف ومعناها دع قال كعب بن مالك يصف السيوف * تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق * قال الاخفش بله ههنا بمنزلة المصدر كما تقول ضربَ زيدٍ ويجوز نصب الاكف على معنى دع الاكف وقال ابن هرمة * تمشي القطوف اذا غنى الحداة بها مشي النجيبة بله الجلة النجبا * ويقال معناها سوى وفي الحديث اعددت لعبادي الصالحين مالاعين رأت ولا اذن سمعت ولاخطر على قلب بشر بله ما اطلعتهم عليه وعبارة الكليات نحو عبارة المصنف وفي المغني بله على ثلثة اوجه اسم لدع ومصدر بمعنى الترك واسم مرادف لكيف ومابعدها منصوب على الاول ومخفوض على الثاني وفتحها بناء على الاول والثالث واعراب على الثاني وقد روي بالاوجه الثلثة قوله يصف السيوف (البيت) وانكار ابي علي ان يرتفع ما بعدها مردود بحكاية ابي الحسن وقطرب له واذا قيل بله الزيدين او المسلمين او احمد او الهندات احتملت المصدرية واسم الفعل ومن الغريب ان ما في البخاري في تفسير آلم السجدة يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لاعين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه فاستعملت معربة مجرورة بمن وخارجة عن المعاني الثلثة وفسرها بعضهم بغير وهو ظاهر ولهذا يتقوى قول من يعدها في الفاظ الاستثناء اه ولي هنا ان الاحظ فاقول ان اصل معنى بله الترك المستفاد من التغافل ثم استفيد من الترك معنى غير ثم بلي الثوب كرضي يبلى بلًى وبَلاء وابلاه هو وبلاه وهذا المعنى غير منقطع عن بلِت اذ حاصل معناه تقطع والبالي الشيخ الهرم وعبارة الصحاح بلي الثوب يبلى بلًى فان فتحتها مددت وابليت الثوب يقال للمجدّ ابل ويخلف الله وزاد المصباح على بلي الثوب بلي الميت افنته الارض ثم اخذ من معنى بلاء الثوب بلا السفرُ الناقة كما تشير اليه عبارة الصحاح ثم قيل منه بلوته بَلوا وبلاء اي اختبرته وامتحنته والاسم البَلوَى والبلية والبلوة بالكسر ومن معنى بلي الثوب فلان بَلِيُ اسفار وبَلوها اي بلاه الهم والسفر والتجارب ومن معنى الاختبار هو بلِيّ وبلو من ابلاء المال اي قيم عليه وبَلِي شر وبلوه اي قوي عليه مبتلى به

والبلاء الغم كأنه يبلي الجسم والتكليف بلاء لانه شاق على البدن اولانه اختبار والبلاء يكون منحة ويكون محنة ونزلت بلاء كقطام اى البلاء وظاهر عبارة الصحاح ان البلاء مثل البلوى ومصدر بلاه الله فانه قال اولا والبلية والبلوى والبلاء واحد ثم قال بعدها وبلوته بلوا جربته واختبرته وبلاه الله بلاء وابلاه ابلاء حسنا وابتلاه اى اختبره ثم قال ايضا والبلاء الاختبار يكون بالخير والشر يقال ابلاه الله بلاء حسنا وعبارة المصباح وابلاه وابتلاه امتحنه والاسم بلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله وبلاه الله بخير او شر يبلوه بلوا اه قال الجوهرى وابليته معروفا قال زهير* جزى الله بالاحسان مافعلا بكم وابلاهما خير البلاء الذى يبلو* اى خير الصنيع الذى يختبر الله به عباده والبلية الناقة التى كانت تعقل فى الجاهلية عند قبر صاحبها فلا تعلف ولا تسقى حتى تموت او يحفر لها حفرة وتترك فيها الى ان تموت لانهم كانوا يزعمون ان الناس يحشرون ركبانا على البلايا ومشاة اذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم تقول منه ابليت وبليت وعبارة المصنف وقد بليت كعنى وقامت مبليات فلان ينحن عليه وذلك ان يقمن حول راحلته اذامات قلت وقد اشتهر قولهم فلان ابلى فى القتال فكأن اصله ادى اختباره وبلاه فيه اه وابلاه عذرا اداه اليه فقبله والرجل احلفه وحلف له لازم متعد وهذا المعنى فى ابلت وعبارة الصحاح ابليت فلانا يمينا اذا طيبت نفسه بها اه وابتلى استحلف واستعرف وابتليته اختبرته والرجل فابلانى استخبرته فاخبرنى وامتحنته واختبرته كبلوته والتبالى الاختبار وما اباليه بالة وبلاء وبالا ومبالاة اى ما اكترث ولم ابال ولم ابل ولم ابل بكسر اللام وعبارة الصحاح وقولهم لا اباليه اى لا اكترث له واذا قالوا لم ابل حذفوا الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا ادر وكذلك يفعلون فى المصدر فيقولون ما اباليه بالة والاصل بالية مثل عافاه عافية حذفوا الياء منها بناء على قولهم لم ابل وليس من باب الطاعة والجابة والطاقة وناس من العرب يقولون لم ابله لا يزيدون على حذف الالف كما حذفوا عُلَبطا وعبارة المصباح وقولهم لا اباليه ولا ابالى به اى لا اهتم به ولا اكترث له ولم ابال ولم ابل للتخفيف كما حذفوا الياء من المصدر فقالوا لا اباليه بالة والاصل بالية قالوا ولا تستعمل الا مع الجحد والاصل فيه قولهم تبالى القوم تبادروا الى الماء القليل فاستقوا فمعنى لا ابالى لا ابادر اهمالا له وقال ابوزيد ماباليت به مبالاة والاسم البلاء وزان كتاب وهو الهم الذى تحدث به نفسك اه قلت من الغريب رجوع تبالى القوم وتفسير البلاء بالهم الى بل كما رجع بليت به الى بلات به اى منيت وفى بعض الشروح قال ابو العلاء المعرى المبالاة اكثر ما تستعمل فى النفى وربما استعملوها فى الايجاب الا انهم لا يقولون باليت بكذا حتى يكون فى اول الكلام او فى آخره مجيء المبالاة منفية مثل ان يقال ما يبالى صديقك ولكن بالى عدوك اه وابلولى العشب طال واستمكنت منه الابل ويقرب منه ابلّ العود اثمر وبلى جواب استفهام معقود بالجحد توجب ما يقال لك وعبارة الصحاح بلى جواب للتحقيق يوجب ما يقال لك لانها ترك للنفى وهى حرف لانها نقيضة لا قال سيبويه ليس بلى ونعم اسمين وعبارة المصباح وبلى حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت فى الجواب بلى فمعناه اثبات القيام واذا قيل اليس كان كذا وقلت بلى فمعناه التقرير والاثبات ولا تكون

الا بعد نفى اما فى اول الكلام كما تقدم واما فى اثنائه كقوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى والتقدير بلى نجمعها وقد يكون مع النفى استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو ابدا يرفع حكم النفى ويوجب نقيضه وهو الاثبات وفى المغنى بلى حرف جواب اصلى الالف وقال جماعة الاصل بل والالف لا زيادة وبعض هولاء يقول انها للتانيث بدليل امالتها وتختص بالنفى وتفيد ابطاله سواء كان مجردا نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ام مقرونا بالاستفهام حقيقيا كان نحو اليس زيد بقائم فتقول بلى او توبيخا نحو ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى او تقديريا نحو الم يأتكم نذير قالوا بلى الست بربكم قالوا بلى اجروا النفى مع التقدير مجرى النفى المجرد فى رده ببلى ولذلك قال ابن عباس لو قالوا نعم كفروا ووجهه ان نعم تصديق للمخبر بنفى او ايجاب (الى ان قال) ونازع السهيلى وغيره فى المحكى عن ابن عباس وغيره الى آخر كلامه

واعلم ان المصنف اعاد فى المعتل وهو بذى بلى اذا بَعُد مما ذكره بلغاته فى المضاعف من غير تنبيه عليه ولم يلتزم فى هذه المادة تلخيص الواوى من اليائى على عادته لا بل ظن ان جميع مشتقاتها يائية حيث كتب ى بالحمرة قبل بلى الثوب مع انه واوى اصله بلو فاعل اعلال رضى

(تنبيه)

لم يات فى تركيب الكلام مب ولا شئ متفرع عليه ولم يجئ من مقلوبه سوى البم للوتر الغليظ من اوتار المزهر او العود والبم بالضم البوم ثم البوم والبومة كلاهما للذكر والانثى وجميع هذه الالفاظ حكاية صوت وفى شفاء الغليل ان البم معرب ومرادف البوم بالفرنساوية ايو وبالانكليزية أَوْل وهما ايضا من النمط السابق

﴿ ثم جاء نب ﴾

نب ينب نبا ونبيبا ونبابا بالضم صاح عند الهياج ولا يخفى ان ذلك حكاية صوت ونب عتوده تكبر وتعاظم وهو لازم الهياج وغير منفك عن معنى الارتفاع ومنه الانبوب من القصب والرمح كعبهما كالانبوبة ج انابيب وانابيب الرئة مخارج النَّفَس منها ولا تخفى مناسبته والنَّبة الرائحة الكريهة وهى حكاية صفة اومن معنى الارتفاع وجاءت البنة بتقديم الباء لمطلق الرائحة والانبب الارض المشرفة والطريقة فى الجبل واسطر من الشجر وكله لم يخل عن معنى الارتفاع وجاء النفنف للمفازة ولكل مهوى بين جبلين ونبب النبات تنبيبا صارت له انابيب ونبنب مثل نب وقد تقدم لبلب بمعناه ونبنب ايضا هذي عند الجماع وطوّل عمله فى تحسين وجاء نمنمه بمعنى زخرفه ونقشه وجاء من بن البنين المتثبت العاقل والبنبان الردى من المنطق وكل ذلك حكاية [illegible] فة ونبب الماء تسيل ولم يذكر تسيل فى موضعها ثم نابه امر نوَ [illegible] نوبة نزل به [illegible] ارة الصحاح والمصباح نابه امر اصابه ولك فيه وجهان احدهما انه من معنى نز[illegible] الماء والثانى انه على حد صب وصبا من حل النقيض على النقيض ثم قيل ناب عنه نوبا ومنابا اى قام مقامه فكانك قلت نزل منزله وناب الى الله تاب

كاناب واناب ايضا لزم الطاعة وعبارة المصباح وناب الوكيل عنه فى كذا نيابة فهو نائب والامر منوب فيه وزيد منوب عنه وجمع النائب نواب مثل كافر وكفار واناب وكيلا عنه فى كذا فزيد منيب والوكيل مناب والامر مناب فيه اه ثم ان النوب مصدر ناب يكون ايضا جمع نائب وبمعنى القرب والقوة وماكان منك مسيرة يوم وليلة والنوب بالضم جيل من السودان والنحل واحده نائب وبالهاء بلاد واسعة للسودان بجنوب الصعيد والنوبة بالفتح الفرصة والدولة والجماعة من الناس وواحدة النُوَب تقول جاءت نوبتك ونيابتك وفى الصحاح النوبة بالضم الاسم من قولك نابه امر اى اصابه والنوب والنوبة ايضا جيل من السودان الواحد نوبى والنُوب ايضا النحل وهو جمع نائب لانها ترعى وتنوب الى مكانها قال الاصمعى هو من النَوبة التى تنوب الناس لوقت معروف اه ومقتضى قوله تنوب الى مكانهـا ان ناب بمعنى مطلق الرجوع ومن هذا المعنى المنـاب وهو الطريق الى المـاء وخير نائب كثير والنَيب المطر الجود والحسن من الربيع والنائبة النازلة والجمع نوائب ومأخـذها كاخذ المصائب والحمى النائبة التى تاتى كل يوم وانتابهم انتيابا اتاهم مرة بعـد اخرى وناوبه عاقبه (من العُقبة لا من العقوبة) وتناوبوا على الماء تقاسموه على حصاة القَسم وعبارة الصحاح وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم فى الماء وغيره وعبارة المصباح وناوبته مناوبة بمعنى ساهمته مساهمة وليس فى الكتب الثلاثة ذكر لاستناب ثم نبأ كمنع نبأ ونبوءا ارتفع وعليهم طلع ومثله نتأ عليهم ونبأ من ارض الى ارض خرج والنبأة الصوت الخفى اوصوت الكلاب نبأ كمنع وعبارة الصحاح النبأة الصوت الخفى قال ذو الرمة بنبأة الصوت ما فى سمعه كذب ونبـأت به الارض جاءت به وهو من معنى الطلوع ثم اخذ من معنى الصوت النبأ محركة اى الخبر ج انباء انبأه اياه وبه اخبره كنبّأه ونابأه انبأ كل منهما صاحبه واستنبأ النبأ بحث عنه وعبـارة الصحاح والنبأ الخبر تقول نبأ ونبّأ وانبأ وفى الكليات يقال انبأته كذا وبكذا ولا يقال نبأ الالخبر فيه خطر المحدثون انبأنا احط درجة من اخبرنا اه وفيه غرابة فان المتبادر ان يكون الانبـاء اعلى درجة من الاخبار ويقال سيكون لهذا الغلام نبأ اى يتحدث الناس بشأنه اه وقد يكون انبأ بمعنى اخرج غيره من ارض الى ارض فهو نبئ على فعيل كما فى المصباح والنبىء المخبر عن الله تعـالى وترك الهمز المختار ج انبئاء ونُبئاء وانباء ونبيئون والاسم النُبوءة وتنبأ ادعاها ومنه المتنبى احمد بن الحسين وعبارة الصحاح بعد ذكره النبأ ومنه اخذ النبىء لانه انبأ عن الله وهو فعيل بمعنى فاعل قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز فى النبى كما تركوه فى الذرية والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف وهم لا يهمزون فى غيرها ويخالفون العرب فى ذلك وتصغير النبى نبىء مثل نبيع وتصغير النبوة نبيئة مثل نبيعة تقول العرب كانت نبيئة مسيلمة نبيئة سوء وجمع النبى نبآء ويجمع ايضا على انبياء لان الهمز لما ابدل والزم الابدال جمع جمع ما اصل لامه حرف العلة كعيد واعياد وعبارة المصباح والنبىء على فعيل مهموز لانه انبأ عن الله والابدال والادغام لغة فاشية وقرئ بهما فى السبعة اه وقول الاعرابى يا نبىء الله بالهمز اى الخارج من مكة الى المدينة انكره عليه فقال لا تنبز باسمى فانما انا نبى الله

اى بغير همز والنبىء الطريق الواضح والمكان المرتفع المحدود ب كالنابئ ومنه لاتصلوا على النبىء ورمى فانبأ اى لم يشرم ولم يخدش او لم ينفذ وحقيقة معناه ارتفعت الرمية عنه ونابأهم ترك جوارهم وتباعد عنهم فكانه قيل اخذ طريقا وارتفع عنهم وجاء ناوأهم وناواهم عاداهم ثم النبت النبات وقد نبتت الارض وانبتت فرجع المعنى الى الطلوع وعندى ان النبت فى الاصل مصدر والمنبت كمجلس موضعه شاذ والقياس كمقعد ونبت البقل كانبت وثدى الجارية نبوتا نهد وانبته الله تعالى فهو منبوت وهو يوهم عود الضمير الى خصوص الثدى فليحرر ونبتت لهم نابتة نشأ لهم نش‌ء صغار والنوابت الاغمار من الاحداث وفى المصباح وانبته الله بالالف فى التعدية وانبت فى اللزوم انكرها الاصمعى وقال لا يكون الرباعى الامتعديا فيقال انبته الله وانبت الغلام انباتا اشعر والجارية مثله ونبت الرجل الشجر بالتثقيل غرسه اه وعبارة المصنف والجوهرى انبت الغلام نبتت عانته ونبّت الشجر غرسه يقال نبّت اجلك بين عينيك ونبّت الصبى رباه وعبارة المصنف التنبيت التربية واسم لما ينبت من دق الشجر وكباره ويكسر اوله وخبيث نبيت خسيس حقير والينبوت شجر الخشخاش وشجر آخر عظام او شجر الخروب والنبائت اغصان الفلجان الواحدة نبيتة ولم يذكر الفلجان فى موضعها وفى الصحاح ويقال ما أحسن نابتة بنى فلان اى ما تنبت عليه اموالهم واولادهم وان بنى فلان لنابتة شر ثم النبث النبش كالانتباث والغضب وهو ملموح من معنى التعظم والارتفاع والصياح عند الهياج وبالتحريك الاثر والنبيثة تراب البئر والنهر والانتباث ايضا التناول وان يربو السويق ونحوه فى الماء والتقليص على الارض حالة القعود ولم يظهر لى معنى التقليص هنا وخبيث نبيث اتباع له والانبوثة لعبة وهى انهم يدفنون شيا فى حفير فمن استخرجه غلب ثم نباج الكلب ونبيجه لغة فى نباحه ونبيحه وكلب نبّاج ونباجى بالضم ضخم الصوت والنبّاج الشديد الصوت ولو عبر بالفعل لكان اولى وجاء صوت نافج اى غليظ ويطلق النباج ايضا على مجدح السويق وبهاء الاست يقال كذبت نباجتك اذا حبق والنبجة محركة الاكمة فرجع المعنى الى الارتفاع ونبجت القبجة خرجت وجا من نفج نفجت الفروجة خرجت من بيضتها والنابجة الداهية وطعام جاهلى كان يخاض الوبر باللبن فيجدح كالنبيج وانبج قعد على النباج للاكام وخلط فى كلامه وكثير المعطى بلسانه ما لا يفعله وتنبج العظم تورم كانتبج والنَّبَجان الوعيد وهو من معنى الصراخ والنَّبْج البردى يجعل بين لوحين من الواح السفينة ومثله النبخ والنبج بضمتين الغرار السود وعجين انبجان مدرك منتفخ ومالها اخت سوى اروبان وفى الصحاح وهذا الحرف فى بعض الكتب بالخاء المعجمة وسماعى بالجيم عن ابى سعيد وابى الغوث وغيرهما قلت فى النبخ معنى الارتفاع وهذا المعنى دائر فى جميع هذه المواد فيحتمل ان تكون اللغتان صحيحتين وثريد انبجانى به سخونة ومنبج كمجلس ع وكساء منبجانى وانبجانى بفتح باءهما نسبة على غير قياس والانبج ثمرة شجرة هندية ثم ان المصنف ذكر فى رب المربيات الانبجات اى المعمولات بالرب ولم يظهر معناها هنا ثم نبح الكلب والظبى والتيس والحية كمنع وضرب نبحا ونُباحا ونبيحا وتنباحا واستنبحته وعبارة الصحاح نبح الكلب ينبح وينبح بالكسر وربما قالوا نبح

الظبي وانبحت الكلب واستنبحته بمعنى وعبارة المصباح نبحنا الكلب ونبح علينا نبحا من باب ضرب وفى لغة من باب نفع ونابحنا مثل نبحنا والنباح بالضم صوته وفى بعض الشروح المستنبح المحاكى نباح الكلب يفعل ذلك السارى ليهتدى الى الحى والنبوح ضجة القوم واصوات كلابهم والجماعة الكثيرة وعبارة الصحاح والنبوح ضجة الحى واصوات كلابهم ثم وضع موضع الكثرة والعز ولا يخفى الفرق ما بين العبارتين وككتان الشديد الصوت ومناقف صغار بيض مكية تجعل فى القلائد واحدته بهاء ومعنى المناقف هنا الودع وكرمان الهدهد الكثير القرقرة وكغراب صوت الاسد والنبحاء الظبية الصياحة ثم نبخ العجين ينبخ نبوخا حمض وفسد وكانه فى هذه الحالة يرتفع وينتفخ وهو نباخ وانبخان والنبخ اصل البردى وجُدَرى الغنم وغيره وما نفط من اليد عن العمل ويحرك ومعنى نفطت قَرِحت ولا يخفى انه من الانتفاخ والنابخة المتكلم والمتكبر فرجع المعنى الى الصوت والارتفاع وتطلق ايضا على الارض البعيدة وعبارة الصحاح النبخ الجدرى وكل ما يتنفط ويمتلئ ماء ويقال للرجل اذا كان متجبرا انه نابخة من النوابخ اه والنبخاء الارض المرتفعة والرخوة لا من الرمل بل من جَلَد الارض ذات الحجارة ج نَباخَى والنبخ زرع فيها واكل النبخ وعجن عجينا انبخانا وثريد انبخانى له بخار وسكونة او هو يسوى من الكعك والزيت فينتفخ فيصب عليه الماء فيسترخى ولم يذكر السكونة فى موضعها ولعلها السخونة التى ذكرها فى نبج وخبزة انبخانية ضخمة اوكانها كور الزنابير وهو يوهم ان الكور يقال لها انبخان والنبخة النكتة ويضم والكبريتة التى يثقب بها النار وبردى يجعل بين الواح السفينة ويحرك والانبخ الجافى الغليظ والاكدر اللون الكثير من التراب وفى الجملة فان نبخ اخت نبج ثم النبذ ضربان العرق كالنَبَذان ونحوه النبض والنبضان وعندى انه غير منقطع عن معنى الارتفاع والنبذ ايضا طرحك الشئ امامك او وراءك او عام وفعلهما كضرب ولعل اصله طرحه بحيث ارتفع ثم عمم كما قالوا فى تعالَ امر من التعالى والنبذ ايضا الشى اليسير ج انباذ وعبارة الصحاح نبذت الشئ انبذه اذا القيته من يدك ونبّذته شدد للتكثير ويقال ذهب ماله وبقى نبذ منه وبارض كذا نبذ من المال ومن كلأ وفى رأسه نبذ من مشيب واصاب الارض نبذ من مطر اى شى يسير وعبارة المصباح نبذته نبذا القيته ونبذت العهد اليهم نقضته وقوله تعالى فانبذ اليهم على سواء معناه اذا هادنت قوما فعلمت منهم النقض للعهد فلا توقع بهم سابقا الى النقض حتى تعلمهم انك نقضت العهد فتكونوا فى علم النقض مستوين ثم اوقع بهم ونبذت الامر اهملته اه وجلس نبذة ويضم ناحية قلت والمشهور الآن ان النبذة بالضم بمعنى النبذ والبعض يقال نبذة من ديوان فلان اى جزء منه والنبيذ الملقى وما نبذ من عصير ونحوه وقد نبذه ونبّذه وانبذه وانتبذه وعبارة الصحاح نبذت نبيذا اى اتخذته والعامة تقول انبذت وجمع النبيذ انبذة وعبارة المصباح وصبى منبوذ مطروح ومنه سمى النبيذ لانه ينبذ اى يترك حتى يشتد وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ اى لقيط ويروى قبرٍ منبوذ منونة اى قبر بعيد من القبور اه والمنبذة الوسادة والانباذ الاوباش وكلاهما من معنى الطرح والمنبوذ ولد الزناء والتى لا توكل

من هزال كالنبيذة والصبى تلقيه امه فى الطريق والانتباذ التنحى وتحيز كل من الفريقين
فى الحرب كالمنابذة ولم يذكر للتحيز معنى سوى التلوى وعبارة المصباح وانتبذت مكانا
اتخذته بمعزل يكون بعيدا عن القوم وعبارة الصحاح وانتبذ فلان اى ذهب ناحية
فجعله من النبذة وقد جاء التنبذ ايضـا بمعنى الانتباذ قال لبيد تجتـاف اصلا قالصـا
متنبذا والمنابذة ان تقول انبذ الى الثوب او انبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا
او ان ترمى اليه بالثوب ويرمى اليك بمثله او ان يقول اذا نبذت الحصاة وجب البيع
وعبارة المصباح نابذتهم خالفتهم ونابذتهم الحرب كاشفتهم اياها وجاهرتهم بهـا
ونهى عن المنابذة فى البيع وهى ان تقول اذا نبذت متاعك او نبذت متاعى فقد وجب
البيع بكذا وهـذا المعنى ليس فى الصحـاح ثم نبر الشى ينبره رفعه ومنه المنبر ونبر
الحرف همزه وقصائد منبورة ومنبرة مهموزة ونبره زجره وانتهره وفلانا بلسانه نال منه
ونبر الغلام ترعرع وهو من معنى الارتفاع وعبارة الصحاح والنبرة الهمزة وقد نبرت
الحرف نبرا وقريش لا تنبر اى لا تهمز وعبـارة المصباح قال ابن فارس النبر فى الكلام
الهمز وكل شى رفع فقد نبر ومنه المنبر لارتفاعه وكسر الميم على التشبيه باسم الآلة
قلت واهل الشـام يقولون فلان ينبر فى قرآنه اى يرفع صوته عن تحمس والنبرة كل
مرتفع من شئ ومن المغنى رفع صوته عن خفض وصيحة الفزع والهمزة والورم فى
الجسد وقد انتبر ووسط النقرة فى ظاهر الشفة وطعن نبر مختلس كانه ينبر الرمح عنه اى
يرفعه بسرعة والنبر ايضـا القليل الحياء وهو من رفع الصوت وبالكسر الفـاحش
اللئيم القصير لان القصير من شانه ان يرفع قامته عند المشى والقراد ودويبة اذا دبت
على البعير تورم مدبها فرجع المعنى الى الانتفاخ او ذباب او سبع ج انبار ونبار وكصرد
اللقم الضخـام وكزبير الرجل الكيس ولعل اصله من نبر الحرف وكـشداد الصيّاح
والفصيح وكامير الجبن وكصبور الاست والانبار بيت التاجر ينضد فيه المتاع الواحد
نبر قلت والعامة تقول الان عنبر واكداس الطعام ومواضع بين البر والريف ود بالعراق
قديم وانبر الانبار بناه وانتبر تنفط والخطيب ارتقى (المنبر) ثم النبذرة على فعللة
التبذير للمال فى غير حقه او النون زائدة ثم النبز بالفتح اللمز وفيه ابهام فان اللمز
موضوع لعدة معان وهى العيب والاشارة بالعين ونحوها والضرب والدفع والظاهر
الاول وهو مصدر عابه والنبز ايضا مصدر نبزه ينبزه اى لقبه كنبّزه وبالكسر قشر
النخلة وهو عنـدى من معنى الطرح والنبز محركة اللقب وكـكتـف اللئيم فى حسبه
وخُلقـه ورجل نُبَزَة يلقب النـاس كثيرا ولم يذكر النبزة بالسكون لمن تلقبه النـاس
وتنابزوا تعايروا وتداعوا بالالقاب وعبارة الصحاح وفلان ينبّز بالصبيان اى يلقبهم
شدد للكثرة فعدى المفعول بالباء ثم النبراس بالكسر المصباح والسنان وعندى انه
من معنى الارتفاع ولعل السنان هو الاصل وهذا الحرف فى الصحاح بعد نبس
ثم نبس ينبِس نَبَسـا ونُبسة تكلم فاسرع وتحرك واكثر ما يستعمل فى النفى ولا يخـفى
ان الكلام من الصـوت وقد تقدم غير مرة ومعـنى التحرك تقدم فى نبذ والنبس
بضمتين الناطقون والمسرعون ولم يذكر مفرده ولعله نَبُوس وهو انبس الوجه عابسه
ثم النبش ابراز المستور وكشـف الشئ عن الشئ ومنه النبّـاش واستخراج الحديث

والاكتساب وعبارة الصحاح نبشت البقل والميت انبش نبشا وعبارة المصباح نبشته نبشا من باب قتل استخرجته من الارض ونبشت الارض كشفتها ومنه نبش الرجل القبر والفاعل نباش للمبالغة ونبشت السر افشيته اه ونبشه بسهم رماه فلم يصبه ومثله انبأ والنبش محركة الجمل الذى فى خفه اثر يتبين فى الارض والنبش بالكسر شجر كالصنوبر ارزن من الابنوس والانبوش بالضم اصل البقل المنبوش او الشجر المقتلع اصله وعروقه ج انابيش ثم النبص القليل من البقل وهذا المعنى فى النبذ وجاء النمص بالميم رقة الشعر والنبص ايضا التبس اى الكلام ما ينبص ما يتكلم وما سمعت له نبصة كلمة والنبيص كامير صوت شفتى الغلام اذا اراد تزويج طائر بانثاه وقد نبص ينبص ومنه النبصاء للقوس المصوتة ونبص الطائر والعصفور ينبص نبيصا صوت صوتا عظيما وعندى ان هذا اصل معنى نبص الغلام ثم نبض الماء نبوضا غار اوسال ولم يقل ضد فمعنى سال من الحركة وهو الاصل ومعنى غار فى نضب ونبض العرق ينبض نبضا ونبضانا تحرك وفى قوسه اصاتها اوحرك وترها لترن كانبض ومثله انضب وفى المثل انباض بغير توتير كما فى الصحاح والبرق لمع خفيا وهو من معنى الحركة ومثله ومض ومابه حبض ولانبض حراك وفؤاد نبض ويحرك وككتف شهم ومنبض القلب حيث يراه ينبض وكمنبر المندف والنابض الغضب وعبارة الصحاح والمنبض المندف مثل المحبض قال الخليل قد جاء فى الشعر المنابض المنادف ثم نبط الماء ينبط وينبط نبطا ونبوطا نبع وهو جامع لمعنيى الحركة والطلوع ونبط البئر استخرج ماءها فجاء هنا متعديا والنبط محركة اول مايظهر من ماء البئر كالنبطة بالضم وغور المرء ونبط الركية وانبطها وتنبطها واستنبطها اماهها وكل ما اظهر بعد خفاء فقد انبط واستنبط مجهولين وانبط الحافر (اى من يحفر) انتهى الى النبطة وعبارة الصحاح انبط الحفار بلغ الماء اه وانبط ايضا اثر وتنبط الكلام استخرجه وتشبه بالنبط او نسب اليهم وهم جيل ينزلون بين العراقين كالنبيط والانبـاط وهو نبطى محركة ونباطى مثلثة ونبـاط كثمان قلت الظاهر انهم الكلدان واستنبط الفقيه استخرج الفقه الباطن بفهمه واجتهاده وفى بعض الكتب النباط استنباط الحديث واستخراجه وفى الصحاح ويقال للركية هى نبط اذا اميهت والنبطة بالضم بياض يكون تحت ابط الفرس وبطنه يقـال فرس انبط بين النبط وشاة نبطاء بيضاء الشاكلة وعبارة المصباح النبط جيل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل فى اخلاط الناس وعوامهم واستنبطت الحكم استخرجته بالاجتهاد وانبطته انباطا مثله واصله من استنبط الحـافر الماء وانبطه اذا استخرجه بعمله ثم نبع المـاء ينبع مثلثة نبعـا ونبوعا خرج من العين ونحوها عبارة الصحـاح ويقرب منه نتع وعبارة المصباح نبع الماء نبوعا من باب قعد ونبع نبعا من باب نفع لغة فيه ويتعدى بالهمزة فيقال انبعه الله اه والينبوع بالفتح عين الماء ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا ويطلق ايضا على الجدول الكثير المـاء والمنبع مخرج المـاء ج منابع وينبع د ونوابع البعير مسائل عرقه والنبع شجر للقسى والسهام ينبت فى قلة الجبل والنابت منه فى السفح الشريان وفى الحضيض الشوحط الواحدة نبعة وقولهم لواقتدح بالنبع لاورى نارا مثل فى جودة الراى لانه لا نار فيه والنباعة الاست ومثلها

النباغة وتنبع الماء جاء قليلا قليلا وانباع فى ب وع ووهم من ذكره هنا وهو توهيم للجوهرى فانه قال فى هذه المادة وفى المثل مخرنبق لينباع اى ساكت لينبعث ومطرق لينثال وسياتى ذكر ذلك فى نبق ثم نبغ كمنع ونصر وضرب ظهر والماء نبع وفلان قال الشعر واجاده ولم يكن فى ارث الشعر وفى الدنيا اتسع ومن هذا المعنى نبغة القوم اى وسطهم ومعنى الوسط فى الغنية ونبغ راسه ثار منه النباغة وتشدد اى الهبرية وهى ايضا كشداد ونبغ علينا منهم نباغة كشدادة خرجت خوارج ونبغ الوعاء بالدقيق تطاير من خصاصه ما دق والنابغة الرجل العظيم الشان والنوابغ الشعراء (فلان وفلان) وعبارة الصحاح ونبغ الرجل اذا لم يكن فى ارث الشعر ثم قال واجاد ومنه النوابغ من الشعراء والهاء فى نابغة للمبالغة اه وكغراب غبار الرحى كالنبغ وككناسة الطحين والنباغة النباعة ومحجة نباغة يثور ترابها وانبغ البلد اكثر الترداد اليه والناخل اخرج الدقيق من خصاص المنخل والتنبيغ ان تنفض النخلة فيطير غبارها فى ولبع الاناث وذلك تلقيح ومعنى الوليع الطلع فى قيقائه ولم يذكر القيقاء فى موضعه ثم النبق الكتابة ومثله النمق والنبق ايضا دقيق يخرج من لب جذع النخلة حلو وحمل السدر كالنبق بالكسر وككتف واحدته بهاء وفى الصحاح النبق تخفيف النبق بكسر الباء وهو حمل السدر الواحدة نبقة ونبقات ونبق مثل كلم وكلمة وكلمات وكسفينة زمعة الكرم وكمعظم ومحدث المستوى المصطف على سطر من النخل وغيرها وهذا المعنى غير بعيد عن نبق ونمق ونبق بها تنبيقا وانبق حبق وهذا المعنى تقدم غير مرة ونبق ايضا كتب وانتبق الكلام استخرجه فرجع المعنى الى انبط وانباق اجوف وموضعه ب وق ووهم الجوهرى قال صاحب الوشاح بعد ان اورد عبارة الجوهرى وهى انباق علينا بالكلام انبعث مثل انباع فالالف فى انباع وانباق للاشباع كما فى استكانوا قال الرضى استكان قيل اصله سكن فاشبعت الفتحة كما فى قوله ينباع من ذفرى غضوب جسرة اه قلت هو من قصيدة عنترة قال الامام الزوزنى فى شرحه اراد ينبع فاشبع الفتحة لاقامة الوزن فتولدت من اشباعها الف ومثله قول ابرهيم بن هرمة من حوث ماسلكوا ادنو فانظور اراد فانظر ومثله قولنا آمين والاصل أمين وهذه اللفظة عربية بالاجماع ومنهم من جعله ينفعل من البوع وهو طى المسافة انتهى ويرد على ماقاله صاحب الوشاح ان المعنى والقياس لا يطاوعان على جعل الالف فى انباع وانباق مشبعة عن فتحة اما المعنى فلانه لم يجى نبع ونبق بمعنى يناسب الكلام بخلاف ينباع فى قول عنترة فانه يناسب العرق واما القياس فلانك اذا جعلت الالف فى انباق زائدة كان اصل الفعل انبق على وزن افعل وهمزته همزة قطع ورسمه فى نسخ الصحاح ينافى ذلك واما الاستشهاد باستكانوا فان الرضى ضعفه بقوله قيل والاظهر خلافه لان استكان من كان يكين بمعنى خضع واكانه الله خضعه ولا يلزم من صيغة استفعل ان تكون دائما للطلب كما هو معلوم والعلم عند الله ثم مكان نابك مرتفع فرجع المعنى الى ماقبله والنبكة محركة اكمة محددة الراس وربما كانت حمراء او ارض فيها صعود وهبوط او التل الصغير ونبك ونبك ونباك ونبوك كذا فى نسختى وعبارة الصحاح قال ابو عمرو النباك التلال الصغار وانتبك ارتفع والقوم انطووا على شر وهو من معنى

الارتفاع للهياج   ثم النبل محركة عظام الحجارة والمدر وصغارهما ضد وعندى ان اصل المعنى الحجارة العظيمة وهى غير منفكة عن معنى الارتفاع ثم استعملت بمعنى مطلق الحجارة فشملت صغارها ثم بمعنى الحجارة التى يستنجى بهـا كالنُبَل ولك فيها وجهان اما لانهـا تَرفع الخبث واما لانها تُرفع اى تُعدّ فقد روى الجوهرى ان النُبَل حجارة الاستنجاء وفى الحـديث اتقوا الملاعن واعدّوا النُبَل قال والمحدثون يقولون النَبل بالفتح وعبـارة المصباح والنُبلة حجر الاستنجاء من مدر وغيره والجمع نبل مثل غرفة وغرف والنبيل السمين والمصنف لم يذكرها الا بمعنى النجيب والحاذق بالنبل مع الفصل بينهما بعشرة اسطر والمعنى الاول هو الذى اراده عنترة بقوله نهد مراكله نبيل المحزم كما فى شرح المعلقات للزوزنى والنبيلة الميتة لانها تنتفخ وترتفع وعبارة الصحاح النبيلة الجيفة وتنبل البعير اذا مات واروح وهو ايضا من هذا القبيل ثم استعمل الارتفـاع معنويا فقيل النبل بالضم الذكاء والنجابة نبل ككرم نبالة وتنبل فهو نبيل ونبل محركة وهى نَبلة ح نِبال ونبل بالتحريك ونبلة وامرأة نبيلة فى الحسن بيئة النبالة وكذا الناقة والفرس والرجل وعبارة الصحاح والنُبل النبـالة والفضل وقد نبل بالضم فهو نبيل والجمع نَبَل مثل كريم وكرم والنَبَل ايضا الكبار والصغار وهو من الاضداد وفى المصباح النبل السهام العربية وهى مونثة ولا واحد لها من لفظهـا بل الواحد سهم فهى مفردة اللفظ مجموعة المعنى وفى الصحاح لا واحد لها من لفظها وقد جمعوها على نبال وانبال وعبارة المصنف النبل السهام بلا واحد او نبلة ج انبال ونبال ونُبلان ولك فيهـا اوجه احدها ان تكون النبل مقطوعة من مقطع النبع وهى هنـاك من معنى الطلوع والثانى ان تكون من معنى النبالة فان العرب كانت تنافس فى النبال وعلى ذلك قولهم من رمى بالسـهام كان نعم الغلام وحسبك انهم كانوا يعلمون صغارهم الرمى فى القاموس والصحاح الكُتّاب سهم صغير مدور الراس يتعلم به الصبى الرمى والثالث ان تكون من معنى الرفع والاعداد كما مر فى النُبَل ونبله رماه بها او اعطاه اياها كانبله ونبل على القوم لقطها وفلانا بالطعام علله به الشى بعد الشى وبه رفق والابل ساقها (وفى نسخة سقاها) وقام بمصلحتها وسار شديدا والنابل والنبيل الحاذق بالنبل وعندى ان هذا المعنى هو الاصل ثم استعمل فى الرفق والتعليل وفى مطلق الحذق يقال هو نابل وابن نابل اى حاذق وابن حاذق وهو على حـد قولهم اَبَل اَبالة اى حـذق مصلحة الابل ثم استعملت الإبالة فى مطلق السياسة ومنه ايضا اخذ للامر نُبله ونُبالته اى عدّته وعتاده وما انتبل نَبَله الا بأخرة ونَبـاله ونَبالته ونُبله ونُبلته اى لم ينتبه له وما شعر به ولا تهيأ له والنبّال صـاحبه وصانعه كالنابل وحرفته النبـالة وحقه صاحبهـا وصانعهـا وعبارة الصحاح والنابل الذى يعمل النبل وكان حقه ان يكون بالتشديد والفعل النبالة وهو انبلهم اى اعلمهم بالنبل وعبارة المصباح ورجل نابل معه نبل ونبال بالتشـديد يعمل النبل والنبلة بالضم اللقمة وقد تقدم نبل فلانا بالطعام ثم اطلقت على العطية كما فى الصحاح ثم على الجزاء والثواب والمذكور فى المصباح عن ابن الاعرابى انها القملة ولعلها تحريف وانبل النخل ارطب وقداحه جاء بها غلاظا وقد تقدم انبله اعطاه النبل او رماه بها ونبله اعطاه النبل ليستنجى بها وعبارة الصحاح واستنبلنى

فانبلته اى ناولته نبلا ويقال نَبِّلنى حجارة الاستنجاء اى اعطنيها وتنبل بهـا استنجى
وتنبل ايضا مات وهو من معنى الانتفاخ وتكلف النُبل واخذ الانبل فالانبل ثم اطلق
فقيل تنبل ماعنـدى اى اخذه قلت وتنبل رمى بالنبل هكذا فسرهـا الزمخشرى
فى قول الشنفرى واقطعه اللاتى بها يتنبل لكن المصنف ذكر المتنبل حامل النبل وانتبل
مات وقتل ضد وتاويله ظاهر وانتبل الشئ احتمله بمرة حملا سريعا ومعنى السرعة
تقدم فى نبر ومعنى الرفع دائر فى جميع المواد ونابلته فنبلته كنت اجود منه نَبلا واكثر نبالة
واستنبل المال اخذ خياره والتنبالة بالكسر القصير كالتنبال والقِصَر وستاتى فى تنبل
ثم النبتل كجعفر الصلب الشديد ثم عنقود منبن اكل بعض ما عليه من العنب فكانه
قيل جرد فظهر ثم النباه كسحاب المشرف الرفيع ومنه نبه الرجل مثلثة شرف فهو
نابه ونبيه ونبه محركة وقوم نبه ايضـا وعبارة الصحاح نبه الرجل بالضم شرف
واشتهر نباهة فهو نبيه ونابه وهوخلاف الخامل فظهر ان ضم العين فى نبه افصح
ولذا قدم النبيه على النابه خلافا لصنيع المولف وكذلك المصباح لم يحك الاضم العين
وهذا مَنبهة على كذا مشعربه ولفلان مشعر بقدره ومعل له والنبه بالضم الفطنة
والقيام من النوم فمعنى الفطنة فى النبل ومعنى القيـام من النوم من الارتفاع ومانبه له
كفرح ما فطن والاسم النبه بالضم وجاء الوبه بمعنى الفطنة وما وبهت له ما فطنت
وعبارة المصباح نبه للامر نبها فهونبه من باب تعب ونبه من نومه نبها ايضا اه والنبه
محركة الضالة توجد عن غفلة والشئ الموجود ضد والمشهور كالنبه كجحل وعبارة
الصحاح شئ نَبَه ونَبِه اى مشهور ويقال النبه الضالة توجد عن غفلة لا عن طلب
يقـال وجدت الضالة نبها فلاضدية صريحة فى ذلك او يقـال ان كلا من المفقود
والموجود يقضى بالنبه اى الفطنة ورجل منبوه الاسم معروفه وامر نابه عظيم وانبه
حاجته نسيها فهى منبهَة وعبارة الصحاح انبهت حاجة فلان اذا نسـيتها وهى
اوضح فالهمزة هنا للقلب ونبه باسمه تنبيها نوه ونَبهته من النوم وانبهته فتنبه وانتبه
وعبارة الصحاح نبّهته رفعته من الخمول يقـال اشـيعوا بالكنى فانها منبهة وانتبه
من نومه استيقظ وانبهتـه انا والتنبيه مثله ونبهته على الشئ اوقفته عليـه ابوزيد
نَبِهت للامر بالكسر انبه نَبَها وهو الامر تنساه ثم تتنبه له ونبهان ابوحى من طى
ثم نبا بصره نَبوة ونُبوّا ونُبيا والسـيف عن الضريبة نَبوا ونَبوة كلّ وصورته قبحت
فلم تقبلهـا العين ومنزله به لم يوافقه وجنبه عن الفراش لم يطمئن عليه والسـهم
عن الهدف قصر فاذا تاملت فى معنى الفعلين الاولين وجـدته غير منقطع عن معنى
نبذ ولك ان تقـول انه من معنى الارتفـاع فانك اذا قلت ارتفع بصره عن الشئ
والسـيف عن الضريبة كان المعنى واحدا فاما نبت صورته ونبا منزله فمن نسـبة
الفعل الى غير فاعله وهو كثير فى كلامهم تفننا فى التعبير وعبارة الصحاح نبا
الشئ عنى ينبو تباعد وتجافى وانبيته انا دفعته عن نفسى وفى المثـل الصدق ينبى
عنك لا الوعيـد اى ان الصدق يدفع الغـائلة فى الحرب دون التهديد ويقـال
اصله الهمز ونبا السـيف اذا لم يعمل فى الضريبة ونبـا بصرى عن الشئ ونبـا
بفلان منزله اذا لم يوافقه وكـذلك فراشـه وعبارة المصباح نبا السيف

عن الضريبة نبوا من باب قتل ونُبُوّا رجع من غير قطع فهو ناب ونبا الشى بعد ونبا السهم عن الهدف لم يصبه ونبا الطبع عن الشئ نفر ولم يقبله اه والنابية القوس نبت عن وترها والنَبوة والنَباوة والنبيء ما ارتفع من الارض وبالكسر النبوّة وانبيته نبأته وكان الاظهر ان يقول انبيته انبأته وعبارة الصحاح والنبوة والنباوة ما ارتفع من الارض فان جعلت النبي ماخوذا منه اى انه شرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبيّ والجمع انبياء اه وهو يخالف ما مر فى المهموز

﴿ ثم مقلوب نب بن ﴾

بن يبن اقام كابن والبَنة الريح الطيبة والمنتنة ج بِنان ورائحة بعر الظباء وكناس مبن والبنان الاصابع او اطرافها قال فى المصباح سميت بنانا لان بها صلاح الاحوال التى يستقربها الانسان لانه يقال ابن بالمكان اذا استقر به الواحدة بنانة وعبارة الصحاح البنانة واحدة البنان وهى اطراف الاصابع وجمع القلة بنانات ويقال بنان مخضب لان كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء فانه يوحد و يذكر والبُنانة الروضة المعشبة وهى من معنى الرائحة او الاقامة والبنين (اوالبنين) المتثبت العاقل وقوله المتثبت يرده الى المعنى الاول والبُنّ ضرب من السمك ولقب منسوب الى البنّ وهو شى يتخذ كالمُرّى وقال فى الرآء المرى ادام كالكامخ وفى الخآء الكامخ كهاجر ادام قلت والمعروف الان ان البن هو الحب الذى تتخذ منه القهوة والبن بالكسر الطرق من الشحم والسمن يقال بن على بن والموضع المنتن وبنّ ارتبط الشاة ليسمنها والبنيان العمل والردىء من المنطق و بن لغة فى بل   ثم البون بالضم مسافة مابين الشيئين وقد يفتح وبانه يبونه كبينه والذى ذكره فى اليائى بان الشئ بمعنى ابانه وعبارة المصباح البون الفضل والمزية وهو مصدر بانه يبونه بونا اذا فضله وبينهما بون اى بين درجتهما او بين اعتبارهما فى الشرف واما فى التباعد الجسمانى فتقول بينهما بَين بالياء وبذلك تعلم ما فى عبارة المصنف من القصور والجوهرى ذكر ذلك فى بين والبوان بالضم والكسر عمود للخباء ج ابونة ولا يخفى انه من معنى الاقامة والبونة البنت الصغيرة وبالضم بلد بافريقية وشعب بوّان بفارس احدى الجنان الاربع الدنيوية والبان ة بمصر وشجر لحب ثمره دهن طيب   ثم البين بالكسر الفصل بين الارضين ولعله من فصل الخباء بالبوان ثم اطلق على الناحية وعلى قدر مد البصر وعلى ارتفاع فى غلظ ولعل هذا هو الاصل اذ هو من الارتفاع وعبارة المصباح البين بالكسر ما انتهى اليه بصرك من حَدَب وغيره اه والبين بالفتح البعد والفرقة والوصل ولم يقل ضد وهذه الضدية جاءت من كون بين تستعمل ظرفا تقول جلست بين القوم اى فى وسطهم فهو شبيه باقامة فصل الارضين فمن جهة هو فصل ومن جهة وصل وغراب البين سيأتى ذكره ولقيته بُعَيدات بين اذا لقيه بعد حين ثم اتاه وبانوا بينا فارقوا وعبارة المصباح بان الحى ظعنوا وبعدوا اه وبان الشى بينا وبينونة انقطع وابانه غيره وعبارة غيره انفصل وهى احسن ليرجع المعنى الى فصل الارضين وبانت المراة عن الرجل فهى بائن انفصلت عنه بطلاق وتطليقة بائنة لاغير

وعبارة المصباح وابانها زوجها فهى مبانة وتطليقة بائنة والمعنى مبانة اه والبائن من
يأتى الحلوبة من قبل شمالها وكل قوس بانت عن وترها كثيرا كالبائنة والبئر البعيدة
الواسعة القعر كالبَيُون وبان (الشئ يبين) بيانا اتضح فهو بيّن وبائن على الاصل
كما فى المصباح جمع الاول ابيناء و بنته بالكسر وابنته و بينته وتبينته واستبنته اوضحته
وعرّفته فبان وابان وبيّن وتبين واستبان كلها لازمة متعدية وعبارة المصباح وجميعها
يستعمل لازما ومتعديا الا الثلاثى فلا يكون الا لازما وعبارة الصحاح والتبيين ايضا
الوضوح وفى المثل قد بيّن الصبح لذى عينين اى تبين اه وضربه فابان راسه فهو مبين
ومُبين ويظهر لى ان هذا تحريف عن عبارة الجوهرى فانه قال وتقول ايضا ضربه
فابان راسه من جسده وفصله فهو مبين ومبين ايضا اسم ماء و بيّن بنته زوجها
كابانها والشجر بدا وظهر اول ما ينبت والقرن نجم وباينه هاجره وعبارة الصحاح وباينه
فارقه قلت وقد تستعمل المباينة ايضا بمعنى المغايرة والمخالفة يقال الابيض مباين للاسود
وتباينا تهاجرا وعبارة المصباح تباينوا تباينا اذا كانوا جميعا فافترقوا والتِّبيان وبفتح
مصدر شاذ وعبارة الصحاح والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجئ على
التفعال بفتح التاء مثل التذكار والتكرار والتوكاف ولم يجئ بالكسر الا حرفان
وهما التبيان والتلقاء وقال اولا البيان الفصاحة واللَّسَن وفى الحديث ان من البيان
سحرا وفلان ابين من فلان اى افصح منه واوضح كلاما وعبارة المصنف بعد ذكره
البيان مصدر بان بثمانية اسطر والبيان الافصاح مع ذكاء والبيّن الفصيح ج ابيناء
وابيان وبُيَناء وكان ينبغى ضمها الى ما تقدم وقد فاته ان يذكر المضارع وهو يبين
لا يبان كما تقول العامة والبيان فى الاصطلاح الفن الثانى من فنون البلاغة
الثلثة وهو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق وتراكيب مختلفة فى وضوح الدلالة
عليه وذلك نحو المجاز والكناية والتشبيه والاستعارة وفى بعض الشروح على قول
الحريرى انا نحمدك على ما علمت من البيان والهمت من التبيان البيان هو الفصاحة
وهى خلوص الكلام عن التعقيد والتبيان هو الايضاح والكشف للشئ ليظهر والفرق
بينهما هو ان البيان عمل اللسان والتبيان عمل الجنان اه ولعل ذلك مبنى على مناسبة
الالهام للتبيان فليحرر وفى الكليات البيان فى الاصل مصدر بان الشئ بمعنى تبين وظهر
او اسم من بيّن كالسلام والكلام من كلم وسلم ثم نقله العرف الى ما تبين به من الدلالة
وغيرها ونقله الاصطلاح الى الفصاحة والى ملكة او اصول يعرف بها ايراد المعنى
الواحد فى صور مختلفة والبيان ايضا التعبير عما فى الضمير وافهام الغير وقيل الكشف
عن الشئ وهو اعم من النطق والبيان ما يتعلق باللفظ والتبيان ما يتعلق بالمعنى اه
والكواكب البَيانيات التى لا تنزل الشمس بها ولا القمر وغراب البين الابقع او الاحمر
المنقار والرجلين واما الاسود فانه الحاتم لانه يحتم بالفراق وهذا بين بين اى بين الجيد
والردى اسمان جعلا واحدا و بنيا على الفتح والهمزة المخففة تسمى بين بين اى همزة
بين الهمزة وحرف اللين وهو الحرف الذى منه حركتها وبينا نحن كذا هى بين اشبعت
فتحتها فحدثت الالف وبينا وبينما من حروف الابتداء والاصمعى يخفض بعد بينا اذا
صلح موضعه بين كقوله * بينا تعنقه الكماة وروغه يوما اتيح له جرئ سلفع * وغيره يرفع

مابعدهما على الابتداء والخبر وهى عبارة الجوهرى وقد قال قبلها وبينا فَعْلَى اشبعت الفتحة فصارت الفا وبينما زيدت عليها ما والمعنى واحد تقول بينا نحن نرقبه اتانا اى اتانا بين اوقات رقبتنا اياه الخ وعبارة المصباح والبين من الاضداد ويطلق على الوصل والفرقة ومنه ذات البين للعداوة والبغضاء وقولهم لاصلاح البين اى لاصلاح الفساد بين القوم والمراد اسكان الثائرة وبين ظرف مبهم لايتبين معناه الابالاضافة الى اثنين فصاعدا اوما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى عوان بين ذلك والمشهور فى العطف بعدها ان يكون بالواو لانها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو واجاز بعضهم بالفاء مستدلا بقول امرء القيس بين الدخول فحومل واجيب بان الدخول اسم لمواضع شتى فهو بمنزلة قولك المال بين القوم وبها يتم المعنى ويقال جلست بين القوم اى وسطهم اه وفى شرح درة الغواص للعلامة الخفاجى واختار المحققون من اهل العربية ان العرب تقول سرت ما بين زبالة فالثعلبية بمعنى الى الثعلبية فالفاء بمعنى الى وهو معنى آخر وفى الروض الانف قولهم مطرنا بين مكة فالمدينة الفاء فيه تعطى الاتصال بخلاف الواو اذ لا يصل المطر من هذه الى هذه وهو معنى دقيق قل من تنبه له اه ثم ان الحريرى انكر استعمال بين مكررة فى نحو قولك المال بين زيد و بين عمرو ورده عليه الشارح محتجا بقول الاعشى بين الاشج وبين قيس باذخ وبقول عدى بن زيد بين النهار وبين الليل قد فصلا وهو كثير فى كلام العرب وقال الحريرى ايضا من خصائص بين الظرفية ان الضم لايدخلها بحال فاما قراءة من قرأ لقد تقطع بينكم بالرفع فانه عنى بالبين الوصل قال الشارح هذا مما خالف فيه المحققين من اهل العربية فقد قال ابن مالك وغيره ان بين من الظروف المتصرفة فيصح رفعها على كل حال وقال ابن برى الرفع فى بين جائز على اى معنى اردت وقال الحريرى ايضا ويقولون بينا زيد قائم اذ جاء عمرو فيتلقون بينا باذ والمسموع عن العرب بينا زيد قام جاء عمرو بلا اذ قال الشارح وهذا ايضا غير مسلم قال نجم الائمة الرضى قد تقع اذا واذ جواب بينا وبينما وكلتاهما اذن للمفاجاة والاغلب مجئ اذا فى جواب بينا قال * فبينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتكفف * ولا يجئ بعد اذ الا الماضى وبعد اذا الا الاسمية الى ان قال وفى الحديث بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتانا رجل وفى كلام امير المؤمنين على رضى الله عنه بينا هو يستقيلها فى حياته اذ عقدها لاخر بعد وفاته والعجب من المصنف فى مقاماته فبينا انا اطوف وتحتى فرس قطوف اذ دخل شيخ الخ وقال ايضا فبينا انا اسعى واقعد واهب واركد اذ قابلنى شيخ بتأوه فكأنه نسى ما قاله هنا وفى المثل كل من عبّ ابتلى انتهى ثم تبأن الطريق والاثر على وزن تفعل تأبنهما ثم بنت عنه تبنيتا استخبر و اكثر السؤال عنه و بنّه الحديث حدثه بكل ما فى نفسه وعندى ان هذين المعنيين من معنى البنت فان ذلك من افعالها كما ستراه فى بنك وبنّه بكذا بكته (والبنت فى ب ن ى) ثم البنج بالكسر الاصل ومثله البنك بالضم وعندى انه من معنى الاقامة كقولهم المجدة والمحتد والبنج بالفتح نبت مسبت م غير حشيش الحرافيش ولم يذكر الحرافيش فى موضعها وهذا الحرف اى البنج ينطق به بهذا اللفظ فى جميع اللغات الافرنجية و بنج كنصر

رجع الى اصله ونبجه تنبيجا اطعمه النبج والقبجة صاحت من جحرها وانبج انبناجا ادعى الى اصل كريم ثم البنفسج م قال فى شفاء الغليل معرب بنفشه تكلمت به العرب وورد فى الشعر القديم ثم بنج اللحم كمنع قطعه وقسمه والبنج بضمتين العطايا كأن اصله منح هذه عبارته ولم يذكر المنح فى محلها وعندى ان اصل البنج من معنى القطع على حد قولهم الفلذ والمن ونظائره كثيرة ثم البند العلم الكبير ولا يخفى ان العلم له معان كثيرة فالظاهر ان معناه هنا الراية والبند ايضا حيل مستعملة والذى يسكر من الماء ويفهم من عبارة الصحاح انه فارسى معرب قلت وقد اشتهر استعمال البند الآن بمعنى الفصل او الباب قال فى شفاء الغليل البند علم كبير ج بنود والقائد والعسكر تكلمت به العرب قديما وفى قول الشاعر واضحت بارض لا يقال لها بند قال ياقوت البنود بارض الروم كالاجناد بارض الشام والارباض بالحجاز والكور بالعراق والطساسيج لاهل الاهواز والرساتيق لاهل الجبال والمخاليف لاهل اليمن اه والبند بالكسر امة اخوة السند والبنودة كسفودة الدبر ثم البنور المختبر من الناس ثم البنادرة تجار يلزمون المعادن او الذين يخزنون البضائع للغلاء جمع بُندار والبندر المرسى والمكلأ قلت وقد اشتهر استعماله اليوم بمعنى المدينة ثم البنصر بالكسر الاصبع بين الوسطى والخنصر مؤنثة وذكرها فى ب ص ر وهم قلت القول بعدم اصالة النون فى البنصر اولى من القول باصالتها حملا على العنصر والخندر والعنتل والكندس وغيرها مما ذكره المصنف فى الثلاثى فاما الخنصر فلا شك عندى فى اشتقاقها من خصر ثم البنس الفرار من الشر كالابناس وبنس تبنيسا تأخر ثم البناقيس ماطلع من مستدير البطيخ الواحد بنقوس بالضم وبناقيس الطرثوث شئ صغير ينبت معه ثم بنش فى الامر وبنش وهذه اكثر استرخى فيه ثم امرأة بِنظيان بِنظيان سيئة الخلق صخابة ثم البندق بالضم الذى يرمى به الواحدة بهاء والجلوز فارسى والبندقى ثوب كتان رفيع والمراد بالرفيع هنا الرقيق ولم يذكره فى محله وبندق الشئ جعله بنادق واليه حدد النظر قلت وقد اشتهر الان استعمال البندقية للآلة التى يرمى منها بالرصاص واهل الغرب يسمونها مكحلة واهل الشام يقولون لابن الزناء بندوق قال فى شفاء الغليل البندق الماكول ليس بعربى محض قاله ابو منصور لكنهم استعملوه والذى يرمى به كانه من هذا على طريق التشبيه وقد ورد فى حديث رواه فى كتاب معيد النعم حيث قال الصيد بالبندق افتى ابن الفركاح بحله وغيره بانه لا يجوز ولا يحل وفى مسند احمد من حديث عدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا تاكل من البندقة الاما ذكيت لكن فى سنده انقطاع وكان ابن عمر يقول هى موقوذة وكذا كل صيد بغير محدد قلت المراد به بندق القسى من الطين لان ما يطلق عليه الآن حدث بعد الصدر الاول لكنه لفظا ومعنى انتهى كلامه ثم البنيقة كسفينة لبنة القميص او جربانه كالبنقة كعنبة ودائرتان فى نحر الفرس وزمعة الكرم والشعر المختلف وسط الموقف من الشاكلة وبنق وصل وغرس شراكا واحدا من الوادى كابنق وبنق وبنق بالمكان اقام فرجع المعنى الى بن وبنق كلامه جمعه وسواه وكذبة صنعها وزوقها وقد تقدم نبق بما يقرب منه وظهره بالسوط قطعه والشئ قلده

والقميص جعل له بنيقة والجبة فرّج اعلاها وضيق اسفلها والجوهرى اورد هذه المادة بعد البندق والمصنف لم يتعرض له ثم البنك بالضم اصل الشئ او خالصه والساعة من الليل وطيب م ويفهم من عبارة الصحاح ان البنك للاصل معرب وللطيب عربى وعندى ان كليهما عربى وتبنك به (اى بالمكان) اقام وفى عزه تمكن والتبنيك ان تخرج الجاريتان كل من حيها فتخبر كل صاحبتها باخبار اهلها وقد تقدم معنى الاخبار فى بنت واذهبى فبنكى حاجتنا اقضيها وفى الصحاح التبنك كالتناية ولم يذكرها فى بابها لكن المصنف ذكرها وفسرها بانها ترك المهاجرة وهجران المدارسة والبابونك الاخوان والبنبك كقنفذ وجندل دابة كالدلفين او سمك يقطع الرجل نصفين فيبتلعه وفى شفاء الغليل بنكام بالباء الموحدة والنون الساكنة وكاف وميم بينهما الف لفظ يونانى مايقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عربه اهل التوقيت وارباب الاوضاع ووقع فى شعر المحدثين فى تشبيه الخصر وخصره شد بنكام وتقلبه العامة فتقول منكاب وهو غلط ثم البنادك بنائق القميص ومن غرائب المصنف رحمه الله انه ذكر فى اللام بنيل بضم الباء وكسر النون جد محمد بن مسلم الشاعر الاندلسى ثم قال والاصح انه بمال ولكنهم يكتبونه بالياء اصطلاحا فمن يدقق فى ضبط مثل هذه الاسماء الخارجة عن اللغة ويهمل الرحمن والرحيم الواردين فى اول كلام الله فقد اضاع تعبه واخطأ اربه ثم البنام البنان وهذا ابنم اى ابن والميم زائدة وهمزته همزة وصل ثم البَنْى نقيض الهدم بناه يبنيه بنيا وبناء وبنيانا وبنية وبناية وابتناه وبنّاه والبناء المبنى ج ابنية وجمع الجمع ابنيات ولا اراه الا متصلا بين اذ المراد من البناء الاقامة وبناء الكلمة لزوم آخرها ضربا واحدا من سكون او حركة لا لعامل وفى بعض الشروح البناء بالكسر فى العمران وبالضم مقصورا فى المجد وفعله بنا يبنو وعليه قول الشاعر اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنى اه وبنى الطعام بدنه سمّنه ولحمه انبته ولا يخفى انه مجاز وبنى الرجل اصطنعه والقوس على وترها لصقت فهى بانية وباناة وبنى على اهله وبها زفها كابتنى وعبارة الصحاح بنى فلان بيتا من البنيان وبنى على اهله بناء فيهما اى زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطأ وكان الاصل فيه ان الداخل باهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل باهله بان وبنّى قصورا شدد للكثرة وابتنى دارا وبنى بمعنى فكان ينبغى للمصنف ان يقول وبنى على اهله وبها ووهم الجوهرى وعبارة المصباح بنيت البيت وغيره ابنيه وابتنيته فانبنى مثل بعثته فانبعث والبنيان مابنى والبنية الهيئة التى هى عليها وبنى على اهله دخل بها واصله ان الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه او بنى له تكريما ثم كثر حتى كنى به عن الجماع وقال ابن دريد بنى عليها وبنى بها والاول افصح هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب والعامة تقول بنى باهله وليس من كلام العرب قال ابن السكيت بنى على اهله اذا زفت اليه اه وقد انكر الحريرى فى درة الغواص قولهم بنى بها فرده الشارح بقوله ما انكره مما لاشبهة فى صحته فانه بمعنى دخل بها فيتعدى تعديته لتضمنه معناه وقال ابن برى بنى باهله غير منكر لان بنى بها بمعنى دخل بها وقال ابن قتيبة يقال لكل داخل باهله بان والباء وعلى قد يتعاقبان على معنى

واحد نحو افاض بالقداح وعليها وفى الاساس وتبعه فى القاموس بنى على اهله وبها زفها اليه كابتنى وقد تداولته الفصحاء من غير انكار كما قال ابو تمام * لم تطلع الشمس فيه يوم ذاك على بان باهل ولم تغرب على عزب * قال المصنف والبنية بالضم والكسر ما بنيته ج البِنَى والبُنَى وتكون البِناية فى الشرف وفلان صحيح البِنية اى الفطرة كما فى الصحاح وجارية بنات اللحم مبنيته والبنية كغنية الكعبة لشرفها وفى بعض الشروح القصد فليحرر ورجل بانات (ولعله باناة) منحن على وتره اذا رمى والمَبناة ويكسر النطع والستر والعيبة والبوانى اضلاع الزور وقوائم الناقة والقى بوانيه اقام وثبت والبَنات التماثيل الصغار يلعب بها وبُنيات الطريق الترهات وابناه اعطاه بناء او ما يبنى به وعبارة الصحاح وابنيت فلانا جعلته يبنى بيتا وفى المثل المعزى تبهى ولا تبنى وقد تقدم فى ب ه و وتبناه اتخذه ابنا وفى حديث بنت غيلان وان جلست تبنت اى صارت كالبيت المبنى والابن الولد اصله بنَى او بنَو ج ابناء والاسم البُنوة وعندى ان الابن من معنى البناء لانه يبنى ذكر والده وهو موافق لقولهم من خلف ما مات فتامله ويابُنَى بكسر الياء وفتحها لغتان كياابتِ ويا ابتَ والحقوا ابنا الهاء فقالوا ابنة واما بنت فليس على ابن وانما هى صفة على حدة الحقوها الياء للالحاق ثم ابدلوا التاء منها (كذا فى نسختى ولعله الحقوها الهاء) والنسبة بنتى وبنوى وقول حسان رضى الله عنه فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابنما اى ابنا والميم زائدة وعبارة الصحاح الابن اصله بنَو والذاهب منه واو كما ذهب من اب واخ لانك تقول فى مؤنثه بنت واخت ولم نر هذه الهاء تلحق مونثا الا ومذكره محذوف الواو يدلك على ذلك اخوات وهنوات فى من رد و تقديره من الفعل فعل بالتحريك لان جمعه ابناء مثل جمل واجمال ولا يجوز ان يكون فِعلا او فُعلا اللذين جمعهما ايضا افعال مثل جذع وقفل لانك تقول فى جمعه بنون بفتح الباء ولا يجوز ان يكون فعلا ساكنة العين لان الباب فى جمعه انما هو افعل مثل كلب واكلب او فعول مثل فلس وفلوس وحكى الفرآء عن العرب هذا من ابناوات الشعب وهم حى من كلب وتصغير ابناء ابيناء وان شئت ابينون على غير مكبره والنسبة الى ابن بنَوى وبعضهم يقول ابنى وكذلك اذا نسبت الى بنت او الى بنات الطريق قلت بنوى وكان يونس يقول بنتى ويقول رأيت بناتك بالفتح ويجريه مجرى التاء الاصلية وفى حديث عائشة رضى الله عنها كنت العب مع الجوارى بالبنات وهى التماثيل الصغار وذكر رؤبة رجل فقال كان احدى بنات مساجد الله كانه جعله حصاة من حصى المسجد وبنت الارض الحصاة وابن الارض ضرب من البقول وتقول هذه ابنة فلان وبنت فلان بتاء ثابتة فى الوقف والوصل ولا تقل ابنت لان الالف انما اجتلبت لسكون الباء فاذا حركتها سقطت والجمع بنات لا غير وقولهم ابنم هو الابن والميم زائدة وهو معرب من مكانين انتهى مع تصرف فانظر الى هذه الفوائد الكثيرة التى خلا عنها القاموس وعبارة المصباح الابن اصله بنو بفتحتين لانه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة لا تغيير فيه وجمع القلة ابناء وقيل اصله بنو بكسر الباء مثل حمل بدليل قولهم بنت وهذا القول يقل فيه التغير وقلة التغيير تشهد بالاصالة ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا واما غير الاناسى مما لا يعقل

نحو ابن مخاض وابن لبون فيقال فى الجمع بنات مخاض وبنات لبون وما اشبهه قال ابن الانبارى واعلم ان جمع غير الناس بمنزلة جمع المرأة من الناس تقول فيه منزل ومنزلات ومصلى ومصليات وفى ابن عرس بنات عرس وفى ابن نعش بنات نعش وربما قيل فى ضرورة الشعر بنو نعش وفيه لغة محكية عن الاخفش انه يقال بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش فقول الفقهاء بنو اللبون مخرج اما على هذه اللغة واما للتمييز بين الذكور والاناث فانه لو قيل بنات لبون لم يعلم هل المراد الاناث او الذكور ويضاف ابن الى ما يخصصه لملابسة بينهما نحو ابن السبيل اى مار الطريق مسافرا وهو ابن الحرب اى كافيها وقائم بحمايتها وابن الدنيا اى صاحب ثروة وابن الماء لطير الماء وفى شفاء الغليل ابناء الدهاليز وابناء السكك الاراذل السقاط واولاد الزناء ويقال للقيط ابن مجل وابناء درزة الاراذل اه ومونث الابن ابنة على لفظه وفى لغة بنت والجمع بنات وهو جمع مونث سالم قال ابن الاعرابى وسألت الكسائى كيف تقف على بنت فقال بالتاء اتباعا للكتاب والاصل بالهاء لان فيها معنى التانيث قال فى البارع واذا اختلط ذكر الاناسى باناثهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا امرأة من بنى تميم بخلاف غير الاناسى حيث قالوا بنات لبون وعلى هذا القول لو اوصى لبنى فلان دخل الذكور والاناث واذا نسبت الى ابن وبنت حذفت الف الوصل والتاء ورددت المحذوف فقلت بنوى ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابنى وبنتى ويصغر برد المحذوف فيقال بُنَىّ والاصل بنيو

﴿ ثم جاء وب ﴾

الوَب التهيؤ للحملة فى الحرب كالوبوبة واعلم انك حيثما رأيت المضاعف عقيما رايت ماياتى بعده مشوشا متشاكسا ثم وب كويل تقول ويبك وويب لك وويب زيد وويبا له وويب له وويبه وويب غيره وويبَ زيد وويبِ فلان بكسر الباء ورفع فلان عن ابن الاعرابى ومعنى الكل الزمه الله تعالى ويلا وويبا لهذا اى عجبا وفى الصحاح فالرفع مع اللام على الابتداء اجود من النصب والنصب مع الاضافة اجود من الرفع والوَيبة اثنان او اربعة وعشرون مدا والمد فى م ك ك ثم الوأب بالفتح الضخم والواسع من القداح (ولعله الاقداح) وجاء من وعب بيت وعيب واسع والوأب من الحوافر الشديد منضم السنابك الخفيف او المقعب الكثير الاخذ من الارض او الجيد القدر والاستحياء والانقباض وقد وأب يئب ابة والبعير العظيم وبهاء النقرة فى الصخر تمسك الماء ومن الآبار الواسعة البعيدة او البعيدة القعر فقط وقدر وئبة قعيرة والإبة والتُؤبة والموئبة كله الخزى والعار والحياء وفى الصحاح ونكح فلان فى ابة وهو العار وما يستحيى منه والهاء عوض من الواو قال ابو عمرو تغدى عندى اعرابى فصيح من بنى اسد ثم رفع يده فقلت له ازدد فقال ما طعامك يا ابا عمرو بطعام تؤبة اى طعام يستحيى من اكله واصل التاء واو ووئب غضب واوأبه فعل به فعلا يستحيى منه او اغضبه او رده بخزى عن حاجته كاتأبه والموئبات المخزيات واتأب على افتعل خزى واستحيى ثم الوبأ محركة الطاعون او كل مرض عام ج اوباء وبمد ج اوبئة ووبئت الارض كفرح تيبا وتوبأ وَبأ وككرم وَباء ووباءة وأباءة وأباء وكعنى

وَبأ واوبأت وهى وَبِئَة ووبيئة وموبوءة وموبئة كثيرته والاسم البئة كعدة ووباه يوبأه عباه كوباه بالتثقيل ووبأ اليه واوبأ اومأ او الايباء الا شارة بالاصابع من امامك ليقبل والايماء من خلفك ليتأخر وعبارة الصحاح ووبأت اليه واوبأت لغة فى ومأت واومأت ووبأت ناقتى اليه تبأحنت والمُوبِئ القليل من الماء والمنقطع منه واستوبأ الارض استوخمها ثم وبت بالمكان كوعد اقام ثم وبخه توبيخا لامه وعذله وانبه وهدده وقال الفارابى عيّره ومثله انجه ثم الوبد محركة شدة العيش وسوء الحال مصدر يوصف به رجل وبلد وَبَد سيئ الحال للواحد والجمع وقد يجمع او بادا او كثرة العيال وقلة المال والغضب والحر وفى معنى هذين الاخيرين الوَمَد والوبد ايضا العيب وبلى الثوب والنقرة فى الجبل كالوبد بالفتح وقد وبد كفرح فى الكل وككتف الجائع والشديد الاصابة بالعين كالمتوبد واوبدوه افردوه والمستوبد الجاهل بالمكان والسيئ الحال وعبارة الصحاح وبد عليه اى غضب مثل ومد وقد تقدم ابد بمعناه والوبد بالتحريك شدة العيش وسوء الحال وهو مصدر يوصف به الى ان قال وكذلك المستوبد مثل الوبد ثم الموبذان فقيه الفرس وحاكم المجوس كالموبذ ج الموابذة ثم وبر بيبر اقام كوبّر وما بالدار وابر احد ووُبّرت النخلة لقحت وجاء من ابر ابر النخل اصلحها والوبر محركة صوف الابل والارانب ونحوها ج اوبار وهو وَبِر واوبر وهى وبرة ووبراء وعبارة المصباح الوبر للبعير كالصوف للغنم وهو فى الاصل مصدر من باب تعب اه وبنات اوبر ضرب من الكمأة صغار مزغبة بلون التراب ولقيت منه بنات اوبر اى الداهية ووبر رأل النعام توبيرا ازلغبّ والرجل تشرد وتوحش او اقام منزله حينا لايبرح ولم يذكر تشرد فى بابها ووبر الابل او الثعلب مشى فى الحزونة ليخفى اثره قيل وانما يوبر من الدواب الارنب وعناق الارض او الوبرة وعبارة الصحاح قال ابوزيد انما يوبر من الدواب الارنب وشى آخر لم يحفظه ابو عبيد وقال ابو حاتم هو الوبرة والوبر بالسكون من ايام العجوز ودويبة كالسنور وهى بهاء ج وبور ووِبار ووبارة والوبراء نبات ووبار كقطام ارض كانت لعاد والوبار ككتاب شجرة حامضة شائكة والعجب ان العرب لم تشتق من الوبر الفاظا كثيرة مع عظم استنفاعها به ثم الوبش ويحرك الرقط من الجرب يتفشى فى جلد البعير وبش كفرح فهو وبِش والنمنم الابيض يكون على الظفر والوبش بالتحريك واحد الاوباش الاخلاط والسفلة ومثله الاوشاب ووبش الجمر توبيشا تحركت له الريح فظهر بصيصه والقوم فى امر تعلقوا به من كل مكان واوبش اسرع والارض انبتت او اختلط نباتها وعبارة الصحاح الاوباش من الناس الاخلاط مثل الاوشاب ويقال هو جمع مقلوب من الوبش ومنه الحديث قد وبّشت قريش اوباشا لها ثم وبص البرق وغيره يبص وبصا ووبيصا لمع وبرق والجرو فتح عينيه وهذا المعنى تقدم فى بص ووبصت الارض كثر نبتها كاوبصت وككتان البراق اللون والقمر والوابصة النار كالوبيصة وانه لوابصة سمع يثق بكل ما يسمع ووبصان وبضم شهر ربيع الآخر والوَبَص النشاط وفرس وَبِص نشيط ومقتضاه ان الفعل منه مثل فرح واوبصت نارى ظهر لهبها وأوبص لى بيسير اعطانيه ثم وبط مثلثة الباء يبط كيعد ويوبط كيوجل وتضم العين

وبطـا ووباطة بفتحهما ووبطا محركة ووبوطا ضعف والوابط الخسيس والجبان الضعيف ووبطه كوعده حط من قدره وهذا المعنى مثل ابطه وهبطه ووبط حظه اخسه والجرح فتحه وهذا المعنى مثل بطه وعن حاجته حبسه واوبطه اثخنه

ثم الوباعة مشددة الاست ومن الصبي ما يتحرك من يافوخه ووبع توبيعا حبق وعبارة الصحاح يقال كذبت وباعتك ووباغتك ونباعتك ونباغتك كله بمعنى اى ردم

ثم وبغه كوعده عابه اوطعن عليه والوبغ محركة هبرية الراس وداء ياخذ الابل فترى فساده فى اوبارها ولعله من قبيل سغبال وسربال وككنف ذو هبرية ووبغة القوم محركة مجتمعهم ووسطهم والوباغة الاست

ثم وبق كوعد ووجل وورث وبوقا وموبقا هلك كاستوبق وكمجلس المهلك والموعد والمجلس وكل شئ حال بين شيئين وواد فى جهنم وعبارة الصحاح وبق هلك والموبق مفعل منه ومنه قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا الخ واوبقه حبسه او اهلكه وهو يرتكب الموبقات اى المعاصى لانهن مهلكات كما فى المصباح

ثم الوبل والوابل المطر الشديد الضخم القطر وبلت السماء تبل امطرته والصيد طرده شديدا وبالعصا ضربه وكامير الشديد والعصا الغليظة كالميبل والوبيلة والموبل ومثلها الابيل والوبيل ايضا القضيب فيه لين وخشبة يضرب بها الناقوس والحزمة من الحطب كالوبيلة والابالة ولا يخفى ان الابالة من ابل ومدقة القصار بعد الغسل والمرعى الوخيم وبل ككرم وبالة ووبالا ووبولا وارض وبلة وخيمة المرتع ج وبال وقد وبلت ككرم وعبارة المصباح ولما كان عاقبة المرعى الوخيم الى شر قيل فى سوء العاقبة وبال والعمل السئ وبال على صاحبه ويقال وبل الشئ بالضم اذا اشتد وعبارة الصحاح الوبلة بالتحريك الثقل والوخامة مثل الابلة وقد وبل المرتع وبلا ووبالا فهو وبيل اى وخيم ويقال ايضا بالشاة وبلة شديدة اى شهوة للفحل وقد استوبلت الغنم والوابل المطر الشديد وقد وبلت السماء تبل والارض موبولة قال الاخفش ومنه قوله تعالى اخذا وبيلا اى شديدا وضرب وبيل وعذاب وبيل اى شديد اه وابيل على وبيل شيخ على عصا وكان حقه ان يذكر الابيل بهذا المعنى فى ابل والوابلة طرف راس العضد والفخذ اوطرف الكتف اوعظم فى مفصل الركبة او ما التف من لحم الفخذ ونسل الابل والغنم والوبلى كجمزى التى تدر بعد الدفعة الشديدة والميبل ضفيرة من قد مركبة فى عود يضرب بها الابل وبها الدرة والوبيل فى قول طرفة كالوبيل الندد العصا او مجنة القصار لاحزمة الحطب كما توهمه الجوهرى قال فى الوشاح طرفة شبه هذا الشخص المحمول على هذه الناقة بالعصا الضخمة او بالحزمة من الحطب فى ثقله اماحسا اومعنى يقال فى الانسان الثقيل فلان حزمة رزمة ومعنى الندد الالد وحمل قول طرفة على احد المعنيين دون الآخر تحكم والعلم عند الله اه قلت الا ان الامام الزوزنى فسر الوبيل هنا بالعصا الضخمة والموابلة المواظبة واستوبل الارض اذا لم توافقه وان كان محبا لها وعبارة الصحاح استوبلت البلد استوخمته وذلك اذا لم يوافقك فى بدنك وان كنت تحبه وعبارة المصباح استوبلت الغنم تمارضت من وبال مرتعها

ثم الوبنة الاذى والجوعة وما فى الدار وابن احد وقد تقدم وابن بمعناه

ثم الوبه الفطنة والكبر وبه له كمنع وفرح واوبه

فطن وهو لابوبه له وبه لايبالى به وقد تقدم نظيره فى بهأ وابه وعبارة الصحاح يقال فلان لابوبه له ولابوبه به اى لايبالى به وانت تيه بكسر التاء مثل تيجل تبالى اه فقد رايت كيف ان عقم وب جر الوباء والوبال والموبق والتوبيخ والوبد

﴿ ثم مقلوب وب بو ﴾

البوّ ولد الناقة وجلد الحوار يحشى ثماما اوتبنا ويقرب من ام الفصيل فتعطف عليه اذامات ولدها فتدر والرماد وعبارة المصباح والرماد بو الاثافى والاحمق كالبوى وهي بوة وبوى كرمى يبا حاكى غيره فى فعله والبوباء المفازة ومثله البوباة والموماة والموماء قال ابن السراج اصله مومرة على فعللة ثم باء اليه رجع اوانقطع وبؤت به اليه وابأته وبؤته وباء وافق وبدمه اقر وبذنبه بوءا و بوآء احتمله او اعترف به ودمه عدله وبفلان قتل به فقاومه كاباءه وباوأه وتباوأا تعادلا والبوآء السوآء والكفؤ واجابوا عن بوآء واحد اى بجواب واحد وعبارة الصحاح البوآء السوآء يقال دم فلان بوآء لدم فلان اذا كان كفؤا له وفى الحديث امرهم يتبا ؤا والصحيح ان يتبا ووا على مثال يتقاولوا ويقال كلمناهم فاجابونا عن بوآء واحد اى اجابونا جوابا واحدا وباء الرجل بصاحبه اذا قتل به ويقال باءت عرار بكحل وهما بقرتان قتلت احداهما بالاخرى ويقال بؤ به اى كن ممن يقتل به وباؤا بغضب من الله رجعوا به اى صار عليهم وقد تقدم آب بمعنى رجع ونحوه فاء وكذلك باء باثمه يبوء بوءا ويقال باء بحقه اى اقر وذا يكون ابدا بما عليه لا له اه والباءة والباء النكاح ومثله الباه وعندى انه من معنى الرجوع وبوأ تبوئا نكح والمباءة المنزل كالبيئة والباءة وبوأه منزلا وفيه انزله كاباءه والاسم البيئة بالكسر وهى ايضا الحالة وبوأ الرمح نحوه قابله به والمكان حله واقام به كاباءه وتبوأ والمباءة ايضا بيت النحل فى الجبل ومتبوأ الولد من الرحم وكناس الثور والمعطن واباء الابل وفى نسخة بالابل ردها اليه ومنه فر والاديم جعله فى الدباغ وفلاة تبئ فى فلاة تذهب وحاجة مبيئة شديدة وعبارة الصحاح وتبوأت منزلا اى نزلته وبوأت للرجل منزلا وبوأته منزلا بمعنى اذا هيأته ومكنت له فيه واستباءه اى اتخذه مباءة والمباءة منزل القوم فى كل موضع وبوأت الرمح نحوه سددته وابأت الابل رددتها الى المباءة وابأت على فلان ماله اذا ارحت اليه ابله وغنمه والباءة مثال الباعة لغة فى المباءة ومنه سمى النكاح باء وباءة لان الرجل يتبوأ من اهله اى يستمكن منها كما يتبوأ من داره واباءت القاتل بالقتيل واستبأته ايضا اذا قتلته به ثم بأباه وبه قال له بأبى انت والصبى قال بابا والبؤبؤ كالهدهد الاصل يقال فلان فى بؤبؤ الكرم ووسط الشئ وجاء الجؤجؤ بمعنى الصدر والوبو ايضا انسان العين والسيد الظريف وراس المكحلة وبدن الجراد وكسرسور ودحداح العالم وتبأبأ عدا ثم انى ارى ان الباء من الحروف من معنى الرجوع اذكان مرجع لسان الاطفال خاصة اليها فكان ينبغى ايرادها فى المادة التى تقدمت قبل هذه ثم البؤب كزفر القصير من الخيل الغليظ اللحم الفسيح الخطو البعيد القدر ثم بأى كسعى ودعا قليل بأوا وبأوآء فخر ونفسه رفعها وفخر بها والناقة جهدت فى عدوها وتسامت وتعالت وعندى ان هذا المعنى هو الاصل وبأيت بأيا لغة فى الكل

﴿ ثم ولى وب بب ﴾

ارض يباب اى خراب وعبارة الصحاح خراب يباب قيل للاتباع وارض يباب ايضا ثم الأيبد نبات زرعه كالشعير ثم يَبرين ويقال ابرين رمل لاتدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة وقد يقال فى الرفع يبرون وفى المصباح ولذا جعل بعض الائمة اصولها يرن وقال وزنها يفعيل ثم يبس بالكسر ييبس بالفتح وبابس وييبس كيضرب شاذ فهو يابس ويَبْس ويَبَس وييبس كان رطبا فجف كاتبس وما اصله اليبوسة ولم يعهد رطبا فيبس بالتحريك واما طريق موسى فى البحر فانه لم يعهد طريقا لارطبا ولايابسا انما اظهره الله تعالى لهم مخلوقا على ذلك وتسكن الباء ايضا ذهابا الى انه وان لم يكن طريقا فانه موضع كان فيه ماء فيبس وعبارة الصحاح اليبس بالضم مصدر قولك يبس الشىء ييبس وفيه لغة اخرى يبس ييبس بالكسر فيهما وهو شاذ واليبس بالفتح اليابس يقال حطب يبس قال ثعلب كانه خلقة وقال ابن السكيت هو جمع يابس كراكب وركب واليبس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ييبس ومنه قوله تعالى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا ويقال ايضا شاة يَبَس اذا لم يكن بها لبن ويبس ايضا بالتسكين ويقال ايضا امرأة يبس لاتنيل خيرا واليبيس من النبات ما يبس منه اه والايبس اليابس وظنبوب فى الساق اذا غمزته آلمك والايابس الجمع وماتجرب عليه السيوف وهى صلبة وييبس الماء العَرَق ومن البقول اليابس من آحرارها او ما يبس من العشب والبقول التى تتناثر اذا يبست اوعام فى كل نبات يابس يبس فهو ييبس كسلم فهو سليم وعندى انه لاموجب لتكرار هذا الفعل والصفة وفى حاشية الصحاح ان يبيس فعيل بمعنى مفعول وفى المصباح انه بمعنى فاعل وكفطام السوءة او القندورة ولم يذكر القندورة فى بابها ولعله اراد القنفورة وايبست الارض يبس بقلها والشىء جففه كيبّسه والقوم فى الارض ساروا وعبارة الصحاح وتيبيس الشىء تجفيفه وقد يبسته فاتبس وهو افتعل وهى اجود من عبارة المصنف فى اول المادة

﴿ ثم مقلوب يب بى ﴾

البىّ الرجل الخسيس كابن بَيان وابن بىّ وهَىّ بن بىّ من ولد آدم ذهب فى الارض لما تفرق سار ولده فلم يحس منه اثر وفقد وعبارة الصحاح وما ادرى اى هىّ بن بىّ هو اى اى الناس هو وهيان بن بيان اذا لم يعرف هو ولا ابوه وقولهم حياك الله وبياك معنى حياك ملكك وبياك قال الاصمعى اعتمدك بالتحية وقال ابن الاعرابى جاء بك وقال الاحمر بياك معناه بواك منزلا الا انها لما جات مع حياك تركت همزتها وحولت واوها ياء وقال غيره معناه اضحكك وبعض الناس يقول انه اتباع وبيّيت الشىء بيّنته واوضحته وتبييت الشىء تعمدته ❊

﴿ ات ﴾

انه غلبه بالحجة ومثله عكه وجاء عنه رد الكلام عليه مرة بعد مرة وجاء خته بمعنى طعنه وقته بمعنى قده وقس عليه قطه وجزه واخواتها وات رأسه شدخه وعندى ان هذا هو الاصل فهو على حد قولهم خلبه فان اصل معناه خدشه ثم استعمل بمعنى سلب عقله وخدعه وعبارة الصحاح بعد ان ذكر الفعل ومئتة مفعلة منه

ثم اتب الشعير بالكسر قشره والاتب ايضا والمئتبة كمكنسة بُرد يشق فتلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين والبقيرة ودرع المراة وما قصر من الثياب فنصف الساقَ اوسراويل بلا رجلين او قميص بلا كمين ج آتاب واتِاب واتوب واتّب الثوب تاتيبا صيره اتبا وتأتب به وائتبّ لبسه واتبه اياه تاتيبا البسه اياه والتأتب الاستعداد والتصلب وان تجعل حمال القوس فى صدرك وتخرج منكبيك منها وعندى ان هذا هو اصل معنى الاستعداد والتصلب ورجل مؤتب الظفر كعظم معوجه وعبارة الصحاح وتأتب قوسه على ظهره

ثم الاتاد بالكسر حبل يضبط به رجل البقرة اذا حلبت

ثم الاترور بالضم الثؤرور ومثله الترتور والتورور والتوثور وهو الجلواذ واتّر القوس وترها

ثم اتل ياتِل أتْلا واتلانا واتلالا قارب الخطو فى غضب ومن الطعام امتلأ وعندى ان هذا هو الاصل ومعنى الامتلأ وارد من اثل وعثل والاوتل الشبعان وقوم اتل بضمتين ووتل شباع وفسره فى و ت ل بالرجال الذين ملأوا بطونهم من الشراب

ثم الأتمْ ان تنفتق خرزتان فتصيرا واحدة والقطع والاقامة بالمكان فمعنى القطع يرجع الى ات ومعنى الاقامة فى اتن وبالتحريك الابطاء ومثله اليتَمَ وهو من معنى القطع ومعنى الابطاء فى عتم ايضا والاتم بضمة وبضمتين زيتون البر ومثله العتم باللغتين والاتوم كصبور الصغيرة الفرج والمفضاة ضد وقد آتمها ايتاما واتمها تاتيما وعبارة الصحاح الاتوم المفضاة واصله فى السقاء تنفتق خرزتان فتصيران واحدة وعندى ان الصغيرة الفرج من معنى الابطاء واعلم هنا ان المصنف نقل عبارة الصحاح فى تفسير الاتوم وزاد عليها ان قبل تنفتق ثم ترك تصيران كما هو فى عبارة الجوهرى وحقه النصب والابل الآتمات المعيية والمبطئة وهو مفهوم من الفعل والمأتم كمقعد كل مجتمع فى حزن اوفرح اوخاص بالنساء او بالشواب وكانه من معنى الاقامة بالمكان وعبارة الصحاح والمأتم عند العرب النساء يجتمعن فى الخير والشر والجمع المآتم وعند العامة المصيبة يقولون كنا فى ماتم فلان والصواب ان يقال كنا فى مناحة فلان وعبارة المصباح اتم بالمكان ياتم ويأتم اتوما ومن باب تعب لغة اقام واسم المصدر والزمان والمكان ماتم على مفعل ومنه قيل للنساء يجتمعن فى خير او شر ماتم مجازا تسمية للحال باسم المحل قال ابن قتيبة والعامة تخصه بالمصيبة فتقول كنا فى ماتم فلان والاجود فى مناحته قلت اصطلاح العامة مبنى على ان النساء لا يجتمعن فى الخير

ثم اتن بالمكان ياتِن أتنا واتونا اقام وثبت ونحوه وتن واتن أتَنانا قارب الخطو وعبارة الصحاح اتن الرجل اتنانا لغة فى اتل اتلالاه والأتْن اليتن وهو ان تخرج رجلا المولود

قبل يديه وقد آتنت المرأة وايتنت وكانه من معنى البطء والاتان الحمارة والاتانة قليلة ج
أُتُن وأُتْن ومأتوناء وعندى انه من معنى مقاربة الخطو والاتن ايضا بضمتين المرتفعة
من الارض ولعله من معنى الاقامة فان العرب تتمدح بالاقامة فى الارض المرتفعة
وعبارة الصحاح الاتان الحمارة ولاتقل اتانة واستأتن الرجل اشترى اتانا واتخذها
لنفسه وقولهم كان حمارا فاستأتن اى صار اتانا يضرب لرجل يهون بعد العز وهو مما
فات المصنف وعبارة المصباح الاتان الانثى من الحمير قال ابن السكيت ولاتقل اتانة اه
والاتان ايضا مقام المستقى على فم الركية ويكسر فيهما وقاعدة الفودج (اى الهودج)
ج آتن وعندى انهما من معنى الثبوت فانظر الى غرابة تصرف العرب فى كلامها
ومن هذا المعنى اتان الضحل وهى صخرة على فم الركية يركبها الطحلب فتملاس اوهى
الصخرة التى بعضها ظاهر وبعضها غامر فى الماء وعبارة الصحاح والاتان الصخرة
الململمة فاذا كانت فى الماء الضحضاح قيل اتان الضحل وتشبه بها الناقة فى صلابتها
وملاستها اه ومنه ايضا الاتون كتنور وقد يخفف اخدود الجيار والجصاص ونحوه
ج أُتُن واتاتين ولا يخفى ان الاتن جمع المخفف وعبارة الصحاح والاتون بالتشديد
هذا الموقد والعامة تخففه والجمع الاتاتين ويقال هو مولد وعبارة المصباح والاتون
وزان رسول قال الازهرى هو للحمام والجصاصة وجمعه العرب اتاتين بتائين نقلا
عن الفراء وقال الجوهرى هو مثقل قال والعامة تخففه ويقال هو مولد وهذا القول
ضعيف بالنقل الصحيح ان العرب جمعته على اتاتين قلت وجزم فى شفاء الغليل بانه مولد
والمشهور الآن ان الاتون حفرة عظيمة توقد فيها الحجارة لاتخاذ الكلس منها
ثم التأته التعته ومثله التعهت ثم الاتو الاستقامة فى السير ونحوه التو يقال جاء
توا اذا جاء قاصدا لا يعرج شى والاتو ايضا السرعة ونحوه الختو والطريقة
والموت والبلاء وفى معنى الموت اتوى والمرض الشديد والشخص العظيم والعطاء
وعندى ان الشخص العظيم من معنى العطاء تسمية بالمصدر واتوته إتاوة رشوته
والاتاوة ايضا الخراج والرشوة او تخص الرشوة على الماء ج أتاوى واتى نادر وعبارة
الصحاح لفلان اتو اى عطاء ويقال ما احسن اتو يدى هذه الناقة واتى ايضا
اى رجع يديها فى السير قلت وهذا المعنى غير بعيد عن العطو والإتاوة الخراج تقول
اتوته آتوه آتوا واتاوة ويقال للسقاء اذا مخض وجاء الزبد قد جاء اتوه والاتاء الغلة
وحمل النخل (وفى نسخة البركة والنما) تقول منه اتت النخلة تاتو اتاء وعبارة
المصباح أتا يأتو اتوا لغة فى اتى يأتى ولم يذكر الاتاوة بمعنى الخراج وانما ذكرها بمعنى
الرشوة قال المصنف واتت النخلة والشجرة اتوا واتاء بالكسر طلع ثمرها او بدا
صلاها او كثر حملها والاتاء ككتاب ما يخرج من آكال الشجر والنماء وقد اتت
الماشية إتاء والاتاوى والاتى ويثلثان جدول تؤتيه الى ارضك او السيل الغريب
والرجل الغريب وعبارة المصباح واتى الرجل القوم انتسب اليهم وليس منهم فهو
اتى على فعيل ومنه قيل للسيل يأتى من موضع بعيد ولا يصيب تلك الارض اتى ايضا
والاتاوة بفتح الهمزة لغة فيهما وعبارة الصحاح والاتى ايضا والاتاوى الغريب
ونسوة اتاويات ثم اتيته أتيا واتيانا واتيانة بكسرهما ومأتاة واتيا كعتى ويكسر

جئته واتى الامر فعله وعليه الدهر اهلكه ولا يفلح الساحر حيث اتى اى حيث كان واتى فلان كعنى اشرف عليه العدو ومأتى الامر ومأتاته جهته وعبارة الصحاح وتقول اتيت الامر من ماتاته اى من ماتاه اى من وجهه الذى يوتى منه كما تقول ما احسن معناة هذا الكلام تريد معناه وقرى يوم يأت بحذف الياء كما قالوا لاادر وهى لغة هذيل وقوله تعالى انه كان وعده مأتيا اى اتيا كما قال حجابا مستورا اى ساترا وقد يكون مفعولا لان ما اتاك من امر الله تعالى فقد اتيته انت وعبارة المصباح اتى زوجته كناية عن الجماع والمأتى موضع الاتيان واتى عليه مر به واتى عليه الدهر اهلكه قلت هذا المعنى انما اتى من الدهر فاما اذا قلت اتى عليه حول فمعناه باق على اصله واتاه آت اى ملك واتى من جهة كذا بالبناء للمفعول اذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فاخطا اه وطريق مِئتاة عامر واضح وهو مجتمع الطريق ايضا وبمعنى التلقاء وحقيقة معناه حيث تاتيه الناس وعبارة الصحاح والمِيتاء والميداء ممدودان آخر الغاية حيث ينتهى اليه جرى الخيل والميتاء الطريق العامر ومجتمع الطريق ايضا ميتاء وميداء يقال بنى القوم بيوتهم على ميتاء واحد وميداء واحد ودارى بميتاء دار فلان وميداء دار فلان اى تلقا داره محاذية لها اه والاتا بالكسر ويفتح ويمد ما يقع فى النهر من خشب او ورق ونحوه الغثاء ج آتاء واتى كعتى وسيل اتى واتاوى مر ذكره واتية الجرح وتشدد التاء مع كسر الهمزة مادته وما ياتى منه ورجل مئتاء معطاء مجاز واتى اليه الشى ساقه وفلانا شيا اعطاه اياه ومثله هاتى وانطى وعبارة الصحاح وآتاه ايضا اى اتى به ومنه قوله آتنا غدانا اى ائتنا به وفى المصباح آتيت المكاتب اعطيته اوحططت عنه من نجومه وآتيته على الامر بمعنى وافقته وفى لغة لاهل اليمن تبدل الهمزة واوا فيقال واتيته على الامر مواتاة وهى المشهورة على السنة الناس وكذلك ما اشبهه وعبارة الصحاح آتانى على ذلك الامر مؤاتاة اذا طاوعنى ووافقنى والعامة تقول واتانى والمصنف اهمل هذا الحرف وتأتى له ترفق واتاه من وجهه وتأتى الامر تهيأ واتى الماء تأتية وتأتيا سهل سبيله وعبارة الصحاح اتيت للماء تأتية وتاتيا اى سهلت سبيله ليخرج الى موضع قال الفرآء يقال فلان يتأتى اى يتعرض لمعروفك وعبارة المصباح تاتى له الامر تسهل وتهيأ وتأتى فى امره ترفق اه واستأتى زيد فلانا استبطأه وسأله الاتيان ومنه استأتت الناقة اى ارادت الفحل وقد اعاد المصنف هذا المعنى فى س ت و وهو هناك سهو من جهة الصيغة لامن جهة المأخذ كما سنذكره واتى بمعنى حتى ومثله عتى

﴿ ثم جانس ات حت ﴾

حته فركه وقشره فانحت وتحات والورق سقطت كانحتت وتحاتت وتحتحت وحت الشئ حطه والحت الجواد من الفرس والسريع من الابل والظليم ولعل المراد به انه يقشر وجه الارض فيكون تسمية بالمصدر مقاربا فى المأخذ للسابح والسبوح اويكون من الحتحتة للسرعة كما سياتى فيكون دليلا على ورود الرباعى قبل الثلاثى ثم اطلق الحت على الكريم العتيق وعلى الميت من الجراد وهذا من معنى السقوط ج احتات وهو ايضا ما لايلتزق من التمر وعبارة الصحاح الحت حتك الورق من الغصن والمنى

من الثوب ونحوه وحته مائة سوط اى عجلها له وفرس حت اى سريع وتحات الشى
اى تناثر وحُتات كل شى ماتحات منه اه والحت بالضم المتوت من السويق وهو
من اول المعانى وحَتِّ زجر للطير وما فى يدى منه حَتّ شئ ومن هنا يقول اهل مصر
حتة للقطعة او هو من معنى القشر والحُتوت من النخل المتناثر البسر كالمحتات
والحتات كسحاب الجلبة وما تركوا الا رِمدة حَتّان اى لم يبق منهم الا ما تدلك به يديك
ثم تنفخه فى الريح بعد حته واحت الارطى يبس والحثحثة السرعة وجات الحثحثة
بمعنى الحض والحثحات الحثحاث اى السريع وحتى حرف للغاية وللتعليل وبمعنى
الا فى الاستثناء ويخفض ويرفع وينصب ولهذا قال الفراء اموت وفى نفسى من حتى
شئ وفى الصحاح حتى فعلى وهى حرف تكون جارة بمنزلة الى فى الاسماء والغاية
وتكون عاطفة بمنزلة الواو وقد تكون حرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها
كما قال *فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل* فان ادخلتها على الفعل
المستقبل نصبته باضمار ان تقول سرت الى الكوفة حتى ادخلها بمعنى الى ان ادخلها
فان كنت فى حال دخول رفعت وقرئ زلزلوا حتى يقولَ الرسول ويقولُ الرسول
فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وقولهم
حتامَ اصله حتى ما فحذفت الف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر
يضاف فى الاستفهام الى ما فان الف ما تحذف فيه كقوله تعالى فبم تبشرون وفيم
كنتم وعم يتساءلون اه ثم انى قدمت ان حروف المعانى مشكلة وان الحت والقشر
والسلخ والثقب والخرق وماشابهها كلها اخوات القطع فاذا ضمنت حتى معنى القطع
والحد هان كثير من وجوه اشكالها وهذا كاف ثم الحوت والحوتان حومان الطير
والوحشى حول الشئ ولعل منه الحوت للسمك كما هو فى تعريف المصنف ج احوات
وحيتان وحوتة وفى المصباح انه العظيم من السمك والحوت ايضا برج فى السماء
والحائت الكثير العذل والحوتاء الضخمة الخاصرة وكانه من شكل الحوت وقال
فى ح و ث الحوثاء المرأة السمينة وفى خ و ث الخوثاء المسترخية البطن والحديثة
الناعمة وفى خ ر ث الخرثاء المرأة الضخمة الخاصرتين المسترخية اللحم وحاوته راغمه
ودافعه وشاوره وكالمه بمشاورة اومواعدة وهى فى البيع كذا فى نسختى ولعله
او هى وهو من معنى الحومان ثم حنأ المتاع عن الابل لجمع حتة اى حطه
وحتأ الثوب خاطه والكساء فتل هدبه ومثله حتا والعقدة شدها ومثله حكأ وحكى
وحتأ الجدار وغيره احكمه كاحتأ فى الثلاثة الاخيرة وحتأ ايضا ضرب ومثله حطأ
وجفأ وحفأ وخجأ وزكأ وكسأ ولفأ ولكأ ولأ ومتأ ومن معنى الضرب حتأ اى نكح
وحتأ ايضا ادام النظر وهو من معنى شد العقدة وفتل الهدب والحتئ سويق المقل
وهذا المعنى فى حت والحنتأو والقصير الصغير ونحوه الحندأو والحنطأو والحنصأو
والخنظأو والقندأو ثم الحترب القصير ومثله الحبتر والبحتر ثم التحتيث التكسر
والضعف ثم حتد بالمكان يحتد اقام به وثبت وهو غير منقطع عن حتأ المتاع
عن الابل فهو كقولهم حل وعين حتد بضمتين لا ينقطع ماؤها وليس من عيون
الارض وانما هى الجارحة وغلط الجوهرى رحمه الله تعالى ولا يخفى انها من معنى

الاقامة وفى الوشاح عبارة الجوهرى وعين حتد بضم الحاء والتا اذا كان لا ينقطع ماؤها من عيون الارض اه وقال ابن فارس قال الاصمعى عين حتد ثابتة المـاء ومنه المحتد اه وهى عبارة صاحب الضياء ايضا قلت القرائن تقتضى الجارية وجلت الجارحة عليها تشبيها والعلم عند الله انتهى كلام صاحب الوشاح والمحتِد الاصل وقد تقدم ان الاصل كثيرا ما ياتى من معنى الاقامة وفى الصحاح يقال فلان من محتِد صدقٍ ومحفِد صدق اه ثم اطلق على الطبع وككتف الخالص الاصل من كل شئ ومأخذ هذا كما خذ اللُب والفعل حَتِد كفرح والحتد كعنق العيون المنسلقة وفى نسخة المتسلقة الواحد حَتَد وحُتُود ولم يتبين لى معنى المنسـلقة وانما اظن ان المراد بهـا الذاهبة الشعر ولعل هذا المعنى هو الذى حمله على تخصيص الحُتُد بالجارحة ثم اطلق الحُتُد على جوهر الشئ واصله والحُتُود المَشـارع وحتّدته تحتيدا اخترته لخلوصه وفضله ثم الحتر الاحكام والشد كالإحتار وتحديد النظر والتقتير فى الانفاق كالحُتور وهو من معنى الشد والاكل الشديد والاعطاء اوتقليله والاطعام كالاحتار ومضارع الكل يحتُر ويحتِر والحتر ايضـا ما ارتفع من الارض وطال ويكسر وكانه من معنى الاحكام ويطلق ايضـا على الشئ القليل كالحترة بالضم فرجع المعنى الى الحت وعلى ذكر الثعلب ومثله الحَبتر وبالكسر مايوصل باسفل الخباء اذا ارتفع من الارض كالحُترة والعطية وعبارة الصحاح الحتر بالكسر العطية اليسيرة وبالفتح المصدر تقول حترت له شيا احتِر حترا فاذا قالوا اقل واحتر قالوه بالالف اه والحتر ايضا بالكسر وهو فى الصحاح بالفتح ان تاخذ للبيت حِتـارا وهو من كل شئ كِفافه وحرفه وما استدار به ونحوه الاطار ولا يخفى ان ذلك من معنى الشد والاحكام ومن معنى الاستدارة اطلق الحتار على حلقة الدبر اوما بينه وبين القبل او الخط بين الخصيين ورَبق الجفن وشئ فى فم اقصى البعير كناب وهو لحم وحبل يشد فى اعراض المظال تشد اليه الاطناب والحُترة بالضم مجتمع الشدقين وموضع قص الشارب والوكيرة كالحتيرة ومثلها الحثيرة بالمثلثة وبالفتح الرضعة الواحدة وهو من معنى التقتير والمحتور الذى يرضع شيا قليلا للجدب وقلة اللبن وماحَتَرت اليوم شيا ماذقت وحتر فتر وحترّاهم اتخذ لهم الوكيرة والبيت جعل له حِترا ثم الحتروش بالضم الصغير الجسم والقصير كالحِترش بالكسر والغلام الخفيف النشيط والنزق او الصلب الشديد او القليل اللحم وما احسن حَتارش الصبى اى حركاته وحَـترشة الجراد صوت اكله ومثل الحترشـة وتحترشوا اجتمعوا وعليه فلم يدركوه سعوا عليه وجدّوا لياخذوه وبنو حترش بالكسر بطن من بنى عقيل وهم الحتارشة ثم حتش القوم اجتمعوا والنظر اليه ادامه وهذا المعنى مر وكعُنى هيج بالنشاط وحُتّش تحتيشـا فاحتتش حُرّش فاحترش ثم الحتروف بالضم الكاد على عياله ونحوه المحترف ثم الحتف الموت ومات حتف انفه وحَتْف فيه قليل وحتف انفيه اى على فراشه من غير قتل ولا ضرب ولا حَرَق ولا غرق وخص الانف لانه اراد ان روحه تخرج من انفه بتتابع نفسه او لانهم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج روحه من انفه والجريح من جراحته ج حتوف وعبارة غـيره الحتف قضاء الموت وقد سمى الهلاك حتفـا وهذا التعريف يقربه من معـنى الحتم ويبعده الى الاحكام

وقد جاء مقلوبه حفته الله اهلكه وحية حَتْفة نعت لها وعبارة الصحاح يقال مات
فلان حتف انفه اذا مات من غير قتل ولا ضرب ولا يبنى منه فعل وعبارة المصباح
وقال الازهرى لم اسمع للحتف فعلا وحكاه ابن القوطية فقال حتفه الله يحتفه
حتفا اى من باب ضرب اذا اماته ونقل العدل مقبول ومعناه ان يموت على
فراشه فيتنفس حتى ينقضى رمقه ولهذا خص الانف ومنه يقال للسمك يموت
فى الماء ويطفو مات حتف انفه وهذه الكلمة تكلم بها اهل الجاهلية قال السموئل
وما مات منا سيد حتف انفه ثم حتك يحتِك حَتْكا وحَتَكانا مشى وقارب الخطو
مسرعا كحتك والشئ بحثه والنعام الرمل فحصه ولا ادرى اين حتكوا اين توجهوا
وعبارة الصحاح ويقال لا ادرى على اى وجه حتكوا وربما قالوا احتكوا اى توجهوا
والحَوتَك القصير الضاوى كالحوتكى ويقرب منه الحرتك والشديد الاكل والحوتكية
عِمة تتعممها العرب ومنه كان الرسول صلى الله عليه وسلم يخرج وعليه الحوتكية والحوتكة
مشية القصير كالحتكى كزمكى والحواتك من الدواب ما اسئ غذاؤها ورئال النعام او
صغارها كالحتك محركة ثم الحتل العطاء والردئ من كل شئ ومثله الحثل بالمثلثة وجاءت
الحسيلة لرذال الشى والحسكل الردى من كل شى والحشل الرذل من كل شى والخسيل
الرذل والمخشول المرذول ثم اطلق على المثل والشبه ويكسر كالحاتل ومثله الحتن
قلت وما له عنه حتال بد كما سياتى فى حتن والحوتل كجوهر الغلام حين راهق وفرخ
القطا والضعيف وبهاء القصير ثم الحتفل كقنفذ بقية المرق او مايكون فى اسفل
المرق من بقية الثريد وثفل الدهن وردئ المال ووضر الرحم وسفلة الناس وحتات
اللحم فى اسفل القدر مع انه لم يذكر الحتات بهذا المعنى وكيف كان فانه اصل لجميع
هذه المعانى والحتفل لغة فى الحتفل فى معانيه وكان ينبغى للمصنف بحسب اصطلاحه
ان يوخر الحتل عن الحتفل ثم الحتم الخالص قلب المحت ومثله المحض والبحت
والقضاء وايجابه واحكام الامر ج حتوم وقد حتمه يحتمه وعبارة الصحاح بعد ان ذكر
الحتم وحتمت عليه الشئ اوجبت وعبارة المصباح حتم عليه الامر حتما من باب
ضرب اوجبه جزما وانحتم الامر وتحتم وجب وجوبا لا يمكن اسقاطه وكانت العرب
تسمى الغراب حاتما لانه يحتم بالفراق على زعمهم اى يوجبه بنعاقه وهو من الطيرة ونهى
عنه وعبارة المصنف الحاتم القاضى ج حتوم والغراب الاسود وغراب البين وهو
احمر المنقار والرجلين وحاتم الطاى يضرب به المثل فى الجود والحُتمة بالضم السواد
والاحتم الاسود ومثله التحمة والاتحم وبالتحريك القارورة المفتتة والحُتامة ما يبقى
على المائدة من الطعام او ما سقط منه اذا اكل فرجع المعنى الى الحت والحتومة
الحموضة وتحتم جعل الشئ حتما واكل شيا هشا فى فيه واكل الحتامة وتحتم لفلان بخير
تمنى له خيرا وتفاءل له ولكذا هش وهو ذو تحتم هشاش وعبارة الصحاح والتحتم
الهشاشة يقال هو ذو تحتم وهو غض التحتم وزاد المصباح فى هذه المادة الحَنتَم
فعل الخزف الاخضر والمراد الجرة ويقال لكل اسود حنتم والاخضر عند العرب
اسود والمصنف ذكر الحنتم بعد الحتم وفسرها بالجرة الخضراء وشجرة الحنظل
وارض والسحائب السود كالحناتم والحنتمة ثم الحتن المثل والقرن ويكسر والباطل

وهما حَتنان اى سيان فى الرمى وبالتحريك حروف الجبال وحتن الحر كفرح اشتد ويوم حاتن استوى اوله وآخره حرًّا والحتناء من الابل الحرداء وما له عنه حُتنان وحتنال بدّ وكان يلزمه ذكر حتنال فى حتل ووقعت النبل حَتنَى متساوية واحتن وقعت سهامه فى موضع واحد والمحتتن المستوى الذى لا يخالف بعضه بعضا وعبارة الصحاح وكل اثنين لا يتخالفان فهما محتتنان وتحاتنوا تساووا ومع ما فى هذه المادة من المعانى النادرة فلم يشهر منها شئ ثم الحتو العدو الشديد وكفّ هدب الكساء ملزقا به وهذا المعنى مر ثم الحتى كغنى سويق المقل والمقل او رديئه ويابسه ومتاع الزبيل او عرقه وثفل التمر وقشوره والدِمن وقشر الشهد والحاتى الكثير الشرب ويقرب منه الحاسى وحتيته واحتيته خطته واحكمته وفتلته وفرس مُحتاة الخلق موثقه وحقه مُحتى الخلق موثقه او محتاة الخلق موثقته

❊ ثم مقلوب حت تح ❊

لم يجئ من هذا التركيب فعل ثلاثى وانما جاءت التحتحة للحركة وصوت حركة السير وقد تقدم الحتحتة للسرعة وما يتحتح من مكانه ما يتحرك ومثله ما يتزحزح ثم تاح له الشئ يتوح تهيأ ثم تاح يتيح بمعناه واتاحه الله تعالى وعبارة الصحاح تاح له الشئ واتيح له الشئ قدر واتاح الله له الشئ اى قدره له فأتيح والمتيح كمنبر من يعرض فيما لا يعنيه او يقع فى البلايا وفرس يعترض فى مشيته نشاطا كالتياح والتيحان والتيحان فى الكل والمتياح الكثير الحركة العريض وهو عندى اصل المعانى والامر المقدر كالمُتاح وتاح فى مشيته تمايل وقريب منه تاه ثم التحفة بالضم وكهمزة البر والالطف والطرفة ج تحف وقد اتحفته تُحفة او اصلها وحفة فتذكر فى و ح ف ولم يذكرها فيه وانما ذكر وحف الينا اى قصدنا ونزل بنا ولعلها من هذا المعنى او من التوحيف وهو توفير العضو من الجزور كما تقدم فى البخ وعبارة المصباح التُحفة ما اتحفت به غيرك وحكى الصغانى سكون الحاء ايضا قال الازهرى والتاء اصلها واو ثم تحم الثوب وشاه والتاحم الحائك والاتحمى والاتحمية والمتحمة كمكرمة ومعظمة برد م والتحمة شدة السواد وبالتحريك البرود المخططة بالصفرة وفرس مُتحم اللون الى الشقرة واتحم ادهم ثم التاحى خادم البستان وهذا دليل آخر على عقم الافعال عند عقم المضاعف

❊ ثم جانس حت خت ❊

خته طعنه طعنا مداركا وهو حكاية فعل او صوت وجاء خزه طعنه وانتظمه بسهم وهت الثوب مزقه وخرت ثقب وخش شق وخرش خدش والختت الفتور فى البدن واخت الله حظه اخسه ومنه اختّ استحيى والخنيت الخسيس ثم خات البازى واختات وانخات انقض على الصيد والرجل ماله تنقصه كتخونه فرجع المعنى الى اخت الله حظه وهذا المعنى فى تخونه وتخوفه وخات الرجلُ نقض عهده واخلف وعده ومثله خان ونقص ميرته واسن وطرد واختطف كتخوت واختات ومعنى اسن من النقصان والخائتة العقاب اذا انخاتت والخوات دوى جناحها والصوت اوصوت الرعد والسيل وعبارة الصحاح الخائتة العقاب اذا انقضت فسمع

صوت انقضاضها والخوات لفظ مؤنث ومعناه مذكر دوي جناح العقاب خاتت العقاب تخوت خواتا اه وبالتشديد الرجل الجرئ والذى يأكل كل ساعة ولا يكثر وكأنه من معنى الاختلاس واهل الشام يقولون اخوت للمجنون واختات الشاة ختلها فسرقها والحديث اخذ منه فتخطفه وعبارة الصحاح وفلان يختات حديث القوم ويتخوت اذا اخذ منه وتحفظه وانهم يختاتون الليل اى يسرون ويقطعون الطريق اه وتخوت عنه انكسر وتركه وخاوت طرفه دونى سارقه ثم الخيت التصويت كالخيوت ثم ختأه كمنعه كفه عن الامر فلم ينقطع عن خاوت بمعنى طرد واختتأ له ختله ومنه استتر خوفا او حياء اوخاف والشئ اختطفه او تغير لونه من مخافة سلطان ونحوه ومفازة مختتئة لايسمع فيها صوت ولا يهتدى واكثر هذه المعانى سيعيدها فى المعتل ثم ختربه قطعه وعضاه ومثله خذعبه وخزلبه ثم الختر الغدر والخديعة او اقبح الغدر كالختور والفعل كضرب ونصر فهو خاتر وختار وختور وخثير وختير والختر بالتحريك الخدر يحصل عند شرب دواء او سم وهو من معنى التكسر وخترت نفسه خبثت وفسدت ومثله خثرت بالمثلثة وختره الشراب تختيرا افسد نفسه وتختر تفتر واسترخى وكسل وحم واختلط ذهنه من شرب اللبن ونحوه ومشى مشية الكسلان ثم الختعرة الاضمحلال وهو من معنى النقصان والخيتعور السيئة الخلق والسراب وكل ما لا يدوم على حالة ويضمحل وسيأتى الخيتروع بما يقاربه وشئ كنسج العنكبوت يظهر فى الحر كالخيوط فى الهواء والدنيا وهو من معنى الخداع او عدم الدوام والغول والداهية والشيطان والاسد والنوى البعيدة ودويبة تكون فى وجه الماء لا تثبت فى موضع وعبارة الصحاح الخيتعور كل شئ لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالسراب وكالذى ينزل من الهواء فى شدة الحر كنسج العنكبوت وربما سموا الغول والذئب والداهية خيتعورا ثم خترشة الجراد صوت اكله وخترش الصبى حركاته وقدمر فى خترش ثم الخيتروع كخيزبون المرأة التى لاتثبت على حال ثم ختع كمنع ختعا وختوعا ركب الظلمة بالليل ومضى فيها على القصد ومعنى الاستتار مر وعبارة الصحاح ختع فى الارض اى ذهب يقال ختع الدليل بالقوم ختوعا اى سار بهم فى الظلمة ودليل ختع مثال صرد وهو الماهر بالدلالة والخوتع مثله اه وختع ايضا هرب واسرع ومثله خدرع وعليهم هجم والضبع خمعت والفحل خلف الابل قارب فى مشيه والسراب اضمحل وهو من معنى الاسراع وكصرد الضبع والحاذق فى الدلالة كالختع ككتف وجوهر وصبور والختعة انثى النمور والخوتع ايضا ذباب ازرق فى العشب وولد الارنب والطمع وبهاء الرجل القصير وفى المثل اشأم من خوتعة وهو اسم رجل دل رهطا على قوم ويقال ايضا للرجل الصحيح هو اصح من الخوتعة والختيع كامير الداهية وبالهاء قطعة من ادم يلفها الرامى على اصابعه وككتاب الدستبانات ولم يذكرها فى موضعها واختنع فى الارض ذهب ثم ختلع ظهر وخرج الى البدو ثم خترفه ضربه فقطعه ونحوه خذرفه ثم ختله يختله ويختله ختلا وختلانا خدعه فخاء فيه معنى ختر والذئب الصيد تخفى له فهو خاتل وختول والختل بالكسر

الكِن وجحر الارنب والخوتل الظريف والخوتلى كخوزلى مشية فى سُترة واختـل تسمع لسر القوم وخاتله خادعه وتخاتلوا تخادعوا ثم ختمه يختِمه ختما وخِتاما طبعه وعلى قلبه جعله لايفهم شيا ولا يخرج منه شئ والشئ ختما بلغ آخره والزرع وعليه سقاه اول سقيه والختم ايضا العسل كانه يختم به الطعام وافواه خلايا النحل لانها محله وان تجمع النحل شيا من الشمع ارق من شمع القرص فتطليه وعبارة الصحاح ختمت الشئ ختما فهو مختوم ومختّم شدد للمبالغة وختم الله له بخير وختمت القرآن بلغت آخره واختتمت الشئ نقيض افتتحته وعبارة المصباح ختمت الكتاب ونحوه ختما وختمت عليه من باب ضرب طبعت ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر اشهر وقال الازهرى الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح مايوضع على الطينة والخِتام الذى يختم على الكتاب وفى الحديث التمس ولو خاتما من حديد الى ان قال وختمت القرآن حفظت خاتمته وهى آخره والمعنى حفظته جميعه عن ظهر غيب وعندى ان معنى الختم فى الاصل مراد به معنى الاخفاء كالكتم واقسم بالله علام الغيوب وهو المرجو منه حسن الختام انى بعد ان فرغت من هذه المادة كلها نظرت فى الكليات فوجدت ابا البقاء قد سبق الى هذا التاويل فانه قال الختم هو يستعمل تارة متعديا بنفسه واخرى بعلى وهو قريب من الكتم لفظا لتوافقهما فى العين واللام وكذا معنى لان الختم على الشئ يستلزم كتم ما فيه اه والخِتام الطين يختم به على الشئ والخاتَم ما يوضع على الطينة وحلى للاصبع كالخاتِم والخاتام والخَيتام والخِتام والخَتَم والخاتيام ج خواتم وخواتيم وقد تختّم به قال بعضهم وقد ورد الاعمال بخواتيمها وهو جمع على غير القياس اه والختام من كل شئ عاقبته وآخرته كخاتمته وآخر القوم كالخاتِم ومن القفا نقرته واقل وَضَح القوائم وهو مختّم ومن الفرس الانثى الحِلقةُ الدنيا من طُبييها وعبارة الصحاح ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليهم الصلاة والسلام والختام الطين الذى يختم به وقوله تعالى ختامه مسك اى آخره اه والخِتام والخاتم واحد فصوص مفاصل الخيل ج خُتُم وكنبر الجوزة تدلك لتملاس وينقد بها فارسيته تير والظاهر ان مراده بالنقد النقر وتختم باعره كتم فظهر هنا معنى الخفاء وتختم ايضا تعمم والاسم التختمة وهو ايضا منه وعنه سكت وتغافل ثم خترم ختزمة سكت عن عى او فزع ثم ختل الشئ اخذه فى خفية ومثله ختل بالثاء ثم ختن الولد من باب ضرب ونصر فهو ختين ومختون قطع غرلته ومعنى القطع مر غير مرة والاسم ككتاب وكتابة والختانة ايضا صناعته والخِتان موضعه من الذكر والخَتن القطع وعبارة الصحاح يقال اطحرت ختانته اذا استقصيت فى القطع وعبارة المصباح وفى الحديث اذا التقى الختانان هو كناية لطيفة عن تغييب الحشفة فالمراد من التقائهما تقابل موضع قطعيهما فالغلام مختون والجارية مختونة وغلام وجارية ختين ايضا قلت وفى المثل احله مقعد الخاتن اى ادناه جدا وفى الصحاح وقد تسمى الدعوة لذلك (اى للختان) ختانا والخَتَن الصهر او كل من كان من قِبل المرأة كالاب والاخ ج اختان وهى بهاء وعبارة الصحاح الختن بالتحريك كل من كان من قبل المراة مثل الاب والاخ وهم الاختان هكذا عند العرب واما عند العامة فختن الرجل زوج ابنته وبذلك تعلم ان تقديم

المصنف الصهر غير مرضى وفى المصباح وقال الازهرى الختن ابو المراة والختنة امها فالاختان من قبل المراة والاحماء من قبل الرجل والاصهار يعمهما والمخاتنة المصاهرة من الطرفين يقال خاتنتهم اذا صاهرتهم اه والختونة المصاهرة كالختون وتزوج الرجل المرأة والخاتون للمراة الشريفة كلمة اعجمية وهنا اتجاسر على ان اقول انه ذكر فى بعض التواريخ ان الاحماء كانوا يطلبون من اصهارهم غلف الرجال عن مهور بناتهم وذكر المصنف فى وصف البربر انهم كانوا يقطعون مذاكير الرجال ويجعلونها مهور نسائهم فاذا صح ان العرب الجاهلية كانت تفعل هذا سهل التاليف بين معنى الخَتْن والخَتَن والافبقال ان الختن ماخوذ من مطلق معنى القطع وتكون حقيقة معناه انه منقطع الى من صاهره والله اعلم ثم ختا انكسر من حزن او فزع او مرض فتخشع كاختتى والثوب فتل هدبه فهو مختو وفلانا كفه عن الامر واختى باع متاعه كسرا ثوبا ثوبا وهذا المعنى غير منقطع عن اخت والمختتى الناقص ثم اختتى لونه بأبا تغير من مخافة سلطان ونحوها وقد مر فى المهموز والخاتية العقاب وهذا ايضا فى خ و ت وحكى الجوهرى ختت العقاب انقضت

ثم مقلوب خت تخ

تخ العجين تخوخة حمض فهو تخ ويتعدى بالهمزة فيقال اتخه وفى الصحاح تخ تخوخا والتخ ايضا عصارة السمسم واصبح فلانا تاخا اى لايشتهى الطعام وتخ تخ بالكسر والسكون زجر للدجاج والتختخة اللكنة وهو تختاخ وتختاخى الكن ونحو منه الخخاتى ولا يخفى ان ذلك كله حكاية صفة وصوت ثم تاخت الاصبع فى الشئ الوارم او الرخو خاضت ومثله تاجت بالجيم وثاخت وساخت وصاخت ثم تاخه بالمتيخة ووتخه بالمتيخة ضربه والمتيخة والميتخة اسماء لجريد النخل او العرجون ثم التخربوت بالفتح الخيار الفارهة من النوق هذا موضعه لان التاء لاتزاد اولا ووهم الجوهرى والنخاريب فى ن خ ر ب قال صاحب الوشاح هذه اللفظة لم يذكرها الجوهرى فى نسختى ولافيما وقفت عليه من النسخ وقول المجد لان التاء لا تزاد اولا عدم دراية بمواضع الزيادة اما زيادتها فى الافعال فامر ضرورى كتاء المضارعة وتاء المطاوعة وفى المصادر كذلك كالتكرار والتطواف واما فى الاسماء فكثير ايضا كتجوب وتجيب وتنضب والعلم عند الله قلت بل قد جاءت التاء زائدة فى الافعال لغير علامة المضارعة وذلك كقولهم تبرك بالمكان بمعنى برك ثم تخذ يتخذ كعلم يعلم بمعنى اخذ وقرئ لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التائين فى الاخرى ابن الاثير وليس من الاخذ فى شئ فان الافتعال من الاخذ ائتخذ لان فاءه همزة والهمزة لاتدغم فى التاء خلافا لقول الجوهرى الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال الياء تاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا اصالة التاء فبنوا منه فعل يفعل واهل العربية على خلافه قلت قالوا اتخذ واتجه واتقى واتسع واتخم واتخذ واتجه واتقى واتسع واتخم وهو يوذن بان اصل تخذ وخذ لكنهم لم يذكروه وعبارة المصباح تخذت زيدا خليلا بمعنى جعلته واتخذه كذلك وتخذت الشئ تخذا من باب تعب وقد يسكن المصدر اكتسبته ثم التخرور بالضم الرجل الذى لايكون جلدا ولا كثيفا

ثم النخس كصرد دابة بحرية تنجي الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدُلفين ومثله الدُخس ثم النخربص والنخربصة بكسرهما بنيقة الثوب معرب تيريز ثم النخوم بالضم الفصل بين الارضين من المعالم والحدود مونثة ج تخوم ايضا وتُخُم او الواحد تخم بالضم وتخم وتخومة بفتحهما وارضنا تتاخم ارضكم تحادها والتخوم الحال الذى تريده والتخمة فى وخ م وهنا ملاحظة من وجهين احدهما ان الجوهرى صرح بان التخم بالفتح هو الاصل كما هو المشهور الآن وهذا نص عبارته التخم منتهى كل قرية او ارض يقال فلان على تخم من الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس قال الشاعر * يابنى التخوم لاتظلموها ان ظلم التخوم ذو عُقال * الا ترى انه قال لاتظلموها ولم يقل تظلموه وقال ابن السكيت سمعت اباعمرو يقول هى تخوم الارض والجمع تُخُم مثل صبور وصبر فقول المصنف او الواحد تخم بالضم وتخم كان عليه ان يقدم المفتوح الثانى انه ذكر فى باب اللام ان الحال تذكر اشارة الى ان التانيث افصح فكان عليه هنا ان يقول الحال التى تريدها وعبارة المصباح التخم حد الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال ابن الاعرابى وابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسل والتخمة وزان رُطَبة والجمع بحذف الهاء والتخمة بالسكون لغة فيها والتاء مبدلة من واو لانها من الوخامة واتخم على افتعل وتخم تخما من باب تعب لغة وفى شفاء الغليل التخم واحد التخوم وهى حدود الارض عربى صحيح وقيل معرب الخ وهذا دليل آخر على انه متى كان المضاعف عقيما كان ما بعده ايضا كذلك

﴿ ثم جانس خت عت ﴾

عته رد عليه الكلام مرة بعد مرة وبالمسألة الح عليه وبالكلام وبخه ومثله غتّه وجاء عكه بالحجة قهره وبالامر ردّه حتى اتعبه واكه رده وعليه غضب والعتت محركة غلط فى الكلام وعاته معاتة وعتاتا خاصمه والعتعت كبلبل وربرب الجدى والشديد القوى والرجل الطويل التام او الطويل المضطرب وهى حكاية صفة واهل الشام يقولون معتعت للقوى المكتنز والعتعتة الجنون ودعاء الجدى بعَتْ عَت وتعتت فى كلامه لم يستمر فيه وكانه من قول عت او من معنى الاضطراب ومثله تعتع وعتى لغة فى حتى وعبارة الصحاح وما زلت اعاتّ فلانا عتاتا واصاته صتاتا ثم العتبة محركة اسكفة الباب او العليا منهما والشدة والامر الكريه كالعتب محركة والمرأة وعبارة الصحاح العتب الدرج وكل مرقاة منه عتبة والجمع عتب وعتبات والعتبة اسكفة الباب والجمع عتب قلت والمشهور الان جمع العتب وهو اعتاب قال ولقد حل فلان على عتبة امر كريه من البلاء ويقال مافى هذا الامر رتب ولاعتب قلت لعل اسم المراة من الشدة وهو نقيض ماخذه من مرؤ ومعنى الشدة يرجع الى عت ولعله اصل معنى العتبة وقد جاء ايضا هذا المعنى فى مقلوبها وهو تعب وتبع والعَتَب ايضا مابين السبابة والوسطى او ما بين الوسطى والبنصر وهو من معنى الدرجة وسيعاد ماخذه فى رتب ويطلق ايضا على الفساد والعيدان المعروضة على وجه العود منها تمد الاوتار الى طرف العود قلت وفى شرح مقامات الحريرى للشريشى العتب الاوتار

قال الجعدى * برنة ذى عَتَب شارف وصهباء كالمسك لم تقطب * قال العتب الاوتار وشارف اسم العود شبهه بالشارف من الابل الاغن صوتا واطربه اه والعَتَب ايضا الغلاظ من الارض وهو ناظر الى العتت اى غلاظ الكلام وقرية عتبة قليلة الخير وماعتبت بابه لم اطأعتبته ذكرها المصنف فى آخر المادة منفصلة عن العتبة بخمسة عشر سطرا والعَتْب الموجدة كالعَتَبان والمَعتَب والمعتِبة والملامة كالعِتاب والمعاتبة والعتّيبى فاذا تفرست فيه وجدته لم ينقطع عن معنى عته والعَتْب ايضا الظَلَع و المشى على ثلاث قوائم من العُقر وان تثب برجل وترفع الاخرى كالعَتَبان والتَعتاب يعتُب ويعتِب فى الكل وعندى ان الوثوب برجل ورفع الاخرى هو اصل معنى الظَلَع والمشى على ثلاث قوائم وهو من هيئة صعود العتبة فتامله وعبارة الصحاح فى آخر المادة عَتَب البعير يعتُب ويعتِب اذا مشى على ثلاث قوائم وكذلك اذا وثب الرجل على رجل واحدة وقال فى اولها عتب عليه اى وجد عليه يعتُب ويعتِب عَتبا ومعتبا وهى اوضح من عبارة المصنف لانها افادت تعدية الفعل بعلى قال والتعتب مثله والاسم المعتَبة والمعتِبة اه والعتب بالكسر المعاتِب كثيرا والعَتُوب من لا يعمل فيه العتاب والطريق وهذا الثانى من معنى العتبة وعبارة المصباح عتب عليه عتبا من بابى ضرب وقتل ومعتبا ايضا لامه فى تسخط فهو عاتب وعتّاب لغة فيه وهو تصريح فى رد عتب الى عت الا ان صيغة المفاعلة لطفت معناه كما هو شأن المحاورة قال فى الصحاح قال الخليل العتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الوجد تقول عاتبه معاتبة ويبق الود مابقى العتاب فانظر الى سر هذه اللغة قال وبينهم اعتوبة يتعاتبون بها تقول اذا تعاتبوا اصلح مابينهم العتاب واعتبنى فلان اذا عاد الى مسرتى راجعا عن الاساءة والاسم منه العتبى وفى المثل لك العتبى بان لارضيت هذا اى اذا لم يرد الاعتاب يقول اعتبك بخلاف ماتهوى ومنه قول بشر بن ابى خازم * غضبت تميم ان تقتل عامر يوم النسار فاعتبوا بالصيلم * اى اعتبناهم بالسيف يعنى ارضيناهم بالقتل واستعتب واعتب بمعنى واستعتب ايضا طلب ان يُعتَب تقول استعتبته فاعتبنى اى استرضيته فارضانى وعبارة المصباح واعتبنى الهمزة للسلب اى ازال الشكوى والعتاب واستعتب طلب الاعتاب والعتبى اسم من الاعتاب وعبارة المصنف والعتبى بالضم الرضى واستعتبه اعطاه العتبى كاعتبه وطلب اليه العتبى ضد واعتب انصرف كاعتتب ثم ان المصنف ذكر فى تعب اتعب العظم اعتبه بعد الجبر ولم يذكره هنا وهو محله المخصوص به قال واعتتب رجع عن امر كان فيه الى غيره ومن الجبل ركبه ولم ينُب عنه والطريق ترك سهله واخذ فى وعره وقصد فى الامر وكان يلزمه ان يقول ضد وتاويله ان الرجوع عن الشئ والقصد فى الامر هما من معنى الاعتاب وهو الرجوع عن العتاب الى الارضاء وركوب الجبل والاخذ فى وعر الطريق من معنى صعود العتبة والتعتيب ان تتخذ عتبة وان تجمع الحزة وتطويها من قدام وفلان لا يُعتَب بشئ اى لا يعاب وان يستعتبوا فما هم من المعتَبين اى ان يستقيلوا ربهم لم يقلهم اى لم يردهم الى الدنيا
ومن الغريب اهمال الجوهرى رحمه الله لهذا الحرف   ثم العُترب السماق وليس
تصحيف عَتْرب ولا عبرب البتة لكن الكل بمعنى هذه عبارته   ثم المُعتلب الرخو

وهى حكاية صفة فلذا لم ترجع الى الاصل ثم فرس عتد محركة وككتف معد للجرى او شديد تام الخلق فرجع المعنى الى عت ثم قيل منه العتيد للحاضر المهيأ والمعتد ككرم المعد وقد عتد ككرم عتادة وعتادا وعتده تعتيدا واعتده وعبارة الصحاح نحوها ولكن زاد بعد قوله اعتده اعتادا ومنه قوله تعالى واعتدت لهن متكأ والعتاد العدة يقال اخذ للامر عدته وعتاده اى اهبته وآلته وانما سموا القدح الضخم عتادا وعبارة المصنف والعتاد كسحاب وتحفة العدة ج اعتد وكسحاب القدح الضخم وعبارة المصباح واخذ للامر عتاده بالفتح وهو ما اعده من السلاح والدواب وآلة الحرب وجمعه اعتد واعتدة مثل زمان وازمن وازمنة اه والعتود السدرة او الطلحة والحولى من اولاد المعز ج اعتدة وعدان اصله عتدان فادغمت واستعمال الاصل جائز كما فى المصباح وعبارة الصحاح والعتود من اولاد المعز ما رعى وقوى واتى عليه حول وهى احسن لانها اعادته الى القوة والعتيدة الطبلة او الحقة يكون فيها طيب الرجل والعروس وتعتد فى صنعته تأنق وهو من معنى الاحضار والتهيئة

ثم العتر محركة الشدة والقوة وككتان الشجاع والفرس القوى والمكان الخشن الوحش كذا فى نسختى ولم يذكر الوحش فى بابه وعتر الرمح خطر وعندى انه ليس بابدال وانما يرجع الى معنى الاضطراب فى عت وعبارة المصنف العتر اشتداد الرمح وغيره واضطرابه واهتزازه كالعتران محركة وانعاظ الذكر كالعتور والذبح يعتر فى الكل ومثل الذبح عقر ثم اطلق العتر على الذكر نفسه ويكسر كالعتار وبالكسر الاصل وهو ايضا من معنى القوة والعتر ايضا نبت او شجر صغار وكل ما ذبح وشاة كانوا يذبحونها لالهتهم كالعتيرة وعبارة الصحاح العتر بالكسر الاصل وفى المثل عادت لعترها لميس اى رجعت الى اصلها يضرب لمن رجع الى خلق كان قد تركه والعتر ايضا نبت يتداوى به مثل المرزنجوش وفى الحديث لاباس للمحرم ان يتداوى بالسنا والعتر الى ان قال والعتر والعتيرة شاة كانوا يذبحونها فى رجب لالهتهم مثال ذبح وذبيحة وقد عتر الرجل يعتر عترا بالفتح اذا ذبح العتيرة يقال هذه ايام ترجيب وتعتار وربما كان الرجل ينذر نذرا ان رأى ما يحب يذبح كذا وكذا من غنمه فاذا وجب ضاقت نفسه من ذلك فيعتر بدل الغنم ظباء وهذا المعنى اراد الحرث بن حلزة بقوله * عنتا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء * وعبارة المصباح بعد ذكره العتيرة فنهى الشارع عنها بقوله لافرع ولا عتيرة والجمع عتائر اه ومن معانى العتر ايضا الهذيان وكانه من ذبح العتيرة او هو من الاضطراب وقد مر العتهة للجنون وخشبة معترضة فى المسحاة يعتمد عليها الحافر برجله ولا يخفى انه من معنى القوة والعتر الفروج المنعظة جمع عاتر وعتور والعترة نسل الرجل ورهطه وعشيرته الادنون ممن مضى وغبر وعبارة الصحاح نحوها من دون قوله ممن مضى وغبر وعبارة المصباح العترة نسل الانسان قال الازهرى وروى ثعلب عن ابن الاعرابى ان العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه ولا تعرف العرب من العترة غير ذلك ويقال رهطه الادنون ويقال اقرباؤه ومنه قول ابى بكر نحن عترة رسول الله التى خرج منها وبيضته التى تفقأت عنه وعليه قول ابن السكيت العترة والرهط بمعنى ورهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون

اه وهى من القوة والشدة وحقيقة معناها من يشتد بهم ويتقوى وهو كقولهم اُسرة الرجل وهم رهطه الادنون واصل معنى الاسر الشد والعترة ايضا قلادة تعجن بالمسك والافاويه واُشَر الاسنان ودقة فى غروبه ونقاء وماء يجرى عليه والمرزنجوش والريقة العذبة والقطعة من المسك الخالص ولعل المراد بهذه كلها انها تقوى على العتور والعِتوارة القطعة من المسك والرجل القصير وبلا لام حى وبضم وتعتور تشبه بهم او انتسب اليهم وعامة اهل الشام يقولون معتر للمتبطل الذى يتهور فى الامور ولا ينجح وفى بعض الشروح حكى الزمخشرى ان المعتز الذى يتخى عن القوم لبخله وانشد* اباتك الله فى ابيات معتز عن المكارم لاعف ولاقارى *وعندى ان العنترة من هذه المادة والنون زائدة ثم العترس كجعفر وعذور الحادر الخلق العظيم الجسم العبل المفاصل منا والضخم المحازم من الدواب والاسد والديك كالعُترسان بالضم وكله من معنى القوة والعتريس بالكسر الجبار الغضبان والغول الذكر والداهية كالعتريس والعترسة الاخذ بالشدة والجفاء والعنف والغلظة وجاءت العطرسة بمعنى التكبر والعنتريس الناقة الغليظة الوثيقة وعبارة الصحاح والنون زائدة لانه مشتق من العترسة ثم عتشه يعتشه عطفه ومثله عنشه وعقشه ثم العَتَص فعل ممات وهو فيما زعموا الاعتياص وحاصله الشدة ثم العتريف كزنبيل وعصفور الخبيث الفاجر الجرئ الماضى الغاشم المتغشرم وعندى انه من معنى الشدة غير مقلوب من العفريت ومن الجمال الشديد وهى بهاء او العترفة القليلة اللبن والعزيزة النفس التى لاتبالى الزجر والعُترفان بالضم الديك ونبت عريض صينى والعترفة الشدة والتعترف التغطرش كذا فى نسختى ولعله التغطرس بالمهملة وضد التعفرت ولم يذكر التعفرت فى التاء وانما ذكره فى ع ف ر ولعل مراده بالضد هنا النظير فليحرر ونظير هذا المعنى التغترف والتغطرف والتجرف ثم العتف النتف ومضى عِتف من الليل وعدف قطعة منه ثم عتق الفرس من باب ضرب سبق فنجا ثم قال بعد عدة اسطر عتق الفرس تقدم واعتق فرسه اعجلها ونجاها وعبارة الصحاح عتقت فرس فلان تعتق عتقا اى سبقت فنجت واعتقها صاحبها اى اعجلها ونجاها وهى احسن من عبارة المصنف لانه بين المصدر وحافظ على الضمائر وفلان معتاق الوسيقة اى اذا طرد طريدة انجاها وسبق بها وعبارة المصباح عتقت الشئ من باب ضرب سبقته ومنه فرس عاتق اذا سبق الخيل فاذا تاملت فيه حق التامل وجدته لم ينقطع عن معنى القوة وهذا المعنى ايضا فى عتك كما سياتى ومنه ايضا عتقه يعتقه عتقا عضه ثم قيل من معنى سبق الفرس ونجاته عتق المال من باب ضرب اصلحه فعتق هو لازم متعد وعتق فلان بعد استعلاج كضرب وكرم صار عتيقا اى رقت بشرته بعد الجفاء والغلظ وعتقت اليمين عليه وجبت وعبارة الصحاح عتقت عليه يمين تعتق وعتُقت ايضا اى قدمت ووجبت كانه حفظها فلم يحنث وعتق المال صلح والشى قدم كعتّق كنصر وهو مسبب عن الرفق والاصلاح وعتقت الخمر حسنت وقدمت فهى عاتق وعتيق وعتاق كغراب وعبارة المصباح عتقت الخمر من بابى ضرب وقرب قدمت عتقا بفتح العين وكسرها اه ثم استعمل العِتق بمعنى الكرم يقال ما ابين العتق فى وجه فلان ثم بمعنى النجابة

والشرف والجمال والعتق ايضا ويضم للموات كالخمر والتمر والقِدَم للموات والحيوان جميعا ويطلق ايضا على شجر للقسي كالعتق كعنق وعتق الشيء بالضم عتاقة اى قدم وصار عتيقا وكذلك عتق يعتق مثل دخل يدخل فهو عاتق ودنانير عُتُق وعتقته انا تعتيقا كما فى الصحاح ومن معنى النجاة عتق العبد يعتِق عِتقا او بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وعتاقا وعتاقة بفتحهما خرج عن الرق فهو عتيق وعاتق ج عتقاء واعتقه فهو معتق وعتيق وامة عتيق وعتيقة ج عتائق وهو مولى عتاقة ومولى عتيق ومولاة عتيقة وسيأتى مزيد بيان له وعبارة الصحاح العتق الحرية وكذلك العتاق والعتاقة تقول منه عتق العبد يعتق بالكسر عتقا وعتاقا وعتاقة فهو عتيق وعاتق واعتقته انا وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولاة عتيقة وموال عتقاء ونساء عتائق وذلك اذا اعتقن وعبارة المصباح عتق العبد عَتقا من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الاوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال اعتقته فهو معتق على قياس الباب ولا يتعدى بنفسه فلا يقال عتقته ولهذا قال فى البارع لا يقال عُتق العبد وهو ثلاثى مبنى للمفعول ولا اعتق هو بالالف مبنيا للفاعل بل الثلاثى لازم والرباعى متعد ولا يجوز عبد معتوق لان مجيء مفعول من افعلت شاذ مسموع لا يقاس عليه وهو عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عتقاء مثل كرماء وربما جاء عتاق مثل كرام وامة عتيق ايضا بغير هاء وربما ثبتت فقيل عتيقة وعتقت المرأة خرجت عن خدمة ابويها وعن ان يملكها زوج فهى عاتق بغير هاء ويقال لما بين المنكب والعنق عاتق وعتيق وهو موضع الرداء ويذكر ويؤنث والجمع عواتق وعُتق اه وعبارة المصنف والعاتق الزق الواسع والجارية اول ما ادركت والتى لم تتزوج او التى بين الادراك والتعنيس وموضع الرداء من المنكب والعنق وقد يؤنث والقوس القديمة المحمرة كالعاتقة وفرخ الطائر اذا طار واستقل او من فرخ القطا او الحمام ما لم يستحكم جمع الكل عواتق والبيت العتيق الكعبة شرفها الله تعالى قيل لانه اول بيت وضع بالارض او اعتق من الغرق او من الجبابرة او الحبشة اولانه حرم لم يملكه احد والعتيق ايضا نخل من النخل لا تنفض نخلته والماء والطلاء والخمر والتمر علم له والخيار من كل شيء ولقب الصديق رضى الله تعالى عنه لجماله ويكون صفة للراح والفرس تقول راح عتيق وعتيقة وعاتق وفرس عتيق وضد الجديد وعبارة الصحاح والعتيق القديم من كل شيء حتى قالوا رجل عتيق اى قديم والعتيق الكريم من كل شيء والماء والبازى والشحم وفرس عتيق اى رائع والجمع العتاق وانما قيل قطرة عتيقة بالهاء وقنطرة جديد بلا هاء لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديد بمعنى المفعولة ليفرق بين ما له الفعل وبين ما الفعل واقع عليه والعاتق الخمر العتيقة ويقال التى لم يفض ختامها احد وجارية عاتق اى شابة اول ما ادركت فخدرت فى بيتها ولم تبن من اهلها الى زوج اه والعتاق من الطير الجوارح ومن الخيل النجائب واعتق الفرس والعبد تقدم ذكرهما وقليبه حفرها وطواها وهو من معنى اعتق المال اى اصلحه واعتق موضعه حازه فصار له والتعتيق ضد التجديد والعض يعنى المبالغة فيه ولم يذكر انه يأتى للمبالغة فى عتق بمعنى اصلح والمعتقة

عطر والخمر القديمة وعبارة الصحاح والمعتقة الخمر التى عتقت زمانا حتى عتقت

ثم عتك يعتِك كر فى القتال والفرس حمل للعض فلم ينقطع المعنى عن عتق وعتك فى الارض عتوكا ذهب وحده وجآء عنك بالنون بمعنى ذهب فى الارض وبمعنى حمل الفرس وكرّ وعتك على يمين فاجرة اقدم وعليه بخير او شر اعترض وعتكت المرأة على زوجها عصت ونشزت ومثله عنكت والقوس عَتكا وعتوكا فهى عاتك احمرت قدما وقد مر العاتق بمعناها وعتك النبيذ اشتدت حموضته وجاء عنك اللبن خثر وعتك البول على فخذ الناقة يبس وهو من معنى الاشتداد وعبارة الصحاح عتك به الطيب اى لزق به وعتك البول على فخذ الناقة اى يبس اه وعتك البلدَ عسفه ولم يذكر هذا المعنى ضريحا فى الفآء وعتك الى موضع كذا مال ويده ثناها فى صدره وكلاهما من معنى الكر والمرأة شرفت ورأست وهو غريب فانها اكتسبت هذا الشرف من اصل معنى النشز وعتك فلان بنيّتِه استقام لوجهه فاستعمل الميل هنا فى الخير وعتك عليه يضربه اى لم ينهنهه عنه شئ وهو من معنى الحمل والعاتك الكريم والخالص من الالوان ومن النبيذ الصافى والراجع من حال الى حال واللجوج والعَتِيك من الايام الشديد الحر ومعنى الشدة تقدم غير مرة وفخذ من الازد والنسبة عتكى محركة والعَتْك الدهر وهو من معنى الشدة كالعصر والزمان وامثالهما او من معنى الكر فان الكرة جاءت للغداة والعشى والعاتكة من النخل التى لا تأبر والمرأة المحمرة من الطيب والعواتك فى جدات النبى صلى الله عليه وسلم تسع وفى الصحاح العاتكة القوس اذا قدمت واحمرت والمصنف ذكرها آنفا بغير هاء

ثم عتله يعتِله ويعتُله فانعتل جره عنيفا فحمله وهو معتل قوى على ذلك فرجع المعنى الى الاصل وعبارة الصحاح عتلت الرجل اذا جذبته جذبا عنيفا وعتل الناقة قادها وعتل الى الشر كفرح اسرع والعتل بضمتين مشددة اللام الاكول المنيع الجافى الغليظ وفى الكليات العَتل الدفع بعنف ومنه العتلّ اه والعتيل كامير الاجير والخادم لانه يدفع ج عتلآء وداء عتيل شديد فالظاهر ان فعيلا هنا بمعنى الفاعل والعَتَلة المَدَرة الكبيرة تنقلع من الارض وحديدة كانها راس فأس والعصا الضخمة من حديد لها رأس مفلطح يهدم بها الحائط والعتلة ايضا بيرم النجار والمجتاب ولم يذكر هذا فى بابه والهراوة الغليظة والقوس الفارسية والناقة لا تلقح فهى ابدا قوية ج عَتَل والعتول كدرهم من ليس عنده غناء للنساء فكانه اشتق من معنى الثقل والجفاء فى العتلة والعتل ولا انعتل معك لا ابرح مكانى كذا فى نسختى وعبارة الصحاح لا انعتل وعندى انها هى الصواب فكانه قيل لا انقلع او لا انجر معك وعنتله خرقه قطعا والظباء العناتل التى تقطع الاكيلة قِطعا وقد اعاد عنتله فى مادة على حدتها بعد العنبلة

ثم عتم الشعر يعتِم نتفه فوافق عتف وعتم عنه يعتِم ايضا كف بعد المضى فيه كعتّم واعتم او احتبس عن فعل شى يريده وقراه ابطأ كعتّم ومعنى البطء فى اتم ويتم وامم ومعنى الكف والاحتباس تقدم فى عتب ولك ان تقول ايضا انه من حمل النقيض على النقيض فان معنى السرعة تقدم فى عتق وعتك وعتل وغيرها وعتم الليل مر منه قطعة كاعتم ومن معنى الكف حمل عليه فما عتم اى ما نكص وما عتم ان

فعل ما لبث وعتم الطائر تعتيما رفرف على راس الانسان ولم يُبعد وعبارة الصحاح العَتْم
الابطاء يقال جاءنا ضيف عاتم وقرًى عاتم اى بطىءٌ ممسٍ وقد عتم قراه اى ابطأ
وعتم تعتيما مثله فالظاهر هنا انه من معنى العَتَمَة ويقال ما عتّم ان فعل كذا بالتشديد
ايضا اى ما لبث وما ابطأ وضربه فما عتّم وحمل عليه فما عتّم اى ما احتبس فى ضربه
والعامة تقول ضربه فما عتّب وعتّم عن الامر ايضا اى كفّ وغرست الوديّ فما عتّم
منها شىء اى ما ابطأ وقيل ما قِرآه اربعٍ فقال عَتَمَة ربع اى قدر ما يحتبس فى عشائه
واعتم الرجل قرى الضيف اذا ابطأ قلت وفى بعض الشروح اعتم حاجته اخرها
واعتمنا من العتمة كما تقول اصبحنا من الصبح وعتمنا تعتيما سرنا فى ذلك الوقت اه
والعتمة محركة ثلث الليل الاول بعد غيبوبة الشفق او وقت صلاة العشاء الآخرة
وعبارة الصحاح قال الخليل العتمة هو الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق
وقد عتم الليل يعتم وعَتَمَته ظلامه ونحوها عبارة المصباح وبقية اللبن يُفيق بها
النعم تلك الساعة وظلمة الليل ورجوع الابل من المرعى بعد ما تمسى واعتم وعتّم سار
فى العتمة او اورد واصدر فيها واعتمت الابل واستعتمت حُلِبت عشاء كعَتَمت تعتِم وتعتُم
والنجوم العاتمات التى تظلم من غبرة فى الهوآء وكصبور الناقة التى لا تدر الا عتمة
وفى حاشية الصحاح قال ثعلب العَتُومة الناقة الغزيرة والعَيْثُوم الجمل البطىء او الرجل
الضخم العظيم والعتم بالضم وبضمتين شجر الزيتون البرى وقد مر الاتم بمعناه
واستعتموا نعمكم حتى تفيق اخروا حلبها حتى يجتمع لبنها   ثم عتله الى السجن
يعتِله ويعتُله دفعه دفعا شديدا عنيفا والعتل بضمتين الاشدآء الواحد عَتُون وعاتن
واعتن على غريمه آذاه وتشدد وقد جاء ايضا مقلوبه اعنت بمعناه   ثم عته كعنى
عَتَها وعُتها وعُتاها فهو معتوه نقص عقله اوفقد او دهش فرجع المعنى الى العتعتة
وعُته فى فلان اولع بايذآئه ومحاكاة كلامه وفى العلم اولع به وحرص عليه فهو عاته ج
عُتهاء والاسم العَتاهة وعبارة الجوهرى المعتوه الناقص العقل وقد عُته والتعته
التجنن والرعونة يقال رجل معتوه بين العته ذكره ابو عبيد فى المصادر التى لا تشتق
منها الافعال وقال الاخفش رجل عَتاهيةٌ وهو مصدر عته بالفتح والضم وهو
الاحمق وعبارة المصباح عَتِه عَتَهًا من باب تعب وعتاها بالفتح نقص عقله من غير
جنون او دهش وفيه لغة فاشية عته بالبناء للمفعول عَتاهة بالفتح وعَتاهية بالتخفيف
فهو معتوه بين العَتَه وفى التهذيب المعتوه المدهوش من غير مس او جنون اه والتعته
الرعونة والتجنن والتغافل والتجاهل او التنظف والمبالغة فى الملبس والماكل وجاء
رجل متعهت اى ذو نيقة وتعته والمعته العاقل المعتدل الخلق والمجنون المضطرب به
ضد ولك فيه وجهان احدهما ان كلا من الطويل التام والطويل المضطرب مر فى
عت وكان هناك حكاية صفة وحكاية الصفة تسوغ الضدية باختلاف اعتبارها عند
شخص دون غيره فانك اذا قلت مثلا مخلخل كان لك ان تعتبره انه كثير الانحلال او كثير
الحركة لنفسه او لغيره حتى تصل الى الضدية والثانى ان المعته بمعنى العاقل المعتدل الخلق
وارد على صيغة الرباعى الذى ياتى كثيرا للسلب واصل المعنى الطويل المضطرب
والعَتاهية ايضا ضُلال الناس كالعَتاهة والاحمق ويضم ورجل عُتَهٌ وعُتهى مبالغ

في الامر جدا　　ثم عتا يعتو عُتوّا وعُتيا وعِتيا استكبر وجاوز الحد فهو عات وعَتِىّ ج عُتِىّ ولا يخفى ان هذا الجمع لعتىّ لا لعات وعتا الشيخ عتيا بالضم والفتح كَبِر وولى ومثله عسا والظاهر انه من معنى السبق في السن ومناسبة الكِبَر والكِبر هنا هى من اسرار هذه اللغة وعتى لغة في حتّى وقد تقدمت في المضاعف وعبارة الصحاح يقال عتوت يا فلان تعتو عُتوا وعُتيا وعِتيا والاصل عتوّ مع ان المصنف اخره عن الجمع ولذا لم ارد متابعته ثم ابدلوا من احدى الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا ثم اتبعوا الكسرة الكسرة فقالوا عتيا ليوكدوا البدل ورجل عات وقوم عتى قلبوا الواو ياء قال ابن السراج وفعول اذا كانت جمعا فحقها القلب وان كانت مصدرا فحقها التصحيح لان الجمع عندهم اثقل من الواحد وتعتيت مثل عتوت ولا تقل عتيت وعتا الشيخ يعتو عُتيا وعِتيا كبر وولى وعتى لغة هذيل وثقيف في حتى وقرى عتى حين وفي مختار الصحاح للامام الرازي العاتى المجاوز للحد في الاستكبار والعاتى الجبار ايضا وقيل العاتى المبالغ في ركوب المعاصى المتردد الذى لا يقع منه الوعظ والتنبيه موقعا والجوهرى رحمه الله لم يفسره　　ثم عتيت عتوت كتعتيت وكان ينبغى له هنا ان يقول وغلط الجوهرى على عادته والاعتاء الدُّعار من الرجال

﴿ ثم مقلوب عت تع ﴾

التّع والتعة الاسترخاء والتقيؤ فالاول حكاية صفة والثانى حكاية صوت ونحوه هع والتَعْتَع الفأفاء ووقعوا في تعاتع اراجيف وتخليط وتعتعه تلتله وحركه بعنف او اكرهه في الامر حتى قلق وفي الكلام تردد من حصر او عى كتعتع ولعله كتعتع والدابة ارتطمت في الرمل ونظير تعتعه بمعنى حركه سعسعه وصعصعه وزعزعه وزأزأه وزغزغه ودغدغه وسغسغه وزحزحه وتحتحه وهزهزه وحصحصه وحثحثه وعثعثه وعسعسه وخضخضه وقتقته وحشحشه وهشهشه وتلتله وزلزله ولزلزه وجلجله وحلحله وترتره وطاطله وقلقله ولقلقه الى ما لا يحصى　　ثم التوع مصدر تُعت اللبأ والسمن وتعته اتوعه واتبعه اذا كسرته بقطعة خبز ترفعه بها وهو من معنى الاسالة وتُع تُع امر بالتواضع ولعله من حاصل معنى الانكسار والتَّيُوع مشددة على تفعول كل بقلة اذا قطعت سال منها لبن ابيض حار يقرح البدن الى آخره وهنا ذكر عدة اسماء لم يذكرها في مواضعها ثم ان في قوله على تفعول نظرا فان التاء في تفعول اصلية فالاولى ان يقال على فيعول　　ثم تاع القئ يتيع تيعا ويحرك وتيعانا خرج ونحوه ثاع والشئ سال وذاب ونحوه ساح وتاع ايضا تاف اى تاه واليه عجل وذهب وبمعنى الذهاب طاح والطريق قطعه والسمن رفعه بقطعة خبز كتيعه وبه اخذه والتيعة بالكسر الاربعون من الغنم او ادنى ما يجب فيه الصدقة من الحيوان وكانها الجملة التى للسعاة اليها ذهاب من تاع اليه هذه عبارته والتاعة الكتلة من اللبأ الثخينة وتبع ككيس وتيعان متسرع الى الشر او الى الشئ وهو من معنى السيلان والاتيع المتتابع في الحمق ومن الاماكن ما يجرى السراب على وجهه واتاع قاء والقئ اعاده والتتايع ركوب الامر على خلاف الناس والتهافت والاسراع في الشر واللجاجة كالتتيع وتتابع للقيام استقل له واتابعت الريح بالورق ذهبت به واصله

تتابعت ولا استتبع لا استطيع وعبارة الصحاح والتتابع التهافت فى الشر واللجاج ولا يكون التتابع الا فى الشر والسكران يتتابع اى يرمى بنفسه والريح تتتابع بالبيس وتتابع البعير فى مشيه اذا حرك الواحه اه وفى درة الغواص ويقولون تتابعت النوائب على فلان ووجه الكلام ان يقال تتايعت بالياء المعجمة لان التتابع يكون فى الصلاح والخير والتتايع يختص بالمنكر والشر كما جاء فى الخبر ما يحملكم على ان تتتابعوا فى الكذب كما يتتايع الفراش فى النار وكما روى انه لما كثر شرب الخمر فى عهد عمر رضى الله عنه جمع الصحابة رضى الله عنهم وقال انى ارى الناس قد تتايعوا فى شرب الخمر واستهانوا بحدها فماذا ترون الخ قال الشارح ان اراد اختصاص التتابع بالباء الموحدة بالخير فغير صحيح الا ترى قوله تعالى فاتبعنا بعضهم بعضا وقال ابن برى كل عام لا مانع من استعماله فى بعض افراده بقرينة كما فى هذه الآية وقد فسره اهل اللغة بالتوالى مطلقا والتتايع بالياء التحتية التهافت فى الشر والمنكر واستعمله الزمخشرى فى سورة هود فى الطاعة وقال فى الفائق انه من تاع بمعنى عجل ولا يبعد ان يكون من تاع بمعنى سال كأن المتتايع يسرع اسراع السيل وخص بالشر لان التؤدة والرفق صفة كمال ولهذا ذم بالعجلة وقيل العجلة من الشيطان وفى الاساس تتايع فى الامر رمى نفسه فيه بغير تثبت وتتايع فى الشر تهافت وفى التهذيب قال ابو عبيدة التتايع التهافت فى الشر والمتابعة عليه ولم يسمع التتايع فى الخير وانما سمعناه فى الشر كما فى فقه اللغة الصاحبى والنوائب لا تختص بالشر وان كثر استعمالها فيه وفى حديث مسلم تعين على نوائب الحق قال النووى النائبة الحادثة وتكون فى الخير والشر اه ثم تعب كفرح ضد استراح واتعبه وهو تعب ومُتعَب لا متعوب وهى عبارة الجوهرى وعبارة المصباح اذا اعيى وكلّ واتعب العظم اعنته بعد الجبر ومثله اعنته واناءه ملأه والقوم تعبت ماشيتهم قلت معنى اتعب العظم فسره فى ع ن ت بهاضه اى كسره وبه استدل على ان اصل معنى تَعِب انكسر واسترخى ويؤيده افتأ ثم ان لفظة متعوب وقعت فى كلام التفتازانى ولم ينكرها عليه العلامة الدسوقى وجاء فى شعر ابن نباتة تعبان كقوله وحاسدها ذاك المنكل تعبان وقوله ايضا ان الرئيس تعبان فكأنه قاسه على فرح وفرحان ثم تعر كمنع صاح ومثله نعر وجرح تعّار لا يرقأ فرجع المعنى الى تاع ومثله جرح تغّار ونعّار والتعر محركة اشتعال الحرب ومثله السعر ثم التعس العثار والسقوط والانحطاط والبعد والهلاك والشر والفعل كمنع وسمع او اذا خاطبت قلت تعَست كمنع واذا حكيت قلت تعس كسمع وتعسه الله واتعسه ورجل تاعس وتعِس وعبارة الصحاح التعس الهلاك واصله الكبّ وهو ضد الانتعاش وقد تعس بالفتح يتعس تعسا واتعسه الله يقال تعسا لفلان اى الزمه الله هلاكا وعبارة المصباح تعس تعسا من باب نفع اكب على وجهه فهو تاعس وتعِس تعسا من باب تعب لغة فهو تعِس مثل تعِب وتتعدى هذه بالحركة وبالهمزة فيقال تعسه الله تعالى بالفتح واتعسه وفى الدعا تعسا له وتعس وانتكس فالتعس ان يخرّ لوجهه والنكس ان لا يستقل بعد سقطته حتى يسقط ثانية وهى اشد من الاولى وفى الكليات التعس هو ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على راسه ثم تعص كفرح اشتكى عصبه من كثرة المشى والتعص كالمعص وليس بثبت

والتعصوصة بالضم العصوصة دويبة   ثم التعل محركة حرارة الحلق الهائجة
ثم تعى كسعى عدا وهو من معنى الاسراع ومثله سعى

﴿ ثم جانس عت غت ﴾

غته فى الماء غطه ومثله غسه وغمته وبالامر كده ولا يخفى مجانسة الغين للكاف والتاء للدال وغته بالكلام بكته والضحك اخفاه وهو مجاز من معنى التغطية والماء شربه جرعا بعد جرع من غير ابانة الاناء عن فيه والشئ اتبع بعضه بعضا والدابة شوطا اوشوطين اتعبها فى ركضها   ثم الغترفة الغطرفة والتغترف التغطرف اى التكبر ثم غتل المكان كفرح كثر فيه الشجر فهو غتل ونخل غتل ملتف وهو ايضا من معنى التغطية وجاء غطل الليل التبست ظلمته والغيطلة الشجر الكثير الملتف وجاء اخضل الليل اظلم واخضأل الشجر كثرت اغصانه واوراقه كاغضأل   ثم الغتم شدة الحر كاد ياخذ بالنفس وهو ايضا من معنى التغطية والغتمة بالضم العجمة والاغتم من لا يفصح شياج غتم ورجل غتمى ومنه لبن غتمى اى ثخين لاصوت لصبه وحياض غتم كزبير الموت واغتم الزيارة اكثر منها حتى يمل واغتتم اتخم وجاء من ت غ م اتغمه اتخمه وعبارة المصباح الغتمة فى المنطق مثل العجمة وزنا ومعنى وغتم غتما من باب تعب فهو اغتم لا يفصح شيا وامراة غتماء والجمع غتم اه ولا يخفى انه من التغطية والاخفاء ثم الغاتية المراة البلهاء وهو من الافعال العقمية

﴿ ثم مقلوب غت تغ ﴾

تغتغ كلامه ردده ولم يبينه وهى حكاية فعل كما لا يخفى وجاء ثغثغ كلامه بالمثلثة اى خلط فيه والتغتغة ايضا حكاية صوت الحلى وحكاية صوت الضحك ورتة وثقل فى اللسان والمتغتغ للفاعل متكلم لم يكد يسمع كلامه واقبلوا تغ تغ بكسر التاء وتثلث الغين اى مقرقرين بالضحك ومعما بين التغتغة والقرقرة من البعد فى اللفظ فقد توهمتهما العرب كلتيهما صوتا للضحك وهو من قدرة تصرفها على الكلام ثم التغب القبيح والريبة وبالتحريك العيب والوسخ والدرن والقحط والفساد والهلاك والجوع ومثل هذا الاخير السغب وفعله تغب كفرح والتعبه غيره   ثم التغران محركة الغليان والفعل كمنع وعلم او الصواب بالنون ولم يسمع تغر بالتاء وانما تصحف على الخليل وتبعه الجوهرى وغيره هذه عبارته قال فى الوشاح هذه مكابرة من المجد فالمنصف يدور مع الحق حيث دار وعبارة الجوهرى تغرت القدر تتغر بالفتح فيهما لغة فى نغرت تنغر اذا غلت وقال فى فصل النون نغر الرجل بالكسر اى اغتاظ ونغرت القدر ايضا غلت اه فهما حينئذ لغتان وقال ابن فارس فى باب التاء يقال تغرت القدر مثل نغرت الاموى ان سال من الجرح دم قيل تغار ابو عبيد وغيره يقال نغار اه قلت لاموجب لان يقال هذه لغة فى هذه فان جميع هذه الالفاظ حكاية صوت ومثله بغار ونخار وقول الجوهرى رحمه الله ونغرت القدر ايضا غلت ينبغى تقديمه على نغر الرجل قال المصنف وجرح تغار نعار وناقة تغارة تزيد عند العدو وتشتد ولا تنثنى فى مرها وتغر العرق كمنع انفجر والقربة خرج الماء من خرق فيها والتغور انفجار السحاب بالماء والكلب بالبول ونحوه شغر وهو تاكيد لما حكاه الجوهرى والتيغار الاجانة

ثم التفس لطخ سحاب رقيق فى السماء ثم طعام مَتفمة متخمة واتفمه اتخمه
ثم تغت الجارية الضحك اذا ارادت ان تخفيه ويغالبها وقد تقدم هذا المعنى فى غت والظاهر ان الجارية مثال والتغى كالى الضحك العالى وهذا دليل آخر على عقم الافعال عند عقم المضاعف وعند ابتدائها بالتاء

﴿ ثم جانس غت هت ﴾

هت الثوب والعرض مزقه وجاء عط الثوب شقه ومثله ايضا هرت وهت الكلام سرده ومثله هذّ وهت صب وحط المرتبة فى الاكرام وهتت المرأة غزلها تابعته وهو من معنى السرد وهت ورق الشجر حته والشئ كسره كهتهته ورجل مِهَت وهَتّات خفيف كثير الكلام وهتهت فى كلامه اسرع وبعيره زجره عند الشرب بهَت هَت ثم الهُوتة وتفتح الارض المنخفضة ج هُوت ومثلها الهُوة وهوّت به تهويتا صاح ثم هيت به كهوّت والهِيت كالهُوتة وهَيْت لك مثلثة الآخر وقد يكسر اوله اى هلم وجاء هيّا بمعنى اسرع وعبارة الصحاح وقولهم هيتَ لك اى هلم لك يستوى فيه الواحد والجمع والمونث الا ان العدد فيما بعده تقول هيت لكما وهيت لكن وبذلك تعلم ان الفتح افصح وهات بكسر التاء اعطنى وعبارة الصحاح وتقول هات يارجل بكسر التاء اى اعطنى وللاثنين هاتيا مثل آتيا وللجمع هاتوا وللمراة هاتى بالياء وللمراتين هاتيا وللنساء هاتين مثل عاطين وتقول هاتِ لا هاتيتَ وهات ان كانت بك مهاتاة وما اهاتيك كما تقول ما اعاطيك ولا يقال منه هاتيتُ ولا ينهى بها قال الخليل اصل هاتى من آتى يوتى فقلبت الالف هاء والمصنف اعاد هاتِ فى المعتل وذكر فيه المهاتاة وغيرها وعندى ان المعتل هو محلها المخصوص فذكرها فى ه ى ت لمراعاة اللفظ فقط وهيهات فى هيه ثم هتأه كمنعه ضربه وتهتأ تقطع ومثله تهمأ والهتأ محركة الشق والخرق وكان حقه ان يقول هتأ شق وخرق وهتّأ للتكثير وتهتأ تقطع وكيف كان فانه رجع الى هَتّ ومثله هذأ من هذ وهتئ كفرح انحنى والاهتأ الاحدب ومضى من الليل هَتْء ويكسر وهَتِيء وهتاء وهيتاء ويقصر وهتاة وقت وحقيقة معناه قطعة ثم الهتر مزق العرض هتره يهتره وهتّره وبالكسر الكذب وهو لازم تمزيق العرض ثم اطلق على الامر العجب والداهية والسقط من الكلام والخطأ فيه ونحو هذا الهُجر والهَدر والهذر وعبارة المصباح الهتر السقط من الكلام والخطأ منه ومنه قيل تهاتر الرجلان اذا ادعى كل واحد على الآخر باطلا ثم قيل تهاترت البينات اذا تساقطت وبطلت اه وعبارة الصحاح فى اول المادة الهتر بالكسر السقط من الكلام يقال هتر هاتر وهو توكيد له والهتر ايضا العجب والداهية يقال للرجل اذا كان داهيا انه لهتر اهتار اه والهتر ايضا النصف الاول من الليل وبالضم ذهاب العقل من كبر او مرض او حزن وقد اهتر فهو مهتر بفتح التاء شاذ وقد قيل اهتر بالضم ولم يذكر الجوهرى غيره وعبارة الجوهرى وأُهتر الرجل فهو مهتَر اى صار خرفا من الكبر واهتر بالضم فهو مهتر اولع بالقول فى الشئ وهتره الكبر يهتره والهترة الحمقة المحكمة والتهتار الحمق والجهل كالتهتر فالظاهر ان التهتار مصدر هتر فيكون لازما ومتعديا والمستهتر بالشئ بالفتح المولع به لايبالى بما فعل فيه وشتم له والذى كثرت اباطيله

وقد استهتر بكذا على ما لم يسم فاعله وعبارة الصحاح وفلان مستهتر بالشراب اى مولع به لايبالى ما قيل فيه وعبارة المصباح واستهتر اتبع هواه فلايبالى بمايفعل اه وتهاترا ادعى كل على صاحبه باطلا وهاتره سابّه بالباطل والتهاتر الشهادات التى يكذب بعضها بعضا كانها جمع تهتر ثم الهَيْكور الذى لايستيقظ ليلا ولا نهارا ثم الهتمرة على فعللة كثرة الكلام وستعاد فى اللام ثم هنش الكلب كعنى فاهتنش اى حرش فاحترش خاص بالكلب او بالسباع ثم هنع اليهم كمنع اقبل مسرعا ومثله هطع ثم هتفت الحمامة تهتِف صاحت وبه هتافا بالضم صاح وفلانا وبه مدحه وفلانة يهتف بها اى تذكر بالجمال وقوس هتافة وهَتوف وهَتَفَى ذات صوت وعبارة المصباح هتف به هتفا من باب ضرب صاح به و دعاه وهتف به هاتف سمع صوته ولم ير شخصه وهتفت الحمامة صوتت ثم ان صاحب الكليات حكى الاهتاف لبرق السراب والدوىّ فى المسامع واوردها المصنف فى هف من باب الافتعال ثم هتك الستر وغيره يهتِكه فانهتك وتهتك جذبه فقطعه من موضعه او شق منه جزءا فبدا ما وراءه فرجع المعنى الى هت اماقوله تهتك فهو مطاوع هتك للتكثير وعبارة الصحاح الهتك خرق الستر عما وراءه وقدهتكه فانهتك وهتّك الاستار شدد للكثرة والاسم الهتكة بالضم وتهتك اى افتضح وعبارة المصباح بعد هتك الستر وهتكت الثوب شققته طولا وهتك الله ستر الفاجرة فضحه اه ورجل منهتك ومتهتك ومستهتك لا يبالى ان يهتك ستره والهتكة بالضم الاسم منه وساعة من الليل وها تكناها سرنا فى دجاها او الهتك بالضم نصف الليل وكعنب قطع الغرس يتمزق عن الولد ثم الهتَرك كجعفر الاسد ثم هتلت السماء تهتِل هَتلا وهتولا وتهتالا وهَتَلانا هطلت اوهو فوق الهطل او الهتلان المطر الضعيف الدائم والسحائب هتل كركع هطل وهتلى كسكرى نبت ثم الهتملة الكلام الخفى فوافق الهتمرة فى مطلق التكلم والمهتمل النمام لان عادته ان يخفى كلامه وكذا هو ماخذ النميمة وهنا الفاظ عديدة تشابه الهتملة اوتقاربها وهى الهتمة كثرة الكلام والهبرمة كثرة الكلام ونحوها الهترمة والحذرمة والهذرمة سرعة الكلام والقراءة والهيمنة الصوت الخفى ثم هتم فاه يهتِمه القى مقدم اسنانه كاهتمه وكفرح انكسرت ثناياه من اصولها فهو اهتم وجاء هتمه بمعنى دقه وعبارة الصحاح الهتم كسر الثنايا من اصولها يقال ضربه فهتم فاه اذا القى مقدم اسنانه وهى اوضح وعبارة المصباح هتم هتما من باب تعب انكسرت ثناياه وهو فوق الثرم ولهذا قال بعضهم انكسرت من اصلها فالذكر اهتم والانثى هتماء ويتعدى بالحركة فيقال هتمت الثنية من باب ضرب اذا كسرتها وعندى ان ترتيب المصنف اصح فقد اسلفت غير مرة ان فَعِل يأتى مطاوعا لفَعَل والهُتامة ما تكسر من الشئ وما زال يهتمه بالضرب تهتيما يضعفه وتهتم تكسر ومثله تحطم وتهاتما تهاترا والهتيمة كسفينة الصغيرة من الحمض والهيتم كحيدر شجر من الحمض لغة فى المثلثة ثم هتنت السماء تهتِن هتنا وهتونا وتهتانا وتهاتنت انصبت اوهو فوق الهطل اوالضعيف الدائم او مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود وسحاب هاتن وهتون ج هُتُن وهتّن وعبارة الصحاح هتن المطر والدمع

يهتن هتنا وهتونا وتهتانا اذا قطر متتابعا وسحاب هاتن وسحائب هتن مثل راكع وركع وسحاب هتون والجمع هُتُن مثل عمود وعمد والتهتان نحو من الديمة وقال النضر التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود فقول المصنف اوهو يرجع الى التهتان ثم الهتمة كثرة الكلام ثم اعاد المصنف فى المثل هات يارجل اى اعط والمهاتاة مفاعلة منه وما اهاتيك ما انا بمعطيك وهتى من الليل هتء ولوقال هتىء لكان اولى ثم هتوته كسرته وطئا برجلى وهاتى اعطى وتصريفه كتصريف عاطى وهنا اورد اليائى قبل الواوى سهوا

﴿ ثم مقلوب هت ته ﴾

تُه ته زجر للابل ودعاء للكلب وحكاية المتهته والتهتهة اللكنة وقد تقدم التعتعة والتغتغة وجاء ايضا التأتأة حكاية الصوت وتردد التأتاء فى التاء ودعاء التيس للفساد والجأجأة دعاء الابل للشرب والتأتأة دعاء التيس ومثله الحاحاة الى مالا يحصى والتهاته الاباطيل وتهته ردد فى الباطل ثم تاه يتوه توها ويضم هلك وذهب ومثله طاح وضاع وتوى وتاه ايضا اضطرب عقله وتكبر وتوهه اهلكه وفلان توه بالضم ج اتواه واتاويه وما اتوهه ما اتيهه ثم التيه بالكسر الصلف والكبر ومثله التير تاه فهو تائه وتياه وتيّهان وتيهان مشددة الياء وتكسر وما اتيهه وتاه ايضا تيها بالفتح ويكسر وتيهانا ضل فهو تياه وتيهان وتاه بصره يتيه تاف والتيه ايضا المفازة ج اتياه واتاويه وارض تيه وتيهاء ومتيهة كسفينة وتضم الميم وكرحلة ومقعد مُضلة وتيهه ضيعه وعبارة الصحاح تاه فى الارض اى ذهب متحيرا يتيه تيها وتيهانا وتيه نفسه وتوه بمعنى اى حيرها وطوحها ثم التيهور ما اطمأن من الارض وما بين اعلى الوادى والجبل واسفلهما والرجل التائه المتكبر وموج البحر المرتفع ونحوه التيار ومن الرمل ما له جرف ج تياهير وتياهر وفى الصحاح ويقال للرجل اذا كان ذاهبا بنفسه به تيهُ تيهور اى تائه والمصنف ذكر التيهور قبل التيار والجوهرى بخلافه والتاهور السحاب وهو من معنى الارتفاع والتوهرى السنام الطويل ثم تهم الدهن واللحم كفرح تغير وفيه تهمة بالتحريك خبث ريح وزهومة ومثله زنخ وزهم وخشم وشخم ونخم وجاء الصنم لخبث الرائحة والسهام لمطلق التغير وتهم فلان ظهر عجزه وتحير فرجع المعنى الى تاه والبعير استنكر المرعى فلم يستمرئه والتهم محركة شدة الحر وركود الريح والتهمة بالفتح البلدة ولغة فى تهامة وبالتحريك الارض المتصوبة الى البحر كالتهم كانهما مصدران من تهامة لان اتهام متصوبة الى البحر هذه عبارته وتهامة بالكسر مكة شرفها الله تعالى وارض م لا د ووهم الجوهرى وهو تهامى وتهام بالفتح وقوم تهامون كيمانون واتهم اتاها او نزل فيها كتاهم وتتهم والمتهام الكثير الاتيان اليها واتهم البلد استوخمه وتهام ككتاب واد باليمامة والتهمة فى و ه م

قال فى الوشاح البلد يطلق على الارض العمران وغيرها قال الله تعالى وهذا البلد الامين يعنى مكة المشرفة وقال تعالى الله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت اى ارض ليس بها نبات وفى النهاية والبلد ما كان من الارض ماوى للحيوان وان لم يكن فيه بناء وفى الحديث واعوذ بك من ساكن البلد اى الجن الى ان قال

فبان لك بهذا صحة اطلاق البلد على الارض وبالعكس اه قلت لوكان صاحب الوشاح احتج بقول المصنف فى تعريف البلد لكان اولى فانه عرفه انه كل قطعة من الارض مستحيزة عامرة او غامرة ثم تهن كفرح نام ثم تهها كدعا غفل ونحوه سهها وسنى تِهوآء من الليل بالكسر طائفة منه

﴿ ثم بت وقد مر فى مقلوب تب ﴾

﴿ ثم تت ﴾

التوت بالضم الفرصاد والتوتياء حجر م وعبارة المصباح التوت الفرصاد وعن اهل البصرة التوت هو الفاكهة وشجرته الفرصاد وهذا هو المعروف وربما قيل توث بثاء مثلثة اخيرا قال الازهرى كانه فارسى والعرب تقول بتائين ومنع من الثاء المثلثة ابن السكيت وجماعة والتوتياء بالمد كحل وهو معرب ثم تترى موضعها وت ر والترجيل م ثم التكل ضرب من الطيب ثم تتوا القلنسوة ذوابتاها

﴿ ثم ثت ﴾

الثت العذيوط والشق فى الصخرة ونظير الاول التيتاء وكانها حكاية صفة ثم الثيتل كحيدر المسن والوعل او مسنه او ذكر الاروى وجنس من بقر الوحش والرجل الضخم الذى تظن ان فيه خيرا وثيتل تحامق بعد تعاقل وفى نسخة تغافل ثم ثمت خرزها افسده وبما فى بطنه رمى به وتثم انفجر بالقول القبيح كانثم والثوب تقطع واللحم تهرأ والحمى تهدم ثم ثتن اللحم كفرح انتن ومثله ثدن واللثة استرخت فهى ثِتنة ثم الثتى كالثرى او كظبى قشور التمر اوحسافته ورديئه ودقاق التبن وكل ما حشوت به غرارة مما دق لجميع سخف هذه المعانى من خبث العذيوط

﴿ ثم مقلوب ثت تث ﴾

التوث الفرصاد لغة فى التوت حكاها ابن فارس واحدته بالهاء ثم التواثير الجلاوذة وقد تقدمت لغاته ثم التثى كظبى سويق المقل وقشر التمرة كالتثاة وقد مر الثتى بمعناه

﴿ ثم ولى ثت جت ﴾

الجت جس الكبش ليعرف سمنه من هزاله ولعل الاولى ان يقال جت الكبش جسه الخ ثم جوت جوت مثلثة الآخر مبنية دعاء للابل الى الماء وقد جاوتها وجاتها او زجر لها والاسم الجُوات ثم الجيتر كحيدر الرجل القصير ومثله الحبتر ولم يجئ اكثر من هذا

﴿ ثم مقلوب جت تج ﴾

قال ابن فارس فى باب التاء والجيم وما يثلثهما التجارة معروفة ولا تكاد ترى تاء بعدها جيم فاما تجاه فالاصل فيه الواو اه لكن اصطلاح هذا الكتاب يظفرنا بالتاج وهو فى تعريف المصنف الاكليل ج تيجان وامام تائج ذو تاج وتوجه فتوج البسه اياه فلبس وزاد الجوهرى قوله يقال العمائم تيجان العرب وتاجت اصبعى فيه تاخت ولعله اصل معنى التاج ثم التجاب ذكر ابن فارس انه شئ من حجارة الفضة وهى ايضا عبارة صاحب الضياء وعبارة المصنف التجاب ككتاب ما اذيب مرة

من حجارة الفضة وقد بقى فيه منها والقطعة تجابة وهو غريب والتجاب بالكسر الخط من الفضة فى حجر المعدن وتجيب بالضم وبفتح بطن من كندة وتجوب قبيلة من حمير ثم التاجر الذى يبيع ويشترى وبائع الخمر ج تجار وتُجار وتَجْر وتُجُر والحاذق بالامر والناقة النافقة فى التجارة وفى السوق كالتاجرة وارض مَتْجَرة يتجر فيها واليها وقد تجر تجرا وتجارة فذكر يتجر فلتة وكان الاولى ان ينص عليه نصا مخصوصا وكذلك اهمل المتجر مصدر ميمى وهو على اكرم تاجرة على اكرم خيل عتاق وعبارة الصحاح تجر يتجُر تجرا وتجارة وكذلك اتجر يتجر وهو افتعل فهو تاجر والجمع تجر مثال صاحب وصحب وتجار وتجار والعرب تسمى بائع الخمر تاجرا الخ وعبارة المصباح بعد ان حكى تجر واتجر ولا يكاد يوجد تاء بعدها جيم الا نتج ونجر والرتج وهو الباب ورتج فى منطقه واما تجاه الشئ فاصلها الواو اه وهو غريب فان التاء اكثر اصالة من الثاء والتاء مع الجيم توجد فى الفاظ لاتحصى ثم تجه لغة فى اتجه ذكر على اللفظ ويعاد فى موضعه ان شاء الله تعالى

﴿ تنبيه ﴾

لم يجئ تركيب دت ولاشى بعده

﴿ ثم مقلوبه تد ﴾

وهذا ايضا لم يجئ وانما جاء بعد موضعه المقدر التود شجر والتَّيد الرفق يقال تيدك ياهذا اى اتئد وتيدك زيدا اى امهله اما مصدر والكاف مجرورة او اسم فعل والكاف للخطاب ابن مالك لا يكون الا اسم فعل ويقال ايضا تيد زيدا وجاءت التؤدة بمعنى الرفق وموضعها وأد

﴿ ثم ذت ﴾

ذَيْت مثلثة الآخر وذية وذَيًا وذيا اى كيت وكيت وعبارة الصحاح ابو عبيدة يقولون كان من الامر ذيت وذيت معناه كيت وكيت وفى الكليات ذيت وذيت حكاية عن الاقوال كما ان كيت وكيت حكاية عن الاحوال والافعال وهو خلاف مامثل به الجوهرى وعندى ان عبارة الجوهرى اصح ومن الغريب ان هذا الحرف غير موجود فى المغنى ثم ذأته كمنعه خنقه اشد الخنق ومثله ذعته ودغته وزرته وزعته وسأته وظأته

﴿ ثم ولى ذت رت ﴾

الرَّت الرئيس ج رِتّان ورُتوت وجاء الرس بمعنى الابتداء والراز رئيس البنائين والرُّتوت ايضا الخنازير والرتة بالضم العجمة والحكلة فى اللسان وارته الله تعالى فرت ورتت تعتع فى التاء والرُّتّى اللثغاء وعبارة الصحاح الرت رئيس البلد وهؤلاء رتوت البلد والرتوت ايضا الخنازير والرتة بالضم العجمة فى الكلام والحكلة فيه رجل ارت بين الرتت وارته الله فرت وعبارة المصباح الرتة بالضم حبسة فى اللسان وعن المبرد هى كالريح تمنع الكلام فاذا جاء شى منه اتصل قال وهى غريزة تكثر فى الاشراف وقيل اذا عرضت للشخص تردد كلمته ويسبقه نفسه وقيل يدغم فى غير موضع الادغام رت رتتا من باب تعب فهو ارت وبه سمى والمراة رتاء والجمع رت مثل احمر وحمراء وحمر اه فيكون قول

المصنف اللثغاء حقه اللثغ ولا ادرى مامدخل الخنازير مع الرت والرؤساء الا ان يقال
ان اصل معنى الرتة فى اللسان شدة تمنعه عن الكلام فيكون كالبعير المعقول ثم اطلق هذا
المعنى على الخنازير لشدة بدنها ثم الراتُ التبن بمنية ج رُوات ثم رتأ العقدة كمنع
رتوءا شدها وفلانا خنقه وهو من معنى الشد واقام وانطلق ولم يقل ضد مع ان الضدية
ظاهرة فيه وتاويله ان كلا من الاقامة والانطلاق يستلزم الشد اما الانطلاق فان الشد
جاء بمعنى العدو واما الاقامة فلان الشد هنا كناية عن التمكن والقرار والرَّتاَن الرتكان
ومارتأ كبده بطعام ما اكل شيا يسكن جوعه خاص بالكبد فكانه قيل ما شد كبده وارتأ
ضحك فى فتور ومثله ارتك وعندى انه من معنى شد العقدة وحقيقة معناه انه لم يفتح فمه
فى الضحك فتحا تاما بل شده كتما ثم رتب رتوبا ثبت ولم يتحرك كترتب ورتبته انا ترتيبا
ولا يخفى ان ترتب مطاوع رتب وعبارة الصحاح وتقول رتبت الشىء ترتيبا ورتب الشىء
يرتُب رتوبا اى ثبت يقال رتب رتوب الكعب اى انتصب انتصابه وامر راتب اى دائم
ثابت وامرٌ ترتَب على تفعل اى ثابت وعبارة المصباح رتب الشىء رتوبا من باب قعد
استقر ودام فهو راتب ومنه الرُتبة وهى المنزلة والمكانة والجمع رُتَب ويتعدى
بالتضعيف فيقال رتبته ورتب فلان رَتْبا ورتوبا ايضا اقام بالبلد وثبت قائما ايضا اه
والترتب كقنفذ وجُندَب الشىء المقيم الثابت وقد جرى المصنف هنا على عادته
من تقديم غير الفصيح على الفصيح وغير القياسى على القياسى كتقديمه الرتان جمع
الرت على الرتوت والترتب كجندب الابد وهو من معنى الاقامة وكذا ماخذ الابد
ويطلق ايضا على العبد السوء والتراب ويضم وكذا جاءوا تُرتُبا جميعا واتخذ ترتبة
كطرطبة شبه طريق يطأه والرتبة بالضم والمرتبة المنزلة والرتب محركة الشدة فرجع
المعنى الى رتأ والانصباب وقد ارتب وما اشرف من الارض والصخور المتقاربة
بعضها من بعض وغلظ العيش والفوت بين الخنصر والبنصر وكذا بين البنصر
والوسطى وان تجعل اربع اصابعك مضمومة وهو غريب فان العتبة التى هى بمعنى المرقاة
والشدة والغلظ من الارض جاء منها العَتَب لما بين السبابة والوسطى اوما بين الوسطى
والبنصر وفى بعض الشروح اصل الرَّتَب الدرج تقطع فى الجبل يصعد بها الى اعلى الجبل
وعبارة الصحاح الرَّتَب الشدة يقال مافى هذا الامر رَتَب ولا عَتَب اى شدة والرتب
ما بين السبابة والوسطى وقد يسكن والرتب ايضا ما اشرف من الارض كالبرزخ
يقال رَتَبة ورتب كدرجة ودرج والمرتبة المرقبة وهى اعلى الجبل وقال الخليل
المراتب فى الجبل والصحارى الاعلام التى ترتب فيها العيون والرقباء والرتبة المنزلة
وكذلك المرتبة اه مع تصرف فى الاخذ والرتباء الناقة المنتصبة فى سيرها وارتب
ارتابا سأل بعد غنى فكأن الهمزة هنا لسلب الرتبة ثم رتج الباب اغلقه كارتجه
فلم ينقطع عن معنى الشد والثبوت ورتج الصبى رَتَجانا درج وكفرح استغلق عليه
الكلام كارتج عليه بالضم وارتتج واسترتج وهو من معنى الاغلاق وقد رجع الى الاصل
وعبارة الصحاح ارتج على القارى على ما لم يسم فاعله اذا لم يقدر على القراءة كانه
اطبق عليه كما يرتج الباب وكذلك ارتتج عليه ولا تقل ارتج عليه بالتشديد وعبارة
المصباح بعد ان حكى أُرتج وقد قيل ارتج بهمزة وصل وتثقيل الجيم وبعضهم

يمنعها وربما قيل ارتج الخ وأرتجت الناقة اغلقت رحمها على الماء والاتان حملت والدجاجة امتلأ بطنها بيضا والبحر هاج وكثر ماؤه فغمر كل شيء والسنة اطبقت بالجدب والثلج دام واطبق والخصب عم الارض فانظر الى اسرار هذه اللغة وتعجب والرتج محركة الباب العظيم كالرتاج وهو الباب المغلق وعليه باب صغير وناقة رتاج الصلى وثيقة وثيجة والمراتج الطرق الضيقة وفى بعض الشروح المراتج البكرات فليحرر والرتائج الصخور جمع رِتاجة وارض مرتجة ككرمة وفى نسخة مرتجة كمحسنة كثيرة النبات ومال رِتج وغلق بالكسر خلاف طِلق وسكة رِتج لامنفذ لها

ثم الرَّتخ الترخ فى معنييه وهو الشرط اللين وقطع صغار فى الجلد ومن معنى اللين قيل رتخ الطين والعجين رق ورتخ بالمكان اقام وهذا المعنى مر وعن الامر تخلف وهو من صفة اللين والرتخة محركة الردغة من الطين وهى ايضا منه ومثلها الردخة والرزغة وقراد رتخ ككتف شق اعلى الجلد فلزق به وهو من معنى الشرط والاقامة وجاء زتخ القراد بالزاى شبث بمن علق به وجلد ارتخ يابس

ثم رتع كمنع رَتعا ورتوعا ورِتاعا اكل وشرب ما شاء فى خصب وسعة او هو الاكل والشرب رغدا فى الريف او بشره وعبارة الصحاح رتعت الماشية ترتع رتوعا اى اكلت ماشاءت ويقال خرجنا نرتع ونلعب اى ننعم ونلهو اه والرَّتعة الاتساع ومنه المثل القيد والرتعة ويحرك والمرتع موضع الرتع وجمل راتع من ابل رِتاع ورُتّع ورُتُع ورُتوع وقد ارتع فلان ابله وارتع الغيث انبت ما ترتع فيه الابل ورايت ارتاعا من الناس اى كثرة

ثم ارتق ضد الفتق وهو من معنى الاغلاق ومحركة جمع رتقة وهى الرتبة وعبارة الصحاح الرتق ضد الفتق وقد رتقت الفتق ارتقه فارتتق التأم ومنه قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما اه والرَّتقة ايضا مصدر قولك امرأة رتقاء بينة الرَّتق اى لا يستطاع جماعها اولاخرق لها الا المبال خاصة والرِتاق ثوبان يرتقان بحواشيهما والرُتوق الخنعة وقال فى العين الخنعة (مسكنة) الفجرة والريبة والمكان الخالى والرُّتوق ايضا العز والشرف وهو من معنى الرتبة

ثم رتك البعير رَتكا ورَتَكانا قارب خطوه وهو نحو رتج الصبي وارتكته وكقعد المرد اسبخ م وقد تسقط الرآء الثانية معرب مردارسنك وارتك الضحك ضحك فى فتور وقد تقدم

ثم الرتل محركة حسن تناسق الشيء فاذا تاملت فيه وجدته لم ينقطع عن معانى الالتئام والشد والثبوت ثم وصف به الثغر وفى الصحاح ثغر رَتَل اذا كان مستوى النبات ورجل رَتِل بين الرتل مفلج الاسنان وعبارة المصباح رَتِل الثغر رتلا فهو رتل من باب تعب اذا استوى نباته وعبارة المصنف بعد ذكره المعنى الاول وبياض الاسنان وكثرة مائها والمفلج او الحسن النضد الشديد البياض الكثير المـاء من الثغور كالرتِل فأخر المتقدم وقدم المتأخر ثم اطلق الرَّتل على الحسن من الكلام والطيب من كل شى كالرتِل فيهما وماء رتل ككتف بين الرتل بارد والراتلة القصير والارتل الارت والرتيلاء ويقصر من الهوام انواع وهو ايضا نبات زهره كزهر السوسن ورتل الكلام ترتيلا احسن تاليفه وهو من المعنى الاول وترتل فيه ترسل وعبارة الصحاح الترتيل فى القرآءة الترسل فيها والتبيين بغير بغى وعبارة المصباح ورتلت القرآن ترتيلا تمهلت فى القرآءة ولم اعجل وعبارة الكليات واما الترتيل فانه للتدبر

والتفكر والاستنباط فكل تحقيق ترتيل ولا عكس ثم رثمه يرثمه كسره او دقه او خاص بكسر الانف فهو مرثوم ورثيم ورثم على الوصف بالمصدر ونحوه رثمه بالشاء والرثمة خيط يعقد فى الاصبع للتذكير بحاجة فيه طرف من رثأ العقدة ج رثم كالرتيمة ج رتائم ورتام وارتمه عقدها فى اصبعه فارتتم وترتم وهذه مطاوع رتم والرتم محركة نبات كأنه من دقته شبه بالرتم هذه عبارته الواحدة رتمة والمزادة المملوءة والمحجة ومعنى الطريق والامتلاء والظهور تقدم مرارا والكلام الخفى وهذا المعنى غير منقطع عن الرتة وما رتم بكلمة ما تكلم والرتم ايضا الحياء التام وكان من اراد سفرا يعمد الى شجرة فيعقد غصنين منها فان رجع وكانا على حالهما قال ان اهله لم تخنه والافقد خانته وذلك الرتم والرتيمة ورتم فى بنى فلان نشأ واخذه غشى من اكل الرتم وهم رتامى كسكارى والمعزى رعته والرتماء الناقة تاكله وتالفه وتكلف به والتى تحمل المزادة المملوءة وما زال راتما مقيما ولو فسره براتبا لكان اولى وشر ترتم كقنفذ وجندب دائم والرتيم السير البطىء والرتام الرفات وهو من معنى الكسر ثم الرتن خلط الشحم بالعجين والمرتنة كمكنسة ومعظمة الخبزة المشحمة والراتين صمغ يكون مع الصفارين للالحام ثم رتاه شده وارخاه والقلب قواه والدلو جذبها رفيقا وبرأسه رتوا ورتوا اشار وضم ورُتى فى ذرعه فُت فى عضده اى اضعف ورتا خطا وعبارة الصحاح الرتوة الخطوة وقد رتوت ارتو اى خطوت وفى حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة اى بخطوة ويقال بدرجة ورتاه يرتوه اى ارخاه واوهاه قال الحارث يذكر جبلا وارتفاعه * مكفهر على الحوادث لا ترتوه للدهر مؤيد صماء * اى لا توهيه داهية ولا تغيره ورتاه ايضا اى شده وهو من الاضداد وفى الحديث ان الحزيرة ترتو فؤاد المريض اى تشده وتقويه الى ان قال عن الاموى رتوت بالدلو ارتو رتوا اذا مددتها مدا رفيقا وقال غيره رتا براسه يرتو رتوا وهو مثل الايماء حكاه ابو عبيد واقول ان اصل معنى الرتو الشد فقد تقدم فى عدة افعال فاما الذى بمعنى الارخاء فمن معنى جذب الدلو برفق وهو غير ضد للشد والرتوة ايضا شرف من الارض وهذا المعنى تقدم وسويعة من الزمان والدعوة والقطرة ورمية بسهم (ولعله رمية سهم) او نحو ميل او مدى البصر والراتى العالم الربانى المتبحر وكانه من شد القلب

﴿ ثم مقلوب رت تر ﴾

تر العظم يتر ويتر ترا وترورا بان وانقطع وقطع كاتر وجاء طر بمعنى قطع وشق وكلاهما حكاية فعل وعبارة الصحاح ترت النواة من مرضاخها تتر وتتر اى ندرت وضرب يده بالسيف فاترها اى قطعها واندرها والغلام يتر القلة بالمقلاء ويظهر لى ان ضم العين فى الفعل المضارع مع كونه لازما من الشاذ وتر فلان عن بلده تباعد واتره وهو من معنى الندور او القطع ونحوه فصل عن البلد وتر امتلأ جسمه وروى عظمه ترا وترورا وترارة وجاء من طر الطرير ذو المنظر والرواء وعبارة الصحاح والترارة السمن والبضاضة تقول منه ترِرت بالكسر اى صرت تارا وهو الممتلئ وهى ادل على صيغة الفعل والتر بالفتح المعتدل الاعضاء من الخيل والسريع الركض من البراذين كالمتر والمجهود والقاء النعام ما فى بطنه وبالضم الاصل وكثيرا ما تقدم ان الاصل ياتى

من معنى القطع والخيط يقدر به البناء وعبارة الصحاح يمد على البناء يقول الرجل لصاحبه عند الغضب لاقيمنك على التراء والترة الحسناء الرعناء والترى اليد المقطوعة والتار المسترخى من جوع او غيره والترابير الجوارى الرعن وجاء من باب الطاء الرطيط الحمق والاحق وهو دليل على انها حكاية صفة والترترة التحريك ونحوها التلتلة وزاد الصحاح على ذلك قوله وفى الحديث ترتروه ومزمزوه واكثار الكلام ونحوها الثرثرة واسترخاء فى البدن والكلام والترتور الجلواز وطائر والاترور غلام الشرطى وزاد الصحاح لايلبس السواد والغلام الصغير وقد ذكر المصنف الاترور فى ا ت ر وفسره بالثؤرور والتترتر التزلزل والتقلقل والتراتر الشدائد وترتروا السكران حركوه وزعزعوه واستنكهوه حتى توجد منه الريح ثم التور الجريان فلم ينقطع عن معنى التر ومن هذا المعنى التور للرسول بين القوم وهو على حد قولهم الجرى للرسول والوكيل والتور ايضا اناء يشرب فيه وبهاء الجارية ترسل بين العشاق والتارة الحين والمرة وقال فى ت أ ر التارة المرة ترك همزتها لكثرة الاستعمال وياتارات فلان مقلوب من الوتر للدم وقد اعاد ذكرها فى ث أ ر وفى الصحاح وقولهم يا ثارات فلان (بالثاء المثلثة) اى يا قتلة فلان واتاره اعاده مرة بعد اخرى ولايخفى انه من معنى الاجراء فيكون موضع التارة هنا لا المهموز واترت النظر اتأرته والتار المداوم على العمل بعد فتور وعبارة الصحاح بعد ان ذكر التور بمعنى الرسول عربى صحيح وفلان يُتار على ان يوخذ اى يدار على ان يوخذ اه فيكون تار مثل دار الى ان قال ويروى متار مقلوب من متأر وفى شفاء الغليل التور اسم اناء عربى واما بمعنى الرسول فمعرب اه وقد عرفت صحة ماخذه وشهادة الجوهرى بانه عربى صحيح ثم التيار موج البحر الذى ينضح والتائه المتكبر وكثيرا ما يجىء معنى الكبر من هيجان البحر وقطع عرقا تيارا سريع الجرية والتير بالكسر التيه والحاجز بين الحائطين وعبارة الصحاح التيار الموج قال عدى كالبحر يقذف بالتيار تيارا وفعل ذلك تارة بعد تارة اى مرة بعد مرة والجمع تارات وتير وهو مقصور من تيار كما قالوا قامات وقيم وانما غير لاجل حرف العلة الا ترى انهم قالوا فى جمع رحبة رحاب ولم يقولوا رحب قال الشاعر تقوم تارات وتمشى تيرا وربما قالوه بحذف الهاء قال الراجز بالويل تارا والثبور تارا وأتاره اى اعاده مرة بعد اخرى وعبارة المصباح بعد ان ذكر التور للاناء والرسول وتور الماء الطحلب والتارة المرة واصلها الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الاصل قلت بل الهمز هو على غير الاصل كما قالوا حلأت السويق ولبأت بالحج فاما تور الطحب فقد ذكره فى ث و ر قال وجمعت بالهمز فقيل تأرة وتئار وتئر قال ابن السراج وكانه مقصور من تئار واما المخفف فالجمع تارات والتيار الموج وقيل شدة الجريان وهو فيعال اصله تيوار وبعضهم يجعله من تير فهو فعّال وعبارة الكليات وتجمع (اى التارة) على تير وتارات والفها يحتمل ان تكون عن واو او ياء قيل هو من تار الجرح اذا التأم قلت وهو تكلف لا داعى اليه ثم تأر كمنع ابتهر والتارة المرة ترك همزها لكثرة الاستعمال ج تئر وأتأرته واليه البصر اتبعته اياه وبالعصا ضربته واليه النظر احدّه اليه

والتؤرور التابع للشرطي والعون يكون مع السلطان بلا رزق وفي بعض حواشي الصحاح التؤرور الشرطي من التأرت اتبعت لانه يتبع الناس ويتهم بصره احتياطا فهو على فعلول ثم التُرب والتُراب والتُربة والتَرباء والتُرباء والتيرب والتيراب والتورب والتوراب والتريب والترب م جمع التراب اتربة وتربان ولم يسمع لسائرها بجمع وقد تقدم التبر لفتات الذهب والفضة من مادة تدل على الكسر وجاء الجبوب للتراب من جب وهو يدل على القطع وجاء ايضا الأثلب وبكسر التراب والحجارة ومعنى ثلب كسر ومثله ثلم وهذا يقوي اعتقادي بان الترب وارد من الترى الاصل ثم اطلقت الترباء على الارض نفسها ونظائره كثيرة وتطلق التربة على المقبرة ج تُرَب ثم اشتق فعل من الترب فقيل ترب كفرح كثر ترابه وصار في يده التراب ولزق بالتراب وخسر وافتقر تربا ومتربا وتربت يداه لا اصاب خيرا وعبارة الصحاح ترب الشيء بالكسر اصابه التراب ومنه ترب الرجل افتقر كانه لصق بالتراب يقال تربت يداك وهو على الدعاء اي لا اصبت خيرا وعبارة المصباح ترب الرجل يترب من باب تعب افتقر كانه لصق بالتراب فهو ترب واترب بالالف لغة فيهما وقوله عليه الصلاة والسلام تربت يداك هذه من الكلمات التي جاءت عن العرب صورتها دعاء ولا يراد بها الدعاء بل المراد الحث والتحريض وتربت الكتاب بالتراب اتربه من باب ضرب وتربته بالتشديد مبالغة اه واترب قل ماله وكثر كترب فيهما وتعليله ظاهر فان القلة من معنى انه لصق بالتراب والكثرة من معنى كثرة التراب كما تشير اليه عبارة الجوهري حيث قال واترب الرجل استغنى كانه صار له من المال بقدر التراب ومثله في المعنى والماخذ اثرى واترب ايضا ملك عبدا مُلك ثلاث مرات واتربه وتربه جعل عليه التراب وعبارة الصحاح تربت الشي تتريبا فتترب اي تلطخ بالتراب واتربت الشيء جعلت عليه التراب وفي الحديث اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة والمتربة المسكنة والفاقة ومسكين ذو متربة اي لاصق بالتراب اه وابو تراب علي بن طالب رضي الله عنه والتربة بالفتح الضَعفة وكفرحة الانملة ونبت وهي الترباء والتربة محركة وعبارة المصباح التَرِبات الانامل الواحدة تَرِبة قلت ومثلها الثربات محركة وريح تَرِبة ايضا اذا جاءت بالتراب قلت ولعل تسمية الانملة بالتربة لملابستها التراب والترائب عظام الصدر او ما ولي الترقوتين منه او ما بين الثديين والترقوتين او اربع اضلاع من يمنة الصدر واربع من يسرته او اليدان والرجلان والعينان او موضع القلادة وعبارة الصحاح والتريبة واحدة الترائب وهي عظام الصدر ما بين الترقوة الى الثندوة قال الشاعر اشرف ثدياها على الترب اه وهذا المعنى غير منقطع عن تر عظمه اي تروى والتراب بالكسر اصل ذراع الشاة ومنه التراب الوَذِمة او هي جمع تَرب مخفف تَرِب او الصواب الوذام التربة ومعنى الوذام المعى والكرش والترب بالكسر اللدة والسن ومن ولد معك وهي تِربي وتاربتها صارت تربها ثم قال بعد عدة اسطر والمتاربة مصاحبة الاتراب ولعل اصل المعنى انهما من تراب واحد ولهذا الماخذ بعض مشابهة بقولهم الاديم وجه الارض والادمة القرابة والخلطة والموافقة والله اعلم والتربية بالضم حنطة حمراء وناقة تربوت محركة ذَلول وعبارة الصحاح وجمل تربوت وناقة تربوت اي ذلول واصله من التراب الذكر والانثى فيه سواء قلت ومثله دربوت وهي هنا

من الدربة ويترب كيمنع ع قرب اليمامة وهو المراد بقوله مواعيد عرقوب اخاه بيترب
ثم ترعب وتبرع موضعان ثم ترَجَ استتر وكفرح اشكل عليه شئ من علم او غيره
وهذا المعنى فى رتج وريح ترنجة شديدة ورجل تريج شديد الاعصاب وهذا المعنى
فى تر وترّج مأسدة والاترج والاترجة والترنج والترنجة م وعبارة المصباح الاترج بضم
الهمزة وتشديد الجيم فاكهة معروفة الواحدة اترجة وفى لغة ضعيفة ترنج قال
الازهرى والاولى هى التى تكلم بهـا الفصحاء وارتضاها النحويون اه والجوهرى
حكى الترنج والترنجة عن ابى زيد قال ونظيرها ماحكاه سيبويه وتر عرند اى غليظ
وصاحب شفاء الغليل لم يذكر الا الترنجان اسم نوع من الريحان عامى مولد والريحان
فى اللغة كل نبت له رائحة ثم الترح بالفتح الفقر فرجع المعنى الى ترب والترح محركة
الهم وهو نتيجة الفقر ترح كفرح وترحه تتريحـا فترح ويطلق ايضا على الهبوط
وككتف القليل الخير وعبارة الصحاح الترح ضد الفرح يقال ترحه تتريحا اى حزنه
وعبارة المصباح ترح ترحا فهو ترح مثل تعب تعبا فهو تعب اذا حزن ويتعدى بالهمزة
اه والمترَّح من الثياب ماصبغ صبغا مشبعا ومن العيش الشديد ومن السيل القليل
وفيه انقطاع فالمعنيان الاولان فى تر وهذا الاخير فى الترح والمترِح كمحسن وفى نسخة
والمترح ككرم من لايزال يسمع ويرى ما لا يعجبه وفى الصحاح المتراح من النوق التى
يسرع انقطاع لبنها ثم الترخ الشرط اللين وهو قطع صغار فى الجلد ترخ الحجام
شرطه كمنع اى لم يبالغ فى الشرط وقريب منه الشرخ ثم ترز الماء كفرح
جمد والتُروز الغلظ والاشتداد وهذا المعنى ملموح فى تر والتريج واترزه صلّبه وشدده
وترّزت اذناب الابل ذهبت شعورهـا من داء اصابهـا والتارز اليابس لاروح فيه
والميت والفعل كضرب وسمع ولايخفى انه من معنى الجمود والتراز كغراب القُعاص
وهو داء فى الغنم لا يلبثها ان تموت وكانه من جمود الدم والترَز الجوع والصرع وهو
ايضا من معنى الجمود وان تاكل الغنم حشيشا فيه الندى فيقطع اجوافها ثم الترامز
كعلابط الجمل قد تمت قوته وهو من معنى تر او ما اذا اعتلف رأيت هـامته ترجف
وهو من معنى الصرع وكأن اللفظة منحوتة ثم التُرس من جَلَد الارض الغليظ
منها وعندى انه اصل للترس المعروف وان يكن المصنف ابتدأ المادة وختمها بذلك
ومعنى الشدة والغلظ مر مرارا ج اتراس وتِرَسة وتروس وتِراس والتراس صاحبه
وصانعه والتِراسة صنعته وعبارة الصحاح رجل تارس ذو ترس ورجل تراس صاحب
ترس اه والتتريس والتترس التستر بالترس والمِترس خشبة توضع خلف الباب فارسية اى
لاتخف معها وكل ما تترست به فهو مِترسة لك وهو غريب لانه اذا كانت المترسة ماخوذة
من الترس فاى حاجة الى جعل المترس من الفارسية وهذا الذى اشرت اليه فى المقدمة
من ان المصنفين كسوا اللغة العربية ثوبا غير لائق بها فتراهم ابدا يقولون هذا فارسى
وهذا رومى وهذا سريانى وهذا حبشى حتى ان الخفاجى امام الادباء جعل التور
للرسول غير عربى كما مر بك ثم الترُمس حمل شجر له حب مضلع محزز والباقلا
المصرى الواحدة ترمسة وترمسان بالضم ة بحمص والتُرامس الجمان وحفر ترمسة
تحت الارض اى سردابا وترمس تغيب عن حرب او شغب ومعنى التغيب فى تترس

ورمس ثم الترش بالفتح وبالتحريك خفة ونزق او سوء خلق وضنة وهذا الاخير من معنى الجمود ترش كفرح فهو ترش وتارش والترشاء الحبل موضعه رش أ ثم ترص ككرم تراصة فهو تريص اى محكم شديد واترصته وفرس تارص محكم الخلق وميزان مترص وتريص مستو عدل محكم لايحيف واترصه وترصه سواه وعدله ثم الترع محركة التسرع الى الشر والامتلاء وكل من الاسراع والامتلاء فى ترع وفعله ترع كفرح فهو ترع وحوض ترع محركة ممتلئ والقياس ككتف وكذلك كوز ترع كما فى الصحاح وترع فلان اقتحم الامور مرحا ونشاطا فهو تريع وترعه عن وجهه كمنعه ثناه والترعة فوهة الجدول وهو من معنى الامتلاء واهل مصر يطلقونها على الجدول نفسه والترعة ايضا مقام الشاربة من الحوض ومفتح الماء حيث يستقى الناس ثم اطلق على الروضة فى مكان مرتفع وعلى الباب والمرقاة من المنبر والوجه ج ترع وعبارة الصحاح الترعة بالضم الباب وفى الحديث ان منبرى هذا على ترعة من ترع الجنة ويقال الترعة الروضة ويقال الدرجة والترعة ايضا افواه الجداول حكاه بعضهم اه وعبارة المصباح الترعة الباب ويقال للموضع يحفره الماء من جانب النهر وينفجر منه ترعة وهى فوهة الجدول ويحزننى هنا ان اقول ان الكتب الثلثة جعلت الترعة للباب هى الاصل واغرب من ذلك ان صاحب شفاء الغليل جعلها سريانية وهذه عبارته الترعة بالضم هى الباب بالسريانية والتراع البواب عربت وجعلت بمعنى مفتح الماء ومجراه لانه يشبه الباب الخ مع ان معنى الامتلاء قد دار فى اكثر المواد التى تقدمت فالترعة منه لامحالة والتراع ايضا من السيل ما يملا الوادى كالاترع وحكى الجوهرى سيل تراع وسير اترع اى شديد ومنه قول الشاعر فافترش الارض بسير اترعا ورجل ذومترعة لايغضب ولايعجل وفيها غرابة لمخالفتها الترع واترعه ملاه وترع الباب اغلقه وتترع الى الشر تسرع واترع على افتعل امتلا ثم الترفة بالضم النعمة وهو غير منقطع عن ترعظمه ثم اطلقت على الطعام الطيب والشئ الطريف تخص به صاحبك ومثلها الطرفة والترفة ايضا هنة ناتئة وسط الشفة العليا خلقة وهو اترف وترف كفرح تنعم واترفته النعمة نعمته واطغته كترفته تتريفا وفلان اصر على البغى والمترف كمكرم المتروك يصنع ما يشاء لايمنع والمتنعم لا يمنع من تنعمه والجبار وتترف تنعم واستترف تغترف وطغى ثم الترياق دواء مركب ومثله الدرياق والطرياق ونص عبارته صريح فى انه معرب من اليونانية الا انه اشتط فى الاشتقاق فانه زعم ان المشروبات السمية تسمى فيها قا ، ا ممدودة فلا ندرى كيف تجتمع القاف والهمزة المتطرفة فى لغة العجم وعبارة الصحاح الترياق بكسر التاء دواء السموم فارسى معرب والعرب تسمى الخمر ترياقا وترياقة لانها تذهب بالهم وعبارة المصباح الترياق قيل وزنه فعيال بكسر الفاء وهو رومى معرب ويجوز ابدال التاء دالا وطاء مهملتين لتقارب المخارج وقيل ماخوذ من الريق والتاء زائدة ووزنه تفعال بكسرها لمافيه من ريق الحيات وهذا يقتضى ان يكون عربيا وفى شفاء الغليل الترياق معروف معرب وفيه لغات اه والترقوة ولاتضم تاؤه العظيم بين ثغرة النحر والعاتق ج التراقى والترائق فعلوة لقولهم ترقيته ترقاة اى اصبت ترقوته وهى نحو عبارة الجوهرى

وزاد فى المصباح قول بعضهم ولاتكون الترقوة لشئ من الحيوانات الا للانسان خاصة ثم تركت المنزل تركا رحلت عنه فوافق قولهم تر عن البلد وتركت الرجل فارقته ثم استعير للاسقاط فى المعانى فقيل ترك حقه اذا اسقطه وترك ركعة من الصلاة اذا لم يات بها فانه اسقاط لماثبت شرعا وتركت البحر ساكنا لم اغيره عن حاله وترك الميت مالا خلفه والاسم التركة وتخفف بكسر الاول وسكون الراء مثل كلمة وكلمة والجمع تركات هذه عبارة المصباح وعبارة الصحاح تركت الشئ تركا خليته وتاركته البيع متاركة وتراك بمعنى اترك اه وعبارة المصنف تركه تركا واتركه كافتعله ودعه وقال فى ودع انه اميت ماضيه وجاء فى الشعر والترك الجعل كانه ضد وتركنا عليه فى الاخرين اى ابقينا وتركة الرجل كفرحة ميراثه وكسفينة امرأة تترك لا تزوج وترك تزوجها وروضة يغفل عن رعيها وماتركه السيل من الماء والبيضة بعد ان يخرج منها الفرخ او يخص بالنعام وبيضة الحديد كالتركة فيهما ج ترائك وتريك وترك والكباسة بعد ان ينفض ما عليها وكامير العنقود اكل ما عليه والعذق نفض والتركه المرأة الربعة والظاهر انه من معنى التركة لا من معنى الترك حتى يوافق معنى الربعة ولابارك الله فيه ولاتارك ولادارك اتباع وتتاركوا الامر بينهم والترك جيل م ثم الترتوك بالضم الحقير المهزول ثم الترم كامير المتواضع لله تعالى والملوث بالمعايب او بالدرن وجاء من ط ر م تطريم فى الطين تلوث والترم محركة وجمع الحوران ولا ترم لاسيما والجوهرى لم يحك فى هذه المادة سوى تريم اسم موضع ثم الترجمان كعنفوان وزعفران ورَيْهُقان المفسر للسان وقد ترجمه وعنه والفعل يدل على اصالة التاء وعبارة الصحاح فى رج م ويقال قدترجم كلامه اذا فسره بلسان آخر ومنه الترجمان والجمع التراجم مثل زعفران وزعافر وصحصحان وصحاصح ويقال ترجمان ولك ان تضم التاء لضمة الجيم فتقول ترجمان مثل يسروع ويسروع وعبارة المصباح ترجم فلان كلامه اذابينه واوضحه وترجم كلام غيره اذاعبر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا بجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما بجعل الجيم تابعة للتاء والجمع تراجم والتاء والميم اصليتان فوزن ترجم فعلل مثال دحرج وجعل الجوهرى التاء زائدة واورده فى تركيب رجم ويوافق ما فى نسخة التهذيب من باب رجم ايضا قال اللحيانى وهو الترجُمان والترجمان لكنه ذكر الفعل فى الرباعى وله وجه فانه يقال لسان مرجم اذا كان فصيحا قوالا لكن الاكثر على اصالة التاء اه واقول ان ما ذكره الجوهرى وصاحب المصباح نص فى ان فتح التاء وضم الجيم هو اللغة الفصحى فلذا كان اختيار المصنف لتقديم ماسواها غير مرضى وكان عليه ايضا ان يخطئ الجوهرى لايراده ترجم فى رجم وقولهم اسم الفاعل ترجمان لاينفى صيغة مترجم على القياس وقول المصباح لسان مرجم الخ ليس فى القاموس ولا فى الصحاح وانما يوجد فيهما رجل مرجم اى شديد وفرس مرجم اى يرجم الارض بحوافره فاذا اطلق هذا النعت على اللسان فهو استعارة وقد يستعمل ترجم بمعنى اعرب فيقال مثلا قد ترجم منظرك عن حاجتك وخوفك عن ذنبك والترجمة فى اصطلاح المولفين ذكر اسم الشخص

وصفاته ونسبه فيقال ترجمة المتنبي اى ذكر احواله وافعاله ومن نادر الاتفاق هنا زيادة الميم فى ترجم على ترج لعكس معناه كزيادة الميم فى فهم على فه ثم التركان بالضم جبل من الترك سموا به لانه آمن منهم مائتا الف فى شهر واحد فقالوا ترك ايمان ثم خفف فقيل تركان هذه عبارته ثم ترن كزفرح بالمين ويقال للامة والبغي ترنى كحبلى وترنى وابن ترنى ولد البغي ويجوز ان تكون ترنى من رنيت اذا اديم النظر اليها وقد اعاد ترنى فى المعتل وفسرها بالزانية وذكر الجوهرى فى المعتل ايضا ابن ترنا كناية عن اللئيم ثم ان قول المصنف من رنيت ظاهره ان يكون من رنى اليها كما هو صريح من عبارة الجوهرى ثم ترى يترى كرمى تراخى واترى عمل اعمالا متواترة بين كل عملين فترة

﴿ ثم ولى رت زت ﴾

الزت والتزتيت التزيين والتزتت التزين قلت واهل الشام يقولون زته بمعنى زجه اى رماه بقوة وهو حكاية فعل ثم الزيت دهن م والزيتون شجرته ولا يبعد عندى ان يكون من معنى الزينة فان الاقدمين كانوا يدهنون به بشرتهم لتلمع ومن الغريب هنا ان المصنف ابتدأ هذه المادة بالزيت فرس معوية بن سعد والزيتونة ببادية الشام وعين الزيتونة بافريقية قلت وجامع الزيتونة بتونس اعظم جوامعها وهو حافل ببركة العلم والعلماء كان بنوؤه سنة اربع عشرة ومائة وزت الطعام ازيته زيتا جعلت فيه الزيت فهو مزيت ومزيوت وازدات ادّهن به وزاتهم اطعمهم اياه وازاتوا كثر عندهم واستزات طلبه وعبارة الصحاح وزيتهم اذا زودتهم الزيت وجاءوا يستزيتون اى يستوهبون الزيت وعبارة المصباح زاته يزيته اذا دهنه بالزيت ثم زأته غيظا كمنعه ملأه ثم زتخ القراد زتوخا شبث بمن علقه ولم يذكر شبث فى الثاء وانما ذكر التشبث ثم الزيتل كجعفر القصير وهذا التركيب عقيم لم يزته الا الزيت

﴿ ثم مقلوب زت تز ﴾

لم يجئ من هذا التركيب شئ وانما جاء بعد موضعه المقدر التوز بالضم الطبيعة والاصل والخلق ومثله التوس والسوس وجاءت التسس بضمتين للاصول الرديئة ومثله التسس بالنون والتوز ايضا شجر وخشبة يلعب بها بالكجة والاتوز الكريم الاصل وتاز يتوز غلظ ثم تاز يتز تيزا انا مات وتحريك المصدر هنا مع الموت محمول على الحيوان والتيّاز كشداد القصير الغليظ الشديد والزراع والتيز كهجف الشديد الالواح وتيز فى مشيته تقلع والى كذا تفلت والمتايزة المغالبة كالتيز وجاءت المتابسة بمعنى المدافعة ثم تأز الجرح كمنع التأم والقوم فى الحرب تدانوا وعير تئز ككتف معصوب الخلق ثم التوز لى كخوزلى ويمد الداهية وهنا قدم المصنف الزاى على الراء سهوا لانه ذكر بعد التوز لى تربل

﴿ ثم ولى زت ست ﴾

الست بالفتح الكلام القبيح والعيب والست بالكسر م اصله سدس فابدلت السين تاء وادغمت فيها الدال وعبارة الصحاح ستة رجال وست نسوة واصله سدس فابدل من احدى السينين تاء وادغم فيه الدال لانك تقول فى تصغيرها سديسة وفى الجمع

اسداس قال ابن السكيت تقول عندى ستة رجال ونسوة اى عندى ثلثة من هولاء وثلث من هولاء قال وان شئت قلت عندى ستة رجال ونسوة فنسقت بالنسوة على الستة اى عندى ستة من هولاء وعندى نسوة وكذلك كل عدد احتمل ان يفرد منه جمعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان فاما اذا كان عدد لا يحتمل ان يفرد منه جمعان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندى خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض ويقال جاء فلان سادسا وساديا وساتا فمن قال سادسا بناه على السدس ومن قال ساتا بناه على لفظ ستة وست ومن قال ساديا ابدل من السين ياء وقد يبدلون بعض الحروف ياء كقولهم فى اما ايما وفى تسنن تسنى وفى تقضض تقضى وفى تلعع تلعى وفى تسرر تسرى واما است فتذكر فى باب الهاء لان اصلها سته بالهاء وعبارة المصباح عندى ستة رجال وست نسوة والاصل سدسة وسدس لانك تقول فى التصغير سديس وسديسة وعندى ستة رجال ونسوة بالخفض اذا كان من كل ثلاثة وصمنا ستة من شوال بالهاء ان اريد المعدود لانه مذكر وستا ان اريد العدد وتقدم فى ذكراه وستى للمراة اى ياست جهاتى او لحن والصواب ياسيدتى قال فى شفاء الغليل وقولهم ستى بمعنى سيدتى خطأ وهى عامية مبتذلة ذكره ابن الاعرابى وتاوله ابن الانبارى فقال يريدون ياست جهاتى وتبعه فى القاموس فقال وستى للمراة اى ياست جهاتى كناية عن تملكها له ولا يخفى انه تكلف وتمحل ثم السَّبْت سير فوق العنق ثم الاستاج والاستيج بكسرهما الذى يلف عليه الغزل بالاصابع لينسج ثم الاستاذ قال فى شفاء الغليل ليس بعربى لان مادة س ت ذ غير موجودة ومعناه الماهر ولم يوجد فى كلام جاهلى والعامة تقوله بمعنى الخصى لانه يودب الصغار غالبا قلت العجب من صاحب القاموس انه اهمله مع حرصه على امثاله وهو اولى بالذكر من اسفيذبان وجمع الاستاذ اساتيذ واساتذة والعامة تقول الان اسطا لمن كان ماهرا فى الصنعة فقط ثم السِّتْر بالكسر واحد الستور والاستار والحياء والخوف والعمل لانه سبب فى الستر والسَّتَر الترس ولا تخفى مناسبته والسِّتارة ما يستر به كالسُّترة والمِستر والإِستارة ج ستائر وعبارة الصحاح والستر ما يستر به كائنا ما كان وكذلك الستارة وفى المصباح ويقال لما ينصبه المصلى قدامه علامة لمصلاه من عصا وتسنيم تراب وغيره سترة لانه يستر المار من المرور وجاء السِّدار لشبه الخدر والسِّدارة الوقاية تحت المقنعة والسدل بالضم والكسر الستر والسِّتارة ايضا الجلدة على الظفر وبلا هاء الستر ج سُتُر والسَّتِير العفيف كالمستور وهى بهاء وعبارة الصحاح ورجل مستور وستير اى عفيف والجارية ستيرة قال الكميت ولقد ازور بها الستيرة فى المرعّثة الستائر قلت وفى بعض الشروح الستير وزان سكيت الكثير التستر والاستار فى العدد اربعة وفى الزنة اربعة مثاقيل ونصف والمعنى الاول يويد ما قلته فى الاربعة من ان المراد به التمام والاقامة عليه ومعناه هنا انه مقابل الجهات الاربع الا ان صاحب شفاء الغليل جعله على عادته معربا حيث قال الاستار جمع اساتير ورد فى الشعر القديم معرب جهار وهو فى كلام اهل التفسير والقراء اربعة نفر عاصم وحمزة والكسائى والاعمش وقيل هو فى كلامهم كل اربعة من جنس واحد وربع

عشر المن ثم اتسعوا فيه فاستعملوه فى كل اربع قال جرير قرن الفرزدق والبعيث وامه
وابو الفرزدق قبح الاستار وفى الصحاح وقوله تعالى وحجابا مستورا اى حجابا على
حجاب والاول مستور بالثانى يراد بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم اكنة
وفى اذانهم وقرا ويقال هو مفعول جاء فى لفظ فاعل كقوله تعالى انه كان وعده
مأتيا اى آتيا اه وتستر واستتر تغطى وعبارة الصحاح سترت الشئ استره اذا غطيته
فاستتر هو وتستر اى تغطى وجارية مسترة اى مخدرة ثم المِستَع الرجل السريع
الماضى فى امره والمنكمش كالمستع وفى معنى الاول المسدع واعلم انه لم يجئ بعد هذا
ستف وعامة الشام تقول ستف الشئ بمعنى نضده ثم درهم ستوق كتنور
وقدوس وتُستُوق زيف مبهرج ملبس بالفضة ولم يقل انه معرب وهو فارسى مركب
من سه وتوق اى ثلاث طاقات وعبارة الصحاح درهم سَتوق وسُتوق اى زيف
نبهرج وكل ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الا اربعة احرف جاءت نوادر وهى
سبوح وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح وفى شفاء الغليل انه معرب سدتا
اى ثلاث طبقات اه والمستقة بضم التاء وفتحها فروة طويلة الكم معربة وآلة يضرب
بها الصنج ونحوه وعبارة الصحاح والمساتق فراء طوال الاكمام واحدتها مستقة
قال ابو عبيد اصلها بالفارسية مشته فعرب ثم ستل القوم واستلوا وتساتلوا
خرجوا متتابعين واحدا بعد واحد وكل ما جرى قطرانا كالدمع واللؤلؤ فساتل
وساتل تابع والستل محركة النبع والعقاب اوطائر شبيه بها او بالتسرج ستلان بالضم
والكسر وكقعد الطريق الضيق والستالة بالضم الرذالة والمستول المسلوت
وهو الذى اخذ ما عليه من اللحم وحاصله ان ستل بمعنى سلت ثم السُتهم الكبير
العجز وسيعيدها فى الهاء وعبارة الصحاح الستهم الاسته والميم زائدة ثم استن
دخل فى السنة قلب اسنت والاستن والاستان اصول الشجر البالية واحدها استنة
او الاستن شجر يفشو فى منابته فاذا نظر الناظر اليه شبهه بشخوص الناس ثم السته
ويحرك الاست ج استاه واسه ويضم مخففة العجز او حلقة الدبر وعندى انها
من الست بمعنى العيب كما قالوا العورة والسوأة والسُبّة والسته محركة عظمها والاسته
والستاهى العظيمها ج ككتب وستهان وطالبها كالسته ككتف والستهم
كزرقم وعبارة الصحاح الاست العجز وقد يراد به حلقة الدبر واصلها سته على فعل
بالتحريك يدل على ذلك ان جمعه استاه مثل جمل واجمال ولا يجوز ان يكون مثل جذع
وقفل اللذين يجمعان ايضا على افعال لانك اذا رددت الهاء التى هى لام الفعل
وحذفت العين قلت سه بالفتح قال الشاعر وانت السه السفلى اذا دعيت نصر
يقول انت فيهم بمنزلة الاست من الناس وفى الحديث العين وكاء السه بحذف عين
الفعل ويروى وكاء الست بحذف لام الفعل ورجل استه بين السته اذا كان كبير العجز
والستهم والستاهى مثله والمرأة ستهاء ابن السكيت رجل استه وستاهى عظيم
الاست وامرأة ستهاء وستهم والميم زائدة وعبارة المصباح بعد ايراد الاست
بالمعنيين ويصغر على ستيه وقد يقال سه بالهاء وست بالتاء فيعرب اعراب يد ودم
وبعضهم يقول فى الوصل بالتاء وفى الوقف بالهاء على قياس هاء التانيث قال

الازهرى قال النحويون الاصل سته بالسكون فاستثقلوا الهاء لسكون التاء قبلها فحذفوا الهاء وسكنت السين ثم اجتلبت همزة الوصل وما نقله الازهرى فى توجيهه نظر لانهم قالوا سته ستهاً من باب تعب اذا كبرت عجيزته ثم سمى بالمصدر ودخله النقص بعد ثبوت الاسم ودعوى السكون لايشهد له اصل وقد نسبوا اليه ستهى بالتحريك وقالوا فى الجمع استاه والتصغير وجمع التكسير يردان الاسماء الى اصولها اه والسُّتَيهى من يمشى آخر القوم ابدا وستهه كمنعه تبعه من خلفه وضرب استه وياابن استها كناية عن احماض ابيه امه ولم يذكر الاحماض بهذا المعنى وكان ذلك على است الدهر على وجهه وتركته باست الارض عديما فقيرا ومالك است مع استك عون ولقيت منه است الكلبة اى ما كرهته وانتم اضيق استاها من ان تفعلوه كناية عن العجز قلت وقولهم اخطأت استه الحفرة مثل يضرب للمخطىء فيما يفعله وعبارة الصحاح وستهت الرجل ستها ضربته على استه واذا نسبت اليها قلت ستهى بالتحريك وان شئت استى تركته على حاله وسته ايضا كما قالوا حرح واما قول الشاعر * وانت مكانك من وائل مكان القراد من است الجمل * فهو مجاز لانهم لايقولون فى الكلام است الجمل وانما يقولون عجز الجمل وقولهم باست فلان شتم للعرب ابوزيد مازال فلان على است الدهر مجنونا اى لم يزل يعرف بالجنون قال ابونخيلة ما زال مذ كان على است الدهر ذا حمق ينمى وعقل يحرى اى لم يزل مجنونا دهره ويقولون كان ذاك على است الدهر وكذلك على اس الدهر اى على قدمه واعلم ان المصنف اورد فى باب التاء است الدهر قدمه واست الكلبة الداهية والمكروه واست المتن الصحراء والجوهرى اعاد فى باب التاء ما زال على است الدهر مجنونا اى لم يزل يعرف بالجنون قال وهو مثل اس الدهر فابدلوا من احدى السينين تاء كما قالوا للطس طست وانشد لابى نخيله ما زال مذ كان على است الدهر الخ فكان على المصنف ان ينتقده عليه وفى حاشية الصحاح قال ابن برى وقوله على است الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقد وهم الجوهرى فى ذكر است هنا وحقه ان يذكر فى سته لان همزة است موصولة باجماع فهى زائدة قال وقوله فابدلوا من احدى الخ غلط لانه كان يجب ان تقطع همزة است قال ونسب القول الى ابى زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر مع اس الدهر لاتفاقهما فى المعنى لاغير (ا م ر) قلت قد اتسع الكلام فى هذا المجال الضيق وحاصله ان كلا من المصنف والجوهرى ذكر است الدهر فى الهاء والتاء فمقتضى ذكره فى الاول ان الهمزة همزة وصل ومقتضى ذكره فى الثانى انها للقطع فيكون اعتراض ابن برى غير وارد ولكن هنا ملاحظة وهو انك اذا اعتبرت است الدهر واردا من الهاء كان تفسيرهم له بالقدم حاصل المعنى فان حقيقته قراره وثبوته استعارة من قرار السافلة ولو ان الجوهرى استشهد بالأم والأَمت اى القصد لكان اولى من الطس والطست ثم السَّتا السَّدَى كالاستى كترَكى والمعروف وهذا ايضا وارد من السدى واستى الثوب اسداه والاستى الاسدى وهو الثوب المسدى وعبارة الصحاح الستا لغة فى سدا الثوب وستاة الثوب وسداة الثوب بمعنى واستيت الثوب مثل اسديته وستا اسرع وقد تقدم فى سنل وساتاه

لعب معه الشفلقة فهذى لعب بنفسه والشفلقة هو ان يكسع انسانا من خلفه فيصرعه
واستانت الناقة استيناء استرخت من الضبعة وقال فى اى استانت الناقة ارادت الفحل
وهنا ملاحظة من وجهين احدهما ان استانت الناقة من اى معناه طلبت ان تؤتى
وهو ظاهر الثانى انى ذكرت فى ض ب ع على وجه الحدس والتخمين ان الضبعة
من مد الضبع فورود هذا المعنى من السنا يؤيده لان فيه معنى المد كما لا يخفى الا
ان القياس لا يطاوع على هذه الصيغة لانها اذا كانت على افتعل قلت منه استنى
ومؤنثه استنت والمصدر استناء وان كان على وزن استفعل قلت استستى ومؤنثه
استستت ومصدره استستاء فلا ادرى كيف جاء استانت واستيناء من سنا

﴿ ثم مقلوب ست تس ﴾

التُّسس بضمتين الاصول الرديئة ومثله النسس بالنون ثم التُّوس الطبيعة والخيم
وهو من توس صدقٍ اى اصل صدق وتُوسا له وجوسا دعاء عليه وقال فى ج و س
وجوعا له وجوسا اتباع ثم التَّيس الذكر من الظباء والمعز والوعول اذا اتى عليه
سنة ج تيوس واتياس وتِيَسة ومَتيوساء والتيّاس ممسكه وعنز تيساء بينة التيس محركة
قرناها كقرنى الوعل وفيه تيسية وتيسوسية وعبارة الصحاح وفى فلان تيسية وناس
يقولون تيسوسية وكيفوفية ولا ادرى ما صحتهما اه والتِّياسان نجمان وتِيسِى كلمة
تقال فى معنى ابطال الشئ والتكذيب اوهى لعبة وسُبّة ويقال للضبع تِيسِي جَعار وتِس
تس زجر للتيس ليرجع وتيّس فرسه راضه وذلله والمتايسة والتِّياس الممارسة
والمكايسة والمدافعة واستتيست العنز صارت كالتيس يضرب للذليل يتعزز
ثم تسعة رجال وتسع نسوة والتِّسع ايضا ظِمء من اظماء الابل وبالضم جزء من تسعة
كالتسيع وفى المصباح وضم السين للاتباع لغة وكصرد الليلة السابعة والثامنة
والتاسعة من الشهر وعبارة الصحاح والتسع مثال الصرد ثلاث ليال من الشهر
وهى بعد النفل لان آخر ليلة منها هى التاسعة اه وتسعهم كمنع وضرب اخذ تسع
اموالهم اوكان تاسعهم اوصيرهم تسعة بنفسه فهو تاسعُ تسعةٍ وتاسع ثمانية ولا يجوز
تاسعُ تسعة واتسعوا صاروا تسعة ووردت ابلهم تسعا والتاسوعاء قبل يوم عاشوراء
مولد وعبارة الصحاح والتاسوعاء قبل يوم العاشوراء واظنه مولدا وعبارة المصباح
وقوله عليه الصلاة والسلام لاصومن التاسع مذهب ابن عباس واخذ به بعض
العلماء ان المراد بالتاسع يوم عاشوراء فعاشوراء عنده تاسع المحرم والمشهور من اقاويل
العلماء سلفهم وخلفهم ان عاشوراء عاشر المحرم وتاسوعاء تاسع المحرم استدلالا
بالحديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام صام عاشوراء فقيل له ان اليهود والنصارى
تعظمه فقال فاذا كان العام المقبل صمنا التاسع فانه يدل على انه كان يصوم غير التاسع
فلا يصح ان يَعِد بصوم ما قد صامه الى ان قال واما تاسوعاء فقال الجوهرى اظنه
مولدا وقال الصغانى مولد فينبغى ان يقال اذا استعمل مع عاشوراء فهو قياس
العربى لاجل الازدواج وان استعمل وحده فسلم ان كان غير مسموع اه ثم تاساه
آذاه واستخف به

﴿ ثم ولى ست شت ﴾

شت يشت شتا وشتاتا وشتيتا فرّق وافترق كانشت وتشتت واستشت وهذه الثلاث ترجع الى اللازم والاولى ان يقال انشت مطاوع شت وتشتت مطاوع شتت ولوقال ايضا فرق وتفرق لكان احسن من قوله افترق وبجانس معنى التفرق شذ وشظ وهناشى آخر وهو ان المضارع المكسور العين يأتى للازم فاما المتعدى فبالضم فان كان المكسور هنا للازم والمتعدى معا كان من الشاذ وقوله بعد ذلك وشتته الله واشته يوهم انه لايقال شته الله مع تصريحه اولا بتعدية الثلاثى وعبارة الصحاح امر شت اى متفرق وشت الامر شتا وشتاتا تفرق واستشت مثله وكذلك التشتت وشتته تشتيتا واشت بى قومى اى فرقوا امرى والشتيت المتفرق وعبارة المصباح شت شتا من باب ضرب اذا تفرق والاسم الشتات وشئ شتيت متفرق وقوم شتّى على فعلى متفرقون وجاوا اشتاتا كذلك وشتان ما بينهما اى بعد اه والشتيت المفرق ومن الثغر المفلج وقوم شتى اى فرقا من غير قبيلة وجاوا اشتاتَ وشتاتَ اى اشتاتا متفرقين وشتان بينهما وينصب وما هما وما بينهما وما عمرو واخوه اى بعد ما بينهما وتكسر النون مصروفة عن شتتَ وعبارة الصحاح وتقول جاوا اشتاتا اى متفرقين واحدهم شت وحكى ابو عمرو عن بعض الاعراب الحمد لله الذى جمعنا من شت قلت هذا يرجع الى المصدر لا الى واحد الاشتات فكانك قلت جمعنا من تفرق فهو قياسى قال وشتان ما هما وشتان ما عمرو واخوه اى بعد ما بينهما قال الاصمعى لايقال شتان ما بينهما قال وقول الشاعر* لشتان ما بين اليزيدين فى الندى يزيد سليم والاغر ابن حاتم* ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى* شتان ما يومى على كورها ويوم حيان اخى جابر* وشتان مصروفة عن شتت فالفتحة التى فى النون هى الفتحة التى كانت فى التاء لتدل على انه مصروف عن الفعل الماضى وكذلك سرعان ووشكان مصروف من وشك وسرع تقول وشكان ذا خروجا وسرعان ذا خروجا ويقال ان المجلس ليجمع شتوتا من الناس اى ناسا ليسوا من قبيلة واحدة قلت تقييدهم شتى بالقوم الظاهر انه مثال فانه يستعمل ايضا فى الاشياء والعجب ان المصنف لم يخطى الجوهرى فى منعه شتان ما بينهما ثم الشَّتان من الجراد وغيره جماعة قليلة ثم الشئيت كامير من الخيل العثور الذى يقصر حافرا رجليه عن حافرى يديه ثم الشتر القطع وفعله كضرب وجاء من غير هذا الباب شتر مزق وشفتر فرق والشتر بالتحريك الانقطاع وانقلاب الجفن من اعلى واسفل وانشقاقه او استرخاء اسفله شترت العين والرجل كفرح وعنى وانشترت وشترها واشترها وشترها ورجل اشتر وامرأة شتراء وانشقاق الشفة السفلى ودخول الخزم والقبض فى الهزج فيصير مفاعيلن فاعلن وشتر به كفرح سبه وشتره غته وجرحه وكان القياس ان يقال شتره سبه والشتير كسكيت الكثير الشر والعيوب السيئ الخلق والشترة ما بين الاصبعين والشوترة المرأة العجزاء وعبارة الصحاح شترت بفلان تشتيرا اذا تنقصته وعبته وشتر ثوبه مزقه وقولهم لاضمنك ضم الشناتر وهى الاصابع وعندى ان رواية الجوهرى شتر به مشددا اصح من رواية المصنف ثم الشيتعور الشعير كالشيتغور ثم شتع كفرح جزع من مرض او جوع ثم شتغه يشتغه وطئه وذلله ومعظم باب الغين من هذا القبيل والمشاتغ المهالك

واشتعه اتلفه واعلم هنا انه لم يجئ في الكلام شنف ولا شنق ولا شنك ولا شنل واهل الشام يقولون شتل بمعنى غرس والشتلة الغرس ثم شتمه يشتِمه ويشتُمه سبه شتما ومشتمة ومشتُمة فهو مشتوم وهى مشتومة وشتيم والاسم الشتيمة وتشاتما تسابا والمشاتمة المسابة والشتيم الكريه الوجه وقد شتم ككرم والاسد العابس كالمشتم كمعظم وفى المصباح كلام طويل فى هذه المادة منه قوله وقد تكون المفاعلة من واحد لكن بينه وبين غيره نحو عاقبت اللص فهى محمولة على الفعل الثلاثى وقد علم بذلك ان المفاعلة ان كانت من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما كانت من احدهما ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد ولها فعل ثلاثى من لفظها الا نادرا نحو صادمه الجمار بمعنى صدمه وزاحه بمعنى زحه وشاتمه بمعنى شتمه الخ ثم الشَتَن النسج والحياكة وهو شاتن وشَتون والشتون ايضا اللينة من الثياب ورجل شَتَن الكف شثنها اى خشنها ثم الشتا الموضع الخشن وصدر الوادى ومثل المعنى الثانى الشتا والشتاء بالكسر والمد والشتاة احد ارباع الازمنة الاولى جمع شتوة اوهما بمعنى ج شُتىّ واشتية وشتا بالبلد اقام به شتاء كشتّى وتشتّى واشتوا دخلوا فيه والموضع المشتى والمشتاة والنسبة شَتوى ويحرك وشتا القوم ايضا اجدبوا فى الشتاء كاشتوا وشتا الشتاء برد وعبارة المصباح اشتد برده والشِتاء ايضا القحط والشتى كغنى والشتوى محركة مطر الشتاء ويوم شات وغداة شاتية وعامله مشاتاة وشتاء وفلانه هنا هذا الشى يشتينى اى يكفينى لشتاى كما فى الصحاح وفى المصباح واختلف فى النسبة فمن جعله جمعا قال فى النسبة شتوى ردا الى الواحد وربما فتحت التاء فقيل شتوى على غير قياس ومن جعله مفردا نسب اليه على لفظه فقال شتآئى وشتاوى والمشتاة بفتح الميم بمعنى الشتاء والجمع المشاتى وعندى ان الشتاء من معنى الشت ولذلك جاء بمعنى القحط

❊ ثم مقلوب شت تش ❊

العامة تقول تشتش لحكاية صوت القدر فاما تش سقاه فبالثاء المثلثة كذا فى نسختى ثم التشحة بالضم الجد والجية والاصل وشحة والجبن والفرق او الحرد وخبث النفس والحرص كالتشح محركة فى الكل ورجل اتشح ولم يجئ شى بعده فما اقل جدوى هذا التركيب

❊ ثم ولى شت صت ❊

الصَت الصر والصدم والضرب باليد والدفع بقهر وصته بداهية او بكلام رماه به وهى حكاية صوت او فعل وجاء من غير هذا الباب صأصأ صوت وصج ضرب حديدا على حديد فصوتا وصخ ضرب بشى صلب على مصمت وصد ضج وصر صوت وصاح شديدا والصوط صوت الماء اذا ضاق منقعه وصقع الديك صاح وصق الحرباء صر وصكه ضربه شديدا وصلّ صوت وصمه بحجر ضربه به وصه كلمة زجر قال والصتيت الصوت والجلبة والجماعة كالصت وكثيرا ما تاتى الجماعة من معنى الجلبة والصت بالكسر الضد كالصتة بالضم والجماعة والمصتيت الماضى والصُتية بتشديد التاء والباء الملحفة او ثوب يمنى والصنتيت الصنديد والكتيبة والصُنتوت الفرد الواحد وسيعيده مع الصنتيت فى مادة على حدتها وهو بصتته

اى بصدده وقول الجوهرى وفى الحديث قاموا صتيتين اى جماعتين صوابه فى اثر ابن عباس وتمامه ان بنى اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتيتين وروى صنتيتين قال صاحب الوشاح الحديث يطلق على المرفوع والموقوف والمقطوع فالاعتراض حينئذ ساقط اه وصاته مصاتاة وصتاتا نازعه وتصاتوا تحاربوا ثم صات يصوت ويصات نادى كاصات وصوّت ورجل صاتٌ صيّت ولم يذكر هذه من قبل ولا بعد والصيت بالكسر الذكر الحسن كالصات والصوت والصِيتة والمطرقة والصانع والصيقل والمِصوات المصوّت ومابالدار مصوات احد وعبارة الصحاح الصوت معروف واما قول رويشد بن كثير الطائى * يا ايها الراكب المزجى مطيته سائل بنى اسد ماهذه الصوت * فانما انث لانه اراد به الضوضاء والجلبة والاستغاثة والصائت الصائح ورجل صيّت شديد الصوت وكذلك رجل صاتٌ وحمار صات وهذا كقولهم رجل مالٌ كثير المال ورجل نال كثير النوال وكبش صاف ويوم طان وبئر ماهة ورجل هاع لاع ورجل خاف واصل هذه الاوصاف كلها فعل بكسر العين والصيت الذكر الجميل الذى ينتشر فى الناس دون القبيح يقال ذهب صيته فى الناس واصله من الواو وانما انقلبت ياء لانكسار ماقبلها كما قالوا ريح من الروح كانهم بنوه على فعل بكسر الفاء للفرق بين الصوت المسموع وبين الذكر المعلوم وربما قالوا انتشر صوته فى الناس بمعنى صيته اه وقد قدمت فى المقدمة ان نفس الصوت من حكاية الصوت وهو بالانكليزية صوند وجاء فيها ايضا شوط بمعنى الصراخ وانصات اجاب واقبل وذهب فى توار ولم يقل ضد والمنحنى استوت قامته وبه الزمان صار مشهورا وعبارة الصحاح وقولهم دعى فانصات اى اجاب واقبل وهو انفعل من الصوت والمنصات القويم القامة وقد انصات الرجل اذا استوت قامته بعد الانحناء كانه اقبل شبابه قال الشاعر * ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا * وفى المصباح الصوت فى العرف جرس الكلام والجمع اصوات وهو مذكر واما قوله سائل بنى اسد ما هذه الصوت فانما انث ذهابا الى الصيحة وكثيرا ما تفعل العرب مثل ذلك اذا ترادف المذكر والمونث على مسمى واحد فتقول اقبلت العشاء على معنى العشية وهذا العشية على معنى العشاء ورجل صائت اذا صاح وصيّت قوى الصوت والصيت بالكسر الذكر الجميل فى الناس قلت مجىء انفعل للمتعدى من الغريب النادر منه انصات وانبحث بمعنى بحث ولا اذكر غيرهما وفى الذهاب فى توار ايضا غرابة ويمكن ان يقال انه بمعنى نجع فيه الصوت فانزجر ولازمه الذهاب والله اعلم ثم صتاه وله بجمعه صمد له ويقرب منه تصدى له وتصدأ ايضا ولم يصرح المصنف فى صمد بانه يتعدى بالكلام ويقال ايضا صمد اليه ثم صتعه كمنعه صرعه ومثله صقعه والصتع محركة الشاب القوى وحمار الوحش والتواء فى راس الظليم وصلابة اوطافة فى راسه والتصتع التردد فى الامر مجيئا وذهابا او ان يجى وحده لاشى معه او ان يجى عريانا او ان يذهب مرة ويعود اخرى ويقرب من هذا المعنى تسكع والصُتع الحمار الصغير وسيعاد ان شاء الله تعالى ولم يذكره هناك كما ذكره هنا ثم الصتم ويحرك الغليظ الشديد وهى حكاية صفة

والرجل البالغ اقصى الكهولة ومنه الف صَتم تام واموال صُتم والصَتم ايضا من الحروف ماعدا ن ف ل م ر ب والصُتمة الصخرة الصلبة كالصتيمة وجاء من صمت الف مصمت ويشدد متم والحروف المصمتة ما عدا مر بنفل وجاء من صم حجر اصم وصخرة صماء صلب وهامة صُتام ضخمة والمصتم الكمل والوادى والزقاق لا منفذ لهما وجاء من صمت باب وقفل مصمت مبهم والاُصتمة الاسطمة وهى معظم الشئ ومجتمعه او وسطه ونصتم عدا شديدا وعبارة الصحاح عبد صتم بالتسكين وجمل صتم ورجل صتم والجمع صتم بالضم وحكى ابن السكيت عبد صتم بالتحريك اى غليظ شديد وجمل صتم ايضا وناقة صتمة ولم يعرفه ثعلب الا بالتسكين والف صتم اى تام ومال صتم واموال صتم عن الفراء وشى صتم اى محكم تام والتصتيم التكميل يقال الف مصتم اى مكمل ثم الصوت كعلط وتفتح تاؤه ولا نظيرله فى الكلام البخيل ثم صتهه كنعه ذلله والثقيل للمبالغة ثم صتا صتوا مشى مشيافيه وثب

﴿ واعلم انه لم يجئ فى تركيب الكلام تض ولا شى من ضث سوى الضوتع ﴾
﴿ لدوبية اوطائر كالضتع بالفتح والرجل الاحمق اوالصواب فيه الضوكعة ﴾
﴿ ولا مقلوب له وجاء من تركيب طث طثا كجمع لعب بالقلة والقى ما فى جوفه ﴾
﴿ ثم طثا بمعنى ذهب وجاء من مقلوبه تطثا كدعا اذا ظلم وجار وجاء مما ﴾
﴿ اوله ظاء ظأته كنعه خنقه ولم يجى من مقلوبه شئ فينبغى الانتقال ﴾
﴿ الى غيره وهو ﴾

﴿ فث ﴾

الفث الدق والكسر بالاصابع والشق فى الصخرة والفتيت والفتوت المفتوت وفت فى ساعده اضعفه كذا فى نسختى وعبارة الصحاح يقال فت عضدى وهد ركنى وفى حاشيته عضده اى اهل بيته اى اذا رام اضراره بتخونه اياهم (م ر) ومعنى هد ركنه كسر قوته وتفريق اعوانه وكذلك فت فى عضده اه وعبارة المصباح فت الرجل الخبز من باب قتل فهو مفتوت وفتيت اه والفتات ما تفتت ولم يذكر تفتت من قبل ولا من بعد والفتة ويضم بعرة تفت ويقدح فيها والكتلة من التمر وهى فى عرف العامة الان نوع من الطعام كالثريد مع الخل واهل بيت فت مثلثة الفا منتشرون والفتفتة ان تشرب الابل دون الرى وبينهم فتافت اى سرار لا يسمع ولا يفهم وهى حكاية صفة معما قبلها ولك ان تجعلها من معنى الكسر فيكون على حد قولهم الهسهسة للكلام الخفى ولكل ما له صوت خفى واصل معنى هس دق وكسر وحاصل المعنى انه كلام متكسر وفى الصحاح التفتت التكسر والانفتات الانكسار ثم فاته الامر فوتا وفواتا ذهب عنه كافتاته وافاته اياه غيره وموت الفوات الفجاءة وهو فوت فمه وفوت رمحه ويده اى حيث يراه ولا يصل اليه والفوت الفرجة بين اصبعين والجمع افوات وعبارة الصحاح الفوت الفوات تقول فاته الشئ وافاته اياه غيره ويقال مات فلان موت الفوات اى فوجئ وشتم رجل آخر فقال جعل الله رزقه فوت فمه اى حيث يراه ولا يصل اليه وهو من فوت الرمح اى حيث لا يبلغه وعبارة المصباح فات يفوت فوتا وفواتا وفات الامر والاصل فات وقت فعله ومنه

فاتت الصلاة اذا خرج وقتها ولم تفعل فيه وفاته الشى اعوزه وفاته فلان بذراع سبقه بها قلت وفى بعض الشروح فات تقدم الاصمعى الوجه كله فائت العينين الا الجبهة ولا ارى معنى الفوت الاول الا من الفت ولا يفتات عليه لا يعمل دون امره وافتات الكلام ابتدعه وعليه حكم وعبارة المصباح ومنه قيل (اى من معنى السبق) افتات فلان افتياتا اذا سبق بفعل شئ واستبد برأيه ولم يؤامر فيه من هو احق منه بالامر فيه وفلان لا يفتات عليه اى لا يفعل شئ دون امره وعبارة الصحاح والافتيات افتعال من الفوت وهو السبق الى الشئ دون ائتمار من يؤتمر تقول افتات عليه بامر كذا اى فاته به وفلان لا يفتات عليه اى لا يعمل شئ دون امره وفى الحديث امثلى يفتات عليه فى امر بناته وفى حاشيته هو قول عبد الرحمن بن الصديق لما رجع من غيبته فوجد اخته عائشة زوجت بنته من المنذر بن الزبير نقم عليها انكاحها ابنته به دون اذنه رضوان الله عليهم قال وتفوت عليه فى ماله اى فاته به اه والفويت كزبير المتفرد برايه للمذكر والمونث وما ترى فى خلق الرحمن من تفوت اى عيب يقول الناظر لو كان كذا لكان احسن وتفاوت الشيئان تباعد ما بينهما مثلثة الواو وعبارة الصحاح وتفاوت الشيئان اى تباعد ما بينهما تفاوتا بضم الواو وقال ابن السكيت قال الكلابيون فى مصدره تفاوتا ففتحوا الواو وقال العنبرى تفاوتا بكسر الواو وحكى ايضا ابو زيد تفاوتا وتفاوتا بفتح الواو وكسرها وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعل مضموم العين الا ما روى فى هذا الحرف وعبارة المصباح وتفاوت الشيئان اذا اختلفا وتفاوتا فى الفضل تباينا فيه تفاوتا بضم الواو وبذلك تعلم ان المصنف خلط الفصيح بغيره طلبا للاختصار

ثم افتأت على الباطل اختلقه وبرايه استبد وعلى بناء المفعول مات فجأة وعبارة الصحاح افتأت فلان علىّ اذا قال عليك الباطل وافتأت برايه اى انفرد واستبد به وهذا الحرف سمع مهموزا ذكره ابو عمرو وابو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلو اما ان يكونوا قد همزوا ما ليس بمهموز كما قالوا حلأت السويق ولبأت بالحج ورثأت الميت او يكون اصل هذه الكلمة من غير الفوت ثم فتأ كمنع كسر واطفأ فرجع الى الاصل ومثله فتأ بالتاء وثفأ وما فتأ مثلثة التاء مازال كما افتأ وعندى انه لم يفارق معنى الكسر الا انه هنا لازم فكانك قلت ما انكسر ويويده ان اللغة الفصيحة منه فتئ بالكسر وهو كثيرا ما ياتى مطاوعا لفعل المفتوح كما ذكرناه مرارا وعليه اقتصر صاحب المصباح حيث قال وما فتئ ما برح وزنا ومعنى اه وفتئ عنه كسمع نسيه وانقدع عنه او خاص بالجحد وفى الصحاح ان خصوصية الجحد للذى بمعنى ما زال وتفتأ ذكر يوسف اى ما تفتأ ثم الفوتنج دواء معرب ثم فتح كمنع ضد اغلق كفتح وافتتح وعبارة الصحاح فتحت الباب فانفتح وفتحت الابواب شدد للكثرة فتفتحت هى وهى احسن من عبارة المصنف والفتح الماء الجارى والنصر كالفتاحة وافتتاح دار الحرب والحكم بين خصمين كالفتاحة بالكسر والضم واول مطر الوسمى ومجرى السنح من القدح ومر للنبع وفى الصحاح والفتاحة بالضم الحكم والفتح الباب الواسع المفتوح ومن القوارير الواسعة الراس وما ليس لها صمام ولا غلاف والمفتاح

آلة الفتح كالمفتح وسمة فى الفخذ والعنق وكمسكن الخزانة والكنز والمخزن وذلك
باعتبار ما يؤول اليه والفتحة بالضم تفتح الانسان بما عنده من ملك وادب يتطاول
به ولم يذكر تفتح لا من قبل ولا من بعـد والفتحى كسكرى الريح والفتوح كصبور
اول المطر الوسمى والناقة الواسعة الاحليل وقد فتحت كمنع وافتحت وناقة مفاتيح
واينق مفاتيحات سمان والفتّاح الحاكم واسم طائر بغير الف ولام ج فتاتيح والفُتاحية
مخففة طائر آخر والحروف المنفتحة ما عدا ضط صظ وفاتحة الشى اوله ثم قال بعدها
باربعة اسطر وفواتح القرآن اوائل السور وفاتح قاضى وجامع وهنا غرابة من وجهين
احدهمـا انه لم يذكر صيغة فاعل من قضى والثانى انه ذكر فى ف ت ك ان فاتحه
ساومه ولم يعطه شيا وتفاتحا كلاما بينهما تخافتا دون الناس والاستفتاح الاستنصار
والافتتاح وفى بعض الشروح استفتح ضرب وقال افتحوا الباب اى ضرب الباب
وقال افتحوه وعبارة المصباح فتحت الباب فتحا خلاف اغلقته وفتحت القناة فتحا
فجرتها ليجرى الماء فيسقى الزرع وفتح الحاكم بين الناس فتحا قضى فهو فاتح وفتاح
مبالغة وفتح السلطان البلاد غلب عليها وتملكهـا قهرا و فتح الله على نبيه نصره
واستفتحت استنصرت وفتح المأموم عـلى امامه قرأ ما ارتج على الامام ليعرفـه
وافتتحته بكذا ابتدأته به والفتحة فى الشئ الفرجة والجمع فتح مثل غرفـة وغرف
والمفتاح الذى يفتح به المغلاق والمفتح مثله وكانه مقصور منه وجمع الاول مفاتيح
وجمع الثانى مفاتح وفى شفاء الغليل الفتح م والعامة تقول لمن تدرب فى تعلم شئ تفتح
كما يقولون تخرج والثانية اشهر واقعـد والفتوح رزق ينفق بلا طلب الى ان قال
وهى عامية ومثلها قولهم لما لا يتيقن على الفتح فتح العقارب الخ قلت قد اشتهر
فى كلام المولفين كالصفدى وغيره لفظة الفتوحات والظاهر انهم جمعوا الفتح على
الفتوح ثم جمعوا الفتوح بالالف والتاء واشتهر ايضا ان يقولوا فتح الله عليه فى العلم
وفتح السيف انتضاه والعامة تقول لما يرى قبل اوانه على سبيل الاستنكار والتعجب
يافتاح يارزاق او يافتاح ياعليم فاما قول صاحب الشفاء ان تخرج اقعد واشهر من
تفتح فلعمرى ان تفتح اقرب الى ماخذ تفقه من تخرج كما ستعرفه وبعد فانى اذكرك
ان تفكر فى المناسبة ما بين فتح وفت ثم فتخ اصابعه وفتخها عرضها وارخاها
وعبارة الصحاح فتخ اصابع رجله فى جلوسه فتخا ثناها ولينها قال الاصمعى اصل
الفتخ اللين تقول رجـل افتخ بيّن الفتخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين
وعقاب فتخاء لانهـا اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما وهذا لا يكون الا
من اللين فاذا امعنت النظر فى اصل هذا اللين والاسترخاء وجدته لم ينقطع عن معنى
التكسر وعبـارة المصنف الفتخ محركة استرخاء المفاصل ولينهـا او عرض الكف
والقدم وطولهما ومنه اسد افتخ وشبه الطرق فى الابل وكل جلجل لا يجرس
والفتخاء شـبه ملبن من خشب يقعد عليه مشتار العسل ومن العقبان اللينة الجناح
وناقة فتخاء الاخلاف ارتفعت اخلافهـا قِبل بطنها ذم وفى المرأة والضرع مدح
وفتوخ الاسـد مفاصل مخاليبه ورجل افتخ الطرف فاتره وهو راجـع الى معنى
التكسر واللين والافاتيخ من الفقوع هنوات تخرج اولا فتظن كمأة حتى تستخرج

فتعرف وهذا المعنى غير منقطع عن التفتح والفَتخة ويحرك خاتم كبير يكون فى اليد والرجل اوحلقة من فضة كالخاتم ج فَتَخ وفتوخ وفتخات وعبارة الصحاح والفتخة بالتحريك حلقة من فضة لافص فيها فاذا كان فيهـا فص فهو الخاتم والجمع فَتَخ وفتخات وربما جعلتها المرأة فى اصابع رجليها اه وهذا ايضا من معنى الفتح والافتخ اعيى وانبهر ثم فتر من باب نصر وضرب فتوار وفُتارا سكن بعد حدة ولان بعد شدة وفتره تفتيرا فرجع المعنى الى التكسر ومثله فدر وفتر الماء سكن حره فهو فاتر وفاتور والشىء كاله بفتره وجسمه فتورا لانت مفاصله وضعف وافتره الداء اضعفه وعبارة المصباح فتر عن العمل من باب قعد انكسرت حدته ولان بعد شدته ومنه فتر الحر انكسر فترة وفتورا اه والفتر محركة الضعف والعَصَل من اللحم ومقدار معلوم من الطعام وطرف فاتر ليس بحاد النظر وعبارة الصحاح وطرف فاتر اذا لم يكن حديدا اه والفتار كغراب ابتداء النشوة والفِتر مابين طرف الابهام وطرف المشيرة اى السبابة وعندى انه من معنى قصوره عن الشبر وبالضم كالسفرة من الخوص ينخل عليهـا الدقيق والفَترة مابين كل نبيين وسمكة اذا وطئتهـا اخذتك فترة فى الرجلين حتى تعرق كالفِتر وعبارة المصباح وقوله تعالى على فترة من الرسل اى على انقطاع بعثهم ودروس اعلام دينهم اقوال اه والتفتر الدفتر وسيعيده فى تف وهو موضعه المخصوص به لان تاءه اصلية فايراده هنا سهو وافتر ضعفت جفونه فانكسر شاربه والشراب فتر شاربه وهذا المعنى تقدم فى افتره الداء وفتر السحاب تفتيرا تحير وسكن وتهيأ للمطر واستفتر الفرس استجر اى انقاد وامكن الفارس منه ثم الفنكر كخنصر وحضجر والفنكرين بتثليث الفاء وفتح التاء وبكسر الفاء وسكون التاء وفتح الكاف الداهية او الامر العجب العظيم وعبارة الصحاح قولهم لقيت منه الفتكرين والفتكرين بكسر الفاء وضمها والتاء مفتوحة والنون للجمع وهى الشدائد والدواهى قلت ولا ارى هذه الراء الا مزيدة على الفتك ثم الفتش كالضرب والتفتيش طلب عن بحث وهذا التعريف فى غاية الاختصار ومثله عبارة الصحاح فانه قال فتشت الشىء فتشا وفتشته تفتيشا مثله فقيده بالشىء والمصنف اطلقه وعبارة المصباح فتشت الشىء فتشا من باب ضرب تصفحته وفتشت عنه سألت و استقصيت فى الطلب وفتشت الثوب بالتشديد هو الفاشى فى الاستعمال قلت وقال ايضا فتشت عنه كما يقال فتشت عنه والعامة تقول الان فتش عليه وذكر المصنف فى ق ر ش كانوا يفتشون الحاج وقال بعضهم فى بيت شعر وقد فتشته فى ديوانه فلم اجده فاذا استقصيت التفتيش عن اصل معنى هذه المادة وجدته غير منقطع عن التفتيح ولاسيما فى تفتيش الثوب ثم فترصه قطعه ومثله فرصه ثم فتغه كفتخه وطئه حتى ينشدخ وجاء فتغ راسه بالثاء شدخه ومثله فدغه وتفتغ تحت الضرس تشدخ ولوقال تفتت لكان اولى ثم فتقه شقه كفتقه فانفتق وتفتق فرجع المعنى الى فتحه والفَتق ايضا شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم والصبح ويحرك لانه يفتق الظلام ومثله فى المأخذ الفلق والفرق والفَتق ايضـا الموضع لم يمطر وقد مطر حوله وعندى انه من قبيل التفاؤل بانفتاق المطر عليه وخرج الى فتق وهو ما انفرج واتسع

والفتق ايضا علة في الصِفاق بان ينحل الغشاء ويقع شق ينفذه جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق وبالتحريك مصدر الفتقاء ضد الرتقاء والخصب وفتق العام كفرح صار ذا خصب وهذا المعنى وارد ايضا من فقش وقصف وماخذهما كماخذ فتق وبضمتين المرأة المنفتقة بالكلام وهذا المعنى ينظر الى الفحة وكابر من الجمال ما ينفتق سمنا ورجل فتيق اللسان حديده ونصل فتيق الشفرتين له شعبتان والصبح الفتيق المشرق والفِتاق جبل واصل الليف الابيض وعرجون الكباسة وقرن الشمس وعينها وانفتاق الغيم عن الشمس واخلاط من ادوية مخلوطة والخميرة الكبيرة تعجل ادراك العجين وفتق العجين جعلها فيه والحث عليه الفُتُوق للآفات كالدين والفقر والمرض وهذا المعنى ينظر الى انباقت عليه بائقة فقد رأيت كيف اشتقت العرب من هذا الاصل معاني للخير والشر تفننا منها في الكلام فلله در هذا اللسان وفي الصحاح وذو الفتوق القايل المطراه والفَيْتَق المَلِك وماخذه كماخذ القَب والفيصل ويطلق ايضا على البواب وهو اقوى دليل على ان الفتح والفتق صنوان ثم اطلق على النجار والحداد لان صنا عتهما تستلزم الفتق غالبا وافتق سمنت دوابه واشتاك بالمراجين والقوم انفتق عنهم الغيم وقرن الشمس اصاب فتقا في السماء فبدا منه وافتق ايضا صادف الفتق وهو الموضع الذى لم يمطر وقد مطر حوله وانفتقت الناقة اخذها داء فيما بين ضرعها وسرتها وربما تموت به ثم الفتك مثلثة ركوب ما هم من الامور ودعت اليه النفس كالفتوك والافتاك فتك يفتُك ويفتِك فهو فاتك جرىء شجاع ج فُتّاك وفتك به انتهز منه فرصة فقتله اوجرحه مجاهرة او اعم وفتك في الخبث فتوكا بالغ وفي الامر لج والجارية مجنت ومثله فنك في المعنيين الاخيرين ومقتضى ترتيب عبارته يوهم انه يقال فتكه وفتك به واستعمال الافتك اشد ابهاما وعبارة الصحاح الفتك ان يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله وفيه ثلاث لغات فَتك وفُتك وفِتك وقد فتك به يفتك ويفتك وفي الحديث قيد الايمان الفَتك لا يفتك مؤمن فظهر منها ان الفتك بالفتح افصح وان الفعل يتعدى بالباء وعبارة المصباح فتكت به فتكا من بابي ضرب وقتل وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء بطشت به او قتلته على غفلة وافتك بالالف لغة اه وتفتيك القطن تنفيشه ومثله تفديكه فرجع المعنى الى الفتح والفتق وتفتك بامر مضى عليه لا يؤامر احدا وقد تقدم نظيره في افتات والمفاتكة المماهرة ومواقعة الشيء بشدة كالاكل ونحوه وفاتك الامر واقعه وفلانا دوامه وفلانا اعطى ما استام بيعه وفاتحه اذا ساومه ولم يعطه شيا واعلم انى لم اجد لفظة المماهرة في القاموس ولا في الصحاح ولا في المصباح ولا في الكليات ثم فتله يفتِله لواه كفتّله فهو فتيل ومفتول وقد انفتل وتفتل ومثله لفت ولبت ووجهه عنهم صرفه ومثله افت وافك وما زال يفتل من فلان في الذروة والغارب اى يدور من وراء خديعته وكذا هى عبارة الصحاح وفتل ذؤابته ازاله عن رأيه وفي الصحاح فتلت الحبل وغيره وفتله عن وجهه فانفتل اى صرفه فانصرف وهو قلب لفت اه والفتَل اندماج في مرفق الناقة والنعت افتل وفتلاء والفتلاء ايضا الناقة الثقيلة المتأطرة الرجلين وعبارة

الصحاح الفَتَل تباعد مابين المرفقين عن جنبي البعير يقال مرفق افتل بين الفتل وقوم فُتل الايدى قال طرفة لها مرفقان افتلان كانما الخ والفَتيل حبل دقيق من ليف وقد يشد على الحلقة التى عند ملتقى الدجرين والسحاة التى فى شق النواة وما فتلته بين اصابعك من الوسخ وما اغنى عنك فتيلا ولا فتلة ويحرك شيا قلت وهو كقولهم ما اغنى عنك نقيرا للنكتة التى فى ظهر النواة والمراد بهذا التعبير عين المسمى لا الشئ اما قوله الدجرين فذكر فى الرآء الدجر خشبة تشد عليها حديدة الفدان وقوله السحاة فالذى ذكره فى المعتل انها الناحية وشجرة شاكة والخفاشة ولم يذكر الخفاشة فى موضعها فلعل الصواب سحاية وهى كل ما قشر عن شئ والفتلة ايضا وعاء حب السمر والسمر خاصة وذلك اول ما يطلع وقد افتل وبرمة العرفط ويحرك او الفتل ما ليس بورق ولكن يقوم مقامه وما لم ينبسط من النبات لكنه يفتل والفتال كشداد البلبل والفتل صياحه والفتيلة الذبالة وذبال مفتل شدد للكثرة وعبارة المصباح والفتيل ما يكون فى شق النواة وفتيلة السراج جمعها فتائل وفتيلات وهى الذبالة ثم الفتن الفن اى الضرب من الشئ والحال ومنه العيش فتنان اى لونان حلو ومر والاحراق ومنه على النار يفتنون هكذا ترتيب المصنف فى اول المادة ثم ذكر فى آخرها الفتنان الغدوة والعشى وعندى ان اصل معنى الفتن من معنى الخبرة من قولهم فتن الذهب والفضة اى اذابهما للاختبار وعبارة الصحاح فتنت الذهب اذا ادخلته النار لتنظر ما جودته ودينار مفتون اه والفتنة الخبرة كالمفتون ومنه بايكم المفتون واعجابك بالشئ وقد فتنه يفتنه فتنا وفتونا ثم استعملت الفتنة بمعنى المحنة واختلاف الناس فى الآرآء والضلال والاضلال والجنون والاثم والكفر والفضيحة والعذاب والمال والاولاد وكل ذلك لا يخلو من المناسبة وفتنه يفتنه اوقعه فى الفتنة كافتنه وفتن فهو مفتون ومفتن ووقع فيها لازم متعد كافتتن فيهما وعبارة الصحاح وفتنته تفتينا فهو مفتن اى مفتون جدا وافتتن الرجل وفتن فهو مفتون اذا اصابته فتنة فذهب ماله وعقله وكذلك اذا اختبر قال الله تعالى وفتناك فتونا والفتون ايضا الافتتان يتعدى ولا يتعدى ومنه قولهم قلب فاتن اى مفتتن وفتنته المرأة اذا دلهته واحبها وافتنته ايضا وانشد ابو عبيدة لاعشى همدان *
لئن فتنتنى لهى بالامس افتنت سعيدا فامسى قد قلى كل مسلم * وانكر الاصمعى افتنت بالالف والفاتن المضل عن الحق قال الفرآء اهل الحجاز يقولون ما انتم عليه بفاتنين واهل نجد يقولون بمفتنين من افتنت وعبارة المصباح فتن المال الناس من باب ضرب استمالهم وفتن فى دينه وافتتن ايضا بالبناء للمفعول مال عنه والفتنة المحنة والابتلاء والجمع فتن واصل الفتنة من قولك فتنت الذهب والفضة اذا احرقته بالنار ليبين الجيد من الردى اه وفتن الى النساء فتونا وفتن اليهن اراد الفجور بهن والفتنان الدرهم والدينار والفتان اللص والشيطان كالفاتن والصائغ وعبارة الصحاح ويسمى الصائغ الفتان وكذلك الشيطان وفى نسخة مصر الصائغ وهى الاظهر وفى الحديث المومن اخو المومن يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان ويروى بفتح الفاء وضمها فمن رواه بالفتح فهو واحد ومن رواه بالضم فهو جمع واما قوله

تعالى بايكم المفتون فالباء زائدة كما زيدت فى قوله تعالى كفى بالله شهيدا والمفتون الفتنة وهو مصدر كالمعقول والمجلود والمحلوف ويكون ايكم المبتدأ والمفتون خبره وقال المازنى المفتون هو رفع بالابتداء وماقبله خبره كقولهم بمن مرورك وعلى ايهم نزولك لان الاول فى معنى الظرف اه والفين كحيدر النجار وفاتون خباز فرعون قتيل موسى والفتان ككتاب غشاء للرحل من أدم وكابر الحرة السوداء ج فُتُن وعبارة الصحاح ووَرِق فتين اى فضة محرقة ويقال للحرة فتين كان حجارتها محرقة قلت رايت فى بعض الشروح الفتين الحجارة التى تدلك بها الاقدام فى الحمام وقد اراني مضطرا الى ان اقول ان معنى الفتنة والفتون غير مستقل هنا استقلالا تاما اذ هو مؤلف من معان كثيرة تقدمت ففتشها انت ثم الفَتاء كسماء الشباب والفَتَى الشاب والسخى الكريم وهما فتيان وفتوان ج فِتيان وفِتوة وفُتو وفُتِىّ وهى فتاة ح فتيات والفتيان الليل والنهار وكغنى الشاب من كل شئ وهى فتية ج فتاء وعبارة الصحاح الفتى الشاب والفتاة الشابة وقد فتى بالكسر يفتَى فتًى فهوفتىّ السن بين الفَتاء وقد ولد له فى فتاء سنه اولاد والافتاء من الدواب خلاف المسان واحدها فتى مثل يتيم وايتام والفَتَى السخى الكريم يقال هوفتى بين الفتوة وقد تفتى وتفاتى والجمع فِتيان وفِتية وفتو على فعول وفتى مثل عصى ويقال لا افعله ما اختلف الفتيان يعنى الليل والنهار كما يقال ما اختلف الاجدان والجديدان وعبارة المصباح الفتىّ من الدواب خلاف المسن وهو كالشاب فى الناس والجمع افتاء والانثى فتية والفَتَى العبد وجمعه فى القلة فتية وفى الكثرة فتيان والامة فتاة وجمعها فتيات والاصل فيه ان يقال للشاب الحدث فتى ثم استعير للعبد وان كان شيخا مجازا تسمية باسم ماكان عليه اه والفتوة الكرم وقد تفتى وتفاتى وفتوتهم غلبتهم فيها قلت وفى بعض الشروح تفتى تكلف الفتوة اه والفُتَىّ كسمى قدح الشطار والفتة كعدة الجرة ج فتون والمُفتى مكيال هشام بن هبيرة وفُتِّيت البنت تفتية منعت من اللعب مع الصبيان فتفتت وافتاه فى الامر ابانه له والفُتيا والفُتوى وتفتح ما افتى به الفقيه وعبارة الصحاح ويقال لفلان بنت تفتت اى تشبهت بالفتيات وهى اصغرهن وفُتِّيت الجارية تفتية اذا خدرت وسترت ومنعت اللعب مع الصبيان واستفتيت الفقيه فى مسألة فافتانى والاسم الفتوى والفُتيا وتفاتوا الى الفقيه اذا ارتفعوا اليه فى الفتيا فهذه ثلثة احرف هنا فاتت المصنف وعبارة المصباح والفتوى بالواو وتفتح الفاء وبالياء تضم وهى اسم من افتى العالم اذا بين الحكم واستفتيته سالته ان يفتى ويقال اصله من الفتى وهو الشاب القوى والجمع الفتاوى بكسر الواو على الاصل وقيل يجوز الفتح للتخفيف قلت معنى الافتاء يقرب من معنى الفتح وهو الحكم بين الخصمين والفتى للحدث من معنى التفتح

❊ ثم مقارب فت تف ❊

التف بالضم وسخ الظفر او اتباع لاف ج تففة كعنبة والتُفة المرأة المحتورة ودويبة كجرو الكلب او كالفارة واستغنت التُفة عن الرُفة ويخففان يضرب للئيم اذا شبع والتففة كهمزة دودة صغيرة توثر فى الجلد والتفاتف شبه المقطعات من الشعر

والتِّفتاف من يلقط احاديث النسـاء كالمتفتف ج تفتافون وتفـاتف وأتيتك بتِفانه وعلى تفـانه بالكسـر حينه واوانه ومثله التَّفة كتحلة وافانه وابانه وقد مر فى اب وتففه تتفيفا قال له تفا ومن الغريب ان المصنف كتب هذه المادة بالاسـود مع عدم وجودها فى الصحاح ثم تاف بصره يتوف تاه وما فيه توفة بالضم ولا تافة عيب اومزيد اوحاجة او ابطـاء وطلب على توفة بالفتح عثرة وذنباج توفات ثم تئق كفرح غضب واحتد وتفئة الشى حينه وزمانه وقد ذكرهـا فى اف ووزنهـا على تحلة كما تقدم ثم التفث محركة فى المناسك الشعث وماكان من نحوقص الاظفـار والشارب وحلق العانة وغير ذلك وككتف الشعث والمغبر وزاد فى الصحاح بعد قوله وحلق الراس والعانة ورمى الجمار ونحر البدن واشباه ذلك قال ابوعبيدة ولم يجئ فيه شعر يحتج به ثم التفاح م والمتفحة منبت اشجاره والتفاحتان رؤس الفخذين فى الوركين ثم التفرة بالكسر والضم وككلمة وتؤدة النقرة فى وسط الشفة العليا وككلمة نبت وما ابتدأ من النبـات وينبت تحت الشجر اوما لاتستمكن منه الراعية لصغره والتافر الرجل الوسخ كالتَفِر والتَفران واتفر خرج شعر انفه الى نفرته والطلح طلع فيه نشأته وارض متفرة أكل كلأوهـا صغيرا ثم التفتر لغة فى الدفتر قلت وهذا محله المخصوص به لا فتر ثم تفليس بالفتح والعامة تكسر قصبة كرجستان عليها سوران وحماماتهـا تنبع ماءحارا بغير نار ثم تيفاق الكعبة بالكسر بمعنى تجاههـا موضعه وف ق ثم التفروق قمع التمرة ثم تفل يتفِل ويتفُل بصق والتفل والتفال بضمهما البصاق والزبد وتفل كفرح تغيرت رائحته وهوتفل ككتف وهى تفلة ومِتفال وقد اتفله والتتفل كتنضب وقنفذ ودرهم وجعفر وزبرج وجندب وسكر الثعلب او جروه وهى بهاء وكتنضب ما يبس من العشب اوشجر اونبات اخضر فيه خطبة وفى الصحاح قال اليزيدى والتـاء زائدة قلت والمصنف جعل التاء فى التنبل والتنتل اصلية ثم التَفِن الوسخ ثم تفه كفرح تفها وتفوهـا قل وخس وفلان تفوها حمق وكنصر وسمع غث وفى حديث ابن مسـعود القرآن لايتفه ولا يتشانّ اى لا يغث ولا يخلق وعبـارة الصحـاح التـافه الحقير اليسـير وقد تفه اه والاطعمة التفهة ما ليس له طعم حلاوة اوحموضة اومرارة ومنهم من يجعل الخبز واللحم منهـا وناقة متفهة كمكرمة ذلول والتفه كثبة عناق الارض وقد ذكرها فى تف وضبطها هنـاك بالتشـديد والعجب ان التفـاح الزكى قد نبت ماين هذه المواد التافهة فالظـاهر ان طيبه كله انما جاء من اح

❊ ثم ولى فت قت ❊

قتّ قدّ ويقرب منه قط ثم استعمل بمعـنى قلل وهو نتيجة القت وبمعنى كذب وقد تقدمت نظائره وقت ايضا هيأ وجمع قليلا قليلا وقت اثره قصه واتبعه سرا ليعلم مايريد وقت نم كقتت وكقتقت ورجل قتـات وقتوت وقتيتى نمام اويسمع احاديث الناس من حيث لايعلمون سواء نمها ام لم ينمها ونحوه القثاث وجاء قص اثره تتبعه والخبر اعلمه والاسم من القت بمعنى النميمة قتيتَى والقت ايضا الاسـفست او يابسه وشم الراعى بول البعير المهيوم اى المتحير والتقتيت جمع الافاويه وطبخها وزيت مقتت

طبخ فيه الرياحين او خلط بادهان طيبة واقتته استأصله وهذا المعنى فى جث وقث
وعبارة الصحاح القت ثم الاحاديث تقول فلان يقت الاحاديث اى ينمها وفى الحديث
لايدخل الجنة قتات والقتيتى مثال الهجيرى النميمة والقت الفصفصة الواحدة قتة مثل
وتمر وعبارة المصباح القت الفصفصة اذايبست وقال الازهرى القت حب برى
لاينبته الادمى فاذا كان عام قحط وفقد اهل البادية ما يقتاتون به من لبن وتمر ونحوه
دقوه وطبخوا به واجتزأوا به على ما فيه من الخشونة ثم القوت والقيت والقيتة
بكسرهما والقائت والقوات المسكة من الرزق قاتهم قوتا وقوتا وقيانة فاقتاتوا
والقائت الاسد ومن العيش الكفاية وعبارة الصحاح قات اهله يقوتهم قوتا وقياتة
والاسم القوت بالضم وهو مايقوم به بدن الانسان من الطعام يقال ما عنده قوت
ليلة وقيت ليلة وقيتة ليلة فلما كسر القاف صارت الواو ياء وقتّه فاقتات كما تقول رزقته
فارتزق وهو فى قائت من العيش اى فى كفاية وفلان يتقوت بكذا وعبارة المصباح
القوت ما يوكل ليمسك الرمق قاله ابن فارس والازهرى والجمع اقوات وقاته يقوته قوتا
من باب قال اعطاه قوتا واقتات به اكله وهو يتقوت بالقليل قلت هذا التعريف للقوت
يقربه كثيرا من معنى القت واقتت لنارك قيتة اطعمها الحطب واقاته واقات عليه
اطاقه والمقيت المقتدر كالذى يعطى كل احد قوته والحافظ للشئ والشاهد له
واستقاته سأله القوت وعبارة الصحاح واقات على الشئ اقتدر عليه وقال الفرآء
المقيت المقتدر كالذى يعطى كل رجل قوته وكان الله على كل شئ مقيتا ويقال
المقيت الحافظ للشئ والشاهد له ومن غرابة هذا التركيب تداخله بين القت والقوة
والطاقة ثم القتب بالكسر المعى كالقتبة وجميع اداة السانية من اعلاقها وحبالها
وما استدار من البطن والاكاف وبالتحريك اكثر او الاكاف الصغير على قدر سنام
البعير ج اقتاب وبالفتح اطعام الاقتاب المشوية والاقتاب شد القتب وتغليظ اليمين
والقتوبة الابل التى تقتبها بالقتب والقتب ككتف الضيق السريع الغضب وقتيبة
تصغير القتبة وعبارة الصحاح وقال ابو عبيد القتب ماتحوى من البطن وهى الحوايا
واما الامعاء فهى الاقصاب والقتوبة من الابل التى تقتبها بالقتب وانما جاءت بالهاء
لانها كالحلوبة والركوبة ثم القتاد كسحاب شجر صلب له شوكة كالابر وابل
قتادية تاكله والتقتيد ان تقطعه فتحرقه ثم تعلفه الابل وقتدت كفرح فهى ابل قتدة
وقتادى كسكارى اشتكت من اكله ج اقتاد وقتود واقتد وقتائدة بالضم ثنية اوعقبة
اوكل ثنية قتائدة وباقى المادة اسماء اعلام وعبارة الصحاح القتد خشب الرحل وجمعه
اقتاد وقتود والقتاد شجر له شوك وهو الاعظم وفى المثل ومن دونه خرط القتاد
(يضرب للشئ اذا كان صعب المنال) واما القتاد الاصغر فهى التى ثمرتها نفاخة
كنفاخة العشر قلت مفرد القتاد قتادة قال وشذبنا قتادة من يلينا ثم قترد الرجل
كثر لبنه واقطه وعليه قتردة مال بالكسر اى مال كثير وهو قترد وقتارد ومقترد ذوغنم
كثير هكذا ذكره الجوهرى وغيره والكل تصحيف والصواب بالثاء المثلثة كما ذكرناه
بعد صرح به ابوعمرو وابن الاعرابى وغيرهما هذه عبارته الا انه لم يذكر قترد الرجل
بالثاء المثلثة اى كثر لبنه واقطه وانما ذكر القترد كجعفر وعلبط وعلابط الرجل الكثير

الغنم والسخال اوكثير قماش البيت وعبارة الجوهري رجل قترد وقنارد ومقترد اذا كان كثير الغنم والسخال عن ابى عبيد قال صاحب الوشاح الثاء والثاء يتعاقبان فى كثير من المواد فلعلهما لغتان والعلم عند الله ثم القَتر والتقتير الرُمقة من العيش والفعـل منه من وزن نصر وضرب قترا وقتورا فهو قاتر وقَتور قلت وفى التنزيل وكان الانسان قَتورا واقترُ وقترّ عليهم واقترضيق فى النفقة وقَترَ الشى ضم بعضه الى بعض ونحوه قطر والدرع جعل فيهاقتيرا والشىء لزمه كاقتر وكل من معنى التقليل والجمع فى قتّ وعبـارة الصحاح قترعلى عياله يقتر ويقتر قترا وقتورا اى ضيق عليهم فى النفقة وكذلك التقتير والاقتار ثلاث لغات ومثله عبارة المصباح والقَترَ القَدر ويحرك والقتر بالضم وبضمتين الناحية والجانب وعبارة الصحاح والقُتر الناحية والجانب لغة فى القطر والقَتَر والقترة محركتين والقترة بالفتح الغَبَرة ومثله القتام والقتان وعبارة الصحاح الغبار ومنه قوله تعالى ترهقهـا قترة عن ابى عبيدة والقتر بالكسر نصل لسهام الهدف او قصب يرمى بها الهدف وككتف المتكبر وكامير الشيب اواوله ورؤوس مسامير الدروع والقاتر والمُقتر من الرحال والسـروج الجيد الوقوع على الظهر اواللطيف منهـا وعبارة الصحـاح ورحل قاتر اى واق لايعقر ظهر البعير وجوب قاتر اى ترس حسن التقدير والقترة بالضم ناموس الصائد وقد اقتر فيها وهى من معنى القطر وكثبة من بعر اوحصى وهى من الجمع وابن قترة بالكسر حية خبيثة الى الصغر وابو قترة ابليس لعنه الله تعالى اوقِترة علم للشيطان والقَتور البخيل والقُتار ريح البخور والقدر والشواء والعظم المحرق قتر كفرح ونصر وضرب وقتر تقتيرا سـطعت رائحته وكباء مقتر وهو من معنى ارتفاع القتر وقتر للاسد تقتيرا وضع له لحما يجد قتاره وللوحش دخن باوبار الابل لئلا يجد ريح الصـائد وفلانا صرعه على قترة وقتر بينهما قارب واقتر افتقر قال الشاعر ولم اقترلدن انى غلام اى لم افتقر وكانه من معنى القترة كما تقول اترب والمرأة تبخرت بالعود وتقتر غضب وتنفش وللامر تهيأ له وفلانا حاول ختله وعنه تنحى وعبـارة الصحـاح تقتر فلان اى تهيا للقتال مثل تقطر واقتتر استتر بالقترة كما فى المصباح والتقاتر التخاتل فالتنحى والمقاربة من معنى القطر والتخاتل من القترة والتهيئة من معنى الجمـع والضم ثم قتع كمنع قتوعا ذل ومثله خنع وقنع والقَتَعة الذليل والمقاتعة المقاتلة ومثلها المكاتعة ويقرب منها فى اللفظ والمعنى المقاطعة والقتع بالكسـر خلية النحل فى غار غير ذى غور وبالتحريك دود احمر ياكل الخشب الواحدة بهاء والارضة ثم قتله وبه عن ثعلب قتلا وتقتـالا اماته كقتّله والشىء خُبرا علمه والشراب بالماء مزجه وقتله قتلة سـوء بالكسر وقتل الانسان ما اكفره لُعن وعبارة الصحاح القتل معروف وقتلت الشىء خبرا قال تعالى وما قتلوه يقينـا اى لم يحيطوا به علما وعبارة المصباح قتلته قتلا ازهقت روحه وقتلت الشىء عرفته قلت وهذا المعنى ينظر الى ماخذ التحرير فتامله والقتلة بالكسر الهيئة يقال قتله قتلة سوء والقتلة بالفتح المرة اه والقتل بالكسر العدو المقاتل ج اقتال والصديق ضد والنظير والمثل والقرن وابن العم والشجاع وكأن اصـل هذه الضدية ان الصديق يحمل القتل او القِتل فى حب صديقه وانه لِقتل شراى عالم به وبالضم وبضمتين جمع قتول

لكثير القتل ورجل وامرأة قتيـل مقتول فان لم تذكر المرأة قلت هذه قتيلة وامرأة قتول قاتلة وعبـارة الصحاح ورجل قتيل اى مقتول وامرأة قتيل ورجال ونسوة قتلى فان لم تذكر المرأة قلت هذه قتيلة بنى فلان وكذلك مررت بقتيلة لانك تسلك به طريقة الاسم ونحوها عبـارة المصباح والقتال كسحاب النفس ومثلها الكتال وبقية الجسم والقوة فاطلاقة على النفس لكونهـا محله وعلى القوة لانهـا سببه وعبارة الصحاح القتال بالفتح النفس وبقية الجسم وناقة ذات قتال اذا كانت وثيقة تقول منه قتله كما تقول صدره ورأسـه وفأده وهذا المعنى مما فات المصنف واقتله عرّضه للقتل وقاتله قتالا ومقاتلة وقيتالا وقاتلهم الله لعنهم وعبارة الكليات وقول العرب قاتله الله ما اشعره ظاهره يخالف معناه اذ المراد المدح لاوقوع القتل فكانه بلغ فيه مبلغا يحق ان يحسد ويدعوعليه حاسده بذلك قلت ويمكن ان يقال ايضا انه لعزة شان الرجل خص قتله بالله تعالى وحده وعبارة الصحاح والمقاتلة القتال وقد قاتله قتالا وقيتالا وهو من كلام العرب والمقاتلة بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال وعبارة المصباح وقاتله مقاتلة وقتالا فهو مقاتل بالكسر اسم فاعل والجمع مقاتلون ومقاتلة وبالفتح اسم مفعول والمقاتلة الذين ياخذون فى القتال بالفتح والكسر من ذلك لان الفعل واقع من كل واحـد وعليـه فهو فاعل ومفعول فى حالة واحدة وعبارة سيبويه فى هذا الباب باب الفاعلين المفعولين الذين يفعل كل واحد بصاحبه ما يفعله صاحبه به ومثله فى جواز الوجهين المكاتب والمهادن وهو كثير واما الذين يصلحون للقتال ولم يشرعوا فى القتال فبالكسر لا غير لان الفعل لم يقع عليهم فلم يكونوا مفعولين فلم يجز الفتح والمقتل بفتح الميم والتاء الموضع الذى اذا اصيب لايكاد صاحبه يسلم كالصدغ اه وعبارة الصحاح ومقاتل الانسان المواضع التى اذا اصيبت قتلته يقال مقتل الرجل بين فكيه والمصنف اهمل هذا الحرف واقتتل بالضم اذا قتله العشق او الجن وتقاتلوا واقتتلوا بمعنى ولم يدغم لان التاء غير لازمة ويقال ايضا قتّلوا يقتّلون بنقل حركة التـاء الى القاف فيهما وتحذف الالف لانها مجتلبة للسـكون والفـاعل من الاول مقتّل ومن الثانى مقتّل بكسـر القاف واهل مكة يقولون مقتّل يتبعون الضمة الضمة ونظيرها عبارة الصحاح وزاد على ذلك قوله قال سيبويه وحدثنى الخليل وهرون ان اناسا يقولون مُرُدفين يريدون مرتدفين اتبعوا الضمة الضمة وقتلوا تقتيلا شدد للكثرة ورجل مقتّل اى مجرب وقلب مقتّل اى مذلل قتله العشق الى ان قال ويقال قُتل الرجل فان كان قتله العشق والجن قيل اقتتل حكاه الفرآء عن الكسائى قال ولا يقال فى هذين الا اقتتل قال ذوالرمة *اذا ما امرؤحا ولن ان يقتتلنه بلااحنة بين النفوس ولاذحل* قلت ومن هنا اخذ الحريرى قوله ويقولون قتله الحب والصواب ان يقال اقتتله كما قال ذو الرمة واورد البيت المتقدم قال العلامة الشارح قال ابن برى قتل عام فى الحب وغيره قال امرؤالقيس *اغرك منى ان حبك قاتلى وانك مهما تامرى القلب يفعل* وقال مروان بن همان * هويتك حتى كاد يقتلنى الهوى وزرتك حتى لامنى كل صاحب* واذا بنى الفعل للمفعول قيل فى قتله الحب اقتتل اى بالحب وكذامن الحب ولا تقل قُتل لان اقتتل خاص بالحب وقيل (لعله وقتل) عام فى الحب وغيره وهذا

هو الذى غلط الحريرى فلم يفرق بين الفعل المبنى الفاعل والمبنى للمفعول لانه اذا قيل قتل لم يدر ما الذى قتله واما اقتتل فمختص بالحب لا عموم له قلت (اى قال الشارح) وفى النهاية الاثيرية يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب اه وهذا هو الحق الحقيق بالاتباع الخ واقتله عرّضه للقتل وتقتل لحاجته تأتى والمرأة فى مشيتها تثنت وعندى ان الاول من معنى قتله اى خبره والثانى من معنى القتل وعبارة الصحاح وتقتل الرجل بحاجته تأتى لها (بالتاء) وتقتلت المرأة فى مشيتها اذا تقلبت وتثنت وتكسرت وقال * تقتلت لى حتى اذا ما قتلتنى تنسكت ما هذا بفعل النواسك * وعبارة المصباح وتقتل الرجل لحاجته تقتلا وزان تكلم تكلما اذا تأتى لها اه واستقتل استمات والقِتول كعثول العيى المسترخى ثم القتام الغبار والقتمة بالضم لون اغبر ونبات كريه وبالتحريك رائحة كريهة قلت وفى شعر الحماسى ونحن كالليل جاش فى قتمه معناه الظلام والاقتم الاسود كالقاتم واقتم اقتماما اسود وقتم الغبار قتوما ارتفع واورده حياض قتيم كزبير اى الموت وعبارة الصحاح واسود قاتم وقاتن ايضا بالنون حكاه ابن السكيت فى كتاب القلب والابدال ومكان قاتم الاعماق اى مغبر النواحى وعبارة المصباح القتام وزان كلام الغبار الاسود والاقتم شى يعلوه سواد غير شديد ومكان قاتم الاعماق بعيد النواحى مع سوادها ثم القتين كامير الرجل لاطعم له وقد قتن ككرم واقتن والقتين ايضا الرمح والدقيق من الاسنة والقراد والقز المطبوخ الابيض والمراة او الجميلة والرجل او الحقير الذليل منهما ضد وعلة ذلك التشبيه بالدقيق من الاسنة اذ هو يحتمل المدح والذم والقتن محركة سمكة عريضة قدر الراحة وقتن المسك قتونا يبس وزالت ندوته ولم يذكر الندوة فى المعتل وكسحاب او غراب القتام واسود قاتم قاتن واقتن قتل القردان ونحل جسمه واقتأن كاطمأن واقتن انتصب ومثله اكتأن وعبارة الصحاح قتن الرجل بالضم يقتن قتانة صار قليل الطعم فهو قتين وامراة قتين ايضا ويسمى القراد قتينا لقلة دمه ثم القتو والقتا مثلثة حسن خدمة الملوك كالمقتى وبهاء النميمة والظاهر ان الهاء ترجع الى القتو فقط فليحرر وعندى ان النميمة هى الاصل حتى يرجع الى القت وان حسن خدمة الملوك منها والمَقتوون والمقاتوة والمقاتية الخدام الواحد مَقتوى ومقتىّ او مُقتوينٌ وتفتح الواو غير مصروفين وهى للواحد والجمع والمونث سواء او الميم فيه اصلية من مقت خدم واقتواه استخدمه شاذ لان افتعل لازم البتة هذه عبارته بتمامها وعبارة الصحاح القتو الخدمة وقد قتوت اقتو قتوا ومقتًى اى خدمت مثال غزوت اغزو غزوا ومغزى قال * انى امرؤ من بنى فزارة لا احسن قتو الملوك والخببا * ويقال للخادم مقتوى بفتح الميم وتشديد الياء كانه منسوب الى المقتى وهو مصدر كما قالوا ضيعة عجزية للتى لا تفى غلتها بخراجها ويجوز تخفيف ياء النسبة قال عمرو بن كلثوم متى كنا لامك مقتوينا وقال ابو عبيدة قال رجل من بنى الحرمان هذا رجل مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين كله سواء وكذلك المونث وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم قال سيبويه سالوا الخليل عن مقتوى ومقتوين فقال هو بمنزلة الاشعرى والاشعرين اه وقال الامام الزوزنى عند شرح البيت المذكور القتو

خدمة الملوك والفعل قتا يقتو والمقتى مصدر كالقتو ينسب اليه فتقول مقتوى ثم يجمع على مقتوون فى الرفع ومقتوين فى النصب والجر بطرح يآء النسبة كما تجمع الاعجمى بطرح يآء النسبة فيقال الاعجمون فى الرفع والاعجمين فى الجر والنصب اه ثم ان فى عبارة المصنف فى هذه المادة غرابة من اوجه احدها ان مقت لم يات بمعنى خدم ولم يذكره هو ولا احد من اهل اللغة بهذا المعنى وانما هو مرادف لابغض الثانى انه جزم هنا بان افتعل لازم البتة وقال فى ق ح ش الاقتحاش التفتيش وهذا احد ماجاء على الافتعال متعديا وهو نادر مع ان افتعل مشترك بين اللازم والمتعدى كما ذكره الصرفيون لابل اقول ان وروده للمتعدى اكثر وكثيرا ما يزاحم اللازم فيغلبه شهرة حتى ان المصنف كثيرا ما يذكر انه لازم متعدكما فى احتبس واحتث ولولا خوف الاطالة لسردت من المتعدى هنا الف فعل الثالث ان اقتوى من التواليس على وزن افتعل لان التآء فيه اصلية وانما يكون كذلك من القوة وقد قال فيها قوى كرضى فهوقوى وتقوى واقتوى فوزن اقتوى من القتو افعول فالقاف تقابل الفآء والتآء العين والواو الواو وهى المزيدة واليآء اللام واصلها واو قلبت يآء لكونها فى آخر الفعل كما قلبت فى اعطى ومثال اقتوى من القتو ارعوى واجحوى قال فى الصحاح ارعوى عن القبيح تقديره افعول ووزنه افعلل وانما لم يدغم لسكون اليآء ثم انى بعد ان رقمت هذا وقفت الى النظر فى نسخة القاموس المطبوعة بمصر فوجدت عبارتها كعبارة نسختى لكن شارح القاموس التركى ابدل لفظة افتعل بالافعلال وكذا فى نسخة العجم والظاهر انه رفو لكلام المصنف الرابع ان المصنف استعمل البتة فى الموجب وعبارته فى بت تفيد غير ذلك

﴿ ثم مقلوب قت تق ﴾

التقتقة الحركة وسير عنيف وتقتق من الجبل وقع وعينه غارت ولا يخفى ان ذلك حكاية صوت واهل الشام يقولون تق وتفتق بمعنى تفزر وتفقع ولا يخفى انه حكاية فعل وقرب تقتاق وتقاتق ومتقتق سريع ومثله قطقاط وخنحات وخنحاث ونحناح وحذحاذ وحصحاص وهنهات وهذهاذ وهسهاس وحقحاق وصبصاب وبصباص ثم تاق القوس يتوقها شد نزعها كاتآقها وهو اما من معنى الحركة او من حكاية الصوت فان القوس اذا شد نزعها صوتت ومن هذا الماخذ قيل تاق اليه توقا وتووقا وتوقانا وتياقة اشتاق فاخذه كاخذ النزع وقد جآء هنا لازما مثله وجآء ايضا الشوق لنزاع النفس وحركة الهوى واصله من شاق الطنب الى الوتد اى شده واوثقه به والقربة نصبها الى الحائط وفى الصحاح يقال فى المثل المرء تواق الى ما لم ينل اه وتاق القدح خرج عند الاجالة والى الشئ هم بفعله وخف واشفق وتاق بنفسه توقا وتوقانا جاد بها والدموع خرجت من الشؤون وكله من معنى الحركة والتوقة محركة الناقهون من المرض وهو من معنى خروج القدح او من الحركة والتوق بالضم العوج فى العصا وهو من المعنى الاول والتيقان كهيبان الرجل الشديد الوثب اصله تيوقان والمتوق كمعظم المشتهى ثم تئق السقآء كفرح امتلأ واتأقته انا وزيد امتلأ غضبا اوحزنا وككتف ومنبر السريع الى الشر والفرس

الممتلئ نشاطا وشبابا والتأفة محركة شدة الغضب والسرعة واتأق القوس اغرق السهم فيها وعبارة الصحاح وتئق الرجل اى امتلأ غضبا وغيظا ومن امثال العرب انت تئق وانا مئق فكيف نتفق قال الاموى التئق السريع الى الشر وقال الاصمعى هو الحديد قال ابو عمرو التأفة بالتحريك شدة الغضب وسرعة الى الشر وهو يتأق وبه تأقة ثم التقدة بالكسر وتفتح الكزبرة والكروياء ثم التقرد كزبرج الكروياء او الابزار كلها ثم التقرة والتقر ككلمة وكلم احدهما الكروياء والآخر التوابل ثم التقع محركة الجوع وجوع تقع شديد ثم التقن الطبيعة والرجل الحاذق ورجل من الرماة يضرب بجودة رميه المثل وترنوق البئر ورسابة الماء فى الجدول والمسيل قلت الرجل الذى يضرب بجودة رميه المثل مذكور فى رجز ابن تقن وتقنوا ارضهم تتقينا سقوها الماء الخاثر لتجود واتقن الامر احكمه وعبارة الصحاح اتقان الامر احكامه ورجل تقن بكسر التاء حاذق الى ان قال وقال الفصاحة من تقنه اى من سوسه وطبعه ثم رجل تقى اى زكى وقوم اتقياء وقد تقى يتقى من باب تعب تقاة وجمعها تقى واتقاه اتقاء والاسم التقوى ذكرها المصباح على اللفظ فان اصلها وقى فسنذكر فيه

﴿ثم جانس قت كت﴾

كت البعير يكت صاح صياحا لينا والقدر غلت وفى الصحاح كت الرجل من الغضب وكذلك الجرة الجديد اذا صب فيها الماء اه وفلانا ساءه وارغمه والكلام فى اذنه يكته بالضم قره وساره كاكته واكته فالفعلان الاولان حكاية صوت والاخيران حكاية فعل وفى المثل لاتكته او تكت النجوم اى لا تعده وتحصيه وعبارة الصحاح ويقال اتانا بجيش ما يكت اى ما يحصى عدده اه فكانه قيل يفوق على ان يقر فى الاذن والكت القليل اللحم من الرجال والنساء والكتة بالضم رذال المال وعلى لعنز سوء وبالفتح ما كان فى الارض من خضرة والكتيت صوت غليان القدر والنبيذ واول هدر البكر وعبارة الصحاح الكتيت صوت البكر وهو فوق الكشيش اه وصوت فى صدر الرجل كصوت البكر من شدة الغيظ وجاء الكديد لصوت الملح الجريش والغطيط لصوت البعير والنائم ونظائره كثيرة والكتيت ايضا البخيل والمشى رويدا او مقاربة الخطو فى سرعة كالكتكتة والتكتكت والكتيتة العصيدة وكتكت وكتكتى بالضم غير مجراتين (اى غير مصروفتين) لعبة والكتكت صوت الحبارى والكتكات الكثير الكلام وكتكت ضحك دونا وعبارة الصحاح والكتكتة فى الضحك دون القهقهة والاكتات الاستماع ثم الكوتى للقصير معرب كوتاه كما فى شفاء الغليل ثم كيت الوعاء تكييتا حشاه والجهاز يسره وفيه اتصال معنى بالعد والاحصاء وقرب من معنى الكيس والاكيات الاكياس وكيت وكيت ويكسر آخرهما اى كذا وكذا والتاء فيهما هاء فى الاصل وعبارة الصحاح ابو عبيدة يقال كان من الامر كيت وكيت بالفتح وكيت وكيت بالكسر والتاء فيهما هاء فى الاصل فصارت تاء فى الوصل وعبارة الكليات كيت وكيت حكاية عن الاحوال والافعال كما ان ذيت وذيت حكاية عن الاقوال وفى درة الغواص و يقولون قال فلان كيت وكيت فيوهمون فيه لان

العرب تقول كان من الامر كيت وكيت وقال فلان ذيت وذيت فيجعلون كيت وكيت كناية عن الافعال وذيت وذيت كناية عن المقال كما انهم يكون عن مقدار الشيء بلفظة كذا وكذا فيقولون قال فلان من الشعر كذا وكذا بيتا واشترى الامير كذا وكذا عبدا قال الشارح قال ابن برى هذا الفرق (يعنى تخصيص كيت وكيت بالافعال وذيت وذيت بالمقال) مذهب ثعلب ومن تبعه واما الخليل وسيبويه ومن تابعهم فلا يفرقون بينهما وقد نسى المصنف ما قاله فى مقاماته فقهقهوا من كيت وكيت وانما اضحكهم خبر ذيت وذيت وقال ابن هشام فى رسالته التى صنفها فى معنى هذه الكلمة (اعنى كذا) كذا يكنى بها عن غير العدد وفيها حينئذ الافراد والعطف نحو مررت بمكان كذا وبمكان كذا ويكنى بها عن العدد وليس فيها الا العطف وكذا مثل بها سيبويه والاخفش قال كذا وكذا وصرح به النحاة وقال ابن مالك سمع فيها العطف وعدمه كالاولى لكنه قليل فهى لا تختص بالعدد كما توهمه المصنف وكذا ورد فى الحديث ثم الكَنَأة نبات كالجرجير ومثله الكنأة والكناة بلا همز والكنأ والجبل الشديد والعظيم اللحية الكثها او الحسنها وفى بعض الحواشى الكنأ والجمل بالجيم للحيوان المعروف كما ضبطه بخطه فى المشوف والخلاصة وغلط من قال الحمل بحاء مهملة ومن قال الجبل ثم كتب السقاء خرزه بسيرين كاكتبه والناقة من باب نصر وضرب ختم حياءها اوخزم بحلقة من حديد ونحوه والناقة ظأرها فخزم منخريها بشى لئلا تشم البول وفى بعض الشروح كتب البغلة والناقة اذا جمع شفريهما وعبارة الصحاح الكتب الجمع تقول منه كتبت البغلة اذا جمعت بين شفريها بحلقة او سير اكتُب واكتِب وكتبت القربة ايضا كتبا اذا خرزتها فهى كتيب والكتبة بالضم الخرزة وعبارة المصنف الكتبة بالضم سير يخرز به وما يكتب به حياء الناقة لئلا ينزى عليها والخرزة التى ضم السير وجهيها فاذا تفرست فى هذا المعنى وجدته غير منقطع عن قولهم جاءنا بجيش ما يكت ثم من معنى هذا الجمع والضم قيل كتبه كتبا وكتابا اى خطه ككتّبه واكتتبه اوكتبه خطه واكتتبه استملاه كاستكتبه قلت وفى الراموز كتب كنصر كتابا وكتابة وكتبة اى خطاه والكتاب ما يكتب فيه والدواة والصحيفة والفرض والحكم والقدر والتوراة ولم يذكر جمعه وعبارة الصحاح فى اول المادة الكتاب معروف والجمع كتُب وكتْب وقد كتبت كتبا وكتابا وكتابة والكتاب الفرض والحكم والقدر قال ابن الاعرابى الكاتب عندهم العالم قال تعالى ام عندهم الغيب فهم يكتبون قلت قد اشرت الى ذلك فى ذر وعبارة المصباح كتب كتبا وكتبة بالكسر وكتابا والاسم الكتابة لانها صناعة كالتجارة والعطارة وتطلق الكتبة والكتاب على المكتوب ويطلق الكتاب على المنزل وعلى ما يكتبه الشخص ويرسله قال ابو عمرو سمعت اعرابيا يمانيا يقول فلان لغوب جاءته كتابى فاحتقرها فقلت اتقول جاءته كتابى فقال اليس بصحيفة قلت ما اللغوب قال الاحمق وكتب حكم وقضى واوجب ومنه كتب الله الصيام اى اوجبه وكتب القاضى بالنفقة قضى وفى الكليات الكتاب فى الاصل مصدر سمى به المكتوب تسمية للمفعول باسم المصدر على التوسع الشائع ويعبر به

عن الاثبات والتقدير والايجاب والفرض والقضاء بالكتابة ويعبر بالكتاب عن الحجة الثابتة من جهة الله تعالى والكتاب قد غلب فى العرف العام على جمع من الكلمات المنفردة بالتدوين وفى عرف النحويين على كتاب سيبويه وفى عرف الاصوليين على احد اركان الدين وفى عرف المصنفين على طائفة من المسائل اعتبرت منفردة عما عداها وفى عرف الفقهاء ما يتضمن الشرائع والاحكام ولذلك جاء الكتاب والحكم متعاطفين فى عامة القرآن والكتاب شائع فى وحدان الجنس والجمع والكتب يتناول وحدان الجمع ولذلك قال ابن عباس الكتاب اكثر من الكتب وفى الكشاف الملك اكثر من الملائكة والكتابة جمع الحروف المنظومة وتاليفها بالقلم ومنه الكتاب لجمعه ابوابه وفصوله ومسائله والكتابة قد تطلق على الاملاء وقد تطلق على الانشاء وفى الراغب الكتب ضم اديم بالخياطة وفى المتعارف ضم الحروف بعضها الى بعض فى اللفظ ولهذا سمى كتاب الله وان تكتب كتابا انتهى باختصار قال المصنف والكتبة بالكسر اكتتابك كتابا تنسخه وقد تقدم عن غيره انها من المصادر والكاتب العالم والكتاب كرمان الكاتبون والمكتب كمقعد موضع التعليم وقول الجوهرى الكُتّاب والمكتب واحد غلط ج كتاتيب وسهم صغير مدور الراس يتعلم به الصبى الرمى وجمع كاتب وزاد الجوهرى ان قال فى الكتاب للسهم وبالثاء ايضا والتا فى هذا الحرف اعلى من الثاء قال صاحب الوشاح عبارة الجوهرى الكتّاب الكتبة والكتاب ايضا والمكتب واحد والجمع الكتاتيب والمكاتب اه فانظر من اى وجه جاء الغلط والعبارة فى غاية الصواب اه وفى شفاء الغليل الكتاب بضم فتشديد ج مثل كَتَبَة وبمعنى المكتب عن الجوهرى وكذا استعمله الزمخشرى فى آخر سورة الفاتحة وعليه قول البسامى *وانى بكتّاب لو انبسطت يدى فيهم رددتهم الى الكتّاب* وقال الازهرى عن الليث كذلك وعن المبرد الموضع المكتب والكتاب الصبيان ومن جعله الموضع فقد اخطأ قال فى الكشف والاعتماد على نقل الليث لترجحه من وجوه اه والاكتاب تعليم الكتابة كالتكتيب والاملاء وشد راس القربة وعبارة الصحاح وتقول اكتبنى هذه القصيدة اى املها على واكتبت القربة ايضا شددتها بالوكاء وكذلك كتبتها كتبا فهى مُكتب وكتيب والمُكتب الذى يعلم الكتابة اه واكتتب كتب نفسه فى ديوان السلطان وبطنه امسك وعبارة الصحاح واكتتبت الكتاب اى كتبته ومنه قوله تعالى اكتتبها فهى تملى عليه وتقول ايضا اكتتب الرجل اذا كتب نفسه فى ديوان السلطان اه والمكاتبة التكاتب وان يكاتبك عبدك على نفسه بثمنه فاذا اداه عتق ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح وكاتبت العبد مكاتبة وكتابا من باب قاتل قال تعالى والذين يبتغون الكتاب وكتبنا كتابا فى المعاملات وكتابة بمعنى وقول الفقهاء باب الكتابة فيه تسامح لان الكتابة اسم المكتوب وقيل للمكاتبة كتابة تسمية باسم المكتوب مجازا واتساعا لانه يكتب فى الغالب للعبد على مولاه كتاب بالعتق عند اداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للمكاتبة كتابة وان لم يكتب شئ قال الازهرى وسميت المكاتبة كتابة فى الاسلام وفيه دليل على ان هذا الاطلاق ليس عربيا وشذ الزمخشرى فجعل المكاتبة والكتابة بمعنى واحد ولا يكاد يوجد لغيره ويجوز

انه اراد الكتاب قطعا القلم بزيادة الهاء قال الازهرى الكتاب والمكاتبة ان يكاتب الرجل عبده او امته على مال منجم ويكتب العبد عليه انه يعتق اذا ادى النجوم وقال غيره بمعناه وتكاتبا كذلك فالعبد مكاتب بالفتح اسم مفعول وبالكسر اسم فاعل لانه كاتب سيده فالفعل منهما والاصل فى باب المفاعلة ان يكون من اثنين فصاعدا يفعل احدهما بصاحبه ما يفعل هو به وحينئذ فكل واحد فاعل ومفعول من حيث المعنى اه واستكتبه الشئ سأله ان يكتب له هذه عبارة الصحاح وعبارة المصنف مرت فى اول المادة ثم اخذ من معنى الجمع ايضا الكتيبة وهى الجيش او الجماعة المستحيزة من الخيل او جماعة الخيل اذا غارت من المائة الى الالف وكتبها تكتيبا هيأها وتكتبوا تجمعوا وعبارة الصحاح الكتيبة الجيش تقول منه كتب فلان الكتائب تكتيبا اى عبأها كتيبة كتيبة وتكتبت الخيل اى تجمعت قال ابو زيد كتبت الناقة تكتيبا اذا صررتها وعبارة المصباح والكتيبة الطائفة من الجيش مجتمعة اه والمكتب كمعظم العنقود اكل بعض ما فيه فالتفعيل هنا للسلب والمكتوب المنتفخ الممتلئ اه ومن الغريب ان كلا من الكتابة والقراءة وارد من معنى الجمع فان اصل معنى قرأ جمع ومثله قرى ومنه القرية فانظر الى حكمة كلام العرب ومعنى الجمع ايضا فى كتب ثم كثح الطعام كمنع اكل حتى شبع والدبا الارض اكل ما عليها والريح فلانا سفت عليه التراب او نازعته ثيابه ومثله كثحه وكدحته والكثح دون الكدح من الحصى والشئ يصيب الجلد فيؤثر فيه والمراد بالكدح هنا الخدش وانما كان الكثح دونه للين الثاء ثم الكتد محركة مجتمع الكتفين من الانسان والفرس كالكتِد او هما الكاهل الى الظهر ج اكتاد وكتود والاكتد المشرف والكتد ايضا نجم وجبل بمكة حرسها الله تعالى وهم اكتاد اى جماعات او اشباه او سراع بعضها فى اثر بعض لا واحد لها ثم الكثر القدر والحسب ووسط كل شئ ومشية السكران والهودج الصغير وحائط الجرين والسنام المرتفع ويكسر ويحرك كالكثرة بالفتح واكترت الناقة عظم كترها وبالكسر من قبور عاد او بناء كالقبة شبه بها السنام وعبارة الصحاح الكتر بالكسر السنام قال الشاعر كتر كحافة كير القين ملموم قال الاصمعى ولم اسمع الكتر الا فى هذا البيت والكتر بالتحريك مثله ابو عبيد يقال هو بناء مثل القبة شبه السنام به قلت وصف الشاعر اياه بانه ملموم يرده الى معنى الجمع والتجمع ثم كتع به كمنع ذهب وشمر فى امره وانقبض وانضم ضد او الصواب كتع كفرح فيهما اولغتان وهو كتع كصرد وكمنع هرب وحلف والحمار عدا وفى الارض كتوعا تباعد وقولهم كتعت فى المخازى ما كفاك سب وكتعت فى المحامد ما كفاك جد ولم يذكر الجوهرى لكتع معنى سوى الهرب والظاهر انه اصل المعانى وان معنى التشمير والعدو والحلف منه فاما القبض والانضم فمن معنى التجمع ورأيتهم اجمعين اكتعين اتباع وبسطه فى ب ت ع وهو من قولهم حول كتيع اى تام كما فى الصحاح والكتعة بالضم طرف القارورة والدلو الصغيرة ج كصرد كالكتعة بالفتح ج كتاع وقد كرر المصنف هذا المعنى مرتين والاكتع من رجعت اصابعه الى كفه وظهرت رواجبه وهو من معنى التقبض والكتعاء الامة ورأى مكتع مجمع وجاء مكتعا ومكتوعا جاء يمشى سريعا وكصرد

من ولد الثعلب ارداه. واللئيم الذليل والذئب ج كِتعان والكتيع كأمير اللئيم وحول كتيع تام وما فى الدار كتيع وكُتاع احد والكوتعة كمرة الحمار وكتع اللحم كِتعا صغارا قطعه قطعا وهو غريب فانه على لغة الهنود والزنج وكاتعه الله قاتله وجاءت المقاتعة بالقاف بمعنى المقاتلة والتكاتع التتابع ثم الكتف كفرح ومِثل وحَبل م ج كقردة واصحاب فقارب معنى الكتد والكتف بالفتح ظلع ياخذ من وجع فى الكتف والفرس والجمل اكتف وهى كتفاء وبالضم جمع الاكتف وكتف كفرح عرضت كتفه والفرس حصل فى اعالى غراضيف كتفيه انفراج وكتف كفرح ايضا وضرب مشى رويدا وكضرب شد حنوى الرحل احدهما على الآخر ورفق فى الامر وفلانا شد يديه الى خلف بالكِتاف وهو حبل يشد به وفلانا ضرب كتفه ومشى رويدا اومحركا كتفيه والسرج الدابة جرح كتفها والامرَ كرهه والخيل ارتفعت فروع اكتافها والاناء لأمه بالكتيف اى الضبة ككتف تكتيفا واناء مكتوف مضبب وكتف الطائر ايضا كَتفا وكَتَفانا طار رادا جناحيه ضاما لهما الى ما وراءه وذو الاكتاف سابور بن هرمز لقب به لانه سار فى الف الى نواحى العرب الذين كانوا يعيثون فى الارض فقتل من قدر عليهم ونزع اكتافهم والكتاف الحزاء بالكتف والكتاف كغراب وجع الكتف والكتفان محركة سرعة المشى وكامير السيف الصفيح وضبة الحديد وبهاء ضبة الباب وهى حديدة طويلة عريضة وربما كانت كانها صفيحة والسخيمة والحقد وكلبتا الحداد والكُتفان ويكسر الجراد اول مايطير منه الواحدة كتفانة او كاتفة لانه يتكتف فى مشيه اى ينزو وعبارة الصحاح والكتفان الجراد اول مايطير منه الواحدة كتفانة ويقال هو الجراد بعد الغوغاء اولها السرو ثم الدبا ثم الغوغاء ثم الكتفان اه والمكتاف دابة يعقر السرج كتفها وكتف اللحم تكتيفا قطعه صغارا وقدم والفرس مشت فحركت كتفيها وتكتف الكتفان فى مشيه نزا ثم كتل كفرح تلزق وتلزج وكَتَل حبس وهذا يقرب من معنى كبل والكتلة بالضم من التمر والطين ماجمع فرجع المعنى الى كتب والكتلة ايضا القدرة من اللحم وعبارة الصحاح الكتلة القطعة المجتمعة من الصمغ وغيره وعبارة المصباح الكتلة القطعة المتلبدة من الشى والجمع كتل مثل غرفة وغرف اه وكمعظم المدور المجتمع والقصير والرجل الغليظ الجسم وكمنبر زنبيل يسع خمسة عشر صاعا وعبارة المصباح المكتل الزبيل وهو ما يعمل من الخوص يحمل فيه التمر وغيره والجمع مكاتل اه وكسحاب الثفس وقد مر القتال بمعناها ويطلق ايضا على الحاجة تقضيها وعلى المؤنة وكل ما اصلح من طعام اوكسوة وعلى سوء العيش وغلظ الجسم كالكتل محركة واللحم والاكتل الشديد والبلية والكتيلة كسفينة النخلة فاتت اليد وكُتول الارض ما اشرف منها ومثله كبول الارض كعيوق والتكتل مشية القصار وانكتل مضى وكاتله الله قاتله وعبارة الصحاح الكتيلة بلغة طيء النخلة التى فاتت اليد والتكتل ضرب من المشى والكنتال بالضم القصير والنون زائدة والمصنف اورده مهموزا بعد الكنبل ثم كتم السقاء كِتاما وكُتوما وفى نسخة كِتمانا وكُتوما امسك اللبن والشراب ويستلمح من عبارة المصنف والجوهرى ان اصل معنى الفعل مثل كتب فان المصنف

قال الكاتم الخارز وعبارة الجوهرى خرز كتيم لايخرج منه الماء وسقاء كتيم اه ومن هذا المعنى قيل كتم السر كتما وكتمانا وكتمه واكتتمه وكتمه اياه وكاتمه والاسم الكتمة بالكسر وكصبور وهمزة كاتم السر وسر كاتم مكتوم وعبارة الصحاح كتمت الشى كتما وكتمانا واكتتمته ايضا وسحاب مكتتم لارعد فيه وسر كاتم اى مكتوم ومكتم بالتشديد بولغ فى كتمانه واستكتمته سرى سألته ان يكتمه وكاتمنى سره كتمه عنى ورجل كتمة مثال همزة اذا كان يكتم سره ويقال للفرس اذا ضاق منخره عن نفسه قد كتم الربو وناقة كتوم لا ترغو اذا ركبت وعبارة المصباح كتمت زيدا الخبر كتما من باب قتل وكتمانا بالكسر يتعدى الى مفعولين ويجوز زيادة من فى المفعول الاول فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار وبعت منه الدار ومنه عند بعضهم وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه وهو على التقديم والتاخير والاصل يكتم من آل فرعون ايمانه وهذا القائل يقول ليس الرجل منهم وحديث مكتوم قلت وقد اشتهران يقال ايضا كتمت عنه الخبر قال المصنف وخرز كتيم لاينضح ورجل اكتم عظيم البطن او شبعان وناقة كتوم ومكتام لاتشول بذنبها عند اللقاح ولا يعلم بحملها وقد كتمت كتوما ج كتم ككتب وقوس كتيم وكتوم وكاتم وكاتمة لاصدع فى نبعها وعبارة الصحاح القوس لاشق فيها وقد كتمت كتوما ايضا وجمل كتيم لا يرغو وما راجعته كتمة كلمة لانها مما يكتم والكتم محركة والكتمان بالضم نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيبقى لونه واصله اذا طبخ بالماء كان منه مداد الكتابة وعبارة الصحاح نبت يخلط بالوسمة يختضب به وعبارة المصباح الكتم بفتحتين نبت فيه حمرة يخلط بالوسمة ويختضب به للسواد وفى كتب الطب الكتم من نبات الجبال ورقه كورق الآس يخضب به مدقوقا وله ثمر كقدر الفلفل ويسود اذا نضج وقد يعتصر منه دهن يستصبح به فى البوادى اه والمكتومة دهن يجعل فيه الزعفران وتكتم اسم بئر زمزم كمكتومة والاكتتام الاصفرار وكانه من الكتم ثم الكتن اطخ الدخان والسواد بالشفة والتلزج والدرن والوسخ وتراب اصل النخلة كتن كفرح فى الكل وككتف القدح والكتنة بالكسر شجرة طيبة الريح وعبارة الصحاح المكان نبت وهو من خير النبت الواحدة مكانة وكتنت لزجت واتسخت وكل ما اتسخ فقد كتن ويقال حشر الوطب وكتن اذا اتسخ وكثر عليه وسقاء كتن اذا تلزج به الدرن اه وكتنت جحافل البعير من اكل العشب اذا لزق به اثر خضرته اه والكتان م والطحلب وغثاء الماء اوزبده وكرمان دويبة حمراء لساعة وعبارة الصحاح الكتان بالفتح معروف وحذف الاعشى منه الالف للضرورة وعبارة المصباح الكتان بفتح الكاف معروف وله بزر يعتصر ويستصبح به قال ابن دريد والكتان عربى وسمى بذلك لانه يكتن اى يسود اذا القى بعضه على بعض واكتن الصق والمكتئن ضد المطمئن وقد تقدم المقتئن للمنتصب ثم الكتو مقاربة الخطو فرجع المعنى الى كت واكتى على عدوه واكتوتى امتلأ غيظا وتمتع وبالغ فى صفة نفسه

﴿ ثم مقلوب كت تك ﴾

تكه قطعه ووطئه فشدخه كتكتكه وجاء دكه بمعنى دقه وهدمه وتك النبيذ فلانا بلغ منه والتاك المهزول والهالك والاحمق وقد تك من باب ضرب تكوكا ج تاكون وتككة محركة وتكاك وتكك والتكة بالكسر رباط السراويل ج تكك واستك التكة ادخلها فيه ولقد احسن المصنف كل الاحسان فى كونه ابتدأ هذه المادة بالفعل خلافا للجوهرى فانه ابتدأ بالتكة وزاد احسانه ايضا ذكره للتكة من دون ان يقول معرب وعبارة الجوهرى ويقال فلان احمق فاك تاك وهو اتباع له وبعضهم يفرده وتكه النبيذ مثل هكه وهرجه اذا بلغ منه وحكى صاحب المصباح عن ابن الانبارى ان التكة معربة وكذا صاحب شفاء الغليل والعجب من ائمة اللغة هولاء كيف انهم لم يفطنوا الى انها جاءت من معنى القطع كما جاءت الجبة والسب والقب للقميص والهبة والشريط والخرقة والشقة وغير ذلك ثم تاك يديك اى حمق والاتاكة النتف ثم التكاة العصا وما يتكأ عليه موضعه وك أ ثم التكرى القائد من قواد الصند ج تكاكرة وتكرور بالضم د بالمغرب ثم تكل عليه لغة فى اتكل وموضعه وك ل وذكرها على اللفظ

ثم ولى كت لت

اللت الدق والشد والايثاق والفت والسحق ولت فلان بفلان لز به وقرن معه واللتات بالضم مافت من قشور الشجر ومالت به فذكر الفعل هنا بهذا المعنى فلتة والمراد به البل والخلط وهو اشهر معانى هذا التركيب واللات مشددة صنم وقرأ بها ابن عباس وعكرمة وجماعة سمى بالذى كان يلت عنده السويق بالسمن ثم خفف والتلتة اليمين الغموس وهى من معنى الخلط ومثله الألتة وعبارة الصحاح فى السويق ولت السويق التّه لتا جدحته وعبارة المصباح لت الرجل السويق لتا من باب قتل بله بشى من الماء وهو اخف من البس قلت والعامة تقول فلان يلت اى يكثر الكلام من دون معنى فهو لتات والتلات ثم لات الرجل يلوت اخبر بغير مايسأل عنه والخبر كتمه ولواتة بالفتح ع بالاندلس وقبيلة بالبربر ثم لاته يليته ويلوته حبسه عن وجهه وصرفه كالاته وما الاته شيا ما نقصه ومثله ما الته ولته والليت بالكسر صفحة العنق ومثلها اللديد وليت كلمة تمن تنصب الاسم وترفع الخبر تتعلق بالمستحيل غالبا وبالممكن قليلا وقد تنزل منزلة وجدت فيقال ليت زيدا شاخصا ويقال ليتى وليتنى والتاء فى لات حين مناص زائدة كما فى ثمت اوشبهوها بليس فاضمر فيها اسم الفاعل ولا تكون لات الامع حين وقد تحذف وهى مرادة كقول مازن بن مالك حنت ولات هنت وانى لك مقروع وعبارة الصحاح بعد ذكر حكم ليت واما قول الشاعر ياليت ايام الصبا رواجعا فانما اراد ياليت ايام الصبا لنا رواجع نصبه على الحال وحكى النحويون ان بعض العرب يستعملونها بمنزلة وجدت فيعديها الى مفعولين ويجريها مجرى الافعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغة ويقال ليتى وليتنى كما قالوا لعلى ولعلنى وانى واننى وعبارته فى لات كعبارة المصنف الى ان قال وقرأ بعضهم ولات حين مناص فرفع حين واضمر الخبر وقال ابو عبيد هى لا و التاء انما زيدت فى حين وكذلك فى تلان

واوان كتبت مفردة قال ابو وجرة * العاطفون تحين مامن عاطف والمطعمون زمان مامن مطعم * وقال المورج زيدت التاء فى لات كما زيدت فى ثمت وربت

وفى المغنى ليت حرف تمن يتعلق بالمستحيل غالبا كقوله * فياليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب * وبالممكن قليلا وحكمه ان ينصب الاسم ويرفع الخبر قال الفرآء وبعض اصحابه وقد تنصبهما كقوله ياليت ايام الصبا رواجعا وبنى على ذلك ابن المعتز قوله *مرت بنا سحرا طير فقلت لهـا طوباك ياليتنى اياك طوباك *والاول عندنا محمول على حذف الخبر وتقديره اقبلت (اى رواجعا منصوب على الحالية) لاتكون خلافا للكسائى لعدم تقدم ان ولو الشرطيتين ويصح بيت ابن المعتز على انابة ضمير النصب عن ضمير الرفع وتقترن بها ما الحرفية فلاتزيلها عن الاختصاص بالاسماء لايقال ليتما قام زيد خلافا لابن ابى الربيع وطاهر القزوينى ويجوز حينئذ اعمالها لبقاء الاختصاص واهمالها حملا على اخواتها ورووا بالوجهين قول النابغة * قالت الاليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا اونصفه فقدِ * ويحتمل ان الرفع على ان ما موصولة وان الاشارة خبر لهو محذوفا اى ليت الذى هو هذا الحمام لنا فلاتدل ح على الاهمال ولكنه احتمال مرجوح لان حذف العائد المرفوع بالابتدآء فى صلة غير اى مع عدم الصلة قليل ويجوز ليتما زيدا القاه على الاعمال ويمتنع على ضمير فعل على شريطة التفسير وقال فى لات اختلف فيها على امرين احدهما فى حقيقتها وفى ذلك ثلثة مذاهب احدها انها كلمة واحدة فعل ماض ثم اختلف هولاء على قولين احدهما انها فى الاصل بمعنى نقص من قوله تعالى لايلتكم من اعمالكم شيا فانه يقال لات يليت كما يقال الت يالت وقد قرئ بهما ثم استعملت للنفى كما ان قل كذلك كما قاله ابو ذر الخشنى والثانى ان اصلها ليس بكسر اليآء فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وابدلت السين تآء والمذهب الثانى انها كلمتان لا النافيه والتآء لتانيث اللفظة كما فى ثمت وربت وانما وجب تحريكها لالتقاء الساكنين قاله الجمهور والثالث انها كلمة وبعض كلمة وذلك انها لا النافيه والتاء زائدة فى اول الحين قاله ابوعبيدة وابن الطراوة واستدل ابوعبيدة بانه وجدها فى الامام وهو مصحف عثمان رضى الله عنه مختلطة بحين فى الخط ولا دليل فيه فكم فى خط المصحف من اشيآء خارجة عن القياس ويشهد للجمهور انه يوقف عليها بالتاء والهاء وانها رسمت منفصلة عن الحين وان التاء قد تكسر على حركة التقاء الساكنين وهو معنى قول الزمخشرى وقرئ بالكسر على البناء كجير انتهى ولو كان فعلا لم يكن للكسر وجه الثانى فى عملها وفى ذلك ايضا ثلثة مذاهب احدها انها لاتعمل شيا فان وليها مرفوع فمبتدأ حذف خبره اومنصوب فمعمول لفعل محذوف وهذا قول الاخفش والتقدير عنده فى الاية لا ارى حين مناص وعلى قرآءة الرفع ولاحين مناص كائن لهم الثانى انها تعمل عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر وهذا قول آخر للاخفش والثالث انها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وعلى كل قول فلا يذكر بعدها الا احد المعمولين والغالب ان يكون المحذوف هو المرفوع واختلف فى معمولها فنص الفرآء على انها لاتعمل الا فى لفظة الحين وهو ظاهر قول سيبويه

وذهب الفارسى وجماعة الى انها تعمل فى الحين وفيما رادفه قال الزمخشرى زيدت
التاء على لا وخصت بنفى الاحيان وقرى ولات حين مناص بخفض الحين فزعم الفرآء
ان لات تستعمل حرفا جارا لاسمآء الزمان خاصة كما ان مذ ومنذ كذلك وانشد *
طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان لات حين بقآء * واجيب عن البيت بجوابين
احدهما انه على اضمار من الاستغراقية ونظيره فى بقآء عمل الجار مع حذفه وزيادته
الا رجل جزاه الله خيرا فيمن رواه بجر رجل والثانى ان الاصل ولات اوان صلح ثم
بنى المضاف لقطعه عن الاضافة وكان بناؤه على الكسر اشبهه بنزال وزنا ولانه
قدر بناؤه على السكون ثم كسر على اصل التقآء الساكنين كامس وجير ونون
للضرورة وقال الزمخشرى للتعويض كيومئذ ولو كان كما زعم لاعرب لان العوض
ينزل منزلة المعوض منه وعن القرآءة بالجواب الاول وهو واضح وبالثانى وتوجيهه
حين مناصهم ثم نزل قطع المضاف اليه من مناص منزلة قطعه من حين لاتحاد
المضاف والمضاف اليه قاله الزمخشرى وجعل التنوين عوضا عن المضاف اليه ثم بنى
الحين لاضافته الى غير متمكن انتهى والاولى ان يقال ان التنزيل المذكور اقتضى بنآء
الحين ابتدآء وان المناص معرب وان كان قد قطع عن الاضافة بالحقيقة لكنه ليس
بزمان فهو ككل وبعض انتهى قلت العجب انهم تعرضوا لاشتقاق لات من لات
يليت دون ليت ثم لتأ نقص وهل يستعمل مثله لازما ومتعديا فيه نظر والظاهر
انه متعد مثل الت ولتأ رمى وفى صدره دفع ومن معنى الدفع قيل لتأ اى جامع وسلح
وضرط والمرأة ولدت ومن معنى الرمى لتأ اى حدد النظر واللتئ كامير اللازم
لموضعه واكثر مواد الهمزة تدل على الدفع والرمى والجماع وذلك نحو حشأ وحطأ
وحلأ ونجأ وزكأ وشطأ ووجأ وعبارة الصحاح لتأت الرجل بحجر اذا رميته به
ولتأته بعينى اذا احددت اليه النظر ولتأتها اذا جامعتها ولتأت به امه ولدته ويقال
لعن الله اما لتأت به ثم لتب لتبا ولتوبا طعن وشد ويقرب منه لسب ولتب ايضا لزم
والصق وثبت ومثله لزب ولسب والصب ولتب لبس الثوب كالتتب وشد الجل على
الفرس كالتلتيب وهذا المعنى مر فى التليب والتبه عليه اوجبه وكمنبر اللازم بيته
فرارا من الفتن والملاتب الجباب الخلقان وعبارة الجوهرى فى آخر المادة واللاتب
ايضا اللازق مثل اللازب عن الاصمعى ولتبت فى منحر الناقة اى طعنت مثل لتمت
ثم لتحه كمنعه ضرب جسده او وجهه بالحصى فأثر فيه اوفقأ عينه وببصره رماه به
وجاريته جامعها وبيده ضربه بها وجآء من لطح اطحه ضربه بباطن كفه وبه
ضرب به الارض وقريب منه لدحه واطهه واطثه ونفحه ولبخه ولحبه و كفخه وقفخه
وفقحه ومتحه ولتح فلانا ماترك عنده شيا الا اخذه ولايخفى انه فى الات ولتح كفرح
جاع والنعت لتحان ولتحى ومثله لتخان وهو رجل لاتح ولتاح ولتحة ولتح عاقل داهية
ومثله لتخة وهو من معنى الرمى بالبصر وكذا قولهم هو اتح شعرا منه اى اوقع على
المعانى ولم يذكر الجوهرى من معانى هذه المادة شيا الا معنى الجوع ثم لتخه اطخه
وشقه وفلانا بالسوط سحاه وشق جلده وقشره ورجل لتخة داهية واللتخان الجائع
وتلتخ تلطخ ثم لتده بيده يلتده لكزه ثم اللتز اللكز او الوكز والدفع يلتز ويلتز

في الكل ثم لتغه بيده كتعه ضربه بها ولدغه ثم اللثم الطعن في المنحر والضرب والرمى وبالتحريك الجراحة ثم اللثى ككتف الحلو واللثة كدجنة القنفذ قال متى لم نقض التلاة اخذتنا اللثة والتلة الحاجة ثم اللثاه اللهاة

ثم التى واللاتى واللتِ واللت تانيث الذى على غير صيغته ج اللاتى واللأت واللواتى واللوات واللاَى واللاَ واللوا واللاءات وتثنيتها اللتانِ واللتانِّ واللتا وتصغيرها اللَّتيا واللُّتيا ومن اسماء الداهية اللتيا والتى وعبارة الصحاح التى اسم مبهم للمونث وهى معرفة ولا يجوز نزع الالف واللام منها للتنكير ولايتم الابصلة وفيه ثلاث لغات التى والت بكسر التاء والت باسكانها وفى تثنيتها ثلاث لغات ايضا اللتان واللتا بحذف النون واللتان بتشديد النون وفى جمعها خمس لغات اللاتى واللاتِ بكسر التاء بلاياء واللواتى واللواتِ بلاياء وانشد ابوعبيد * من اللواتى والتى واللاتى زعمن ان قد كبرت لداتى * واللوا باسقاط التاء وتصغير التى اللتيا بالفتح والتشديد قال الراجز * بعد اللتيا واللتيا والتى اذا علتها انفس تردت * وبعض الشعرا ادخل على التى حرف النداء وحروف النداء لا تدخل على مافيه الالف واللام الا فى قولنا ياالله وحده فكانه شبهها به من حيث كانت الالف واللام غير مفارقتين لها وقال * من اجلك يا التى تيمت قلبى وانت بخيلة بالود عنى * ويقال وقع فلان فى اللتيا والتى وهما اسمان من اسماء الداهية اه وفى بعض الشروح يقال فعلته بعد اللتيا والتى بفتح لام اللتيا وضمها وفى التسهيل ضم لام اللذيا واللتيا لغة ومعنى قولهم بعد اللتيا والتى اى بعد الخطة الصغيرة والكبيرة والمتبادر منه ان التى هى الكبيرة واللتيا هى الصغيرة وقيل بالعكس فيكون التصغير للتعظيم كما فى دويهية وبه صرح الزمخشرى فى شرح مقاماته وعليه قوله فى الكلم النوابغ رب مستفتى اعلم من المفتى واللتيا اعظم من التى

﴿ ثم مقلوب لت تل ﴾

تله صرعه او القاه على عنقه وخده فهو متلول وتليل وتل فلانا بتلة سوء بالكسر رماه بامر قبيح والشىء فى يده دفعه اليه او القاه وقوم تلى كحتى صرعى وتل يتل ويتل تصرع وسقط وصب وجبينه رشح بالعرق ومعنى الرشح والتصبب فى طل وتل ايضا ارخى الحبل فى البئر وعبارة الصحاح تله للجبين اى صرعه كما تقول كبه لوجهه وقولهم هو بتلة سوء انما هو كقولهم بيئة سوء اى بحالة سوء قلت والعامة تقول تل الفرس اى قاده والتل من التراب م والكومة من التراب والرابية ج تلال والوسادة ج اتلال نادر او هى ضروب من الثياب والتلة الصبة والضجعة وبالكسر هيئة الاضطجاع والبلل والحالة والكسل والمتل كمقص ما يتل به والقوى المنتصب من الرماح والشديد من الناس والابل والرجل المنتصب فى الصلاة وعبارة الصحاح والمتل الشديد يقال رمح متل يتل به اى يصرع اه والتليل كامير العنق ج اتلة وتلل وتلائل ومثله الطلة ورجل ضال تال والضلالة والتلالة والضلال ابن التلال اتباع وفى الصحاح جانا بالضالة والتالة وكربى الشاة المذبوحة والتلل محركة البلل وكصبور الذى لاينقاد الا بطيئا والتور المتلول المدمج الخلق واتل المائع اقطره واتله

ارتبطه واقتاده وهذا يويد قول العامة تله وذهب يُتال متالّة يطلب لفرسه فحلا والتلتلة التحريك والاقلاق والزلزلة والزعزعة والسير الشديد والسوق العنيف والشدة ومشربة من قيقاء الطلع كالتلة وتلتلة بهراء كسرهم تاء تفعلون واتلاتل كعلابط التار الغليظ ثم التولة كهمزة السحر اوشبهه ولعله من معنى الصرع وخرز تحبب معها المرأة الى زوجهـا كالتولة كعنبة فيهما والداهية المنكرة كالتولة بالفتح والضم ج تولات وتال يتول عالج السحر والتال صغار النخل وفسلانها واحدتهـا تالة وجاء بدُولاه وتُولاه ودُولاته وتولاته اى بالدواهى ثم اتـألان محركة الذى كانه ينهض برأسه اذا مشى او الصواب بالنون هذه عبارته وذكره هناك مصدرا لاصفة ثم التلب الخسار يقال تبا له وتلبا والتولب الجحش واتلأب الامر اتلئبابا والاسم التُلأبية استقام وانتصب والحمار اقام صدره ورأسه والطريق استقام وامتد وعندى ان اصل المعنى فعلُ التولب وهو ماخوذ من معنى الخسار ونحوه ماخذ الحمار والجحش ثم التكيث من نخيل السباخ ثم التلج كصرد فرخ العقاب واتلجه فيه ادخله وضمير فيه يعود الى الشئ ومثله اولجه ثم التلد بالفتح والضم والتحريك والتالد والتِلاد والتليد والاِتلاد والمُتلَد ما ولد عندك من مالك اونتج تَلَد المال يتلِد ويتلُد تلودا واتلده هو وتلد كنصروفرح اقام وخُلق متلد كمعظم قديم والتلد والتليد من ولد بالعجم فحمل صغيرا فنبت ببلاد الاسلام والتلد بالضم فرخ العقاب وتلد تتليدا جمع ومنع والعجب ان المصنف لم ينبه على كون التاء هنا مبدلة من الواو كما فعل الجوهرى وهذه عبارته التالد المال القديم الاصلى الذى ولدعندك وهو نقيض الطارف وكذلك التلاد والاتلاد واصل التاء فيه واو تقول منه تلد المال يتلد ويتلد تلودا واتلد الرجل اذا اتخذ مالا ومال مُتلَد وفى الحديث هن من تلادى يعنى السُوَر اى من الذى اخذته من القرآن قديما والتليد الذى ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا فنبت ببلاد الاسلام ومنه حديث شريح فى رجل اشترى جارية وشرطوا انهـا مولدة فوجدهـا تليدة فردهـا والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذى ولد عندك وتلد فلان فى بنى فلان اقام فيهم وعبارة المصباح تلد المال يتلد من باب ضرب تلودا قدم فهو تالد والتليد ما اشتريته صغيرا فنبت عندك ويقال التليد الذى ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا الى بلاد العرب ويقال التالد والتلاد والتليد كل مال قديم وخلافه الطارف والطريف واتلدت المال اتخذته وفى بعض شروح مقامات الحريرى عند قوله تليد ندب اى ولد كريم بابدال التاء من الواو ثم التليذ ذكره المصنف والجوهرى فى ت ل م ثم التليسة كسكينة هنة تسوى من الخوص وكيس الحساب ولا تفتح والخصية وفى شفاء الغليل تليس بكسر التاء وتشديد اللام قاله ابو المعالى فى اماليه وورد فى خبر بمعنى ما يكون فى الرحل ولا اعرفه فى العربية واراه بالرومية لكنهم استعملوه قديما وفى درة الغواص وذكر ثعلب فى بعض اماليه ان قول الكتاب لكيس الحساب تليسة بفتح التاء مما وهموا فيه وان الصواب كسرها كما يقال سكينة وعربسة قال الشارح وهوصاحب شفاء الغليل تليسة بكسر التاء الكيس الذى يوضع فيه الدفاتر وظاهر قول ثعلب قول الكتاب انه لم يسمع

من العرب وصاحب القاموس ذكره من غير تردد فيه والعامة تستعمله بمعنى الغرارة
ثم تلصه تليصا ملسه ولينه وقد تقدم رصه بمعنى عدله وسواه ثم التلع محركة
الترع وطول العنق وقد تلع كفرح وكرم فهو اتلع وتليع وعبارة الصحاح جيد تليع اى
طويل والتليع من الرجال الطويل اه وتلع النهار طلع والضحى انبسطت والرجل اخرج
رأسه من كل شئ كان فيه والثور من الكناس كاتلع واناء تلع ككتف ملآن وعبارة
الصحاح ورجل تلع اى كثيرا لتلفت حوله وانا آتلع لغة فى ترع اولثغة اه والتلعة ما ارتفع
من الارض وما انهبط منها ضد وعبارة الصحاح قال ابو عبيدة التلعة ما ارتفع
من الارض وما انهبط ايضا وهو عنده من الاضداد وعبارة المصباح التلعة مجرى
الماء من اعلى الوادى والجمع تلاع مثل كلبة وكلاب والتلعة ايضا ما انهبط
من الارض فهى من الاضداد اه وعندى ان اصل معناها من مسيل الماء ثم اطلقت
على مقره وهى ايضا ما اتسع من فوهة الوادى والقطعة المرتفعة من الارض ج
تلعات وتلاع او التلاع مسايل الماء من الاسناد والنجاد والجبال حتى ينصب
فى الوادى ولا تكون التلاع الا فى الصحارى وفى المثل لا يمنع ذنب تلعة يضرب للذليل
الحقير ولا اثق بسيل تلعة يضرب لمن لا يوثق به وما اخاف الامن سيل تلعتى اى من
بنى عمى واقاربى واتلع مد عنقه متطاولا وتحسن المرأة الحسناء لانها تتلع راسها
تتعرض للناظرين اليها والمتلع الشاخص للامر والرافع راسه للنهوض والمتقدم
وعبارة الصحاح وتتلع اى مد عنقه للقيام يقال قعد فما يتتلع اى فما يرفع راسه للنهوض
ولا يريد البراح وتتالع فى مشيه مد عنقه ورفع راسه ومتالع بضم الميم جبل قال لبيد
درس المنا بمتالع فابان اراد المنازل فحذف وهو قبيح كما فى الصحاح
ثم تلف كفرح هلك واتلفه افناه وكمقعد المهلك والمفازة وذهبت نفسه تلفا وطلفا
هدرا ورجل مخلف متلف ومخلاف متلاف وعبارة الصحاح ورجل متلاف اى كثير
الاتلاف لماله وعبارة المصباح ورجل متلف لماله ومتلاف للمبالغة اه واتلفنا المنايا فى قول
الفرزدق * واضيا فى ليل قد بلغنا قراهم اليهم واتلفنا المنايا واتلفوا * اى صادفناها
ذات اتلاف اوصيرنا المنايا تلفا لهم وصيروها تلفا لنا او وجدناها تتلفنا ووجدوها
تتلفهم قلت وقد اشتهر اليوم عند الكتاب ان يقولوا تلافى تلافى اى تدارك تلفى
فزادوا فى التلف الفا ثم التلم محركة مشق الكراب فى الارض اوكل اخدود
فى الارض ج اتلام وبالكسر الغلام والاكار والصائغ اومنفخه الطويل ج تلام
وكسحاب التلاميذ حذف ذاله ولم يذكر الجوهرى غيرها وليس من هذه المادة انما
هو من باب الذال وعبارة الصحاح التلام بفتح التاء التلاميذ سقطت منه الذال وفى
شفاء الغليل التلام غلام الصاغة معرب او اصله التلاميذ اه وفى الوشاح قوله (اى
قول صاحب القاموس) التلام كسحاب التلاميذ حذف ذاله ولم يذكر الجوهرى
غيرها وليس هو من هذه المادة انما هو من باب الذال عبارة الجوهرى التلام بفتح
التاء التلاميذ سقطت منه الذال ثم قال والتلام بكسر التاء الصاغة واحدهم تلم قال
الطرماح كالحماليج بايدى التلام اه فقول المجد لم يذكر غيرها لعله فى نسخته التى نسج
على منوالها وقال الزبيدى التلام فى شعر الطرماح الصاغة الواحد تلم ويقال التلام

الجلاج وهو منفخ الصائغ ينفخ به ويقال التلام التلاميذ محذوف اه فما ذكره فى باب
الميم الامراعاة للفظ تقريبا على الطالب وقولهم (لعله وقوله) حذف ذاله صريح
فى ذلك والعلم عند الله قلت قول الجوهرى والتلام بكسر التاء الصاغة واحدهم
تلم برواية صاحب الوشاح لايوجد فى نسخة مصر ولا فى نسختى وانما كتب فى حاشية
نسختى بالحبر الاحمر مع زيادة وهى والتلم ايضا خط الحارث والعجب ان المصنف
لم يذكر التلاميذ فى باب الذال بل اهمله كما اهمل الاستاذ وقد اشتق المولفون فعلا
منه فقالوا تلمذ له اى صار تلميذا وبعضهم يقول تتلمذ له ومثله غرابة سكوت صاحب
شفاء الغليل عنه وقولهم سقطت ذاله ثم التلنة بضمتين ويفتح اوله اللبث
والحاجة كالتُلُون والتُلُونة فيهما وتلان بمعنى الآن ثم التله التلف والحيرة والوله
والفعل كفرح وَتِلَه كذا وعنه نسيه واتلهه المرض اتلفه ومتلوه العقل وتالهه ذاهبه
وهذه المعانى فى وله وهذه المادة ليست فى الصحاح ثم تلوته كدعوته ورميته تلوا
كسمو تبعته كتليته تتلية وتركته ضد وخذلته كتلوت عنه وعندى ان اصل المعنى
تبع وهو قريب من ولى ومتصل بمعنى ائله فكانه مطاوع له فاما معنى الترك فالتاء هنا
مبدلة من سلاه وهو يتعدى بنفسه وبعن مثل تلا يقال سلوته وسلوت عنه ومن معنى
المتابعة قيل تلوت القرآن او كل كلام تلاوة قرأته وعبارة الصحاح تلوت القرآن
تلاوة وتلوت الرجل اتلوه تلوا اذا اتبعته يقال مازلت اتبعه حتى اتليته اى تقدمته
وصار خلفى ويقال ايضا تلوته اذا خذلته وتركته عن ابى عبيد وعبارة المصباح
تلوت الرجل اتلوه تلوا على فعول تبعته فانا له تال وتلو ايضا وزان حِمل وتلوت
القرآن تلاوة اه وتَلِي من الشهر كذا كرضى بقى وعبارة الصحاح تليت لى من حقى
تلية وتُلاوة تتلَى اى بقيت بقية عن ابن السكيت اه ورجل تَلُوّ كعدو لايزال متبعا
والتلو بالكسر مايتلو الشئ والرفيع وولد الناقة يفطم فيتلوها ج اتلاء وولد الحمار
وبالهاء للانثى والعناق خرجت من حد الاجفار والغنم تنتج قبل الصفرية وابلهم
متال اى لم تنتج حتى صافت وتلا اشترى تلوا لولد البغل قال فى شفاء الغليل
فى حرف البغل البغل م قال الجاحظ فى كتاب البغال البغلات جوار من رقيق مصر
تنتج بين الصقالبة وجنس آخر الواحدة بغلة وسمع من بعضهم يقول اشترى بغلة
اطؤها فاستحمقه ثم حكاه لاخر فقال عافاك الله ماىنا الامن ينكح بغلة فاستغربه ففسره له
وفى بنى ثعلب راس البغل رئيس معروف واذا عظمت المرأة (لعله عقمت) قالوا ماهى
الابغلة وما راس فلان الاراس بغل والمثل السائر كانه جاء براس الخاقان وراس جالوت
وراس الفاعوس ويلقب العظيم الراس براس البغل والبغل لاينتج والبغلة قد تلقح
ولكن يأتى نتاجها خداجا لايعيش قال العكلى * قد يلقح البغلة غير البغل لكنها
تعجل قبل المهل * الى هنا كلامه وقوله فى القاموس فى مادة ت ل ا وتلا اشترى تلوا
لولد البغل كما فى النسخ الصحيحة مما خفى فان اراد هذا الامر النادر الذى نقله الجاحظ
فنادر بارد (انتهى كلام صاحب الشفاء) والتوالى الاعجاز ومن الخيل مآخيرها
او الذنب والرجلان ومن الظعن اواخرها وماخذ كماخذ الردف والارداف
والتلى كغنى الكثير الايمان ومثله الآلَى والتلى ايضا الكثير المال وبهاء بقية الدين

وغيره كالتلاوة وتلوى كعفول ضرب من السفن صغير وتلى صلاته تتلية اتبع المكتوبة تطوعا وقضى نذره وصار بآخر رمق من عمره وقد مر تلى بمعنى تبع فى اول المادة واتليته احلته حوالة وذمة اعطيته اياها وحق عنده ابقيت منه بقية وسهما اعطيته ليستجير به واتلت الناقة تلاها ولدها واتلاء اعطاء التلاء كسحاب للذمة والجوار والسهم عليه اسم المتلى واتليته اياه اتبعته وعبارة الصحاح اتلت الناقة اذا تلاها ولدها ومنه قولهم لادريت ولا اتليت يدعو عليه بان لاتتلى ابله اى لا يكون لها اولاد عن يونس واتليت حق عند فلان اذا ابقيت منه بقية واتلاه الله اطفالا اى اتبعه اولادا واتليت اى سبقته واتليته اى احلته من الحوالة واتليته ذمة اى اعطيته اياها وتتليت حق اذا تتبعته حتى استوفيته وجاءت الخيل تتاليا اى متتابعة والمتالى الذى يراسل المغنى بصوت رفيع اه وتتلاه تتبعه وتتالت الامور تلا بعض بعضا ونحوه توالت واستتلاه الشئ دعاه الى تلوه

﴿ ثم ولى لت مت ﴾

مت مد ونزع على غير بكرة ومثل الاول مط ومنه مت اى توسل بقرابة كتمت والماتة الحرمة والوسيلة وعبارة الصحاح المت المد والنزع على غير بكرة والمت توسل بقرابة والماتة الحرمة والوسيلة تقول فلان يمت اليك بقرابة والمواتّ الوسائل وهو يوهم انه لايقال لجمع الحرمة موات وعبارة المصباح مته متا مثل مده مدا وزنا ومعنى ومت بقرابته الى فلان ايضا وصل وتوسل اه والمتات ما يمت به ومتى تكتى لغة فى متى وتمتى تمطى وفى الحبل اعتمد فيه ليقطعه واصله تمتت ولم يسمع ثم مات يموت ويمات ويميت (موتا) فهو مَيت وميّت ضد حيى ومات سكن ونام وبلى او الميت مخففة الذى مات والميّت والمائت الذى لم يمت بعد ج اموات وموتى وميّتون وميتون وهى ميْتة وميّتة وميت وعبارة المصباح فى الجمع اوضح من عبارة المصنف والصحاح فانه قال الموتى جمع من يعقل والميتون مختص بذكور العقلاء والميتات بالتشديد للاناثهم وبالتخفيف للحيوانات كل جمع على لفظ مفرده والاموات ج ميت مثل بيت وابيات قال تعالى امواتا واحياء وعبارة الصحاح الموت ضد الحياة وقد مات يموت ويمات ايضا فهو ميت وميت وقوم موتى واموات وميتون وميتون واصل ميت ميوت على فيعل ثم ادغم ثم يخفف فيقال ميت ويستوى فيه المذكر والمونث قال الله تعالى لنحيى به بلدة ميتا ولم يقل ميتة قال الفراء يقال لمن لم يمت انه مائت عن قليل وميت ولا يقولون لمن مات هذا مائت وعبارة المصباح مات الانسان يموت موتا ومات يمات من باب خاف لغة ومت بالكسر اموت لغة ثالثة وهى من باب تداخل اللغتين ومثله من المعتل دمت تدوم وزاد ابن القطاع كدت تكود وجدت تجود وجاء فيهما تكاد وتجاد فهو ميت بالتثقيل والتخفيف للتخفيف وقد جمعهما الشاعر فقال *ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء *واما الحى فميت بالتثقيل لاغير وعليه قوله انك ميت وانهم ميتون اى سيموتون ويعدى بالهمزة فيقال اماته الله والموتة اخص من الموت ويقال فى الفرق مات الانسان ونفقت الدابة وتنبل البعير ومات يصلح فى كل ذى روح وتنبل عن ابن الاعرابى كذلك والموات بضم الميم والفتح لغة

مثل الموت وماتت الارض موتانا بفتحتين ومواتا بالفتح خلت من العمارة والسكان فهى موات تسمية بالمصدر وقيل الموات الارض التى لامالك لها ولا ينتفع بها احد والموتان التى لم يجر فيها احياء وموتان الارض لله ولرسوله قال الفارابى الموتان بفتحتين الموت وهو ايضا ضد الحيوان يقال اشتر من الموتان ولا تشتر من الحيوان وكانت العرب تسمى النوم موتا وتسمى الانتباه حياة اه ونقلت من كتاب عن الامام البيهقى ان اصل مات من ماتت الريح اى سكنت وعندى ان اصله من معنى المت وهو النزع تشبيها للموت بنازع الدلو ويويده ان النزع جاء بمعنى قلع الحياة وجاء من جذب جذاب كقطام للمنية ومثله جباذ ونقلت من كتاب آخر عن ابى عبيدة الموت الاحمران يتغير بصر الرجل من الهول فيرى الدنيا فى عينيه حمراء وسوداء والموت الاغبر هو الموت جوعا لانه يغبر فى عينيه كل شى والموت الاسود هو الموت فى غمة الماء والموت الابيض هو موت العافية الخطابى الموت الابيض اى فجأة لانه ياخذ الانسان ببياض لونه وفى شفاء الغليل مات كمد الحبارى وذلك انها اذا القت ريشها ابطأ نباته فاذا طار الطير لم تقدر على الطيران فتكمد قال المصنف والموتة بالضم الغشى والجنون وعبارة الصحاح الموتة بالضم جنس من الجنون والصرع يعترى الانسان فاذا افاق عاد اليه كمال عقله كالنائم والسكران اه والميتة ما لم تلحقه الذكاة وبالكسر للنوع وعبارة الصحاح وبالكسر كالجلسة والركبة يقال مات فلان ميتة حسنة وقولهم ما اموته انما يراد به ما اموت قلبه لان كل فعل لايتزيد لايتعجب منه وعبارة المصباح الميتة من الحيوان ما مات حتف انفه والجمع ميتات واصلها ميتة بالتشديد قيل والتزم التشديد فى ميتة الاناسى لانه الاصل والتزم التخفيف فى غير الاناسى فرقا بينهما ولان استعمال هذه اكثر من الآدميات فكانت اولى بالتخفيف والمراد بالميتة فى عرف الشرع مامات حتف انفه اوقتل على هيئة غير مشروعة اما فى الفاعل او فى المفعول فما ذبح للصنم او فى حال الاحرام او لم يقطع منه الحلقوم ميتة وكذا ذبح مالا يوكل لايفيد الحل ويستثنى من ذلك للحل ما فيه نص اه والموات كغراب الموت وكسحاب ما لاروح فيه وارض لامالك لهـا وعبارة الصحاح بعد الموات بالضم والموات بالفتح مالاروح فيه والموات ايضا الارض التى لا مالك لها من الادميين ولا ينتفع بهـا احد اه والموتان بالتحريك خلاف الحيوان او ارض لم تحى بعد قلت وتحريك الموتان حمل على الحيوان اه وبالضم موت يقع فى الماشية ويفتح وعبارة الصحاح ورجل موتان الفواد (اى بليد) وامرأة موتانة الفواد والموتان بالتحريك خلاف الحيوان يقال اشتر الموتان ولاتشتر الحيوان اى اشتر الارض والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وقال الفراء الموتان من الارض التى لم تحى بعد وفى الحديث موتان الارض لله ولرسوله فمن احيا منها شيا فهو له والموتان بالضم موت يقع فى الماشية يقال وقع فى الماشية موتان واماته الله وموته شدد للمبالغة واماتت الناقة اذا مات ولدها فهى مميت ومميتة قال ابو عبيد وكذلك المرأة وجمعها مماويت ابن السكيت امات فلان اذا مات له ابن او بنون وموت مائت كقولك ليل لائل يوخذ من لفظه ما يوكد به اه واماتوا وقع الموت فى ابلهم ولو قال ماشيتهم لكان

اولى وامات الشئ موّته والاولى امات فلانا وامات اللحم بالغ فى نضجه واغلاه والمماوتة المصابرة والمتماوت الناسك المرائى والمستميت الشجاع الطالب للموت والمسترسل للامر وغرقئ البيض واستمات ذهب فى طلب الشئ كل مذهب وسمن بعد هزال والمصدر الاستمات وعبارة الصحاح والمستميت للامر المسترسل له والمستميت ايضا المستقتل الذى لايبالى فى الحرب من الموت ثم مؤتة بالضم ع بمشارق الشام قريبة من الكرك قتل فيه جعفر بن ابى طالب رضى الله عنه وزياد بن حارثة وعبدالله بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة وفيه كان تعمل السيوف ثم متأ الحبل كمنع متة اى مده وبالعصا ضربه ثم سرنا عقبة متوحا بعيدة وهى من معنى المد والجذب كقولهم سير جذب ثم متح الماء نزعه وصرعه وقلعه وقطعه وضربه وبها حبق وبسلحه رمى والجراد رز فى الارض لبيض كمتّح وامتح والنهار ارتفع وبئر متوح يمد منها باليدين على البكرة وعقبة متوح بعيدة وليل متاح طويل والفرس مداد واوقال وفرس متاح اى مداد لكان اوضح وامتحته انتزعته والابل تتمتح فى سيرها تروح بايديها وعبارة الصحاح الماتح المستقى وكذلك المتوح تقول متح الماء يمتحه متحا اذا نزعه وبئر متوح للتى يمد منها باليدين على البكرة وقولهم سرنا عقبة متوحا اى بعيدة ومتح النهار لغة فى متع اذا ارتفع وليل متاح اى طويل ومتح بها اى حبق ومتح بسلحه رمى به ثم متخه كمنعه ونصره انتزعه من موضعه كامتاخه ولم يذكر امتاخه فى م ى خ فكان ينبغى ان ينبه على ان الفها للاشباع ومتخ ايضا جامع وضرب وقطع وابعد وارتفع والجرادة فى الارض غرزت ذنبها لتبيض وفى الشئ رسخ وبسلحه رمى والمتيخة كسكينة العصا والمطرق الدقيق وعود متيخ كسكين طويل لين وهذه المادة اهملها الجوهرى ثم متد بالمكان متودا اقام ثم المترمد الحبل ونحوه والقطع ومتر بسلحه رمى والتماتر التجاذب ورايت النار من الزند تماتر اى تترامى وتتساقط وامتر امتيارا كافتعل امتد وعبارة الصحاح المتر المد وربما كنى به عن البضاع ومتر بسلحه اذا رمى به مثل متح والمترلغة فى البتر وهو القطع قلت وفى معنى القطع بطروبصر ومصر وحيث قد تقدم القطع مرارا فلاموجب لان يكون المترلغة فى البتر وفى شفاء الغليل عن ثعلب ان العرب كانت تذكر لاولادها ما عرف من الشعر مثل قفانبك وتطلب ان تحذو حذوه يسمون ذلك مترا من متره بمعنى قطعه ولم يذكر غيره كذا فى كتاب الاعجاز للباقلانى اه ثم مترّ بسلحه رمى به ثم المتس الرمى بالجعس ومتسه يمتسه اذا اراغه لينتزعه نبتا كان او غيره ثم متشه يمتشه فرقه باصابعه واخلاف الناقة احتلبها احتلابا ضعيفا والمتش الوبش وفسر الوبش فى الشين بانه النمم الابيض يكون على الظفر والرقط من الجرب يتفشى فى جلد البعير والمتش ايضا سوء البصر ورجل امتش يشق عليه النظر وفى حاشية قاموس مصر قوله والمتش الوبش صنيعه يقتضى انه بالفتح وضبطه الصاغانى بالتحريك وهو الصواب ثم متع النهار كمنع متوعا ارتفع قبل الزوال والضحى بلغ آخر غايته وهو عند الضحى الاكبر اوترجل وبلغ الغاية ومتع السراب ارتفع والحبل اشتد والنبيذ اشتدت حمرته وبفلان متعا ويضم كاذبه والرجل جاد

وظرف كمتع ككرم وهو من معنى الارتفاع والطول وبالشئ مَتعا ومُتعة ذهب به وعبارة الصحاح متع النهار يمتع اى ارتفع وطال والماتع الطويل من كل شئ وقد متع الشئ ومتعه غيره وقول النابغة * الى خير دين نسكه قد علمته وميزانه فى سورة المجد ماتع * اى راجح زائد وحبل ماتع اى جيد الفتل ونبيذ ماتع اى شديد الحمرة وكل شئ جيد ماتع اه والمَتاع المنفعة والسلعة والاداة وما تمتعت به من الحوائج ج امتعة وقوله تعالى ابتغاء حلية اى ذهب وفضة اومتاع اى حديد وصفر ونحاس ورصاص وعبارة الصحاح المتاع السلعة والمتاع ايضا المنفعة وماتمتعت به وقد متع به يمتع مَتعا يقال لئن اشتريت هذا الغلام لتمتعن منه بغلام صالح اى لتذهبن به قال المشعث * تمتع يامشعث ان شيا سبقت به الى الموت المتاع * وبهذا البيت سمى مشعثا وقال جل وعز ابتغاء حلية او متاع وعبارة المصباح المتاع فى اللغة كل ماينتفع به كالطعام والبز واثاث البيت واصل المتاع ما يتبلغ به من الزاد وهو اسم من متعته بالتثقيل اذا اعطيته ذلك والجمع امتعة اه وعندى ان اصل معنى المتاع من المت فكانه قيل شئ يملكه مالكه الى مدة وهو ناظر الى معنى الامداد فتامله وقد يكنى به عن الذكر قال الباخرزى * اهجو متاعى بالف بيت اذ رد بيتى بلا امتناع * اه والمتعة بالضم والكسر اسم للتمتع كالمتاع وان تتزوج امرأة تتمتع بها اياما ثم تخلى سبيلها وان تضم عُمرة الى حجك وقد تمتعت واستمتعت وما يتبلغ به من الزاد ويكسر فيهما ج متع كصرد وعنب ولايخفى ان قوله هنا ويكسر فيهما مع قوله اولا بالضم والكسر لغو قال وبالضم الداو والسقاء والرشاء والزاد القليل والبلغة وماتمتع به من الصيد والطعام ويكسر فى الثلاثة الاخيرة ومتعة المرأة ماوصلت به بعد الطلاق وقد متعها تمتيعا وفى بعض الشروح المتعة ان يعطى الرجل المرأة اذا طلقها قبل الدخول بها وعبارة الصحاح وتمتعت بكذا واستمتعت به بمعنى والاسم المتعة ومنه متعة النكاح ومتعة الطلاق ومتعة الحج لانه انتفاع وعبارة المصباح ومتعة الطلاق من ذلك (اى من متعته) ومتعت المطلقة بكذا اذا اعطيتها اياه لانها تنتفع به وتتمتع به والمتعة اسم التمتع ومنه متعة الحج ومتعة النكاح ومتعة الطلاق ونكاح المتعة هو الموقت فى العقد وقال فى العباب كان الرجل يشارط المرأة على شئ الى اجل معلوم ويعطيها ذلك فيستحل بذلك فرجها ثم يخلى سبيلها من غير تزويج ولا طلاق وقيل فى قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن المراد نكاح المتعة والامة محكمة والجمهور على تحريم نكاح المتعة وقالوا معنى قوله فما استمتعتم فما نكحتم على الشريطة التى فى قوله ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين اى عاقدين النكاح واستمتعت به وتمتعت به انتفعت ومنه تمتع بالعمرة الى الحج اذا احرم فى اشهر الحج وبعد تمامها يحرم بالحج فانه بالفراغ من اعمالها يحل له ما كان حرم عليه فمن ثم يسمى متمتعا اه وامتعه الله بكذا ابقاه وانشأه الى ان ينتهى شبابه كمتعه (وفى نخ وانسأه) وعنه استغنى وبماله تمتع كاستمتع والتمتيع التطويل والتعمير وعبارة الصحاح وامتعه الله بكذا ومتعه بمعنى ابوزيد امتعت بالشئ اى تمتعت به (وفى نسخة اى مَتَعت به) ويقال امتعت عن فلان اى استغنيت عنه حكاه ابو عمرو عن النميرى اه وفى بعض الشروح يقال ابقاك الله

وامتع بك من الماتع وهو الطويل عند العرب ونبلاء الكتّاب يكتبون بها الى الاتباع والادنى ولايكتبون بها الى الاكفاء والاعلى ثم المتك بالفتح القطع ومثله البتك ونبات تجمد عصارته وبالفتح والضم وبضمتين انف الذباب او ذكره ومن كل شى طرف زبه وعرق اسفل الكمرة او الجلدة من الاحليل الى باطن الحوق او وتر الاحليل او العرق فى باطن الذكر عند اسفل حوقه وهو آخر مايبرأ من المختون كالمتك كعتل والبظر اوعرقه وهو ماتبقيه الخاتنة والاترج ويكسر والزماورد (وهو طعام من البيض واللحم) والسوسن والمتكاء البظراء والمفضاة او التى لا تمسك البول والمماتكة فى البيع المماهرة ولم يذكر المماهرة فى بابها وتمتك الشراب تجرعه وعبارة الصحاح المتك ماتبقيه الخاتنة واصل المتك الزماورد والمتكاء من النساء التى لم تخفض وقرئ واعتدت لهن متكا قال الفرآء حدثنى شيخ من ثقات اهل البصرة انه الزماورد وقال بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش ثم مثله زعزعه وحركه ثم المتن المد والضرب او شديده والنكاح والذهاب فى الارض وكلاهما من معنى الضرب وما صلب من الارض وارتفع كالمتنة ومن السهم مابين الريش الى وسطه والرجل الصلب ومتن ككرم صلب ومتنا الظهر مكتنفا الصلب وهو من معنى المد وعبارة الصحاح المتن من الارض ماصلب وارتفع والجمع متان ومتون ومتن السهم ما دون الريش منه الى وسطه ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويونث ويقال ايضا متن من الرجال اى صلب ومتن الشى بالضم متانة فهو متين اى صلب وعبارة المصباح متن الشئ بالضم اشتد وقوى فهو متين والمتن من الارض ماصلب وارتفع والجمع متان مثل سهم وسهام والمتن الظهر وفى شفاء الغليل متنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال ويطلق على الظهر بجملته كما فى قول الشاعر كالسيف عرى متناه عن الخلل وهومعنى شائع ايضا والمقصود هنا بيان ما استعمله المولدون فى الكتاب الاصل الذى اكتب اصول المسائل ويقابله الشرح وهذا لم يرد عن العرب وانما هومما نقله العرف تشبيها له بالظهر فى القوة والاعتماد اه قلت ويمكن ان يقال انه من المعنى الاصلى اعنى المد فيكون بمنزلة قولهم المادة اه ومتن الكبش شق صفنه واستخرج بيضه بعروقها وفلانا ضرب متنه كامتنه وبالمكان متونا اقام ومثله مدن معنى وماخذا فان اصله من مد ومتن به سار به يومه اجمع وهو من معنى الذهاب فى الارض والتمتين خيوط الخيام كالتمتان بالكسر ج تماتين وضرب الخيام بخيوطها وان تقول لمن سابقك تقدمنى الى موضع كذا ثم الحقك وان تجعل ما بين طرائق البيت متنا من الشعر لئلا تمزقه اطراف الاعمدة وشد القوس بالعقب والسقاء بالرب والمماتنة المماطلة والمباعدة فى الغاية وعبارة الصحاح وتمتين القوس بالعقب والسقاء بالرب شده واصلاحه بذلك والمماتنة المماطلة والمباعدة فى الغاية يقال سار سيرا مماتنا اى شديدا وماتنه اى ماطله ثم متح الدلوكمنع نزعها والتماته التباعد والتمته التمدح وهو دليل على صحة ما ذكره فى معنى المدح بما يحملك على العجب ثم اطلق التمته على طلب الثناء بما لبس فيك وعلى التمعن ولم يذكر التمعن فى بابها وعلى التحير والمبالغة فى الشى والبطالة والغواية كالمته محركة ثم متوت فى الارض

مطوت اى ذهبت واسرعت ومتوت الحبل مددته ولو قال متا الحبل متاه لكان اولى
والتمتى فى نزع القوس مد الصلب وامتى مشى مشية قبيحة ولعلها نوع من التمتى
والتمدد وامتى ايضا امتد رزقه وكثر ومتى فى الحروف اللينة ثم متيته متوته وقال
المصنف فى فصل الحروف متى وتضم ظرف غير متمكن سؤال عن زمان متى نصر الله
ويجازى به وقد تكون بمعنى من اخرجها متى كمه واسم شرط متى اضع العمامة
تعرفونى وبمعنى وسط ولا تضم وعبارة الصحاح متى ظرف غير متمكن وهو سؤال
عن مكان ويجازى به الاصمعى متى فى لغة هذيل قد تكون بمعنى من وانشد لابى
ذؤيب * شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج * اى من لجج وقد تكون
بمعنى وسط وسمع ابوزيد بعضهم يقول وضعته متى كمى اى وسط كمى وعبارة
المصباح متى ظرف يكون استفهاما عن زمان فعل فيه اويفعل ويستعمل فى الممكن
فيقال متى القتال اى متى زمانه لا فى المحقق فلا يقال متى طلعت الشمس ويكون
شرطا فلا يقتضى التكرار لانه واقع موقع ان وهى لاتقتضيه فى الشرط قياسا عليه
وبه صرح الفرآء وغيره فقالوا اذا قال متى دخلت الدار كان كذا فمعناه اى وقت
وهو على مرة وفرقوا بينه وبين كلما دخلت فمعناه كل دخلة دخلتها وقال بعض
العلماء اذا وقعت متى فى اليمين كانت للتكرار فقوله متى دخلت بمنزلة كلما دخلت
والسماع لايساعده وقال بعض النحاة اذا زيد عليها ما كانت للتكرار فاذا قال متى
ماسالتنى اجبتك وجب الجواب ولو الف مرة وهو ضعيف لان الزائد لايفيد غير
التوكيد وهو عند بعض النحاة لايغير المعنى ويقول قولهم انما زيد قائم بمنزلة ان
الشان زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله ان زيدا قائم وعند الاكثر ينقل المعنى
من احتمال العموم الى معنى الحصر فان قيل انما زيد قائم فالمعنى لاقائم الا زيد ويقرب
من ذلك ما تقدم فى عم ان ما يمكن استيعابه من الزمان يستعمل فيه وما لا يمكن
استيعابه تستعمل فيه متى ما وهو القياس واذا وقعت شرطا كانت للحال فى النفى
وللحال والاستقبال فى الاثبات اه وقال فى عم قال قطب الدين الشيرازى وعلى هذا فما
امكن استيعابه يستعمل فيه متى وما لم يمكن استيعابه تزاد ما عليه فيقال متى ما لان
زيادتها تؤذن بتغيير المعنى وانتقاله عن المعنى الاعم الى معنى عام كما تنقل المعنى وتغيره
اذا دخلت على ان واخواتها فهذا فرق بين العام والاعم وقال ابن هشام
فى المغنى متى على خمسة اوجه اسم استفهام نحو متى نصر الله واسم شرط كقوله
متى اضع العمامة تعرفونى واسم مرادف للوسط وحرف بمعنى من او فى وذلك فى لغة
هذيل يقولون اخرجها متى كمه اخيل برقا متى حاب له زجل اى من سحاب حاب
اى ثقيل المشى له تصويت واختلف فى قول بعضهم وضعته متى كمى فقال ابن سيدة
بمعنى فى وقال غيره بمعنى وسط وكذا اختلفوا فى قول ابى ذؤيب يصف السحاب
* شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج * فقيل بمعنى من وقال ابن
سيدة بمعنى وسط وقال ابو البقاء فى الكليات متى من الظروف الزمانية المتضمنة
للشرط الجازمة للفعل وقد يكون خبرا والفعل الواقع بعده مبتدا على تنزيله منزلة
المصدر كقول صاحب الهداية متى يصير مستعملا اى صيرورته مستعملا فى اى زمان

ومتى لتعميم الاوقات في الاستقبال بمعنى ان الحكم المعلق به يعم كل وقت من اوقات وقوع مضمون الجزاء ومتيما اعم من ذلك واشمل وربما يجرى في متى من التخصيص مالا يجرى في متيما وقد يشبه متى باذا فلا يجزم كما يشبه اذا بمتى في قوله اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلثين وفي الكرماني يجوز الجزم باذا والاسم بعد متى يقع مرفوعا تارة ومجروا اخرى والفعل بعدها يقع مرفوعا او مجزوما ومعناها مختلف باختلاف احوالها ومتى اطلق يفيد الجزئية وكلما اطلق يفيد الكلية ومتى الشرطية للزمان المبهم ولما لا يتحقق وقوعه واذا الشرطية للزمان المعين ولما لا يتحقق وقوعه ومتى للزمان في الاستفهام والشرط نحو متى تقوم ومتى تقم اقم واين للمكان فيهما نحو اين كنت تجلس اجلس وحيثما للمكان في الشرط فقط نحو حيثما تجلس اجلس ولكونه ادخل في الابهام لم يصلح للاستفهام وتقول العرب اخرجه من متى كمه بمعنى وسط كمه والمتى هو حصول الشئ في الزمان ككون الخسوف في وقت كذا هذا جميع ما قاله هولاء الائمة الخمسة في متى ولم يقولوا انه يتقدمها حتى والى وعندى انها في اصل وضعها وهو الاستفهام والشرط لاتخلو من معنى المت اى المد لانك اذا قلت متى تقوم كان بمنزلة قولك في اى مدة من الزمن تقوم وكذا معنى الشرط ولهذا جاءت متى المشددة بمعناها ولهذا ايضا تتقدمها الى فاما مجيئها بمعنى الوسط فبنى على اختيار وسط المدة تبعا لعموم الاشياء واما مجيئها بمعنى من فلان من ام الحروف الجارة والله اعلم

﴿ تم مقلوب مت تم ﴾

تم يتم تما وتماما مثلثين وتمامة ويكسر واتمه وتممه واستتمه وتم به وعليه جعله تاما وتم الكسر انصدع ولم يبن او انصدع ثم بان كتمم وهذا المعنى يقرب من تب وجاء تميم العظم بمعنى ابانته وعبارة الصحاح تم الشئ تماما واتمه غيره وتممه واستتمه بمعنى وفي الكليات وتم على امره امضاه واتمه وتم على امرك اى امضه ومنه حديث تم على صومك على صيغة الامر قلت والعامة تقول تم عليه اى لازمه وعبارة المصباح تم الشئ يتم بالكسر تكملت اجزآؤه وتم الشهر كملت عدة ايامه ثلثين فهو تام ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اتممته وتممته والاسم التمام بالفتح واستتمه مثل اتممه وتم الشئ يتم اذا اشتد وصلب فهو تميم وبه سمى الرجل اه والتمام من العروض ما استوفى نصفه نصف الدائرة وكان نصفه الاخير بمنزلة الحشو يجوز فيه ماجاز فيه او يمكن ان يدخله الزحاف فيسلم منه وتمام الشئ وتمامته وتتمته مايتم به وليل التمام ككتاب وليل تمامى اطول ليالى الشتاء اوهى ثلاث لايستبان نقصانها او هى اذا بلغت اثنتى عشرة ساعة فصاعدا وولدته لتم وتمام ويفتح الثانى اى تمام الخلق وعبارة الصحاح وولدت لتمام وتمام وولد المولود لتمام وتمام وقمر تمام وتمام اذا تم ليلة البدر وليل التمام مكسور لاغير وهو اطول ليلة في السنة ويقال ابى قائلها الا تما وتما وتما ثلاث لغات اى تماما ومضى على قوله ولم يرجع عنه والكسر افصح ابو عبيد التميم الشديد وعبارة المصباح واذا تم القمر يقال ليلة التمام بالكسر وقد يفتح وولد الولد لتمام الحمل بالفتح والكسر والقت المراة الولد لغير تمام بالوجهين اه

والتميم التام الخلق والشديد وجمع تميمة كالتمائم لخرزة رقطاء تنظم فى السير ثم يعقد فى العنق وتمم المولود تتميما علقها عليه قلت وهى من التفاؤل بتمام العمر له وعبارة الصحاح والتميمة عوذة تعلق على الانسان وفى الحديث من علق تميمة فلا اتم الله له ويقال خرزة واما المعاذات اذا كتب فيها القرآن واسماء الله تعالى فلا باس بها اه والتمم كصرد وعنب الجزز من الشعر والوبر والصوف الواحدة تُمة والتم بالفتح اسم الجمع قلت مقتضى القياس ان مفرد التمم التى على وزان عنب تمة بالكسر ومعنى القطع هنا يقربه من تب والتم بالكسر للفأس والمسحاة واستتمه طلبها منه فاتمه اعطاه اياها والتُمة والتُمى ذلك الموهوب وعبارة الصحاح المستتم فى شعر ابى دواد هو الذى يطلب الصوف والوبر ليتم به نسج كسائه والموهوب تمة وجاءت الثمة بالثاء للقبضة من الحشيش والتمامة بالفتح البقية واتمت المرأة فهى مُتم دنا ولادها والنبت اكتهل والقمر امتلأ فبهر فهو بدر تمام ويكسر ويوصف به فهذه كلها لازمة والمعنى انه صار ذا تمام وقدم متعديه وعبارة الصحاح واتمت الحبلى فهى متم اذا تمت ايام حملها اه والمتم بفتح التاء منقطع عرق السرة وجاء ايضا مثم الفرس ومثمه بالثاء المثلثة منقطع سرته وتمم على الجريح اجهز والقوم اعطاهم نصيب قدحه وصار هواه او رأيه اومحلته تتميما كتتمم والشئ اهلكه وبلغه اجله وتعريفه هذا مخالف لتعريفه الهلاك بالموت وقدم لتمم معنيان آخران وهما جعل الشئ تاما وابانة العظم ومن الغريب هنا ان اهل مالطة يقولون اتمّ بمعنى هلك والمتمم كمعظم كل مازدت عليه بعد اعتدال وفى الكليات التتميم هو عبارة عن الاتيان فى النظم او النثر بكلمة اذا طرحتها من الكلام نقص حسن معناه وهو على ضربين ضرب فى المعانى وضرب فى الالفاظ والذى فى المعانى هو تتميم المعنى والذى فى الالفاظ هو تتميم الوزن ويجئ للمبالغة والاحتياط اه وكمحدث من فاز قدحه مرة بعد مرة فاطعم لحمه المساكين اونقص ايسار جزور الميسر فاخذ ما بقى حتى يتم الانصباء والتتمم من كان به كسر يمشى به ثم ابت (اى انقطع) فتتمم وهو غريب فانه فسر المصدر بالجثة والظاهر ان يقال التتمم كسر يمشى او مشى من به كسر او نحو ذلك وتتاموا اى جاءوا كلهم وتموا واستتم النعمة سأل اتمامها وقد تقدم استتمه بمعنى اتمه واستتم طلب التُمة والتُتم بالضم السماق والتمتمة رد الكلام الى التاء والميم او ان تسبق كلمته الى حنكه الاعلى فهو تمتام وهى تمتامة وجاء ما تمثم بالمثلثة اى ما تلعثم وعبارة الصحاح التمتام الذى فيه تمتمة وهو الذى يتردد فى التاء وعبارة المصباح وتمتم الرجل تمتمة اذا تردد فى التاء فهو تمتام بالفتح وقال ابو زيد هو الذى يعجل فى الكلام ولا يفهمك ثم التومة بالضم اللؤلؤة ج تُوم وتُوَم والقرط فيه حبة كبيرة وبيضة النعام وام تومة الصدف والمتوم كمعظم المقلد وعبارة الصحاح التومة بالضم واحدة التوم وهى حبة تعمل من الفضة كالدرة وقول ذى الرمة به التوم فى الخوصه يتصيح قال ابو عبيد يعنى البيض ثم التَيم العبد وتامته المرأة او العشق والحب تيما وتيمه تتيما عبده وذلله والتيمة بالكسر ويهمز الشاة تذبح فى المجاعة والشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى والتى تحلبها فى المنزل وليست

بسائمة والتميمة المعلقة على الصبي وعبارة الصحاح التيمة بالكسر الشاة التي يحلبها
الرجل في منزله وليست بسائمة وفي الحديث التيمة لاهلها تقول منه اتأم الرجل يتأم اتآما
اذا ذبح تيمته وهو افتعل والتيماء الفلاة ونجوم الجوزاء وع ا ه وارض تيماء قفرة
مضلة مهلكة او واسعة ثم التوأم من جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن
من الاثنين فصاعدا ذكرا او انثى او ذكرا وانثى ج توائم وتُوآم كرخال ويقال توأم
للذكر وتوأمة للانثى فاذا جمعا فهما توأمان وتوأم وقد أتأمت الام فهي متئم
ومعتادته متآم وتاءم اخاه ولد معه وهو تئمه بالكسر وتُوءمه وتئيمه واتأم الثوب
نسجه على طاقين في سداه ولحمته والفرس جاء جريا بعد جري والتوأم ايضا منزل
للجوزاء وسهم من سهام الميسر وتوائم النجوم واللولؤ ما تشابك منها وعبارة
الصحاح اتأمت المراة اذا وضعت اثنين في بطن فهي متئم فاذا كان ذلك عادتها
فهي متآم والولدان توأمان يقال هذا توأم على فوعل وهذه توأمة والجمع توائم
وتوءام ايضا على مافسرناه في عراق قال الشاعر * قالت لنا ودمعها توام * كالدر
اذ اسلمه النظام *على الذين ارتحلوا السلام * ولا يمتنع هذا من الواو والنون
في الآدميين كما ان مونثه يجمع بالتاء قال الشاعر * فلا تفخر فان بني نزار لعلات ولبسوا
توأمينا * والتوأم الثاني من سهام الميسر قال الخليل تقدير توأم فوعل واصله ووأم
فابدل من احدى الواوين تاء كما قالوا تولج من ولج ويقال فرس متائم للذي يأتي
بجري بعد جري وثوب متآم اى كان سداه ولحمته طاقين طاقين وقد تاءمت متاءمة
على مفاعلة اذا نسجته على خيطين خيطين واتأمها اى افضاها وعبارة المصباح
التوأم اسم لولد يكون معه آخر في بطن واحد لايقال توأم الا لاحدهما وهوفوعل
والانثى توأمة والولدان توأمان واتأمت المراة وضعت اثنين من حمل واحد فهي
متئم بغير هاء اه والتئمة بالكسر الشاة تكون للمراة تحلبها وقد مرت التيمة بمعناها واتأم
ذبحها واتأمها (اى المرأة) افضاها وفي حاشية قاموس مصر قوله واتأم ذبحها
صريحه انه بوزن اكرم وليس كذلك بل بالتشديد كافتعل ش والتوأمية بالضم
اللولوة وعبارة الصحاح توأم قصبة عمان مما يلي الساحل وينسب اليها الدر اه
والتوأمان عشبة صغيرة والتوأمات من مراكب النساء كالمشاجب لا اظلال لها
واحدتها توأمة وفي الحاشية المذكورة قوله كالمشاجب صوابه كالمشاجراه ش
وكغراب د على عشرين فرسخا من قصبة عمان وع بالبحرين ووهم الجوهري في قوله
توأم بجوهر وفي قوله قصبة عمان قلت وقد فات المصنف ان يخطئه ايضا
في ثوب متآم اذا كان مافي نسختي صحيحا وفي نسخة مصر وضعت المدة بعد الالف
ولعلها اصح قال صاحب الوشاح بعدان نقل عبارتي المصنف والجوهري فما
بعد النص مقال وانما ذكر توام في فصل التاء مراعاة للفظ كما تقدم غير ما مرة والمجد
رحمه الله مهما عرض له لفظ يتعلق بالصرف ارتبك فيه الى ان قال وقال الزبيدي
وقول المجد وتوام على عشرين فرسخا من قصبة عمان لاينافيه قول الجوهري
وتوام قصبة عمان الى الساحل فلعل هذه المسافة تكون عشرين فرسخا او ازيد
وقال ابن فارس توام قصبة عمان ينسب اليها الدر ثم التمت نبت لاتوكل ثمرته

ثم التمر م واحدته تمرة ج تمرات وتمور وتمران والتمار بائعه والتمرى محبه والمتمور
المزود به ونفس تمرة طيبة والتمرة بالضم لحجية عند الفوق وعبارة الصحاح التمر اسم
جنس الواحدة منهـا تمرة وجمعهـا تمرات بالتحريك وجمع التمر تمور وتمران بالضم
ويراد به الانواع لان الجنس لايجمع فى الحقيقة والتامر الذى عنده التمر يقال رجل
تامر ولابن اى ذو تمر ولبن وقد يكون من قولك تمرتهم فانا تامر اى اطعمتهم التمر اه
وعبارة المصباح التمر من ثمر النخل كالزبيب من العنب وهو اليابس باجماع اهل اللغة
لانه يترك على النخل بعد ارطابه حتى يجف او يقارب ثم يقطع ويترك فى الشمس حتى
ييبس قال ابو حاتم وربمـا جـذت النخلة وهى باسره بعد ما اخلت لتخفف عنهـا
او لخوف السرقة فتترك حتى تكون تمرا الواحدة تمرة والتمر يذكر فى لغة ويونث
فى لغـة الى ان قال وتمرته تتميرا يبسته فتمر هو واتمر الرطب حان له ان يصير تمرا اه
قلت فى قوله لانه يترك على النخل بعد ارطابه حتى يجف الخ اشارة الى انه من معنى
التم وهو فى الواقع اتم شئ عند العرب والتمارى بالضم شجرة والتمرة كقبرة وابن تمرة
طائر اصغر من العصفور والتأمور فى ام ر وهو تخطئة للجوهرى فانه ذكرها هناك وما
بالدار تؤمرى احد وقال فى امر وما بها امر محركة وتأمور وتؤمور اى احد ثم قال
بعدها بعدة اسـطر والتأمرى والتأمورى والتؤمرى الانسـان وعبارة الصحاح
فى تمر وما بالدار تومرى بغير همز وبلاد خلاء ليس بهـا تومرى اى احد اه وهو
كانه تحذير للمصنف من الخطأ وهو غريب وتمر الرطب تتميرا واتمر صار فى حد التمر
والنخلة حانه اوصـار ماعليهـا رطبا والقوم اطعمهم اياه كتمرهم تمرا والتتمير ايضـا
التيبيس وتقطيع اللحم صغارا وتجفيفه فكانه تشبيه بالتمر وعبارة الصحاح وتتمير اللحم
والتمر تجفيفهما واتمروا وهم تامرون كثر تمرهم واتمأر الرمح اتمئرارا صلب والذكر
اشتد نعظه والمتمئر الذكر ومن الجرذان الصلب الشـديد والجوهرى اورد اتمـأر
فى مادة على حدتها بقوله اتمـأر الشئ طـال واشتد مثل اتمهل واتمأل قلت العجب
انه لم يات من التمر استتمر بمعنى طلب التمر ولا توسـع فى الاشتقاق منه ثم تمشه
جمعه ثم تمك السـنام يتمك ويتمك تمكا وتموكا طال وارتفع وتروى واكتنز وجاء
سمك البيت رفعه والسموك الطويل والتامك السنام ماكان والناقة العظيمة السنام
واتمكهـا الكلأ سمنها ثم المتمئل كمشمعل الرجـل الطويل المعتدل او الطويل
المنتصب واتمأل طـال واشتد ثم التملول بالضم نبت والتامول التـانبول وهو
ضرب من اليقطين وهو خمر الهند يمـازج العقـل قليلا وكجهينة دابة حجـازية
كالهرة او عناق الارض ج تملان وتميلات ثم تمه الطـعام كفرح تمها وتماهة
تغير ريحه وطعمه وشاة متماه يتغير لبنهـا ريثما يحلب وعبارة الصحاح تمه الطعـام
بالكسر فسـد وقال ابو الجراح تمه اللحم تماهة وهو مثـل الزهومة وتمه اللبن تغيرت
رائحته والتمه فى اللبن كالنمس فى الدسم

﴿ ثم ولى مت نت ﴾

نت منخره غضبا نفخ وهو حكاية صوت كما لايخفى ويويده مجئ النبت للكثيث وقد
تقدم وننتت تقذر بعد نظافة وفى نسخة نتنت فكانه قيل نفخ انفه من القذر وننتت

الخبر نشره ومثله نثه والنثة بالضم النقرة الصغيرة فى الصفوان ويقرب منهـا النكتة
ثم النات الناس والنَوت التمـائل من ضعف كـالنيَت ويقرب منه النوس والنوَاتى
المـلاحون فى البحر الواحد نُوتى ولم يقـل انه معرب والارجح انه يونانى وعبـارة
الصحاح النواتى الملاحون فى البحر خاصة وهو من كلام اهل الشام وذكره صاحب
شفاء الغليل من غير تنبيه على تعريبه وخطأ من قال نواتية ثم نأت ينئِت ونأت
نأتا ونئيتا نهت او هو اجهر من الانين ونأت فلانا حسده ومثله انت بالمعنيين والنأت
على فعّال الاسـد وهو من الصوت ثم نتأ كمنع نتـأ ونتوءا انتبر وانتفخ وارتفع
وعليهم اطّلع والقرحة ورمت والجـارية بلغت فجاء ارتفاع الصوت فى نأت عاما
هنا فى المحسوسات وقد تقدم نبأ بمعنى الارتفاع والطلوع على القوم ونتأ الشى خرج
من موضعه من غير ان يبين وانتتـأ ارتفع وانبرى وعبارة الصحـاح نتـأ نتـأ ونتوءا
وفى المثل تحقره وينتأ اى يرتفع وكل شئ ارتفع من بيت وغيره فهو ناتئ ونتأ الشئ
خرج من موضعه من غير ان يبين ونتأت القرحة ورمت ونتـأت على القوم طلعت
عليهم مثل نبأت ونتأت الجـارية بلغت وارتفعت قلت والجوهرى افطن اللغويين
جميعـا للالفاظ المتجانسـة ثم نتب نتوبا نتأ ونهد ثم نتجت الناقة كعنى
نتاجا وأُنتجت وقد نَتجها اهلها فقيد الفعل بالناقة ولم يفسره وانتجت الفرس حان
نِتاجهـا فهى نتوج لامنتج فقيد الرباعى هنا بالفرس وهو غير مراد وعبارة الصحاح
نُتجت الناقة على ما لم يسم فاعله تنتج نتاجا وقد نتجها اهلها نتجا وانتجت الفرس
اذا حان نتاجهـا وقال يعقوب اذا استبان حملها وكذلك الناقة فهى نتوج ولا
يقال منتج وعبارة المصباح النتاج بالكسر اسم يشمل وضع البهائم من الغنم وغيرها
واذا ولى الانسـان ناقة او شـاة ماخضا حتى تضع قيل نتجها نتجا من باب ضرب
فالانسان كالقابلة لانه يتلقى الولد ويصلح من شانه فهو ناتج والبهيمة منتوجة والولد
نتيجة والاصل فى الفعل ان يتعدى الى مفعولين فيقال نتجها ولدا لانه بمعنى اولدها
ولدا وعليه قوله هم نتجوك تحت الليل سقبا ويبنى الفعل للمفعول فيحذف الفـاعل
ويقوم المفعول الاول مقـامه ويقال نُتجت النـاقة ولدا اذا وضعته ونتجت الغنم
اربعين سخلة وعليه قول زهير فتُنتجَ لكم غلمان اشأم كلهم ويجوز حذف المفعول
الثانى اقتصارا لفهم المعنى فيقال نُتجت الناقة كما يقال اعطى زيد ويجوز اقامة المفعول
الثانى مقام الفـاعل وحذف المفعول الاول لفهم المعنى فيقـال نُتج الولد ونتجت
السخلة اى ولدت كما يقال اعطى درهم وقد يقال نتجت الناقة ولدا بالبناء للفاعل
على معنى ولدت او حملت قال السرقسطى نتج الرجل الحـامل وضعت عنـده
ونتجت هى ايضا حملت لغة قليلة وانتجت الفرس وذو الحافر بالالف استبان حملها
فهى نتوج انتهت عبارة المصباح بتمامها والعجب انه مع هذا الاسهاب لم يذكر انتج
متعديا على اصطلاح اهـل المنطق كقولهم ان كان هذا جسمـا فهو متحيز لكنه
جسم ينتج انه متحيز وكذلك المصنف والجوهرى وابو البقـاء وصاحب التعريفات
وصاحب شفاء الغليل لم يذكروه ولا ذكروا النتيجة ولا الاستنتاج والمصنف ذكر
انتج متعديا فى ع ق ر بقوله عقر الامر ككرم لم يُنتج عاقبة وفى درج بقوله درجت الناقة

جازت السنة ولم تنتج وفى ف ر ع بقوله وبالتحريك اول ولد تنتجه الناقة وفى خ ب ل بقوله الاخبال ان تجعل ابلك نصفين تنتج كل عام نصفا هكذا وجدتها بضم حرف المضارعة وكسر التاء فى عدة نسخ وفى شرح مقامات الحريرى عند قوله ان السفر ينفج السُّفَر وينتج الظفر ان انتج لغة ضعيفة ووجه لقول الحريرى توجيهات قريبة وبعيدة وفى شرح المقصورة الدريدية ان ابا اسحق الزجاج حكى انه يقال نَتجت الناقة وأنتجت بمعنى وجوز الشارح على هذا ان منتج فى قول ابن دريد ومنتج ام ابيه امه لم يخون جسمه مس الضوى يحتمل ان يكون اسم مفعول من انتج او اسم فاعل من انتجى بمعنى ارتفع اه قال المصنف والمنتج كمجلس الوقت الذى تنتج فيه وغنمى نتائج اى فى سن واحدة وعبارة الصحاح ويقال للشاتين اذا كانتا سنا واحدة هما نتيجة وغنم فلان نتائج اى فى سن واحدة وأنتجت الناقة ذهبت على وجهها فولدت حيث لايعرف موضعها وانتجوا اى عندهم ابل حوامل تنتج وتنتجت الناقة زحرت ليخرج ولدها والمنتجة ككنسة الاست كالمنتجة ومثله المنتحة هذا جميع ماذكر فى الكتب الثلثة فى هذه المادة واذا تاملت فى حقيقة معنى النتج وجدته غير منفك عن نتأ لكنه جاء هنا متعديا ثم النَّتح العَرَق وخروجه من الجلد كالنُّتوح والدسم من النحى والندى من الثرى ولو قال الثرى وحده كفى نتح هو كضرب وتحه الحر وهو غير منقطع عن نتج وعبارة الصحاح النتح الرشح نتحت المزادة تنتح نتحا ونتوحا وكذلك خروج العرق ومناتح العرق مخارجه والانتياح مثل النتح قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر فى الشقشقة رقشاء تنتاح اللغام المزبدا اه والنتوح صموغ الاشجار والينتوح كيعسوب طائر والمنتحة الاست وانتاح ماله معنى وغلط الجوهرى ثلاث غلطات احدها ان التركيب صحيح فا للانتياح فيه مدخل ثانيها ان الانتياح لامعنى له ثالثها ان الرواية فى الرجز المستشهد به رقشاء تمتاح اللغام المزبدا تمتاح بالميم لابالنون اى تلقى اللغام قلت لم يذكر المصنف لامتاح معنى سوى الاعطاء وانما ذكر امتنح بمعنى نزع قال فى الوشاح لافرق بين تنتاح وتمتاح فى كون الالف للاشباع فيهما لكن العبرة بورود السماع والقياس مع الجوهرى لورود نظائره كانباع وانباق فى نبع ونبق قال ينباع من ذفرى غضوب جسرة وقال آخر فى زيادة الواو فى الفعل المضارع من حيثما سلكوا ادنو فانظور وجاء فى الدعاء اعوذ بالله من العقراب بزيادة الالف للاشباع والعلم عند الله ثم نتخه ينتخه نزعه وقلعه والبازى اللحم خطفه وعبارة الصحاح النتخ القلع والنزع نتخ البازى اللحم بمنسره ونتخ ضرسه والشوكة من رجله اه ونتخ الثوب نسجه واليه ببصره نظره والمنتاخ المنقاش والمنتخ المتقى ثم النتر الجذب بجفاء وشق الثوب بالاصابع والاضراس والنزع فى القوس والضعف والوهن والطعن المبالغ فيه والخلس والعنف وتغليظ الكلام وتشديده وبالتحريك الفساد والضياع وعبارة الصحاح النتر جذب فى جفوة والطعن النتر مثل الخلس وفى الحديث فلينتر ذكره ثلاث مرات اه والنترة الطعنة النافذة وقوس ناترة تقطع وترها لصلابتها وانتر انجذب واستنتر من بوله اجتذبه واخرج بقيته من الذكر عند الاستنجاء حريصا عليه وكلمه منا ترة مجاهرة

ثم النتش كالضرب استخراج الشوكة ونحوها بالمنتاش للمنقاش وجذب اللحم ونحوه قرصا والنتف والاكتساب والضرب والدفع بالرجل وعيب الرجل سرا كالتنتاش وهو من معنى الاستخراج وبئر لا تنتش ولاتنكش لا تنزح قلت وعامة الشام تقول نتشه بمعنى نتخه اى خطفه اه وعبارة الصحاح نتشت الشئ بالمنتاش وهو المنقاش اى استخرجته ويقال ماانتشت من فلان شيا اى ما اصبت اه والنتاش السفل والعيارون ومعنى العيار الكثير المجئ والذهاب ولعله المعيّرون والنتش محركة ما يبدو اول ماينبت من اسفل وفوق وانتش الحب ابتل فضرب نتشه فى الارض والنبات اخرج رأسه من الارض قبل ان يعرف ثم نتض الجلد نتوضا خرج به داء فاثار القوباء ثم تقشر طرائق ومن معاياة العرب ظبى بذى نُناتضة يقطع ردغة الماء بعنق وارخاء بسكون الردغة فى هذه الكلمة وحدها وانتض العرجون وهو ضرب من الكمأة تقشر من اعاليه وهو ينتض عن نفسه كما تنتض الكمأة الكمأة والسن السن اذا خرجت فرفعتها عن نفسها ثم نتع الدم ينتع وينتع نتوعا خرج من الجرح قليلا قليلا وكذا الماء من العين والعرق من البدن وانتع عرق كثيرا والقئ لم ينقطع ونحوه انتع وعامة الشام يقولون نتعه اى حله بشدة ثم نتغه ينتغه وينتغه عابه وذكره بما ليس فيه وكثير الفعال لذلك وانتغ ضحك كالمستهزئ او اخفى ضحكه واظهر بعضه وهذا المعنى فى نغت الجارية وغت ثم نتف شعره ينتفه وينتفه ونتفه تنتيفا فانتتف وتناتف وعبارة الصحاح نتفت الشعر نتفا فانتتف الشعر وتناتف ونتّفت الشعور شدد للكثرة اه ونتف فى القوس نزع نزعا خفيفا والنتافة وكغراب ماسقط من النتف والنتفة بالضم ماتنتفه باصبعك من النبت وغيره ج نتف وعبارة المصباح وافاده نتفة من العلم اى شيا اه والنتفة كهمزة من ينتف من العلم شيا ولا يستقصيه والمنتاف المنقاش وجمل مقارب الخطو غير وساع ولايكون حينئذ وطيا وغراب نتف الجناح اى منتفه وجمل نتيف كامير نتف حتى يعمل فيه الهناء ثم نتقه نفضه وزعزعه والغرب من البئر جذبه والمرأة كثر ولدها فهى ناتق ومنتاق ونتق زيد نتوقا سمن حتى امتلأ قلت واهل الشام يقولون نتق بمعنى قاء وفيه مناسبة اه ولا ينتق لا ينطق وعبارة الصحاح النتق الزعزعة والنفض قال روبة ونتقوا احلامنا الاثاقلا وقال ابو عبيدة فى قوله تعالى واذ نتقنا الجبل اى زعزعناه ونتقت الغرب من البئر اى جذبته والبعير اذا تزعزع حمله نتق عُرى حباله وذلك جذبه اياه فتسترخى ونتقت الجلد اى سلخته اه وكمقعد مصك ثفنة الفرس من بطنه والناتق الرافع والباسط والفاتق ومن الزناد الوارى ومن النوق التى تسرع الحمل ومن الخيل الذى ينفض راكبه وهل ينبنى من جميع ذلك فعل فيه نظر وبلا لام شهر رمضان وانتق شال حجر الاشداء وبنى داره نتاق دار غيره ككتاب اى بحياله وتزوج منتاقا وحمل مظلة من الشمس ونفض جرابه ليصلحه من السوس وصام رمضان ثم النتك جذب شئ تقبض عليه ثم تكسره اليك بجفوة ونتك ذكره ينتكه مثل نتره والصوف نتفه ثم النتل الجذب الى قدام والزجر وبيض النعام يملأ ماء فيدفن فى المفازة كالنتل محركة ونتل من بينهم ينتل نتلا ونتولا ونتلانا واستنتل تقدم وعبارة الصحاح استنتل من الصف اذا تقدم

اصحابه واستنثل للامر استعد له اه ونثل الجراب نثله اى استخرج مافيه والنثيلة الوسيلة ورجل نِثل وتنثيل وتنثالة قصير ولبس بتصحيف تنبالة وقد ذكرها ايضا بعد التنبل على توهم ان تاءها اصلية وتنثال النبت التف وصار بعضه اطول من بعض ثم انتثم فلان بقول سوء اى انفجر بالقول القبيح كانه افتعل من نثم هذه عبارته ومثله نثم وانثم ثم الانتن ضد الفوح نتن ككرم وضرب نتانة وانتن فهو منتن ومنتن بكسرتين وبضمتين وكقنديل وجاء نتت اللحم انتن ومثله نثن وثدن والبتون شجر منتن ونتنه تنتينا وهم منتاتين والضمير فى نتنه لايرجع الى خصوص الشجر وعبارة الصحاح النتن الرائحة الكريهة وقد نَتُن الشئ وانتن بمعنى فهو منتن ومنتن بكسر الميم اتباعا لكسرة التاء لان مِفعِلا ليس من الابنية ونتنه غيره تنتينا اى جعله منتنا وقد قالوا ما انتنه والنتون نبت شجره منتن وعبارة المصباح نتن الشئ بالضم نتونة ونتانة فهو نتين مثل قريب ونتن نتنا من باب ضرب ونتن ينتن من باب تعب فهو نتن وانتن انتانا فهو منتن وقد تكسر الميم للاتباع فيقال منتن وضم التاء اتباعا للميم قليل ثم نتا عضوه ينتو نتوّا ورم فرجع المعنى الى نتأ والنوتاة محركة القصيرج النواتى وانتى تأخر وكسرانف انسان فورمه وفلانا وافق شكله وخلقه وهذا المعنى فى التن وتنتى تنزى وفى نسخة تبرى واستنتى الدمل استقرن ثم ذكر بعدها النواتى للملاحين بائية تبعا للجوهرى ونسى انه ذكرها فى التاء

❊ ثم مقلوب نت ن ❊

ثم التن بالكسر المثل والقرن كالتَّنين ومثله الند والنديد وعبارة الصحاح التن بالكسر الحتن يقال فلان تن فلان وهما تنان قال ابن السكيت اى هما مستويان فى عقل اوضعف او شدة او مروءة اه والتنان بالكسر مثال الشئ والذئب والتنين كسكيت حية عظيمة وبياض خفى فى السماء يكون جسده فى ستة بروج وذنبه فى البرج السابع دقيق اسود فيه التواء وهو ينتقل تنقل الكواكب الجوارى وقول الجوهرى موضع فى السماء وهم قال صاحب الوشاح قول الجوهرى موضع فى السماء لانه فيه مافسر به المجد واما التحرك والتنقل فالسماء ايضا تتحرك بتحرك الفلك الاطلس كل يوم مرة وقال الزبيدى التنين حية والتنين نجم وقال صاحب الضياء التنين ضرب من اعظم الحيات والتنين نجم من نجوم السماء وهو من النحوس والعلم عند الله اه واتَنّ بعُد والمرض الصبى قصعه فلا يشب وتانّ بينهما قايس وتنتن ترك اصدقاءه وصاحب غيرهم والعجب انه لم يجى بمعنى دندن وطنطن ثم التون بالضم خرقة يلعب عليها بالكجة والتاون التأون ومثلها الثاون والتاؤن وهو يتاون للصيد اذا جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله ثم التين بالكسر م واسم دمشق وطورتينا بالفتح والكسر والمد والقصر بمعنى سينا والتينة بالكسر الدبر وتمام بن غالب بن عمرو التيانى اديب صاحب الموعب وفى الصحاح وقوله تعالى والتين والزيتون قال ابن عباس رضى الله عنهما هو تينكم وزيتونكم هذا ويقال هما جبلان بالشام ثم التأن على تفعل الاحتيال والخديعة كالتتاؤن وقد تتأن وتتاون (واهله تتاءن) جاء من هنا مرة ومن هنا مرة ثم تنأ بالمكان كجعل تنوءا اقام

والاسم الثِّنْاية ومثله بتأوبنأ والثانئ الدهقان ج كسكان وفسر الدهقان فى بابه بانه القوى على التصرف مع حدة والتاجر وزعيم فلاحى العجم ورئيس الاقليم وعبارة الصحاح تنأت بالمكان تنوءا قطنته والثانئ من ذلك وهم ثُنّاء البلد وعبارة المصباح تنأ بالبلد بتنأ مهموز بفتحهما تنوءا اقام به واستوطنه وتنأ تنوءا ايضا استغنى وكثر ماله فهو تانئ والجمع تناء مثل كافر وكفار والاسم التناءة بالكسر والمد وربما خفف فقيل تنا بالمكان فهو تان ثم تنّى اى جوّدى نسجك ثم التنجى بالضم ضرب من الطير ثم تنخ بالمكان تنوخا اقام كتنخ ومنه تنوخ قبيلة لانهم اجتمعوا فاقاموا فى مواضعهم ووهم الجوهرى فذكره فى ن وخ وتنخ كفرح اتخم واتخه الدسم وتانخه فى الحرب ثابته ولم يذكر ثابته فى موضعها قال صاحب الوشاح الجوهرى لما لم يذكر لفظة تنخ من كون التاء اصلية ذكر تنوخ فى نوخ للمجانسة او التاء عنده زائدة كما فى تجوب ماخوذ من قولهم انخت الجمل اى ابركته وتبرك بالمكان اقام به كما يقال تنخ بالمكان قال ابن فارس ومنه اشتقاق تنوخ وقال الزبيدى الخا والتاء والنون تنخ بالمكان اقام وتنوخ حى من اليمن وقال صاحب الضياء باب التاء والنون فعول بفتح الفاء تنوخ حى من اليمن من قضاعة اه ثم التنّور الكانون يخبز فيه وصانعه تنّار ووجه الارض وكل مفجر ماء ومحفل ماء الوادى وجبل وعبارة الجوهرى التنور الذى يخبز فيه وقوله تعالى وفار التنور قال على رضى الله عنه هو وجه الارض وعبارة المصباح التنور الذى يخبز فيه وافقت فيه لغة العرب لغة العجم وقال ابو حاتم ليس بعربى صحيح والجمع التنانير وفى شفاء الغليل التنور فارسى معرب وقال ابن عباس انه مشترك بكل لسان وقال على هو وجه الارض وروى عنه ايضا انه تنوير الصبح اه قلت فتكون التاء فيه زائدة كما قيل فى تنخ ثم تنّيس د بجزيرة قرب دمياط تنسب اليه الثياب الفاخرة وتونس قاعدة بلاد افريقية عمرت من انقاض مدينة قرطاجنة قلت هذا على مذهب المتقدمين فاما مذهب المتاخرين فافريقية قسم عظيم من اقسام الارض الخمسة يشمل مصر وطرابلس وبلاد السودان ثم التنوفة والتنوفية المفازة والارض الواسعة البعيدة الاطراف او الفلاة لاماء بها ولا انيس وان كانت معشبة وتنائف تنف كركع بعيدة الاطراف ثم التنبل كدرهم وقرطاس وقرطاسة وزنبور القصير وقد مر فى ن ب ل والتنبل كتنضب والتانبول لغة فى التامول لليقطين الهندى وتقدم فى ت م ل ثم التنتل كدرهم والتنتالة القصير وتقدم فى ن ت ل ثم التنوم كتنور شجر ذو ثمر وتنّم البعير اكله وفى الصحاح شجر له حمل صغار ينفلق عن حب ياكله اهل البادية الواحده تنومة ثم التناوة بالكسر ترك المذاكرة وهجران المدارسة كالتناية وهذا مثال آخر على تشاكس الافعال عند عقم المضاعف

﴿ ثم جاء وت ﴾

الوَت ويضم صياح الورشان كالوتة بالضم والوتاوت الوسواس ثم وتأ فى مشيته يتأ تثاقل كبرا اوخلقا ثم وتب يتب وتبا ثبت فى المكان فلم يزل وعكسه وثب وجاء وَتَبَ بالمكان اقام والعجب ان المصنف كتب هذه المادة بالاسود وهى

لاتوجد فى الصحاح ثم الوَتح وبالتحريك وككتف القليل التافه من الشئ كالوتيح وتح عطاءه كوعد وفى نسخة عطاؤه واوتحه فوتح ككرم وَتاحة ووُتوحة واوتح فلان قل ماله وفلانا جهده وبلغ منه وما اغنى عنى وتحة محركة شيا وعبارة الصحاح بعد ذكر الفعل وشئ وَتح وعر اتباع له اى نزر ورجل وتح بكسر التاء اى خسيس واوتح فلان عطيته اى اقلها وكذلك التوتيح وتوتحت من الشراب شربت شيا قليلا ثم وتخه بالعصا ضربه بها والميتخة العصا والوتخة محركة الوحل وما اغنى عنى وتخة شيا واوتخت منى بلغت منى وكلا المعنيين تقدم

ثم الوتد بالفتح والتحريك وككتف ما رز فى الارض اوالحائط من خشب وما كان فى العروض على ثلاثة احرف كعَلَى والهنَيّة الناشزة فى مقدم الاذن ج اوتاد ووتد واتد توكيد وعبارة الصحاح الوتد بالكسر واحد الاوتاد وبالفتح لغة وكذلك الود فى لغة من يدغم (وهم اهل نجد) اه والوتدان فى الاذنين اللذان فى باطنهما كانهما وتد وهما العَيران ايضا وعبارة المصباح الوتد بكسر التاء فى لغة الحجاز وهى الفصحى وفتح التاء لغة واهل نجد يسكنون التاء بعد القلب فيبقى وَد ووتدت الوتد اتده وتدا من باب وعد اثبته بحائط او بالارض واوتدته بالالف لغة اه واوتاد الارض جبالها ومن البلاد روساؤها ومن الفم اسنانه ووتَدَ الوتد يتده وتدا وتِدة ثبته كاوتده ووتد هو ووتَّد والامر منه تدِ والميتد والميتدة المرزبة يضرب بها وتوتيد الذكر انعاظه وعبارة الصحاح ووتَّد الرجل انعظ ثم الوتر بالكسر ويفتح الفرد او ما لم يتشفع من العدد ويوم عرفة والذحل او الظلم فيه كالتِرة والوَتيرة وقد وتره يتِره وَترا وترة والقوم جعل شَفعهم وِترا كاوترهم والرجل افزعه وادركه بمكروه ووتره ماله نقصه اياه وعبارة الصحاح الوتر بالكسر الفرد والوتر بالفتح الذحل هذه لغة اهل العالية فاما لغة اهل الحجاز فبالضد منهم واما تميم فبالكسر فيهما وفى المصباح وقرى فى السبعة والشفع والوتر بالكسر على لغة الحجاز وتميم وبالفتح فى لغة غيرهم ويقال وترت العدد وترا من باب وعد افردته واوترته بالالف مثله ووترت الصلاة واوترتها جعلتها وترا ووترت زيدا حقه اتِره من باب وعد ايضا نقصته ومنه من فاتته صلاة العصر فكانما وُتر اهله وماله بنصبهما على المفعولية شبه فقدان الاجر لانه يعد لقطع المصاعب ودفع الشدائد بفقدان الاهل لانهم يعدون لذلك فاقام الاهل مقام الاجر وعبارة الصحاح الموتور الذى قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه وتره يتِره وَترا وتِرة وكذلك وتره حقه اى نقصه وقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم اى لن ينقصكم فى اعمالكم كما تقول دخلت البيت وانت تريد دخلت فى البيت واوتره اى افذه يقال اوتر صلاته واوتر قوسه ووترها بمعنى اه والوتر محركة شِرعة القوس ومعلقها ح اوتار واوترها جعل لها وترا ووترها توتيرا شد وترها ووترها يتِرها علق عليها وترا والوترة محركة مجرى السهم العربية وحرف المنخر والعرق فى باطن الحشفة والعصبة تضم مخرج روث الفرس وحتار كل شئ وعبارة الصحاح ووترة كل شئ حتاره وفى نسخة مصر خياره وهو تحريف اه وعصبة تحت اللسان وعقبة المتن ومابين الارنبة والسبلة جمع الكل وَتَر والوتيرة الطريقة اوطريق تلاصق الجبل

والفترة فى الامر والفميرة والتوانى والحبس والابطاء وحجاب ما بين المنخرين
وغريضيف فى اعلى الاذن وجليدة بين السبابة والابهام وما بين كل اصبعين وما
يوتر بالاعمدة من البيت كالوترة محركة فى الاربعة الاخيرة وحلقة يتعلم عليها الطعن
وقطعة تستدق وتغلظ وتنقاد من الارض والارض البيضاء والقبر والوردة الحمراء
او البيضاء وغرة الفرس المستديرة ونَور الورد واسم لعقد العشرة وعبارة الصحاح
والوتيرة الطريقة يقال ما زال على وتيرة واحدة والوتيرة ايضا الفترة يقال ما فى عمله
وتيرة وسير ليس فيه وتيرة اى فتور والوتيرة من الارض الطريقة وقال ابو عمرو الوتائر
ما بين اصابع الضبع والوتيرة حلقة من عقب يتعلم فيها الطعن وهى الدريئة ايضا
وعبارة المصباح الوتيرة الطريقة وهو على وتيرة واحدة وليس فى عمله وتيرة اى فترة
قال الازهرى الوتيرة المداومة على الشئ والملازمة وهى ماخوذة من التواتر وهو
التتابع يقال تواترت الخيل اذا جاءت يتبع بعضها بعضا ومنه جاؤا تترى اى متتابعين
وترا بعد وتر وعبارة المصنف وجاؤا تترى وينون واصلها وترى متواترين وعبارة
الصحاح وتترى فيها لغتان تنون ولا تنون مثل علقى فمن ترك صرفها فى المعرفة جعل
الفها الف التانيث وهو اجود واصلها وترى من الوتر وهو الفرد قال الله تعالى ثم
ارسلنا رسلنا تترى اى واحدا بعد واحد ومن نونها جعل الفها ملحقة اه واوتر صلى
الوتر والشئ افذه او وتر الصلاة واوترها ووترها بمعنى وتوتر العصب والعنق اشتد
والتواتر التتابع اومع فترات وواتر بين اخباره وواتره مواترة ووتارا تابع اولا تكون
المواترة بين الاشياء الا اذا وقعت فيها فترة والافهى مداركة ومواصلة ومواترة
الصوم ان تصوم يوما وتفطر يوما او يومين وتاتى به وترا وترا ولا يراد به المواصلة
لانه من الوتر وكذلك مواترة الكتب وناقة مواترة تضع احدى ركبتيها اولا فى البروك
ثم الاخرى لامعا فيشق على الراكب وهى عبارة الصحاح بحروفها وقبلها ومواترة
الصوم ان تصوم يوما وتفطر يوما او يومين وتاتى به وترا وترا ولا يراد به المواصلة
لان اصله من الوتر وكذلك واترت الكتب فتواترت اى جاءت بعضها فى اثر بعض
وترا وترا من غير ان تنقطع اه والمتواتر قافية فيها حرف متحرك بين ساكنين كفاعيلن
وفى الكليات التواتر اللفظى هو خبر جمع يمتنع عادة توافقهم على الكذب عن محسوس
والمعنوى هو نقل رواة الخبر قضايا متعددة بينها قدر مشترك كنقل بعضهم عن حاتم
مثلا انه اعطى دينارا وآخر فرسا وآخر جملا وهكذا وفى درة الغواص ويقولون
للمتتابع متواتر فيوهمون فيه لان العرب تقول جاءت الخيل متتابعة اذا جاء بعضها
فى اثر بعض بلا فصل وجاءت متواترة اذا تلاحقت وبينها فصل ومنه قولهم فعله
تارات اى حالا بعد حال وشيا بعد شى وجاء فى الاثر ان الصحابة رضى الله عنهم لما
اختلفوا فى الموؤودة قال لهم على كرم الله وجهه وصلى عليه انها لا تكون موؤودة
حتى تاتى عليها التارات السبع فقال له عمر صدقت اطال الله بقاءك وكان اول
من نطق بهذا الدعاء واراد على صلوات الله عليه بالتارات السبع طبقات الخلق
السبع المبينة فى قوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة
فى قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فجعلنا العلقة مضغة فجعلنا المضغة عظاما

فكسونا العظام لحماثم انشأناه خلقا آخر يعنى سبحانه ولادته حيا فاشار على عليه السلام الى انه اذا استهل بعد الولادة ثم دفن فقد وئد وقصد بذلك ان يدفع قول من توهم ان الحامل اذا اسقطت جنينها بالتداوى فقد وأدته قال ومما يويد ماذكرناه من معنى التواتر قوله تعالى ثم ارسلنا رسلا تترى ومعلوم ما بين كل رسولين من الفترة وتراخى المدة وروى عبد خير قال قلت لعلى عليه السلام ان على اياما من شهور رمضان افيجوز ان اقضيها متفرقة قال اقضها ان شئت متابعة وان شئت تترى فقلت ان بعضهم قال لاتجزى عنك الامتتابعة فقال بلى تجزى تترى لانه عز وجل قال فعدة من ايام اخر ولو ارادها متتابعة لبين التتابع كما قال تعالى فصيام شهرين متتابعين اه قال الشارح هذا اصل معناه (اى التواتر) ويشهد له الاشتقاق لان التواتر ان يوتى بالشئ وترا وترا اى منفردا فيقتضى الفصل والتبع يكون متبوعا ففيه اشعار بالاتصال لكن ورد فى استعمال العرب وضع كل منهما موضع الاخر كما حكاه الزمخشرى فى قضاء رمضان ان شئت فوترا وان شئت ففرق وفى الكشاف انه محتمل لهما قال ابوعبيد فى غريب الحديث الوتيرة المداومة على الشئ وهو ماخوذ من التواتر والتتابع هذا لفظه فسوى بينهما ولاشاهد له فى الاثر وقصارى مايحصل له تسليم العدول عن المختار الجائز الى ان قال فى شرح التارة فى الحواشى جعل المصنف تارات من التواتر غلط بين لان التواتر فاؤه واو والتارة عينها ياء بدليل جمعها على تير وقال ابن جنى عينه واو واما من التور وهو الرسول قال * والتور فيما بيننا يعمل فى ضربه المائى والمرسل * والمناسبة بينهما ان الرسول ينقل ويذهب كما ان التارة الحالة المبدلة من حالة اخرى وادعاء القلب فيه خلاف الظاهر الى ان قال وروى عن عبيدالله بن رفاعة عن ابيه انه جلس الى عمر والزبير وسعد فى نفر من الصحابة فتذاكروا العزل وقالوا لاباس به فقال رجل منهم انهم يزعمون انها الموؤودة الصغرى فقال على لاتكون موؤودة حتى تمر عليها التارات الى اخر مافصله ثم الوتر شجر لغة يمانية ثم الوتش القليل من كل شئ ورذال القوم والوتشة محركة الحارض الخفيف وفسر الحارض بانه الرجل الفاسد المريض ثم الوتغ محركة قلة العقل فى الكلام وسوء الخلق وسوء القول وفرط الجهل والاثم والملامة والوجع والهلاك فعل الكل كوجل وكفرحة المضيعة انفسها فى فرجها وتغت كوجل ايضا توتغ وتيتغ واوتغه الله اهلكه وفلانا حبسه او القاه فى بلية او اوجعه ودينه بالاثم افسده ثم الاوتك والاوتكى مقصورا التمر الشهريز او السوادى ثم الوتل بضمتين الرجال الذين ملأوا بطونهم من الشراب جمع اوتل ثم وتن الماء من باب وعد وتونا وتنة دام ولم ينقطع والواتن الشئ الثابت الدائم فى مكانه والماء المعين الدائم والوتين عرق فى القلب اذا انقطع مات صاحبه ج وتن واوتنة ووتنه كوعده اصاب وتينه والوتنة المخالفة واستوتن المال سمن ومثله استوثن بالثاء وفى الصحاح المواتنة الملازمة فى قلة التفرق وقال فى وث ن والواثن مثل الواتن وهو الثابت الدائم ثم الوتى الجيئات وفى حاشية قاموس مصر قوله الوتى ضبط بالفتح فى النسخ والصواب انه بالضم كهدى كما هو نص التهذيب وقوله

الجيئات كذا فى النسخ وصوابه الجيات اه ش اى بكسر الجيم وتشديد الجيم جمع جية اى بركة وغدير

﴿ ثم مقلوب وت تو ﴾

التَوّ الفرد والحبل يفتل طاقا واحدا ج اتواء والف من الخيل والفارغ من شغل الدارين والبناء المنصوب وبها الساعة وعبارة الصحاح التو الفرد وفى الحديث الطواف تو والسعى تو والاستجمار تو ووجه فلان من خيله بالف تو يعنى بالف رجل وجاء الرجل تَوًّا اذا جاء وحده قلت واهل تونس يقولون توا بمعنى الآن ولعلها التى بالهاء وجاء تَوًّا اذا جاء قاصدا لا يعرجه شئ فان اقام ببعض الطريق فليس بتو ثم توى توى كرضى هلك واتواه الله فهو تَوٍ وقيده الجوهرى بهلاك المال والتوىء كغنى المقيم والتوِى بالكسر سمة فى الفخذ والعنق كهيئة الصليب والتاية الطاية فى معانيها وزاد فى المصباح بعد التوى بمعنى الهلاك وقد يمد قال واتوت القبائل على انفعلت انتقلت وهذا المعنى ذكره الجوهرى فى نوى بقوله وانتوى القوم منزلا بموضع كذا وكذا وهو على افتعل وكذلك صاحب المصباح اعاده هناك وفسره بقصدوه ثم ان التوب فى تب والتوت فى تت والتوث فى تث وتوج فى تج وتاح يتوح لغة فى تاح يتيح فى تح وتاخت الاصبع فى تخ والتود فى تد والتور فى تر والتوز فى تز والتوس فى تس والتوع فى تع وتاف يتوف فى تف وتاق يتوق فى تق والتوزلى فى تز والتوم فى تم والتون فى تن والتوه فى ته

﴿ ثم ولى وت يت ﴾

اليتوع كصبور او تنور كل نبات له لبن مدر وتقدم فى ت و ع وهنا استعمل المصنف الفاظا كثيرة لم يذكرها فى مواضعها المخصوصة كقوله العرطنثا والفجلشت وغير ذلك ثم اليتم بالضم الانفراد او فقدان الاب ويحرك وفى البهائم فقدان الام وعبارة الصحاح والمصباح مثله مع الاقتصار على الفقدان واليتيم الفرد وكل شئ يعز نظيره وقد يتم كضرب وعلم يتما ويفتح وهو يتيم ويتمان مالم يبلغ الحلم ج ايتام ويتامى ويتمة وميتمة وامرأة موتم ونسوة مياتيم وقد ايتمت صار اولادها يتامى وعبارة الصحاح اليتيم جمعه ايتام ويتامى وقد يتم الصبى بالكسر ييتم يُتما ويَتما بالتسكين فيهما وكل شئ مفرد بعز نظيره فهو يتيم يقال درة يتيمة ويتمهم الله تيتيما جعلهم ايتاما وعبارة المصباح يتم ييتم من بابى تعب وقرب يتما بضم الياء وفتحها ويقال صغير يتيم والجمع ايتام ويتامى وصغيرة يتيمة وجمعها يتامى وايتمت المرأة ايتاما فهى موتم صار اولادها يتامى فان مات الابوان فالصغير لطيم وان ماتت امه فهو عجىّ اه ويتم كفرح قصر وفتر واعيى وابطأ وهذا المعنى فى عتم واليتم بالتحريك الابطاء وبالتسكين الهم واليتايم رمال منقطع بعضها من بعض او جبل ثم اليَتن ان تخرج رجلا المولود قبل يديه وقد خرج يَتنا وهو عيب وايتنت المرأة والناقة ويتنت وهى موتن وموتنة وهو ميتون والقياس موتَن وهذا المعنى تقدم فى اتن

﴿ ثم مقلوب يت تى ﴾

تيك وتاك من اسماء الاشارة والكاف حرف خطاب وعبارة المصنف تا اسم يشار به

الى المونث مثل ذا وته وذه وتان للتثنية واولاء للجمع وتصغير تا تيا وتياك وتيا لك
ويدخل عليها الهاء فيقال هاتا فان خوطب بها جاء الكاف فقيل تيك وتاك وتلك
وتلك بالكسر وبالفتح رديئة وللتثنية تالك وتانك وتشدد والجمع اولائك واولاك واولالك
وتدخل الهاء على تيك وتاك فيقال هاتاك وهاتيك وعبارة الصحاح تا اسم يشار به
الى المونث مثل ذا للمذكر قال النابغة * ها ان تا عذرة الاتكن نفعت فان صاحبها
قد تاه فى البلد * وته مثل ذه وتان للتثنية واولاء للجمع وتصغير تا تيا بالفتح والتشديد
لانك قلبت الالف ياء وادغمتها فى ياء التصغير ولك ان تدخل عليها هاء التنبيه
فتقول هاتا هند وهاتان وهؤلاء والتصغير هاتيا فان خاطبت جئت بالكاف فقلت
تيك وتلك وتاك وتلك بفتح التاء وهى لغة رديئة وللتثنية تانك وتانّك بالتشديد والجمع
اولئك واولاك واولالك فالكاف لمن تخاطبه فى التذكير والتانيث والتثنية والجمع وما
قبل الكاف لمن تشير اليه فى التذكير والتانيث والتثنية والجمع فان حفظت هذا
الاصل لم تخطئ فى شى من مسائله وتدخل الهاء على تيك وتاك تقول هاتيك هند
وهاتاك هند قال عبيد يصف ناقته * هاتيك تحملنى وابيض صارما ومذربا فى مارن
مخموس * وقال ابو النجم * جئنا نحييك ونستجديكا فافعل بنا هاتاك او هاتيكا *
اى هذه اوتلك تحية اوعطية ولا تدخلها على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا
من ها التنبيه وتالك لغة فى تلك وانشد ابن السكيت وحان لتالك الغمر انحسار والتاء
ستذكر مع جملة الحروف فى آخر الكتاب ان شاء الله تعالى ثم تأى يتأى كسعى
سبق ومثله شأى ثم التأتأة حكاية الصوت وتردد التاتاء فى التاء ولم يذكر التاتاء
من قبل ولا من بعد والتأتأة ايضا دعاء التيس للسفاد كالتاتاه وهى ايضا مشى
الطفل والتبختر فى الحرب وكلها حكاية اصوات كما لايخفى وجاءت الدأدأة لصوت
وقع الحجر على المسيل وصوت تحريك الصبى فى المهد وعبارة الصحاح رجل تأتاء
على فعلال وفيه تأتأة يتردد فى التاء اذا تكلم ثم التثناء والتبأ
والثبتاء من يحدث عند الجماع اوينزل قبل الايلاج فاما
نحو التيار والتين والتيه فقد تقدمت
فى مضاعفها

﴿ اث ﴾

اث النبات يئث مثلثة أثاثا وأثاثة واثوثا كثر والتف والمرأة عظمت عجيزتهـا وهو اث واثيث كثير عظيم ج اِثاث واثائث وهى بهـاء والجمع كالجمع والاثائث الكثيرات اللحم او الطول التامات منهن والاثاث متاع البيت بلا واحد او المال اجمع والواحدة اثاثة والاثاثى الاثافى واثّثه وطأه ووثره وعبارة الصحاح نبات اثيث وشعر اثيث ونساء اثائث كثيرات اللحم والاثاث متاع البيت قال الفرآء لا واحد له وقال ابوزيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة اثاثة وتأثث الرجل اذا اصـاب رياشا ثم اثاثه بسهم رميته به هنا ذكره ابوعبيد والصغانى فى ث وأ ووهم الجوهرى فذكره فى ثأثأ والاثية كالاثفية الجماعة واصبح موثثا اى لا يشتهى الطعام قال فى الوشاح لما لم يثبت عند الجوهرى لفظ اثأ ولاثوأ ذكره فى فصل ثأثأ للمجانسة ونسبه الى ابى عمرو والكسای الخ قلت ومثل اثاثه بسـهم ابأته وسـيعيد المصنف اثأته فى ث ى ا وث وأ وصرح بمصدره هناك وهو الاثاءة فكان ينبغى له ان يقول فى اثأ وذكرهنا على اللفظ وفى الجملة فان صيغة هذا الفعل غريبة لكونه مخالفا لصيغة مصـدره ثم الاثب محركة شجر مخفف الاثاب والمِثب كمنبر المشمل والارض السهلة والجدول وما ارتفع من الارض ج ماثب ثم الاثر محركة ما بقى من رسم الشئ وضربة السيف كما فى الصحاح وعبارة المصنف الاثر بقية الشئ ج آثار واثور وعبارة المصباح اثر الدار بقيتها والجمع آثار مثل سبب واسباب اه والاثر ايضا فرند السيف ويكسر كالاثير ج اثور ومن المعنى الاول الاثر بمعنى الخبر لانه يستدل به على المخبر عنه كما يستدل بالاثر على المؤثر وهذا المعنى ملوح فى العلامة والعلم والاثر ايضا نقل الحديث وروايته كالأُثارة والاثرة بالضم يأثِره ويأثُره واكثار الفحل من ضراب الناقة واثر يفعل كذا كفرح طفق وعلى الامر عزم وله تفرغ وآثر على اصحابه اذا اختار لنفسه اشياء حسنة دونهم والمصدر الاثَر وآثره اكرمه وآثر اثار ذكرها المصنف فى ث ور وكأنها مقصورة من اثار وفى المصباح اثرت الحديث اثرا من باب قتل نقلته والاثر بفتحتين اسم منه وحديث مأثور منقول وعبارة الصحاح والاثر ايضا مصدر قولك أثرت الحديث آثره اذا ذكرته عن غيرك ومنه قيل حديث مأثور اى ينقله خلف عن سلف وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه سمع عمر رضى الله عنه يحلف بابيه فنهاه عن ذلك قال عمر فما حلفت به ذاكرا ولا آثرا اى مخبرا عن غيرى انه حلف به يقول لا اقول ان فلانا قال وابى لا افعل كذا وكذا وفى شرح الدرة الاثر مايوثر اى يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم او الصحابة وقد يخص بما يضاف الى الصحابى موقوفا كما فى شرح مسلم وغيره اه وقولهم خرج فى اثره وأثَره بعده وفى بعض الشروح قولهم ارجع على الأثر معناه فى الحين وفى الطريق الذى امشى ارجع فامشى على اثرى قبل ان يمشى غيرى عليه فيغيره وفى الصحاح وتقول ايضا خرجت فى اِثره اى فى آثاره وعبارة المصباح وجئت

في اثره بفتحتين واثره بكسر الهمزة والسكون اى تبعته عن قرب قلت ويقال صار الشئ اثرا بعد عين ورضيت من العين بالاثر والآثار الاعلام وسنن النبي صلى الله عليه وسلم آثاره والاثر بالضم اثر الجراح يبقى بعد البرء وماء الوجه ورونقه وتضم ثاؤهما وسمة في باطن خف البعير يقتفى بها اثره وعبارة الصحاح والاثر بالضم اثر الجرح يبقى بعد البرء وقد يثقل مثل عسر وعسر قال الشاعر بيض مضار بها باق بها الأُثُر وفى الناس من يحمل هذا على الفرند والاثرة ايضا ان يسحى باطن خف البعير بحديدة ليقتص اثره تقول منه اثرت البعير وهو مأثور وتلك الحديدة مئثرة وتؤثور ايضا على تفعول بالضم واما ميثرة السرج فغير مهموزة قلت قوله والاثرة ايضا هكذا في نسختى ونسخة مصر وحقه والاثر ايضا بلاهاء ليرجع الى اثر الجرح ولهذا كتب في بعض النسخ عسرة وعسراه والاثر بالكسر خلاصة السمن ويضم وكأنه من معنى الايثار وكعجز وككتف الذى يستأثر على اصحابه اى يختار لنفسه اشياء حسنة والاسم الاثرة محركة والاثرة بالضم والكسر والاثرى كحسنى وفعله على فرح وقد تقدم وعبارة الصحاح حكى ابن السكيت رجل اثر على فعل بضم العين اذا كان يستأثر على اصحابه اى يختار لنفسه افعالا واخلاقا حسنة وعبارة المصباح واستأثر بالشئ استبد به والاسم الاثرة مثل قصة والظاهر انها قَصَبة والاثرة بالضم المكرمة المتوارثة كالمأثرة بفتح الثاء وضمها مع انه لم يذكر توارث لامن قبل ولا من بعد وعبارة الصحاح والمأثرة بفتح الثاء وضمها المكرمة لانها تؤثر اى تذكر ويأثرها قرن عن قرن يتحدثون بها اه والأُثرة ايضا البقية من العلم تؤثر كالاثرة محركة والأثارة والجدب والحال غير المرضية وعبارة الصحاح واثارة من علم اى بقية منه وكذلك الاثرة بالتحريك ويقال سمنت الابل على اثارة اى بقية شحم كان قبل ذلك اه وفعل آثِرًا ما وآثِرَ ذى اثير واول ذى اثير واثيرةَ ذى اثير وأُثرة ذى اثير واِثر ذى اثيرين بالكسر ويحرك وآثِرَ ذات يدين وذى يدين اى اول كل شئ وعبارة الصحاح افعل هذا آثرا ما وآثر ذى اثير اى اول كل شئ وفلان اثيرى اى خليصى وكثير اثير اتباع قلت والاثير ايضا الجدير قال الحماسى * ولو كان حى ناجيا من منية لكان اثيرا حين جدت ركائبه * والاثير ايضا الفلك الاعظم لانه يؤثر في غيره ويقال له ايضا القسرى اه والاثيرة الدابة العظيمة الاثر في الارض بحافرها وسيف مأثور في متنه اثر او متنه حديد انيث وشفرته حديد ذكر او هو الذى يعمله الجن وقول على رضى الله عنه ولست بمأثور في دينى في اب ر قلت وفى الامثال اتق مأثور القول واعتراض الحريرى على قولهم بلغك الله المأثور ليس بشئ وآثر اختار وكذا بكذا اياه اتبعه اياه وعبارة الصحاح وآثرت فلانا على نفسى من الايثار مع انه لم يذكر الايثار اصلا وعبارة المصباح وآثرته بالمد فضلته واثر فيه تأثيرا ترك فيه اثرا وأتثره وتأثره تبع اثره واستأثر بالشئ استبد به وخص به نفسه والله تعالى بفلان اذا مات ورجى له الغفران واعلم ان المصنف رحمه الله ذكر في هذه المادة التؤثور بالثاء للحديدة التى يسحى بها باطن خف البعير وللجلواز كذا في نسختى وموضعها تأر وفى نسخة مصر التوثور بالتاء ثم اثفه بأثفه تبعه وطرده وبالكسر والضم طلبه والآثف التابع والثابت وكعظم القصير

العريض النار اللحيم فهذا المعنى يرجع الى اث والأثفية بالضم ويكسر الذى توضع عليه القدر ج اثافى وتخفف وتطلق ايضا على جماعة الناس والعدد الكثير وثالثة الاثافى القطعة من الجبل يجعل الى جنبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل ويقال رماه الله بثالثة الاثافى اى بالشر كله جعل الشر اثفية بعد اثفية حتى اذا رماه بالثالثة لم يترك منها غاية قلت ويقال ايضا هو اثقل من ثالثة الاثافى يعنى الجبل نفسه ومن الغريب هنا ان الجوهرى ذكر الاثفية فى المعتل وجعلها افعولة لافعلولة وجعل ايضا اثفت القدر لغة فى ثفيتها والمصنف لم ينتقد عليه ذلك ولم يتابعه والاثافى ايضا كواكب بحيال راس القدر والقدر ايضا كواكب مستديرة واثف القدر تاثيفا جعلها على الاثافى ومثله ثفها واوثفها ووثفها لكنه قال هنا جعل لها اثافى وتأثفه تكنفه ولزمه والفه واتبعه والح عليه ولم يبرح يغريه وعبارة الصحاح تأثف الرجل المكان اذا كان لم يبرحه يقال تاثفوه اى تكنفوه ومنه قول الشاعر النابغة وان تاثفك الاعداء بالرفد قلت وهذا المعنى هو الذى اغرى المصنف بإراده الأثفية هنا وكأنها مبنية عليه ثم اثل يأثل اثولا وتأثل تأصل والأثلة ويحرك متاع البيت والأهبة والاصل ج اثال وواحدة الاثل لنوع من الشجر ج اثلات واثول وهو نوع من الطرفاء وهو ينحت فى أثلتنا يطعن فى حسبنا وعبارة غيره نحت اثلته اذا ذمه وتنقصه قال مهلا بنى عمنا عن نحت اثلتنا وعبارة الصحاح يقال فلان ينحت اثلتنا اذا قال فى حسبه قبيحا قال الاعشى الست منتهيا عن نحت اثلتنا وعبارة المصباح الاثل شجر عظيم لاثمر له الواحدة اثلة وقد استعيرت الاثلة للعرض فقيل نحت اثلة فلان اذا عابه وتنقصه وهو لا تنحت اثلته اى ليس به عيب ولا نقص اه والاثال كسحاب وغراب المجد والشرف وكغراب جبل واثل ماله تأثيلا زكاه واصله وملكه عظمه والاهل كساهم افضل كسوة واحسن اليهم والرجل كثر ماله وتأثل عظم والمال اكتسبه والبئر حفرها واتخذ أثلة اى ميرة والشئ تجمع وعبارة الصحاح والتأثيل التأصيل يقال مجد مؤثل واثيل قال امرؤ القيس وقد يدرك المجد المؤثل امثالى ومال مؤثل والتأثل اتخاذ اصل المال وفى الحديث فى وصى اليتيم انه ياكل من ماله غير متأثل مالا والاثال بالفتح المجد وربما قالوا تاثلت بئرا اى حفرتها اه وكأنه من اتخاذ الاصل للمال ثم الاثم بالكسر الذنب والخمر والقمار وعمل ما لا يحل اثم كعلم اثما ومأثما فهو آثم واثيم واثام واثوم واثمه الله تعالى فى كذا كمنعه ونصره عده عليه اثما فهو ماثوم وآثمه اوقعه فيه واثمه تاثيما قال له أثمت وتأثم تاب منه وتحرج وهى عبارة الجوهرى تقريبا الا ان الجوهرى قال بعد ذلك وقد تسمى الخمر اثما والأثام جزاء الاثم قال تعالى يلق اثاما وعبارة المصنف وكسحاب واد فى جهنم والعقوبة ويكسر كالمأثم والاثيم الكذاب كالاثوم وكثرة ركوب الاثم كالاثيمة والتاثيم الاثم والمؤاثم الذى يكذب فى السير ونوق آثمات مبطئات معييات ومعنى البطء تقدم فى يتم واتم وعتم وهو عندى أصل المعانى المتقدمة وعبارة المصباح اثم اثما من باب تعب والاثم بالكسر اسم منه فهو آثم وفى المبالغة اثام واثيم واثوم والاثام كسلام هو الاثم وجزاؤه الخ ثم الاثين الاصيل واثنة من طلح بالضم كعيص من سدر ج

اُثُن وجمعوا الوثن وثنا بضمتين ثم همزوا فقالوا اثن وقرأ جماعات ان يدعون من دونه الا اثنا والاثنان فى ث ن ى ثم اثوت به وعليه اثوا واثيا واثاوة واثاية واوى ويآى وشيت به عند السلطان اوطلقا والمأثية والمأثاة السعاية والاثاء الجبارة وهو رجوع الى اثف والموثنى من ياكل فيكثر ثم يعطش فلا يروى والمؤاثى المخاصم

﴿ ثم جانس اث حث ﴾

حثه وعليه حثا حضه كاحثه واحتثه وحثثه واستحثه وحثحثه فاحتث لازم متعد وزاد فى المصباح وحثثت الفرس على العدو صحت به او وكزته برجل اوضرب واستحثثته كذلك وذهب حثيثا اى مسرعا اه والحث بالضم حطام التبن والمترقرق من الرمل والتراب او اليابس الخشن من الرمل والخبز القفار وما لم يلت من السويق وجا الحث بالخاء لغثاء السيل والحثوث والحثيث السريع كالحثحاث والحثحوث الكثير والسريع والمنكرة من المعزى كالحث والحثيثى والكتيبة وما اكتحل حثاثا بالفتح وبالكسر ما نام وعبارة الصحاح وقولهم ما اكتحلت حثاثا اى ما نمت وقال الاصمعى حثاثا بالكسر قال ابو عبيد وهو بالفتح اصح وعبارة غيره ولا اطعم النوم الا حثاثا اى قليلا وقد يكون حثاثا بمعنى سراعا ولعل هذا التعبير هو الاصل والمراد به سرعة النوم ثم استعمل للنفى وحثحث حرك والبرق اضطرب فى السماء وجاء من جث جثجث البرق سلسل وفى الصحاح قرب حثحاث اى سريع ليس فيه فتور وفرس جواد المحثة اى اذا حث جاءه جرى بعد جرى ولا يتحاثون على طعام المسكين اى لا يتحاضون ثم الحوث عرق الحوثاء للكبد وما يليها وقال فى آخر المادة الحوثاء المرأة السمينة وتركهم حوث بوث وحيث بيث وحاث باث وحوثا بوثا اذا فرقهم وبددهم واحاث الارض واستحاثها طلب ما فيها والشى حركه وفرقه وعبارة الصحاح والاستحاثة مثل الاستباثة وهى الاستخراج تقول استحثت الشئ اذا ضاع فى التراب فوجدته وكأن المعنى اخرجه من حوثه وحوث لغة فى حيث طائية ثم حيث كلمة دالة على المكان كحين فى الزمان ويثلث اخره وعبارة الصحاح حيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف فى الامكنة بمنزلة حين فى الازمنة وهو اسم مبنى وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيها بالغايات لانها لم تجئ الا مضافة الى جملة كقولك اقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد وتقول حيث تكون اكون ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا للضم مع الياء وهى من الظروف التى لا يجازى بها الامع ما تقول حيثما تجلس اجلس فى معنى اينما وقوله تعالى ولايفلح الساحر حيث اتى فى حرف ابن مسعود اين اتى والعرب تقول جئت من اين لا تعلم اى من حيث لاتعلم وعبارة المصباح حيث ظرف مكان ويضاف الى جملة وهى مبنية على الضم وبنو تميم ينصبون اذا كانت فى موضع نصب نحو قم حيث يقوم زيد وتجمع معنى ظرفين لانك تقول اقوم حيث يقوم زيد او حيث زيد قائم فيكون المعنى اقوم فى الموضع الذى فيه زيد وعبارة بعضهم حيث من حروف المواضع لا من حروف المعانى وشذ اضافتها الى المفرد فى الشعر ويشتبه بحين وسياتى وعبارة المغنى حيث وطى يقولون حوث وفى الثاء فيهما الضم تشبيها بالغايات لان

الاضافة الى الجملة كلا اضافة لان اثرها وهو الجر لا يظهر والكسر على التقاء الساكنين والفتح للتخفيف ومن العرب من يعرب حيث وقرآءة من قرأ من حيث لايعلمون بالكسر تحتملها وتحتمل لغة البناء على الكسر وهى للمكان اتفاقا قال الاخفش وقد ترد للزمان والغالب كونها فى محل نصب على الظرفية او خفض بمن وقد تخفض بغيرها كقوله لدى حيث القت رحلها ام قشعم وقد تقع مفعولا به وفاقا للفارسى وحمل عليه الله اعلم حيث يجعل رسالاته اذ المعنى انه سبحانه يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة لاشيا فى المكان وناصبها يعلم محذوفا مدلولا عليه باعلم لا باعلم نفسه لان افعل التفضيل لا ينصب المفعول به فان اوّلته بعالم جاز ان تنصبه فى رأى بعضهم ولم تقع اسما خلافا لابن مالك الى ان قال ويلزم حيث الاضافة الى الجملة اسمية كانت اوفعلية واضافتها الى الفعلية اكثر ومن ثم رجح النصب فى نحو جلست حيث زيدا اراه وندرت اضافتها الى المفرد كقوله * ونطعنهم تحت الكلى بعد ضربهم ببيض المواضى حيث ليّ العمائم * والكسائى يقيسه واندر من ذلك اضافتها الى جملة محذوفة كقوله * اذا ريدة من حيث ما نفحت له اتاه برياها خليل يواصله * اى اذا ريدة نفحت له من حيث هبت الى ان قال قال ابو الفتح فى كتاب التمام ومن اضاف حيث الى المفرد اعربها ورايت بخط الضابطين اما ترى حيث سهيل طالعا بفتح ثاء حيث وخفض سهيل وحيث بالضم وسهيل بالرفع اى موجود فحذف الخبر واذا اتصلت بها ما الكافة ضمنت معنى الشرط وجزمت الفعلين كقوله * حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا فى غابر الازمان * وهذا البيت دليل عندى على مجيئها للزمان انتهى وقال ابو البقاء فى الكليات وقد يراد بها الاطلاق وذلك فى مثل قولنا الانسان من حيث هو انسان اى نفس مفهومه الموجود من غير اعتبار امر آخر معا وقد يراد بها التقييد وذلك فى مثل الانسان من حيث انه يصح وتزول عنه الصحة موضوع الطب وقد يراد التعليل مثل النار من حيث انها حارة تسخن الماء اى حرارة النار علة تسخنه اه قلت والناس يستعملون حيث للتعليل من دون ما كقولك حيث انه زارنى تعين على اكرامه ويقولون ايضا من هذه الحيثية اى من هذه الجهة وهذه العلة ثم حثرب الماء كدر والبئر كدر ماؤها واختلط بالحمأة والحثربة بالكسر الحثرمة وكبرقع نبات سهلى والماء الخاثر والوضر يبقى فى اسفل القدر ثم الحثلب بالكسر عكر الدهن او السمن ثم حثر الجلد كفرح بثر والعين خرج فى اجفانها حب احمر او غلظت اجفانها من رمد والشئ غلظ وضخم والعسل تحبب ليفسد وعبارة الصحاح وحثر الدبس ايضا تحبب اه والشئ اتسع والحثر محركة العكر والبريد ومن العنب ما لا يونع وهو حامض صلب وحب العنقود اذا تبين ونوع من الجبأة كانه تراب مجموع فاذا قلع رايت الرمل تحتها الواحدة حَثَرة وحُثارة التبن حثالته والحوثرة حشفة الانسان والحثيرة الوكيرة واحثر النخل تشقق طلعه وكان حبه كالحثرات الصغار قبل ان تصير حَصَلا وحثر الدواء تحثيرا حببه ولم يذكر فى حب حببه الابعنى جعله يحبه واكثر هذه المعانى يرجع الى الحث ثم الحثفر بالضم ثفل الدهن وغيره وسقط المال ورذاله والخذث

بحشافير الامر اى بآخره وجاء اخذه بحذافيره اى باسره او بجوانبه او باعاليه ومثله اخذه بحذاميره والحفرة بالضم خثورة وقذى يبقى فى اسفل الجرة ثم الحترفة الخشونة والحرة تكون فى العين وحترفه عن موضعه زعزعه وتحترف من يدى تبدد ثم الحنف بالكسر وككتف لغتان فى الحفث والفحث ثم الحثل سوء الرضاع والحال وقد احتلته امه واحثله الدهر اساء حاله والحثل بالكسر الضاوى والحثلة الماء القليل فى الحوض وككناسة الزؤان ونحوه يكون فى الطعام والقشارة ومالاخير فيه والردئ من كل شئ كالحثل ونحوه الحذالة وجات الحسالة من القضة ومثلها الحسالة والحثيل كحذيم القصير والكسلان وشجر جبلى وعبارة الصحاح الحثيل مثال الهميغ ضرب من شجر الجبال وربما سمى الرجل القصير بذلك اه والحثل وكفرح من عظم بطنه ثم الحثفل لغة فى الحثفل فى معانيه وحثفل شرب الحثفل من القدر ثم حثم له حثما اعطاه ومثله قثم وقذم وغثم وهثم وحثمت الشئ دالكته كما فى الصحاح والحثماء بقية الرمل فى الوادى والحثمة الاكمة الصغيرة الحمراء او السوداء من حجارة وبحرك وارنبة الانف والمهر الصغير ج حثام وعبارة المصباح الحثمة وزان تمرة الرابية وقيل الطريق العالية اه والحوثم المتوسط الطول منا ومن الابل ثم الحثرمة غلظ الشفة وبالكسر الارنبة او طرفها والدارة تحت الانف وسط الشفة العليا وكعلابط الغليظها (كذا ترتيب المصنف) ثم الحثلم كزبرج عكر الدهن او السمن ثم حثا التراب عليه واوى وياى يحثوه ويحثيه حثوا وحثيا فحثا التراب نفسه يحثو ويحثى وعبارة الصحاح حثا فى وجهه التراب يحثو ويحثى حثوا وحثيا وتحثاه وعبارة المصباح حثا الرجل التراب يحثوه حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى لغة اذا اهاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه فاحثوا التراب فى وجهه ولا يكون الا بالقبض والرمى وقولهم فى الماء يكفيه ان يحثو ثلاث حثوات المراد ثلاث غرفات على التشبيه اه والحثى التراب المحثو وقشور التمر جمع حثاة والتبن او دقاقه وحطامه او التبن المعتزل عن الحب والحثى كالرمى ما رفعت به يدك وارض حثواء كثيرة التراب والحاثياء كالنافقاء او ترابه وحثوت له اعطيته يسيرا فتقص حثم له لفظا ومعنى واحثت الخيل البلاد واحاثتها دقتها ولا يخفى ان احاثت موضعها حاث فكان ينبغى له ان يذكرها هناك وعندى ان الحثى للتراب او للقشور هو اصل الفعل وهو يرجع الى الحث ولما كانت الثاء رخوة دل الحثى على معنى التفتت والانكسار ودلت الحصى لوجود الصاد فيها على ماهو اشد وامنع من الحثى

﴿ ثم مقلوب حث نحح ﴾

النحنحة صوت فيه بحة عند اللهاة وقرب نحناح نحنحاث ثم نحجه كمنعه جره جرا شديدا وجاء سحجه بمعنى قشره ثم النحف الحفث فى لغتيها

﴿ ثم جانس حث خث ﴾

الخث بالضم غثاء السيل اذا خلفه ونضب عنه وطحلب يبس وقدم عهده والخثة البعرة اللينة وطين يعجن ببعر او روث ثم يطلى به اخلاف الناقة لئلا يولمها الصرار وقبضة من كسار العيدان يقتبس بها النار ويقتح والتخثيث الجمع والرم والاخثاث

الاحتشام ثم الخوث محركة استرخاء البطن والامتلاء والالفة والنعت اخوث وخوثا وفعله كفرح والخوثاء الحدثة الناعمة ثم الخيث عظم البطن واسترخاؤه ثم خثر اللبن ويثلث خثرا وخثورا وخثارة وخثورة وخثرانا غلظ واخثره وخثره وخثارته بقيته ومن هذا المعنى خثرت نفسه غثت واختلطت وكفرح استحى والرجل اقام فى الحى ولم يخرج مع القوم الى الميرة وعبارة الصحاح الخثورة نقيض الرقة يقال خثر اللبن بالفتح يخثر قال الفرآء خثر بالضم لغة فيه قليلة قال وسمع الكسائى خثر بالكسر وقوم خثرآء الانفس وخثرى الانفس مختلطون اه والخاثرة الفرقة من الناس والتى تجد الشئ القليل من الوجع واخثر الزبد تركه خاثرا وما يدرى ايخثر ام يذيب يضرب للمتحير المتردد واصله ان المرأة تسلأ السمن فيختلط خاثره برقيقه فلا يصفو فتبرم بامرها فلا تدرى اتوقد حتى يصفو وتخشى ان اوقدت ان يحترق فتحار ثم ان الجوهرى اورد فى هذه المادة الخنثر بفتح الخاء والنون وكسر الثاء الشئ الخسيس يبقى من متاع القوم اذا تحملوا والمصنف ذكرها فى مادة على حدتها ثم الخوثع الجوهر اللئيم ثم خثلة البطن وقد يحرك ما بين السرة والعانة ج خثلات ويحرك والخثلة المرأة الضخمة البطن ثم الخثم محركة عرض الانف او غلظه او عرض راس الاذن ونحوه خثم كفرح فهو اخثم وخثم المعول صار مفلطحا وأخلاف الناقة انسدت والخثمة بالضم قصر فى انف الثور والاخثم السيف العريض والاسد والركب المرتفع الغليظ كالخثيم كامير والخثماء الناقة المستديرة الخف القصيرة المناسم وخثم انفه دقه ونحوه هثم وخثمه تخثيما عرضه ونعل مخثمة معرضة بلا راس ثم الخثارم كعلابط الرجل المتطير والغليظ الشفة والخثرمة بالكسر الحثرمة وبالفتح الخرق فى العمل وقد تبع المصنف فى ايراد الخثارم بعد خثم ترتيب الصحاح ثم خثعم كجعفر جبل ورجل مخثعم الوجه مكلثمه والخثعمة تلطخ الجسد بالدم او ان يجتمعوا فيذبحوا ثم ياكلوا ثم يجمعوا الدم فيخلطوا فيه الطيب فيغمسوا ايديهم فيه ويتعاهدوا ان لا يتخاذلوا وعنز خثعمة حمرآء ولا يقال للنعجة ثم الخثلمة الاختلاط واخذ الشئ فى خفية وقد تقدم ختلم بمعناه ثم الخثوة اسفل البطن اذا كان مسترخيا وامرأة خثوآء ولا يقال ذلك للرجل وقد مرت الخوثاء بمعناه ثم خثى البقر او الفيل يخثى خثيا رمى بذى بطنه والاسم الخثى ج اخثاء وخثى وخثى واختى اوقدها كذا فى نسختى ولعل اصل العبارة اخثى الاخثاء اوقدها او اختى النار والمخثاء بالكسر خريطة مشتار العسل قلت وفى بعض حواشى الصحاح البقرة تخثى والشاه تخثى وكل ذى ظلف او خف

﴿ ثم مقلوب خث ثخ ﴾

ثاخت الاصبع تثوخ وتثيخ خاضت فى وارم او رخو ومثله تاخت وقال فى ساخ ساخت قوائمه ثاخت ثم ثخب جبل بنجد عنده معدن ذهب ومعدن جزع ابيض ثم المثخج على بناء المفعول الرجل الجم وفى نسخة الرهل اللحم ثم ثخد من الفاظ الجحد ثم الثخرط بالكسر نبت ثم ثخن ككرم ثخونة وثخنا كعنب غلظ وصلب فهو ثخين والثخين ايضا الحليم وعكس هذا الماخذ السخيف والثخن فى العدو بالغ الجراحة فيهم ولم يذكر بالغ فى محله انه يتعدى بنفسه واثخن فلانا اوهنه فالهمزة هنا

للعكس وحتى اذا أثخنتموهم اى غلبتموهم وكثر فيهم الجراح والمثخنة كمكرمة المرأة الضخمة واستثخن منه النوم غلبه وعبارة الصحاح بعد تعريف الفعل ورجل ثخين السلاح اى شاك وأثخنته الجراحة اوهنته ويقال أثخن فى الارض قتلا اذا اكثر وقول الاعشى تمهل فى الحرب حتى اثخن اصله اتثخن فادغم وعبارة المصباح ثخن الشى بالضم والفتح لغة ثخونة وثخانة فهو ثخين وأثخن فى الارض اثخانا سار الى العدو واوسعهم قتلا واثخنته اوهنته بالجراحة واضعفته

﴿ ثم جانس خث عث ﴾

العَث عض الحية والالحاح فوافق المعنى الثانى ماخذ الحث والحض ونحوه عصص وحصحص والعثة بالضم سوسة تلحس الصوف ج عث وعثت الصوفَ عثا ولا يخفى انه من العض والعثة ايضا العجوز والمرأة البذيئة والحمقاء وعبارة الصحاح وربما قيل للعجوز عثة وفلان عُث مال كما يقال ازآء مال اه والعثاء الحية والعثاث بالكسر الترنم فى الغناء كالتعثيث والمعاثة وافاعى ياكل بعضها بعضا فى الجدب والعَثعث الفساد ومغنى وعندى انه اصل معنى العثاث والعثعث ايضا مالان من الورك ومن الارض وظهر كثيب لانبات فيه وعثعث حرك واقام وتمكن وركن فنظير المعنى الاول خثخث وحصحص ومعنى الاقامة من الالحاح والعثاعث الشدائد وتعاثثته تعالنته واعثه عرق سوء اى تعقله ان يبلغ الخير وعُثبة تقرم جلدا املسا يضرب للمجتهد فى الشئ لايقدر عليه وعبارة الصحاح يضرب للرجل يجتهد ان يوثر فى الشئ فلا يقدر عليه ثم عوثه تعويثا ثبطه وعن الامر صرفه حتى تحير كعاثه ومثله عاقه وعوقه واوقه والمعاث المذهب والمسلك والمندوحة ويقرب منه المعس والمعش وتعوث تحير ثم العَيث الافساد عاث يعيث والعَيثة الارض السهلة والعائث والعيوث والعياث الاسد وعَيَّ عجبا وفى نسخة عَيثا وعيث يفعل كذا طفق وفلان طلب شيا باليد من غير ن يبصره وطيره اختلطت عليه وتعيثت الابل شربت دون الرى وفى الصحاح عاث الذئب فى الغنم وفى حاشية الصحاح المطبوع بمصر قال اللحيانى عثى لغة اهل الحجاز وعاث لغة تميم وهم يقولون ولا تعيثوا فى الارض ويقال عاث فى ماله اسرع انفاقه او بذره فهو عيثان وامراة عيثى ثم العثرب بالضم شجر كشجر الرمان واحدته عثربة ثم عثلب زنده اخذه من شجر لايدرى ايورى ام لا والطعام رمده فى الرماد اوطحنه فجشه لضرورة عرضت والماء جرعه شديدا وامر معثلب بالكسر غير محكم ونؤى معثلب مهدوم وشيخ معثلب ادرك كبرا والعثلبة البحثرة وتعثلب ساءت حاله وهزل ثم العَثج ويحرك الثعج والجماعة من الناس كالعثجة بالضم والقطعة من الليل وعثج يعثج ادام الشرب شيا بعد شئ وكجعفر الجمع الكثير والعثوثج البعير الضخم السريع كالعثيج والعثوجج واعثوثج اسرع ثم عثر كضرب ونصر وعلم وكرم عثرا وعِثارا وعثيرا وتعثر كبا وجده تعس واعثره وعثره فيهما وعثر ايضا كذب والعرق ضرب والعُثور الاطلاع كالعثر واعثره اطلعه وكان يلزمه ان يذكر فعل العثور وعن المطرزى عثرت على الشئ اذا اطلعت على ما خفى منه فجعله من العثير

وهو الاثر الخفى وعبارة الصحاح العثرة الزلة وقد عثر فى ثوبه يعثر عثارا يقال عثر به فرسه فسقط وعثر عليه ايضا يعثر عثرا وعثورا اى اطلع عليه واعثره عليه ومنه قوله تعالى وكذلك اعثرنا عليهم وعبارة المصباح عثر الرجل فى ثوبه يعثر والدابة ايضا من باب قتل وفى لغة من باب ضرب عثارا بالكسر والعثرة المرة ويقال للزلة عثرة لانها سقوط فى الاثم وفرق بينهما فى مختصر العين بالمصدر فقال عثر الرجل عثورا وعثر الفرس عثارا وعثر عليه عثرا من باب قتل وعثورا اطلع عليه واعثره عليه اعلمه به قلت وقد جاء العثور بمعنى العاثر والعاثور المهلكة من الارضين والشر كالعثار وما اعد ليقع فيه احد والبئر وعبارة الصحاح والعاثور حفرة تحفر للاسد وغيره ليصاد ويقال للرجل اذا تورط قد وقع فى عاثور شر وعافور شر قال الاصمعى لقيت منه عافورا اى شدة ووقع القوم فى عاثور شر فى شدة قال روبة وبلدة مرهوبة العاثور قال الخليل يعنى المتالف اه والعثير كحذيم التراب والعجاج وما قلبت من الطين باطراف رجليك والاثر الخفى كالعيثر بتقديم المثناة وفتح العين فيهما وعيثر الشئ عينه وشخصه وعبارة الصحاح والعثير بتسكين الثاء الغبار ولا تقل عثير لانه ليس فى الكلام فعيل بفتح الفاء الاضهيد وهو مصنوع معناه الصلب الشديد والعيثر مثال الغيهب الاثر ويقال ماريت لهم اثرا ولا عيثرا ولا عثيرا عن يعقوب اه والعثر بالضم العقاب والكذب ويحرك والعثرى ماسقته السماء كالعثر والذى لايكون فى طلب دنيا ولا آخرة وقد تشدد ثاؤه المثلثة والصواب تخفيفها ولعله او الصواب وعبارة المصباح والعثرى بفتحتين وهو منسوب ماسقى من النخل سحا ويقال هو العذى واعثر به عندالسلطان قدح وعيثر الطير رآها جارية فزجرها ثم العثمة بالضم من العنب ما امتص ماؤه وبقى قشره ثم ابن عثلط كعلبط وعلابط خاثر ثخين ومثله عذلط وعجلط وعكلط ثم العثق محركة شجر واحدته بهاء ومن الطريق جادته وامست الارض عثقة محركة مخصبة واعثقت اخصبت وسحاب متعثق ومنعثق اختلط بعضه ببعض ثم العثك محركة وكصرد وعثق عروق النخل خاصة والاعثك الاعسر ومثله الاعفك والعثكة محركة الردغة ثم العثل ككتف ويحرك الكثير من كل شئ وفيه مشابهة باثل والغليظ الضخم عثل كفرح فيهما وهذا يقرب من العبل وعثلت يده جبرت على غير استواء ومثله عثمت والعثل بالتحريك ثرب الشاة وكصبور الاحمق ج ككتب والنخلة الجافية الغليظة ولعل هذا المعنى هو الاصل وهو عثل مال اى ازاؤه وهذا المعنى فى عث والعثيل الذكر من الضباع ومن لا يدهن ولا يتزين وام عثيل الضبع والعثول كقرشب القدم المسترخى كالعوثل ومثله الثول والكثير شعر الراس والجسد ولحية عثولية كجعفرية كثيرة كثة والعثلول بالضم عصب المعرفة ينبت عليه الشعر ثم العثجل العظيم البطن كالعثاجل ومثله الاثجل والواسع الضخم من الاساقى والاوعية وعثجل ثقل عليه النهوض من هرم اوعلة ثم العثكول والعثكولة بضمهما وكقرطاس العذق او الشمراخ ومثله الاثكال والاثكول وعبارة الصحاح الشمراخ وهو ماعليه البسر من عيدان الكباسة وهو فى النخل بمنزلة العنقود فى الكرم ومن غرابة هذا التركيب ان العثكول فعلول والاثكول افعول وعذق

(متعثكل)

متعثكل وبفتح الكاف ذو عثاكيل وعبارة الصحاح تعثكل العذق اى كثرت شماريخه والعُثكولة ما علقت من عهن او زينة فتذبذبت فى الهواء وعثكله زينه بها والعَثكلة الثقيل من العَدْو وذو عَثكلان قيل ثم عثم العظم المكسور او يخص باليد انجبر على غير استواء وعثمته انا والمرأة المزادة خرزتها غير محكمة كاعثمتها وعندى ان هذا اصل معنى عثم العظم والجرح وهو يرجع الى معنى الفساد وفى حاشية قاموس مصر قوله كاعثمتها هكذا فى النسخ والصواب كاعتثمتها اه ش وعثم الجرحُ اكتنب واجلب ولم يبرأ بعد والعَيثوم الضبع والفيل للذكر والانثى والعَيثام شجر وطعام يطبخ فيه جراد والعَيثمى حمار الوحش والعُثمان فرخ الحبارى وفرخ الثعبان والحية او فرخها وابو عثمان الحية والعثثم الاسد والجمل الشديد الطويل وهى بهاء واعتثم به استعان وانتفع وبيده اهوى بها والمعنى الاول يقرب من اعتصم وعبارة الصحاح عثمت المرأة المزادة واعتثمتها اذا خرزتها خرزا غير محكم وفى المثل الا اكن صنعا فانى اعتثم اى ان لم اكن حاذقا فانى اعمل على قدر معرفتى ويقال خذ هذا فاعتثم به اى استعن به ثم العثن بالكسر ضرب من الخُوصة ترعاه المال رطبا ومصلح المال وسائسه وهو يحتمل ان يكون من هذه الرعاية او انه رجوع الى العث والعثل والعِثن ايضا العِهن وبالتحريك الصنم الصغير ج اعثان والدخان كالعُثان كغراب واحد العواثن ولم يذكرها من قبل ولا من بعد والعثان ايضا الغبار وعبارة الصحاح العثان الدخان وجمعهما عواثن ودواخن وكذلك العثن ولا يعرف لهما نظير (اى العواثن والدواخن) وقد عثنت النار تعثن بالضم اذا دخنت وربما سموا الغبار دخانا اه والعثن ككتف الفاسد من الطعام لدخان خالطه كالمعثون وعثنت النار عَثنا وعثانا وعثونا بضمهما دخنت كعثنت وفى الجبل صعّد وعثن الثوب كفرح عبق والتعثين التخليط واثارة الفساد وتبخير الثوب بالبخور والعثنون اللحية اوما فضل منها بعد العارضين اونبت على الذقن وتحته سفلا اوهو طولها وشعيرات طوال تحت حنك البعير ومن الريح والمطر اولهما اوعام المطر او المطر مادام بين السماء والارض عثانين والعواثن بالضم الاسد الكثير الشعر وكعظم الضخم العثنون ثم العثوة اللمة الطويلة ج عُثًى كربى وعثا (كذا) كرمى وسعى ورضى عُثيا وعِثيا وعَثيانا وعثا يعثو افسد والاعثى لون الى السواد ومن يضرب لونه الى السواد والكثير الشعر والاحمق والضبعان والعثواء الضبع وشابَ عُثَى الارض هاج نبتها وعبارة الصحاح عثا فى الارض يعثو افسد وكذلك عَثِى يعثى فالذى ذكره الجوهرى اولا ذكره المصنف آخرا قال ويقال للضبع عثواء لكثرة شعرها وللضبعان اعثى وربما قالوا للرجل الكثير الشعر اعثى وللاحمق الثقيل اعثى وللعجوز عثواء والعثيان بالكسر الضبع

﴿ ثم مقلوب عث ثع ﴾

ثع يثع قاء ولا يخفى انه حكاية صوت ومثله تع وتاع وانثع انصب القئ من فيه وكذا الدم من الانف والجرح والاظهر ان يقال وانثع القئ انصب والثعثعة كلام فيه لثغة وحكاية صوت القالس ومتابعة القئ والثَعثع الصدف واللؤلؤ والصوف الاحمر

ثم ثاع الماء يثوع سال والثاعة القذفة للقئ والثُوَع شجر جبلى دائم الخضرة وثُعْ ثُعْ امر بالانبساط فى البلاد فى طاعة الله   ثم ثعب الماء والدم كمنع فجره فانثعب وماء ثَعْب وثَعَب واثعوب واُثعبان سائل والثَعْب مسيل الماء فى الوادى ج ثُعبان ومثاعب المدينة مسائل مائها وهذا المعنى فى سعب ايضا وعبارة الصحاح والمثعب بالفتح واحد مثاعب الحياض وانثعب الماء جرى فى المثعب اه والثعبان الحية الضخمة الطويلة او الذكر خاصة او عام وعندى انه من معنى الثعب ويؤيده مجئ الحُباب للحية من حباب الماء وجاء ايضا انساب الثعبان من انسياب الماء والمشكل هنا الاثعبى والاُثعبان والاُثعبانى يضمها وهو الوجه الفخم فى حسن وبياض وكأن اصل المعنى فيه ان الدم يتفجر منه ثم زيد عليه معنى الحسن والبياض وفوه يجرى ثَعابيب اى ماء صاف ممتد ونحوه سعابيب والثَعوب المِرّة والثعبة بالضم او كهمزة ووهم الجوهرى وزغة خبيثة خضراء الراس والفارة وشجرة قال صاحب الوشاح الجوهرى فى نسختى والزبيدى اطلقا قالا الثعبة ضرب من الوزغ وقال ابن فارس الثعبة ضرب من الوزغ والجمع ثعب فهذا صريح فى كونها بضم الثاء وسكون العين والعلم عند الله   ثم الثعلب م وهى الانثى او الذكر ثعلب وثُعلبان بالضم واستشهاد الجوهرى بقوله اربٌ يبول الثعلبان برأسه غلط صريح هو مسبوق والصواب فى البيت فتح الثاء لانه مثنى الى ان قال وهى ثعلبة ج ثعالب وثعال وفى حاشية قاموس مصر قوله غلط صريح الصواب ما قاله الجوهرى وخلافه الغلط انظر الشارح وعبارة الصحاح الثعلب معروف قال الكسائى الانثى منه ثعلبة والذكر ثعلبان وانشد ارب يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب اه قال صاحب الوشاح بعدان اورد هذه العبارة فالعهدة على الكسائى الامام الجليل وقال صاحب الضياء فعلان بضم الفاء واللام الثعلبان ذكر الثعالب قال ارب الخ يعنى صنما بال عليه ثعلب الى ان قال وكثيرا مايقع التصحيف من رواة الحديث فيحتمل ان الراوى رأى ثعلبان على صورة المثنى فحكاه مثنى قال الدميرى فى حياة الحيوان الثعلب معروف وكنيته ابو الحصين وابو النجم وابو نوفل والذكر ثعلبان وانشد الكسائى عليه ارب الخ هكذا انشده جماعة وهو وهم فقد رواه ابو حاتم الرازى الثعلبان بالفتح على انه تثنية وذكر القصة وفى كتاب الهروى فجاء ثعلبان فاكلا الخبز والزبد اراد تثنية ثعلب قال الحافظ بن ناصر اخطأ الهروى فى تفسيره وصحف فى روايته وانما الحديث فجاء ثعلبان بالضم وهو الذكر من الثعالب اسم له مفرد لامثنى فاكل اللبن والزبد الخ واهل اللغة يستشهدون بهذا البيت فى اسماء الحيوان للفرق بين الذكر والانثى كما قالوا الافعوان ذكر الافاعى والعقربان ذكر العقارب والعلم عند الله وعبارة المصباح الثعلب قال ابن الانبارى يقع على الذكر والانثى فيقال ثعلب ذكر وثعلب انثى واذا اريد الاسم الذى لايكون الا للذكر قيل ثعلبان بضم الثاء واللام وقال غيره ويقال فى الانثى ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة اه وارض مثعلة ومثعلبة كثيرة الثعالب وعبارة الصحاح وارض مثعلبة بكسر اللام ذات ثعالب واما قولهم ارض مثعلة فهو من ثعالة ويجوز ايضا ان يكون من ثعلب كما قالوا معقرة لارض كثيرة العقارب اه والثعلب ايضا مخرج الماء الى الحوض فرجع المعنى الى الثعب ولعله

اصل معنى الحيوان والثعلب ايضا الجحر يخرج منه ماء المطر من الجرين وعبارة الصحاح
مخرج ماء المطر من جرين التمر وطرف الرمح الداخل فى جبة السنان واصل الفسيل اذا
قطع من امه او اصل الراكوب فى الجذع وداء الثعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر
وعنب الثعلب نبت قابض والثعلبة العصعص والاست واسم خلق وقبائل وذو
ثعلبان بالضم من الاذواء وقرن الثعالب قرن المنازل ميقات نجد والثعلبية ان يعدو
الفرس كالكلب وع بطريق مكة حرسها الله تعالى   ثم الثعج محركة الجماعة فى السفر
وقد مر فى عثج   ثم الثعنج المطر سال وكثر وركب بعضه بعضا   ثم الثعد الرطب
او بسر غلبه الارطاب والغض من البقل وثرى ثعد لين وجاء الثأد بمعنى الندى وما له
ثعد ولا معد اى قليل ولا كثير والمثعئد كطمئن الغلام الناعم وعبارة الصحاح الثعد ما
لان من البسر واحدته ثعدة يقال هذا بقل ثعد معد اذا كان رخصا غضا والمعد
اتباع لا يفرد وبعضهم يفرده وثرى ثعد وجعد اذا كان لينا   ثم ثعجره صبه فاثعنجر
والمثعنجرة من الجفان التى يفيض ودكها والمثعنجر السائل من ماء او دمع وبفتح الجيم
وسط البحر وليس فى البحر ماء يشبهه وقول الجوهرى والصغانى تصغيره مثيعج
ومثيعيج غلط والصواب ثعيجر كما تقول فى محرنجم حريجم وقول ابن عباس وقد
ذكر عليا رضى الله تعالى عنهما على الى علمه كالقرارة فى المثعنجر اى مقيسا الى علمه
كالقرارة موضوعة فى جنب المثعنجر   قال صاحب الوشاح ان كان ماقاله الجوهرى
والصاغانى اختيارا منهما فالقياس يرد ذلك من بقاء الاصلى وحذف الزائد وان كان
مسموعا فالسماع اولى بالاتباع كتصغيرهم مغرب مغيربان وعشية عشيشية وغير ذلك اه
والعجب ان المصنف لم يعترض على الجوهرى ايراده الثعر قبل ثعجر   ثم الثعر
ويضم ويحرك لثى يخرج من اصول السمر سم قاتل وبالتحريك كثرة الثآليل والثعرور
الثؤلول والرجل القصير والطرثوث او طرفه واصل العنصل والقثاء الصغير وثمره
الذؤنون والثعران والثعروران كالحلمتين يكتنفان القنب من خارج ويكتنفان ضرع
الشاة او الثعارير نبات كالهليون وتشقق يبدو فى الانف وقد ثعر الانف واثعر
تجسس الاخبار بالكذب وما اولى هذا الحرف بالاستعمال والشهرة   ثم الثعط اللحم
المتغير ثعط كفرح تغير ومثله تنط وثعط الجلد انتن وتقطع وشفته ورمت وتشققت
والثعطة كفرحة البيضة المدرة والثعيط دقاق رمل سيال تنقله الريح والثعيط
الدق والرضخ   ثم الثعل كقفل وجبل وبهلول السن الزائدة خلف الاسنان
او دخول سن اخرى فى اختلاف من المنبت وقد ثعلت سنه كفرح وهو اثعل والثة
ثعلاء تراكبت اسنانها والثعل بالفتح وبالضم وبالتحريك زيادة فى اطباء الناقة والبقرة
والشاة وهى ثعول او هى التى فرق خلفها خلف صغير او لها حلمة زائدة ومن هذه
الزيادة والاختلاف قيل اثعل الضيفان كثروا والاجر عظم والقوم علينا خالفوا
والامر عظم فلا يدرى كيف يتوجه له والورد ازدحم وكتيبة ثعول كصبور كثيرة
الحشو والتباع والاثعل السيد الضخم له فضول معروف وثعالة كثمامة وغراب انثى
الثعالب وارض مثعلة كمرحلة كثيرتها وثعالة الكلأ اليابس منه معرفة او ثعالة
عنب الثعلب وكغراب موضع وكقفل موضع آخر ودويبة تظهر فى السقاء اذا

خبثت ريحه واللئيم وورد مثعل كمحسن مزدحم والثُعلول الغضبان والشاة يمكن ان تحلب من ثلثة امكنة واربعة وعبارة الصحاح الثعل بالضم خلف زائد صغير فى اخلاف الناقة وفى ضرع الشاة قال ابن همام السلولى يهجو العلماء * وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها افاويق حتى ما يدر لها ثعل * وانما ذكر الثعل للمبالغة فى الارتضاع والثعل لايدر والثعل بالتحريك زوائد فى الاسنان واختلاف فى منبتها ركب بعضها بعضا رجل اثعل وامرأة ثعلى وثُعالة اسم للثعلب وهو معرفة وثُعَل ابوحى من طى وهم الذين عناهم امرؤ القيس بقوله * رب رام من بنى ثعل مخرج كفيه من ستره * وعبارة المصباح ثعل ثعلا من باب تعب اختلفت منابت اسنانه وتراكب بعضها على بعض فهو اثعل والمرأة ثعلاء والجمع ثُعْل وثعلت السن زادت على الاسنان ثم ثعمه كنعه نزعه و كثمامة الفاجرة وثعمتنى ارض كذا اعجبتنى وعبارة الصحاح وثعمتنى ارض فلان اى اعجبتنى ورواه ابوزيد بالنون (يعنى نعمتنى) ثم الثمو ضرب من التمر او ما عظم منه او ما لان من البسراقة فى المعو هذه عبارته قلت بل هو لغة فى الثمد ثم الثاعى يأتى القاذف ولعل المراد منه قاذف القئ ونحوه واعلم ان المصنف اوردهنا اليائى قبل الواوى سهوا وان تأيد قولى فى العثاث فى ج ر د

﴿ ثم جانس عث غث ﴾

غث الجرح سال غثيثه اى مدته وقيحه ومثله غذ وقد تقدم ثع بما يقرب منه وغث الحديث فسد كأغث والشئ يغث ويغث بالفتح والكسر غثاثة وغثوثة واغث صار غثا اى مهزولا كالغثيث وما يغث عليه احد اى مايدع احدا الا سأله فكأنه قيل يستسمن كل من رآه ولايغث عليه شئ بالكسر والفتح ايضا اى لايقول فى شئ انه ردئ فيتركه وعبارة الصحاح غثت الشاة هزلت فهى غثة وغث اللحم يغث ويغث غثاثة وغثوثة فهو غث وغثيث اذا كان مهزولا وكذلك غث حديث القوم واغث اى ردؤ وفسد تقول اغث الرجل فى منطقه واغثت الشاة هزلت واغث الرجل اللحم اى اشتراه غثا واغث الجرح اى امد ويقال لبسته على غثيثة فيه اى على فساد عقل وعبارة المصباح غثت الشاة غثا من باب ضرب عجفت وفى الكلام الغث والسمين الجيد والردى واغث فى كلامه تكلم بما لاخير فيه اه والغثة بالضم البلغة من العيش ومثله الغفة والغثيثة فساد فى العقل ونخلة ترطب ولاحلاوة لها واحمق لاخير فيه و لعثيث ككتف الاسد كالغُثاغث والتغثيث ان تسمن الابل قليلا قليلا فالتضعيف هنا للسلب والغثغثة القتال الضعيف بلاسلاح واغثت الخيل اصابت من الربيع واستغث الجرح اخرج غثيثه منه وداواه ثم غوث تغويثا قال واغوثاه والاسم الغَوث والغواث بالضم وفتحه شاذ وهى نحو عبارة الصحاح فى عدم الافادة وعبارة المصباح اغاثه اغاثة اذا اعانه ونصره فهو مغيث والغوث اسم منه ومفاد ذلك انه مرادف الاعانة والنصر لا اسم من الصراخ وعندى ان اصل معناه الدعاء للاغاثة حكاية صوت ثم استعمل بمعنى الاجابة له من قبيل المشاكلة ولازمها النصر قال واستغاث به فاغاثه واغاثهم الله برحمته كشف شدتهم واغاثنا المطر من ذلك فهو مغيث ايضا واغاثنا الله بالمطر والاسم الغياث بالكسر اه صارت

الواو ياء لكسرة ماقبلها وفى الصحاح يقال اجاب الله غوَاثه قال ولم يات فى الاصوات شى بالفتح غيره وانما ياتى بالضم مثل البكاء والدعاء او بالكسر مثل النداء والصياح اه واستغاثنى فاغثته اغاثة ومَغُوثة والاسم الغياث بالكسر والمَغاوث المياه ولا تخفى مناسبته والغوَيث شدة العَدْو وفى نسخة التغويث وما اغثت به المضطر من طعام اونجدة ويَغُوث صنم كان لمذحج قلت قولك يالزيد بفتح اللام مستغاث به وبالكسر مستغاث من اجله ثم الغَيث المطر اوالذى يكون بريدا وهو جامع لمعنى السيل والاعانة ويطلق ايضا على الكلأ ينبت بماء السماء وغاث الله البلاد والغيثُ الارضَ اصابها والنور اضاء وغِيثت الارض تغاث فهى مغيثة ومغيوثة وفى الصحاح بعد ان ذكر ماتقدم قال ذو الرمة قاتل الله اَمة بنى فلان ما افصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ماشئنا وربما سمى السحاب والنبات بذلك وفى المصباح وسمى النبات غيثا تسمية باسم السبب ويقال رعينا الغيث اه وفرس ذو غيث كصيب يزداد جريا بعد جرى وبئر ذات غيث ايضا ذات مادة والتغيث السِمن ثم الغَثرة الخصب والسعة وبالضم كالغبشة تخلطها حمرة والغَثَرى من الزرع العثرى والغثر محركة الزئبر اغثار ثوبك اى كثر غثره ومن هنا يقال غَثَرت الارض بالنبات فهى مُغَثَرية مادت به ووجد الماء مغثريا عليه (كذا) اى مكثورا عليه والاغثر قريب من الاغبر ويسمى الطحلب اغثر والمغثور لغة فى المغفور وهو شى ينضحه العرفط والرمث مثل الصمغ وهو حلو كالعسل يوكل وربما سال لثاه على الثرى مثل الدبس وله ريح كريهة والمغثر بكسر الميم لغة فيه هذه عبارة الصحاح وعبارة المصنف المغثور بالضم والمغثر كمنبر شى ينضحه الثمام والعُشَر والرمث كالعسل ح مغاثير واغثر الرمث سال منه وتمغثر اجتناه والاغثر طائر طويل العنق والاسد كالغثوثر والغثرة محركة والغَثراء والغثر بالضم والغَيثرة سفلة الناس والغثراء الغبراء او قريب منها والضبع كغثار معرفة وما كثر صوفه من الاكسية كالاغثر والجماعة المختلطة كالغيثرة وهى ايضا الوعيد والتهدد وجاءت الغيذرة للشر وكثرة الكلام والتخليط ومن معنى التخليط والاكثار الغثرة وهى شرب الماء بلا عطش كالتغثر وصفوق الراس وكثرة الشعر والذباب الازرق وبلاهاء الاحمق ويضم اوله وقد اعاد المصنف ذلك فى مادة على حدتها بعد الغثافر من دون تنبيه عليه ثم غثمر ماله افسده وهو من معنى التخليط والمغثمر حاطم الحقوق ومتهضمها ونحوه المغذمر والمغشمر والمَغثمر بفتح الميم الثوب الردىء النسج الخشن والطعام لم ينق ولم ينخل ثم الاغثم الشعر غلب بياضه سواده والغُثمة الوُرقة وغثم له غثما دفع له دفعة من المال جيدة ونحوه غذم وقثم وقذم والغثمة كفرحة الفحث والغثم بالضم القبات توكل والغثيمة كسفينة طعام يتخذ فيه جراد والغيثمة القتال والاضطراب وهو من معنى التخليط ثم الغثاء كغراب وزنار القمش والزبد والبالى من ورق الشجر المخالط زبد السيل والهالك غثا الوادى غَثوا ومثله غثى يغثى غَثيا وغثى السيل المربع جمع بعضه الى بعض واذهب حلاوته كاغثى والكلام يغثيه ويغثاه خلطه والمال والناس خبطهم وضرب فيهم والنفس غَثيا وغَثَيانا خبثت والسماء بالسحاب غيمت وغَثيت الارض بالنبات كرضى كثر فيها وكله من معنى الاختلاط والاغثى الاسد وعبارة

الصحاح الغثاء بالضم والمد ما يحمله السيل من القماش وكذلك الغثاء بالتشديد والجمع اغثاء وغثا السيل المرتع يغثوه غثوا الخ وعبارة المصباح غثاء السيل حمله وغثا الوادى غثوا من باب قعد امتلأ من الغثاء وغثت نفسه تغثى غثيا من باب رمى وغثيانا وهو اضطرابها حتى تكاد تتقيأ من خلط ينصب الى فم المعدة

﴿ ثم مقلوب غث ثغ ﴾

ثغثغ كلامه خلط فيه وهو ثغثغ وثغثاغ الكلام والثغثغة الكلام لا انظام له وفعل المتكلم المضطرب المحرك اسنانه فى فمه وعض الصبى قبل ان يثغر والتفتيش وعبارة الصحاح المثغثغ الذى اذا تكلم حرك اسنانه فى فيه واضطرب اضطرابا شديدا فلم يبين كلامه قال روبة وعض عض الادرد المثغثغ اه قلت مدار المادة على التحريك فيكون مثل سغسغ وزغزغ ودغدغ واخواتها وقد تقدمت ثم الثغب الطعن والذبح واكثر ما بقى من الماء فى بطن الوادى ويحرك ج ثغاب واثغاب وثغبان بالكسر والضم وتثغبت لثته بالدم سالت والثغب محركة ذوب الجمد والغدير فى ظل الجبل وهذه المعانى غير بعيدة عن الثعب ثم الثغرب بالكسر الاسنان الصفر ثم الثغر كل جوبة او عورة منفتحة فوافق الثغب ثم اطلق على الفم والاسنان او مقدمها او ما دامت فى منابتها وما يلى دار الحرب وموضع المخافة من فروج البلدان كالثغرور والثغر ايضا من خيار العشب ويحرك واحده بهاء وعبارة الصحاح الثغر ما تقدم من الاسنان والثغر ايضا موضع المخافة من فروج البلدان وهذه مدينة فيها ثغر وثلم وعبارة المصباح الثغر من البلاد الموضع الذى يخاف منه هجوم العدو فهو كالثلمة فى الحائط يخاف هجوم السارق منها والجمع ثغور والثغر المبسم ثم اطلق على الثنايا اه وثغر كمنع ثلم والثلمة سدها ضد وهو من قبيل المشاكلة واصل معناه الثلم وثغر فلانا كسر ثغره وثغر كعنى دق فمه كاثغر وسقطت اسنانه او رواضعه فهو مثغور وامسوا ثغورا اى متفرقين الواحد ثغر والثغرة بالضم نقرة النحر بين الترقوتين ومن البعير هزمة ينحر منها ومن الفرس فوق الجؤجؤ والناحية من الارض والطريق السهلة وعبارة الصحاح والثغرة بالضم الثلمة يقال ثغرناهم اى سددنا عليهم ثلم الجبل اه واثغر الغلام القى ثغره ونبت ثغره ضد كاتغر وادغر والاصل اثتغر فالهمزة الاولى فى اثغر للسلب والثانية للصيرورة وعبارة الصحاح ثغرته اى كسرت ثغره واذا سقطت رواضع الصبى قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت قيل اتغر واصله اثتغر فقلبت الثاء تاء ثم ادغمت وان شئت قلت اثغر تجعل الحرف الاصلى هو الظاهر وعبارة المصباح وثغرته اثغره من باب نفع كسرته واذا نبتت بعد السقوط (اى الثنايا) قيل اثغر اثغارا واذا القى اسنانه قيل اثغر على افتعل قاله ابن فارس وبعضهم يقول اذا نبتت اسنانه اثغر بالتشديد وقال ابوزيد ثغر الصبى بالبناء للمفعول يثغر ثغرا وهو مثغور اذا سقط ثغره ولا تقول بنو كلاب للصبى اثغر بالتشديد بل يقولون للبهيمة اثغرت وقال ابو الصقر اثغر الصبى بالتشديد وبالثاء والتاء وقال فى كفاية المتحفظ اذا سقطت اسنان الصبى قيل ثغر فاذا نبتت قيل اثغر واتغر بالثاء والتاء مع التشديد ثم الثغام بالفتح نبت واحدته بهاء والثغماء اسم الجمع واثغم الوادى انبته والرأس صار كالثغامة بياضا والاناء ملأه وفلانا

اغضبه او فرحه ولم يقل ضد ولايخفى انه مجاز عن اثغم الاناء ومثله افغمه وافعمه ولون ثاغم ابيض كالثغام وككف الكلب الضارى وهو من معنى الاغضاب ومثاغمة المرأة ملاثمتها ومثله مفاغمتها وعبارة الصحاح الثغام نبت يكون فى الجبل يبيض اذا يبس ويشبه به الشيب وفى المصباح قال ابن فارس شجرة بيضاء الثمر والزهر
ثم الثغاء بالضم صوت الغنم والظباء وغيرها عند الولادة والشق فى مرمة الثاغية للشاة فالمعنى الاول يرجع الى الثغثغة والثانى الى الثغب والثغر وثغت كدعت صوتت واثغى شاته حملها على الثغاء واتيته فما اثغى ما اعطى شيا ولعل اصله ما اعطى ثاغية وفى الصحاح يقال ما له ثاغيه ولا راغية فالثاغية الشاة والراغية البعير وما بالدار ثاغ ولا راغ اى احد ثم الثغية الجوع واقفار الحى وهنا اورد المصنف اليائى قبل الواوى سهوا

﴿ ثم جانس غث هث ﴾

الهَث الكذب والهثهثة الاختلاط والظلم والارسال بسرعة وقد تقدم الحثحثة بمعناه والوطء الشديد والهثهاث السريع والمختلط والبلد الكثير التراب والكذاب كالهثات وعبارة الصحاح الهثهثة الاختلاط يقال هثهثت السحابة بقطرها وثلجها اذا ارسلته بسرعة وهثهث الوالى ظلم ثم الهَوثة العطشة ثم الهَيث اعطاء الشى اليسير كالهيثان محركة والهيث ايضا الحثو اى الاعطاء والحركة واصابة الحاجة من المال والافساد فيه وقد تقدم العيث بمعناه ومثله الهيش وتهيّث اعطى واستهاث استكثر وافسد والهَيثة الجماعة ومثلها الهيشة والمهايثة المكاثرة والمهايث الكثير الاخذ وعبارة الصحاح ابو زيد هث له هيثا وهيثانا اذا اعطيته شيا يسيرا والهيث الحركة مثل الهيش قال الاصمعى الهيثة الجماعة من الناس مثل الهيشة ثم الهثملة الفساد والاختلاط ثم هثمه يهثمه دقه حتى انسحق وجاء هذم بمعنى قطع وهزم العدو كسرهم وهشم كسر ومثله هصم وهثم له من ماله قثم والهيثم الهيثم وفرخ النسر او العقاب والكثيب الاحمر او السهل والهثم بضمتين القيزان المنهالة ومعنى القيزان الكثبان ثم الهثرمة كثرة الكلام ومثله الحذرمة ثم الهثيان الحشو كذا فى النسخ ولعله الحثو المذكور فى الهيث

﴿ ثم مقلوب هث ثه ﴾

ثهثه الثلج ذاب ثم الثاهة اللهاة او اللثة اوردها المصنف قبل ثهثه ومقتضاه انها مهموزة ثم ثهت كفرح ثهتا وثُهاتا دعا وصوت والثاهت الحلقوم او البلدم اوجليدة يموج فيها القلب وهى جرابه ثم الثهمد العظيمة السمينة ثم الثَهود الثوهد وهو الغلام السمين التام الخلق المراهق وهى بهاء ثم الثهل محركة الانبساط على الارض وثهلان جبل وثهل ع والضلال بن ثهلل ممنوعا كجعفر وقنفذ وجندب الذى لا يعرف او من اسماء الباطل وعبارة الصحاح يقال هو الضلال بن ثهلل مثل بهلل غير مصروف ثم ثها يثهو حمق وثاهاه قاوله
(ثم بث ذكر فى قلب ثب وتث ذكر فى قلب ثت)

﴿ ثم جث ﴾

الجث القطع او انتزاع الشجر من اصله ومثل الاول جذ وجز وجث فزع وضرب والنحل رفعت دويها ويقرب من الاول جُنث وجهث وجاش وجشأ وجهش وهل مضارع جث بمعنى فزع مضموم العين كالذى قبله فيه نظر وجثة الانسان بالضم شخصه وعبارة الصحاح الجثة شخص الانسان قاعدا اونائما فجعلها مخصوصة بالانسان من اصل الوضع وعبارة المصباح الجثة للانسان اذا كان قاعدا اونائما فان كان منتصبا فهوطلل والشخص يعم الكل وعندى ان الجثة من معنى القطع فكانه قيل قطعة ويؤيده انه جاء من جرم بمعنى قطع الجرم والجرمان بمعنى الجسم ومن قد مثله فى المعنى قد الانسان وجاء من زلم بمعنى قطع ايضا الزلم وهو الخفيف الظريف ويقال هو العبد زلمة اى قده قد العبد وجاء من قطع تقطيع الانسان اى قده وقامته وهوقطيعه اى شبيهه فى خلقه وقده وجاء من جرز بمعنى قطع الجَرَز بمعنى الجسم ومن قشم وهو شق الخوص القِشم بمعنى الجسم وجاء من شرشر اللحم اى قطعه الشراشر للجسد ثم اطلق على النفس ايضا وجاء من شبح بمعنى شق ومَثل الشبح للشخص وقس على ذلك الشَدَف والطَلَل والصورة والسحنة الى ما لا يحصى كثرة والجثة بالكسر البلاء والجث بالضم ما اشرف من الارض حتى يكون كالكمة صغيرة وغلاف الثمرة وخرشاء العسل اوكل قذى خالط العسل من اجنحة النحل وميت الجراد وعبارة الصحاح الجث بالفتح الشمع ويقال هو كل قذى خالط العسل من اجنحة النحل وابدانها وفى حاشية قاموس مصر قوله اوكل قذى الخ الذى فى الصحاح وغيره من الامهات انه الجث بالفتح ولم يعرج احد منهم على الضم الذى اقتصر عليه المصنف اه والمجثة والمجثاث ماجث به الجثيث وهو ما غرس من فراخ النخل ومأخذ الجثيث كالخذ القضيب والجثجاث نبات ومن الشعر الكثير وهذا المعنى فى كث وجثجث البرق سلسل وقد تقدم حثحث بالحاء اذا اضطرب فى السحاب وتجثجث الشعر كثر والطائر انتفض وهو من معنى الحركة وفى الصحاح الجثيث من النخل الفسيل والجثيثة الفسيلة ولاتزال جثيثة حتى تطعم ثم هى نخلة وشعر جثاجث بالضم ونبت جثاجث اى ملتف وبعير جثاجث اى ضخم اه وبحر المجتث وزنه مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن ثم الجوث محركة عظم البطن فى اعلاه او استرخاء اسفله وهو اجوث وهى جوثاء وقد مر الخوث بالخاء بمعناه والجوثاء القبة وجُوَاثَى مهموز ووهم الجوهرى وهى مدينة الخط اوحصن بالبحرين قال صاحب الوشاح والمشهور فيه عدم الهمز واستشهد لذلك باقوال ائمة اللغة ثم جئث كفرح ثقل عند القيام او عند حمل شئ ثقيل واجأثه الحمل وجأث البعير كمنع مر مثقلا والرجل نقل الاخبار وكرهى جُؤوثا فزع وفى الصحاح وقد جئث الرجل اذا افزع فهو مجؤوث اى مذعور وفى حاشيته وفى الحديث انه عليه السلام راى جبريل قال فجئثت منه فرقا حين رايته اى ذعرت وخفت اه والجأث على فعال السيئ الخلق وانجأث النخل انصرع وجوثة قبيلة ثم مكان جثر ككتف فيه تراب يخالطه سبخ اوحجارة وجاثر بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام ثم جثط بغائطه يجثط رمى به رطبا ثم الجثلوط كحيزبون شئ اخترعه النساء لم يفسروه وكأن المعنى الكذابة السلاحة مركب من جلط وجثط اوثلط هذه عبارته

ثم الجاثليق بفتح الثاء المثلثة رئيس للنصارى فى بلاد الاسلام بمدينة السلام ويكون تحت يد بطريق انطاكية ثم المطران تحت يده ثم الاسقف يكون فى كل بلد من تحت المطران ثم القسيس ثم الشماس قلت لعل الجاثليق معرب الكاثوليك ويقال ايضا قاتوليق ثم الجفل والجثيا كاير من الشجر والشعر الكثير الملتف اوما غلظ وقصر منه او كثف واسود او الضخم الكثيف الملتف من كل شئ جثل كسمع وكرم جثالة وجثولة وهذا المعنى الاخير قرب من الجزل والجزيل والجثلة النملة العظيمة ج جثل ومثله الجفل وعبارة الصحاح الجثلة النملة السوداء وناصية جثلة ويستحب فى نواصى الخيل الجثلة وهى المعتدلة فى الكثرة والطول اه والجثلة من الشجر الكثيرة الورق الضخمة وجثلته الريح جفلته اى ضربته واستخفته والجثل بالضم القبر وبهاء ماتنثر من ورق الشجر والجثل محركة الام والزوجة وكأنه من معنى الالتفاف يقال ثكلته الجثل واجثأل الطائر نفش ريشه والنبت طال والتف او اهتز وامكن ان يقبض عليه والريش انتفش وفلان غضب وتهيأ للقتال والشر والمجثئل العربض والمنتصب قائما ثم جثم الرماد والطين والتراب جثوما جمعه وهى الجثمة بالضم ومعنى الجمع ملحوظ فى جثل وجثم الزرع ارتفع عن الارض واستقل نباته وهو جثم ويحرك والعذق جثوما عظم بسره وهو جثم ايضا والليل جثوما انتصف وهذا المعنى دائر بين معنى القطع من جث ومعنى التجمع وجثم الانسان والطائر والنعام والخشف واليربوع يجثم ويجثم جثما وجثوما فهو جاثم وجثوم لزم مكانه فلم يبرح او وقع على صدره اوتلبد بالارض وهو من معنى التجمع وعبارة الصحاح جثم الطائر اى تلبد بالارض يجثم ويجثم جثوما وكذلك الانسان قال الراجز اذا الكماة جثموا على الركب اه والجثامة البليد والسيد الحليم والنوام الذى لايسافر كالجثمة والجثم والجاثوم وعبارة الصحاح ويقال رجل جثمة وجثامة للنؤوم الذى لايسافر وعبارة المصباح جثم الطائر والارنب يجثم من باب ضرب جثوما وهو كالبروك من البعير وربما اطلق على الظباء والابل والفاعل جاثم وجثام مبالغة ثم استعير الثانى موكدا بالهاء للرجل الذى يلازم الحضر ولا يسافر اه والجاثوم وكغراب الكابوس والجثمان بالضم الجسم والشخص وعبارة الصحاح ابو زيد الجثمان الجسمان يقال ما احسن جثمان الرجل وجسمانه قال اى جسده وقال الاصمعى الجثمان الشخص والجسمان الجسم ويقال جاءنا بثريد مثل جثمان القطاة ولايخفى انه من معنى التجمع وقد مر فى جث وجثمانية الماء فى قول الفرجية وبانت بجثمانية الماء نيبها ارادت لماء نفسه اووسطه اومجتمعه والجثوم بالضم ماء لهم وجبل والاكة كالجثمة محركة وفى الصحاح وهو مما فات المصنف والمجثمة المصبورة الا انها فى الطير خاصة والارانب واشباه ذلك تجثم ثم ترمى حتى تقتل وقد نهى عن ذلك ومقتضاه ان جثم يعدى بالهمزة او الحركة ثم الجثوة مثلثة الحجارة المجموعة والجسد والجذوة والوسط ولوقال الجثة بدل الجسد او الجثمان لكان اولى وجثى الحرم بالضم والكسر ما اجتمع فيه من الحجارة التى توضع على حدود الحرم اوالانصاب تذبح عليها الذبائح ووهم الجوهرى وعبارة الجوهرى وجثى الحرم بالضم وجثى الحرم بالكسر ما اجتمع فيه

من حجارة الجمار قال صاحب الوشاح قال الزبيدى وصاحب الضياء والجثوة تراب مجموع ولم اقف للجوهرى ولا للمجد على متابعة والعلم عند الله اه وجثا كدعا ورمى جثوا وجثيا جلس على ركبتيه او قام على اطراف اصابعه واجثاه غيره وهو جاث ج جثى بالضم والكسر وجثوت الابل وجثيتها جمعتها فرجع المعنيان الى جمع وعبارة الصحاح جثا على ركبتيه يجثو ويجثى جثيا وجثوا على فعول فيهما واجثاه غيره وقوم جثى ايضا مثل جلس جلوسا وقوم جلوس ومنه قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا وجثيا ايضا بكسر الجيم لما بعدها من الكسر وعبارة المصباح جثا على ركبتيه جثيا وجثوا من بابى علا ورمى فهو جاث وقوم جثى على فعول وفى الكليات كل ما فى القرآن جثيا فمعناه جميعا الا وترى كل امة جاثية فان معناه تجثو على ركبها والجثاء كسحاب الشخص وبضم والجزاء والقدر والزهاء وهل يقال جثاه كما يقال جزاه فيه نظر وجاثيت ركبتى الى ركبته وتجاثوا على الركب

﴿ ثم مقلوب جث ثج ﴾

ثج الماء سال كانثج وتثجثج وثجه اساله والثج سيلان دم الهدى وفى الحديث افضل الحج العج والثج كما فى الصحاح وفى المصباح فالعج رفع الصوت بالتلبية والثج اسالة دم الهدى والثجة بالفتح الروضة فيها حياض ومساكات للماء ج ثجات والمثج الخطيب المفوه والثجيج السيل والثجيجة زبدة اللبن تلزق باليد والسقاء ووطب مثجج لم يجتمع زبده وعبارة الصحاح ومطر ثجاج اذا انصب جدا ثم الثوج شبه جوالق من الخوص للتراب والجص ثم الثؤاج بالضم صياح الغنم وثأجت كمنع فهى ثائجة من ثوائج وثائجات ثم الثجرة بالضم معظم الوادى والوهدة من الارض ومجتمع اعلى الحشا او وسطه وما حول الثغرة ومن البعير السبلة والقطعة المتفرقة من النبات وغيره وثجر التمر خلطه بثجير البسر اى ثفله والاثجر الغليظ العريض كالثجر والثجر والسهم الغليظ الاصل القصير واثجر كصرد جماعات متفرقة وسهام غلاظ الاصول عراض والتثجير التوسيع والتعريض وفى لحمه تثجير رخاوة وخيزران مثجر كمعظم ذو انابيب وانثجر انفجر والماء فاض كثيرا وعبارة الصحاح الثجير ثفل كل شئ يعصر والعامة تقوله بالتاء وفى الحديث لا تثجروا اى لا تخلطوا ثجير التمر مع غيره فى النبيذ وانثجر الدم لغة فى انفجر اه وعبارة المصباح الثجير مثال رغيف ثفل كل شئ يعصر وهو معرب وقال الاصمعى الثجير عصارة التمر والعامة تقوله بالمثناة وهو خطأ اه ثم ثجل كفرح عظم بطنه واسترخى اوخرجت خاصرتاه وهو اثجل ومثجل كمعظم وجاء ثجل كفرح استرخى وغلظ والثجلاء العظيمة منهن ومن المزادة الواسعة وجاء ناقة سجلاء عظيمة الضرع وضرع سجيل متدل واسع واثجل الوادى معظمه وطعن دلانا الاثجلين رماه بداهية من الكلام وعبارة الصحاح الثجلة بالضم عظم البطن وسعته يقال رجل اثجل بين الثجل وامراة ثجلاء وجلة ثجلاء عظيمة ومزادة ثجلاء اى واسعة وشئ مثجل اى ضخم ثم الثجم سرعة الصرف عن الشئ وبالتحريك سرعة الانصراف واو قال ثجمه صرفه سريعا فثجم هو لكان احسن واوجز وثجمت السماء اسرع مطرها ودام كاثجمت واثجم

دام وجاء سجم الماء والدمع قطر وسال وعبارة الصحاح انجم المطر اذا كثر ودام
يقال انجمت السماء اياما ثم انجمت ثم التجن ويحرك طريق فى غلظ وحزونة
ثم نجا كدعا نجوا سكت وانجاه غيره وبلبل متاعه وفرقه

﴿ ثم ولى جث دث ﴾

الدث المطر الضعيف كالدثاث والرمى المقارب من وراء الثياب وهو على التشبيه
ثم الطاق على الدفع والجنب لانه محله والضرب المولم والالتواء فى الجسد والرجم
من الخبر وجاء دهثه مثل دثه اى دفعه ونحوه دغزه وطغزه والدثاث صيادوا الطير
بالمحذفة وهو من الرمى والدثة بالضم الزكام القليل ثم ديثه ذلله فلم ينقطع
عن معنى الضعف والتديث القيادة والديوث م والديثانى الكابوس وعبارة الصحاح
وطريق مديث اى مذلل والديوث القنذع وهو الذى لاغيرة له وعبارة الصحاح داث
الشئ ديثا من باب باع لان وسهل ويعدى بالتثقيل فيقال ديثه غيره ومنه اشتقاق
الديوث وهو الرجل الذى لا غيرة له على اهله والدياثة بالكسر فعله وهى احسن
من العبارتين الاوليين الا ان المشهور ان الديوث هو الذى يقود الى حرمه فهو
اكثر من الذى لا غيرة له ثم الدأث بالفتح الاكل والثقل والدنس والتدنيس
وبالكسر حقد لاينحل ونحوه الدعث والدأثاء ويحرك الأمة ج دآث ومثله الثاداء
وهو من معنى الدنس وابن دأثاء الاحمق والأدأث رمل والدثئان بالكسر الجاثوم
والدوثئ الديوث والدآنث الاصول ثم الدثئى كعربى مطر ياتى بعد اشتداد
الحر ونتاج الغنم فى الصيف ثم الدثر المال الكثير مال ومالان واموال دثر
وهى عين عبارة الجوهرى والدثر بالتحريك الوسخ وعبارة الصحاح وعكر دثر اى
كثير وهو من الاول الا انه جاء بالتحريك وهنا ملاحظة من وجهين احدهما ان
اصل معنى المضاعف كان القلة فكثرهنا من زيادة الراء والثانى ان لفظة العكر
فى نسخة مصر عسكر وهى تحريف ودثر الرسم دثورا من باب قعد درس فهو داثر
كما فى الصحاح وعبارة المصنف الدثور الدروس كالاندثار وللنفس سرعة نسيانها
وللقلب امحاء الذكر منه وبالفتح الرجل البطيء الخامل النؤوم والداثر الغافل كالادثر
والهالك وهو دثر مال بالكسر حسن القيام به ولا يخفى انه من المعنى الاول ودثر
الشجر اورق والرسم تدثم كتداثر والثوب اتسخ والسيف صدئ فهو داثر ومن معنى
دثر الشجر الدثار وهو ما فوق الشعار من الثياب وتدثر بالثوب اشتمل به والفحل
الناقة تسنمها والرجل قرنه وفى نسخة قرينه وثب عليه فركبه والمتدثر المأبون
وهو غريب من جهة الصيغة اذحقه ان يكون بفتح الثاء وتدثير الطائر اصلاحه عشه
ودثر على القتيل نضد عليه الصخر وادثر اقتنى دثرا من المال وعبارة الصحاح تدثر
اى تلفف فى الدثار وتدثر الفحل الناقة اى تسنمها وتدثر الرجل فرسه اذا وثب عليه
فركبه ولعل قرنه وقرينه فى عبارة المصنف مصحفة عن فرسه فتامله وعبارة المصباح
الدثار ما يتدثر به الانسان وهو ما يلقيه عليه من كساء او غيره فوق الشعار وتدثر
بالدثار تلفف به فهو متدثر ومدثر بالادغام ثم دثط القرحة بطها فانفجر ما فيها
ثم الدثع الوطء الشديد وقد دثع كمنع ومثله دعس والدثع ايضا الارض السهلة

ثم الدَثق صب الماء ومثله الثدق ثم الدثيمة كسفينة الفأرة ثم الدَثنة الماء القليل وكأمير جبل ودثن الطائر تدثينا طار واسرع السقوط فى مواضع متقاربة وفى الشجر اتخذ عشا

﴿ ثم مقلوب دث ثد ﴾

الثأد محركة الندى والقُرّ والثرى ومكان ثئد كفرح ندٍ ورجل ثئد مقرور وقد ثئد كفرح وفخذ ثئدة ريا ممتلئة والثأد محركة وتسكن الامر القبيح وهو غير بعيد عن الدأث وجاء تراب ثعد اى لين والثأد ايضا البسر اللين والنبات الناعم الغض ومثله فى المعنيين الثعد والمكان غير الموافق وكانه من معنى الثداوة وبهاء الكثيرة اللحم وفى نسخة المكتنزة اللحم وهو من معنى النبات الغض وفيها ثآدة كجهالة سمن والثأداء الدأثاء اى الامة والحمقاء وما انا ابن ثأداء اى عاجز وعبارة الصحاح والثأداء الامة مثل الدأثاء على القلب وكان الفراء يقول الثأداء واسحناء لمكان حرف الحلق وقال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقولهما بالتحريك غيره قال ابن السكيت وليس فى الكلام فعلاء بالتحريك الاحرف واحد وهو الثأداء وقد يسكن يعنى فى الصفات واما الاسماء فقد جاء فيه حرفان قرماء وجنفاء وهما موضعان ثم الثداء كزنار نبت واحدته بهاء وينبت فى اصله الطراثيث وسياتى الكلام على الثندوة فى المعتل ثم ثدغ راسه كمنع شدخه فانثدغ ثم ثدق المطر جد والوادى سال وسحاب ثادق سائل وثدق الخيل ارسلها وبطن الشاة شقه وانثدقت بطونها استرخت وعليك الناس انهدّوا ووجدتهم منثدقين مُغيرين ثم الثَدم الفَدم والعيىّ عن الكلام والحجة مع رخاوة وثقل او الغليظ السمين الاحمق الجافى وهى ثدمة وابريق مثدّم وضع عليه الثدام بالكسر للمصفاة ومثله ابريق مفدّم

ثم الثدقم كزبرج الفدم ثم ثدن اللحم كفرح تغيرت رائحته ومثله ثنّ وثدن فلان كثر لحمه وثقل فهو ثدِن ومثدّن وقد ثدّن بالضم تثدينا وامرأة ثدنة كفرحة ومثدّنة ناقصة الخلق وكعظمة لحِمة فى سماجة وفى حديث ذى اليدين مثدّن اليد اى مخرجها مقلوب من مثند كذا فى نسختى وعبارة الصحاح وفى حديث ذى الثُديّة انه مثدن اليد وقالوا معناه مُخْدَج وقال ابو عبيد ان كان كما قيل انه من الثندوة تشبيها له فى القصر والاجتماع فالقياس ان يقال انه مثنّدٌ الا ان يكون مقلوبا

ثم الثَدى ويكسر وكالثرى خاص بالمرأة او عام ويونث ج اثدٍ وثدى كحُلىّ وامرأة ثدياء عظيمتها والاولى عظيمته وثدى كرضى ابتل وثداه كدعاه بلّه والاحسن ان يقال ثداه كدعاه بله فثدِى هو والثدية كسُمية وعاء يحمل فيه الفارس العقب والريش وكانه تشبيه بالثدى والتثدية التغذية وعبارة الصحاح الثدى يذكر ويونث وهى للمرأة والرجل ايضا والجمع اثد وثدى على فُعول وثدى ايضا بكسر الثاء اتباعا لما بعدها من الكسر وامرأة ثدياء عظيمة الثديين ولا يقال رجل اثدى والثداء مثل المكاء نبت وذو الثُديّة لقب رجل اسمه ثرملة فمن قال فى الثدى انه مذكر يقول انما ادخلوا الهاء فى التصغير لان معناه اليد وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الثدى يدلك على ذلك قولهم ذو اليدية وذو الثدية جميعا قال ثعلب الثندوة بفتح اولها

غير مهموز مثال الترقوة والعرقوة على فعلوة وهى مغرز الثدى فاذا ضممت همزت وهى فعلاة وكان روبة يهمز الثندوة وسية القوس قال والعرب لاتهمز واحدا منهما وعبارة المصباح الثدى للمراة وقد يقال فى الرجل ايضا قاله ابن السكيت ويذكر ويونث والجمع اثد وثدى واصلهما افعل وفعول مثل افلس وفلوس وربما جمع على ثداء مثل سهم وسهام والثندوة وزنها فنعلة بضم الفاء والعين ومنهم من يجعل النون اصلية والواو زائدة ويقول وزنها فعلوة قيل وهى مغرز الثدى وقيل هى اللحمة التى فى اصله وقيل هى للرجل بمنزلة الثدى للمراة وكان روبة يهمزها قال ابو عبيد وعامة العرب لاتهمزها وحكى فى البارع ضم الثاء مع الهمزة وفتح الثاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع الثندوة ثناد على النقص اه والمصنف ذكرها فى المهموز بقوله الثندؤة لك كالثدى لها اوهى مغرز الثدى او اللحم حوله واذا فتحت الكلمة فلاتهمز هى ثندوة كفعلوة ثم اعادها فى الدال بقوله الثندوة ويفتح اوله الخ

(تنبيه)

(لم يأت فى الكلام ذث ولاشى متفرع عليه ولا مقلوبه)

﴿ ثم ولى دث رث ﴾

الرث البالى كالارث والرثيث والسقط من متاع البيت كالرثة بالكسر ج رثث ورثاث والرثة ايضا الحمقاء وضعفاء الناس وماخذ هذا كماخذ السخيف والرثاثة والرثوثة البذاذة وقد رث يرث وارث وارثه غيره والمرث من رث حبله وارتث ناقة له نحرها من الهزال وارتث على المجهول حمل من المعركة رثيثا اى جريحا وبه رمق وعبارة الصحاح الرث الشئ البالى وجمعه رثاث وقد رث الحبل وغيره يرث رثاثة وفلان رث الهيئة وفى هيئته رثاثة اى بذاذة وارث الثوب اخلق والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثث مثل قربة وقرب ورثاث مثل رهمة ورهام وارتثثنا رثة القوم اى جمعناها قلت ومن هنا ماخذ ارتث اى حمل من المعركة وعبارة المصباح رث الشئ يرث من باب قرب رثوثة ورثاثة خلق فهو رث وارث بالالف مثله ورثت هيئة الشخص وارثت ضعفت وهانت وجمع الرث رثاث مثل سهم وسهام   ثم الروثة واحدة الروث والارواث وقد راث الفرس وما يبقى من قصب البر فى الغربال وطرف الارنبة والكل من معنى الضعف والرخاوة والمراث خوران الفرس كالمروث كمسكن وفى الصحاح بعد قوله وقد راث الفرس وفى المثل احشك وتروثنى والروثة طرف الارنبة يقال فلان يضرب بلسانه روثة انفه   ثم الريث الابطاء كالتريث والمقدار وما اراثك ما ابطأك وفى نسخة ما ابطأ بك وهو ريث ككيس بطئ والتريث التليين وقد تقدم التديث بمعنى التذليل ويطلق ايضا على الاعياء وفلان مريث العينين بطئ النظر ولا تخفى مناسبته واستراثه استبطأه وعبارة الصحاح راث على خبرك يريث ريثا اى ابطأ وفى المثل رب عجلة وهبت ريثا ويروى تهب ريثا والمعنى واحد من الهبة الخ قال ويقال انتظرنى ريثما اكلم فلانا اى مقدار ما اكلمه   ثم رثأ اللبن كمنع حلبه على حامض فخثر وهو الرثيئة ولغة فى رثى الميت ورثأ ايضا خلط وضرب واللبن صيره رثيئة والقوم عمل لهم رثيئة ورثأ غضبه سكن فرجع المعنى الى الضعف

ورثأ البعير اصابه رَثأة لداء في منكبه والرَثء قلة الفطنة والحمق كالرثيئة وهذا المعنى في رث ايضا والرثء بالضم الرقطة كبش ارثأ ونعجة رثاء وارتثأ في رأيه خلط والرثيئة شربها واللبن خثر كارثأ وعبارة الصحاح ارتثأ اللبن خثر ورثأت اللبن الى ان قال والاسم الرثيئة يقال تفثأ الرثيئة الغضب قلت قد اعاده في فثأ بقوله ان الرثيئة تفثأ الغضب وارتثأ عليهم امرهم اى اختلط وهم يرثأون رأيهم اى يخلطون الى ان قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت زوجي بابيات وهمزت والاصل غير مهموز   ثم رثد المتاع نضده كارتثده وفي نسخة كارثده فهو مرثود ورثيد ورثد محركة ورثد كفرح كدر كارثد واحتفر حتى ارثد بلغ الثرى والرثد محركة ضعفة الناس وبالكسر الجماعة المقيمة وقد ارثدوا ومثله ربدوا وكسكن الرجل الكريم والاسد وملك لليمن وتركتهم مرتثدين ماتحملوا بعد اى ناضدين متاعهم وعبارة الصحاح بعد ذكره الفعل والرثد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه الى بعض والرثد ايضا ضعفة الناس يقال تركنا على الماء رثدا ما يطيقون تحملا واما الذين ليس عندهم مايحملون عليه فهم مرتثدون ولبسوا برثد يقال تركت بني فلان مرتثدين ماتحملوا بعد الخ   ثم رثط رثوطا في قعوده ثبت ولزم كارثط ومثله برثط والمرثط يحسن المسترخي في قعوده وركوبه   ثم الرثع محركة لشره والحرص والطمع وفعله كرضي وهو راثع ورثع ج رثعون وهو ايضا من يرضى من العطية بالطفيف ويخادن اخدان السوء وفيه دناءة واسفاف لمداق المطامع وهو غير منقطع عن معنى الضعف والاسترخاء   ثم الرثغ محركة لغة في اللثغ   ثم رثم انفه اوفاه فهو مرثوم ورثيم كسره حتى تقطر منه الدم ونحوه ثرم وجاء ايضا شرم بمعنى شق وصرم اى قطع وكل مالطخ بدم وكسر فهو رثيم ومرثوم ومن معنى التلطخ رثمت المرأة انفها بالطيب لطخته والرثمة او يحرك الرك من المطر ج رثام وارض مرثمة ممطورة ورثمة من خبر طرف منه والرثم والرثمة بياض في طرف انف الفرس اوكل بياض اصاب الجحفلة العليا فبلغ المرسن او بياض في الانف وارثم ارثماما ورثم كفرح فهو رثم وارثم وهي رثماء ونعجة رثماء سوداء الارنبة وسائرها ابيض والمرثم كمنبر ومجلس الانف والرثيمة الفارة وفي الصحاح بعد ذكره الرثم وخف مرثوم مثل ملثوم اذا اصابته حجارة فدمى   ثم الرثان كسحاب القطار المتتابعة من المطر بينهن سكون وارض مرثنة كمعظمة اصابتها ورثنت طلت وجهها بغمرة   ثم ارثعن المطر ثبت وجاد والشعر تسدل وفلان ضعف واسترخى   ثم الرثو الرثيئة من اللبن ورثوت الميت رثأته والاولى ان يقال رثوت الميت رثيته ورثوت الحديث حفظته او ذكرته   ثم رثيت الميت رثيا ورثاء ورثاية بكسرهما ومرثاة ومرثية مخففة ورثوته بكيته وعددت محاسنه كرثيته ترثية ونظمت فيه شعرا وحديثا عنه ارثى رثاية ذكرته وحفظته ورثى له رحمه ورق له وعندي ان هذا اصل معنى رثى الميت وهو راجع الى الضعف ولازمه الرقة والرحمة فتحقيق معنى رثيت الميت قلت فيه كلاما يرق له من يسمعه وامرأة رثاءة ورثاية نواحة والرثية وجع المفاصل واليدين والرجلين او ورم في القوائم اومنعك الالتفات من كبر اووجع والضعف والحمق

كالرثية فيهما فعل الكل كسمع وفى الصحاح جمع الرَّثية رثيات الى ان قال وامرأة رثاءة ورثاية فمن لم يهمز اخرجه على اصله ومن همز قال ان الياء اذا وقعت بعد الالف الساكنة همزت وكذلك القول فى سقاءة وسقاية وما اشبههما وعبارة المصباح رثيت الميت ارثيه من باب رمى مرثية ورثيت له ترحمت ورققت له قلت الضمير فى له يرجع الى غير الميت وجمع المرثية مراثٍ

﴿ ثم مقلوب رث ر ﴾

الثَّر التفريق والتبديد كالثرثرة ومثله الذر والثرايضا من السحاب الكثير الماء والمكثار والواسع وفرس ثر ومنثر سريع الركض والثَّرة من العيون الغزيرة كالثرارة والثرثارة والثرثورة والناقة او الشاة الواسعة الاحليل والغزيرة منهما كالثرور ج ثرور وثرار والطعنة الكثيرة الدم كالثارة وفعل الكل ثر يثر مثلث الآتى ثرا وثرورة وثرارة وثرورا وجاء ثر العرق اى سال والثرة ايضا المرأة الكثيرة الكلام كالثارة والثرثارة وعبارة الصحاح سحاب ثَرّ اى كثير الماء وعين ثرة وهى سحابة تأتى من قبل قبلة اهل العراق وناقة ثرة وعنز ثرة اى واسعة الاحليل وربما قالوا طعنة ثرة وناقة ثرة اى غزيرة وقد ثرت تثِر وتثُر ثرا اه وثرر بالمكان تثريرا نداه وعبارة الصحاح وثررت المكان مثل ثريته اذا نديته وهى احسن والثرثرة كثرة الكلام وترديده يقال ثرثر الرجل فهو ثرثار اى مهذار صياح وقد تقدم الترترة والبربرة بمعناه والثرثرة ايضا الاكثار من الاكل وتخليطه والاثارة بالكسر الانبر باريس ولم يذكرها فى الراء ولا فى السين ثم الثَّور الهيجان والوثب والسطوع ونهوض القطا وظهور الدم كالثؤور والثوران والتثور فى الكل وعبارة الصحاح ثار الغبار يثور ثورا وثورانا اى سطع واثاره غيره وثارت بفلان الحصبة ويقال كيف الدبا فيقال ثائر ونافر فالثائر ساعة ما يخرج من التراب والنافر حين نفر اى وثب وثار به الناس اى وثبوا عليه يقال انتظر حتى تسكن هذه الثورة اى الهيج وثارت نفسه اى جشأت ورايته ثائر الراس اذا رايته وقد اشعان شعر رأسه وثار ثائره اى هاج غضبه اه وهو جامع لمعنى ثر اى فرق وبدد ولثرت العين اى غزرت والثور ايضا القطعة العظيمة من الاقط ج اثوار وثِورة وكأنه من معنى السطوع والثور ايضا ذكر البقر وهو من معنى الهيج ج اثوار وثيار وثِورة وثِيرة وثيران كجيرة وجيران والانثى ثورة كما فى الصحاح وفيه ايضا عن سيبويه قلبوا الواو ياء حيث كانت بعد كسرة قال وليس هذا بمطرد اه وارض مَثورة كثيرته والثور ايضا السيد بجامع الشدة والقوة واكثر اسماء الحيوانات تطلق على الانسان فى المدح والثور ايضا الطحلب وكل ما علا الماء والجنون وفى نسخة والمجنون والاحمق وبرج فى السماء وحمرة الشفق الثائرة فيه وعبارة الصحاح واما قولهم سقط ثور الشفق فهو انتشار الشفق وثورانه ويقال معظمه اه والبياض فى اصل الظفر وابو قبيلة من مضر وواد وجبل بمكة وفيه الغار المذكور فى التنزيل ويقال له ثور اطحل واسم الجبل اطحل وجبل بالمدينة وثورة من مال ورجال كثير والثوارة الحوران والثائر الغضب والثير بالكسر غطاء العين والمثيرة البقرة تثير الارض ثم ان المصنف ذكر بعد معانى الثور الاولى اثاره واثره وهثره وثوره

واستثاره غيره ولم يذكر اثر وهمز في محلهما وثور القرآن بحث عن علومه وعبارة الصحاح ثوّر فلان عليهم الشر اى هيجه واظهره وثور القرآن اى بحث عن علمه وثور البرك واستثارها اى ازعجها وانهضها وثاوره واثبه ونحوه ساوره
وفى المصباح ثار الغبار يثور ثورا وثؤورا على فعول وثورانا هاج ومنه قيل للفتنة ثارت واثارها العدو وثار الغضب احتدّ وثار الى الشر نهض وثور الشر تثويرا واثاروا الارض عمروها بالفلاحة والزراعة الى ان قال وثور الماء الطحلب وقيل كل ماعلا الماء من غثاء ونحوه يضربه الراعى ليصفو للبقر فهو ثور وقد تقدم فى ت ور بالمثناة
ثم الثأر الدم والطلب به وقاتل حميمك ج آثار واثآر والاسم الثؤرة وعبارة الصحاح الثأر والثؤرة الذحل ويقال ايضا هو ثأره اى قاتل حميمه والثأر المنيم الذى اذا اصابه الطالب رضى به فنام بعده وعبارة المصباح الثأر الذحل بالهمزة ويجوز تخفيفه وعندى انه اول المعانى وهو غير منفك عن الثور بمعنى الهيجان والانتشار ثم اطلق على الدم لعلاقة السببية تقول ثأر به كمنع اى طلب دمه كثأره وقتل قاتله وأثأر ادرك ثاره ولا ثأرت فلانا يداه لانفعتاه وثأرتك بكذا ادركت به ثأرى منك واثأرت بتشديد الثاء ادركت منه ثارى اصله اثتأرت على افتعلت واستثأر استغاث ليثأر بمقتوله وياثأرات زيد ياقتلته والثأر من لا يبقى على شئ حتى يدرك ثأره والثؤرور التودور وعبارة الصحاح ثأرت القتيل وبالقتيل ثأرا وثؤرة اى قتلت قاتله وباقى العبارة كعبارة المصنف وفى بعض الشروح كانت العرب تزعم ان المقتول اذا ثأروا به اضاء قبره والا فلا
ثم الثرطئة بالكسر الرجل الثقيل والقصير وهى حكاية صفة ثم ثربه يثربه وثربه وعليه لامه وعيره بذنبه ومثله ثلبه يثلبه والتثريب ايضا الطى والمثرب المخلط المفسد وكمحسن القليل العطاء وثرب المريض يثربه نزع عنه ثوبه ويقرب منه سلبه والثرب شحم رقيق يغشى الكرش والامعاء ج ثروب واثرب جج اثارب والثربات محركة الاصابع واثرب الكبش زاد شحمه وشاة ثرباء سمينة ويثرب واثرب مدينة النبى صلى الله عليه وسلم وهو يثربى واثربى بفتح الراء وكسرها فيهما وعبارة الصحاح التثريب كالتأنيب والتعيير والاستقصاء فى اللوم يقال لاتثرب عليك وهو من الثرب كالشغف من الشغاف الاصمعى ثربت عليه وعربت بمعنى اذا قبحت عليه فعله وفى المصباح ان يثرب سميت باسم رجل من العمالقة وهو الذى بناها ثم الثرقبية ثياب بيض من كتان مصر وفى الصحاح يقال ثوب ثرقبى وفرقبى لضرب من ثياب مصر بيض
ثم بدن مثرنت مخصب واثرنتى كثر لحمه صدره وفيه غرابة ثم الاثرنباج الافرنباج وهو يبس اعالى جلد الجمل ثم ثرد الخبز فتّه كاثّرده واثرده بالتاء والثاء على افتعله والثوب غمسه فى الصبغ والخصية دلكها مكان الخصاء والذبيحة قتلها من غير ان يفرى اوداجها كثردها والمثرودة والثرودة والاثردان كعنفوان الثريدة ولم يفسرها وعبارة الصحاح ثردت الخبز ثردا كسرته فهو ثريد ومثرود والاسم الثردة بالضم واحسن منهما عبارة المصباح حيث قال ثردت الخبز ثردا من باب قتل وهو ان تفته ثم تبله بالمرق اه وثرد من المعركة حمل مرتثا والثرد المطر الضعيف ونبت وبالتحريك تشقق فى الشفتين وارض مثرودة ومثردة اصابها تثريد من المطر اى لطخ

والمثرد من يذبح بحجر اوعظم او من حديدته غير حادة واسم ذلك المثراد وعبارة الصحاح والتثريد فى الذبح هو الكسر قبل ان يبرد وهو منهى عنه والثريد كالذريرة تعلو الخمر واثرندى كثر لحم صدره وقد مر فى الثاء ثم ثرمد اللحم اساء عمله ولم ينضجه اولطخه بالرماد والثرمدة نبات من الحمض ثم ثرباط او كعصفر ابو حى من قضاعة ثم ثرطه يثرطه ويثرطه زرى عليه وعابه فوافق ثربه والثرط الثلط والحمق وشريس الاساكفة وعبارة الصحاح الثرط مثل الثلط لغة او لثغة والثرط ايضا شئ يستعمله الاساكفة وهو بالفارسية سريش ذكره النضر بن شميل ولم يعرفه ابو الغوث وصارت الارض ثرباطة ردغة ورجل ثرنطى ومثرنط ثقيل والبعير يثريط كيهريق اذا ثلط متداركا ثم الثرعطة الحساء الرقيق كالثرعط والثرعطة والثرعطيطة كقذ عميلة وطين ثرعط وثرعطط رقيق ثم الثرمطة بالضم وكعلبطة الطين الرطب او الرقيق ومثله الثمط والثملط وثرمطت الارض صارت ذات ثرمط ونجة ثرمط بالكسر كبيرة تثرمط المضغ وذلك ان تسمع له صوتا واثرمط السقاء انتفخ والغضب غلب فانتفخ الرجل ولو قال غلب عليه فانتفخ منه لكان اولى ثم ثرغ كفرح طفل على قومه وهو من معنى الرخاوة ثم ثروغ الدلاء مابين العراقى الواحد ثرغ وثرغ زيد كفرح اتسع مصب دلوه ثم الثرطلة الاسترخاء ومر مثرطلا اى يسحب ثيابه ثم الثرعلة الريش المجتمع على عنق الديك ثم الثرغل انثى الثعالب وكزنبور نبت ثم ثرمل سلح واكل اللحم ولم ينضجه اولم ينضج طعامه تعجيلا للقرى او لم ينفض ملته من الرماد لذلك والطعام لم يحسن اكله فانتثر على لحيته وفمه وعمله لم يتنوق فيه وكقنفذ دابة وام ثرمل الضبع وكقنفذة الثقرة فى ظاهر الشفة العليا والبقية فى الاناء والثعلب ثم الثرم محركة انكسار السن من اصلها اوسن من الثنايا والرباعيات اوخاص بالثنية ثرم كفرح فهو اثرم وهى ثرماء وثرمه يثرمه واثرمه فانثرم وعبارة الصحاح الثرم بالتحريك سقوط الثنية تقول منه ثرم الرجل بالكسر فهو اثرم وثرمته انا بالفتح اذا ضربته على فيه فثرم وما احسن هذه العبارة ويقال ايضا ثرمت ثنيته فانثرمت واثرمه الله سبحانه اى جعله اثرم اه والاثرم فى العروض ما اجتمع فيه القبض والخرم مع انه لم يذكر القبض بهذا المعنى اوهو فعول يخرم فيبقى عول والاثرمان الليل والنهار وهو من معنى مطلق الكسر ومثله الاصرمان من معنى القطع والثرمان شجر كالحرض حامض ترعاه الابل والغنم ثم الثرتم كقنفذ مافضل من الطعام او الادام فى الاناء او خاص بالقصعة ثم الثرطمة الاطراق من غير غضب ولا تكبر والمثرطم المتناهى السمن اوخاص بالدواب وقد ثرطم الكبش ثم الثرعامة بالكسر الزوجة او المرأة ثم ثرن كفرح آذى صديقه وجاره ثم الثروة كثرة العدد من الناس والمال فاذا تفرست فيه وجدته غير منقطع عن ثرت العين والثروة ايضا ليلة يلتقى القمر والثريا وهذا مثراة للمال مكثرة ولم يذكر مكثرة فى كثر وثرا القوم ثراء كثروا ونموا والمال كذلك وبنو فلان بنى فلان كانوا اكثر منهم مالا وثرى كرضى كثر ماله كاثرى ومال ثرى كغنى كثير ورجل ثرى واثرى كاحوى كثيره والثروان الغزير الكثير وامراة ثروى متمولة والثريا تصغيرها والنجم لكثرة كواكبه مع ضيق

المحل وعبارة الصحاح الثراء كثرة المال والمال الثرى على فعيل هو الكثير ومنه رجل ثروان وامراة ثروى وتصغيرها ثريا والثريا النجم والثروة كثرة العدد وفى نسخة العدد الكثير قال ابن السكيت يقال انه لذو ثروة وذو ثراء يراد به انه لذو عدد وكثرة وثريت بك بكسر الراء اى كثرت بك يقال ثريت بفلان فانا ثرٍ به اى غنى عن الناس به قال ابن السكيت ثرى بذلك يثرى اذا فرح به وسر الاصمعى ثرا القوم يثرون اذا كثروا ونموا وثرا المال نفسه يثرو اذا كثر وقال ابو عمرو ثرا الله القوم كثرهم وثرونا القوم اى كنا اكثر منهم واثرى الرجل اذا كثرت امواله قلت هذا الفعل يحتمل ان يكون يائيا من الثرى فيكون على حد قولهم اترب ثم الثرى الندى والتراب الندى او الذى اذا بل لم يصر طينا لازبا كالثرياء ممدودة وهذا ايضا لم ينقطع عن ثرور العين ثم اطلق على الارض وقد تقدم نظيره فى التراب ثم على الخير لانه مسبب عنه وهما ثريان وثروان ج اثراء وثريت الارض كرضى ثرى فهى ثرية كغنية وثرياء نديت ولانت بعد الجدوبة واليبس واثرت كثر ثراها وثرى التربة تثرية بلها والاقط صب عليه ماء ثم لته والمكان رشه وفلان الزم يديه الثرى وعبارة الصحاح اثرت الارض كثر ثراها واثرى المطر بل الثرى وقولهم ما بينى وبينك مثر اى لم ينقطع وهو مثل كانه قال لم ييبس الثرى بينى وبينك كما قال عليه السلام بلوا ارحامكم ولو بالسلام قال جرير * فلا توبسوا بينى وبينكم الثرى فان الذى بينى وبينكم مثرى اه ولبس اعرابى عريان فروة فقال التقى الثريان اى شعر العانة ووبر الفروة قلت وهو رجوع الى معنى الكثرة ويقال ذلك ايضا اذا رسخ المطر فى الارض حتى التقى نداها وعبارة الصحاح ويقال التقى الثريان وذلك ان يجيء المطر فيرسخ فى الارض حتى يلتقى هو وندى الارض وهى احسن قال واما قول طفيل ثرى الماء من اعطافها المتحلب فانه يريد العرق قال الاصمعى العرب تقول شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى اى يمطر اولا ثم يطلع النبات فتراه ثم يطول فترعاه الغنم

(تنبيه) (لم يات فى الكلام رث ولاست ولامقلوبهما ولا شى متفرع عليهما)

﴿ شث ﴾

الشث نبت طيب الريح يدبغ به والنحل العسال وما تكسر من راس الجبل فبقى كهيئة الشرفة ج شثاث وجوز البر ثم الشوبسى كزبيرى نوع من التمر ثم الشثر بالكسر حرف الجبل ج شثور وجبل والشثير كامير قماش العيدان وشكير النبت وقناة شثرة متشظية وشثرت عينه كفرح خثرت كذا فى النسخ ولم يتبين لى معنى خثر هنا فلعل الصواب حثرت بالحاء المهملة ثم شثلت اصابعه ككرم وفرح غلظت فهو شثل الاصابع وشثنها ثم شثنت كفه كفرح وكرم شثنا وشثونة خشنت وغلظت فهو شثن الاصابع والبعير غلظت مشافره من رعى الشوك ثم الشثا صدر الوادى وليس بتصحيف بل لغتان يعنى ليس بتصحيف شثا

﴿ ثم مقلوب شث ثش ﴾

ثش سقاءه اخرج منه الريح ومثله فشه ولم يات غيره ولم يجى ايضا صث ولا مقلوبه

﴿ ضث ﴾

الضيثم الاسد وعندى انه تحريف الضبثم ولم يجى غيره ولا مقلوب له

﴿ طث ﴾

الطَّث لعبة للصبيان يرمون بخشبة مستديرة تسمى المِطَثة ثم طثأ لجمع لعب بالقُلَة والتى ما فى جوفه ثم الطَثرج النمل ثم الطَثرة خثورة اللبن وما علاه من الدسم وقد طثر طثرا وطثورا وطثر تطثيرا والحماة والطحلب والماء الغليظ وصوف الغنم وسمنها وسعة العيش والطيثار الاسد والبعوض كالطثيار وطثر بطن من الازد واطثروا كثروا ثم الطَثن الطرب والتنعم ثم طثا المعتل لعب بالقلة كالمهموز والطثا الخشبات الصغار ﴿ ثم مقلوب طث ثط ﴾

الثط الثقيل البطن والسلح والكوسج كالاثط او هذه عامية او القليل شعر اللحية والحاجبين او رجل ثط الحاجبين لابد من ذكر الحاجبين وهى ثطة ج اثطاط وثط وثطان وثطاط وثططة وقد ثط يثط ويثط ثطا وثططا وثطاطة وثطوطة والثطاء المرأة لا است لها والعنكبوت اودويبة اخرى تلسع شديدا ثم الثأطة الحماة والطين ودويبة لساعة ج ثأط بالتسكين وفى المثل ثأطة مدت بماء يضرب للاحمق يزداد منصبا وفى الصحاح يضرب للرجل يشتد موقه وحمقه لان الثاطة اذا اصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة والثأطاء الحمقاء ونعت للامة والثؤاط كغراب الزكام وقد ثئط كعنى وثئط اللحم كفرح انتن ثم ثطأه بجعله وطئه وكفرح حمق والثطأة بالضم والفتح دويبة ثم الثطاع كغراب الزكام وقد ثطع كعنى والثطاعى المزكوم وثطع كمنع ثط اى احدث وثطع الشئ ظهر وهذا قرب من سطع وثطعه تثطيعا كسره ثم الثطف محركة النعمة فى الطعام والشراب والمنام والخصب والسعة وهو من معنى الرخاء ومثله الغدف ثم تثطم على اصحابه علاهم بكلام والاسم الثطمة ثم ثطا كدعا خطا وبسلحه رمى والثطى افراط الحمق وهو ثط بين الثطى وبالضم العناكب والثطاة دويبة واثطى استرخى

(تنبيه) لم يات ظث ولامقلوبه

﴿ ثم فث ﴾

الفَث نبت يختبز حبه فى الجدب وزاد الصحاح وتكون خبزته غليظة شبيهة بخبز الملة وشجر الحنظل وفث جلته نثرها وتمر فث متفرق ونحوه بث فى المعنيين والمفثة الكثرة وكثير مفثة كثير نزل والانفثاث الانكسار ونحوه الانفتات وما افثوا بالضم ماقهروا ثم فثأ الغضب لجمع سكنه وكسره وقد تقدم فثأ بمعنى كسر وفثأ القدر فثأ وفثوءا سكن غليانها والشئ سكن برده بالتسخين والشئ عنه كفه واللبن اغلى فارتفع له زبد وتقطع وافثأ فتر وسكن واعيى واقام وافثأوا للمريض احموا حجارة ورشوا عليها العرق فاكب عليها الوجع ليعرق وما احسن عبارة الجوهرى هنا حيث قال فثأت الرجل اذا كسرته عنك بقول او غيره وسكنت غضبه وفثئ هو انكسر غضبه فانه اشارة الى ان فثئ مطاوع فثأ ثم فثج نقص وهل هو لازم ومتعد مثل نقص فيه نظر وفثج الماء الحار بالبارد كسر حره وأثقل كفثج وافثج ترك واعيى وانبهر كافثج بالضم والفاثج الناقة الحامل والحائل السمينة ضد والكوماء

السمينة وعبارة الصحاح الفائج والفاسج الحامل من النوق قال ابو عبيدة هى التى
قد لقحت وحسنت وقال الاصمعى هى الفتية اللاقح وعندى ان هذا هو اصل المعنى
وهو من معنى الاعياء والانكسار لان هذه الحالة تلزم الحامل ثم جلت الحائل عليها
اما للتفاؤل واما للسمن قال وقولهم بئر لا تفتج وفلان بحر لا يفتج اى لا ينزح
ثم الفنج كالفحث وزنا ومعنى ج افناج ثم الفثائيد سحائب بيض بعضها فوق
بعض وبطائن الثياب وقد فثد درعه تفثيدا ثم الفثافيد الفثائيد ومثله الثفافيد
ثم الفاثور الطست او الطشتخان ولم يذكر هذه فى موضعها او الخوان من رخام
اوفضة اوذهب وقرص الشمس والناجود والباطية والصدر والجفنة والجماعة
فى الثغر يذهبون خلف العدو فى الطلب والجاسوس والمنزلة والنشاط وهذا الحرف
غريب لاختلاف معانيه وعدم ذكر فعل له والجوهرى لم يحك من هذه المعانى سوى
الخوان الى ان قال يقال هم على فاثور واحد اى على مائدة واحدة ومنزلة واحدة
ثم فثغ راسه كثلغ شدخه وعندى انه راجع الى فث وفثأ لالغة فى فدغ ثم افثى
افثاء اعيى

﴿ ثم مقلوب فث ثف ﴾

ثفأ القدر مثل فثأ اى كسر غليانها والثفاء كقرّاء الخردل او الحُرف واحدته بهاء
وعبارة المصباح الثفاء وزان غراب هو حب الرشاد الواحدة ثفاءة وهو فى الصحاح
والجمهرة مكتوب بالتثقيل ويقال الثفاء الخردل ويوكل فى الاضطرار ثم ثفج حمق
وثفاجة مفاجة احمق مائق ثم الثفافيد سحائب بيض بعضها فوق بعض وبطائن
الثياب كالثافيد او هى ضرب من الثياب او اشياء خفية توضع تحت الشئ او هى
الفثافيد ولا يخفى ان قوله هذا بعد ذكر السحائب والبطائن لغو وثفد درعه
بطنها ثم الثفر ويضم للسباع والمخالب كالحياء للناقة او مسلك القضيب منها
وبالتحريك السير فى موخر السرج وقد يسكن واثفره عمل له ثفرا او شده به والمثفار
التى ترمى بسرجها الى موخرها والرجل المأبون كالمثفر وثفره يثفره وفى نسخة ثفره
ساقه من خلفه كاثفره واثفرتُه بيعةَ سوء اى الزمتها باسته والعنز بينت الولادة
والاستثفار ان يدخل ازاره بين فخذيه ملويا وادخال الكلب ذنبه بين فخذيه حتى
يلزقه ببطنه وفى المصباح واستثفرت الحائض وتلجمت مثله ثم الثفروق بالضم
قمع التمرة اوما يلتزق به قمعها ج ثفاريق وما له ثفروق شئ ولبن متفرق لم يُرب بعد
وتثفرط اللبن ثم الثفل بالضم والثافل ما استقر تحت الشئ من كدرة وكثيف
من ياكله ونحو المعنى الاول الثبل والتفل والسفل وهم مثافلون ياكلون الثفل وهو
الحب اى ما لهم لبن وحق الكلام ان يقول والثفل ايضا الحب وهم مثافلون
اى ياكلونه وهو كناية عن انهم لا لبن عندهم والثافل الرجيع وككتاب الابريق وما
وقيت به الرحى من الارض كالثفل بالضم وقد ثفلها وقول زهير بثفالها اى على
ثفالها او مع ثفالها اى حال كونها طاحنة لانهم لا يثفلونها الا اذا طحنت والثفال
بالكسر والضم الحجر الاسفل من الرحى وعبارة الصحاح والثفال بالكسر جلد يبسط
فتوضع فوقه الرحى فيطحن باليد يسقط عليه الدقيق وربما سمى الحجر الاسفل بذلك
اه وكسحاب وجبل البطئ من الابل وغيرها وثفله نثره بمرة واحدة واثفل الشراب

صار فيه ثفل وثفلت عن اللبن بالطعام تثفيلا اكلت الطعـام مع اللبن وتثفله عرق سوء قصر به عن المكارم ومثله تثفاه والعجب انه لم يات تسفله بمعناه وثافله ثافنه اى جالسه ولازمه   ثم الثَفِنة بكسر الفاء من البعير الركبة وماس الارض من كركرته وسعداناته واصول افخاذه ومنك الركبة ومجتمع السـاق والفخذ ومن الخيل موصل الفخذين فى الساقين من بطنهما والعدد والجماعة من الناس ومن الجلة حافتا اسفلها ومن النوق الضـاربة بثفناتها عند الحلب والثفن محركة دآء فى الثفنة وجمل مثفان اصابت ثفنته جنبه وبطنه وثفنه يثفِنه دفعه وتبعه او اتاه من خلفه والناقة ضربت بثفناتها وثفنت يده كفرح غلظت واثفنها العمل وثافنه جالسه ولازمه فهو مثافن ومثفن ومثله فى المأخذ جاثاه وعبارة الصحاح الثفنة واحدة ثفنات البعير وهو مايقع على الارض من اعضائه اذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما وفى حاشيته لا تختص الثفنـات بالبعير دون غيره وانمـا هى لكل ذى اربع ممـا يصيب الارض منه اذا برك كالركبتين والمرفقين قال وثافنت الرجل على الشئ اذا اعنته وثُفن المزادة جوانبها المخروزة   ثم الاثفية بالضم والكسر الحجر توضع عليه القـدر ج اثافى واثافٍ ورماه الله بثالثة الاثافى اى بالجبل والمراد بداهية وذلك انهم اذا لم يجدوا ثالثة الاثافى اسندوا القدر الى الجبل وآثف القدر وآثفها وانفاها وثفاها فهى مُؤثفاة ومقتضاه انها من اثفى من اثف على وزن سلقى لا على وزن افعل فليس هذا محلها والاثفية بالكسـر الجمـاعة منا وثُفـاه يثفيه ويثفوه تبعه وتثفى فلان عرق سـوء اذا قصر به عن المكارم وهى احسن من عبـارته فى ثفل والمثفـاة بالكسر سمة كالاثافى وامرأة دفنت ثلاثة ازواج والتى تموت لها الازواج كثيرا والرجل مِثفىً واثفى تزوج بثلاث نسوة وثفيت القوم طردتهم ولا يخفى ان اكثر هذه المعانى مر فى اثف وكان ينبغى له أن ينبه عليه والجوهرى رحمه الله جعل أثف القدر لغة فى ثفاها وعبارته فى المعتل الاثفية اثفية القدر وتقديره افعولة والجمـع الاثافى وان شئت خففت وقولهم بقيت من بنى فلان اثفية خشنـاء اى بقى منهم عدد كثير والمِثفاة وفى نسخة المثفاة المرأة التى تزوجها امرأتان سواها شبهت باثافى القدر والمثفاة ايضا سمة كالاثافى والمثفية التى مات لهـا ثلثة ازواج والرجل مثفّ وثفيت القدر تثفية اى وضعتهـا على الاثافى واثفيت القدر اى جعلت لهـا اثافى وعندى انهـا احسن من عبارة المصنف لان الهمزة للاتخاذ والتضعيف للفعل

﴿ ثم ولى فث قث ﴾

القَث الجرّ والسَوق والقلع كالاقتياث فنى معنى القلع الجث وقريب من معنى السوق الحث ومعنى الجر من السـوق والقث ايضا نبت ولعله الفث والمَقثة الكثرة وخشبة عريضة يلعب بها الصبيان والقَثيثة والقُثاثة الجماعة والقِثيثى جمع المال ومثله القثو والقُثاث المتاع وكُكتان النمام وقد تقدم القتات بمعناه والقثقثة تحريك الوتد لتنزعه وقد مرت نظائرها وتطلق ايضا على وفاء المكيال وهو من معنى التحريك كما لايخفى ولم يحك الجوهرى من هذه المعانى غير الجر وعبارته جاء فلان يقث مالا اى يجر ثم التقثيث الجمع والمنع   ثم القثاء بالكسر والضم م او الخيار واقثأ المكان كثر به والقوم

كثر عندهم والمقثأة وتضم تاؤه موضعه وعبارة المصباح القثاء فعال وهمزته اصلية وكسر القاف أكثر من ضمها وهو اسم لما يسميه الناس الخيار والعجور والفقوس الواحدة قثاءة الى ان قال وبعض الناس يطلق القثاء على نوع يشبه الخيار وهو مطابق لقول الفقهاء فى الربا وفى القثاء مع الخيار وجهان ولو حلف لا ياخذ الفاكهة حنث بالقثاء والخيار   ثم المقاثب العطايا ولم يذكر مفردها   ثم القثد محركة نبت يشبه القثاء اوضرب منه او الخيار واحدته بهاء والقثد اكله والاقتثاد القطع فرجع المعنى الى قث   ثم القثرة محركة قماش البيت تصغيرها قثيرة وهذا ايضا رجع الى القثاث واقتثرت الشىء اخذته قماشا لبيتى والتقثر التردد والجزع ومثله التقثر   ثم القثع بالضم الشبور وليس بتصحيف قبع بالموحدة ولا قنع بالنون هذه عبارته   ثم المقثعل كشمخر السهم لم يبر بريا جيدا او هو تصحيف المقتعل   ثم القثول كعثول زنة ومعنى وعذق النخل الضخم والبضعة الكبيرة من اللحم بعظامها قلت معنى العذق من معنى الجمع والبضعة من معنى القطع وبها شبه الرجل   ثم قثم له من المال غثم ولا يخفى انه من معنى القطع وقثم مالا كثيرا يقثمه اخذه واجترفه وجمعه وقثم كزفر ابن العباس ابن عبد المطلب صحابى والكثير العطاء معدول عن قاثم والجموع للخير والعيال كالقثوم والجموع للشر ضد وهو ليس من الاضداد فى شىء والا لكان جمع ايضا منها واسم للضبعان وقثام كحذام للانثى وللامة والغنيمة الكثيرة والقثمة الغبرة وقد مضى القتمة بمعناه قثم ككرم قثما وقثامة اغبر والقثم لطخ الجعر والاسم القثمة وقد قثم كفرح وكرم قثمة بالضم وقثما محركة واقتثمه استاصله ومالا كثيرا اخذه واجترفه وجمعه وعبارة الصحاح الاصمعى قثم له من المال اذا اعطاه دفعة من المال جيدة مثل قذم وغذم وغثم وقثم اسم رجل معدول عن قاثم وهو المعطى ويقال للرجل اذا كان كثير العطاء مائح قثم الاصمعى رجل قثم وقذم اذا كان معطاء ابو عمرو القثم والقثوم الجموع للخير ويقال فى الشر ايضا قثم واقتثم فقد رأيت ان الجوهرى لم يعده من الاضداد   ثم القثو جمع المال وغيره كالاقتثاء واكل القثد والكزبرة وفى حاشية قاموس مصر قوله والكزبرة صوابه الكربز كزبرج وهو القثاء الصغار وتقدم فى باب الزاى انه القثاء الكبار (نصر) والقثوى الاجتماع والقثا اكل ماله صوت تحت الاضراس وقوله اكل ما له صوت كذا فى النسخ وصوابه كل ما له اه ش   ثم القثى القثو

﴿ ثم مقلوب قث ثق ﴾

ثقثق تكلم بكلام الحماقة وهى حكاية صفة كما لا يخفى   ثم الثقب الخرق النافذ وهو حكاية فعل ونحوه الثعب والثغب ج ثقوب واثقب ثقبه وثقبه فانثقب وتثقب وهو من الطى والنشر المرتب الا ان المشدد مبالغة فى المخفف كما لا يخفى وتثقبه مثل ثقبه وعبارة الصحاح الثقب بالفتح واحد الثقوب والثقب بالضم جمع ثقبة ويجمع ايضا على ثقب وحقه ويجمع ايضا لان هذا الجمع يرجع الى الثقبة لا الى الثقب وثقبت الشى ثقبا وثقبته شدد للكثرة ودر مثقب اى مثقوب وانما ذكر ذلك لان التشديد هنا ليس للتكثير والمثقب آلة الثقب الى ان قال وثقبت النار تثقب ثقوبا وثقابة اذا اتقدت وهو من أثقبها بالحضأ وثقبت الناقة اى غرزت فهى ثاقب وكانه

تشبيه بالنار ثم اطلق معنى ثقوب النار على النجم يقال نجم ثاقب اى مضئ والثاقب
مايشعل به النار من دقاق العيدان اه والمثقب كمقعد الطريق العظيم والثقيب كامير
الشديد الحمرة ثقب ككرم ثقابة والغزيرة اللبن من النوق كالثاقب والنجم الثاقب
المرتفع على النجوم او اسم زحل وهو مِثقب كمنبر نافذ الرأى والثقوب دخال فى الامور
والثقوب والثقاب ما تثقب به النار وثقبت النار ثقوبا اتقدت كذا فى النسخ
وحقه ثَقَبت وثقّبها هو تثقيبا واثقبها وتثقبها والكوكب اضاء والرائحة سطعت
وهاجت والناقة غزر لبنها ورايه نفذ وثقبه الشيب تثقيبا وثقّب فيه ظهر وفى الصحاح
وتثقب الجلد اذا ثقبه الحَلَم وتثقيب النار تذكيتها ويقال ايضا ثقّب عودُ العرفج
وذلك اذا مطر ولان عوده فاذا اسودّ شيا قيل قد قمل فاذا زاد قليلا قيل قد ادبى
وهو حينئذ يصلح لان يوكل فاذا تمت خُوصته قيل قد اخوص وعبارة المصباح
بعد ذكر الفعل والثقب خرق لاعمق له ويقال خرق نازل فى الارض والجمع ثقوب
مثل فاس وفلوس والثقب مثال قفل لغة والثقبة مثله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف
قال المطرزى وانما يقال هذا فيما يقل ويصغر ثم الثقف التقفه ثم ثقفه كسمعه
صادفه او اخذه اوظفر به او ادركه وعبارة الصحاح ثقِفته ثقفا مثل بلعته بلعا اى
صادفته قال فاما تثقفونى فاقتلونى وثقف ايضا ثقفا وفى نسخة مثال تعب تعبا لغة فى
ثُقف اى صار حاذقا فطنا فهو ثِقف وثقُف مثال حذِر وحذُر وعبارة المصباح ثقفت
الشئ ثقفا من باب تعب اخذته وثقفت الرجل فى الحرب ادركته وثقفته ظفرت به
وثقفت الحديث فهمته بسرعة والفاعل ثقيف وعندى ان الادرك الحسى هو اول
المعانى حتى يرجع الى ثقب ثم استعمل بمعنى مطلق الادراك وعبارة المصنف ثقف
ككرم وفرح ثَقْفا وثقفا محركة وثقافة صار حاذقا خفيفا فطنا فهو ثَقْف وثِقف كحبر
وكتف وكامير وندس وسكيت وكامير ابوقبيلة من هوازن وهو ثقفى وخل ثقيف
كامير وسكين حامض جدا قلت وفى بعض الشروح ابوثقيف كنية الخل اه وامرأة
ثقاف كسحاب فطنة وككتاب الخصام والجلاد وما تسوى به الرماح ومن اشكال
الرمل واُثقفته اى قيض لى وحقيقة معناه اظفرت به وثقفه تثقيفا سواه وثاقفه فثقفه
كنصره غالبه فغلبه فى الحذق ثم الثِقل كعنب ضد الخفة ثقل ككرم ثِقلا وثقالة
فهو ثقيل وثقال كسحاب وغراب ج ثِقال وثُقل بالضم وثقل العرفج والثمام ككرم
ايضا تروت عيدانه وسمعه ذهب بعضه وثقل الشئ بيده ثقلا راز ثقله وعبارة
الصحاح ثقل الشئ الشئ يَثقُله ثَقلا وثقلتُ الشاة رزتها وذلك اذا رفعتها لتنظر
ماثقلها من خفتها ولعل هذا هو اصل المعنى حتى يرجع الى ثقب وثقف ويرجح
هذا الراى ان مجئ فعُل غالبا يجئ بعد فعَل وعبارة المصباح ثقل الشئ بالضم ثقلا
وزان عنب ويسكن للتخفيف اه وثقل كفرح فهو ثقيل وثاقل اشتد مرضه وقد
اثقله المرض والنوم واللؤم فهو مستثقل والثقلة بالفتح ويحرك ما يوجد فى الجوف
من ثقل الطعام وبالفتح فقط نعسة تغلبك وعبارة الصحاح ويقال وجدت ثقلة
فى جسدى اى ثقلا وفتورا اه والثقل محركة متاع المسافر وحشمه وكل شئ نفيس
مصون ومنه الحديث انى تارك فيكم الثقلين كتابَ الله وعترتى والثقلان الانس والجن

وفى الكليات الثقلان الانس والجن سميا بذلك لكونهما ثقيلين على وجه الارض او لانهما مثقلان بالتكليف او لرزانة آرائهم واقدارهم او الثقل احدهما لاغير وسمى الآخر تغليبا اه والاثقال كنوز الارض وموتاها والذنوب والاحمال الثقيلة واحدة الكل ثقل على وزان حمل وعبارة الصحاح الثقل واحد الاثقال مثل حمل واحمال ومنه قولهم اعطه ثقله اى وزنه وقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها قالوا اجساد بنى ادم اه (وفى نسخة احاد) وارتحلوا بثقلتهم محركة وبالكسر وبالفتح وكفنبة وفرحة اى باثقالهم وامتعتهم كلها فآخر وزان فرحة مع ان الجوهرى اقتصر عليها وعبارته وثقلة القوم بكسر القاف اثقالهم يقال احتمل القوم بثقلتهم اى بامتعتهم كلها وثقال الناس وثقلاؤهم من تكره صحبته ولايخفى ان هذا جمع ثقيل وامرأة ثقال كسحاب مكفال او رزان فجاءت الصفة هنا للمدح وقوله المكفال لم يذكر هذه الصيغة فى كفل وعبارة الصحاح وامرأة ثقال بالفتح اى رزان ذات مآكم وكفل اه وبعير ثقال بطئ ودينار ثاقل كامل ودنانير ثواقل واصبح ثاقلا اى اثقله المرض ومثقال الشى ميزانه من مثله وواحد مثاقيل الذهب وذكر فى م ك ك وعبارة الصحاح المثقال واحد مثاقيل الذهب ومثقال الشئ ميزانه من مثله وقولهم القى عليه مثاقيله اى مؤونته حكاه ابونصر وعبارة المصباح والمثقال وزنه درهم وثلثة اسباع درهم وكل سبعة مثاقيل عشرة دراهم اه وثقله تثقيلا جعله ثقيلا واثقله حمله ثقيلا واثقلت وثقلت ككرمت فهى مثقل استبان حملها وعبارة الصحاح والتثقيل ضد التخفيف وقد اثقله الحمل واثقلت المرأة فهى مثقل اى ثقل حملها فى بطنها قال الاخفش اى صارت ذات ثقل كما يقال اتمرنا اى صرنا ذوى تمر اه والمثقلة كمعظمة رخامة يثقل بها البساط وتثاقل عنه ثقل وتباطأ والقوم لم ينهضوا للنجدة وقد استنهضوا لها والعجب ان الكتب الثلثة لم تذكر استثقله اى وجده ثقيلا غيران المصنف ذكر فى خف استخفه ضد استثقله ثم الثقوة بالضم السكرجة ج ثقوات

﴿ثم ولى قث كث﴾

الكث الكثيف ورجل كث اللحية وكثيثها ولحية كثة وكثاء وقوم كث بالضم وكثت اللحية كثاثة وكثوثة وكثثا محركة كثرت اصولها وكثفت وقصرت وجعدت ورجل كث ج كثاث وقد اكث وكثكث ومعنى الكثرة تقدم فى جث وهو ايضا فى كوس وعبارة الصحاح كث الشئ كثاثة اى كثف ولحية كثة وكثاء ايضا ورجل كث اللحية وقوم كث مثل قولك صدق اللقاء وصدق وعبارة المصباح كث الشعر يكث من باب ضرب كثوثة وكثاثة اجتمع وكثرنبته فى غير طول ولا رقة ومن باب تعب لغة وكث الشئ يكث ايضا غلظ وثخن فهو كث ولحية كثة اه واطلاق المصنف الماضى يوهم انه على وزن نصر ينصر وكث بسلحه رمى ولا يخفى انه حكاية فعل على حد قولهم قز اى انقبض من الشئ ونفر والكاث ماينبت مما يتناثر من الحصيد والكثكث كجعفر وزبرج التراب وفتات الحجارة ومعنى الكسر فى كس والكثاثاء الارض الكثيرة التراب والكثكثى بالضم مقصورا وتفتح كافاه لعبة بالتراب ثم الكوثة الخصب وهو من معنى الكثرة والجمع والكاث مخففة بمعنى المشددة والكوث

القَفْش الذى يلبس فى الرجل وتكويث الزرع ان يصير اربع ورقات وخمسا وكوث بغائطه تكويثا اخرجه كروس الارانب   ثم كثأ النبت كمنع طلع او كثف وغلظ وطال والتف ككثأ تكثيئة وكثأت اللحية طالت وكثرت ككثأت وكنثأت والمصنف ابتدأ بهذه الاخيرة وكثأ اللبن ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحته ونحوه كثع والقدر ازبدت والقدرَ اخذ زبدها ككثّأ فى الكل وكَثأة اللبن ويضم ماعلاه من الدسم او الطُفاوة والكثأة والكثاة بلاهمز الجرجير او بريه وقد تقدم الكثأة بالتاء المثناة بمعناه والكثأ والكثأ وفى الصحاح كثأت القدر كثأ اذا ازبدت للغلى يقال خذ كثأة قدرك بالفتح والضم وهو ما ارتفع منها بعد ما تغلى وكثأت اوبار الابل كثأ نبتت وكذلك كثأ اللبن والوبر والنبت تكثئة ويقال ايضا كثأت اذا اكلت ما على راس اللبن

ثم الكثب الجمع والاجتماع ولا يخفى ان هذا المعنى فى كث وكثأ والكثب ايضا الصَب والدخول يكثُب ويكثِب وكثب عليه حمل وكر وكنانته نكثها ومثله كثمها ولبنها قل والكَثَب القرب وكثبك الصيد فارمه امكنك من كاثبته وسياتى انه خصص الكاثبة بالفرس والكثيب التل من الرمل ج اكثبة وكُثُب وكُثبان وعبارة الصحاح كثبت الشئ اكثُبه كثبا اذا جمعته وانكثب الرمل اذا اجتمع وكل ما انصب فى شئ فقد انكثب فيه ومنه سمى الكثيب من الرمل لانه انصب فى مكان فاجتمع فيه والجمع الكُثبان وهى تلال الرمل مع ان المصنف اخر هذا الجمع وعبارة المصباح الكثب بفتحتين القرب وهو يرمى من كثب اى من قرب وتمكن وقد تبدل الباء ميما فيقال كثم وكثب القوم من باب ضرب اجتمعوا وكثبتهم جمعتهم يتعدى ولا يتعدى ومنه كثيب الرمل لاجتماعه وانكثب الشى اجتمع والكثبة بالضم القليل من الماء واللبن او مثل الجرعة تبقى فى الاناء او ملء القدح منهما والطائفة من طعام وتراب وغيره وكل مجتمع والمطمئنة من الارض بين الجبال وفى الصحاح وكل شئ جمعته من طعام وغيره بعد ان يكون قليلا فهو كُثبة والكثاب كغراب الكثير وكرمان وشداد السهم لانصل له ولاريش ومثله الكتاب بالتاء وما رُمى بكِثاب اى شئ سهم وغيره والكاثبة من الفرس المنسج ج اكثاب ومعنى المنسج ماكان اسفل من حاركه وهو من معنى التجمع والكثباء التراب واكثبه سقاه كثبة ودنا منه كاكثب له ومنه ومثله اكثف وكاثبتهم دنوت منهم والتكثيب القلة فالتشديد للسلب   ثم الكثعب كجعفر المرأة الضخمة الرَكَب وركب كثعب ضخم ومثله الكعثب والكثعم   ثم الكثنب الصلب الشديد   ثم كثج من الطعام يكثج اكل منه ما يكفيه او امتار منه فاكثر   ثم الكثحة من الناس جماعة غير كثيرة وكثح عن استه كشف ككثح وكثحت الريح عليه التراب سفته وكلا المعنيين ملموح فى كسح وكثح من المال ماشاء كسح والشئ جمعه وفرقه ضد فمعنى الجمع رجوع الى الاصل ومعنى التفريق من فعل الريح وهو ايضا فى كثح ولك ان تقول ايضا ان الريح فى كثحها التراب تجمعه من وجه وتفرقه من وجه آخر وتكثح بالحصى تضرب به ولم يذكر تضرب فى موضعه وتكاثحوا بالسيوف تكافحوا ومثله تكاسعوا وان لم يذكره   ثم الكثرة ويكسر نقيض القلة كالكثر بالضم وهو ايضا معظم الشئ كثر ككرم فهو كثر كعدل وامير وغراب وصاحب وصيقل وعبارة الصحاح الكثرة

نقيض القلة ولا تقل الكثرة بالكسر فانها لغة رديئة وقد كثر الشئ فهو كثير وقوم كثير وهم كثيرون والكثر بالضم من المال الكثير ويقال ماله كثر ولاقل وانشد ابوعمرو لرجل من ربيعة *فان الكثر اعيانى قديما ولم افتر لدن انى غلام * يقال الحمد لله على القل والكثر والقِل والكِثر وعبارة المصباح كثر الشئ بالضم يكثر كثرة بفتح الكاف والكسر قليل ويقال هوخطأ قال ابو عبيد سمعت ابا زيد يقول الكثر والكثير واحد قال يونس ويقال رجال كثير وكثيرة ونساء كثير وكثيرة وفى الكليات كثيراً ما منصوب على انه مفعول مطلق على اختلاف الروايتين وما مزيدة للمبالغة فى الكثرة اوعوض عن المحذوف اه وعدد كاثر اى كثير والكثر ويحرك جُمّار النخل او طلعها وعبارة الصحاح الكَثَر جمار النخل ويقال طلعها وفى الحديث لا قطع فى ثمر ولا كثر وعبارة المصباح والكثر بفتحتين الجمار ويقال الطلع وسكون الثاء لغة وبذلك تعرف مخالفة المصنف للفصيح وبالتصغير صاحب عزة وكثرى كسكرى صنم لجديس وطسم والكثرى كبشرى من النبيذ الاستكثار منه والكَثيراء رطوبة تخرج من اصل شجرة تكون بجبال بيروت ولبنان والكثار كغراب وكتاب الجماعات والكوثر الكثير من كل شئ والكثير الملتف من الغبار والرجل الخير المعطاء كالكيثر كصيقل والسيد والنهر ونهر فى الجنة تتفجر منه جميع انهارها والاسلام والنبوة وعبارة الصحاح والكوثر من الغبار الكثير وقد تكوثر والكوثر نهر فى الجنة وعبارة المصباح والكوثر فوعل نهر فى الجنة وقيل هو العدد الكثير قلت معنى الاسلام والنبوة هو من اختلاف المفسرين لقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر وفلان مكثور عليه اذا نفد ما عنده وكثرت عليه الحقوق كما فى الصحاح ورجل مُكثِر ذو مال ومكثار ومكثير بكسرهما كثير الكلام وهذا الشئ مكثرة لهذا اى سبب فى كثرته ذكرها المصنف فى ث ر و وكثر الشئ تكثيرا جعله كثيرا كأكثره واكثر ايضا اتى بكثير وكثر ماله والنخل اطلع وعبارة المصباح وفى التنزيل قالوا يانوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا وقول الناس اكثرت من الاكل ونحوه يحتمل الزيادة على مذهب الكوفيين ويحتمل ان يكون للبيان على مذهب البصريين والمفعول محذوف والتقدير اكثرت الفعل من الاكل وكذلك ما اشبهه واكثر الرجل كثر ماله اه ثم ان المصنف ذكر تكثر فى شبع واهملها هنا وعبارة الصحاح وفلان يتكثر بمال غيره وكاثروهم فكثروهم غالبوهم فغلبوهم وكاثره الماء واستكثره اياه اراد لنفسه منه كثيرا ليشرب منه وعبارة الصحاح ويقال كاثرناهم فكثرناهم اى غلبناهم بالكثرة وهى احسن وقال ايضا والتكاثر المكاثرة اه واستكثر من الشئ رغب فى الكثير منه وعبارة الصحاح واستكثرت من الشئ اذا اكثرت منه وعبارة المصباح واستكثرت من الشئ اذا اكثرت فعله واستكثرته عددته كثيرا فهذه ثلثة معان لاستكثر اختص كل كتاب منها بمعنى وفات المصنف فى هذه المادة على استكثاره احد معانى استكثر وصيغة تكاثر وتكوثر وتكثر ومكثرة ومكثور كما مر ثم كثع اللبن كمنع علا دسمه وخثورته ككثّع والابل والغنم كثوعا استرخت بطونها او استرخت فثلطت ككثّعت والشفة كثعا وكثوعا احمرت اوكثر دمها حتى كادت تنقلب ككثعت كفرح شفة ولثة كاثعة ورجل اكثع وامرأة مكثعة كمحدثة وعبارة الصحاح شفة

كاثعة بائعة اى ممتلئة غليظة والكثعة محركة الطين والكَثعة وبضم مارمى القدر من الطفاحة وماعلى اللبن من الدسم والخثورة وبالضم الفرق الذى وسط ظاهر الشفة العليا وكثع اللبن تكثيعا علاه الكثعة والقدر رمت بزبدها والارض نجم نباتها ولحيته خرجت دُفعة اوطالت وكثرت والسقاء أكل ماعلاه من الدسم والجرحُ برأ وعبارة الصحاح كثع اللبن وكثّع اى علا دسمه وخثورته رأسه مثل كثا وكثى ثم كثف ككرم كثافة فهو كثيف غلظ كاستكثف والكثيف ايضا اسم يوصف به العسكر والماء والسحاب والكثف الجماعة والكثرة والالتفاف واكثف منك قرب وامكن ولو فسره باكثب لكان اولى وكثّفه جعله كثيفا وتكاثف تراكب وغلظ ثم الكثل الجمع والصبرة من الطعام وهذا المعنى ايضا فى كتل والكوثل موءخر السفينة اوسكانها وقد تشدد ورجل والكواثل ارض والبس بتصحيف الكواتل ثم كثم الشئ جمعه وكثم القثاء ونحوه ادخله فى فيه فكسره ونحوه كزمه وكثاثته نكثها وقد تقدم كثب بمعناه وكثم الاثر اقتصه ومثله ثكم وعن الامر صرفه وكثم دنا وابطأ والاكثم الواسع البطن والشبعان والضخم من الاركاب والطريق الواسع ويحيى بن اكثم القاضى العلامة م والكثمة محركة المراة الريا من شراب وغيره وكمأة كاثمة و كثمة غليظة ورماه عن كثم عن كثب واكثمك الصيد اكثبك واكثم قربته ملأها وفى بيته توارى وتكثم توقف وتحير وتوارى وتثنى وانكثم حزن وكاثمه قاربه وخالطه ثم كثحمة بالضم من درين اى حطام من يبيس ورجل كثحم اللحية ولحية كثحمة ايضا وهى التى كثفت وقصرت وجعدت ثم الكثعم كجعفر الضخمة الركب والنمر او الفهد ثم الكثنة بالضم شئ يتخذ من آس واغصان خلاف تبسط وينضد عليها الرياحين اصله كثنا او هى نوردجة من القصب واغصان الرطبة الورقة تحزم ويجعل جوفها النور وهنا ملاحظة من وجوه ثلثة احدها انه ذكر فى باب الثاء الكثنة نوردجة تتخذ من آس واغصان خلاف ينضد عليها الرياحين ثم تطوى الثانى ان قوله اصله كثنا يوذن بانها معربة مع ان معنى الضم والالتفاف قد تكرر فى هذا التركيب غير مرة فهل جل هذا المعنى البديع عن افكار المعرب حتى اضطرت الى تعريبه الثالث انه ذكر النوردجة مرتين ولم يبينها فى محلها المخصوص ثم الكثو التراب المجتمع والقليل من اللبن والقطاة والكثا والكثاة الايهقان ج كثى اوشجر كالغبيراء والجوهرى لم يذكر فى هذه المادة سوى كثوة اسم شاعر وانما ذكر كثا اللبن وكثاه فى كثع وهو من خلل الترتيب

﴿ ثم مقلوب كث ثك ﴾

ثك فى الارض ساح وثكثك حمق وعربد والثكثكة المرأة الرعناء ثم الثكل بالضم الموت والهلاك وفقدان الحبيب والولد ويحرك وقد ثكله كفرح فهو ثاكل وثكلان وهى ثاكل وثكلانة قليلة وثكول وثكلى واثكلت لزمها الثكل فهى مثكل من مثاكيل واثكلها الله تعالى والدها وقصيدة مثكلة ذكر فيها الثكل ورمحه للوالدات مثكلة كمرحلة وفلاة ثكول من سلكها فقد وعبارة الصحاح الثُكل فقدان المرأة ولدها وكذلك الثكل بالتحريك وامراة ثاكل وثكلى وثكلته امه ثُكلا واثكله الله امه

والثكول التى ثكلت ولدها وقد كان ينبغى ضمه الى الثاكل والثكلى كما فعل المصنف ويقال رمحه للوالدات مثكلة كما يقال الولد مبخلة ومجبنة (اى يحمل على الجبن والبخل) والاثكال والاثكول لغة فى العثكال والعثكول وهو الشمراخ الذى عليه البسر اه ومثله الاثكون الا ان وزن الاثكول والاثكول افعول ووزن العثكول فعلول وعبارة المصباح ثكلت المرأة ولدها ثكلا من باب تعب فقدته والاسم الثكل وزان قفل فهى ثاكل وقد يقال ثاكلة وثكلى والجمع ثواكل وثكالى وجاء فيها مثكال ايضا بكسر الميم اى كثيرة الثكل ويعدى بالهمزة فيقال اثكلها الله تعالى ولدها وهى احسن من العبارتين المتقدمتين وفى الكليات ثكلته امه وكذا هبلته الهبول ونظائرهما كلمات يستعملونها عند التعجب والحث على التيقظ فى الامور ولا يريدون بها الوقوع ولا الدعاء على المخاطب بها لكنهم اخرجوها عن اصلها الى التاكيد مرة والى التعجب والاستحسان تارة والى الانكار والتعظيم تارة اخرى ثم ثكم آثارهم اقتصها والامر لزمه وبالمكان اقام ومثله مكث وثكم الطريق محركة وكصرد سننه وعبارة الصحاح ثكم الطريق بالتحريك وسطه والثكم ايضا مصدر ثكم بالمكان بالكسر اذا اقام به وثكمت الطريق ايضا اذا لزمته ثم الثكنة بالضم القلادة والراية والقبر وبئر النار وحفرة قدر ما يوارى الشئ والسرب من الحمام والنية من ايمان اوكفر وهى من معنى المواراة والاضمار وعهن يعلق فى عنق الابل ومركز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم وان لم يكن هناك لواء ولاعلم ج ثُكَن والاثكون بالضم العرجون او الشمراخ وعبارة الصحاح الثكنة بالضم السرب من الحمام وغيره ويقال خل له عن ثكن الطريق اى عن سجحه بتقديم الجيم وهو وسطه

❊ ثم ولى كتاب اللث ❊

الآث والالثاث واللثلثة الالحاح والاقامة ودوام المطر وقد تقدم اللث بالمعنى الاول وجاء اللز للزوم والالزام والالصاق ونحوه اللس والآث الندى ولث الشجر اصابه واللثلثة ايضا التردد فى الامر كالتلثلث والضعف وعدم ابانة الكلام والجبس وهو من معنى الصوت والتمريغ فى التراب وتلثلث تمرغ ولثلثت البعير لددته اى اسعطته والثلثوا بنا روحوا قليلا والتلاث واللثلاثة البطئ كما ظننت انه اجابك الى حاجتك تقاعس وفى الصحاح الث بالمكان اقام به وفى الحديث لاتلثوا بدار معجزة ولثلث مثله ولثلث فى الامر وتلثلث بمعنى اى تردد وقال لاخير فى ود امرئ متلثلث واللثلثة عن حاجته اى حبسته والث المطر اى دام اياما لايقلع ثم اللوث اللوذ مصدر لاذ يلوذ والقوة وعصب العمامة والشر والجراحات والمطالبات بالاحقاد وشبه الدلالة وتمراغ اللقمة فى الاهالة ولوك الشئ فى الفم والبطء فى الامر ولزوم الدار واللوثة بالضم الاسترخاء والضعف والبطء فرجع المعنى الى لث ومعنى البطء فى ريث ويطلق ايضا على الحمق وهو من معنى الاسترخاء وعلى الهيج ومس الجنون وكثرة الشحم واللحم وكانه من لوث اللقمة وخرقة تجمع ويلعب بها واللواثة بالضم الجماعة كاللويثة ودقيق يذر على الخوان تحت العجين كاللوات والذى يتلوث فى كل شئ ولويثة من الناس لبيثة اى جماعة من قبائل شتى والملاث الشريف كالملوث كمنبر ج ملاوث

وملاوثة وملاويث وهو اما من معنى القوة او من اللوذ والليث بالكسر نبات ولحية ليثة ككبسة اختلط شمطه ببياضه وحقه سوادها ببياضها ونبات لائث ولاث ولَيِّث التف بعضه ببعض وديمة لوثاء تلوث النبات بعضه على بعض واللائث الاسد وهو من معنى القوة والالوث المسترخى والقوى ضد وقد عرفت وجهه والتلويث التلطيخ وهو من معنى تمريغ اللقمة والخلط والمرس (وفى نسخة المرث) كاللَّوث وكان ينبغى ان يذكر اللوث مع الثلاثى على حدته والمليث كمعظم البطئ لسمنه والتُثْ به مالى استودعته اياه والوثت الارض انبتت الرطب فى اليابس والالتياث الاختلاط والالتفاف والابطاء والقوة والسِمَن والحبس كالتلويث وفى الصحاح لاث الرجل يلوث اى دار وما لاث فلان ان غلب فلانا اى ما احتبس ولو فسره براث لكان اولى الكسائى يقال للقوم الاشراف انهم لملاوث اى يطاف بهم ويلاث الواحد ملاث ولوّث ثيابه بالطين اى لطخها ولوّث الماء اى كدره والالتياث الاختلاط والالتفاف يقال التاثت الخطوب والتاث براس القلم شعرة والتاث فى عمله ابطأ وفى المصباح اللوث بالفتح البيّنة الضعيفة غير الكاملة قاله الازهرى ومنه قيل للرجل الضعيف العقل الوث وفيه لوثة بالفتح اى حماقة قلت قوله البيّنة الضعيفة يعيده الى الثلثة ثم اللَّيث الاسد كاللائث وهو من معنى القوة ويطلق ايضا على ضرب من العناكب واللسن البليغ وابو حى واِليث بالكسر جمع الاليث اى الشجاع والمليث كمنبر الشديد القوىّ وكمحمد السمين المذلّل والمليِّث كعصيفير المتلئ الكثير الوبر واللَّيثة من الابل الشديدة وليث عفرين فى الراء وتليّث صار ليثى الهوى كلايّث وليث بالضم وعبارة الصحاح الليث الاسد والليث ضرب من العناكب يصطاد الذباب بالوثب ويقال لايثه اى عامله معاملة الليث او فاخره بالشبه بالليث وقولهم انه لاشجع من ليث عفرين قال ابو عمرو هو الاسد وقال الاصمعى هو دابة مثل الحرباء يتعرض للراكب نسب الى عفرين اسم بلد وعبارة المصباح الليث الاسد وجمعه ليوث والانثى ليثة وجمعها ليثات ثم لثأ الكلب كمنع ولغ ثم لَثَدَ القصعة بالثريد يلثِدها جمع بعضه على بعض وسواه ولو قال لثد الثريد فى القصعة لكان اولى ولثد المتاع رثده واللثدة بالكسر الجماعة المقيمون لا يظعنون وقد تقدم الرِثد بمعناه ثم اللَّثط الرمى والضرب الخفيفان او ضرب الظهر بالكف قليلا قليلا ورمى العاذر سهلا ونحوه الثلط ثم الالثع من يرجع لسانه الى الثاء والعين واللَّثعة ما لازق الاسنان من الوسخ ثم اللَّثغ محركة واللثغة بالضم تحول اللسان من السين الى الثاء او من الراء الى الغين او اللام او الياء او من حرف الى حرف او ان لا يتم رفع لسانه وفيه ثقل لثغ كفرح فهو الثغ وكنصره جعله الثغ واللثغة محركة الفم وجاء الاليغ لمن لا يبين الكلام وفى المصباح لثغ لثغا من باب تعب فهو الثغ والمراة لثغاء وما اشد لثغته وهو بيّن اللثغة بالضم اى ثِقَل لسانه بالكلام وما افصح لثغته بفتحتين اى فمه ثم لثق يومنا كفرح ركدت ريحه وكثر نداه والثقه بلّله ونداه فالتثق وطائر لثق ككتف مبتلّ ولثقه تلثيقا افسده وعبارة الصحاح اللثق بالتحريك البلل وقد لثق الشئ بالكسر والتثق والثقه غيره وطائر لِثق اى مبتل ثم لثم البعير الحجارة بخفه يلثمها كسرها وانفه

لكمه وجاء ثلم الاناء وغيره كسر حرفه والدمه ولطمه بمعنى لكمه وخف ملثوم مرثوم ولثم فاها كسمع وضرب قبلها وجاء لذم وفغم بمعنى قبل واللثام ككتاب ماعلى الفم من النقاب ولثمت والتثمت وتلثمت شدته وهى حسنة اللِثمة واللثيمة لبسة سريعة وفى نسخة شريفة وعبارة الصحاح اوضح فى الدلالة على اصل معنى لثمها فانه قال لثم البعير الحجارة بخفيه يلثمها اذا كسرها وخف مِلثم يصك الحجارة ويقال ايضا لثمت الحجارة بالكسر خف البعير اذا اصابته وادمته فيكون حقيقة معنى لثم الفم اصابته بمثله قال والُلثم جمع لاثم واللثم ايضا القبلة وقد لثمت فاها بالكسر اذا قبلتها وربما جاء الفتح قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد قوله جميل او عمر بن ابى ربيعة فلثمت فاها آخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج بالفتح قال الفراء اللثام ما كان على الفم من النقاب واللفام ماكان على الارنبة الخ وفى المصباح لثمت الفم لثما من باب ضرب قبلته ومن باب تعب لغة قال فلثَمت فاها آخذا بقرونها قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشده بفتح الثاء وكسرها الى ان قال والتثمت وتلثمت شددت اللثام وقال ابن السكيت وتقول بنو تميم تلثمت على الفم وغيره وغيرهم يقول تلفمت بالفاء قلت عبارة المصباح مخالفة لعبارة الصحاح فانه رجح فتح لثم على الكسر وعبارة الكتب الثلثة قيدت اللثم بالفم وهو اعم ثم اللثى الندى او شبيهه واللزج من دسم اللبن ووطء الاخفاف فى ماء او دم وشئ يسقط من شجر السمر وما رق من العلوك حتى يسيل لثيت الشجرة كرضى لثًى فهى لَثِية خرج منها اللثى كالثت والثيت ايضا نديت ولا يخفى ان هذا المعنى مر فى لث وخرجنا نلثى ونتلثى ناخذه والثاه اطعمه ذلك ولَثِى شرب الماء قليلا ولحس القدر شديدا وكغنى المولع باكل اللثى وامرأة لثية واثياء يعرق قبلها وجسدها واللثاة اللهاة وذكر اللثاهة فى الهاء وعرفها بانها اللهاة او اللثة ولم يظهر معنى اللثة مما تقدم من عبارته هنا وعبارة الصحاح لثى الشئ بالكسر يلثى لثًى اى ندى وهذا ثوب لثٍ على فعِل اذا ابتل من العرق واتسخ ولثى الثوب وسخه قال ابو عمرو اللثَى ما يسيل من الشجرة كالصمغ فاذا جمد فهو صعرور والثت الشجرة ما حولها اذا كان يقطر منها واللِثة بالتخفيف ما حول الاسنان واصلها لثى والهاء عوض من الياء وجمعها لثات ولثًى ونحوها عبارة المصباح

﴿ ثم مقلوب اث ثل ﴾

ثلهم ثلا وثَلا اهلكهم والله تعالى عرشه اماته او اذهب ملكه اوعزه والدار هدمها فتثلت ولا يخفى ان هذا مطاوع ثلل وثل التراب فى البئر هاله ولعله اصل المعانى وثل الدراهم صبها والترابَ المجتمع او الكثيب حركه بيده اوكسر من احدى جوانبه كثلثله وثل البئر اخرج ترابها والدابة راثت وكذلك كل ذى حافر كما فى الصحاح وقال ايضا ثللت البيت اثله هدمته وهو ان تحفر اصل الحائط ثم تدفع فينقاض وهو اهول الهدم يقال ثل الله عرشهم اى هدم ملكهم ويقال للقوم اذا ذهب عزهم قد ثُل عرشهم الى ان قال والثلل بالتحريك الهلاك تقول منه ثللت الرجل اثله ثلا وثللا واعلم ان المصنف غير ترتيب الصحاح فابتدأ بمعنى الهلاك كما تقدم وابدل

قوله البيت بالدار وترك الضمير مذكرا ولا يخفى ما فيه والثَّلة ما اخرج من تراب البئر
ج كصرد ثم نُظِر الى معنى ارتفاعها فاطلقت على شئ كالمنارة فى الصحراء يستظل
بها ثم الى فائدتها فاطلقت على موارد الابل ظِمءُ يومين بين شربين ثم الى كثرتها
فاطلقت على جماعة الغنم او الكثيرة منها اومن الضأن خاصة ج كبِدَر وسِلال وعلى
الصوف وحده ومجتمعا بالشعر وبالوبر واثل فهو مُثل كثرت عنده الثَّلة والثُّلة بالضم
الجماعة منا والكثير من الدراهم ويفتح وبالكسر الهلكة وعبارة الصحاح يقال للضان
الكثيرة ثلة قال ابو يوسف ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلة ولكن حَيلة والجمع ثِلل مثل
بدرة وبدر قال فاذا اجتمعت الضان والمعزى فكثرتا قيل لهما ثلة والثلة ايضا
الصوف يقال كساء جيد الثلة وحبلُ ثلة اى صوف قال ولا يقال للشعر ثلة ولا للوبر
فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند فلان ثلة كبيرة وثلة البئر ايضا ما خرج
من ترابها والثلة بالضم الجماعة من الناس اه والثلل محركة الهلاك وفى الفم ان
تسقط اسنانه ولا تخفى مناسبته والثُّلى كربى العزة الهالكة والثليل كامير صوت الماء
اوصوت انصبابه والمثلل كمحدث الجامع للمال قلت ولا يخفى انه يصح ان يكون
اسم فاعل من ثلل اذا اردت مبالغة ثل والثُّلثلان عنب الثعلب ويبس الكلأ
ويكسر وهو اعلى والثلثل كهدهد الهدم والثَّلثال ضرب من الحمض واثلله اذا
امرت باصلاح ما ثل منه واثللوا انثالوا ثم الثول جماعة النحل لا واحد لها
او ذكره وشجر الحمض وبالتحريك استرخاء فى اعضاء الشاة خاصة او كالجنون يصيبها
فلا تتبع الغنم وتستدير فى مرتعها وقد ثَوِلت كفرح واثولت اثولالا وعبارة الصحاح
وقولهم ثويلة من الناس اى جماعة جاءت من بيوت متفرقة وصبيان ومال اه
والثَّويلة مجتمع العشب والجماعة من بيوت متفرقة والاثول المجنون والاحمق والبطئ
النصرة والبطئ الخير والعمل والبطئ الجرى جمعه ثُول وثال بدا فيه الجنون ولم
يستحكم والوعاء صب ما فيه فرجع المعنى الى ثل والثوالة الكثير من الجراد اسم
كالجبانة واشياخ أثاولة بِطاء وتثول عليه علاه بالشتم والقهر والنحل اجتمعت
والتفت وانثال انصب وعليه القول تتابع وكثر فلم يدر بأيه يبدأ ولا تخفى مناسبته
وفى الصحاح ويقال انثال عليه الناس من كل وجه اى انصبوا ثم الثِيل وككيس
نبات وبالكسر والفتح وعاء قضيب البعير وغيره او القضيب نفسه والاثيَل الجمل
العظيم ج ثِيل ثم الثؤلول كزنبور حلمة الثدى وبثر صغير فى الجلد على صور شتى
ج ثاليل وقد ثؤلل بالضم وتثألل جسده والاولى وقد ثولل جسده بالضم وتثالل
ثم ثلبه يثلبه ثلمه ولامه وعابه وهى المثلَبة وتضم اللام وطرده وقلبه والثِلب بالكسر
الجمل تكسرت انيابه هرما وتناثر هلب ذنبه ج اثلاب وثِلَبة كقردة وهى بهاء
والشيخ والبعير لم يلقح ورجل ثِلب بالكسر وثلب ككتف معيب وككتف ايضا
المتثلم من الرماح والثلب محركة التقبض والوسخ وامرأة ثالبة الشوَى متشققة
القدمين والأثلب ويكسر التراب والحجارة او فتاتها والثليب الكلأ الاسود القديم
او كلأ عامين ونبت من نجيل السباخ وبرذون مُثالِبٌ ياكله والثلبوت كحلزون واد
او ارض وفى الصحاح ثلبه ثلبا اذا صرح بالعيب وتنقصه والمثالب العيوب الواحدة

مثلبة والثلب بالكسر الجمل الذى انكسرت انيابه من الهرم والانثى ثلبة والجمع ثلبة تقول منه ثلب البعير تثليبا الخ ثم الثُلث وبضمتين سهم من ثلاثة كالثليث وعبارة المصباح الثلث جزؤ من ثلاثة اجزاء وتضم اللام للاتباع وتسكن والجمع اثلاث والثليث مثل كريم لغة فيه وحمى الثلث قال الاطباء هى حمى الغب سميت بذلك لانها تاخذ يوما وتقلع يوما ثم تاخذ فى اليوم الثالث وهى بوزنها قالوا والعامة تسميها المثلثة اه وسقى نخله الثلث بالكسر اى بعد الثُنيا وثِلث الناقة ايضا ولدها الثالث وفى قول الجوهرى ولا تستعمل بالكسر الا فى الاول نظر قلت النظر فى ترتيب عبارة المصنف اقرب واعجب فانه ابتدأ بالثلث المضموم والمكسور وهو مترتب على الثلثة فكان ينبغى له ان يبتدى بها كما فعل الجوهرى حيث قال الثلاثة فى عدد المذكر والثلاث فى عدد المونث والثلاثاء من الايام ويجمع على ثلاثاوات والثلث سهم من ثلاثة فاذا فتحت الثاء زدت ياء فقلت ثليث مثل ثمين وسبيع وسديس وخميس ونصيف وانكر ابو زيد منها خميسا وثليثا والثلث بالكسر من قولهم هو يسقى نخله الثلث لا يستعمل الثلث الا فى هذا الموضع وليس فى الورد ثلث لان اقصر الورد الرفه وهو ان تشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو ان ترد يوما وتدع يوما فاذا ارتفع من الغب فالظمء الربع ثم الخمس وكذلك الى العشر قاله الاصمعى قلت لم يتعرض صاحب الوشاح لهذا الموضع وكيفما كان فان معنى الثلاثة عندى من معنى الجمع الذى تقدم فى الثلة اما اولا فلان الجمع يبتدىء من هذا العدد والثانى لان الاقدمين كانوا يعتبرون الثلثة كمالاً فى العدد لان كل شى ينقسم الى ثلاثة باعتبار اوله وآخره واوسطه وكذلك الصفات فالطول مثلا ضد القصر والكرم ضد اللؤم والشجاعة ضد الجبن ثم تعتبر الحالة المتوسطة بينهما وقد قسم الزمان الى ثلثة ماض وحال ومستقبل والكلام الى اسم وفعل وحرف ولعل منه اقتصار العرب على ثلث حركات وجاء كثير من الاحكام الشرعية والاصطلاحية مكررا ثلث مرات واول الاشكال الهندسية التامة مولف من ثلثة خطوط ثم تزيد ثم ان فى الصحاح فوائد كثيرة فى هذه المادة غير موجودة فى القاموس قال وثلاث ومثلث غير مصروف للعدل والصفة لانه عدل من ثلاثة الى ثلاث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى وثلاث وقال تعالى اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع فوصف به وهذا قول سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه فى اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين لانك اذا قلت جاءت الخيل مثنى فالمعنى اثنين اثنين اى مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صرفته فقلت أُحَيد وثنى وثليث وربيع لانه مثل حمير فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك احمد واحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لانهم قد قالوا فى التعجب ما اميلح زيدا وما احيسنه قال المصنف وثلث القوم كنصر اخذت ثلث اموالهم وكضرب كنت ثالثهم اوكملتهم ثلاثة او ثلاثين بنفسى وعبارة الجوهرى وثلثت القوم بالضم اذا اخذت ثلث اموالهم واثلثهم بالكسر اذا كنت ثالثهم او كملتهم ثلاثة بنفسك وكذلك الى العشرة الا انك تفتح اربعهم

واسبعهم واتسعهم فيهما جيعا لمكان العين وتقول كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم اى صرت بهم تمام ثلاثين وكانوا تسعة وثلثين فربعتهم مثل لفظ الثلاثة والاربعة وكذلك الى المائة قال ابن السكيت يقال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا فان شئت نونت وان شئت اضفت قلت هو رابع ثلاثةٍ ورابع ثلاثةً كما تقول هو ضارب عمرو وضارب عمرا لان معناه الوقوع اى كملهم بنفسه اربعة واذا اتفقا فالاضافة لاغير لانه فى مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو احد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا لايكون الامضافا وتقول هذا ثالثُ اثنينِ وثالثٌ اثنين المعنى هذا ثَلَثَ اثنين اى صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالثُ عَشَرَ وثالثَ عشر بالرفع والنصب الى تسعةَ عشر فمن رفع قال اردت ثالثُ ثلاثةَ عشر فحذفت الثلاثة وتركت ثالثا على اعرابه ومن نصب قال اردت ثالثُ ثلاثةَ عشر فلما اسقطت منه الثلاثة الزمت اعرابها الاول ليعلم ان ههنا شيا محذوفا وتقول هذا الحادى عَشَرَ والثانى عشر الى العشرين مفتوح كله لما ذكرناه وفى المونث هذه الحادية عَشْرَةَ وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيهما جميعا وفى الكليات الثالث عشر هو بفتح الثالث على انه مركب مع عشر وكذا الرابع عشر ونحوه ولا يجوز فيه الضم على الاعراب اه قال الجوهرى واهل الحجاز يقولون اتونى ثلاثتهم واربعتهم الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك المونث اتينى ثلاثتهن واربعتهن وغيرهم يعربه بالحركات الثلاث يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا النصب تقول اتونى احد عشرهم وتسعة عشرهم وللنساء اتينى احدى عشرتهن وثمانى عشرتهن اه وثالثة الاثافى مرت فى اثف وثنى والثَلوث ناقة تملأ ثلاثة اوانى اذا حلبت وناقة تيبس ثلاثة من اخلافها اوصرم خلف من اخلافها او تحلب من ثلثة اخلاف ويوم الثلاثاء بالمد ويضم والجمع ثلاثاوات بقلب الهمزة واوا والمثلوث ما اخذ ثلثه وحبل ذو ثلاث قُوًى والمثلوثة مزادة من ثلاثة جلود وذو ثلاث بالضم وضين البعير والثلثان كظربان ويحرك عنب الثعلب واثلثوا صاروا ثلاثة وكذلك اربعوا صاروا اربعة الى العشرة كما فى الصحاح وثَلَّثَ البسر تثليثا ارطب ثلثه والفرس جاء بعد المصلى وفى الصحاح ثلث بناقته اذا صرمنها ثلاثة اخلاف فان صر خلفين قيل شَطَرَ بها فان صر خلفا واحدا قيل خلّف بها فان صر اخلافها كلها قيل اجمع بناقته واكش قلت ومن الغريب اهمال الكتابين ثلّثه اى جعله ذا ثلثة اركان اوطاقات وانما اقتصرا على ذكر اسم المفعول منه فقال الجوهرى وشئ مثلّث اى ذو اركان ثلاثة وقال المصنف والمثلث شراب طبخ حتى ذهب ثلثاه وشئ ذو ثلاثة اركان فقدم المتاخر واخر المتقدم والمثلث ويخفف الساعى باخيه عند السلطان لانه يهلك ثلاثة نفسه واخاه والسلطان هذه عبارته ومن اوهام الحريرى فى درة الغواص قوله ويقولون للند المتخذ من ثلثة انواع من الطيب مثلث والصواب فيه مثلوث كما قالت العرب حبل مثلوث اذا برم على ثلاث قوى وكساء مثلوث اذا نسج من صوف ووبر وشعر ومزادة مثلوثة اذا اتخذت من ثلثة جلود الخ قال الشارح الذى صرح به ائمة اللغة مخالف لما ادعاه

فانه يقال ثلث مشددا ومخففا بمعنى اخذ الثلث ونقصه من اصله وصيره ثلاثا وفى القاموس مثلث بهذين المعنيين قال والمثلث شراب طبخ حتى ذهب ثلثاه وشئ ذوثلاثة اركان وفى غيره شئ مثلث موضوع على ثلاث طاقات قاله الانصارى وزاد والمثلث الشراب الذى طبخ حتى ذهب ثلثاه ومثلث الند من الاول لانه مركب من ثلاثة اجزاء وقال ابن برى الفصيح ان يستعمل فعلت مخففا فى المصنوعات عند عدم افهام المبالغة او التاكيد حتى لوصرت الى تكثير الاعداد قلت ثلثت القوم وربعتهم الى العشرة مشددا فيصح مثلث لورود ثلاث واربع وخمس وقد قال المصنف فى مقاماته فيربع صاحب ميمنته فى نظمه ويسبع صاحب ميسرته على زعمه وقال ايجب الغسل على من امنى قال لاولو ثنى فاستعمل فعل من العدد وخالف نفسه اه وفى الكليات الثلاثى بضم الثاء الاولى وكذا الرباعى وهما شاذان لانهما منسوبان الى ثلاثة واربعة والقياس الفتح وهكذا نظائرهما وفى الشافية ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث ومن الثلثين للاختصار وفى الكليات وثلاث ان افرد كما فى قولك بعت من النوق ثلاثا يكتب بالالف لالتقاء اللبس بثُلُث وان اضيف اووصف كما فى قولك حلبت ثلث نوق وما حلبت النوق الثلث يكتب بحذف الالف لارتفاع اللبس وكذلك ثلثة وثلثون بحذف الالف لان علامة التانيث والجمع الملحق باخرهما منعت من ايقاع اللبس قلت وقد نص بعضهم على جواز حذف الالف ايضا من الثلاثاء وعلى كتب الثلث موصولة مع مائة ثم الثلج م ج ثلوج وعندى انه من معنى الانثيال والانهيال والمثلجة موضعه والثلاج بائعه وثلجتنا السماء واثلجنا واثلج يومنا وثلجت نفسى كنصر وفرح ثلوجا وثلجا اطمأنت كاثلجت ولست منه على ثلج اى ثقة وركون ذكرها المصنف فى عل والثلج ككتف البارد وثلجه نقعه وبله وثلج فرح زنة ومعنى واثلجته انا والمثلوج الفواد البليد قلت وفى كلام بعضهم والمثلوج المعمول بالثلج واثلج اصاب الثلج وماء البعير اقلع وحفر حتى اثلج بلغ الطين واثلج ايضا افلج اى فاز وظفر ونصل ثلاجى شديد البياض قلت وفى بعض الحواشى الثلاجى الاملس وفى الصحاح ارض مثلوجة اصابها الثلج وقد اثلج يومنا وثلجتنا السماء تثلج بالضم كما تقول مطرتنا ويقال ايضا ثلجت نفسى تثلج ثلوجا اذا اطمأنت عن ابى عمرو وثلجت نفسى بالكسر تثلج ثلجا لغة فيه عن الاصمعى

ثم ثلخ البقر كمنع رمى خثاه ايام الربيع فلم ينقطع المعنى عن المضاعف وثلخ كفرح تلطخ وثلخته تثليخا لطخته وهذه المادة لاتوجد فى الصحاح مع ان المصنف كتبها بالاسود

ثم ثلد الفيل يثلد سلح رقيقا ثم ثلط الثور والبعير والصبى يثلط سلح رقيقا وفلانا رماه بالثلط ولطخه به والثلط رقيق سلح الفيل ونحوه والمثلط مخرجه وفى بعض النسخ والمثلطة ثم الثلط كجعفر وعصفور من الطين الرقيق وثلط استرخى وقد تقدم ثملط بمعناه ثم ثلع راسه كمنع شدخه وكعظم المشدخ من البسر او الصواب بالغين هذه عبارته وكان الاولى ان يقول اوالصواب بالغين فيهما ثم ثلغ راسه شدخه فانثلغ والاثلغى الذكر وكعظم ما سقط من النخلة رطبا فانشدخ او اسقطه المطر ودقه وانثلغ النخل ارطب ثم ثلم الاناء والسيف ونحوه كضرب وفرح

فانثلم كسر حرفه وثلمه فتثلم والثلمة بالضم فرجة المكسور والمهدوم والثلم محركة ان ينثلم حرف الوادى والاثلم فى العروض الاثرم والمثلم ارض وعبارة الصحاح تفيد ان ثلم المكسور العين متعد ولازم فانه قال اولا الثلمة الخلل فى الحائط وغيره وقد ثلمته اثلمه بالكسر ثلما ثم قال وثلمت الشئ فانثلم وتثلم وثلم الشئ بالكسر يثلم فهو اثلم بين الثلم وعبارة المصباح ثلمت الاناء ثلما من باب ضرب كسرته من حافته فانثلم وتثلم هو

﴿ ثم ولى لث مث ﴾

مث اليد مسحها والشارب اطعمه دسما والنحى رشح ونحوه نث ونز ونس ونش ومث الجرح نفى عنه غثيثه ومثمث اشبع الفتيلة بالدهن وخلط وتعتع وحرك وغط فى الماء والمثماث المصدر وبالفتح اسم ومثمثوا بنا مثل لثلثوا وعبارة الصحاح مث يده يمثها اذا مسحها بمنديل او حشيش لغة فى مش وعندى انه ليس لغة والا لكان مس اقرب اليه ومث النحى نتح ورشح ولا يقال فيه نضح والمثمثة ايضا التخليط يقال مثمث امرهم اذا خلطه ومثمثه ايضا مثل مزمزه عن الاصمعى يقال اخذه فمثمثه ومزمزه اذا حركه واقبل به وادبر ثم ماثه موثا وموثانا محركة خلطه ودافه فانماث انمياثا ثم الميث الموث كالامتياث والميثاء الارض السهلة ح ميث والميث اللين وامتاث الاقط مرسه فى الماء وشربه واصاب لين المعاش وتميثت الارض مطرت فلانت ومقتضاه ان يقال ميث المطر الارض الانها والمستميث الغرقئ ثم مثج خلط واطعم والبئر نزحها ومثل الاول نمج ومشج ومزج ومرج ومثل الثانى متح ومثج بالعطية سمح ثم مثد بين الحجارة استتر ونظر بعينه من خلالها الى العدو ربأ للقوم ومثدته انا جعلته ماثدا اى ربيئة وعندى ان الاول من معنى الغط فى الماء ثم المثط غمزك الشئ بيدك على الارض وهو غريب فانه جمع معنى المث والمثد ومثله النثط ثم المثع محركة مشية قبيحة للنساء كالمثعاء او هذه سقطة لابن فارس والصواب المثع لاغير والفعل كفرح ومنع ونصر والمثعاء الضبع المنتنة ثم مثل قام منتصبا كمثل بالضم مثولا ولطأ بالارض ضد وزال عن موضعه وفلانا فلانا وبه شبهه به وفلان فلانا صار مثله وبفلان مثلا ومثلة نكل كمثل تمثيلا وهى المثلة بضم الثاء وسكونها ج مثولات ومثلات وعبارة الصحاح مثل بين يديه مثولا انتصب قائما ومنه قيل لمنارة المسرجة ماثلة ومثل لطأ بالارض وهو من الاضداد والماثل الرسوم ومثل به يمثل مثلا اى نكل به والاسم المثلة بالضم والمثلة بفتح الميم وضم الثاء العقوبة والجمع المثلات ومثل بالقتيل جدعه وعبارة المصباح مثلت بالقتيل مثلا من بابى قتل وضرب اذا جدعته وظهرت آثار فعلك عليه تنكيلا والتشديد مبالغة والاسم المثلة وزان غرفة والمثلة بفتح الميم وضم الثاء العقوبة ومثلت بين يديه مثولا من باب قعد انتصبت قائما

واقول ان اصل معنى مثل انتصب لورود الفاظ كثيرة من هذه المادة على هذا المعنى وعلى ما يقاربه ثم قيل للرسوم ماثل من قبيل التلطيف على عادة العرب من ذكر الرسوم والاطلال والوقوف عليها او هو على سبيل التغليب باعتبار ان بعضها يكون ماثلا وفى شفاء الغليل فى قول البحترى مثل كالاثافى قال الامدى فى كتاب الموازنة مثل اى ثابتة قلت وهو لازم الانتصاب فى الجماد ثم قيل للاطئ بالارض

ماثل ثم مثل تشبيها بها وهو ايضا رجوع الى مثد فاما مثل به فحقيقة معناه جعله مثلا لغيره وعبرة ثم قيل من معنى الانتصاب والظهور المثل بالكسر والتحريك وكامير الشبه وهو على حد قولهم نظير اذ حقيقة معناه شيء ينطرح امثال ولا يخفى ان هذا الجمع للمِثل والمَثَل لا للمثيل وقولهم مستراد لمثله اى مثله يطلب ويشح عليه وعبارة الصحاح مثل كلمة تسوية يقال هذا مِثله ومَثَله كما يقال شبهه وشبهه بمعنى والعرب تقول هو مُثَيل هذا وهم أُمَيثالهم يريدون ان المشبه به حقير كما ان هذا حقير والمَثَل ما يضرب به من الامثال ومثل الشيء ايضا صفته قلت قد نصوا على ان الامثال لا تغير فتحكى على اصلها كقولهم الصيف ضيعتِ اللبن واغلب امثال العرب موزونة وعبارة المصباح المِثل يستعمل على ثلاثة اوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشيء وذاته وزائدة والجمع امثال ويوصف به المذكر والمونث والجمع فيقال هي وهو وهما وهم وهن مثله وفى التنزيل انومن لبشرين مثلنا وخرج بعضهم على هذا قوله ليس كمثله شيء اى ليس كوصفه شيء وقال هو اولى من القول بزيادتها لانها على خلاف الاصل وقيل المعنى ليس كذاته شيء كما يقال مثلك من يعرف الجميل ومثلك لا يفعل كذا اى انت تكون كذا وعليه قوله تعالى كمن مثله فى الظلمات اى كمن هو ومثال الزيادة فان آمنوا بمثل ما آمنتم به اى بما قال ابن جنى فى الخصائص قولهم مثلك لا يفعل كذا قالوا مثل زائدة والمعنى انت لا تفعل كذا قال وان كان المعنى كذلك الا انه على غير هذا التاويل الذى راوه من زيادة مثل وانما تاويله انت من جماعة شانهم كذا ليكون اثبت للامر اذ كان له فيه اشباه واضراب ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مامون واذا كان له فيه اشباه كان احرى بالثبوت والدوام وعليه قوله ومثلى لا تنبو عليك مضاربه والمثل بفتحتين والمثيل وزان كريم كذلك وقيل المكسور بمعنى شبه والمفتوح بمعنى الوصف وضرب الله مثلا اى وصفا اه. ومِثل ماثل اى جهد جاهد والمثل محركة الحجة والحديث والصفة ومنه مثل الجنة التى والمثال المقدار وصفة الشيء والقصاص والفراش ج امثلة ومُثُل وعبارة الصحاح والمثال الفراش والجمع مثل وان شئت خففت والمثال معروف والجمع امثلة ومثل وعبارة المصباح والمثال بالكسر اسم من ماثله مماثلة اذا شابهه وقد استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا اى وصفه وصورته والجمع امثلة اه. وفى شفاء الغليل المثال استعمله الزجاجى فى اماليه لتكرمة صدر المجلس اى فراشه المعد للرئيس اه. والتمثال بالفتح التمثيل وبالكسر الصورة وعبارة المصباح والتمثال الصورة المصورة وفى ثوبه تماثيل اى صور حيوانات مصورة   ثم اخذ من معنى الظهور والقيام مثل ككرم اى فضل فهو مثيل اى فاضل والامثل الافضل والطريقة المُثلى الاشبه بالحق وامثلهم طريقة اعدلهم واشبههم بالحق واعلمهم عند نفسه بما يقول وعبارة الصحاح فلان امثل بنى فلان اى ادناهم للخير وهولاء اماثل القوم اى خيارهم وقد مثل الرجل مثالة اى صار فاضلا وامثله جعله مُثلة يقال امثل السلطان فلانا اذا قتله قودا ويقال للحاكم امثلنى واقصنى واقدنى اه. ومثله له تمثيلا صوره له حتى كانه ينظر اليه ومثل بالحديث تمثيلا وامثله وتمثله وبه قاله وتمثل بالشيء ضربه مثلا وتمثل ايضا انشد بيتا ثم آخر

ثم آخر وهى الامثولة وتمثل منه اقتص وعبارة الصحاح ومثله له تمثيلا اذا صورت له مثله وتمثل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى اه وفى لكليات وتمثل لها بشرا سويا اى اتاها جبريل بصورة شاب امرد سوىّ الخلق يقال تمثل كذا عند كذا اذا حضر منتصبا عنده بنفسه او بمثاله اه وامتثل ما مُثل له تصوره وامتثل طريقته تبعها فلم يعدها وعبارة الصحاح امتثل امره اى احتذاه وعبارة المصباح امتثلت امره اطعته وتماثل العليل قارب البرء فكانه قيل انتصب مثل الصحيح وعبارة الصحاح تماثل من علته اى اقبل والعجب ان المصنف والجوهرى لم يذكرا المماثلة ولا التماثل بمعنى التشابه ثم مثنه بالامر غتّه به والمثانة موضع الولد اوموضع البول ومثنه بمثِنه ويمثُنه اصاب مثانته ومثن كفرح فهو امثن لايستمسك بوله وهى مثناء ورجل مثن ككتف وممثون يشتكى مثانته والمثن محركة البظور

﴿ ثم مقلوب مث ثم ﴾

ثمّ يده بالحشيش مثل مثها اى مسحها وثمّه وطئه كثممه وثممه جمعه وفى الحشيش اكثر استعمالا ومن هذا المعنى ثمه اى اصلحه وعبارة الصحاح وثممت الشئ اثمه بالضم ثما اذا اصلحته ورممته بالثمام ومنه قيل ثممت امورى اذا اصلحتها وزممتها ومنه قولهم كنا اهل ثمة ورمه وثممت الشئ جمعته يقال هو يثمه ويقمه اى يكنسه ويجمع الجيد والردى وقال اعرابى جمع بى الدهر عن ثمه ورمه اى عن قليله وكثيره اه وثممت الشاة النبت قلعته بفيها فهى ثموم وهو من معنى المسح وثمّ الطعام اكل جيده ورديئه وهو من معنى الجمع ورجل مِثم ومقم وثمه ومثمة بكسرهن اذا كان كذلك والمِثم ايضا من يرعى على من لا راعى له ويُفقر من لا ظهر له ويثم ماعجز عنه الحى من امرهم وماله ثمّ ولا رم بضمهما فاثم قاش اساقيهم وابنيتهم والرم مرمة البيت والثمة بالضم القبضة من الحشيش وقد مر الثُمة الجزة من الشعر والوبر والصوف ومَثم الفرس ومثمته منقطع سرته وهذا ايضا تقدم فى تمّ والثُمام والثيموم نبت م واحدته بهاء وبيت مثموم مغطى به ويقال لما لا يعسر تناوله على طرف الثمام لانه لا يطول وابو ثمامة كنية مسيلمة الكذاب والثِمة بالكسر الشيخ والثميمة التامورة المشدودة الراس وكقدفد كلب الصيد وثميم العظم ابانته وقد مر التميم بمعناه والتثمة تغطية راس الاناء والاحتباس يقال ثمثموا بنا ساعة وان لا يجاد العمل وان تشنق القربة الى العمود ليحقن فيها اللبن وهذا سيف لا يثمثم نصله لاينثنى اذا ضرب به ولا يرتد والثمثام من اذا اخذ الشئ كسره واثم شاخ وانثم عليه الشئ انهال وجسمه ذاب ومثله انهم وتثمثم عنه توقف وما تثمثم ماتلعثم والعجب انه لم تجئ الثمثمة للتردد فى الثاء والميم ثم ويقال فيها فم حرف يقتضى ثلثة امور التشريك فى الحكم او قد يتخلف بان تقع زائدة كما فى ان لاملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم الثانى الترتيب اولا تقتضيه كقوله عز وجل وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله الآية والثالث المهلة او قد تتخلف كقولك اعجبنى ما صنعت اليوم ثم ماصنعت امس اعجب لان ثم فيه لترتيب الاخبار ولا تراخى بين الاخبارين وثَم بالفتح اسم يشار به بمعنى هناك للمكان البعيد ظرف لا يتصرف فقول من اعربه مفعولا لرايت فى واذا

رأيت ثم وَهِم وعبارة الصحاح وثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي وربما ادخلوا عليها التاء كما قال * ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني * وثَمّ بمعنى هناك وهو للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب وعبارة المصباح ثم حرف عطف وهي في المفردات للترتيب بمهلة وقال الاخفش هي بمعنى الواو لانها استعملت فيما لاترتيب فيه نحو والله ثم والله لافعلن وتقول وحياتك ثم وحياتك لاقومن فاما في الجمل فلا يلزم الترتيب بل قد تاتي بمعنى الواو نحو قوله تعالى ثم الله شهيد على ما يفعلون اي والله شاهد على تكذيبهم وعنادهم فان شهادة الله تعالى غير حادثة ومثله ثم كان من الذين آمنوا وثم بالفتح اشارة الى مكان غير مكانك وفي الكليات ثم للعطف مطلقا سوآء كان مفردا او جملة واذا الحق التاء تكون مخصوصة بعطف الجمل الى ان قال وثمة استعارة من الاشارة الى المكان وهي بفتح الثاء والميم المشددة وهاء السكت التي هي هاء زائدة في آخر الكلمة محركة بحركة غير اعرابية موقوفا عليها لبيان تلك الحركة تدرج في الوصل الا اذا جرى مجرى الوقف قال بعضهم ثم اشارة الى المكان البعيد نحو وازلفنا ثم الاخرين ويجوز ان يوقف عليها بهاء السكت وقول العامة ثمت بالتاء من قبيح اللحن وفي شرح مسلم ثم بلا هاء يدل على المكان البعيد وبهاء على القريب وقيل ثمت بالتاء لغة في ثم العاطفة للجمل خاصة وفي المغني اجرى الكوفيون ثم مجرى الفاء والواو في جواز نصب المضارع المقرون بها بعد فعل الشرط واستدل لهم بقرآءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله بنصب يدركه واجراها ابن مالك مجراهما بعد الطلب وثم بالفتح يشار به الى المكان البعيد نحو وازلفنا ثم الاخرين وهو ظرف لا يتصرف فلذلك غلط من اعربه مفعولا لرأيت في قوله تعالى واذا رأيت ثم ولا يتقدمه حرف التنبيه ولا يتاخر عنه كاف الخطاب اه قلت اصل معنى ثم العاطفة من معنى الجمع والظرفية تستعمل مع مِن للتعليل كما استعملت حيث تقول هذا الرجل كريم ومن ثم يكنى بابي الندى ثم الثوم م ومثله الفُوم والثومة واحدته وقبيعة السيف والثومة كعنبة شجرة عظيمة بلا ثمر اطيب رائحة من الآس ثم ثماهم كنعهم اطعمهم الدسم فرجع المعنى الى مث وثمأ الخبز ثرده وراسه شدخه فانثمأ والكمأة طرحها في السمن والحناء صبغ وما في بطنه رماه ثم الثموت العذيوط ومثله الثت ثم الثمج التخليط ومنه المثمج لمحسن الذي يشي الثياب الوانا والمثمجة المرأة الصناع بالوشي ثم الثمد الماء القليل لا مادة له او ما يبقى في الجلد او ما يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف وكذلك الثَمَد والإثماد وثمده واثمده واستثمده اتخذه ثمدا واثتمد واثّمد على افتعل ورده وعبارة الصحاح المطبوع بمصر واثمد الرجل واثمد بالادغام اي ورد الثمد وفي نسختي واثتمد الرجل واثمد بالادغام والمثمود ماء نفد من الزحام عليه الا اقله ورجل سئل فافنى ما عنده عطاء ومن ثمدته النساء اي نزفن ماءه فذكر الفعل هنا فلتة ونحوها عبارة الصحاح وثمد واثماد سمن واستثمده طلب معروفه والاثمد بالكسر حجر للكحل وثمود قبيلة ويصرف ويضم الثاء وقرئ به ايضا وعبارة الصحاح والثامد من البهم حين قرم اي اكل وهو رجوع الى ثم

وثمود قبيلة من العرب الاولى وهم قوم صالح يصرف ولايصرف وفى المصباح الاثمد بكسر الهمزة والميم الكحل الاسود ويقال انه معرب قال ابن البيطار فى المنهاج هو الكحل الاصفهانى ويؤيده قول بعضهم ومعادنه بالمشرق ثم المثمد من الوجوه كضمحل الظاهر البشرة الحسن السحنة وغلام ثمعد وهو من معنى السمن ثم المثمغد من الجداء الممتلئ شحما ومن الغريب هنا ان معنى السمن جاء من معد ومغد بدون الثاء ثم الثمر محركة حمل الشجر وانواع المال كالثمار كسحاب الواحدة ثمرة وثمرة كسمرة ج ثمار وجمع الجمع ثمر وجمع جمع الجمع اثمار قلت ويطلق الثمر ايضا على حمل النبات وعندى انه من معنى الاكل وعبارة الصحاح الثمرة واحدة الثمر والثمرات وجمع الثمر ثمار مثل جبل وجبال قال الفراء وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب وجمع الثمر اثمار مثل عنق واعناق وعبارة المصباح الثمر بفتحتين والثمرة مثله فالاول مذكر ويجمع على ثمار مثل جبل وجبال ثم يجمع الثمار على ثمر مثل كتاب وكتب ثم يجمع على اثمار مثل عنق واعناق والثانى مونث والجمع ثمرات مثل قصبة وقصبات والثمر هو الحمل الذى تخرجه الشجرة سواء اكل اولا فيقال ثمر الاراك وثمر العوسج وثمر الدوم وهو المقل كما يقال ثمر النخل وثمر العنب اه والثمر ايضا الذهب والفضة وعبارة الصحاح والثمر ايضا المال المثمر يخفف ويثقل وقرأ ابو عمرو وكان له ثمر وفسره انواع الاموال اه والثمرة الشجرة وجلدة الراس ومن اللسان طرفه ومن السوط عقدة اطرافه والنسل والولد وثمر الشجرة قلت لو قال بدل ثمر الشجرة والفائدة لكان اولى والثمراء جمع الثمرة وشجرة بعينها وهضبة ومن الشجر ماخرج ثمرها والارض الكثيرة الثمر كالثمرة وعبارة الصحاح وشجرة ثمراء ذات ثمر اه وما نفسى لك بثمرة كفرحة اى ما لك فى نفسى حلاوة ومال ثمر ككتف ومثمور كثير وقوم مثمورون والثميرة ما يظهر من الزبد قبل ان يجتمع واللبن الذى ظهر زبده او الذى لم يخرج زبده كالثمير فيهما وابن ثمير الليل المقمر وجاء ابنا سمير الليل والنهار والثامر اللوبياء ونور الحماض وثمر الرجل تمول وللغنم جمع لها الشجر واثمر كثر ماله والشجر صار فيه الثمر او الثامر ما خرج ثمره والمثمر ما بلغ ان يجنى واثمر السقاء اذا ظهر عليه تحبب الزبد كثمر وعبارة المصباح اثمر الشجر اطلع ثمره اول ما يخرجه فهو مثمر قال العلامة الخفاجى فى شفاء الغليل اثمر يكون لازما وهو المشهور الوارد فى الكتاب العزيز ولم يتعرض اكثر اهل اللغة لغيره وورد متعديا كما فى قول الازهرى فى تهذيبه يثمر ثمرا فيه حموضة وكذا استعمله كثير من الفصحاء كقول ابن المعتز * فاثمر همًّا لايبيد وحسرة بقلبى يجنيها بايدى الخواطر * وقول ابن نباتة السعدى وتثمر حاجة الامال نجحا اذا ماكان فيها ذا احتيال * وقول محمد بن شرف وهو من ائمة اللغة زبرجد قد اثمر الدرا الى غير ذلك مما لايحصى وهكذا استعمله الشيخ فى دلائله والسكاكى فى مفتاحه ولما لم يره كذلك شراحه قال الشارح استعمل الاثمار متعديا بنفسه فى مواضع من هذا الكتاب فلعله ضمنه معنى الافادة او جعله متعديا بنفسه ولو قيل ان تعديه الى مفعوله كثر حتى صار كاللازم له لما دل عليه ولذا يذكر ان لم يكن كذلك لم يبعد الاترى اذا قلت اثمرت النخلة علم انها اثمرت بلحا ونحوه وقال ايضا

فى شرح درة الغواص مع بعض خلاف لما قاله هنا وذلك عند قول الحريرى شجر مثمر اذا اخرج الثمر استعمل فيه اثمر متعديا وقد اتفق اهل اللغة على انه لازم بمعنى صار ذا ثمر قال تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر وقد استعمله بعض الفصحاء والثقات متعديا الا انه لا يحتج بكلامه كقول ابن المعتز فاثمر همـا لا يبيد وحسرة (البيت) وقول مهيار ستثمر خيرا والكريم كريم وقول ابن نباتة السعدى وتثمر حاجة الانسان نجحا (البيت) وفى الدمية لمحمد بن الاشرس زمرد قد اثمر الدرا وقال ابو سعد قوله قد اثمر الدرا لا يستقيم فى النحو لانه لا يقال اثمرت النخلة الثمر انما اثمرت ثمرا بغير الف ولام بمعنى اثمرت بالثمر اه قلت هو عجيب من مثله فانه اذا لم يتعد الفعل بنفسه لم ينصب مفعولا سواء كان معرفة او نكرة وكذا اذا نصب بنزع الخافض ففرقه بينهما على هذا لا وجه له ولو قيل ايضا انه متعد ترك مفعوله فظن لازما او انه ترك لعدم الحاجة اليه ولو احتيج اليه كان مفعولا مجازيا كما فى الايات المذكورة وقد استعمله الشيخ عبد القاهر والسكاكى متعديا وفى شروح المفتاح استعمل المصنف الاثمار متعديا بنفسه فى مواضع من هذا الكتاب فلعله ضمنه معنى الافادة او جعله متعديا بنفسه وفيه نظر انتهى كلامه وثمر النبات نفض نوره وعقد ثمره والرجل ماله نماه وكثره وعبارة الصحاح ثمر الله ماله اى كثره والعجب ان الكتب الثلثة لم تذكر استثمر ثم الثمط الطين الرقيق او العجين افرط فى الرقة ثم الثملطة الاسترخاء كالثلمطة ثم ثمغ راسه بالحناء غمسه واكثر وبالدهن بله والثوب صبغه مشبعا اولا يكون الا من حمرة وثمغ ايضا خلط البياض بالسواد وثمغة الجبل اعلاه ومثله ثمغته محركة وعبارة الجوهرى وحكى الفراء عن الكسائى ثمغة الجبل اعلاه قال الفراء والذى سمعته انا نمغة بالنون اه وتركه متموغا مسترخيا وكسفينة ما رق من الطعام واختلط بالودك وارض رطبة وشجة فى لحم الراس وثمغ رأسه تثميغا غلفه وانثمغت الرطبة انفضخت حين تسقط والقروح ابتلت والعجب انه لم يذكر ثمغ راسه شدخه وهو اول ما حكاه الجوهرى فى هذه المادة وقد جاءت افعال كثيرة من باب الغين بهذا المعنى منها ثلغ وسلغ وشلغ وثدغ وفدغ وفلغ وفثغ وفضغ وهدغ ومثله فدخ وفضخ وشدخ ثم ثمل يثمل اكل ومعنى الاكل تقدم فى ثم وثملهم اطعمهم وسقاهم وقام بامرهم والثمل كمنزل الملجأ والثمال ككتاب الغياث الذى يقوم بامر قومه وفعله من بابى ضرب ونصر وهو غريب فانه عين الفعل الثانى فكان الوجه ان لا تتغير عينه واغرب منه ان الجوهرى لم يحك فعلا منه وانما حكى عن يونس ما ثملت شرابى بشئ من طعام ومعناه ما اكلت قبل ان اشرب طعاما قال وذلك يسمى الثميلة وهذا يعيده الى الخلط ولو قال ما اكلت طعاما قبل ان اشرب لكان اولى وثمل كفرح سكر فهو ثمل وانا ثمل الى كذا محب له ذكرها المصنف بعد الاولى بعدة اسطر وعبارة الصحاح ثمل الرجل ثملا اذا اخذ فيه الشراب فهو ثمل اى نشوان اه والثمل ايضا الظل والاقامة والمكث كالثمل والثمول ولو نص على فعله لكان اولى وفى المصباح ثمل الماء فى الحوض ثملا بقى ومنه الثمالة بالضم وهى ايضا الرغوة والجمع ثمال وهذا المعنى يعيده الى الثمد والثملة بالضم والفتح والثميلة الحب والسويق والتمر يكون فى الوعاء

نصفه فما دونه اونصفه فصاعدا ج ثُمَل وثمائل وهو من اللف والنشر المرتب ولا يخفى انه من معنى البقية والثميلة ايضا الخفض والبناء فيه الفراش وضفيرة تبنى بالحجارة لتمسك الماء على الحرث وطاثر والثُملة ايضا الماء القليل يبقى فى اسفل الحوض والسقاء كالثملة محركة والثُملة ايضا مايخرج من اسفل الركية من الطين وصوفة يهنأ بها البعير ويدهن بهـا السقاء كالثملة محركة والمثملة ككنسة واقتصر الجوهرى عليهما فى الصوفة والثُمالة البقية من الطعام والشراب فى البطن كالثميلة والثميلة ايضا مايكون فيه الطعام والشراب فى الجوف وعبارة الصحاح الثميلة البقية من الماء فى الصخرة اوالوادى والجمع ثميل والثميلة ايضا البقية تبقى من العلف والشراب فى بطن البعير وغيره وكل بقية ثميلة الى ان قال والثملة بالتحريك البقية فى اسفل الماء وغيره وكذلك الثملة بالضم والثُمالة مثل الثملة وهى الرغوة والبقية فى اسفل الاناء والحوض اه والثملة محركة خرقة الحائض ج ثَمَل وبه ثملة وثمل بضمهما شئ من عقل وحزم فكذلك قلت بقية من عقل وحزم وكغراب السم المنقع كالمثمل كمعظم وعبارة الصحاح بعد ان ذكر اللغتين كانه الذى انقع فبقى وثبت اه والثامل السيف القديم العهد بالصقال وبلد ثامل وكمحسن يحمل المقام وكرحلة المصنعة وكامير اللبن الحامض والخبز يمسك الماء وفى نسخة الجسر بدل الخبز وفى نسخة اخرى الخبز والمكان يمسك الماء وككنسة خصفة يجعل فيها المصل وخريطة تكون فى منكبى الراعى وامثل اللبن كثرت ثمالته اى رغوته كما فى الصحاح وعبارة المصنف ولبن ثمل كمحسن ومحدث ذو رغوة وثمله تثميلا بقاه وكمحدث من نعت اصوات الحمار وثمل ما فى الاناء تحساه وعبارة الصحاح اثملت الشئ اى ابقيته وثملته تثميلا بقيته وثُمالة حى من العرب ثم الثمن بالضم وبضمتين وكامير جزء من ثمانية او يطرد ذلك فى هذه الكسور ج اثمان وثمنهم اخذ ثمن مالهم وكضربهم كان ثامنهم فجرى على نسق ثلثهم من تخصيص الضم بالفعل الاول لقوته وتخصيص الكسر بالفعل الثانى لسهولته وثمان كيمان عدد وليس بنسب او فى الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذى صير السبعة ثمانية فهو ثمنها وعندى ان القول الاول اصح قال ثم فتحوا اولها لانهم يغيرون فى النسب وحذفوا منها احدى يائى النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا فى المنسـوب الى الثمن فثبتت ياؤه عند الاضـافة كما ثبتت ياء القاضى فتقول ثمانى نسـوة وثمانى مائة وتسـقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب واما قول الاعشى * ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا * فكان حقه ثمانى عشرة وانما حذف على لغة من يقول طوال الايد والثمن بالكسر الليلة الثـامنة من اظماء الابل واثمن وردت ابله ثمنا والقوم صـاروا ثمانية وكمعظم ماجعل له ثمانية اركان ولو عبر بالفعل لكان اولى وبشر اعرابى كسرى ببشرى فقال سلنى ما شئت فقال اسـالك ضانا ثمانين فقيل احمق من صاحب ضان ثمانين والثمانى نبت وقارات م والمثمنة كالمخلاة كما فى الصحاح وفيه ايضـا ثمانية رجال وثمانى نسـوة وهو فى الاصل منسـوب الى الثمن ثم ذكر تعليل المصنف الى ان قال فتثبت ياؤه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاضى فتقول ثمانى نسوة وثمانى مائة كما تقول قاضى عبدالله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس بجمع فيجرى مجرى جوارٍ وسوارٍ فى ترك الصرف وما جاء

فى العشر غير مصروف فهو على توهم انه جمع وقولهم الثوب سبع فى ثمان كان حقه
ان يقال ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهى مونثة والعرض يشبر بالشبر وهو
مذكر وانما انثوه لما لم ياتوا بذكر الاشبار وهذا كقولهم صمنا من الشهر خمسا وانما
يراد بالصوم الايام دون الليالى ولو ذكر الايام لم يجد بدا من التذكير وان صغرت
الثمانية فانت بالخيار ان شئت حذفت الالف وهو احسن فقلت ثمينية وان شئت
حذفت الياء فقلت ثمينة قلبت الالف ياء وادغمت فيها ياء التصغير وباقى العبارة
كعبارة المصنف وفى المصباح تقول جاء ثمانى نسوة ورايت ثمانى نسوة تظهر الفتحة
واذا لم تضف قلت عندى من النساء ثمان ومررت منهن بثمان ورايت ثمانى واذا
وقعت فى المركب تخيرت بين سكون الياء وفتحها والفتح افصح يقال عندى من
النساء ثمانى عشرة امراة وتحذف الياء فى لغة بشرط فتح النون فان كان المعدود
مذكرا قلت عندى ثمانية عشر رجلا باثبات الهاء اه وثمن الشئ محركة ما استحق به
ذلك الشئ ج اثمان واثمن وفى المصباح ما يشير الى ان الجمع الثانى قليل وقد فسر الثمن
بالعوض وعبارة الكليات الثمن ماثبت دينا فى الذمة وقيمة الشئ عبارة عن قدر
ماليته بالدراهم والدنانير بتقويم المقومين وهى مساوية له بخلاف الثمن فانه يكون
ناقصا وزائدا اه وفى درة الغواص قد فرق اهل اللغة بين القيمة والثمن فقالوا القيمة
مايوافق مقدار الشئ ويعادله والثمن مايقع به التراضى مما يكون وفقا له او ازيد عليه
او انقص قال الشارح هذا الفرق موافق لاستعمال العرف ولاصل وضع اللفظ لان
القيمة ماخوذة من المقاومة وفى المصباح القيمة الثمن الذى يقاوم المتاع اى يقوم مقامه
والجمع قيم كسدرة وسدر اه ووقوعهما بمعنى لايضر لان التجوز والتسمح باب واسع
وقول بعض الفقهاء مثمون بمعنى مثمن غلط كما فى المغرب اه قلت اذا قيل هذا الشئ
لا ثمن له احتمل المبالغة فى المدح والذم والذى ارى فى اصله انه من معنى الجمع والقبض
ويؤيده مجئ المسكان للعربون ومعنى الثمانية من الجمع قال المصنف واثمنه سلعته واثمن له
اعطاه ثمنها وعبارة الصحاح والثمن ثمن المبيع يقال اثمنت الرجل متاعه واثمنت له
وعبارة المصباح واثمنت الشئ بعته بثمن فهو مثمن اى مبيع بثمن وثمنته تثمينا جعلت
له ثمنا بالحدس والتخمين ومن الغريب ان المصنف والجوهرى اهملا هذا الفعل
الاخير والمصنف وصاحب المصباح اهملا الثمين تقول شئ ثمين اى مرتفع الثمن
فيكون مشتركا فانه تقدم بمعنى الثمن وكذلك المثمن وفى درة الغواص ويقولون لما
يكثر ثمنه مثمن فيوهمون فيه لان المثمن على قياس كلام العرب هو الذى له ثمن ولو قل كما
يقال غصن مورق اذا بدا فيه الورق وشجر مثمر اذا اخرج الثمر والمراد به غير هذا المعنى
ووجه الكلام ان يقال ثمين كما يقال رجل لحيم اذا كثر لحمه وكبش شحيم اذا كثر
شحمه وفى كلام بعض البلغاء قدر الامين ثمين قال الشارح قال ابن برى قياسه ثمين
على لحيم وشحيم يقضى بان فعله ثمن كشحم ولحم ولم ار احدا من اهل اللغة ذكره
فان صح فهو على ما قاله وان لم يصح حمل على اثمنه فى متاعه اذا غاليت ورفعت
السوم فيه فيكون على هذا مثمن بمعنى مغالى فيه ومرفوع سومه ويكون ثمين
ومثمن مثل عقيد ومعقد وحبيس ومحبس وبهيم ومبهم اه يعنى يكونان بمعنى ولا يصح

ماقاله الحريرى من الفرق بينهما لكن اول كلامه غير ظاهر لان مثمنا فى كلامه بكسر الميم كورق وثمر فكيف يصح ان يكون من ثمن بل من اثمن وتمثيل المحشى بشحيم ولحيم انما هو لمجرد كون فعيل للمبالغة وفى القاموس اثمن له واثمنه اعطاه الثمن لازم ومتعد فثمن بكسر الميم بمعنى ذى ثمن غاليا كان او رخيصا وثمن ايضا بفتحها كذلك لانه ورد متعديا نعم استعماله فى احد افراده وهو الغالى الثمن بقرينة لابدع فيه وعليه قول ابن النبيه * ولم ار قبل مبسمه صغير الجوهر المثمن * وكون اثمن بمعنى غالى فى الثمن كما فى عمدة الحفاظ واهمله غيره وقال السرقسطى فى افعاله اثمنت له بمتاعه واثمنته غاليت فيصح ان يقال مثمن بالفتح لما كثر ثمنه والشخص مثمن بالكسر والمتاع ايضا على النسبة او المجاز فمثمن فى كلامهم جار على ذلك من غير تاويل ويكون بمعنى شئ له ثمن كما فى المغرب وثمين بالمعنى الذى ذكره اثبته فى الروض الانف وقال ثمين ككريم وثمان ككرام واما قول من قال ثمين من ثمن لكنهم اماتوا فعله فتكلف ومنه علم جواب مامر انتهى كلام الشارح

﴿ ثم ولى مث نث ﴾

نث الخبر من بابى نصر وضرب افشاه ومثله بثه والجرحَ دهنه فقارب مث وذلك الدهن نِثاث ونث الزق ينث نثيثا رشح كتنثث واليد مسحها والنَّث الحائط الندى وكلامٍ غث نث اتباع والنُّثاث المغتابون وهو من معنى الافشاء والنثيثة رشح الزق والسقاء والمِنثة صوفة يدهن بها وتنثث عرق كثيرا وفى الصحاح بعد ان حكى نث الزق وفى الحديث وانت تنث نثيث الحميت (اى نِحى السمن فيه الرُب) ثم نأث عنه كمنع بعد وسعى نأثا ومنأثا والمنأث بالضم المبعَد ولو قال انأثه ابعده لكان اولى ثم نثت اللحم كفرح قلب ثنت هذه عبارته ثم نثج بطنه بالسكين ينثجه وجاه والنثج بالكسر الجبان لاخير فيه والمنثجة ككنسة الاست لانها تنثج اى تخرج ما فى البطن وقد تقدم المنتجة بمعناها وخرج فلان منثجا كمنبر اى خرج وهو يسلح ويقال لاحد العدلينِ اذا استرخى قد استنثج ثم نثد كفرح سكن وركد والكمأة نبتت ثم نثر الشئ ينثره وينثِره نثرا ونِثارا رماه متفرقا كنثّره فانتثر وتنثر وتناثر والنثارة بالضم والنثر بالتحريك ما تناثر منه او الاولى تخص بما ينتثر من المائدة فيوكل للثواب فلم ينقطع عن نث الزق وعبارة الصحاح نثرت الشئ انثره نثرا فانتثر والاسم النِثار والنُثار بالضم ماتناثر من الشئ ودر منثر شدد للكثرة وعبارة المصباح نثرته نثرا من بابى قتل وضرب رميت به متفرقا فانتثر ونثرت الفاكهة ونحوها والنثار بالكسر والضم لغة اسم للفعل كالنثر ويكون بمعنى المنثور كالكتاب بمعنى المكتوب واصبت من النِثار اى من المنثور وقيل النِثار ما يتناثر من الشئ كالسِقاط اسم لما يسقط والضم لغة تشبيها بالفضلة التى ترمى قلت والنثر فى الاصطلاح يقابل النظم والمنثور يقابل المنظوم يقال مدحته نظما ونثرا وفلان ذو براعة فى المنظوم والمنثور اى فى الشعر وغيره وقد ورد النثير ايضا بمعنى المنثور اه ونثر الكلام والولد اكثره وفى الصحاح النثرة للدواب شبه العطسة يقال نثرت الشاة اذا طرحت من انفها الاذى قال الاصمعى النافر والناثر الشاة تسعل فينتثر من انفها شئ اه والانتثار والاستنثار بمعنى وهو نثر ما فى الانف بالنَفَس وفى

الحديث اذا استنشقت فانثر وعبارة المصباح ونثر المتوضى واستنثر بمعنى استنشق ومنهم من يفرق فيجعل الاستنشاق ايصال الماء والاستنثار اخراج ما فى الانف من مخاط وغيره ويدل عليه لفظ الحديث كان صلى الله عليه وسلم يستنشق ثلاثا فى كل مرة يستنثر وفى حديث اذا استنشقت فانثر بهمزة وصل وتكسر الثاء وتضم وانثر المتوضى انثارا لغة وحمل ابو عبيد الحديث على هذه اللغة اه والنثرة الخيشوم وما والاه او الفرجة بين الشاربين حيال وترة الانف وكوكبان بينهما قدر شبر وفيهما لطخ بياض كانه قطعة سحاب وهى انف الاسد والدرع السلسة الملبس او الواسعة والعطسة والنثير للدواب كالعطاس لنا نثر ينثر نثيرا وفى الصحاح والنثرة الدرع الواسعة قال ابن السكيت يقال للدرع نثرة ونثلة قال ويقال نثر درعه عنه اذا القاها عنه ولا يقال نثلها اه قلت كأن الدرع سميت بالنثرة اذا كانت واسعة او حسنة الملبس لانها فى هذه الحالة يسهل نثرها اى نزعها بخلاف ما اذا كانت ضيقة والنثور الكثيرة الولد والشاة تطرح من انفها كالدود كالناثر والواسعة الاحليل والنثر ككتف وكتبر وكربهقان الكثير الكلام والمنثار نخلة يتناثر بسرها والمنثر كمعظم الضعيف لاخير فيه كأن كل واحد ينثره وانثره ارعفه والقاه على خيشومه وعبارة الصحاح طعنه فانثره اى ارعفه اه وانثر الرجل اخرج ما فى انفه او اخرج نفسه من فمه وادخل الماء فى انفه كانتثر واستنثر واستنثر ايضا استنشق الماء ثم استخرج ذلك بنفس الانف كانتثر وتناثروا مرضوا فماتوا ثم النثط غمزك الشئ بيدك على الارض حتى يطمئن وقد مر المثط بمعناه والنثط ايضا النبات حين يصدع الارض وسكون الشى كالنثوط بالضم ومثله النشوط والاثقال وخروج الكماة من الارض والتنثيط التسكين ثم انثع قاء كثيرا وخرج الدم من انفه فغلبه والقئ والدم خرجا وقد مر نتع بما يقاربه ثم نثل الركية ينثلها استخرج ترابها وهو النثيلة والنثالة والكنانة استخرج نبلها فنثرها ودرعه القاها عنه وكان ينبغى له هنا ان يقول ووهم الجوهرى لان الجوهرى نفاها فى الراء واللام واللحم فى القدر وضعه فيه مقطعا وامراة نثول تفعل ذلك كثيرا وعليه درعه صبها والفرس ينثل بالضم راث فهو منثل والنثيل الروث والنثيلة البقية واللحم السمين والنثلة النقرة بين الشاربين والدرع او الواسعة منها وتناثلوا اليه انصبوا وقد تقدم انثالوا بمعناه على بعد ما بين الاشتقاقين وفى الصحاح نثلت البئر نثلا وانتثلتها اذا استخرجت ترابها ويقال حفرتك نثل بالتحريك اى محفورة والنثلة الدرع الواسعة مثل النثرة الخ ثم نثم ينثم وانثم تكلم بالقبيح وعندى انه غير محرف عن انثم باتاء ثم نثا الحديث حدث به واشاعه والشئ فرقه واذاعه فرجع المعنى الى نث والنثا ما اخبرت به عن الرجل من حسن او سيء وكغنى ما نثاه الرشاء من الماء عند الاستقاء فذكر الفعل هنا مبهما وعبارة الجوهرى النثا مقصور مثل الثناء الا انه فى الخير والشر جميعا والثناء فى الخير خاصة ونثوت الخبر نثوا اظهرته وتناثوا الشئ اى تذاكروه وعبارة المصباح نثوته نثوا من باب قتل اظهرته فلم يقيده بالحديث ولا بالخبر والنثا وزان الحصى اظهار القبيح والحسن ثم نثيت الخبر نثوته وانثى اغتاب وانف من الشئ

﴿ ثم مقلوب نث نن ﴾

الثن بالكسر يبيس الحشيش اذا كثر وركب بعضه بعضا اوما اسود من العيدان لا من بقل وعشب وجاء الطُنّ لحزمة القصب والزِنّ للماش والدندنة لما اسود من نبات اوشجر والثنان بالكسر النبات الكثير الملتف والثنة بالضم العانة او مُرَيطاء ما بينها وبين السرة وشعرات فى موخر رسغ الدابة واثّن الهرم بلى وجاء اشثنت القربة اخلقت ثم الأُوَيناء كالهوناء الدقيق يفرش تحت الفرزدق اذا ظلم والثاون الاحتيال والخديعة وتثاون للصيد اذا خادعه فجاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله ثم الثين بالكسر مستخرج الدرة من البحر ومثقب اللولو ثم الثاون بالهمز التاون ثم الثندوة مرت فى ند ثم ثنت اللحم كفرح انتن والشفة واللثة استرخت ودميت فهى ثنة ورجل ثِنتابة فحاش سيء الخلق ثم الثِجارة الحفرة يحفرها ماء الميزاب ومثلها الثبجارة بالباء ثم الثنط الشق ومنه حديث كعب لما مد الارض مادت فثنطها بالجبال ويروى بتقديم النون وروى بالباء الموحدة من التثبيط ثم الثِنتل بالكسر القصير وقد مر التنبل والثنتل بمعناه والثنتلة بالفتح البيضة المذرة وثنتل تنذر بعد تنظف وجميع هذه المواد الا الاولى لاتوجد فى الصحاح ثم ثنى الشى كسعى رد بعضه على بعض فتثنى وانثنى ولا يخفى ان تثنى مطاوع ثنّى المشدد وهذا واحد فاثنهِ كن ثانيه وهو لا يثنى ولا يثلث اى كبير لا يقدر ان ينهض لا فى مرة ولا فى مرتين ولا فى الثالثة وعبارة الصحاح ثنيت الشيء ثنيا عطفته وثناه اى كفه يقال جاء ثانيا من عنانه وثنيته ايضا صرفته عن حاجته وكذلك اذا صرت له ثانيا وعبارة المصباح ثنيت الشى اثنيه ثنيا من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده صرفته عنه الى ان قال وثنيته ثنيا من باب رمى ايضا صرت معه ثانيا اه قلت يظهر لى ان قول المصنف كسعى سهو والاصح ماقاله صاحب المصباح ثم رايت فى حاشية قاموس مصر التنبيه على انه غلط واثناء الشيء ومثانيه قواه وطاقاته واحدها ثنى بالكسر ومثناة ويكسر وثِنى الحية انثناؤها اوما تعوج منها اذا تثنت ومن الوادى منعطفه وشاة ثانية بينة الثِنى تثنى عنقها لغير علة وثِنى من الليل ساعة اووقت وعبارة الصحاح الثِنى واحد اثناء الشيء اى تضاعيفه تقول انفذت كذا فى ثنى كتابى اى فى طيه قال ابو عبيد والثنى من الوادى والجبل منعطفه وثنى الحبل ما ثنيت قال طرفة * لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى لكالطِوَل المرخى وثنياه باليد * والثِنى ايضا من النوق التى وضعت بطنين وثِنيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثِلث ولا فوق ذلك وعبارة المصباح واثناء الشى تضاعيفه وجاوا فى اثناء الامر اى فى خلاله تقدير الواحد ثنى اوثنى وفى شرح المعلقات للامام الزوزنى الاثناء النواحى والاثناء الاوساط واحدها ثنى مثل عصا وثِنى مثل مِعىً وثِنى بوزن فعل مثل نحى وكذلك الاناء بمعنى الاوقات قلت ومما تقدم عرف ان قول بعض الكتاب فى ذلك الاثناء غلط والصواب فى تلك الاثناء تقول مثلا جاءنى زيد زائرا وعمرو سائلا وفى تلك الاثناء جئتنى انت مستفتيا وقد تكون الاثناء جمع الاثنين ضعف الواحد كما سياتى والثَنى بضم الثاء وكسرها الذى يكون فى المرتبة دون السيد كالثنيان بالضم جمعه ثِنية قال الاعشى * طويل اليدين رهطه غير ثنية اشم كريم جاره لا يرهق * وفلان ثنية اهل بيته

اى اراذلهم وعبارة المصنف والثنيان بالضم الذى بعد السيد كالثنى بالكسر والثُنَى والثِنَى ج ثِنية ومن لاراى له ولاعقل والفاسد من الراى ولا يخفى ان ذلك معطوف على الثنيان ولاثِنَى فى الصدقة كالى اى لا توخذ مرتين فى عام اولا توخذ ناقتان مكان واحدة اولا رجوع فيها واذا ولدت ناقة مرة ثانية فهى ثنى وولدها ذلك ثنيها ولا يخفى ان هذا ينبغى ضمه الى الثنى وعبارة الصحاح والثِنَى مقصور الامر يعاد مرتين وفى الحديث لا ثنى فى الصدقة اى لا توخذ فى السنة مرتين قال الشاعر لعمرى لقد كانت ملامتها ثنى وعبارة المصباح والثنا بالكسر والقصر الامر يعاد مرتين اه والثناء والتثنية وصف بمدح او ذم اوخاص بالمدح وقد اثنى عليه وثنى فيحتمل على هذا ان يكون الثناء اسم مصدر اثنى مثل كلم كلاما وسلم سلاما وعبارة الصحاح واثنى عليه خيرا والاسم الثناء وعبارة الكليات الثناء هو ماخوذ من الثنى وهو العطف ورد الشئ بعضه على بعض ومنه ثنيت الثوب اذا جعلته اثنين بالتكرار وبالامالة والعطف فذكر الشى مرتين يتناول احدهما ما لم يتناوله الآخر وهلم جرا بمنزلة جعله اثنين فاطلق اسم الثناء على تكرار ذكر الشى لشيئين ومنه التثنية فى الاسم فالمثنى مكرر لمحاسن من يثنى عليه مرة بعد اخرى وهو الكلام الجميل وقيل هو الذكر بالخير وقيل يستعمل فى الخير والشر على سبيل الحقيقة وعند الجمهور حقيقة فى الخير ومجاز فى الشر على ضرب من التاويل والمشاكلة والاستعارة التهكمية الخ وعبارة المصباح وثنيت الشئ بالتثقيل جعلته اثنين واثنيت على زيد بالالف والاسم الثناء بالفتح والمد يقال اثنيت عليه خيرا وبخير واثنيت عليه شرا وبشر لانه بمعنى وصفته هكذا نص عليه جماعة منهم صاحب المحكم وكذلك صاحب البارع وعزاه الى الخليل ومنهم محمد بن القوطية وهو الحبر الذى ليس فى منقوله غمز والبحر الذى ليس فى منقوده لمز وكان الشاعر عناه بقوله اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام وقيل فيه هو العالم النحرير ذو الاتقان والتحرير والحجة لمن بعده والبرهان الذى يوقف عنده وتبعه على ذلك من عرف بالعدالة واشتهر بالضبط وصحة المقالة وهو السرقسطى وابن القطاع واقتصر جماعة على قولهم اثنيت عليه بخير ولم ينفوا غيره ومن هذا اجترأ بعضهم فقال لايستعمل الا فى الحسن وفيه نظر لان تخصيص الشئ بالذكر لايدل على نفيه عما عداه والزيادة من الثقة مقبولة ولوكان الثناء لايستعمل الا فى الخير كان قول القائل اثنيت على زيد كافيا فى المدح وكان قوله وله الثناء الحسن لايفيد الا التاكيد والتاسيس اولى فكان فى قوله الحسن احتراز عن غير الحسن فانه يستعمل فى النوعين كما قال والخير فى يديك والشر ليس اليك وفى الصحيحين مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال عليه السلام وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال عليه السلام وجبت وسئل عن قوله وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار الحديث الى ان قال وقال بعض المتاخرين انما استعمل فى الشر فى الحديث للازدواج وهذا كلام من لا يعرف اصطلاح اهل العلم بهذه اللفظة اه والثناء بالكسر الفناء وعقال البعير عن ابن السيد وعبارة الصحاح فى اول المادة الثناية حبل من شعر

اوصوف واما الثناء ممدود فعقال البعير ونحو ذلك من حبل مثنى وكل واحد
من ثنيته فهو ثناء لو افرد تقول عقلت البعير بثنايين اذا عقلت يديه جميعا بحبل او
بطرفي حبل مثنى وانما لم يهمز لانه لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركت
الياء على الاصل كما فعلوا في مذروين لان اصل الهمزة في ثناء لو افرد ياء لانه من
ثنيت ولو ثنى واحده لقيل ثناآن كما تقول كساآن ورداآن اه والثنايا من الجزور
الراس والقوائم وكل ما استثنيته كالثنوى والثنية والمثناة وعبارة الصحاح والثنيا بالضم
الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالفتح اه والثنية العقبة او طريقها او الجبل او الطريقة
فيه او اليه والشهداء الذى استثناهم الله عن الصعقة وبمعنى الاستثناء ومن الاضراس
الاربع التى فى مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان من اسفل والناقة الطاعنة فى السادسة
والبعير ثنى والفرس الداخلة فى الرابعة والشاة فى الثالثة كالبقرة والنخلة المستثناة من المساومة
وعبارة الصحاح والثنية واحدة الثنايا من السن والثنية طريق العقبة ومنه قولهم فلان
طلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالى الامور كما يقال طلاع انجد والثنى الذى يلقى ثنيته
ويكون ذلك فى الظلف والحافر فى السنة الثالثة وفى الخف فى السنة السادسة والجمع
ثنيان وثناء والانثى ثنية والجمع ثنيات اه ومثنى الايادى اعادة المعروف مرتين فاكثر
والانصباء الفاضلة من جزور الميسر كان الرجل الجواد يشتريها ويطعمها الابرام
والمثناة حبل من صوف او شعر او غيره ويكسر كالثناية والثناء بكسرهما وما استكتب
من كتاب غير الله او كتاب فيه اخبار بنى اسرائيل بعد موسى احلوا فيه وحرموا
ما شاؤا او هى الغناء او التى تسمى بالفارسية دوبيتى والمثانى القرآن او ما ثنى منه مرة
بعد مرة او الحمد او البقرة الى براءة اوكل سورة دون الطول ودون المائتين وفوق
المفصل وفى حاشية قاموس مصر قوله دون الطول كان الاولى حذفه والاقتصار
على المائتين ش الى ان قال ومن اوتار العود الذى بعد الاول واحدها مثنى ومن
الوادى معاطفه ومن الدابة ركبتاها ومرفقاها وعبارة الصحاح قال ابو عبيدة مثنى
الايادى هى الانصباء التى كانت تفضل من الجزور فى الميسر فكان الرجل الجواد
يشتريها فيطعمها الابرام وقال ابو عمرو مثنى الايادى ان ياخذ القسم مرة بعد مرة
قال النابغة * انى اتمم ايسارى وامنحهم مثنى الايادى واكسو الجفنة الادما * وفى
الحديث من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وان تقرأ المثناة
على رؤوس الناس لا تغير يقال هى التى تسمى بالفارسية دوبيتى وهو الغناء وكان
ابو عبيد يذهب فى تاويله الى غير هذا الى ان قال فى آخر المادة والمثانى من القرآن
ما كان اقل من المائتين وتسمى فاتحة الكتاب مثانى لانها تثنى فى كل ركعة ويسمى
جميع القرآن مثانى ايضا لاقتران آية الرحمة باية العذاب اه وجاؤا مثنى وثناء
كغراب اى اثنين اثنين وثنتين ثنتين وعبارة الجوهرى جاؤا مثنى وثناء اى اثنين اثنين
ومثنى وثناء غير مصروفين لما قلناه فى ثلاث اه والاثنان ضعف الواحد والمؤنث ثنتان
واصله ثنى لجمعهم اياه على اثناء والاثنان والثنى كالى يوم فى الاسبوع ج اثناء واثانين
وجاء فى الشعر يوم اثنين بلا لام والاثنوى من يصومه دائما وحده وعبارة الصحاح
ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع فان احببت ان تجمعه قلت اثانين والاثنان من عدد

المذكر واثنتان للمونث وفى المونث لغة اخرى ثنتان بحذف الالف ولو جاز ان يفرد لكان واحده اثنا واثنة مثل ابن وابنة والفه الف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال * اذا جاوز الاثنين سر فانه بنث وتكثير الوشاة قمين * وقولهم هذا ثانى اثنين اى هو احد الاثنين وكذلك ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولاينون فان اختلفا فانت بالخيار ان شئت اضفت وان شئت نونت وقلت هذا ثانى واحد وثان واحدا المعنى هذا ثنى واحدا وكذلك ثالث اثنين وثالث اثنين على مافسرناه فى باب الثاء والعدد منصوب مابين احد عشر الى تسعة عشر فى الرفع والنصب والخفض الا اثنى عشر فانك تعربه لانه على هجائين وتقول للمونث اثنتان وان شئت ثنتان لان الالف انما اجتلبت لسكون الثاء فلما تحركت سقطت واما قول الشاعر * كأن خصييه من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل * فاراد ان يقول فيه حنظلتان فلم يمكنه فاخرج الاثنين مخرج سائر الاعداد للضرورة فاضافه الى مابعده واراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم واربعة دراهم وكان حقه فى الاصل ان يقال اثنا دراهم واثنتا نسوة الا انهم اقتصروا بقولهم درهمان وامراتان عن اضافتهما الى مابعدهما وعبارة المصباح والاثنان من اسماء العدد اسم للتثنية حذفت لامه وهى ياء والتقدير ثنى وزان سبب ثم عوض همزة وصل فقيل اثنان وللمونث اثنتان كما قيل ابنان وابنتان وفى لغة تميم ثنتان بغير همزة وصل ولا واحد له من لفظه والتاء فيه للتانيث ثم سمى اليوم به فقيل يوم الاثنين ولايثنى ولايجمع فان اردت جمعه قدرت انه مفرد وجمعته على اثانين وقال ابوعلى الفارسى وقالوا فى جمع الاثنين اثناء وكانه جمع المفرد تقديرا مثل سبب واسباب وقيل اصله ثنى وزان حمل ولهذا يقال ثنتان والوجه ان يكون اختلاف لغة لا اختلاف اصطلاح واذا عاد عليه ضمير جاز فيه وجهان اوضحهما الافراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثانى اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما اه واثنى البعير صار ثنيا وعبارة الصحاح اثنى اى القى ثنيته وقد تقدم اثنى عليه وثنى الشئ تثنية جعله اثنين وهذا ايضا تقدم بمعنى اثنى عليه وتثنى فى مشيته تأود واثنثنى اى انعطف وكذلك اثنونى على افعوعل كما فى الصحاح وعبارة المصنف فى آخر المادة واثنى كافتعل تثنى وقال فى اولها واثنونى انعطف والعجب انه لم ينص على الاستثناء مع ذكره له ثلث مرات فلتة وكذلك الجوهرى ذكره عند ذكر الثنيا ولم يفرده بالذكر وعبارة المصباح عند ذكر الثنيا وفى الحديث من استثنى فله ثنياه اى ما استثناه والاستثناء استفعال من ثنيت الشئ اثنيه اذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده اذا صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن تناول المستثنى ويكون حقيقة فى المتصل وفى المنفصل ايضا لان الا هى التى عدت الفعل الى الاسم حتى نصبته فكانت بمنزلة الهمزة فى التعدية وفى الكليات ومن الاستثناء نوع سماه بعض استثناء الحصر وهو غير الاستثناء الذى يخرج القليل من الكثير كقوله * اليك والا ما تحث الركائب وعنك والا فالمحدث كاذب * اى لا تحث الركائب الا اليك ولا يصدق المحدث الا عنك

❊ تم وث ❊

الوَثْءُ والوثاءة بفتحهما وصم يصيب اللحم لا يبلغ العظم او توجع فى العظم بلا كسر او هو الفك وثئت يده كفرح تثأ وثأ ووَثأ فهى وثئة كفرحة ووثئت كعُنى فهى موثوءة ووثيئة ووثأتها واوثأتها وعندى ان وثأ هو الاصل ووثِئ مطاوع له ويقرب منه وجأه وَثْءٌ ولا تقل وَثْىٌ ووثأ اللحم كوضع اماته وهذه ضربة قد وثأت اللحم وعبارة الصحاح واصابه وثء والعامة تقول وثى (بالياء غير مهموزة)

ثم الوَثب الطفر وثب يثِب وَثبا ووَثَبانا ووثوبا ووِثابا ووثيبا والقعود بلغة حمير وعبارة الصحاح وثب فى لغة حمير اقعد قال الاصمعى ودخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير فقال له الملك ثب فوثب الرجل فتكسر فقال الملك ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حمر قوله عربيت يريد العربية فوقف على الهاء بالتاء وكذلك لغتهم (وقوله حمر بتشديد الميم اى تكلم بالحميرية) ويقولون للملك اذا قعد ولم يغز موثبان اه وفى بعض الشروح الوثب والبتر والقطع والكبع والاقتضاب عدم تمهيد الكلام فى التشبيب والوِثاب ككتاب السرير والفراش والمقاعد وهو غريب فانه يرجعه الى لغة حمير والمِيثَب بكسر الميم الارض السهلة والقافز والجالس وما ارتفع من الارض والجدول والثبة الجماعة وقد اعادها فى المعتل والوَثَبَى الوثّابة ووثّبه توثيبا اقعده على وسادة ووثّبه وسادة طرحها له وعبارة الصحاح وتقول وثّبه توثيبا اى اقعده على وسادة وربما قالوا وثّبه وسادة اذا طرحها له ليقعد عليها اه واوثبه جعله يثب وتوثب فى ضيعتى استولى عليها ظلما وفى بعض الشروح التوثب التهيؤ للوثب وواثبه ساوره وعبارة المصباح وواثبته من الوثوب والعامة تستعمله بمعنى المبادرة والمسارعة

ثم الوثيج الكثيف والمكتنز وقد وثج ككرم وثاجة وجاء الوشيج لشجر الرماح والثياب الموثوجة الرخوة الغزل والنسج والموثجة الارض الكثيرة الكلأ واستوثج النبت علق بعضه ببعض وتم والمال كثر والرجل استكثر منه وفى الصحاح وفرس وثيج اى مكتنز قال ابو زيد الوَثاجة كثرة اللحم والوثارة كثرة الشحم قال وهو الضخم فى الحرفين جميعا قلت كان ينبغى على المصنف ان يقول بعد استوثج النبت والشئ تم

ثم الوثخة محركة البلة من الماء وقد مرت الوتحة للوحل والوثيخة ما اختلط من اجناس العشب الغض وما رق من العظام واختلط بالودك والارض ذات الوحل وما ثخن من اللبن ورجل موثوخ الخلق وموتخه ضعيفه

ثم وثره يثِره ووثّره توثيرا وطأه وقد وثُر ككرم وثارة فهو وَثْر ووثِر ككتف ووثير وهى وثيرة والاسم الوثارة بالكسر والفتح والوَثْر ماء الفحل يجتمع فى رحم الناقة ثم لا تلقح وثرها وثرا اكثر ضرابها فلم تلقح والوثر ايضا نقبة من أَدَم تقد سيورا عرض السير منها اربع اصابع او شبر او سيور عريضة تلبسها الجارية الصغيرة او ثوب كالسراويل لا ساق له وشبه صِدار واعجب الاشياء وَثْر على وِثر اى نكاح على فراش وثير وعبارة المصباح وثُر الشئ بالضم لان وسهل فهو وثير وفراش وثير ثخين لين وامراة وثيرة كثيرة اللحم ووثّر مركبه بالتشديد وطأه اه والوثيرة الكثيرة اللحم او السمينة الموافقة للمضاجعة ج وثائر ووِثار والوثارة بالفتح كثرة اللحم وعبارة الصحاح الوثير الفراش الوطئ وكذلك الوِثر بالكسر يقال ما تحته وِثر ووثار وامراة وثيرة كثيرة اللحم اه

والوِتْر والوثير والمِيثرة الثوب الذى تجلل به الثياب فيعلوها وهنة كهيئة المرفقة تتخذ للسَرج كالصفة ج مواثر ومياثر ومراكب تتخذ من الحرير والديباج وجلود السباع وعبارة الصحاح وميثرة الفرس لبدته غير مهموز والجمع مياثر ومواثر قال ابو عبيد واما المياثر الحمر التى جاء فيها النهى فانها كانت من مراكب العجم من ديباج او حرير والاَوتر العداوة وقد تقدم الوِتر بمعناها واستوثر منه استكثر وعبارة الصحاح واستوثرتُ من الشى استكثرت منه مثل استوثنت واستوتجت قلت من الغريب مجى الوثارة لكثرة اللحم والوثيرة للكثيرته ولم يجى له فعل ولم يجى ايضا وثر بمعنى نكح وانما جاء مصدره فقط ثم وثغ راسه كوعد شدخه وناقته اتخذ لها وثيغة وهى الدُرجة وثريدة موثوغة ووثيغة رد بعضها على بعض ووَثغة من المطر ووثيغة قليل منه والوثيغة ايضا ماالتف من اجناس العشب فى الربيع ثم وثف القدر يثفها واوثفها ووثفها جعل لها اثافى ثم وثق به كورث ثقة وموثقا ائتمنه ووثق ككرم صار وثيقا اى محكما ج وِثاق او اخذ بالوثيقة فى امره اى بالثقة كتوثق وارض وثيقة كثيرة العشب والميثاق والموثق كمجلس العهد ج مواثيق ومياثيق ومياثق والوَثاق ويكسر مايشد به واوثقه فيه شده ووثقه توثيقا احكمه وفلانا قال فيه انه ثقة واستوثق منه اخذ الوثيقة وعبارة الصحاح بعد ان ذكر وثق به ثقة والميثاق العهد صارت الواو ياء لانكسار ماقبلها والجمع المواثيق على الاصل والمياثق والمياثيق ايضا قلت لوقدم المياثيق لكان اولى فان المياثق مقصور منه قال والموثق الميثاق والموافقة المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذى واثقكم به واوثقه فى الوَثاق شده وقال تعالى فشدوا الوثاق وبالكسر لغة فيه الى ان قال ووثقت الشئ توثيقا فهو موثق وناقة موثقة الخلق اى محكمته وعبارة المصباح وثق الشئ بالضم قوى وثبت فهو وثيق ثابت محكم واوثقته جعلته وثيقا ووثقت به اثق بكسرهما ثقة ووثوقا ائتمنته وهو وهى وهم ثقة لانه مصدر وقد يجمع فى الذكور والاناث فيقال ثقات كما قيل عدات والموثق والميثاق العهد وجمع الاول مواثق وجمع الثانى مواثيق وربما قيل مياثيق على لفظ الواحد ثم الوثل محركة الحبل من الليف وكامير الليف والرشاء الضعيف وكل حبل من الشجر ومن حبال الليف والحبل من القنب والضعيف والموثول الموصول وذو وَثلة قيل ووثله توثيلا اصله ومكنه ومالا جمعه وهو نظير اثله ولم يحك الجوهرى فى هذه المادة سوى الوثل الحبل والوثيل الليف ثم وثمه يثمه كسره ودقه والفرس الارض رجمها بحوافره والحجارة رجله وثما ووِثاما ادمتها وخف ميثم شديد الوطء (والميثم آلة الكسر) وثِم لها بالكسر اى اجمع لها وهذا المعنى فى ثم والوثيمة الجماعة من الحشيش والطعام والحجارة وهو من معنى الادماء وكامير المكتنز لحما وثم ككرم وثامة فرجع المعنى الى الوثارة والوثم محركة القلة وثمت ارضنا كفرح وما اوثمها ما اقل رعيها والمواثمة فى العَدو المضاربة كانه يرمى بنفسه وعبارة الصحاح بعد ذكر الوثم بمعنى الدق والكسر ووثم يثم اى عدا وقولهم لا والذى اخرج النار من الوثيمة اى الصخرة ثم الوثن محركة الصنم ج اوثان ووُثن والواثن الواتن اى الثابت الدائم والموثونة الذليلة واوثن زيدا اجزل عطيته

واستوثن المال استوثن اى سمن والشئ بقى وقوى ومن المال استكثر والابل نشأت اولادها معها والنخل صارت فرقتين صغارا وكبارا وعبارة الصحاح الوثن الصنم والجمع وثن واوثان مثل اسد واسد وآساد الخ وعبارة المصباح الوثن الصنم سوآء كان من خشب اوحجر اوغيره وتقدم فى صنم وينسب اليه من يتدين بعبادته على لفظه فيقال رجل وثنى وقوم وثنيون وامراة وثنية ونساء وثنيات ثم الوثى الوثء وكانه نسى ما قاله فى المهموز ووثيت يده بالضم فهى موثية اى موثوءة والوثى كالهُدى الاوجاع واوثى الرجل انكسر به مركبه من حيوان اوسفينة والميثاه المرزبة فرجع المعنى الى الميثم

﴿ ثم مقلوب وث ثو ﴾

ثوى المكان وبه يثوى ثَواء وثويا بالضم واثوى به اطال الاقامة به او نزل واثويته الزمته الثوآء فيه كثوّيته واضفته وعبارة الصحاح ثوى بالمكان اقام به يثوى ثوآء وثويا مثل مضى يمضى مضاء ومضيا تقول ثويت البصرة وثويت بالبصرة واثويت بالمكان لغة فى ثويت واثويت غيرى يتعدى ولا يتعدى وثويت غيرى تثوية وعبارة المصباح ثوى بالمكان وفيه وربما تعدى بنفسه يثوى ثوآء بالمد اقام فهو ثاو وفى التنزيل وما كنت ثاويا فى اهل مدين واثوى بالالف لغة والمثوى المنزل ج المثاوِى وفى الاثر واصلحوا مثاويكم قلت يقال اثوانى فلان واكرم مثواى اى اكرمنى وابو المثوى رب المنزل والضيف وعبارة الصحاح وابو مثوى الرجل صاحب منزله وام مثواه صاحبة منزله والثوى كغنى المهيأ للضيف والضيف نفسه والاسير والمجاور باحد الحرمين والمرأة والثاية والثوية كغنية اخفض علم بقدر قعدتك كالثوة ومأوى الابل عازبة اوحول البيت كالثاوة والثُوّة قماش البيت ج ثُوًى اوالثوة والثُوى خِرَق كالكبة على الوتد يمخض عليها السقاء لئلا يتخرق اوالثوة بالضم ارتفاع وغلظ وربما نصبت فوقها الحجارة ليهتدى بها اوخرقة تحت الوطب اذا مخض تقيه من الارض وفى الصحاح الثوية والثاية مأوى الغنم وثاية الابل ماواها وهى عازبة اوحول البيوت والثاية ايضا حجارة ترفع فتكون علما بالليل للراعى اذا رجع اه وثوى كعنى قُبر وثوى تثوية مات وكأن التشديد للسلب وفى حاشية قاموس مصر قوله وثوى تثوية مات الصواب انه بهذا المعنى كرمى ش قلت فيكون مثل توى بالتاء والثاء حرف هجاء وقافية ثاوية وذكر فى التاء فى فصل الحروف قصيدة تاوية وتائية ثم الثِبة كالثنية مأوى الغنم واعلم ان المصنف وضع قبل كل من المادة الاولى ومن هذه حرف ياء مع انهما مادة واحدة ثم الثأى كالسعى وكالثرى الافساد والجراح والقتل ونحوه وكالثرى آثار الجرح واثأى فيهم قتل وجرح وخرم خُرَز الاديم او ان تغلظ اشفاه ويدق السير والفعل كرضى وسعى والثأو الضعف والركاكة وبهاء النعجة الهرمة والشاة المهزولة والبقية القليلة من كثير وفى الصحاح الثأى الخرم والفتق وثئى الخرز يثأى واثأيته انا اذا خرمته واثأيت فى القوم جرحت فيهم ثم ثأثأ الابل ارواها وعطشها ضد وعندى انه من حكاية صوت دعائها بثأثأ فيكون مرة لاصدارها ومرة لايرادها ولازمه الارواء والتعطيش ولم يذكر الجوهرى للثأثأة

الا معنى الارواء وثأثأ عن القوم دفع وحبس وسكن وازال عن مكانه والنار اطفأها وبالتيس دعاه والابل عطشت ورويت ضد وتثأثأ اراد سفرا ثم بدا له المقام ومنه هابه ومثله تزأزأ والثأثاء دعاء التيس للسفاد ونظائره كثيرة واثأته فى ث وأ ووهم الجوهرى وقال بعدذلك بعد ذكر الثأة واثأته بسهم اثاءة رميته وذكر فى أث أ

﴿ اج ﴾

اج الظليم يئج ويؤج عدا وله حفيف ولا يخفى ان ذلك حكاية فعل ومثله فى الحكاية خج وهج وجاء وج بمعنى اسرع واج الماء اجوجا بالضم صار أجاجا اى ملحا وقد آججته وهو من معنى الاختلاط الآتى واليأجوج من يئج هكذا وهكذا والظاهران المراد به التحريك او انه من قوله اج حمل على العدو فليحرر والعجب انه لم يذكر اجت النار وانما ذكر الاجيج والرباعى ومثل الاجيج الهجيج وعبارة الصحاح فى اول المادة الاجيج تلهب النار وقد اجت تؤج اجيجا واججتها فتأججت وائتجت ايضا على افتعلت قلت وجاء ازّ النار اوقدها وفى المصباح ماء اجاج مر شديد الملوحة وكسر الهمزة لغة واجت النار تؤج بالضم اجيجا توقدت اه والاجّة الاختلاط وشدة الحر وقد ائتج النهار وتأجج وتاجج وجمع الاجة إجاج مثل جفنة وجفان وقال اولا الاجيج تلهب النار كالتاجج واججتها تاجيجا فتأججت وائتجت قلت وفى معنى شدة الحر الاكّة والأجوج المضيء المنير ولا يخفى انه من فعل النار ويأجوج ومأجوج من لا يهمزهما يجعل الالفين زائدتين من يجج ومجج وقرأ رؤبة آجوج وماجوج وابو معاذ يمجوج وفى الصحاح هما غير مصروفين قال رؤبة * لو ان يأجوج ومأجوج معا وعاد عادوا واستجاشوا تبعا * وفى المصباح ويأجوج ومأجوج امتان عظيمتان من الترك وقيل يأجوج اسم للذكران ومأجوج اسم للاناث وقيل مشتقان من اجت النار فالهمز فيهما اصل ووزنهما يفعول ومفعول وعلى هذا فترك الهمز تخفيف وقيل اسمان عجميان والالف فيهما كالالف فى هاروت وماروت وداود وما اشبه ذلك وعلى هذا فالهمز على غير قياس وانما هو على لغة من همز الخاتم والعالم ونحوه ووزنهما فاعول روى ابن عباس ان اولاد آدم عشرة اجزاء فيأجوج ومأجوج تسعة وباقى الخلق جزء واحد اه قلت كون الفهما زائدة يقضى بان يكون اشتقاقهما من يج ولا معنى لهذا التركيب ثم الاوج ضد الهبوط ولا يبعد عندى ان يكون من ارتفاع النار وفى شفاء الغليل الاوج معرب اود وهى كلمة هندية معناها العلو ثم اجأهرب ولعله من فعل الظليم واجأ جبل لطىء بمصر ويونث فيهما وعبارة الصحاح اجأ على فعل بالتحريك احد جبلى طى والاخر سلمى وينسب اليه الاجئيون مثال الاجعيون وفى حاشيته قوله اجأ اسم علم مونث كشفر قال امرؤ القيس ابت اجأ ان تسلم العام جارها وصرفه ضرورة كذا بخط

الجوهري اجأ غير مصروف وقال المرار الفقعسي فكيف ودوننا اجأ وسلمى
ثم الاجاج مثلثة الاول الستر ومثله الوجاج ثم ناقة اجد بضمتين قوية موثقة الخلق متصلة فقار الظهر خاص بالاناث فلم ينقطع عن معنى اج وآجدها الله تعالى وهذا المعنى جاء ايضا من وجد يقال اوجده اى قواه بعد ضعف وبناء موءجد محكم والاجاد بالكسر كالطاق القصير واجد بالكسر ساكنة الدال زجر للابل وعبارة الصحاح ناقة أُجُد اذا كانت قوية موثقة الخلق ولا يقال للبعير اجد وآجدها الله فهي موجدة القرا اى موثقة الظهر والحمد لله الذى آجدني بعد ضعف اى قواني
ثم الاجر الجزاء على العمل كالاجارة مثلثة ج اجور وآجار والذكر الحسن والمهر اجره يأجره ويأجِره جزاه كآجره واجر العظم اجرا وإجارا وأُجورا برأ على عثم وآجرته وعبارة الصحاح وقد أُجرت يده اى جبرت وآجرها الله اى جبرها على عثم واجرته الدار اكريتها والعامة تقول واجرته اه واجر المملوك اجرا اكراه كآجره ايجارا وموءاجرة وأُجر فى اولاد كعنى اى ماتوا فصاروا اجره وعبارة الصحاح وأُجر فلان خمسةً من ولده اى ماتوا فصاروا اجره اه وأُجرت يده جبرت ومقتضاه ان يقال أَجَر يده وعندى ان هذا اصل المعانى وهو من معنى القوة وهو فى ازر واسر وآجرت المرأة اباحت نفسها باجر وفى نسخة مصر اَجَرت ولعل الاولى ان يقال اجرت المراة نفسها اباحتها باجر واستاجرته وآجرته وفى نسخة وأَجَرته فآجرني صار اجيرى وعبارة الصحاح استاجرت الرجل وهو يأجرني ثماني حجج اى يصير اجيرى اه وائتجر طلب الاجر وتصدق وعبارة الصحاح وائتجر عليه بكذا من الاجرة اه وآجره الرمح اوجره وقد سلك المصنف فى هذه المادة غاية الاختصار وعبارة المصباح اجره الله اجرا من باب قتل ومن باب ضرب لغة بنى كعب وآجره بالمد لغة ثالثة اذا اثابه واجرت الدار والعبد باللغات الثلاث قال الزمخشرى وآجرت الدار على افعلت فانا موءجر ولا يقال مواجر فهو خطأ ويقال آجرته مواجرة مثل عاملته معاملة وعاقدته معاقدة ولان ماكان من فاعل فى معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة انما يتعدى لمفعول واحد وموءاجرة الاجير من ذلك فآجرت الدار والعبد من افعل لا من فاعل ومنهم من يقول آجرت الدار على فاعل واقتصر الازهرى على آجرته فهو موجر قلت والى اللغتين اشار المصنف بقوله والمملوك اجرا كآجره ايجارا وموءاجرة قال وقال الاخفش ومن العرب من يقول آجرته فهو موجر فى تقدير افعلت فهو مفعل وبعضهم يقول فهو مواجر فى تقدير فاعلته ويتعدى الى مفعولين فيقال آجرت زيدا الدار وآجرت الدار زيدا على القلب مثل اعطيت زيدا درهما واعطيت درهما زيدا ويقال آجرت من زيد الدار للتوكيد كما يقال بعت زيدا الدار وبعت من زيد الدار ويستعمل الاجر بمعنى الاجارة وبمعنى الاجرة وجمعه اجور والأُجرة الكراء والجمع أُجَر وربما جمعت اجرات بضم الجيم وفتحها واعطيته اجارته بكسر الهمزة اى اجرته وبعضهم يقول اجارته بضم الهمزة لانها هى العمالة فتضمها كما تضمها واستاجرت العبد اتخذته اجيرا ويكون الاجير بمعنى فاعل مثل نديم وجليس وجمعه اجراء مثل شريف وشرفاء اه والآجُر والآجور والأُجور والآجَر والآجَر

والاجر والآجُرونَ والاجِرون معرّبات وعبارة الصحاح والآجرّ الذى يبنى به فارسى معرب وعبارة المصباح والآجر اللبن اذا طبخ بمد الهمزة والتشديد اشهر من التخفيف الواحدة آجرة معرب مع ان المصنف اخر المشدد عن جميع لغاته والإجّار السطح كالانجار ج اجاجير واجاجرة واناجير وعبارة الصحاح والاجار السطح بلغة اهل الشام والحجاز والإجّيرى العادة ويقرب منه الاجريا بالكسر والشد وآجر ام اسماعيل عليه السلام واعادها فى هجر ثم الآجز اسم واستأجز على الوسادة تحنى عليها ولم يتكئ ثم الاجاص بالكسر مشددة ثمر م دخيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب الواحدة بهاء ولا تقل انجاص اولغية والاجاص المشمش والكمثرى بلغة الشاميين وفى حاشية الصحاح على قوله لان الجيم والصاد لا يجتمعان الخ وكذلك القاف مع الجيم قال م ر فى الكلام على الجص والذى يظهر ان القاعدة اكثرية لا كلية وذكر كلمات عربية اجتمعا فيها ثم اجط بالكسر زجر للغنم ثم اجله يأجِله واجّله وآجله حبسه ومنعه والشر عليهم يأجِله ويأجُله جناه او اثاره وهيجه فظهر فى هذه معنى اجت النار وعبارة الصحاح أجَل عليهم شرا يأجِل ويأجُل أجلا اى جناه وهيجه اه واجل لاهله كسب وجمع وجلب واحتال ومثله اجلب وهو غريب ومن معنى الجمع الإجل بالكسر للقطيع من بقر الوحش ج آجال والإجل ايضا وجع فى العنق وكأنه من معنى الحبس والمنع ومثله الادل وزنا ومعنى وفعله كفرح واجله يأجِله واجّله وآجله داواه منه فظهر فيه معنى آجد وعبارة الصحاح والإجل ايضا وجع فى العنق وقد أجِل الرجل بالكسر اى نام على عنقه فاشتكاها والتأجيل المداواة منه يقال بى اجل فأجّلونى اى داوونى منه كما يقال طنّيته اذا عالجته من الطنى ومرّضته اه ومن معنى الحبس ايضا الأجَل محركة وهو غاية الوقت فى الموت ومدة الشئ وحلول الدين وعبارة المصباح اجل الشئ مدته ووقته الذى يحل فيه وهو مصدر اجل الشئ اجلا من باب تعب واجل اجولا من باب قعد لغة اه واجل كفرح فهو آجل واجيل تأخر وجمع اجيل اجل اجل بالضم والاجُل ايضا المجتمع من الطين يجعل حول النخلة والآجلة الاخرة وعبارة الصحاح الآجل والآجلة ضد العاجل والعاجلة اه وكمقعد ومعظم مستنقع الماء واجله فيه تأجيلا جمعه فتأجل وعبارة الصحاح والمأجل بفتح الجيم مستنقع الماء والجمع المآجل وقد تأجل الماء اه والاجل كقنب وقبر ذكر الاوعال وعبارة الصحاح الاجل لغة فى الايل وهو الذكر من الاوعال ويقال هو الذى يسمى بالفارسية كوزن قال ابو عمرو بن العلاء بعض الاعراب يجعل الياء المشددة جيما وان كانت ايضا غير طرف قلت وقد يجعلون الجيم ايضا ياء فيقولون شيرة اى شجرة وهو غريب فان الابدال الاول جار ايضا فى لغات الافرنج فيقولون فى يوسف جوسف وأجَل جواب كنعم الا انه احسن منه فى التصديق ونعم احسن منه فى الاستفهام وقد تقدم بجل بمعناه وعبارة الصحاح وقولهم اجل انما هو جواب مثل نعم قال الاخفش الا انه احسن من نعم فى التصديق ونعم احسن منه فى الاستفهام فاذا قال انت سوف تذهب قلت اجل وكان احسن من نعم واذا قال اتذهب قلت نعم وكان احسن

من اجل وعبارة المصباح اجل مثل نعم وزنا ومعنى اه وفعلته من اَجلك ومن اَجلاك ومن اَجلالك ويكسر فى الكل اى من جللك قلت هكذا فى النسخ بفتح همزة اجلالك وذكرها فى جل بالكسر وسوآء كان الفتح او الكسر فحقها ان تذكر فى المضاعف وعبارة الصحاح ويقال فعلت ذلك من اجلك ومن اجلك بفتح الهمزة وكسرها اى من جرّاك وعبارة المصباح ويقال من اجله كان كذا اى بسببه وفى الكليات من اجل ذلك من جناية ذلك او من سبب ذلك قلت اصل المعنى الجناية ثم اطلق فى كل امر ومثله فى المأخذ من جرّاك ويقال ايضا فعلته من جَلالك ومن جَفْرك وجَفَرك والتاجيل تحديد الاجل واستأجلته فاجّلنى الى مدة وتأجل الاجل وهو المجتمع من الطين واستاجل تجمع والصِوار وهو القطيع من البقر صار اِجلا والقوم تجمعوا وعبارة الصحاح وتاجلت البهام صارت آجالا قال لبيد عوذا تأجل بالفضاء بهامها

ثم اجم الطعام وغيره يأجِمه كرهه ومله ومثله وجم واجم الماء تغير وسيأتى ايضا فى النون وفلانا حمله على ما يكرهه وتاجمت النار ذكت واجيها اججها والنهار اشتد حره وعليه غضب ومثله تاطم والاسد دخل فى اجمته وهى الشجر الكثير الملتف ج اجم بالضم وبضمتين وبالتحريك وآجام واِجام واجمات والآجام الضفادع والاجم بالفتح كل بيت مربع مسطح وبضمتين الحصن ج آجام ومثله الاطم وكصبور من يؤجم الناس اى يكره اليها انفسها ومقتضاه ان يقال آجمه ولم يذكره من قبل وهنا ملاحظة وهى ان الجوهرى حكى فى اجم الطعام كسر العين وقيد كراهته من المدوامة عليه وقيد الاجمة ايضا بانها من القصب وعرفها صاحب المصباح بانها الشجر الملتف وعندى انها من معنى الاختلاط وانها اصل لمعنى الاجم اى الحصن ثم الآجن الماء المتغير الطعم واللون اجن كضرب ونصر وفرح اَجْنا واَجَنا واجونا فرجع المعنى الى اج ومثله اسن الماء وجاء من سن الحمأ المسنون اى المنتن واَجَن الثوب دقه ومثله وجن والاجنة مثلثة الوجنة والاجانة بالكسر مشددة والايجانة والانجانة مكسورتين م ج اجاجين وعبارة الصحاح والاجانة واحدة الاجاجين ولا تقل انجانة فكان على المصنف ان يخطئه وعبارة المصباح الاجانة بالتشديد اناء يغسل فيه الثياب والجمع الاجاجين والانجانة لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها ثم استعير ذلك واطلق على ما حول الغراس فقيل فى المساقاة على العامل اصلاح الاجاجين والمراد ما يحوط على الاشجار شبه الاحواض ثم اَجا اجا دعاء للنعجة بآى

﴿ ثم جانس اج حج ﴾

الحج القصد والقُدوم والكف وسبر الشجة واسم الالة محجاج ونحو الكف والسبر الخج بالخاء والحج ايضا الغلبة بالحجة وكثرة الاختلاف والتردد وقصد مكة للنسك وهو حاج وحاجج ج حجاج وحجيج وحج وهى حاجة من حواجّ وعبارة الصحاح الحج القصد ورجل محجوج اى مقصود وقد حج بنو فلان فلانا اذا اطالوا الاختلاف اليه قال المخبل يحجون سب الزبرقان المزعفرا قال ابن السكيت يقول يكثرون الاختلاف اليه هذا الاصل ثم تعورف استعماله فى القصد الى مكة للنسك الى ان قال فانا حاج وربما اظهروا التضعيف فى ضرورة الشعر وامراة حاجة ونساء حواج بيت الله عزوجل

بالاضافة اذا كن قد حججن فان لم يكن حججن قلت حواج بيت الله فتنصب البيت
لانك تريد التنوين فى حواج الا انه لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد امس وضارب
زيدا غدا فتدل بحذف التنوين على انه قد ضربه وباثبات التنوين على انه لم يضربه
وحجه حجا فهو حجيج اذا سبر شجته بالميل ليعالجه وعبارة المصباح حج حجا من باب
قتل قصد فهو حاج هذا اصله ثم قصر استعماله فى الشرع على قصد الكعبة للحج
او العمرة ومنه يقال ما حج ولكن دج فالحج القصد للنسك والدج القصد للتجارة
والاسم الحج بالكسر والحجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع كسدر قال ثعلب
قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمى الشهر ذو الحجة بالكسر وبعضهم يفتح
فى الشهر وجمعه ذوات الحجة والحجة ايضا السنة والجمع كسدر والحُجة الدليل
والبرهان والجمع كغرف وحاجه محاجة فحجه يحجه من باب قتل اذا غلبه بالحجة اه
قلت ان حج بمعنى قصد وقدم غير منقطع بالكلية عن اج الظليم بمعنى عدا ومعنى
كف غير منقطع عن اج اى حمل على العدو ومعنى الحجة من الكف قال المصنف
والحجة بالكسر الاسم والحجة المرة الواحدة شاذ لان القياس الفتح والسنة وشحمة
الاذن ويفتح وبالفتح خرزة او لولوة تعلق فى الاذن وكانها من معنى الكف وبالضم
البرهان وحجة الله لا افعل بفتح اوله وخفض آخره يمين لهم وفى الصحاح وذو الحجة
شهر الحج والجمع ذوات الحجة وذوات القعدة ولم يقولوا ذوو على واحده والحجة
ايضا شحمة الاذن والحجة البرهان تقول حاجه فحجه اى غلبه بالحجة وفى المثل لج
فحج والمحجاج المسبار ورجل محجاج جَدِل وكعنق الطرق المحفرة والجراح المسبورة
وجاءة الحق بالضم للجحر فى الارض وكزور الطريق يستقيم مرة ويعوج اخرى
والمحجة جادة الطريق كما فى الصحاح والمصباح وهو من معنى القصد وكأن المصنف
ذهل عنها وجاءة من حق حاق الراس اى وسطه والحجاج بالفتح ويكسر الجانب
وعظم ينبت عليه الحاجب وحاجب الشمس وعبارة المصباح وحجاج العين بالكسر
والفتح لغة العظم المستدير حولها وهو مذكر وجمعه احجة وقال ابن الانبارى
الحجاج العظم المشرف على غار العين وهو ايضا من معنى الكف كما خذ الحاجب
وفرس احج احق وهو الذى يضع حافر رجله موضع يده والذى لا يعرق وأُسّ احج
صلب وكفد فد الفسل واحججت الرجل اذا بعثته ليحج وكزلزل اقام ونكص وكف
وامسك عما اراد قوله وفى الصحاح وكزلزلة النكوص يقال حملوا على القوم حملة
ثم حجحجوا وحجحج الرجل اذا اراد ان يقول ما فى نفسه ثم امسك وهو مثل المجمجة
والتحاج التخاصم ومثله التحاق ثم الحوج السلامة حوجا لك اى سلامة وهو غير
غريب عن معنى حج وانما الغرابة فى عدم ذكر فعل له وفى مجيئه بمعنى الاحتياج
وفعله حاج كاحتاج واَحوَج واَحوَجه غيره والحوج بالضم الفقر ولعله مصدر حاج
او اسم مصدر والحاجة م كالحَوجاء ج حاج وحاجات وحِوَج وحوائج غير قياسى
او مولدة او كانهم جمعوا حائجة وعبارة الصحاح الحاجة معروفة والجمع حاج
وحاجات وحوج وحوائج على غير قياس كانهم جمعوا حائجة وكان الاصمعى ينكره
ويقول هو مولد وانما انكره لخروجه عن القياس والا فهو كثير فى كلام العرب

وينشد * نهار المرء امثل حين يقضى حوائجه من الليل الطويل * اه وفى الحديث
اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه وقال صلى الله عليه وسلم استعينوا على انجاح
الحوائج بالكتمان وحكى سيبويه انه يقال تنجز فلان حوائجه وقال الاعشى الناس
حول فنائه اهل الحوائج والمسائل * وقال الشماخ * تقطع بيننا الحاجات الاحوائج
يعتسفن مع الجرير * الى غير ذلك مما لا يحصى نظما ونثرا ولو اورد كله لكان
كتابا كما فى شرح الدرة ومما تقدم تعلم ان كلام الحريرى من الاوهام وعبارة
المصباح الحاجة جمعها حاج بحذف الهاء وحاجات وحوائج وحاج الرجل يحوج
اذا احتاج واحوج وزان اكرم من الحاجة فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون
لانه صفة عاقل والناس يقولون فى الجمع محاويج مثل مفاطير ومفاليس وبعضهم
ينكره ويقول غير مسموع ويستعمل الرباعى ايضا متعديا فيقال احوجه الله الى كذا
اه وتحوج طلب الحاجة وما فى صدرى حَوجاء ولا لَوجاء لا مرية ولا شك وما فيه
حوجاء ولا لوجاء ولا حُوَيجاء ولا لُوَيجاء اى حاجة وكلمة فما رد حوجاء ولا لوجاء
اى كلمة قبيحة ولا حسنة وخذ حُويجاء من الارض اى طريقا مخالفا ملتويا وهذا
المعنى يقرب من عويجاء وعبارة الصحاح والحوجاء الحاجة يقال ما فى صدرى به
حوجاء ولا لوجاء ولا شك ولا مرية بمعنى واحد ويقال ليس فى امرك حُوَيجاء ولا
لويجاء ولا رويغة قال اللحيانى ما فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء وقال
ابن السكيت كلمته فما رد على حوجاء ولا لوجاء وهذا كقولهم فما رد على سوداء
ولا بيضاء اى كلمة قبيحة ولا حسنة اه واقول الذى يظهر لفهمى القاصر ان هذه
الكتب لم تنص على تعريف الحاجة نصا صريحا وحقيقة اصل معناها عندى الفقر
وعلى ذلك قولهم الحاجة تفتق الحيلة ثم اطلقت على ما يفتقر اليه والحاج ضرب
من الشوك وحوّج به عن الطريق عوّج واحتاج اليه انعاج والعجب ان الجوهرى
لم يحك حوجا له اى سلامة   ثم حاج يحيج كحاج يحوج واحاجت الارض واحيجت
انبتت الحاج اى الشوك وتصغيره حييج فهو اذا يائى   ثم حجأ عنه كذا كمنع حبسه
فوافق حج بمعنى كف وحجأ بالامر فرح وحجئ به كسمع ضن به واولع او فرح
اوتمسك به ولزمه وكذلك تحجأ على تفعل ولا يخفى ان ضن من معنى حبس وهو
حَجِئ بكذا خليق والبهم لاجئ وكقعد الملجأ وعبارة الصحاح حجئت بالشئ حجأ
اذا كنت مولعا به ضنينا يهمز ولا يهمز وكذلك تحجأت به   ثم حجبه حَجبا
وحِجابا ستره كحجّبه وقد احتجب وتحجب وهو من اللف والنشر المرتب وعبارة
الصحاح حجبه اى منعه عن الدخول وهى اقرب الى معنى حبس وكف واحتجب
الملك عن الناس وملك محجّب وعبارة المصباح حجبه حجبا من باب قتل منعه ومنه
قيل للستر حجاب لانه يمنع المشاهدة وقيل للبواب حاجب لانه يمنع من الدخول
والاصل فى الحجاب جسم حائل بين جسدين وقد استعمل فى المعانى فقيل العجز
حجاب بين الانسان ومراده والمعصية حجاب بين العبد وبين ربه وجمع الحجاب
حجب مثل كتاب وكتب وجمع الحاجب حُجّاب والحاجبان العظمان فوق العينين
بالشعر واللحم قاله ابن فارس والجمع حواجب اه والحاجب البواب ج حجبة وحجاب

وخطته الحجابة والحجاب ما احتجب به ج حُجُب ومنقطع الحرة وما اطرد من الرمل وطـال وما اشرف من الجبل ومن الشمس ضوءها اوناحيتهـا وما حال بين شيئين ولحمة رقيقة مستطيلة بين الجنبين تحول بين السَحر والقصب وجبل دون جبل قاف وان تموت النفس مشركة ومنه يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب والحاجبان العظمان فوق العينين بلحمهما وشعرهمـا او الحاجب الشعر النـابت على العظم ج حواجب ومن كل شئ حرفه ومن الشمس ناحية منها وعبارة الصحاح وحاجب العين جمعه حواجب وحواجب الشمس نواحيها اه والحجب ككتف الاكمة وبالتحريك مجرى النَفَس والحجبتـان حرفا الورك المشرفان على الخاصرة او العظمان فوق العانة المشرفان على مراق البطن من يمين وشمـال ومن الفرس ما اشرف على صفاق البطن من وركيه والمحجوب الضرير ومثله فى المآخذ والمعنى المكفوف واحتجبت المرأة يوم مضى يوم من تاسعها واستحجبه ولاه الحجابة ثم الحجر مثلثة المنع كالحجران بالضم والكسر فوافق حجب ومثله الحظر والحظل والعضل والحجر ايضا حضن الانسان والحرام كالمحجر والحاجور ومقتضى عطفـه حجر الانسان على الحجر الاول انه يصح فيه الحركات الثلاث وعبارة الصحاح حجر الانسـان وحجره بالفتح والكسر والجمع حجور وعبارة المصباح وحجر الانسان بالفتح وقد يكسر حضنه وهو مادون ابطـه الى الكشح فظهر ان الفتح افصح وقال فى اول المـادة حجر عليه حجرا من باب قتل منعه التصرف فهو محجور عليه والفقهـاء يحذفون الصـلة تخفيفا لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو سائغ اه والحجر بالفتح نقا الرمل ومحجر العين وجمع حجرة للناحية كالحجرات والحواجر قلت يقـال ربض حجرة اى ناحية وعبارة الصحـاح وفى المثل يربض حجرة ويرتعى وسطـا اه وهو مثل لمن يشـارك فى الرخاء ويجانب عند الشدة وسيعاد فى وسط ونشأت فى حِجره وحُجره اى فى حفظه ووقايته وحقيقة معنـاه فى منعه وقد يرادف الحجر معنى الملجأ ومنه قول تابط شرا ويرمى ضيق الحجر مُعوِر وعبـارة المصباح وهو فى حَجره اى كنفه وحمايته والجمع حجور ولبس للجوهرى رواية فى هذا المعنى ومن معنى المنع ايضا الحِجر بمعنى العقل وحقيقة معناه مايمنع الانسان عن الحرام ومأخذه كمأخذ العقل والحجر ايضـا ماحواه الحطيم المدار بالكعبة شرفها الله تعـالى من جانب الشمـال وديار ثمود او بلادهم والانثى من الخيل وبالهاء لحن ج حجور وحجورة واحجـار والقرابة وما بين يديك من ثوبك ومن الرجـل والمرأة فرجهمـا وعبارة الصحـاح والحجر الحرام بكسر وبضم وبفتح والكسر افصح وقرئ بهن قوله تعالى وحرث حجر ويقول المشركون يوم القيامة اذا رأوا ملئكة العـذاب حجرا محجورا اى حراما محرما يظنون ان ذلك ينفعهم كما كانوا يقولونه فى الدار الدنيا لمن يخافونه فى الشهر الحرام والحجر العقل قال الله تعالى هـل فى ذلك قسم لذى حجر والحجر منـازل ثمود ناحية الشـام عند وادى القرى قال الله تعـالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وكل ما حجرته من حائط فهو حجر اه وعبارة المصباح والحجر الحرام وتثليث الحاء لغة اه وفى الصحاح والعرب تقول عند الامر تنكره حجرا بالضم اى دفعا وهو استعاذة من الامر وحجر ايضا اسم رجل

وهو حجر الكندى الذى يقال له آكل المرار اه وحُجر وبضمتين والد امرئ القيس
وجده الاعلى والحجرى كـكردى ويكسر الحق والحرمة ومن معنى المنع ايضا
الحجر محركة وعرفه المصنف بانه الصخرة كالا حجر كاردنّ ج احجار واحجر وحجارة
وحجار ورُمِي بحجر الارض اى بداهية وعبارة الصحاح الحجر جمعه فى القلة احجار
وفى الكثرة حجار وحجارة كقولك جمل وجمالة وذكر وذكارة وهو نادر وحجر ايضا
اسم رجل ومنه اوس بن حجر وعبارة المصباح والحجر معروف وبه سمى الرجل قال
بعضهم ليس فى العرب حجر بفتحتين اسما الا اوس بن حجر واما غيره فحجر وزان
قفل اه وفى شفاء الغليل افصح حجير كصغر حجر قال البلادرى فى فتوح البلاد
هو موذن مسيلمة الكذاب كان يقول فى اذانه اشهد ان مسيلمة يزعم انه رسول الله
فقيل افصح حجير فمضت مثلا انتهى اى لمن يظهر ما فى ضميره ولا يرى التقية اه
وارض حَجِرة وحجيرة ومحجرة كثيرة الحجر والحجر ايضا الفضة والذهب والرمل
والحجر الاسود ود عظيم على جبل بالاندلس وعبارة الصحاح والحجران الذهب
والفضة اه والحجر بضمتين ما يحيط بالظفر من اللحم ومن معنى المنع ايضا الحُجرة للغرفة
وحظيرة الابل ج حُجَر وحجرات بضمتين وحجرات بفتح الجيم وسكونها عن الزمخشرى
وعبارة الصحاح والحجرة حظيرة الابل ومنه حجرة الدار والجمع حجر مثل غرفة
وغرف وحجرات بضم الجيم ويقال للرجل اذا كثر ماله انتشرت حجرته اه والحاجر
الارض المرتفعة ووسطها منخفض وما يمسك الماء من شفة الوادى كالحاجور ومنبت
الرمث ومجتمعه ومستداره ج حُجران ومنزل للحاج بالبادية والحجورة بالفتح مشددة
والحاجورة لعبة تخط الصبيان خطا مدورا ويقف فيه صبي ويحيطون به لياخذوه
والمحجر كمجلس ومنبر الحديقة ومن العين ما دار بها وبدا من البرقع او ما يظهر
من نقابه وعمامته اذا اعتم وما حول القرية ومنه محاجر اقيال اليمن وهى الاحماء
كان لكل واحد حمى لا يرعاه غيره والمحجر ايضا الحجر وهو الحرام وحجر القمر
تحجيرا استدار بخط دقيق من غير ان يغلظ او صار حوله دارة فى الغيم والبعير وُسم
حول عينيه بميسم مستدير ومحجّر ضيق عليه ولو قال محجر عليه ضيق عليه لكان
اولى وهو من معنى الحجر ومثله فى الماخذ احبل وتحجّر ايضا اتخذ حُجرة كاستحجر
وعبارة المصباح وتحجّرت واسعا ضيقت وقولهم فى المُوات محجّر وهو قريب فى المعنى
من قولهم حجّر عين البعير اذا وسم حولها بميسم مستدير ويرجع الى الاعلام اه واحتجر
الارض ضرب عليها منارا واللوح وضعه فى حجره وبه التجأ واستعاذ والابل
تسددت بطونها وعبارة المصباح واحتجرت الارض جعلت عليها منارا واعلمت علم
فى حدودها لحيازتها ماخوذ من احتجرت حجرة اذا اتخذتها ففهم منه ان احتجر
مثل تحجر واستحجر واستحجر ايضا اجترأ وفى المصباح استحجر الطين صار صلبا
كالحجر اه والحنجور السفط الصغير وقارورة للذريرة وجاءت الحنجورة لغلاف
القارورة والحنجور ايضا الحلقوم كالحنجرة والحناجر جمعه وعبارة المصباح الحنجرة
فنعلة مجرى النفس والحنجور فنعول الحلق ثم ان المصنف ذكر بالحجرة فى مادة على
حدتها بعد الحنترة حنجره ذبحه والعين غارت والمحنجر داء فى البطن وعندى ان

خنجره من الخنجرة كما تقول نحره من النحر ثم حجزه يحجزه ويحجُزه حجزا وحجيزى وحِجازة منعه وكفه فانحجز وبينهما فصل والبعير اناخه ثم شد حبلا فى اصل خفيه من رجليه ثم رفع الحبل من تحته فشده على حقويه ليداوى دبرته وذلك الحبل وكل ماتشد به وسطك لتشمر ثيابك حِجاز والحجاز مكة والمدينة والطائف ومخاليفها كانها حجزت بين نجد وتهامة او بين نجد والسراة او لانها احتجزت بالحرار الخمس حرة بنى سليم وواقم وليلى وشوران والنار وفى ذلك اشارة الى ان فعالا يكون بمعنى فاعل وبمعنى مفعول كحجاب وكتاب وعبارة الصحاح حجزه يحجزه حجزا اى منعه فانحجز ويقال كانت بين القوم رِميا ثم صارت الى حجيزى اى تراموا ثم تحاجزوا وهما على مثال خصيصى والحجاز بلاد سميت بذلك لانها حجزت بين نجد والغور وقال الاصمعى لانها احتجزت بالحرار الخمس الخ وعبارة المصباح ويقال سمى الحجاز حجازا لانها فصلت بين نجد والسراة وقيل بين الغور والشام وقيل لانه احتجز بالجبال اه والحَجَزة الظَلَمَة الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق جمع حاجز وعبارة الصحاح والحجزة بالتحريك الظلمة وفى حديث قيلة ايعجز ابن هذه ان ينتصف من وراء الحجزة وهم الذين يحجزونه عن حقه اه فهذا صريح فى الذم وعبارة المصنف صريحة فى المدح والظاهر ان الصيغة تحتملهما معا غير ان قوله اولا الظلمة ثم قوله اخيرا ويفصلون بينهم بالحق فيه غرابة فكأن وهمه سبق الى الوزعة ثم انى بعد ان رقت هذا وفقت الى مراجعة القاموس المطبوع بمصر فرأيت على حاشيته مانصه قوله ويفصلون بينهم بالحق فيه ان الفاصل بالحق لايكون ظالما فكيف يلتئم مع قوله اولا الحجزة الظلمة وعبارة الجوهرى اسلم اه محشى والحجز بالكسر وبضم الاصل والعشيرة والناحية وبالتحريك الزنخ لمرض فى المعى وفعله كفرح والحجزة بالضم معقد الازار ومن السراويل موضع التكة ومن الفرس مركب مؤخر الصفاق بالحقو وشدة الحجزة كناية عن الصبر وهو دانى الحجزة اى ممتلى الكشحين وهو عيب ويقال وردت الابل ولها حُجَز اى شباعا عظام البطون وفى الصحاح وحجزة الازار معقده وحجزة السراويل التى فيها التكة واما قول النابغة * رقاق النعال طيب حجزاتهم يحيون بالريحان يوم السباسب * فانما كنى بها عن الفروج يريد انهم اعفاء وحَجازَيك بالفتح اى احجز بين القوم حجزا بعد حجز والمحجوز المصاب فى محتجزه ومؤتزره والمشدود بالحجاز واحتجز اتى الحجاز كانحجز واحجز واجتمع وحمل الشئ فى حجزته وبازاره شد وسطه والمِحتجزة النخلة تكون عذوقها فى قلبها والمحاجزة الممانعة وتحاجزا تمانعا وعبارة الصحاح والمحاجزة الممانعة وفى المثل ان اردت المحاجزة فقبل المناجزة وقد تحاجز الفريقان ثم الحجروف دويبة ثم الحجف محركة التروس من جلود بلا خشب ولا عقب والصدور واحدتهما حجفة فلم ينقطع عن معنى المنعة وكغراب مشى البطن عن تخمة لغة فى تقديم الجيم والمحجوف المشتكى اصل اللهزمة (٠) وكا بر صوت يخرج من الجوف ومثله الحخيف والمحجف تضرع (ولعله انصرع) واحتجفه استخلصه والشئ حازه ونفسه عن كذا ظلفها فكانك قلت منعها والمحاجف صاحب الحجفة والمقاتل والمعارض وعبارة الصحاح بعد ان ذكر الحجفة وقال

الراجز * دارا لليلى بعد حول قدعفت بل جوز تيهاء كظهر الجحفت * يريد رب جوز تيهاء ومن العرب من اذا سكت على الهاء جعلها تاء فقال هذا طلحت وخبز الذُرت والمحاجف المقاتل صاحب الحجفة وحاجفت فلانا اذا عارضته ودافعته وعبارة المصباح الحجفة الترس الصغير يطارق بين جلدين والجمع حجف وحجفات ثم حُجِل بينه وبينه حجلا حيل ولو فسره بحجز لكان اولى واغرب من ذلك ايراده له فى آخر المادة وابتداؤه اياها بالحَجَل والحجل بالكسر والفتح وكابل وطمر الخلخال ج احجال وحجول وبالكسر البياض نفسه ج احجال وحلقتا القيد والقيد نفسه وبفتح ويقال بكسرتين وعبارة الصحاح الحجل القيد والحجل الخلخال والحجل بالكسر لغة فيهما وعبارة المصباح الحجل الخلخال بكسر الحاء والفتح لغة ويسمى القيد حجلا على الاستعارة والجمع حجول واحجال وعندى ان عبارة الصحاح اصح من وجهين احدهما انه ابتدأ بالقيد وهو الاصل وحقيقة معناه المنع والثانى ان الفتح افصح من الكسر لموافقته الحجر فاما معنى البياض فاستعارة من معنى القيد شبه التحجيل الذى يكون فى قوائم الفرس بالقيد ويمكن ان يقال ايضا انه من البياض فى اخلاف الناقة من اثر الصرار والوجه الاول اولى لورود المشكول بمعنى المحجل كما سياتى وحجل المقيد يحجِل ويحجُل حجلا وحجلانا رفع رجلا وتربث فى مشيه على رجله ولا يخفى انه من الحجل للقيد وحجل الغراب نزا فى مشيه وحجلت عينه تحجل حجولا وحجّلت غارت وحوجل غارت عينه والحاجلات من الابل التى عرقت فمشت على بعض قوائمها وعبارة الصحاح والحَجَلان مشية المقيد يقال حجل الطائر يحجل ويحجل وكذلك اذا نزا فى مشيته كما يحجل البعير العقير على ثلاث والغلام على رجل واحدة او على رجلين وحجلت عينه تحجيلا اى غارت عن الاصمعى اه والحَجَل الذكر من القبج الواحدة حجلة وكانه سمى بذلك من مشيه والحِجلَى كدفلى اسم للجمع ولا نظير لها سوى ظربى وحَجَل حَجَل زجر للنعجة او اشلاء لها للحلب ودِيَّ حجل لعبة والحجلة محركة كالقبة وموضع يزين بالثياب والستور للعروس ج حَجَل وحِجال فلم ينقطع عن معنى الحجرة والحجلة ايضا صغار الابل وحشوها ج حَجَل وحجلها تحجيلا اتخذ لها حجلة او ادخلها فيها والمرأة بنانها لونت خضابها وعبارة الصحاح والحجلة بالتحريك واحدة حجال العروس وهى بيت يزين بالثياب والاسرة والستور اه والحجلاء شاة ابيضت اوظفتها والتحجيل بياض فى قوائم الفرس كلها ويكون فى رجل ويد وفى الرجلين فقط وفى رجل فقط ولا يكون فى اليدين خاصة الا مع الرجلين ولا فى يد واحدة دون الاخرى الا مع الرجلين والفرس محجول ومحجّل وبياض فى اخلاف الناقة من اثار الصرار والضرع محجّل وسمة للابل وفرس حجيل كامير محجل ثلاث واحجل البعير اطلق قيده من يده اليسرى وشده فى اليمنى وعبارة الصحاح التحجيل بياض فى قوائم الفرس او فى ثلاث منها وفى رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين لانها مواضع الاحجال وهى الخلاخيل والقيود يقال فرس محجل وقد حجلت قوائمه وانها لذات احجال الواحد حِجل عن الاصمعى وهو صريح فى ان البياض استعارة

من القيد قال فاذا كان البياض فى قوائمه الاربع فهو محجل اربع وان كان فى
الرجلين جميعا فهو محجل الرجلين فان كان باحدى رجليه وجاوز الارساغ فهو
محجل الرجل اليمنى او اليسرى فان كان البياض فى ثلاث قوائم دون رجل او دون
يد فهو محجل ثلاث مطلق يد او رجل ولا يكون التحجيل واقعا بيد او يدين مالم
يكن معهما رجل او رجلان فان كان محجل يد او رجل من شق فهو ممسك الايامن
مطلق الاياسر او ممسك الاياسر مطلق الايامن وان كان من خلاف قل او كثر
فهو مشكول اه وتحجيل المِقرى ان يصب فيه لبنة قليلة قدر تحجيل الفرس ثم يوفى
المقرى بالماء وذلك فى الجدوبة وعوز اللبن وعبارة المصباح والتحجيل فى الوضوء
غسل بعض العضد فغسل بعض الساق مع غسل اليد والرجل اه فهو مجاز من مجاز
والحجال كشداد البريق وكصبور البعيد والحُجيلاء الماء الذى لاتصيبه الشمس
والحوجلة وقد تشدد لامها القارورة او العظيمة الاسفل ج حواجل وحواجيل
وعبارة الصحاح والحوجلة قارورة صغيرة واسعة الرأس قال العجاج * كأن عينيه
من الغؤور قلتان او حوجلتا قارور * وعندى ان هذا اصل معنى حوجل اى غارت
عينه ثم حجمت البعير احجُمه اذا جعلت على فمه حجاما وذلك اذا هاج كما فى
الصحاح فرجع المعنى الى الكف والمنع قال وفى الحديث كالجمل المحجوم وحجمته عن
الشئ احجمه اذا كففته عنه يقال حجمته عن الشئ فاحجم اى كففته فكف وهو
من النوادر مثل كببته فاكب وعبارة المصباح واحجمت عن الامر بالالف تاخرت عنه
وحجمنى زيد عنه فى التعدى من باب قتل عكس المتعارف قال ابو زيد احجمت
عن القوم اذا اردتهم ثم هبتهم فرجعت وتركتهم قلت ومثله اجحم بتقديم الجيم
وحجم الصبى ثدى امه مصه وهو عندى من حجم البعير وحجم الحاجم حجما من باب
قتل شرط وهو حاجم وحجّام مبالغة واسم الصناعة حِجامة والقارورة مِحجمة
والهاء تثبت وتحذف والمحجم كجعفر موضع الحجامة ومنه يندب غسل المحاجم
وعبارة المصنف الحجم من الشئ ملمسه الناتئ تحت يدك ج حجوم وعبارة الصحاح
حجم الشئ حيده يقال ليس لمرفقه حجم اى نتوء اه ومعنى الشخوص فى حجم ايضا
والحجم ايضا المنع ونهود الثدى وعَرق العظم والمص يحجم ويحجِم والحجام
المصاص وحاجم حجوم ومحجم كمنبر رفيق واحتجم طلب الحجامة واحجم عنه كف
او نكص هيبة والثدى نهد كحجم والمرأة للمولود ارضعته اول رضعة والمحجام الكثير
النكوص وكصبور فرج المرأة والحوجمة الورد الاحمر ج حوجم وعبارة الصحاح
الحوجمة الوردة الحمراء وهى احسن كما لايخفى ومثله الجوحمة وهى هنا امكن اصلا
واصح ماخذا وحجم تحجيما نظر شديدا ومثله جحم بتقديم الجيم وفى الصحاح وقولهم
افرغ من حجام ساباط لانه كان يمر به الجيوش فيحجمهم نسيئة من الكساد حتى
يرجعوا وقد ذكرها المصنف فى سبط برواية مختلفة ثم حجن العود يحجنه عطفه
وحجنه مبالغة ومعنى العطف فى جنح وحنج وحجن فلانا صده وصرفه وجذبه
بالمحجن كاحتجنه وحجن عليه وبه كفرح ضن وهو ايضا من معنى العطف وقد مر فى
المهموز وحَجن بالدار اقام والحجن محركة والحجنة بالضم والتحجن الاعوجاج والحَجَن

ايضا الزمن فى الدابة والقراد كالحجن ككتف وكنبر ومكنسة العصا المعوجة وكل معطوف معوج وعبارة الصحاح والمحجن كالصولجان وعبارة المصباح خشبة فى طرفها اعوجاج مثل الصولجان اه والحَجناء من الآذان المائلة احد الطرفين قِبَل الجبهة سفلا او التى اقبل اطراف احداهما على الاخرى قبل الجبهة وشعر احجن وككتف مسترسل متسلسل رَجِل جعد الاطراف وعبارة الصحاح وصقر احجن المخالب معوجها وحُجنة المغزل المنعقفة التى فى راسه و حجنة الثمام ويحرك خوصته واحجن خرجت حجنته وكصبور الكسلان وجبل بعلاة مكة و ع آخر وكل غزوة يظهر غيرها ثم يخالف الى (غير) ذلك الموضع او هى البعيدة الطويلة فالمعنى الاول من العطف والثانى من الاعوجاج وفى الصحاح الحجون جبل بمكة وهى مقبرة ويقال ايضا غزوة حجون اى بعيدة وسرنا عقبة حجونا وهى البعيدة الطويلة اه والحوجن الحوجم والتحجين سمة معوجة واحتجن المال ضمه واحتواه وهو من معنى احتجنه الاول وعبارة الصحاح وحجنت الشئ واحتجنته اذا جذبته بالمحجن الى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم فى وصيته عليكم بالمال واحتجانه وهو ضمكه الى نفسك وامساكك اياه ثم حجا بالمكان حَجوا اقام وكذلك تحجّى ومثله جحا بتقديم الجيم وفى الصحاح تحجيت الشئ تعمدته وهو مما فات المصنف وحجا بالشئ ضن والريح السفينة ساقتها وجاء حدا الابل ساقها وحزى الطير زجرها وساقها وحجا السر حفظه وهو من معنى ضن وحجا الفحلُ الشول هدر فعرفت هديره فانصرفت اليه وهو من معنى الحدو وحجا منع ووقف فالاول يرجع الى سائر المواد والثانى من الاقامة وحجا ظن الامر فادعاه ظانا ولم يستيقنه وهو من معنى الحجى للعقل كما سياتى وقريب منه حزا وحجا القوم جزاهم كذا فى النسخ والظاهر انها تحريف ففى الصحاح حجا الرجل القوم كذا وكذا اى حزاهم وظنهم كذلك اه ولوكان المراد الجزاء لما كان للقوم معنى وحجى به كرضى اولع به ولزمه ومثله حدى به وحجى ايضا عدا ضد وهى من معنى حج وعبارة الصحاح حجيت بالشى بالكسر اى اولعت به ولزمته يهمز ولا يهمز وكذلك تحجيت قال ابن احمر * اصم دعاء عاذلتى تحجى بآخرنا وتنسى اولينا * يقال تحجيت بهذا المكان اى سبقتكم اليه ولزمته قبلكم اه وهو حجى به كغنى وحج وحَجِى جدير وانه لمحجاة بالفتح لمجدرة وما احجاه واحج به اخلق وككرم شحيح والحجى كالى العقل ولك فيه وجهان احدهما ان تعيده الى الحجر والثانى انه من معنى الاقامة على نحو قولهم اللب ثم اطلق على الفطنة والمقدار ج احجاء وبالفتح الناحية وقدمر فى الحجرة ج احجاء ايضا وعبارة المصباح والحجا وزان العصا الناحية والجمع احجاء وقيل الحجا الحجاب والستر اه والحجا ايضا نفاخات الماء من قطر المطر جمع حَجاة او الزمزمة كالحجى بالكسر والتحجى وكلمة محجية مخالفة المعنى للفظ وهى اما من معنى الناحية وتقديرها انها جاءت من غير حجاها او من معنى الفطنة وهى الأحجية والاحجوة وحاجيته محاجاة وحجاء فحجوته فاطنته فغلبته والاسم الحجوى او الحجيا بضمة وقال فى آخر المادة والحجاء المعاركة وهو رجوع الى

حاجزه وحاجفه وعبارة الصحاح وبينهم احجية يتحاجون بها وحاجيته فحجوته اذا داعبته فغلبته وفى نسخة داعيته وفى نسخة اخرى دعوته والاسم الحُجيا والاحجية يقال حجياك ماكان كذا وكذا وهى لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم قال ابو عبيد هو نحو قولهم اخرج ما فى يدى ولك كذا وتقول ايضا انا حجياك فى هذا اى من يحاجيك والحجى العقل وهو حجى بذاك فعيل وحج بذلك وحجٍّى بذلك كله بمعنى الا انك اذا فتحت الجيم لم تثن ولم تؤنث ولم تجمع كما قلناه فى قمن وكذلك اذا قلت انه لمحجاة ان يفعل كذا اى مقمنة وانها لمحجاة وانهم لمحجاة ان يفعلوا ذلك اى مقمنة وما احجاه لذلك الامر اى ما اخلقه واحج به اى اخلق به وانى احجو به خيرا اى اظن اه قلت قد استعمل المتاخرون الاحجية بمعنى آخر فيقول احدهم لاخر مثلا احاجيك باذا انتهى فى بؤ بؤ فيعمد السامع الى استخراج معنى من مرادف هذين الحرفين فياتى الى ارجع ارجع فلا يجد لها معنى يناسب فيعمد الى هدهد وهو اسم الطائر المعروف والظاهر ان الاقدمين كانوا لا يفرقون بين هذا النوع وبين غيره من المعميات فقد قال صاحب المثل السائر واما اللغز والاحجية فانهما شى واحد وهو كل معنى يستخرج بالحدس والحزر لا بدلالة اللفظ عليه حقيقة ولا مجازا ولا يفهم من عرضه ثم اورد البيتين المشهورين فى الضرس

﴿ ثم مقلوب حج جح ﴾

الجَح بسط الشىء واكل الجح وهو البطيخ الصغير المشبح او الحنظل ومثل الاول طح وهو حكاية فعل واجحت المرأة حملت فاقربت وعظم بطنها فهى مجح واصله فى السباع وهو من معنى البسط وكزلزل استحى وبادر وعن الامر كف وعن القِرن نكص وهذا المعنى لم ينقطع عن حج وكفد فد وزلزال السيد ج جحاجح وجحاجحة وجحاجيح وعبارة الصحاح وجمع الجحاجح جحاجحة وان شئت جحاجيح والهاء عوض من الياء المحذوفة ولا بد منها او من الياء ولا يجتمعان اه وكفدفد ايضا القسل من الرجال ولم يقل ضد والظاهر انه هنا من معنى النكوص ومعنى الاول من البسط وجَح جح ويضمان زجر للضان ثم الجوح البطيخ الشامى والاهلاك والاستئصال كالاجاحة والاجتياح ومنه الجائحة للشدة المجتاحة للمال وجاح عدل عن المحجة والمجوح كمنبر الذى يجتاح كل شىء والجاح الستر والاجوح الواسع من كل شى ج جُوح فرجع المعنى فيهما الى الجح وجوحت رجلى احفيتها وعبارة الصحاح الجوح الاستئصال ومنه الجائحة وهى الشدة التى تجتاح المال من سنة اوفتنة يقال جاحتهم الجائحة واجتاحتهم وجاح الله ماله واجاحه بمعنى اى اهلكه بالجائحة ثم جحجب العدو اهلكه وفى الشى تردد وجاء وذهب ثم الجحدب القصير ثم الجحرب ويضم القصير الضخم الجسم وفرس جَحرب وجُحارب عظيم الخلق والجحربان بالضم عرقان فى لهزمتى الفرس ثم الجحنب بالفتح وكجهنم القصير او القصير القليل كالجحانب بالضم والشديد والقدر العظيمة ثم جحد كفرح قل ونكِد والنبت لم يطل والرجل جحدا بالفتح والضم وجحدا محركة قل خيره فهو جَحِد وجَحد واجحد وجاء بمعنى نكد جهد عيشه وبمعنى لم يطل جعد وجحده حقه وبحقه كمنع

جحدا وجحودا انكره مع علمه وفلانا صادفه بخيلا وعبارة الصحاح يقال نكدا له وجحدا وجحد الرجل بالكسر جحدا فهو جحد اذا كان قليل الخير واجحد مثله ولا يخفى ان الرباعى فات المصنف قال وعام جحد قليل المطر الخ والجحاد بالتشديد البطىء الانزال والجحادى بالضم الضخم من كل شى وبهاء القربة المملوءة لبنا والغرارة المملوءة تمرا او حنطة وفرس جحد ككتف غليظ قصير وهى بهاء ج ككتاب ثم الجحر بالضم كل شىء يحتفره الهوام والسباع لانفسها كالجحران ج جحرة كعنبة واجحار وفى الصحاح وفى الحديث اذا حاضت المراة حرم الجحران قلت وفى الحديث ايضا لايلسع المومن من جحر مرتين وعامة الشام تطلق الجحر على الدبر وجحر الضب كمنع دخله وفلان الضب ادخله فيه كاجحره فانجحر وتجحر والظاهر ان الضب مثال وجحرت العين غارت والخير تخلف والربيع لم يصبنا مطره فوافق جحد والشمس ارتفعت والجحر بالفتح الغار البعيد القعر وبهاء السنة الشديدة المجدبة ويحرك والجاحر المتخلف الذى لم يلحق والمجحر الملجأ والمكمن والجواحر الدواخل فى الجحرة والمكامن وعين جحراء محجرة وبعير جحارية كعلابطة مجتمع الخلق واجحرته الجأته والنجوم لم تمطر والقوم دخلوا فى القحط واجتحر جحرا اتخذه وفى حاشية صحاح مصر وعن ابن فارس الجحارية البعير المجتمع الخلق اه والمصنف ذكر الجحادى بالدال للضخم من كل شى والجحرمة الضيق وسوء الخلق والميم زائدة وسيعيدها فى باب الميم ثم الجحنبار بكسر الجيم والحاء نبت والرجل الضخم والعظيم الخلق او العظيم الجوف الواسعه القصير المجفر الواسع الجوف وكذلك الجحنبارة ويضمان والجحنبرة المرأة القصيرة ثم الجحدر القصير ومثله الجعدر وجحدره صرعه ودحرجه وتجحدر الطائر تحرك فطار والجحادرى بالضم العظيم وجاء الجخادر بمعنى الضخم وذلك دليل على انه حكاية صفة وسيظهر لك بيانه فيما سياتى من صفات العجوز ثم الجحاشر بالضم الضخم الحادر الجسيم العبل المفاصل العظيم الخلق وفرس فى ضلوعه قصر كالجحشر فيهما ويضم وهى بالهاء

ثم جحس فيه دخل فوافق جحر وجحس جلده كدحه وخدشه وهذا المعنى فى الشين وجحس فلانا قتله ونحوه جهز والجحاس الجحاش وجاحسه زاحمه وذلك من جحسه ودحسه اى مكره ولو قال جاحسه زاحمه ودافعه كجاحشه لكان اولى وفى الصحاح قال الاصمعى يقال جاحسته وجاحشته اذا زاحمته وزاولته على الامر ثم الجحش كالمنع سحج الجلد وقشره من شىء يصيبه او كالخدش اودونه اوفوقه وولد الحمار ج جحاش وجحشان وفى المصباح والجمع جحوش وجحاش وجحشان بالكسر اه وهى بهاء ومهر الفرس والظبى والجفاء والغلظ والجهاد ومن الغريب هنا ان الجحش لولد الحمار جاء كما جاء ابوه فانه يقال حمر السير اى سحا قشره والشاة سلخها وقد تقدم التواب للجحش من معنى الخسار ومعنى الجفا والغلظ تقدم غير مرة وهو جحيش وحده مستبد برأيه لايشاور الناس ولا يخالطهم وهو من معنى الجحش وعبارة الصحاح ويقال للرجل اذا كان يستبد برأيه جحيش وحده وعيير وحده وهو ذم والجحشة صوف كحلقة يجعله الراعى فى ذراعه ويغزله والجحيش كامير الشق والناحية

ورجل جَحِيش المحل اذا نزل ناحية عن الناس ولم يخلط بهم وعبارة الصحاح
والجحيش المتنحى عن القوم والجحوش كجرول الصبى قبل ان يشتد والمجحوش من
اصيب شقه وجاحشه دافعه واجنشش بطن الصبى عظم   ثم الجحمرش العجوز
الكبيرة والمرأة السمجة والارنب المرضع ومن الافاعى الخشناء ج جحامِر والتصغير
جحيمر وعبارة الصحاح والجمع جحامر والتصغير جحيمر يحذف منه آخر الحرف
وكذلك اذا اردت جمع اسم على خمسة احرف كلها من الاصل وليس فيها زائد
فاما اذا كان فيها زائد فالزائد اولى بالحذف وافعى جحمرش اى خشناء
ثم الجحمش كجعفر وعصفور العجوز الكبيرة   ثم الجحنش كجعفر الغليظ وجحنش
بطن الصبى واجحنشش عظم   ثم جحط بكسر الجيم زجر للغنم   ثم الجحرط
العجوز الهرمة ومثله الجخرط بالخاء   ثم الجحاظ بالكسر محجر العين وحرف الكمرة
وجحظت عينه كمنع خرجت مقلتها او عظمت ومنه الجاحظ لقب عمرو بن بحر
وجحظ اليه عمله نظر فى عمله فرأى سوء ما صنع والتجحيظ تحديد النظر وعبارة الصحاح
جحظت عينه تجحظ جحوظا عظمت مقلتها ونتأت والرجل جاحظ وجحظم والميم
زائدة والجاحظتان حدقتا العين   ثم الجحمظة القماط وتاطير القوس بالوتر وشديد
الغلام على ركبتيه بالضرب والايثاق كيف كان والاسراع فى العدو ومشى القصير
ومثله الجحظة وعبارة الصحاح جحمظت الرجل اذا صفدته واوثقته   ثم جحلنجع
فى قول ابى الهميسع من طمحة صبيرها جحلنجع ذكروه ولم يفسروه وقالوا كان ابو
الهميسع من اعراب مدين وما كنا نكاد نفهم كلامه   ثم جحفه كمنعه قشره وجرفه
وبرجله رفسه بها حتى يرمى به وجحفه ايضا جمعه وله الطعام غرف والكرة خطفها
وجاء جحفه قلعه وصرعه ومثله جافه وجرفه وجلفه وقعفه وقرفه وقلفه والجحفة
بالفتح بقية الماء فى جوانب الحوض ويضم والقطعة من الشمس وشبه المغص فى
البطن واللعب بالكرة كالجحف وبالضم ما اجتحف من ماء البئر او بقى فيها بعد
الاجتحاف واليسير من الثريد فى الاناء لايملأ والنقطة من المرتع فى قوز الفلاة وفى
حاشية قاموس مصر قوله قوز الفلاة صوابه كما فى الشارح قرن الفلاة وقرنها راسها
اه والغرفة من الطعام او ملء اليد وميقات اهل الشام وكانت قرية جامعة فجاءهم
سيل الجحاف فاجتحفهم فسميت الجحفة والجحاف بالضم الموت ومشى البطن
من تخمة والرجل مجحوف وسيل وموت جحاف يذهب بكل شئ والجحاف بالكسر
ان تصيب الدلو فم البئر فينصب ماؤها وربما تخرقت والجحوف كصبور الثريد يبقى
فى وسط الجفنة والدلو التى تجحف الماء اى تاخذه وتذهب به واجحف به ذهب به
وبه الفاقة افقرته واجحف به ايضا قاربه ودنا منه والجُحفة الداهية وفى الصحاح
ويقال مر الشى مضرا ومجحفا اى مقاربا وقال فى آخر المادة اجحف العدو بهم
والسماء او الغيث او السيل دنت منهم واخطأتهم وهذه الجملة لاتوجد فى نسخة
مصر وعبارة المصباح اجحف السيل بالشئ اجحافا ذهب به واجحفت السنة اذا
كانت ذات جدب وقحط واجحف بعبده كلفه ما لا يطيق ثم استعير الاجحاف فى
النقص الفاحش اه وجاحفه زاحمه وداناه وقاتله وتجاحفوا تناول بعضهم بعضا

بالعصى والسيوف والكرة تخاطفوها بالصوالج واجحفه سابه والثريد حمله بالاصابع
الثلاث وماء البئر نزحه ونزفه ثم الجحل بالفتح الحرباء والضب الكبير واليعسوب
العظيم والسقاء الضخم والجُعَل ج جحول وجُحلان والعظيم الجنبين وحشو الابل
وجحله كمنعه صرعه والتثقيل مبالغة والجحلاء الناقة العظيمة وكغراب السم والجحال
بالحاء لغة فيه ولم يعرفه ابو سعيد كما فى الصحاح وكمعظم المصروع والجيحل كحيدر
الصخرة العظيمة وجلد سمك للترسة والعظيم من كل شئ والاصل فى هذا التركيب
القوة وفى الصحاح فى هذه المادة بعد قوله جحله اى صرعه وربما قالوا جحلمه صرعه
والميم زائدة ثم جحدل فلانا صرعه او ربطه والمال جمعه والابل ضمها واكراها
والاناء ملأه وجحدل ايضا صار جمالا اومكاريا واستغنى بعد فقر وكجعفر وقنفذ
الحادر السمين ومثله الجخدل بالخاء والجحدل القصير ثم الجحشل كجعفر وقنفذ
وعلابط السريع الخفيف ثم الجحفل كجعفر الرجل العظيم والسيد الكريم والعظيم
الجنبين والجيش الكثير وعبارة الصحاح ورجل جحفل اى عظيم القدر اه والجحفلة
بمنزلة الشفة للخيل والبغال والحمير ورقمتان فى ذراعى الفرس وعبارة الصحاح والجحفلة
للحافر كالشفة للانسان وهى احسن اه وجحفله صرعه ورماه وبكّته بفعله وعبارة
الصحاح وجحفله اى صرعه وربما قالوا جعفله اه وتجحفلوا تجمعوا والعجب انه
لم يذكر هذه الصيغة من جحدل والجحنفل الغليظ الشفة ثم جحم النار كمنع
اوقدها فجحمت ككرمت جحوما وجحمت كفرح جحما محركة وجحما ساكنة وجحوما
اضطرمت والجاحم الجمر الشديد الاشتعال ومن الحرب معظمها وشدة القتل فى معركتها
والمكان الشديد الحر والجحيم النار الشديدة التأجج وكل نار بعضها فوق بعض
كالجحمة ويضم وكل نار عظيمة فى مهواة والمكان الشديد الحر وعبارة الصحاح
الجحيم اسم من اسماء النار وكل نار عظيمة فى مهواة فهى جحيم من قوله تعالى قالوا
ابنوا له بنيانا فالقوه فى الجحيم والعجب ان صاحب المصباح اهمل هذه المادة
والجحمة العين وفى الصحاح انها بلغة حمير وجحم كمنع فتحها كالشاخص والعين
جاحمة والاجحم الشديد حمرة العينين مع سعتهما والمرأة جحماء وكغراب داء فى العين
اوفى رؤس الكلاب وعبارة الصحاح والجحام داء يصيب الانسان فترم عيناه اه
وكشداد البخيل وكعنق القليل الحياء وكصرد طائر والجوجم الحوجم واجحم عن
الشئ كف مثل احجم وفلانا دنا ان يهلكه وجحمنى بعينه تجحيما استثبت فى نظره
لاتطرف عينه او احد النظر وتجحم تحرق حرصا وبخلا وتضايق ثم الجحدمة
السرعة فى العدو وفى نسخة فى العمل ومثلها فى المعنى الاول الجخدمة بالخاء
ثم الجحرمة الضيق وسوء الخلق ورجل جحرم كجعفر وعلابط ثم الجحشم البعير
المنتفخ الجنبين ثم الجحظم العظيم العينين ثم جحلمه صرعه ثم جحن
كمنع ضيق على عياله فقرا اوبخلا كاجحن وجحّن ولعل الاولى ان يقال جحن على
عياله ضيق عليهم وكيف كان فانه رجوع الى جحد وجحر وجحن الصبى كفرح
ساء غذاؤه وقد اجحنه والجحن ككتف النبات الضعيف الصغير كالمجحن كمكرم
والبطئ الشباب والقراد كالجحنة بالضم وقد تقدم فى اللام وجحيناء القلب واويحاؤه

بتصغيرهما ما زمه وجَيحون نهر خوارزم وجَيحان نهر بين الشام والروم معرب جهان ثم جحاه كدعاه جحوا استاصله كاجتحاه وقد تقدم جاح واجتاح بمعناه وجحا اقام ومشى وخطا وفى معنى الاول تقدم جحا والجحوة الخطوة والوجه والجاحى الثاقف الحسن الصلاة وجحى كهدى لقب ابى الغصن دُجَين بن ثابت ووهم الجوهرى وعبارة الجوهرى اجتحاه قلب اجتاحه وجحى اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر وزفر وفى شفاء الغليل جحى بجيم مضمومة وحاء مهملة والف مقصورة علم لشخص عند العوام كشفعة عند العرب واسمه نوح ولقبه ابو الغصن قاله الصفدى فى الوافى بالوفيات نقلا عن الجاحظ وله ذكر فى كتب الحديث

﴿ ثم ولى جج خج ﴾

الخجّ الدفع والشق وهو حكاية فعل كما لا يخفى ويطلق ايضا على الالتوآء والجماع والرمى بالسلح والنسف فى التراب ومثله الخخ وهذه المعانى الثلثة من معنى الدفع وكصبور الريح الشديدة المر او الملتوية فى هبوبها وكزلزلة هبوب الخجوج وسرعة الاناخة والانقباض والاستخفاء واخفاء ما فى النفس والجماع وحقه كثرة الجماع ومعنى الانقباض من الالتوآء ومعنى الاستخفاء من الانقباض ورجل خجّاجة وكصمامة احمق لا يعقل والخجوجَى الطويل الرجلين وسبعيده فى المعتل وفى الصحاح واختجّ الجمل فى سيره وذلك سرعة مع التوآء ثم خُوجان قصبة استوآء قلت وقد اشتهر فى زماننا الخواجه لقب لكل من النصارى والخوجه للمسلمين بمعنى المعلم والمقرئ ولليهود هوجه وكلها ترجع الى اصل واحد من الفارسية ومعناه معلم ثم خجأ كمنع ضرب وجامع والليل مال وانقمع وهذا الميل من معنى الالتوآء ثم ان المصنف ذكر فى باب العين انقمع دخل البيت مستخفيا وهذا لا يناسب الليل فلعل اصل العبارة والرجل انقمع وهذا المعنى تقدم فى الاصل والخجأة كهمزة الكثير الجماع والمرأة المشتهية لذلك والرجل اللحم الثقيل والاحمق وفى الصحاح وفحل خجأة كثير الضراب وخجئ كفرح استحيى وتكلم بالفحش ولم يقل ضد وتعليله ظاهر وهو ان الاستحياء من معنى الانقباض والتكلم بالفحش من الالتوآ والجماع واخجأه الح عليه فى السؤال والتخاجؤ التباطؤ ووهم الجوهرى فى التخاجئ وانما هو التخاجى بالياء اذا ضم همز واذا كسر ترك الهمز وان تورّم استه ويخرج مؤخره الى ما ورآءه وعبارة الجوهرى فى نسختى ونسخة مصر والتخاجؤ فى المشى التباطؤ وانشد ابو عمرو دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سُجُحا قال فى الوشاح الذى فى نسختى التخاجو بضم الجيم ومن قال التخاجى بالياء فقد اجرى الهمز مجرى حرف العلة كالترامى والتقاضى اه قلت فى قول المصنف بعد تخطئته الجوهرى وان تورم استه غموض وحق العبارة والتخاجؤ ايضا ان تورم استه ثم الجخر محركة نتن السفلة وقريب منه الجخز وكفلز الشديد الاكل الجبان ج بالواو والنون ومثله الجخزر والخاجر صوت الماء على سفح الجبل وجاء الجاخر بمعنى الوادى الواسع ثم الجخف والجخيف كامير الخفة والطيش والقصير وهى بهاء ج جخاف او الصواب تقديم الجيم هذه عبارته ثم خجل كفرح استحيى ودهش وبقى ساكتا لا يتكلم ولا يتحرك فرجع المعنى الى خجئ وخجل البعير

سار فى الطين فبقى كالمتحير وبالحمل ثقل عليه وعندى ان اسناد هذا الفعل الى الجمل هو اصل المعنى وهو من معنى الالتواء وخجل النبت طال والتف وهذا المعنى ملموح فى الخجوجى والخجل محركة ان يلتبس الامر على الرجل فلا يدرى كيف المخرج منه ولا يخفى ان هذا مصدر خجل ومن بقية معانيه ثم اطلق على سوء احتمال الغنى كأن باشر ويبطر عنده وعلى الكسل والفساد والبَرَم والتوانى عن طلب الرزق وعلى كثرة تشقق اسافل القميص وذلاذله ومعنى الشق فى خج وواد خَجِل ومُخجِل مفرط النبات اوملتف به وككتف الثوب الخَلَق والواسع الطويل والعشب اذا طال والجلّ اذا اضطرب على الفرس واخجله خجّله ولم يذكر خجّله من قبل واخجل الحمض طال والتف واعل الحمض مثال وعبارة الصحاح الخَجَل التحير والدهش من الاستحياء وقد خَجِل يخجَل خَجلا والخجل ايضا سوء احتمال الغنى وفى الحديث اذا شبعتن خجلتن اى اشرتن وبطرتن ورجل خَجِل وبه خَجْلة اى حياء والخجل المكان الكثير العشب الملتف وفى حديث ابى هريرة ان رجلا ضلت له اينق فاتى على وادخجل مغنّ معشب فوجد اينقه فيه وفى حاشية الصحاح المطبوع بمصر قوله فوجد اينقه فيه فى نسخة بعده والخجل من النساء البذية الصخابة اه وعبارة المصباح خجل الشخص خجلا فهو خجل واخجلته انا وخجلته بالتشديد قلت له خجلت وهو كالاستحياء قلت وهو معنى آخر للمثقل ثم الخجام ككتاب وصبور المرأة الواسعة ومثله الخجواء والخجراء ثم الخجوجى وبمد الطويل الرجلين او الطويل القامة الضخم العظام وقد يكون جبانا وريح خجوجاة دائمة الهبوب ثم خجى كرضى استحيى وخجى برجله نسف بها التراب فى مشيه واخجى جامع كثيرا والخجاة القذر واللوم ج خجىً وما هو الا خجاة من الخجى اى قذر لئيم والاخجى الافجج والمرأة الكثيرة الماء الفاسدة القعور البعيدة المِسبار والخجواء المرأة الواسعة وعبارة الصحاح الخجوجى الرجل الطويل الرجلين وهو فعوعل والانثى خجوجاة

﴿ ثم مقلوب خج جخ ﴾

جخ برجله نسف بها فى التراب وجامع وكذا مضاعفه رباعيا وخماسيا كزلزل وتزلزل وجخ ببوله رمى وتحول من مكان الى آخر واضطجع متمكنا مسترخيا وجخ ايضا رفع بطنه وفتح عضده فى السجود ومثله جخّى واجلخ والجخ الهلباجة الثقيل وجخ بمعنى بخ وكزلزل كتم ما فى نفسه ونادى وصاح وقال جخ جخ ودخل فى معظم الشئ وفلانا صرعه وكتزلزل استرخى والليل تراكم ظلامه وعبارة الصحاح فى هذا الفعل اضطجع وتمكن واسترخى ثم جاخ السيل الوادى يجوخه اقتلع اجرافه كجوّخه والجوخة بالضم الحفرة وجَوخى كسكرى اسم للاماء والجَوخان الجرين وفى نسخة الحزين وعبارة الصحاح والجوخان الجرين بلغة اهل البصرة وجوّخه صرعه وتجوخت البئر انهارت والقرحة انفجرت قلت قد اشتهر فى زماننا لفظة الجُوخ لقماش مصنوع من الصوف الرفيع وعند المغاربة مَلف ثم الجيخ بمعنى الجوخ ثم الجخب بالفتح المنهوك الاجوف وكهجف البعير العظيم والصنديد والضعيف ولم يقل ضد وتاويله انه حكاية صفة تختلف باعتبار مستعملها والجخابة بالفتح والكسر

وكجبانة الاحمق والثقيل اللحيم وعبارة الصحاح الجخابة الاحمق وهو الذى لاخير فيه يقال انه لجخابة هلباجة ثم الجخدب كقنفذ وجُندب الاسد والجخدب كقنفذ والجُخادِب والجُخادبة والجُخاداباء ويقصر وابو جُخادب وابو جخادبىَ بضمهما الغليظ وضرب من الجنادب ومن الجراد ومن الخنفساء ضخم وعبارة الصحاح الجُخدب ضرب من الجنادب وهو الاخضر الطويل الرجلين والجُخادب مثله ويقال له ايضا ابو جُخادب وهو اسم له معرفة كما يقال للاسد ابو الحارث تقول هذا ابو جخادبَ قد جاء والجخدب ايضا والجخادب الجمل الضخم والجمع الجخادب بالفتح ثم الجُخادىّ الضخم من الابل اومن كل شئ والصحن يحلب فيه وابو جُخاد الجراد ثم الجخوذة العَدْو ثم جخر كمنع وسّع راس بئره كاجخر وجخّر ولا يخفى ان هذا غير منقطع عن جاخ وجخر جوف البئر كفرح اتسع والغنم شربت على خَلاء بطن فتخضخض الماء فى بطونها فتراها جخرة خاشعة وفى نسخة خاسفة والجخر محركة تغير رائحة اللحم ورائحة مكروهة فى قبل المرأة وهى جخراء والاتساع فى البئر وخلاء البطن ولا يخفى ان هذا مصدر تقدم فعله والجخر ككتف الكثير الاكل والجبان والقليل لحم الفخذين والعاجز والسمج والفاسد العقل والسريع الجوع والجاخر الوادى الواسع والجخراء المراة الواسعة النفلة ومن العيون الضيقة فيها غَمص ورَمَص واجخر انبع ماء كثيرا من غير موضع بئر وغسل دبره ولم ينقه وتزوج امرأة جخراء وتجخر الحوض تفلق طينه وذهب ماؤه وانفجر ماؤه ولم يذكر الجوهرى من هذه المعانى سوى الجخر للاتساع فى البئر وتجخير البئر توسيعها ثم الجخدَر والجخدرى والجخادر الضخم ثم الجِخرط الجرط العجوز الهرمة ثم الجخدف النبيل الضخم ثم جخف كنصر وضرب وسمع جخفا وجخيفا افتخر باكثر مما عنده ومثله جفخ وعبارة الصحاح فهو جخاف مثل جفاخ وجخف ايضا نام وتهدد وقول عمر جخفا جخفا اى فخرا فخرا وشرفا شرفا والجخفة القصيرة القضيفة وقد مرت والجخيف كامير الغطيط فى النوم او اشد منه والطيش كالجَخف فيهما والنفس والروح والجيش الكثير والقصير ج ككتف وصوت بطن الانسان والمتكبر ولم يذكر الجوهرى من معانى الجخيف سوى التكبر والغطيط فى النوم وفى حاشية قاموس مصر قوله والجيش الكثير كذا فى التكملة وفى العباب الشئ الكثير وفى اللسان الكثير وكلهم نقلوا عن ابى عمرو فتامل ذلك اه ش ثم الجخدل كجعفر وقنفذ الحادر السمين من الغلمان ثم الجخدمة السرعة فى العدو والمشى ثم الجخنة بضمتين مشدده النون المرأة الرديئة عند الجماع ثم الجخوسعة الجلد واسترخاؤه وقلة لحم الفخذين والنعت اجخى وجخواء وجخى الليل تجخية مال والشيخ انحنى ومنه الحديث كالكوز مُجخيا ووهم الجوهرى والمصلى خوّى فى سجوده وتجخى الكوز انكب وقد جخوته والرجل على المجمرة تبخر وعبارة الصحاح التجخية الميل ومنه قول حذيفة كالكوز مجخيا اى مائلا لانه اذا مال انصب مافيه وجخى الشيخ ايضا انحنى وفى الحديث انه عليه السلام جخى فى سجوده اى خوى ومد ضبعيه وتجافى عن الارض قال صاحب الوشاح نقلا عن النهاية كان صلى الله عليه وسلم اذا سجد جخ اى فتح

عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما وروى جخى بالياء وهو الاشهر وفى حديث حذيفة كالكوز مجخيا الى ان قال فعلم من هذا ان التجخية من فعل النبى صلى الله عليه وسلم والمثل من حذيفة رضى الله تعالى عنه

﴿ ثم جانس حج عج ﴾

عج يعج ويَعِج كيمل عجا وعجيجا صاح ورفع صوته كعجعج والناقة زجرها فقال عاج عاج وسيعيده فى عوج والريح اشتدت فاثارت التراب والقوم اكثروا فى فنونهم الركوب كاعج فيهما ويوم مُعِج وعجّاج كثير التراب ورياح معاجيج وطريق عاج ممتلىء وعبارة الصحاح العج رفع الصوت وقد عج يعج عجيجا وفى الحديث افضل الحج العج والثج وعجعج اى صوت ومضاعفه دليل على التكرير فيه والعجاج الغبار والدخان ايضا والعجاجة اخص منه والعجاجة الابل الكثيرة العظيمة واعجت الريح وعجت اشتدت واثارت الغبار ويوم معج وعجاج ورياح معاجيج ضد مهاوين ونهر عجاج لمائه صوت وفحل عجاج فى هديره صياح وقد يجى ذلك فى كل ذى صوت من قوس وريح وعاج بكسر الجيم مخفف زجر للناقة وقد عججت بها وعبارة المصنف توهم ان هذا المعنى وارد من عج اللازمى وعبارة المصباح عج عجا من باب ضرب وعجيجا ايضا رفع صوته بالتلبية وافضل الحج العج والثج اه والعجاج كسحاب الغبار والدخان والاحمق ورعاع الناس والعجاج بالتشديد الصياح من كل ذى صوت كالعجاج والعجاج ايضا النجيب المسن من الخيل والعَجاجة الابل الكثيرة العظيمة ولف عجاجته عليهم اغار عليهم ولبد عجاجته كف عما كان فيه وعجج البيت من الدخان ملأه فتعجج وعجعج البعير ضُرِب فرغا اوحمل عليه حمل ثقيل والعجة بالضم طعام من البيض مولد وعبارة الصحاح واظنه مولدا قال والعججة فى قضاعة يحولون الياء جيما مع العين يقولون هذا راعج خرج معج اى هذا راعى خرج معى والعجب ان المصنف اهمل هذا الحرف ثم عاج يعوج عَوجا ومَعاجا اقام لازم متعد ووقف ورجع وعطف راس البعير بالزمام وفلان ما يعوج عن شى اى ما يرجع عن شى ويقرب منه عاد وآض وحاد ونظائره اكثر من ان تعد وجاء غاج بمعنى تثنى وانعطف وعاك عليه عطف ثم قيل من معنى العطف عوج كفرح صار اعوج والاسم كعنب او يقال فى كل منتصب كالحائط والعصا فيه عوج محركة وفى نحو الارض والدين كعنب والاعوج ايضا السيء الخلق وبلا لام فرس لبنى هلال تنسب اليه الاعوجيات وبنات اعوج وليس فى العرب فحل اشهر ولا اكثر نسلا منه والعوجاء الضامرة من الابل وهضبة واسم فرس وعبارة الصحاح العوج بالتحريك مصدر قولك عوج الشيء بالكسر فهو اعوج والاسم العوج بالكسر قال ابن السكيت وكل ما كان ينتصب كالحائط والعود قيل فيه عوج بالفتح والعوج بالكسر ما كان فى ارض او دين اومعاش يقال فى دينه عِوَج وعبارة المصباح العوج بفتحتين فى الاجساد خلاف الاعتدال وهو مصدر من باب تعب يقال عوج العود ونحوه فهو اعوج والانثى عوجاء والنسبة الى الاعوج اعوجى على لفظه والعوج بكسر العين فى المعانى يقال فى الدين عوج وفى الامر عوج وفى التنزيل ولم يجعل له عوجا اى لم يجعل فيه قال ابو زيد فى الفرق وكل

ما رأيته بعينك فهو مفتوح وما لم تره فهو مكسور قال وبعض العرب يقول فى الطريق عوج بالكسر قلت الذى يظهر لى ان الاصل فتح العين قياسا على سائر المصادر ثم كسروها فى كل امر ذى خطر وشان للفرق فكانت الطريق منه والله اعلم وعاج مبنية بالكسر زجر للناقة وهو من معنى الحبس والعاجُ الناقة اللينة الاعطاف والمناسبة ظاهرة ويطلق ايضا على الذبل وعظم الفيل ولعله من معنى الاقامة بمعنى القرار والثبوت او من معنى العوج وعبارة الصحاح والعاج عظم الفيل الواحدة عاجة وعبارة المصباح والعاج انياب الفيل قال الليث ولا يسمى غير الناب عاجا والعاج ظهر السلحفاة البحرية وعليه يحمل انه كان لفاطمة رضى الله عنها سوار من عاج ولا يجوز حمله على انياب الفيلة لان انيابها ميتة بخلاف السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بالطهارة اه وبائع العاج عوّاج وعبارة الصحاح قال سيبويه ويقال لصاحب العاج عواج اه وعُوج بن عوق بضمهما رجل ولد فى منزل آدم فعاش الى زمن موسى وذكر من عظم خلقه شناعة وعوجه تعويجا ركبه فيه اى ركب العاج وقال فى اول المادة عوجته فتعوج وقد اعوج اعوجاجا وعبارة الصحاح واعوج الشئ اعوجاجا يقال عصا معوجّة ولا تقل معوجة بكسر الميم وعوجت الشئ فتعوج وعبارة المصباح واعوج الشئ اعوجاجا اذا انحنى من ذاته فهو معوج ساكن العين وعوجته تعويجا فهو معوج قال ابن السكيت عصا معوجة ساكن العين مثقل الجيم ولا تقل مُعوجة بفتح العين وتثقيل الواو والقياس لا يابى هذا اذ يجوز ان يقال عوجتها فكيف يجيز الفعل ويمنع النعت ويؤيده قول الاصمعى لا يقال معوج بتشديد الواو الا للعود او لشئ مركب فيه العاج وقال الازهرى واجازوا عوجت الشئ تعويجا اذا حنيته فهو معوج مثقل الواو وتعوج هو فاما الذى انحنى بذاته فيقال اعوج اعوجاجا فهو معوج مثقل الجيم اه وانعاج عليه انعطف كما فى الصحاح ثم ما اعيج به ما اعبأ فكأنك قلت لم انعطف له وماعجت به لم ارض به وبالماء لم ارو وبالدواء لم انتفع وعبارة الصحاح ما اعيج من كلامه بشئ اى ما اعبأ به وبنو اسد يقولون ما اعوج بكلامه اى ما التفت اليه اخذوه من عجت الناقة وحكى ابن الاعرابى ماعجت بالشئ اى لم ارض به ويقال شربت ماء ملحا فما عجت به اى لم ارو منه ثم العَجب واحد العجوب وهى اواخر الرمل وعندى انه من معنى الميل والانعطاف ومؤخر كل شئ واصل الذنب ومثل هذا العَجم والعُجب بالضم الزهو والكبر والرجل يعجبه القعود مع النساء او تعجب النساء به ويثلث وعندى انه غير منقطع عن الميل وكذلك العُجب ايضا وهو انكار ما يرد عليك كالعَجَب محركة وجمعهما اعجاب اولا يجمعان والعَجب من الله الرضى وحقيقة معناه عطفه وعبارة الصحاح وعجبت من كذا وتعجبت منه واستعجبت منه بمعنى وتم ... ره وعجبت غيرى تعجيبا واعجبنى هذا الشئ لحسنه وقد اُعجب فلان بنفسه فهو مُعجب برأيه وبنفسه والاسم العُجب بالضم وكذلك المصباح ذكر عجبت منه وتعجبت واستعجبت وهو شئ عجيب اى يُعجَب منه واعجبنى حسنه ولم يفسره وهو عجيب الى ان قال واعجب زيد بنفسه بالبناء للمفعول اذا ترفع وتكبر ويستعمل التعجب على وجهين احدهما ما يحمده

الفاعل ومعناه الاستحسان والاخبار عن رضاه به والثانى مايكرهه ومعناه الانكار
والذم له ففى الاستحسان يقال اعجبنى بالالف وفى الذم والانكار عجبت وزان تعبت
وقال بعض النحاة التعجب انفعال النفس لزيادة وصف فى المتعجب منه نحو ما اشجعه
قال وما ورد فى القرآن من ذلك نحو اسمع بهم وابصر فانما هو بالنظر الى السامع والمعنى
لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم قلت وفى عبارة بعضهم التعجب روعة الانسان
عند استعظام الشئ وعلى كل فيكون حقيقة معنى عجبت منه وتعجبت منه واستعجبت
منه مالت منه نفسى وانفعلت وامر عَجَب وعجيب وعُجاب وعجاب كرمان يتعجب منه
ويقال عَجَب عاجب وعجاب للتوكيد او العجيب بمعنى العَجَب والعجاب ما تجاوز حد
العجب وجمع عجيب عجائب اولا يجمع والاسم العجيبة والاعجوبة وجمع الاعجوبة
اعاجيب ورجل تعجابة بالكسر ذو اعاجيب والتعاجيب العجائب وعبارة الصحاح
العجيب الامر يتعجب منه وكذلك العجاب بالضم والعجاب بالتشديد اكثر منه وكذلك
الاعجوبة وقولهم عجب عاجب كقولهم ليل لائل يوكد به والتعاجيب العجائب
لا واحد لها من لفظها ولا يجمع عجب ولا عجيب ويقال جمع عجيب عجائب
مثل افيل وافائل وتبيع وتبائع وقولهم اعاجيب كانه جمع اعجوبة مثل احدوثة
واحاديث اه واعجبه حمله على العجب منه واُعجب به عَجِب وسُرّ كاعجبه وما
اعجبه برأيه شاذ وتعجبنى تصبانى فظهر فيه معنى الميل ظهورا واضحا والعجباء التى
يتعجب من حسنها ومن قبحها ضد والناقة دق موخرها واشرف جاعرتاها
والغليظة وبعير اعجب ثم العجرقب كسفرجل المريب الخبيث ثم العجد بالضم
الزبيب وحب العنب ويفتح او ثمرة كالزبيب وبالفتح حب الزبيب او اردأوه وبالتحريك
الغربان الواحد عَجَدة والمعجد الغضوب الحديد وفى نسخة والمتعجد بالتاء وعندى
انها اصح ومن الغريب انه لم يات من هذا التركيب مايدل على العجب بمعنى العصعص
ولكن جاء من العكدة وجاءت العقدة لاصل اللسان ومثله غرابة ان المصنف اعاد
العنجد فى مادة على حدتها وفسره بانه الزبيب او ضرب منه والمعنجد الغضوب الحديد
ثم العجرد كجعفر الخفيف السريع والغليظ الشديد ومعنى الشديد وارد فى مواد كثيرة
من الدال والعجرد ايضا الذكر كالجُرد والمجرد والمجرَد ايضا العريان وكعملس
الجرئ والمجرد والعجرِد المرأة السليطة او الخبيثة او السيئة الخلق ثم العجلد
كعلبط وعلابط اللبن الخاثر ومثله العكلد فى اللغتين وتجلد الامر عظم واشتد وذكر
العنجد هنا وهم من الجوهرى وقال ايضا فى مادة العنجد التى ذكرها على حدتها
والمعنجد الغضوب الحديد ووهم الجوهرى فذكره لا فى الثلاثى ولا فى الرباعى قال
فى الوشاح عبارة الجوهرى العنجد ضرب من الغريب اه قلت ليس له موضع غير
ما ذكره فيه لانه ذكر عجرد وبعده عجلد وبعده عنجد وبعده عدد فالعجرد الخفيف
والمجرد العريان قاله الفراء والعلم عند الله اه قلت الذى فى نسختى ونسخة مصر
العنجد ضرب من الزبيب لا الغريب ثم عجر كفرح غلظ وسمن وضخم بطنه فهو
اعجر والفرس صلب ووظيف عَجِر وعَجْر قلت واهل الشام يستعملون العجر بمعنى الفج
من الثمر والمعنى غير منقطع عن العَجَب والعجرة بالضم موضع العَجْر والعقدة فى الخشبة

ونحوها والعجرآء العصا ذات الأُبَن وعُجَره وبجره عيوبه واحزانه وما ابدى وما اخفى وقد مر بيان ذلك فى ابن والعَجَر ثنى العنق والمر السريع من خوف ونحوه كالعَجَران والمعاجرة وقص الحمار والجملة والعَجَر والالحاح بعجر فى الكل وعبارة الصحاح عجر الفرس مد ذنبه نحو عجزه فى العدو ثم قيل مر الفرس يعجر عجرا اذا مر مرا سريعا وعجر عليه بالسيف اى شد عليه ابن السكيت عجرعنقه اى ثناها ويقال عجر به بعيره عجرا كانه اراد ان يركب به وجها فرجع به قبل آلافه واهله مثل عكر به والعجرة بالضم العقدة فى الخشب او فى عروق الجسد وبالكسر نوع من العمة والعجر بالتحريك الحجم والنتوء يقال رجل اعجر بين العجر اى عظيم البطن وهميان اعجر اى ممتلئ والفحل الاعجر الضخم ووظيف عجر وعجر بكسر الجيم وضمها اى غليظ وعجر الرجل بالكسر يعجر عجرا اى غلظ وسمن وتعجر بطنه اى تعكن والعجير كامير العنين من الرجال والخيل ومثله العجيز بالزاى وكانه هنا من معنى العقدة والعُجَرى بتشديد الياء وتخفيفها الكذب والداهية والعَجارى الدواهى ورؤس العظام وتخفف ياؤه فى الشعر والعجار كشداد الصريع الذى لايطاق جنبه فى الصراع المشغرب لصريعه والصريع الاول بمعنى المصارع والمعجر بالكسر ما ينسج من الليف شبه الجوالق وثوب يمنى وثوب تعتجر به المرأة اى تلفه على راسها وقد اعتجرت والاعتجار ايضا لف العمامة على الراس وكانه من معنى الثنى واعتجرت بغلام او جارية ولدته بعد يأسها من الولد فكانه قيل استترت به من العار كما تستتر بالثوب وعبارة المصباح المعجر ثوب اصغر من الرداء تلبسه المراة واعتجرت لبسته وقال المطرزى المعجر ثوب كالعصابة تلفه المرأة على استدارة راسها اه ورجل معجور عليه اخذ ماله كله ونحوه معجوز كما سيأتى والعجاجير كتل العجين والذى ياكلها كالعجار ولعل الاولى ان يقال والذى ياكلها العجار والعجارير خطوط الرمل من الرياح الواحد عجرور ومثله ما سياتى فى الزاى والعجوجر الرجل الضخم العظام والعنجورة غلاف القارورة وقد تقدم الحنجور لقارورة الذريرة وعنجر مد شفتيه وقلبهما ولا يخفى انه من معنى الثنى والعنجرة بالشفة والزنجرة بالاصبع ومثلها عبارة الصحاح ثم العجهرة الجفاء وغلظ الخلق ثم العجز مثلثة وكندس وكتف مؤخر الشئ ويونث ج اعجاز فرجع المعنى الى العَجْب والعجز ساكنة مقبض السيف ودآء فى عجز الدابة وبنات العجز السهام وطائر وعبارة الصحاح العجز موخر الشئ يونث ويذكر وهو للرجل والمرأة جميعا والجمع الاعجاز والعجيزة للمرأة خاصة فظهر ان وزان ندس هو الافصح وعبارة المصباح والعَجُز من الرجل والمرأة مابين الوركين وهى موئثة وبنو تميم يذكرون وفيها اربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحد ضم الجيم وسكونها والافصح وزان رَجُل والجمع اعجاز والعجز من كل شى موخره ويذكر ويونث اه واعجاز النخل اصولها وركب فى الطلب اعجاز الابل اى ركب الذل والمشقة والصبر وبذل المجهود فى طلبه ثم اشتق من التاخير معنى الضعف فقيل العَجز والمَعجِز والمعجزة وتفتح جيمهما والعجزان محركة والعُجوز والفعل كضرب وسمع فهو عاجز من عواجز وعبارة الصحاح والعجز ساكن الضعف تقول عجزت عن كذا اعجِز الى

ان قال بعد ذكر المصادر المتقدمة وفى الحديث لا تلبوا بدار مَعجزة اى لا تقيموا
ببلدة تعجزون فيها عن الاكتساب والتعيش وذكر فى ق ت وانه يقال ضيعة معجزة
للتى لا تفى غلتها بخراجها واهملها هنا وعبارة المصباح عجز عن الشى عجزا من باب
ضرب ضعف عنه وعجز عجزا من باب تعب لغة لبعض قيس غيلان ذكرها ابو
زيد وهذه اللغة غير معروفة عندهم وقد روى ابن فارس بسنده الى ابن الاعرابى
انه لا يقال عجز الانسان بالكسر الا اذا عظمت عجيزته قلت الذى يظهر لى فى معنى
العجز ان اصله الضعف ثم استعمل بمعنى عدم القدرة مطلقا وهو ابلغ لكنهم لما
لم يجدوا لفظة مرادفة له تركوا تعريفه باصل الوضع ومن الغريب ان المصباح بعد ان
نقل عن ابن فارس اطلاق العجيزة على الانسان قال كما قال الجوهرى والعجيزة للمرأة
خاصة اه وعبارة الصحاح قال ثعلب سمعت ابن الاعرابى يقول لا يقال عجز الرجل
بالكسر الا اذا عظم عجزه اه وعجزت المرأة كنصر وكرم عُجوزا صارت عجوزا كعجزت
تعجيزا وعجزت كفرح عَجزا وعُجزا عظمت عجيزتها اى عجزها كعُجِّزت بالضم
تعجيزا والعجيزة خاصة بها والعجزآء العظيمة العجيزة ورملة مرتفعة ومن العقبان
القصيرة الذنب والتى فى ذنبها ريشة بيضاء والشديدة دائرة الكف والعجزة بالكسر
آخر ولد الرجل ويضم وعبارة الصحاح والعجزة بالكسر آخر ولد الرجل يقال فلان
عجزة ولد ابويه اذا كان آخرهم يستوى فيه المذكر والمونث والجمع اه والعجيز الذى
لا ياتى النساء والمعجوز الذى الح عليه فى المسألة والعجاز بالكسر عقب يشد به
مقبض السيف وبهاء ما تعظم به المرأة عجيزتها لتحسب عجزآء كالاعجازة ودائرة الطائر
اى لتحسب صاحبتها عجزآء لان العجزآء صفة للمرأة والمعجاز الضريق ومن اغرب
ما فى هذه المادة لفظة العجوز فانها وضعت لستة وسبعين معنى وهى المرأة الكبيرة
قال فى الصحاح قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز وعُجُز
وفى الحديث ان الجنة لا تدخلها العجز وعبارة المصباح العجوز المرأة المسنة قال ابن
السكيت ولا تونث بالهاء وقال ابن الانبارى ويقال ايضا عجوزة بالهاء لتحقيق
التانيث وروى عن يونس انه قال سمعت العرب تقول عجوزة بالهاء والجمع عجائز
وعجز بضمتين وعبارة المصنف ولا تقل عجوزة او هى لغية رديئة والعجوز ايضا
المرأة شابة كانت او عجوزا وكأنه من قبيل التفاؤل والعاجز والشيخ فيكون فعول
هنا بمعنى فاعل وتطلق ايضا على الخمر والمسك وضرب من الطيب والفرس والناقة
والارنب والاسد والبقرة والثور والذئب والذئبة والضبع والرخم والكلب وعانة
الوحش والعقرب والابرة والحمى ومسمار فى قبضة السيف ونصل السيف والقوس
ودرع المرأة والجبة والحربة والحرب والراية والترس والجفنة والكتيبة والخيمة
والبطل والداهية والسموم والجوع والجائع والرعشة وطعام يتخذ من نبات بحرى
والسمن والعافية والبحر والبر والارض والدنيا والسماء وجهنم والنار ودارة الشمس
والشمس والفضة والصحيفة والصنجة والسفينة والقدر ومناصب القدر والقبلة
والكعبة والطريق والصومعة والقرية والمسافر والتاجر والقيمة والالف من كل شى
واليد اليمنى والملك والخلافة والولاية والنخلة وشجر م والسنة ورملة م والركة

فبعض هذه الاسماء ماخوذ من معنى القدم وبعضها من معنى الارتفاع وبعضها
من معنى التاخير يعلم ذلك بالتأمل والجوهري لم يحك من معانى العجوز سوى الخمر
ونصل السيف واسم رملة وايام العجوز صِنّ وصِنَّبر و وَبْر والآمر والمؤتمر والمعلل
ومطفئ الجمر او مكفئ الطعن وعبارة الصحاح وايام العجوز عند العرب خمسة ايام
صن وصنبر واُخيهما وبر ومطفئ الجمر ومكفئ الظعن قال ابن كناسة هى فى نوء
الصرفة وقال ابو الغوث هى سبعة ايام وانشدنى لابن احمر * كُسع الشتاء بسبعة
غُبر ايام شهلتنا من الشهر * فاذا انقضت ايامها ومضى صن وصنبر مع الوبر * وبآمر
واخيه موتمر ومعلل وبمطفئ الجمر * ذهب الشتاء موليا عجلا واتتك واقدة من
النجر * وقال العلامة الشريشى على شرح مقامات الحريرى الصن والصنبر
يومان من ايام العجوز وهى سبعة اربعة من اول شباط وثلثة من اول آذار اه وبول
العجوز لبن البقرة كما فى المقامات واعجزه الشئ فاته وفلانا وجده عاجزا وصيره
عاجزا ومعجزة النبى صلى الله عليه وسلم ما اعجز به الخصم عند التحدى والهاء
للمبالغة وعبارة الصحاح والمعجزة واحدة معجزات الانبياء عليهم السلام وعجزه
ثبطه ونسبه الى العجز وقدمر عجزت المرأة صارت عجوزا وعبارة المصباح
وعجزته تعجيزا جعلته عاجزا وهو مما فات المصنف والجوهرى وعاجز فلان ذهب
فلم يوصل اليه وفلانا سابقه فعجزه فسبقه والى ثقة مال وقوله تعالى معاجزين
اى يعاجزون الانبياء واولياءهم يقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم الى العجز عن
امر الله تعالى او معاندين مسابقين او ظانين انهم يعجزوننا وعبارة المصباح وعاجز
الرجل اذا هرب فلم يقدر عليه وتعجزت البعير ركبت عجزه ثم العجروز بالضم
الخط فى الرمل من الريح وقد تقدم فى عجر ثم العجلزة بالفتح والكسر الفرس الشديدة
يقال للذكر عجلز نعم يقال جمل عجلز وناقة عجلز وعجلزة بالكسر رملة بالبادية وعبارة
الصحاح الفتح لتميم والكسر لقيس ثم عجسه عن حاجته يعجسه حبسه عنها
وقبضه ومعنى الحبس تقدم فى عجز وعجست به الناقة تعجس نكبت به عن الطريق
من نشاطها فرجع الى عاج والعجس كندس العجز والعجس مثلثة مقبض القوس كالمعجس
وطائفة من وسط الليل او آخره والعُجس ايضا الوسط والاعجس الشديد والعجسة
بالضم الساعة من الليل والعجوس السحاب الثقيل والمطر المنهمر ونخل عجيس لا يلقح
وسجيس عَجيس فى س ج س وعبارة الصحاح وقولهم لا آتيك سجيس عجيس
اى ابدا وعجيس مصغر قلت المصنف ذكر عجيس مصغرا فى سجس وهنا غير مصغر
والعجوس مشى العجاساء من الابل اى القطعة العظيمة منها ويقصر والعجاساء
ايضا القطعة من الليل والظلمة ج عجاساء ايضا والموانع من الامور وبلا لام رملة
عظيمة بعينها وكعلوص العِجوّل والعجيسى كخليفى مشية بطيئة وعبارة الصحاح
وعجيسى مثل خطيبى اسم مشية بطيئة وقال ابوبكر بن السراج عجيساء بالمد مثال
قريثاء وتعجس امره تتبعه وتعقبه والارض غيوث اصابها غيث بعد غيث والرجل
خرج بعُجسة من الليل اى بسحرة وبهم حبسهم وابطأ بهم وتأخر وفلانا عيره على
امره وتعجسه عرق سوء قصر به عن المكارم وهو من معنى الحبس والتاخير والمتعجس

المتشمخر ولم يذكر المتشمغر فى بابهـا ثم العجنس كعملس الجمل الضخم الصلب الشديد والعجانس الجملان مقلوبة الجعانس ثم العجمضى كحبركى ضرب من التمر صغار ثم لبن عجلط وعجـالط كعثلط زنة ومعنى ومثله عدلط وعكلط

ثم العجرفة جفوة فى الكلام وخرق فى العمل والاقدام فى هوج ويكون الجمل عجرفى المشى وفيه تعجرف وعجرفة وعجرفية قلة مبالاة بسرعته وكزنبور الخفيفة من النوق وهذا المعنى فى عجر ودويبة او النمل الطويل الذى رفعته عن الارض قوائمه والعجوز كالعجروفة وعجاريف الدهر حوادثه ومن المطر شدته كعجارفه وهو يتعجرف يتكبر ومثله يتغطرف وعليهم يركبهم بما يكرهونه ولايهاب شيا والجوهرى اورد هذه المادة بعد عجف ثم عجف نفسه عن الطعام يعجفهـا عجفا وعجوفا حبسهـا عنه وهو يشتهيه ليوثر به جائعـا او ليشبع مؤاكله وكذلك عجف بالتثقيل والعجوف ترك الطعـام وعبـارة الصحـاح عجف نفسه على فلان بالفتح اذا آثره بالطعـام على نفسه اه ونفسـه على المريض صبرهـا على التمريض والقيام به كاعجف بنفسه عليه ونفسـه على فلان احتمل عنه ولم يؤاخذه ونفسه حماها وعجف الدابة من باب نصر وضرب هزلها كاعجفهـا وعن فلان تجـافاه وكل ذلك من معنى الحبس وقد مر مرارا وجاء عزفت نفسـه عن الشئ انصرفت عنـه وعسف عن الطريق مال وعطف عليه ايضـا مال وعجف كفرح عجفـا ذهب سمنه فهو اعجف وهو عجفـاء ج عجاف شاذ لان افعل وفعلاء لا يجمع على فعال لكنهم بنوه على سمـان لانهم قد يبنون الشئ على ضده كقولهم عـدوة بالهاء لمكان صديقة وفعول بمعنى فاعل لاتدخله الهاء وهى عبـارة الصحـاح وزاد الجوهرى عجف بالضم مثل عجف وفى المصباح ان الضم لغة وان عجافا محمول على نقيضه وهو سمـان او على نظيره وهو ضعاف ونصل اعجف رقيق ونصال عجاف والعجفـاء الارض لاخير فيها وشفتان عجفـاوان لطيفتـان وككتاب الحنظل والدهر وهو احد ما جاء على فعال بمعنى فاعل وكغراب نوع من التمر واعجفوا عجفت مواشيهم والتعجيف الاكل دون الشبع وهذا معلوم مما مر والعجف كجندل وزنبور اليابس هزالا والقصير المتداخل وربما وصفت به العجوز وسيعيده فى مادة على حدتها بعد العلف

ثم عجلوف كحيزبون اسم النملة المذكورة فى التنزيل واعلم هنا انه لم يجى عجق لمكان الجيم والقاف لكن عامة الشام تقول العجق بمعنى الزحام والاشتغـال وقد انعجق ثم عجل كفرح اسرع والاسم العجل والعجلة وهو عجل بكسر الجيم وضمها وعجلان وعاجل وعجيل من عجالى وعجالى وعجال وعجل وتعجل مثله والعاجل نقيض الآجل فى كل شئ ومعنى السرعة تقدم فى عجر وعبـارة الصحـاح العجلة خلاف البطء وقد عجل بالكسر ورجل عجـل وعجل وعجول وعجلان وامراة عجلى ونسوة عجالى وعجال ايضا والعاجل والعاجلة نقيض الآجل والآجلة وقوله تعالى اعجلتم امر ربكم اى اسبقتم واعجله وعبارة المصباح عجل عجلا من باب تعب وعجلة اسرع وحضر فهو عاجل ومنه العـاجلة للساعة الحاضرة وسمع عجلان ايضـا بالفتح وسمى به والمرأة عجلى وتعجل واستعجل فى امره كذلك وعجلت الى الشئ سبقت اليه

فانا عجل من باب تعب قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة وقوله تعالى خلق الانسان من عجل هو على القلب والمعنى خلق العجل من الانسان اه والعجلان شعبان لسرعة مضيه ونفاده وام عجلان طائر وقوس عجلى سريعة السهم والعُجل والعُجلة والعِجالة ماتعجلته من شئ والعجالة بالكسر والضم والاعجالة والعُجل والعُجلة اللبن الذى يحلبه المعجل وكزبير اللهنة او طعام يقرب الى قوم قبل ان يتاهب لهم والعجالة ايضا نبات وعبارة الصحاح والعجالة بالضم ماتعجلته من شى والتمر عجالة الراكب والاعجالة ما يعجله الراعى من اللبن الى اهله قبل الحلب اه وكرمان وسنور جماع الكف من الحيس او التمر يستعجل اكله وتمر يعجن بسويق فيتعجل اكله ثم ذكر فى آخر المادة واتانا بعجال كرمان وسنور اى بجمعة من التمر والعجل محركة الطين او الحماة كالعجلة قلت ومنه فى قول بعض المفسرين خلق الانسان من عجل والعَجَلة ايضا الآلة التى يجرها الثور ج عجل واعجال وعجال والدولاب او المحالة وخشب تؤلف تحمل عليها الاثقال وخشبة معترضة على نعامة البئر والغرب معلق بها والدرجة من النخل نحو النقير والعجل بالكسر ولد البقرة كالعِجّول بفتح الجيم وسكون الواو ج عجاجيل ولا يخفى ان العجاجيل جمع العجول وجمع العجل عُجول قال الشاعر هل للعجول وهل للسقب من ثار والانثى عجلة وبقرة مُعجِل ذات عجل وبنو عجل حى والظاهر ان العجل ماخوذ من سرعة الحركة والعِجلة ايضا السقاء والدولاب ج عجل كعنب وعِجال ونبات والعجول كصبور الثكلى والوالد من النساء والابل لعجلتها فى حركاتها جزعا هذه عبارته ج عجل ككتب وعجائل والمنية واللُهنة والمعاجيل مختصرات الطرق والعُجيلة والعُجيلى سير سريع والعجاجيل هنات من الاقط تجعل طوالا بغلظ الاكف واعجله سَبَقه كاستعجله وعجّله والناقة القت ولدها لغير تمام والمعجل كمحسن ومحدث ومفتاح من الابل ما تنتج قبل ان تستكمل الحول فيعيش ولدها والولد مُعجل والتى اذا وضعت الرجل فى غرزها وثبت كالمِجلة والمدركة من النخل فى اول الحمل وفى المصباح اعجلته بالالف حملته على ان يعجل اه وعجّل اقطه وتعجله جعله عجاجيل وفى الصحاح عجّله اذا استحثه وعجلت اللحم طبخته على عجلة والمعجّل والمتعجل الذى ياتى اهله بالاعجالة وعبارة المصباح وعجّلت اليه المال اسرعت اليه بحضوره فتعجله فاخذه بسرعة قلت لم اظفر فى الكتب الثلثة بصيغة المفاعلة يقال عاجله بضربة اى سبقه بضربة واستعجله حثه وامره ان يعجل ومن يستعجل اى طالبا ذلك من نفسه متكلفا اياه وقد مر استعجله بمعنى سبقه واخذت مستعجلة من الطريق وهذه مستعجلات الطريق بمعنى القُربة والخُصرة ولم يذكر الخصرة فى بابها وعبارة الصحاح واستعجلته طلبت عجلته وكذلك اذا تقدمته ثم عجمه عجما وعجوما عضه اولاكه للاكل اوللخبرة وجاء عذم الفرس بمعنى عض ومثله ازم والعواجم الاسنان وعبارة الصحاح عجمت العود اعجمه بالضم اذا عضضته لتعلم صلابته من خوره وعجمت عوده اى بلوت امره وخبرت حاله اه وعجم فلانا رازه والسيف هزه تجربة والكتاب نقطه ووهم الجوهرى وعبارة الصحاح العجم النقط بالسواد مثل التاء عليه نقطتان يقال اعجمت الحرف والتعجيم مثله ولا تقل عجمت ومنه حروف

المعجم وهى الحروف المقطعة التى يختص اكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع وصلاة الاولى اى مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الاولى وناس يجعلون المعجم بمعنى الاعجام مصدرا اى من شان هذه الحروف ان تعجم قال فى الوشاح بعد ان نقل كلام الجوهرى والمصباح والنهاية والضياء ولم يذكر احد منهم الثلاثى الذى هو عجمت لانه لايكون للازالة مع موافقة اللفظ فتقول قردت البعير تقريدا ازلت قراده ولا تقل قردته بالتخفيف والعلم عند الله قلت قول الجوهرى المعجم النقط يوذن باستعمال الثلاثى بناء على ان تفسير اللفظ بمصدر يجعله نظيره الكنه نفاه وحروف المعجم هى ا ب ت ث الى الياء شاملة للمهمل ايضا من قبيل التغليب اه وما عجمتك عينى منذ كذا ما اخذتك وجعلت عينى تعجمه كانها تعرفه والثور يعجم قرنه اذا ضرب به الشجرة يبلوه قلت ونظيرها عبارة الجوهرى لكن فى شفاء الغليل ما يخالف ذلك فانه روى عن اللحيانى رايت فلانا فجعلت عينى تعجمه اى كانها لا تعرفه ولا تمضى فى معرفته كانها لا تثبته وقال ابو داود السبحرى رآنى اعرابى فقال لى تعجمك عينى اى يخيل لى انى رايتك وقال ابوزيد يقال انه لتعجمك عينى اى كانى اعرفك ويقال لقد عجمونى ولفظونى اذا عرفوك انتهى قلت لما كان العجم هنا بمعنى الاختبار وهو غير محقق صح ان يقال كانها تعرفه وكانها لا تعرفه والعَجْم اصل الذنب كالعجب ويضم وصغار الابل للذكر والانثى ج عجوم وعبارة الصحاح والعَجَم ايضا صغار الابل نحو بنات اللبون الى الجذع يستوى فيه الذكر والانثى والجمع العجوم اه وسياتى بيان ماخذه والعجمة بالضم والكسر ما تعقد من الرمل او كثرة الرمل وقد تقدم العجرة للعقدة فى الخشب وكل ذلك من معنى العجب والعجم ومن هذا التعقد اخذت عجمة اللسان وهى اللكنة وعدم الفصاحة والعجب ان المجد والجوهرى ذكراها فى اثناء الكلام ولم يفسراها ثم بنى منها فعل من افعال الطبائع وهو مما فات المصنف يقال عجم بالضم فهو اعجم والمراة عجماء وهو اعجمى بالالف على النسبة للتوكيد اى غير فصيح وان كان عربيا وجمع الاعجم اعجمون وجمع الاعجمى اعجميون على لفظه ايضا وبهيمة عجماء لانها لا تفصح وصلاة النهار عجماء لانه لا يسمع فيها قرآءة هذه عبارة المصباح وعبارة المصنف والاعجم من لا يفصح كالاعجمى والاخرس والموج لا يتنفس فلا ينضح ولا يسمع له صوت والعَجَمى من جنسه العجم وان افصح جمعه عَجَم وبسكون الجيم العاقل المميز وهو نسبة الى العجم بمعنى الاختبار كما لا يخفى والعَجَم والعُجم خلاف العرب رجل وقوم اعجم قلت اصل ماخذ العجم من عدم الافصاح كما اخذت العرب من الاعراب وهو الابانة والافصاح ولكن غلب استعمال العجم فى اهل فارس ومن معنى الخرس اخذت العُجم لصغار الابل والعجماء للبهيمة ويمكن ان يقال ايضا انها من العَجَمة للصخرة الصلبة على حد ما قلناه فى شرح البهيمة والعجم بالتحريك ايضا وكغراب نوى كل شئ وهو ايضا من الصلابة والخرس ولله در من قال الفرق بين العرب والعجم كالفرق بين الرطب والعجم وعبارة الصحاح العجم

بالتحريك النوى وكل ما كان فى جوف ماكول كالزبيب وما اشبهه الواحدة عجمة مثل قصبة وقصب يقال ليس لهذا الرمان عجم قال يعقوب والعامة تقول عجم بالتسكين والعجم خلاف العرب الواحد عجمى والعجم بالضم خلاف العرب وفى لسانه عجمة الى ان قال والعجماء البهيمة وفى الحديث جرح العجماء جُبار وانما سميت عجماء لانها لاتتكلم فكل من لا يقدر على الكلام اصلا فهو اعجم ومستعجم والاعجم ايضا الذى لايفصح ولا يبين كلامه وان كان من العرب والمراة عجماء والاعجم ايضا الذى فى لسانه عجمة وان افصح بالعجمية ورجلان اعجمان وقوم اعجمون واعاجم قال الله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين ثم ينسب اليه فيقال لسان اعجمى وكتاب اعجمى ولا تقل رجل اعجمى فتنسبه الى نفسه الا ان يكون اعجم واعجمى مثل دوار ودوارى وجمل قعسر وقعسرى هذا اذا ورد ورودا لا يمكن رده اه والعجمة الصخرة الصلبة والنخلة تنبت من النواة ج عُجَمات وعبارة الصحاح والعجمة بالتحريك ايضا النخلة تنبت من النواة والعَجَمات الصخور الصلاب والابل العجم التى تعجم العضاه والقتاد والشوك فتجزا بذلك من الحمض اه والعجماء البهيمة والرملة لاشجر بها ورجل صلب المعجم كمقعد اى عزيز النفس وناقة ذات مَعجمة قوة وسمن وبقية على السير وهذا المعنى فى عجر والعَجومة الناقة القوية على السفر كالعجمجمة وعبارة الصحاح العجمجمة من النوق الشديدة مثل العثمثمة اه وكشداد الخفاش الضخم والوطواط وحروف المعجم اى الاعجام مصدر كالمدخل اى من شانه ان يعجم وقد مر عن الجوهرى انه قول ثان واعجم فلان الكلام ذهب به الى العجمة والكتاب نقطه كعجمه وعجمه وباب معجم كمكرم مقفل وفى الحديث نهانا ان نعجم النوى اى اذا طبخ التمر للدبس يطبخ عفوا (وفى نسخة عفو) بحيث لايبلغ الطبخ النوى فيفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا يذهب طعمه وعبارة الصحاح اعجمت الكتاب خلاف اعربته قال رؤبة * الشعر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقى فيه الذى لايعلمه * زلت به الى الحضيض قدمه * والشعر لايسطيعه من يظلمه * يريد ان يعربه فيعجمه * اى ياتى به اعجميا يعنى يلحن فيه قال الفرآء رفعه على المخالفة لانه يريد ان يعربه ولا يريد ان يعجمه وقال الاخفش لوقوعه موقع المرفوع لانه اراد ان يقول يريد ان يعربه فيقع موقع الاعجام فلما وضع قوله فيعجمه موضع قوله فيقع رفعه وعبارة المصباح واعجمت الحرف بالالف ازلت عجمته بما يميزه عن غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب واعجمته خلاف اعربته واعجمت الباب اقفلته اه واستعجم سكت والقراءة لم يقدر عليها لغلبة النعاس وعبارة الصحاح واستعجم عليه الكلام اى استبهم ومثلها عبارة المصباح والمصنف ذكرها بهذا المعنى فى بهم قلت قد نصوا على ان حروف المعجم كلها مؤنثة تقول هذه الف قائمة وباء ممدودة والمصنف والجوهرى لايتحاشيان من تذكيرها ثم العجرم بالكسر دويبة صلبة تكون فى الشجر والقصير الشديد الغليظ السمين ويفتح وبالضم الجمل الشديد وهى بهاء وجاء العرجوم بالضم للناقة الشديدة والعردم الشديد من كل شئ وكعلابط وجعفر وقنفذ الرجل الشديد وكعلابط الذكر القوى وعبارة الصحاح العجارم بالضم الرجل

الشديد وربما كنى عن الذكر بذلك اه وبالفتح مجتمع عقد بين فخذى الدابة واصل ذكرها والمجرم بفتح الرآء القضيب الكبير العقد وسنام البعير وكل معقد والعجرمة مثلثة مائة من الابل او ماشان او مابين الخمسين الى المائة وبالضم شجر ويكسر ج عُجرم وعجرم وبالفتح الخفة والاسراع وقد عجرم اه وما ارى الميم فيها الازائدة ثم العجسمة الخفة والسرعة ثم العجالم قوم من اهل اليمن والنسبة عجلى ثم العجهوم طائر من طير الماء ثم عجنه يعجنه ويعجُنه فهو معجون وعجين اعتمد بجمع كفه يغمزه كاعتجنه وهذا المعنى غير مستعمل هنا فانه ورد من عجل وعجنت الناقة ضربت الارض بيديها فى سيرها ولعل الاولى ان يقال عجنت الناقة الارض ضربتها بيديها وفلان نهض معتمدا على الارض كبرا وفلانا ضرب عِجانه وفسره بعد هذا بانه العنق والاست وتحت الذقن والقضيب الممدود من الخصية الى الدبر والظاهر ان المراد هذا لان الجوهرى وصاحب المصباح لم يحكيا غيره وعبارة الصحاح العجين معروف وقد عجنت المرأة بالفتح تعجن عجنا واعتجنت اى اتخذت عجينا وعجنت الناقة ايضا اذا ضربت الارض بيديها فى سيرها فهى عاجن وعجن الرجل اذا نهض معتمدا بيديه على الارض من الكبر وعجنت الناقة بالكسر تعجَن عجنا سمنت فهى عجينة وعجناء وبعير عَجِن مكتنز سمنا والعجان مابين الخصية والفقحة والعَجَن ورم يصيب الناقة بين حيائها ودبرها وربما اتصلا يقال ناقة عجناء بينة العجن والعجان الاحمق عن الخليل هذا جميع ماحكاه الجوهرى فى هذه المادة ولى هنا ان الاحظ فاقول اولا ان المصنف جعل اعتجن بمعنى عجن والجوهرى جعل الاعتجان للاتخاذ وبينهما فرق فان الاتخاذ قد يكون على يد خادمة لها وعندى ان عبارة الجوهرى اصح والثانى ان ضرب الناقة بيديها هو اصل معنى العجن وهذا كما قلته فى خبز وهو غريب كل الغرابة والثالث ان سمن الناقة من معنى العجين وفى ذلك نوع من الدور والرابع ان المعجون فى عرف زماننا كل ماطبخ بالسكر والعسل وكذلك المعجنات وعبارة المصباح العجين فعيل بمعنى مفعول وعجنت المرأة العجين عجنا من باب ضرب واعتجنت اتخذت العجين وعجن الرجل على العصا عجنا من باب ضرب ايضا اذا اتكأ عليها ومنه قيل للمسن الكبير اذا قام واعتمد بيديه على الارض من الكبر عاجن وفى حديث كان صلى الله عليه وسلم اذا قام فى صلاته وضع يديه على الارض كما يضع العاجن قال فى التهذيب وجمع العاجن عجن بضمتين وهوالذى اسن فاذا قام عجن بيديه وقال الجوهرى عجن اذا قام معتمدا على الارض من كبر وزاد ابن فارس على هذا كانه يعجن قال بعض العلماء والمراد التشبيه فى وضع اليد والاعتماد عليها لافى ضم الاصابع قال ابن الصلاح وفى هذا اللفظ مظنة للغلط فمن غالط يغلط فى اللفظ فيقول العاجز بالزاى ومن غالط يغلط فى معناه دون لفظه فيقول العاجن بالنون لكنه عاجن عجين الخبز فيقبض اصابع كفيه ويضمها كما يفعل عاجن العجين ويتكئ عليها ولا يضع راحتيه على الارض اه والعجين المخنث كالعجينة ج عُجُن اوهم اهل الرخاوة من الرجال والنساء والعجينة الاحمق كالعجان والجماعة كالمتجنة اوالكثيرة منها والعجناء الناقة القليلة اللبن والمتناهية فى السمن كالمتجنة والتى تدلى ضرتها وتلحق

اطباؤها فترتفع فى اعالى الضرة والتى فى حيائها ورم يمنع اللقاح كالعجنة وقد عجنت كفرح وناقة عاجن لايقر الولد فى بطنها والمتعجن والعجن البعير المكتنز سمنا وعاجنة المكان وسطه وام عجينة الرخمة واعجن ركب السمينة وورم عجانه ثم العجاهن بالضم الطباخ والخادم ج عجاهنة والرسول بين العروس واهله (اى زوجته) فى الاعراس وهى بهاء وصديق الرجل المعرس فاذا دخل فلا عجاهن والذى ليس بصريح النسب والقنفذ والعجاهنة بالضم الماشطة وتعجهن لزم اهله حتى بنى عليها وفى الاصل تعجهن لزمها حتى بنى عليها فيحتمل ان الضمير فى لزمها راجع الى اهله اوغيرها فليحرر وعبارة الصحاح العجاهن بالضم الخادم والطباخ والجمع العجاهنة بالفتح قال الكميت * وينصبن القدور مشمرات ينازعن العجاهنة الرئينا * يريد جمع الرئة والجمع عُجاهنة وقد تعجهن فقوله والجمع عجاهنة بالضم بعد قوله اولا بالفتح مبهم وفى صحاح مصر والمراة عجاهنة وقد تعجهن وهى اصح واعلم ان الجوهرى اورد هذه المادة بعد العلجن للمرأة الحمقاء وذكر ان اللام فيها زائدة ثم ذكر بعد علن العلجن الناقة الكثيرة اللحم ويقال نونه زائدة والعلجن المرأة الماجنة والمصنف لم يخطئه ولم يتابعه ثم عجه بينهما تعجيها عابهما ففرق بينهما وفى نسخة عانهما وتعجه تجاهل والامر التوى والعجهى بالضم المتكبر وبهاء الجهل والحمق والكبر والعظمة كالعجهانية وتخفف ثم العجوة والمعاجاة ان تؤخر الام رضاع الولد عن مواقيته وقد عجته فهو عُجىّ كصلى وهى عجية ج عجايا بالفتح والضم وعجا البعير رغا وفاه فتحه ووجهه زواه وامالة كعجاه فالمعنى الاول يقرب من عج والاخير يقرب من عاج وعجا البعير شرس خلقه والعجى كغنى فاقد امه من الابل ومنا والعَجوة والعُجاوة والعُجاية بالحجاز التمر المحشى وتمر بالمدينة والعجى كهدى الجلود اليابسة تطبخ وتوكل الواحدة عجية بالضم والعجوة بالضم لبن يعاجى به الصبى اليتيم اى يغذى كالعجاوة بالضم والكسر ثم العجاية بالياء عصب مركب فيه فصوص من عظام كفصوص الخاتم يكون عند رسغ الدابة اوكل عصبة فى يد او رجل او عصبة فى باطن الوظيف من الفرس والثور ج عُجىّ وعُجىّ وعجايا وعبارة الجوهرى فى هذه المادة مخالفة لعبارة المصنف خلافا عظيما حيث قال عجت الام ولدها تعجوه عجوا اذا سقته اللبن والعَجىّ الذى تموت امه فيربيه صاحبه بلبن غيرها والانثى عجية قال الشاعر * عدانى ان ازورك ان بهمى عجايا كلها الا قليلا * والعَجوة نوع من اجود تمر المدينة ونخلتها تسمى لينة وعاجيت الصبى اذا ارضعته بلبن غير امه او منعته اللبن وغذيته بالطعام قال الجعدى * اذا شئت ابصرت من عقبهم يتامى يعاجون كالاذؤب * ولقى فلان ماعجاه اى لقى شدة ولقاه الله ماعجاه وما عظاه اى ماساءه ويقال العُجَى جلود يابسة تطبخ وتوكل الواحدة عُجية قال * ومعصب قطع الشتاء وقوته اكل العجى وتكسب الاشكاد * والعُجايتان عصبتان فى باطن يدى الفرس واسفل منها هنات كانها الاظفار تسمى السعدانات ويقال كل عصب يتصل بالحافر فهو عُجاية قال الراجز * وحافر صلب العُجَى مدملق وساق هيق انفها معرق * الاصمعى العجاية والعجاوة لغتان وهما قدر مضغة من لحم يابس تكون موصولة بعصبة تحدر

من ركبة البعير الى الفرس انتهت بتمامها

﴿ ثم مقلوب عج جع ﴾

جع اكل الطين وفلانا رماه بالطين قلت ولعل الجع اسم للطين وهو تركيب يدل على القوة والتجمع فانه يرى فى سائر المواد الآتيـة والجعجع ما تطامن من الارض والموضع الضيق الخشـن كالجعجاع وجاءَ القعقـاع للطريق لا يسلك الاعشـقة والجعجاع ايضا الارض عامة ومعركة الحرب ومناخ سوء لايقر فيه صاحبه والفحل الشـديد الرغاء والجعجعة صوت الرحى واصوات الابل اذا اجتمعت ونحر الجزور وتحريك الابل للاناخة او الحبس او للنهوض وبروك البعير وتبريكه والحبس والقعود على غير طمأنينة واسمع جعجعة ولا ارى طِحنا يضرب للجبان يوعد ولا يوقع وللبخيل يعد ولاينجز وتجعجع ضرب بنفسه الارض من وجع وفى الصحاح والجعجعة الحبس وكتب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سـعد ان جعجع بحسـين قال الاصمعى يعنى احبسـه وقال ابن الاعرابى يعنى ضيق عليه اه والجعجعة التضييق على الغريم فى المطالبة والجعجـاع الارض الجدبة وكل ارض جعجـاع وجعجع بهم اى اناخ بهم والزمهم الجعجاع وجعجعت الابل اى حركتها لاناخة اونهوض وجعجع البعير اى برك واستنـاخ والقوم اناخوا * ثم الجوع ضد الشبع وبالفتح المصدر جاع جَوعا ومجاعة فهو جائع وجَوعان وهى جائعة وجوعى من جياع وجُوّع كركع وعبـارة المصباح وامراة جائعة وجوعى وقوم جَيـاعى وجُوّع وفى الصحاح وقوم جيـاع وجوّع قلت مقتضى الترتيب الطبيعى ان يكون جاع مقدما على جع وجاع اليه عطش واشتاق ولا يخفى انه مجاز وكذا جائعة الوشاح اى ضامرة البطن وعكسه شبعى الذراع وهو من بديع الكلام وهو منى على قدر مَجاع الشبعان اى على قدر ما يجوع وسمن كلبٌ بجوع اهله اى بوقوع السواف فى المـال وفيه قول آخر وعام مجاعة ومجوعة كمرحلة فيه الجوع ج مجايع واجاعه اضطره الى الجوع كجوّعه واجع كلبك يتبعك اى اضطر اللئيم بالحاجة ليقر عندك وتجوّع تعمد الجوع والمستجيع من لا تراه ابدا الا وهو جائع وعبـارة الصحاح لاتراه ابدا الا ارى انه جائع وهى احسن ثم الجَعبة كنانة النشاب ج جِعاب وجَعَبات وجعبها صنعها والجعّاب صانعها والجعابة صناعته وجاءت الفعبة شبه حقة وجعبه كمنعه قلبه وجمعه وصرعه كجعّبه وجعبـاه فانجعب وتجعب وتجعبي والجَعب الكُثْبة من البعر وبالضم ما اندال من تحت السرة الى القحقح والجَعبى نمل احمر ج جَعبيات ويخط بعضهم الجُعبى كالاربى ج جُعَبيات وكالزمكى ويعد الاست كالجِعبـاة والجَعباء والمِجعب كمنبر الصريع الذى لايُصرَع والاجعب البطين الضعيف العمل والمتجعب الميت والجُعبوب الضعيف لاخير فيه او النذل اوالقصير وعبـارة الصحـاح الجعبوب الرجل القصير الذميم وفى نسخة الدميم والجَعباء الضخمة الكبيرة وجيش بتجعبي يركب بعضه بعضا وهو من معنى الجمع ثم الجعثبة الحرص والشره ثم الجعدبة بالضم نفاخات الماء وبيت العنكبوت وما بين صمغى الجدى من اللبأ عند الولادة ثم الجعشب الطويل الغليظ

ثم الجَعنب القصير ومثله الكعنب ثم الجعد من الشعر خلاف السبط او القصير منه

جعد ككرم جعودة وجعادة وتجعد وجعده صاحبه وتجعد ايضا تقبض وهو جعد وهى بهاء وتراب جعد ندٍ وحيس جعد ومجعد غليظ ورجل جعد كريم وبخيل كجعد اليدين ولم يقل ضد وعبارة الصحاح ويقال للكريم من الرجال جعد فاما اذا قيل فلان جعد اليدين اوجعد الانامل فهو بخيل وربما لم يذكروا معه اليد قلت اصل معنى الجعد عندى للبخيل كما هو ظاهر فاما الكريم فمن قولهم تراب جعد وفى شفاء الغليل قال ابو حاتم فى كتاب الاضداد قال الاصمعى زعموا ان الجعد السخى قال ولا اعرف ذلك والجعد البخيل وهو معروف وقال كثير فى السخى كما زعموا يمدح بعض الخلفاء * الى الابيض الجعد ابن عاتكة الذى له فضل ملك فى البرية غالب * قال الازهرى قلت وفى شعر الانصار وضع الجعد فى موضع المدح فى غير بيت واخبرنى المنذرى عن ابن العباس احمد بن يحيى انه قال الجعد من الرجال المجتمع بعضه الى بعض والسبط الذى ليس بمجتمع الخ وجعد القفا لئيم الحسب وجعد الاصابع قصيرها وخد جعد غير اسيل وبعير جعد كثير الوبر وجعد اللغام متراكم الزبدة ووجه جعد مستدير قليل الملح وفى نسخة قليل اللحم والجعدة الرجل وابو جعدة وابو جعادة كنية الذئب وفى الصحاح قال عبيد الابرص * وقالوا هى الخمر تكنى الطلا كما الذئب يكنى ابا جعدة * اى كنيته حسنة وعمله منكر والجعدة نبت على شاطئ الانهار وبنو جعدة حى منهم النابغة الجعدى والجعاديد شئ اصفر غليظ يابس فيه رخاوة وبلل يخرج من الاحاليل اول ما ينفتح باللبأ ثم الجعر ما يبس من العذرة فى المجعر اى الدبر اونجو كل ذات مخلب من السباع ج جعور كالجاعرة ورجل مجعار كثير يبس طبيعته وهو غير منقطع عن الجعد وجعر كمنع خرئ كانجعر قلت فى الصحاح اشارة الى ان جعر مختص بذات المخلب من السباع واهل الشام يقولون جعر بمعنى جأر اى رفع صوته بالدعاء والجعراء الاست كالجعرى ولقب بلعنبر لان دُغة بنت منعج منهم ضربها المخاض فظنت انها تريد الخلاء فبرزت فى بعض الغيطان فولدت وانصرفت تقدر انها تغوطت فقالت لضرتها ياهنتاه هل يفغر الجعر فاه فقالت نعم ويدعو اباه فمضت ضرتها واخذت الولد والجاعرة الاست ايضا اوحلقة الدبر والجاعرتان موضع الرقمتين من است الحمار ومضرب الفرس بذنبه على فخذيه اوحرفا الوركين المشرفين على الفخذين وككتاب سمة فيهما وحبل يشد به المستقى وسطه لئلا يقع فى البئر وقد تجعر وعبارة الصحاح حبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده فى حقوه اذا نزل البئر لئلا يقع فيها والجعرة بالضم اثر يبقى منه وشعير عظيم الحب ابيض وجُعير وجعار كقطام وام جعار وام جعور الضبع لكثرة جعرها وتيسى جعار او عيثى جعار مثل يضرب فى ابطال الشئ والتكذيب به وقد تقدم فى تيس ان تيسى فقط كلمة تقال فى معنى ابطال الشئ والتكذيب ويقال للضبع جعار وروغى جَعار يضرب فى فرار الجبان وخضوعه وابو جعران بالكسر الجعل وام جعران الرخمة والجعرور دويبة وتمر ردئ وذو جعران بالضم قيل والجعرى سب يسب به من نسب الى لؤم ولعبة للصبيان وهو ان يحمل الصبى بين اثنين على ايديهما ثم الجعبر كجعفر القصير وهى بهاء والقعب الغليظ القصير الجدر لم يحكم نحته وضربه

فجعبره صرعه وهو على حد قولهم بعث وبعثر والجعبرة القصيرة الدميمة كالجعبرة
ثم جعبر المتاع جمعه   ثم الجعاجر ما يتخذ من العجين كالتماثيل فيجعلونها فى الرب
اذا طبخوه فياكلونه الواحدة جعجرة كطرطبة   ثم الجعدر القصير ومثله الجحدر
ثم الجعذرى الاكول   ثم الجعظرى الفظ الغليظ او الاكول الغليظ والقصير المتنفخ
بما ليس عنده كالجعظارة والجعظار القصير الغليظ وبها القليل العقل وجعظر فر
وولى مدبرا والجعظرة سعى البطئ والجعظر الضخم الاست اذا مشى حركها
والجنظار الشره النهم والاكول الضخم كالجعنظر   ثم الجعفر النهر الصغير
والكبير ضد ولم يحك الجوهرى غير المعنى الاول وعندى انه الاصل ثم توسع فيه
والنهر الملآن اوفوق الجدول والناقة الغزيرة وجعفر بن كلاب ابو قبيلة وهم
الجعافرة   ثم الجعمرة ان يجمع الحمار نفسه وجراميزه ثم يحمل على العانة
او غيرها اذا اراد الكدم ومثله الجمعرة وهذه آصل فى الماخذ لانها من الجمع
ثم الجعز كالجأز الى آخره وهو الغصص فى الصدر وقد جعز قلت وعامة الشام تقول
انجعز بمعنى اتكأ وبمعنى انزعج وحبا جعيزان نبت   ثم الجعس الرجيع مولد او اسم
الموضع الذى يقع فيه الجعموس والجعسوس القصير الدميم وتجعس الرجل تعذر وبذأ
بلسانه   ثم الجعبس كعصفر وعصفور المائق   ثم الجعموس كعصفور الرجيع
وجعمس وضعه بمرة واحدة وهو جعامس بالضم والجعاميس النخل   ثم الجعانس
الجعلان قلب مجانس (وفيه دور)   ثم الجعشوش بالضم الطويل والقصير ضد
ولا يخفى انها وما تقدمها حكاية صفة فيجوز فيها اعتبار الوجهين وهو ايضا
الدميم والدقيق النحيف الضامر ثم الجعظ العظيم فى نفسه ومثله الجظ والجعظ ايضا
السيئ الخلق الذى يتسخط عند الطعام والجعظان والجعظانة القصير وجاء الجنعظ
للجافى الغليظ والاحمق والجنعاظة الذى يتسخط عند الطعام والجعماظ الجافى الغليظ
والجلماظ الشهوان لكل شئ والجوهرى اورد الجنعاظ فى جعظ وجعظه كمنعه رفعه
كاجعظه واجعظ ايضا هرب وهذا المعنى تقدم مرارا   ثم الجعمظ كقنفذ
الشيخ الضنين الشره وفى حاشية قاموس مصر قوله الشيخ تصحيف وصوابه
الشحيح   ثم جعفه كمنعه صرعه كاجعفه والشجرة قلعها كاجتعفها فانجعفت
ومثله جاف فى المعنيين وسيل جاعف وجعاف جحاف وماعنده سوى جعف للقوت
الذى لافضل فيه والجعفى فى قول الباهلى وبذ الرخاخيل جعفيها الساقى
ثم الجعفليق العظيمة من النساء   ثم جعله كمنعه جعلا ويضم ومجعلا وجعالة
ويكسر واجتعله صنعه وهذا المعنى غير مستقل استقلالا تاما فقد تقدم جعب
صنع الجعبة وجعل الشئ جعلا وضعه وبعضه فوق بعض القاه والقبيح حسنا
صيره والبصرة بغداد ظنها اياها وله كذا على كذا شارطه به عليه وجعل يفعل
كذا اقبل واخذ ويكون بمعنى سمى ومنه وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا وبمعنى التبيين انا جعلناه قرآنا عربيا وبمعنى الخلق وجعل الظلمات والنور وبمعنى
التشريف جعلناكم امة وسطا جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما وبمعنى
التبديل وجعلنا عاليها سافلها وبمعنى الحكم الشرعى جعل الله الصلوات

المفروضات خمسا وبمعنى التحكم البدعى الذين جعلوا القرآن عضين وجعلت زيدا اخاك نسبته اليك وقد تكون لازمة وهى الداخلة فى افعال المقاربة كقوله * وقد جعلت اذا ماقمت يثقلنى ثوبى فانهض نهض الشارب الثمل * ولا يخفى ان اكثر هذه المعانى يرجع الى اصل واحد وقد فاته من فروعه ماجعل الله اى ما شرع وجعل لكم من انفسكم ازواجا اى اوجد وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا اى بعثنا وجعلوا لله اندادا اى قالوا كما فى الكليات ومن الغريب ان صاحب الكليات ذكر فى فصل الجيم كل شئ فى القرآن جعل فهو بمعنى خلق ومثله غرابة ماذكره بعده من ذكر الجلود مع جعل والجعل كالبعل من النخل ومفرده الجعلة وهى الفسيلة او النخلة القصيرة او الرديئة او الفائتة اليد والجعل محركة القصر فى سمن واللجاج وعبارة الصحاح الجعل النخل القصار الواحدة جعلة والجعل بالضم والجعالة مثلثة والجعال والجعيلة ماجعله له على عمله وعبارة الصحاح والجعل بالضم ماجعل للانسان من شئ على الشئ يفعله وكذلك الجعالة بالكسر والجعيلة مثله وعبارة المصباح الجعل بالضم الاجر يقال جعلت له جعلا وكذلك الجعالة بكسر الجيم وبعضهم يحكى التثليث والجعيلة لغات فى الجعل واجعلت له بالالف اعطيته جعلا فاجتعله هو اى اخذه وعبارة الكليات الجعل اعم من الاجر والثواب اه والجعل كصرد الرجل الاسود الدميم او اللجوج والرقيب ودويبة ج جعلان وارض مجعلة كثيرتها وماء جعل بالكسر وككتف ومحسن كثرت فيه او ماتت فيه وقد جعل كفرح واجعل وعبارة الصحاح والجعل دويبة وعبارة المصباح والجعل الحرباء وهو ذكر ام حبين قلت لعله من معنى وضع الشئ بعضه على بعض اوعلى حذو قولهم الصنع بالفتح والجعالة كسحابة دويبة الرشوة وماتجعل للغازى اذا غزا عنك بجعل ويكسر ويضم والجاعل المعطى والمجتعل الآخذ والجعالة بالكسر والضم خرقة تنزل بها القدر كالجعال بالكسر واجعله جعلا واجعله له اعطاه والقدر انزلها بالجعال والكلبة وغيرها احبت السفاد كاستجعلت فهى مجعل وعبارة الصحاح والجعال خرقة تنزل بها القدر عن النار والجمع جعل مثل كتاب وكتب واجعلت القدر انزلتها بالجعال واجعلت لفلان من الجعل فى العطية واجعلت الكلبة فهى مجعل اذا ارادت السفاد وكذلك سائر السباع اه والجعول كجرول ولد النعام وجاعله رشاه ومثله فى المأخذ صانعه وتجاعلوا الشئ جعلوه بينهم

ثم الجعبلة المسرعة ثم الجعدل والجنعدل وكجعثن الصلب الشديد ثم الجعفليل كزنجبيل القنبل المنتفخ وطعنه فجعفله قلبه عن السرج فصرعه ثم الجعم محركة الطمع كالتجعم وغلظ الكلام فى سعة حلق وفعله جعم وجعم ايضا الى اللحم قرم وهو فى ذلك اكول فهو جعم وجعم بالكسر وجعمت الابل قضمت العظام وخرء الكلاب لشبه قرم بها وعبارة الصحاح وجعمت الابل اذا لم تجد حمضا ولاعضاها فتقرم فتقضم العظام وخرء الكلاب وفلان لم يشته الطعام كجعم كمنع ضد وهو مجعوم وجعم ككتف وعندى ان اصل معناه الجوع والمعنى الثانى من الانقباض عن فعل الابل وجعمت الابل ذهبت اسنانها كلها وجعم البعير كمنع وضع على فيه ما يمنعه من الاكل والعض ومثله كعم والجيعم كحيدر الجائع والجعماء الابل التى ذهبت اسنانها و (المرأة)

التى انكر عقلها هرما ولا تقل للرجل اجعم والدبر والجعم كقعد الجأ وكغراب دآء للابل وغيرها يعرض من رعى النشر واجعمت الارض كثر الحنك على نباتها فاكله والجأه الى اصوله ومعنى الحنك هنا الجماعة الذين يتجعون واجعم استاصل وتجعم العود حن . ثم الجعثم كزبرج اصول الصليان والجعثميات القصى وكانها منسوبة الى جعثمة بالفتح حى من هذيل والجعثوم الغرمول الضخم والتجعثم انقباض الشئ ودخول بعضه فى بعض ثم الجعشم كجعفر الوسط وكقنفذ وجندب القصير الغليظ الشديد أو الطويل الجسيم ضد وهذه الضدية مرت فى الجعشوش وعبارة الصحاح الجعشم الرجل القصير الغليظ مع شدة قال الفرآء فتح الجيم والشين فيه افصح ثم الجعن فعل ممات وهو التقبض واسترخاء فى الجلد والجسم ورجل جَعوَنة قصير سمين واجعن تعلج لحمه واشتد ثم الجعثن بالكسر اصول الصليان واخت الفرزدق وتجعثن تقبض وتجمع وهو مجعثن الخلق مجتمعه ثم الجعو ماجمعته بيدك من بعر ونحوه تجعله كثبة والجعة كهبة نبيذ الشعير والجاعية الحمقاء

﴿ ثم ولى عج غج ﴾

جاء بعد موضعه المقدر غاج تثنى وانعطف كتغوج وقد تقدم عاج بما يقاربه وفرس غَوج اللَّبان واسع جلد الصدر واعلم انه لم يجئ فى الكلام غجر ولكن اهل مصر يقولون غجر للطائفة التى يقال لها فى بر الشام نور وفى تونس دقازة واصلهم فيما قيل من الهند ثم الغجوم مقلوب الغموج وهو مفرد الغمج وهو فى شعر حنظلة ابن مصبح ولم يتبين من كلامه فى الجيم معنى صريح للغموج فانه قال غمج الماء كضرب وفرح جرعه فاذا كان الغمج مصدرا فالمصدر لايجمع قياسا

﴿ ثم مقلوب غج جغ ﴾

جغب ككتف اتباع لشَغِب ولا يفرد ثم الجغاثن قبيلة باليمن ولم يات غير ذلك

﴿ ثم جانس غج هج ﴾

هج البيت هجا وهججا هدمه ومثله هد وجاء هضه بمعنى كسره ودقه وعامة الشام تقول هج بمعنى ذهب على وجهه فى الارض وله وجه كما سياتى والهج بالضم النير على عنق الثور وركب هجاج كقطام ويفتح آخره ركب راسه وبير هجاج كسحاب شديد والهجيج الاجيج والوادى العميق كالاهجيج والاض الطويلة تستهج السائرة اى تستعجلهم والخط يخط فى الارض للكهانة ج هُجُن والهجاجة الهبوة التى تدفن كل شئ بالتراب والاحمق كالهجهاج والهجهاجة وقد تقدمت هذه الصيغة للاحمق فى خج والهجهاج ايضا النفور والشديد الهدبر من الجمال والطويل منها ومنا والجافى الاحمق والداهية والهجهج الارض الصلبة الجدبة وكعلبط الكبش والماء الشروب وكعلابط الضخم و لهجهجة حكاية صوت الكرد عند القتال وهجا وهج زجر للكلب وبنون وهجهج بالسبع صاح به وزجره ومثله جهجه وهجهج بالجمل زجره فقال هيج وهجهج بالسكون زجر للغنم وغلط الجوهرى فى بنائه على السكون وانما حركه الشاعر ضرورة ومن اراد كف الناس عن شئ قال هجاجيك على تقدير الاثنين وجاء من هد هداديك اى مهلا وعبارة الصحاح قال الاصمعى تقول للناس

اذا اردت ان يكفوا عن الشيء هجاجيك وهذاذيك على تقدير الاثنين والمصنف ذكر هذاذيك بمعنى قطعا بعد قطع قال صاحب الوشاح اما بناؤه على الفتح (اى بناء هجهج) فله نظائر فى اسماء الافعال والاصوات كرويد وبله وحيهل وأما زجر للابل واما وزنه فقد قال صاحب الضياء فعلل بفتح الفاء واللام هجهج زجر للغنم والابل وهرهر حكاية صوت الماء اه واهتج فيه تمادى واستهج ركب راسه والسارة استعجلها وقد مر آنفا وتهجهت الناقة دنا نتاجها ومما فات المصنف فى هذه المادة هججت عينه اى غارت وعين هاجة غائرة (كذا) وهجهج الفحل فى هديره كما فى الصحاح ثم الهوج محركة طول فى حمق وطيش وتسرع وهو اهوج والهوجاء الناقة المسرعة كأن بها هوجا والريح تقلع البيوت ج هُوج فرجع المعنى الى هج ثم هاج يهيج هَيجا وهَيَجانا وهِياجا ثار كاهتاج وتهيج ولا يخفى ان تهيج مطاوع هيّج وهاج ايضا ثار لازم متعد رهاجت الابل عطشت والنبت يبس وجاء الهيش بمعنى الهيج والهيشة للهشيم وهاج هائجه اى ثار غضبه وهدأ هائجه اى سكنت فورته كما فى الصحاح ويوم هَيِج ريح اوغيم ومطر والهاجة الضفدعة ج هاجات وكأنها من معنى العطش او الصوت والهائج الفحل يشتهى الضراب والهائجة ارض يبس بقلها والهياج بالكسر القتال وهو مصدر هايج ففى الصحاح هيجه وهايجه بمعنى اه والهَيجاء الحرب وتقصر والمهياج الناقة النزوع الى وطنها والجمل الذى يعطش قبل الابل واهاج البقل ايبسه وفى الصحاح اهاجت الريح النبت ايبسته اه والناس يستعملونه بمعنى هاج المتعدى بناء على وروده لازما فيقولون اهاج نواها الشوق فى وله نظير فى كلام العرب كرجع وارجع واهيج الارض وجدها هائجة النبات وتهايجوا تواثبوا للقتال وهيج بالكسر مبنيا على الكسر وهيج بالسكون من زجر الناقة ثم هجأ جوعه كنع هجأ وهجوءا سكن وذهب ومثله هدأ وهو غريب فان الدال عاقبت الجيم هنا كما عاقبتها فى المضاعف وهجئ كفرح التهب جوعه وهجأ الطعام اكله فكأن اصل معناه سكن جوعه وبطنه ملأه والابل كفها لترعى كاهجأها واهجأ جوعه اذهبه وفى الصحاح هجأ غرثى سكن واهجأ طعامكم غرثى قطعه اه فجعله من معنى القطع الملوح فى هج واهجأ حقه اداه اليه والشيء اطعمه والهجأ محركة كل ما كنت فيه فانقطع عنك والهجاة كهمزة الاحمق وتهجأ الحرف تهجاه ثم الهَجب السَوق والسرعة والضرب بالعصا ثم هجد هجودا من باب قعد نام بالليل فهو هاجد ج هجود مثل راقد ورقود وقاعد وقعود وهجد ايضا مثل ركع ولايخفى انه من معنى السكون وهجد ايضا صلى بالليل فهو من الاضداد هذه عبارة المصباح وعندى ان المراد به هنا سكن لربه وتهجد نام وصلى كذلك وعبارة المصنف بعد ذكر الهجود مصدرا وجمعا وتهجد استيقظ كهجد ضد واهجد نام وانام والرجل وجده نائما والبعير القى جرانه بالارض كهجد وهجده تهجيدا ايقظه ونومه ضد ولا يخفى ان التفعيل يكون للتعدية وللسلب فاحتوى هنا عليهما معا وهجدِ زجر للفرس وفى درة الغواص وتهجد المصلى اذا تنفل فى ظلم الليل قال الشارح والتهجد التنفل خص بنافلة الليل وقيل من الهجود

للنوم والتفعيل فيه للسلب كالافعال فى اعجمت الكتاب على قول وعبارة الصحاح هجد وتهجد اى نام ليلا وهجد وتهجد اى سهر وهو من الاضداد ومنه قيل لصلاة الليل التهجد والتهجيد التنويم ثم هجره هجرا بالفتح وهجرانا بالكسر صرمه والشئ تركه كاهجره وفى الصوم اعتزل فيه عن النكاح وهجر الشرك هجرا وهجرانا ايضا وهجرة حسنة والهجرة بالكسر والضم الخروج من ارض الى اخرى وقد هاجر والهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة وذو الهجرتين من هاجر اليهما قلت وينسب اليها فيقال سنة هجرية وتاريخ هجرى والهجرة ايضا اسم من التهاجر وهو التقاطع وعبارة المصباح والهجرة بالكسر مفارقة بلد الى غيره فان كانت قربة لله فهى الهجرة الشرعية وهى اسم من هاجر مهاجرة اه وهجر فى نومه ومرضه هجرا بالضم وهجيرى واهجيرى هذى ونحوه هذر وهجر البعير هجرا وهجورا شده بالهجار لحبل يشد فى رسغ رجله ونحوه حجر وجاء الحصار لشئ يشد به البعير والهجر كفلز المهاجرة الى القرى فذكر المهاجرة هنا فلتة ولم يعد لها ذكرا وعبارة الصحاح الهجر ضد الوصل وقدهجره هجرا وهجرانا والاسم الهجرة والهجر ايضا الهذيان وقد هجر المريض يهجر هجرا فهو هاجر والكلام مهجور قال ابو عبيد يروى عن ابراهيم مايثبت هذا القول فى قوله تعالى ان قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا قال قالوا فيه غير الحق الم تر الى المريض اذا هجر قال غير الحق قال وعن مجاهد نحوه والهجر بالضم الاسم من الاهجار وهو الافحاش فى المنطق والخنا وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لاينبغى وعبارة المصباح هجرته هجرا من باب قتل قطعته والاسم الهجران وفى التنزيل واهجروهن فى المضاجع اى فى المنام توصلا الى طاعتهن فان المرأة اذا كانت تحب زوجها وتريده شق عليها الهجران فى المضجع فترجع بذلك الى طاعته وان رغبت عن صحبته ودامت على النشوز ارتقى الزوج الى تاديبها بالضرب فان رجعت صلحت العشرة وان دامت على النشوز استحب الفراق وهجر المريض فى كلامه هجرا ايضا خلط وهذى والهجر بالضم الفحش وهو اسم من هجر يهجر من باب قتل وفيه لغة اخرى اهجر فى منطقه بالالف اذا اكثر منه حتى جاوز ما كان يتكلم به قبل ذلك اه ولقيته عن هجر بالفتح اى بعد حول او بعد ستة ايام فصاعدا اوبعد مغيب وقال فى آخر المادة والهجيرة تصغير الهجرة بالفتح وهى السنة التامة وفى حاشية قاموس مصر قوله السنة التامة تصحيف قبيح والصواب السمينة التامة وذهبت الشجرة هجرا اى طولا وعرضا وهذا اهجر منه اطول او اضخم ومقتضاه ان يقال هجر بمعنى طال وضخم والهجر الخطام وهو من معنى الهجار والهجر ايضا الحسن الكريم الجيد كالهاجرى والهجر ككتف الفائق الفاضل على غيره كالهاجر والهجر ايضا الذى يمشى مثقلا ضعيفا والهجر بالكسر الفائقة والفائق من النوق والجمال وحقيقة معناه ومعنى ما تقدمه ما يستحق ان يهجر اليه وبالضم القبيح من الكلام كالهجرا والهجر والهجير والهجيرة والهاجرة نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر او من عند زوالها الى العصر لان الناس يستكنون فى بيوتهم كانهم قد تهاجروا هذه عبارته وشدة الحر ومقتضاه ان ذلك يرجع الى الاربعة

وعبارة الصحاح والهجر والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر تقول منه هجر النهار ويقال اتينا اهلنا مهجرين كما يقال موصلين اى فى وقت الهاجرة والاصيل والتهجير والتهجر السير فى الهاجرة وتهجر تشبه بالمهاجرين وفى الحديث هاجروا ولا تهجروا وعبارة المصباح والهجير نصف النهار فى القيظ خاصة اه والهجير الحوض العظيم الواسع ج هجر بضمتين وما يبس من الحمض وعبارة الصحاح يبيس الحمض الذى كسرته الماشية والغليظ من حمر الوحش والقدح الضخم والفحل الفادر الجافر من الضراب واللبن الخاثر والهجار الوتر (وفى نسخة الوتر بسكون التاء) وخاتم كانت الفرس تتخذه غرضا والطوق والتاج وحبل يشد فى رسغ رجل البعير ثم يشد الى حقوه وان كان موصولا شد الى الحقب والمهجور الفحل يشد رأسه الى رجله كما فى الصحاح والهاجرى البناء ومن لزم الحضر والهجورى طعام يوكل نصف النهار وهجر محركة د باليمن مذكر مصروف وقد يونث ويمنع والنسبة هجرى وهاجرى واسم لجميع ارض البحرين ومنه المثل كمبضع تمر الى هجر وقول عمر رضى الله تعالى عنه عجبت لتاجر هجر كانه اراد لكثرة وبائه او لركوب البحر وة كانت قرب المدينة وما بلده الاهجر من الاهجار اى خصب وعبارة الصحاح والنسبة اليه هاجرى على غير قياس ومنه قيل للبناء هاجرى اه وعبارة المصباح وربما نسب اليها على لفظها وقد اطلقت على الاقليم وهو المراد بالحديث انه عليه السلام اخذ الجزية من مجوس هجر اه وهاجر قبيلة وبفتح الجيم ام اسمعيل صلى الله عليه وسلم وهذا هجيراه واهجيراه واهجيراوه وهجيره واهجورته وهجرياه اى دأبه وشانه وكأن معناها خصلة يهاجر اليها الا ان الصحاح اشار الى انها مبدلة قال الهجير مثال الفسيق الدأب والعادة وكذلك الهجيرى والاهجيرى يقال ما زال ذاك هجيراه واهجيراه واجرياه اى عادته ودابه اه وما عنده غناء ذلك ولا هجراوه بمعنى واهجر فى منطقه اهجارا وهجرا واهجر به استهزأ واهجرت الناقة شبت شبابا حسنا وتكلم بالمهاجر اى الهجر ورماه بهاجرات ومهجرات اى بفضائح ونخلة مهجر ومهجرة اى طويلة عظيمة وناقة مهجرة فائقة فى الشحم والسير والمهجر النجيب الجميل والجيد من كل شئ والفائق الفاضل على غيره وتقديره انه يحمل على المهاجرة اليه كما يقال هذا مما يرحل اليه وهذا مما تضرب اليه آكباد الابل وقد يكون اسم فاعل من اهجر فقارب ان يكون من الاضداد فهذه حكمة العرب فى كلامها واهجر وهجر وتهجر صار فى الهاجرة والتهجير فى قوله صلى الله عليه وسلم المهجر الى الجمعة كالمهدى بدنة وقوله ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه بمعنى التبكير الى الصلوات وهو المضى فى اوائل اوقاتها وليس من الهاجرة والتهجر التشبه بالمهاجرين وهما يهتجران ويتهاجران يتقاطعان ثم الهجرس الهجرس وهاجره ساره ثم الهجبوس كحيزبون الرجل الجافى الاهوج ثم الهجرس بالكسر القرد والثعلب او ولده والدب واللئيم اوكل ما يعسعس بالليل مما كان دون الثعلب وفوق اليربوع وفى المثل ازنى من هجرس اى الدب او القرد واغلم من هجرس اى القرد والهجارس جمعه وشدائد الايام والقطقط الذى فى البرد مثل الصقيع ثم هجس الشئ فى صدره يهجس

(وفى نسخة يهجُس) خطر بباله او هو ان يحدث نفسه فى صدره مثل الوسواس
قلت واهل الشام يبدلون الجيم دالا فيقولون هدس وهجسه رده عن الامر
فانهجس والهَجس النبأة تسمعها ولا تفهمها وكل ماوقع فى خلدك ويقرب منه
الوجس وككّان الاسد المتسمع ووقعوا فى مهجوس من الامر ارتباك واختلاط
والهجيسة اللبن المتغير فى السقاء وخبز متهجّس وطين لم يختمر عجينه وعبارة الصحاح
الهاجس الخاطر يقال هجس فى صدرى شئ يهجِس اى حدس وقد اورد هذه
المادة قبل الهجرس خلافا للمصنف وعبارة المصباح هجس الامر بالقلب هجسا
من باب قتل وقع وخطر فهو هاجس   ثم الهجنس كهزبر الثقيل   ثم الهجش
التحريش والاثارة والسَوق اللين والتوقان والهجشة النهضة والهاجشة الهابشة
ومعنى النهضة فى جهش   ثم الهجرع كدرهم وجعفر الاحمق والطويل الممشوق
والطويل الاعرج والمجنون والكلب السلوقى الخفيف وجاء الهَرجع بمعنى الاعرج
ثم الهجزع كدرهم الجبان لانه من الجزع عن اللحيانى هذه عبارته   ثم الهجوع
بالضم والتهجاع النوم ليلا او التهجاع النومة الخفيفة هجع كمنع وهم هجّع وهجوع
وهجع جوعه كسره كاهجعه فهجع لازم متعد والهِجع والهِجعة بكسرهما وكصرد
وكتف والمهجع كمنبر الغافل الاحمق والهَجيع من الليل الطائفة ومثله الهزيع وطريق
تهجَع واسع وركب هجاع تصحيف صوابه هجاج وعبارة الصحاح وهجيع من الليل
وهجع القوم تهجيعا اذا نوموا ويقال اتيت فلانا بعد هجعة اى بعد نومة خفيفة
من اول الليل والهجعة منه كالجلسة من الجلوس ويقال رجل هجعة مثال همزة وهجع
ومهجع للغافل عما يراد به الاحمق واصله من الهجوع وهجع جوعه مثل هجأ اذا انكسر
ولم يشبع واهجع فلان غرثه اذا سكن ضرمه مثل اهجأ والهجنع بتشديد النون
الطويل الضخم الخ وقد اورد هذه المادة قبل الهجرع وعبارة المصباح قال ابن
السكيت ولا يطلق الهجوع الا على نوم الليل قال تعالى كانوا قليلا من الليل
مايهجعون   ثم الهجنع كعملس الطويل الضخم والشيخ الاصلع والظليم الافرع
وبه قوة بعد وهى بهاء ومن اولاد الابل مايوضع فى حمارة القيظ   ثم الهِجَف بكسر
الجيم الظليم المسن او الجافى الثقيل منه ومنا والرغيب الجوف وكذلك الهجفف
وهجف كفرح جاع واسترخى بطنه وارضنا تناثر مافيها والهجفة بالكسر الناحية
الندية وكفرحة الهَجِفة والهَجفان العطشان ولم يذكر الجوهرى فى هذه المادة سوى
الهجف من النعام ومن الناس الجافى الغليظ وجاء الهرِف بوزن الهجف وبمعناه
ثم الهجنف الطويل العريض   ثم هجلت بعينها ادارتها تغمز الرجل وقد تقدم
حجلت عينه غارت ونحوه هجمت والهَجل المطمئن من الارض كالهجيل ج اهجال
وهجال وهجول وعبارة الصحاح الهجل غائط بين الجبال مطمئن اه والهاجل
النائم والكثير السفر وهل يبنى منه فعل فيه نظر والمهجل كمنزل المهبل والهَوجَل
المفازة البعيدة لاعلَمَ بها والناقة بها هوج من سرعتها والدليل والبطئ الثقيل
والاحمق والرجل الاهوج والمراة الواسعة كالهجول والفاجرة ومشية فى
استرخاء والليل الطويل وبقايا النعاس وانجر السفينة وعبارة الصحاح الهوجل

من الابل السريعة مثل الهوجاء والهوجل الفلاة لااعلام بها الاصمعى الهوجل الارض تاخذ مرة هكذا ومرة هكذا قلت والمعنى الاول فى جهل ويقال نام ليل الهوجل اى نام الهوجل فى ليله وطريق هُجُل غير ملحوب ودموع هُجول سائلة وهوجل نام وسار فى الهَجَل كهاجل واهجل الابل اهملها والمال ضيعه والشئ وسّعه وامرأة مُهجَلة مفضاة وهجل عرضه تهجيلا وقع فيه وعبارة الصحاح هجل به تهجيلا اسمعه القبيح وشتمه وهجّل بالقصبة وغيرها اذا رمى بها اه والمهاجلة المساجلة والاهتجال الابتداع ثم قوس هيجفل كجمرش خفيفة السهم ثم هجم عليه هجوما انتهى اليه بغتة او دخل بغير اذن او دخل وهجم فلانا ادخله كاهجمه فهو هَجوم والبيت انهدم كانهجم فوافقت الجيم هنا الدال كما وافقتها فى هج وهجمت عينه هَجما وهجوما غارت وهو من معنى الدخول وقد مر فى هج وما فى الضرع حلبه كاهتجمه واهجمه وهجم الشى سكن والطرق ولو قال وفلان الطرق لكان اولى وعبارة المصباح وهجمت الرجل هجما طردته وهجم سكت واطرق اه وهجم فلانا طرده وفى بعض الشروح هجموا فى هذا الموضع نزلوا فهم هُجوم وعبارة الصحاح هجمت على الشى بغتة اهجم هجوما وهجمت غيرى يتعدى ولا يتعدى وهجم الشتاء دخل وهجمت عينه اى غارت وهجمت البيت هجما هدمته وانهجمت عينه دمعت اه والهَجم القدح الضخم ويحرك ج اهجام والعَرَق وقد هجمته الهواجر والهَجمة من الابل اولها اربعون الى ما زادت او ما بين السبعين الى المائة او الى دُوَينها ومن الشتاء شدة برده ومن الصيف شدة حره وبيت مهجوم حُلّت اطنابه فانضمت اعمدته والهَجوم الريح الشديدة تقلع البيوت والثمامَ والهجيمة اللبن الثخين او الخاثر او قبل ان يمخض او مالم يرب وقد كاد ان يروب والهجمانة بضم الجيم الدرة والعنكبوت الذكر ويقرب من الاول الجمان واهجم الابل اراحها والله تعالى المرض عنه فهجم اقلع وفتر فرجع المعنى الى هجأ ثم هجدم بكسر الهاء لغة فى اجدم فى اقدامك الفرس يقال اول من ركبه ابن آدم القاتل حمل على اخيه فزجر الفرس فقال هج الدم فخفف والعجب انه جعل هجدم لغة فى اجدم مع قوله بعده فقال هج الدم فخفف فهو يدل على اصالة هذه وقد صرح بذلك فى ج دم فراجعه واعجب من ذلك انه ذكر فى باب الدال هجد زجر للفرس فكيف لاتجعل الميم فى هجدم زائدة وقد زادت فى انهجم البيت على انهج ثم الهَجهمة الجرأة والاقدام ثم لبن هجين لاصريح ولا لبأ ثم اطلق على اللئيم والعربى ولد من امه اومَن ابوه خير من امه ج هُجن وهُجَناء وهِجان ومهاجين ومهاجنة وهى هجينة ج هُجن وهجائن وهجان ايضا وفعله هجن ككرم هُجنة وهجانة وهجونة وفرس وبرذون هجين غير عتيق ثم اطلقت الهُجنة من الكلام على ما يعيبه وفى العلم اضاعته والهاجن زند لايورى بقدحة واحدة والصبية تزوج قبل بلوغها والعناق تحمل قبل بلوغ السفاد اوكل ماحمل عليها قبل بلوغها والهاجنة النخلة تحمل صغيرة كالمتهجنة وفعل الكل يهجن بالكسر والضم وعبارة الصحاح الهجنة فى الناس والخيل انما تكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان

الولد هجينا والهاجن الصبية تزوج قبل بلوغها وكذلك الصغيرة من البهائم وفى المثل جلت الهاجن عن الولد اى صغرت وجلت الهاجن عن الرفد وهو القدح الضخم وقال ابن الاعرابى جلت العلبة عن الهاجن اى كبرت قال وهى بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهى حقة ولا يصلح ان يفعل بها ذلك وعبارة المصباح الهجين الذى ابوه عربى وامه امة غير محصنة فاذا احصنت فليس الولد بهجين قاله الازهرى ومن هنا يقال للئيم هجين وهجن بالضم هجانا وهجنة فهو هجين والجمع هجناء والهجنة فى الكلام العيب والقبح والهجين من الخيل الذى ولدته برذونة من حصان عربى وخيل هجن مثل بريد وبرد وهواجن ايضا اه ومن معنى الذم ايضا المهجنة كشيخة والمهجنى والمهجنا بضم الجيم وتمد القوم لا خير فيهم والهجان ككتاب الخيار ومن الابل البيض والبيضاء والرجل الحسيب وهو بين الهجانة بالكسر والارض الكريمة وناقة هجان وابل هجان ايضا وهجائن بيض كرام وعبارة المصباح جمل هجان وزان كتاب ابيض كريم وناقة هجان بلفظ الواحد للكل وعبارة الصحاح وارض هجان طيبة التراب مرب وامراة هجان كريمة وظاهره انه من الاضداد وعندى انه من الهجنة على ما اشار اليه فى المصباح حيث قال والاصل فى الهجنة بياض الروم والصقالبة فاستهجنتها العرب اولا فى الناس واستحسنتها فى الابل ثم فى غيرها ايضا اه وهذا جناى وهجانه فيه وعبارة الصحاح وقال الاصمعى فى قول على رضوان الله عليه هذا جناى وهجانه فيه وكل جان يده الى فيه يعنى خياره قال اليزيدى هو هجان بين الهجانة وهجين بين الهجنة اه وغلمة اهجنة اى اهلهم اهجنوهم اى زوجوهم صغارا لصغار واهجن ايضا كثرت هجان ابله والجمل الناقة ضربها وهى بنت لبون فلقحت ونتجت والتهجين التقبيح والمهجنة الممنوعة الامن لفحول بلادها لعتقها والنخلة اول ما تلقح وعبارة الصحاح هجنه اى جعله هجينا وتهجين الامر ايضا تقبيحه وعبارة المصباح وهجنت الشى تهجينا جعلته هجينا ولم يذكر الهجين صفة للشى وناقة مهجنة مثقل منسوبة الى الهجان واهتجنت الجارية وطئت صغيرة وقد مر المتهجنة من صفة النخلة من دون فعل وانا استهجن فعلك اى استقبح وهذا مما يستهجن وفيه هجنة ومن الغريب انه كما جاء من مادة هجر صيغ للمدح والذم كذلك جاء من هذه المادة ما يمدح ويذم ثم هجاه هجوا وهجاء شتمه بالشعر وعندى انه من معنى القطع ولذلك جاء بمعنى تقطيع اللفظة بحروفها وعبارة الصحاح الهجاء خلاف المدح وقد هجوته هجوا وهجاء وتهجاء فهو مهجو ولا تقل هجيته والمراة تهجو زوجها اى تذم صحبته وهجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيتها تهجية وتهجيت كله بمعنى وعبارة المصباح هجاه يهجوه هجوا وقع فيه بالشعر وعابه والاسم الهجاء وهجوت القرآن هجوا ايضا تعلمته ويتعدى الى ثان بالتضعيف فيقال هجيت الصبى القرآن وقيل لاعرابى اتقرأ القرآن فقال والله ما هجوت منه حرفا وتهجيته ايضا كذلك اه والهجاء تقطيع اللفظة بحروفها وهجيت الحروف وتهجيتها فقد رايت انه فاته من كلام الصحاح التهجاء وهجوت الحروف وهذا على هجاء هذا اى شكله وهجو يومنا كسر واشتد

حره فجاء هجأ هنا لازما وفى قوله كسر نموض لانه ان كان متعديا كان مفعوله محذوفا وان كان لازما فهذه الصيغة مهملة فى كسر والهجاة الضفدع وقد مرت الهاجة بمعناها واهجيت الشعر وجدته هجاء والمهجون المهاجون وهاجيته هجوته وهجانى ثم هجى البيت كرضى هجيا انكشف وجاء جهى البيت اى خرب وهجبت عين البعير غارت وقد مر فى هجل وهجم غير مقيد بالبعير

﴿ ثم مقلوب هج جه ﴾

جهه رده ردا قبيحا ولا يخفى انه حكاية فعل ومثله جبهه وجهجه بالسبع صاح به ليكفه وقد مر فى هج والجهجه بفتح الجيمين الاسد وفى الصحاح ويقال تجهجه عنى اى انته ثم جاهه بمكروه جبهه به وعندى ان هذا الفعل من الوجه بدليل قوله بعده ونظر بجُوه سوء بالضم وبجيه سوء بالكسر اى بوجه سوء والجاه والجاهة القدر والمنزلة ومثله القاه وجاهِ جاه وبنون وجُوه جوه زجر للبعير لا الناقة وفى الصحاح الجاه القدر والمنزلة وفلان ذوجاه وقد اوجهته انا ووجهته اى جعلته وجيها ولا يخفى ان موضع الفعلين الوجه لا الجاه واغرب منه ان المصنف سكت عنه ولم يخطئه ثم الجَهب الوجه السمج الثقيل وهو حكاية صفة ونحوه الجهم والمجهَب القليل الحياء واتاه جاهبا وجاهيا علانية ثم جهث كمنع استخفه الفزع او الغضب او الطرب وجاء جُئث بمعنى فزع وجأشت نفسه ارتفعت من حزن وفزع ومثله جاشت بلا همز ثم جهد كمنع جدّ كاجتهد ودابته بلغ جهدها كاجهدها وبزيد امتحنه والمرض فلانا هزله واللبن اخرج زبده والطعام اشتهاه كاجهده واكثر من اكله والجَهد الطاقة ويضم والمشقة واجهد جَهدك ابلغ غايتك وجهد البلاء الحالة التى يختار عليها الموت اوكثرة العيال والفقر وفى الكليات كثرة القتال والفقر وهو تصحيف وجَهد جاهد مبالغة قلت والعامة تقول بالجهد الجهيد وقوله تعالى جَهد ايمانهم اى بالغوا فى اليمين واجتهدوا وعبارة الصحاح الجَهد والجُهد الطاقة وقرئ والذين لا يجدون الا جُهدهم وجَهدهم قال الفراء الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك اجهد جهدك والجَهد المشقة يقال جهد دابته واجهدها اذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها وجهد الرجل فى كذا اى جد فيه وبالغ وجهدت اللبن اذا اخرجت زبده كله وجهدت الطعام اشتهيته وجُهد الطعام واُجهد اى اشتهى وجهدت الطعام اذا اكثرت من اكله وجهد الرجل فهو مجهود من المشقة يقال اصابهم قحوط من المطر فجهدوا جَهدا شديدا وعبارة المصباح الجهد بالضم فى الحجاز وبالفتح فى غيرهم الوسع والطاقة وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة والجهد بالفتح لاغير النهاية والغاية وهو مصدر من جهد فى الامر جهدا من باب نفع اذا طلب حتى بلغ غايته فى الطلب وجهده الامر والمرض جهدا ايضا اذا بلغ منه المشقة ومنه جهد البلاء ويقال جهدت فلانا جهدا اذا بلغت مشقته وجهدت الدابة واجهدتها حملت عليها فى السير فوق طاقتها وجهدت اللبن جهدا مزجته بالماء ومخضته حتى استخرجت زبده فصار حلوا لذيذا قال الشاعر من ناصع اللون حلو الطعم مجهود والمعنى انه مشتهى لا يمل من شربه لحلاوته وطيبه وقوله عليه

السلام اذا جلس بين شعبها وجهدها ماخوذ من هذا شبه لذة الجماع بلذة شرب اللبن الحلو كما شبهه بذوق العسل بقوله حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك اه وفى الكليات والجهد بفتح الهاء من اسماء الجماع قلت ويقال جهد المرأة جماعا اى نهكها وفى الاعتذار هذا جهد المقل وفى شفاء الغليل جهد المقل قال فى النهاية بضم الجيم ما يحتمله حال القليل المال قال ان جهد المقل غير قليل اه وجهد عيشه كفرح نكد واشتد ومرعى جهيد جهده المال والجُهَيدَى مخففة الجهد وجُهاداك ان تفعل قصاراك والجهاد بالفتح الارض الصلبة لانبات بها وثمر الاراك وبالكسر القتال مع العدو كالمجاهدة وعبارة الصحاح وجاهد فى سبيل الله مجاهدة وجهادا وكذا عبارة المصباح وعبارة الكليات الجهاد الدعاء الى الدين الحق والقتال مع من لا يقبله واجهد الشيب كثر واسرع والارض برزت والحق ظهر ووضح ولى القوم اشرفوا ولك الامر امكنك وفى الامر احتاط والشئ اختلط وماله افناه وفرقه والعدو جد فى العداوة والتجاهد بذل الوسع كالاجتهاد وعبارة الصحاح والاجتهاد والتجاهد بذل الوسع والمجهود وعبارة المصباح واجتهد فى الامر بذل وسعه وطاقته فى طلبه ليبلغ مجهوده ويصل الى نهايته وفى الكليات الاجتهاد افتعال من جهد يجهد اذا تعب والافتعال فيه للتكلف لاللطوع وهو بذل المجهود فى ادراك المقصود ونيله وفى عرف الفقهاء هو استفراغ الفقيه الوسع بحيث يحس من نفسه العجز عن المزيد عليه وذلك لتحصيل ظن بحكم شرعى الى ان قال واجمعت الامة على ان المجتهد قد يخطئ ويصيب فى العقليات واختلفوا فى الشرعيات والمروى عن ابى ح ان كل مجتهد مصيب الخ ومن الغريب ان الصحاح والمصباح ذكرا المجهود فلتة من غير ان يقولا انه من المصادر كالمعسور والميسور والمصنف اضرب عنه بالمرة لان الجوهرى ذكره واغرب من ذلك ان الجوهرى لم يحك من معانى اجهد سوى مرادفته لجهد ثم الجِهبِذ النقاد الخبير ولم يقل انه معرب ولا ذكر جمعه وهو جهابذة ولم اجد هذا الحرف فى شفاء الغليل ثم الجُهَندر ضرب من التمر ثم جهر كمنع علن وهذا المعنى تقدم وجهر الكلام وبه اعلن به كاجهر وهو مِجهَر ومِجهار عادته ذلك وجهر الصوت اعلاه والارض سلكها وعبارة الصحاح جهرنا الارض سلكناها من غير معرفة وجهر بالقول رفع صوته به وعبارة المصباح نقلا عن الصغانى اجهر بقرآته وجهر بها اه وجهر الرجل رآه بلا حجاب او نظر اليه وعظم فى عينه وراعه جماله وهيئته كاجتهره وفلانا عظمه والجيش استكثرهم كاجتهرهم وعبارة الصحاح جهرت الرجل واجتهرته اذا رايته عظيم المرآة وكذلك الجيش اذا كثروا فى عينك حين رأيتهم اه وجهر السقاء مخضه والقوم صبحوهم على غرة والبئر نقاها او نزحها كاجتهرها او بلغ الماء والشئ كشفه والشمس المسافر اسدرت عينيه والشئ حزره وهو نوع من الكشف وعندى ان اول هذه المعانى جهر البئر وفيه رجوع الى معنى جهد اللبن وبين جهر وشهر وظهر وزهر تناسب فى اللفظ والمعنى وجهرت العين كفرح لم تبصر فى الشمس وهو مطاوع جهرت الشمس المسافر وجهر ككرم فخم والصوت ارتفع وكلام جَهِر

ومُجْهَر وجَهْوَرِىّ عال وفى الصحاح وهو رجل جهورى الصوت وجهير الصوت وفى حاشية قاموس مصر قوله وجهورى فى الحاشية نقلا عن الشهاب انه صيغة مبالغة من الجهر ضد الاخفاء فى الصوت ووصف به الرجل وكلامه اه وعليه فيكون بضم الهاء على وزن صبور فليحرر لكن ضبطه على الشفاء كما هنا قاله نصر اه وعبارة المصنف فى آخر المادة وفرس جهور الصوت كصبور ليس باجش ولا اغن ثم يشتد صوته حتى يتباعد قلت الظاهر انه يصح جهورى وجهورى بتسكين الهاء وضمها وان قوله صيغة مبالغة المراد بها مبالغة المعنى باعتبار زيادة الحرف ثم ان الصرفيين يقولون فى امثلة الملحق جَهْوَرَ زيد القرآن ولم اره فى الكتب الثلثة والجَهر الرابية الغليظة والسنة والقطعة من الدهر قلت ومأخذ هذا كمأخذ الشهر والجَهرة ماظهر وارنا الله جهرة اى عيانا غير مستتر وفى الصحاح رايته جهرة وكلمته جهرة اه والجهر بالضم هيئة الرجل وحسن منظره وعبارة الصحاح ورجل جهير بين الجهارة ذو منظر وامرأة جهيرة وما احسن جهر فلان بالضم اى ما يجتهر من هيئته وحسن منظره ويقال كيف جهرآؤكم اى جماعتكم اه وعبارة المصنف وجَهِرٌ وجهير بين الجهورة والجهارة ذو منظر وهذا المعنى متصل بجهر بمعنى فخم والجهير الجميل والخليق للمعروف ج جهرآء ومن اللبن ما لم يمذق بماء والاجهر الحسن المنظر والجسم التامه والاحول المليح الحولة ومن لا يبصر فى الشمس وفرس غشيت غرته وجهه والجهرآء انثى الكل وما استوى من الارض لاشجر ولا آكام والجماعة والعين الجاحظة ومن الحى افاضلهم والمجهورة من الآبار المعمورة ولا يخفى انه من معنى النزح والتنقية ومن الحروف ما جمع فى ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع وعبارة الصحاح والحروف المجهورة عند النحويين تسعة عشر ونسقها كالمصنف ثم قال وانما سمى الحرف مجهورا لانه اشبع الاعتماد فى موضعه ومنع النفس ان يجرى معه حتى ينقضى الاعتماد يجرى الصوت اه والجوهر كل حجر يستخرج منه شئ ينتفع به ومن الشئ ما وضعت عليه جبلته والجرئ المقدم وعبارة الصحاح والجوهر معرب الواحدة جوهرة وعبارة المصباح الجوهر معروف ووزنه فوعل وجوهر كل شى ما خلقت عليه جبلته وعبارة شفاء الغليل الجوهر معروف معرب وقال المعرى عربى واما استعماله لمقابل العرض فولد وليس فى كلامهم بهذا المعنى اه قلت القول عندى ما قال المعرى لانه من معنى الكشف وعبارة المصنف تشير الى انه من معنى الاستخراج كما تستخرج الحمأة من البئر ومثله الجوفر وهو هناك من الجفر للبئر لم تطو او طوى بعضها او من معنى جفر من المرض اى خرج وقد اشتق المولدون فعلا من الجوهر قال القاضى الفاضل ولقد صادف كتابه خاطرا صدفا فجوهره وقال ابن النبيه ياوجنة السيف المجوهر وهو مما فات صاحب شفاء الغليل وفى الكليات الجوهر هو والذات والماهية والحقيقة كلها الفاظ مترادفة والجوهر عبارة عن الاصل فى اللغة اى اصل المركبات لا عن القائم بالذات والجواهر العقلية هى العقول العشرة والجسمية هى الهيولى والصورة والنفسانية هى نفس الحيوان والمراد بالجواهر فى عرف النحويين الاجسام المتشخصة وخلو الجوهر عن اعراضه ممتنع عند اهل الحق مفردا كان

الجوهر او مركبا مع جوهر آخر وهو الجسم انتهى باختصار وسيذكر ايضا فى الجسد والجيهور الذباب الذى يفسد اللحم واجهر جاء بابن احول او بنين ذوى جهارة وهم الحسنوا القدود والخدود ومعنى قوله جاء بهم اى ولدوا له وقد تقدم اجهر بالقرآءة والكلام والجهار والمجاهرة المغالبة وعبارة الصحاح المجاهرة بالعداوة المباداة بها وعبارة المصباح جاهر بالعداوة مجاهرة وجهارا اظهرها ولقيته نهارا جهارا ويفتح وجهار صنم كان لهوازن واجهرته رأيته عظيم المرآة ورايته بلا حجاب بيننا وكل من هذين المعنيين مر ثم جهز على الجريح كمنع واجهز اثبت قتله وتمم عليه ومثله اجاز على الجريح الا ان الجوهرى انكر اجاز وهذه عبارته الاصمعى اجهزت على الجريح اذا اسرعت قتله وقد تممت عليه ولا تقل اجزت على الجريح فكان ينبغى للمصنف ان يخطئه على عادته وعبارة المصباح جهزت على الجريح من باب نفع واجهزت اذا اتممت عليه واسرعت قتله وجهزت بالتثقيل للتكثير والمبالغة اه وموت مجهز وجهيز سريع وفرس جهيز خفيف وارض جهزآء مرتفعة وقد مر ما يقاربها فى جهر وعين جهزآء خارجة الحدقة وبازآء اعرف هذه عبارته واعرف هنا شاذ وجهاز الميت والعروس والمسافر بالكسر والفتح ما يحتاجون اليه ج اجهزة جج اجهزات وبالفتح ما على الراحلة وحياء المرأة وعندى ان اصل معنى الجهاز ما على الراحلة وهو من معنى الخفة والسرعة وقوله ما يحتاجون اليه يشير اليه وهو عكس ماخذ الاثقال تفننا فى التعبير فاما جهاز المرأة فهو كناية على حد قولهم المتاع للذكر وعبارة الصحاح والجهاز فرج المرأة واما جهاز العروس والسفر فيفتح ويكسر وفيه اشارة الى ان الفتح اكثر وعبارة المصباح جهاز السفر اهبته وما يحتاج اليه فى قطع المسافة بالفتح وبه قرأ السبعة فى قوله تعالى ولما جهزهم بجهازهم والكسر لغة قليلة وجهاز العروس والميت باللغتين ايضا اه ومن امثالهم ضرب فى جهازه بالفتح اى نفر فلم يعد واصله البعير يسقط عن ظهره القتب باداته فيقع بين قوائمه فينفر منه حتى يذهب فى الارض وضرب بمعنى سار وفى من صلة المعنى اى صار عاثرا فى جهازه وجهيزة امرأة رعناء اجتمع قوم يخطبون فى الصلح بين حيين فى دم كى يرضوا بالدية فبينما هم كذلك قالت جهيزة ظفر بالقاتل ولى المقتول فقتله فقالوا قطعت جهيزة قول كل خطيب وعلم للذئب اوعرسه او الضبع او الدبة اوجروها وامرأة حمقاء ام شبيب الخارجى وكان ابوه اشتراها من السبى فواقعها فحملت فتحرك الولد فقالت فى بطنى شئ ينقر فقالوا احمق من جهيزة وهى عبارة الجوهرى بحروفها وجهزت العروس تجهيزا وكذلك جهزت الجيش يقال جهز عليه الخيل وجهزت فلانا اذا هيأت جهاز سفره فتجهز وتجهزت لامر كذا اى تهيأت له وكذلك اجهازت وعبارة المصباح وجهزت المسافر بالتثقيل ايضا هيأت له جهازه فالمجهز بالكسر اسم فاعل فقول الغزالى فى باب مداينة العبيد ولا يتخذ دعوة للمجهزين المراد رفقته الذين يعاونونه على الشد والترحال ثم جهش اليه كسمع ومنع جهشا وجهوشا وجهشانا فزع اليه وهو يريد البكاء كالصبى يفزع الى امه كاجهش وجهش من الشى جهشانا خاف او هرب والجهشة العبرة والجماعة

من الناس وهذا المعنى يقرب من معنى الجيش وكصبور السريع الذى يجهش من ارض الى ارض اى يتقلع ويسرع وعندى ان هذا اصل المعنى واجهش فلانا العجله وبالبكاء تهيأ له وعبارة الصحاح الجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى امه وقد تهيأ للبكاء فيقال جهش اليه يجهش وفى الحديث اصابنا عطش فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الاجهاش يقال جهشت نفسى واجهشت اى نهضت قلت وهذا المعنى فى جاش وجأش

ثم جهضه عن الامر واجهضه عليه غلبه ونحاه عنه فلم ينقطع بالكلية عن جهده واجهده ولعل الاولى واجهضه غلبه عليه واجهض العجل والناقة القت ولدها وقد نبت وبره فهى مجهض ج مجاهيض وعبارة الصحاح اجهضت الناقة اى اسقطت فهى مجهض فان كان ذلك من عادتها فهى مجهاض وهو صريح فى انه من الاعجال قال والولد مجهَض وجهيض وجهضنى فلان واجهضنى اذا غلبك على الشئ يقال قتل فلان فأجهض عنه القوم اى غلبوا حتى اخذ منهم وصاد الجارحة الصيد فاجهضناه عنه اى نحيناه وغلبناه على ما صاد وقد يكون اجهضته عن كذا بمعنى اعجلته وعبارة المصباح اجهضت الناقة والمرأة ولدها اسقطته ناقص الخلق فهى جهيض ومجهضة بالهاء وقد تحذف والجهاض بالكسر اسم منه اه وكامير وكتف الولد السقط او الذى تم خلقه ونفخ فيه روحه من غير ان يعيش وكسحاب ثمر الاراك او ما دام اخضر والجاهض من فيه جهوضة وجهاضة اى حدة نفس ولعله اشارة الى ان فعله ككرم والجاهض ايضا الشاخص المرتفع من السنام وغيره ويقرب منه الجاحظ والجاهضة الجحشة الحولية ج جواهض والجهاضة مشددة الهرمة وفيه ايهام فان قوله الهرمة يحتمل انه يرجع الى الجحشة او الى اى هرمة كانت وجاهضه مانعه وعاجله وقال فى آخر مادة جاض جايضه مانعه وعاجله كذا فى نسختى ونسخة مصر وفى نسخة العجم وجايضه فاخره ولعلها اصح

ثم اجتهف الشئ اخذه اخذا كثيرا ثم الجيهبوق خرء الفار وهو غريب ثم جهله كسمعه جهلا وجَهالة ضد علمه وعليه اظهر الجهل كتجاهل وهو جاهل وجهول ج اجهل وبضمتين وكركع وجهلاء وهو جاهل منه اى جاهل به قلت قد جاء الاجهال جمع جهل على غير قياس وعليه قول الشنفرى ولا تزدهى الاجهال حلمى ولا ارى (البيت) وعندى ان اصل معنى الجهل خفة العقل وضده الحلم وعبارة الصحاح الجهل خلاف العلم وقد جهل جهلا وجهالة وتجاهل اى ارى من نفسه ذلك وليس به وهى احسن من عبارة المصنف وعبارة المصباح جهلت الشئ جهلا وجهالة خلاف علمته وفى المثل كفى بالشك جهلا وجهل على غيره سفه واخطأ وجهل الحق اضاعه فهو جاهل وجهول وهى احسن العبارتين ومن معنى السفه قول عمرو بن كلثوم الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا فما ابلغ هذا الكلام وفى الكليات الجهل البسيط هو عدم العلم عما من شأنه ان يكون عالما والجهل المركب عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع اه فيكون يجهل نفسه انه يجهل وارض مجهل كمقعد لا يهتدى فيها لا تثنى ولا تجمع وكمرحلة ما يحملك على الجهل

وعبارة الصحاح والمجهلة الامر الذى يحملك على الجهل ومنه قولهم الولد مجهلة
والظاهر ان المراد بالجهل هنا الخفة وكنبر ومكنسة وصيقل وصيقلة خشبة يحرك
بها الجمر وصفاة جَيهل عظيمة وناقة مجهولة لم تحلب قط ولاسمة عليها والجاهل
الاسد والجاهلية الجهلاء توكيد وجهله تجهيلا نسبه الى الجهل واستجهله
استخفه والريح الغصن حركته فاضطرب وعبارة الصحاح استجهله عده جاهلا
واستخفه ايضا ولا يخفى ان المعنى الاول فات المصنف ومن الغريب انه لم يات اجهله
اى جعله جاهلا او وجده جاهلا ولم يذكر المصنف اباجهل ولم يفسر الجاهلية
لشهرتها وهى زمن العرب قبل الاسلام والنسبة جاهلى ولم اجد فى الكليات تجاهل
العارف وهو نوع من انواع البديع مثاله * ابرق بدا من جانب الحى لامع ام ارتفعت
عن وجه ليلى البراقع ثم الجهبل كجعفر العظيم الراس والمسن العظيم من الوعول
وبهاء المرأة القبيحة ثم جهمه كمنعه وسمعه استقبله بوجه كريه كتجهمه وله
فرجع المعنى الى جه وعبارة الصحاح رجل جَهم الوجه اى كالح الوجه تقول منه
جهمت الرجل وتجهمته اذاكلحت فى وجهه وفى بعض الشروح جهمنى فلان بكذا
وتجهمنى اى غلظ على بالقول اه والجهم وككتف الوجه الغليظ المجتمع السمج جهم
ككرم جهامة وجهومة والجهم ايضا العاجز الضعيف كالجَهوم والاسد ضد وتاويله
ظاهر والجَهام السحاب لاماء فيه او قد هراق ماءه واقتصر الجوهرى على المعنى
الاول وهو من معنى الكراهة وقد اجهمت السماء والجهمة اول ماخير الليل او بقية
سواد من آخره ويضم واجتهم دخل فيه والقدر الضخمة وبالضم ثمانون بعيرا
اونحوه وجَيهم ع كثير الجن والجُيهمان الزعفران ثم الجَهرمية ثياب منسوبة
الى جَهرم موضع بفارس من نحو البسط وهى من الكتان ثم الجهضم الضخم الهامة
المستدير الوجه او الرحب الجنبين الواسع الصدر والاسد وتجهضم تغطرس وتعظم
بالفعل على اقرانه علاهم بكلكله ثم ركية جَهنّام مثلثة الجيم وجهنم كعملس
بعيدة القعر وبه سميت جهنم اعاذنا الله تعالى منها وعبارة الصحاح بعد تعريفها ولا
تجرى للمعرفة والتانيث ويقال هو فارسى معرب وعبارة شفاء الغليل جهنم قال يونس
وغيره اسم النار التى يعذب بها فى الاخرة وهى اعجمية لاتجرى للتعريف والعجمة
وقيل عربية لم تجر للتانيث والتعريف وركية جهنام بعيدة القعر قال الزمخشرى
وقولهم فى النابغة جهنام تسمية له بمعنى انه بعيد الغور فى علمه بالشعر كما قال ابونواس
فى خلف الاحمر قليذم من العياليم الخسف وقول ابى منصور لم تجر بمعنى لم تنصرف
وهى عبارة سيبويه والمنصرف وغير المنصرف عبارة البصريين واصطلاح
الكوفيين المجرى وغير المجرى اه قلت القليذم مثال سميدع البئر العزيرة وكذلك
العيلم ولعل الياء فى العياليم زائدة وقولهم انها اسم النار قاصر فانها اسم المكان
والنار التى فيه وهذا اللفظ موافق للعبرانية والسريانية وهى فيهما بمعنى الهاوية
فاذا كان معربا فهو من احداهما وعندى انه عربى ثم الجهن غلظ الوجه والجهنة
بالضم جهمة الليل وجارية جُهانة شابة والجهن بالضم الزبة فى البحر غير متصلة
بالبر مقدار غلوة فاذا اتصلت الى البر فهى شعب وجهن جهونا قرب ودنا ونهر

جهسان فى ج ح ن وجهينة بالضم قبيلة والمثل فى ج ف ن قلت لم يذكر الجوهرى فى هذه المادة سوى اسم القبيلة وعندى ان الجهن هو الوجه الغليظ مثل الجهم والجهب لا غلاظ الوجه ثم جهى البيت كرضى خرب فهو جاهٍ وهذا المعنى مر فى مقلوبه والاجهى الاصلع وانثيه جاهيا علانية والجهوة الاست المكشوفة كالجهوآء ويقصر والاكمة والقحمة من الابل وفى حاشية قاموس مصر قوله والقحمة صوابه والضخمة كما قاله غير واحد اه محشى واجهت السمآء انكشفت واصحت والطرق وضحت وفلانة على زوجها اذا لم تحبل وفلان علينا بخل وخباء مجه بلا ستر وجهى الشجة تجهية وسعها والمجاهاة المفاخرة والجوهرى اقتصر على قصر الجهوى بمعنى الاست قال ومن كلامهم الذى يضعونه على السن البهائم قالوا يا عنز قد جاء القر قالت يا ويلى ذنب الوى واست جهوى وبيت اجهى بين الجهى لاسقف له والسماء جهوآء اى مصحية واجهت السماء اى انقشع عنها الغيم واجهينا اى اجهت لنا السماء وهذا المعنى الاخير مما فات المصنف

(تنبيه)

يج ذكر فى جب وتج فى جت ونج فى جث والجاجة خرزة وضيعة لا تساوى شيا قال الهذلى * فجاءت كخاصى العير لم تحل عاجة ولا جاجة منها تلوح على وشم

﴿ ثم دج ﴾

دج يدج دجيجا دب فى السير والبيت دجا وكف وفلان تجر وكأنه من معنى السير على حد قولهم ضرب ودج ايضا ارخى الستر وعبارة الصحاح ومر القوم يدجون على الارض دجيجا ودجانا وهو الدبيب فى السير اه والداج المكارون والاعوان والتجار ومنه الحديث هولاء الداج وليسوا بالحاج وعبارة الصحاح قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجة وقولهم هم الحاج والداج قالوا فالداج الاعوان والمكارون وفى الحديث هولاء الداج واما الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت فهو مخفف اتباع للحاجة اه والدجان الصغير لراضع الداج خلف امه وهى بهاء وهو يخالف قول ابن السكيت والدجج بضمتين شدة الظلمة كالدُجة والجبال السود واسود دُجدج ودُجاجى حالك وليلة دَجوج ودَجداجة مظلمة وليل دَجوجى وبحر دَجداج وناقة دجوجاة منبسطة على الارض وعبارة الصحاح وليل دجوجى وبعير دجوجى وناقة دجوجية اى شديدة السواد اه والدَيدجان من الابل الحمولة والدَجاجة م للذكر والانثى ويثلث قلت لم يذكر جمعه وهو دجاج وكسره لغة غير مختارة وكأنه من معنى الدبيب وعبارة الصحاح والدجاج معروف وفتح الدال فيه افصح من كسرها الواحدة دجاجة للذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة وفى المصباح الدجاج معروف تفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة قليلة والجمع دجج بضمتين مثل عناق وعنق او كتاب وكتب وربما جمع على دجائج اه والدجاجة ايضا كبة من الغزل والعيال والمدجج بالكسر والفتح الشاك فى السلاح ودججت السماء تدجيجا غيمت وتدجج فى شكته دخل فى سلاحه قلت وهو على حد قولهم تكمى وعبارة الصحاح

اشير الى ذلك ودجدج صاح بالدجاجة بدج دج وتدجدج اظلم كدجدج
ثم داج دَوجا خدم والداجة تباع العسكر وما صغر من الحوائج او اتباع الحاجة والدواج كرمان وغراب اللحاف الذى يلبس ولا يخفى انه من معنى الغطاء
ثم داج يديج دَيجا ودَيَجانا مشى قليلا والديجان ايضا الحواشى الصغار ورجل من الجراد وهو على حد قولهم الدبا ثم الدَّجوب الوعاء والغرارة اوجويلق يكون مع المرأة فى السفر للطعام وغيره ثم الدَّجَر الحيرة والسكر والهرج فعل الكل كفرح فهو دَجِر ودجران من دجارَى ودجرَى وعبارة الصحاح الدجران النشيط الذى فيه مع نشاطه اشر ويقال حيران دجران وقد دجر بالكسر اه والدَّيجور التراب والظلام والاغبر الضارب الى السواد والمظلم الكثير من يبيس النبات وعبارة الصحاح والديجور الظلام وليلة ديجور مظلمة اه والدجر مثلثة اللوبياء كالدجر بضمتين وخشبة تشد عليها حديدة الفدان وبالضم شئ تلقى فيه الحنطة اذا زرعوا واسفله حديدة تنثر فى الارض والدِّجران الخشب المنصوب للتعريش وحبل مندجر رخو وداجر فرّ ثم الدُّجيل والدُّجالة القطران ودَجّل البعير طلاه به او عم جسمه بالهناء ومنه الدجال المسيح لانه يعم الارض او من دجل كذب واحرق وجامع وقطع نواحى الارض سيرا اومن دجل تدجيلا غطى وطلى بالذهب لتمويهه بالباطل او من الدُّجّال للذهب اوماءه لان الكنوز تتبعه وفى حاشية قاموس مصر قوله او من الدجال للذهب هو هكذا فى النسخ كغراب والصواب انه كشداد كما فى الشارح اومن الدَّجّال لفرند السيف اومن الدَّجّالة للرفقة العظيمة او من الدجال كسحاب للسرجين لانه ينجس وجه الارض او من دُجَّل الناس للقاطهم لانهم يدعونه ودجلة بالكسر والفتح نهر بغداد ودُجَيل شعب منها هذه عبارته بتمامها وفى الصحاح والدجال المسيح الكذاب ودجلة نهر بغداد قال ثعلب تقول عبرت دجلة بغير الف ولام والبعير المدجل المهنوء بالقطران وفى المصباح دجلة اسم للنهر الذى يمر ببغداد ولا ينصرف للعلمية والتأنيث والدجال هو الكذاب قال ثعلب الدجال هو المموه يقال سيف مدجل اذا طلى بذهب وقال ابن دريد كل شئ غطيته فقد دجلته واشتقاق الدجال من هذا لانه يغطى الارض بالجمع الكثير وجمعه دجالون قلت اصل معنى التركيب التغطية فى كل من القطران والكذاب والتمويه والجماع والسرجين والجماعة العظيمة فاما قطع نواحى الارض سيرا فرجوع الى دج ونعت الدجال بالمسيح سنذكره فى م س ح ان شاء الله ثم دجم اظلم ودجم كسمع وعنى حزن ودُجَم العشق غمراته وظُلَمه جمع دجمة والدِّجم من الشئ الضرب منه وكثب الاخدان والاصحاب والعادات الواحد دِجمة وما سمعت له دجمة بالفتح والضم كلمة ومثله ذأمة وذجمة وزأمة وزجمة ثم الدَّجن الباس الغيم الارض واقطار السماء فرجع المعنى الى دج ثم اطلق على المطر الكثير ج ادجان ودجون ودُجُن ودِجان ويوم دَجن على الاضافة وعلى النعت ويوم دجنة كحزقة وكذلك الليلة تضاف وتنعت والدُّجُن والدُّجُنة وبكسرتين الظلمة والغيم المطبق الريان المظلم لامطر فيه ج دُجُن ولا يخفى ان هذا الجمع للثانى لا لكليهما او الدجنة الظلمة والدجن

الدَجن او الدجنة الظلماء وتخفف والباس الغيم وتكاثفه وليلة مِدجان مظلمة والدُجنة اقبح السواد وبهو ادجن وهى دجناء ومن معنى الاطباق قيل دجن بالمكان دجونا اقام والحمام والشاء وغيرهما الفت البيوت وهى داجن ج دواجن قلت الدواجن فى قول لبيد غضفا دواجن فسرها الزوزنى بالمعلمات وجمل دَجون وداجن سانٍ والداجنة المطرة المطبقة كالديمة والمدجونة الناقة عودت السِناوة ولم اجد السناوة فى المعتل واغرب منه ان المصنف مع اسهابه فى الدجن والدجنة لم يذكر منها فعلا وانما ذكره فى د غ ن بقوله دَغَن يومنا دَجَن وعبارة الصحاح فى اول المادة الدَجن الباس الغيم السماء وقد دجن يومنا يدجن بالضم دجنا ودجونا والدجن المطر الكثير وسحابة داجنة ومدجنة والدجنة بالضم الظلمة والجمع دجن ودجنات والدجنة فى الوان الابل اقبح السواد ودجن بالمكان دجونا اقام به وادجن مثله ابن السكيت شاة داجن وراجن اذا الفت البيوت واستانست قال ومن العرب من يقولها بالهاء وكذلك غير الشاة اه والدجانة كجبانة الابل التى تحمل المتاع كالدَيدجان ودجنى بالضم او بالكسر وقد يمد ارض خلق منها آدم عليه السلام اوهى بالحاء ودُجَين ابن ثابت ابو الغصن جحى او جحى غيره وادجنوا دخلوا فى الدجن والمطر والحمى داما والسماء دام مطرها واليوم صار ذا دجن كادجوجن وداجنهُ داهنه

ثم دجه تدجيها نام فى الدُجَيه لقترة الصائد ولا يخفى انه من معنى التغطية ثم دجا الليل دَجوا ودُجُوا اظلم كادجى وتدجى وادجوجى وليلة داجية ودياجى الليل حنادسه كانه جمع ديجاة ودجا شعر الماعزة البس بعضه بعضا ولم يتفش وفلان جامع والثوب سبغ وعنز دَجواء سابغة الشعر ونعمة داجية سابغة والدجة كثبة الاصابع الثلث وعليها اللقمة وزر القميص ج دُجاة ودُجًى والمداجاة المداراة والمنع بين الشدة والرخاء وعبارة الصحاح الدُجَى الظلمة يقال دجا الليل يدجو دجوا وليلة داجية وكذا ادجى الليل الى ان قال قال الاصمعى دجا الليل انما هو البس كل شى وليس هو من الظلمة قال ومنه قولهم دجا الاسلام اى قوى والبس كل شى قلت الاصل هو الظلمة والتغطية منها استعارة فاذا قلت دجا الاسلام كان بمنزلة قولك غطى وعم قال وانه لفى عيش داج كانه يراد به الخفض ثم الدُجية بأى قترة الصائد ومن القوس قدر اصبعين يوضع فى طرف السير الذى يعلق به القوس والظلمة ج دُجًى وليل دجى كغنى داج وداجى ساتر بالعداوة وعندى انه مثل داجى الواوى ومثل داجن

ثم مقلوب دج جد

جددت الشئ اجده بالضم جَدا قطعته وثوب جديد فى معنى مجدود يراد به حين جده الحائك اى قطعه قال الشاعر * ابى حبى سليمى ان يبيدا وامسى حبلها خلقا جديدا * اى مقطوعا ومنه قيل ملحفة جديد بلا هاء لانها مفعولة وثياب جُدُد مثل سرير وسرر هذه عبارة الصحاح وفى بعض الحواشى عليه قالوا ملحفة جديدة وذلك قليل قال العقيلى * تراها على طول القواء جديدة وعهد المغانى بالطلول قديم * قلت وعليه استعمل المتاخرون جدائد جمع جديدة كقول ابن نباتة * واليوم تنهض بالامداح لى فكر جدائد الحسن لم تخطر على بال * وجد النخل صرمه واعلم ان العرب

قد تصرفت فى هذا اللفظ الدال على القطع تصريفا لايدرك له غاية فن ذلك قت
وقد وقض وقط وجذ وجز وقص وحذ وحز وحس وحص وهذ وهص وهض
وكلها حكاية اصوات ثم قيل من معنى الجديد جد الشئ يجد اى صار ذا جدة
وجدده واستجده صيره جديدا فتجدد ولعل من هذا المعنى ايضا ما فى الصحاح
وفى حديث انس كان الرجل منا اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا اى عظم
فى اعيننا فكأن اصل معناه صار جديدا فى اعيننا ثم قال بعده باسطر وجد فلان
فى عينى يجد جدا بالفتح عظم ويحتمل ايضا ان يكون من معنى الجد اى العظمة
الحاصلة من الجد للبخت كما تشير اليه عبارة المصباح حيث قال والجد العظمة وهو
مصدر يقال جد فى عيون الناس من باب ضرب اى عظم والجد الحظ يقال جددت
بالشئ اجد من باب تعب اذا حظيت به وهو جديد عند الناس فعيل بمعنى فاعل اه
وعندى ان معنى الحظ والعظمة من الجد الذى بمعنى الاجتهاد وهو من حكمة العرب
وهذا المعنى يرجع ايضا الى معنى القطع وهو على حد قولهم الصريمة تقول منه
جد فى الامر يجد ويجد جدا بالفتح واجد فى الامر مثله اى اجتهد قال الاصمعى
يقال ان فلانا لجاد مجد باللغتين جميعا ومن هذا المعنى جد فى الامر يجد جدا بالكسر
ضد هزل وعبارة المصنف والجد بالكسر الاجتهاد فى الامر وضد الهزل وقد جد
يجد ويجد واجد والعجلة والتحقيق والمحقق المبالغ فيه ووكفان البيت وقد جد يجد
وعبارة المصباح جد الشئ يجد جدة فهو جديد وهو خلاف القديم وجدد فلان
الامر واجده واستجده اذا احدثه فتجدد هو وقد يستعمل استجد لازما وجده جدا
من باب قتل قطعه فهو جديد الى ان قال والجد فى الامر الاجتهاد وهو مصدر
يقال منه جد يجد من باب ضرب وقتل والاسم الجد بالكسر ومنه يقال فلان محسن
جدا اى نهاية ومبالغة قال ابن السكيت ولا يقال محسن جدا بالفتح وجد فى
كلامه جدا من باب ضرب ضد هزل والاسم منه الجد بالكسر ايضا ومنه قوله
عليه السلام ثلاث جدهن جد وهزلهن جد لان الرجل كان فى الجاهلية يطلق
او يعتق او ينكح ثم يقول كنت لاعبا ويرجع فانزل الله قوله تعالى ولا تتخذوا آيات
الله هزوا فقال النبى عليه السلام ثلاث جدهن جد ابطالا لامر الجاهلية وتقريرا
للاحكام الشرعية اه ثم ان المصنف اقتصر على ذكر الجد بمعنى الحظ والبخت
والعظمة والحظ والحظوة والرزق من دون ان يذكر له فعلا ولا جمعا مع ان الجوهرى
ذكرهما فى اول المادة وهذا نص عبارته والجد الحظ والبخت والجمع الجدود تقول
جددت يا فلان اى صرت ذا جد فانت جديد حظيظ ومجدود محظوظ وجد حظ
وقد مر عن المصباح انه على وزن تعب قال وجدى حظى عن ابن السكيت وفى
الدعاء لا ينفع ذا الجد منك الجد اى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل
الصالح بطاعتك ومنك معناه عندك وقوله تعالى جد ربنا اى عظمة ربنا ويقال غناه
وفى شرح المعلقات للامام الزوزنى الجد الحظ والبخت وقد جد الرجل يجد جدا
فهو جديد وجد يجد جدا فهو مجدود فهذه ثلاث لغات تفرقت فى ثلثة كتب
ومثله الجدة وهى من وجد والجد ايضا ابو الاب وابو الام ج اجداد وجدود

وجُدودة وعندى انه لم ينقطع عن معنى البخت فان من يرى اولاد ولده يحسب
سعيدا والجد ايضا شاطئ النهر كالجِد والجدة بكسرهما والجدة بالضم ووجه
الارض كالجدة بالكسر والجديد والجَدَدِ والرجلُ العظيم الحظ كالجد والجدى
بضمهما والجديد والمجدود ووكفُ البيت وهذه عن المطرز ويكسر (وفى نخ ووكف
البيت عن المطر) وقد تقدم دج بهذا المعنى والجد ايضا القطع وثوب جديد
كما جده الحائك ج جُدُد كسرر وصرام النخل كالجِداد والجَداد وسياتى
ذكر الجداد برواية الجوهرى وأجدك لاتفعل لايقال الامضافا واذا كسر استحلفه
بحقيقته واذا فتح استحلفه بجته واذا قلت بالواو فتحت وجَدك لا تفعل وعالم
جِدّ عالم بالكسر معناه بالغ الغاية وعبارة الصحاح وفلان محسن جدا ولا تقل جدا
وعندى انه لامانع منه فى بعض التراكيب كان تقول هو مصمم عليه جَدا وهو طالب له
جدا بمعنى قطعا ومن الغريب ان المصنف لم يتعرض لهذا التركيب لذكر الجوهرى له
مع انه استعمله فى عصب وعقب ونقر وحلق وخرم وفى تفسير الباذروج والبسفارداج
ومواضع اخرى عديدة وفى الصحاح ايضا وهو على جِد امر اى عجلة امر وقولهم
فى هذا خطر جد عظيم اى عظيم جدا وقولهم اجِدك واَجَدك بمعنى ولايتكلم به الا
مضافا قال الاصمعى معناه ابجد منك هذا ونصبها على طرح الباء وقال ابو عمرو معناه
ما لك اَجِدا منك ونصبها على المصدرية قال ثعلب ما اتاك فى الشعر من قولك اجدك
فهو بالكسر فاذا اتاك وجدك بالواو فهو مفتوح اه والجدة ام الام وام الاب وبالضم
الطريقة والعلامة والخطة فى ظهر الحمار تخالف لونه وركب جُدة الامر اذا راى فيه
رأيا وجدة ع وقال اولا وبالضم (يعنى الجد) ساحل البحر بمكة كالجدة وجدة لموضع بعينه
منه وجانب كل شئ والسِمَن والبدن وثمر كثمر الطلح والبئر فى موضع كثير الكلأ
والبئر المغزرة والقايلة المادة ضد والماء القليل والماء فى طرف فلاة والماء القديم
فبعض هذه المعانى من الجد بمعنى البخت وبعضها من معنى القطع والجدة بالكسر
قلادة فى عنق الكلب وضد البلى وما عليه جدة بالكسر والضم خِرقة وعبارة
الصحاح والجُدة الطريقة والجمع جُدَد قال تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر اى
طرائق تخالف لون الجبل ومنه قولهم ركب فلان جدة من الامر اذا رأى فيه رأيا
والجُد البئر التى تكون فى موضع كثير الكلأ وعبارة المصباح والجدة بالضم الطريق
اه وفى شفاء الغليل جدة النهر بالضم شاطئه ومنه بلدة جدة ساحل مكة شرفها
الله تعالى واذا حذفت تاؤه كسر فقيل جد والعامة تفتحه وتزعم انه سمى بها لان
حواء مدفونة بها ولا اصل له كما صرحوا به وقال ابو حاتم هو عجمى نبطى وعن
ابن كيسان الجد بالضم الطريق فى الماء ويقال للموضع الذى ترفأ اليه السفن جدة
وجد ايضا وهو عربى صحيح عنده اه والجدد محركة ما اشرف من الرمل وشبه
الغدة بعنق البعير والارض الغليظة المستوية وعبارة الصحاح والجدد الارض الصلبة
وفى المثل من سلك الجدد امن العثار اه والجادة معظم الطريق ج جواد وهى اما
على حد قولهم ساحل بمعنى مسحول او انها تقطع سالكها كما جاء اللحب بمعنى
الطريق من اللحب اى قطع وكذلك جاء المقد والمبقرة بمعناه وجاء السراط من سرط

الطعام قال لان الذاهب فيه يغيب غيبة الطعام وفى معناه اللقم وله نظائر والجداد ككتاب جمع جديد للاتان السمينة وككتان بائع الخمر ومعالجها وكرمان خلقان الثياب وكل متعقد بعضه فى بعض من خيط او غصن والجبال الصغار وعبارة الصحاح والجُداد الخلقان من الثياب وهو معرب كداد بالفارسية وعندى انه من معنى القطع وكل شئ تعقد بعضه فى بعض من الخيوط واغصان الشجر فهو جداد ويقال انه صغار الشجر اه واورد الجداد صاحب شفاء الغليل بالذالين المعجمتين وقال انها معرب كداد والجديدان والاجدان الليل والنهار والجديد الموت وعبارة الصحاح والجديد وجه الارض وقولهم لا افعله ما اختلف الجديدان وما اختلف الاجدان يعنى به الليل والنهار وجديدة السرج ما تحت الدفتين من الرفادة واللبد الملزق وهما جديدتان وهو مولد والعرب تقول جَدْية السرج وجدِيَة السرج والمصنف ذكر هذا فى المعتل والجَدود النعجة قل لبنها والجدآء الصغيرة الثدى والمقطوعة الاذن والذاهبة اللبن والفلاة بلا ماء وكله من معنى الانقطاع وصرحت جِدآه بالكسر وبجِدٍ وبجدّ ممنوعة وبجِدّان يقال فى شئ وضح بعد التباسه وهو على الجملة اسم موضع بالطائف لين مستو كالراحة لاخمر فيه يتوارى به والتاء (اى فى صرحت) عبارة عن القصة او الخطة وعبارة الجوهرى الجدود النعجة التى قل لبنها من غير باس والجمع الجدائد ولا يقال للعنز جدود ولكن مصور وامرأة جدآء صغيرة الثدى وفلاة جدآء لاماء بها وجُدت اخلاف الناقة اذا اضر بها الصرار وقطعها فهى ناقة مجدودة الاخلاف اه والجَدجد الارض الصلبة المستوية وكهدهد طويئر شبه الجراد وبثرة تخرج فى اصل الحدقة ودويبة كالجندب والحر العظيم وفى حاشية قاموس مصر قوله الحر هو بفتح الحاء وتشديد الراء وخلاف ذلك تصحيف كما يفهم من الشارح اه وعبارة الجوهرى فى الجداد لصرم النخل وهذا زمن الجداد والجِداد مثل الصَرام والصِرام والقطاف والقطاف فكان الفعال والفعال مطردان فى كل ماكان فيه معنى وقت الفعل مشبهان فى تعاقبهما بالأوان والإوان والمصدر من ذلك كله على الفَعل مثل الجد والصرم والقطف واجد النخل حان له ان يجد اه الا انه لم يذكر الاوان بالكسر فى بابه واجدّ سلك الجدد والطريق صار جَدَدا واجدت قَرُونى معه تركته ومعنى القرون النفس واجد بها امرا اى اجد امره بها وهذا بمعنى التجديد وفى بعض الشروح اجده الله اجدادا جعله ذا جد وعبارة الصحاح وقولهم اجد بها امرا اى اجد امره بها نصب الامر على التمييز كقولك قررت به عينا اى قرت عينى به وبهى بيت فلان فاجد بيتا من الشعر ويقال لمن لبس الجديد ابلِ واَجِد واحمد الكاسى وكساء مجدد فيه خطوط مختلفة وتجدد الضرع ذهب لبنه فالاول من الجدة للطريقة وهو مما فات المصنف والثانى من معنى القطع وجاده حاققه (كذا) وعبارة الصحاح جاده فى الامر حاقه وقد تقدم عن المصباح استجد لازما ومتعديا ثم جاد يجود جودة وجَودة ضد ردؤ فهو جَيّد ج جِياد وجِيادات وجيائد (كذا) فاذا تفرست فيه وجدته لم ينقطع عن معنى جد ولاسيما اذا اعتبرت جاد الفرس اصلا كما سياتى وفى الصحاح وجاد الرجل بماله يجود جودا

بالضم فهو جَواد وقوم جُود مثل قذال وقذل وانما سكنت الواو لانها حرف علة
واَجواد واَجاوِد وجُوداء وكذلك امرأة جَواد ونسوة جود مثل نوار ونور وجاد
الفرس اى صار رائعا يجود جودة بالضم فهو جواد للذكر والانثى من خيل جياد
واجياد واجاويد وجاد الشئ جودة وجودة صار جيدا وجاد بنفسه عند الموت
يجود جؤودا ومثله كاد وعبارة المصباح جاد الرجل يجود من باب قال جودا بالضم
تكرم فهو جواد والجمع اجواد والنساء جُود وجاد بالمال بذله وجاد بنفسه سمح بها
عند الموت وفى الحرب مستعار من ذلك وجاد الفرس جودة بالضم والفتح فهو جواد
وجمعه جياد وجادت السماء جودا بالفتح امطرت واما جاد المتاع يجود فقيل
من باب قال ايضا وقيل من باب قرب والجودة منه بالضم والفتح فهو جيد وجمعه
جياد واختلف فيه فقيل اصله جويد وزان كريم وشريف فاستثقلت الكسرة على
الواو فحذفت فاجتمعت الواو وهى ساكنة والياء فقلبت الواو ياء وادغمت فى الياء وقيل
اصله فيعل بسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين وقيل بفتح العين وهو
مذهب الكوفيين لانه لا يوجد فيعل بكسر العين فى الصحيح الا صيقل اسم امراة والقليل
محمول على الصحيح فتعين الفتح قياسا على عيطل ونحوه وكذلك ما اشبهه اه وجادنى
بالجيد كاجاد وهو مجواد وجاده الهوى شاقه وغلبه وانى لاجاد اليك اى اشتاق واساق
وجاد فلان فلانا غلبه بالجود قلت وهذا مبنى على جاوده كما سيأتى والجود بالفتح
المطر الغزير او ما لا مطر فوقه جمع جائد وهاجت سماء جَود ومطرتان جودان
وجِيدت الارض واجيدت فهى مجودة وجادت العين جَودا وجؤودا كثر دمعها
وبنفسه قارب ان يقضى والجواد بالضم العطش اوشدته والجَودة العطشة جِيد يجاد
فهو مجود عطش او اشرف على الهلاك والنعاسُ والمعنى الاول يقرب من الاضداد
والجود بالضم الجوع وهذا الحرف ليس فى الصحاح وكأنه سمى بذلك لكونه سببا فى
السخاء والجَواد السخى والسخية ج اجواد واجاود وجود كقذل وجُوداء وفى
حاشية قاموس مصر قوله وجود اى بضمتين وفى بعض نسخ بضم فسكون وقد
يلحق بهذا الجمع هاء فيقال جودة فى الجمع كما فى الشارح اه والجوديّ جبل بالجزيرة
استوت عليه سفينة نوح عليه السلام وجبل باجأ وعبارة الصحاح وقرأ الاعمش
واستوت على الجودى بارسال الياء وذلك جائز للتخفيف او يكون سمى بفعل الانثى
مثل حظى ثم ادخل عليه الالف واللام عن الفراء اه والجادى الزعفران وسيعيده
فى المعتل وذكره الجوهرى بعد الجيد ووهموا فى ابى جاد اى فى باطل وقد تقدم فى
ابجد والجُودِياء الكساء ومثله الجوذياء بالذال المعجمة والتجاويد لا واحد له واجاد الشئ
جعله جيدا كاجوده وفى الصحاح واجدت الشئ فجاد والتجويد مثله وقد قالوا
اجودت كما قال اطال واطول واجال واحول واطاب واطيب والان والين على
النقصان والتمام اه واجاد اتى بالجيد كجاد واجود الفرس فى عدوه وجاد وجوّد بمعنى
واجاد واجود صار ذا جواد وهو الفرس الرائع واجاد بالولد ولده جوادا واجاده
النقد اعطاه جيادا واجاده درهما اعطاه اياه وشاعر مجيد ومجواد وحتف مجيد
حاضر قلت وجود الشئ جعله جيدا والتجويد هو اعطاء الحروف حقوقها

وترتيلها ورد الحرف الى مخرجه واصله وتلطيف النطق به على كمال هيئة من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف وهو حلية القرآن كما فى الكليات وجاودت الرجل من الجود كما تقول ماجدته من المجد كما فى الصحاح وفى ديوان الحماسة تجودت فى مجلس واحد قراها وتسعين امثالها وكأن المعنى تخيرت جيدها وتجاودوا نظروا ايهم اجود حجة واستجاده وجده اوطلبه جيدا واستجاده ايضا طلب جوده فاجاده ثم الجيد بالكسر العنق اومقلده او مقدمه ج اجياد وجيود والمدرعة الصغيرة والجيد بالتحريك طول الجيد او دقته مع طول وعبارة الصحاح طول العنق وحسنه اه وهو اجيد وهى جيداء وجيدانة ج جُود ثم الجدب المحل والعيب يجدُبه ويجدِبه وعندى ان معنى المحل من الانقطاع اى انقطاع المطر ومكان جَدب وجَدوب ومجدوب وجديب بين الجدوبة وفى الصحاح وفلان جديب الجنب وهو ما حوله اه وارض جدبة وارضون جُدوب وجَدب وقد جَدُب المكان كخشن جدوبة وجَدِب واجدُب واجدب الارض وجدها جدبة والقوم اصابهم الجدب وفلاة جدباء مجدبة والمِجداب الارض التى لاتكاد تخصب وجدب كهعف اسم الجدب وكانت فيه اجادب قيل جمع اجدب جمع جدب والجادب الكاذب ولم يظهر لى معناه وفى نحو الكاذب والجُندب والجُندَب والعندب كدرهم جراد م وجاء الجندخ للجراد الضخم وام جُندَب الداهية والغدر والظلم ووقعوا فى ام جندب اى ظلموا وما اجدب ان اصحبك ما استوخم وفى الصحاح عند ذكر الجدب بمعنى العيب وفى الحديث انه جدب السمر بعد العشاء اى عابه ابن السكيت جادبت الابلُ العامَ اذاكان العام محلافصارت لاتاكل الاالدرين الاسود درين الثمام ثم الجَدَث القبر ج اجدُث واجداث والجدثة صوت الحافر والخف ومضغ اللحم واجدث اتخذ جدثا ثم جدح السويق كمنع لته كاجدحه واجتدحه قلت وفى بعض الشروح جدح حرك ومزج والمجدح ما يجدح به السويق والدَبَران اونجم صغيربينه والثريا (كذا) وتضم الميم وسمة للابل بافخاذها واجدحها وسمها به وعبارة الصحاح والمجدح ايضا نجم ويقال له الدبران لانه يطلع آخرا ويسمى حادى النجوم قلت وفى هذا القول اشارة الى ان جدح بمعنى حرك فصيح والمجدوح دم الفصيد كانوا يستعملونه فى الجدب ومجاديح السماء انواؤها والمجداح ساحل البحر وجدحه تجديحا لطخه وشراب مجدح مخوض وجدح بكسرتين زجر للمعز ثم الجَدر الحائط كالجِدار ج جُدْر وجُدُر وجُدران ونبت رملى ج جدور وقد اجدر المكان وحطيم الكعبة واصل الجدار وجانبه وخروج الجُدَرى بضم الجيم وفتحها لقروح فى البدن تنفط وتقيح ويستلمح من كلام المصباح ان اصل معنى الجدر الحبس فيكون غير منقطع عن الجدب وهذه عبارته الجدار الحائط والجمع جدر مثل كتاب وكتب والجَدر لغة فى الجدار وجمعه جدران وقوله فى الحديث استق ارضك حتى يبلغ الماء الجَدر قال الازهرى المراد به ما رفع من اعضاد الارض ليمسك الماء تشبيها بجدار الحائط وقال السهيلى الجدر الحاجز يحبس الماء وجمعه جدور مثل فلس وفلوس وعبارة الصحاح الجدر والجدار الحائط وجمع الجدار جدر وجمع الجَدر جدران والجَدَر اثر الكدم بعنق الحمار قال روبة وجادر

الليتين مطوى الخلق اه وعبارة المصنف والجدر بالكسر نبات الواحدة بها وبالتحريك سلع تكون فى البدن خلقة اومن ضرب اومن جراحة كالجدر كصرد واحدتهما بهاء ج اجدار وورم ياخذ فى الحلق وانتبار او اثر كدم فى عنق الحمار وقد جَدَر جدورا وحب الطلع وان يخرج بالانسان جُدَر وهمّ الكرم بالايراق وفعلها كفرح وعبارة الصحاح والجَدَرة خراج وهى السلعة والجمع جَدَر قلت وجاءت الحدرة بالحاء لقرحة تخرج بيياض الجفن وجاء حثر الجلد اى بثر وعندى ان الجُدرىّ منسوبة الى الجُدَر والجَدَر وقد جَدَر وجدر كعنى ويشدد وهو مجدور ومجدّر وارض مجَدرة كثيرته وبما مر تعلم ان اعتراض الحريرى على قولهم مجدّر ليس بشئ قال شارح الدرة وفى الاساس ذكر مجدّرا ومجدورا فلا وجه لانكاره وليس كل فعّل للتكثير فقد يجى بمعنى فعل مع ان التكرير والتكثير محقق هنا باعتبار افراد موصوفيه وهو فى غاية الظهور اه وفى الصحاح ايضا والجدرى بضم الجيم وفتح الدال والجدرى بفتحهما لغتان تقول منه جدّر الرجل فهو مجدّر وارض مجدرة ذات جدرى وعبارة المصباح وصاحبها جدير ومجدّر اه والجدير مكان بنى حواليه جدار وعندى انه اصل لمعنى قولهم فلان جدير بكذا اى خليق وحقيقة اصل معناه محيط ج جديرون وجُدراء ثم بنوا منه فعلا فقالوا جدر ككرم جدارة وانه لمَجدرة ان يفعل ومجدور اى مخلقة وجدره جعله جديرا والجديرة الحظيرة والطبيعة وعبارة الصحاح ويقال الحظيرة من صخر جديرة وجدر الشجر خرج ثمره كالحمص والنبت طلعت رؤوسه كانه الجدرى كجدر ككرم واجدر وجدّر فيهما واليدُ مجلت والجدار حوّطه والرجل توارى بالجدار والجدار ماينصب فى الزرع مزجرة للسباع وعامر بن جَدَرة اول من كتب بخطنا والجَدَرة حى من الازد سموا به لانهم بنوا جدار الكعبة عظمها الله تعالى او حجرها والجدور القليل اللحم والجيدر القصير كالجيدرىّ والجيدران وقد تقدم الجيتر بمعناه وجدر الجدار تجديرا شيده واجتدر بناه وجندر الكتاب امر القلم على ما درس منه والثوب اعاد وشيه بعد ذهابه وهذه الصيغة غريبة وقال الجوهرى بعد ايراده لهذا الحرف واظنه معربا وبه جزم صاحب شفاء الغليل على عادته ويحتمل عندى ان يكون من معنى الجدر فيكون حقيقة معناه اعاده الى اصله ثم الجادسة الارض لم تعمر ولم تحرث كالجادس ج جوادس والجادس ايضا الدارس من الاثار و ما اشتد من كل شئ والدم اليابس ومثل هذا الجاسد وجديس كامير قبيلة كانت فى الدهر الاول فانقرضت ولعل معنى الدروس منها وجدس محركة بطن من لخم او هو تصحيف والصواب بالحاء وفى الصحاح وفى حديث معاذ من كانت له ارض جادسة قد عرفت له فى الجاهلية حتى اسلم فهى لربها ثم جدش يجدش اذا ادار الشئ لياخذه والجدش محركة الارض الغليظة ج اجداش فهذا يرجع الى الجدد والاول الى جدح ثم الجدع كالمنع الحبس والسجن وقطع الانف او الاذن او اليد او الشفة جدعه فهو اجدع بين الجدع ولا يخفى ان كلا من معنى الحبس والقطع تقدم ومعنى الحبس فى جذع ايضا وجَدعا له اى الزمه الله الجدع والجدعة محركة مابقى بعد الجدع وجدعت الام الصبى اساءت غذاءه كاجدعته وجدّعته فجدع هو

كفرح وهو جامع لمعنى الحبس والقطع وكسحاب وقطام السنة الشديدة تجدع بالمال وتذهب به والاجدع الشيطان والجدعاء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن جدعان جواد م وربما كان يحضر النبي صلى الله عليه وسلم طعامه وكانت له جفنة ياكل منها القائم والراكب لعظمها وكلا جُداع فيه جَدع لمن رعاه اى وبيل وخيم ومنه الجداع للموت وجدعه تجديعا قال له جدعا قلت وقد يكون مبالغة جَدَع فى جميع معانيه وجدّع القحط النبات اذا لم يزك وعبارة الصحاح والمجدع من النبت ما اكل اعلاه اه قلت وفسرت المجدعة فى قول الشنفرى مجدعة سقبانها انها السيئة الغذآء او المقطوعة الآذان فعلى هذا لا يختص التجديع بالصبى ولا بالحمار وحمار مجدع كمعظم مقطوع الاذنين وجادع شاتم وخاصم كجادع ومثله قاذع وفى الصحاح يقال تركت البلاد تجادع افاعيها اى ياكل بعضها بعضا وذكر فى هذه المادة الجنادع الاحناش ورايت جنادع الشراى اوائله وذات الجنادع الداهية والمصنف ذكرها على حدتها والعجب انهما لم يذكرا من الامثال لامر ما جدع قصير انفه وقد استعمل ابن نباتة تجدع بمعنى جدع بقوله قصير لامر ما تجدع انفه   ثم جدفه يجدِفه قطعه والطائر جدوفا طار وهو مقصوص كانه يرد جناحيه الى خلفه ومجدافاه جناحاه ومنه مجداف السفينة ومثله جذف فى معانيه وعبارة المصباح عكس ذلك فانه قال والمجداف للسفينة معروف والجمع مجاديف ولهذا قيل لجناح الطائر مجداف وقد يقال مجذاف ايضا والمجادِف السهام وجدفت السماء بالثلج رمت به والرجل ضرب باليدين او هو تقطيع الصوت فى الحُداَء والظبى قصر خطوه وظباء جوادف والجَدَف القبر وعبارة الصحاح الجدف القبر وهو ابدال الجدث قال الفرآء العرب تعقب بين الفاء والثاء فى اللغة فيقولون جدث وجدف وهى الاجداث والاجداف وعبارة المصباح فى ج د ث الجدث القبر وهذه لغة تهامة واما اهل نجد فيقولون جدف اه والجدف ايضا ما لا يغطى من الشراب او ما لا يوكى ونبات باليمن يغنى آكله عن شرب المآء عليه وما رمى به عن الشراب من زبد او قذى وعبارة الصحاح والجدف ايضا ما لا يغطى من الشراب وهو فى حديث عمر رضى الله عنه حين سأل المفقود الذى كان الجن استهوته ما كان طعامهم فقال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه وما كان شرابهم فقال الجدف وتفسيره فى الحديث انه ما لا يغطى من الشراب ويقال هو نبات باليمن لا يحتاج الذى ياكله ان يشرب عليه المآء اه والجدفة محركة الجلبة والصوت فى العدو واجدُف او اجدُث او احدث ع والاجدَف القصير وشاة جدفاء قطع من اذنها شى وزق مجدوف مقطوع الاكارع وهو مجدوف الكمين قصيرهما والجدا فى كبارى والجدافآء الغنيمة واجدفوا جلبوا والتجديف الكفر بالنعم او استقلال عطآء الله تعالى وان تقول لبس لى وليس عندى وانه لمجدف عليه العيش كمعظم مضيق وعبارة الصحاح قال الاصمعى التجديف هو الكفر بالنعم يقال منه جدف تجديفا وقال الاموى هو استقلال ما اعطاه الله ثم ذكر بعد ذلك الجنادف وهو القصير الغليظ الخلقة وهى بهاء والمصنف ذكرها بعد الجلف   ثم جدل جدولا فهو جدل

ككنف وعدل صَلُب وهذا المعنى فى جد وجدله يجدُله ويجدِله احكم فتله وجدل
ولد الظبية وغيرها قوى وتبع امه واجدلت الظبية مشى معها ولدها وجدل الحب
فى السنبل وقع وعبارة الصحاح قوى وجدله وجدّله فانجدل وتجدل صرعه على
الجدالة اى الارض وكل ذلك من معنى القوة وفى المصباح جدل الرجل جدلا فهو
جدل من باب تعب اذا اشتدت خصومته وجادل مجادلة وجدالا اذا خاصم بما
يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب هذا اصله ثم استعمل على لسان حملة
الشرع فى مقابلة الادلة لظهور ارجحها وهو محمود ان كان للوقوف على الحق والا
فمذموم ويقال اول من دون الجَدَل ابو على الطبرى اه والمصنف اكتفى بذكر
الاسم من جدل على عادته وعرفه بانه اللدد فى الخصومة والقدرة عليها جادله
فهو جدل ومجدل كمنبر ومحراب وفى الكليات الجدل هو عبارة عن دفع المرء خصمه
عن فساد قوله بحجة اوشبهة وهو لا يكون الا بمنازعة غيره والنظر قد يتم به وحده
اه والجَدْل قصب اليدين والرجلين وكل عضو وكل عظم موفر لا يكسر ولا يخلط
به غيره ج اجدال وجدول ويطلق الجدل ايضا على الذكر الشديد وعلى القبر
والجَدَلة مدقة المهراس وغلام جادل مشتد ورجل مجدول لطيف القصب محكم
الفتل وساعد اجدل وساق مجدولة وجدلاء حسنة الطى ومن الدروع المحكمة ج
جدل بالضم والاجدل الصقر كالاجدلى ج اجادل والجديل الزمام المجدول من أَدَم
وحبل من ادم اوشعر فى عنق البعير والوشاح ج ككتب وفى الصحاح بعد ان ذكر
الجديل للزمام المجدول وربما سموا الوشاح جديلا وجديل وشدقم فحلان للابل
كانا للنعمن بن المنذر والمجدل كمنبر القَصْر وكمقعد الجماعة منا وكسحابة الارض اوذات
رمل رقيق والبلح اذا اخضر واستدار قبل ان يشتد والنمل الصغار ذات القوائم وعبارة
الصحاح المجدل القصر قال الاعشى فى مجدل شيد بنيانه يزل عنه ظفر الطائر والجَدال
البلح اذا اخضر واستدار قبل ان يشتد بلغة اهل نجد الواحدة جَدالة اه والجديلة
شريجة الحمام ونحوها وصاحبها جدّال وشبه اتب من ادم يأتزر به الصبيان
والحيض والطريقة والحال والشاكلة والناحية والقبيلة والجَدلاء من الشاة المثنية
الاذن وشقشقة جدلاء مائلة وفى الصحاح والجدلا من الدروع المنسوجة وكذلك
المجدولة وذهب على جَدلائه على وجهه وناحيته وفى حاشية قاموس مصر قوله
على جدلائه هكذا فى النسخ وصوابه على جدلائه اه ش والجدول كجعفر وخروع
النهر الصغير قلت الجدول فى عرف اهل زماننا ما تقسم به صفحة الكتاب
من الخطوط فكل خط جدول وقد جدول الكاتب والجندل الحجارة ومنه سمى الرجل
وكعلبط الموضع فيه حجارة والمصنف ذكر ذلك فى مادة على حدتها وفى محفوظى
انه يقال جندله اى صرعه على الجندل فليحرر ثم جدمت النخلة امحرت ويبست
والجدمة محركة بلحات يخرجن فى قمع واحد وما لم يندق من السنبل والشاة الرديئة
والقصير ج جدَم والجدم ايضا طير كالعصافير حمر المناقير وضرب من التمر
والجُدامة ما يستخرج من السنبل بالخشب اذا ذرى البُر فى الريح وعزل منه تبنه
كالجَدَمة والجُدامِى تمر وبالهاء الموقرة من النخل واجدم الفرس قال لها اِجدَم زجر

لها اصله هِجدَم ولم يذكر الجوهري من معاني هذه المادة سوى الجدمة للقصير من الرجال والشاة الرديئة ج جِدَم ثم الجَدَن حسن الصوت وذوجَدَن قَيل من اقيال حمير وهو اول من غنى باليمن قلت ولعل حسن الصوت منه واجدن استغنى بعد فقر وفيه رجوع الى الجد ثم الجَدوه المشدوه الفزِع ثم الجَدا والجَدوَى المطر العام او الذى لا يعرف اقصاه فرجع المعنى الى الجود ويطلق ايضا على العطية وهذان جَدوان وجَديان نادر جـدا وجَدا الدهر آخره وخير جَداً اى واسع وعبارة الصحاح ومطر جدا مقصور اى عام يقال اللهم اسقنا غيثا غدقا وجدا طبقا ويقال ايضا جدا الدهر اى يد الدهر اى ابد الدهر قلت فتكون الجيم مبدلة من الياء مع زيادة الف وجداه جَدوا سأله حاجة كاجتداه والجادى طالب الجدوى كالمجتدى والمراد بالجدوى هنا العطية وجدا عليه يجدو واجدى هذا كل ما قاله فى هذه المادة وعبارة الصحاح جدوته واجتديته واستجديته بمعنى اذا طلبت جدواه قال ابو النجم * جئنا نحييك ونستجديكا من نائل الله الذى يعطيكا * والجادى السائل العافى واجداه اى اعطاه الجدوى واجدى ايضا اى اصاب الجدوى وما يجدى عنك هذا اى ما يغنى عنك وفلان قليل الجَداء عنك بالمد اى قليل الغناء والنفع فقد رايت ان المصنف فاته فى هذه المادة القليلة اجدى اذا اصاب الجدوى واستجدى بمعنى اجتدى والجداء بمعنى النفع والاشارة الى ان الياء فى جدا الدهر مبدلة من الياء والتمثيل بما يجدى عنك وعبارة المصباح جدا فلان علينا جَدوا وجدا وزان عصا اذا افضل ولو قال اذا جاد لكان احسن والاسم الجدوى وجدوته واجتديته واستجديته سألته فاجدى علىّ اذا اعطاك واجدى ايضا اصاب الجدوى وما اجدى فعله شيا مستعار من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع واجدى عليك الشئ كفاك ثم جديته يا ى مثل جدوته اى طلبت جدواه والجَدى من اولاد المعز ذكرها ج اجدٍ وجِداء وجِديان وماخذه كماخذ الغنم ومن النجوم الدائر مع بنات نعش والذى بلزق الدلو برج لا تعرفه العرب وعبارة المصباح الجدى قال ابن الانبارى هو الذكر من اولاد المعز والانثى عناق وقيده بعضهم فى السنة الاولى والجمع اجد وجداء مثل دلو وادل ودلاء والجدى بالكسر لغة رديئة والجدى كوكب تعرف به القبلة ويقال له جدى الفرقد وعبارة الصحاح والجدى من ولد المعز وثلاثة اجد فاذا كثرت فهى الجداء ولا تقل الجدايا ولا الجِدى والجدى برج فى السماء ونجم الى جنب القطب تعرف به القبلة اه والجدية كالرمية القطعة المحشوة تحت السرج والرجل كالجَدية ج جديات بالفتح وفى حاشية قاموس مصر قوله جديات بالفتح قال الشارح الصواب بالتحريك كما فى الصحاح اه وعبارة الصحاح الجدية بتسكين الدال شئ محشو تحت دفتى السرج والرجل وهما جديتان والجمع جَدْى وجديات بالتحريك وكذلك الجدية على فعيلة والجمع الجدايا ولا تقل جديدة والعامة تقوله اه والجَدية ايضا الدم السائل والناحية والقطعة من المسك ولون الوجه وعبارة الصحاح والجدية ايضا طريقة من الدم والجمع الجدايا وقال ابوزيد الجدية من الدم ما لزق بالجسد والبصيرة ماكان على الارض اه والجادى الزعفران كالجادياء والخمر وفى شفاء الغليل ان

الجادى للزعفران معرب واجدى الجرح سال والجداية ويكسر الغزال والجداء كغراب مبلغ حساب الضرب ثلاثة فى ثلاثة جداؤه تسعة وهذا من معنى جدا الدهر وقريب منه الجذر

﴿ ثم ولى دج ذج ﴾

ذج شرب وقدم من سفر فهو ذاج ثم الذوج الشرب كالذبح والذياج المنادمة ثم ذأج الماء كمنع وسمع جرعه شديدا او شربه قليلا قليلا ضد وتاويله انه مرادف الشرب باختلاف احواله وذأج ايضا ذبح وخرق واحمر ذؤوج قانئ وانذأجت القربة تخرقت ولا يخفى انه مطاوع ذأج فالقربة مثال وزاد فى الصحاح ذاجت السقاء نفخت فيه تخرق اولم يتخرق ثم ذجل ظلم وهو ذاجل جائر ثم ذجة فى قولهم ماسمعت له ذجة ذأمة ولم يأت اكثر من ذلك

﴿ ثم مقلوب ذج جذ ﴾

جذ قطع قطعا مستاصلا وكسر واسرع كجذجذ وكثيرا ماتأتى السرعة من معنى القطع والاسم من ذلك الجذاذ مثلثة وانجذ انقطع ولو قال انقطع وانكسر لكان أولى وعبارة الصحاح جذذت الشئ كسرته وقطعته والجُذاذ والجِذاذ ما تكسر منه وضمه افصح من كسره قلت لان كل ما فضل من الكسر ونحوه يأتى بالضم غالبا وعطاء غير مجذوذ اى غير مقطوع اه والجذاذ بالفتح فصل الشئ عن الشئ كالجذاذة وبالضم حجارة الذهب والجُذاذات القراضات قلت وهذا من الجذاذ المذكور اولا والجُذان حجارة رخوة الواحدة بهاء ومثله الكذان ككتان ورحم جَذاء لم توصل وسن جذاء منتهمة وعبارة الصحاح يقال رحم جذاء وحذاء بالجيم والحاء وما عليه جذة بالضم اى شئ وقيدها الجوهرى بقوله من الثياب والجَذيذ السويق كالجذيذة والتجذيذ ان تستتبع القوم فلا يتبعك احد ثم الجوذى بالضم الكساء والجوذياء مدرعة من صوف للملاحين ثم جذبه يجذبه مده كاجتذبه والشئ حوله عن موضعه كجاذبه وقد انجذب وتجاذب والناقة قل لبنها فهى جاذب وجاذبة وجذوب ج جواذب وجذاب كنيام وجذب المهر فطمه والشهر مضى عامته وفلانا يجذبه بالضم غلبه فى المجاذبة وجذب النخلة قطع جذبها وهو الجمار او الخشن منه كالجذاب بالكسر الواحدة بهاء ونحوه الجذم وجذب من الماء نفسا كرع فيه وعبارة المصباح جذبت الماء نفسا اونفسين اوصلته الى الخياشيم واقول كنت ذكرت فى جبذ الوارد من جب انه لعل المراد منه قطع المسافة ثم رأيت المد بعد ذلك واردا من عدة مواد تدل على القطع وذلك نحو متر ومتح ومتخ وجر قال وسير جَذب سريع وبينه وبين المنزل جَذبة قطعة بعيدة وفى الصحاح ويقال جذبة من غزل للمجذوب منه مرة اه وجذاب كقطام المنية واخذ فى وادى جذبات محركة اذا اخطأ ولم يصب والجذبان زمام النعل والجذابة مشددة هلبة يصاد بها القنابر والجوذاب بالضم طعام يتخذ من سكر ورز ولحم وفى بعض الشروح الجوذابة ام الفرج وهى خبزة توضع فى التنور ويعلق عليها طير اولحم فيسيل ودكه فيها ما دامت تطبخ والمجذوب فى اصطلاح العامة من جذب عقله الى الخالق عز وجل

والانجذاب سرعة السير كما فى الصحاح وجاذبا نازعا وتجاذبا تنازعا وفى المصباح وتجاذبوا الشئ مجاذبة جذبه كل واحد الى نفسه وعبارة الصحاح وجاذبته الشئ اذا نازعته اياه والتجاذب التنازع قلت ومن المجاز قولهم تجاذبنا اطراف الكلام قال فى الكليات التجاذب هوان يوجد فى الكلام ان المعنى يدعو الى امر والاعراب يمنع منه كقوله تعالى انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فالمعنى يقتضى ان الظرف وهو يوم يتعلق بالرجع الذى هوا المصدر لكن الاعراب يمنع منه لعدم جواز الفصل بين المصدر ومعموله فيؤول لصحة الاعراب بان يجعل العامل فى الظرف فعلا مقدرا دل عليه المصدر اه واجتذبه سلبه وتجذبه شربه ثم الجَذر القطع والاصل او اصل اللسان والذَكَرِ والحسابِ ويكسر فيهن او فى اصل الحساب بالكسر فقط والاستئصال كالإِجذار ومغرز العنق ج جذور وانجذر انقطع وعبارة الصحاح واصل كل شى جذره بالفتح عن الاصمعى وجذره بالكسر عن ابى عمرو وفى الحديث ان الامانة نزلت فى جَذر قلوب الرجال وعشرة فى حساب الضرب جَذر مائة وجذرت الشئ استاصلته ومنه المجذر وهو القصير وانشد ابو عمرو البحتر المجذر الزوال يريد فى مشيته وفى حاشية الصحاح قال الهروى هذا تصحيف والصواب الجيدر القصير بدال غير معجمة قلت وعندى انهما لغتان فان القطع يستلزم القصر والصغر وعبارة المصباح الجَذر الاصل واصل اللسان ومنه الجذر فى الحساب وهو العدد الذى يضرب فى نفسه مثاله تقول عشرة فى عشرة بمائة فالعشرة هى الجذر والمرتفع من الضرب يسمى المال وفى شفاء الغليل (جذر اصم) الجذر فى الاصل الاصل وفى اصطلاح الحساب عدد لم يحصل من ضرب عدد فى عدد ويقابله المنطق قال * وانما حاصل الايام مختبرا جذر اصم عن التحقيق فرار * وفى مناجاة بعض الحكماء سبحان من يعلم جذر الاصم ونسبة القطر الى الدائرة قلت وعليه فيقال جذر اصم وجذر الاصم والمجذر القصير الغليظ الشثن الاطراف كالجيذر او هذه بالمهملة ووهم الجوهرى والبعير الذى لحمه فى اطراف عظامه وحجومه قال صاحب الوشاح قد اقره ابن برى ولم يتعقبه ولعلهما لغتان واما الزبيدى وابن فارس وصاحب الضياء فذكروا الجيدر بالمهملة والعلم عند الله اه والجُؤذر وتفتح الذال والجِيذر والجُوذر غير مهموز والجوذر ككوكب والجَوذر ولد البقرة الوحشية وبقرة مُجذر ذات جوذر واقتصر الجوهرى على الجُؤذَر والجُؤذُر واورده قبل جذر ج جآذر قلت كما ان الرجال تشبه بالحيوانات البوازل كذلك تشبه اولادهم باولادها فيطلق الجوذر على الغلام المليح وقس عليه وفى شفاء الغليل جوذر بضم الجيم وفتح الذال وضمها معرب تكلموا به قديما جمعه جآذر وهو ولد البقرة الوحشية وتفتح جيمه فى لغة اه والجيذرة سمكة كالزنجى الاسود الضخم واجذأر انتصب للسباب والنبات نبت ولم يطل ثم الجذمور بالضم اصل الشئ او اوله او القطعة من السعفة تبقى فى الجذع اذا قطعت كالجِذمار ورجل جُذامر قطاع للعهد واخذه بجُذموره وبجذاميره اى بجميعه والجوهرى اورده فى جذر واشار الى ان الميم زائدة ويقال ايضا اخذه بحذفوره وحذافيره وحذاميره ثم جذع الدابة كمنع حبسها على

غير علف وقدم مايشبهه فى جدع وهو هنا من معنى القطع وجذع بين البعيرين
قرنهما فى قَرَن وفى الصحاح بعد جذع الدابة واجذعته سجنته وبالدال ايضا والجذع
بالكسر ساق النخلة فرجع المعنى الى الاصل ج جذوع كما فى الصحاح واجذاع ايضا
كما فى المصباح وابن عمرو الغسانى ومنه خذ من جذع ما اعطاك يضرب فى اغتنام
ما يجود به البخيل والجذع محركة قبل الثنى وهى بهاء اسم له فى زمن وليس بسن
تنبت اوتسقط والشاب الحدث ج جِذاع وجذعان بالضم والانثى جذعة ج جذعات
والازلم الجَذَع الدهر والاسد والدهر جذع ابدا شاب لايهرم وهو على حد قولهم
الجديدان وام الجَذَع الداهية وعبارة الصحاح بعد الجذع تقول منه لولد الشاة فى
السنة الثانية ولولد البقرة والحافر فى السنة الثالثة وللابل فى السنة الخامسة اجذع
والجذع اسم له فى زمن ليس بسن تنبت ولا تسقط وفى نخ تنبت وقد قيل فى ولد النعجة
انه يُجذع فى ستة اشهر الى ان قال وقولهم فلان فى هذا الامر جَذَع اذا كان اخذ
فيه حديثا وعبارة المصباح الجذع بالكسر ساق النخلة ويسمى سهم السعف جذعا
واجذع ولد الشاة فى السنة الثانية واجذع ولد البقرة والحافر فى الثالثة واجذع
الابل فى الخامسة فهو جذع وقال ابن الاعرابى الاجذاع وقت وليس بسن
فالعناق تجذع لسنة وربما اجذعت قبل تمامها للخصب فتسمن فيسرع اجذاعها
فهى جذعة ومن الضان اذا كان من شابين يجذع لستة اشهر الى سبعة واذا كان
من هرمين اجذع من ثمانية الى عشرة اه وذهبوا جذع مذع كعب مبنيين بالفتح
تفرقوا فى كل وجه ولم يذكر مذع فى بابها وكان يلزمه ذلك كما ذكر شغر وبغر فى
موضعين وجُذعان الجبال صغارها والمجذع كمكرم ومعظم كل ما لا اصل له
ولاثبات وخروف متجاذع وانٍ والجَذعمة الصغير واصلها جذعة وفى الصحاح
والجذعمة الصغير وفى الحديث اسلم والله ابو بكر وانا جذعمة واصلها جذعة والميم
زائدة ثم جذفه يجذِفه قطعه والطائر اسرع كاجذف وانجذف والمرأة مشت
مشية القصار وقصرت الخطو كاجذفت والمجذوف المقطوع القوائم ومجذافة
السفينة م والدال المهملة لغة فى الكل هذه عبارته وعبارة الصحاح والمجذاف
مايجذف به السفينة وبالدال ايضا وجذف الرجل فى مشيته اى اسرع وجذف الطائر
لغة فى جدف وفى حاشية قاموس مصر وقوله ومجذافة السفينة الخ كان الاولى
ان يقول مجذاف السفينة مايدفع به او احالته على الدال كما فى الشارح قلت الهاء
فى مجذافة اتباع للآلة ثم الجذل بالكسر اصل الشجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع
ج اجذال وجِذال وجذول وجذولة وفى حاشية قاموس مصر قوله وجذولة هو
جمع للمفتوح كصقر وصقورة كما فى الشارح اوما عظم من اصول الشجر وما على
مثل شماريخ النخل من العيدان وقد يفتح فى الكل وجانب النعل وراس الجبل وما
برز منه ج اجذال ومن الماء القليل منه فرجع المعنى الى القطع وعود ينصب للجَرَبَى
تحتك به ومنه انا جُذَيلها المحكك وهو تصغير تعظيم وعبارة الصحاح الجذل واحد
الاجذال وهى اصول الحطب العظام ومنه قول الحُباب بن المنذر انا جذيلها
المحكك اه وهو جِذل رهان اى صاحبه وجذل مال رفيق بسياسته وجذل الطعان

لقب علقمة بن فراس من مشاهير العرب وجذل جُذولا انتصب وثبت وكانه تشبيه
بالجذل كما تشير اليه عبارة الجوهرى وجذل كفرح فرح فهو جَذِل وجذلان
من جُذلان وجاء فى الشعر جاذل وقد اجذله فاجتذل وكرمة جَذِلة نبتت وجعدت
عيدانها وعبارة الصحاح الجذل الفرح وقد جذل واجذله غيره اى افرحه واجتذل
اى ابتهج اه وسقاء جاذل غيّر طعم اللبن والتجاذل المضاغنة والمعاداة وهو من معنى
الانتصاب ثم جذمه يجذِمه وجذّمه فانجذم وتجذم قطعه والجذمة بالكسر
القطعة من الشى يقطع طرفه ويبقى اصله والسوط والجذم بالكسر الاصل ويفتح
ج اجذام وجذوم وككتف السريع والجذم بالتحريك الشحم الاعلى فى النخل وهو
اجوده وقد مر فى الباء وجذمت يده كفرح قطعت اوذهبت انا ملها وجذمتها انا
واجذمتها فهو اجذم والجذمة ويحرك موضع القطع منها والاولى عندى ان يقال
جَذَم يده فجذِمت وعبارة المصباح جذمت اليد جذما من باب تعب قطعت وجذم
الرجل جذما ايضا قطعت يده فالرجل اجذم والمرأة جذماء ويعدى بالحركة
فيقال جذمتها جذما من باب ضرب اذا قطعتها فهو جذيم اه والجذمة بالضم اسم
للنقص من الاجذم والجذام كغراب علة م جذم كعنى فهو مجذوم ومجذم واجذم
ووهم الجوهرى فى منعه وعبارة المصباح الجذم القطع ومنه يقال جذم الانسان اذا
اصابه الجذام لانه يقطع اللحم ويسقطه وهو مجذوم قالوا ولا يقال فيه من هذا
المعنى اجذم وزان احمر وعبارة الصحاح جذمت الشى جذما قطعته فهو جذيم
وجذم الرجل بالكسر جذما صار اجذم وهو المقطوع اليد وفى الحديث من تعلم
القرآن ثم نسيه لقى الله وهو اجذم والجمع جذمى مثل حمقى ونوكى والجذام داء وقد
جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم ولا يقال اجذم قلت وليس فى الوشاح قول
مرضى على هذا ورجل مِجذامة سريع القطع للمودة ومجذام ومجذامة قاطع للامور
فيصل والجذمان بالضم الذكر او اصله واجذم السير اسرع فيه والفرس اشتد
عدوه وعن الشى اقلع وعليه عزم وجَذِيمة قبيلة النسبة اليها جذمى محركة وقد
تضم جيمه وجذيمة الابرش ملك الحيرة وجُذام قبيلة اخرى ثم الجِذن الجذل
والاصل ثم جذا جَذوا وجُذوّا ثبت قائما كاجذى او جثا او قام على اطراف
اصابعه ومعنى الانتصاب مر فى جذل وفى الصحاح الجاذى المقعى منتصب
القدمين وهو على اطراف اصابعه والجمع جذاء مثل نائم ونيام وقال ابو عمرو جذا
وجثا لغتان بمعنى والجاذى القائم على اطراف الاصابع وقال ابن الاعرابى الجاذى
على قدميه والجاثى على ركبتيه واجذى وجذا اذا ثبت قائما وفى الحديث مثل الارزة
المجذية على الارض اى الثابتة وكل من ثبت على شى فقد جذا عليه اه وجذا القراد
فى جنب البعير لصق به ولزمه والسنام حمل الشحم والجواذى التى تجذو فى سيرها
كانها تقلع والجذوة مثلثة القبسة من النار والجمرة والجذوة ج جذا بالضم والكسر
وكجبال فرجع المعنى الى القطع وفى حاشية قاموس مصر قوله والجذوة (يعنى بعد
الجمرة) كذا فى النسخ والصواب والجذمة وهى القطعة الغليظة من الحطب اه وفى
الصحاح الجِذوة والجُذوة والجَذوة الجمرة الملتهبة والجمع جِذى وجُذى وجَذى قال

مجاهد فى قوله تعالى اوجذوة من النار اى قطعة من الجمر قال وهى بلغة جميع العرب وقال ابو عبيد الجذوة مثل الجذمة وهى القطعة الغليظة من الخشب كان فى طرفها نار او لم تكن اه وفى المصباح الجذوة الجمرة الملتهبة وتضم الجيم وتفتح فتجمع جُذى مثل مُدى وقرى وتكسر فتكسر فى الجمع مثل جزية وجزى اه والجِذاة اصول الشجر العظام ج جذآء ورجل جاذ قصير الباع والمِجذآء خشبة مدورة تلعب بها الاعراب سلاح (يعنى انها تتخذ سلاحا) وتطلق ايضا على المنقار واجذى طرفه نصبه ورمى به امامه والفصيلُ حمل فى سنامه شحما والجذوذى من يلازم المنزل والرحل ولا يخفى انه من الثبوت ثم جذيته عنه واجذيته منعته وهذا ايضا غير منفك عن القطع وجذى الشى بالكسر اصله والجذية اصل الشجر وتجاذى انسلّ وعبارة الصحاح والتجاذى فى اشالة الحجر مثل التجاثى وذكر فى جثا التجاثى على الركب والحمام يتجذى بالجمامة وهوان يمسح الارض بذنبه اذا هدر وما اجدره بان يكون من المحاذاة وقوله الحمام والجمامة مخالف لما ذكره فى باب الميم كما سيأتى

﴿ ثم ولى ذج رج ﴾

الرَج التحريك والتحرك والاهتزاز والحبس وبناء الباب والرجاج كسحاب مهازيل الغنم وضعفاء الناس والابل ونعجة رَجاجة مهزولة وناقة رجاء عظيمة السنام مرتجته فقارب ان يكون من الاضداد وهو من تحرك اللحم فتارة يكون من السمن وتاره من الهزال وارجّت الفرس فهى مُرجّ اقربت وارتج صلاها ولعل الفرس مثال والرجرجة الاضطراب كالارتجاج والترجرج والاعياء وبكسرتين بقية الماء فى الحوض والجماعة الكثيرة فى الحرب والبُراق ومن لا عقل له وعبارة الصحاح بقية الماء فى الحوض الكدرة المختلطة بالطين والثريدة الملبقة والرجرجة الاضطراب وارتج البحر وغيره اضطرب وفى الحديث من ركب البحر حين يرتج فلاذمة له يعنى اذا اضطربت امواجه وترجرج الشئ جاء وذهب والرَجرج نعت المترجرج وكتيبة رَجراجة كانها تتمخض ولا تسير لكثرتها وامراة رَجراجة يترجرج عليها لحمها وعبارة المصباح ارتج البحر اضطرب والظلام التبس وقد تقدم عنه فى رتج ارتج على القارى قال المصنف والرَجراج دواء وكفلفل نبت وهو فى الصحاح بكسر الرائين ورجّان واد بنجد وارجان او رجان د وسيعيد ذكر ذلك فى النون ثم راج يروج رَواجا نفق وروجته ترويجا نفقته والريح اختلطت فلا يدرى من اين تجئ والرواج بالفتح الذى يتروج ويلوب حول الحوض ولم يذكر تروج وعندى ان اصل معنى راج من الحركة وعامة الشام تقول روّج بمعنى عجّل وعبارة الصحاح راج الشئ يروج رواجا نفق وروجت السلعة والدراهم وفلان مروج وعبارة المصباح راج المتاع روجا من باب قال والاسم الرواج نفق وكثر طلابه وراجت الدراهم رواجا تعامل الناس بها وروجتها ترويجا جوزتها وروج فلان كلامه زينه وابهمه فلا تعلم حقيقته من قولهم روجت الريح اذا اختلطت فلا يستمر مجيئها من جهة واحدة وقال ابن القوطية راج الامر رَوجا ورواجا جاء فى سرعة ثم ارجأ الامر اخره والناقة دنا نتاجها فهذا المعنى فى ارجت الناقة والمعنى الاول من الحبس وارجأ الصائد لم يصب شيا وترك الهمز

لغة فى الجميع والارجية كأثفية ما ارجئ من شى ذكرها فى المعتل وآخرون مُرجَؤن لامر الله مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة واذا لم تهمز فرجل مرجى بالتشديد واذا همزت فرجل مرجئ كمُرجع لا مرج كمعط ووهم الجوهرى وهم المرجئة بالهمزة والمرجية بالياء مخففة ووهم الجوهرى قال صاحب الوشاح المجد ان لم يرد النسبة فى قوله وان لم تهمز فرجل مرجى بالتشديد فهو خلاف الصواب قطعا وعبارة الجوهرى ارجأت الامر اذا اخرته وقرى وآخرون مرجؤن لامر الله اى مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة مثال المرجعة يقال رجل مرجئ مثل مرجع والنسبة اليه مرجئى مثال مرجعى هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرج مثال معط وهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول ارجيت واخطيت وتوضيت فلا يهمز اه فالجوهرى من ثقابة فهمه وغزارة علمه سلك هنا طريق الاحتباك وهو من اعز انواع البديع ومنه قوله تعالى خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فقوله وهم المرجية بالتشديد يريد النسبة لانه ذكرها فى مرجئ بالهمز وقال ابن الاثير فى النهاية يقال ارجأت الامر وارجيته اذا اخرته فتقول من الهمز رجل مرجئ كرجع وهم المرجئة كالمرجعة وفى النسب مرجئى كرجعى ومرجئية كرجعية بتشديد الياء واذا لم تهمز قلت رجل مرج كمعط ومرجية كمعطية بتخفيف الياء وفى النسب مرجى كمعطى ومرجية كمعطية بتشديد الياء اه وقال المطرزى فى المغرب والمرجئة هم الذى لا يقطعون على اهل الكبائر بشئ من عفو او عقوبة بل يرجئون الحكم فى ذلك اى يوخرونه الى يوم القيامة يقال ارجأت الامر وارجيته بالهمز والياء اذا اخرته والنسبة الى المهموز مرجئى كرجعى والى غيره مرجى بياء مشددة عقيب الجيم فقط اه فالمطرزى سلك باب الاكتفاء على حد قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر والعلم عند الله وعبارة المصباح وارجأته بالهمز اخرته والمرجئة اسم فاعل من هذا لانهم لا يحكمون على احد بشئ فى الدنيا بل يوخرون الحكم الى يوم القيامة وتخفف فتنقلب الهمزة ياء مع الضمير المتصل فيقال ارجيته وقرى بالوجهين فى السبعة وبعدها ذكر الارجوان بضم الهمزة والجيم للون الاحمر والمصنف ذكرها فى رج و ثم رَجِب فلانا ورَجَبه رَجْبا ورجوبا هابه وعظمه وكذلك رجّبه وارجبه ورجب ايضا كفرح وكنصر فزع واستحيا ومن الاول رجب لتعظيمهم اياه ج ارجاب ورُجوب ورِجاب ورجبات محركة وعبارة الصحاح رجبته بالكسر اى هبته وعظمته فهو مرجوب ومنه سمى رجب لانهم كانوا يعظمونه فى الجاهلية ولا يستحلون فيه القتال وانما قيل رجب مضر لانهم كانوا اشد تعظيما له والجمع ارجاب واذا ضموا اليه شعبان قالوا رجبان وعبارة المصباح رجب من الشهور منصرف وله جموع ارجاب وارجبة وارجب مثل اسباب وارغفة وافلس ورجاب مثل جبال ورجوب واراجب واراجيب ورجبانات وقالوا فى تثنية رجب وشعبان رجبانان للتغليب وعبارة المصنف فى ص م م ورجب الاصم لانه لا ينادى فيه يا فلان ويا صباحاه وعبارة غيره الاصم فيه لانهم كانوا يتصامون فيه عن القتال واهل الغرب يقولون الاصب اه ورجب العودُ خرج منفردا وفلانا

يقول سيئ رجمه والرجب بالضم ما بين الضلع والقص وبهاء بواطن بناء يصاد بها الصيد والرجبة ايضا اسم الدكان الذى يبنى تحت النخلة لتعتمد عليه والارجاب الامعاء لاواحد لها او الواحد رجب محركة او كقفل والرواجب مفاصل اصول الاصابع او هى قصب الاصابع او مفاصلها اوظهور السُلاميات او ما بين البراجم من السلاميات او المفاصل التى تلى الانامل واحدتها راجبة ورُجبة ومن الحمار عروق مخارج صوته وعبارة الصحاح الرُجبة بناء يبنى يصاد فيه الذئب وغيره يوضع فيه لحم ويشد بخيط فاذا جذبه سقط عليه الرجبة والرجبة اسم من ترجيب الشجرة وهو ان يبنى لها جدار تعتمد عليه لضعفها والجمع رُجَب والرجبة فى الاصبع واحدة الرواجب وهى مفاصل الاصابع اللاتى يلين الانامل ثم البراجم ثم الاشاجع اللاتى يلين الكف قال الاصمعى الارجاب الامعاء ولم يعرف واحدها اه والترجيب ذبح النسائك فى رجب وان يبنى تحت النخلة دكان تعتمد عليه وهى نخلة رُجَبية كعمرية وتشدد جيمه نسب نادر او ترجيبها ضم اعذاقها الى سعفاتها وشدها بالخوص لئلا تنفضها الريح او وضع الشوك اليها لئلا يصل اليها آكل ومنه انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجّب وفى الكرم ان تسوى سروغه (اى اغصانه) ويوضع مواضعه وعبارة الصحاح والترجيب التعظيم وان فلانا لمرجب ومنه ترجيب العتيرة وهو ذبحها فى رجب يقال هذه ايام ترجيب وتَعتار والترجيب ايضا ان تدعم الشجرة اذا كثر حملها لئلا تتكسر اغصانها قال الحباب بن المنذر انا عذيقها المرجب وربما بنى لها جدار تعتمد عليه لضعفها والرجبية من النخل منسوبة اليه وعبارة المصباح الرجبية الشاة التى كانت الجاهلية تذبحها لالهتهم فى رجب فنهى عنها   ثم رجح الميزان يرجح مثلثة رجوحا ورُجحانا مال ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح رجح الشى يرجح بفتحتين ورجح رجوحا من باب قعد لغة والاسم الرجحان اذا زاد وزنه ويستعمل متعديا ايضا فيقال رجحته ورجح الميزان يرجح ويرجح اذا ثقلت كفته بالموزون ويتعدى بالالف فيقال ارجحته وارجحت الرجل اعطيته راجحا ورجحت الشى بالتثقيل فضلته وقويته اه قلت ومن هنا يقال فيما يختار لغير سبب هذا ترجيح بلا مرجح اه وجفان رجح ككتب مملوءة ثريدا ولحما وكتائب رجح جرارة ثقيلة وفى حاشية قاموس مصر قوله ثريدا كذا فى النسخ وصوابه كما فى التهذيب زبدا (شارح) وامراة راجح ورَجاح بجزاء ج رُجُح وعبارة الصحاح والرَجاح المرأة العظيمة العجز قال روبة ومن هواى الرجح الاثائث قلت ولا يبعد عندى ان يكون هذا هو الاصل وهو مثل الرجراج والاراجيح الفلوات واهتزاز الابل فى ارتكانها والفعل الارتجاح والترجح وترجح تذبذب وترجحت به الارجوحة مالت فارتجح وارتجحت روادفها تذبذبت وابل مراجيح ذات اراجيح ومنا الحلماء ومن النخل المواقير والمَرجوحة الارجوحة ولم يفسرها تبعا الجوهرى فانه قال وترجحت الارجوحة بالغلام اى مالت وكرمانة حبل يعلق ويركبه الصبيان كالرُجاحة وارجح له ورجح اعطاه راجحا وراجحته فرجحته كنت ارزن منه وعبارة المصباح والارجوحة افعولة بضم الهمزة مثال يلعب عليه الصبيان وهو ان يوضع

وسط خشبة على تل ويقعد غلامان على طرفيها (فيميل بهذا مرة وبذاك اخرى)
والجمع اراجيح والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها ومنعها فى البارع قلت وقد اشتهر
ان يقال رأى رجيح فكانهم بنوه من رجح بالضم ويقولون ايضا المترجح عندى ان
يكون كذا وكذا وهو مطاوع رجّح ثم رجد كعنى رجدا بالفتح ورجّد ترجيدا
ارتعش وارجد ارعد فرجع المعنى الى الحركة والرجّاد نقال السنبل الى البيدر وقد
رجّد رَجادا وعبارة الصحاح الارجاد الارعاد يقال ارجد وارعد بمعنى وفيه اشارة
الى الابدال واعلم ان قوله رجد ترجيدا مضبوط فى نسختى بصيغتى المعلوم والمجهول
معا وفى نسخة مصر بصيغة المجهول فقط ثم الرجز بالكسر والضم القذر وعبادة
الاوثان والعذاب والشرك وعبارة الصحاح الرجز القذر مثل الرجس وقرى قوله
تعالى والرجز فاهجر بالكسر والضم قال مجاهد هو الصنم واما قوله تعالى رجزا
من السماء فهو العذاب وعبارة المصباح الرجز العذاب اه والرجز محركة ضرب
ن الشعر وزنه مستفعلن ست مرات سمى لتقارب اجزآئه وقلة حروفه وزعم الخليل
انه ليس بشعر وانما هو انصاف ابيات واثلاث والارجوزة كالقصيدة منه ج اراجيز
وقد رجز وارتجز ورجز به ورجزه انشده ارجوزة ودآء يصيب الابل فى اعجازها
وهو ارجز وهى رجزآء وقد اجحف بعبارة الجوهرى اجحافا جعل قوله سمى
لتقارب اجزائه وقلة حروفه بلا معنى فان الجوهرى قال بعد ذكره الرجز ضرب
من الشعر والرجز ايضا دآء يصيب الابل فى اعجازها فاذا ثارت الناقة ارتعشت
فخذاها ساعة ثم تنبسطان يقال بعير ارجز وقد رجز وناقة رجزآء ومنه سمى الرجز
من الشعر لتقارب اجزائه وقلة حروفه قلت وفى قوله ارتعشت فخذاها رد اصل
المعنى الى رج اه والرجازة بالكسر اصغر من الهودج اوكسآء فيه حجر او شعر
اوصوف يعلق على الهودج وعبارة الصحاح ويقال هو كسآء يجعل فيه احجار
يعلق باحد جانبى الهودج اذا مال اه وترجّز الرعد صات كارتجز والسحاب تحرك
بطيئا لكثرة مائه والحادى حدا بالرجز وتراجزوا تنازعوا الرجز بينهم ثم رجست
السمآء رعدت شديدا وتمخضت والبعير هدر وفلان قدّر الماء بالمرجاس كارجس
وقال بعده والمرجاس حجر يشد فى حبل فيدلى فى البئر فيمخض الحمأة (وفى نخ الجمأة)
حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء فتنقى البئر اوحجر يرمى فيها ليعلم بصوته عمقها او ليعلم
افيها مآء ام لا واقتصر الجوهرى على الاول والراجس من يرمى به وهو معلوم
من الفعل وسحاب راجس ورجّاس وبعير رجوس ومرجس ورجّاس وعبارة الصحاح
يقال هذا راجس حسن اى راعد حسن والرجّاس البحر ويقال هم فى مَرجوسة
اى اختلاط والتباس ورجسه عن الامر يرجُسه ويرجِسه عاقه وهو ناظر الى ارجأه
وعكسه رجعه والرجس بالكسر القذر ويحرك وتفتح الراء وتكسر الجيم والمأثم وكل
ما استقذر من العمل والعمل المؤدى الى العذاب والشكُ والعقاب والغضب رجس
كفرح وكرم رَجاسة عمل عملا قبيحا وارتجس البنآء رجف والسمآء رعدت وعبارة
الصحاح الرجس القذر وقال الفراء فى قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون انه العقاب والغضب وهو مضارع لقوله الرجز قال ولعلهما لغتان ابدلت

السين زايا كما قيل للاسد الازد وعبارة المصباح الرجس النتن والقذر الفارابى وكل شى يستقذر فهو رجس وقال النقاش الرجس النجس وقال فى البارع وربما قالوا الرجاسة والنجاسة اى جعلوهما بمعنى وقال الازهرى النجس القذر الخارج من بدن الانسان وعلى هذا فقد يكون الرجس والقذر والنجاسة بمعنى وقد يكون القذر والرجس بمعنى غير النجاسة ورجس رجسا من باب تعب ورجس من باب قرب لغة اه والنرجس بفتح النون وكسرها م وعبارة الصحاح ونرجس معرب والنون زائدة لانه ليس فى الكلام نفعل وفى نسخة مصر لانه ليس فى الكلام فعلل وفى الكلام نفعل فلو سميت به رجلا لم تصرفه لانه مثل نضرب ولو كان فى الاسماء شئ على مثال فعلل لصرفناه كما صرفنا نهشلا لان فى الاسماء فعللا مثل جعفر وعبارة المصباح والنرجس مشموم معروف وهو معرب ونونه زائدة باتفاق وفيها قولان اقيسهما وهو المختار (لعله اقيسهما الكسر وهو المختار) واقتصر الازهرى على ضبطه بالكسر لفقد نفعل بفتح النون الا منقولا من الافعال وهذا غير منقول فتكسر حملا للزائد على الاصلى كما حمل افعل بكسر الهمزة فى كثير من افراده على فعلل نحو الاذخر والاثمد والاسحل وهو شجر والاصبع فى لغة والقول الثانى الفتح لان حمل الزائد على الزائد اشبه من حمل الزائد على الاصلى فيحمل نرجس على نضرب ونصرف وفى شفاء الغليل نرجس معرب وليس لوزنه نظير فان جاء بناء على وزن فعلل فاردده فانه مصنوع وقيل وزنه نفعل فلو سمى به لم ينصرف وهو معروف وتشبه به العيون لذبوله والنرجسية طعام من البيض وقع فى شعر المحدثين وهو على التشبيه ثم رجع يرجع رجوعا ورُجعَى ورُجعانا بضمهما انصرف وكذلك مَرجِعا ومَرجِعة وهذان شاذان لان المصادر من فَعَل يفعِل انما تكون بالفتح ورجع الشئ عن الشئ واليه رجعا ومرجعا كمقعد ومنزل صرفه ورده كارجعه وكلامى فيه افاد والعلف فى الدابة نجع ورجعت الناقة وغيرها رِجاعا سيأتى بيانه والشيخ يمرض يومين فلا يرجع شهرا اى لا يثوب اليه جسمه وقوته وعبارة الصحاح رجع بنفسه رجوعا ورجعه غيره رَجعا وهذيل تقول ارجعه غيره وقوله تعالى يرجع بعضهم الى بعض القول اى يتلاومون ورجع الى الجواب يرجع رجعا ورُجعانا ورجع الدابة فى يديها خطوها ورجع الواشمة خطها ومنه قول لبيد او رجع واشمة اسف نؤورها والرَّجع المطر قال تعالى والسماء ذات الرجع ويقال ذات النفع والرجع الغدير والجمع الرُّجعان ورجع السبع ورجيعه بمعنى ورجع الكتف (وفى نخ الكف) ومرجعها اسفلها اه والرَّجع المطر بعد المطر والنفع ونبات الربيع وممسك الماء والغدير كالرجيع والراجعة اوما امتد فيه السيل ثم نفذ ج رِجاع ورِجعان ورُجعان او الماء عامة والروث ومن الارض ما امتد فيه السيل وفوق التلعة ج رُجعان ومن الكتف اسفلها كالمرجع وخطو الدابة او ردها يديها فى السير وخط الواشمة كالرجيع فيهما وناقة رجع سفر بالكسر ورجيع سفر قد رجع فيه مرارا وعبارة المصباح رجع من سفره وعن الامر يرجع رجعا ورجوعا ورجعى ومرجعا لجعل الرجع هنا مصدر اللازم قال قال ابن السكيت هو نقيض الذهاب ويتعدى بنفسه فى اللغة الفصحى فيقال رجعته عن الشئ

واليه ورجعت الكلام وغيره اى رددته وبها جاء القرآن قال تعالى فان رجعك الله وهذيل تعديه بالالف ورجع الكلب فى قيئه عاد فيه فاكله ومن هنا قيل رجع فى هبته اذا اعادها الى ملكه وارتجعها واسترجعها كذلك ورجعت المرأة الى اهلها بموت زوجها او بطلاق فهى راجع ومنهم من يفرق فيقول المطلقة مردودة والمتوفى عنها راجع ورجع الموذن بالتخفيف ورجّع فى اذانه بالتثقيل اذا اتى بالشهادة مرتين مرة خفضا ومرة رفعا ورجع بالتخفيف اذا كان اتى بالشهادتين مرة لياتى بهما اخرى اه وجانى رُجعَى رسالتى كبشرى اى مرجوعها والمرجوع والمرجوعة والرَجع والرَجوعة والرَجعة والرُجعان والرُجعَى جواب الرسالة وفلان يؤمن بالرَجعة اى بالرجوع الى الدنيا بعد الموت وبالكسر والفتح عود المطلق الى مطلقته وبالكسر حواشى الابل ترتجع من السوق وباع ابله فارتجع منها رِجعة صالحة اذا صرف اثمانها فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة وهى عبارة الصحاح وزاد بعد ذلك قوله وكذلك الرِجعة فى الصدقة اذا وجب على رب المال اسنان فاخذ المصدق مكانها اسنانا فوقها او دونها وقال اولا الراجعة الناقة تباع وتشترى بثمنها مثلها فالثانية راجعة ورجيعة وقد ارتجعها وترجعها ورجعها يقال باع فلان ابله الخ وهو مما فات المصنف وقال ايضا والرُجعَى الرجوع تقول ارسلت اليك فما جاءنى رجعى رسالتى اى مرجوعها وكذلك المرجع ومنه قوله تعالى ثم الى ربكم مرجعكم الى ان قال وفلان يومن بالرَجعة اى بالرجوع الى الدنيا بعد الموت وقولهم هل جاءه رَجعة كتابك اى جوابه وله على امرائه رَجعة ورِجعة ايضا والفتح افصح ويقال ماكان من مرجوع فلان عليك اى من مردوده وجوابه وعبارة المصباح والرجعة بالفتح بمعنى الرجوع وفلان يومن بالرجعة اى بالعود الى الدنيا واما الرجعة بعد الطلاق ورجعة الكتاب فبالفتح والكسر وبعضهم يقتصر فى رجعة الطلاق على الفتح وهو افصح قال ابن فارس والرجعة مراجعة الرجل اهله وقد يكسر وهو يملك الرجعة على زوجته وطلاق رجعى بالوجهين ايضا وعبارة الكليات الرجع هو حركة ثانية فى سمت واحد لكن لا على مسافة الاولى بعينها بخلاف الانعطاف والرجوع العود الى ماكان عليه مكانا اوصفة اوحالا يقال رجع الى مكانه والى حالة الفقر او الغنى ورجع الى الصحة او المرض او غيره من الصفات ورجع عوده على بدئه اى رجع فى الطريق الذى جاء منه على ان البدء مصدر بمعنى المفعول والرجعة الاعادة يقال رجع بنفسه ورجعته انا والفعلة فيه عبارة عن المرة والمرجع الرجوع الى الموضع الذى كان فيه والمصير الرجوع الى الموضع الذى لم يكن فيه والرجوع البديعى هو نقض الكلام السابق لنكتة نحو قاف لهذا الدهر لا بل لاهله اه والراجع المراة بموت زوجها وترجع الى اهلها كالمراجع ومن النوق والاتن التى تشول بذنبها وتجمع قطريها وتوزع بولها فيظن ان بها حملا وقد رجعت ترجع رِجاعا ومن الغريب هنا ان الجوهرى قيد الراجع بالاتان اذا كانت تشول بذنبها الخ ثم قال ونوق رواجع فقيد الجمع بالنوق والرجاع بالكسر الخطام او ما وقع منه على انف البعير ج ارجعة ورُجع والرجاع ايضا رجوع الطير بعد قطاعها والرجيع من الكلام

المردود الى صاحبه والروث وذو البطن والجرة تجترها الابل ونحوها وكل مردد (وفى نخ كل مردود) والبعير الكال من السفر وهى بهاء او المهزول اوما رجعته من سفر رُجُع والثوب الخلق المطرَّى والعَرَق والحبل نقض ثم فتل ثانية وكل طعام برد ثم اعيد الى النار وفاس اللجام والنخيل وفى الصحاح وكل شئ يردّ (وفى نخ يردد) فهو رجيع لان معناه مرجوع اي مردود وربما سموا الجرة رجيعا وارجع اهوى بيده الى خلفه ليتناول شيا وفلان رَمَى بالرجيع وفى المصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون كرجّع واسترجع والله تعالى بيعته اربحها والابل هزلت ثم سمنت وقد تقدم انه يكون بمعنى رجع متعديا وسفرة مرجعة كمحسنة لها ثواب وعاقبة حسنة وعبارة الصحاح وحكى ابن السكيت هذا متاع مُرجع اى له مرجوع ويقال ارجع الله بيعة فلان كما يقال اربح الله بيعته اه والترجيع فى الاذان تكرير الشهادتين جهرا بعد اخفائهما وترديد الصوت فى الحلق وعبارة الصحاح والترجيع فى الاذان وفى حاشية صحاح مصر ان يكرر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله وترجيع الصوت ترديده فى الحلق كقرآة اصحاب الالحان وترجيع الدابة يديها فى السير وترجيع الواشمة رجعها والترجيع فى المصيبة اه وراجعه الكلام عاوده والناقة رجعت من سير الى سير وعبارة الصحاح والمراجعة المعاودة يقال راجعه الكلام وراجع امرأته وعبارة المصباح راجعته عاودته وفى الكليات المراجعة هى ان يمكن المتكلم مراجعة فى القول جرت بينه وبين محاور له باوجز عبارة واعدل سبك واعذب الفاظ ومنه قوله تعالى قال انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتى قال لاينال عهدى الظالمين جمع الخبر والطلب والاثبات والنفى والتاكيد والحذف والبشارة والنذارة والوعد والوعيد اه ثم ان المصنف لم يفرد ذكر ارتجع وانما ذكره فلتة بقوله فارتجع منها رجعة صالحة ولا ذكر ايضا تراجع ولا ترجع وعبارة الصحاح وتراجع الشي الى خلف قلت يقال كان الناس قد انفضوا عنه ثم تراجعوا اليه وفى المصباح وارتجع الهبة واسترجعها ورجع فيها بمعنى قلت الناس تستعمل ارتجع لازما مطاوع رجع وفى الصحاح عند الراجعة وقد ارتجعتها وترجعتها ورَجَعتها واسترجعت منه الشى اذا اخذت منه مادفعته اليه واسترجعت عند المصيبة مثل رجعت وجميع مشتقات هذه المادة مناسبة ترجع الى اصل واحد هو الحركة

ثم رجف حرك وتحرك واضطرب شديدا رَجفا ورَجَفانا ورجوفا ورجيفا والارض زلزلت كارجفت والرعد ترددت هدهدته فى السحاب والقوم تهيأوا للحرب فرجع المعنى الى رج واشبهه ايضا فى كونه جاء لازما ومتعديا والتهيؤ للحرب من معنى الحركة كما لايخفى والرَجفة الزلزلة والراجفة النفخة الاولى والرادفة الثانية وكشداد البحر لاضطرابه ويوم القيمة والحشر وضرب من السير والراجف الحمّى ذات الرعدة وارجفت الناقة جاءت معيبة مسترخية اذناها ترجف بهما والقوم خاضوا فى اخبار الفتن ونحوها ومنه والمرجفون فى المدينة وفى الشى وبه خاضوا فيه والارض زُلزلت كارجفت بالضم وعبارة الصحاح الرجفة الزلزلة وقد رجفت الارض ترجف رجفا والرجفان الاضطراب الشديد والرجّاف البحر سمى به لاضطرابه والارجاف

واحد اراجيف الاخبار وقد ارجفوا فى الشئ اى خاضوا فيه قلت وعندى ان مفعول ارجف هنا محذوف فكانك قلت ارجفوا الناس وفى بعض الشروح يقال ارجف القوم فى البلد بكذا اذا اخبروا به على ان يوقعوا فى الناس الاضطراب من غير ان يصح عندهم واصله من الرجفان قلت والمرجفان فى الاصطلاح الطست والابريق لانهما ينذران بفراغ الطعام وعبارة المصباح رجف الشئ رجفا من باب قتل ورجيفا ورجفانا تحرك واضطرب ورجفت الارض كذلك ورجفت يده ارتعشت من مرض او كبر ورجفته الحمى ارعدته فهو راجف على غير قياس وارجف القوم فى السبى (ولعله فى الشئ) وبه ارجافا اكثروا من الاخبار السيئة واختلاف الاقوال الكاذبة حتى يضطرب الناس منها وعليه قوله تعالى والمرجفون فى المدينة

ثم الرَّجَل النزو وفى المصباح رجل رجلا من باب تعب قوى على المشى فان كان هذا الفعل اصلا للرُّجل او كان الرجل اصلا له فهو من الحركة وجاء ارقل اسرع وركل ضرب برجله والرُّجلة اسم منه وهو ذو رُجلة اى قوة على المشى كما فى المصباح ايضا وعندى ان من معنى القوة رجل الشعرُ من باب تعب ايضا فهو رَجِل بالكسر والسكون تخفيف ورجل رَجَل اى ليس شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما ولما كانت السين الين من الجيم خص الرَّسَل من الشعر بالطويل وعبارة المصنف رجلُ رَجُلُ الشعر ورَجِله ورَجَله ج ارجال ورَجالَى ورَجِل فلان ايضا فهو رَجِل ورجلان وراجل ورَجُل ورجيل اذا لم يكن له ظهر يركبه ج رِجال ورَجّالة ورُجّال ورُجالَى ورَجالَى ورَجلَى ورجلان بالضم ورَجلة ورِجلة وارجلة واراجل واراجيل ورَجِلت الدابة صار فى احدى رجليها بياض والنعت ارجل ورجلاء والاسم الرُجلة والترجيل وعبارة الصحاح الارجل من الخيل الذى يكون فى احدى رجليه بياض ويكره الا ان يكون به وضح غيره وشاة رجلاء كذلك اه ورَجَل الشاة وارتجلها عقلها برجليه او علقها برجلها وفى نخ عقلها برجلها ولا يخفى انه من معنى الرِجل وسيأتى بيانها ورَجَلت المرأة ولدها وضعته بحيث خرجت رجلاه قبل رأسه ورَجَل الناقة ترك فصيلها معها ليرضع ماشاء كارجلها والاسم الرجل محركة والبَهم امه رضعها وبهمة رَجَلُ ورَجِل وهو من معنى التقوية وناقة راجل على ولدها ليست مصرورة وعبارة الصحاح والرجل بالتحريك مصدر قولك رجل بالكسر اى بقى راجلا وارجله غيره وان ترسل البهمة مع امها ترضعها متى شاءت يقال بَهمة رجل وبَهم ارجال تقول منه ارجلت الفصيل وقد رجل الفصيل امه يرجُلها رَجلا اى رضعها ورجلت الشاة علقتها برجلها اه وفرس رَجَل مرسل على الخيل وكذا خيل رَجَل فظهر هنا سر مقاربة الحروف والرجليون محركة قوم كانوا يعدون على ارجلهم الواحد رَجَلى وهم سليك المقانب والمنتشر بن وهب الباهلى واوفى بن مطر المازنى كارُجيلاء ومن معنى الحركة والقوة ايضا الرجل بضم الجيم وسكونه م وانما هو اذا احتلم وشب او هو رجل ساعة يولد وعندى انه اذا اطلق عليه هذا فهو من قبيل التفاؤل وتصغيره رُجَيل ورويجل وعندى ان هذا تصغير راجل والرجل ايضا الكثير الجماع والراجل والكامل ج رجال ورِجالات

ورَجلة ورجلة كعبثة ومَرجَل وارجال وهى رجلة ورجل بيّن الرجولية والرُجلة والرجلية بضمهن والرجولية بالفتح وهو ارجل الرجلين اشدهما وعبارة الصحاح الرجل خلاف المرأة والجمع رجال ورجالات واراجل ويقال للمرأة رجلة قال مزقوا جيب فتاتهم لم يبالوا حرمة الرجله * ويقال كانت عائشة رجلة الرأى وتصغير الرجل رجيل ورويجل ايضا على غير قياس كانه تصغير راجل والرجلة بالضم مصدر الرجل والراجل والارجل يقال رجل بين الرُجلة والرجولة والرجولية وراجل جيد الرُجلة وفرس ارجل بين الرَجَل والرُجلة ورجل رجيل قوى على المشى وعبارة المصنف ورجل راجل ورجيل مشّاء ج كسكرى وسكارى وعبارة المصباح الرجل الذكر من الاناسى جمعه رجال وقد جمع قليلا على رجلة وزان تمرة حتى قالوا لايوجد جمع على فعلة بفتح الفاء الارجلة وكمأة جمع كمء وقيل كمأة للواحدة مثل نظيره من اسماء الاجناس قال ابن السراج جمع رجل على رَجلة فى القلة استغناء عن ارجال ويطلق الرجل على الراجل وهو خلاف الفارس وجمع الراجل رجل مثل صاحب وصحب ورَجّالة ورِجال ايضا اه والرجل بالكسر القدم او من اصل الفخذ الى القدم ج ارجل وهو ايضا من معنى الحركة والقوة وهو قائم على رجل اذا حزبه امر فقام له والرجل ايضا الطائفة من الشىء ونصف الراوية من الخمر والزيت والقطعة العظيمة من الجراد جمع على غير لفظ الواحد كالعانة والخيط والصوار والجيشُ والتقدم والسراويل الطاق والسهم فى الشىء والرجل التؤوم والقرطاس الابيض والبؤس والفقر والقاذورة منا وكأن المراد من هذه الثلثة انها تركل بالرجل ولك ان تقول انها ترجع الى الرجس جمع الكل ارجال وكان ذلك على رِجل فلان فى حياته وعلى عهده ورجل الغراب نبت وذكر فى غ ر ب وضرب من صر الابل لايقدر الفصيل ان يرضع معه ولا ينحل ورجل القوس سيتها السفلى ومن البحر خليجه ومن السهم حرفاه وفى الصحاح رجل القوس سيتها السفلى ويدها سيتها العليا اه ورجل الطائر ميسم ورجل الجراد نبت كالبقلة اليمانية وعبارة المصباح رجل الانسان التى يمشى بها من اصل الفخذ الى القدم وهى انثى وجمعها ارجل ولا جمع لها غير ذلك اه ورجل ارجل عظيم الرجل قلت والناس يقولون هو ارجل منه اى اكثر رجولية فلعل فعله من باب كرم وقد تقدم الاوجل لمن فى رجله الرجلة والرجلة بالكسر منبت العرفج فى روضة واحدة ومسيل الماء من الحرة الى السهلة ج كعنب وضرب من الحمض والعرفج ومنه احمق من رجلة والعامة تقول من رجلِه وعبارة الصحاح والرجلة ايضا واحدة الرجل وهى مسايل الماء اه وحرة رجلى كسكرى ويمد خشنة يترجل فيها او مستوية كثيرة الحجارة واقتصر الجوهرى على المد وبذلك تعلم انه افصح والرجيل كامير الرجل الصلب وقد تقدم انه صفة رجل وبمعنى المشّاء وهو ايضا من الخيل الذى يحفى كما فى الصحاح وعبارة المصنف فرس رجيل موطوء ركوب لايعرق وكلام رجيل مرتجل ومن معنى الصلابة المرجل كمنبر وهو القدر من الحجارة والنحاس مذكر ويطلق ايضا على المشط وهو من معنى الارسال وعبارة الصحاح والمرجل قدر من نحاس وعبارة المصباح المرجل قدر

من نحاس وقيل يطلق على كل قدر يطبخ فيهـا اه وفى شرح المعلقات للزوزنى المرجل القدر من صفر او حديد اونحاس او شـبهه وكنبر ومقعد برد يمنى ومرجلك علينا سيـاتى فى ارتجل والراجلة كبش الراعى الذى يحمل عليه متاعه واذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل ولدتها الرُجَيلاء كالغميصـاء وقد مرت الرجيلاء ايضا بمعنى الرجليون والتراجيل الكرفس والاراجيل الصيادون والممرجل ثياب فيها صـور المراجل ولو قال ثوب لكان اولى وارجله جعله راجلا واخره وقد تقـدم ارجـل الفصيل بمعنى رجله وامراة مُرجِـل مُذكِر ومعنى المذكر من تلد الذكور ورجل الشعر ترجيلا سرحـه وبرد مرجّل فيه صور الرجال ثم قال بعده والمرجل كمعظم المعلَم والزق بسلخ من رجل واحدة والزق الملآن خمرا ومن الجراد الذى ترى آثار اجنحته فى الارض وقال ايضا عند آخر المادة والترجيل التقوية وبعد ان ذكر شعر رَجّل بين السبوطة والجعودة وقد رجل كفرح قال ورجلته ترجيلا ومقتضاه ان رجلته جعلته رَجَلا وهو غريب وترجل ركب رجليه والزند وضعه تحت رجليه كارتجله والنهار ارتفع وهو على التشبيه فكانه قيل قام على رجل وقد اعاد ذكر هذه الصيغة بعد هذا بسبعة اسطر حيث قال وترجل البئر وفيها نزل وعبارة الصحاح ترجل فى البئر اى نزل فيها من غير ان يدلى وترجل النهار ارتفع اه وترجل فلان مشى راجلا وترجلت المراة صارت كالرجل ذكرها فى اول المادة وبا بعد ما بينهمـا وارتجل الفرس راوح بين العنق والهملجة وارتجل ايضـا طبخ فى المرجل والكلام تكلم به من غير ان يهيئه وبرايه انفرد وارتجل مَرجلك علينا شـأنك فالزمه ثم قال بعدها بسطور عديدة ويقال امرك ما ارتجلت اى ما استبددت فيه برأيك وقد مر ارتجل الزند بمعنى ترجله وعبارة الصحاح ابو عمرو ارتجلت الرجل اذا اخذته برجله وارتجـال الخطبة والشعر ابتدآوه من غير تهيئة قبل ذلك وارتجل الفرس اذا خلط العنق بشئ من الهملجة فراوح بين شئ من هذا وشى من هذا وارتجل فلان اى جع قطعة من جراد ليشويها ومنه قول لبيد كدخان مرتجل يشب ضرامها فقد جمعها كلهـا فى موضع واحد وعبـارة المصبـاح ارتجلت الكلام اتيت به من غير روية ولا فكر وارتجلت برأى انفردت به من غير مشورة فضيت له وفى شفاء الغليل الارتجال فى كتاب بدائع البدائه هو ماخوذ من الاقتضاب من السهولة ومنه شعر مرجل وقيل هو من ارتجـال البئر وهو ان ينزلهـا من غير حبل والبديهة مشتقة من بدهه بمعنى بدأه الا ان الارتجال اسرع من البديهة وبعده الروية اه والعجب انه لم يجى راجله فرجله وفى هذه المـادة من التخليط والتشويش فى الكتابين ما يذهب بصبر الرجال ثم الرجم محركة الحجارة والقبر سمى بذلك لما يجمع عليه من الاحجار والرُجمة حجارة مجموعة والجمع رجام مثل برمة وبرام ورجمته رجما من باب قتل ضربته بالرجم كما فى المصباح والرجم بالتسكين الرمى بالحجارة واسم ما يرجم به والقتل والقذف والظن والغيب واللعن والشتم والطرد والهجران والخليل والنديم فكان المراد انهما يكونان رجما على العدو على حد قولهم القِتل للصديق وابنِ العم ج رجوم ومن الغريب هنا ان المصنف ذكر معنى الرمى بالحجارة آخر الجميع وعبـارة الصحـاح الرجم القتل

واصله الرمى بالحجارة وقد رجمته ارجمه رجما فهو رجيم ومرجوم والرجم ان يتكلم الرجل بالظن قال تعالى رجما بالغيب يقال صار فلان رجما اى لا يوقف على حقيقة امره ومنه الحديث المرجم بالتشديد وعبارة المصباح ورجمته بالقول رميته بالفحش وقال رجما بالغيب اى ظنا من غير دليل ولا برهان اه ورَجَم القبرَ علّمه او وضع عليه الرجام ومر وهو يضطرم فى عدوه (كذا) وهو من معنى الرمى وفى بعض الشروح وفى الحديث لاترجموا قبرى اى دعوه مستويا لاتضعوا عليه الحجارة وعبارة الصحاح والرجمة بالضم واحدة الرجم والرجام وهى حجارة ضخام دون الرضام وربما جمعت على القبر ليسنم وقال عبد الله بن مغفل فى وصيته لاترجموا قبرى اى لا تجعلوا عليه الرجم اراد بذلك تسوية قبره بالارض وان لا يكون مسنما مرتفعا كما قال الضحاك فى وصيته ارمسوا قبرى رمسا والمحدثون يقولون لاترجموا قبرى والصحيح انه مشدد اه فكان على المصنف ان يخطئه ومرجوم العصرى من اشراف عبد القيس وآخر من سادة العرب فاخر ملك الحيرة فقال له قد رجمتك بالشرف وفى حاشية قاموس مصر قوله فاخر ملك الحيرة حق العبارة فاخر رجلا من قومه الى ملك الحيرة الخ كما فى الشارح والرجم محركة البئر والجفرة بالجيم وجبل باجأ والقبر كالرجمة بالفتح والضم والاخوان واحدهم عن كراع رجم ويحرك ولا ادرى كيف هو هذه عبارته وفى حاشية قاموس مصر قوله والجفرة بالجيم الذى فى سائر الاصول الحفرة بالحاء المهملة والرجم بضمتين النجوم التى يرمى بها وحجارة تنصب على القبر كالرجمة بالضم ج رجم ورجام اوهما العلامة والرُجمة وجار الضبع والتى ترجب النخلة الكريمة بها والمِرجام من الابل الماد عنقه فى السير او الشديد السير والذى ترجم به الحجارة وككتاب المرجاس وربما شد بطرف عرقوة الدلو ليكون اسرع لانحدارها وما يبنى على البئر ثم تعرض عليه الخشبة والرجامان خشبتان تنصبان على البئر ينصب عليها القعو ورجل مِرجَم شديد كانه يُرجَم به عدوه وفرس مِرجم يرجم الارض بحوافره وحديث مرجم لايوقف على حقيقته والترجمان فى ت ر ج م وهو كانه تخطئة للجوهرى فانه ذكره فى هذه المادة والمُراجم قبيح الكلام وراجم عنه ناضل وفى الكلام والعدو والحرب بالغ باشد مساجلة وارتجم الشئ ركب بعضه بعضا ونحوه ارتكم وفى الصحاح وتراجموا بالحجارة اى تراموا بها ثم رجن بالمكان رجونا اقام والابل وغيرها الفت ويثلث وقد مر دجن بالمعنيين وفلانا استحيا منه فجاء فيه معنى رجب ودابته حبسها واساء علفها او حبسها فى المنزل على العلف كرجّنها فرجنت هى رجونا ومعنى الحبس تقدم غير مرة وعبارة الصحاح قال الفراء رجنت الابل ورجنت ايضا بالكسر وهى راجنة وقد رجنتها انا وارجنتها اذا حبستها لتعلفها ولم تسرحها ورجن فلان دابته رجنا اذا حبستها واسأت علفها حتى تهزل ورجنت هى بنفسها رجونا يتعدى ولا يتعدى فهى شاة راجن ورجن بالمكان يرجن رجونا قام به والراجن الآلف مثل الداجن ورجن البعير فى العلف اذا لم يعف منه شيا وكذلك الشاة وارجن على القوم امرهم اختلط كذا فى نسختى وفى نسخة مصر ارتجن ولا يوجد فيها رجن البعير والرجين السم

القاتل وهو من معنى الاقامة وقد تقدم نظيره فى لب وبهاء الجماعة والمرجونة القفة ورجان كشداد واد بنجد ود بفارس ويقال فيه ارجان ايضا وقد مر فى رج واعاده ايضا فى ارج وفى شفاء الغليل ارجان اسم بلدة معرب مشدد ووزنه فعلان لا افعلان لئلا تكون العين والفاء حرفا واحدا وهو قليل وخففه المتنبى فى قوله ارجان ايتها الجياد فانها البيت للضرورة ومن هذه البلدة القاضى ناصح الدين الارجانى وهو شاعر مفلق كلامه ينفث فى عقد السحر ويهزأ بنسيم السحر الخ وارتجن ارتكم وامرهم اختلط والزبد طبخ فلم يصف وفسد وارتجن ايضا اقام ثم ارجحن مال واهتز ووقع بمرة والسراب ارتفع ومعنى الميل فى رجح وغيره فى غيره وجيش مرجحن ورحى مرجحنة ثقيلة وعبارة الصحاح ارجحن الشى مال وفى المثل اذا ارجحن شاصيا فارفع يدا اى اذا مال رافعا رجليه يعنى اذا خضع لك فاكفف عنه الخ ثم ارجعن ارجحن بمعانيه ثم الرجه التشبث بالانسان والتزعزع وارجه اخر الامر عن وقته ولو قال ارجه الامر ارجأه لكان اولى ومعنى التزعزع تقدم وفى حاشية قاموس مصر قوله الرجه الصواب انه محرك خلافا لما يفهمه اطلاقه وقوله التشبث بالانسان صوابه التثبت بالاسنان ش ثم رجوته ارجوه رجوا على فعول والاسم الرجاء بالمد ورجيته ارجيه من باب رمى لغة ويستعمل بمعنى الخوف لان الراجى يخاف انه لايدرك ما يترجاه هذه عبارة المصباح وعندى ان معنى الخوف هو الاول حتى يرجع الى رجب وان كان معنى الاول اشهر وعبارة المصنف الرجاء ضد اليأس كالرجو والرجاة والمرجاة والرجاوة والترجى والارتجاء والترجية ولم يذكره بمعنى الخوف وفى محفوظى ان الرجوى ايضا من المصادر وعبارة الصحاح والرجاء من الامل ممدود يقال رجوت فلانا رجوا ورجاء ورجاوة يقال ما اتيتك الا رجاوة الخير وترجيته وارتجيته ورجيته كله بمعنى رجوته ومالى فى فلان رجية اى ما ارجو وقد يكون الرجو والرجاء بمعنى الخوف قال الله تعالى ما لكم لاترجون لله وقارا اى لاتخافون عظمة الله تعالى قال ابو ذوئب * اذا لسعته النحل لم يرج لسعها وحالفها فى بيت نوب عواسل * اه ورجى كرضى انقطع عن الكلام ورجى عليه كعنى ارتج عليه ولعل اصل ذلك من الخوف والرجا الناحية او ناحية البئر وحد وهما رجوان ج ارجاء ورمى به الرجوان استهزاء كانه رمى به رجوا بئر وفى حاشية قاموس مصر قوله استهزاء كذا فى النسخ والصواب استهين به ش وعبارة الصحاح والرجا مقصور ناحية البئر وحافتاها وكل ناحية رجا والرجوان حافتا البئر فاذا قالوا رمى به الرجوان ارادوا انه طرح فى المهالك قال المرادى * كان لم ترى قبلى اسيرا مكبلا ولا رجلا يرمى به الرجوان * اى لا يستطيع ان يستمسك والجمع ارجاء قال الله تعالى والملك على ارجائها اه وارجى البئر جعل لها رجا والصيد لم يصب منه شيئا فالهمزة هنا للقلب وارجى ايضا الخر والمرجئة فى رج أ والارجية كاثفية ما ارجئ من شى ولو قال ما ارجى من شى بدون همز لكان اولى وارتجاه خافه وقد تقدم انه يكون ايضا بمعنى ترجاه والارجوان بالضم الاحمر وثياب حمر وصبغ احمر والحمرة والنشاستج واحمر ارجوانى قانئ وعبارة الصحاح والارجوان صبغ احمر شديد الحمرة قال ابو عبيد هو الذى

يقال له النشاستج قال والبهرمان دونه وقطيفة حمرآء ارجوان ويقال ايضا الارجوان معرب وهو بالفارسية ارغوان وهو شجر له نور احمر احسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو ارجوان قال عمرو بن كلثوم * كان ثيابنا منا ومنهم خضبن بارجوان او طلينا * وعبارة المصباح والارجوان بضم الهمزة والجيم اللون الاحمر قلت لم اعثر على هذا الحرف فى شفاء الغليل والنشاستج هو المعروف اليوم بالنشا

﴿ ثم مقلوب رج جر ﴾

الجر شق لسان الفصيل لئلا يرضع كالاجرار وعلى الرباعى اقتصر الجوهرى والجر ايضا الجذب كالاجترار والاجدرار والاستجرار والتجرير وعبارة المصباح جررت الحبل ونحوه جرا سحبته وعبارة الصحاح والتجرير الجر شدد للكثرة او المبالغة اه والجر ايضا ان تجر الناقة ولدها بعد تمام السنة شهرا او شهرين او اربعين يوما وهى جرور وان تزيد الفرس على احد عشر شهرا ولم تضع وان تجوز ولادة المرأة عن تسعة اشهر والجر ايضا ارتكاب الجريرة جر على نفسه وغيره يجرها بالضم والفتح جرا وعبارة الصحاح جر عليهم جريرة اى جنى عليهم جناية وعبارة المصباح والجريرة ما يجره الانسان من ذنب فعيلة بمعنى مفعولة اه وعندى ان اصل المعنى فى ذلك القطع فكانه قيل قطع حقه اوعهده ويؤيده مجى الجرم من جرم بمعنى صرم وفى شفاء الغليل جر النار الى قرصه يقال لمن يؤثر نفسه على غيره يجر النار وهو مولد اه والجر ايضا الوهدة من الارض وجحر الضبع والثعلب والزبيل وشئ يتخذ من سلاخة عرقوب البعير فتجعل المرأة فيه الكلع ثم تعلقه من مؤخر عكمها فيتذبذب ابدا وحبل يشد فى اداة الفدان والسوق الرويد وان ترعى الابل وتسير او ان تركب ناقة وتتركها ترعى كالانجرار فيهما وجمع الجرة من الخزف كالجرار واصل الجبل او هو تصحيف للفرآء والصواب الجراصل كعلابط الجبل وعبارة الصحاح والجر ايضا اصل الجبل قال الراجز وقد قطعت واديا وجرا وفى الوشاح وقول المجد الجر اصل الجبل او هو تصحيف للفرآء والصواب الجراصل كعلابط الجبل تصحيف قبيح وتحريف شنيع لانه عكس الموضوع وزاد ضم الجيم قلت والجر من مواضعات النحويين فيحتمل ان يكون من معنى القطع او الجذب والاول مجانس للكسر والثانى للخفض وفى الكليات الجر اصطلاح اهل البصرة والخفض اصطلاح اهل الكوفة اه والجر فى اصطلاح اهل بغداد الشحاذة وهو جرار ومن معنى الجذب عندى قولهم وهلم جرا وحقيقة معناه جر باقى الحديث وفى الصحاح وتقول كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم وفى حاشية نسختى بخط الجوهرى جرا بغير تنوين وفى المصباح وقولهم وهلم جرا اى ممتدا الى هذا الوقت الذى نحن فيه ماخوذ من اجررت الدين اذا تركته باقيا على المديون او من اجررته الرمح اذا طعنته وتركت فيه الرمح يجره اه وعن ابن الانبارى هلم جرا معناه سيروا على هينتكم اى اثبتوا على السير ولا تجهدوا انفسكم ولا تشقوا عليها اخذ من الجر فى السوق وهو ان تترك الغنم والبقر ترعى فى السير اه والمصنف لم يتعرض لهذا التركيب لكون الجوهرى ذكره كما هو دأبه والجرة بالكسر هيئة الجر وما يفيض به البعير فياكله ثانية ويفتح وقد اجتر

واجر واللقمة يتعلل بها البعير الى وقت علفه والجماعة يقيمون ويظعنون وعبارة
الصحاح والجرة بالكسر مايخرجه البعير للاجترار ومنه قولهم لا افعل ذلك ما اختلفت
الجرة والدرة واختلافهما ان الدرة تسفل والجرة تعلو وعبارة المصباح والجرة
بالكسر لذى الخف والظلف كالمعدة للانسان قال الازهرى الجرة بالكسر ما تخرجه
الابل من كروشها فتجتره فالجرة فى الاصل للمعدة ثم توسعوا فيها حتى اطلقوها
على ما فى المعدة وجمع الجرة جرر مثل سدرة وسدر اه والجرة بالضم وبفتح خشبة
فى راسها كفة يصاد بها الظباء وقعبة من حديد مثقوبة الاسفل يجعل فيها بذر
الحنطة حين يبذر وعبارة الصحاح والجرة خشبة نحو الذراع فى راسها كفة وفى وسطها
حبل تصاد بها الظباء وفى المثل ناوص الجرة ثم سالمها وذلك ان الظبى اذا نشب
فيها ناوصها ساعة واضطرب فاذا غلبته استقر فيها كانه سالمها يضرب لمن خالف
ثم اضطر الى الوفاق اه والجرة بالفتح اناء من خزف م والخبرة او خاص بالتى فى الملة
وعبارة المصباح الجرة بالفتح اناء معروف والجمع جرار وجرات وجر ايضا مثل تمرة
وتمر وبعضهم يجعل الجر لغة فى الجرة اه والجِرِّية والجريئة بكسرهما الحوصلة والجِرّى
بالكسر سمك طويل املس لا ياكله اليهود وليس عليه فصوص وقد اعاده فى المعتل
وهذا موضعه والجريرة الذنب والجناية وفى بعض الشروح وكذلك الجراء والجَرّى
ومن هنا يقال فعلته من جَرّاك ومن جرائك ويخففان ومن جريرتك اى من اجلك
وعبارة الصحاح وفعلت كذا من جَرّاك اى من اجلك وهو فَعلَى ولا تقل مجراك قال
* احب التبت من جراك ليلى كانى باسلام من اليهود * وربما قالوا من جراك غير
مشدد ومن جَرائك بالمد من المعتل اه والجرير حبل يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة
والزمام وعبارة الصحاح والجرير حبل يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة غير الزمام وبه
سمى الرجل جريرا وعبارة المصباح حبل من ادم يجعل فى عنق الناقة والجارة الابل
تُجَر بازمتها والطريق الى الماء وكتيبة جرارة ثقيلة السير لكثرتها وجيش جرار
والجرارة عقيرب تجر ذنبها وعبارة الصحاح والجارة الابل التى تُجَر بازمتها فاعلة
بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية اى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق وفى الحديث
لاصدقة فى الابل الجارة وهى ركائب القوم لان الصدقة فى السوائم دون العوامل
اه وحار جار اتباع وعبارة الصحاح وحار جار اتباع له قال ابو عبيد واكثر كلامهم
حار يار بالياء والأجرّان الجن والانس وفرس وجمل جَرور يمنع القياد وبئر بعيدة
وامرأة مُقعدة وعبارة الصحاح وفرس جرور يمنع القياد وبئر جرور بعيدة القعر
يُسنَى عليها اه والجارور نهر السيل والمَجَرّ الجائز توضع عليه اطراف العوارض قلت
وهو لاينفى كونه مصدرا ميميا واسم مكان وزمان والمَجَرة باب السماء اوشرجها وعبارة
الصحاح والمجرة التى فى السماء سميت بذلك لانها كاثر المجر اه واجره رسنه تركه يصنع
ماشاء والدَين اخره له وفلانا اغانيه تابعها وفلانا طعنه وترك الرمح فيه يجره وقد
مر اجر الفصيل بمعنى جره وعبارة الصحاح واجررت لسان الفصيل اى شققته لئلا
يرضع قال عمرو بن معدى كرب * فلوان قومى انطقتنى رماحهم نطقت ولكن
الرماح اجرت * يقول او قاتلوا وابلوا لذكرت ذلك وفاخرت به ولكنهم قطعوا

اسانى بفرارهم ويقال ايضا اجره اذا طعنه وترك الرمح فيه يجره واجرته رسنه اذا تركته يصنع ماشاء واجرته الدين اذا اخرته له واجرنى فلان اغانى اذا تابعها اه وجاره ماطله او حاباه والجرجرة صوت يردده البعير فى حنجرته وصب الماء فى الحلق كالتجرجر والتجرجر ايضا ان تجرعه جرعا متداركا وجرجر الشراب صوت وجرجره سقاه على تلك الصفة وعبارة الصحاح والجرجرة صوت يردده البعير فى حنجرته وهو بعير جَرجار كما تقول ثرثر الرجل فهو ثرثار وزاد المصباح على جرجر الفحل جرجرت النار صوتت قال وقوله يجرجر فى بطنه نار جهنم قال الازهرى نار منصوبة بقوله يجرجر والمعنى يلقى فى بطنه وهذا مثل قوله تعالى انما ياكلون فى بطونهم نارا يقال جرجر الماء فى حلقه اذا جرعه جرعا متتابعا يسمع له صوت والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا هو المشهور عند الحذاق وقال بعضهم يجرجر فعل لازم ونار رفع على الفاعلية وهو مطابق لقوله جرجرت النار اذا صوتت اه والجَرجار من الابل الكثير الصوت كالجرجر وصوت الرعد ونبت وبهاء الرحى والجَراجر الضخام من الابل واحدها جُرجور وبالضم الصحاب منها والكثير الشرب والماء المصوت والجَرجَر مايداس به الكدس وهو من حديد والفول ويكسر والجُرجور الجماعة ومن الابل الكريمة ومائة جُرجور كاملة وفى الصحاح والجرجارة الرحى وكذلك الجرجور والجَرجار نبت طيب الريح والجرجر بالكسر الفول والجِرجير بقل اه وانجر انجذب قلت وقد يكون ايضا مطاوعا لجر لسان الفصيل واجتره اى جره واجتر البعير تقدم واستجررت له امكنته من نفسى فانقدت له وقد مر استجر بمعنى جر ومنه قول العامة استجر منه المال اى اخذه شيئا بعد شى ثم الجَور نقيض العدل وضد القصد فاذا تفرست فيه وجدته غير منقطع عن معنى الجر بمعنى الجذب لان حقيقة معنى الجور الميل عن القصد تقول منه جار عليه والميل مستلزم للجذب وعبارة الصحاح الجور الميل عن القصد يقال جار عن الطريق وجار عليه فى الحكم اه وقد يكون الجور ايضا بمعنى الجائر على حد قولهم رجل عدل ج جورة محركة وجارة وفى مخ جُورة ومن معنى الميل اخذ الجار بمعنى المجاور اذ حقيقة معناه من مال اليك والجار ايضا الذى تجيره من الجور والمجير والمستجير والشريك فى التجارة وزوج المرأة وهى جارته وفرج المرأة وما قرب من المنازل والاست كالجارة والمقاسم والحليف والناصر ج جيران وجيرة واجوار وتعدد هذه المعانى من معنى القرب هنا يشبه تعدد معانى المولى اذ هو ايضا من القرب وعبارة المصباح والجار المجاور فى السكن والجمع جيران وحكى ثعلب عن ابن الاعرابى الجار الذى يجاورك بيتَ بيتَ والجار الشريك فى العقار مقاسما كان او غير مقاسم والجار الخفير والجار الذى يجير غيره اى يؤمنه مما يخاف والجار المستجير ايضا وهو الذى يطلب الامان والجار الحليف والجار الناصر والجار الزوج والجار ايضا الزوجة ويقال فيها ايضا جارة والجارة الضرة قيل لها جارة استكراها للفظ الضرة وكان ابن عباس ينام بين جارتيه اى زوجتيه قال الازهرى ولما كان الجار فى اللغة محتملا لمعان مختلفة وجب طلب دليل لقوله عليه السلام الجار احق

بصقبه فانه يدل على ان المراد الجار الملاصق فبينه حديث آخر ان المراد الجار
الذى لم يقاسم فلم يجز ان يجعل المقاسم مثل الشريك اه قلت وقولهم ياخذ الجار
بالجار كناية عن الوطء فى الدبر والجوار كسحاب من الدار طوارها اى حدها والماء
الكثير القعير والسفن لغة فى الجوارى عن صاعد وهذا غريب هذه عبارته قلت
ومن الغريب ايضا ان عامة الشام تقول الجُورة بمعنى الحفرة ومجيء الجوار للماء
الكثير القعير والجوار للاكار يؤذن بوجه صحتها وجُور مدينة فيروزاباذ ينسب
اليها الورد وغيث جورٌ كهجف شديد الرعد وزاد فى الصحاح وبازل جور
والجوار ككتان الاكار وجار واستجار طلب ان يجار واجاره انقذه واعاذه
والمتاع جعله فى الوعاء وهو على حد قولهم الصوان واجار فلانا اجارة وجارة
خفره واجاره الله من العذاب انقذه وجوّره صرعه ونسبه الى الجور والبناء
قلبه وعبارة الصحاح وضربه فجوّره اى صرعه مثل كوره فتجوّر اه وتجور ايضا
سقط واضطجع وتهدم ويوم بيوم الحفض المجوّر مثل عند الشماتة بالنكبة تصيب
الرجل وجاوره مجاورة وجَوارا وقد يكسر صار جاره وعبارة الصحاح والجار
الذى يجاورك تقول جاورته مجاورة وجوارا وجِوارا والكسر افصح ومنه تعلم ما
فى عبارة المصنف من القصور وفى المصباح وجاوره مجاورة وجوارا من باب
قاتل والاسم الجوار بالضم اذا لاصقه فى المسكن اه والمجاورة الاعتكاف فى المسجد
وفى الحديث كان يجاور فى العشر الاواخر كما فى الصحاح قلت مفهومه الان بين
العامة لزوم المساجد لاخذ العلم يقال فلان مجاور فى مسجد كذا اى يطلب العلم
وتجاور القوم واجتوروا صاروا جيرانا   ثم الجير محركة القِصَر والقماءة والجيار
بالفتح مشددة الصاروج وحرارة فى الصدر غيظا او جوعا كالجائر قلت والعامة تقول
جير بالكسر للصاروج ومعنى الجائر سياتى فى ج أ ر وعندى انه هو محله المخصوص
وحوض مجير مصغر او مقعر او مجصص وجَير بكسر الراء وقد ينون وكأيْنَ يمين اى
حقا وبمعنى نعم او اجل ويقال جير لا افعل ولا جير لا افعل اى لا حقا وعبارة الصحاح
قولهم جير لا آتيك بكسر الراء يمين للعرب ومعناها حقا قال الشاعر * وقلن على
الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعائره * (وفى نخ اول مترب)
وفى المغنى جير بالكسر على اصل التقاء الساكنين كامس وبالفتح للتخفيف كاين
وكيف حرف جواب بمعنى نعم لا اسم بمعنى حقا فيكون مصدرا ولا بمعنى ابدا
فيكون ظرفا والا لاعربت ودخلت عليها ال ولم توكد اجل بجير فى قوله اجل جير
ان كانت رواء اسافله (وفى الحاشية قوله والا لاعربت ليس بلازم لانه لا يلزم من
كونه اسما ان يكون معربا ولا ان تدخل عليه ال) ولا قوبل بها لا فى قوله * اذا
تقول لا ابنة العجير تصدق لا اذا تقول جير * واما قوله * وقائلة اسيت فقلت جير
اسيء انى من ذاك انه * فخرج على وجهين احدهما ان الاصل جير ان بتاكيد
جير بان التى بمعنى نعم ثم حذفت همزة ان وخففت الثانى ان يكون شبه آخر النصف
باخر البيت فنونه تنوين الترنم وهو غير مختص بالاسم ووصل بنية الوقف اه قلت
اسى فسر بحزين فيكون غير مهموز   ثم جار كمنع جارا وجُؤارا رفع صوته

بالدعاء وتضرع واستغاث والبقرة والثور صاحا ولو اقتصر على البقرة لكفى وهذا المعنى فى جرّ وجهر وعبارة الصحاح الجؤار مثل الخوار يقال جأر الثور يجأر اى صاح وقرأ بعضهم عجلا جسدا له جؤار بالجيم حكاه الاخفش وجأر الرجل الى الله عز وجل اى تضرع اه وجأر النبات جأرا طال والارض طال نبتها فجاء الارتفاع هنا فى المنظور دون المسموع والجأر من النبت الغض والكثير والرجل الضخم كالجأّر على فعّال وكالجئر وزان كتف وهو اجأر منه اضخم والجائر جيشان النفس وهو من معنى الارتفاع والغصص وحر الحلق اوشبه حموضة فيه من اكل الدسم وجئر كسمع غص فى صدره وغيث جأر بالفتح وعلى وزن كتّان وصبور وهجف وصرد غزير وكثير والجؤار قئ وسلاح ياخذ الانسان ولعله سمى بذلك لانه سبب فى التضرع ثم جرؤ ككرم فهو جرئ شجع ج اجراء ومصدره الجرأة كالجرعة والثبة والكراهة والكراهية والجراية بالياء نادر وعبارة الصحاح الجرأة مثل الجرعة الشجاعة وقد يترك همزه فيقال الجرة مثل الكرة كما قالوا للمرأة مرة والجرئ المقدام وهو جرئ المُقدَم اى جرئ عند الاقدام اه وجرأته عليه تجريئا فاجترأ وعبارة المصباح وجرأته عليه بالتشديد فتجرأ هو اه والجرئ والمجترئ الاسد والجريئة بيت تصاد فيه السباع ج جرائئ وكسكينة القانصة والحلقوم كالجرية بكسر الجيم وتشديد الراء ثم الجرب محركة داء م جرب كفرح فهو جَرِب وجَربان واجرب ج جُرْب وجَربى وجِراب واجارب وعبارة الصحاح وقوم جُرْب وجربى وجمع الجُرب جِراب قال الشاعر كما طر اوبار الجراب على النشر وسياتى الكلام عليه فى آخر المادة وعبارة المصباح فهو اجرب وناقة جرباء وابل جُرب وسمع ايضا فى جمعه جراب على غير قياس والجَرب ايضا العيب وصدأ السيف وكالصدأ يعلو باطن الجفن وعندى ان صدأ السيف هو الاصل فيكون المأخذ قريبا من مأخذ الجدرى واذا كان الداء اصلا كان متصلا بعض الاتصال بمعنى جر وجرب كفرح ايضا هلكت ارضه وزيد جربت ابله كاجرب وفى عبارة الزمخشرى اجرب الرجل اذا صار ذا جرب والجَرباء السماء والناحية التى يدور فيها فلك الشمس والقمر والارض المقحوطة والجارية المليحة وعبارة الصحاح والجرباء السماء سميت بذلك لما فيها من الكواكب كانها جرب لها وارض جرباء مقحوطة قلت ولعل الجارية ماخوذة من معنى السماء واصله فى من يكون فى وجهها حب والله اعلم والجربة بالكسر المزرعة والقراح من الارض او المصلحة لزرع او غرس وجلدة اوبارية توضع على شفير البئر لئلا ينتثر الماء فى البئر او توضع فى الجدول ليتحدر عليها الماء وبالفتح ة بالمغرب قلت هى جزيرة تابعة الان لمملكة تونس بلا اداة تعريف والجريب مكيال قدر اربعة اقفزة ج اجربة وجُربان والمزرعة والوادى وعبارة الصحاح والجريب من الطعام والارض مقدار معلوم وعبارة المصباح والجريب الوادى (حقه الجريب) ثم استعير للقطعة المتميزة من الارض فقيل فيها جريب وجمعها اجربة وجربان ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح اهل الاقاليم كاختلافهم فى مقدار الرطل والكيل والذراع وفى كتاب المساحة ان الجريب عشرة الاف ذراع ونقل عن قدامة الكاتب انه ثلثة آلاف

وستمائة ذراع وجريب الطعام اربعة اقفزة قاله الازهرى (انتهى مع تصرف)
والجِراب ولا يفتح او لغية فيما حكاه عياض المِزود اوالوعاء ج جُرُب وجُرْب
واجربة ووعاء الخصيتين ومن البئر اتساعها وعبارة الصحاح والجراب معروف
والعامة تفتحه وجراب البئر جوفها من اعلاها الى اسفلها وعبارة المصباح
والجراب معروف والجمع جرب مثل كتاب وكتب وسمع اجربة ولا يقال جراب
بالفتح قاله ابن السكيت قلت انما منعوا الفتح لان الاسماء الموضوعة للاشتمال
انما تاتى مكسورة كالصوان والخمار والكساء ومن هذا المأخذ الجراب كغراب وهو
السفينة الفارغة والجربة محركة مشددة جماعة الحمر او الغلاظ الشداد منها ومنا
والكثير كالجرنبة (وفى بعض النسخ كالجُرْبة) والعيال ياكلون ولا ينفعون
وبغير هاء القصير الخب وعبارة الصحاح والجربة بالفتح وتشديد الباء العانة من
الحمير وربما سموا الاقرباء من الناس اذا كانوا متساوين جربة والجِربانة الصخابة
البذيئة وجُربان السيف وجُرُبّانه حده او شئ يجعل فيه السيف وغمده وحمائله
وجُربّان القميص بالكسر والضم جيبه وعندى ان كليهما من معنى الجراب وعبارة
الصحاح جربان السيف بالضم والتشديد قرابه وجربان القميص ايضا لبنته فارسى
معرب وكذلك صاحب شفاء الغليل جزم بان جربان القميص معرب كريبان
وهو غريب فانه اذا صح ان جربان السيف عربى صح ايضا جربان القميص لانهما
كليهما متشابهان فقد احسن المصنف فى سكوته عن التعريب كل الاحسان
والجربياء ككيمياء الشمأل او بردها او الريح بين الجنوب والصبا والرجل الضعيف
وعبارة الصحاح النكباء التى تجرى بين الشمال والدبور اه وجربه تجربة اختبره ورجل
مجرب كمعظم بلى ما عنده وهو ايضا من اسماء الاسد ومجرِّب عرف الامور ودراهم
مجرّبة موزونة وعبارة الصحاح والمجرّب مثل المجرس والمضرس الذى قد جربته
الامور واحكمته فان كسرت الراء جعلته فاعلا الا ان العرب تكلمت به بالفتح
وعبارة المصباح وجربت الشئ تجريبا اختبرته مرة بعد اخرى والاسم التجربة
والجمع التجارب مثل المساجد اه ولعل اصل استعماله فى ازالة الجرب من البعير
او السيف على حد قولهم قرّده ثم عمم والجَورب لفافة الرِّجل ج جواربة وجوارب
وجوربته البسته اياه وتجورب لبسه وعبارة الصحاح والجورب معرب والجمع الجواربة
والهاء للعجمة ويقال الجوارب ايضا كما قالوا فى جمع الكيلج الخ وعبارة المصباح
والجورب فوعل وهو معرب والجمع جواربة بالهاء وربما حذفت وفى شفاء الغليل
جورب معرب جمعه جوارب وجواربة قال ابن اياز معرب كوربا اى قبر الرِّجل قاله
فى كتاب المطارحة قلت وهنا ايضا استحسن سكوت المصنف وانت ادرى بما ارد
واجرأبّ اشرأب والاجرنباء النوم بلا وسادة وعندى انه ماخوذ من الجربة
للارض ثم ان المصنف تعرض هنا لتخطئة الجوهرى فى جمعه الجُرب من الابل
على جراب فقال وانشاد الجوهرى بيت عمرو بن الحباب كما طر اوبار الجراب على
النشر وتفسيره ان جرابا جمع جرب سهو وانما جراب جمع جرب ككتف يقول ظاهرنا
عند الصلح حسن وقلوبنا مضاغنة كما تنبت اوبار الابل الجربى على النشر وهو

نبت يخضر بعد يبسه دبر الصيف مؤنث لراعية قال صاحب الوشاح بعد ان ذكر العبارتين والبيت فقول المجد وانما جراب جمع جرب ككتف عدم دراية بمفردات الجموع فان فعل ككتف وصفا كجرب لايجمع على فعال وانما سمع ذلك فى بعض الاسماء على سبيل الندور كنمر ونمار والله اعلم ثم جرجبه اكله والاناء اتى على مافيه والجُرجب كطرطب والجُرجبان الجوف والجراجب الابل العظام

ثم جردب اكل وَنهِم ووضع يده على الطعام لئلا يتناوله غيره او اكل بيمينه ومنع بشماله فهو جَردَبان وجُردُبان (وفى نخ جُردَبان) وجَردبىّ ومجردب وجردبان معرب كردبان اى حافظ الرغيف او الجردبان والجردبى الطفيلى والجرداب بالكسر وسط البحر معرب وعبارة الصحاح الجردبان بالدال غير معجمة فارسى معرب اصله كرده بان اى حافظ الرغيف وهوالذى يضع شماله على شئ يكون على الخوان كيلا يتناوله غيره وانشد الفراء * اذا ما كنت فى قوم شهاوى فلا تجعل شمالك جردبانا * تقول منه جردب فى الطعام وجردم وفى شفاء الغليل بعد ان ذكر انه معرب قال والمراد به الحريص قلت وفيه غرابة من وجهين احدهما ان استعمال الفعل منه يوذن باصالته مع انهم اتفقوا على تعريبه والثانى ان لفظ كردبان يوافق لفظ الفرنسيس فان بان عندهم الخبز وكارد بالكاف الفارسية حافظ ثم جرشب هزل او مرض ثم اندمل والمرأة ولت او بلغت الهرم او الخمسين والجرشب بالضم القصير وعبارة الصحاح جرشب الرجل وجرشم اذا اندمل بعد المرض والهزال

ثم جرعب الماء شربه جيدا والجُرعوب الضخم الشديد الجرع للماء والجَرعَب الجافى كالجرعيب بالكسر والغليظ والشديدة من الدواهى واجرعبّ صُرع ثم الجريث كسكيت سمك والجُرثىّ عنب والجِرثئة الحنجرة وتجرثىَ تتأت جرثئته ثم جرج الخاتم فى اصبعه كفرح جال وقلق اسعته وجاء زلزل بمعنى قلق وجرج ايضا مشى فى الجَرَج للارض الغليظة وجوادّ الطريق والجرجة بالضم وعاء كالخرج ج جِرَج وبنو جرجة المبون والتجريج التزليق وعبارة الصحاح بعد ذكره جرج بمعنى قلق والجرجة بالتحريك جادة الطريق والجرج ايضا الارض الغليظة وقال ابن دريد الاض ذات الحجارة اه وسيأتى نظيره فى ج ر ل ثم جرزمازج ثمرة الاثل وهو غريب فانه يشبه ان يكون فارسيا مع كون الاثل عربيا ثم جرحه كمنع كلمه كجَرّحه فرجع المعنى الى جر والاسم من ذلك الجرح بالضم ج جروح وقل اجراح وفى الصحاح ولم يقولوا اجراح الا ما جاء فى شعر اه والجراح بالكسر جمع جِراحة وعبارة المصباح والجراحة بالكسر مثل الجرح وجمعها جراح وجراحات ورجل وامرأة جريح ج جرحَى وجرح ايضا اكتسب كاجترح وعبارة المصباح عمل بيده واكتسب ومنه قيل لكواسب الطير والسباع جوارح جمع جارحة لانها تكسب بيدها وتطلق الجارحة على الذكر والانثى كالراحلة والراوية اه وجرح فلانا سبه وشتمه وشاهدا اسقط عدالته وقد جُرحت شهادته وعبارة المصباح وجرحه بلسانه جَرحا عابه ونقصه ومنه جرحت الشاهد اذا اظهرت فيه ماترد به شهادته وجرح كسمع اصابته جراحة قلت والجَرّاح فى الاصطلاح من يعالج الجراح وصنعته الجِراحة والجوارح اعضاء الانسان التى

تكتسب وذوات الصيد من السباع والطير واثاث الخيل وهذه الناقة والاتان من
جوارح المال اى شابة مقبلة الرحم والاستجراح العيب والفساد وفى الصحاح يقال
قد وعظتكم فلم تزدادوا الا استجراحا وقال ابن عون استجرحت هذه الاحاديث
كذا فى نسختى وفيه غموض وعبارة المصباح واستجرح الشئ حان ان يُجرَح
ثم جَرَدَه قشره والجلد نزع شعره فرجع المعنى الى الجر بمعنى القطع فقد اسلفنا فى
المقدمة ان القشر والسلخ والحفر والكسر من مورد واحد وجرد القحط الارض
غادرها بلا نبات وجرد القوم سألهم فمنعوه او اعطوه كارهين وزيدا من ثوبه عراه
فتجرد وانجرد وكان ينبغى له ان يقول جَرّده فانجرد وتجرد والقطن حلجه وجرد
المكان كفرح خلا عن النبات وزيد شرى جلده من اكل الجراد والفرس قصر شعره
ورقّ كانجرد فهو فرس اجرد وفى الصحاح هو مدح ويطلق ايضا على السبّق
وجَرِد زيد صار لاشعر عليه فهو اجرد ايضا وجُرد الرجل شكا بطنه من اكل
الجراد والزرع اصابه وعبارة الصحاح جُردت الارض اذا اكل الجراد نبتها وكل
شئ قشرته عن شئ فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جُرادة وعبارة
المصباح جردت الشئ جردا من باب قتل ازلت ما عليه وجردته من ثيابه بالتثقيل
نزعتها عنه وتجرد هو منها اه والجرد محركة فضاء لانبات فيه مكان جَرِد واجرد
وارض جرداء وجردة كفرحة وسنة جارود والجارود ايضا المشئوم وثوب جَرْد خَلَق
والجَرْد ايضا البقية من المال والترس والفرج والذكر ومثل هذا الاخير الجلد وعيب
فى الدواب او هو بالذال ورُمى على جرده محركة واَجرَده اى ظهره والجراد م للذكر
والانثى وارض مجرودة كثيرته وعبارة الجوهرى والجراد معروف الواحدة جرادة
يقع على الذكر والانثى وليس الجراد بذكر الجرادة وانما هو اسم جنس كالبقر والبقرة
والتمر والتمرة والحمام والحمامة فحق مذكره ان لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا يلتبس
الواحد المذكر بالجمع وعبارة المصباح والجراد معروف الواحدة جرادة يقع على الذكر
والانثى كالحمامة سمى بذلك لانه يجرد الارض اى ياكل ما عليها اه وما ادرى اى جراد
عارَه اى اى الناس ذهب به والجرادتان مغنيتان كانتا بمكة فى الزمن الاول اوللنعمان
وفى شفاء الغليل الجراد بمعنى المغنى فى قوله يغنينا الجراد ونحن شرب واصله ان
قينتين لقبتا بالجرادتين غنتا لوفد عادٍ عند الجرهمى بمكة فشغلوا عن الطواف فهلكت
عاد ثم ان العرب كانت تسمى كل مغنية جرادة قاله المعرى فى رسالة الغفران اه
والجريدة سعفة طويلة رطبة او يابسة او التى تقشر من خوصها وخيل لارجالة فيها
كالجُرد والبقية من المال وعبارة الصحاح والجريد الذى يجرد عنه الخوص ولا يسمى
جريدا مادام عليه الخوص وانما يسمى سعفا الواحدة جريدة ويقال جريدة من خيل
لجماعة جردت من سائرها لوجه اه وفى شفاء الغليل الجريدة دفتر ارزاق الجيش فى
الديوان وهو اسم مولد وهى صحيفة جردت لبعض الامور اخذت من جريدة النخل
وهى التى جردت لوجه قاله الزمخشرى فى شرح مقاماته والعامة تقول لجريدة الخيل
تجريدة وله وجه وقال ابن الانبارى الجريدة الخيل التى لا يخالطها راجل واشتقاقها
من تجرد اذا انكشف اه ويوم جريد واجرد تام وعبارة الصحاح عام جريد اى تام

وما رأيته مذ اجردان وجريدان مذ يومين اوشهرين وامرأة بضة الجُردة والمجرَّد والمتجرَّد اى بضة عند التجرد والمتجرد مصدر فان كسرت الرآء اردت الجسم وعبارة الصحاح والجردة بالضم ارض مستوية متجردة وقال ايضا فلان حسن الجردة والمجرد والمتجرد كقولك حسن العرية والمعرى وهما بمعنى والجردة بالفتح البردة المنجردة الخلق اه والمتجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر وخمر جردآ صافية والجارودية فرقة من الزيدية والمجرد والجُردان والاجرد قضيب ذوات الحافر اوعام ج جرادين والجرّاد جلاء آنية الصفر والاجردّ وقد يخفف كثمد نبت يدل على الكمأة وجرده تجريدا كجرّده فى معانيها التى تقدمت وجرّد السيف منه والكتاب لم يضبطه ولم يذكر ضبط فى بابها بهذا المعنى والحج افرده ولم يقرن ولبس الجُرود الخلقان وعبارة الصحاح التجريد التعرية من الثياب وتجريد السيف انتضاؤه والتجريد التشذيب قلت ويقال جردت زيدا لكذا اى خصصته له وفلان انالنى سؤلى بمجرد ما سألته ولحن كلامى بمجرد اشارتى اليه والتجريد من انواع البديع ان ينتزع من امر ذى صفة امر آخر مثل له فى تلك الصفة مبالغة فى كمالها فيه نحو لى من فلان صديق حميم ويكون بطريق الكناية كقوله* ياخير من يركب المطى ولا يشرب كاسا بكف من بخلا * اى يشرب الكاس بكف جواد وهو نفسه ومثل انى اخاطبك فاجب المخاطب كما فى الكليات ومن احسن انواعه من كلام الجاهلية قول الشنفرى وشمر منى فارط متمهل ومن التجريد ايضا مخاطبة الانسان نفسه كقول المتنبي لاخيل عندك تهديها ولا مال اليت وتجرد مطاوع لجرد فى جميع معانيه وتجرد العصير سكن غليانه والسنبلة خرجت من لفائفها وزيد لامره جد فيه وبالحج تشبه بالحاج وانجرد به السيل امتد وطال وعبارة الصحاح السير وهى الصواب وانجرد الثوب انسحق ولم يذكر انسحق فى بابه بهذا المعنى وعبارة الجوهرى اى انسحق ولان ثم اجرهدّ اسرع وامتد وطال واستمر والارض لم يوجد فيها نبت والسنة اشتدت وصعبت فلم ينقطع عن جرد والجرهدة الوحاء فى السير وجرة الماء ويقال كالمرزبة (كذا) والجرهد كجعفر وسنبل السيار النشيط ثم الجرذ محركة كل ورم فى عرقوب الدابة وكصرد ضرب من الفار ج جُرذان وارض جَرِذة كثيرتها وعندى ان الجرذ من معنى الجَرْد والجَرْز وعبارة المصباح الجرذ قال ابن الانبارى والازهرى هو الذكر من الفار وقال بعضهم هو الضخم من الفيران ويكون فى الفلوات ولا يالف البيوت والجمع الجِرذان مثل صرد وصردان اه والاجرذ الافحج وام جرذان بالكسر والجراذين والواحدة جرذانة ضرب من التمر واجرذه اخرجه وافرده واليه اضطره وجرّذت القرحة تعقدت كالجَرَذ والمجرّذ كمعظم المجرب المحنك وعبارة الصحاح رجل مجرذ اذا كان مجربا فى الامور ثم الجرنذة من سير الابل والخيل كالجرباذ اوهو عدو ثقيل وفرس مجربذ ومجربذ القوائم كذلك او هو القريب القدر فى تنكيس الراس وشدة الاختلاط مع بطء احارة يديه ورجليه اوهو قرب السنبك من الارض وارتفاعه والجرنبذ كغضنفر الغليظ وبهاء الذى لامه زوج ثم جرز قطع وقتل ونخس واكل اكلا وحيا وارض جُرْز وجُرُز وجَرَز ومجروزة

لاتنبت او اكل نباتها اولم يصبها مطر ج اجراز ويقال ارض اجراز وارض جارزة يابسة غليظة يكتنفها رمل او قاع والجارز الشديد السعال والمراة العاقر وهو من معنى الارض وعبارة الصحاح الجارز الشديد من السعال وارض جُرُز لانبات بها كانه انقطع عنها او انقطع عنها المطر وهى احسن من عبارة المصنف لانها اعادت المعنى الى القطع وكذا عبارة المصباح الى ان قال وقولهم انه لذو جرز بالتحريك ايضا اى غلظ وفى حاشيته يقال ابقى الزمان منه جَرَزا اى شدة وعظما والمصنف اوردها بوزن سحاب والجراز بالضم السيف القاطع وناقة جُراز اى اكول كما فى الصحاح والجراز بالفتح نبات يظهر كالقرعة لا ورق له ثم يعظم كانسان قاعد ثم يرق راسه وينوّر نورا كالدفلى تبهج من حسنه الجبال لايرعى ولا ينتفع به ورجل ذو جَراز غليظ صلب والجَروز الاكول او السريع الاكل وكذا الانثى وقد جرز ككرم والجرزة بالضم الحزمة من القت ونحوه والجرز بالضم عمود من حديد ج اجراز وجِرَزة وبالكسر لباس النساء من الوبر وجلود الشاء ج جروز وهو من معنى الصلابة والجرز محركة السنة الجدبة والجسم وصدر الانسان او وسطه وقد بينا علة ذلك فى جث ويطلق ايضا على لحم ظهر الجمل وهو من معنى الاكل وطوت الحية اَجرازها اى جسمها والجرزة محركة الهلاك ومفازة مجراز مجدبة واجرزوا امحلوا والناقة هزلت فهى مجرز والمجارزة مفاكهة تشبه السباب وهى من معنى القطع كما بيناه فى سب ومثلها المحارزة بالحاء وعندى ان الاولى هى الاصل والتجارز التشاتم والاساءة بالقول والفعال ونحوه التجازر من الجزر بمعنى القطع ايضا ثم جرز الرجل ذهب او انقبض اوسقط والجربز بالضم الخب الخبيث معرب كربز والمصدر الجربزة وعبارة الصحاح رجل جربز بالضم بين الجربزة بالفتح اى خب وهو القربز ايضا وهما معربان ثم الجرافز الضخم العظيم ثم جرمز واجرمّز انقبض واجتمع بعضه الى بعض ونكص وفر والجَرامز قوائم الوحشى وجسده وبدن الانسان واخذه بجراميزه اى اجمع وعبارة الصحاح وجراميز الرجل ايضا جسده واعضاؤه يقال جمع جراميزه اذا تقبض ليثب اه والجرموز بالضم حوض مرتفع الاعضاد او حوض صغير والبيت الصغير والذكر من اولاد الذئب وفى نخ الارانب والركيّة وبنو جرموز بطن ويقال لهم الجراميز وتجرمز عليهم سقط والليل ذهب كاجرمّز وعام مجرمّز اذا لم يجل بالمطر ثم يجتمع الماء فى وسطه وعبارة الصحاح وجرمز الشى واجرمّز اى اجتمع الى ناحية كذا فى نسختى ونسخة مصر ثم الجرجس بالكسر البعوض الصغار ومثله القرقس والجرجس ايضا الشمع والطين الذى يختم به والصحيفة وجرجيس نبى عليه السلام وهذه المادة اوردها الجوهرى بعد جرس ثم الجَرس اللحس باللسان يجرِس ويجرُس لغة اضعف من الجرز ثم اطلق على الصوت اوخفيه ويكسر او اذا افرد فتح فقيل ما سمعت له جرسا واذا قالوا ما سمعت له حسا ولاجرسا كسروا والجرس ايضا التكلم كالتجرّس ولا يخفى انه من معنى الحس ويطلق ايضا على الطائفة من الشى فرجع المعنى الى جرد وعبارة الصحاح الجَرس والجِرس الصوت الخفى ويقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شى تاكله وفى

الحديث فيسمعون جرس طير الجنة وجرست النحل العرفط تجرس اذا اكلته ومنه
قيل للنحل جوارس ومضى جَرس من الليل اى طائفة وعبارة المصباح الجرس مثال
فلس الكلام الخفى يقال لا يسمع له جرس ولا همس وسمعت جرس الطير وهو صوت
مناقيرها وجرس فلان الكلام نغم به اه والجرس بالكسر الاصل ونحوه الارس
وبالتحريك الذى يعلق فى عنق البعير والذى يضرب به ايضا وفى الحديث لاتصحب
الملائكة رفقة فيها جرس كما فى الصحاح والجريسة ما يسرق من الغنم بالليل والجاروس
الاكول والجاوَرس حب م وعبارة المصباح حب يشبه الذرة وهو اصغر منها وقيل
نوع من الدخن اه واجرس الطائر اذا سمعت صوت مره والحلى صات والحادى
حدا والسبع سمع جرس الانسان والتجريس التحكيم والتجربة وبالقوم التسميع بهم
وعندى ان كلا المعنيين من الشهرة فان حقيقة قولك رجل مجرَّس اى مسموع به
لحكمته وتجربته وعبارة الصحاح ابو عمرو المجرس الذى قد جرب الامور يقال
جرسته الامور اى جربته واحكمته وفى شفاء الغليل جرَّسه اذا شهره واصله ان
من يشهر يجعل فى عنقه جرس ويركب على دابة مقلوبا اى وجهه من جهة ذنبها
اه والاجتراس الاكتساب ولو قال الاجتراح لكان اولى والتجرس التكلم وهذا مكرر
ثم الجرفاس والجرافس الضخم الشديد والجمل العظيم والاسد الهصور وجرفسه
صرعه وجرفه وفلان اكل شديدا ثم الجرنفس كسمندل الرجل الضخم الشديد
ثم الجرهاس الجسيم والاسد الغليظ الشديد وذكره الجوهرى الهرجاس ونحوه
الهرماس ثم جرشه يجرشه ويجرُشه حكه والشئ قشره والجلد دلكه ليملاس
والشئ لم ينعم دقه فهو جريش ورأسه حكه بالمشط حتى اثار هبريته وعدا عدوا
بطيئا وجرش الافعى صوت خروجها من الجلد اذا حكت بعضها ببعض وجُراشة
الشئ ما سقط منه جريشا اذا اخذ ما دق منه كما فى الصحاح واتيته بعد جرش
من الليل بالفتح والضم وبالتحريك وكصرد اى مابين اوله الى ثلثه واتاه بجرش منه
بالفتح بآخر منه وعبارة الصحاح ابوزيد مضى جرش من الليل اى هوى من الليل
والفرآء مثله اه والجريش كامير الرجل الصارم النافذ ومن الملح ما لم يطيب والجرشى
كزمكى النفس وجريش صنم كان فى الجاهلية والجارش الجانى ج جُراش والجرائش
كعلابط الضخم واجترش لعياله كسب والشئ اختلسه واجرأش ثاب جسمه بعد
هزال كاجروّش والابل امتلأت بطونها وسمنت وهذا هو اصل المعنى وهو من معنى
الجرش فهى مجرأشة بالفتح شاذ كاحصن فهو محصَن والجرئش الغليظ الجنب
والجروّش اوسط الجنب ثم الجرنفش كسمندل العظيم من الرجال (وفى نخ العظيم
البطن) او العظيم الجنبين كالجُرافش فيهما وانه لجرنفش اللحية ضخمها
ثم الجراضية الرجل الضخم والجمل الشديد ثم جرضه خنقه والجرض محركة
الغصص والريق جرض بريقه كفرح ابتلعه بالجهد على همّ واجرضه بريقه اغصه
وحال الجريض دون القريض يضرب لامر يعوق دونه عائق قلت المراد بالجريض
هنا الغصة نفسها كما فى الصحاح والمصنف لم يذكره بهذا المعنى وانما ذكر الجريض
المغموم كالجِرياض والجِراض بكسرهما ج جرضى ولا يخفى ان هذا الجمع للجريض

والجِراض الغليظ الشديد والاسد كالجِرواض والجرائض كعلبط وعلابط والجِرياض فيهما وفى الصحاح قال الاصمعى قلت لاعرابى ما الجرياض قال الذى بطنه كالحياض ونجـة جرائضة مثال علبطة اى ضخمة اه وناقة جُراض لطيفة بولدها وكانه من معنى الغم الذى لازمه الرقة وجمل جُرائض اكول شديد القصل بانيابه للشجر واعلم هنا ان الجوهرى اورد بعد قوله قال الاصمعى يقـال هو يجرِض بنفسـه اى يكاد يقضى ومنه قول امرئ القيس *وافلتهن علباء جريضا ولو ادركنه صفر الوطاب* وضبط جرض بريقه على مثال كسر يكسر وتعقبه ابن برى بانه على وزان فرح والظاهر ان كسر تحريف والاصل كبر يكبَر ثم الجرافض الثقيل الوخم ومثله الجرامض والجلاهض زنة ومعنى ثم الجرط محركة الغصة وجرط بالطعام كفرح اى غص والجِرواط الطويل ثم الجرشع كقنفذ العظيم من الابل او الخيل او العظيم الصدر المنتفخ الجنبين والجراشع الاودية العظام الاجواف والجبال الصغار الغلاظ ولو اورده بلفظ المفرد لكان اولى والجوهرى اورد هذه المادة بعد جرع ثم جرع الماء كسمع ومنع بلعه والجرعة مثلثة من الماء حسـوة منه او بالضم والفتح الاسم من جرع وبالضم ما اجترعت وعبارة الصحاح جَرِعت الماء اجرعه جرعا وجرعت بالفتح لغة انكرها الاصمعى والجُرعة من الماء حسـوة منه وعكس ذلك صاحب المصباح فقال جرعت الماء جرعا من باب نفع وجرعت اجرع من باب تعب لغة وهو الابتلاع والجُرعة من الماء كاللقمة من الطعام وهو ما يجرع مرة واحدة والجمع جُرَع واجترعته مثل جرعته اه وبتصغير الجرعة جاء المثل افلت فلان جريعة الذقن او بجريعة الذقن او بجُرَيعائها وهى كناية عما بقى من روحه اى نفسه صارت فى فيه وقريبا منه وعبارة الصحاح افلت فلان بجُريعة الذقن اذا اشرف على التلف ثم نجا قال الفراء هو آخر ما يخرج من النفس قلت هو كقوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم اه والجَرَعـة ويحرك واقتصر الجوهرى على التحريك الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها او ارض ذات حزونة تشاكل الرمل او الدعص لا ينبت او الكثيب جانب منه رمل وجانب حجارة كالاجرع والجَرعاء فى الكل والجرع محركة الجمع والتواء فى قوة من قوى الحبل او الوتر ظاهرة على سائر القوى وذلك الحبل مجرع كمعظم وككتف وناقة مُجرِع ليس فيها ما يروى وانما فيها جُرَع ج مجاريع وعبارة الصحاح ونوق مجاريع قليلات اللبن كانه ليس فى ضروعها الاجرع وجرعه الغصص تجريعا فتجرع وعبارة الصحاح وجرعه غصص الغيظ فتجرعه اى كظمه وعبارة المصباح وتجرع الغصص مستعار من ذلك مثل قوله فذوقوا كناية عن النزول به والاحاطة اه واجترعه جرعـه بمرة والعود اكتسره ومثله اجتزعه ثم جرفه جَرفا وجَرّفة ذهب به كله او اخذه اخذا كثيرا والطين كسحه كجرّفه وتجرفه وعبارة المصباح جرفته جرفا من باب قتل اذهبته كله اه والجَرف المال من الصامت والناطق والخصب والكلأ الملتف وبيس الحماط او يابس الافانى كالجريف فيهما وعود جَرِف مختلف وكذلك قدح جِرف والجِرف بالكسر المكان الذى لا يأخذه السيل ويضم وباطن الشدق والجُرف بالضم عرض الجبل الاملس وما تجرفته السيول واكلته من الارض

ج اجراف كالجرف بضمتين ج جِرَفة وعبارة الصحاح والجُرف والجُرُف مثل عسر وعسر ما تجرفته السيول واكلته من الارض ومنه قوله تعالى على شفا جرف هار والجمع جرفة وقد جرفته السيول تجريفا وتجرفته اه وهي اوضح والجرفة بالكسر الحبل من الرمل ومن الخبز كسرته وبالضم ان تقطع من فخذ البعير جلدة وتجمع على فخذه وبالفتح وبضم سمة في الفخذ او الجسد وبعير مجروف وسم به او وسم بالهزمة تحت الاذن وان يقشر جلده فيفتل ثم يترك فيجف فيكون جاسيا كانه بعرة او ان تقطع جلدة من جسد البعير دون اذنه من غير ان يبين وذلك الاثر جرفة بالضم والفتح وارض جَرِفة مختلفة وفي حاشية قاموس مصر وضبطه بعضهم كفرحة والجارف الموت العام والطاعون وشؤم او بلية تجترف القوم وسيل جراف كغراب جُحاف ورجل جراف اكول جدا نكحة نشيط كجاروف وعبارة الصحاح وسيل جراف يذهب بكل شي ورجل جراف ايضا ياتي على الطعام كله اه وجراف ويكسر ضرب من الكيل والجاروف المشؤوم والنهم وام الجُرّاف الدلو او الترس والجَورَف الحمار والظليم والبرذون السريع والسيل الجراف والمِجرفة المكسحة واجرف رعى الله الجُرف والمكان اصابه سيل جراف ورجل مجارَف لا يكسب خيرا ولا يُنمي ماله ومثله محارف بالحاء وكبش متجرِّف ذهبت عامة سمنه وجاء متجرفا هزيلا مضطربا ثم الجردقة الرغيف معرب كرده ومثلها الجرذقة ثم الجَورق الظليم ورجل جُراقة هزيل وما عليه جُراقة لحم شيء منه ثم الجُرموق الذي يلبس فوق الخف وزاد في الكليات لحفظه من الطين وغيره على المشهور لكن في المجموع انه الخف الصغير وفي شفاء الغليل جرموق معرب سرموزه ومثله موق وهما عند الجوهري ما لبس فوق الخف وقاية له وقيل الموق ما يلبس فوق الخف والجرموق ما يلبس فوقه والعامة عربته فقالوا سرموجة اه والجِرماق ما عصب به القوس من العقب وكساء جرمق بالكسر والجَرامقة قوم من العجم صاروا بالموصل في اوائل الاسلام الواحد جُرمقاني ثم الجُرَعكيك والجرعكوك اللبن الرائب الثخين ثم الجرل محركة الحجارة او مع الشجر او المكان الصلب الغليظ ج اجرال جرل المكان كفرح فهو جَرِل ج اجرال والجرول كجعفر الارض ذات الحجارة كالجرول كعلبط وعلبطة والحجارة او ملء الكف الى ما اطاق ان يحمل وعبارة الصحاح الجرل بالتحريك الحجارة وكذلك الجرول والواو للالحاق اه والجِريال صبغ احمر وحمرة الذهب وسلافة العصفر وما خلص من لون الخمر وغيره والخمر او لونها كالجريالة فيهما واجرل حفر فبلغ الجراول وعبارة الصحاح والجريال صبغ احمر عن الاصمعي وجريال الذهب حمرته والجريال الخمر وهو دون السلاف في الجودة ويقال جريال الخمر لونها وفي شفاء الغليل جريال ويقال جريان صبغ احمر وقيل ماء الذهب وتسمى به الخمر لحمرتها زعم الاصمعي انه رومي وورد في شعر الاعشى ثم جرثل التراب سفاه بيده ثم الجرديل كزنجبيل الجردبان ثم الجِردَحل الوادي والضخم من الابل الذكر والانثى ثم جردل اشرف على السقوط ووقع في صحيح البخاري فمنهم الموبق بعمله ومنهم من يُجردَل وفي رواية ومنهم المجردَل كلاهما بالجيم فيما ضبطه الاصيلي

وفسره بالاشراف على السقوط وحكى ابن الصابونى الجزدل بالزاى والجيم وهو وَهْم ورواية الجمهور بالحاء والراء قلت الذى فى نسختى ونسخة مصر يجردل بصيغة المجهول والمجردل اسم مفعول مع ان جردل لازم فالقياس يجردِل والمجردِل

ثم الجرعبيل كزنجبيل الغليظ ثم جرمه يجرِمه قطعه والنخل جرما وجَراما ويكسر صرمه والنخل جَرما خرصه كاجترمه وهو قطع معنوى وفلان اذنب كاجرم واجترم فهو مجرم وجريم ولا يخفى ان جريم فعيل من الثلاثى بمعنى جارم وجرم لاهله كسب كاجترم فوافق اجترح وجرم عليهم والبهم جريمة جنى جناية كاجرم والشاة جزها وعبارة الصحاح وجرم النخل واجترمه اى صرمه فهو جارم وقوم جُرَم وجُرّام وهذا زمن الجَرام والجِرام وجرمت صوف الشاة جززته وقد جرمت منه اذا اخذت منه مثل جلمت وجرم يجرم اى كسب وفلان جريمة اهله اى كاسبهم وقوله تعالى ولا يجرمنكم شنئان قوم اى لا يحملنكم ويقال لا يكسبنكم اه وجرم كفرح صار ياكل الجُرامة وسيأتى بيانها والجرم بالضم الذنب كالجريمة والجرمة ككلمة ج اجرام وجروم والجرم بالكسر الجسد كالجِرمان ج اجرام وجروم وجرم بضمتين وقد مر تمليله فى جث ويطلق ايضا على الحلق والصوت اوجهارته واللون وعبارة الصحاح والجرم بالكسر الجسد والجرم اللون والجرم الصوت حكاه ابن السكيت وغيره وقال ابو حاتم قد اولعت العامة بقولهم فلان صافى الجرم اى الصوت او الحلق وهو خطأ قلت ذكره صاحب المصباح بمعنى الجسد واللون دون الصوت والجَرم الحارّ معرب والارض الشديدة الحر وزورق يمنى ج جروم والاجرام متاع الراعى ولونان من السمك والجرمة بالكسر القوم يجترمون النخل والجريم وكغراب التمر اليابس والنوى والجريم ايضا العظيم الجسد وهى بهاء كالمجروم ج جرام وعبارة الصحاح والجريم التمر المصروم والجرام بالفتح والجريم النوى وهما ايضا التمر اليابس واما الجرام بالكسر فهو جمع جريم مثل كريم وكرام ويقال جلة جريم اى عظام الاجرام والجلة الابل المسان وفى بعض الحواشى الجُرم النوى كالجريم والجريمةُ آخر ولدك وجريمة القوم كاسبهم قلت وقد تقدم انها بمعنى الذنب وانها نعت للمونث بمعنى عظيمة الجرم والعامة تستعمل الجريمة بمعنى الغرامة يقولون جرمه الحاكم جريمة والجُرامة الجذامة والتمر المجروم او ما يجرم منه بعد مايصرم يلقط من الكَرَب وقصد البر والشعير وهى اطرافه تدق ثم تنق واجرم عظم لونه وصفا والدم به لصق وصفا صوته قلت وقد تقدم انه بمعنى اذنب وفى حاشية قاموس مصر قوله اجرم عظم هكذا فى النسخ والصواب جرم ثلاثيا اه ش قلت ما اولى عبارة المصنف بالصحة فان الهمزة هنا للصيرورة او ان جرم الثلاثى من باب كرم كما تقول بَدُن وجَسُم وجرمناهم تجريما خرجنا عنهم وحول مجرّم تام وقد تجرم وتجرم عليه ادعى عليه الجرم وان لم يجرم والليل ذهب وتكمل وعبارة الصحاح وحول مجرم وسنة مجرمة اى تامة وتجرمت السنون انقضت وتجرم الليل ذهب وقول لبيد دمن تجرم بعد عهد انيسها حجج خلون حلالها وحرامها اى تكمل وتجرم على فلان اى ادعى على ذنبا لم افعله ولا جَرَم ولا ذا جَرَم ولا أن ذا جَرَم ولا عن ذا جَرم ولا جَرَ ولا جُرم ككرم ولا جرم بالضم اى لا بد اوحقا اولا محالة

اوهذا اصله ثم كثر حتى تحول الى معنى القسم فلذلك يجاب عنه باللام فيقال لاجَرَمَ لآتينّك قلت حقيقة قولهم لاجرم لاقطع ولازمه الاستمرار والثبوت والوجوب وعبارة الصحاح وقولهم لاجرم قال الفرآء هى كلمة كانت فى الاصل بمنزلة لابد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب بها عن القسم الاتراهم يقولون لاجرم لآتينك قال وليس قول من قال جرمت حققت بشئ وانما لبّس عليهم الشاعر بقوله *ولقد طعنت ابا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا* فرفعوا فزارة كانه حق لها الغضب قال وفزارة منصوبة اى جرمتهم الطعنة ان يغضبوا الخ وليس فى مغنى اللبيب ذكر لهذا الحرف واغرب منه انه لم يات من هذه المادة الجرم بمعنى الاصل   ثم جرثومة الشئ بالضم اصله او هى التراب المجتمع فى اصول الشجر والذى تسفيه الريح وقرية النمل والغلصمة وفى معنى التراب المجتمع الجثورة واجرنثم سقط من علو الى سفل واجتمع ولزم الموضع كتجرثم وركب مجرنثم مستهدف وتجرثم الشئ اخذ معظمه وعبارة الصحاح الجرثمة الاصل   ثم جرجمه شربه وصرعه وهدمه او قوضه واكله وتجرجم سقط وتجدل وانحدر فى البئر وتقوض وانهدم وفى الاكل والشرب اكثر والوحشى وغيره فى وجاره تقبض وسكن والجرجوم العصفر والصرعة والجراجم صوت اللبن فى الوطب وبهاء قوم من العجم (وفى نخ من العرب) بالجزيرة اونبط الشام والجرجان الاكول   ثم الجردم كجعفر جراد خضر الرؤس سود ولا يخفى انه من معنى الجرد والجردمة الجردبة وجردم مافى الجفنة اتى عليه والخبز اكله كله والستين جاوزها واكثر الكلام وهو جَردم وجردم ايضا اسرع كجرذم   ثم الجرزم كجعفر وزبرج الخبز القفار اليابس   ثم جرسم احد النظر والجرسام بالكسر البرسام والسم الذعاف وفى حاشية قاموس مصر قوله جرسم صوابه جرشم بالمعجمة (حقه جرشم) كما فى الشارح وقوله والسم الخ الصواب فيه انه الجرسم كقنفذ   ثم جرشم اندمل بعد المرض وجرشم كره وجهه وعبارة الصحاح جرشم وجرشب بمعنى اذا اندمل بعد المرض والهزال وجرشم مثل برشم اى احد النظر وجرشم كره وجهه   ثم الجرضم كقنفذ وعلابط الاكول كالجرضم كقرشب والجرضم ايضا الكبيرة السمينة من الغنم وكجعفر الشيخ الساقط هزالا   ثم جرهم كقنفذ حى من اليمن تزوج فيهم اسمعيل عليه السلام وكعلابط الاسد كالجرهام والضخم من الابل وهى بهاء ورجل جِرهام ومجرهم حاد فى امره   ثم جرن الثوب والدرع انسحق ولان وهذا المعنى فى جرد وجرن الحب طحنه وهذا ايضا فى جرش ومن كلا المعنيين قيل جرن جرونا اى تعود الامر ومرن عليه ولك ان تعيده الى الاصل اعنى جر كعود ومرن الى مر فتامله وعبارة الصحاح ابن السكيت يقال للرجل والدابة اذا تعود الامر ومرن عليه قد جرن يجرن جروناه والجارن الطريق الدارس وولد الحية والجرن بالضم وكامير ومنبر البيدر والجرن ايضا حجر منقور يتوضأ منه وعبارة الصحاح الجرن والجرين موضع التمر الذى يجفف فيه وعبارة المصباح الجرين البيدر الذى يداس فيه الطعام والموضع الذى يجفف فيه

الثمار ايضا والجمع جرن مثل بريد وبرد اه وكنبر الاكول جدا والجرين ما طحنته
والجَرَن الارض الغليظة ويقال هو مبدل من الجرل كما فى الصحاح وجِران البعير مقدم
عنقه من مذبحه الى منحره ج ككتب وكذلك من الفرس كما فى الصحاح وزاد فى
المصباح فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل القى جرانه بالارض قلت ثم
جعل كناية عن الاقامة يقال القيت الجران بموضع كذا اذا اقمت وفى كلام بعضهم
فلما ضرب الاسلام بجرانه اى عز وقهر والجريان الجِربال واجرن التمر جمعه فى الجرين
واجترن اتخذ جرينا وسوط مجرّن قد مرن قِدّه ولان وجيرون ع بدمشق

ثم اجرعن قلب ارجعن وبمعناه ثم جره الامر تجريهـا اعلنه وتجره انكشف
وهذا المعنى فى جهر وجله والجَرْهة الجانب وجاءت الجلهة بمعنى ناحية الوادى
والجرهة محركة بلحات فى قع واحد وجَراهية القوم جَلَبتهم ومن الامور عظامها
ومن الخيل خيارها ولقيته جَراهية ظاهرا بارزا وعبارة الصحاح سمعت جراهية
القوم اى جلبتهم وكلامهم علانية دون السر ثم الجرو مثلثة صغير كل شى حتى
الحنظل والبطيخ ونحوه ج اجراء وجِراء وولد الكلب والاسد ج اجرٍ واجرية
واجراء وجراء والثمر اول ما نبت ووعاء بزر العكابير فى رؤس العيدان والورم فى
السنام والحلق والجروة بالكسر الناقة القصيرة وبنو جِروة بطن وكلبة مجر ومجرية
ذات جرو وعبارة الصحاح الجِرو والجَرو والجُرو ولد الكلب والسباع والجمع اجرٍ
واصله اجرو على افعُل وجراء وجمع الجِراء اجرية والجرو والجروة الصغير من القثاء
وفى الحديث اتى النبى صلى الله عليه وسلم باجر زغب وكذلك جرو الحنظل والرمان
والقى فلان جِروته اذا صبر على الامر وقولهم ضرب عليه جروته اى وطّن عليه
نفسه وكلبة مجرٍ ومجرية اى معها جراؤها فقد رأيت ما فات المصنف من هذه المادة
على قلتها وعبارة المصباح والجرو بالكسر ولد الكلب والسباع والفتح والضم لغة
قال ابن السكيت والكسر افصح وقال فى البارع الجرو الصغير من كل شى والجِروة
ايضا الصغيرة من القثاء شبهت بصغار اولاد الكلاب للينها ونعومتها وجمعها اجار
مثل كتاب (كذا) واجر مثل افلس اه قلت اذا كان الجرو الصغير من كل شىء فلا حاجة
الى تكلف هذا التشبيه ثم جرى الماء ونحوه جَريا وجَرَيانا وجِرية والفرس ونحوه
جَريا وجِراء بالكسر واجراه غيره والاِجريا الجرى قلت اذا تاملت فى حركة الجرى
حق التامل وجدتها غير منقطعة عن حركة الجر الا ان الجر متعد والجرى لازم
وعبارة الصحاح جرى الماء وغيره جريا وجريانا واجريته انا يقال ما اشد جِرية هذا
الماء بالكسر فجعله صيغة نوع قال وقوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها هما
مصدران من اُجريت السفينة وارسيت ومَجراها ومرساها بالفتح من جرت السفينة
ورست وعبارة المصباح جرى الفرس ونحوه جريا وجريانا فهو جار واجريته انا وهو
مغاير لتقييد المصنف الجريان بالماء قال وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن
والمصدر الجرى بالفتح قال السرقسطى فان ادخلت الهاء كسرت الجيم وقلت
جرى الماء جِرية والماء الجارى هو المتدافع فى انحدار او استواء وجريت الى كذا
جريا وجراء قصدت واسرعت وقولهم جرى الخلاف فى كذا يجوز حمله على هذا

المعنى فان الوصول والتعلق بذلك المحل قصد على المجاز وفى شفاء الغليل الجرى حركة سريعة لذى الروح وغيره كالماء وليس هذا بمقصود هنا انما المقصود انه يقال جرى الامر وجرى كذا بمعنى وقع وقد يكون بمعنى استمر وهو حقيقة عرفية او مجاز مشهور ولم يستعمل قديما وقد شاع فى اشعار المحدثين وتصرفوا فيه تصريفات بديعة اه قلت ويقال جرى مجراه كقولهم سد مسده وقام مقامه واجرى فلان الشئ مجرى كذا كما يقال اقامه مقامه وانزله منزلته والجارية السفينة والشمس والنعمة من الله تعالى والفتية من النساء ج جوار وجارية بينة الجَراية والجَراء والجَرى والجِراء والجَرائية وعبارة الصحاح وجارية بينة الجراية بالفتح والجَراء والجِراء قال الاعشى والبيض قد عنست وطال جَراؤها روى بفتح الجيم وكسرها وقولهم كان ذلك فى ايام جرائها بالفتح اى صبائها والجارية الشمس والجارية السفينة وعبارة المصباح والجارية السفينة سميت بذلك لجريها فى البحر ومنه قيل للأَمَة جارية على التشبيه لجريها مستسخرة فى اشغال مواليها والاصل فيها الشابة لخفتها ثم توسعوا حتى سموا اكل امة جارية وان كانت عجوزا لاتقدر على السعى تسمية بما كانت عليه اه وقلت على سبيل المزح * ماسميت من ادركت من النساء جاريه * الا لاجل انها خلف الرجال جاريه * والجرى ـ كغنى الوكيل للواحد والجمع والمونث كالإِجرية والاجيرُ والرسول والضامن والجَراية وبكسر الوكالة والجَرّى كذمى سمك وبهاء الحوصلة وقد مرا فى المضاعف فذكرهما هنا لغو وفعلته من جِراك مخففة مقصورة وتمد من اجلك كجَرّاك والاجريا بالكسر والشد وقد يمد الوجه الذى تاخذ فيه وتجرى عليه والخلق او الطبيعة كالجِريا ء وعبارة الصحاح والاجريا بالكسر الجرى والعادة مما تاخذ فيه ويقال ايضا على تلك اجرياى والجراية الجارى من الوظائف كذا فى نسختى بالكسر والمصنف اهملها والمَجرى فى الشعر حركة حرف الروى والمجارى اواخر الكلم واجرى ارسل وكيلا كجَرّى ولعل الوكيل مثال والمراد كل معانى الجرى ـ وعبارة الصحاح والجرى الوكيل و الرسول يقال جرى ـ بينَ الجِراية والجَراية والجمع اجرياء واما الجرى المقدام فهو من باب الهمز وقد جريت جريا واستجريت وفى الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان وسمى الوكيل جريا لانه يجرى مجرى موكله اه واجرت البقلة صار لها جراء ومقتضاه انه واوى فحقه ان يذكر فى الجرو واجرى الحرف اى صرفه وهو مما فاته وجاراه مجاراة وجراء جرى معه وزاد فى الصحاح وجاراه فى الحديث وتجاروا فيه

﴿ ثم ولى رج زج ﴾

زجه زَجا رماه وطعنه بالزُج وهو الحديدة فى اسفل الرمح ويطلق ايضا على طرف المرفق ج زجاج وفى الصحاح والجمع زِججة وزِجاج وجاء زرجه وزرقه بمعنى طعنه والزَج ايضا عدو الظليم وعبارة الصحاح وظليم ازج بعيد الخطو ونعامة زجاء ولا يخفى انه من معنى الرمى والمِزج رمح قصير كالمزراق والزجج بضمتين الجمر المتقلة والحراب المنصلة ومن هذا المعنى الزجج محركة لدقة الحاجبين فى طول والنعت ازج وزجاء وزجاج الفحل بالكسر انيابه والظاهر انه جمع زج وعندى ان الزجاج فى اصل

وضعه من معنى الحراب المتصلة ويثلث واحدته زجاجة ويؤيده انه جاءت اللجة للمرآة
من لجة الماء والزجاج عامله والزجاجى بائعه وعبارة المصباح والزجاج معروف والضم
اشهر من التثليث وبه قرأ السبعة زجاجة اه والمزجوج غريب لايديرونه ويلافون
بين شفتيه ثم يخرزونه وازجّ الرمح جعل له زجا وزجّجه طوله ودققه وعبارة الصحاح
وزججت المرأة حاجبها دققته وطولته وقول الشاعر * اذا ما الغانيات خرجن يوما
وزججن الحواجب والعيونا * يعنى وكحلن العيون اه وازدجّ الحاجب تم الى ذنابى
العين ثم زاج بينهم حرّش ومثله زأج والزوج النَمَط يطرح على الهودج وعندى
انه رجوع الى معنى ازمى وقوله يطرح اشارة اليه ويؤيده مجى الطرحة بمعنى
الطيلسان ثم اطلق الزوج على خلاف الفرد وعلى البعل والزوجة واللون من الديباج
ونحوه ويقال للاثنين هما زوجان وهما زوج وزاد فى الصحاح كما يقال هما سيان
وهما سواء وتقول اشتريت زوجى حمام وانت تعنى ذكرا وانثى وعندى زوجا نعال
وقال تعالى من كل زوجين اثنين وعبارة المصباح الزوج الشكل يكون له نظير
كالاصناف والالوان او يكون له نقيض كالرطب واليابس والذكر والانثى والليل
والنهار والحلو والمر قال ابن دريد والزوج كل اثنين ضد الفرد وتبعه الجوهرى فقال
ويقال للاثنين المتزاوجين زوجان وزوج ايضا تقول عندى زوج نعال تريد اثنين
وزوجان تريد اربعة وقال ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون اثنين وقوله تعالى
من كل زوجين اثنين هو هنا واحد وقال ابو عبيدة وابن فارس كذلك وقال
الازهرى وانكر النحويون ان يكون الزوج اثنين والزوج عندهم الفرد وهذا هو
الصواب وقال ابن الانبارى والعامة تخطئ فتظن ان الزوج اثنان وليس ذلك
من مذهب العرب اذ كانوا لايتكلمون بالزوج موحدا فى مثل قولهم زوج حمام وانما
يقولون زوجان من حمام وزوجان من خفاف ولا يقولون للواحد من الطير زوج بل
للذكر فرد وللانثى فردة وقال السجستانى ايضا لايقال للاثنين زوج لا من الطير
ولا من غيره فان ذلك من كلام الجهال ولكن كل اثنين زوجان واستدل بعضهم
لهذا بقوله تعالى خلق الزوجين الذكر والانثى واما تسميتهم الواحد بالزوج فمشروط
بان يكون معه اخر من جنسه والزوج عند الحساب خلاف الفرد وهو ماينقسم
بمتساويين والرجل زوج المرأة وهى زوجه ايضا هذه هى اللغة العالية وبها جاء
القرآن نحو اسكن انت وزوجك الجنة والجمع فيهما ازواج قاله ابو حاتم واهل نجد
يقولون فى المرأة زوجة بالهاء واهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال
واهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات
والفقهاء يقتصرون عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالانثى اه وفى درة الغواص
ونظير هذا الوهم قولهم للاثنين زوج وهو خطأ لان الزوج فى كلام العرب هو
الفرد المزاوج لصاحبه فاما الاثنان المصطحبان فيقال لهما زوجان كما قالوا عندى
زوجان من النعال اى نعلان وزوجان من الخفاف اى خفان وكذلك يقال للذكر
والانثى من الطير زوجان كما قال تعالى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى ومما يشهد
بان الزوج يقع على الفرد المزاوج لصاحبه قوله تعالى ثمانية ازواج من الضان اثنين

ومن المعز اثنين ثم قال تعالى فى الآية التى تليها ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فدل التفصيل على ان معنى الزوج الافراد قال العلامة الخفاجى شارح الدرة ذكر اهل اللغة كالراغب وغيره ان الزوج يطلق على كل واحد من القرينين وعلى مجموعهما وقد سمع كل منهما من العرب لانهما مزدوجان وكل منهما مزاوج لغيره بدليل هذه الاية وهى قوله تعالى ثمانية ازواج ثم فسرها بقوله من الضان اثنين الخ وفى الدرر والغرر العلوية فى قوله تعالى من كل زوجين اثنين قيل المراد به من كل ذكر وانثى اثنين يقال لكل واحد من الذكر والانثى زوج وقال اخرون الزوجان هنا الضربان وقال اخرون الزوج اللون وكل ضرب يسمى زوجا واستشهدوا بقول الاعشى * وكل زوج من الديباج يلبسه ابو قدامة محبور بذاك معا اه وفى الكليات فسر قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم باشباههم اه وامرأة مزواج كثيرة التزوج وكثيرة الزَّ جة اى الازواج والازواج ايضا القرناء وزوّجناهم بحور عين قرناهم وزوجته امراة وتزوجت امرأة وبها اوهذه قليلة وتزوجه النوم خالطه وعبارة الصحاح قال يونس تقول العرب زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلام العرب تزوجت بامرأة قال وقوله تعالى وزوجناهم بحور عين اى قرناهم بهن من قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم اى وقرناءهم وقال الفراء تزوجت بامرأة لغة فى ازدشنوءة وعبارة المصباح وزوجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين فتزوجها لانه بمعنى انكحته امراة فنكحها قال الاخفش ويجوز زيادة الباء فيقال زوجته بامرأة فتزوج بها وقد نقلوا ان ازدشنوة تعديه بالباء وتزوج فى بنى فلان وبينهما حق الزوجية والزواج ايضا بالفتح يجعل اسما من زوج مثل سلم سلاما وكلم كلاما ويجوز الكسر ذهابا الى انه من باب المفاعلة لانه لايكون الامن اثنين كالنكاح والزناء وقول الفقهاء زوجته منها لاوجه له الا على قول من يرى زيادتها فى الواجب او يجعل الاصل زوجته بها ثم اقيم حرف مقام حرف على مذهب من يرى ذلك وفى نسخة من التهذيب زوجت المراة الرجل ولا يقال زوجتها منه اه قلت فى بعض الشروح قال اعرابى انى تزوجت امراة وزوجت ابنى من امها والمزاوجة الازدواج وعبارة الصحاح والتزاوج والمزاوجة والازدواج بمعنى وفى الكليات المزاوجة هى ترتيب معنى على معنيين فى الشرط والجزاء او ما جرى مجراهما ومنه فى القرآن اتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين والازدواج فى البديع تناسب المتجاورين نحو من سبأ بنبأ قلت الازدواج عند اللغويين معادلة لفظة معادلة اخرى لوقوعها معها كقوله فى الصحاح الباب يجمع ابو ابا وقد قالوا ابوبة للازدواج قال ابن مقبل الشاعر هتاك اخبية ولاج ابوبة اه ومن هذا النوع قولهم فعل به ماساءه وناء والزاج ملح م والزيج بالكسر خيط البناء معربان وعبارة الصحاح والزاج فارسى معرب والزيج خيط البناء وهو المطمر فارسى معرب وقال الاصمعى لست ادرى اعربى هو ام معرب وفى شفاء الغليل الزيج خيط البناء معرب عربيه مطمر وتردد الاصمعى فى انه عربى ام معرب والصواب انه معرب زه وفى كتاب مفاتيح العلوم الزيج كتاب يحسب فيه سير

الكواكب ويستخرج التقويم اعنى حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه اى وتر ثم عرب فقيل زيج جمعه زيجة كقردة والزايجة صورة مربعة او مدورة تعمل لموضع الكواكب فى الفلك لينظر فى حكم المولد فى عبارة المنجمين وصححه الرازى فى مفاتيح العلوم ولم اره لغيره اه ثم زأج بينهم حرش وبعده اخذه بزأبجه وزأمجه اى اخذه كله ثم ما سمعت له زجمة بالضم اى كلمة ومثله زجمة ثم زجمه كمنعه جمجمه ثم زجره منعه ونهاه كازدجره فازجر وازدجر والكلب وبه نهنهه والطائر تفاءل به فتطير فنهره كازدجره والبعير ساقه وعندى ان هذا اصل المعنى وهو غير منقطع عن الزج وزجرت الناقة بما فى بطنها رمت به فقوله رمت ارجاع الى الاصل والزجر العيافة والتكهن ولا يخفى انه من زجر الطير ويطلق ايضا على السمك العظام ويحرك ج زجور وعبارة الصحاح والزجر العيافة وهو ضرب من التكهن تقول زجرت انه يكون كذا وكذا اه وبعير ازجر فى فقاره انخزال من داء او دبر وقوله تعالى فالزاجرات زجرا اى الملائكة تزجر السحاب والزجور الناقة التى تعرف بعينها وتنكر بانفها والتى لا تدر حتى تزجر والناقة العلوق وفى نحو العلوف وفى المصباح وتزاجروا عن المنكر اى زجر بعضهم بعضا واعلم ان الجوهرى ذكر فى هذه المادة الزنجرة والمصنف ثم ذكرها فى مادة على حدتها ولم يخطئه فيها ثم زجله وبه رماه ودفعه وبالرمح زجه والحمام ارسلها على بعد وهى حمام الزاجل والزجال والماء فى رحمها صبه وعبارة الصحاح والزجل ايضا ارسال الحمام الهادر والزجل محركة اللعب والجلبة والتطريب ورفع الصوت وهل المجموع مفهوم هذا الحرف او مفرده فيه نظر والفعل منه زجل كفرح فهو زجل وزاجل ونبت زجل صوت فيه الريح والمزجل كمنبر السنان او الرمح الصغير وكمحراب القدح قبل ان ينصل ويراش وكصاحب وهاجر الحلقة فى زج الرمح وعود يكون فى طرف الحبل يشد به الوطب جمعه زواجل وقائد العسكر وكأنه اسم فاعل من زجله بالرمح وما اولى هذا الحرف بالشهرة والاستعمال والزاجل كعالم ماء الفحل والظليم وقد يهمز اوما يسيل من دبر الظليم ايام تحضينها بيضها ووسم فى الاعناق . فى حاشية قاموس مصر قوله تحضينها بيضها صوابه تحضينه بيضه اى الظليم اه وناقة زجلاء سريعة وعقبة زجول بعيدة والزجلة بالضم صوت الناس ويفتح والحالة والآلة من المشى والهنيهة منه والقطعة من كل شئ والجماعة او من الناس ويفتح والجلدة التى بين العينين وعنى القطع فى جزل والزؤاجل بالضم والزنجيل بالهمز وبالنون ايضا الضعيف والزنجبل المرآة كالسجنجل وهو رجوع الى الزجاج والجوهرى اورد فى هذه المادة الزنجبيل ثم الزجمة ان تسمع شيئا من الكلمة الخفية ولم اسمع له زجمة ويضم نبسة وما يعصيه زجمة كلمة والزجمة ايضا والزجمة والزكمة الزحرة يخرج معها الولد وعبارة الصحاح الزجمة بالفتح بمنزلة النبأة يقال ما تكلم بزجمة اى بنبسة وسكت فما زجم بحرف اى ما نبس وهى احسن من عبارة المصنف لانه صرح فيها بالفعل وكل ذلك حكاية صوت وكصبور القوس الحنون الضعيفة الارنان او الحنون والناقة السيئة الخلق لا تكاد ترأم سقب غيرها ترتاب بشمه وبعير ازجم لا يرغو ولا يفصح بالهدير وكسكر طائر ثم ما سمعت له زجنة اى كلمة

وندسة واوفسرها بزجة لمكان اولى ثم زجاه ساقه ودفعه كزجاه وازجاه فوافق زجره وزجا الامر زَجوا وزُجوّا وزَجاء تيسر واستقام وكانه مطاوع زجاه بمعنى ساقه وحقيقة المعنى ساقه فانساق وزجا الخراج زَجاء تيسرت جبايته وفلان انقطع ضحكه وهذا يقرب من معنى سجا والزَجاء النفاذ فى الامر وهو ازجى منه اشد نفاذا وهو من معنى الاستقامة والدفع وبضاعة مُزجاة قليلة او لم يتم صلاحها وعندى انها من معنى الدفع وعبارة المصباح وبضاعة مزجاة تدفع بها الايام لقلتها وازجيت الامر اخرته وقد تقدم ارجيته بمعناه وعبارة الصحاح زجيت الشئ تزجية اذا دفعته برفق يقال كيف تزجى الايام اى كيف تدافعها ورجل مزجى اى مزلج وتزجيت بكذا اى اكتفيت به وهو من معنى الدفع فكانه قيل دفعت به الضرورة وقال الراجز تزج من دنياك بالبلاغ ولا يخفى ان هذا المعنى فات المصنف ونحوه تجزأت به وازجيت الابل سقتها والمُزجى الشئ القليل وبضاعة مزجاة اى قليلة (وكذلك حاجة مزجاة) والريح تُزجى السحاب والبقرة تُزجى ولدها اى تسوقه وزجا الخراج يزجو زَجاء اذا تيسرت جبايته والزَجاء النفاذ فى الامر يقال فلان ازجى بهذا الامر من فلان اى اشد نفاذا فيه ويقال عطاء قليل يزجو خير من كثير لا يزجو وكان ينبغى له ان يورده بعد زجا الخراج وضحك حتى زجا اى انقطع ضحكه

﴿ ثم مقلوب زج جز ﴾

جز الشعر والحشيش جَزا وجَزة وجِزة حسنة فهو مجزوز وجزيز قطعه كاجتزه و النخل حان له ان يجز كاجز والتمر يجز جزوزا يبس كاجز واجز القوم حان جزاز غنمهم والرجل جعل له جزة الشاة والشيخ حان له ان يموت وعبارة الصحاح جززت البر والنخل والصوف اجزه جزا واجز النخل والبر والغنم اى حان لها ان تجز واجز القوم اذا جزت غنمهم او زرعهم واجززت الشيخ وغيره واجدززته اذا جززته وانشد الكسائى لابزيد ابن الطثرية * فقلت لصاحبى لا تحبسانا بنزع اصوله واجتز شيحا * وروى واجدز وقوله لا تحبسانا فان العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين وقال آخر * فان تزجرانى يا ابن عفان ازدجر وان تدعانى احم عرضا ممنعا * وجز التمر يجز بالكسر جزوزا اى يبس واجز مثله وتمر فيه جزوز اى يبس وعبارة المصباح جززت الصوف جزا من باب قتل قطعته وقال بعضهم الجز القطع فى الصوف وغيره وجز التمر جزا من باب ضرب يبس ويعدى بالتضعيف فيقال جززته فجعل الجز مصدرا مشتركا والجزز محركة والجُزاز والجُزازة والجزة بالكسر ماجز من التمر او هى صوف نعجة جز لم يخالطه غيره او صوف شاة فى السنة او الذى لم يستعمل بعد جزه ج جِزز وجزائز ولا يخفى ان الجمع الاول للجزة والثانى للجزازة وعبارة الصحاح الجزة صوف شاة فى السنة يقال اقرضنى جزة اوجزتين فيعطيه صوف شاة او شاتين اه والجزوز الذى يجز والتى تجز من الغنم كالجزوزة والجزاز بالفتح والكسر الحصاد وعصف الزرع وبالضم ما فضل من الاديم اذا قطع ومن كل شئ ما اجتزته وعبارة الصحاح والجزازة ماسقط من الاديم وغيره اذا قطع قلت وفى محفوظى ان الجزازة فى مقامات الحريرى فسرت بالورقة من الكتاب وقيل انها ما يجز من الريحان وجزة من الليل قطعة منه

وجزة اسم ارض يخرج منهـا الدجال والجَزِيزة خصلة من صوف كالجزجزة وزاد الصحاح بعدها قوله وهى عهنة تعلق من الهودج وفى حاشيته والجزيز خرز طوال والجزاجز المذاكير واستجز البر استحصد وعبارة المصباح واستجز الصوف حان جزازه فهو مستجز بالكسر اسم فاعل ثم جاز الموضع جَوزا وجُووزا وجَوازا ومجازا وجازبه وجاوزه جوازا سار فيه وخلّفه واجازه غيره وجاوزه وعبارة الصحاح جزت الموضع اجوزه سلكته وسرت فيه واجزته خلّفته وقطعته قال امرؤ القيس فلما اجزنا ساحة الحى وانتحى واجزته انفذته وعبارة المصباح جاز المكان يجوزه جوزا وجوازا سار فيه واجازه بالالف قطعه واجازه انفذه قال ابن فارس وجاز العَقد وغيره نفذ ومضى على الصحـة واجزت العقد جعلته جائزا نافذا قلت الصحـاح والمصباح ردا الفعل الرباعى دون الثلاثى الى القطع مع ان الثلاثى ايضا منه ومأخذه كمأخذ جب وجاب سوآء والجواز كسحاب صك المسافر والماء الذى يسقاه المال من الماشية والحرثِ واسقى وفى شفاء الغليل الجواز معروف وبمعنى الامكان من كلام المصنفين لا من كلام العرب وهو يستعمل بمعنى الامكان الذاتى وقد يستعمل بمعنى الاحتمـال العقلى وقد وصى الشيخ فى الشفآء على التميز بينهما اه والجوزة السقية الواحدة من المآء اوالشربة منه كالجائزة وضرب من العنب والجَوز معظم الشئ ووسطه ج اجواز ونحوه الجوش وثمر م معرب كُوز ج جوزات والحجاز نفسه وجبال لبنى صاهلة وجبال الجوز من اودية تهامة وجوز بوى وجوزمائل وجوز القئ وجوزا هنج من الادوية وفى شفاء الغليل جوزهرّ بالتشديد معرب كوز هر من ممثل القمر وهو معروف عندهم واستعمله بعض الشعرآء المتاخرين والجوز معروف وفى المثل لاشقحنك شقح الجوز بالمندل والشقح الكسر اه والجوزات غدد فى الشجر بين اللحيين والجيزة بالكسر الناحية ج جِيَز وجِيَز وجانب الوادى كالجيزة والقبر والتجواز بالكسر برد موشى ج تجاويز والجواز بالضم العطش والجائز المار على القوم عطشـانا سقى اولا والبستان والخشبة المعترضة بين حائطين ج اجوز وجيزان وجوائز وعبـارة الصحاح والجائز الجذع وهو سـهم البيت والجائزة العطية والتحفة واللطف ومقام السـاقى من البئر وفى الحديث الصحيح الضيف جائزته يوم وليلة كما فى شـفآء الغليل وجوائز الشعر والامثال ماجاز من بلد الى بلد والجوزاء برج فى السماء والشاة السودآء التى ضرب وسطها بياض كالجَوزة وعندى ان هذا المعنى هو الاصل والجوهرى قدم هذا المعنى فى الترتيب وقال فى النجم يقال انها تعترض فى جوز السماء والمجازة الطريقة فى السبخة والمكان الكثير الجوز والمجاز الطريق اذا قطع من احد جانبيه الى الاخر وخلاف الحقيقة وعبارة الصحاح وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته اى طريقا ومسلكا قلت المجاز من اعظم محسنات الكلام قال الامام السيوطى فى المزهر قال ابن جنى فى الخصائص الحقيقة ما اقر فى الاستعمال على اصل وضعه فى اللغة والمجاز ماكان بضد ذلك وانما يقع المجـاز ويعدل اليه عن الحقيقة لمعـان ثلاثة وهى الاتسـاع والتوكيد والتشبيه فان عدمت الثلاثة تعينت الحقيقة فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم فى الفرس هو بحر فالمعانى الثلاثة موجودة فيه اما الاتساع فلانه زاد فى اسمآء

الفرس التى هى فرس وطرف وجواد ونحوها البحر حتى انه ان احتيج اليه فى شعر اوسجع او اتساع استعمل استعمال بقية تلك الاسماء لكن لايفضى الى ذلك الابقرينة تسقط الشبهة وذلك كان يقال فرسك هذا اذا سما بغرته كان فجرا واذا جرى الى غايته كان بحرا فان عرى من دليل فلا لئلا يكون الباسا والغازا واما التشبيه فلان جريه يجرى فى الكثرة مجرى مائه واما التوكيد فلانه شبه العرض بالجوهر وهو اثبت فى النفوس منه وكذلك قوله تعالى وادخلناه فى رحمتنا هو مجاز وفيه المعانى الثلاثة قال الامام فخر الدين الرازى واتباعه جهات المجاز يحضرنا منها اثنا عشر وجها احدها التجوز بلفظ السبب عن المسبب ثم الاسباب اربعة القابل كقولهم سال الوادى والصورى كقولهم لليد انها قدرة والفاعل كقولهم نزل السحاب اى المطر والغائى كتسميتهم العنب بالخمر الثانى بلفظ المسبب عن السبب كتسميتهم المرض الشديد بالموت الثالث المشابهة كالاسد للشجاع الرابع المضادة كالسيئة للجزاء والخامس والسادس اسم الكل للجزء كالعام للخاص واسم الجزء للكل كالاسود للزنجى السابع اسم الفعل على القوة كقولنا للخمرة فى الدن انها مسكرة الثامن المشتق بعد زوال المصدر التاسع المجاورة كالراوية للقربة العاشر المجاز العرفى وهو اطلاق الحقيقة على ما هجر عرفا كالدابة للحمار الحادى عشر الزيادة والنقصان كقوله ليس كمثله شئ واسأل القرية الثانى عشر اسم المتعلق على المتعلق به كالمخلوق بالخلق وقال القاضى عبد الوهاب اعلم ان الفرق بين الحقيقة والمجاز لايعلم من جهة العقل ولا السمع ولا يعلم الا بالرجوع الى اهل اللغة وذكر القاضى ابو بكر فروقا بين الحقيقة والمجاز فمن ذلك ان الحقيقة يقاس عليها والمجاز لايقاس عليه فان من وجد منه الضرب يقال ضرب يضرب فهو ضارب فيطلق هذا الاسم على كل ضارب اذ هو حقيقة فيطلق ذلك على من كان فى زمن واضع اللغة وعلى من يأتى بعده ولا يقال اسأل البساط واسأل الحصير واسأل الثوب بمعنى صاحبه قياسا على واسأل القرية وقال الامام واتباعه الحقيقة متى قل استعمالها صارت مجازا عرفا والمجاز متى كثر استعماله صار حقيقة عرفا انتهى مع تصرف واختيار واستيفاء الكلام على المجاز يطلب من كتب المعانى والبيان واجاز له سوغ له ورأيه انفذه كجوزه وله البيع امضاه والموضع خلفه واجاز على الجريح اجهز والاجازة فى الشعر مخالفة حركات الحرف الذى يلى حرف الروى اوكون القافية طاء والاخرى دالا ونحوه او ان تتم مصراع غيرك وعبارة بعضهم الاجازة فى الشعر ان يبتدئ رجل بنصف بيت فيكمله آخر وعبارة الصحاح اجزت على اسمه اذا جعلته جائزا والاجازة ان تتم مصراع غيرك قال الفراء الاجازة فى قول الخليل ان تكون القافية طاء والاخرى دالا ونحو ذلك وهو الاكفاء فى قول ابى زيد واجازه بجائزة سنية اى بعطاء وفى شفاء الغليل فى اجازة الشعر وقال ابن رشيق يجوز ان يكون من اجزت عن فلان الكاس اذا صرفتها عنه فكانه لما تعدى اتمام شعره صرف كاسا عنه والاجازة من العلماء كانها من الاول (اى من اجاز فلان فلانا الماء اذا سقاه اوسق له) او تعدية جاز قلت كلاهما من معنى النفوذ والمجيز الولى والقيم بامر

اليتيم والعبد المأذون له فى التجارة ولم يذكر القيم فى بابه وجوز لهم ابلهم تجويزا
قا ـ ها لهم بعيرا بعيرا حتى تجوز وجوز الابل سقاها والامر سوغه وامضاه وجعله
جائزا وتجوز فى هذا احتمله واغمض فيه وعن ذنبه لم يؤاخذه به كتجاوز وجاوز
والدراهم قبلها على مافيها من الداخلة وفى الصلاة خفف وفى كلامه تكلم بالمجاز
وتجاوز عنه اغضى وفيه افرط وعبارة الصحاح وجوز له ما صنع واجاز له اى
سوغ وتجوز فى صلاته خفف وفى كلامه تكلم بالمجاز وتقول اللهم تجوز عنى وتجاوز
عنى بمعنى وجاوزت الشئ الى غيره وتجاوزته بمعنى اى جزته وتجاوز الله عنا وعنه
اى عفا اه والاجتياز السلوك والمجتاز السالك ومجتاب الطريق والذى يجب النجاء
وفى شفاء الغليل تجوز فى كذا اكتفى منه بالقليل وفى حديث البخارى تجوز
فى صلاته اى خففها هذا الذى نعرفه واما تجوز من المجاز فمحدث اه وعبارة
المصباح وجاوزت الشئ وتجاوزته تعديته وتجاوزت عن المسئ عفوت عنه
وصفحت وتجوزت فى الصلاة ترخصت فاتيت باقل ما يكفى اه واستجاز طلب
الاجازة اى الاذن واستجزت فلانا فاجازنى اذا اسقاك ماء لارضك او ما شيتك
ثم الجاز اسم الغصص فى الصدر او انما يكون بالماء وبالتحريك المصدر وقد جئز
كفرح ومثله الجعز وجاء جئظه بالغصة كظه ثم جزأه تجزئة جعله جزءا قسمه كجزأه
فتجزأ صار اجزاء مفردها الجُزء وقد يفتح ولم يحك الصحاح والمصباح فيه الا الضم
والظاهر ان الفتح مصدر وكيف كان فقد رجع المعنى الى جز وجزأ بالشئ اكتفى
كاجتزأ وتجزأ وحقيقته معناه اتخذه قسما له ورضى به وجزأت الابل بالرطب عن الماء
قنعت كجزئت بالكسر واجزأتها انا وجزأتها وعبارة الصحاح وجزأت بالشئ جزءا
اكتفيت به وجزأت الابل بالرطب عن الماء جزءا بالضم واجزأتها انا وجزأتها
وظبية جازئة اه وجزأ الشئ شده وكأنه من معنى الجزأة وسيأتى ذكرها وجعلوا لله
من عباده جُزءا اى اناثا وطعام جزئ مجزئ وجازئك من رجل ناهيك والجوهرى
اوردها فى المعتل كما سيأتى والجوازئ الوحش واجزأت عنك مجزأ فلان ومجزأته
وبضمان اغنيت عنك مغناه وعبارة المصباح واجزأ الشئ مُجزأ غيره كفى واغنى عنه اه
واجزأ المخصف جعل له جُزأة اى نصابا وحقيقة معنى الجزأة قطعة وهى ايضا
المرزح وفسره فى الحاء بانه الخشب يرفع به الكرم عن الارض واجزأت الخاتم فى
اصبعى ادخلته وهو من معنى ادخال النصاب واجزأ المرعى التف نبته واجزأت شاة
عنك لغة فى جزت واجزأنى الشئ كفانى واجزأت الام ولدت الاناث واكثر هذه
المعانى سيأتى فى المعتل وفى المصباح واجزأت الشاة بالهمز بمعنى قضت لغة حكاها
ابن القطاع واما اجزأ بالالف والهمز فبمعنى اغنى قال الازهرى والفقهاء يقولون
فيه اجزى من غير همز ولم اجده لاحد من أئمة اللغة ولكن ان همز اجزى فهو بمعنى كفى
هذا لفظه وفيه نظر لانه ان اراد امتناع التسهيل فقد توقف فى غير موضع التوقف
فان تسهيل همزة الطرف فى الفعل المزيد وتسهيل الهمزة الساكنة قياسى فيقال
ارجأت الامر وارجيته وانسأت وانسيت واخطأت واخطيت واشطأ الزرع اذا
اخرج شطأه وهو اولاده واشطى وتوضأت وتوضيت وهو كثير فالفقهاء جرى على

السنتهم التخفيف وان اراد الامتناع من وقوع اجزأ موقع جزى فقد تسلهما
الاخفش لغتين كيف وقد نص النحاة على ان الفعلين اذا تقارب معناهما جاز وضع
احدهما موضع الاخر وفى هذا مقنع لولم يوجد نقل ثم الجزب بالكسر النصيب
ومثله الجرم وبالضم العبيد والمجزب كمنبر الحسن السبر الطاهره وفى نخ السير وفى
نخ اخرى الحسن السير الظاهره بالظاء المعجمة وعندى ان الاول اولى وجُزَيبة قبيلة
ثم جزح له من ماله جَزحة كمنع قطع له قطعة ولعل الصواب فى الجزحة الكسر
لتناسب الجزعة والجزفة والجزلة وامثالها وجزح اعطى عطاء جزيلا او اعطى ولم
يشاور احدا ومضى لحاجته والشجر ضربه ليحت ورقه وهو مقابل لجز الشاة
والظباء دخلت فى كناسها ومثله جحس والجَزح العطية وغلام جزح كحل وكتف
اذا نظر وتكايس ولم يذكر الجوهرى سوى معنى العطاء ثم جزره يجزره قطعه
وجزر الماء نضب وقد يضم آتيهما وجزرالنخل يجزِره ويجزُره صرمه والجزور يجزُرها
بالضم نحرها وجزر الماء من باب ضرب انحسر ورجع الى خلف والعسل شاره
من خليته ومصدر ذلك كله الجَزر وهو ايضا ضد المد المعروف فى المياه ويطلق
ايضا على البحر بعلاقة المحلية والجزر محركة ارض ينجزر عنها المد مع انه لم يذكر
انجزر البتة وارومة توكل معربة وتكسر الجيم والشاء السمينة واحدة الكل بهاء
والجَزور البعير اوخاص بالناقة المجزورة ح جزائر وجُزُر وجُزُرات وما يذبح من الشاء
واحدتها جَزرة وعبارة الصحاح الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى وهى تونث
والجمع الجزر وجَزَر السباع اللحم الذى تاكله يقال تركوهم جزرا بالتحريك اذا قتلوهم
والجزر ايضا هذه الارومة التى توكل قال الاصمعى الواحدة جزرة والجَزَر ايضا
الشاة السمينة الواحدة جَزَرة وفى صحاح مصر والجزرة ايضا وهو غلط والجزّار
والجزير من ينحر الجزور وصنعته الجِزارة والمجزَر موضعه وعبارة الجوهرى والمجزر
بكسر الزاى موضع جزرها وفى الحديث عن عمر رضى الله عنه اياكم وهذه المجازر
فان لها ضراوة كضراوة الخمر قال الاصمعى يعنى ندى القوم لان الجزور ايضا تنحر
عند جمع الناس اه والجزارة بالضم اليدان والرجلان والعنق وهى عُمالة الجزار
وعبارة الصحاح والجزارة اطراف البعير اليدان والرجلان والراس سميت بذلك لان
الجزار ياخذها فهى جزارته كما يقال اخذ العامل عمالته فاذا قالوا فرس عبل الجزارة
فانما يراد غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبهما ولا يدخل الراس فى هذا لان عظم
الراس هجنة فى الخيل اه والجَزار صرام النخل والجزر بلغة اهل السواد من يختاره
اهل القرية لما ينوبهم من نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان والجزيرة واحدة
جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض كما فى الصحاح قال والجزيرة
موضع بعينه وهو مابين دجلة والفرات واما جزيرة العرب فان ابا عبيدة يقول ما بين
حفر ابى موسى الاشعرى الى اقصى اليمن فى الطول وفى العرض ما بين رمل يبرين
الى منقطع السماوة قال المصنف والجزيرة الخضراء د بالاندلس ولايحيط به ماء والنسبة
جزرى واهل الاندلس اذا اطلقوا الجزيرة ارادوا بها بلاد مجاهد بن عبد الله شرقى
الاندلس وجزيرة العرب ما احاط به بحر الهند وبحر الشام ثم دجلة والفرات اوما

بين عدن ابين الى اطراف الشام طولا ومن جدة الى اطراف ريف العراق عرضا والجزائر الخالدات ويقال لها جزائر السعادة ست جزائر فى البحر المحيط من جهة المغرب منهـا يبتدئ المنجمون باخذ اطوال البلاد ينبت فيهـا كل فاكهة شرقية وغربية وكل ريحان وورد وكل حب من غير ان يغرس او يزرع واجزره اعطاه شاة يذبحها والبعير حان له ان يذبح والشيخ ان يموت والنخل حان جزاره وفى الصحاح وكان فتيان يقولون لشيخ اجزرت ياشيخ اى حان لك ان تموت فيقول اى بنى وتختضرون اى تموتون شبابا ويروى اجزرت من اجزالبر واجتزرت الجزور اذا نحرتها وجلدتها اه واجتزروا فى القتال وتجزروا تركوهم جزرا للسباع اى قطعا وتجازرا تشاتما وقد مر تجازرا بتقديم الرآء بمعناه ثم جزع الارض والوادى كمنع قطعه اوعرضا وجزع له جزعة من المال اى قطع له منه قطعة كما فى الصحاح وجزع كفرح جزعا وجزوعا ضد صبر فهو جزع وجازع وجزوع وجُزع وجُزاع قلت وورد فى كلام الشنفرى مجزاع ايضـا وتاويل الجزع تقدم وعبارة المصباح وجزع الرجل جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة اذا ضعفت منه عن حمل ما نزل به ولم يجد صبرا اه والجزع ويكسر الخرز اليمانى الصينى فيه سواد وبياض تشبه به الاعين الواحدة جزعة والجزع بالكسر وقال ابو عبيدة اللائق به ان يكون مفتوحا منعطف الوادى ووسطه اومنقطعه اومنحناه اولا يسمى جزعا حتى تكون له سعة تنبت الشجر اوهو مكان بالوادى لاشجر فيه وربمـا كان رملا ومحلة القوم والمشرف من الارض الى جنبه طمأنينة وخلية النحل ج اجزاع وعبـارة الصحاح والجزع بالكسر منعطف الوادى وعبـارة المصبـاح مثله وزاد عليها وقيل جانبه وقيل لايسمى جزعا حتى يكون له سعة تنبت الشجر وغيره اه والجزع بالضم المحور الذى تدور فيه المحالة ويفتح وصبغ اصفر يسمى الهرد والعروق والجزعة بالكسر القليل من المـال ومن المـاء ويضم والقطعة من الغنم وطائفة من الليل مادون النصف من اوله ومن آخره وعبارة الصحاح وطائفة من الليل ومجتمع الشجر والخرزة ويفتح وجُزعة السكين جُزأته والجازع الخشبة توضع فى العريش عرضا يطرح عليها قضبـان الكرم لترفعها عن الارض وكل خشبة معروضة بين شيئين ليحمل عليها شئ والهجزع كدرهم الجبان هفعل من الجزع وقد اعادها فى فصل الهاء والجُزَيعة القطعة من الغنم كما فى الصحاح واجزعه حمله على الجزع واجزع جزعة بالكسر والضم ابقى بقية وجزع البسر تجزيعا فهو مجزع بفتح الزاى وكسرها ارطب الى نصفه وحقيقة معناه نضجت قطعة منه واقتصر الجوهرى على الكسر لانه القيـاس ورطبة مجزعة وفى نسختى من الصحاح وبسرة مجزعة (بكسر الزاى) اذا بلغ الارطاب ثلثيهـا وجزع فلانا ازال جزعه وجزع الحوض لم يبق فيه الاجزعة ونوى مجزع ويكسر حك بعضه حتى ابيض وترك البـاقى على لونه وكل ما فيه بياض وسواد فهو مجزع بفتح الزاى وكسرها وانجزع الحبل انقطع اوبنصفين والعصا انكسرت كتجزعت ولايخفى ان تجزعت مطاوع جزع للمبالغة واجتزعه كسره وقطعه ثم جزفة من النعم قطعة ومقتضاه ان يقال جزف مثل جزح وامثاله والجَزوف من الحوامل المتجاوزة حد

ولادتها والجزفة شبكة يصاد بها السمك وكشداد الصياد والجراف والجزافة مثلثين والمجازفة الحدس فى البيع والشراء معرب كزاف وبيع جزاف مثلثة وجزيف كامير واجتزفه اشتراه جزافا وتجزف فيه تنفذ وعبارة الصحاح الجزف اخذ الشئ مجازفة وجزافا فارسى معرب فصرح بالفعل الثلاثى وعبارة المصباح الجزاف بيع الشئ لا يعلم كيله ولا وزنه وهو اسم من جازف مجازفة من باب قاتل والجزاف بالضم خارج عن القياس وهو فارسى تعريب كزاف ومن هنا قيل اصل الكلمة دخيل فى العربية قال ابن القطاع جزف فى الكيل جزفا اكثر منه ومنه الجزاف والمجازفة فى البيع وهو المساهلة والكلمة دخيلة فى العربية ويؤيده قول ابن فارس الجزف الاخذ بكثرة كلمة فارسية ويقال لمن يرسل كلامه ارسالا من غير قانون جازف فى كلامه فاقيم نهج الصواب مقام المكيل والوزن وفى شفاء الغليل جزاف مثلث الجيم وكان شيخنا الزيادى يقول جيم الجراف جزاف وهذا مما سرى معناه الى لفظه كشوش معناه الحدس والتخمين معرب كزاف واخذ الشئ مجازفة وجزافا واقول قد اجمعت هولاء الائمة على تعريب هذا اللفظ فلم يبق احتمال لمعارضتهم لكن اقول ان مادة الجيم والزاى وما يليهما دائرة على معنى القطع من اولها الى آخرها وقد ظهر ايضا فى الجزفة والجزوف وهى المتجاوزة حد الولادة وهى على حد الجرور للناقة التى تجر ولدها بعد تمام السنة واصل معنى الجر القطع فيحتمل ان الجزف راجع الى اصل معنى القطع كما رجع الخرص والحزر اليه او يحتمل ان الجزف هنا عاقب الجرف كما عاقب الجزم الجرم والحزم الخرم ولو كان هذا المعنى من المعانى التى يختص بها قوم دون قوم لمزية لهم فى الصنائع وغيرها لما تكلفت هذا التاويل الا انه عام للعرب وغيرهم وشاهده لفظ الخرص على ان معنى الكزاف باصله مخالف للمعنى العربى وقيل ان معناه باصله الكذب فيكون من الكذاب ثم جوزق القطن معرب ولم يفسره وعبارة المصباح جوزق فوعل استعمله الفقهاء فى كمام القطن وهو معرب قاله الازهرى لان الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة عربية ثم جزله بالسيف يجزله قطعه جزلتين والجزلة ايضا القطعة العظيمة من التمر كالجزل والجزلة البقية من الرغيف والوطب والجلة والعظيمة العجز والجزل محركة ان يقطع القتب غارب البعير وقد جزله يجزله جزلا واجزله اوان يصيب الغارب دبرة فيخرج منه عظم فيطامن موضعه وقد جزل كفرح فهو اجزل وهى جزلاء ثم بنى من القطعة العظيمة فعل فقيل جزل من باب كرم اى عظم وجزل فلان صار ذا رأى جيد والجزل الحطب اليابس او الغليظ العظيم منه والكثير من كل شئ كالجزيل ج جزال والجزل ايضا الكريم المعطاء والعاقل الاصيل الرأى وهى جزلة وجزلاء وخلاف الركيك من الالفاظ وصوت الحمام واسقاط الرابع من متفاعلن واسكان ثانيه من زحاف الكامل وقد جزله يجزله او سمى مجزولا لان رابعه وسطه فشبه بالسنام المجزول قلت وحاصله القطع والجزل ايضا نبات وبالضم جمع الاجزل من الجمل وزمن الجزال بالفتح والكسر اى صرام النخل والجوزل الشاب وفرخ الحمام والسم وناقة تقع هزالا وعبارة الصحاح والجوزل فرخ الحمام وربما سمى الشاب جوزلا والجوزل السم قال

ابو عبيدة لم يسمع ذلك الا فى قول ابن مقبل سقتهن كاساً من ذعاف وجوزلا اه وبنو جزيلة بطن من كندة والعجب ان المصنف لم يذكر اجزل له العطاء اى جعله جزلا وفى الصحاح والجزيل العظيم وعطاء جزيل وجزل والجمع الجزال واجزلت له من العطاء اى اكثرت وفلان جزل الرأى وامرأة جزلة بينة الجزالة اذا كانت ذات رأى وعبارة المصباح جزل الحطب بالضم اذا عظم وغلظ فهو جزل ثم استعير فى العطاء فقيل اجزل له فى العطاء اذا اوسعه اه ومعنى العطاء من القطع كما تقدم مرارا

ثم جزمه يجزمه قطعه والامر قطعه قطعا لاعودة فيه والنخل خرصه كاجترمه واليمين امضاها والحرف اسكنه وحقيقه معناه قطعه عن الحركة وعليه سكت كجزم وعنه جبن وعجز كجزم ايضا والقرآءة وضع الحروف مواضعها فى بيان ومهل والسقاء ملاه كجزمه فهو سقاء جازم ومجزوم كنبر وبسلحه اخرج بعضه وبقى بعضه او حذف واكل اكلة فامتلأ منها او اكل فى كل يوم وليلة اكلة وعلى فلان كذا اوجبه والابل رويت من الماء بعير جازم وابل جوازم قلت ويقال ايضا جزم به اى حتمه وجزمه وتخصيص فعل بثلثة افعال دون سائرها فيه نظر وفى المصباح وافعل ذلك جزما اى حتما لا رخصة فيه وهو كما يقال قولا واحدا وحكم جزم وقضاء حتم اى لا ينقض ولا يرد اه والجزم من الامور ما يأتى قبل حينه وفى الخط تسوية الحروف والقلم لا حرف له وهذا الخط المولف من حروف المعجم لانه جزم اى قطع عن خط حمير وعبارة الصحاح والعرب تسمى خطنا هذا جزما وقلم جزم لا حرف له قلت ولغة جزم اى ليس فيها اعراب والجزم ايضا ما يحشى به حياء الناقة لتحسبه ولدها فترأمه كالدرجة والجزم بالكسر النصيب والجزمة المائة من الماشية فصاعدا او من العشرة الى الاربعين او الصرمة من الابل والفرقة من الضان وعبارة الصحاح الجزمة الصرمة من الابل والفرقة من الضان والجوازم وطاب اللبن المملوءة وقد تقدم مفردها وانجزم العظم انكسر واعل العظم مثال واجترم جزمة من المال اخذ بعضه وابقى بعضه وحظيرة اشزاها وتجزمت العصا تشققت ثم حطب جزن جزل ج اجزان ثم جزى الشئ يجزى كفى وعنه قضى وهذا المعنى تقدم فى المهموز وجزاه به وعليه جزآء كافاه والجزية بالكسر خراج الارض وما يوخذ من الذمى وهى من معنى الكفاية ج جزى وجزى وجزآء واجزى السكين اجزأه واجزى كذا عن كذا قام مقامه ولم يكف واجزى عنه مجزى فلان ومجزاته بضمهما وفتحهما اغنى عنه لغة فى الهمزة وجازاه مجازاة وجزاء مثل جزاه واجتزاه طلب منه الجزاء وتجازى دينه وبدينه تقاضاه وعبارة الصحاح جزيته بما صنع جزاء وجازيته بمعنى ويقال جازيته فجزيته اى غلبته (فى الجزاء) وجزى عنى هذا الامر قضى ومنه قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيا ويقال جزت عنك شاة وبنو تميم يقولون اجزأت عنك شاة بالهمز وهذا رجل جازيك من رجل اى حسبك الخ وعبارة المصباح جزى الامر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى قلت وماخذا لان اصل قضى قطع قال وفى الدعاء جزاه الله خيرا اى قضاه له واثابه عليه وقد يستعمل اجزأ بالالف والهمز بمعنى جزى ونقلهما الاخفش بمعنى واحد فقال الثلاثى من غير همز

لغة الحجاز والراعى المهموز لغة تميم وجازيته بذنبه عاقبته عليه وفى الكليات الجزاء المكافاة على الشئ وقد ورد فى القران جزى دون جازى

﴿ ثم ولى زج سج ﴾

سج الحائط طينه وزيد رق غائطه ومقتضاه ان مضارعهما كليهما بالضم والمسجة خشبة يطين بها والسجة والسجاج اللبن الذى رقق بالماء وعبارة الصحاح والسجاج اللبن الكثير الماء وهو ارق ما يكون اه والسجة والبجة صنمان والسجج بضمتين الطايات (السطوح) الممدرة والنفوس الطيبة ويوم سجسج لاحر ولا قر والارض السجسج التى ليست بصلبة ولا سهلة والسجسج ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومنه حديث ابن عباس فى صفة الجنة وهواؤها السجسج وغلط الجوهرى فى قوله الجنة سجسج قال صاحب الوشاح قال صاحب الضياء السجسج الهواء المعتدل يقال يوم سجسج اى لا حر يوذى ولا برد يوذى كغدوات الصيف وفى الحديث الجنة سجسج وارض سجسج ليست بصلبة ولا سهلة وفى النهاية ظل الجنة سجسج ونسب الحديث الى ابن عباس رضى الله عنهما فان كان المجد اعترض من جهة المعنى فلا منافاة فى كلام الجوهرى والمعنى ان الجنة معتدلة الهواء معتدلة الارض وان كان من جهة الحديث فقد قدمنا غير مامرة ان الحديث يطلق على الموقوف ايضا والعلم عند الله ثم الساج شجر والطيلسان الاخضر والاسود ج سيجان وساج سوجا وسواجا وسوجانا سار رويدا والسوجان الذهاب والمجئ وكساء مسوج اتخذ مدورا وعبارة المصباح الساج ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات ولا ينبت الا بالهند ويجلب منها الى غيرها وقال الزمخشرى الساج خشب اسود رزين يجلب من الهند ولا تكاد الارض تبليه والجمع سيجان مثل نار ونيران وقال بعضهم الساج يشبه الابنوس وهو اقل سوادا منه والساج طيلسان مقور ينسج كذلك وجمعه سيجان ثم السياج بالكسر الحائط وما احيط به على شئ مثل النخل والكرم وقد سيج حائطه وصاحب المصباح ذكره مع الساج بقوله السياج ما احيط به على الكرم ونحوه من شوك ونحوه والجمع اسوجة وسوج والاصل بضمتين مثل كتاب وكتب لكنه اسكن استثقالا للضمة على الواو وسوجت عليه وسيجت ايضا بالياء على لفظ الواحد اذا عملت عليه سياجا وهى احسن من عبارة المصنف ثم سجحت الحمامة سجعت ومقتضاه ان مضارعه مضموم فليحرر وسجح له بكلام عرض كسجح وعندى ان هذا من معنى سجح الطريق اى وسطه وبنى القوم بيوتهم على سجح واحد وعلى سجحة واحدة اى على قدر واحد ومشية سجح اى سهلة والسجحة الطبيعة كما فى الصحاح ومثلها السجية وهى هنا من معنى التساوى وعبارة المصنف السجح بضمتين اللين السهل كالسجح والسجحة كالسجح بالضم والقدر كالسجحة ومن هذه السهولة والتساوى قيل سجح الخد كفرح سجحا وسجاحة سهل ولان وطال فى اعتدال وقل لحمه والاسجح الحسن المعتدل والسجحاء من الابل التامة والطويلة الظهر والسجحة والسجحة والمسجوحة والمسجوح الخلق والجهة والسجاح بالكسر التجاه وبالضم الهواء وسجاح كقطام

اسم امرأة من بنى يربوع تنبأت فيقال اكذب من سجاح واكذب من مسيلمة وفى حاشية
نسختى من الصحاح وقد ضبطها الجوهرى بخطه بضم الحاء والاسجاح حسن العفو
وفى الصحاح يقال ملكت فاسجح ويقال اذا سألت فاسجح اى سهل الفاظك
وارفق اه وانسجح لى بكذا انسمح ولم يذكر انسمح فى بابه فلعله سمح ثم سجد
خضع وانتصب ضد ولم يحك الجوهرى الا المعنى الاول قال ومنه سجود الصلاة
وهو وضع الجبهة على الارض والاسم السجدة بالكسر وعبارة المصباح سجد
سجودا تطأمن وكل شئ ذل فقد سجد وسجد انتصب فى لغة طى وسجد البعير
خفض راسه عند ركوبه وسجد الرجل وضع جبهته بالارض والسجود لله تعالى
فى الشرع عبارة عن هيئة مخصوصة وسجدت سجدة بالفتح لانها عدد وسجدة
طويلة لانها نوع وقرأت آية سجدة وسورة السجدة والمسجد بيت الصلاة والمسجد
ايضا موضع السجود من بدن الانسان اه وسجدت رجله كفرح انتفخت فهو
اسجد وعين ساجدة فاترة ونخلة ساجدة امالها حملها وقوله تعالى وادخلوا الباب
سجدا اى ركعا قلت وجمع الساجد ايضا سجود بوزن المصدر اه والاسجاد فى
قول الاسود بن يعفر * من خمر ذى نطف اغن منطق وافى بها كدراهم الاسجاد *
اليهود والنصارى اومعناه الجزية او دراهم الاسجاد كانت عليها صور يسجدون
لها وروى بكسر الهمزة وفسر باليهود ومما فات المصنف هنا السجادة بالفتح
الخمرة واثر السجود ايضا فى الجبهة كما فى الصحاح ومعنى الخمرة سجادة صغيرة
تعمل من خوص والمسجد الجبهة والآراب السبعة مساجد والمسجد م ويفتح جيمه
والمفعل من باب نصر بفتح العين اسما كان او مصدرا الا احرفا كمسجد ومطلع
ومشرق ومسقط ومفرق ومجزر ومسكن ومرفق ومنبت ومنسك الزموها كسر العين
والفتح جائز وان لم نسمعه وما كان من باب جلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح
نحو نزل منزلا اى نزولا وهذا منزله بالكسر لانه بمعنى الدار وهى ملخص عبارة
الجوهرى وفيها ايضا قد روى مسكن ومسكن وسمعنا المسجد والمسجد والمطلع
والمطلع الخ والمسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة اه واسجد طأطأ رأسه وانحنى
وادام النظر فى امراض اجفان وعبارة الصحاح اسجد الرجل طاطا راسه وانحنى
قال حميد بن ثور يصف نساء * فضول ازمتها اسجدت سجود النصارى لاربابها *
يقول لما ارتحلن ولوين فضول ازمة جمالهن على معاصمهن اسجدت لهن وفى
حاشية نسختى صوابه فضول بالنصب وكذلك الصواب لاحبارها عوضا من اربابها
لان قبله فلما لوين على معصم وكف خضيب واسوارها فضول ازمتها البيت اه قال
وانشد اعرابى من بنى اسد وقلن له اسجد لليلى فاسجدا يعنى البعير اى طاطا
لها لتركبه والاسجاد ادامة النظر وامراض الاجفان والعجب انهم لم يذكروا ما
يتعدى به الفعل الثلاثى ثم سجرت الناقة سجرا وسجورا مدت حنينها وهذا غير
منقطع عن سجعت الحمامة ومن هذا المد سجر التنور احماه والنهر ملأه والماء فى
حلقه صبه وسجر الكلب شده بالساجور لخشبة تعلق فى عنقه كسوجره والسجور
ما يسجر به التنور كالمسجر والمسجور الموقد والساكن ضد وفيه غموض والبحر

الذى ماؤه اكثر منه ومن اللؤلؤ المنظوم المسترسل والساجر الموضع الذى ياتى عليه
السيل فيملأه وعندى انه على حد قولهم الساحل بمعنى مسحول وعبارة الصحاح
وسُجرت الثمار اذا ملئت من المطر وذلك الماء سُجرة والجمع سُجَر ومنه والبحر المسجور
والمسجور اللبن الذى ماؤه اكثر منه وهو رجوع الى سجر وعندى انه اصل معنى البحر
المسجور واللولو المسجور المنظوم المترسل اه والسجير الخليل الصفى ج سجراء
والاحسن عندى ايراده بعد المساجرة كما سياتى وعين سجراء خالط بياضها حمرة
وهى بينة السَجَر والسُجرة والاسجر الغدير الحر الطين والاسد والسَجورى الرجل
الخفيف او الاحمق والسوجر شجر او الخلاف او الصواب بالحاء واسجر فى السير تابع
وعبارة الجوهرى انسجرت الابل فى السير تتابعت ولعلها اصح من عبارة المصنف
وتسجير الماء تفجيره وشعر مسجر ومنسجر ومسوجر مسترسل مرسل والمساجرة المخالة
والمسجر كمقعد الصلب ثم اسجهر النبات طال وانبسط والسراب ترية والرماح
اقبلت والمسجر كمشعر الابيض وهو من معنى الترية كما تشير اليه عبارة الصحاح وسحابة
مُسجهرة يترقرق فيها الماء كذا فى نسختى ونسخة مصر وفى نسخة اخرى مسجهرة
من دون تاء ولعلها الصواب ثم سجس الماء كفرح تغير وكدر فهو سَجس وسجيس
ولا آتيك سجيسَ الليالى وسجيس الاوجَس والاوجُس وسجيس عُجَيس اى ابدا
والساجسىّ غنم لبنى تغلب ومن الكباش الابيض الفحيل الكريم وسجستان د وهو
سِجزى ويفتح وسجستانى والتسجيس التكدير وهنا ذكر السلطنة ولم يذكرها فى الطاء
ولا فى النون ثم سجلاطس نمط رومى والكلمة رومية فعربت ثم سجلماسة
قاعدة ولاية بالمغرب واهلها يسمنون الكلاب وياكلونها ثم السِجِلّاط الياسمين
وشىء من صوف تلقيه المرأة على هودجها او ثياب كتان موشية وكأن وشيه خاتم
والسنجلاط بزيادة النون ع وريحان وحيث قد ذكر زيادة النون كان يلزمه ان يذكر
سنجار فى سجر كما فعل الجوهرى وهو بلد مشهور على ثلثة ايام من الموصل وه
بمصر ومثله غرابة كتبه لها بالاحمر وعبارة المصباح السجلاط نمط الهودج وقيل
كساء احمر ثم استعمل فى كل ما يصلح لذلك وهو بكسر السين والجيم وتشديد اللام
ثم سجعت الناقة كمنع (سَجعا وتسجاعا) مدت حنينها على جهة واحدة وسجعت الحمامة
هدرت فهى ساجعة وسجوع ج سُجّع وسواجع ومنه سجع الرجل اذا نطق بكلام
له فواصل مقفاة فهو ساجع وسجّاعة وسجع بالتشديد مثله وكلام مسجع وبينهم
اسجوعة وجمع السَجع اسجاع وجمع الاسجوعة اساجيع قلت وفى الامثال اسجع
من سطيح وهو كاهن ومن الامتداد على جهة واحدة قيل الساجع وهو القاصد
فى الكلام وغيره وسجع ذلك المسجَع قصد ذلك المقصد والساجع ايضا الناقة
الطويلة او المطربة فى حنينها والوجه المعتدل الحسن الخلقة وعبارة المصباح سجعت
الحمامة سجعا من باب نفع هدرت وصوتت والسجع فى الكلام مشبه بذلك لتقارب
فواصله وسجع الرجل كلامه كما يقال نظمه اذا جعل لكلامه فواصل كقوافى الشعر
ولم يكن موزونا اه قال فى لمثل السائر وقد ورد السجع فى القرآن الكريم وهو
صلى الله عليه وسلم قد نطق به فى كثير من كلامه حتى انه غير الكلمة عن وجهها

اتباعا لها باخواتها من اجل السجع فقال لابن ابنته عليهما السلام اعيذه من الهامة والسامة وكل عين لامة وانما اراد ملمة لان الاصل فيها من الم فهو ملم وكذلك قوله ارجعن مأزورات غير مأجورات وانما اراد موزورات من الوزر فقال مأزورات لمكان ماجورات طلبا للتوازن والسجع وهذا مما يدلك على فضيلة السجع الى ان قال فان قيل اذا كان السجع اعلى درجات الكلام على ما ذهبت اليه فكان ينبغي ان ياتى القرآن كله مسجوعا وليس كذلك بل منه المسجوع ومنه غير المسجوع قلت فى الجواب ان اكثر القرآن مسجوع حتى ان السورة لتاتى جميعها مسجوعة وما منع ان ياتى القرآن كله مسجوعا الا انه سلك به مسلك الايجاز والاختصار والسجع لايؤاتى فى كل موضع من الكلام على حد الايجاز والاختصار فترك استعماله فى جميع القرآن لهذا السبب وههنا وجه اخر هو اقوى من الاول ولذلك ثبت ان المسجوع من الكلام افضل من غير المسجوع وانما تضمن القرآن غير المسجوع لان ورود غير المسجوع معجز ابلغ فى باب الاعجاز من ورود المسجوع ومن اجل ذلك تضمن القرآن القسمين جميعا واعلم ان للسجع سرا هو خلاصته المطلوبة وهو ان تكون كل واحدة من السجعتين المزدوجتين مشتملة على معنى غير الذى اشتملت عليه اختها فان كان المعنى فيهما سواء فذلك هو التطويل بعينه وجل كلام الناس المسجوع جار عليه واذا تاملت كتابة المفلقين ممن تقدم كالصابى وابن العميد وابن عباد وفلان وفلان فانك ترى اكثر المسجوع منه كذلك والاقل منه على ما اشرت اليه ولقد تصفحت المقامات الحريرية والخطب النباتية على غرام الناس بهما واكبابهم عليهما فوجدت الاكثر من السجع فيهما على الاسلوب الذى انكرته فالكلام المسجوع اذا يحتاج الى اربع شرائط الاولى اختيار مفردات الالفاظ الثانية اختيار التركيب الثالثة ان يكون اللفظ فى الكلام المسجوع تابعا للمعنى لا المعنى تابعا للفظ الرابعة ان تكون كل واحدة من الفقرتين المسجوعتين دالة على معنى غير المعنى الذى دلت عليها اختها فهذه اربع شرائط لابد منها ثم ان السجع قد ينقسم الى ثلاثة اقسام الاول ان يكون الفصلان متساويين لايزيد احدهما على الاخر كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وقوله تعالى والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا وامثال ذلك فى القرآن الكريم كثيرة وهو اشرف السجع منزلة للاعتدال الذى فيه القسم الثانى ان يكون الفصل الثانى اطول من الاول لاطولا يخرج به عن الاعتدال خروجا كثيرا فمما جاء من ذلك قوله تعالى بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا رأتهم من بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا الاترى ان الفصل الاول ثمان لفظات والفصل الثانى والثالث تسع تسع وامثال هذا فى القرآن كثيرة ويستثنى من هذا القسم ما كان من السجع على ثلاث فقر فان الفقرتين الاوليين تحسبان فى عدة واحدة فينبغى ان تزيد الثالثة طولا عليهما القسم الثالث ان يكون الفصل الآخر اقصر من الاول وهو عندى عيب فاحش واحسن السجع ما كان مولفا من لفظتين لفظتين كقوله تعالى والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا

وقوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ومنه
ما يكون مولفا من ثلاثة الفاظ واربعة وخمسة وكذلك الى العشرة وما زاد على ذلك
فهو من السجع الطويل وهو غير مضبوط انتهى مع تصرف واختصار واقول
وللسجع مزية على الشعر قل من تنبه لها وهو ان الكلام المسجع لا تسوغ فيه
الضرورات الشعرية فتاتى الالفاظ سليمة على وضعها غير مشوبة بالتغيير بخلاف الشعر
فان ضروراته تكاد ان تفسد اللغة وهذه الضرورات هى اضر شئ عليه وانى لانكرها
واشمئز منها كما اشمئز من الدواء وانكر السجع عندى نحو الممنونية والقابلية اذا توالت
والسجع على شرائطه التى تقدمت من خصائص اللغة العربية فلا يوجد فى غيرها وهو
من جملة المحسنات التى تحكم لها بالافضلية على سائر اللغات وممن برع فيه فى هذا العصر
وحق له به الفخر فى الانشاآت الديوانية وهى عندى اوعر مسلكا من المقامات الحريرية
الاديب الاريب الفاضل العبقرى عبد الله بك فكرى المصرى فلو ادركه صاحب المثل
السائر لقال كم ترك الاول للآخر فسبحان المنعم بما يشاء على من يشاء ومن اجل تلك
النعم الانشاء ثم سجف البيت واسجفه وسجفه ارسل عليه السجف ويفتح ج سجوف
واسجاف والسجاف مثله او السجف الستران المقرونان بينهما فرجة وكل باب ستر
بسترين مقرونين فكل شق سجف وسجاف والسجفة بالضم ساعة من الليل والسجف
محركة دقة الخصر وخماصة البطن واسجف الليل اسدف ثم السجق فى اصطلاح
عامة الشام الهداب وهو معرب ثم سجل الماء فانسجل صبه فانصب وسجل
به رمى به من فوق واللفظ كسجل ومعنى الرمى تقدم فى زجل والسجل الدلو العظيمة
مملوءة مذكر وملء الدلو وعبارة الصحاح السجل مذكر وهو الدلو اذا كان فيه ماء قل
او كثر ولا يقال لها وهى فارغة سجل ولا ذنوب والجمع السجال والسجيلة الدلو
الضخمة وعبارة المصباح والسجل الدلو العظيمة وبعضهم يزيد اذا كانت مملوءة اه
ثم اطلق السجل من باب التشبيه على الرجل الجواد وعلى الضرع ج سجال
وسجول وسجل سجيل مبالغة ثم قال بعد ذلك ودلو سجل وسجيل ضخمة وقد فات
المصنف من معانى السجل النصيب كما فى المصباح وانما اورده على مثال امير وهو
ايضا الصلب الشديد والسجل بالكسر السجل للكتاب وبالضم جمع سجلاء وعين
سجول غزيرة وضرع سجيل واسجل متدل واسع وناقة سجلاء عظيمة الضرع
وامراة سجلاء عظيمة المأكمة وخصية سجيلة بينة السجالة مسترخية الصفن
واسعته والساجول والسوجل والسوجلة غلاف القارورة والسجل كتاب العهد
ونحوه ج سجلات وهو ايضا الكاتب والرجل بالحبشية واسم كاتب للنبى صلى الله
عليه وسلم واسم ملك وعبارة الصحاح والسجل الصك وعبارة المصباح كتاب
القاضى وفى شفاء الغليل السجل الكتاب قال ابو بكر لا التفت الى انه معرب وقال
غيره حبشى عرب وقيل اسجل بمعنى سجل مشددا وقيل معناه الرجل او الكاتب
وسجل عليه بكذا شهره به ووسمه كانه كتب عليه سجلا قاله الزمخشرى فى شرح
مقاماته اه والسجيل كسكيت حجارة كالمدر معرب سنك وكل او كانت طبخت بنار
جهنم وكتب فيها اسماء القوم او قوله تعالى من سجيل اى من سجل اى مما كتب

لهم انهم يعذبون بها قال الله تعالى وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم والسجيل
بمعنى السجين قال الازهرى هذا احسن مامر فيها عندى واثبتها وعبارة الصحاح
وقوله تعالى بحجارة من سجيل قالوا هى حجارة من طين مسومة وعبارة شفاء الغليل
سجيل معرب سنك وكل اه والسجنجل المرآة رومى وسبائك الفضة والزعفران
واقتصر الصحاح على المرآة وفى شفاء الغليل انه المرآة والزعفران او ماء الذهب
ويقال زجنجل معرب وفى شرح المعلقات للقاضى الزوزنى والسجنجل المرآة لغة رومية
عربتها العرب وقيل بل هو قطع الذهب والفضة واقول قد سالت عن هذه اللفظة
من يعرف الرومية فانكرها وقال ان الجيم لا توجد فى الرومية وانما توجد الغين ولا يحتمل
وجود غينين فى لفظة واحدة فيها فلم يبق الا ان يقال انها مبدلة من الزجنجل كما
ابدل سجل من زجل وهو راجع الى معنى الزجاج ولا عبرة بكون السجنجل اشهر من
الزجنجل واسجل كثر خيره وهو من معنى امتلاء الدلو والحوض ملأه والامر اهمله
اطلقه والناس تركهم وهو من معنى الارسال ومثله اسدل واسجله اعطاه سجلا
او سجلين والمسجل المبذول المباح لكل احد وفعلناه والدهر مسجل اى لا يخاف
احد احدا وعبارة الصحاح اسجلت الحوض ملأته واسجلت الكلام ارسلته وقوله
تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال فيه محمد بن الحنفية هى مسجلة للبر
والفاجر قال الاصمعى اى مرسلة لم يشترط فيها بر دون فاجر والمسجل المبذول
المباح وفى المصباح اسجلت للرجل اسجالا كتبت له كتابا قلت ومن هنا فسرت
فى مقامات الحريرى بمعنى الحكم وقال المعرى طويت الصبى طى السجل وزارنى
زمان له بالشيب حكم وسجال وفى الكليات الاسجال الاتيان بالفاظ سجلت على
المخاطب وقوع ما خوطب به نحو ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ربنا وادخلهم
جنات عدن التى وعدتهم اه وسجل تسجيلا انعظ وبه رمى من فوق كسجل تسجيلا
وكتب السجل والجوهرى اقتصر على هذا الاخير وقيده بفعل الحكم وعبارة المصباح
وسجل القاضى بالتشديد قضى وحكم واثبت حكمه فى السجل اه وساجله باراه وفاخره
وهما يتساجلان اى يتباريان وعبارة الصحاح والمساجلة المفاخرة بان تصنع مثل صنيعه
فى جرى او سقى واصله من الدلو وقال الفضل بن عباس *من يساجلنى يساجل ماجدا
يملأ الدلو الى عقد الكرب* ومنه قولهم الحرب سجال وتساجلوا اى تفاخروا اه وقال
العلامة الشريشى على شرح المقامات المساجلة ان يستقى ساقيان فيخرج كل واحد
منهما من الماء مثل ما يخرج الآخر فايهما نكل فقد غلب قال الفضل بن العباس
من يساجلنى (البيت) ثم صارت المساجلة يقصد بها قصد المفاخرة وان يقول
هذا بيتا وهذا بيتا واكثر ما جرت العادة فيها بانصاف الابيات اه والحرب بينهم
سجال اى سجل منها على هولاء وآخر على هولاء وعبارة المصباح والحرب سجال
مشتقة من ذلك (يعنى الدلو) اى نصرتها بين القوم متداولة اه وسجال سجال
دعاء للنعجة للحلب ثم سجم الدمع سجوما وسجاما وسجمته العين وسجمت
السحابة الماء من بابى نصر وضرب سجما وسجوما وسجمانا قطر دمعها وسال
قليلا او كثيرا وسجمه هو واسجمه وسجمه تسجيما وتسجاما وحقه ان يقال تسجمه

انسجاما وسجمه تسجيما وعبارة الصحاح سجم الدمع سجوما وسجاما سال وانسجم وسجمت العين دمعها وعين سجوم (وجمعها سُجُم) وارض مسجومة اى ممطورة واسجمت السماء صبت مثل انجمت والاسجم الجمل الذى لا يرغو واه وسجم عن الامر ابطأ والسجم محركة الماء والدمع وورق الخلاف والاسجم الازيم وناقة سجوم ومسجام اذا فشحت برجليها عند الحلب وسطعت رائحتها والساجوم صبغ وواد قلت الانسجام مطاوع سجم المتعدى وهو فى البديع ان يكون الكلام خاليا من التعقد والتكلف متحدرا كالماء لسهولته وعذوبة الفاظه كقول ابى تمام * نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول * يقال كلام منسجم وشعر منسجم ثم سجنه سجنا حبسه والهم لم يبثه والسجن الحبس والجمع سجون مثل حمل وحمول كما فى المصباح وصاحبه سجّان والسجين المسجون ج سجناء وسجنى وهى سجين وسجينة ومسجونة وكسكيت الدائم والشديد وع فيه كتاب الفجار وواد فى جهنم اعاذنا الله تعالى منها او حجر فى الارض السابعة والعلانية والساتين من النخل وفى الصحاح وضرب سجّين اى شديد وسجّين موضع فيه كتاب الفجار قال ابن عباس رضى الله عنهما او دواوينهم قال ابو عبيدة هو فعّيل من السجن كالفسيق من الفسق اه وسجنه تسجينا شقه والنخل جعلها ساتينا ثم سجت الناقة تسجو سجوا مدت حنينها وسجا سكن ودام ومنه البحر والطرف الساجى وامرأة سجواء الطرف ساجيته وناقة سجواء اذا حلبت سكتت وسجت غزر لبنها وتسجية الميت تغطيته وساجاه مسه وعالجه وقد فاته السجية بمعنى الطبيعة والخلق مع ان الجوهرى ابتدأ بها المادة وقال بعدها وقوله تعالى والليل اذا سجا اى اذا دام وسكن وليلة ساجية وساكنة وساكرة بمعنى وعبارة المصباح سجا الليل يسجو ستر بظلمته فاعاده الى معنى سجف قال ومنه سجيت الميت بالتثقيل اذا غطيته بثوب ونحوه والسجية الغريزة والجمع السجايا مثل عطية وعطايا

﴿ ثم مقلوب سج جس ﴾

الجس المس باليد كالاجتساس وتفحص الاخبار كالتجسس ومنه الجاسوس والجسيس لصاحب سر الشر وجسه بعينه احد النظر اليه ليتثبت وجس بالكسر والسكون زجر للبعير والجواس الحواس وعبارة المصباح والجسة لغة فى الجسة وعبارة الصحاح كعبارة المصنف والمجسة موضع الجس وفى المثل احنا كها اوقال افواهها مجاسها لان الابل اذا احسنت الاكل اكتفى الناظر بذلك فى معرفة سمنها من ان يجسها ويضبثها يضرب فى شواهد الاشياء الظاهرة المعربة عن بواطنها وفلان ضيق المجسة غير رحيب الصدر والجساس ككتان الاسد المؤثر فى افريسة بيرائنه والجساسة دابة تكون فى الجزائر تجس الاخبار فتاتى بها الدجال وتجسسوا اى خذوا ماظهر ودعوا ما ستر الله عز وجل او لا تفحصوا عن بواطن الامور اولا تبحثوا عن العورات واجتست الابل الكلأ رعته بمجاستها ثم الجوس طلب الشئ بالاستقصاء والتردد خلال الديار والبيوت فى الغارة والطوف فيها كالجوسان والاجتياس والجاس ككتان الاسد وجوعا له وجوسا اتباع ثم الجيسوان جنس

من افخر النخل معرب كيسوان ومعناه الذوائب وعبارة المصباح قال ابو حاتم فى كتاب النخلة الجيسوانة نخلة غليظة الجذع توكل بسرتها خضراء وحمراء فاذا ارطبت فسدت واصلها من فارس ويقال انها نخلة مريم عليها السلام وعبارة الصحاح الجَوس مصدر قولك جاسوا خلال الديار اى تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار اى يطلبها وكذلك الاجتياس والجوسان بالتحريك الطَّوَفان بالليل فقوله كما يجوس رمز الى الجس وقال فى ح و س حاسوا خلال الديار مثل جاسوا ذلك ونحوه عدوا وعاسوا

ثم جسا الجبل جسوا وجسأة بضمهما صلب وحقيقة معناه يبس جسا والجُسأة ايضا يبس المعطف وجُسئت الارض فهى مجسوءة من الجَسْء وهو الجَلَد الخشن والماء الجامد والجاسياء الصلابة والغلظ ويد جَساء مكتنبة من العمل وعبارة الصحاح جسأت يده من العمل تجسأ جسئا صلبت والاسم الجُسأة وهى فى الدواب يبس المعطف

ثم الجسرب بالفتح الطويل

ثم جَشْنِيرح دواء اوجع العين

ثم الجسد محركة جسم الانسان والجن والملائكة لم ينقطع عن معنى الجس ويطلق ايضا على الزعفران كالجِساد وعلى الدم اليابس كالجَسِد والجاسد والجسيد وعجل بنى اسرائيل وجسد الدم كفرح لصق والمِجسد ثوب يلى الجسد وكغراب وجع فى البطن وثوب مُجسَد ومجسّد مصبوغ بالزعفران وصرت مجسّد مرقوم على نغمات ومحنة قلت وكأن الافرنج اخذوا رقم انغامهم من هنا قال وذكر الجوهرى الجلسد هنا غير سديد اه قال صاحب الوشاح عبارة الجوهرى والجلسد بزيادة اللام اسم صنم اه واستدل على ذلك بقول بعضهم فى قوله تعالى فاخرج لهم جسدا له خوار اى احمر من ذهب وايضا اللام من حروف الزيادة ولا معنى لها هنا زائد على معنى الجسد والقاعدة عندهم ان الحرف اذا كان من حروف الزوائد ولم يفد معنى زائدا على اصل الكلمة حكم بزيادته ولهذا سميت بحروف الزيادة الخ قلت فصاحة عبارة الجوهرى فى هذه المادة تصرف عنه كل لوم فانه قال الجسد البدن تقول منه تجسد كما تقول من الجسم تجسم والجسد ايضا الزعفران ونحوه من الصبغ وهو الدم ايضا قال النابغة وما هريق على الانصاب من جسد قلت وهذا يحتمل التاويل بان يكون على حذف مضاف اى دم جسد قال والجسد ايضا مصدر قولك جَسِد به الدم يجسَد اذا لصق به فهو جاسد وجَسِد والمجسد الاحمر ويقال المجسَّد ما اشبع صبغه من الثياب والجمع مجاسد (كذا) وقال ابن السكيت يقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مقدم فاذا قام قياما من الصبغ قيل قد أُجسِد ثوب فلان اجسادا فهو مجسَد قال ويقال للزعفران الجساد والمِجسد بكسر الميم ما يلى الجسد من الثياب وقال الفراء اصله الضم لانه من أُجسد اى أُلصق بالجسد وقال بعضهم قوله تعالى اخرج لهم عجلا جسدا اى احمر من ذهب والجلسد بزيادة الميم اسم صنم الخ وعبارة المصباح الجسد جمعه اجساد ولا يقال لشئ من خلق الارض جسد وقال فى البارع لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد الا للزعفران وللدم اذا يبس ايضا جسد وجاسد وقوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا اى ذا جثة على التشبيه بالعاقل

او بالجسم والجساد بالكسر الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر والاصفر واجسدت
الثوب صبغته بالزعفران او العصفر وقال ابن فارس ثوب مُجسَد صبغ بالجساد وقد
تكسر الميم وفى الكليات الجسد جسم ذو لون كالانسان والملك والجن ومنه الجساد
للزعفران ولذلك لا يطلق على الماء والهواء والجرم بالكسر الجسد كالجرمان
والجسم لطيف باطن والجرم كثيف ظاهر والاوائل ذكروا الجسم والجرم
والمتكلمون ذكروا الاجزاء الاصلية والفضلية والجوهر يصدق بغير المؤلف
وبالمؤلف والفلاسفة يطلقون الجسم على ما له مادة والجوهر على ما لا مادة له
ويطلقون الجوهر ايضا على كل متحيز فيكون اعم من الجسم على الوجه الثانى
وبالمعنى الاول يطلقون اسم الجوهر على البارى تعالى قلت والعجب انه لم يجئ
من هذه المادة جَسُد كما جاء من مرادفه ثم الجسر الذى يعبر عليه ويكسر ج
جسور واجسر والعظيم من الابل وهى بهاء والشجاع الطويل كالجَسور والجمل
الماضى او الطويل وكل ضخم وعبارة الصحاح الجِسر والجَسر واحد الجسور التى
يعبر عليها والجسر بالفتح العظيم من الابل وغيرها والانثى جسرة وعندى ان هذا
المعنى الاخير هو اول المعانى فيكون راجعا الى الجسد ويكون على حد استعمال
الهيكل فان اصله الضخم من كل شئ ثم اطلق على البناء المشرف ثم ان تقديم
الجوهرى الكسر فى الجسر يدل على انه افصح من الفتح خلافا لعبارة المصنف
وعبارة المصباح الجسر ما يعبر عليه مبنيا كان او غير مبنى بفتح الجيم وكسرها والجمع
جسور اه وجَسَر الرجل جُسورا وجسارة مضى ونفذ والركاب المفازة عبرتها
كاجتسرتها والرجل عقد جَسرا والفحل ترك الضراب وناقة جَسرة ومجاسرة
ماضية قلت وفى المثل من جسر ايسر ومن هاب خاب وعبارة الصحاح وجسر
على كذا يجسُر جَسارة وتجاسر عليه اى اقدم والجَسور المقدام (جمعه جسر
بالضم وبضمتين) وعبارة المصباح وجسر على عدوه جسورا من باب قعد وجسارة
ايضا فهو جسور وامرأة جسور ايضا وقد قيل جسورة وناقة جسورة مقدمة
على سلوك الاوعار وقطعها ولا يوصف الذكر بذلك اه وجسره تجسيرا شجعه
وتجاسر تطاول ورفع رأسه وعليه اجترأ وله بالعصا تحرك له بها واجتسرت
السفينة البحر ركبته وخاضته وهو على التشبيه بعبور الركاب المفازة ثم الجمهور
بالضم قوام الشئ من ظهر الانسان وجثته ثم جسعت الناقة كمنع دسعت
كاجتسعت والظاهر ان المراد بدسعت هنا دفعت وجسع فلان قاء والجسوع بالضم
الامساك عن العطاء وسفر جاسع بعيد ومثله شاسع ثم الجوسق القصر وفى
شفاء الغليل قصر صغير معرب كوشك ثم الجِسم جماعة البدن او الاعضاء من
الناس وسائر الانواع العظيمة الخلق كالجسمان بالضم ج اجسام وجسوم وجسم
ككرم عظم فهو جسيم وجُسام وهى بهاء والجسيم ايضا البدين وما ارتفع من
الارض وعلاه الماء ج جِسام والاجسم الاضخم وبنو جوسم حى درجوا وبنو
جاسم حى قديم وتجسم الامرَ والرمل ركب معظمهما وتجسم الارض اخذ نحوها
وفلانا اختاره ولم يذكر تجسم اللازم بمعنى صار ذا جسم كما اشار اليه الجوهرى

فى جسد وعبارة الصحاح الجسم الجسد وكذلك الجثمان والجثمان وقال الاصمعى الجسم والجسمان الجسد والجثمان الشخص قال وجاعة جسم الانسان ايضا يقال له الجسمان مثل ذئب وذوبان وقد جسم الشئ اى عظم فهو جسيم وجسام بالضم والجسام بالكسر جمع جسيم ابوعبيدة تجسمت فلانا من بين القوم اى اخترته كانك قصدت جسمه كما يقال تأيته اذا قصدت آيته وشخصه وتجسمت الارض اذا اخذت نحوها تريدها وتجسم من الجسم وهذا المعنى الذى اشار اليه فى جسد ولماكان مبهما اهمله المصنف وتجسمت الامر اى ركبت اجسمه وجسيمه اى معظمه وكذلك تجسمت الرمل والجبل اى ركبت اعظمه قلت وهذا يقرب من تجشمت الامر وعبارة المصباح جسم الشئ جسامة وزان ضخم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم وهذه الصيغة تفرد بها المصباح قال والجسم قال ابن دريد هوكل شخص مدرك وقال ابوزيد الجسم الجسد وفى التهذيب ما يوافقه قال الجسم مجمع البدن واعضاؤه من الناس والابل والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق الجسيم وعلى قول ابن دريد يكون الجسم حيوانا وجمادا ونباتا ولا يصح ذلك على قول ابى زيد ۞ ثم الجسنة بالضم سمكة مستديرة لها زبانيان والجسان كرمان الضاربون بالدفوف واجسان صلب ۞ ثم جسا كدعا جسوا صلب ونحوه قسا وشسأ وجاساه عاداه

﴿ ثم ولى سج شج ﴾

شج رأسه من بابى ضرب ونصر كسره والبحر شقه والمفازة قطعها والشراب مزجه وتفسير الشج بالشق اشارة الى الابدال ومن هذا المزج ابتداء معنى الشقاق والاختلاف وبينهم شجاج اى شج بعضهم بعضا والظاهر انه مصدر شاج لاجمع الشجة ورجل اشج بين الشجج فى جبينه اثر الشجة وشجى كجمزى العقعق والشجوجى الرجل المفرط الطول وسيعيدهما فى المعتل والتشجيج التصميم مع ان التصميم له عدة معان وعبارة الصحاح الشجة واحدة شجاج الراس وقد شجه يشجه ويشجه شجا فهو مشجوج وشجيج ووتد مشجوج وشجيج وشجج شدد لكثرة ذلك فيه الخ وعبارة المصباح الشجة الجراحة وانما تسمى بذلك اذا كانت فى الوجه او الراس والجمع شجاج وشجات على لفظها وفى شفاء الغليل شجة عبد الحميد مثل لمستهجن يزد به صاحبه حسنا وهو عبد الحميد بن عبدالله ابن سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان من اجل اهل زمانه فاصابته شجة فزاد حسنا قاله فى ربيع الابرار ۞ ثم شاجه الامر كمنع احزنه ۞ ثم شجبه حزنه واهلكه وجذبه وشغله واظبى رماه فاصابه فابان بعض قوائمه فلم يستطع ان يبرح وشجب كفرح وكنصر ايضا شجوبا وشجبا فهو شجب وشاجب هلك وعبارة الصحاح شجب بالكسر يشجب شجبا اذا حزن او هلك فهو شجب وشجب يشجب بالضم شجوبا فهو شاجب اى هالك وشجبه الله يشجبه شجبا اهلكه يتعدى ولا يتعدى اه وشجبه يشجاب سده بسداد وهو من معنى الشغل وغراب شاجب اى شديد النعيق وكانه من معنى الاحزان والشجب الهم والحاجة وعمود من عمد البيت وسقاء يابس يحرك فيه حصى تذعر بذلك الابل وابو قبيلة والطويل وهو من معنى العمود وسقاء يقطع نصفه فيتخذ اسفله دلوا

وعبارة الصحاح والشجوب اعمدة من اعمدة البيت اه والشجب بالتحريك الحزن والعنت بصب من مرض اوقتال وبفتحتين الخشبات يعلق عليها الراعى دلوه وككتاب خشبات منصوبة توضع عليها الثياب كالشجب واقتصر الجوهرى على المشجب وفسره بالخشبة بصيغة المفرد وعبارة المصباح والمشجب خشبات موثقة تنصب فينشر عليها الثياب وعند ابن فارس انه من تشاجب الامر وعندى انه لايلزم ذلك وانما هو من معنى العمود ومعنى العمود من الحاجة وامراة شجوب ذات هم قلبها متعلق به والشاجب من الغربان الشديد النعيق ويطلق ايضا على الهذاء المكثار ويشجب بن يعرب بن قحطان وتشجب تحزن وتشاجب اختلط ودخل بعضه فى بعض ومثله تشعجب ثم الشجذة بالتسكين المطرة الضعيفة والشجاذ المقلاع وشجاذ قطام معدول منه واشجذه الشئ اشتد عليه وآذاه والسماء ضعف مطرها والمطر انجم بعد الاثجام ومعنى انجم اقلع ثم شجر بينهم الامر شجورا تنازعوا فيه وعبارة الصحاح وشجر بين القوم اذا اختلف الامر بينهم وعبارة المصباح شجر الامر بينهم من باب قتل اضطرب اه والشئ شجرا ربطه وهو يحتمل ان يكون راجعا الى معنى الشجب او التشجر وشجر الرجل عن الامر صرفه ونحاه ومنعه ودفعه والفم فتحه ونظير هذه شحر بالحاء وجاء جشر بمعنى ترك وشجر الدابة ضرب لجامها ليكفها حتى فتحت فاها والبيت عمده بعمود والشجرة رفع ما تدلى من اغصانها وبالرمح طعنه والشئ طرحه على الشجار اى المشجب وشجر كفرح كثر جمعه (كذا) والشجر الامر المختلف وما بين الكرين من الرحل والذقن ومخرج الفم او موخره او الصامغ او ما انفتح من منطبق الفم او ملتقى اللهزمتين اوما بين اللحيين ج اشجار وشجور وشجار وفى الصحاح والشجر الصرف يقال ما شجرك عنه اى ماصرفك وقد شجرنى عنه الشواجر اه والشجرة النقطة الصغيرة فى ذقن الغلام وما احسن شجرة ضرع الناقة اى قدره وهيئته او عروقه وجلده ولحمه والحروف الشجرية شيضج والشجر والشجر والشجراء والشير بالياء كعنب من النبات ماقام على ساق او ماسما بنفسه دق اوجل قاوم الشتاء اوعجز عنه الواحدة بهاء وارض شجرة ومشجرة وشجراء كثيرته والمشجر منبته وواد اشجر وشجير ومشجر كثيره وهذا المكان اشجر من هذا اى اكثر شجرا وعبارة المصباح وارض شجيرة وشجراء اى كثيرة الاشجار وواد شجير ولايقال واد اشجر وواحد الشجراء شجرة ولم يات من الجمع على هذا المثال الااحرف يسيرة شجرة وشجراء وقصبة وقصباء وطرفة وطرفاء وحلفة وحلفاء وقال سيبويه الشجراء واحد وجمع وكذلك القصباء والطرفاء والمشجرة موضع الاشجار وعبارة المصباح الشجر ماله ساق صلب يقوم به كالنخل وغيره الواحدة شجرة ويجمع ايضا على شجرات واشجار اه وعندى ان الشجر من معنى الاشتباك والاختلاف ثم رايت فى الكليات مايشير الى هذا فانه قال وما يشعره الشجر من الاختلاط حاصل فى العشب والكلا ايضا والمشجر كمنبر وكتاب وبفتحهما عود الهودج اومركب اصغر منه مكشوف وعبارة الصحاح والمشجر المشجب قال الاصمعى المشاجر عيدان الهودج وقال ابو عمرو مراكب دون

(الهودج)

الهودج مكشوفة الرؤس قال ويقال لها الشُّجُر ايضا الواحد شِجار وعبارة المصباح والمِشجر اعواد تربط ويوضع عليه المتاع كالشجب اه والشِجار ككتاب خشبة يضبب بها السرير وهو بالفارسية مترس وخشب البئر وسمة للابل وعود يجعل فى فم الجدى لئلا يرضع وعبارة الصحاح تفيد ان المترس للخشبة التى توضع خلف الباب يغلق عليها ايضا اسم الشجار ففى عبارة المصنف قصور وفى بعض الشروح الشجار مركب يتخذ للشيخ الكبير ومن منعته العلة من الحركة وفى شرح المقامات الشجار المحفة ما لم تكن مظللة فان ظللت فهى الهودج اه والشجير كامير السيف والغريب منا ومن الابل والقدح بين قداح ليس من شجرها والصاحب الردئ وفى الصحاح وربما سموا القدح شجيرا اذا القوه فى القداح التى ليست من شجرها اه واشجرت الارض انبتت الشجر وتشجير النخل تشخيره وفى نخ تسخيره بالسين والمشجر ما كان على صنعة الشجر ثم قال بعد اثنى عشر سطرا وديباج مشجر منقش بهيئة الشجر وهى عبارة الجوهرى قلت والتشجير فى اصطلاح الشعراء تضمين اول كل بيت حرفا من اسم الممدوح واشتجروا تخالفوا كتشاجروا ثم قال بعد عدة اسطر واشتجر وضع يده تحت ذقنه واتكأ على المرفق وبعده ايضا بعدة اسطر والاشتجار تجافى النوم عن صاحبه والنجاء كالانشجار فيهما وشاجر المال رعاه وفلان فلانا نازعه وعبارة الصحاح شاجر المال اذا رعى العشب والبقل فلم يبق منهما شئ فصار الى الشجر يرعاه وهى احسن والمشاجرة المنازعة وتشاجروا تنازعوا وكذلك اشتجروا وتشاجروا بالرماح تطاعنوا ثم الشجع محركة فى الابل سرعة نقل القوائم جمل شَجِع القوائم ككتف وناقة شَجِعة وشجعاء والشجع ايضا المجنون من الجمال وبهاء المراة الجريئة الجسورة فى كلامها كالشجعة والاشجع من فيه خفة كالهوج والاسد والدهر والطويل والبين الشجع اى الطويل ومثله الشرجع وعبارة الصحاح والاشجع من الرجال مثل الشجاع ويقال الذى به خفة كالهوج لقوته ويسمى به الاسد واشجع ضرب من الحيات وكذلك الشجاع بالضم والكسر اه والاشاجع اصول الاصابع التى تتصل بعصب ظاهر الكف الواحد أشجع وإشجَع وفى الصحاح وناس يزعمون انه اشجع مثال اصبع ولم يعرفه ابو الغوث والشجعة بالضم وبفتح العاجز الضاوى لافؤاد له فكأن المعنى ان كل واحد من الناس يتشجع عليه فيهضمه وبالفتح الفصيل تضعه امه كالمخبل والشجع بضمتين عروق الشجر ولجم كانت فى الجاهلية تتخذ من الخشب والشجاع كسحاب وكتاب وغراب وامير وكتف وعنبة واحمد الشديد القلب عند البأس ج شجعة مثلثة وشجعة محركة وشجاع كرجال وشجعان بالضم والكسر وشُجَعاء وهى شجاعة مثلثة وشجعة كفرحة وشجيعة وشُجُعاء ج شجائع وشِجاع وشجع بضمتين او خاص بالرجال وقد شجع ككرم والشجاع كغراب وكتاب الحية او الذكر منها او ضرب منها صغير ج شجعان بالكسر والضم والصَّفَر الذى يكون فى البطن وشجعه غلبه بالشجاعة فهو مشجوع وعبارة الصحاح الشجاعة شدة القلب عند الباس وقد شجع الرجل فهو شجاع وقوم شجعة وشِجعان ونظيره غلام وغلمة وغلمان ورجل

شجيع وقوم شُجعان مثل جريب وجربان وشجعاء مثل فقيه وفقهاء وامراة شجاعة وقال ابو زيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شُجاع ولا توصف به المرأة وتزعم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرضت له فى بطنه حية يسمونها الشجاع والصفر اه والمُشجَع كمجمل المنتهى جنونا وشجعه تشجيعا قوى قلبه اوقال له انك شجاع وتشجع تكلف الشجاعة وعبارة المصباح شجع بالضم شجاعة قوى قلبه واستهان بالحروب جرأة واقداما فهو شجيع وشجاع وبنو عقيل تفتح الشين حملا على نقيضه وهو جبان وبعضهم يكسر للتخفيف قال ابوزيد وقد تكون الشجاعة فى الضعيف بالنسبة الى من هو اضعف منه وشجع شجعا من باب تعب طال فهو اشجع وامرأة شجعاء وعندى ان هذا اصل معنى الشجاعة وهو ملوح فى كثير من المواد المتقدمة والعجب انه لم يجئ اشجعه بمعنى وجده شجاعا ثم الشجغ نقل القوائم بسرعة وجمل اشجغ مُقدِم عن العُزيزى والصواب بالعين هذه عبارته ثم الشجول كجرول الطويل الرجلين منا ثم الشَجَم الشجب اى الهلاك وبضمتين الطوال الخبثاء الدواهى ثم الشجم كجعفر الاسد والطويل وجسد الانسان او عنقه ثم شجن الامر فلانا احزنه شَجْنا وشُجونا كاشجنه فشجن هو كفرح وكرم شَجَنا وشجونا وشجنته الحاجة حبسته والشجن محركة الهم والحزن والحاجة حيث كانت والغصن المشتبك والشعبة من كل شئ كالشجنة مثلثة والمتداخلة الخلق من النوق ج شجون واشجان وجميع هذه المعانى فى شجب والشجنة بالكسر شعبة من عنقود تدرك كلها وقد اشجن الكرم والصدع فى الجبل وعبارة الصحاح والشِجنة والشُجنة عروق الشجر المشتبكة ويقال بينى وبينه شِجنة رحم وشُجنة رحم اى قرابة مشتبكة وفى الحديث الرحم شجنة من الله اى الرحم مشتقة من الرحمن يعنى انها قرابة من الله عز وجل مشتبكة كاشتباك العروق اه والشَجْن الطريق فى الوادى او فى اعلاه ج شجون كالشاجنة ج شواجن والحديث ذو شجون اى فنون واغراض وعبارة الصحاح والشجن بالتسكين واحد شجون الاودية وهى طرقها ويقال الحديث ذو شجون اى يدخل بعضه فى بعض وهى احسن من عبارة المصنف والشاجنة واحدة الشواجن وهى اودية كثيرة الشجر وعبارة المصباح الشجن بفتحتين الحاجة والجمع شجون مثل اسد واسود واشجان ايضا مثل سبب واسباب والشجنة وزان سدرة الشجر الملتف اه وتشجن تذكر والشجر التف قلت وقد استعمله بعضهم فى الحديث فقالوا حديث متشجن ثم شجاه حزنه وطربه كاشجاه فيهما ضد وبينهم شجر ولك فى هذه الضدية وجهان احدهما ان اصل شجاه حزنه وقد يكون من الحزن طرب كما اذا سمع احد غناء فانه يجتمع فيه الامران والثانى ان يكون معنى شجاه راجعا الى معنى شغله فيدخل فيه المعنيان ولم يحك الجوهرى الا معنى الحزن وكذلك صاحب المصباح وعبارة الاول الشجو الهم والحزن يقال شجاه يشجوه شجوا اذا احزنه وعبارة الثانى شجاه الهم يشجوه من باب قتل اذا احزنه اه والشَجو الحاجة والشَجا ما اعترض فى الحلق من عظم ونحوه شجى به كرضى شَجًى وشجى الغريم عنه كرضى ايضا ذهب واشجاه قهره وغلبه

واوقعه فى حزن وعبارة الصحاح واشجاه اذا اغصه تقول منها (اى من معنى الحزن والغصة) شجى بالكسر يشجى شجىً وقال الشاعر فى حلقكم عظم وقد شجينا اراد فى حلوقكم والشجا ماينشب فى الحلق من عظم وغيره ورجل شجٍ اى حزين وامراة شجية على فَعِلة وعبارة المصباح شجى الرجل يشجى شجا من باب تعب حزن فهو شجٍ بالنقص وربما قيل على قلة شجى بالتثقيل كما قيل حزن وحزين وعبارة المصنف الشجى المشغول وشدد ياؤه فى الشعر وعبارة الصحاح ويقال ويل للشجى من الخلى قال المبرد ياء الخلى مشددة وياء الشجى مخففة قال وقد شددت فى الشعر وانشد نام الشجيون عن ليل الخلينا (وفى نسخة نام الخليون عن ليل الشجينا) فان جعلت الشجى فعيلا من شجاه الحزن يشجوه فهو مشجو وشجى فبالتشديد لاغير والنسبة الى شجٍ شجوى بفتح الجيم كما فتحت ميم نمو فانقلبت الياء الفا ثم قلبتها واوا اه ومفازة شجواء صعبة المسلك والشجوجى وبمد الطويل جدا اومع ضخم العظام او الطويل الرجلين ومثله الحجوجى او الطويل الظهر القصير الرجل والفرس الضخم والعقعق وهى بهاء والريح الدائمة الهبوب كالشجوجاة وقد مر الحجوجاة بمعناها وتشاجت تمنعت وتحازنت

﴿ ثم مقلوب شج جش ﴾

جشه دقه وكسره كاجشه وبالعصا ضربه بها والمكان كنسه والبئر نقاها والباكى دمعه امتراه واستخرجه والبئر كنسها ونقاها كجشجشها والجش الموضع الخشن الحجارة ومن الدابة والقفر وسطهما كالجشان بالضم والجش بالضم الجبل ج جِشاش ومن الليل ساعة منه وشبه شفة فيها غلظ وارتفاع وجبل عند اجأ بذروته مساكن عاد وعجائب والجَشة جماعة الناس يقبلون معا ويضم ونهضة القوم وبالضم شدة الصوت وصوت غليظ من الخياشيم فيه بحة والاجش الغليظ الصوت من الانسان والخيل والرعد وغيره واحد الاصوات التى تصاغ منها الالحان ويخرج من الخياشيم فيه غلظة وبحة والجَشاء الغليظة الارنان من القسى والسهلة ذات الحصباء من الاراضى الصالحة للنخل والمِجش والمجشة الرَحى والجشيش السويق وحنطة تطحن جليلا فتجعل فى قدر ويلقى فيه لحم او تمر فيطبخ وعبارة الصحاح والسويق جشيش والجشيشة ماجش من البر وغيره يقال جششت البر واجششته اذا طحنته طحنا جليلا فهو جشيش ومجشوش اه واجشت الارض التف نبتها وحشيشها

ثم الجَوش الصدر والقطعة العظيمة من الليل اومن آخره ووسط الانسان والليل ومسير الليل كله وقد مر الجوز لمعظم الشئ ووسطه وبالضم صدر الانسان وقد يفتح ومثله الجؤجؤ وعبارة الصحاح الجَوش الصدر مثل الجؤشوش والجوشن ومضى جَوش من الليل صدر منه مثل جرش اه وتجوّش الليل مضى منه قطعة وفى الارض جش فيها ومقتضاه ان جش بمعنى خش والمتجوش المهزول لاشديدا

ثم جاش البحر والقدر وغيرهما يجيش جيشا وجيوشا وجَيَشانا غلا والعين فاضت والوادى زخر والنفس غثت او دارت للغثيان كتجيشت وارتفعت من حزن او فزع والجائشة النفس والجيش الجند او السائرون لحرب اوغيرها وهو اشارة الى انه

من معنى الحركة وهو فى الاصل مصدر والجيش بالكسر نبات طويل له سِنفة طوال مملوءة حبا والجيّاش الفرس الذى اذا حركته بعقبك جاش وقد اكثر المصنف هنا من ذكر اسماء الاعلام حتى نسى ان يقال جيّش فلان اى جمع الجيوش واستجاشه طلب منه جيشا كما فى الصحاح وفيه ايضا جاشت نفسى اذا غثت ويقال اذا دارت للغثيان فان اردت انها ارتفعت من حزن او فزع قلت جشأت ثم الجأش رُواع القلب اذا اضطرب عند الفزع ونفس الانسان وقد لا يهمز ج جؤوش وفى الصحاح يقال فلان رابط الجأش اى يربط نفسه عن الفرار لشجاعته اه وجأش اليه كمنع اقبل ونفسه ارتفعت من حزن او فزع والجوشوش الصدر اوحيزومه والرجل الغليظ ومن الليل والناس قطعة منهما وبالمعنى الاول جاء الجؤجو ثم جشأت نفسه كجعل جشوءا نهضت وجاشت من حزن او فزع وثارت للقئ والليل والبحر اظلم واشرف عليك وهو من قبيل اللف والنشر المرتب وحقيقة معنى اشرف عليك ارتفع دليك وجاء جهش اليه فزع اليه وجئشت نفسه للموت جاشت وجاش يجيش فزع ومثله كاش وجشأت الغنم اخرجت صوتا من حلوقها والقوم خرجوا من بلد الى بلد والجشء الكثير والقوس الخفيفة ج اجشاء وجشآت وفى الصحاح وقال الاصمعى هو القضيب من النبع الخفيف والتجشؤ تنفس المعدة كالتجشئة ومفاده ان يقال جشأ وتجشأ والاسم كغراب وعمدة وهمزة وجشاء الليل والبحر دفعتهما وهو على التشبيه واجتشأ فلان البلاد واجتشأته لم توافقه ثم جشب الطعام كنصر وسمع فهو جَشْب وجَشِب وجشيب ومجشاب ومجشوب اى غليظ او بلا ادم ومعنى الغلظ فى جش وجشبه طحنه جريشا ولو قال جشيشا لكان اولى والله شبابه اذهبه او ردأه واقأه والجشوب المرأة الخشنة القصيرة والجشيب الخشن الغليظ البشع من كل شئ والسيئ المأكل وقد جشب ككرم جشوبة والجشب بالضم قشور الرمان وكزبر الضخم الشجاع وكمعظم الخشن المعيشة وبنو جشيب كامير بطن وفى الصحاح الجشيب من الثياب الغليظ وطعام جَشِب ومجشوب اى غليظ خشن ويقال هوالذى لاادم معه ولو قيل اجشوشبوا كما قيل اخشوشبوا بالخاء لم يبعد الا انى لم اسمعه بالجيم والمجشاب الغليظ قال تولبك خصرا اطيقا ليس مجشابا والمصنف قيده بالطعام كما ان الجوهرى قيد الجشيب بالغليظ من الثياب ومثله الجشيم وجاء الخشيب بالخاء للثوب الغليظ والقشيب الثوب الجديد ثم الجشر اخراج الدواب للرعى كالتجشير فرجع المعنى الى النهوض وان تنزو خيلك فترعاها امام بيتك والترك كالتجشير قلت ومن هنا يقول اهل الشام دشره اى تركه والدشرة فى اصطلاح اهل تونس بمعنى القرية والجشر محركة المال الذى يرعى فى مكانه لا يرجع الى اهله بالليل والقوم يبيتون مع الابل وان يخشن طين الساحل وييبس كالحجر وهو من معنى الغلظ وعبارة الجوهرى هنا افصح لتصريحه بالفعل حيث قال وجشر الساحل بالكسر يجشر جَشَرا اذا خشن طينه وييبس كالحجر والجشَر وسخ الوطب من اللبن يقال وطب جَشِر اى وسخ اه والجَشْر ايضا الرجل العَزَب كالجشير وهو من معنى الترك ثم قال بعد اسطر والمجشّر كمعظم المعزّب وفى نسخة المجرب والجُشْر ايضا يقول الربيع

وخشونة فى الصدر وغلظ فى الصوت كالجشرة بالضم فيهما وقد جشر كفرح وعنى فهو اجشر وهى جشراء وبعير مجشور به سعال جاف- وفى نخ جاف بالحاء (وقد جُشر) فرجع المعنى الى جش وعبارة الصحاح يقال جشرنا دوابنا جَشْرا اى اخرجناها الى الرعى ولا تروح وخيل مجشرة بالحمى اى مرعية واصبح بنوفلان جَشَرا اذا كانوا يبيتون مكانهم فى الابل لايرجعون الى بيوتهم وكذلك مال جَشَر يرعى فى مكانه لايرجع الى اهله اه والجشّار صاحب مرج الخيل ومن معنى الخروج جشر الصبح جشورا اى طلع والجاشرية شرب يكون مع الصبح اولا يكون الا من البان الابل ونصف النهار والسحر وطعام وعبارة الصحاح جشر الصبح انفلق واصطبحنا الجاشرية وهو شرب يكون مع الصبح ولا يتصرف منه فعل اه والجشير الوفضة والجوالق الضخم وكنبر حوض لايسقى فيه وهو من معنى الترك وجشر الاناء تجشيرا فرغه وخيل مجشرة مرعية وقول الجوهرى الجَشر وسخ الوطب ووطب جَشِر وسخ تصحيف والصواب بالحاء المهملة اه قلت رواية الجوهرى الجشر محركة كما تقدم ويويده مجى النعت مكسور العين وفى هامش نسختى من الصحاح قال الهروى الذى احفظه وطب حَشِر بحاء غير معجمة وقد حشر الوطب بكسر الشين اذا اتسخ وكثر عليه اللبن وقيل وطب حَشِر اى لزج من دسم اللبن الخ قلت الرواية بالجيم ترجع الى الغلظ فلا يبعد ان تكون رواية الجوهرى صحيحة واذا كان حشر بالحاء فهو من معنى الجمع فلكل وجه غير ان المصنف لم يذكر الحشر بالحاء الا بمعنى الوطب الذى بين الصغير والكبير لابمعنى الوسخ قال صاحب الوشاح لم اقف على من ذكرهما بالخاء او الجيم على معنى وسخ الوطب والعلم عند الله ثم الجشع محركة اشد الحرص واسوأه او ان تاخذ نصيبك وتطمع فى نصيب غيرك وقد جشع كفرح فهو جشع وعندى انه من ارتفاع النفس الى الشئ شَرَها وكان ينبغى له ان يذكر ما يتعدى به من الحروف وعرفه المبرد فى شرح لامية العرب بانه الحرص على الطعام والتجشع التحرص وفسر التحرص فى الصاد بالتحين وهو مراقبة وقت الطعام وعبارة الجوهرى الجشع اشد الحرص تقول منه جشع بالكسر وتجشع مثله اه وتجاشعا الماء تضايقا عليه وتعاطشا ولم يصرح فى باب الشين بالتفاعل من عطش ثم جشم الامر كسمع جَشْما وجَشامة تكلفه على مشقة كتجشمه واجشمنى اياه وجشمنى وكان حقه ان يقول وجشمنى اياه فتجشمته كما عبر به صاحب المصباح حيث قال جشمت الامر من باب تعب جشما ساكن وجشامة تكلفته على مشقة فانا جاشم وجشوم مبالغة ويتعدى بالهمز والتضعيف فيقال اجشمته الامر وجشمته فتجشم اه والجشم محركة الثِقَل كالجُشْم وفى الصحاح والقى فلان على جشمه بضم الجيم وفتح الشين اى ثقله اه والجَشَم ايضا السِمَن وبضمتين السمان وكامير الغليظ وكصرد الجوف او الصدر بضلوعه المشتملة عليه وقيده الجوهرى بصدر البعير واحياء من مضر ومن اليمن ومن تغلب وفى ثقيف وفى هوازن والمجشم كمحسن الاسد وعندى ان اصل هذه المعانى الثقل وهو غير منقطع عن الغلظ فقولك جشمت الامر حقيقة معناه تحملت ثقله ثم الجوشن الصدر والدرع ومن الدرع ومن الليل وسطه

او صدره والجشونة المرأة الكثيرة العمل النشيطة والجشنة بالضم وكدجنة طائر
ثم الجَشو القوس الخفيفة لغة في الجشء

﴿ ثم ولي شج صج ﴾

صج ضرب حديدا على حديد فصوتا والصج بضمتين ذلك الصوت ويقرب منه صخ
ثم الصَّوجان كل يابس الصلب من الدواب والناس ومثله الضوجان بالضاد المعجمة
ونخلة صَوجانة يابسة كزة السعف وعندي ان هذا اصل المعنى وهو من صوتها
ليبوستها واي صَوجان هو اي الناس ومن الغريب انه جاء الصنج للشئ يتخذ
من الصفر يضرب احدهما على الاخر ثم قيل اي صنج هو اي اي الناس فاقيم
الصوت مقام النوع وهاتان المادتان ليستا في الصحاح قال صاحب المصباح عند
ذكره الجص الجص بكسر الجيم معرب لان الجيم والصاد لاتجتمعان في كلمة عربية
ولهذا قيل الاجاص معرب وفي هامش قاموس مصر عند فصل الصاد من باب
الجيم القاعدة المشهورة بين ائمة الصرف واللغة انه لايجتمع صاد وجيم في كلمة
عربية ولذا حكموا على ان نحو الجص والاجاص والصولجان بانها عجمية لجميع ما في
هذا الفصل اما عجمي او معرب قلت وهو غريب فان حكاية الصوت والصفة لاتمنع
من جمع هذين الحرفين كما اجتمعت القاف والجيم في القجقجة والقنفج وفي
جق الطائر بمعنى ذرق وقال المصنف في فصل الجيم من باب القاف لاتجتمع الجيم
والقاف في كلمة الا معربة اوصوتا فاستثنى الصوت وصج هنا حكاية صوت لامحالة
على ان هذه القاعدة غير كلية كما مر في الاجاص ثم ليلة صَياجة مضيئة وهل
يقال صاح يصيج بمعنى اضاء فيه نظر ثم ان العامة تستعمل لفظة الصاج بمعنيين
احدهما لما يخبز عليه وهو شبه ترس من حديد والثاني لما يضعه الرقاصون بين
اصابعهم ويضربون به وجمعه صاجات ويقال له بالتركية زل وفي لغات الافرنج
قسطانتا بتشديد التاء من لفظ القسطن او القسطل لنوع من الشجر

﴿ ثم مقلوب صج جص ﴾

الجِص ويكسر معروف معرب كج والجصّاص متخذه وفي المصباح قال في البارع
والعامة تقول الجص بالفتح والصواب الكسر وهو كلام العرب وقال ابن السكيت
نحوه وعبارة الصحاح الجِص والجَص ما يبنى به وهو معرب وفي حاشيته الاول
بالكسر وهو الافصح كما في شروح الفصيح خلافا لابن السكيت حيث منعه
وللقاموس حيث قلله والثاني بالفتح وان انكره ابن دريد (م ر) والجَصاصات
المواضع يعمل فيها وبات يجص في الرباط يتأوه مضيقا عليه مشدودا ربطه وله
جصيص وهذه جصيصة من الناس وصيصة اذا تقاربت جِلتهم وقد اجتمعوا
ومكان جصاجص بالضم ابيض مستو وجصص البناء طلاه بالجص والاناء ملأه
والجرو فتح عينيه والشجر بدا اول ما يخرج وعلى العدو حمل قلت نظير جصص
الجرو والشجر بصص وللاول فقط بصص وبصبص ثم جاص الماء كمنع
شربه ولم يأت اكثر من ذلك

﴿ ثم ولي صج ضج ﴾

ضج من باب ضرب ضجيجا اذا فزع من شئ خافه فصاح وجلب وسمعت ضجة القوم اى جلبتهم كما فى المصباح وعبارة المصنف اضج القوم اضجاجا صاحوا وجلبوا فاذا جزعوا وغلبوا فضجوا يضجون ضجيجا وهى عبارة الجوهرى والضجوج ناقة تضج اذا حلبت والضجاج كسحاب القسر لانه سبب فيه والعاج وخرزة وبالكسر المشاغبة والمشارة وصمغ يوكل وكل شجرة يسم بها الطير او السباع وكأن المراد به مايراد بالقسر وعبارة الصحاح ضاجه مضاجة وضجاجا شاغبه وشاره والاسم الضجاج بالفتح اه وضجج تضجيجا ذهب او مال وسم الطائر او السبع

ثم ضاج يضوج مال واتسع وانضاج مثله وجاء مقلوبه جاض بمعنى حاد وعدل وعندى ان هذا الميل من فعل الناقة عند الحلب والضوج منعطف الوادى وتضوج الوادى كثرت اضواجه والضوجان والضوجانة الصوجان ثم ضاج يضيج ضيجا وضيوجا مال ثم ضجر منه وبه كفرح وتضجر تبرم فهو ضجر وفيه ضجرة بالضم وقد اضجرته فانا مضجر من مضاجر ومضاجير وناقة ضجور ترغو عند الحلب وقد ضجرت كفرح وعندى ان هذا اصل المعنى وهو غير منفك عن ضج ومكان ضجر كصخر وككتف ضيق وهو مجاز اذ المعنى انه يحمل من فيه على الضجر والضجرة بالضم طائر وعبارة الصحاح الضجر القلق من الغم وقد ضجر فهو ضجر ورجل ضجور واضجرنى فلان فهو مضجر وقوم مضاجر ومضاجير وضجر البعير كثر رغاؤه قال الشاعر فان اهجه يضجر كما ضجر بازل وقد خفف ضجر ودبرت فى الافعال كما يخفف فخذ فى الاسماء وعبارة المصباح ضجر من الشئ ضجرا فهو ضجر من باب تعب اغتم منه وقلق مع كلام منه وتضجر منه كذلك فقوله مع كلام منه اشارة صريحة الى انه من ضجرت الناقة قال واضجرته منه فضجر وهو ضجور

ثم ضجمر القربة بتقديم الجيم ضجمرة ملأها ومثله حضجر ودجر وطحمر ودخمر وحطمر واضجمر السقاء امتلأ ثم ضجع كمنع ضجعا وضجوعا وضع جنبه بالارض كانضجع واضطجع واضجع والطجع ولا يخفى انه من معنى الميل وقال بعده والضاجع منحنى الوادى والاحمق والنجم المائل للمغيب وقد ضجع كمنع وضجع وعبارة الصحاح وفى افتعل منه لغتان من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر فيقول اضطجع ومنهم من يدغم فيقول اضجع فيظهر الاصلى ولا يقول الجع لانهم لايدغمون الضاد فى الطاء وقال المازنى بعض العرب يقول الطجع ويكره الجمع بين حرفين مطبقين ويبدل مكان الضاد اقرب الحروف اليها وهى اللام اه وعبارة المصباح ضجعت ضجعا من باب نفع وضجوعا وضعت جنبى بالارض واضجعت بالالف لغة فانا ضاجع ومضجع واضجعت فلانا بالالف لاغير القيته على جنبه اه ورجل ضاجع وضجعة بالضم ساكنا ومحركا وضجعى وضجعة بكسرهما وضمهما كثير الاضطجاع كسلان اولازم للبيت لايكاد يخرج ولاينهض لكرمة او عاجز مقيم والضجع غاسول للثياب الواحدة بهاء ونبات كالضغابيس يعصر ماؤه فى اللبن الرائب فيطيب وهذا الذى ابتدأ به المصنف هذه المادة والجوهرى ابتدأ بالفعل وهو الصواب وضجع فلان الى اى ميله والضجعة هيئة الاضطجاع والكسل

وبالتحريك اسم الجنس وبالفتح الرقدة وبالضم الوهن فى الراى ويفتح والمرض ومن يضجعه الناس كثيرا والمضجع كمقعد موضع الضجوع ومضاجع الغيث مساقطه وهو على التشبيه والضاجعة الغنم الكثيرة كالضجعاء ومصب الوادى والممتلئة من الدلاء حتى تميل فى ارتفاعها من البئر لثقلها والضواجع الهضاب وجمع الضاجع للنجم ولمنحنى الوادى والضجوع كصبور القربة تميل بالمستقى ثقلا ورحبة لهم والدلو الواسعة والناقة ترعى ناحية والمراة المخالفة للزوج ولا يخفى انه بمعنى المائلة عنه والضعيف الرأى كالمضجوع والسحابة البطيئة لكثرة مائها والبئر الدحول اى ذات تلجف وضجيعك مضاجعك ولم يذكر ضاجع من قبل ولا من بعد وعبارة المصباح والضجيع الذى يضاجع غيره اسم فاعل مثل النديم والجليس بمعنى المنادم والمجالس اه واضجع الثنايا مائلها والاضجع المخالف لامرائه واضجعته وضعت جنبه بالارض والشئ خفضته وجوالقه كان ممتلئا ففرغه والاضجاع فى القوافى كالاكفاء او كالاقواء وفى الحركات كالامالة والخفض وضجعت الشمس دنت للمغيب وفى الامر قصر وتضجع فى الامر تقعد ولم يقم به والسحاب ارب بالمكان وهى عبارة الجوهرى وعندى ان حق العبارة تقعد السحاب بالمكان ارب والاضطجاع فى السجود ان يتضام ويلصق صدره بالارض ومن الغريب ان الكتب الثلاثة لم تصرح بالمضاجعة كناية عن الجماع ثم الضجم محركة عوج فى الفم والشدق والفم والذقن والعنق وكذا فى البئر وفى الجراحة ضجم كفرح فهو اضجم فلم يخرج المعنى عن الميل والضجمة بالضم دويبة منتنة والتضاجم الاختلاف والمتضاجم المعوج الفم فقيده هنا بالفم كالجوهرى وعبارة الصحاح الضجم العوج وتضاجم الامر بينهم اذا اختلف والضجم ان يميل الانف الى احد جانبى الوجه والرجل اضجم والضجم ايضا اعوجاج احد المنكبين والمتضاجم المعوج الفم ثم ضجعم كقنفذ وجعفر ابو بطن وهم الضجاعم والضجاعمة كانوا ملوكا بالشام ثم الضجن جبل وضجنان جبل قرب مكة وآخر بالبادية

﴿ ثم مقلوب ضج جض ﴾

جض مشى الجيضى لمشية فيها تبختر وعليه بالسيف حمل كجضض والتجضيض ايضا العدو الشديد ثم جاض عنه يجيض حاد وعدل كجيض والجيض كهجف وزمكى مشية بتبختر واختيال وجايضه مانعه وعاجله وقد مر جاهضه بمعناه ثم رجل جضد جلد يبدلون اللام ضادا ثم الجضم بضمتين الكثيروا الاكل وكجندب الضخم الجنبين والتجضم الاخذ بالفم ولم يجئ اكثر من ذلك

﴿ ثم ولى ضج طج ﴾

الطجن القلو والمطجن كمعظم المقلو فى الطاجن كصاحب وحيدر لطابق يقلى عليه معربان (اعنى الطاجن والطيجن) وزاد الصحاح لان الطاء والجيم لا يجتمعان فى اصل كلام العرب وفى شفاء الغليل الطاجن تكلموا به قديما وجاء من مقلوبه حرفان فقط احدهما جطح بكسرتين مبنية على السكون كلمة تقال للعنز اذا استصعبت على حالبها لتقر او تقال للسخلة والثانى الجطلاء من النوق الثاب الرخوة

الضعيفة والتى لاتمضغ على حاكة (كذا)

﴿ ثم ولى طج ظج ﴾

ظج صاح فى الحرب صياح المستغيث وبالضاد فى غير الحرب ولم يات غيره

﴿ ثم مقلوبه جظ ﴾

جظه طرده وصرعه والمرأة جامعها وعدا وسمن فى قصر وجظه بالغصة كظه والجظ الضخم واجظ تكبر وعتا ثم الجظظ المعد شره كانه منتصب يقال مالك مجظئرا

﴿ ثم جاء فج ﴾

فج مابين رجليه فتح كافج وهو افج بين الفجج وهو اقبح من الفجج وفج القوس رفع وترها عن كبدها وهى قوس فجاء ومنفجة بينة الفجج وهو يمشى مفاجا وقد تفاج وافج واسرع والنعامة رمت بصومها والارض بالفدان شقها شقا منكرا واعلم ان فى عبارة المصنف هنا غموضا فان قوله وافج واسرع والنعامة الخ يحتمل ان يكون اسرع معطوفا على الثلاثى او الرباعى والصحاح اقتصر على الرباعى فى الاسراع ورمى النعامة ووافقه المصباح فى الاسراع واهمل الرمى والفج الطريق الواسع بين جبلين كالفجاج بالضم وجمع الاول فجاج كما فى الصحاح وعبارة المصباح الفج الطريق الواسع والفج بالكسر النئ من الفواكه كالفجاجة بالفتح والبطيخ الشامى وقد ضبطه فى المصباح بالفتح وفسره بانه كل ما لم ينضج من الفواكه وغيرها والفجة بالضم الفرجة والفجج بضمتين الثقلاء ومثله الفنج والافجيج بالكسر الوادى او الواسع والضيق العميق ضد ولا يخفى ان الضدية هنا بعيدة لان هذه الصيغة لما اطلقت على الوادى كان محتملا لان يكون واسعا اوضيقا وكفدفد وهدهد وخلخال الكثير الكلام المتشبع بما ليس عنده وهو من معنى التفتح وجاء من فخ فخفخ فاخر بالباطل وعبارة الصحاح ورجل فجفاج كثير الكلام وافج سلك الفج وحافر مفجج مقبب ثم فاج المسك فاح والنهار برد والفوج الجماعة ج فؤوج وافواج جج افاوج وافاويج وقيده الصحاح بالجماعة من الناس والفيج معرب پيك (اى بريد) والجماعة من الناس واصله فيج ككيس او الفيوج الذين يدخلون السجن ويخرجون ويحرسون وعبارة الصحاح والفيج فارسى معرب والجمع الفيوج وهو الذى يسعى على رجليه وفى حاشية قاموس مصر الفيج رسول السلطان على رجليه وتسميه اهل العراق الركاب والساعى اه والفائجة متسع مابين كل مرتفعين والجماعة وافاج اسرع وعدا وارسل الابل على الحوض قطعة قطعة وعندى ان معنى الجماعة من هذا وتقول لست برائح حتى افوج اى ابرد على نفسى واستفيج فلان استخف ثم الفيج الوهد المطمئن من الارض ثم فجأه كسمعه ومنعه فجأ وفجاءة بالضم هجم عليه كفاجأه وافتجأه والفجاءة ما فاجأك وعندى انه من معنى الاسراع وفجأ كمنع جامع وفجئت الناقة كفرح عظم بطنها والمفاجئ الاسد وعبارة الصحاح فاجأه الامر مفاجأة وفجاء وكذلك فجئه الامر وفجأه الامر فجاءة بالضم والمد وعبارة المصباح فجئت الرجل افجأوه مهموز من باب تعب وفى لغة بفتحتين جئته بغتة والاسم الفجاءة بالضم والمد وفى لغة وزان تمرة وفجئه الامر من بابى تعب ونفع ايضا وفاجأه مفاجأة اى عاجله

ثم فجر الماء وفجره اساله فانفجر وتفجر والفُجرة والمَفجرة منفجره وعبارة الصحاح فجرت الماء افجره بالضم فجرا فانفجر اى بجسته فانبجس وفجرته شدد للتكثير فتفجر والفجرة بالضم موضع تفتح الماء ومفاجر الوادى مرافضه حيث يرفض اليه السيل ومنفجر الرمل طريق يكون فيه وعندى ان عبارة الجوهرى احسن من وجهين احدهما لان قوله بجسه يفيد الشق والفتح العائد الى افجر بخلاف الاسالة فان من اسال ماء من اناء على الارض لايكون فعله فجرا والثانى ان المصنف ابتدأ هذه المادة بالفجر لضوء الصباح والجوهرى ابتدأها باصل المعنى وهو فجر الماء كما رأيت وعبارة المصباح فى اول المادة فجر الرجل القناة فجرا من باب قتل شقها وفجر الماء فتح له طريقا فانفجر اى فجرى وفجر العبد فجورا من باب قعد فسق وزنى قلت وماخذهما سوآء فان فسق وارد من اصل يدل على الانفتاح والخروج وفجر الحالف فجورا كذب اه والفجر ضوء الصباح وهو حمرة الشمس فى سواد الليل وعندى انه فى الاصل مصدر وحاصل معناه شق الظلام ومثله فى الماخذ الفَلَق والفَرَق والشرق والصديع وعبارة الصحاح الفجر فى آخر الليل كالشفق فى اوله وعبارة المصباح والفجر اثنان الاول الكاذب وهو المستطيل ويبدو اسود معترضا والثانى الصادق وهو المستطير ويبدو ساطعا يملأ الافق بياضه وهو عمود الصبح ويطلع عند ما يغيب الاول وبطلوعه يدخل النهار ويحرم على الصائم كل ما يفطر به اه والفجر الانبعاث فى المعاصى والزنا كالفجور فيهما فجر فهو فجور وفاجور من فجر بضمتين وفاجر من فجار وفَجَرة ثم قال بعده وفجر فسق وكذب وكذّب وعصى وخالف ومن مرضه برأ وكل بصره وامرهم فسد والراكب فجورا مال عن سرجه وعن الحق عدل والفاجر المتمول والمائل والساحر وكقطام اسم للفجور وركب فَجرة ممنوعة اى كذب قلت فجر بمعنى فسق يتعدى بالباء تقول فجر الرجل بالمرأة كما تقول زنى بها والفجر بالتحريك العطاء والكرم والجود والمعروف والمال وكثرته ولا يخفى انه على التشبيه بانفجار الماء وفى شفاء الغليل الفجرم بمعنى الجوز نقل فى كلام منثور لذى الرمة وفسره به ابو المياس قال القالى ولم ارهذه الكلمة فى كتب اللغويين اه والفجار الطرق وايام الفِجار اربعة سمتها قريش فجارا لانها كانت فى الاشهر الحرم ويافَجار بالفتح معدول عن الفاجرة وعبارة الصحاح ويقال للمراة يافَجار تريد يافاجرة وهو ايضا اسم للفجور معرفة اه وافجر دخل فى الفجر وانت مفجر الى طلوع الشمس وافجر ايضا كذب وزنى وكفر ومال عن الحق والينبوع انبطه وجاء بالمال الكثير وافجره وجده فاجرا وانفجر الصبح وتفجر بمعنى وانفجر عنه الليل وانفجرت عليهم الدواهى اتتهم من كل وجه وانفجر فلان بالكرم وتفجر والافتجار فى الكلام اختراقه من غير ان يسمعه من احد ويتعلمه ومثله الافتحار بالحاء ثم الفجز التكبر لغة فى الفجس ثم الفجس التكبر والتعظم كالتفجس والقهر وابتداع فعل ولايكون الا شرا وافجس افتخر بالباطل ثم فجشه شدخه والشئ وسعه ومأخذه كأخذ شرح ثم فجعه كمنعه اوجعه كفجعه او الفجع ان يوجع الانسان بشئ يكرم عليه فيعدمه وقد فجع بماله كعنى ولو قال به بدل ماله لكان اولى ونزلت به فاجعة وموت فاجع وفَجوع يفجع الناس بالدواهى والفاجع غراب

البين وامرأة فاجع اى ذات فجيعة اى رزيئة وتفجع توجع للمصيبة وعبارة الصحاح الفجيعة الرزيئة وقد فجعته المصيبة اى اوجعته وكذلك التفجيع وزئت بفلان فاجعة وتفجعت له اى توجعت وعبارة المصباح الفجيعة الرزيئة وجمعها فجائع وهى الفاجعة ايضا وجمعها فواجع وفجعته فى ماله فجعا من باب نفع فهو مفجوع فى ماله واهله ثم فجل كفرح ونصر فَجَلا وفَجَلا استرخى وغلظ ومعنى الاسترخاء غير بعيد عن فشل والافجل والفيجل كجندل التباعد ما بين القدمين والفجل بالضم وبضمتين هذه الارومة واحدتها بهاء والفاجل القامر والفيجلة والفيجلى مشية فيها استرخاء وقد تبع فى ذلك ترتيب الجوهرى وسيعيدها مع الفنجل فى مادة على حدتها وفجله تفجيلا عرّضه وافتجل امرا اختلقه ولوفسره بافتجر لكان اولى وعبارة المصباح الفجل وزان قفل بقلة معروفة وعن ابن دريد ليس بعربى صحيح قال واحسب اشتقاقه من فجل فجلا من باب تعب اذا غلظ واسترخى ثم الافجم الذى فى شدقه غلظ قلت واهل الشام يقولون فجمه اى ثلمه وكسره وله وجه ثم الفيجن كحيدر السذاب وافجن داوم على اكله وفى شفاء الغليل ليست بعربية صحيحة ثم الفجوة الفرجة وما اتسع من الارض كالفجواء وساحة الدار وما بين حوامى الحوافر ج فجوات وفجاء وعبارة الصحاح الفجوة الفرجة والمتسع بين الشيئين تقول منه تفاجى الشئ اى صار له فجوة وفجوة الدار ساحتها وفجا بابه فجوا فتحه فانفجى وقوسه رفع وترها عن كبدها فتفجيت يقال لا فجج ترى بها ولا فجا والفجا تباعد مابين الفخذين او الركبتين او الساقين اوعرقوبى البعير وكل ذلك مرّ فى المضاعف ثم فجى كرضى فهو افجى وهى فجواء وعظم بطن الناقة والفعل كالفعل ولو قال وفجى بطن الناقة عظم لكان اولى وفى هامش قاموس مصر قوله وعظم بطن الناقة الظاهر ان فى العبارة سقطا ولعل تقديره والفجى مقصورا عظم بطن الناقة اه وافجى وسع النفقة على عياله وهذا يحتمل ان يكون من الواوى وكذلك التفجية وهو الكشف والتنحية

﴿ ثم مقلوب فج جف ﴾

جف الثوب يجِف وجف يجَف كبشِئت تدش جُفوفا وجَفافا يبس وقد تقدم قب بمعناه ومثله قف وجاء من قم القميم ييبس البقل وعبارة الصحاح جف الثوب وغيره يجف بالكسر جفافا وجفوفا ويجف بالفتح لغة فيه حكاها ابوزيد وردها الكسائى وتجفجف الثوب اذا ابتل ثم جف وفيه ندى فان يبس كل اليبس قيل قد قف وعبارة المصباح جف الثوب يجف من باب ضرب وفى لغة لبنى اسد من باب تعب جفافا وجفوفا يبس وجف الرجل جفوفا سكت ولم يتكلم فقولهم جف النهر هو على حذف مضاف والتقدير جف ماء النهر اه وجفّوا اموالهم جمعوها ومعنى الجمع فى جم وقم وكم والجف والجفة بفتحهما وبضمان جماعة الناس او العدد الكثير وجاوا جَفة واحدة جملة وجميعا وجَفة الموكب هزيزه كجفجفته ولا يخفى انه حكاية صوت ولعل منه الجماعة لانه يسمع لها صوت ولانفل فى غنيمة حتى تقسم جُفة اى كلها وروى على جُفته اى على جماعة الجيش اولا وعبارة الصحاح الجفة بالفتح الجماعة يقال دُعيت فى جفة الناس وجاء القوم جفة واحدة قال ابن عباس لانفل

فى غنيمة حتى تقسم جفة اى كلها وكذلك الجف بالضم اه والجف بالضم الدلو
العظيمة ووعاء الطلع اوقيقاؤه (وفى نخ قيقاؤه) وهو الغشاء يكون مع الوليع
والوعاء من الجلود لا يوكى والشن البالى يقطع من نصفه فيجعل كالدلو وهى
فى الصحاح مونثة وعندى ان هذا اصل المعانى وهو من معنى اليبوسة والجف ايضا
اصل النخلة ينقر والشيخ البالى وهو على التشبيه بالشن وكل خاو ما فى جوفه شئ
كالجوزة والمغدة والسد الذى تراه بينك وبين القبلة وهو جُف مال مصلحه وكانه
رجوع الى معنى الجمع والجُفان بكر وتميم والجفاف بالضم ماجف من الشى الذى تجففه
مع انه قيد الجفوف اولا بالثوب وبهاء ما ينتثر من الحشيش والقَت وكامير ما يبس
من النبت وفى الصحاح قال الاصمعى يقال الابل فيما شاءت من جفيف وقفيف
والتجفاف بالكسر آلة للحرب يلبسه الفرس والانسان ليقيه فى الحرب وفى الصحاح
والجمع التجافيف والتاء فيه زائدة وفى المصباح والتجفاف تفعال بالكسر شى تلبسه
الفرس عند الحرب كانه درع والجمع تجافيف قيل سمى بذلك لما فيه من الصلابة
واليبوسة وقال ابن الجواليقى التجفاف معرب ومعناه ثوب البدن وهو الذى يسمى
فى عصرنا بركصطوان اه وجفف الفرس ألبسه اياه والشى يبسه والتجفاف بالفتح
التيبيس وجفجف حبس وجمع ورد ابله بالعجلة مخافة الغارة والنعم ساقه بعنف حتى
ركب بعضه بعضا والجفجف الارض المرتفعة ليست بالغليظة والريح الشديدة
والقاع المستدير الواسع والوهدة من الارض ضد والمهذار وجَفاجفك هيئتك
ولباسك وجفجفة الموكب حفيفهم فى السير وتجفجف الطائر انتفش او تحرك فوق
البيضة والبسها جناحيه والثوب ابتل ثم جف وفيه ندى واجتف ما فى الاناء اتى
عليه وحقيقة معناه صيره جافا ونحوه اشتف ثم الجوف المطمئن من الارض وواد
بارض عاد جوه حمار ومنك بطنك ولا يخفى ان هذا المعنى تقدم فى الجف واهل
الغور يسمون فساطيط عمالهم الاجواف وجوف الليل الآخر فى الحديث اى ثلثه
الآخر وهو الخامس من اسداس الليل وقولهم اخلى من الجوف هو اسم واد فى
ارض عاد فيه شجر وماء حماه رجل يقال له حمار وكان له بنون فاصابتهم
صاعقة فماتوا فكفر كفرا عظيما وقتل كل من مر به من الناس فاقبلت نار من اسفل
الجوف فاحرقته ومن فيه فغاض ماؤه فضربت العرب به المثل فقالوا اكفر من حمار
وواد كجوف الحمار وكجوف العير واخرب من جوف حمار كما فى الصحاح والاجوفان
البطن والفرج والجوف محركة السعة وعبارة المصباح الجوف الخلاء وهو مصدر
من باب تعب فهو اجوف والاسم الجوف بسكون الواو والجمع اجواف هذا اصله
ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقيل جوف الدار لباطنها وداخلها اه
والاجوف الواسع كالجوفى بالضم والاسد العظيم الجوف وفى الاصطلاح الصرفى
المعتل العين (نحو قال وباع) والجوفاء من الدلاء الواسعة ومن القنا والشجر
الفارغة ج جُوف والجائفة الطعنة تبلغ الجوف وقد تكون التى تخالط الجوف والتى
تنفذ ايضا وجوائف النفس ما تقعر من الجوف فى مقار الروح والمُجوف العظيم
الجوف والجوفى كالكوفى وقد يخفف وكغراب سمك والجُوفان اير الحمار واجفته

الطعنة بلغتُ بها جوفه كجُفته بها والباب رددته وجوفته تجويفا جعلت له جوفا
كما فى المصباح والمجوَّف مافيه تجويف ولم يذكرا تجويف لامن قبل ولا من بعد ومن
لاقلب له ومن الدواب الذى يصعد البلق منه حتى يبلغ البطن وعبارة الصحاح وشى
مجوّف اى اجوف وفيه تجويف اه وتجوفه دخل جوفه كاجتافه وفى الصحاح وتجوفت
الخوصة العرفج وذلك قبل ان تخرج وهى فى جوفه واستجاف المكان وجده اجوف
والشى اتسع كاستجوف ثم الجيفة بالكسر جثة الميت وقد اراح ج جِيَف واجياف
وعبارة المصباح الجيفة الميتة من الدواب والمواشى اذا انتنت سميت بذلك لتغير ما فى
جوفها اه وجافت الجيفة تجيف انتنت كجيّفت واجتافت والجياف كشداد النبّاش
وجيّفه ضربه وجِيف فلان فى كذا وجِيف اى فزع وافُزع ثم جأفه كمنعه
صرعه والشجرة قلعها من اصلها فانجأفت ومثله جعفه بالمعنيين وجأفه ايضا ذعره
وافزعه كجأفه تجئيفا والمجؤوف الجائع والمذعور وهو غريب فان حق الجائع ان
يكون من الجوف وكشداد الصيّاح وعبارة الصحاح جأفه لغة فى جعفه اى صرعه
وجأفه ايضا بمعنى ذعره وقد جئف اشد الجأف واُجئف فهو مجأف مثله
ورجل مجئوف ايضا اى جائع حكاه ابو عبيد وقد جُئف ثم جفأه كمنعه صرعه
والبقل قلعه من اصله كاجتفأه والبرمة فى القصعة كفأها والوادى والقدر رميا بالجُفاء
اى الزبد كاجفأا والقدر مسح زبدها وفيه رجوع الى جف والوادى مسح غثاءه
والباب اغلقه كاجفأه وفتحه ضد وهو من معنى كفأ البرمة فالاغلاق والفتح
داخلان فيه وعبارة الصحاح الجُفاء ما نفاه السيل وتقول ذهب الزبد جفاء اى باطلا
وجفأ الوادى جفأ اذا رمى بالقذر والزبد وكذلك القدر اذا رمت بزبدها عند
الغليان واجفأ لغة فيه وجفأت القدر ايضا اذا كفأتها فصببت ما فيها ولا تقل
اجفأتها واما الذى فى الحديث فأجفأوا قدورهم بما فيها فهى لغة مجهولة
وجفأت الرجل ايضا صرعته واجتفأت الشى اقتلعته ورميت به اه والجفاء كغراب
الباطل وهو من معنى الرمى والنفى ويحتمل ان يعود الى الاجوف وهو الفارغ ولذلك
يطلق ايضا على السفينة الخالية واجفأ ماشيته اتعبها بالسير ولم يعلفها ومثله اجفى وبه
طرحه والبلاد ذهب خيرها كتجفأت والعامَ جفأ ُ لنا وهو ان ينتج اكثرها وفى بعض
النسخ جفاة بضم الجيم ثم اجتفتَ المال اجترفه اجمع ثم جفخ كمنع فخر وتكبر
فهو جفّاخ وجافخه فاخره وقد مر جخف بمعناه وهو هنا من معنى الغليان والرمى
بالزبد وعبارة الصحاح جفخ فخر وتكبر مثل جخف وجخ فهو جفّاح وجاخ وذو جفخ
وذو جخ وجافخه وجاخه ثم جفر اتسع ومن المرض خرج وهو من معنى الفراغ
وفيه اتصال بمعنى جخر وجفر الفحل عن الضراب جُفورا وذلك اذا اكثر الضراب
حتى حسر وانقطع وعدل عنه وهو من معنى جف ومنه قيل الصوم مَجفرة اى
مقطعة عن النكاح كما سيأتى والجَفر من اولاد الشاء ما عظم واستكرش اوبلغ اربعة
اشهر ج اجفار وجِفار وجَفَرة وقد جَفر واستجفر وتجفر والصبى اذا انتفخ لحمه واكل
وهى بهاء فيهما فقوله استكرش اشارة الى انه من الجوف والجَفر ايضا البئر لم تطو
اوطوى بعضها وعبارة الصحاح الجفر من اولاد المعز ما بلغ اربعة اشهر وجفر

جنباه وفصل عن امه والانثى جفرة والجفر البئر الواسعة لم تطو ومنه جفر الهباءة
وهو مستنقع ببلاد غطفان اه وفى هامش قاموس مصر ان اكثر اللغويين عبروا بعبارة
الجوهرى يعنى من اولاد المعز قلت وكتاب الجفر جلد جفرة كتب فيه الامام جعفر
الصادق لاهل البيت كل ما يحتاجون اليه الى يوم القيامة حكاه ابن خلكان عن ابن
قتيبة وكثير من الناس ينسبون كتاب الجفر الى على بن ابى طالب كرم الله وجهه
وهو وهم والصواب ما ذكر كما فى حياة الحيوان وفى عبارة اخرى فيه الكيمياء والزجر
والفال ومنهدم الجَفر لاعقل له وفعل ذلك من جَفرك وجَفَرك وجَفرتك من اجلك
والجفرة بالضم جوف الصدر او ما يجمع الصدر والجنبين وسعة فى الارض مستديرة
ومن الفرس وسطه وهو مجفر بفتح الفاء اى واسعها ج جُفَر وجِفار وحقه واسعه
وعبارة الصحاح والجفرة بالضم سعة فى الارض مستديرة والجمع جفار ومنه قيل
للجوف جفرة وفرس مجفرة وناقة مجفرة اى عظيم الجفرة وهى وسطه اه والجفير
جعبة من جلود لاخشب فيها او من خشب لاجلود فيها فرجع المعنى الى الجف
والجفرى ككفرى وعد وعاء الطلع وككتاب الركايا وهذه كانها جمع الجفر التى تقدمت
فى اول المادة والجفار من الابل الغزار ويوم الجِفار من ايامهم قال بشر * ويوم
النسار ويوم الجفار كانا عذابا وكانا غراما * اى هلاكا والجَيفر الاسد الشديد والجوفر
الجوهر وطعام مجفر ومَجفرة يقطع عن الجماع ومنه قولهم الصوم مجفرة للنكاح واجفر
عن المرأة انقطع وصاحبه قطعه وترك زيارته واجفر ايضا غاب واجفر ما كان فيه
اى تركه واجفر الفحل انقطع عن الضراب كاجتفر وجفّر والمجفر كمعظم المتغير ريح
الجسد ثم الجَفز السرعة فى المشى ثم جفس كفرح جَفَسا وجفاسة اتخم
فرجع المعنى الى امتلاء الجوف والجفس بالكسر وككتف الضعيف الفدم واللئيم
كالجفيس ونحوه الجبس والجبيس ثم جفشه يجفِشه عصره يسيرا او هو الحلب
باطراف الاصابع وكان المقتضى ان زيادة حرف على جف يزيد فى معناه لكنه هنا
نقص منه واعلم انه ليس فى الكلام جفص لكن اهل الشام يقولون رجل جفص
بمعنى شرس وشكس ولعله محرف عن جفس ثم جفعه كمنعه صرعه ومثله جعفه
ثم عجوز جفلق كجعفر كثيرة اللحم والجفلقة فى الكلام والمشى المراءاة وهى حكاية
صفة ثم جفِله يجفله قشره والطين جرفه كجفّله فيهما ومثله فى المعنيين جلفه
وجفل الفيل راث وروثه الجفل بالكسر ويفتح ج اجفال واللحم عن العظم نحاه
والبحر السمك القاه على الساحل والريح السحاب ضربته واستخفته والظليم حركته
وطردته والشعر جفولا شعث وفلانا صرعه والظليم جفولا اسرع وذهب فى الارض
كاجفل واجفلته انا وجفلت الريح واجفلت اسرعت فهى جافلة ومجفل وريح
جَفول تجفل السحاب وعبارة المصباح جفل البعير جفلا وجفولا من بابى ضرب
وقعد ند وشرد فهو جافل وجفّال وجفلت النعامة هربت وجفلت الطين اجفله
من باب قتل جرفته وجفلت المتاع القيت بعضه على بعض وجفلت الطائر ايضا
نفرته وفى مطاوعه فاجفل هو بالالف جاء الثلاثى متعديا والرباعى لازما عكس
المشهور وله نظائر اه وجفل القوم جفلا من باب قتل اذا اسرعوا الهرب وقوم

جَفل وصف بالمصدر وجَفالة ايضا اه والجَفل السحاب هراق ماءه ومضى والنمل لغة فى الجثل ثم قال بعد اسطر والجفل نمل اسود قلت معنى الكثرة فى كل من جثل وجفل واهذا لم يكن الجفل لغة فى الجثل والجَفل ايضا السفينة ج جفول وماخذ السفينة من الحركة كما لا يخفى وجفلة من الصوف بالضم جزة منه وبالفتح الكثيرة الورق من الشجر وهو ايضا من معنى الحركة والجافل المنزعج وكامير مايقطع من الزرع اذا كثر وجُمة جَفول عظيمة والجفول ايضا المرأة الكبيرة ج جُفل والجفال بالضم الكثير او من الصوف كالجفيل ورغوة اللبن وما نفاه السيل وعبارة الصحاح والجفال بالضم الصوف الكثير قالت الضائنة اولد رخالا واجز جفالا واحلب كثبا ثقالا ولم ترمثلى مالا قولها جفالا اى اجز بمرة واحدة وذلك ان صوفها لايسقط الى الارض شئ منه حتى يجز كله قال ذو الرمة يصف شعر المرأة * واسود كالاساود مسبكرا على المتنين منسدلا جفالا * ولا يوصف بالجفال الا وفيه كثرة اه والجفالة بالضم الجماعة وما اخذته من راس القدر بالمغرفة وما نفاه السيل وجيفل كصيقل اسم لذى القعدة وكأن المعنى انه يجفل فيه عن الحرب والإجفيل الجبان والظليم ينفر من كل شئ كالجفل والقوس البعيدة السهم والمرأة المسنة ولعله تفسير لقوله اولا المرأة الكبيرة ودعاهم الجَفَلَى محركة والاَجفلَى اى بجماعتهم وعامتهم او الاجفلى الجماعة من كل شئ ومثله دعاهم الحَفَلَى والاحفلى بالحاء وقال فيها هناك انها لغة فى الجيم وهى اصلية مستقلة من الحفل بمعنى الاجتماع وجاؤا أجفلة وازفلة وباجفلتهم وازفلتهم بجماعتهم وعبارة الصحاح قال ابو زيد يقال دعوتهم الأجفلَى والجفلى ولم يعرف الاصمعى الاجفلى وهوان تدعو الناس الى طعامك عامة وهى اوضح من عبارة المصنف لانه بين فيها ان الدعوة مختصة بالطعام قال طرفة * نحن فى المشتاة ندعو الجفلى لاترى الآدب فينا ينتقر * قال الاخفش دعى فلان فى النقَرَى لا فى الجفلى والاجفلى اذا دعى فى الخاصة لا العامة قال الفرآء جاء القوم اجفلة وازفلة اى جماعة وجاؤا باجفلتهم وازفلتهم اى بجماعتهم وقال بعضهم الاجفلى والازفلى الجماعة من كل شئ وفى المصباح ومن هنا قال العجلى فى مشكلات الوسيط والتطفل حرام اذا كانت الدعوة نقرى لا اذا كانت جفلى اه واجفل القوم وانجفلوا وتجفلوا اذا اسرعوا الهرب والمص اهمل انجفلوا وتجفلوا وعبارة الصحاح وانجفل القوم اى انقلعوا كلهم فمضوا واجفلت الريح بالتراب اى اذهبته وطيرته ثم الجَفن غطاء العين من اعلى واسفل ج جفون واجفن واجفان وغمد السيف ويكسر وعندى ان هذا اول المعانى وهو غير منقطع عن الجف والجوف والجفاء والجَفن ايضا اصل الكرم اوقضبانه اوضرب من العنب وشجر طيب الريح وظلف النفس عن المدانس وفيه رجوع الى جفر قلت واهل الغرب يطلقون الجفن على البارجة العظيمة وله وجه والجَفنة القصعة والبئر الصغيرة والرجل الكريم ولك فيه وجهان احدهما انه سمى بما يجود به والثانى انه من معنى الكرم فيكون مأخذه كمأخذ الكريم سواء وجمع الجفنة جِفان وجَفَنات وعبارة الصحاح والجمع الجفان والجفنات بالتحريك لان ثانى فَعلة يحرك فى الجمع اذا كان اسما الا ان يكون ياء او واوا فيسكن حينئذ اه وجفنة

قبيلة باليمن وجفن الناقة نحرها واطعم لحمها فى الجفان وعند جفينة الخبر اليقين قال ابن السكيت هو اسم خمار ولاتقل جهينة اوقد يقال وعبارة الصحاح وقولهم عند جفينة الخبر اليقين قال ابن السكيت هو اسم خمار وقال ابو عبيد فى كتاب الامثال هذاقول الاصمعى واما هشام بن محمد الكلبى فانه اخبر انه جهينة الى ان قال وكان ابن الكلبى بهذا لنوع من العلم اكبر من الاصمعى اه قلت وقع فى شعر المعرى جهينة وجفن نجفينا واجفن جامع كثيرا ولعله من معنى القراب ثم جفا جفاء وتجافى لم يلزم مكانه واجفيته ازلته عن مكانه وجفا عليه كذا ثقل والجفاء نقيض الصلة ويقصر جفاه جفوا وجفاء وفيه جفوة ويكسر اى جفاء فان كان مجفوا قيل به جفوة وفى حاشية قاموس مصر قوله ويقصر رده الازهرى كما فى الشرح اه وجفا ماله لم يلازمه وعندى ان هذا اصل المعنى الاول وهو من معنى الترك الذى فى جفر واجفر وجفا السرج عن فرسه رفعه كاجفاه وفى الحاشية المذكورة قوله والسرج عن فرسه الخ الذى فى الصحاح والمحكم ان جفا السرج لازم فما ذهب اليه المصنف خطأ ظاهر (من الشرح) اه ورجل جافى الخلقة والخلق كز غليظ واجفى الماشية اتعبها ولم يدعها تاكل وقد مر فى المهموز واستجفى الفراش وغيره عده جافيا وعبارة الصحاح الجفاء ممدود خلاف البر وقد جفوت الرجل اجفوه جفاء ولا تقل جفيت واما قول الراجز فلست بالجافى ولا المجفى فانما بناه على جفى فلما انقلبت الواو ياء فيما لم يسم فاعله بنى المفعول عليه وفلان ظاهر الجفوة بالكسر اى ظاهر الجفاء وجفا السرج عن ظهر الفرس واجفيته انا اذا رفعته عنه وجافاه عنه فتجافى وتجافى جنبه عن الفراش اى نبا واستجفاه اى عده جافيا اه ولايخفى ان جافاه عنه فات المصنف ومعناه باعدته او ازلته وعبارة المصباح جفا السرج عن ظهر الفرس يجفو جفاء ارتفع وجافيته فتجافى وجفوت الرجل اجفوه اعرضت عنه او طردته وهو ماخوذ من جفاء السيل وهو ما نفاه السيل وقد يكون مع بغض وجفا الثوب يجفو اذا غلظ فهو جاف ومنه جفاء البدو وهو غلظتهم وفظاظتهم اه ثم جفيته اجفيه صرعته والجفاية بالضم السفينة الفارغة والمجفى المجفو

﴿ ثم ولى فج قج ﴾

القجقجة لعبة يقال لها عظم وضاح وجاءت الكعكجة اسم لعبة اخرى تسمى است الكلبة ثم قجم فى اصطلاح اهل الجزائر بمعنى تكلم

﴿ ثم مقلوبه جق ﴾

جق الطائر ذرق والجقة الناقة الهرمة ثم الجوقة الجماعة منا ومثلها الجوتة وجوق وجهه كفرح مال فهو اجوق وجوق ورجل اجوق ايضا غليظ العنق وجوقهم تجويقا جمعهم وعليه جلب وضج وعندى ان هذا اصل المعنى وهو حكاية صوت ومنه اخذت الجماعة وهى كثيرا ماتصاغ من معنى الجلبة والصياح والمجوق كمعظم المعوج الفكين وفى نخ الكفين وتجوقوا اجتمعوا ثم الجزم فى اصطلاح اهل الشام بمعنى السفيه البذئ

﴿ ثم ولى فج كج ﴾

كج لعب بالكجة بالضم للعبة وهى ان ياخذ الصبى خرقة فيدورها كانها كسرة والكجكجة لعبة تسمى است الكلبة ولم يذكرها فى غير هذا المحل ثم كأج كمنع ازداد حمقه والكئاج الحماقة والفدامة

﴿ ثم مقاوب كج جك ﴾

الجكجكة صوت الحديد بعضه على بعض ثم الجكيرة تصغير الجكرة اللجاجة وفى بعض النسخ للحاجة وفى قاموس مصر اللجاحة والمصنف لم يذكر هذة الصيغة فى بابها وفعلها جكر كفرح واجكر الح فى البيع وفى بعض الشروح يقال اجكره اذا الحه فى البيع قلت واهل الشام يقولون جكر منه اذا غضب ورجل جكِر معاند حرون

﴿ ثم ولى كج لج ﴾

لج يلج من باب علم ولج يلج من باب ضرب لجاجا ولجاجة خاصم وضبط اللجاج فى نسختى من الصحاح بالضم وهو لجوج ولجوجة ولجَجَة كهمزة وفى فواده لجاجة خفقان من الجوع وعبارة المصباح لج فى الامر لججا من باب تعب ولجاجا ولجاجة فهو لجوج ولجوجة مبالغة اذا لازم الشئ وواظبه ومن باب ضرب لغة قلت هذا التعريف يقربه من الح والتعريف الاول يقربه من حكاية الصوت فان الخصام يستلزم اللجب قال قال ابن فارس اللجاج تماحك الخصمين وهو تماديهما وعبارة الصحاح والملاجة التمادى فى الخصومة فاورد هذا المعنى من باب المفاعلة واللَجة الاصوات والجلبة واللج بالضم الجماعة الكثيرة ومعظم الماء كاللجة فيهما وقد قدمت ان معنى الجماعة كثيرا ما يجئ من معنى الاصوات وكذلك لجة الماء هنا فانها من الصوت وبحر لجى ويكسر اى ذو لجة واللج ايضا السيف وجانب الوادى والمكان الحزن من الجبل واللُجة المرآة والفضة وهى تشبيه بلجة الماء ومأخذه يقرب من مأخذ الزجاج وجمل ادهم لُج مبالغة والجت الابل صوتت ورغت ولجج تلجيجا خاض اللجة وعبارة الصحاح ولججت السفينة خاضت اللجة والجلجة والتلجلج التردد فى الكلام وعبارة المصباح وتلجلج فى صدره شئ تردد وعبارة الصحاح يقال الحق ابلج والباطل لجلج اى يردد من غير ان ينفذ ولجلج المضغة فى فمه اى يرددها فيه للمضغ او تلجلج داره منه اخذها وتلجحه اذا ادعاه والتجت الاصوات اختلطت وعبارة الصحاح والتجت الاصوات اى اختلطت والتج البحر التجاجا والملتجة من العيون الشديدة السواد ومن الارضين الشديدة الخضرة وكلاهما من معنى اللجة واستلج بيمينه لج فيها ولم يكفرها زاعما انه صادق ويَلَنجوج ويَلَنجج والَنجج والانجوج واليلنجج واليانجوج واليلنجوجى عود البخور

ثم لاجه يلوجه لوجا اذا اداره فى فيه ويقرب منه لاكه وعامة الشام تقول لاج بمعنى ضجر وحوجاء ولوجاء تقدم فى ح وج ولوج بنا الطريق تلويجا عوج ولا يخفى انه من معنى الادارة ثم لجأ اليه كمنع وفرح لاذ كالتجأ وهو غير منقطع عن لج فى الامر اذا لازمه والجأه اضطره وامره الى الله اسنده وفلانا عصمه واللجأ محركة المعقل والملاذ كالملجأ واللجأ ايضا الضفدع وهى بهاء وذو ملاجئ قيل والتلجئة الاكراه وعبارة الصحاح لجأت اليه لجأ بالتحريك وملجأ والتجأت اليه بمعنى والموضع ايضا اللجأ والملجأ والتلجئة الاكراه والجأته الى الشئ اضطرته اليه الخ وعبارة المصباح

والجأته ولجأته بالهمزة والتضعيف اضطررته واكرهته   ثم اللجب محركة الجلبة والصياح واضطراب موج البحر وفعله لجب كفرح فرجع المعنى الى اللجة وجيش لجِب اى ذو لجب وعبارة الصحاح وجيش لجب عرمرم اى ذوجلبة وكثرة وبحر ذولجب اذ اسمع اضطراب امواجه اه واللجبة مثلثة الاول واللجبة محركة واللجبة بكسر الجيم واللجبة كعنبة الشاة قل لبنها والغزيرة ضد اوخاص بالمعزى ج لِجاب ولجبات وقد لجبت ككرم ولجبت تلجيبا وعبارة الصحاح الاصمعى اللجبة الشاة التى اتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها والجمع اللجاب ولجبات ايضا بالتحريك وهو شاذ لان حقه التسكين ابن السكيت اللجبة النعجة التى قل لبنها قلت عندى ان هذا اصل المعنى ثم حملت الغزيرة عليها والملجاب سهم رِيشَ ولم ينصل

ثم اللجح بالضم شئ فى اسفل البئر والوادى كالدحل ونحوه اللجف وكلاهما من معنى اللجة وبالتحريك اللخص فى العين او الغمص وعير العين الذى ينبت الحاجب على حرفه   ثم اللجذ اللحس ويحرك فوافق ماخذ اللحس فى كون اصله من لح المقارب للج واللجَذ ايضا الاكل واول الرعى واكل الماشية الكلأ باطراف السنتها واخذ اليسير وان يكثر من السؤال بعد ان يعطى مرة والتحضيض وفعل الكل كنصر وفرح ودابة مِلجاذ تاخذ البقل بمقدم فيها والجاذ الغرآء وعبارة الصحاح لجذنى فلان يلجذ بالضم لجذا اذا اعطيته ثم سألك فاكثر ولجذ الكلب الاناء لجذا ولجَذا اى لحسه حكاه ابوحاتم نقلته من كتاب الابواب من غير سماع اه وعندى ان هذا اول المعانى ثم استعير لمن يكثر من السؤال وهو غير منقطع عن لج قال وقال الاصمعى لجذه مثل لسه   ثم اللجز ككتف قلب اللزج هذه عبارته وعندى انه غير مقلوب فانه من معنى الاختلاط والملازمة ومثله اللجن بالنون وقد تقدم اللجاذ للغرآء قال واستشهاد الجوهرى ببيت ابن مقبل تصحيف واضح والصواب فى البيت اللجَن بالنون والقصيدة نونية قال فى الوشاح المجد تبع ابن برى قال فى الحواشى وانما هو اللجن بالنون وقبله *من نسوة شمس لامكره عنف ولافواحش فى سر واعلان *قلت اللجز واللجن واللزج معناها التمدد والتمطى والبيت الذى استشهد به ابن برى من قصيدة اخرى نونية اتفقتا فى البحر واختلفتا فى الروى فهما قصيدتان والعلم عند الله   ثم اللجف الضرب الشديد زنة ومعنى والحفر فى اصل الكناس وبالتحريك الاسم منه وسرة الوادى وحفر فى جانب البئر وما اكل الماء من نواحى اصل الركية ومحبس السيل ج الجاف وككتاب الاسكفة وما اشرف على الغار من صخرة وغيرها ناتئ فى الجبل وهو عكس معنى اللجة واللجيف كامير سهم عريض النصل او الصواب النجيف ولجيفتا الباب جنباه والتلجيف الحفر فى جوانب البئر وادخال الذكر فى نواحى الفرج وتلجفت البئر انخسفت والبئر حفر فى جوانبها لازم متعد   ثم لجم الثوب خاطه وهو يقرب من معنى لحم الشئ اى لأمه واللجمة بالضم ناحية الوادى والجبل المسطح وكصرد دابة او سام ابرص او الضفادع كاللجم بالضم واللجم بالتحريك وكغراب ما يتطير منه وبالضم الهوآء وهو غير مذكور فى الصحاح واللجام بالكسر للدابة فارسى معرب وما تشده الحائض وقد تلجمت وسمة للابل ج ككتب واسمة ولفظ

لجامه انصرف من حاجته مجهودا من الاعياء والعطش واللجم محركة موضع اللجام
من وجه الدابة وعبارة الصحاح اللجام فارسى معرب واللجام ايضا ما تشده الحائض
وفى الحديث تلجمى اى شدى لجاما وهو شبيه بقوله استثفرى وقولهم جاء فلان
وقد لفظ لجامه اذا انصرف من حاجته الخ كما يقال وقد قرض رباطه وفى هامشه
واللُجَم دابة اكبر من شحمة الارض دون الحرباء وعبارة المصباح اللجام للفرس
قيل عربى وقيل معرب قلت وبالقول الاول آخذ لانه من معنى لجم الثوب على التشبيه
ولان لزوم الخيل للعرب يستلزم وضع هذا الحرف ولان قولهم الجم الفرس وتلجمت
الحائض دليل على اصالته وفى شفاء الغليل لجام معرب لكام او لغام وقيل عربى اه
والجم الدابة البسها اللجام او وسمها به والجمهُ الماءُ بلغ فاه كلجمه تلجيما
ثم اللَجَن اللحس وخبط الورق وخلطه بدقيق اوشعير كالتلجين ومحركة الخبطَ
الملجون وعبارة الصحاح واللجين الخبط وهو ماسقط من الورق عند الخبط قال
الشماخ عليه الطير كالورق اللجين قلت فيكون قول المصنف ومحركة الخ غير سديد
وتلجن القوم اذا اخذوا الورق ودقوه وخلطوه للابل بالنوى واللُجَينَ الفضة جاء
مصغرا مثل الثريا اه واللجن ككتف الوسخ ولجن البعير لجانا ولجونا حرن وفى المشى
ثقل وناقة وجمل لجُوُن ولجن به كفرح علق وهو رجوع الى معنى المواظبة والملازمة
واللَجنة الجماعة يجتمعون فى الامر ويرضونه واللجين الفضة فرجع المعنى الى اللج وكامير
زبد افواه الابل وتلجن تلزج وراسه غسله فلم ينقه   ثم التجى الى غير قومه ادعى

﴿ ثم مقلوب لج جل ﴾

جل يجِلِ جَلالة وجلالا اسن واحتنك ومعنى احتنك احكمته التجارب فهو جليل
من جِلة وجلالا عظم فهو جليل وجل بالكسر والفتح وكغراب ورمان وهى جليلة
وجُلالَة وعبارة الصحاح بعد ان ذكر المجلجل وتجلجل والجلجلان واشياء اخرى
وجل فلان يجل جلالة اى عظم قدره فهو جليل وجلال الله عظمته فقد رايت انه
ذكر الجلالة بمعنى العظمة والمصنف ذكرها بمعنى الاسنان فقط قال وجل الرجل
ايضا اى اسن يقال جلت الناقة اذا اسنت عن ابى نصر فالذى اخره الجوهرى قدمه
المصنف على عادته وجلت الهاجن عن الولد اى صغرت ومعنى الهاجن التى تزوج
قبل البلوغ فاذا تاملته ظهر لك انه لم يفارق معنى عظم وانما حدث هذا المعنى
من المجاوزة ولو قلت جلت محامده عن ان تحصر لم يكن المعنى صغرت وقال بعدها
وفلان يتجالّ عن ذلك اى يترفع عنه وجل القوم من البلد يجُلون جُلولا اى جَلوا
وخرجوا من بلد آخر فهم جالّة ويقال استعمل فلان على الجالة كما يقال على الجالية
وهما بمعنى وجل البعر يجلُه جَلا اى التقطه اه وجلات هذا على نفسك جنيته
وجلوا عن منازلهم يجِلون جلولا وجَلاّ جَلوا وهم الجالة وفى هامش قاموس مصر
قوله يجلون هو هكذا فى النسخ من باب ضرب وهو ايضا من باب نصر فالاقتصار
على احدهما قصور كما فى الشارح وجل الدابة البسها الجل كجللها وجل الاقط
اخذ جُلاله اى معظمه وعبارة المصباح جل الشئ يجل بالكسر عظم وجلال الله
عظمته وجل يجل ايضا خرج من بلد الى آخر فهو جال والجمع جالّة ومنه قيل

لليهود الذين اخرجوا من الحجاز جالة وهى جابة ايضا ثم نقل الاسم الى الجزية وقيل استعمل فلان على الجالة كما يقال على الجالية اه قلت الظاهر ان الخروج من بلد الى بلد انما هو على سبيل الاكراه فيكون غير منقطع عن جل بمعنى عظم والمشكل جل البعر وتسميته بالجلة ويمكن ان يقال انه من قبيل التلطيف او ان النفس تجل عنه او انه كان فى نفس الامر نافعا لهم فبجل وفى الصحاح قال ابن احمر * باجل مابعدت عليك بلادنا وطلابنا فابرق بارضك وارعد * يعنى ما اجل ما بعدت عليك قلت لمية ولوا ذلك فى شدما وعرما وفى شفاء الغليل الجلال بمعنى العظمة قال الاصمعى لايوصف به الا الله تعالى وقال ابو حاتم يطلق على غيره وانشد فلا ذا جلال هبنه لجلاله وقال بعدها بعدة صفحات جلال م وفى الحماسة * الم على دمن تقادم عهدها بالجزع واستلب الزمان جلالها * وفى شرحها كذا رواه بعضهم الا ان الاصمعى قال لايقال الجلالة لغير الله تعالى الا نادرا قليلا فى العرف والاستعمال كما قاله الامام المرزوقى والجلال العظمة وتسمية لفظة الله جلالة لم يسمع وان صح لانه الاسم الاعظم عند الاكثر فاعرفه اه قلت يقال الله عز وجل والمغاربة يقولون جل وعز وقوم جلة بالكسر عظماء سادة ذوو اخطار وهى ايضا المسان منا ومن الابل للواحد والجمع والذكر والانثى او هى الثنية الى ان تبزل او الجمل اذا اثنى اويقال بعير جِل وناقة جلة وقد تقدم الجلة للبعر واقتصر صاحب المصباح فيها على الفتح قال ويطلق ايضا على العذرة وعبارة المصنف والجلة مثلثة البعر او البعرة او الذى لم ينكسر وعبارة الصحاح والجلة من الابل المسان وهو جمع جليل مثل صبى وصبية قال النمر * ازمان لم تاخذ الى سلاحها ابلى بجلتها ولا ابكارها * ومشيخة جِلة اى مسان وجُل الشئ وجُلاله معظمه والجِل بالكسر ضد الدق ومن المتاع البسط والاكسية ونحوها وقصب الزرع اذا حصد ويضم ويفتح وبالضم والفتح ما تلبسه الدابة لتصان به ج جلال واجلال وبالفتح الشراع ويضم ج جلول واسم ابى حى من العرب والجليل والحقير ضد وبالضم ويفتح الياسمين والورد ابيضه واحمره واصفره الواحدة بهاء وجُل ينك حيث ضرب وبنى وعبارة الصحاح ماله دق ولاجل اى دقيق ولا جليل والجل بالفتح الشراع وبالضم واحد جلال الدواب وجمع الجلال اجلة قلت والناس يستعملون الاجلة جمع جليل كعزيز واعزة والجُل الذى فى قول الاعشى وشاهدنا الجل والياسمين هو الورد فارسى معرب وجُل الشئ معظمه وفى المصباح وجل الدابة كثوب الانسان يلبسه يقيه البرد والجمع جلال واجلال اه والجَلَى كربى الامر العظيم ج جلل مثل كبرى وكبر وعبارة المصباح والجلى الامر الشديد والخطب العظيم والجلة بالضم قفة كبيرة للتمر ثم قال بعد تسعة اسطر والجلة بالضم وعاء من خوص ج جِلال وجلل وعبارة الصحاح والجلة وعاء التمر اه والجلل محركة العظيم والصغير ضد ثم اعاده بعد ستة عشر سطرا بقوله والجلل محركة الامر العظيم والهين الحقير ضد وعبارة الجوهرى والجلل الامر العظيم قال الشاعر * فلئن عفوت لا عفون جللا ولئن سطوت لا وهنن عظمى * والجلل ايضا الهين وهو من الاضداد قال امرؤ القيس لما قتل

ابوه الا كل شئ سواه جلل اى هين يسير قلت قد اشرت غير مرة الى سبب هذا التضاد واعود الان فاقول ان من عادة العرب ان تضع لفظا مخصوصا لمعنى مخصوص ثم اذا كثر استعماله فكته عن ذاك القيد واستعملته استعمال المطلق العام مثاله هنا الجلل فانه فى الاصل موضوع للامر العظيم ثم استعملته بمعنى مطلق الامر فتناول الحقير وقس عليه الجل بل الامر نفسه من هذا القبيل فانه فى الاصل مايومر بفعله ثم عمم وكذلك الشئ فانه فى الاصل مصدر شاءه واذا تاملت حق التأمل فى اصل الوضع وجدت اكثر الالفاظ قد قاربت حد التضاد الاترى لفظة الدار مثلا فانها فى الاصل من دار يدور فحقيقة معناها الاصلى ربع مستدير ثم اطلق على كل شكل من البناء وقس على ذلك الفرس والطريق والمجلة وغيرها قال الامام السيوطى فى المزهر وقال آخرون اذا وقع الحرف على معنيين متضادين فالاصل لمعنى واحد ثم تداخل على جهة الاتساع فمن ذلك الصريم يقال لليل صريم وللنهار صريم لان الليل ينصرم من النهار والنهار ينصرم من الليل فاصل المعنيين من باب واحد وهو القطع وكذلك الصارخ المغيث والصارخ المستغيث لان المغيث يصرخ بالاغاثة والمستغيث يصرخ بالاستغاثة فاصلهما من باب واحد وقال آخرون اذا وقع الحرف على معنيين متضادين فمحال ان يكون العربى اوقعه عليهما بمساواة بينهما ولكن احد المعنيين لحى من العرب والمعنى الآخر لحى غيره ثم سمع بعضهم لغة بعض فاخذ هولاء عن هولاء وهولاء عن هولاء قالوا فالجون الابيض فى لغة حى من العرب والجون الاسود فى لغة حى آخر ثم اخذ احد الفريقين من الآخر الخ وفعلته من جَلَلك ومن جُلك وجَلالك واِجلالك وتجلتك ومن اجل اِجلالك ومن اجلك بمعنى وفى الصحاح وقولهم فعلته من جلالك اى من اجلك ثم قال بعد عدة اسطر وفعلت ذلك من جللك اى من اجلك قال جميل * رسم دار وقفت فى طلله كدت اقضى الغداة من جلله * اى من اجله ويقال من عظمه فى عينى اه والجُلالة الناقة العظيمة والجلالة بالفتح والتشديد البقرة تتبع النجاسات وفى الصحاح ونهى عن لبن الجلالة والجليل العظيم والثمام ج جلائل وقوم باليمن وفى الصحاح والجليل الثمام وهو نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت الواحدة جليلة والجمع جلائل اه والجليلة التى نتجت بطنا واحدا والنخلة العظيمة الكثيرة الحمل ج جلال وما له جليلة ولا دقيقة ما له ناقة ولا شاة كما فى الصحاح والمجلة بالفتح الصحيفة فيها الحكمة وكل كتاب وعبارة الصحاح والمجلة الصحيفة التى فيها الحكمة قال ابو عبيد كل كتاب عند العرب مجلة وقول النابغة * مجلتهم ذات الاله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب * فمن رواه بالجيم فهو من هذا ومن رواه بالحاء فمعناه انهم يحجون فيحلون مواضع مقدسة واجله عظمه واعطاه الجليلة وهى التى نتجت بطنا واحدا وفى الصحاح ويقال ما اجلنى ولا ادفنى اى ما اعطانى كثيرا ولا قليلا وقول الشاعر بكت فادقت فى البكا واجلت اى اتت بقليل البكاء وكثيره اه واجل قوى وضعف ضد فالهمزة التى للمعنى الثانى همزة عكس وجالّ الشئ تجليلا اى عم والمجلل السحاب الذى يجلل الارض بالمطر اى يعم كما فى الصحاح وهو عندى من تجليل

الفرس اى الباسه الجل وعبارة المصباح وجلل المطر الارض بالتثقيل عمها
وطبقها فلم يدع شيا الاغطى عليه قاله ابن فارس فى متخير الالفاظ ومنه يقال جللت
الشئ اذا عطيته اه وتجلله علاه واخذ جله واجتلته وتجاللته اخذت جلاله
واجتل التقط الجلة للوقود وتجالّ عنه تعاظم وجلجل خلط والفرس صفا صهيله
والوتر شد فتله والجلجلة التحريك وشدة الصوت وصوت الرعد والرعيد وسحاب
مجلجِل وغيث جلجال ورجل مجلجِل بالفتح ظريف جدا لا عيب فيه ومن الابل
ما تمت شدته وبالكسر السيد القوى او البعيد الصوت والجرئ الدفاع المنطبق
والكثير من الاعداد والجلجل بالضم الجرس الصغير والجلجلة صوته وابل مجلجلة علق
عليها ودارة جلجل ع وحمار جُلاجل وجُلال صافى النهيق وغلام جُلاجل
ايضا وجُلجل خفيف الروح نشيط فى عمله ومنه الزلزول والزول وابشته جُلاجل
نفسى اى ماكان يتجلجل فيها (والمراد بذلك ما كان يتحرك فيها) والجلجلان
ثمر الكزبرة وحب السمسم وحبة القلب يقال اصبت جلجلان قلبه والتجلجل السؤوخ
فى الارض والتحرك والتضعضع يقال تجلجلت قواعد البيت اى تضعضعت ونحوه
زلزلت ثم جال التراب ذهب وسطع كانجال ولايخفى انه من معنى الحركة
التى هى شطر جلجل وجال فى الحرب جولة وفى الطواف جَولا وجؤولا وجَوَلانا
وجيلالا بالكسر (وفى بعض النسخ وجيلانا) وجوّل تجوالا واجتال وانجال
طاف وجال القوم جولة انكشفوا ثم كروا والشئ اختاره وعبارة الصحاح
وجلت هذا من هذا اى اخترته منه قلت يحتمل ان يكون جال هنا متعديا او انه
من الجول بمعنى خيار الابل كما سياتى واعلم ان الجوهرى قال التجوال التطواف
وجول فى البلاد اى طوف فاخذ المصنف التجوال وجعله مصدرا للرباعى مع
ان التفعال من مصادر الثلاثى كالتذكار والتحراب والتسكاب والتهذال والتصهال
والتلعاب وهو مقيس عند بعضهم وعبارة المصباح جال الفرس فى الميدان جولة
وجولانا قطع جوانبه والجُول الناحية والجمع اجوال فكأن المعنى قطع الاجوال اه
وعندى بعكس ذلك فان الجول للناحية من جال وحقيقة معناها مكان الحركة قال
وقالوا فى الحرب جولة جال بعضهم على بعض وجال فى البلاد طاف غير مستقربها
فهو جوّال قلت لم يذكر المصنف ولاغيره المجال وهو يحتمل ان يكون مصدرا ميميا
او اسم مكان تقول وجدت مجالا للمدح فمدحت والجول بالفتح الغبار والغنم الكثيرة
العظيمة والكتيبة الضخمة وجماعة الابل وجماعة الخيل اوثلاثون اواربعون او الخيار
من الابل والوعل المسن وشجر والجبل والجول بالضم الجماعة من الخيل والابل
والعقل وناحية القبر والبئر والجبل وجانبها كالجيل والجالج اجوال وجُوال وجُوالة
ومن الابل والنعام والغنم القطيع وعندى انه تكرير والصخرة تكون فى اسفل الماء
وعبارة الجوهرى والجول بالضم جدار البئر قال ابوعبيد وهو كل ناحية من نواحى
البئر الى اعلاها من اسفلها والجال مثله ويقال للرجل ما له جول اى عقل وعزيمة
تمنعه مثل جول البئر اه وعندى ان العقل من معنى الجولان لانه يجول فى عواقب
الامور والجولان بالفتح والسكون التراب كالجول ويضم والجيلان والحصى تجول به

الريح وسيعده فى اليآى ورجل جَوْلانى عام المنفعة والجولان بالتحريك صغار المال
ورديئه وجَوَلان الهموم اولها واخذ جَوالة ماله نقايته وخياره والمجول كمنبر ثوب
للنساء اوللصغيرة والترس والخلخال والدرهم الصحيح والفضة والجمع من معنى الجولان
والعوذة وهلال من الفضة وسط القلادة وثوب ابيض يجعل على يدمن تدفع اليه
القداح اذا تجمعوا والحمار الوحشى وعبارة الصحاح المجول ثوب صغير تجول فيه
الجارية وربما سموا الترس مجولا اه ويوم اجول وجَيلانى وجَولانى وجَولان
وجَيلان كثير الغبار والتراب والاجولىّ الفرس السريع الجوّال والجَوِيل ما سفرته
الريح من حطام النبت وسواقط ورق الشجر واجاله وبه اداره كجال به وعبارة
المصباح اجلته جعلته يجول ومنه اجال سيفه اذا لعب به واداره على جوانبه وعبارة
الصحاح والاجالة الادارة يقال فى الميسر اجل السهام اه واجِل جائلتك اقض
الامر الذى انت فيه واجتالهم حولهم عن قصدهم ومنهم اختار وتجاولوا جال
بعضهم على بعض فى الحرب وكانت بينهم مجاولات وهى عبارة الصحاح لكن
المصنف قدم فيها واخر فان الجوهرى قال وتجاولوا فى الحرب جال بعضهم على
بعض   ثم الجيل بالكسر الصنف من الناس وعبارة الصحاح جيل من الناس
اى صنف الترك جيل والروم جيل وعبارة المصباح الجيل الامة والجمع اجيال اه
وفى بعض الشروح الجيل اهل العصر وجيل بلالام اسفل بغداد وجَيلان حى
من عبد القيس ومخلاف باليمن ومن الحصى ما اجالته الريح وقد مر وبالكسر اقليم
بالعجم معرب كيلان   ثم جأل كمنع ذهب وجاء والصوف جمعه واجتمع لازم
متعد وكفرح جألانا محركة عرج والجيأل والجَيأل بلاهمز ممنوعتين الضبع وعندى
انهما اصل معنى العرج ومأخذهما من المجىء والذهاب وجيألة الجرح غثيثه
والجئلال والاجئلال الفزع   ثم جلأ بالرجل كمنع جلاء وجلاءة صرعه وبثوبه
رمى   ثم جلبه يجلِبه ويجلُبه جَلْبا وجَلَبا واجتلبه ساقه من موضع الى آخر فجلب
هو وانجلب فلم ينقطع عن جل وجلب لاهله كسب وطلب واحتال كاجلب
وعلى الفرس زجره كجلّب واجاب وجَلَب توعد بشر او جمع الجمع كاجلب والدم
يبس والجرح برأ وعلى فرسه صاح بجلِب ويجلُب فى الكل ولا يخفى ان قوله وعلى
فرسه صاح مكرر وجلب كسمع اجتمع وكنصر جنى جناية ولا جَلَب ولا جَنَب هو
ان يرسل فى الحلبة فيجتمع له جماعة تصيح به ليرد عن وجهه او هو ان لا تجلب
الصدقة الى المياه والامصار ولكن يتصدق بها فى مراعيها او ان ينزل العامل
موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها لياخذ صدقتها او ان يتبع
الرجل فرسه فيركض خلفه ويزجره ويجلب عليه والجَلَب ايضا ما جلب من خيل
وغيرها كالجليبة والجلوبة ج اجلاب واختلاط الصوت كالجلبة وقد جلبوا يجلِبون
ويجلُبون كاجلبوا وجلّبوا وعبارة الصحاح والجلوبة ما يجلب للبيع والجليب الذى
يجلب من بلد الى غيره وجلب على فرسه يجلُب جلبا اذا صاح به من خلفه واستحثه
للسبق واجلب عليه مثله والجَلَب الذى جاء النهى عنه هو ان لا ياتى المصدق القوم
فى مياههم لاخذ الصدقات ولكن يامرهم بجلب نعمهم اليه ويقال بل هو الجلب

فى الرهان وهو ان يركب فرسه رجلا فاذا قرب من الغاية تبع فرسه فجلب عليه وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة اه فما ذكره الجوهرى اخيرا ذكره المصنف اولا والجَلَب والاجلاب الذين يجلبون الابل والخيل للبيع فصار فَعَل هنا فاعلا بعد ان كان مفعولا وعبارة المصباح وفى حديث لاجلب ولاجنب فسر بان رب الماشية لايكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعى منها الزكاة بل توخذ زكاتها عند المياه وقوله ولاجنب اى اذا كانت الماشية فى الافنية فتترك فيها ولاتخرج الى المرعى ليخرج الساعى لاخذ الزكاة لما فيه من المشقة فامر بالرفق من الجانبين وقيل معنى ولاجنب اى لايجنب احد فرسا الى جانبه فى السباق فاذا قرب من الغاية انتقل اليها فيسبق صاحبه وقيل غير ذلك اه والجلب بالكسر الرحل بما فيه اوغطاؤه وخشبة بلا انساع واداة وبالضم ويكسر السحاب لا ماء فيه او المعترض كانه جبل وبالضم سواد الليل وفى نسختى من الصحاح وجِلب الرحل وجُلبه ايضا عيدانه اه وعبد جليب مجلوب ج جَلبَى وجُلباء كقتلى وقتلاء مع انه لم يذكرهاتين الصيغتين فى قتل وامرأة جليب من جلبى وجلائب والجلوبة ذكور الابل او التى يحمل عليها متاع القوم الجمع والواحد سوآء والجلبة بالضم القشرة تعلو الجرح عند البرء والقطعة من الغيم والحجارة تراكم بعضها على بعض فلم يبق فيها طريق للدواب والقطعة المتفرقة من الكلأ والسنة الشديدة وشدة الزمان والجوع وجلدة تجعل على القتب وحديدة تكون فى الرحل وحديدة يرفع بها القَدَح والعوذة تخرز عليها جلدة ومن السكين التى تضم النصاب على الحديدة والرؤبة تصب على الحلبب والبقعة والعضاه المخضرة وبقلة وامرأة جلّابة ومجلّبة وجِلبّانة وجلبانة بالكسر والضم مصوتة صخابة مهذارة سيئة الخلق ورجل جلبّان بالضم والفتح ذو جلبة والجلاب كزنار ماء الورد معرب والجُلبّان نبت ويخفف وكالجِراب من الادم اوقراب الغمد وعبارة الصحاح والجلبان الخلر وهو شئ يشبه الماش وعبارة المصباح والجلبان حب من القطانى ساكن اللام وبعضهم يقول سمع فيه فتح اللام مع التشديد اه والجلباب بالكسر وكسنمار القميص وثوب واسع للمرأة دون الملحفة اوما تغطى به ثيابها من فوق كالملحفة اوهو الخمار وعبارة الصحاح الجلباب الملحفة وعبارة المصباح والجلباب ثوب واسع من الخمار ودون الرداء وقال ابن فارس الجلباب ما يغطى به من ثوب وغيره والجمع الجلابيب اه وجلببه فجلبب وعبارة المصباح تجلببت المراة لبست الجلباب اه ويطلق الجلباب ايضا على المُلْك والجَلَنباة السمينة والينجلب خرزة للتأخيذ او للرجوع بعد الفرار واجلب قَتَبه غشاه بالجلد الرطب حتى ييبس وفلانا اعانه والقوم تجمعوا وجعل العوذة فى الجلبة وولدت ابله ذكورا وعبارة الصحاح واجلب الرجل اذا نتجت ابله ذكورا لانه يجلب اولادها فتباع واجلبه اى اعانه واجلبوا عليه مثله وقد تقدم مجيئه بمعنى كسب وطلب وغيره فراجعه والتجليب المنع وان توخذ صوفة فتلقى على خلف الناقة فتطلى بطين او نحوه لئلا ينهزه الفصيل وله معان اخرى مرت والاجتلاب مثل الجلب وعند الادباء ان ينتحل الشاعر قولا لغيره فيدخله فى شعره وهو الذى

نفاه جرير عن نفسه بقوله * الم تعلم مسرحى القوافى فلاعيا بهن ولا اجتلابا * كما
فى شرح المقامات للشريشى والدائرة المجتلبة ويقال دائرة المجتلب من دوائر
العروض سميت لكثرة ابحرها او لان ابحرها مجتلبة واستجلبه طلب ان يجلب له
ثم الجلحاب بالكسر وبهاء الشيخ الكبير والضخم الاجلح كالجلحب والجُلاحب
وكقرشب الطويل وابل مجلحبة مجتمعة ثم اجلخب سقط ثم الجلدب كجعفر
الصلب الشديد ثم الجلعب والجلعابة بفتحهما والجلعبى كحبنطى ويمد الجافى
الشرير ومن الابل ما طال فى هوج وعجرفة وهى بهاء وجعلبى العين شديد البصر
والجلعباة الناقة الشديدة فى كل شئ والهرمة التى قوست وولت كبرا والجِلعبانة
الجلبانة واجلعبّ اضطجع وامتد وذهب وكثر وجد فى السير وفى الصحاح واجلعب
فى السير اذا مضى وجد والمجلعبّ الماضى الشرير ومن السيول الكثير القمش
وجلعب جبل بالمدينة ثم الجلهوب بالضم المرأة العظيمة الركب والجِلهاب
الوادى وجات الجلهة للوادى ثم جلته يجلِته ضربه كاجتلته والمجلوت الالية
الخفيفها والجليت الجليد وجالوت اعجمى واجتلته شربه او اكله اجمع ثم الجلحة
محركة الجمجمة والراس ج جَلَح ثم جلح المال الشجر كمنع رعى اعاليه وقشره
والجلح محركة انحسار الشعر عن جانبى الراس جلح كفرح فهو اجلح وهى جلحاء
والجمع جُلح كما فى المصباح وعبارة الصحاح والجلح فوق النزَع وهو انحسار الشعر
عن جانبى الراس اوله النزع ثم الجلح ثم الصلع واسم ذلك الموضع الجَلَحة اه وشاة
جلحا لاقرون لها كما فى المصباح والاجلح ايضا هودج ما له راس مرتفع وسطح
لم يحجز بجدار وبقر جلح كسكر بلاقرون قلت لعل الصواب جلح بضم فسكون جمع
اجلح وهكذا ضبطه فى نسختى من الصحاح وسياتى مزيد بيان له فى جله وكغراب
السيل الجارف وهو من معنى القشر والجِلواح الارض الواسعة والجِلحاءة الارض التى
لاتنبت شيا والجليحة المخض بالسمن والجُليحاء شعار ذنى والمِجلاح الجالدة على السنة
الشديدة فى بقاء لبنها والجوالح ماتطاير من رؤس القصب والبردى شبه القطن
والتجليح الاقدام والتصميم وحملة السبع والمجلح بالكسر الرجل الكثير الاكل
والمجلح بالفتح الماكول كما فى الصحاح وقد ذكرها قبل التجليح بمعنى الاقدام
فاهملها المصنف والمجالحة المكالحة والمجاهرة بالامر والمكاشفة بالعداوة
والمكابرة والمُجالح الاسد والناقة تدر فى الشتاء جمعها مجاليح والمجاليح ايضا السنون
التى تذهب بالمال وجلمح راسه حلقه وفى الصحاح والميم زائدة ثم الجلمح
بالكسر الداهية والعجوز الدميمة ثم الجلادح بالضم الطويل والجمع بالفتح
كجوالق والجلندح الثقيل الوخم وناقة جلندحة بالضم صلبة شديدة خاص بالاناث
ثم جلخ به كمنع صرعه وبطنه سحجه والسيل الوادى ملاه وهو سيل جُلاخ والشئ
مده والمرأة نكحها وفلانا بالسيف بضع من لحمه بضعة والجلواخ بالكسر الوادى
الواسع الممتلئ ومجالخ واد بتهامة واجلخ اجلخاخا ضعف وفترت عظامه فلا ينبعث
وفى السجود فتح عضديه واجلنخى برك وتقرض وفى نسخة مصر تقوض
ثم الجلد بالكسر والتحريك المسك من كل حيوان ج اجلاد وجلود والجلدة

اخص منه وعندى انه من معنى الغطاء الذى تقدم فى الجل والجلبة والجلد ايضا الذكر وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا اى لفروجهم واجلاد الانسان وتجاليده جماعة شخصه اوجسمه وجلده يجلِد اصاب جلده وضربه بالسوط وهو يحتمل ان يكون من اصابة الجلد او من كون السوط من الجلد وعلى الامر اكرهه والحية لدغت وحقيقة معناه اصابت الجلد وجاريته جامعها وهو ايضا يحتمل ان يكون من معنى الضرب او من الجلد فيكون على حد قولهم باشر وفى الصحاح بعد ذكر الجلد واما قول الهذلى ضربا اليما بسبت يلعج الجلِدا فانما كسر اللام ضرورة لان للشاعر ان يحرك الساكن فى القافية بحركة ماقبله كما قال * علمنا اخواننا بنو عجِل شرب النبيذ واعتقالا بالرجِل * وكان ابن الاعرابى يرويه بالفتح ويقول الجِلد والجَلَد مثل شبه وشبه ومثل ومثل قال ابن السكيت وهذا لايعرف وعبارة المصباح جلد الحيوان ظاهر البشرة قال الازهرى الجلد غشاء جسد الحيوان والجمع جلود وقد يجمع على اجلاد قلت قوله غشاء جسد الحيوان يشير الى ماقلته آنفا من انه يعود الى الجل وقوله وقد يجمع يجرح اختيار المصنف لايراد الاجلاد قبل الجلود وكذا الآية تجرحه والجلد محركة جلد البو يحشى ثماما ويخيل للناقة فترأم بذلك على غير ولدها وفى نسخة على ولد غيرها وذكر فى المبم ان رأم يتعدى بنفسه وهنا عداه بعلى فضمنه معنى عطف او جلد حوار يلبس حوارا آخر لترأمه ام المسلوخة والارض الصلبة المستوية المتن وكذلك الاجلد والجَلَد ايضا الشدة والقوة وعبارة الصحاح والجلد الصلابة اه والشاة يموت ولدها حين تضع كالجلدة محركة والكبار من الابل لاصغار فيها ومن الابل والغنم ما لا اولاد لها ولا البان ورجل جَلْد وجليد من جُلداء واجلاد وجِلاد وجُلُد جلد ككرم جلادة وجلودة وجَلَدا ومجلودا وكتاب الصلاب الكبار من النخل ومن الابل الغزيرات اللبن كالمجاليد وما لا لبن لها ولانتاج وعبارة الصحاح والجد بالتسكين واحده الجِلاد وهى ادسم الابل لبنا وشاة جَلَدة اذا لم يكن لها ابن ولا ولد اه وكمنبر قطعة من جلد تمسكها النائحة وتلدم بها خدها والمجلد ايضا آلة الجلد وهو السوط كما فى المصباح والجليد ما يسقط على الارض من الندى فيجمد وقد جلدت كفرح واجلدت وجُلدت فهى مجلودة وانه ليُجلَد بكل خير يظن وقول الشافعى كان مجالد يُجلَد اى يكذَب وفى نخ يجلَدَ والصيغة الاولى مبهمة اذ يحتمل ان تكون من الثلاثى اوالرباعى وعندى انه من معنى الضرب المراد به الرمى والقذف وجُلِد به سقط وصرحت بجلدانٍ وجلداء بمعنى جِدّاء واجلده اليه اى الجاه والقوم اصابهم الجليد وجلّد الجزورنزع جلدها وجلّد الكتاب عمل له جلدا وظاهره من الاضداد وانما لم يذكره المصنف كذلك لانه فرق بينهما بخمسة عشر سطرا والمجلد كمعظم مقدار من الجل معلوم الكيل والوزن وفرس مجلّد لايفزع من الضرب وعظم مجلّد لم يبق عليه الا الجلد وتجلد تكلف الجلادة وجالدوا بالسيوف ضاربوا وتجالدوا تضاربوا واجتلد ما فى الاناء شربه كله والجُلنْدَى والجُلنْدَد الفاجر والعاجز تصحيف والجلندِى الصلب ثم جلبدة الخيل

اصواتها فرجع المعنى الى الجلبة   ثم الجلحمد كسفرجل الغليظ   ثم الجحلحد كسبطرّ المشتاق ورجل جحلحدى لاغناء عنده   ثم الجلسد اسم صنم
ثم الجلعد الصلب الشديد ومن الحمر القصير ومن النساء المسنة والجلعدة السرعة في الهرب واجلعدّ امتد صريعا وقد جلعدته وقد مر اجلعبّ بما قاربه والجلاعد الجمل الشديد ج بالفتح   ثم الجلفدة الجلبة التي لا غناء لها   ثم الجلمد الصخر كالجلمود ونحوها عبارة الصحاح والرجل الشديد كالجلمدة والبقرة والقطيع الضخم من الابل او المسانّ منها كالجلمود والزائد على مائة من الضان وكزبرج اتان الضحل وارض جلمدة حجرة ولو قال صخرة او ذات جلاميد لكان اولى والق عليه جلاميده ثقله وعبارة المصباح الجلمد والجلمود الحجر المستدير وفي شرح المعلقات للزوزني عند قول امرء القيس كجلمود صخر حطه السيل من عل الجلمود والجلمد الحجر العظيم الصلب والصخر الى ان قال قوله كجلمود صخر من اضافة بعض الشيء الى كله مثل باب حديد وجبة خز اى كجلمود من صخر   ثم الجلذاء الارض الغليظة والقطعة بهاء وقولهم اسهل من جلذان هو حمى قريب من الطائف لين مستوٍ كالراحة والجلذ الفار الاعمى وليس بتصحيف الخلد ج مناجذ (كذا) والجلذى من الابل الشديد الغليظ والناقة جلذية والسير السريع والصانع وخادم البيعة والرهبان كالجلاذى في الكل وجمعه الجلاذى بالفتح والجلوذ كعجول الغليظ الشديد والاجلوّاذ المضاء والسرعة في السير وذهاب المطر وعبارة الصحاح واجلوّذ بهم السير اجلواذا اى دام مع السرعة وهو من سير الابل   ثم الجلبار بضمتين وتشديد الباء قراب السيف اوحده   ثم الجلنار بضم الجيم وفتح اللام المشددة زهر الرمان معرب كلنار   ثم الجلز المد وفي الامهات العقد والنزع والليّ والطى جلزه يجلزه وجلّزه للتكثير والجلز ايضا الذهاب في الارض بسرعة كالجليز والتجليز والعقب المشدود في طرف السوط الاصبحي كالجلاز وجزم مقبض السكين وغيره بعلباء البعير ومعظم السوط والحلقة المستديرة في اسفل السنان ومقبض السوط وعبارة الصحاح والمصباح الجلز اغلاظ السنان اه ورجل مجلوز اللحم والراى محكمه والجلائز عقبات تلوى على كل موضع من القوس واحدها جلاز وجلازة والجلواز بالكسر الشرطى والثؤرور ج جلاوزة وفي بعض الشروح سموا جلاوزة لانهم يعصبون الناس بالسياط عند الضرب او لان السياط لا تفارق ايديهم والجلوز كسنور الضخم الشجاع والبندق الذى يوكل والجلز كزبرج المرأة القصيرة وجلز تجليزا اغرق في نزع القوس حتى بلغ النصل وذهب والجلوزة الخفة في المجيء والذهاب   ثم الجلبز كعلبط الصلب الشديد   ثم الجلحز كجعفر وقرطاس الضيق البخيل ومثله اللحز وكان عليه على مقتضى عادته ايراد هذين الحرفين قبل الجلز   ثم الجلفز والجلافز الصلب الشديد   ثم الجلفزيز العجوز المتشنجة والتى فيها بقية ومن النياب الهرمة الحمول الصبور والناقة الصلبة الغليظة كالجلفز والداهية والثقيل   ثم الجلمزيز من النوق الجلفزيز   ثم جمل جلنزى غليظ شديد   ثم الجلمزة اغضاؤك عن الشيء

وانت عالم به وجاءت الزهلجة بمعنى المداراة وعندى انها الاصل ثم الجلس
الغليظ من الارض فرجع المعنى الى الجلد قال ومنه جمل جَلس وناقة جلس اى وثيق
جسيم وشجرة جلس وشهد جلس اى غليظ ويقال امراة جلس للتى تجلس فى
الفناء ولا تبرح والجلس ايضا بلاد نجد يقال جلس الرجل اذا اتى نجدا قال *
قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ان كنت تارك ما امرتك فاجلس * كما فى الصحاح
وهى احسن من عبارة المصنف وزاد المصنف بعد قوله الجلس المرأة تجلس
فى الفناء لاتبرح او الشريفة والجلس ايضا اهل المجلس والغدير والخمر والسهم
الطويل والجبل العالى والوقت والجلس بالكسر الرجل النذم والجلسىّ ما حول
الحدقة والجُلَسان معرب جُلشن وفى الصحاح معرب كلشان وجلس يجلِس جلوسا
ومجلَسا واجلسته والمجلِس موضعه كالمَجلَسة والجِلسة النوع والجُلَسة الكثير
الجلوس وجلسك وجَليسك وفى نخ وجلّيسك مُجالسك وجُلاّسك جلساؤك فذكر
الجلساء والمُجالس فلتة واغفل تفسيرَ الفعل وذِكرَ الجلوس جمع الجالس وذكرَ
تجالسوا ايضا وفى الصحاح وجالسته فهو جلسى وجليسى كما تقول خدنى وخدينى
وتجالسوا فى المجالس وقوم جُلوس وعندى ان اصل معنى الجلوس الحصول على
جلس من الارض وهو يقضى بان يكون من سفل الى علو ثم عمم ولهذا اختلفوا فيه
كما سياتى وفى المصباح جلس جلوسا والجلسة بالفتح للمرة و بالكسر النوع والحالة التى
تكون عليها كجلسة الاستراحة والتشهد وجلسة الفصل بين السجدتين لانها نوع
من انواع الجلوس والنوع هو الذى يفهم منه معنى زائد على لفظ الفعل كما يقال انه
لحسن الجلسة والجلوس غير القعود فان الجلوس هو الانتقال من سفل الى علو
والقعود هو الانتقال من علو الى سفل فعلى هذا يقال لمن هو نائم او ساجد
اجلس وعلى الثانى لمن هو قائم اقعد وقد يكون جلس بمعنى قعد يقال جلس
متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنه جلس بين شعبها اى حصل وتمكن
اذ لا يسمى هذا قعودا فان الرجل حينئذ يكون معتمدا على اعضائه الاربع
و يقال جلس متكئا ولا يقال قعد متكئا بمعنى الاعتماد على احد الجانبين وقال
الفارابى وجماعة الجلوس نقيض القيام فهو اعم من القعود وقد يستعملان
بمعنى الكون والحصول فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال جلس متربعا وقعد
متربعا وجلس بين شعبها الاربع اى حصل وتمكن والجليس من يجالسك
فعيل بمعنى فاعل والمجلس موضع الجلوس وقد يطلق على اهله مجازا تسمية
للحال باسم المحل يقال اتفق المجلس اه وفى درة الغواص و يقولون للقائم اجلس
والاختيار على ما حكاه الخليل بن احمد ان يقال لمن كان قائما اقعد ولمن كان
نائما او ساجدا اجلس وعلل بعضهم لهذا الاختيار بان القعود هو الانتقال
من علو الى سفل ولهذا قيل لمن اصيب برجله مُقعَد وان الجلوس هو الانتقال
من سفل الى علو ومنه سميت نجد جلسا لارتفاعها ويقال لمن اتاها جالس
وقد جلس الى ان قال وحكى ابو عبد الله بن خالويه قال دخلت يوما على سيف
الدولة ابن حمدان فلما مثلت بين يديه قال لى اقعد ولم يقل اجلس فتبينت بذلك

اعتلاقه باهداب الادب واطلاعه على اسرار كلام العرب قال العلامة الخفاجي هذا وان ذكره بعض اللغويين فقد ورد في الاحاديث الشريفة وفي كلام الفصحاء مايخالفه كما روى عروة بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الى ان قال فجلس وعروة ارسخ في لغة العرب من ان يخفى عليه مثله وفي حديث القبر الصحيح اتاه ملكان فاقعداه قال الكرماني اى اجلساه وهما مترادفان وهذا يبطل قول من فرق بينهما ولا عبرة بقول التوربشتي وقع في رواية البرآء فيجلسانه وهو اولى وكأن الاول رواه بالمعنى لظنه انهما مترادفان مع ان الفرق لوسلم فانما هو بحسب الاصل ومقتضى الاشتقاق ولتقارب معنييهما اوقع كل منهما موقع الآخر وشاع حتى صار حقيقة عرفية وكان بعض مشايخنا يقول كل لفظين تقارب معناهما اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا وهو من بديع المعاني وقد سوى بينهما في عمدة الحفاظ والقاموس (وقد رأيت ان القاموس لم يتعرض لتفسيره) وعليه تمثيل النحاة بقعدت جلوسا في المفعول المطلق الى ان قال وفرق بعضهم بين القعود والجلوس بفرق آخر كما في الاتقان فقال القعود ماتعقبه لبث بخلاف الجلوس ولهذا يقال قواعد البيت دون جوالسه للزومها وهو جليس الملك دون قعيده لانه يحمد منه التخفيف ولذا قيل مقعد صدق لانه لا زوال له وقيل في قول تعالى تفسحوا في المجالس انه يجلس فيها يسيرا اه وقال في شفاء الغليل المجلس م والناس يطلقونه على الغوط وهي كناية محدثة ثم الجلبصة الفرار والصواب بالخاء المعجمة هذه عبارته ثم الجلاهص كالجرافص زنة ومعنى وهو الثقيل الوخم ثم الجلنط الاسد ثم الجلحطاء بكسر الجيم والحاء الارض التي لاشجر بها ثم الجلخطاء بالخاء لغة فيه اوهي الصواب او الحزن من الارض ثم جلط يجلط كذب وحلف والجلد عن الظبية كشطه فرجع المعنى الى جلد ولعل الظبية مثال وسيفه سله وراسه حلقه وبسلحه رمى والجلطة بالضم الجرعة الخاثرة من الرائب والجلوط القليلة الحياء وناب جلطاء رخوة ضعيفة والجليطة سيف يندلق من غمده وجالطه كابده وانجلط البعير انجدل واجتلطه اختلسه وما في الاناء شربه اجمع ثم الجلعطيط كخزعبيل وزنجبيل اللبن الرائب الثخين ثم الجلفاط ساد دروز السفن الجدد بالخيوط والخرق بالتقير كالجلنفاط بكسرتين وقد جلفطها قلت والعامة تقول الان قلفاط ثم جلمط رأسه حلقه كتبها بالاحمر مع ان الجوهري ذكرها ونبه على زيادة الميم فيها ثم الجلحظ كزبرج وقرطاس الكثير الشعر على الجسد مع ضخم كالجلحظاء بكسر الجيم والحاء وهي ايضا الارض الغليظة كالجلخاظ بالخاء والجلخظ كزبرج او الصواب بالمهملة ثم الجلظاء من الارض بالكسر اى الارض الغليظة واجلوظ كاعلوط استمر واستقام والظاهر انه لغة في اجلوذ ثم الجلفاظ بالكسر مصلح السفن وفعله الجلفظة وتقدم في الطاء ثم الجلماظ بالكسر الشهوان لكل شئ ثم الجلنظى كحبنطى الغليظ المتكبين واجلنظى امتلأ غضبا واستلقى ورفع رجليه او اضطجع على جنبه وانبسط وقد تقدمت نظائره ثم جلع فه كفرح فهو اجلع وجلع لاتنضم شفتاه على

اسنانه اوهو الذى لايزال يبدو فرجه ومعنى الكشف فى جل وجلع وكامسير المرأة لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها وقد جلعت كمنع جلوعا وثوبها خلعه والغلام غرلته حسرها عن الحشفة وجلعت المرأة كفرح فهى جَلِعة وجالعة اى قليلة الحياء وهو جَلِع وجالع وجَلَمِع والميم زائدة والجالع ايضا السافر والجلعة محركة مضحك الانسان والجلعلع كسفرجل وقد يضم اوله وقد تضم اللام ايضا من الابل الحديد النفس والقنفذ والخنفساء كالجلعلعة وتضم او خنفساء نصفها طين ونصفها حيوان والضبع وانجلع انكشف والمجالعة التنازع فى قمار او شراب اوقسمة ثم الجلنفع كسمندل القدم الوغب وبهاء الناقة الجسيمة الواسعة الجوف او التى اسنت وفيها بقية او التى خزمتها الخزائم المتفرقة وفى الصحاح قال الاصمعى جلع ثوبه وخلعه بمعنى قلت ليس احدهما لغة فى الاخرى فان معنى الكشف ابتدأ من جلّ ثم مر على جلح وغيره كما تقدم قال ومجالعة القوم مجاوبتهم بالفحش وتنازعهم عند الشرب والقمار وفى نسخة كان الزبير بن العوام اجلع فرجا وهو الذى لايزال يبدو فرجه ثم جلغ بعضهم بعضا بالسيف هبر وناب جلغاء ذاهبة الفم والمجالغة الضحك بالاسنان يعنى الى ان تبدو الاسنان والمكالحة بالسيوف ثم جلفه قشره وجرفه فهو جليف ومجلوف وبالسيف ضربه وقلعه واستأصله كاجتلفه والجالفة الشجة تقشر الجلد باللحم والطعنة لم تصل الجوف والسنة تذهب بالاموال كالجليفة والجلف بالكسر الرجل الجافى كالجليف وفعله جلف كفرح جَلَفا وجلافة قلت وأخذه كاخذ الخَرِق والجلف ايضا الدنّ او الفارغ او اسفله اذا انكسر والزق بلا راس ولاقوائم والظرف والوعاء وفُحّال النخل والغليظ اليابس من الخبز او الخبز غير المادوم او حرف الخبز ومن الغنم المسلوخ الذى اخرج بطنه وقطع رأسه وقوائمه وطار وعبارة الصحاح وقولهم اعرابى جلف اى جاف واصله من اجلاف الشاة وهى المسلوخة بلا راس ولا قوائم ولا بطن وقال ابوعبيدة اصل الجلف الدن الفارغ قال والمسلوخ اذا اخرج بطنه جلف ايضا وعبارة المصباح بعد نقله الروايتين ونقل ابن الانبارى عن الاصمعى ان الجلف ولد الشاة والبعير وكأن المعنى عربى بجلده لم يتزى بزى الحضر فى رقتهم ولين اخلاقهم وهو مثل قولهم كلام بغباره اى لم يتغير عن جهته الخ والجلفة الكسرة من الخبز اليابس القفار والقطعة من كل شئ ومن القلم مابين مبراه الى سنته وبفتح ومنه قول عبد الحميد لسلم بن قتيبة وقد رآه يكتب خطا رديئا ان كنت تحب ان تجود خطك فاطل جلفتك واسمنها وحرف قطتك وايمنها قال ففعلت فجاد خطى والجلفة بالفتح لغة فى الجرفة سمة للبعير وعندى انها ليست لغة فيها والا لكان جلف لغة فى جرف وجلم لغة فى جرم والجلفة بالضم ما جلفته من الجلد وبالتحريك المعزى التى لاشعر عليها الأصغارُ لاخير فيها وسنون جُلف وبضمتين وجلائف تذهب الاموال وخبز نحى مجلوف احرقه التنور والجلاف كغراب الطين والجلافىّ من الدلاء العظيمة الاموال وكاميرنبت سهلى سنفته كالبلوط مملوءة حبا كالارزن مسمنة للمال واجلف الجلاف عن رأس الخبجة اى الدن وجلفت كلّى تجليفا اى استأصلت السنة

(وكعظم)

وكعظم من ذهبت السنون باموالہ والذى اخذ من جوانبه والذى بقيت منه بقية
والمتجلف المهزول وفى الصحاح قوم مجتلفون اذا اصابتهم جليفة اجتلفت اموالهم
والمجلّف والمجرّف ايضا الرجل الذى جلّفته السنون اى ذهبت باموالہ ثم طمام
جَلَنْفاة قفار لادم فيه ثم الجلبقة الجلَب والضجة والجلوبق الرجل المجلب اى
الصخاب وبلا لام لص من بنى مَهرة ثم الجلفق كجعفر يسمى بالفارسية درابزين
ومثله الحلفق بالحاء على وزن عصفر ولم يذكر المصنف الدرابزين فى الزاى
ولا فى النون ثم جلق فه عند الضحك يجلقه اى كشفه والجلقة محركة الجلعة
ورجل مِجلق بجاق فه وجلقهم رماهم بالمجانيق وهو المنجنيق وعندى انه حكاية
فعل ولك ان تجعله من معنى الكشف او انه من جلق رأسه بمعنى حلقه وجلقت
المراة عن متاعها وثناياها كشفت والجَلَق للصبح مولد وما عليه جلاقة لحم جُراقة
والجلّقة كحمصة وقد تخفف اللام وتشدد القاف العجوز والناقة الهرمة وجلّق
كحمص بكسرتين مشددة اللام وكقنب دمشق اوغوطتها وكحمص حب باليمن
كالقمح وزجر للجمل وفى شفاء الغليل جلق معرب ورد فى كلام العرب وهو اسم
دمشق وقيل موضع بقربها اه والجوالق بكسر الجيم واللام و يضم وفتح اللام
وكسرها وعاء ج جَوالق كصحائف وجَواليق وجوالقات وفى شفاء الغليل انه
معرب كواله والجواق شوك وليس بالدار شبعان والتجلق ضحك يفتح له الفم حتى
يبدو اقصى الاضراس ثم الجِلماق بالكسر ماعصبت به القوس من العقب
وجلمقها عصب عليها الجلماق والجلامق من الاقبية اليلامق وقال فى فصل الياء
اليلق القا فارسى معرب يلمه ثم الجُلاهق كعلابط البندق الذى يرمى به الطير
ونحوه واصله بالفارسية جُله وهى كبة غزل والكثير جُلها وبها سمى الحائك وفى شفاء
الغليل جلاهق طين مدور يرمى به الطير واراد به المتنبى قوس البندق فى قوله منحدر
عن سِئَى جلاهق وهو معرب اه وعبارة المصباح والجلاهق بالضم البندق
المعمول من الطين الواحدة جلاهقة و يضاف القوس اليه للتخصيص فيقال قوس
الجلاهق كما يقال قوس النشابة ثم جَلَنْبَلَق حكاية صوت باب ضخم فى حال
فتحه واصفاقه جَلَنْ على حدة و بلق على حدة وهى عبارة الصحاح بحروفها
وسيعيدها فى النون ثم جمله يجمله قطعه والجزور اخذ ما على عظامها من اللحم
كاجتمله والصوف جزه وكثمامة ماجز منه وهو مجلوم محلوق ولو قال جلم حلق لكان
اولى والجلم بالكسر شحم ثرب الشاة والجلمة محركة الشاة المسلوخة اذا ذهبت
اكارعها وفضولها وجميع الشىء كالجَلَمة و يضم وعبارة الصحاح واخذت الشىء
بجلمته ساكنة اللام اذا اخذته اجمع وهذه جلمة الجزور بالتحريك اى لحمها اجمع
والجلم الذى يجز به وهما جلمان والجلام بالكسر الجداء اه والجلم محركة غنم طوال
الارجل لاشعر على ارجلها تكون بالطائف وتيس الظبا والقنبج ككتاب وما يجز به
والقراد وسمة للابل والقمر كالجَلَم او الهلال او الجدى وكزنار التيوس المحلوقة
قلت وفى بعض الشروح الجلم والمقراض لغة قليلة فى الجلمان والمقراضان وعبارة
المصباح الجلم بفتحتين المقراض والجلمان بلفظ التثنية مثله كما يقال فيه المقراض

والقراضان والقَلَم والقلمان ويجوز ان يجعل الجلمان والقلمان اسما واحدا على فعلان كالسرطان والدبران ويجعل النون حرف اعراب ويجوز ان يبقيا على بابهما في اعراب المثنى فيقال شربت الجلمين والقلمين ثم اجلحم الجبل فسله واجلحموا اجتمعوا ثم اجلخموا استكثروا واجتمعوا ثم الجلسام الذى تسميه العامة البرسام ثم الجلاعم بطن من بنى سُحمة واعلم ان المصنف خالف عادته هنا فاورد بعد هذه المواد جلم ثم الجُلهمة بالضم حافة الوادى وناحيته ويفتح والشدة والخطة والامر العظيم وكقنفذ الفارة الضخمة وامراة والجُلهوم الجماعة الكثيرة والجلاهم حى من ربيعة ثم جلَن حكاية صوت باب ذى مصراعين وتقدم فى جلق ثم الجِلِجن والجلحان بكسرهما الضيق البخيل ثم جله الحصا عن المكان كمنع نحاه وذلك الموضع جَليهة وفلانا رده عن امر شديد والشىء كشفه والعمامة رفعها مع طيها عن جبينه والجَلهة الصخرة العظيمة المستديرة ومحلة القوم وناحية الوادى وعبارة الصحاح ما استقبلك من حروف الوادى وهى احسن والجمع جِلاه وانحسار الشعر عن مقدم الراس جله كفرح والجلهة والجليهة تمر يعالج باللبن ويسمن والمجلوه البيت لا باب فيه ولا ستر والاجله الضخم الجبهة المتأخر منابت الشعر وثور لا قرن له وعبارة الصحاح الكسائى ثور اجلهُ لا قرن له مثل اجلح قلت ووجهه جُله

ثم جلوت السيف والمرآة جَلوا وجِلاء صقلتهما وعبارة المصباح جلوت السيف ونحوه كشفت صدأه وهى احسن لان فيها التصريح بالكشف وجلا الهمَّ عنه اذهبه وفلانا الامرَ كشفه عنه كجلاه وجلّى عنه وقد انجلى وتجلّى وجلا النحلَ جِلاء دخن عليها ليشتار العسل وبثوبه رمى وحقيقة معناه كشف عن نفسه وجلا العروس على بعلها جَلوة ويثلث وجِلاء ككتاب واجتلاها عرضها عليه مجلوة وعبارة الصحاح جلوت العروس جِلاء وجِلوة واجتليتها بمعنى اذا نظرت اليها مجلوة وعبارة المصباح جلوت العروس جلوة بالكسر والفتح لغة وجِلاء مثل كتاب واجتليتها مثله اه وجلا علا فرجع المعنى الى جلّ وجلا القومُ عن الموضع ومنه جَلوا وجَلاء واجلوا تفرقوا وحقيقة معناه انكشفوا عنه اوجلا من الخوف واجلى من الجدب وجلاه الجدب واجلاه واجتلاه وعبارة الصحاح والجلاء ايضا الخروج من البلد وقد جلوا عن اوطانهم وجلوتهم انا يتعدى ولا يتعدى ويقال ايضا اجلوا عن البلد واجليتهم انا كلاهما بالالف واجلوا عن القتيل لا غير اى انفرجوا ونحوها عبارة المصباح وقال الجوهرى ايضا وجلوت اى اوضحت وكشفت وجلا اسم رجل سمى بالفعل الماضى قال الشاعر * انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفونى * وجلوت بصرى بالكحل الى ان قال وجلاها زوجها وصيفا اى اعطاها يقال ماجلوتها بالكسر فيقال كذا وكذا وفى نسختى من القاموس وجلاها زوجها وصيفة او غيرها اعطاها اياها فى ذلك الوقت وفى نسخة مصر وجلاها وجلاها زوجها وصيفة الخ ولو قال وجلاها زوجها وجلاها لكان احسن وفى المصباح جلوت العروس جِلوة بالكسر والفتح لغة وجلاء

مثل كتاب واجتليتها مثله وجلا الخبر للناس جلاء بالفتح والمد وضح وانكشف فهو جلي وجلوته اوضحته يتعدى ولا يتعدى اه والجلاء كسماء الامر الجلي واقت جلاء يوم بياضه والجلا مقصورة انحسار مقدم الشعر او نصف الراس او هو دون الصلع جلي كرضي جلا والنعت اجلى وجلواء وجبهة جلواء واسعة وسماء جلواء مصحية وابن جلاء الواضح الامر كابن اجلى ورجل والاجلى الحسن الوجه الانزع والجلاء بالكسر الكحل او كحل خاص وما جلاؤه اى بماذا يخاطب من الالقاب الحسنة وعبارة الصحاح وما جلاء فلان باى شي يخاطب من الاسماء والالقاب فيعظم به وفعلته من اجلاك ويكسر اى من اجلك والجلي كغني الواضح وعبارة الصحاح فى اول المادة الجلي نقيض الخفي والجلية الخبر اليقين والجلاء بالفتح الامر الجلي والمجالي مقاديم الراس وهي مواضع الصلع قال الفراء الواحد مجلى اه والجالية اهل الذمة لان عمر رضى الله تعالى عنه اجلاهم عن جزيرة العرب وعبارة الصحاح الجالية الذين جلوا عن اوطانهم يقال استعمل فلان على الجالية اى على جزية اهل الذمة والجالة ايضا مثل الجالية وعبارة المصباح وجلوت عن البلد جلاء بالفتح والمد خرجت واجليت مثله ويستعمل الثلاثى والرباعى متعديين ايضا فيقال جلوته واجليته والفاعل من الثلاثى جال مثل قاض والجماعة جالية ومنه قيل لاهل الذمة الذين اجلاهم عمر رضى الله عنه عن جزيرة العرب جالية ثم نقلت الجالية الى الجزية التى اخذت منهم ثم استعملت فى كل جزية توخذ وان لم يكن صاحبها جلا عن وطنه فيقال استعمل فلان على الجالية والجمع الجوالى وفى شفاء الغليل الجوالى قال فى الزاهر هم اهل الذمة وانما قيل لهم جوالى لانهم جلوا عن مواضعهم اه والناس الآن يتجوزون به عن الخراج وعن الوظائف المرتبة منه وهو ليس بعربي اه واجلى بعد واسرع وقد عرفت انه ياتى لازما ومتعديا بمعنى الخروج والاخراج عن الوطن وفى المصباح اجلوا عن القتيل انفرجوا واجلوا منزلهم اذا تركوه من خوف تعدى بنفسه فان كان لغير خوف تعدى بالحرف وقيل عن منزلهم اه وجلاها زوجها وصيفة او غيرها اعطاها اياها فى ذلك الوقت وقدم ايضا انه بمعنى كشف وجلوتها بالكسر ما اعطاها وعبارة الصحاح جلى ببصره تجلية رمى به كما ينظر الصقر الى الصيد وهو يجلي عن نفسه اى يعبر عن ضميره اه واجتلاه نظر اليه وانجلى الهم عنه انكشف وتجلى الشيء اى انكشف وجاليته بالامر وجالحته اذا جاهرته به وتجالينا اى انكشف حال كل واحد منا لصاحبه كما فى الصحاح واجلولى خرج من بلد الى بلد ثم الجلي بكسر فسكون الكوة من السطح لا غير وجليت الفضة جلوتها والله يجلي الساعة يظهرها والمجلي السابق فى الحلبة وتجلى كذا علاه فرجع الى تجلله وتجلى الشيء نظر اليه

﴿ ثم ولى لج مج ﴾

مج الشراب من فيه رماه وهو عكس مز ومص ومق ومك وقد يستعمل فى غير الشراب تجوزا فيقال هذا لفظ يمجه السمع والماج من يسيل لعابه كبرا وهرما والناقة الكبيرة ويقال احمق ماج للذى يسيل لعابه وكغراب الريق ترميه من فيك

والعسل وقد يقال له مجاج النحل ومجاج المزن المطر وخبز مُجا جا اى خبز الذرة
ومُجاجة الشى عصارته كما فى الصحاح والمجاج بالفتح العرجون والمجج بضمتين
السكارى والنحل و بفتحتين استرخاء الشدقين وادراك العنب والمجّ حب الماش
وعبارة الصحاح حب كالعدس معرب وهو بالفارسية ماش والمج بالضم نقط العسل
على الحجارة وامجّ العود جرى فيه الماء وهذا المعنى فى امخ والفرس بدأ بالجرى قبل
ان يضطرم وزيد ذهب فى البلاد ومجمج تمجيجا اذا ارادك بالعيب وانمجت نقطة
من القلم ترششت ومجمج فى خبره لم يبينه والكتاب ثبجه ولم يبين حروفه وبفلان
ذهب معه فى الكلام مذهبا غير مستقيم فرده من حال الى حال وفى معنى الاول
جمجم وغمغم ومغمغ والمجماج بالفتح المسترخى وكفل ممجمج كمسلسل مرتج وهى
حكاية صفة وقد تمجمج كفلها وآجوج ويجوج لغتان فى ياجوج وماجوج
ثم المَوج اضطراب امواج البحر فجاء فيه معنى كفل ممجمج وفى حاشية قاموس مصر
قوله امواج لعله امواه قلت لو قال المصنف ماج البحر يموج موجا اضطرب والموج
ماؤه المضطرب لكان اولى وقد اهمل ايضا تموّج البحر وعبارة الصحاح ماج البحر
يموج موجا اضطربت امواجه وكذلك الناس يموجون وعبارة المصباح ماج البحر
موجا اضطرب والموجة اخص من الموج وجمع الواحدة على لفظها موجات وجمع
الموج امواج وتموّج اشتد هياجه واضطرابه ومنه قيل ماج الناس اذا اختلفت
امورهم واضطربت اه والمَوج ايضا الميل عن الحق ومَوجة الشباب عنفوانه وناقة
موجى كسكرى ناجية قد جالت انساعها لاختلاف يديها ورجليها وماجت
الداغصة مُؤوجا مارت بين الجلد والعظم وفى نخ واللحم ثم المَيج الاختلاط
ثم المَأج الاضطراب والقتال والاحمق المضطرب والماء الاجاج مؤج ككرم مؤوجة
فهو مَاج ومأجج ع فعال عند سيبويه ثم مجح كمنع كتمجح وقد مر تبجح بمعناه
وهو مجاح ومجحت بذكره بالكسر بجحت ثم مجدت الابل مجدا ومجودا وقعت
فى مرعى كثير اونالت من الخَلَى قريبا من الشبع كامجدت وفى بعض النسخ الحِلى بدل
الخَلَى وفى غيره من الامهات الكلأ ومجدها وامجدها ومجدها اشبعها اوعلفها ملء
بطنها اونصف بطنها وعبارة الصحاح قال ابو عبيد اهل العالية يقولون مجدت
الدابة امجدها مجدا اى علفتها ملء بطنها واهل نجد يقولون مجدتها تمجيدا اى
علفتها نصف بطنها اه وعندى ان اصل المجد هنا اضطراب الاب لكثرته ثم
اخذ من هذه الحالة المغبوطة للابل حالة تجمل بالناس فاطلق المجد على نيل
الشرف والكرم اولا يكون الا بالآباء وكرم الاباء خاصة مجد كنصر وكرم مجدا
ومجادة فهو ماجد ومجيد وعبارة الصحاح المجد الكرم والمجيد الكريم وقد مجد الرجل
بالضم فهو مجيد وماجد قال ابن السكيت والمجد يكونان بالاباء يقال رجل شريف
ماجد له آباء متقدمون فى الشرف قال والحسب والكرم يكونان فى الرجل وان لم
يكن له آباء لهم شرف وعبارة المصباح المجد العز والشرف اه والمجيد الرفيع العالى
والكريم والشريف الفعال وعندى انه تكرير وان يكن الشارح اصلح قوله الشريف
الفعال بقوله الشريف الذات الحسن الفعال والماجد الكثير والحسن الخلق

والسمح وهو ايضا مفهوم مما تقدم وامجده ومجّده عظمه واثنى عليه والعطاء كثره
وفى الصحاح والتمجيد ان ينسب الرجل الى المجد اه وماجده مِجادا عارضه بالمجد فمجده
اى غلبه وتماجد ذكر مجده وتماجدوا تفاخروا واظهروا مجدهم واستمجد المَرخ
والعَفار استكثرا من النار وعبارة الصحاح وفى المثل فى كل شجر نار واستمجد المرخ
والعفار اى استكثرا منها كانهما اخذا من النار ما هو حسبهما ويقال لانهما
يسرعان الورى فشُبّها بمن يكثر العطاء طلبا للمجد ومن الغريب هنا ان ابا البقاء
اورد فى فصل الميم مجّده عظمه واثنى عليه وقال فى فصل التاء التمجيد هو
ان تقول لا حول ولا قوة الا بالله ثم المَجْر الكثير من كل شئ والجيش العظيم
والربا وما فى بطون الحوامل من الابل والغنم وان يشترى ما فى بطونها وان يشترى
البعير بما فى بطن الناقة والتحريك لغية اولحن وفى الصحاح انه نهى عن المجر
ثم اطلق على العقل لاستعماله فى هذا الفعل ثم على القمار والمحاقلة والمزابنة
والعطش وعبارة الصحاح والمجر ايضا بالتحريك لغة فى النجر وهو العطش قال
ابن السكيت لانهم يبدلون الميم من النون مثل نخجت الدلو ومخجت اه وشاة مجِرة
مهزولة والمجر محركة ان يملا بطنه من الماء ولا يروى وقد تقدم النَجَر بمعناه
وان يعظم ولد الشاة فى بطنها كالامجار والمِمجار بالكسر المعتادة لها والمجار ككتاب
العقال وامجر فى البيع وماجره مماجرة ومجارا راباه وسنة مُجِرة يمجر فيها المال
وامرأة مُمجِر متئم وامجره اللبن اوجره وعبارة الصحاح المجر بالتحريك الاسم
من قولك امجرت الشاة فهى ممجرة وهو ان يعظم ما فى بطنها من الحمل وتكون
مهزولة لا تقدر على النهوض ويقال ايضا شاة مجرة بالتسكين قال الاصمعى ومنه
قيل للجيش العظيم مجر لثقله وضخمه وعبارة المصباح المجر مثال فلس شراء
ما فى بطن الناقة او بيع الشئ بما فى بطنها وقيل هو المحاقلة وهو اسم من امجرت
فى البيع امجارا ثم مجوس كصبور رجل صغير الاذنين وضع دينا ودعا اليه
معرب منج كوش رجل مَجوسى ج مَجوس كيهودى ويهود ومجسه تمجيسا صيره مجوسيا
فتمجس والنحلة المَجوسية ثم الماجشون بضم الجيم السفينة وثياب مصبغة ولقب
معرب ماه كون وسيعيدها فى النون ثم رجل ممحط الحَلق مسترخيه فى طول
ومثله الممغط ثم المجع بالكسر والفتح والمُجعة بالضم ويفتح الاحمق اذا جلس
لم يكد يبرح من مكانه والجاهل وهى مجعة بالكسر والضم وكهمزة وعنبة وقد مجع
ككرم مَجَعا ومجع كمنع مجاعة مجن ومجع مجعا ومَجَعة وتمجع اكل التمر اليابس باللبن
معا او اكل التمر وشرب عليه اللبن وفى هامش قاموس مصر قوله وقد مجع ككرم
مجعا ومجع كمنع مجاعة حق العبارة ان يقول وقد مجع ككرم وفرح مجاعة ومجعا
قلت وعبارة الصحاح مجع الرجل بالكسر يمجع مجاعة اذا تماجن اه والمجيع تمر يعجن
بلبن ولبن يشرب على التمر والمجعة كالجلعة زنة ومعنى اى القليلة الحياء والماجعة
الزانية وكرمان حسو رقيق من الماء والطحين وبهاء من يحب المجاعة ويفتح
والكثير التمجع ويفتح كالمجّاع والمُجاعة فضالة المجيع وامجع الفصيل سقاه اللبن
من الاناء ولا يزال يتمجع بحسو حسوة من اللبن ويلقم عليها تمرة وتماجعا تماجنا

وترافشا ومن مخالفة المصنف للجوهرى هنا انه ابتدأ المادة بالمجع والجوهرى ختمها به وابتدأ بالمجع ثم مجلت يده كنصر وفرح مجلا ومَجَلا ومجولا نفطت من العمل فمرنت كامجلت وقد امجلها العمل ومجل الحافر نكبته الحجارة فبرئ وصلب او المجل ان يكون بين الجلد واللحم ماء او المَجلة قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من اثر العمل ج مِجال ومَجَل والابلُ كالمَجَل اى رِوآء ممتلئة والماجل كل ماء فى اصل جبل او واد وعبارة الصحاح وجاءت الابل كانها المجل اى ممتلئة كامتلاء المجل وفى شفاء الغليل الماجل البركة العظمة ثم مجن مجُونا صلب وغلظ ومنه الماجن لمن لا يبالى قولا ولا فعلا كانه صلب الوجه هذه عبارته والفعل كالفعل ومصدره المُجون والمَجانة والمُجن والمَجان كشداد ماكان بلا بدل والكثير الكافى الواسع وماء مجان كثير واسع والمِجنّ الترس فى جَن وطريق مُمجن ممدود والمُماجن ناقة ينزو عليها غير واحد من الفحول فلا تكاد تلقح وفى بعض الشروح المَجّان شئ لاقيمة له قال الشاعر لكنه يشتهى مدحا بمجان وعبارة الصحاح المجون ان لايبالى الانسان ماصنع وقد مجن بالفتح يمجن مجونا ومجانة فهو ماجن والجمع المُجّان وقولهم اخذه مجانا اى بلا بدل وهو فعال لانه ينصرف الخ وعبارة المصباح مجن مجونا من باب قعد هزل وفعلته مجانا اى بغير عوض قال ابن فارس المجان عطية الشئ بلاثمن وقال الفارابى هذا الشئ لك مجان اى بلا بدل وفى شفاء الغليل قال ابن هلال فى كتاب الفروق المجون صلابة الوجه وقلة الحياء من قولك مجن الشئ يمجن مجونا اذا صلب وغلظ ومنه سميت الخشبة التى يدق عليها القصار مجنة واصلها البقعة تكون غليظة فى الوادى وناقة وجناء صلبة شديدة وقيل غليظة الوجنات والمجون كلمة مولدة لاتعرفها العرب وانما تعرف اصلها الذى ذكرناه انتهى قلت العجب ان تشتق المجنة والوجناء من مجن ثم ان المصنف اعاد الماجشون هنا ولكن اقتصر فيه على انه علم محدثٍ معرب ماه كون اى لون القمر ولم يذكر انه بمعنى السفينة ثم المَجنون الدولاب يستقى عليه والمحالة يُسنى عليها والدهر كالمَجنين فى الكل ج مناجين وفى الصحاح وهى مونثة على فعلاول والميم من نفس الحرف كما قلناه فى منجنيق لانه يجمع على مناجين وعبارة المصباح والمنجنون الدولاب مونث يقال دارت المنجنون وهو فنعلول بفتح الفاء اه وهو عندى من معنى الصلابة ثم ان المصباح اورد بعدها المنجنيق والمصنف اوردها فى ج ن ق

ثم مقلوب م ج جم

جم المال وغيره اذا كثر والجم الكثير قال تعالى وتحبون المال حبا جما كما فى الصحاح وعبارة المصباح جم الشئ جما من باب ضرب كثر فهو جم تسمية بالمصدر ومال جم اى كثير وهى احسن من العبارة الاولى والمصنف ابتدأ المادة بالجم للكثير من كل شئ كالجميم وفى هامش قاموس مصر قوله كالجميم صوابه كالجَمّ كما هو نص اللسان اه والجم من الطهيرة والماء معظمه كجمته ج جمام وجموم والكيلُ الى راس المكيال كالجمام مثلثة وجم ماؤه يجم ويجِم جموما كثر واجتمع كاستجم والبئر راجع ماؤها والفرس جماما ترك الضراب فتجمع ماؤه ولو قال تجمع ماؤه لترك الضراب كان اولى

وجم جَما وجَماما تُرِكَ فلم يركب فعفا من تعبه كاجمّ واجمّه هو وجم العظم كثر لحمه فهو اجمّ والماء تركه يجتمع كاجمه والامرُ حان ودنا كاجم ومثله احم بالحاء وفى الصحاح جم الماء يجم جموما اذا كثر فى البئر بعد ما استقى مافيها وجمت المكيال واجممته فهو جمّان اذا بلغ الكيل جمامه وهو ما على رأسه فوق طفافه وجم الفرس جما وجماما اذا ذهب اعياؤه وكذلك اذا ترك الضراب يجم ويجم وفى المصباح جمّت الشاة جما من باب تعب اذا لم يكن لها قرن فالذكر اجم والانثى جماء والجمع جُمّ اه والجم بالكسر الشيطان او الشياطين وهو يقرب من الجن وبالضم الصدف وقد مر انه جمع الاجمّ والجماء والجمم محركة ما على راس المكوك فوق طفافه وقد جممته واجممته وجممته فهو جَمّان وجَمام وجَمة السفينة الموضع الذى يجتمع فيه الرشح من حزوزه وفى نحخروزه وجاء فى جَمة عظيمة ويضم اى جماعة يسأ لون الدية والجمة بالضم مجتمع شعر الراس وكمعظم ذو الجمة والجمانى الطويلها وجاؤا جمّا غفيرا والجماء الغفير باجمعهم وذكر فى غ ف ر والجماء الملساء وبيضة الراس وامراة جَماء العظام كثيرة اللحم وجمجمة جماء ملأى والاجم الكبش بلا قرن والرجل بلا سلاح والقَدح وقبل المرأة وبنيان اجم لاشرف له كما فى الصحاح والجمى كربى الباقلاء والجموم كصبور البئر الكثيرة الماء كالجمة وفرس كلما ذهب منه جرى جاءه جرى آخر والجميم النبت الكثير او الناهض المنتشر وعبارة الصحاح الذى طال بعض الطول ولم يتم وقد جمم وتجمم ج اجماء والجميمة النصية بلغت نصف شهر فملأت الفم والمجم الصدر وهو واسع المجم اى رحب الذراع واسع الصدر والجمام كسحاب الراحة وكغراب وكتاب ما اجتمع من ماء الفرس وبالتثليث جمم المكوك وعبارة الصحاح قال الفرآء عندى جِمام القدح ماء بالكسر اى ملؤه وجمام المكوك دقيقا بالضم وجمام الفرس بالفتح لاغير قال ولاتقل جمام بالضم الا فى الدقيق واشباهه وهو ما على راسه بعد الامتلاء يقال اعطنى جُمام المكوك اذا حط مايحمله راسه فاعطاه وعبارة المصباح وجمام القدح ملؤه مثلث الجيم قال ابن السكيت وانما يقال جِمام (كذا) فى الدقيق واشباهه يقال اعطانى جِمام القدح دقيقا وجمام الفرس بالفتح لاغير راحته اه والتجميم متعة المطلق وجاء من ح م م حمم المرأة متعها بالطلاق وقد مضى جمم المكوك والجمجمة ان لا يبين الكلام وكذلك التفعال منه واخفاء الشئ فى الصدر والاهلاك وبالضم القحف او العظم فيه الدماغ ج جُمجُم وضرب من المكايل والبئر تحفر فى السبخة والقدح من خشب والجُمجم للمداس معرب وعبارة الصحاح والجمجمة بالضم عظم الراس المشتمل على الدماغ وزاد المصباح قوله وربما عبر بها عن الانسان فيقال خذ من كل جمجمة درهما كما يقال خذ من كل راس بهذا المعنى اه والجماجم السادات والقبائل التى تنسب اليها البطون كالجمام بالكسر قلت لم يذكر فى س ود ان السيد يجمع على سادات واستجمت الارض خرج نبتها وقد مضى ايضا استجم بمعنى كثر واجتمع وعبارة الصحاح واستجم الفرس والبئر اى جم وانى لاستجم قلبى بشئ من اللهو لاقوى به على الحق ثم جام جَوما طلب شيا خيرا اوشرا والجَوم الرعاء يكون

امرهم واحدا ولايخفى انه من معنى الاجتماع والجام اناء من فضة ج اجؤم بالهمز
وجوم واجوام وجامات ومعنى القدح تقدم ثم الجيم بالكسر الابل المغتلمة
والديباج وحرف و يؤنث وجيم جيما كتبها ثم جئ عليه كفرح غضب
ومثله حمى بالحاء وتجبأ فى ثيابه تجمع وعليه اخذه فواراه والقوم اجتمعوا والجأ
والجاء الشخص وسيعيده فى المعتل وفرس اجأ ومُجأ اسيلة الغرة والاسم الاجاء
قلت هذه المواد الثلاث لاتوجد فى الصحاح وقوله مجأ فى قاموس مصر بالتشديد
وقياسه مُجيء ثم جمح الفرس كمنع جمحا وجُموحا وجماحا وهو جَموح اعتز
فارسه وغلبه ولم يذكر اعتز فى بابه انه يتعدى بنفسه وكيف كان فان جماح الفرس
نتيجة جامه فتامله وجمحت المرأة زوجها خرجت من بيته الى اهلها قبل
ان يطلقها وعبارة الصحاح من زوجها وهى اصح وجمح ايضا اسرع وفى الصحاح
قال ابو عبيدة فى قوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون يسرعون اه والصبى الكعب
بالكعب رماه حتى ازاله عن مكانه والجموح ايضا الرجل يركب هواه فلا يمكن رده
وهى عبارة الصحاح بعينها واستشهد لها بقول الشاعر * خلعت عذارى جامحا
ما يردنى عن البيض امثال الدمى زجر زاجر * ولايخفى انه شاهد على الجامح لا على
الجموح فكأن المصنف ذهل عنه وعبارة المصباح جمح الفرس براكبه يجمح بفتحتين
جماحا بالكسر وجموحا استعصى حتى غلبه فهو جموح بالفتح وجامح يستوى فيه
الذكر والانثى وجمح اذا عار وهو ان ينفلت فيركب راسه فلا يثنيه شئ وربما قيل
جمح اذا كان فيه نشاط وسرعة والجماح من الاولين مذموم ومن الثالث محمود
لكن الثالث مهجور الاستعمال وان كان منقولا وجمحت المراة خرجت من بيتها
غضبى بغير اذن بعلها فالجموح هو الراكب هواه اه وكرمان المنهزمون من الحرب
وسهم بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الرمى وتمرة تجعل على راس خشبة يلعب بها
الصبيان وما يخرج على اطرافه شبه سنبل لين كرؤس الحلى والصليان ونحوه ج
جماميح وجاء فى الشعر جمامح وكزبير الذكر ثم الجمخ الكبر والفخر وهو جامخ
من جمخ وجامخه فاخره وجاء الجفخ بمعناه ومثله الزمخ والشمخ ثم جمد الماء
وكل سائل كنصر وكرم جمدا وجُمودا ضد ذاب فهو جامد وجَمْد سمى بالمصدر
وهو عندى من معنى الجمع ويؤيده مجئ اجمع بمعنى جفف وايبس كما سياتى وجمد
ايضا بخل وجمد حق وجب وهذا المعنى تقدم فى ذاب وجمده قطعه وسيف جماد
صارم والجمد محركة الثلج وجمعه جامد مثل خادم وخدم والماء الجامد وعبارة
الصحاح جمد الماء يجمد جمدا وجمودا اى قام وكذلك الدم وغيره اذا يبس وعبارة
المصباح بعد جمد الماء وجمدت عينه قل دمعها كناية عن قسوة القلب وجمد كفه
كناية عن البخل اه والجمد بالضم وبضمتين وبالتحريك ما ارتفع من الارض ج اجماد
وجماد وهذا المعنى ابدا يأتى من معنى الغلظ واليبوسة والجماد الارض والسنة
لم يصبها مطر والناقة البطيئة والتى لا لبن لها وضرب من الثياب ويكسر قلت
وقد استعمل الجماد لنقيض النامى فيطلق على الحجر والتراب ونحوهما وكذلك
الجامد اه و يقال للبخيل جَمادِ كقطام ذما اى هو جماد الكف وعبارة الصحاح

ويقال للبخيل جماد له اى لا زال جامد الحال وانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر اى الجمود كقولهم فجار اى الفجرة وهو نقيض قولهم حماد بالحاء فى المدح قال المتلمس * جماد لها جماد ولا تقولى لهـا ابدا اذا ذكرت حماد * اه وظلت العين جُمادَى جامدة لاتدمع وعين جَمود ورجل جامد العين وجامد المال وذائبه وصامته وناطقه والجوامد الحدود بين الارضين وجُمادَى من اسماء الشهور معرفة مؤنثة ج جماديات وجمادى خمسة الاولى وجمادى ستة الآخرة وعبارة المصباح وجمادى من الشهور مؤنثة قال ابن الانبارى واسماء الشهور كلها مذكرة الاجمادين فهما مؤنثان تقول مضت جمادى بما فيها قال * اذا جمادى منعت قطرها ان جنابى عطن معصف * ثم قال فان جاء تذكير جمادى فى شعر فهو ذهاب الى معنى الشهر كما قالوا هذه الف درهم على معنى هذه الدراهم وقال الزجاج جمادى مؤنثة والتانيث للاسم فان ذكرت فى شعر فانما يقصد بها الشهر وهى غير مصروفة للتانيث والعلمية والجمع على لفظها جُمَاديات (كذا) والاولى والآخرة صفة فالآخرة بمعنى المتأخرة قالوا ولا يقال جمادى الاخرى لان الاخرى بمعنى الواحدة فتتناول المتقدمة والمتاخرة فيحصل اللبس فقيل الآخرة ليختص بالمتاخرة ويحكى ان العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الازمنة فاشتق للشهور معان من تلك الازمنة ثم كثر حتى استعملوها وان لم توافق ذلك الزمان فقالوا رمضان لما ارمضت الارض من شدة الحر وشوال لما شالت الابل باذنابها للطروق وذو القعدة لما ذللوا القعدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم لما حرموا القتال او التجارة والصفر لما غزوا فتركوا ديار القوم صِفرا وشهر ربيع لما ربعت الارض وامرعت وجمادى لما جمد الماء ورجب لما رجّبوا الشجر وشعبان لما اشعبوا العود اه وكعثمن جبل وواد وجمد الماء وغيره تجميدا حاول ان يجمد واجمدت حق اوجبته والمجمد اسم فاعل منه البخيل والمتشدد والامين فى القمار او بين القوم والداخل فى جمادى والقليل الخير ولو عبر بالفعل لكان اولى وعبارة الصحاح والمُجمد البرم ور بما افاض بالقداح لاجل الايسار قال الشاعر * واصفر مضبوح نظرت حوره على النار واستودعته كف مجمد * وكان الاصمعى يقول هو الداخل فى جمادى وكان جمادى فى ذلك الوقت شهر برد اه وهو مُجامدى جارى بيتَ بيتَ ثم الجمد بالفتح الحجارة المجموعة او هو تصحيف من ابن عباد ثم الجمرة النار المتقدة ج جمر وعبارة الصحاح الجمر جمع جمرة من النار وعبارة المصباح جمرة النار القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر وجمع الجمرة جمرات وجمار قلت لعل الاولى ان يقال الجمر النار المتقدة واحدته بالهاء كما قيل فى التمر والشجر واللحم ونظائرها وكيف كان فانه عندى غير منفك عن معنى التجمع لان النار تكون اولا منتشرة فى الوقود فاذا تجمع صار جمرا ويويده قول الجوهرى بعد الجمرة والجمرة الف فارس يقال جمرة كالجمرة وكل قبيل انضموا فصاروا يدا واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهم جمرة وقول المصباح وجَمرت المراة شعرها جمعته وعقدته فى قفاها وكل ضفيرة جميرة والجمع الجمائر هكذا فى نسخة

مصر من غير تشديد وعندى انه صحيح اورود الجيزة وان يكن المصنف والجوهرى
اوردا هذا الحرف فى الرباعى وعبارة المصنف فى الجمرة الثانية والف فارس والقبيلة
لاتنضم الى احد فجعل ايجاب الجوهرى سلبا او التى فيها ثلثمائة فارس والحصاة
وواحدة جمرات المناسك وهى ثلاث الجمرة الاولى والوسطى وجمرة العقبة يرمين
بالجمار وعبارة المصباح وكل شئ جمعته فقد جمرته ومنه الجمرة وهى مجتمع الحصى
بمنى فكل كومة من الحصى جمرة والجمع جمرات وجمرات منى ثلاث بين كل جمرة
نحو غلوة سهم اه وجمره اعطاه جمرا وفلانا نحاه ومنه الجمار بمنى او من اجمر اسرع
لان آدم رمى ابليس فاجمر بين يديه وجمر الفرس وثب فى القيد وهو ايضا من معنى
التجمع والانقباض والجمير كامير مجتمع القوم وابناء جمير الليل والنهار وعبارة الصحاح
وهذا جمير القوم اى مجتمعهم وابنا جمير الليل والنهار سميا بذلك للاجتماع كما سميا
ابنا سمير لانه يسمر فيهما واما ابن جمير فالليل المظلم قلت لو قال للاجتماع فيهما
لكان اولى والجميرة الضفيرة والجمار كسحاب الجماعة وجاؤا جمارى وينون اى
باجمعهم والجمار كرمان شحم النخلة كالجامور والمجمر كمنبر الذى يوضع فيه الجمر
بالدخنة ويونث كالمجمرة والعود نفسه كالمجمر بالضم فيهما وعبارة المصباح وجمار
النخلة قلبها ومنه يخرج الثمر والسعف وتموت بقطعه والمجمرة بالكسر هى المبخرة
والمدخنة قال بعضهم والمجمر بحذف الهاء ما يبخر به من عود وغيره وهى لغة ايضا
فى المجمرة اه واجمر اسرع فى السير والفرس وثب فى القيد كجمر وثوبه بخره والنار
مجمرا هيأها وهو يوهم انه لايقال اجمارا وليس بمراد والبعير استوى خفه فلم يكن
خط بين سلاميه والليلة استتر فيها الهلال والامر بنى فلان عمهم والخيل اضمرها
وجمعها والنخل خرصها ثم حسب فجمع خرصها وفى الصحاح واجمر القوم على
الشئ اجتمعوا عليه وحافر مجمر اى صلب واجمر البعير اسرع فى سيره ولا تقل اجمز
بالزاى اه وجمره تجميرا جمعه والقوم على الامر تجمعوا وانضموا كجمروا واجمروا
واستجمروا قلت قوله كجمروا هكذا فى نسختى ونسخة مصر وحقه كجمروا مخففا
وجمرت المرأة جمعت شعرها فى قفاها كاجمرت والاحسن ان يقال وجمرت المرأة
شعرها جمعته فى قفاها كما هى عبارة الصحاح والمصباح وكان عليه ايضا ان يقول
وعقدته فى قفاها كما فى الكتابين وجمر الجيش حبسهم فى ارض العدو ولم يقفلهم
وقد تجمروا واستجمروا ومعنى حبسهم هنا ثبطهم وابقاهم واجتمر بالمجمرة تبخر
واستجمر ايضا استنجى بالجمار وهى الحجارة ثم الجمثورة بالضم التراب المجموع
ومثله الجرثومة ثم الجمخور بالضم الاجوف وكل قصب اجوف من قصب
العظام ثم جمز نكص وهرب وهو من معنى الجمز ثم الجمرة الجمعرة
وهو ان يجمع الجمار نفسه ويحمل على العانة والقارة الغليظة المرتفعة اوحجارة
مرتفعة وجمر قبيلة والجمهور بالضم الجمع العظيم وبهاء الفلكة فى راس الخشبة
والكومة من الاقط وجمرها دورها والجمرطين اصفر يخرج من البئر اذا حفرت
ثم الجمهور بالضم الرملة المشرفة على ما حولها ومن الناس جلهم ومعظم كل شئ
والمرأة الكريمة وجهره جمعه والقبر جمع عليه التراب ولم يطينه وعليه الخبر اخبره

بطرف وكتم المراد والجمهورى شراب مسكر او نبيذ العنب اتت عليه ثلاث سنين
وناقة مجمهرة مداخلة الخلق وتجمهر علينا تطاول وفى هامش الصحاح المطبوع
بمصر وحكى الشهاب فى شرح الشفاء ان قوما يفتحون الجمهور وهو غريب
اه وفى المصباح الجمهور الرملة المشرفة على ماحولها سميت بذلك لكثرتها وعلوها
وفى حديث جهروا قبره اى اجمعوا له التراب ومن ذلك قيل للخلق العظيم جمهور
لكثرتهم والجمع جماهير قلت لوقال سميت بذلك لاجتماعها لكان اولى
ثم جمز الانسان والبعير وغيره يجمز جمزا وجمزى وهو عدو دون الحضر وفوق
العنق وبعير جماز وناقة جمازة وحمار جماز وثاب وجمزى سريع وجمز الرجل
فى الارض ذهب والجمزة بالضم الكتلة من التمر والاقط وهو من معنى الجمع
وجاءت القمزة للقبضة من التمر وغيره وعبارة الصحاح والجمزة كتلة من تمر ونحوه
اه والجمزة ايضا برعوم النبت الذى فيه الحبة ومثله القمزة والجمز الاستهزاء وما بقى
من عرجون النخل ويضم ج جموز ولو عبر بالفعل من المعنى الاول لكان اولى
ورجل جميز الفواد ذكيه ومثله حميز الفواد بالحاء والجمازة دراعة من صوف
والجميز كقبيط والجميزى التين الذكر وهو حلو والوان والمجمز كمحدث الذى
يركب الناقة الجمازة قلت الجمازة للدراعة مضبوطة فى نسختى ونسخة مصر بالفتح
ونص عليها الجوهرى بالضم وهى اصح لموافقتها الدراعة وغيرها وزاد الجوهرى
قوله والجمزان ضرب من التمر ثم جمس الودك جموسا من باب قعد جمد
كما فى المصباح وهو اول ما ابتدأ به المادة والمصنف ابتدأ بالجاموس مع جزمه بانه
معرب وهو غريب والجمسة بالضم القطعة من الابل ومن التمر اليابس والبسرة
ارطب كلها وهى صلبة لم تنهضم بعد والجمسة بالفتح النار فرجع المعنى الى الجمر
وجموس الودك جموده او اكثرما يستعمل فى الماء جمد وفى السمن وغيره جمس
والجامس من النبات ما ذهبت غضوضته وصخرة جامسة ثابتة فى موضعها
وليلة جماسية بالضم والتشديد باردة يجمس فيها الماء والجاميس جنس من الكمأة
لم يسمع بواحدها والجاموس م معرب كاوميش ج جواميس وهى جاموسة
وفى المصباح والجاموس نوع من البقر كانه مشتق من ذلك (اى من جمس الودك)
لانه ليس فيه لين البقر فى استعماله فى الحرث والزرع والدياسة وفى التهذيب
الجاموس دخيل اه وعندى انه غير دخيل ثم جمش راسه حلقه وقد مر جبش
بمعناه والجمش الحلب باطراف الاصابع والصوت الخفى وفى معنى هذا الهمس
ولايسمع فلانا اذنا جمشا اى ادنى صوت اى لايقبل نصحا او معناه متصام عنك
وعما لايلزمه والجمش ايضا المغازلة والملاعبة كالتجميش والجميش الركب المحلوق
ومثله الجبيش ثم اطلق على المكان لا نبت فيه والجميش من النورة الحالقة كالجموش
فجاء فعيل هنا بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول وله نظائر والجمشاء العظيمة الركب ورجل
جماش متعرض للنساء كانه يطلب الركب الجميش والجموش ايضا من الابار
مايخرج ماؤها من نواحيها ومن السنين المحرقة للنبات والجماش بالكسر ما يجعل
بين الطى والجال فى القلب اذا طوى بالحجارة وقد جمشها ثم الجمص ضرب

من النبت ثم الجحطة القماط كالجحمظة سواء ثم الجعاظ الجافى الغليظ ومثله الجنعاظ ثم جمع الشئ كمنع الف متفرقه وجمعه بالتثقيل للمبالغة وجمعت الجارية الثياب شبت وعبارة الصحاح ويقال للجارية اذا شبت قد جمعت الثياب اى قد لبست الدرع والخمار والملحفة وهى احسن وما جمعت بامرأة قط ومن امرأة مابنيت والجمع ايضا الجماعة تسمية بالمصدر ج جموع والدقل اوصنف من التمر او النخل خرج من النوى لايعرف اسمه والقيامة والصمغ الاحمر ولبن كل مصرورة والفواق لبن كل باهلة كالجميع وبلا لام المزدلفة ويوم جمع يوم عرفة وايام جمع ايام منى وعبارة المصباح والجمع الدقل لانه يجمع ويخلط ثم غلب على التمر الردى واطلق على كل لون من النخل لايعرف اسمه ويقال لمزدلفة جمع اما لان الناس يجتمعون بها واما لان آدم اجتمع هناك بحواء وفى الكليات الجمع فى اللغة ضم الشئ الى الشئ وذلك حاصل فى الاثنين والنحويون نصوا على انه اذا كان اللفظ على صيغة تختص بالجموع لم يسموه اسم جمع بل يقولون هو جمع وان لم يستعمل واحده واسم الجمع مفرد اللفظ مجموع المعنى كركب وسفر وجب واسماء الجموع سماعية صرح به المحققون وجمع القلة هو الذى يطلق على العشرة وما فوقها بقرينة وما دونها بغير قرينة وجمع الكثرة عكس هذا والعرب تقول الجذوع انكسرت لانه جمع كثرة والاجذاع انكسرن لانه جمع قلة واذا لم يات للاسم الا بناء القلة كارجل فى الرجل او بناء الكثرة كرجال فى رجل فهو مشترك بين القلة والكثرة قلت فى شرح درة الغواص ان جمع الكثرة يستعمل دون العشرة حقيقة وانما ينفرد بالاطلاق على غيرها كما اختاره المحققون من النحاة والاصوليون اه وابنية القلة اقرب الى الواحد من ابنية الكثرة ولذلك يجرى عليه كثير من احكام المفرد من ذلك جواز تصغيره على لفظه خلافا للجمع الكثير وجواز وصف المفرد بها نحو ثوب اسمال وجواز عود الضمير اليه بلفظ الافراد نحو قوله تعالى وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه ولفظ الجمع فى مقام الافراد يدل على التعظيم كقوله الافارحمونى يا اله محمد وما ورد بلفظ الجمع فى حقه تعالى مرادا به التعظيم كنحن الوارثون فهو مقصور على محل وروده فلا يتعداه فلا يقال الله رحيمون قياسا على ما ورد والجمع اخو التثنية فلذلك ناب منابها كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما واشترط النحويون فى وقوع الجمع موقع التثنية شروطا من جملتها ان يكون الجزء المضاف مفردا من صاحبه نحو قلوبكما ورؤس الكبشين لامن الالتباس بخلاف العينين واليدين والرجلين للبس ومن الجمع الذى يراد به الاثنان قولهم امرأة ذات اوراك وقد تذكر جماعة وجماعة اوجماعة وواحد ثم يخبر عنهما بلفظ الاثنين نحو قوله تعالى ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وكل جمع يفرق بينه وبين واحده بالتاء يجوز فى وصفه التذكير والتانيث نحو اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل منقعر والاغلب على اهل الحجاز التانيث وعلى اهل نجد التذكير وقيل التذكير فيه باعتبار اللفظ والتأنيث باعتبار المعنى وكل جمع حروفه اقل من حروف واحده فانه جاز تذكيره مثل بقر ونخل وسحاب وكل ماكان مفرده

مشددا ككرسى وعارية وسرية فانه جاز فى جمعه التشديد والتخفيف وكل ما كان على فعلة من الاسماء مفتوح الاول ساكن الثانى والثانى حرف صحيح فانه حرك فى جمع التصحيح نحو سجدات وان كان الثانى واوا نحو حومات او ياء نحو بيضات فلا يحرك لئلا ينقلب الفا وهكذا اذا كان صفة نحو صعبة وصعبات وضخمة وضخمات والجمع البديعى هو ان يجمع بين شيئين او اشياء متعددة فى حكم كقوله تعالى والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والجمع والتفريق هو ان يدخل شيئين فى معنى ويفرق بين جهتى الادخال كقول الشاعر * تشابه دمعانا غداة فراقنا مشابهة فى قصة دون قصة فوجنتها تكسو المدامع حمرة ودمعى يكسو حمرة اللون وجنتى ووزن صيغة منتهى الجموع سبعة كاقارب واقاويل ومساجد ومصابيح وضواريب وجداول وبراهين وجمع الجمع ليس بقياس بل متوقف على السماع لان الغرض من الجمع الدلالة على الكثرة وذلك يحصل من لفظ الجمع فلا حاجة الى جمعه ثانيا بخلاف جمع القلة فانه تستفاد الكثرة من الجمع ثانيا لدلالته على القلة (انتهى) وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها ج اجماع وامرهم بجُمع اى مكتوم مستور وهى من زوجها بجمع اى عذراء وذهب الشهر بجمع اى كله ويكسر فيهن وماتت بجمع مثلثة عذراء او حاملا او مثقلة وفى الصحاح يقال ضربته بجُمع كفى وجاء فلان بقبضة ملء جمعه واخذت فلانا بجمع ثيابه وعبارة المصباح وضربه بجمع كفه بضم الجيم اى مقبوضة واخذ بجمع ثيابه اى بمجتمعها والفتح فيهما لغة اه وجُمعة من تمر قبضة منه والجُمُعة المجموعة ويوم الجمعة وبضمتين و كهمزة م ج كصرد وجمعات بالضم وبضمتين وتفتح الميم وادام الله جُمعة ما بينكما الفة ما بينكما وعبارة الصحاح ويوم الجمعة يوم العروبة وكذلك الجمعة بضم الميم ويجمع على جمعات وجُمع وعبارة المصباح ويوم الجمعة سمى بذلك لاجتماع الناس به وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بنى تميم واسكانها لغة عقيل وقرأ بها الاعمش وجمّع الناس شهدوا الجمعة كما يقال عيّدوا اذا شهدوا العيد واما الجمعة بسكون الميم فاسم لايام الاسبوع واولها السبت قال ابو عمرو الزاهد فى كتاب المداخل اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابى قال اول الجمعة يوم السبت واول الايام يوم الاحد هكذا عند العرب اه قلت وفى بعض الشروح الجمعة الاسبوع وهو من باب تسمية الكل بالجزء لشرفه وامتيازه بخصوصية ما والجميع الجماعة وضد المتفرق والجيش والحىّ المجتمع وفى المصباح قبضت المال اجمعه وجمعه فتوكد به كل ما يصح افتراقه حسا او حكما وجاء القوم جميعا اى مجتمعين قلت وقد تقام جميعا مقام معا كقولك هذا النعت للرجل والمراة جميعا والمجموع ما جمع من هاهنا وهاهنا وان لم يجعل كالشىء الواحد وجماع الناس كرمان اخلاطهم من قبائل شتى ومن كل شىء مجتمع اصله وكل ما تجمع وانضم بعضه الى بعض والمجمع كمقعد ومنزل موضع الجمع وكرحلة ما اجتمع من الرمال والارض القفر قلت ويقال احببته بمجامع قلبى وحمدت الله بمجامع الحمد اى بكلمات جمعت انواع الحمد ومن الغريب هنا ان كلا من المصنف والجوهرى اهمل

الجماعة وفى المصباح والجماعة من كل شئ يطلق على القليل والكثير قلت والجماعة مفرد الجماعات وهى دفاتر الرسوم والمعاملات منها جماعة القسمة وجماعة اصناف الخراج وجماعة العدد وجماعة الاستخراج وهى تنقل الى الدستور قاله قدامة والمصنف ذكر الجماعة بهذا المعنى فى باب الرآء حيث قال الدستور النسخة المعمولة للجماعات واتان جامع حملت اول ما تحمل وجمل جامع وناقة جامعة اخلفا بزولا ولا يقال هذا الا بعد اربع سنين ودابة جامع تصلح للاكاف والسرج وقدر جامع وجامعة وجماع عظيمة ج جُمع بالضم والجامعة الغُل لانها تجمع اليدين الى العنق وجماع الشئ جمعه يقال جماع الخباء الاخبية اى جمعها لان الجماع ما جُمع عددا ومسجد الجامع والمسجد الجامع لغتان اى مسجد اليوم الجامع او هذه خطأ قلت ابوجامع كنية الخوان وعبارة الصحاح والمسجد الجامع وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك الحق اليقين وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشئ اليقين لان اضافة الشئ الى نفسه لاتجوز الا على هذا التقدير وكان الفرآء يقول العرب تضيف الشئ الى نفسه لاختلاف اللفظين كما قال الشاعر * فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه سيرضيكما منى سنام وغاربه * فاضاف النجا وهو الجلد الى الجلد لما اختلف اللفظان ونحوه طيف الخيال وفى المصباح وجامعةً فى قول المنادى الصلاة جامعةً حال من الصلاة والمعنى عليكم الصلاة فى حال كونها جامعة الناس وهذا كما قيل للمسجد الذى تصلى فيه الجمعة الجامع لانه يجمع الناس لوقت معلوم وكان عليه الصلاة والسلام يتكلم بجوامع الكلم اى كان كلامه قليل الالفاظ كثير المعانى وعبارة المصنف وفى الحديث اوتيت جوامع الكلم اى القرآن وكان يتكلم بجوامع الكلم اى كان كثير المعانى قليل الالفاظ والجمعاء من البهائم التى لم يذهب من بدنها شئ والناقة الهرمة ولم يقل ضد وعندى ان الناقة سميت به من قبيل التلطيف والصحاح لم يحك الا المعنى الاول والجمعاء ايضا تانيث اجمع وهو واحد فى معنى جمع وجمعه اجمعون وهو توكيد محض وتقدم فى ب ت ع وجاؤا باجمعهم وتضم الميم كلهم وفى الصحاح وكان ينبغى ان يجمعوا جمعاء بالالف والتاء كما جمعوا اجمع بالواو والنون ولكنهم قالوا فى جمعها جُمَع ويقال جاء القوم باجمعهم واجمعهم ايضا بضم الميم كما تقول باكلبهم جمع كلب وفى المصباح وفى حديث فصلوا قعودا اجمعين فغلط من قال انه نصب على الحال لان الفاظ التوكيد معارف والحال لاتكون الانكرة وما جاء منها معرفة فمسموع وهو مؤول بالنكرة والوجه فى الحديث فصلوا قعودا اجمعون وانما هو تصحيف من المحدثين فى الصدر الاول وتمسك المتاخرون بالنقل اه وبما تقدم عرفت ان كلام الحريرى فى درة الغواص حيث منع ان يقال جاء القوم باجمعهم من الاوهام والإجماع الاتفاق وجعل الامر جميعا بعد تفرقة وصر اخلاف الناقة وسوق الابل جميعا والإعداد والتجفيف والايباس والعزم على الامر اجمعت الامر وعليه والامر مُجمَع وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم اى وادعوا شركاءكم لانه لايقال اجمعوا شركاءكم او المعنى اجمعوا مع شركائكم على امركم واجمع المطرُ الارض

سال رَغابُها وجَهادها كلها وكمحسن العام المجدب والمجمعة بيناء المفعول الخطبة التى لايدخلها خلل وعبارة الصحاح اجمع بناقته اى صر اخلافها جُمَعَ قال الكسائى يقال اجمعت الامر وعلى الامر اذا عزمت عليه والامر مجمَع ويقال ايضا اجمع امرك ولاتدعه منتشرا وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم اى وادعوا شركاءكم لانه لايقال اجمعت شركائى بل جمعت قال الشاعر * ياليت زوجك فى الوغى متقلدا سيفا ورمحا * اى وحاملا رمحا لان الرمح لايتقلد وفى شرح درة الغواص وقد قرئ بوصل الهمزة من جمع وهو مشترك بين المعانى والذوات وفى عمدة الحفاظ حكاية القول بان اجمع اكثر ما يقال فى المعانى وجمع فى الاعيان فيقال اجمعت امرى وجمعت قومى وقد يقال بالعكس وفى المحكم انه يقال جمع الشئ عن تفرق يجمعه جمعا واجمعه فاذا ثبت ان اجمع بمعنى جمع صح العطف ووقع فى الحديث فاجمعهم على قتالنا اه وفى الكليات ويقال جمعت شركائى واجمعت امرى وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم فللمجاورة اه وفلاة مجمعة يجتمع القوم فيها ولايتفرقون خوف الضلال ونحوه كانها هى التى جمعتهم كما فى الصحاح وهذا المعنى فات المصنف وفى المصباح وفى حديث من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له اى من لم يعزم عليه فينويه اه والتجميع جمع الدجاجة بيضها فى بطنها وقدم انه مبالغة الجمع وفى الصحاح وجمع القوم تجميعا اى شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها وجمع فلان مالا وعدده والمعنى الاول فات المصنف وتجمعوا اجتمعوا من هاهنا وهاهنا واجتمع ضد تفرق كاجدمع وتجمع ومشى مجتمعا مسرعا فى مشيه وجامعه على امر كذا اجتمع معه والمجامعة المباضعة والجماع البضاع وفى الكليات الجماع الموافقة والمساعدة فى اى شئ كان وجامعنا كم على كذا وافقناكم لكنه لما كثر استعماله فى الاجتماع الخاص عند الاضافة الى النساء صار صريحا لايفهم منه غيره وينصرف اليه بلانية وماجمع عددا فهو جماع ايضا يقال الخمر جماع الاثم اه واستجمع اجتمع والسيل اجتمع من كل موضع وله اموره اجتمع له كل ما يسره والفرس جريا باغ والرجل بلغ اشده واستوت لحيته وعبارة الصحاح ويقال للمستجيش استجمع كل مجمع وعبارة المصباح واستجمعت شرائط الامامة واجتمعت حصلت فالفعلان على اللزوم والعجب انه لم يات استجمعه بمعنى طلب جمعه (مطلب) قال الحريرى فى درة الغواص ويقولون اجتمع فلان مع فلان فيوهمون فيه اذ الصواب ان يقال اجتمع فلان وفلان لان لفظ اجتمع على وزن افتعل وهذا النوع من وجوه افتعل مثل اختصم واقتتل وماكان ايضا على وزن تفاعل مثل تخاصم وتجادل يقتضى وقوع الفعل اكثر من واحد قال العلامة الخفاجى فى الحواشى لايمتنع فى قياس العربية ان يقال اجتمع زيد مع عمرو واختصم مع بكر بدليل جواز اختصم زيد وعمرو واستوى الماء والخشبة وواو المفعول معه بمعنى مع ومقدرة بها فكما يجوز استوى الماء والخشبة كذلك يجوز استوى الماء مع الخشبة واستوى فى هذا مثل اختصم فان المساواة تكون بين اثنين فصاعدا كالاختصام فاذا جاز فى هذه الافعال دخول واو المفعول معه جاز دخول مع كقولهم استوى الحر والعبد فى هذا

الامر وقال ابن مالك فى التسهيل تختص الواو بعطف مالايستغنى قال ابن عقيل
فى شرحه نحو هذا زيد وعمرو واخوك زيد وعمرو وبكر نجباء وسواء عبد الله
وبشر واجاز الكسائى فى ظننت عبد الله وزيدا مختصمين ثم والفاء واو واوجب
البصريون والفرآء الواو وقال الفرآء رايت انه دخل عليه ان يقول اختصم
عبدالله فزيد اه وهذا مؤيد لما ذكره المحشى واورد عليه قوله تنفرد به الواو وام
المتصلة فى سوآء على ءاقمت ام قعدت فتدبر ثم الجامكية بلغة اهل مصر الاجرة
والوظيفة المرتبة ثم جَمَلَ جَمَعَ والشحم اذابه كاجمله واجتمله قلت لعل المراد
باذابة الشحم فى الاصل جمعه فى اناء والجَمَل محركة ويسكن ميمه م وشذ للانثى فقيل
شربت لبن جملى او هو جمل اذا اربع او اجذع او بزل او اثنى ج اجمال وجامل
وجُمل وجِمال وجِمالة وجِمالات مثلثين وجمائل واجامل وعبارة الصحاح قال الفرآء
الجمل زوج الناقة ثم ذكر بعض الجموع المتقدمة وانما يسمى جملا اذا اربع وعبارة
المصباح الجمل من الابل بمنزلة الرجل يختص بالذكر قالوا ولا يسمى بذلك الا اذا بزل
الى ان قال وجمع الجمال جمالات وعندى ان معنى الجمل غير منفك عن معنى الجمع
والمراد به جمع قوته اوجمع المنافع فيه فانه انفع شئ للعرب ويؤيده انه جاء الجمل
ايضا للنخل وفى نسخة النحل بالحاء ويطلق ايضا على سمكة طولها ثلاثون ذراعا
وقال فى خ م ل والخمل سمك او الصواب بالجيم وفى المثل اتخذ الليل جملا اى سرى
كله والجامل القطيع من الابل برعاته واربابه والحى العظيم وكثمامة الطائفة منها
او القطيع من النوق لاجمل فيها ويثلث والخيل ج جُمال نادر ومنه والادم فيه
يعترّكن بجوه عرك الجماله والجمّالة اصحاب الجمال وناقة جمالية بالضم وثيقة كالجمل
ورجل جُمالى ايضا والجملة بالضم جماعة الشئ وجملة من الكلام طائفة منه وكسكر
وصُرد وقفل وعنق وجَبَل حبل السفينة وقرى بهن حتى يلج الجمل قلت الجمالة
مضبوطة فى نسختى من الصحاح بالكسر ورجل جمالى بالضم والياء مشددة اى
عظيم الخلق وحساب الجمل بتشديد الميم والجمل ايضا حبل السفينة الذى يقال له
القلس وهو حبال مجموعة وبه قرا ابن عباس حتى يلج الجمل فى سم الخياط هذه
عبارة الجوهرى ولم يفسر حساب الجمل وتابعه على ذلك المصنف فانه قال وكسكر
حساب الجمع فكانه قال الجمل حساب الجمل وعبارة صاحب الكليات ايضا
قاصرة فانه قال الجمّل تعداد الحروف الابجدية وفى شفاء الغليل الجمل حساب
حروف ابى جاد قال ابو منصور احسبه عربيا صحيحا واما وضع الحروف لاعداد
مخصوصة فستعمل قديما فى غير لغة العرب حتى قال القاضى ان استعمال العرب
كالتعريب وتردد صاحب الملل والنحل فى واضعه وسببه اه قلت حساب الجمل عند
المغاربة مخالف لحسابنا فان الشين تحسب عندهم بالف وهذا الحساب مستعمل
ايضا فى اللغة السريانية وحروفها مرتبة عليه وهى ا ب ج د ه و ز الى التاء وهى
آخر الحروف عندهم والجيم عندهم اسمها جُمَل بالجيم المصرية والضمة المفخمة
وصورتها كعنق الجمل وقد قلبها الافرنج من اليمين الى الشمال وقد تقدم
ان الجيم الابل المغتلمة وهو غريب والجميل الشحم الذائب ثم اعادها بعد احد

عشر سطرا بقوله وكامير الشحم يذاب فيجمع وهذه احسن لان الجميل هنا فعيل من جمل بمعنى مفعول والجمول كصبور من يذيبه والمراة السمينة والجملاء الجميلة والتامة الجسم من كل حيوان وهو من معنى الجمل ثم صيغ منه فعل من افعال الطبائع فقيل جَمُل ككرم جمالا فهو جميل كامير وغراب ورمان وقد يكون الجمال فى الخُلق والخلق وجمالك ان لاتفعل كذا اغرآء اى الزم الاجمل ولاتفعل ذلك وعبارة الصحاح والجمال الحسن وقد جمل الرجل بالضم جمالا فهو جميل والمرأة جميلة وجملاء ايضا عن الكسائى وانشد * فهى جملآء كبدر طالع بذّت الخلق جميعا بالجمال * وقول ابو ذؤيب * جمالك ايها القلب القريح ستلقى من تحب فتستريح * يريد الزم تجملك وحياءك ولا تجزع والجمّال بالضم والتشديد اجمل من الجميل وجمّيل طائر جاء مصغرا والجمع جِملان وعبارة المصباح جمل الرجل بالضم والكسر جمالا فهو جميل وامراة جميلة قال سيبويه الجمال رقة الحسن والاصل جمالة بالهاء مثل صبح صباحة لكنهم حذفوا الهاء تخفيفا لكثرة الاستعمال وفى شرح المقامات للعلامة الشريشى الجميلة التى تاخذ بصرك جملة فاذا دنت منك لم تكن كذلك والمليحة التى كلما كررت بصرك فيها زادتك حسنا وقيل الجميلة السمينة من الجميل وهو الشحم والمليحة البيضاء من المُلحة وهى البياض وعبارة الكليات الجميلة هى التى تاخذ ببصرك على البعد والمليحة هى التى تاخذ بقلبك على القرب قلت الجميل عندى اعظم من الحسن والمليح ولذلك يوصف به البارى تعالى والجميلة ايضا الجماعة من الظباء والجمام واجمل فى الطلب اتأد واعتدل فلم يفرط والشىء جمعه عن تفرقة والحساب رده الى الجملة والصنيعة حسّنها وكثّرها وقد مر اجمل الشحم بمعنى اذابه وعبارة الصحاح واجملت الحساب اذا رددته الى الجملة واجملت الصنيعة عند فلان واجمل فى صنيعه وربما قالوا اجملت الشحم واجمل القوم اى كثرت جمالهم عن الكسائى قلت وهذا مما فات المصنف وعبارة المصباح واجملت الشىء اجمالا جمعته من غير تفصيل واجملت فى الطلب رفقت اه وجمله تجميلا زينه والجيش اطال حبسهم وجامله لم يُصْفه الاخآء بل ماسحه بالجميل او احسن عشرته قلت كان عليه ان يورد هذا اولا فهو الذى اقتصر عليه الجوهرى وعبارته والمجاملة المعاملة بالجميل اه والجميل هنا كناية عن المعروف وتجمل تزين واكل الشحم المذاب وفى الصحاح قالت امرأة لابنتها تجملى وتعففى اى كلى الشحم واشربى العُفافة وهو مابقى فى الضرع من اللبن واستجمل البعير صار جملا والعجب انه لم يات استجملت الناقة ولا اجمله اى صادفه جميلا

ثم الجُمّل بضم الجيم وتشديد الميم لحم يكون فى جوف الصدف ثم الجُمْعَليل كخز عبيل من يجمع من كل شىء وبهاء الضبع والناقة الهرمة او الشديدة الوثيقة او التى كانت رازما ثم انبعثت وجُمْلة من عسل او سمن قدر جوزة منه وامراة مجملة اللحم للمفعول معقدته ثم الجُمان كغراب اللؤلؤ او هنوات اشكال اللولو من فضة الواحدة جمانة وسفيفة من ادم ينسج وفيها خرز من كل لون تتوشحه المرأة او خرز يبيض بماء الفضة وجمل وجبل قلت المصنف صدى توشح فى الحاء

بالباء وعبارة الصحاح الجمانة حبة تعمل من الفضة كالدرة وجمعها جمان وفى شفاء الغليل الجمان بالضم خرز من فضة وجعلها لبيد الدرة فى قوله كجمانة البحرى سل نظامها ومن الغريب ان صاحب الشفاء لم يقل هنا على عادته معرب ففى شرح المعلقات للزوزنى والجمان والجمانة درة مصوغة من الفضة ثم يستعاران للدرة واصله فارسى معرب وهو كمان ثم الجماء بالفتح وبهاء ايضا وبضمان الشخص من الشئ وجحمه وقد تقدم فى المهموز وبالقصر وبضم نشوء وورم فى الثدى والحجر الناتئ على وجه الارض ومقدار الشئ وظهر كل شئ ومن الجنين وغيره حركته واجتماعه ونشوءه وورم فى البدن ويضم فى الكل وتجمى القوم اجتمع بعضهم الى بعض وعبارة الصحاح الجماء والجماة الشخص قال الراجز وفرصة مثل جماء الترس

﴿ ثم ولى نج نج ﴾

نجت القرحة تنج نجا ونجيجا سالت بما فيها وجاءزت الارض تحلب منها الماء ونج اسرع فهو نجوج وجاء ايضا نز بمعنى عدا ونس بمعنى زجر وكلها حكاية افعال ومن معنى السيلان نجنج اى حرك والامر هم ولم يعزم عليه والابل رددها على الحوض وجال عند الفزع ومنع والقوم صافوا فى المرتع ثم عزموا على محض المياه وتنجنج تحرك وتحير وقول الجوهرى استرخى غلط وانما هو تبجبج بيائين وعبارة الجوهرى ابو عبيد نجنجت الرجل حركته وتنجنج لحمه اى كثر واسترخى ونجنج ابله اذا رددها على الحوض والنجنجة ترديد الراى يقال نجنج امره اذا هم به ولم يعزم عليه والنجنجة الجولة عند الفزع اه قال صاحب الوشاح قال ابن فارس نجنجت القرحة اذا شقتها نجا وبدن نجاج ممتلئ كثير اللحم وقال فى كتاب النون النجنجة الجولة عند الفزع والنجنجة ترديد الراى وتنجنج لحمه كثر واسترخى اه وهو من نجت القرحة اذا سالت ثم ناج نوجا رآاى بعمله والنوجة الزوبعة من الريح وهى من معنى الحركة ثم نأجت الريح كمنع نئيجا تحركت فهى نؤوج والثور خار والبوم نأم والرجل الى الله تضرع وفى الارض نووجا ذهب وللريح نئيج اى مر سريع بصوت ونأج القوم كمنى اصابتهم ونأج كسمع اكل اكلا ضعيفا والحديث المنؤوج المعطوف ونأجات الهام صوائحها وهو معلوم مما تقدم والنأج على فعال الاسد ثم نجأه كمنعه اصابه بالعين كانتجأه وتنجاه وهو نجؤ العين كندس وصبور وكتف وامير خبيثها شديد الاصابة بها وسيعيده فى المعتل وعندى انه الاصل ولك ان تقول انه من معنى الحركة ونجأة السائل شهوته وفى الصحاح وفى الحديث ردوا نجأة السائل باللقمة اى ردوا شدة نظره الى طعامكم بلقمة تدفعونها اليه قلت عندى ان هذا اصل المعنى

ثم النجب محركة لحاء الشجر او قشر عروقها او قشر ما صلب منها ونجبه من بابى قتل وضرب وتنجبه وانتجبه اخذ قشره وسقاء منجوب ونجب كنبر ونجبى مدبوغ به او بقشور سوق الطلح والمنجوب ايضا الاناء الواسع الجوف وجاء غار منجوف موسع والمنجاب السهم المبرى بلا ريش ونصل وهو من معنى القشر

والحديدة تحرك بها النار وفى الصحاح والمنجاب (ايضا) الرجل الضعيف ثم اخذ من معنى القشر ايضا هو نجبة القوم وزان رطبة اى خيارهم وهى عبارة المصباح ونصها يقال هو نُجَبَة القوم اذا كان النجيب منهم قلت وهو على حد قولهم النخبة بمعنى المختار واصل معنى نخب نزع فكانك قلت المنتزع من بين امثاله وكذلك النجبة هنا اذ حقيقة معناه المجرد ثم قيل نجب ككرم نجابة فهو نجيب اى حسيب ج انجاب ونجباء ونُجُب وناقة نجيب ونجيبة ج نجائب وعبارة الصحاح والنجيب من الابل والجمع نُجُب ونجائب وعبارة المصباح نجب بالضم نجابة فهو نجيب والجمع نجباء مثل كرم فهو كريم وهم كرماء وزنا ومعنى والانثى نجيبة والجمع نجائب اه والنجب بالفتح السخى الكريم وذو نَجَب واد لمحارب وله يوم ونجائب القرآن افضله ومحضه ونواجبه لبابه الذى ليس عليه نَجَب او عتاقه ولو قال نواجب الشئ لكان اولى وانجب بمعنى نَجُبَ فالهمزة للصيرورة وانجب الرجل ولد له ولد نجيب فهو منجب وامرأة منجبة ومنجاب وعندى ان المنجاب التى عادتها ذلك ونسوة مناجيب ثم قال فى آخر المادة وانجب ولد ولدا جبانا ضد فالهمزة هنا للسلب وانتجبه مثل انتخبه اى اختاره وعبارة المصباح استخلصه ثم ان النجاب وردت فى شعر ابن النبيه المصرى بقوله وكوكب الصبح نجاب على يده ومعناه البريد قال فى شفاء الغليل وقد يخص بمن يجى على ناقة نجيبة وقد قالوا القمر نجاب الشمس ثم نجث عنه بحث كنتجث فهو نجاث ونَجِث وهو غير محرف عن بحث بل هو من معنى القَشر ونجث القوم استغواهم واستغاث بهم والنجث بالضم وبضمتين الدرع وبيت الرجل وغلاف القلب ج انجاث والنجيث بَقْلة والبطئ وسر يخفى والهدف وهو تراب مجموع والنجيثة النبيثة وما ظهر من قبيح الخبر وبُلغت نجيثته بُلغ مجهوده والتناجث التباحث تفاعل من البث والانتجاث الانتفاخ وظهور اليَمَن والاستنجاس الاستخراج كالانتجاث والتصدى للشئ وعبارة الصحاح نجيثة الخبر ما بدا من قبيحه يقال بدا نجيث القوم اذا ظهر سرهم الذى كانوا يخفونه قال الفراء خرج فلان ينجث بنى فلان اى يستغويهم ويستغيث بهم قال ابو عبيد ويقال يستغويهم بالغين الخ ثم نجح امره كمنع تيسر وسهل فهو ناجح والنجح بالضم والنجاح بالفتح الظفر بالشئ نجحت الحاجة كمنع وانجحت ونجح صاحبها وانجحها الله تعالى ومقتضاه ان نجحت الحاجة ظفرت وهو غير مراد وانجح زيد صار ذا نجح وهو منجح من مناجيح ومناجح وانجح بك غلبك فاذا غلبته فقد انجحت به والنجيح الصواب من الرأى والسير الشديد كالناجح ويكون ايضا بمعنى المنجح من الناس وعبارة الصحاح ورأى نجيح اى صواب اه والنجاحة الصبر ونفس نجيحة صابرة وهو يؤنس بان فعله على كرم وتنجح الحاجة واستنجحها تنجزها وعبارة الصحاح وما افلح فلان وما انجح وقد انجحتُ حاجته اذا قضيتها له وتناجحت احلامه اى تتابعت بصدق وهذا مما فات المصنف ثم نجخ البئر كمنع حفرها والنوء هاج والسيل دفع فى سند الوادى فخذفه فى وسط الماء ومثله نخج بتقديم الخاء والرجل تكبر وكغراب صوت الساحل وهو ناجخ ولو عبر بالفعل لكان اولى

وكذلك منجخ بالتثقيل والناجخ البحر المصوت كالنجوخ وصوت اضطراب الماء على
الساحل وامرأة نجاخة لفرجها صوت عند الجماع او هى الرشاحة التى تمدح
الابتلال او التى ينجخ سرمها كانجاخ سرم الدابة اذا صوت فذكر الفعلين فلتة
والنجيخة زبدة تلصق بجوانب الممخض ومثله النخيجة ونجخ كمحسن حبل
من رمل والتناجخ التفاخر واضطراب الموج حتى يؤثر فى الاجراف وهذه المادة
ليست فى الصحاح ثم نجد الامر نجودا وضح واستبان والنجد ما اشرف
من الارض ج انجد وانجاد ونجود ونجد وجمع النجود انجدة والطريق الواضح
المرتفع وما خالف الغور اى تهامة وتضم جيمه وهو مذكر اعلاه تهامة واليمن
واسفله العراق والشام واوله من جهة الحجاز ذات عرق والنجد ايضا ما ينجد به
البيت من بسط وفرش ووسائد ج نجود ونجاد فذكر الفعل فلتة ويقرب منه
نضد والنجد ايضا الثدى وهو من معنى الارتفاع وقيل فى قوله تعالى هديناه
النجدين اى طريق الخير والشر او الثديين والنجد ايضا العلبة وشجر كالشبرم
وارض ببلاد مهرة فى اقصى اليمن والمكان لا شجر فيه والدليل الماهر وهو طلاع
انجد وانجدة ونجاد والنجاد اى ضابط للامور وهو كقولهم طلاع الثنايا وعبارة
الصحاح ومنه قولهم فلان طلاع انجد وطلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالى الامور
وهى احسن ورجل نجد فى الحاجة اذا كان ناجيا فيها اى سريعا كما فى الصحاح
والنجد ايضا الشجاع الماضى فيما يعجز غيره كالنجد والنجد ككتف ورجل والنجيد
وقد نجد ككرم نجادة ونجدة والنجد ايضا الكرب والغم وكأنه من اثر صعود النجد
وفعله نجد كعنى فهو منجود ونجيد كرب ونجد البدن عرقا سال فرجع الى نج
ومن معنى طلوع النجد النجدة وهى الشجاعة تقول منه نجد الرجل بالضم فهو
نجد ونجد ونجيد وجمع نجد انجاد مثل يقظ وايقاظ وجمع نجيد نجد ونجداء
ورجل ذو نجدة اى ذو باس ولا فى فلان نجدة اى شدة ابو عبيدة نجدت الرجل
انجده غلبته وانجدته اعنته هذه عبارة الصحاح وعبارة المصباح نجدته من باب
قتل وانجدته اعنته والنجدة الشجاعة ونجد الرجل فهو نجيد مثل قرب فهو
قريب اذا كان ذا نجدة وهى الباس والشدة اه وعبارة المصنف النجدة القتال
والشجاعة والشدة والهول والفزع ولم يقل ضد وعندى ان الشجاعة من واحد
والفزع من آخر والنجد محركة العرق والبلادة والاعياء فلو عبر بالفعل كما فعل
الجوهرى لكان اولى وعبارته نجد الرجل ينجد نجدا اى عرق من عمل او كرب
والنجد العرق والمنجود المكروب وقد نجد نجدا اه والنجاد ككتان من يعالج الفرش
والوسائد ويخيطهما وككتاب حمائل السيف وفلان طويل النجاد كناية عن طول
القامة والنجود من الابل والاتن الطويلة العنق او التى لا تحمل والناقة الماضية
والمتقدمة والمغزار والتى تبرك على المكان المرتفع والتى تناجد الابل فتغزر اذا غزرن
والمرأة العاقلة والنبيلة ج ككتب فذكر المناجد هنا ولم يفسرها والنجيد الاسد
والمنجود المهالك والمنجد الجبل الصغير وحلى مكلل بالفصوص وهو من لؤلؤ
وذهب او قرنفل فى عرض شبر ياخذ من العنق الى اسفل الثديين فيقع على موضع

النجـاد ج مناجد والمنجدة كمكنسة عصا خفيفة تحث بها الدابة على السير وعود يحشى به حقيبة الرجل والناجود الخمر واناؤها والزعفران والدم وعبارة الصحـاح والنـاجود كل اناء يجعل فيه الشراب من جفنة وغيرهـا والنواجد طرائق الشحم وانجد اتى نجدا اوخرج اليه وعَرِق واعان وارتفع والسمـاء اصحت والرجل قرب من اهله والدعوة اجابها وفى الصحـاح وفى المثل انجد من راى حضنا وذلك اذا علا من الغور وحضن اسم جبل والتنجيد التزيين والتحبيك والعَدْو والمنجد كمعظم المجرّب وفى الصحـاح ورجل منجد بالذال والدال مجرب قد نجّده الدهر اى جرّب وعرف والمصنف غير معذور على اهمـال الفعل وعندى ان اصل معنـاه اطاعه النجد وناجده قاتله واعانه ولم يقل ضد والتنجد الارتفاع واستنجد استعان وقوى بعد ضعف وعليه اجترأ بعد هية واستنجدنى فانجدته استعان بى فاعنته

ثم النجذ شـدة العض والكلام الشـديد ونجذه الح عليه وعض على ناجذه بلغ اشده والنواجذ اقصى الاضراس وهى اربعة او هى الانيـاب او التى تلى الانياب او هى الاضراس كلهـا جـع ناجذ قلت ويقـال ضحك حتى بدت نواجـذه وفى المصباح وقيل الاضراس كلها نواجذ قال فى البارع وتكون النواجذ للانسان والحـافر وهى من ذوات الخف الانياب اه والمنجذ المجرّب والذى اصـابته البلايا وحقيقة معنـاه الذى عضته تقلبـات الدهر والمناجذ فى ج ل ذ لانه جـع جلذ من غير لفظه والانجذان بضم الجيم نبات يقاوم السموم ولم يذكر المقاومة فى بابها بهذا المعنى ثم النجر نحت الخشب وفعله من باب قتل والفـاعل نجّار والنجارة صنعته فرجع المعنى الى نح وعبـارة المصنف هنا فى غاية الاختصـار والنجر ايضـا اتخـاذ النجيرة وسياتى بيانهـا وسـوق الابل شديدا وهذا ايضـا غير منقطع عن المضـاعف والنجر ايضا الحَرّ وهو من معنى النحت والقصد وهو من السوق والاصل كالنجار بالكسر والضم وهو على حدقولهم الجـذر والجذم ومنه المثـل كل نجـار ابل نجارُها اى فيه كل لون من الاخلاق ولايثبت على رأى وان تضم من كفك برجمة الاصبع الوسطى ثم تضرب بهـا راس احد والنجر ايضـا الجامعة وهو كالنحت ماخـذا ومعنى وعَلَم ارضى مكة والمدينة وعبارة الصحـاح بعد نجر الخشبة ونَجَرت المـاء نجرا اسخنته بالرَضفة والمنجرة حجر محمى يسخن به المـاء وذلك المـاء نجيرة والنجر السوق الشديد ورجل مِنجر اى شديد السـوق والنجر الاصل والحسب واللون ايضـا وكذلك النِجار والنُجار ومن امثـالهم فى المخلّط كل نجـار ابل نجـارها اى فيه من كل لون من الاخلاق وليس له راى يثبت عليه فقد رايت هنا مافات المصنف من معانى النجر اما اللون فعلى حد قولهم السحنة للون واصله من سحن الخشبة اى دلكها حتى تلين والنجَر محركة عطش الابل والغنم عن اكل الحِبة فلا تكاد تروى فتمرض عنه فتموت وفعله كفرح كما يوخذ من عبارة الصحـاح ومثله المجَر بالميم وهى ابل نجَرَى ونَجارَى ونِجرة وقد يصيب الانسان النجر من شرب اللبن الحـامض فلا يروى من المـاء والنجـارة بالضم ما انحت عند النجر والنجران الخشبة فيهـا رجل البـاب والعطشـان وبلا لام ع باليمن و ع بالبحرين وع بحوران

والنَّوجَر الخشبة يكرب بها والمَنجور المحالة يسنى عليها قلت وفى كلام الناس منجور الدار ما فيها من الالواح التى نجرت والنجيرة سقيفة من خشب ليس فيها قصب ولا غيره ولبن يخلط بطحين او سمن والنبت القصير وهل قوله اولا النجر اتخاذ النجيرة يختص بواحد من هذه الثلاثة اويعمها فيه نظر والظاهر انه يرجع الى اللبن فقط وعليه اقتصر الجوهرى ولانجرنّ نجيرك لاجزينّ جزاءك وناجر رجب اوصفر وكل شهر من شهور الصيف لان الابل تنجر فيه والانجرمرساة السفينة معرب لنكر ومنه يقال اثقل من انجر والمنجَر المقصد لايجور عن الطريق والمنجار لعبة للصبيان اوالصواب الميجار بالياء والانجار الاجار اى السطح ثم نجز كفرح ونصر انقضى وفنى والوعد حضر والكلام انقطع وانت على نجز حاجتك ويضم اى على شرف من قضائها والناجز والنجيز الحاضر وانجز الوعد وفى به وانجز حرّ ما وعد يضرب فى الوفاء بالوعد وقد يضرب فى طلب الانجاز ايضا وانجز على القتيل اجهز والمناجزة المقاتلة كالتناجز والمحاجزة قبل المناجزة اى المسالمة قبل المعاجلة فى القتال يضرب فى حزم من يحل الفرار من لاقوام له به ولمن يطلب الصلح بعد القتال واستنجز حاجته وتنجزها استنجحها والعِدَة سأل انجازها وتنجز الح فى شربه والاولى ان يقال تنجز النبيذ الح فى شربه وفى الصحاح جعل نجز الثلاثى بمعنى الرباعى وعبارته نجز حاجته بالفتح ينجزها بالضم نجزا قضاها الى ان قال والناجز الحاضر يقال بعته ناجزا بناجز كقولك يدا بيد اى تعجيلا بتعجيل وفى الحديث لا تبيعوا الا حاضرا بناجز وفى المصباح نجز الوعد نجزا من باب قتل تعجل والنجز مثل قفل اسم منه ويعدى بالهمزة والحرف فيقال انجزته ونجزت به اذا عجلته واستنجز حاجته وتنجزها طلب قضاءها ممن وعده اياها الخ

ثم النجس بالفتح والكسر وبالتحريك وككتف وعضد ضد الطاهر وقد نجس كسمع وكرم وانجسه ونجسه وداء ناجس ونجيس اذا كان لايبرأ منه وتنجس فعل فعلا يخرج به عن النجاسة قلت هو كقولهم تحرّج وتحنث ويصح ايضا ان يكون مطاوع نجس فيكون من الاضداد والتنجيس اسم شئ من القذر او عظام الموتى اوخرقة الحائض كان يعلق على من يخاف عليه من ولوع الجن به والمعوَّذ منجس وفى الصحاح وقال الله تعالى انما المشركون نجس قال الفراء اذا قالوه مع الرجس اتبعوه اياه قالوا رجس نجس وفى هامشه قال ابو عبيدة كل نتن وطفس فهو نجس وعبارة المصباح نجس الشئ نجسا فهو نجس من باب تعب اذا كان قذرا غير نظيف ونجس ينجس من باب قتل لغة قال بعضهم ونجس خلاف طهر ومشاهير الكتب ساكتة عن ذلك وتقدم ان القذر قد يكون نجاسة فهو موافق لهذا والاسم النجاسة وثوب نجِس بالكسر اسم فاعل وبالفتح وصف بالمصدر وقوم انجاس وتنجس الشئ ونجسته الخ ثم النجش ان تواطئ رجلا اذا اراد بيعا ان تمدحه او ان يريد الانسان ان يبيع بياعة فتساومه فيها بثمن كثير لينظر اليك ناظر فيقع فيها او ان ينفر الناس عن الشئ الى غيره واثارة الصيد والبحث عن الشئ والجمع والاستخراج وعندى ان هذا اول المعانى وهو رجوع الى نج

ويقرب منه نقش ونكش ويطلق النجش ايضا على الاسراع كالنجاشة بالكسر وعلى الايقاد وفى نسخة الانفاذ وفى نسخة اخرى الانفاذ وعبارة الصحاح فى اول المادة نجشت الصيد انجُشه نجشا اذا استثرته والناجش الذى يحوش الصيد والنجش ان تزايد فى البيع ليقع غيرك وليس من حاجتك وفى الحديث لاتناجشوا ونجشت الابل اذا جمعتها بعد تفرق ومر فلان ينجُش نجشا اى يسرع فهذا الترتيب صريح فى ان نجش البيع من نجش الصيد وعبارة المصباح نجش الرجل نجشا من باب قتل اذا زاد فى سلعة اكثر من ثمنها وليس قصده ان يشتريها بل ليغر غيره فيوقعه فيه وكذلك فى النكاح وغيره والاسم النجش بفتحتين والفاعل ناجش ونجاش مبالغة ولاتناجشوا لاتفعلوا ذلك واصل النجش الاستثار لانه يستر قصده ومنه يقال للصائد ناجش لاستتاره اه وكنبر الوقاع فى الناس الكشاف عن عيوبهم وسير شبه الشراك يجعلونه بين الاديمين ثم يخرزونه بينهما كالنجاش بالكسر والنجيش والنجاش الصائد وفى هامش قاموس مصر قوله النجاش الصائد الصواب انه المثير للصيد اه والنجاشى من يثير الصيد ليمر على الصائد كالناجش والمنجاش والنجاشى بتشديد الياء وبتخفيفها افصح وتكسر نونها او هو افصح اصحمة ملك الحبشة وعبارة الصحاح والنجاشى بالفتح اسم ملك الحبشة وعبارة المصباح والنجاشى ملك الحبشة مخفف عند الاكثر واسمه اصحمة والناجش التزايد فى البيع وغيره قلت فى بعض الشروح استنجش استخرج واستثار ثم نجع الطعامُ كمنع نجوعا هنأ آكله والعلف فى الدابة والوعظ والخطاب فى الانسان دخل فأثر كانجع وتنجع وعندى انه من معنى الظهور كما تشير اليه عبارة المصباح حيث قال نجع الدواء والعلف والوعظ ظهر اثره وقال ايضا ونجعت البلد اتيته ونجع القوم نجعا من باب نفع ونجوعا اذا ذهبوا لطلب الكلأ فى موضعه كانتجعوا والاسم النُجعة وهو ناجع وقوم ناجعة ونواجع اه ونجع البعير به كمنع سقاه النَجوع وهو ماء ببزر او دقيق تسقاه الابل وفى الصحاح وماء نجوع كما يقال نمير ونجوع الصبى هو اللبن وقال ابن السكيت النجوع المديد وقد نجعت البعير اه وطعام يُنجَع عنه وبه ويستنجع به يستمرأ به ويسمَن عنه وجاء نقع بالخبر والشراب اشتق منه والنجيع خبط يضرب بالدقيق والماء يوجر الابل ومن الدم ما كان الى السواد او دم الجوف والنُجعة بالضم طلب الكلأ فى موضعه ج نُجَع وشجاع نجاع اتباع وانجع افلح والفصيل ارضعه وانجع طلب الكلأ فى موضعه وفلانا اتاه طالبا معروفه كتنجع فيهما والمنتجَع المنزل فى طلب الكلأ ثم نجفه براه فرجع المعنى الى نجر ونجف الشجرة من اصلها قطعها والشاة حلبها جيدا حتى انفض الضرع ويقرب من المعنى الثانى نسف ومن الثالث نزف والنجف محركة التل فرجع المعنى الى الظهور والنجف ايضا وبهاء مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد ويكون فى بطن الوادى وقد يكون ببطن من الارض ج نِجاف او هى ارض مستديرة مشرفة على ما حولها والنجف ايضا قشور الصليان فرجع المعنى الى نجب وبهاء ع بين البصرة والبحرين والمُسناة ومسناة بظاهر الكوفة تمنع ماء السيل ان يعلو مقابرها ومنازلها ونجفة الكثيب الموضع تصفقه الرياح

فنجفه فيصير كانه جَرف منجرف وعبارة الصحاح ويقال لابط الكثيب نجفة الكثيب قلت النجفة فى اصطلاح اهل مصر ما يسميه اهل الشام الثريا وهى آلة كبيرة من زجاج تعلق الى السقف ليوقد فيها شموع كثيرة والنجَف فى اصطلاح غيرهم نوع من الجوهر والنجفة بالضم القليل من الشئ ونجف له نجفة من اللبن اعزل له قليلا منه والنجيف سهم عريض النصل ج ككتب وكذلك المنجوف والمنجوف ايضا الجبان والمنقطع عن النكاح وهو تشبيه بالتيس كما سياتى ومن الآنية الواسع الشحوة والجوف ومن الغيران الموسّع ومن التيوس ما وضع ما بين بطنه وقضيبه جلد حتى لايقدر على السفاد وذلك الجلد نجاف و يطلق النجاف ايضا على المِدرَعة واسكفة الباب او ما يستقبل الباب من اعلى الاسكفة او درَوَند الباب ولم يذكر الدروند فى بابه وعبارة الصحاح ونجاف التيس ان يربط قضيبه الى رجله او الى ظهره وذلك اذا اكثر الضراب يمنع بذلك منه اه والنجف بضمتين جمع نجيف كما تقدم والاخلاق من الشنان والمنجف كمنبر الزبيل وانجف علق النجاف على التيس ولعل الاولى ان يقال انجف التيس علق عليه النجاف وهو تيس منجوف ونجفت الريح الكثيب تنجيفا جرفته وقد مر نجف له نجفة من اللبن وانتجفه استخرجه وغنمه استخرج اقصى ما فى ضرعها والريح السحاب استفرغته كاستنجفته ثم النجل الطعن والشق فلم ينقطع عن النجر والنجف وهو ايضا النز يخرج من الارض والوادى والماء السائل فرجع المعنى الى نج والنجل ايضا الولد والوالد ضد وهو عندى من معنى الشق النازع الى نجب الشجرة وتقديره ان الولد مشتق والوالد مشتق منه ولايخفى ما بين النجل والنسل من المناسبة فى اللفظ والمعنى اما فى اللفظ فظاهر واما فى المعنى فلان اصل النسل من نسلت الصوف ونحوه اذا سلته وقد مر نثل بما يقرب منه وعبارة المصباح النجل قيل الوالد وقيل النسل وهو مصدر نجله ابوه قلت مقتضى الصيغة ان يكون جمعه على نجول لكن الناس يقولون انجال والنجل ايضا الرمى بالشئ والماء السائل والسير الشديد والعمل والمحجة وهو من معنى الظهور الآتى ومحو الصبى لوحه وظاهره انه من الاضداد لانه سياتى ان نجل الشئ اظهره وانما لم يعده المصنف كذلك لتفريقه بين الالفاظ المتجانسة حتى غابت عنه الضدية وعندى ان المحوهنا غير منفك عن الاظهار اذ المعتبر فيه ظهور اللوح من الكتابة ولا يخفى ان معنى الظهور تقدم غير مرة ونجله ابوه ولده والاهاب شقه عن عرقوبيه ثم سلخه وفلانا ضربه بمقدم رجله والارض اخضرت والناس شارّهم والشئ اظهره وهو مترتب على الشاق على حد قولهم شرح وابضع وفى الصحاح ونجلت الرجل نجلة اذا ضربته بمقدم رجلك فتدحرج يقال من نجل الناس نجلوه اى من شارّهم شاروه ونجلت الشئ استخرجته ونجله طعنه فاوسع شقه اه والنجل بالتحريك سعة العين ولايخفى انه من معنى الشق وفعله نجل كفرح فهو انجل ج نُجل ونجال وعبارة الصحاح والنجل بالتحريك سعة شق العين والرجل انجل والعين نجلاء والجمع نجل وطعنة نجلاء اى واسعة بيّنة النجل اه والنجَل ايضا نقالوا الجمو وهو طين اللبن ولم يصرح به فى محله والانجل الواسع

العريض الطويل والناجل الكريم النسل وكمنبر حديدة يقضب بها الزرع والعجب انه لم يذكر نجل بمعنى قضب الا ان يقال ان الشق والقضب اخوان والمنجل ايضا الواسع الجرح من الاسنة والزرع الملتف والكثير الولد والبعير الذى ينجل الكماة بخفه وشئ نمحى به الواح الصبيان والنجيل كامير ضرب من الحمض او ما نكسر من ورقه ج نُجُل والانجيل ويفتح ويونث كتاب عيسى عليه السلام فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب وفى المصباح والانجيل قيل مشتق من نجلته اذا استخرجته قلت ان كان هـذا اللفظ عربيا فالاولى ان يكون من معنى الاظهار ويكون موافقا لمأخذ التوراة وفى شفاء الغليل انجيل معرب وقيل عربى من النجل وهو ظهور الماء وفتحت همزته وهو دليل العجمة اه وانجل دابته ارسلها فى النجيل وانجل صفى ماء النجل من اصل حائطه واستنجلت الارض كثر نجلها اى نزهـا

ثم نجم الشئ ظهر وطلع كانجم وعندى ان النجم للكوكب مصدر فى الاصل ج نجوم وانجم وانجام ونُجُم والثريا والوقت المضروب وكل وظيفة من شئ والاصل ومن النبات ما نجم على غير ساق ونجم المالَ اداه نجوما كنجم تنجيما ونجمت ناجمة بموضع كذا اى نبغت كما فى الصحاح قال وفلان منجم الباطل والضلالة بالفتح اى معدنه والنجمة ويحرك نبت م اوالمحركة غير الساكنة وانما هما نبتان وذو النجمة الحمار وكمقعد المعدن والطريق الواضح وكمنبر حديدة معترضة فى الميزان فيها اللسانه والمنجمان كمجلس ومنبر عظمان ناتئان من ناحيتى القدم وانجم المطر وغيره اقلع فالهمزة للسلب وكذلك انجم على افتعل والمنجم والمتنجم والنجام من ينظر فى النجوم بحسب مواقيتها وسيرها ولو عبر بالفعل لكان اولى وتنجم رعى النجوم من سهر او عشق وفى الصحاح والنجم الثريا وهو اسم لها علم مثل زيد وعمرو فاذا قالوا طلع النجم يريدون الثريا وان اخرجت منه الالف واللام تنكر والنجم من النبات ما لم يكن على ساق قال تعالى والنجم والشجر يسجدان الخ وفى المصباح النجم الكوكب والجمع انجم ونجوم وكانت العرب توقت بطلوع النجوم لانهم ما كانوا يعرفون الحساب وانما يحفظون اوقات السنة بالانواء وكانوا يسمون الوقت الذى يحل فيه الاداء نجما تجوزا لان الاداء لا يعرف الا بالنجم ثم توسعوا حتى سموا الوظيفة نجما لوقوعها فى الاصل فى الوقت الذى يطلع فيه النجم واشتقوا منه فقالوا نجمت الدين بالتثقيل اذا جعلته نجوما قال ابن فارس النجم وظيفة كل شئ وكل وظيفة نجم واذا اطلقت العرب النجم ارادوا الثريا وهو علم عليها بالالف واللام والنجم من النبات ما لا ساق له والشجر ما له ساق يعظم الخ ثم النجه استقبالك الرجل بما يكره وردك اياه عن حاجته او هو اقبح الرد نجهه كمنعه رده كتنجهه وعلى القوم طلع ولا يخفى انه من معنى الارتفاع ونجه بلد كذا دخله فكرهه وعبارة الصحاح النجه الزجر والردع قلت وهذا عندى هو الاصل وهو نظير النده قال يقال منه نجهت الرجل وانتجهته وتنجهته ولا يخفى ن صيغة افتعل فاتت المصنف

ثم نجا الشجرة نجوا قطعها كانجاها واستنجاها فرجع المعنى الى نجر واخواته والجلد نجوا ونجا كشطه كانجاه ولا يخفى ان الكشط ضرب من القطع وعبارة الصحاح

والنجا مقصور من قولك نجوت جلد البعير عنه وانجيته اذا سلخته اه ونجا نجوا ونجاء ونجاة ونجاية خلص كنجى واستنجى وانجاه الله ونجاه قلت وفى الامثال نجا نجى الذباب والصدق منجاة وعندى ان اصل المعنى كشط عنه السوء والشر وهو يقرب فى الماخذ من سلم وسلح وسلخ ولك ان تقول انه من معنى السبق والاسراع كما سياتى وهو ايضا غير منقطع عن القطع كما قلناه فى سبق ومن معنى هذا الكشط نجا فلان اى احدث ونجا الحدث خرج والنجو والنجا اسم المنجو والنجو السحاب هراق ماءه وما يخرج من البطن من ريح او غائط ونجا له تشوه له ليصيبه بالعين كتنجى له وكأن اصله رفع عينه عليه الا ان المصنف لم يذكر فى باب الهاء تشوه له بل تشوه عليه ونجاه نجوا ونجوى ساره ونكهه وعندى ان الاصل نكهه ويقرب منه نشا وفى بعض النسخ نشى والنجوى السر كالنجى والمسارون وهما اسم ومصدر والنجا ما ارتفع من الارض كالنجوة والمنجى والعصا والعود وفى هامش قاموس مصر قوله والنجا ما ارتفع صوابه والمنجاة وعبارة الصحاح والنجاة الغصن والجمع نجا والجلد نجا مقصور والنجا عيدان الهودج والنجو السر بين الاثنين اه وناقة ناجية ونجية سريعة لا يوصف به البعير او يقال ناج ولو عبر بالفعل كما فعل الجوهرى لكان اولى وهذه عبارته ونجوت ايضا نجاء ممدود اى اسرعت وسبقت والناجية والنجاة الناقة السريعة تنجو بمن ركبها والبعير ناج والنجاة الكمأة والحرص والحسد والنجاك النجك ويقصران اى اسرع وفى نسخة مصر من دون كاف وبينا نجاوة من الارض سعة والنجواء للتمطى بالحاء المهملة وغلط الجوهرى قال صاحب الوشاح عبارة الجوهرى النجواء التمطى مثل المطواء وهى عبارة ابن فارس وصاحب الضيا فى الجيم ايضا وذكرها الزبيدى وصاحب الحواشى فى الحاء المهملة فهما حينئذ لغتان والعلم عند الله اه وانجى الشئ كشفه والسحابة ولت والنخلة اجنت والرجل عرق وقد تقدم انجاء بمعنى نجاء وانجى الشجرة والجلد وعبارة الصحاح وانجيت غيرى ونجيته وقرئ بهما قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك المعنى ننجيك لا نفعل بل نهلكك فاضمر قوله لا نفعل وقال بعضهم ننجيك اى نرفعك على نجوة من الارض فنظهرك لانه قال ببدنك ولم يقل بروحك ونجوت غصون الشجرة اى قطعتها وانجيت غيرى ويقال انجنى غصنا اى اقطعه لى وانجاه مناجاة ونجاء ساره وكنى من تناجيه ج انجية ونجوته نجوا اى ساررته وكذلك ناجيته والاسم النجوى وقوله تعالى واذ هم نجوى فجعلهم نجوى وانما النجوى فعلهم كما تقول قوم رضى وهو مخالف لما قاله المصنف والنجى الذى تساره والجمع الانجية وقد يكون النجى جماعة مثل الصديق قال الله تعالى خلصوا نجيا وقال الفراء وقد يكون النجى والنجوى اسما ومصدرا اه وتنجى التمس نجوة من الارض ولفلان تشوه له ليصيبه بالعين كنجا له وانتجى منه حاجته تخلصها كاستنجى فرجع المعنى الى نجز وانتجى قعد على نجوة كاستنجى ايضا وفلانا خصه بمناجاته والقوم تساروا كتناجوا واستنجى اغتسل بالماء من النجو او تمسح بالحجر والقوم اصابوا الرطب او اكلوه وكل اجتناء استنجاء وفى الصحاح واستنجى اى

اسرع وفى الحديث اذا سافرتم فى الجدوبة فاستنجوا واستنجى اى مسح موضع النجو اوغسله واستنجى الوتر اى مدّ القوس قال * فبـازت وتبازيت لهـا جلسة الاعسر يستنجى الوتر * واصله الذى يتخذ اوتار القسى لانه يخرج ما فى المصارين من النجو واستنجى الناس فى كل وجه اذا اصابوا الرطب واستنجيت الشجر قطعته من اصوله وقدم استنجى بمعنى نجـا اى خاص ومن الغريب هنا عبارة المصباح حيث قال واستنجيت غسلت موضع النجو او مسحته بحجر او مدر والاول ماخـوذ من استنجيت الشجر اذا قطعته من اصله لان الغسل يزيل الاثر والثانى من استنجيت النخلة اذا التقطت رطبها لان المسح لايقطع النجاسة بل يبقى اثرها

﴿ ثم مقلوب نج جن ﴾

جنه الليل وعليه جَنا وجُنونا واجنه ستره وكل ماستر عنك فقد جُن عنك وجاء كنّه كنا وكنونا ستره والجَنن محركة الكفن والقبر والميت واجنّه كفنه وفى الصحاح جنت الميت واجننته اى واريته واجننت الشئ فى صدرى اى اكننته اه وجُن بالضم جَنا وجنونا واجنه الله فهو مجنون وعبارة الصحاح وجُن الرجل جنونا واجنه الله فهو مجنون ولاتقل مُجَن وقولهم فى المجنون ما اجنه شاذ لايقاس عليه لانه لايقال فى المضروب ما اضربه ولا فى المسلول ما اسله وجُن النبت جنونا اى طال والتف وجُن الذباب اى كثر صوته اه والجُنن بضمتين الجنون حذفت واوه والجَنان الثوب والليل او ادلهمامه وجوف ما لم تر وجبل والحريم والقلب او روعه والروح ج اجنان والجنين الولد مادام فى البطن ج اجنة واجنُن وكل مستور وجَن فى الرحم يجِن جنا استتر واجنته الحامل والجنة بالضم كل ما وقى وخرقة تلبسها المرأة تغطى من رأسها ما قبل ودبر غير وسطه وتغطى الوجه وجنبى الصدر وفيه عينان مجوبتان كالبرقع وعبارة الصحاح والجنة ما استترت به من سلاح والسترة والجمع جنن والجنة بالفتح الحديقة ذات النخل والشجر ج جنات وعبارة المصباح والجنة بالفتح الحديقة ذات الشجر وقيل ذات النخل والجمع جنات على لفظها وجنان ايضا اه والجنة بالكسر طائفة الجن وعبارة الصحاح والجنة الجن ومنه قوله تعالى من الجنة والناس والجنة الجنون ومنه قوله تعالى ام به جنة والاسم والمصدر على صورة واحدة اه والجن بالكسر الملائكة كالجنة ومن الشباب وغيره اوله وحدثانه ومن النبت زهره ونوره وقد جُنت الارض بالضم وتجننت جُنونا ومقتضاه انه لايقال تجننا وجِن الليل بالكسر وجنونه وجَنانه ظلمته واختلاط ظلامه وجن الناس وجَنانهم معظمهم ولاجنّ لاخفاء والجنى بالكسر نسبة الى الجن او الجنة وعبارة الصحاح وجنان الناس دهماؤهم والجن خلاف الانس والواحد جنى يقال سميت بذلك لانها تتقى ولا ترى ويقال كان ذلك فى جن شبابه اى فى اول شبابه وتقول افعل ذلك الامر بجن ذلك وبحدثانه وقال فى اول المادة واما قول موسى بن جابر الحنفى * فما نفرت جنى ولافل مبردى ولا اصبحت طيرى من الخوف وقعا * فانه اراد بالجن القلب وبالمبرد اللسان اه والجانّ اسم جمع للجن وحية اكحل العين لاتوذى كثيرة فى الدور وعبارة الصحاح والجان ابو الجن والجمع

جنان مثل حائط وحيطان والجان ايضا حية بيضاء وعبارة المصباح والجان الواحد من الجن وهو الحية البيضاء ايضا اه وارض مجنة كثيرة الجن والمجنة ايضا الجنون والموضع الذى يستتر فيه وهذه عن الصحاح والمجن والمجنة بكسرهما والجنان والجنانة بضمهما الترس وقلب مجنه اسقط الحياء وفعل ما شاء او ملك به واستبد به قلت وعبارة بعضهم قلبت له ظهر المجن اى غيرت له حالى وهو مثل يضرب للمحاربة بعد المسالمة والمجن الوشاح واجنك كذا اى من اجل انك وعبارة الصحاح وقولهم اجنك كذا اى من اجل انك فحذفوا اللام والالف اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر اجنك عندى احسن الناس كلهم اه والجنينة كسفينة مطرف كالطيلسان ونخلة مجنونة طويلة والجناجن عظام الصدر الواحد جنجن وجنجنة بكسرهما ويفتحان وجنجون بالضم ولا يخفى انه من معنى الاستتار وجاءت السنسنة لحرف فقار الظهر والمنجنون والمنجنين الدولاب مونث وعبارة الصحاح الدولاب التى يستقى عليها وتجنن وتجان واستجن مبنيا لمفعول بمعنى جن ثم قال بعد ذلك بعدة اسطر وتجنن عليه وتجانن ارى من نفسه الجنون كذا فى نسختى ونسخة مصر واحد عنه واستجن استتر وقال بعد ثلثة عشر سطرا والاستجنان الاستطراب وزاد فى الصحاح الاجتنان بمعنى الاستتار فجميع مشتقات هذه المادة مناسبة الا المنجنون   ثم جان وجهه اى اسود والجون النبات يضرب الى السواد من خضرته والاسود والاحمر والابيض والنهار ج جون بالضم ومن الابل والخيل الادهم ولم يقل ضد لانه اشتغل عنه بذكر الاعلام اولان الجوهرى نص عليه والذى يظهر لى فى ذلك ان اصل المعنى السواد حتى يرجع الى معنى الجنة ثم اطلق على الابيض للتحبيب او لاختلاط لونه بلون احمر كما قالوا فى السدفة او لانه انزل منزلة اللون مطلقا وجاءت الجوة للون كالسمرة ونحوها الحوة والجائى والجونان طرفا القوس وعبارة الصحاح الجون الابيض وانشد ابو عبيدة مر الليالى واختلاف الجون قال يريد النهار والجون الاسود وهو من الاضداد والجمع جون مثل قولك رجل صتم وقوم صتم والجون من الخيل ومن الابل الادهم الشديد السواد وذهب ابن دريد وحده الى ان الجون يكون للاحمر ايضا وعبارة المصباح الجون يطلق بالاشتراك على الابيض والاسود وقال بعض الفقهاء ويطلق ايضا على الضوء والظلمة بطريق الاستعارة اه والجونة الشمس والاحمر والفحمة وعبارة الصحاح والجونة عين الشمس وانما سميت جونة عند مغيبها لانها تسود حين تغيب والجونة الخابية المطلية بالقار ولا يخفى ان هذا المعنى فات المصنف والجونة بالضم الدهمة فى الخيل وسليلة مغشاة ادما تكون مع العطارين واصله الهمز ج كصرد والجبل الصغير وعبارة الصحاح والجونة بالضم مصدر الجون من الخيل مثل الغبسة والوردة والجونة ايضا جونة العطار وربما همز وعندى انها اصح من عبارة المصنف قال وقال لا افعله حتى تبيض جونة القار هذا اذا اردت الخابية وقال الشمس جونة بينة الجونة اه والجونى بالضم ضرب من القطا سود البطون والاجنحة والجوناء الشمس والقدر والناقة الدهماء

والجَوّانة الاست ومثله الخوانة بالخاء والتجون تبييض باب العروس وتسويد باب الميت قلت وفى اصطلاح اهل مصر التجون المبالغة فى الدخول اخذوها من لفظة جوا وماء مُجوجَن منتن ومثله آجن وجَوٍ ثم جيان كشداد د بالاندلس منها ابن مالك وابو حيان اماما العربية ثم الجُؤنة بالضم سفط مغشى بجلد ظرف لطيب العطار اصله الهمز ويلين قاله ابن قرقول وقد تقدم عن الجوهرى ما يخالفه ثم جنأ عليه بجعل وفرح جَنأً وجُنوءا اكب كاجنأ وجانأ وتجانأ ويقرب منه حنا وكفرح اشرف كاهله على صدره فهو اجنأ والمجنأ بالضم الترس لاحديد به وفى نسخة مصر مشدد وبهاء حفرة القبر وقدمر الجنن بمعناه والجناء على فعلاء شاة ذهب قرناها أُخرا وعبارة الصحاح ورجل اجنأ بيّن الجنأ احدب الظهر ومثله الاجنف

ثم الجَنب والجانب والجَنبة شق الانسان وغيره ج جنوب وجوانب وجنائب وهو يوهم ان الجنائب جمع الجَنبة وليس كذلك واذا تاملت فى معنى الجنب وجدته متصلا بمعنى الجن اى الستر بالنسبة الى الوجه والظهر واتق الله فى جَنبه ولا تقدح فى ساقه لا تقتله ولا تفتنه وقد فسر الجنب بالوقيعة والشتم وجار الجنب اللازق بك الى جنبك والصاحب بالجنب صاحبك فى السفر والجار الجُنُب بضمتين جارك من غير قومك ثم قال بعد اسطر عديدة والجنب معظم الشئ واكثره وحى باليمن وعبارة الصحاح الجَنب معروف تقول قعدت الى جنب فلان والى جانب فلان بمعنى وجَنب حى من اليمن والجنب الناحية وانشد الاخفش الناس جَنب والامير جنب والصاحب بالجَنب صاحبك فى السفر واما الجار الجُنُب فهو جارك من قوم آخرين والجانب الناحية وكذلك الجَنبة وعبارة المصباح جنب الانسان ماتحت ابطه الى كشحه والجمع جنوب والجانب الناحية ويكون بمعنى الجنب ايضا لانه ناحية من الشخص وذات الجنب علة صعبة وهى ورم حار تعرض للحجاب المستبطن للاضلاع يقال منها جُنب الانسان بالبناء للمفعول فهو مجنوب اه والجَنبة الناحية والاعتزال وجلد للبعير وعامة الشجر التى تتربل فى الصيف اوما كان بين الشجر والبقل والجانب المُجتنَب المحقور وفرس بعيد ما بين الرجلين وعبارة الصحاح والجَنبة جلدة من جنب البعير يقال اعطنى جنبة اتخذ منها علبة ونزل فلان جنبة اى ناحية واعتزل الناس والجنبة اسم لكل نبت يتربل فى الصيف يقال مطرنا مطرا كثرت منه الجنبة اه والجَناب الفِناء والناحية والرحل وجبل وعبارة الصحاح والجَناب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والجمع اجنبة يقال اخصب جناب القوم وفلان خصيب الجناب وجديب الجناب وتقول مروا يسيرون جَنابيه اى ناحيتيه قلت وقد اصطلح الناس على استعمال لفظة الجناب للتعظيم فتقول مثلا جنابك امر بكذا وفى الكليات ويقال جناب البارى والمراد الذات وفيه تعظيم ورعاية للادب ومنه قولهم حضرة فلان ومجلس فلان وارسلته الى جنابه العزيز وفى جنب الله اى فى امره وحده الذى حده لنا اه وجنابتا الانف وجَنبتاه ويحرك جنباه وجاء من خ ن ب الخنابتان بالكسر والضم طرف الانف وجَنبه جنبا

محركة وتجنبا قاده الى جنبه فهو جنيب ومجنوب ومجنّب وخيل جنائب وجنب محركة وجنبه ايضا دفعه وابعده وكسر جنبه واشتاق ونزل غريبا وعبارة الصحاح وضربه فجنبه اى كسر جنبه وجنبت الدابة اذا قدتها الى جنبك وكذلك جنبت الاسير جنبا بالتحريك ومنه قولهم خيل مجنّبة شدد للتكثير وجنبته الشئ وجنبته بمعنى اى نحيته عنه قال تعالى واجنُبنى وبنى ان نعبد الاصنام الى ان قال بعد عدة اسطر وجنب فلان فى بنى فلان يجنب جَنابة اذا نزل فيهم غريبا فهو جانب والجمع جُنّاب وكذلك جنيب وكل طائع منقاد جنب والاجنب الذى لا ينقاد ويقال نعم القوم هم لجار الجنابة اى لجار الغربة وقول الشاعر * ولا تحرمنى نائلا عن جَنابة فانى امرؤ وسط القباب غريب * اى عن بُعد وجَنبت الريح اذا تحولت جنوبا وسحابة مجنوبة اذا هبّت بها الجنوب والمجنوب الذى به ذات الجنب وهى قرحة تصيب الانسان داخل جنبه وقد جُنب وجُنب القوم اذا اصابهم الجنوب فهم مجنوبون وكذلك القول فى الصبا والدبور والشمال اه وفى ذيل الفصيح لعبد اللطيف البغدادى جُنب الرجل اذا اصابته الجنوب فاما الجنابة فيقال اجنب بالالف وعبارة المصباح وجنبت الرجل الشر جنوبا من باب قعد ابعدته عنه وجنبته بالتثقيل مبالغة اه والجانب والجنب بضمتين والاجنبى والاجنب الذى لا ينقاد والغريب والاسم الجَنبة والجَنابة والجَنابة ايضا المنى وقد اجنب وجنب وجُنب واجنب واستجنب وهو جُنب يستوى فيه الواحد والجمع او يقال جُنبان واَجناب لاجُنبة والجنابة ايضا الناقة تعطيها القوم مع دراهم ليميروك عليها وعبارة الصحاح والجنيبة الدابة تقاد وهى واحدة الجنائب والجنيبة العليقة وهى الناقة تعطيها القوم ليمتاروا لك عليها قال الراجز ركابه فى القوم كالجنائب اى ضائعة لانه ليس يصلح لماله ورجل جُنب من الجنابة يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما قالوا فى جمعه اجناب وجُنبون تقول منه اجنب الرجل وجَنُب ايضا بالضم وعبارة المصباح والجنابة معروفة يقال منها اجنب بالالف وجنب وزان قرُب فهو جُنُب ويطلق على الذكر والانثى والمفرد والمثنية والجمع وربما طابق على قلة فيقال اجناب وجنبون ونساء جنبات ورجل جُنُب بعيد والجار الجنب قيل رفيقك فى السفر وقيل جارك من قوم آخرين ولا نكاد العرب تقول اجنبىّ قاله الازهرى فى روح وقال فى بابه رجل اجنب بعيد منك فى القرابة واجنبى مثله وقال الفارابى قولهم رجل اجنبى وجُنُب وجانب بمعنى وزاد الجوهرى واجنب والجمع الاجانب اه والجنب محركة شبه الظَلَع وان يشتد عطش الابل حتى تلزق الرئة بالجنب والقصير وفى نخ الفصيل وان يجنب فرسا الى فرسه فى السباق فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وفى الزكاة ان ينزل العامل باقصى مواضع الصدقة ثم يامر بالاموال ان تُجنَب اليه او ان يَجنُب رب المال بماله اى يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد فى طلبه وجنب اليه كسمع ونصر قلق ورجل جَنِب بجنب قارعة الطريق مخافة الاضياف وعبارة الصحاح والجنب بالتحريك الذى نهى عنه ان يجنب الرجل مع فرسه عند الرهان فرسا آخر لكى يتحول اليه ان خاف

ان يسبق على الاول والجنب ايضا مصدر قولك جَنِبَ البعير بالكسر يجنب اذا ظلع من جنبه قال الاصمعى هو ان تلتصق رئته بجنبه من شدة العطش قال ابن السكيت وقالت الاعراب هو ان يلتوى من شدة العطش وعبارة المصباح وقوله عليه السلام لاجَلَبَ ولا جنب تقدم فى جلب اه والجنوب ريح تخالف الشمال مهبها من مطلع سهيل الى مطلع الثريا ج جنائب جَنَبَت جنوبا وجُنبوا بالضم اصابتهم واجنبوا دخلوا فيها وسحابة مجنوبة هبت بها الجنوب وجُنابك كرمان مسايرك الى جنبك والجَنِبة صوف الشئ والجنب تمر جيد ورجل جنب كانه يمشى فى جانب متعقبا والجُناب بالضم ذات الجنب وكُهَمزة ما يجتنب والمجنب كمنبر ومقعد الكثير من الخير والشر وكمنبر الستر ومثل الباب يقوم عليه مشتار العسل واقصى ارض العجم الى ارض العرب والترس وتضم ميمه وشيح كالمشط بلا اسنان يرفع به التراب على الاعضاد والفلجان والجَناباء وكُسمانى لعبة للصبيان والتجنيب انحناء وتوتير فى رجل الفرس مستحب ويقرب منه التحنيب بالحاء والمُجَنِّبة بفتح النون المقدمة والمجنبتان بالكسر الميمنة والميسرة وجنب تجنيبا لم يرسل الفحل فى ابله وغنمه والقوم انقطعت البانهم وجنّبه وتجنبه واجتنبه وجانبه وتجانبه بعد عنه وجنّبه اياه وجنبه كنصره واجنبه وقد يكون جانبه بمعنى صار الى جنبه فهو من الاضداد والجناب بالكسر مصدر جانب تقول منه فرس طوع الجِناب اى سلس القياد ولج فى جناب قبيح اى مجانبة اهله ثم الجنجاب بالكسر القصير الملزز

ثم الجنث بالكسر الاصل ومثله القِنس والكبس والقبس والجُنثى بالضم السيف والزرّاد واجود الحديد ويكسر وتجنث ادعى الى غير اصله وعليه رغمه واحبه وتلفف على الشئ يواريه والطائر بسط جناحيه وجثم وعبارة الصحاح الجنث الاصل يقال فلان من جنثك وجنسك اى من اصلك لغة او لثغة والجنثى الزرّاد واما قول الشاعر بجنثية قد اخلصتها الصياقل فيعنى به السيوف او الدروع

ثم الجُنبثة نعت سوء للمرأة او هى السوداء ثم جنح يجنَح ويجنُح ويجنِح جُنوحا مال كاجنح واجتنح ومثله احنج واحتنج بتقديم الحاء ويقرب منه عنج وهو غير منفك عن معنى الجنب واجنحه اماله وجنوح الليل اقباله وجَنَح فلانا اصاب جناحه وفسر الجناح بعد ذلك بمعان كثيرة وهى اليد ج اجنحة واجنح والعضد والابط والكنف والجانب والناحية ونفس الشئ وهو على حد قولهم الجناب والجناح من الدر نظم يعرض اوكل ما جعلته فى نظام والطائفة من الشئ ويضم والروشن والمنظر ونحن على جناح السفر اى نريده فما احسن هذه الاستعارة وركبوا جَناحَى الطريق فارقوا اوطانهم وركب جناحَى النعامة جد فى الامر واحتفل وجَناحُ جَناح اشلاء العنز للحلب فكانه يقول لها ميلى والجناح هى السوداء وفيه غموض وذو الجناحين جعفر بن ابى طالب قاتل يوم مُؤتة حتى قطعت يداه فقتل فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدله بيديه جناحين يطير بهما فى الجنة حيث يشاء وعبارة الصحاح جنح اى مال يجنَح ويجنُح جنوحا واجتنح مثله واجنحه غيره وجناح الطائر يده والجمع اجنحة وجنحته اصبت جناحه وظاهره انه يرجع الى

الى الطائر وجنوح الليل اقباله وعبارة المصباح جنح الى الشيء يجنح بفتحتين وجنح جنوحا من باب قعد لغة وجنح الليل يجنح بفتحتين اقبل ولا يخفى ان هذا فات المصنف والجوهرى والجُناح بالضم الاثم قلت وحقيقة معناه الميل عن جهة الحق ومثله فى الماخذ الحِنث فان اصل معناه الميل ثم اطلق على الاثم وعكسه الحَنَف فان اصل معناه الميل ثم خص الحنيف بالصحيح الميل الى الاسلام والجنح بالكسر الجانب والكَنَف والناحية ومن الليل الطائفة و يضم وعبارة المصباح جنح الليل بالضم والكسر ظلامه واختلاطه وجنح الطريق بالكسر جانبه وعبارة الصحاح وجُنح الليل وجنحه طائفة منه وجنح الطريق جانبه وجنح القوم ناحيتهم وكنفهم اه والجوانح الضلوع عند الترائب مما يلى الصدر الواحدة جانحة وجُنح البعير انكسرت جوانحه لثقل حمله وعبارة الصحاح والجوانح الاضلاع التى تحت الترائب وهى مما يلى الصدر كالضلوع مما يلى الظهر الخ والاجتناح فى السجود ان يعتمد على راحتيه مجافيا لذراعيه غير مفترشهما كالتجنح وفى الناقة الاسراع او ان يكون موخرها يسند الى مقدمها لشدة اندفاعها وفى الخيل ان يكون حُضره واحدا لاحد شقيه يجنح عليه اى يعتمده فى حضره ومما فات المصنف فى هذه المادة جنح الشيء اى جعل له اجنحة كقول الحريرى لا ومن طوّق الحمامة وجنح النعامة وجاء فى شعر البحترى ثلاث اثاف كالحمائم جُنح اى ذوات اجنحة ثم الجنبخ كقنفذ الضخم والطويل والعالى والقمل الضخام الواحدة بهاء ثم الجندح كقنفذ الجراد الضخم ثم الجند محركة الارض الغليظة وقد تقدم الجلد بمعناه وحجارة تشبه الطين وعندى انه اصل لمعنى الجند بالضم للعسكر والاعوان والمدينة وصنف من الخلق على حدة وفى المثل ان لله جنودا منها العسل (كذا) وعبارة المصباح الجند الانصار والاعوان والجمع اجناد وجنود الواحد جندى وانما اهمل المصنف ذكر الجمع لاشتغاله باسماء الاعلام وكان على المصباح ان يورد جنّد الجند كما صرحت به عبارة الجوهرى بقوله وفلان جنّد الجنود وفى الحديث الارواح جنود مجندة قال والشام خمسة اجناد دمشق وحمص وقنسرون والاردن وفلسطين يقال لكل مدينة منها جند اه ومنها يفهم كلام المصنف والجنيد كزبير لقب ابى القاسم سعيد بن عبيد سلطان الطائفة الصوفية ثم الجنبذ بالضم كالجلنار من الرمان وجنبذ بن سبع او سباع قاتل النبى صلى الله عليه وسلم البكرة كافرا وقاتل معه العشية مسلما وذكر باقى معانيه فى جبذ وهذا موضعه هذه عبارته ثم الجنور كتنور مداس الحنطة والشعير ثم الجنبر كقنفذ الجمل الضخم والقصير وفرخ الحبارى كالجنبار مثال جِجنبار وسِمسار ثم الجنثر كجعفر وقنفذ الجمل الضخم السمين ج جناثر والجنثورة الجُثورة ثم جندر فى ج در ثم الجُناشرية اشد نخلة بالبصرة تأخرا ثم الجنافير القبور العادية جمع جنفور ثم جنزه يجنزه ستره وجمعه فرجع المعنى الى جن وجاء كنزه بمعنى جمله فى وعاء رجوعا الى كن ومعنى الستر ايضا فى كنس والجنز

البيت الصغير من الطين والجنازة بالكسر الميت ويفتح او بالكسر الميت وبالفتح السرير او عكسه او بالكسر السرير مع الميت وكل ما ثقل على قوم واغتموا به والمريض وزق الخمر والتجنيز في قول الحسن البصري وضع الميت على السرير وعبارة الصحاح بإجمعها الجنازة واحدة الجنائز والعامة تقول الجنازة بالفتح والمعنى للميت على السرير فاذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش وعبارة المصباح جنزت الشيء من باب ضرب سترته ومنه اشتقاق الجنازة وهي بالفتح والكسر والكسر افصح وقال الاصمعي وابن الاعرابي بالكسر الميت نفسه وبالفتح السرير وروى ابو عمر الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر السرير وبالفتح الميت نفسه ثم الجنس بالكسر اعم من النوع وهو كل ضرب من الشيء فالابل جنس من البهائم ج اجناس وجنوس وعبارته في ض ر ب الضرب الصنف من الشيء وفي ص ن ف الصنف النوع والضرب وعبارة الصحاح الجنس الضرب من الشيء وهو اعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس وزعم ابن دريد ان الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول انه مولد وعبارة المصباح الجنس الضرب من كل شيء والجمع اجناس وهو اعم من النوع فالحيوان جنس والانسان نوع وحكى عن الخليل هذا يجانس هذا اي يشاكله ونص عليه في التهذيب ايضا وعن بعضهم فلان لا يجانس الناس اذا لم يكن له تمييز ولا عقل والاصمعي ينكر هذين الاستعمالين ويقول هو كلام المولدين وليس بعربي اه والجنس بالتحريك جمود الماء وغيره وقد مر في ج م س وجنست الرطبة نضجت كلها والجنيس العريق في جنسه وكسكيت سمكة بين البياض والصفرة والمجانس المشاكل والتجنيس تفعيل من الجنس وقول الجوهري عن ابن دريد ان الاصمعي كان يقول الجنس المجانسة من لغات العامة غلط لان الاصمعي واضع كتاب الاجناس وهو اول من جاء بهذا اللقب وفي الوشاح بعد ان نقل عبارة الصحاح والمصباح وقال ابن فارس الجنس الضرب من الشيء قال ابن دريد كان الاصمعي يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول ليس بعربي وقال المطرزي ويقال فلان يجانس هذا اي يشاكله قاله الخليل وعن الاصمعي ان هذا الاستعمال مولد فهؤلاء الائمة كلهم اتفقوا على ان الاصمعي انكر استعمال المجانسة واظنه لم ينكر الا باب المفاعلة لا اصل المادة والعلم عند الله اه قلت العجب ان صاحب الوشاح لم ينتقد على المصنف قوله الجنس المجانسة فان الجوهري لم يقل ذلك وفي شفاء الغليل في صفحة ٧٠ المجانسة والتجنيس وكذا الجناس بكسر الجيم البديع صرح به في زهر الربيع والعامة تفتحه قالوا لم يسمع من العرب ولم يشتقوا من الجنس وفي المزهر في الصحاح زعم ابن دريد ان الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول انه مولد وكذا في ذيل الفصيح للموفق البغدادي قال قول الناس المجانسة والتجنيس مولد ليس في كلام العرب ورده صاحب القاموس بان الاصمعي واضع كتاب الاجناس وهو اول من جاء بهذا اللقب انتهى وهو عجيب منه فان الاصمعي لم ينكر لفظ الجنس ولا جمعه وانما انكر تصرفه وقال ايضا

فى صفحة ٦٧ الجناس اشتهر على السنة المتأخرين بفتح الجيم وصححه بعض المتأخرين بالكسر على انه مصدر جانس (قلت يحتمل انه اسم مصدر لجنس مثل الكلام والسلام والوداع) لكن ابن جنى حكى عن الاصمعى انه كان يرد قول العامة هذا مجانس لكذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربى محض وهو الحق فحينئذ يكون هذا اللفظ غير مسموع . وفى التكملة لعبد اللطيف البغدادى اما لفظ التجنيس والمجانسة فهو مولد لم تتكلم به العرب وجماعة من نقلة اللغة القاصرين عن درجة القياس ينكرون هذه اللغة ونحوها مما اشتق قياسا على كلام العرب وهذه الالفاظ مما تجوز قياسا لاسماعا وهو مشتق من لفظ الجنس كالتنويع من النوع ثم ذكر الفاظ هذه المادة وفيما قاله نظر لايخفى ثم اعاد بعده الاعتراض على صاحب القاموس بنحو ما قاله اولا ثم ان الجناس فى البديع من اوسعه ابوابا واكثره فنونا ولم يكن للعرب الاولين منه الا النزر ومن انواعه الجناس التام والمذيل والمطرف والمركب واللاحق والمصحف واللفظى والمضاق والمقلوب وغير ذلك فمن شاء استقراه فعليه بكتب الادب ثم جنشت نفسه تجنش جنشا للموت جاشت وجنش المكان اجدب والجنش ايضا نزح البئر والفزع والتوقان والغلظ واقبال القوم الى القوم والقريب من الامكنة كالجانش وقبل الصبح آخر السحر وهو من معنى الظهور وبئر جنشة فيها حصباء

ثم الجنص كامير الميت فرجع المعنى الى جنز والاجنص من لايبرح من موضعه كسلا والقدم لايضر ولا ينفع والمرعوب المتباطئ عن الامور وجنص تجنيصا مات وهرب فزعا والبصر حدده او فتحه فزعا وبسلحه رمى به ثم الجنعظة الذى يتسخط عند الطعام والاكول كالجنعيظ كقنديل وهو ايضا القصير الرجلين وكزبرج الشيخ الشره والجافى الغليظ والاحمق كالجنعاظ ثم الجندعة كقنفذة نفاخة فوق الماء من المطر ج الجنادع وما دب من الشر والجنادع الاحناش او جنادب تكون فى جحرة اليرابيع ومن الشر اوائله والبلايا وماسوءك من القول وقد ذكر الجوهرى ذلك فى ج د ع وزاد عليه قوله وذات الجنادع الداهية

ثم الجنع محركة وكامير النبات الصغير او الجنيع حب اصفر يكون على شجره مثل الحبة السوداء ثم الجنف محركة والجنوف الميل والجور جنف فى وصيته كفرح واجنف فهو اجنف او اجنف مختص بالوصية وجنف فى مطلق الميل عن الحق وجنف عن طريقه كفرح ايضا وكضرب جنفا وجنوفا او الجنف فى الزور دخول احد شقيه وانهضامه مع اعتدال الآخر وعبارة الصحاح الجنف الميل وقد جنف جنفا ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا واجنف الرجل اذا جاء بالجنف كما يقال الام واخس وعبارة المصباح جنف جنفا من باب تعب ظلم واجنف بالالف مثله وقوله تعالى غير متجانف لاثم اى غير متمايل متعمد اه والاجنف المنحنى الظهر وخصم مجنف كمنبر مائل والجنافى بالضم المختال فيه ميل ولج فى جناف قبيح اى فى مجانبة اهله وقد تقدم نظيره فى جنب واجنف عدل عن الحق وفلانا صادفه جنفا فى حكمه وتجانف تمايل قلت معنى الميل تقدم فى جنح وسيأتى ايضا فى خنج

وحنف وقد خصصت العرب بعضه لما يمدح وبعضه لما يذم ثم الجنادف
بالضم الجافى الجسيم من الناس والابل والذى اذا مشى حرك كتفه والغليظ
القصير وناقة جُنادف وجُنادفة سمينة ظهيرة وكذلك امة جُنادفة ولا توصف
بها الحرة ثم الجنبقة كقنفذة المرأة السيئة الخلق ثم الجنفليق
الجعفليق العظيمة من النساء ثم جَنَقوا يجنِقون وجنّقوا اتخذوا المنجنيق
وقال ايضا مجنقوا عند من جعل الميم اصلية وهى آلة ترمى بها الحجارة وقد تكسر
الميم وكذلك المنجنوق معربة وقد تذكر فارسيتها مَن جه نيك اى ما اجودنى
ج مجنيقات ومجانق ومجانيق وعبارة الصحاح والمنجنيق التى ترمى بها الحجارة
معربة واصلها بالفارسية من چى نيك اى ما اجودنى وهى مؤنثة قال زفر
ابن الحرث * لقد تركتنى منجنيق ابن بجدل احيد عن العصفور حين يطير *
وقال الفراء بعضهم يقدرها منفعيل لقولهم كنا نجنق مرة ونرشق اخرى والجمع
مجنيقات وقال سيبويه هى فنعليل الميم من نفس الكلمة لقولهم فى الجمع مجانيق
وفى التصغير مجينيق ولانها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زيادتان
فى اول الاسم وهذا لا يكون فى الاسماء ولا الصفات التى ليست على الافعال
المزيدة ولوجعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزيادات لا تلحق
بنات الاربعة اولا الا الاسماء الجارية على افعالها نحو مدحرج وفى شفاء الغليل
منجنيق معرب من چه نيك اى ما اجودنى اوانا شئ جيد لانه لايجتمع الجيم والقاف
فى كلمة عربية غير اسم صوت وهو بكسر الميم كما فى القاموس وضبطه ابومنصور
بفتحها آلة رمى الحجارة كالمنجنوق ومنجليق لغات فيه معربة وقيل الاقرب انه
معرب منجل نيك ونجل ما يفعل بالجل وميمه زائدة وقيل اصلية ويدل على
الاول قول بعض العرب كانت بيننا حروب عُون تفقأ فيها العيون مرة
بجنيق واخرى بوثيق وقيل النون زائدة والميم اصلية وعكسه وقيل هما اصليتان
وقيل زائدتان كما فصل فى التصريف قلت قول صاحب الشفا وهو بكسر الميم كما
فى القاموس غير مطابق للواقع كما عرفته وكذلك قولهم يرمى بها الحجارة فان ذلك
يصدق على المقلاع وحقه بالحجارة الكبيرة واذا رجعت بالمنجنيق الى المنجنون لخنت
ما اعنيه ثم الجنك قال فى شفاء الغليل آلة للطرب معروفة معرب چنك بالجيم
الفارسية وهو مما عرب به المحدثون فهى عامية مبتذلة ثم الجنبل كقنفذ قدح
غليظ من خشب وقد ذكره ايضا فى جبل ثم الجندل كجعفر مايقله الرجل
من الحجارة وتكسر الدال وكعلبط الموضع تجتمع فيه الحجارة وارض جندلة كعلبطة
وقد تفتح كثيرتها وكعلابط القوى العظيم ودومة الجندل ع وجندل معرفة بقعة
وعبارة الصحاح فى ج د ل والجندَل الحجارة والجندِل بفتح النون وكسر الدال
الموضع فيه حجارة ثم الجنجل كبلبل بقلة كالهليون ثم الجنعدل كسفرجل
وبضم الجيم وكسر الدال الرجل التار الغليظ وقد تقدم فى جعدل ثم الجمة
بالفتح جماعة الشئ واخذه بجمته كله وبحرك فيهما ثم الجنهى كعرنى
الخيزران وطبق مجنة كمعظم معمول به ثم جنى الذنب عليه يجنيه جناية

جرّه اليه والثمرة اجتناها كجناها ولم يفسر هاتين الصيغتين ولم يذكرهما والمراد اقتطفها فهو جان اى فى معنى الذنب والاقتطاف ج جُناة وجُنّاء واجناء نادر وعبارة الصحاح جنيت الثمرة اجنيها جَنيا وفى نخ جَنًى واجتنيتها بمعنى وجنى عليه جناية وفى المثل اجناؤها ابناؤها اى الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها حكاه ابوعبيد وانا اظن ان اصل المثل جناتها بناتها لان فاعلا لا يجمع على افعال فاما الاشهاد والاصحاب فانهما جمع شهد وصحب الا ان يكون هذا من النوادر لانه قد يجئ فى الامثال ما لا يجئ فى غيرها وعبارة المصباح جنيت الثمرة اجنيها واجتنيتها بمعناه وجنى على قومه جناية اذنب ذنبا يواخذ به وغلبت الجناية فى السنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنايات وجنايا مثل عطايا قليل فيه اه وعندى ان اصل معنى جنى قطع مثل نجا وجَنَى الثمرة له وجنّاه اياها وكل ما يُجنَى فهو جَنًى وجَناة والجَنَى ايضا الرُطَب والعسل والوَدَع والذهب ج اجناء وثمر جَنِىّ جُنِىَ من ساعته وعبارة المصباح والجنى مثل الحصى ما يجنى من الشجر مادام غضا والجنى على فعيل مثله اه والجنية كغَنِية رداء من خز فرجع المعنى الى جنّ قلت وفى ديوان الحماسة جنيّة حرب جناها والجوانى الجوانب واجنى الشجر ادرك والارض كثر جناها وعبارة الصحاح اى كثر جناها وهو الكلأ والكماة ونحو ذلك وعبارة المصباح اجنى النخل بالالف حان ان يجنى وهو معنى آخر واجتنينا ماء مطر وردناه وتجنّى عليه ادعى عليه ذنبا لم يفعله

﴿ تم وج ﴾

الوج بالفتح السرعة وهذا المعنى فى اح وهو ايضا النعام والقطا ودواء وفى الصحاح انه فارسى معرب والوجج بضمتين النعام السريعة تم الوأج بالفتح الجوع الشديد تم الوَيج خشبة الفدان تم وجاه باليد والسكين كوضعه ضرب به كتوجاه والمرأة جامعها والتيس وَجأ ووِجاء دق عروق خصيته بين حجرين ولم يخرجهما او هو رضهما حتى تنفضخا وقد وجئ التيس بالضم فهو موجوء ووجئ ايضا وفى الصحاح وفى الحديث عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء تقول منه وجأت الكبش ووجأت عنقه وجأ ضربته وقد توجأته بيدى وعبارة المصباح وجأته اوجأه من باب نفع وربما حذفت الواو فى المضارع وذلك اذا ضربته بسكين ونحوه فى اى موضع كان والاسم الوجاء مثل كتاب ويطلق الوجاء ايضا على رض عروق البيضتين حتى تنفضخا من غير اخراج فيكون شبيها بالخصاء لانه يكسر الشهوة وبرئت اليك من الوجاء والخصاء اه وماء وَجء ووَجا ووجاء لا خير عنده وهو يقرب من الماء الاجاج والوجيئة تمر او جراد يدق ويلت بسمن او زيت فيوكل والبقرة واوجأ دفع ونحى وجاء فى طلب حاجة او صيد فلم يصبه والركية انقطع ماؤها ووجأها توجيئا وجدها وَجأة واتجأ التمر اكتنز تم وجب يجب وجبة سقط وهو حكاية صوت ووجبت الشمس وَجبا ووجوبا غابت والعين غارت والقلب وَجبا ووجيبا ووجبانا خفق وكل منها دائر على معنى السقوط ووجب عنه رده تم قيل من المعنى الاول

وجب الشئ وُجوبا وجِبة لزم وما أخذه كما أخذ وقع ووجب اكل اكلة واحدة ووجب ايضا مات وعبارة الصحاح وجب الشئ اى لزم يجب وجوبا ووجب البيع يجب جبة وفى حاشيته قال الازهرى وجب البيع وجو با جبة (مختار) ووجب الميت اذا سقط ومات ووجبت الشمس اى غابت وعبارة المصباح وجب الحق والبيع يجب وجوبا وجبة لزم وثبت ووجبت الشمس وجوبا غربت ووجب الحائط ونحوه وجبة سقط ووجب القلب وجبا ووجيبا وجف اه والوَجب الناقة التى ينعقد اللبأ فى ضرعها كالموجِب وهو من معنى الغور وسقاء عظيم من جلد تيس ج وِجاب والوجب ايضا الاحمق والجبان كالوجّاب والوجّابة مشددتين ولايخفى انه من معنى الاضطراب ثم بنى منه فعل فقيل وجب ككرم وُجوبة والوجب ايضا الخطر الذى يناصل عليه والوَجبة السقطة مع الهدة او صوت الساقط والاكلة فى اليوم والليلة او اكلة فى اليوم الى مثلها من الغد ونحوها الوجمة وفى الصحاح بعد ذكره للوجبة بمعنى السقطة وفى المثل بجنبه فلتكن الوجبة قال الله تعالى فاذا وجبت جنوبها ومنه قولهم خرج القوم الى مواجبهم اى مصارعهم اه والوِجاب مناقع الماء وهو من معنى الثبوت والوجيبة الوظيفة وان توجب البيع ثم تاخذه اولا فاولا حتى تستوفى وجيبتك وعبارة الصحاح والوجيبة ان توجب البيع ثم تاخذه اولا فاولا فاذا فرغت قيل قد استوفيت وجيبتك وهى احسن وفى تعريفات السيد الجرجانى الوجوب هو ضرورة اقتضاء الذات عينها وتحققها فى الخارج وعند الفقهاء عبارة عن شغل الذمة والوجوب الشرعى هو مايكون تاركه مستحقا للذم والعقاب والوجوب العقلى ما لزم صدوره عن الفاعل بحيث لا يتمكن من الترك بناء على استلزامه محالا ووجوب الاداء عبارة عن طلب تفريغ الذمة والواجب فى اللغة عبارة عن السقوط (لعله الساقط) قال الله تعالى فاذا وجبت جنوبها اى سقطت وفى عرف الفقهاء عبارة عما ثبت وجوبه بدليل فيه شبهة العدم كخبر الواحد وهو مايثاب بفعله ويستحق بتركه عقوبة لولا العذر حتى يضلل جاحده ولايكفر به والواجب فى العمل اسم لما لزم علينا بدليل فيه شبهة كخبر الواحد والقياس والعام المخصوص والآية المؤولة كصدقة الفطر والاضحية والواجب لذاته هو الموجود الذى يمتنع عدمه امتناعا ليس الوجود له من غيره بل من نفس ذاته فان كان وجوب الوجود لذاته سمى واجبا لذاته وان كان لغيره سمى واجبا لغيره وواجب الوجود هو الذى يكون وجوده من ذاته ولا يحتاج الى شئ اصلا وفى الكليات قال بعضهم الواجب يقال على احد وجهين احدهما يراد به اللازم الوجود وانه لايصح ان لا يكون موجودا كقولنا فى الله سبحانه وتعالى واجب وجوده والثانى الواجب بمعنى ان حقه ان يوجد وقول الفقهاء الواجب اذا لم يفعله يستحق العقاب وذلك وصف له بشئ عارض لابصفة لازمة ويجرى مجرى من يقول الانسان الذى اذا مشى برجلين منتصب القامة الى ان قال ونفس الوجوب هو لزوم وجود هيئة مخصوصة وضعت لعبادة الله حين حضر الوقت ووجوب الاداء هو لزوم ايقاع تلك الهيئة والوجوب الشرعى ما اثم تاركه والعقلى

ما لولاه لامتنع والعادى بمعنى الاولى والاليق وقد يطلق الواجب فى ظنى فى قوة الفرض فى العمل ويطلق ايضا على ظنى هو دون الفرض فى العمل وفوق السنة انتهى مع اختصار وتصرف واوجب الشئ جعله واجبا اى لازما كوجبه واوجب لك البيع مواجبة ووجابا واوجب الله قلبه من الوجيب واوجب ايضا اكل اكلة واحدة فى النهار ولم يذكر اوجب بمعنى اغار العين واوقع واسقط فلعله غير منقول وعبارة الصحاح واوجبت البيع فوجب وعبارة المصباح واوجبت البيع بالالف فوجب واوجبت السرقةُ القطع فالموجب بالكسر السبب والموجب بالفتح المسبب اه والموجبة بكسر الباء الكبيرة من الذنوب ومن الحسنات التى توجب النار او الجنة ولو حذف قوله الكبيرة لكان اولى واوجب اتى بها وموجب اسم المحرَّم قلت وتقول فعلته بموجب امرك وبموجب ما امرت وفى الكيات الايجاب لغة الاثبات واصطلاحا عند اهل الكلام صرف الممكن من الامكان الى الوجوب والايجاب صفة كمال بالنسبة الى صفات الله واعلم ان ارباب الحكمة متطابقون واصحاب الفلسفة متوافقون على ان مبدأ العالم موجب بالذات والظاهر ان مرادهم من الايجاب انه قادر على ان يفعل ويصح منه الترك لا انه لايترك البتة ولاينفك عن ذاته الفعل لا لاقتضاء ذاته اياه بل لاقتضاء الحكمة ايجاده فكان فاعلا بالمشيئة والاختيار والايجاب فى عرف الفقهاء عبارة عما صدر عن احد المتعاقدين اولا والقول بالايجاب المشهور انما حدث بين الملة الاسلامية بعد نقل الفلسفة الى اللغة اه قلت هو ان يأخذ كلام المتكلم ويجعله حجة عليه ويقال له ايضا اسلوب الحكيم وقد عرفه بقوله اسلوب الحكيم هو حمل كلام المتكلم على غير ما اراده او تلقى السائل بغير ماقصد مثال الاول قول القبعثرى للحجاج حين قال له متوعدا لاحملنك على الادهم مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب فقال الحجاج انه الحديد فقال لان يكون حديدا خير من ان يكون بليدا اه ووجب توجيبا مثل وجب واوجب وهو ان يأكل اكلة واحدة فى النهار ووجّب عياله وفرسه عوّدهم ذلك والناقةَ لم يحلبها فى اليوم والليلة الا مرة واحدة ثم قال فى آخر المادة والتوجيب الاعياء وانعقاد اللبأ فى الضرع قلت واهل الشام يقولون وجبه بمعنى اكرمه واحتفل به وادى مايجب له واستوجب الشئ استحقه وفلان يستوجب الاكرام ثم الوجح محركة شبه الغار وباب موجوح مردود ولو عبر بالفعل لكان اولى والوجاح مثلثة الستر ومثله الاجاح مثلثة والوجاح بالفتح الصفا الاملس ولقيته ادنى وجاح بالضم لاول شئ يُرَى وعبارة الصحاح الوَجاح والوُجاح والوِجاح الستر وربما قلبوا الواو الفا ويقال للماء فى اسفل الحوض اذا كان مقدار ما يستره وَجاح ويقال لقيته ادنى وَجاح لاول شئ يرى وفى نسخة الاول شئ اه واوجح ظهر وبدا كوجح واوجح اذا حفر فبلغ الصفا والبول زيدا ضيق عليه واوجحه اليه الجأه والبيت ستره والموجح الملجأ والجلد الاملس والصفيق من الثياب كالوجيح وعبارة الصحاح واوجحه البول ضيق عليه ومنه ثوب موجح اى صفيق متين ووجيح ايضا واوجحت النار اى اوضحت وبدت واوجح لنا الطريق ثم وجد المطلوب كوعد

وورم يجِد ويجُـده بضم الجيم ولا نظير لهـا وَجدا وجِدة ووُجـدا ووُجودا ووجدانا واجدانا بكسرهمـا ادركه والمالَ وغيره يجِده وجدا مثلثة وجِدة استغنى وعليه يجِد ويجُد وَجـدا وجِدة وموجِدة غضب وبه وَجدا فى الحُب فقط وكذا فى الحزن لكن بكسر ماضيه ووُجد من العدم كعُنى فهو موجود ولايقـال وجده الله تعـالى وانما يقال اوجده وعبارة الصحـاح وجد مطلوبه يجِده وجودا ويجُده ايضا بالضم لغة عامرية لانظيرلهـا فى باب المثـال ووجد ضالته وجدانا ووجد عليه فى الغضب موجَـدة (كذا) ووجدانا ايضا حكاهـا بعضهم وانشـد * كلانا رد صـاحبه بغيظ على حنق ووجدان شديد * ووجد فى الحزن وجدا بالفتح ووجد وُجدا ووَجدا ووِجدا وجدة اى استغنى وعبارة المصبـاح وجدته اجِده وجدانا بالكسر ووجودا وفى لغة بنى عامر يجده بالضم ولا نظير له فى باب المثال ووجدت الضالة وجدانا ايضا ووجدت فى المال وجدا بالضم والكسر لغة وجدة ايضا وانا واجد للشئ قادر عليه وهو موجود مقدور عليه ووجدت عليه موجدة غضبت ووجدت به فى الحزن وجدا بالفتح والوجـود خلاف العَدَم اه والوُجد الغِنىَ ويثلث ومنقع الماء ج وِجاد والوَجيد ما استوى من الارض ج وجدان بالضم قلت والوجدانيات ما يكون مدركه بالحواس الباطنة واوجده اغنـاه وفلانا مطلوبه اظفره به وعلى الامر اكرهه وبعد ضعف قوّاه كآجده ولايخفى ان هذه فى اجد واوجده الله من العدم فوجد فهو موجود من النوادر مثل اجنه الله فهو مجنون كما فى المصبـاح وتوجد السهر وغيره شكاه قلت وتواجد اظهر الوَجد يقـال فلما تلاقيا تواجدا ثم وجره وجرا ادخل فى فيه الدوآء والدوآء وَجور بالفتح ووجره يجِره وَجرا ايضـا اسمعه ما يكره والاسم وَجور والميجَر والميجرة كالمسعط يوجر به الدواء قلت الوَجَر فى قول الشنفرى سُعـار وارزيز ووجر وافكل فسره المبرد بالخوف وتابعه عليه الزمخشرى ووجر منه كفرح اشفق وهو يرجع الى وجب بمعنى اضطرب ونحوه وجل والنعت منه وَجِر واوجر وهى وَجِرة ووجراء قال المصنف ووهم الجوهرى فقال لايقال وجراء وفى الوشاح عبارة الجوهرى وانى منه لاوجر مثل لاوجل ولايقال فى المونث وجرآ ولكن وجرة اه وقال صاحب الضياء لايقال وجراء والعلم عند الله اه والوَجر كالكهف فى الجبل والوجار بالكسر والفتح جحر الضبع وغيرها ج اوجرة ووُجُر والجَرف حفره السيل من الوادى ووَجرة ع هى مَرَت للوحش وفى بعض نسخ الصحاح هى مربّ للوحش والاوجار حفر تجعـل للوحش اذا مرّت بها عرقبتهـا الواحدة وَجرة وتحرك والميجـار شبه صولجـان تضرب به الكرة ومثله الميحار وقد ذكـره فى ى ح ر تبعـا لابن سيدة وعندى ان محله الاليق به و ح ر او انه محرف عن الميجـار لان هذا من معنى اوجره الرمح اى طعنه به فى فيه وعبـارة الصحاح تفيد ان اوجره الدواء بمعنى وجره والمصنف قيد الرباعى بالرمح اذا طعنه به فى صدره وعبارة المصباح واوجرت المريض ايجارا ووجرته اجره من باب وعد لغة ومنه تعلم ان ذكر المصنف الماضى دون المضـارع غير سديد وتوجر الدواء والماء بلعه والمـاء شربه كارهـا واتجر تداوى وهو يشبه

في الصيغة اتجر من التجارة واصله هنا اوتجر ثم الوَجز السريع الحركة وهي بهاء والسريع العطاء والخفيف من الكلام والامر والشئ الموجز كالواجز والوجيز وقد وجز في منطقه ككرم ووعد وَجزا ووَجازة ووُجوزا واوجز الكلامُ قلّ وكلامه قلله وهو ميجاز والعطية عجلها وتوجز الشئ تنجزه والتمسه وعبارة الصحاح في هذه المادة موجزة جدا فانه قال اوجزت الكلام قصرته وكلام موجز وموجز ووجز ووجيز وتوجزت الشئ مثل تنجزته وعبارة المصباح وجز اللفظ بالضم وجازة فهو وجيز اي قصير سريع الوصول الى الفهم ويتعدى بالحركة والهمزة فيقال وجزته من باب وعد واوجزته وبعضهم يقول وجز في كلامه واوجز فيه ايضا اه وفي الكليات الايجاز هو والاختصار متحدان اذ يعرف حال احدهما من الآخر وقيل بينهما عموم من وجه لان مرجع الايجاب الى متعارف الاوساط والاختصار قد يرجع تارة الى المتعارف واخرى الى كون المقام خليقا بابسط مما ذكر فيه وبهذا الاعتبار كان الاختصار اعم من الايجاز ولانه لايطلق الاختصار الا اذا كان في الكلام حذف وبهذا الاعتبار كان الايجاز اعم لانه قد يكون بالقصر دون الحذف الى ان قال ومن بديع الايجاز سورة الاخلاص فانها نهاية التنزيه وقد تضمنت الرد على نحو اربعين فرقة وقد جمع في قوله تعالى ياايها النمل ادخلوا مساكنكم الى آخره احد عشر جنسا من الكلام حيث نادت وكنّت ونبهت وسمّت وامرت ونصّت وحذرت وخصت وعمت واشارت وعذرت وادت خمسة حقوق حق الله وحق رسوله وحقها وحق رعيتها وحق جنود سليمان النبي عليه السلام وقد جمع الله الحكمة في شطر آية كلوا واشربوا ولاتسرفوا انتهى مع تصرف وفي المثل السائر كلام طويل على الايجاز من اراده فليرجع اليه ثم الوَجس كالوعد الفزع يقع في القلب او السمع من صوت اوغيره كالوَجَسان والصوتُ الخفي وعندي ان هذا هو الاصل وهو كما لايخفى حكاية صوت على حد قولهم الوَس والهمس والوقش والوَجس ايضا ان يكون مع جاريته والاخرى تسمع حسه والواجس الهاجس ومقتضاه ان يقال وَجَس والاَوجَس الدهر وقد تضم الجيم وهو من معنى الفزع ولاافعله سجيس الاوجس ابدا والاوجَس ايضا القليل من الطعام والشراب لانه يسبب الفزع وقوله تعالى فاوجس في نفسه اي احس واضمر وتوجس تسمع الصوت الخفي والطعام والشراب تذوقه قليلا قليلا وعبارة الصحاح الوجس الصوت الخفي وفي حديث الحسن في الرجل يجامع المرأة والاخرى تسمع قال وكانوا يكرهون الوجس والوجس ايضا فزعة القلب والواجس الهاجس واوجس في نفسه خيفة اي اضمر وكذلك التوجس والتوجس ايضا التسمع الى الصوت الخفي والاوجس الدهر ويقال لا افعله سجيس الاوجس والاوجس ايضا بضم الجيم عن يعقوب اي ابدا قال الاموي يقال ما ذقت عنده اوجس اي شيا من الطعام ثم الوَجع المرض ج اوجاع ووِجاع وجع كسمع ووعد لغية يوجَع وييجَع وياجَع وييجِع بكسر اوله ويجع كيعد فهو وجع ككتِف ج وجعون ووَجعى ووَجاعى وهن

وجِعات ووَجاعَى وفى نسخة الصحاح المطبوع بمصر بعد وجاعى ووجعـان بالنون والظاهر انه محرف وجِعات بالتـاء ويوجَعُ راسه بنصب الراس ويوجعه راسُه كيمنع فيهما وانا اَيجَع راسى ويوجعنى راسى وضم اليـاء لحن وعبارة الصحاح وبنو اسد يقولون يِيجع بكسر الياء وهم لا يقولون يِعلم استثقالا للكسرة على الياء فلما اجتمعت الياآن قويتا واحتملتا ما لم تحمله المفردة وفلان يُوجَع راسه نصبت الراس فان جئت بالهاء رفعت وقلت يوجَعه رأسه وانا ايجع راسى ويُوجِعنى راسى ولا تقل يوجِعنى راسى والعـامة تقوله اه وعبارة المصباح وَجِع فلانا راسُه وبطنه تجعل الانسـان مفعولا والعضو فاعلا وقد يجوز العكس وكانه على القلب لفهم المعنى يوجع وجعا من باب تعب فهو وجع اى مريض متـالم ويقع الوجع عـلى كل مرض وجمعه اوجاع مثل سبب واسباب ووجاع ايضا بالكسر مثل جبل وجبـال وقوم وجِعون ووجعى مثل مرضى ونسـاء وجِعات ووجاعَى وربمـا قيل اوجعه راسـه بالالف والاصل وجعه اَلَمَ راسه واوجعه الم راسه لكنه حذف للعلم به وعلى هذا فيقـال فلان موجوع والاجود موجوع الراس واذا قيل زيد يوجَع راسه بحذف المفعول انتصب راسـه وفى نصبه قولان قال الفرآء وجِعتَ بطنَك مثل رشـدت امرَك فالمعرفة هنا فى معنى النكرة وقال غير الفرآء نصب البطن بنزع الخافض والاصل وجعت من بطنك ورشـدت فى امرك لان المفسرات عنـد البصريين لا تكون الا نكرات وهذا على القول بجعل الشخص مفعولا واضح اما اذا جعـل الشخص فاعلا والعضو مفعولا فلا يحتاج الى هذا التاويل اه وضرب وجيع موجِع والوَجعاء الدُّبُرُ وقبيلة من الازد والجعة كعدة نبيذ الشعير وسيعيدهـا فى المعتل وفى الصحـاح فى مادة و ج ع والجعة نبيذ الشعير عن ابى عبيد ولست ادرى ما نقصانه اه واوجعه آلمه فعلى هذا كان ينبغى له ان يفسر الوجع بالألم وعبارة الصحاح والايجاع الايلام وضرب وجيع اى موجع مثل اليم بمعنى مولم وتوجعت لفلان من كذا رثيت له وعبارة المصنف وتوجع تفجع او تشكى ولفلان رثى ثم وجف يجِف وجفا ووجيفا ووجوفا اضطرب فرجـع المعنى الى وجب والوَجف والوجيف ضرب من سـير الخيل والابل وجف يجف واوجفته واستوجف الحب فواده ذهب به وفى الصحاح يقال اوجف فاعجف وقال تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب اى ما اعملتم وفى المصباح واوجفته بالالف (اى البعير) اذا اعديته وهو العَنَق فى السير وقولهم مـما حصل بايجـاف اى باعمـال الخيل والركاب فى تحصيله قلت العجب انه لم يجئ الوجفان بالتحريك بمعنى الوجف ثم الوجل محركة الخوف وجل كفرح يوجَل وياجَل ويَيجل وييجل بالكسر وَجَلا وَموجَلا فهو وَجِل واوجل ج وجلون ووجال وهى وجلة ووجل ككرم كَبِرَ والوجول الشيوخ وكامير وموعد حفرة يستنقع فيها الماء وواجله فوجله كان اشد منه وَجَلا وعبارة الصحاح بعد ان ذكر فى المضارع اربع لغات وكذلك فيما اشبهه من المثال اذا كان لازما فمن قال يَاجل جعل الواو الفا لفتحة ماقبلها ومن قال ييجل بكسر الياء فهى على لغة بنى اسد فانهم يقولون انا ايجل ونحن نيجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء فى يعلم لاستثقالهم الكسر

على الياء وانما يكسرون فى ييجل لتقوى احدى اليائين بالاخرى ومن قال يَيجل بناه على هذه اللغة ولكنه فتح الياء كما فتحوها فى يعلم وعبارة المصباح وجل وجلا فهو وجل والانثى وجلة من باب تعب اذا خاف وجاء فى الذكر اوجل ايضا ويتعدى بالهمزة ثم وجم كوعد وجما ووجوما سكت على غيظ والشئ كرهه وقد تقدم اجم بهذا المعنى وفلانا وجما لكزه وعبارة الصحاح وجم من الامر وجوما والواجم الذى اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام يقال ما لى اراك واجما ويقال لم اجم عنه اى لم اسكت عنه فزعا وعبارة المصباح وجم من الامر يجم وجوما امسك عنه وهو كاره اه ورجل وَخْم ردئ ووَجم سوء رجل سوء والوجم ككتف وصاحب العبوس المطرق الحزن والوَجم ويحرك حجارة مركومة على الاكام اغلظ واطول من الاروم وهى من صنعة عاد ج اوجام او هى ابنية يهتدى بها فى الصحارى قلت اقتصر الصحاح فى الوجم على التحريك وفسره بالمعنى الثانى وكذلك صاحب المصباح ويوم وجيم شديد الحر ومثله وحيم بالحاء والوَجمة الوجبة وهى الاكلة الواحدة وبالتحريك المسبة والوجم محركة البخيل والخفيف الجسم اللئيم واوجم الرمل معظمه والوجيمة من العلف والطعام المؤوفة من الآفة والميجمة بالكسر الكُذين كذا فى النسخ ولم يذكر الكذين فى بابه ولعل المراد به الميجنة وهى المدقة ثم وجن به كوعد رمى وبالارض ضربها به والقصار الثوب دقه وقد تقدم اجن بمعناه والوجين شط الوادى والعارض من الارض ينقاد ويرتفع قليلا ومنه الوجناء للناقة الشديدة والوجنة مثلثة وككلمة ومحركة والاجنة مثلثة ما ارتفع من الخدين وعبارة الصحاح بعد ذكر الوجين وهو الغليظ ومنه الوجناء وهى الناقة الشديدة شبهت به فى صلابتها وقال قوم هى العظيمة الوجنتين والوجنة ما ارتفع من الخدين وفيها اربع لغات وجنة ووجنة واجنة ووجنة وفى المصباح الوجنة من الانسان ما ارتفع من لحم خده والاشهر فتح الواو وحكى التثليث والجمع وَجَنات مثل سجدة وسجدات والاَوجن الجبل الغليظ وفى نسخة الجبل والموجونة الجِلة والميجنة المدقة ج مواجن وما ادرى اى من وجّن الجلد هو اى اى الناس هو وقد فاته هنا رجل موجن اى عظيم الوجنات كما فى الصحاح وتوجن ذل وخضع ثم الوَجه م ومستقبل كل شئ ج اوجه ووجوه واجوه ونفس الشئ ومن الدهر اوله ومن النجم ما بدا لك منه ومن الكلام السبيل المقصود وسيد القوم ج وجوه كالوَجيه ج وجهاء وعبارة الصحاح الوجه معروف ج وجوه وحكى الفراء حى الوجوه وحى الاجوه قال ابن السكيت ويفعلون ذلك كثيرا فى الواو اذا انضمت ويقال هذا وجه الراى اى هو الراى نفسه والاسم الوجهة بكسر الواو وضمها والواو تثبت فى الاسماء كما قالوا ولدة وانما لا تجتمع مع الهاء فى المصادر وعبارة المصباح والوجه مستقبل كل شئ وربما عبر بالوجه عن الذات قلت يقال فعلت هذا لوجه الله تعالى قال والوجهة بكسر الواو قيل مثل الوجه وقيل كل مكان استقبلته وتحذف الواو فيقال جهة مثل عدة وهو احسن القوم وجها قيل معناه احسنهم حالا لان حسن الظاهر يدل على حسن الباطن

وشركة الوجوه اصلها شركة بالوجوه فحذفت الباء ثم اضيفت مثل شركة الابدان اى بالابدان لانهم بذلوا وجوههم فى البيع والشرآء وبذلوا جاههم والجاه مقلوب من الوجه وقوله تعالى فثم وجه الله اى جهته التى امركم بها والوجه ما يتجه اليه الانسان من عمل وغيره وقولهم الوجه ان يكون كذا جاز ان يكون من هذا وجاز ان يكون بمعنى القوى الظاهر اخذا من قولهم قدمت وجوه القوم اى ساداتهم وجاز ان يكون من الاول ولهذا القول وجه اى مأخذ وجهة اخذ منها اه والوجه ايضا الجاه والجهة والقليل من الماء ويحرك والجهة مثلثة والوجه بالضم والكسر الجانب والناحية وقد ذكره آنفا بالفتح وحاصله انه مثلث كالجهة ثم اعاد هذا التركيب والمعنى بقوله والجهة بالكسر والضم الناحية كالوجه والوجهة بالكسر ج جهات ونظروا الى ج با و بجه سوه ووجاهك وتجاهك مثلثين تلقاء وجهك ووجاه الف بالكسر زهاؤه وعبارة المصباح تجاه الشئ وزان غراب ما يواجهه اصله وُجاه لكن قلبت الواو تاء جوازا ويجوز استعمال الاصل فيقال وجاه لكنه قليل وقعدوا تجاهه ووجاهه اى مستقبلين له اه ثم بنى فعل من الوجه فقيل وجه ككرم فهو وجيه ووجه كندُس اى صار ذا حظ ورتبة والوجيه ايضا خرزة م كالوجيهة وكأن المراد بها تحصيل الوجاهة والوجيه من الخيل الذى تخرج يداه معا عند النتاج واسم ذلك الفعل التوجيه ومقتضاه انه يقال وجّهه وعبارة الصحاح ويقال للولد اذا خرجت يداه من الرحم اولا وجيه واذا خرجت رجلاه اولا يتن اه ووَجَهتك عند الناس اجِهك صرت اوجه منك ووجهه كوعده ضرب وجهه فهو موجوه وتجهت اليك اتجه اى توجهت لان اصل التاء فيهما واو وقد مر فى تجَ واوجهه جعله وجيها وشرفه وصادفه وجيها ووجهه توجيها ارسله وشرفه والمطرة الارض صيرتها وجها واحدا والنخلة غرسها فامالها قبل الشمال فاقامتها الشمال ووجهت اليك توجيها توجهت وفى مثل وَجِّه الحجر وجهة بالنصب والرفع اى دبر الامر على وجهه واصله فى البناء اذا لم يقع الحجر موقعه اى ادره حتى يقع على وجهه ودعه وفى الصحاح ووجّهت وجهى لله سبحانه اه وتوجيه القوائم كالصدف او هو تدانى العجايتين (صوابه العجابين) والحافرين والتوآء فى الرسغين وفى الشعر الحرف الذى قبل الروى فى القافية المقيدة او ان تضمه وتفتحه فان كسرته فسناد وعبارة الجوهرى ابو عبيد التوجيه هو الحرف الذى بين الف التاسيس وبين القافية عن الخليل قال ولك ان تغيره باى حرف شئت كقول امرى القيس انى افر مع قوله صبر وقوله واليوم قر ولذلك قيل له توجيه وغيره يقول التوجيه اسم لحركته اذا كان الروى مقيدا واما نفس الحرف فيسمى الدخيل اه وفى الكليات التوجيه عند المتقدمين بمنزلة الايهام كما فى بيت الخياط وعند المتأخرين هو ان يولف المتكلم مفردات بعض الكلام اوجمله و يوجهها الى اسماء متلائمات صفاتها اصطلاحا من اسماء اعلام او قواعد علوم او غير ذلك مما يتشعب له من الفنون توجيها مطابقا لمعنى اللفظ الثانى من غير اشتراك حقيقى بخلاف التورية اه والموجه ذو الجاه ومن الاكسية

ذو الوجهين كالوجيهة ومن له حدبتان فى ظهره وفى صدره وعبارة الصحاح وشىء
موجه اذا جعل على جهة واحدة لا يختلف وهو غير معنى المصنف وتوجه اقبل
وانهزم وولى وكبر وفى الصحاح وتوجه الشيخ اذا ولى وكبر وفى المثل احمق
ما يتوجه اى لا يحسن ان يأتى الغائط وتوجهت نحوك واليك واتجه لى رأى سنح
وهو افتعل صارت الواو ياء لكسرة ماقبلها فابدلت منها التاء وادغمت ثم بنى عليه
وهذا المعنى مما فات المصنف وفاته ايضا واجهه وانما ذكر مصدره بقوله ولقيه
وجاها ومواجهة قابل وجهه وجهه وتواجها تقابلا   ثم الوَجى الحفا وجى
كرضى وَجًى فهو وج ووجٍ وهى وجياء وسألناه فوجيناه واوجيناه وجدناه
وجيا لاخير عنده ووجيته خصيته ونحو هذا مر فى المهموز واوجى اعطى وعلى
بخل ضد ومنشأ هذه الضدية ان اوجى هنا بمعنى قطع والعطاء كثيرا ما يأتى
من معنى القطع نحو نلذ ومنح فلما تعدى بعلى افاد المنع فكانه قيل قطع على
ومثله سئل فاوكى واوجيته جعلته وجيا واوجى ايضا باع الاوجية للعكوم الصغار
جمع وجاء ويقرب منه الوكاء والوعاء واوجى الحافر انتهى الى صلابة ولم ينبط
والصائد اخفق ونحو هذا فى المهموز وعن كذا اضرب وانتزع وتوجى صار الى
الوجى وعبارة الصحاح وجى الفرس بالكسر وهو ان يجد وجعا فى حافره فهو
وج والانثى وجيا واوجيته انا وانه ليتوجى ويقال تركته وما فى قلبى منه اوجى
اى يئست منه وسألته فاوجى على اى بخل

﴿ ثم مقلوب وج جو ﴾

الجو الهواء وما انخفض من الارض كالجوة ج جبال وجاء الدو بمعنى الفلاة
وعبارة الصحاح الجو ما بين السماء والارض قال ابو عمر وفى قول طرفة خلا لك
الجو فبيضى واصفرى هو ما اتسع من الاودية اه والجو ايضا داخل البيت كجوّانيه
والجوة بالضم الرقعة فى السقاء وجواه تجوية رقعه بها قلت والعامة تقول جواه
بمعنى ادخله جو البيت وتقول ايضا حام جَوِى بمعنى داجن والجوة ايضا القطعة
من الارض فيها غلظ والنقرة فى الجبل وغيره ولون كالسمرة ومثلها الحوة بالحاء
وفى الصحاح والجوة مثل الحوة وهى لون كالسمرة وصدأ الحديد اه والجوجاء
الصوت بالابل اصلها جوجوة ومثله الجأجأة والجوَى هوى باطن والحزن والماء
المنتن والحرقة وشدة الوجد والسل وتطاول المرض وداء فى الصدر جَوِى جَوًى
فهو جوٍ وجوى وصف بالمصدر وجاء دوى يدوى دوى اى مرض وجويه
كرضيه واجتواه كرهه وارض جوية كفرحة وجوية غير موافقة وجَويت نفسه
منه وعنه قلت والعامة تقول جَوِى بمعنى انتن والجوى كغنى الضيق الصدر لايبين
عنه لسانه وبتخفيف الياء الماء المنتن والجية بالكسر الماء المتغير او الموضع يجتمع
فيه الماء والركية المنتنة وجاء من المهموز الجيئة الموضع يجتمع فيه الماء كالجئة كجعة
والجواء ككتاب خياطة حياء الناقة والبطن من الارض والواسع من الاودية وشبه
جورب لزناد الرعى وكنفه ومايوضع عليه القدر كالجواء والجياء والجياءة والجياوة
واجويت القدر علقتها وجاوى بالابل دعاها الى الماء واعلم ان المصنف وضع قبل

الجوّ واوا وقبل الجوى للهوى الباطن ياء ثم وضع بعد الجهوة ياء وذكر الجياء والجياوة والجية وقال انها فى ج و ى مع انه لم يذكر الجية فى ج و ى وقد غلط الجوهرى هنا بقوله وغلط الجوهرى فاحش فى قوله دراهم زائفات ضرب جَيات فانه قال اى ضرب اصبهان فجمع جيا باعتبار اجزآئها والصواب ضربجيات اى رديات جمع ضربجى وقد ذكرها ايضا فى باب الجيم وجاياه مجاياه قابله لغة فى الهمزة وعبارة الجوهرى والجِوآء والجياء لغة فى جِآوة القدر عن الاحمر والجوَى الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن تقول منه جوى الرجل بالكسر فهو جو مثل دو والجوى الحزن والجوَى الماء المنتن قال * ثم كان المزاج ماء سحاب لاجو آجن ولامطروق * والآجن المتغير ايضا الا انه دون الجوى فى النتن ويقال ايضا جويت نفسى اذا لم يوافقك البلد واجتويت البلد اذا كرهت المقام به وان كنت فى نعمة ثم قال بعد جهى الجياء وعاء القدر وهى الجآوة وقال ثعلب الجية الماء المستنقع فى موضع غير مهموز يشدد ولا يشدد وقول الاعرابى فى ابى عمرو الشيبانى * وكان ما جاد لى لاجاد عن سعة ثلاثة زائفات ضرب جيات * يعنى من ضرب جى وهو اسم مدينة اصبهان معرب قال صاحب الوشاح قلت حيث ذكر زائفات بمعنى رديات فلا يحتاج الى ذكر ضربجيات خصوصا وهو لفظ وحشى اخفى من زائفات فلا جدوى فيه ولو جعلته بدلا بخلاف ضرب جيات ففية التخصيص والايضاح لانهم كانوا ينسبون الدراهم والدنانير الى البلاد التى تضرب بها او الى الملك او الى اسم الضارب وتتفاوت فى الجودة والردآءة الخ

ثم الجآىَ كالجوى والجُؤة والجُؤوة كالجعوة غبرة فى حمرة او كدرة فى صدأة جَئى الفرس وجَأى واجأوّى والنعت اجوى وفى هامش قاموس مصر قوله والنعت اجوى صوابه اجأى (ش) والجُؤوة كالجُعوة ارض غليظة فى سواد وجأى الثوب جأوا خاطه واصلحه والغنم حفظها وغطى وكتم وستر وحبس ومسح وفى الهامش المذكور قوله ومسح كذا فى النسخ وصوابه منع (ش) ورقع واحمق لايجأى مرغه لا يحبس لعابه والجأوة ككتابة وعاء القدر او شى توضع عليه من جلد ونحوه كالجاء ككتاب والجِواء والجاءة بكسرهن وسقاء مجئى كرمى قوبل بين رقعتين من وجهيه وكفروة القحط ولايخفى انه من معنى الحبس واعلم ان المصنف وضع قبل الجأى الاول يآء وقبل جأى الثوب واوا فقدم واخر فى الترتيب وعبارة الصحاح جأى عليه جأيا اى عض والجُؤوة مثال الجُعوة لون من الوان الخيل والابل وهى حمرة تضرب الى السواد يقال فرس اجأى والانثى جأوآء وقد جئى الفرس وكتيبة جأوآء بينة الجأى وهى التى يعلوها لون السواد لكثرة الدروع ولا يخفى ان هذا المعنى فات المصنف وقولهم احمق لا يجأى مرغه اى لايحبس لعابه وسقآء لايجأى شيا لايمسكه والجآوة مثل الجعاوة وعآء القدر او شئ يوضع عليه من جلد او خصفة وجمعها جآء مثل جراحة وجراح هذا قول الاصمعى وكان ابو عمرو يقول الجِاء والجِواء يعنى بذلك الوعاء ايضا والاجر مثله وفى حديث على عليه السلام لان اطلى بجواء قدر احب الى من ان اطلى

بالزعفران واما الخرقة التى تنزل بهـا القدر عن الاثافى فهى الجعال
ثم الجوجؤ كهدهد الصدر ج جآجئ والجاجاء بالفتح والمد الهزيمة وجأجأ بالابل دعاها للشرب بجئ جئ والاسم الجئ بالكسر وسيعيدها فى جاء وعندى انه محلها المخصوص ومثله جئ جئ وهئ هئ وتجأجأ كف ونكص وانتهى وعنه هـابه ومثله تزأزأ وعبـارة الصحاح جؤجؤ الطـائر والسفينة صدرهمـا والجمع الجآجى الاموى جأجأت بالابل اذا دعوتهـا للشرب فقلت جئ جى والاسم الجئ مثـل الجبع واصله جاء فلينت الهمزة الاولى

﴿ ثم يج ﴾

تباجر عنه عدل عنه ولم يجى غيره

﴿ ثم مقلوب يج جى ﴾

جاء يجئ جيئا وجَيئة ومجيئا اتى والاسم كالجيعة وانه لجيا وجاء على فعّال وجاءى- وماجاءت حاجتك ما صـارت قلت وقد يتعدى جاء بنفسه فتقول جاء امرا منكرا كما تقول اتى امرا منكرا والجئ والجئ الدعاء الى الطعام والشراب والجيئة بالفتح الموضع يجتمع فيه الماء كالجئة كجعة وجيعة والاعرف جية بالتشديد وقطعة ترقع بها النعل او سير يخاط به والجيئة والجائية القيح والدم واجاءه جاء به واليه الجاء واجاء النعل رقعهـا بالجيئة وجيأ القربة خاطها والمجيأ كمعظم العذيوط وبهاء المفضاة تحدث اذا جومعت والمجاياة المقابلة والموافقة كالجياء ولو عبر بالفعل لكان اولى وجاآنى وهم فيه الجوهرى وصوابه جايأنى لانه معتـل العين مهموز اللام لا عكسه فجئته اجيئه غالبنى بكثرة المجئ فغلبته وعبارة الصحاح المجئ الاتيـان تقول جاء يجئ جيئة وهو من بنـاء المرة الواحدة الا انه وضع موضع المصدر مثـل الرجفة والرحة والاسم الجيئة على فعلة بكسر الفاء وتقول جئت مجيئا حسنا وهوشاذ لان المصدر من فعـل يفعِل مفعل بفتح العين وقد شذ منه حروف فجـاءت على مفعِل كالمجئ والمحيض والمكيل والمصـير قلت وكذلك المنطق ولم ار من ذكره وتقول الحمد لله الذى جاء بك او الحمد لله اذ جئت ولاتقل الحمد لله الذى جئت وفى نسخة مصر وتقول الحمد لله الذى جاء بك اى الحمد لله الذى جئت وقولهم لوكان ذلك فى الهَيء والجَى ما نفعه قال ابو عمرو الهئ الطعام والجئ الشراب وقال الاموى هما اسمـان من قولك جأجأت بالابل اذا دعوتهـا للشرب وهاهات بهـا اذا دعوتهـا للعلف وانشد * وما كان عـلى الهَى ولا الجئ امتداحيكا * واجأته الى كذا بمعنى الجأته واضطررته اليه قال الفرآء اصـله من جئت وقد جعلته العرب الجاء وفى المثل شر ما يجيئك الى مخة عرقوب قال الاصمعى وذلك ان العرقوب لا مخ فيه وانمـا يحوج اليه من لايقـدر على شئ وجاءانى على فاعلنى فجئته اجيئه اى غالبنى بكثرة المجئ فغلبته وفى حاشية نسخة مصر ماذكره المصنف (اى صاحب القاموس) هو القيـاس وما قاله الجوهرى هو المسموع عن العرب كذا اشار اليه ابن سيدة اه قال صاحب الوشاح قال ابن فارس ويقال جاآنى فجئته مثل راعانى اى غالبنى بكثرة مجيئه فغلبته اه قلت جاآنى بنى عـلى القلب عـلى مذهب

الخليل قال الرضى جاء وشاء عند الخليل وزنهما فلع قدمت الياء لئلا يودى الى اجتماع همزتين وذلك فى اسم الفاعل الاجوف المهموز اللام نحو جاء وشاء وفى جمعهما على فواعل نحو جوآء وشوآء جمعى جائية وشائية وفى الجمع الاقصى لمفرد لامه همزة قبله حرف مد كخطايا فى جمع خطيئة اه وقال القاضى البيضاوى وخطايا اصله خطائئ كخطائع فعند سيبويه ابدلت الياء الزائدة همزة لوقوعها بعد الالف فاجتمعت همزتان فابدلت الثانية يآء ثم قلبت الفا وكان الهمزة بين الفين فابدلت يآء وعند الخليل قدمت الهمزة ثم فعل بها ماذكر اه وقول الجوهرى وتقول جئت مجيئا حسنا وهو شاذ الخ مشى على مذهب من يجعل الاجوف والصحيح بابا واحدا ومنهم من يجعل الاجوف بالياء مقيسا ولكن يرد عليه نحو المعايش والعلم عند الله اه وعبارة المصباح جاء زيد يجى مجيئا حضر ويستعمل متعديا ايضا بنفسه وبالباء فيقال جئت شيا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا اتيت اليه وجئت به اذا احضرته معك وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت اليه وجاء الغيث نزل وجآء امر الله بلغ وجئت من البلد ومن القوم اى من عندهم ثم جيج بالكسر لقول المورد اله جى جى على من يلين الهمزة اولا يجعلها من اصل الجيئة والمجى ثم الجيخ الجوخ تقدم فى جخ قلب خج وقس عليه الجيد والجير ونحوهما ثم الجية والجياء تقدمت فى جوه

ثم الجزء الاول من سر الليال والحمد لله المتعال والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الصحب والآل ويتلوه الجزء الثانى ابتدآء من اح

﴿ تنبيهات ﴾

(١) اصطلاح هذا الكتاب الابتدآء بالمضاعف ثم بالاجوف الواوى واليآى ثم بالمهموز فاذا لم يكن مضاعف ذكرت الاجوف واذا لم يكن الاجوف ذكرت المهموز

(٢) انى تبعت القاموس فى اشاراته فالعين اشارة الى موضع والدال الى بلد والهاء الى بلدة والميم الى معروف والجيم الى الجمع وجج الى جمع الجمع قال واذا ذكر المصدر مطلقا او الماضى بدون الآتى فالفعل على مثال كتب واذا ذكر الآتى بلا تقييد فهو على مثال ضرب قلت واذا ذكرت لفظا من دون تقييد لحركة اوله فهو مفتوح

(٣) انى خالفت القاموس فى انى لم اذكر من اسماء الاعلام والمدن والبقاع الا ما ندر فانى لا احسب ذلك من مواد اللغة فالاولى ذكر ذلك فى كتاب مخصوص ولو سلم بلزومه لتعين على ذكر المشاهير من الاعلام الذين عاشوا بعد صاحب القاموس وانى يتاتى لى ذلك وكذلك لم انقل من شواهد الجوهرى الا ما كان غريبا فى بابه فان الناقل الصدوق يصدق بغير شاهد اما خواص الاشياء ومضارها ومنافعها مما حرص عليه صاحب القاموس كل الحرص فكل يعلم ان موضوعها كتب الطب لا كتب اللغة ولذا لم التفت اليها وارجو انى فى ذلك كله غير ملوم

(٤) انى حيث التزمت قلب الافعال ادى ذلك الى قطع بعضها عن سلسلة نسقها مثال ذلك انى اوردت بح فى قلب حب وكان الاصل ان يكون بعد اح ولكن

هكذا اقتضى الاصطلاح ومن ذلك تعلم انك اذا رمت البحث عن لفظة وجب ان ترجع الى اسبق الحروف ترتيبا بالنظر الى اواخرها فان الباء فى حب سابقة على الحاء فى بح والبحث عن بر مثلا يكون فى رب وعن جل فى لج وعن بد فى دب وعن بس فى سب فلا تغفل عن هذا

(٥) انى لما كنت كثير الاشغال والبلبال لم تكن لى فرصة لجمع ما كان يطبع من هذا الجزء لتصحيح ما وقع فيه من السهو والغلط الذى لا يسلم منه احد فسابينه ان شاء الله تعالى فى جدول مخصوص بعد ختام الكتاب باسره وكثرة الاشتغال هى التى انستنى بعض الفاظ منها ماذكره المصنف ومنها ما اهمله هو فسهوت عن التماسها من كتاب آخر فمن هذا النوع اولا الباذنجان لم يذكره فى بابه وانما فسر به الانب الثانى الاحتجاج تقول احتج به اى اتخذه حجة وقد استعمله المصنف فى ع ذ ر بقوله وتعذر تاخر والامر لم يستقم والرسم درس كاعتذر وتلطخ بالعذرة واحتج لنفسه الثالث الاحتباك من انواع البديع قال السيد فى التعريفات الاحتباك هو ان يجتمع فى الكلام متقابلان ويحذف من كل واحد منهما مقابله لدلالة الآخر عليه كقوله علفتها تبنا وماء باردا اى علفتها تبنا وسقيتها ماء باردا اه ومثل له بعضهم بقوله تعالى فئة تقاتل فى سبيل الله واخرى كافرة اى الاولى مومنة تقاتل والثانية كافرة لا تقاتل وهو عندى احسن الرابع صيغة اثاقلتم فى قوله تعالى اثاقلتم الى الارض واصلها تثاقلتم فكل من المصنف والجوهرى اهمل هذه الصيغة حتى ان الجوهرى لم يذكر صيغة تفاعل من هذه المادة ولكن ذكر فى درأ ادارأتم وقال ان اصله تدارأتم فادغمت التاء فى الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها الخامس ان العلامة الخفاجى جعل فى شرح درة الغواص ابصرت الامر وبصرت به بمعنى ردا على الحريرى فانه زعم ان ابصر يكون بالعين وبصر به من البصيرة وهذه عبارته ليس هذا كما زعم لاستعمال كل منهما بمعنى الآخر وقال ابن برى قوله تعالى فبصرت به عن جنب بمعنى ابصرت وفى المثل لارينك لمحا باصرا فسر باصرا فيه بمبصر كطائع ومطيع ونائل وناصب بمعنى منيل ومنصب وقال ابو عبيدة فى كتاب المجاز بصرت به وابصرته بمعنى وفى الحديث فبصر بحماره اى ابصره والتبصر يكون بمعنى التامل قال الزمخشرى فى شرح مقاماته وطلب الابصار قال زهير تبصر خليلى هل ترى من ظعائن انتهى

ومما سهوت عنه وقد ذكره المصنف الاباءة بالفتح كعباءة القصبة ج اباء وابأته بسهم رميته به وكان يلزم ايرادها بعد اب

الثانى القيقب كان ينبغى ايراده بعد قب ومعناه السرج وخشب تتخذ منه السروج كالقيقبان فيهما وسير يدور على القربوسين والحديد الذى فى وسطه فاس اللجام والقيقاب الخرزة تصقل بها الثياب واقتصر الجوهرى على الخشب

الثالث الكوكب كان ينبغى ايراده بعد كب وهو النجم كالكوكبة وبياض فى العين وما طال من النبات وسيد القوم وفارسهم وشدة الحر والسيف والماء والمحبس والمسمار والخطة تخالف لونها لون ارضها والطلق من الاودية والرجل بسلاحه

والجبل والغلام المراهق والقطر لنبات ومن الشئ معظمه ومن الروضة نورها ومن الحديد بريقه وتوقده ومن البئر عينها وقطرات تقع بالليل على الحشيش وعندى ان هذا اصل جميع المعانى وهو من معنى الجمع قال وذهبوا تحت كل كوكب تفرقوا قالت فى بعض الشروح هو مثل يضرب لمن تختلف طرقهم وتتباين سبلهم والكوكبة الجماعة والكوكبية ة ظلم اهلها عامل بها فدعوا عليه دعوة فمات ومنه المثل دعوا دعوة كوكبية وكوكب الحديد كوكبة برق وتوقد ويوم ذو كواكب ذو شدائد وعبارة الصحاح الكوكب النجم يقال كوكب وكوكبة كما قالوا بياض وبياضة وعجوز وعجوزة وكوكب الشئ معظمه وكوكب الروضة نورها وكوكب الحديد بريقه وتوقده وقد كوكب ابو عبيد ذهب القوم تحت كل كوكب اى تفرقوا

الرابع تحت قال المصنف تحت نقيض فوق يكون ظرفا ويكون اسما ويبنى فى حال اسميته على الضم فيقال من تحت والتحوت الاراذل السفلة وعبارة المصباح تحت نقيض فوق وهو ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته يقال هذا تحت هذا

الخامس الابل بمعنى السحاب الذى يحمل المطر وعندى انها من قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت فسرت بالابل فى قول بعض المفسرين ولذلك اهملها الجوهرى

قد تم طبع هذا الجزء الفريد بعون الله العزيز المجيد فى المطبعة العامرة السلطانية بالاستانة العلية فى الربع الاول من شهر ذى القعدة سنة ١٢٨٤
فى ايام خلافة مولانا وسيدنا امير المؤمنين المعظم ولى الاحسان والنعم
السلطان ابن السلطان السلطان عبد العزيز خان ادام الله
سلطنته واعز سلطته وناظر المطبعة اذ ذاك ناظر المعارف
العمومية نسل الاماجد والاماثل حاوى المحامد
والفضائل الهمام الاغر الكريم الندى حضرة
عطوفتلو صبحى بك افندى ومديرها الكاتب
اللبيب اللوذعى النجيب عزتلو سعيد بك
والحمد لله على المبدأ والختام والصلوة
والسلام على سيد الانام

مم
م



